

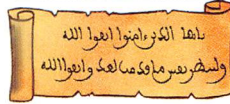
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ
وَرَقْلُ الْقُرْآنِ تَرْيَا

تَفْسِيرُ الْجَلَالِ مَعَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا نَحْنُ رَبُّكَ الذِّكْرُ وَإِنَّا لَنَكَلِمَاتُ

إِنْ مِنْ نِعَمٍ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُرْآنَهُ مُبَسَّرًا لِلذِّكْرِ ؛
* حَيْثُ دُونَتْ كَلِمَاتُهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

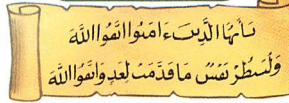
الرسم فقط للكلمات :



①

* وَضُيِّطَ بِالشَّكْلِ أَحْرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

رسم + تشكيل :



②

* وَوُضِعَتْ الْقَطَاظُ عَلَى أَحْرَفِهِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الرَّسْمِ ، فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

رسم + تشكيل + تنقيط :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَمَتْ لَعْدُو أَعْمُوا اللَّهَ

③

* وَأَلَانَ... يُعْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّ فِي هَذَا الْعَهْدِ الْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ الْأَحْرُفِ الْخَاضِعَةِ لِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِاسْتِخْدَامِ اللَّوْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ وَزَمْنِهِ - عَلَى أَصْلِ الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ نَاتِهِ - وَذَلِكَ تَسْهِيلاً لِلدَّوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُرْتَبِلاً ، بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَهَدَاهُ ، وَآمِنًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلاً ﴾ :

رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَمَتْ لَعْدُو اتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِمَا تَعْمَلُونَ



القرآن الكريم

بالرسم العثماني

نال شرف كتابته الخطاط عثمان طه

حازت شرف إصدارها

دار المعارف



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ

سورية - دمشق - ص.ب ٣٠٢٦٨ هاتف ٢٢١٠٢٦٩ فاكس ٢٢٤١٦١٥ - ١١ ٠٠٩٦٣
البريد الإلكتروني e.mail: staha @ net.sy الموقع على الإنترنت www.dar-al-maarifah.com

مطبعة ركابي ونصر دمشق المنطقة الحرة

[illegible]

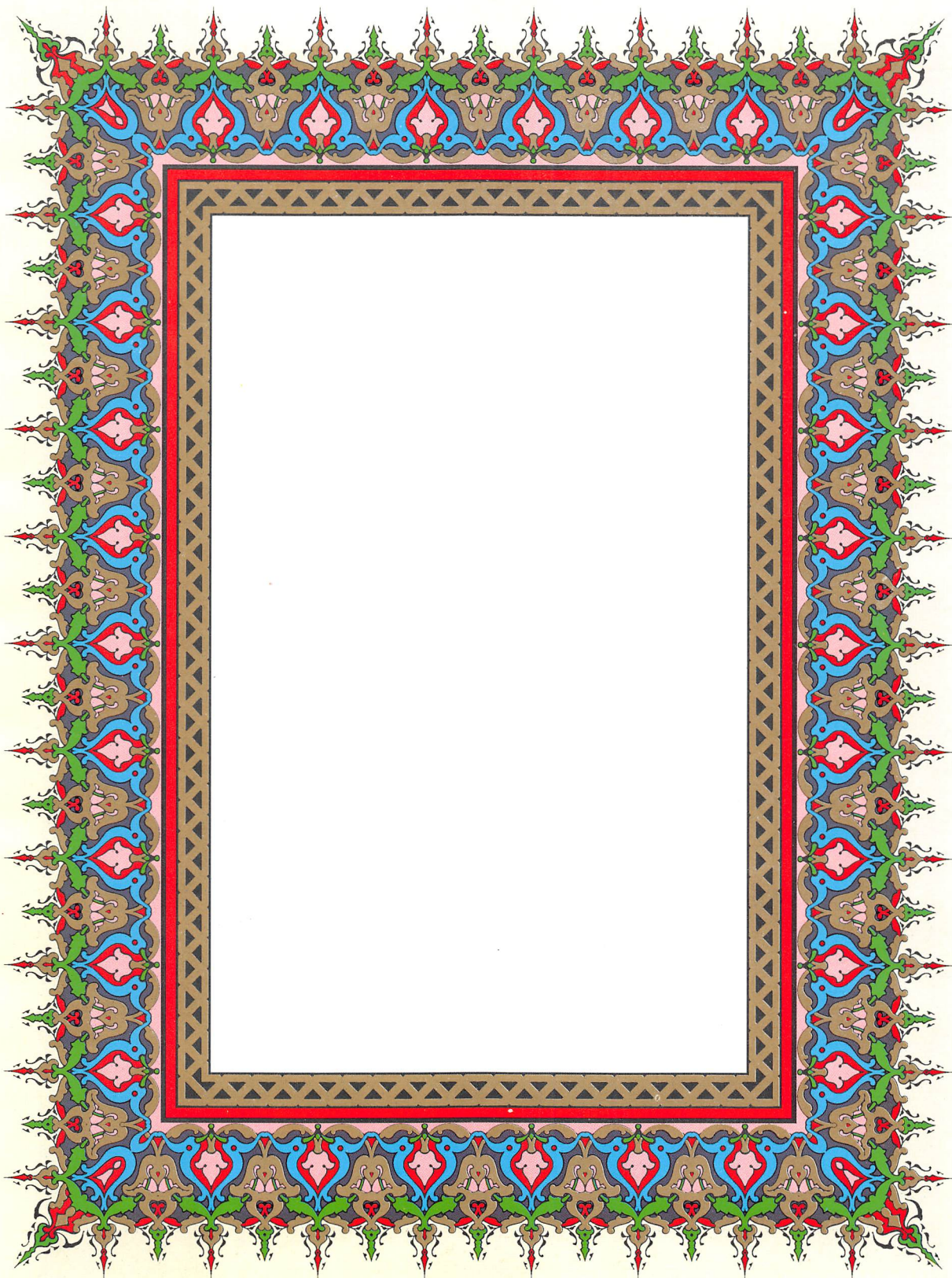
مثال توضيحي

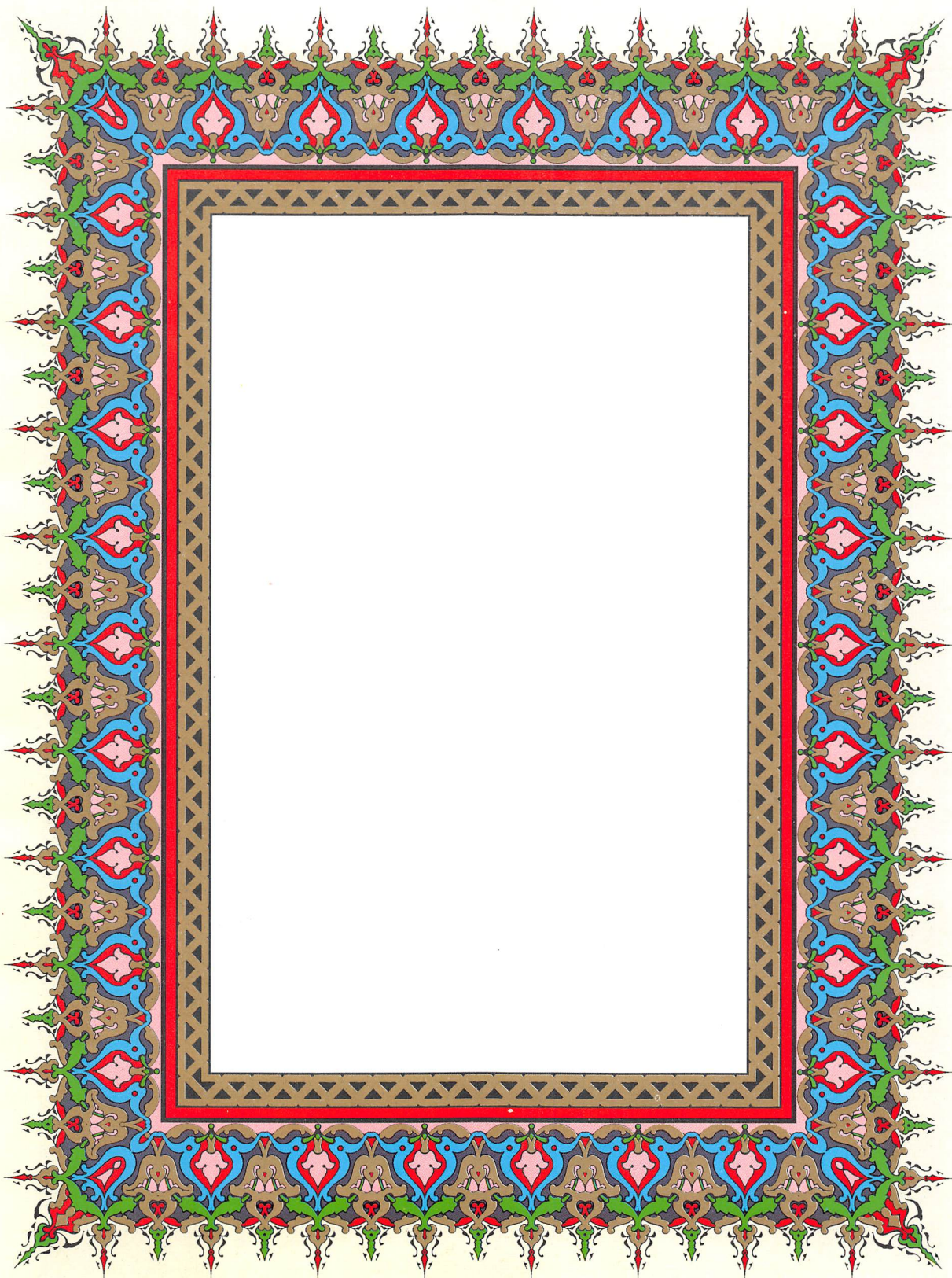
يبين بعض مواقع الأحكام التجويدية المرمزة

فقط بثلاثة ألوان رئيسية: **الأحمر (بتدرجاته)** لمواقع المدود، **الأخضر** لمواقع الفتن، **الأزرق** لصفة المخرج، (بينما الرمادي لا يلفظ)

تُطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر دون حفظ تلك الأحكام
أما إذا رغبت بحفظها ... فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف

سُورَةُ الْقَمَاطِ ٣١		سُورَةُ الْقَمَاطِ ٣١	
إدغام لا يلفظ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	مد لازم ٦ حركات	
	الْهَمِ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً	مد واجب ٥ حركات	
	لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ	مد عارض للساكن ٦-٤-٢ حركات جوازاً	
	بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ	مد حركتان	
إدغام يغنة	هُمْ الْمُقَدِّحُونَ ٥ وَمَنْ أَنْتَاسٍ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ	إدغام لا يلفظ	
غنة حكم الإخفاء	لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ		
	عَذَابٌ مُهِينٌ ٦ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا	مد حركتان	
	كَأَنَّمَا يَسْمَعُهَا كَأَن فِي أذْنَيْهِ وَقَرَّ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧	إدغام لا يلفظ	
قلقلة	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨		
غنة مع الشدة	خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ		
تفخيم الراء	السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْقَوَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ	مد لازم ٦ حركات	
إقلاب التون إلى ميم يغنة	بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا	مد عارض للساكن ٦-٤-٢ حركات جوازاً	
	مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا	مد حركتان	
إدغام يغنة	خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١١		





[مكية، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها، والسابعة «صراط الذين» إلى آخرها؛ وإن لم تكن منها، فالسابعة «غير المغضوب» إلى آخرها ويقدر في أولها «قولوا» ليكون ما قبل «إياك» تعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

٢ - «الحمد لله» جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمده، والله علم على المعبود بحق «رب العالمين» أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الإنس وعالم الجن إلى غير ذلك، وغلب في جمعه بالياء والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجهه.

٣ - «الرحمن الرحيم» أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

٤ - «ملك يوم الدين» أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا الله تعالى بدليل: (لمن

الملك اليوم؟) الله) ومن قرأ:

٥ - «إياك نعبد وإياك نستعين» أي نخضع بالعبادة من توحيد وغيره، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها.

٦ - «اهدنا الصراط المستقيم» أي أرشدنا إليه. ويبدل منه:

٧ - «صراط الذين أنعمت عليهم» بالهداية ويبدل من الذين بصلته: «غير المغضوب عليهم» وهم اليهود «ولا» وغير «الضالين» وهم النصارى. ونكتة البديل إفادة أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحِيمِ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

مدنية مائتان وست أو سبع

وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الْم﴾ الله أعلم بمراحه بذلك.

٢ - ﴿ذلك﴾ أي هذا

﴿الكتاب﴾ الذي يقرؤه محمد

﴿لا ريب﴾ لا شك ﴿فيه﴾ أنه

من عند الله وحمله النفي خبر

مبتدؤه ذلك والإشارة به

للتعظيم ﴿هدى﴾ خبر ثان،

أي هاد ﴿للمتقين﴾ الصائرين

إلى التقوى بامتنال الأوامر

واجتناب النواهي، لاتقائهم

بذلك النار.

٣ - ﴿الذين يؤمنون﴾ يصدقون

﴿بالغيب﴾ بما غاب عنهم من

البعث والجنة والنار ﴿ويقيمون

الصلاة﴾ أي يأتون بها بحقوقها

﴿ومما رزقناهم﴾ أعطيناهاهم

﴿ينفقون﴾ في طاعة الله.

٤ - ﴿والذين يؤمنون بما أنزل

إليك﴾ أي القرآن ﴿ومما أنزل

من قبلك﴾ التوراة والإنجيل

وغيرهما ﴿وبالآخرة هم

يوقنون﴾ يعلمون.

٥ - ﴿أولئك﴾ الموصوفون بما

ذكر ﴿علل هدى من ربهم

وأولئك هم المفلحون﴾

الفائزون بالجنة الناجون من

النار.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنْزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥

٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كأي جهل وأبي لهب ونحوهما ﴿سواء عليهم أأنذرتهم﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسجيلها ، إدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿أم لم تنذروهم لا يؤمنون﴾ لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في إيمانهم ، والإنذار إعلام مع تخويف .

٧ - ﴿ختم الله على قلوبهم﴾ طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير ﴿وعلى سمعهم﴾ أي مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعون من الحق ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾ غطاء فلا يسمعون الحق ﴿ولهم عذاب عظيم﴾ قوي دائم .

٨ - ونزل في المنافقين : ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر﴾ أي يوم القيامة لأنه آخر الأيام ﴿وماهم بمؤمنين﴾ روعي فيه معنى من ، وفي ضمير « يقول » لفظها .

٩ - ﴿يخادعون الله والذين آمنوا﴾ بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفوا عنهم أحكامه الدنيوية ﴿وما يخدعون إلا أنفسهم﴾ لأن وبال خداعهم راجع إليهم فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما أبطنوه ويعاقبون في الآخرة ﴿وما يشعرون﴾ يعلمون أن خداعهم لأنفسهم والمخادعة هنا من واحد ، كعاقبت اللص ، وذكر الله فيها تحسين ، وفي قراءة وما يخدعون .

١٠ - ﴿في قلوبهم مرض﴾ شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم أي يضعفها ﴿فزادهم الله مرضاً﴾ بما أنزله من القرآن لكفرهم به ﴿ولهم عذاب أليم﴾ مؤلم ﴿بما كانوا يكذبون﴾ بالتشديد أي : نبي الله ، وبالتخفيف أي : قولهم آمنا .

١١ - ﴿وإذا قيل لهم أي هؤلاء﴾ أي هؤلاء ﴿لا تفسدوا في الأرض﴾ بالكفر والتعويق عن الإيمان ﴿قالوا إنما نحن مصلحون﴾ وليس مانحن فيه بفساد . قال الله تعالى رداً عليهم :

١٢ - ﴿ألا﴾ للتنبيه ﴿إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون﴾ بذلك .

١٣ - ﴿وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس﴾ أصحاب النبي ﷺ ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء﴾ الجهال أي لا نفعل كفعلمهم . قال تعالى رداً عليهم : ﴿ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون﴾ ذلك .

١٤ - ﴿وإذا لقوا﴾ أصله لقوا حذف الضمة للاستئصال ، ثم الباء لالتقاءها ساكنة مع الواو ﴿الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا﴾ منهم ورجعوا ﴿إلى شياطينهم﴾ رؤسائهم ﴿قالوا إنما معكم﴾ في الدين ﴿إنما نحن مستهزئون﴾ بهم بإظهار الإيمان .

١٥ - ﴿الله يستهزئ بهم﴾ يجازيهم باستهزائهم ﴿ويمدهم﴾ يمهلهم ﴿في طغيانهم﴾ بتجاوزهم الحد في الكفر ﴿يعمهم﴾ يترددون تحيراً .

١٦ - ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى﴾ أي استبدلوها به ﴿فما ربحت تجارتهم﴾ أي ماربحوا فيها بل خسروا لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿وما كانوا مهتدين﴾ فيما فعلوا .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامِنُوا وَإِذَا خُلُوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

● تخفيف الواو ● إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) ● تعليق الواو ● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد جوازاً

٢٥ - ﴿ وَيُنْشَأُ مِنْكُمْ فَأَكْثَرُ الْعَالَمِ ﴾ الذين آمنوا ﴿ صَدَقُوا بِاللَّهِ ﴾ وعملوا الصالحات ﴿ من الفروض والنوافل ﴾ أن ﴿ أي بأن ﴾ لهم جنات ﴿ حدائق ذات شجر ومسكن ﴾ تجري من تحتها ﴿ أي تحت أشجارها وقصورها ﴾ الأنهار ﴿ أي المياه فيها ﴾ والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء ، لأن الماء ينهره ، أي : يجفّره ، وإسناد الجري إليه مجاز ﴿ كلما رزقوا منها ﴾ أطعموا من تلك الجنات .

﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما ﴿ رزقنا من قبل ﴾ أي قبله في الجنة لتشابه ثمارها ، بقرينة : ﴿ وأتوا به ﴾ أي جيئوا بالرزق ﴿ متشابهاً ﴾ يشبه بعضه بعضاً لونا

ويختلف طعماً ﴿ ولهم فيها أزواج ﴾ من الحور وغيرها ﴿ مطهرة ﴾ من الحيض وكل قذر ﴿ وهم فيها خالدون ﴾ ماكنون أبداً لا يفنون ولا يخرجون . ونزل رداً لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله : ﴿ وإن يسلبهم الذباب شيئاً ﴾ والعنكبوت في قوله : ﴿ كمثل العنكبوت ﴾ ما أراد الله بذكر هذه الأشياء الخسيسة ؟ فأنزل الله :

٢٦ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ ﴾ يجعل ﴿ مثلاً ﴾ مفعول أول ﴿ ما ﴾ نكرة موصوفة بها بعدها ، مفعول ثان ، أي : أي مثل كان ، أو زائدة لتأكيد الخسة ، فما بعدها المفعول الثاني ﴿ بعوضة ﴾ مفرد البعوض وهو صغار البق ﴿ فما فوقها ﴾ أي أكبر منها أي لا يترك بيانه لما فيه من الحكم ﴿ فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه ﴾ أي المثل ﴿ الحق ﴾ الثابت الواقع موقعه ﴿ من ربهم ﴾ وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ؟ تمييز ، أي بهذا المثل ، وما استفهام إنكار مبتدأ ، وذا بمعنى الذي يصلته خبره أي : أي فائدة فيه ؟ قال تعالى في جوابهم ﴿ يضل به ﴾ أي بهذا المثل ﴿ كثيراً ﴾ عن الحق لكفرهم به ﴿ ويهدي به كثيراً ﴾ من المؤمنين لتصديقهم به ﴿ وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته .

٢٧ - ﴿ الَّذِينَ ﴾ نعت ﴿ يتقضون عهد الله ﴾ ماعهده إليهم في الكتب من الإيمان بمحمد ﷺ ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ توكيده عليهم ﴿ ويقطعون ﴾ ما أمر الله به أن يؤصل ﴿ من الإيمان بالنبي والرحم وغير ذلك . و « أن » بدل من ضمير « به » ويفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي والتعويق عن الإيمان ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بما ذكر ﴿ هم الخاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٢٨ - ﴿ كيف تكفرون ﴾ يا أهل مكة ﴿ بالله و ﴾ قد ﴿ كنتم أمواتاً ﴾ نطفاً في الأصلاب ﴿ فأحياكم ﴾ في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم . والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان ، أو للتوبيخ ﴿ ثم يميئتم ﴾ عند انتهاء أجالكم ﴿ ثم يحْيِيكُمْ ﴾ بالبعث ﴿ ثم إليه ترجعون ﴾ تردون بعد البعث فيجازيكم بأعمالكم . وقال دليلاً على البعث لما أنكره : ٢٩ - ﴿ هو الذي خلق لكم ﴾ أي الأرض وما فيها ﴿ جميعاً ﴾ لتنتفعوا به وتعتبروا . ﴿ ثم استوى ﴾ بعد خلق الأرض أي قصد ﴿ إلى السماء فسواهن ﴾ الضمير يرجع إلى « السماء » لأنها في معنى الجمع الآلية إليه ، أي : صيرها ، كما في آية أخرى . فقضاهن ﴿ سبع سِاهَاتٍ ﴾ وهو بكل شيء عليم ﴿ مجعلاً ومفصلاً ، أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداءً - وهو أعظم منكم - قادر على إعادتكم .

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

تفخيم الرأى
فلقة
لغاء، ومواقع الغلة (حركات)
لغام، وملا يلفظ
مدّ أو واي ٦ حركات
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
(٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
فَقَالَ أُنَبِّئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا
سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
(٣٢) قَالَ يَتَّخِذُ أُنْبِيَائَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أُنْبِئَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
(٣٤) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥)
فَازْلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦)
فَنَقَلَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)

مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ٦ أو ٦ حركات
مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ٦ أو ٦ حركات
مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ٦ أو ٦ حركات
مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ٦ أو ٦ حركات

٦

٣٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يا محمد ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ يخلفني في تنفيذ أحكامي فيها وهو آدم ﴿ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ﴾ بالعاصي ﴿ ويسفك الدماء ﴾ يريقها بالقتل كما فعل بنو الجن ، وكانوا فيها فلما أفسدوا أرسل الله عليهم الملائكة فطردوهم إلى الجزائر والجبال ﴿ ونحن نسبح ﴾ متلبسين ﴿ بحمديك ﴾ أي نقول سبحان الله وبحمده ﴿ ونقدس لك ﴾ ننزهك عما لا يليق بك ، فاللام زائدة ، والجملة حال ؛ أي : فنحن أحق بالاستخلاف ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ من المصلحة في استخلاف آدم وأن ذريته فيهم المطيع والعاصي فيظهر العدل بينهم ، فقالوا : لن يخلق ربنا خلقاً أكرم عليه منا ولا أعلم ، لسبقنا له ورؤيتنا ما لم يره ، فخلق الله تعالى آدم من أديم الأرض ، أي وجهها ، بأن قبض منها قبضة من جميع ألوانها ، وعجنّت بالمياه المختلفة ، وسوّاه ونفخ فيه الروح ، فصار حيواناً حساساً بعد أن كان جاداً
٣١ - ﴿ وعلم آدم الأسماء ﴾ أي أسماء المسميات ﴿ كلها ﴾ بأن ألقى في قلبه علمها ﴿ ثم عرضهم ﴾ أي المسميات وفيه تغليب العقلاء ﴿ على الملائكة ﴾ فقال ﴿ لهم تبيئنا ﴾ أنبئوني ﴿ أخبروني ﴾ بأسماء هؤلاء ﴿ المسميات ﴾ إن كنتم صادقين ﴿ في أي لا خلق أعلم منكم ، أو أنكم أحق بالخلافة ، وجواب الشرط دل عليه ما قبله . ٣٢ - ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن الاعتراض عليك ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ إياه ﴿ إنك أنت ﴾ تأكيد للكاف ﴿ العليم الحكيم ﴾ الذي لا يخرج شيء عن علمه وحكمته . ٣٣ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا آدم أنبئهم ﴾ أي الملائكة ﴿ بأسمائهم ﴾ أي المسميات فسمى كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لها ﴿ فلما أنبأهم بأسمائهم ﴾ قال ﴿ تعالى لهم موبخاً ﴾ ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض ﴿ ما غاب فيها ﴾ وأعلم ماتبدون ﴿ ماتظهرون من قولكم ﴾ (أتجعل فيها) الخ ﴿ وما كنتم تكتمون ﴾ تسرون من قولكم لن يخلق أكرم عليه منا ولا أعلم . ٣٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبي ﴾ امتنع عن السجود ﴿ واستكبر ﴾ تكبر عنه وقال : أنا خير منه ﴿ وكان من الكافرين ﴾ في علم الله . ٣٥ - ﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت ﴾ تأكيد للضمير المستتر ليعطف عليه ﴿ وزوجك ﴾ حواء بالبد ، وكان خلقها من ضلعه الأيسر ﴿ الجنة وكلا منها ﴾ أكلا ﴿ رغداً ﴾ واسعاً لا حرج فيه ﴿ حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ بالأكل منها ، وهي الخنطة أو الكرّم أو غيرها ﴿ فتكونا ﴾ فتصيرا ﴿ من الظالمين ﴾ العاصين . ٣٦ - ﴿ فازلهم الشيطان ﴾ إبليس أذهبها ، وفي قراءة فازلهم نأهمها ﴿ عنها ﴾ أي الجنة بأن قال لها : هل أدلكما على شجرة الخلد ؟ وقاسمهما بالله انه لما لمن الناصحين ، فأكلا منها ﴿ فأخرجهما مما كانا فيه ﴾ من النعيم ﴿ وقلنا اهبطوا ﴾ إلى الأرض ، أي أنسابا اشتملتما عليه من ذريتهما ﴿ بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ ولكم في الأرض مستقر ﴾ موضع قرار ﴿ ومتاع ﴾ ما تمتعون به من نباتها ﴿ إلى حين ﴾ وقت انقضاء أجالكم . ٣٧ - ﴿ فنلقى آدم ﴾ من ربه كلمات ﴿ فتاب ﴾ أي عفا عنه ﴿ فتاب ﴾ فتاب عليه ﴿ قبل توبته ﴾ إنه هو التواب ﴿ على عبادته ﴾ الرحيم ﴿ بهم .

٣٨ - ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً ﴾ كرهه ليعطف عليه ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ يأتينكم مني هدى ﴾ كتاب ورسول ﴿ فمن تبع هداي ﴾ فأمن بي وعمل بطاعتي ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة ، بأن يدخلوا الجنة .

٣٩ - ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ كتبنا ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ ماكنون أبداً لا يفنون ولا يخرجون .

٤٠ - ﴿ يابني إسرائيل ﴾ أولاد يعقوب ﴿ اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ أي على آباءكم من الإنجاء من فرعون ، وفلق البحر ، وتظليل الغمام ، وغير ذلك بأن تشكروها بطاعتي ﴿ وأوفوا بعهدي ﴾ الذي عهدته إليكم من الإيمان بمحمد ﴿ أوف بعهدكم ﴾ الذي عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول الجنة ﴿ وإياي فارهبون ﴾ خافون في ترك الوفاء به دون غيري .

٤١ - ﴿ وأمنوا بما أنزلت ﴾ من القرآن ﴿ مصداقاً لما معكم ﴾ من التوراة بموافقتها له في التوحيد والنبوة ﴿ ولا تكونوا أول كافر به ﴾ من أهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم فإنهم عليكم ﴿ ولا تشكروا ﴾ تستبدلوا

﴿ بآياتي ﴾ التي في كتابكم من نعت محمد ﷺ ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ عَرَضاً يسيراً من الدنيا أي لا تكتموها خوف فوات ماتأخذونه من سفلكم ﴿ وإياي فاتقون ﴾ خافون في ذلك دون غيري .

٤٢ - ﴿ ولا تلبسوا ﴾ تخلطوا ﴿ الحق ﴾ الذي أنزلت عليكم ﴿ بالباطل ﴾ الذي تفترونه ﴿ ولا تكتموا الحق ﴾ نعت محمد ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الحق .

٤٣ - ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾ صلوا مع المصلين حمد وأصحابه . ونزل في علمائهم ، وكانوا يقولون لأقربائهم المسلمين : اثبتوا على دين محمد فإنه حق : ٤٤ - ﴿ أتأمرون الناس بالبر ﴾ بالإيمان بمحمد ﴿ وتنسون أنفسكم ﴾ تركونها فلا

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَبْنَٰى إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَاْمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَآيَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَآتَقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِّلْحَقِّ وَاٰنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَبْنَٰى إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةً ۖ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

تقديم الرام : إلقاء ودواعي الغنى (محرران) : مد ٦ حركات لزوماً : مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً : إلقاء ، وما لا يلفظ : مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد : حركاتان

تأمرونها به ﴿ وأنتم تلتون الكتاب ﴾ التوراة وفيها الوعيد على مخالفة القول بالعمل ﴿ أفلا تعقلون ﴾ سوء فعلكم فترجعوا ، فجملة النسيان محل الاستفهام الإنكاري . ٤٥ - ﴿ واستعينوا ﴾ اطلبوا المعونة على أموركم ﴿ بالصبر ﴾ الحبس للنفس على مآثره ﴿ والصلاة ﴾ أفردها بالذكر تعظيماً لشأنها وفي الحديث : « كان ﷺ إذا حَزَنَهُ أَمْرٌ بَادَرَ إِلَى الصَّلَاةِ » . وقيل الخطاب لليهود لما عاقهم عن الإيمان الشره وحب الرياسة فأمروا بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكرس الشهوة ، والصلاة لأنها تورث الخشوع وتفتي الكبر ﴿ وإنها ﴾ أي الصلاة ﴿ لكبيرة ﴾ ثقيلة ﴿ إلا على الخاشعين ﴾ الساكين الى الطاعة . ٤٦ - ﴿ الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا ربهم ﴾ بالبعث ﴿ وأنهم إليه راجعون ﴾ في الآخرة فيجازيهم . ٤٧ - ﴿ يابني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ بالشكر عليها بطاعتي ﴿ وأني فضلتكم ﴾ أي آباءكم ﴿ على العالمين ﴾ عالمي زمانهم . ٤٨ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوماً لا تجزي ﴾ فيه ﴿ نفس عن نفس شيئاً ﴾ وهو يوم القيامة ﴿ ولا تقبل ﴾ بالباء والياء ﴿ منها شفاعة ﴾ أي ليس لها شفاعة فتقبل (فما لنا من شافعين) ﴿ ولا يؤخذ منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا هم ينصرون ﴾ يمتنعون من عذاب الله .

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذْتَكُمْ الْأَصْبَغَةَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً - مذ ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً - إخفاء، وواو الغنة (حركات) - تخفيف الراء - لغتان - مذ واجب ٤ أو ٥ حركات - مذ حركاتان - الغام، وما لا يلفظ - فتللة

٤٩- ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ نجيناكم﴾ أي آباءكم ،
والخطاب به وبها بعده للموجودين في زمن نبينا بما أنعم
الله على آبائهم تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا ﴿من
آل فرعون يسومونكم﴾ يذيقونكم ﴿سوء العذاب﴾
أشدّه . والجملة حال من ضمير نجيناكم ﴿يذبحون﴾
بيان لما قبله ﴿أبناءكم﴾ المولودين ﴿ويستحيون﴾
يستبقون ﴿نساءكم﴾ لقول بعض الكهنة له : إن
مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبباً لذهاب ملكك
﴿وفي ذلك﴾ العذاب أو الإنجاء ﴿بلاء﴾ ابتلاء أو
إنعام ﴿من ربكم عظيم﴾ .

٥٠- ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ فرقنا﴾ فلّقنا ﴿بكم﴾
بسببكم ﴿البحر﴾ حتى دخلتموه هارين من عدوكم
﴿فأنجيناكم﴾ من الغرق ﴿وأغرقنا آل فرعون﴾ قومه
معه ﴿وأنتم تنظرون﴾ الى انطباق البحر عليهم .

٥١- ﴿وإذ وعدنا﴾ بألف ودونها ﴿موسى أربعين
ليلة﴾ نعطيه عند انقضاءها التوبة ليعملوا بها ﴿ثم
اتخذتم العجل﴾ الذي صاغه لكم السامري إلهاً ﴿من
بعده﴾ أي بعد ذهابه الى ميعدنا ﴿وأنتم ظالمون﴾
باتخاذهم لوضعكم العبادة في غير محلها .

٥٢- ﴿ثم عفونا عنكم﴾ محونا ذنوبكم ﴿من بعد
ذلك﴾ الاتخاذ ﴿لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا عليكم .

٥٣- ﴿وإذ آتينا موسى الكتاب﴾ التوراة
﴿والفرقان﴾ عطف تفسير ، أي الفارق بين الحق
والباطل والحلال والحرام ﴿لعلكم تهتدون﴾ به من
الضلال .

٥٤- ﴿وإذ قال موسى لقومه﴾ الذين عبدوا العجل
﴿يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل﴾ إلهاً
﴿فتوبوا الى باريكم﴾ خالقكم من عبادته ﴿فاقتلوا
أنفسكم﴾ أي ليقتل البري منكم المجرم ﴿ذلكم﴾
القتل ﴿خير لكم عند باريكم﴾ فوفقكم لفعل ذلك
وأرسل عليكم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم بعضاً
فيرحمه ، حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً ﴿فتاب

عليكم﴾ قبل توبتكم ﴿إنه هو التواب الرحيم﴾ ٥٥- ﴿وإذ قلتم﴾ وقد خرجتم مع موسى لتعبدوا الى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه :
﴿ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة﴾ عياناً ﴿فأخذتكم الصاعقة﴾ الصيحة فمتهم ﴿وأنتم تنظرون﴾ ما حل بكم . ٥٦- ﴿ثم بعثناكم﴾
أحييناكم ﴿من بعد موتكم لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا بذلك . ٥٧- ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾ سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه
﴿وأنزلنا عليكم﴾ فيه ﴿المن والسلوى﴾ هما الترنجين والطيور السمانى بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ ولا تدخروا ،
فكفروا النعمة وادخروا قطع عنهم ﴿وما ظلمونا﴾ بذلك ﴿ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ لأن وباله عليهم .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
أَسْمَاءٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَؤُا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨ - ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ﴾ لهم بعد خروجهم من التيه
﴿ ادخلوا هذه القرية ﴾ بيت المقدس أو أريحا ﴿ فكلوا ﴾
منها حيث شئتم رغداً ﴿ واسعداً لا حَجَرٌ فيه ﴾ وادخلوا
الباب ﴿ أي بابها ﴾ سجداً ﴿ منحنين ﴾ وقولوا ﴿
مسألتنا ﴾ حطة ﴿ أي أن تحط عنا خطايانا ﴾ نغفر ﴿
وفي قراءة بالياء والتاء مبنياً للمفعول فيها ﴾ لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴿ بالطاعة ثواباً .

٥٩ - ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ منهم ﴿ قولا ﴾
غير الذي قيل لهم ﴿ فقالوا : حبة في شعرة ﴾ ،
ودخلوا يرحفون على أستاذهم ﴿ فأنزلنا ﴾
على الذين ظلموا ﴿ فيه ﴾ وضع الظاهر موضع
المضمر مبالغة في تقيح شأنهم ﴿ رجزاً ﴾
عذاباً طاعوناً ﴿ من الساء بما كانوا ﴾
يفسقون ﴿ بسبب فسقهم أي خروجهم عن الطاعة ﴾
فهلك منهم في ساعة سبعون ألفاً أو أقل .

٦٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ استسقى موسى ﴾ أي طلب
السقياء ﴿ لقومه ﴾ وقد عطشوا في التيه ﴿ فقلنا اضرب ﴾
بعصاك الحجر ﴿ وهو الذي فر بثوبه ، خفيف مربع ﴾
كرأس الرجل ، رخام أو كذان ؛ فضربه
﴿ فانفجرت ﴾ انشقت وسالت ﴿ منه اثنا عشرة عيناً ﴾
بعدد الأسباط ﴿ قد علم كل أناس ﴾ سبط منهم
﴿ مشربهم ﴾ موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم .
وقلنا لهم ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعتوا في ﴾
الأرض مفسدين ﴿ حال مؤكدة لعاملها من عثي بكسر
المثناة : أفسد .

٦١ - ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ ﴾ أي
نوع منه ﴿ واحد ﴾ وهو المن والسلوى ﴿ فادع لنا ربك ﴾
يُخْرِجْ لَنَا ﴿ شيئاً ﴾ مما تنبت الأرض من ﴿ للبيان ﴾
﴿ بقلها وقثائها وفومها ﴾ حنظلها ﴿ وعدسها وبصلها ﴾
قال ﴿ لهم موسى ﴾ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى ﴿ أحسن ﴾
﴿ بالذي هو خير ﴾ أشرف ، أي : أتأخذونه بَدَلَهُ ،

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموابع القلة (حركاتان) ● تخفيف الزاء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، ومالا يلفظ ● فلقلة

والهمزة للإنتكار ، فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى ، فقال تعالى : ﴿ اهبطوا ﴾ انزلوا ﴿ مصراً ﴾ من الأمصار ﴿ فإن لكم ﴾ فيه ﴿ ما سألتم ﴾ من
النبات ﴿ وضربت ﴾ جعلت ﴿ عليهم الذلة ﴾ الذل والهوان ﴿ والمسكنة ﴾ أي أثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة لهم ، وإن كانوا
أغنياء ، لزوم الدرهم المضروب لسكنه ﴿ وياؤوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب من الله ﴾ ذلك ﴿ أي الضرب والغضب ﴾ بأنهم ﴿ أي بسبب أنهم ﴾ كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ﴿ كتركبوا ويحى ﴾ بغير الحق ﴿ أي ظلماً ﴾ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿ يتجاوزون الحد في المعاصي وكرره ﴾
للتأكيد .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَ نَحْنُ
هَؤُلَاءِ قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ
وَلَا بِكِرٌّ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً • إظهار ومواقع اللغنة (حركات) • تفخيم الغراء • انقاع ، وما لا يلفظ • فتللة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان

٦٢ - ﴿ إن الذين آمنوا ﴾ بالأنبياء من قبل ﴿ والذين هادوا ﴾ هم اليهود ﴿ والنصارى والصابئين ﴾ طائفة من اليهود أو النصارى ﴿ من آمن ﴾ منهم ﴿ بالله واليوم الآخر ﴾ في زمن نبينا ﴿ وعمل صالحاً ﴾ بشريته ﴿ فلهم أجرهم ﴾ أي ثواب أعياهم ﴿ عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ روعي في ضمير آمن وعمل لفظ من وفيها بعد معناها .

٦٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاقكم ﴾ عهدكم بالعمل بها في التوراة ﴿ و ﴾ قد ﴿ رفعتنا فوقكم الطور ﴾ الجبل اقلعناه من أصله عليكم لما أيتم قبولها وقلنا ﴿ خذوا ماآتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واذكروا ما فيه ﴾ بالعمل به ﴿ لعلكم تتقون ﴾ النار أو المعاصي .

٦٤ - ﴿ ثم توليتم ﴾ أعرضتم ﴿ من بعد ذلك ﴾ الميثاق عن الطاعة ﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكم بالنوبة ، أو تأخير العذاب ﴾ لكنتم من الخاسرين الهالكين .

٦٥ - ﴿ ولقد ﴾ لام قسم ﴿ علمتم ﴾ عرفتم ﴿ الذين اعتدوا ﴾ تجاوزوا الحد ﴿ منكم في السبت ﴾ بصيد السمك وقد نهيناهم عنه ، وهم أهل أيلة ﴿ فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ مبعدين ، فكانوا ، وهلكوا بعد ثلاثة أيام .

٦٦ - ﴿ فجعلناها ﴾ أي تلك العقوبة ﴿ نكالا ﴾ عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا ﴿ لما بين يديها وما خلفها ﴾ أي الأمم التي في زمانها أو بعدها ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ الله ، وخُصُّوا بالذكر لأنهم المتنفعون بها بخلاف غيرهم .

٦٧ - ﴿ اذكر ﴾ إذ قال موسى لقومه ﴿ وقد قُتل لهم قاتل لا يُدرى قاتله وسأله أن يدعوا الله أن يبينه لهم فدعاه ﴾ إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أنتخذنا هزواً ﴿ مهزوءاً بنا حيث تحبيننا بمثل ذلك ﴾ قال أعوذ ﴿ أمتنع ﴾ بالله أن أكون من الجاهلين ﴿

المستهزئين ٦٨ - فلما علموا أنه عزم ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ﴾ أي ماسنها ؟ قال موسى ﴿ إنه ﴾ أي الله ﴿ يقول إنها بقرة لا فارض ﴾ مسنة ﴿ ولا بكر ﴾ صغيرة ﴿ عوان ﴾ نصف ﴿ بين ذلك ﴾ المذكور من السنين ﴿ فافعلوا ما تؤمرون ﴾ به من ذبحها . ٦٩ - ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها ﴾ شديدة الصفرة ، ﴿ تسر الناظرين ﴾ إليها بحسنها أي تعجبهم .

٧٧- قال تعالى : ﴿أولاً يعلمون﴾ الاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف ﴿أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون﴾ ما يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره فيرعوها عن ذلك .

٧٩- ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين يكتنون الكتاب بأيديهم ﴾ أي مختلفاً من عندهم ﴿ ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا وهم اليهود ، غيروا صفة النبي في التوراة ، وآية الرجم ، وغيرها ، وكتبوها على خلاف ما أنزل ﴿ فويل لهم مما كتبت أبديهم ﴾ من المخلوق ﴿ وويل لهم مما يكسبون ﴾ من الرُّشا جمع رشوة .

٨٠- ﴿وقالوا﴾ لما وعدهم النبي النار ﴿لن تمسنا﴾ تصيبنا ﴿النار إلا أياماً معدودة﴾ قليلة ، أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ثم تزول ﴿قل﴾ لهم يا محمد ﴿أخذتم﴾ حذف منه همزة الوصل استغناء همزة الاستفهام ﴿عند الله عهداً﴾ ميثاقاً منه بذلك ﴿فلن يخلف الله عهده﴾ به ، لا ﴿أم﴾ بل ﴿تقولون على الله ما لا تعلمون﴾ .

٨١- ﴿بلى﴾ ﴿تمسكهم وتخلدون فيها﴾ ﴿من كسب سيئة﴾ ﴿شركاً﴾ ﴿وأحاطت به خطيئته﴾ ﴿بالإفراد والجمع خطيئاته أي استولت عليه وأحدثت به من كل جانب بأن مات مشركاً﴾ ﴿فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ .

٨٢ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٨٣- ﴿و﴾ اذكر ﴿﴾ إذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ﴿﴾ في التوراة وقلنا ﴿﴾ لا تعبدون ﴿﴾ بالتاء والياء

بين إحسانا ﴿ برأ ﴾ ﴿ وذي القربى ﴾ ﴿ القرابة عطف على

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
إِلَّا يُظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ قَوْلٍ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
قَوْلٍ لَهُمْ مِمَّا كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَنْكَا مَا مَعْدُودَةٌ قُلْ
أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ؕ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

٨٩ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (٨٩)

﴿ لَمَّا ﴾ الأولى دل عليه جواب الثانية ﴿ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾

٩٠ - ﴿ يَسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (٩٠)

﴿ يَسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ ﴾ باعوا ﴿ به ﴾ أنفسهم ﴿ أي ﴾ حظها من الثواب ، وما : نكرة بمعنى « شيئاً » تمييز لفاعل « بئس » والمخصوص بالذم : ﴿ أَنْ يَكْفُرُوا ﴾ أي كفرهم ﴿ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ من القرآن ﴿ بَغْيًا ﴾ مفعول له ، ليكفروا ، أي حسداً وخوفاً على الرياسة وجواباً بالتخفيف والتشديد ﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ الوحي ﴿ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ للرسالة ﴿ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا ﴾ رجعوا ﴿ بِغَضَبٍ ﴾ من الله بكفرهم بما أنزل ، والتنكير للتعظيم ﴿ عَلَى غَضَبٍ ﴾ استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ ذو إهانة .

٩١ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمَنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ القرآن وغيره ﴿ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا ﴾ أي التوراة قال تعالى : ﴿ وَيَكْفُرُونَ ﴾ الواو للحال ﴿ بِمَا وَرَاءَهُ ﴾ سواء أو بعده من القرآن ﴿ وَهُوَ الْحَقُّ ﴾ حال ﴿ مُصَدِّقاً ﴾ حال ثانية مؤكدة ﴿ لَمَّا مَعَهُمْ قُلْ ﴾ لهم ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُونِ ﴾ أي قتلتم ﴿ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ ﴾ من قبل إن كنتم مؤمنين بالتوراة ، وقد نهيتم فيها عن قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبينا بما فعل آبائهم لرضاهم به .

٩٢ - ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالمعجزات كالعصا واليد وقلق البحر ﴿ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجْلَ ﴾ إلهاً ﴿ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ من بعد ذهابه إلى الميقات ، ﴿ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ بالتخاذ .

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿ ٨٩ ﴾

يَسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿ ٩٠ ﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ٩١ ﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿ ٩٢ ﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَاءً آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَا يَا مُرْكُمُ بِهِ إِيْمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ٩٣ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ حركات ● تخفيف الواو ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● نطق الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إدغام ، وما لا يلفظ ● قلقة

٩٣ - ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴾ على العمل بما في التوراة ﴿ وَ ﴾ قد ﴿ رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ﴾ الجبل حين امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم وقلنا ﴿ خُذُوا مَاءً آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾ بجهد واجتهاد ﴿ وَاسْمَعُوا ﴾ ماتمرون به سماع قبول ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا ﴾ قولك ﴿ وَعَصَيْنَا ﴾ أمرك ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجْلَ ﴾ أي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب ﴿ بِكُفْرِهِمْ ﴾ قل ﴿ لَهُمْ ﴾ بسماً ﴿ شَيْئاً ﴾ يأمركم به إيمانكم ﴿ بِالتَّوْرَةِ عِبَادَةِ الْعَجْلِ ﴾ إن كنتم مؤمنين بها كما زعمتم . المعنى : لستم بمؤمنين لأن الإيمان لا يأمر بعبادة العجل ، والمراد آبائهم ؛ أي فكذلك أنتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كذبتم محمداً ، والإيمان بها لا يأمر بتكذيبه .

٩٤ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إن كانت لكم الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ عند الله خالصة ﴾ خاصة ﴿ من دون الناس ﴾ كما زعمتم ﴿ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق بتمنوا الشيطان ، على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتهم في زعمكم أنها لكم ومن كانت له يؤثرها والموصل إليها الموت فتمنوه .

٩٥ - ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ والله عليم بالظالمين ﴿ والكافرين فيجازيهم .

٩٦ - ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ ﴾ لام قسم ﴿ أحرص الناس على حياة ﴾ أحرص ﴿ من الذين أشركوا ﴾ المنكرين للبعث عليها ، لعلمهم بأن مصيرهم النار دون المشركين لإنكارهم له ﴿ يودُّ ﴾ يتمنى ﴿ أحدهم لو يعمر ألف سنة ﴾ لو مصدرية بمعنى «أن» وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود ﴿ وما هو ﴾ أي أحدهم ﴿ بمزحزحه ﴾ مبعده ﴿ من العذاب ﴾ النار ﴿ أن يعمر ﴾ فاعل «مزحزحه» أي : تميره ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ بالياء والتاء فيجازيهم .

٩٧ - وسأل ابن صوريا النبي أو عمر عن يأتي بالوحي من الملائكة ، فقال : جبريل ، فقال : هو عدونا يأتي بالعذاب ، ولو كان ميكائيل لأمنّا لأنه يأتي بالخصب والسلم ، فنزل :

﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ من كان عدوا لجبريل ﴾ فليمت غيظاً ﴿ فإنه نزلهُ ﴾ أي القرآن ﴿ على قلبك بإذن ﴾ بأمر ﴿ الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وهديّ ﴾ من الضلالة ﴿ وبشرى ﴾ بالجنة ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٩٨ - ﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل ﴾ بكسر الجيم وفتحها بلا همز ، وبه بياء ودونها ﴿ وميكال ﴾ عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام وفي قراءة : (ميكائيل) همزة وياء ، وفي أخرى بلا

ياء ﴿ فإن الله عدوٌ للكافرين ﴾ أوقعه موقع لهم بياناً لحالهم . ٩٩ - ﴿ ولقد أنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ آياتٍ بيناتٍ ﴾ أي واضحات ، حال . ردّ لقول ابن صوريا للنبي ماجئتنا بشيء ﴿ وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ كفروا بها . ١٠٠ - ﴿ أو كلما عاهدوا ﴾ الله ﴿ عهداً ﴾ على الإيمان بالنبي إن خرج ، أو النبي أن لا يعاونوا عليه المشركين ﴿ نبذه ﴾ طرحه ﴿ فريق منهم ﴾ بنقضه ، جواب كلما وهو محل الاستفهام الإنكاري ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ أكثرهم لا يؤمنون ﴾ . ١٠١ - ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله ﴾ محمد ﷺ ﴿ مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله ﴾ أي التوراة ﴿ وراء ظهورهم ﴾ أي لم يعملوا بها فيها من الإيمان بالرسول وغيره ﴿ كأنهم لا يعلمون ﴾ ما فيها من أنه نبي حق أو أنها كتاب الله

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِّهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَهْدَآئِبْدَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

تفخيم الرءاء
نقله
إخلاء، ومواقع اللغّة (حركات)
إدغام، وما لا يُلغَد
مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مدّ حركتان
مدّ حركتان
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ
 سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

● ٦ حركات لزوماً ● ٢ أو ٦ جواراً ● ١٠٢ انفاد، ومواقع الفتحة (حركات) ● ١٠٤ تلخيم الرواء
 ● ١٠٣ مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● ١٠٥ انفاد، وملا يلفظه ● ١٠٤ تلخيم الرواء

١٠٢ - ﴿ واتبعوا ﴾ عطف على نبد ﴿ ماتلوا ﴾ أي
 تلت ﴿ الشياطين على ﴾ عهد ﴿ ملك سليمان ﴾ من
 السحر ، وكانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه ، أو
 كانت تسترق السمع وتضم إليه أكاذيب وتلقيه إلى
 الكهنة فيدونونه ، وفشا ذلك وشاع أن الجن تعلم
 الغيب ، فجمع سليمان الكتب ودفنها فلما مات دلت
 الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر
 فقالوا : إنسا ملككم هذا فتعلموه ورفضوا كتب
 أنبيائهم . قال تعالى تبرئة لسليمان ورداً على اليهود في
 قولهم : انظروا الى محمد يذكر سليمان في الأنبياء وما كان
 إلا ساحراً : ﴿ وماكفر سليمان ﴾ أي لم يعمل السحر
 لأنه كفر ﴿ ولكن ﴾ بالتشديد [ولكن] والتخفيف
 ﴿ الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ الجملة
 حال من ضمير كفروا ﴿ و ﴾ يعلمونهم ﴿ ما أنزل على
 الملكين ﴾ أي أمهات من السحر ، وقرى بكسر اللام
 الكائنين ﴿ ببابل ﴾ بلد في سواد العراق ﴿ هاروت
 وماروت ﴾ بدل أو عطف بيان للملكين ، قال ابن
 عباس : هما ساحران كانا يعلمان السحر ، وقيل :
 ملكان أنزلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس ﴿ وما يعلمان
 من ﴾ زائدة ﴿ أحد حتى يقولا ﴾ له نصحاً ﴿ إنما نحن
 فتنة ﴾ بلية من الله الى الناس ليمتحنهم بتعليمه ، فمن
 تعلمه كفر ومن تركه فهو مؤمن ﴿ فلا تكفر ﴾ بتعلمه
 فإن أبى إلا التعلم علمه ﴿ فيتعلمون منها مايفرقون به
 بين المرء وزوجه ﴾ بأن يغيض كلاً إلى الآخر ﴿ وما
 هم ﴾ أي السحرة ﴿ بضارين به ﴾ بالسحر ﴿ من ﴾
 زائدة ﴿ أحد إلا بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ويتعلمون
 ما يضرهم ﴾ في الآخرة ﴿ ولا ينفعهم ﴾ وهو السحر
 ﴿ ولقد ﴾ لام قسم ﴿ علموا ﴾ أي اليهود ﴿ لمن ﴾ لام
 ابتداء معلقة لما قبلها ومن موصولة ﴿ اشتراه أو
 استبدله بكتاب الله ﴾ ماله في الآخرة من خلاق ﴿
 نصيب في الجنة ﴾ وليس ما ﴿ شيئاً ﴾ شروا ﴿ باعوا
 ﴾ به أنفسهم ﴿ أي الشارين : أي حظها من الآخرة إن

تعلموه حيث أوجب لهم النار ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ حقيقة ما يصيرون اليه من العذاب ماتعلموه . ١٠٣ - ﴿ ولو أنهم ﴾ أي اليهود ﴿ آمنوا ﴾ بالنبي
 والقرآن ﴿ واتقوا ﴾ عقاب الله بترك معاصيه كالسحر ، وجواب لو محذوف ، أي لأثبوا ، دل عليه : ﴿ لمثوبة ﴾ ثواب ، وهو مبتدأ ، واللام فيه للقسمة
 ﴿ من عند الله خير ﴾ خبره مما شروا به أنفسهم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ أنه خير لما أثروه عليه . ١٠٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا ﴾ للنبي
 ﴿ راعنا ﴾ أمر من المراعاة ، وكانوا يقولون له ذلك ، وهي بلغة اليهود سب من الرعونة فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي ، فنهى المؤمنين عنها
 ﴿ وقولوا ﴾ بدلها ﴿ انظرونا ﴾ أي انظر إلينا ﴿ واسمعوا ﴾ ماتمرون به سماع قبول ﴿ وللکافرين عذاب أليم ﴾ مؤلم هو النار .
 ١٠٥ - ﴿ مايسود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين ﴾ من العرب ، عطف على أهل الكتاب و من اللبيان ﴿ أن ينزل عليكم من
 زائدة ﴾ خير ﴿ وحي ﴾ من ربكم ﴿ حسداً لكم ﴾ والله يختص برحمته ﴿ نبوته ﴾ من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

١٠٦ - ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا إن محمداً يأمر أصحابه اليوم بأمر وينهى عنه غداً نزل : ﴿ ما ﴾ شرطية ﴿ ننسخ من آية ﴾ أي نزل حكمها : إما مع لفظها أو لا . وفي قراءة بضم النون من أنسخ أي تأمر أو جبريل بنسخها ﴿ أو ننسأها ﴾ تؤخرها فلا نزل

حكمها ونرفع تلاوتها أو تؤخرها في اللوح المحفوظ . وفي قراءة بلا همز من النسيان ، أي ننسكها ، أي نمحها من قلبك وجواب الشرط ﴿ نأت بخير منها ﴾ أنفع للعباد في السهولة أو كثرة الأجر ﴿ أو مثلها ﴾ في التكليف والثواب ﴿ ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾ ومنه النسخ والتبديل ، والاستفهام للتقرير .

١٠٧ - ﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض ﴾ يفعل ما يشاء ﴿ وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ ولي ﴾ يحفظكم ﴿ ولا نصير ﴾ يمنع عذابه عنكم إن أناكم . ونزل لما سأل أهل مكة أن يوسعها ويجعل الصفا ذبياً .

١٠٨ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى ﴾ أي سألوه قومه ﴿ من قبل ﴾ من قومه : أرنا الله جبهة وغير ذلك ﴿ ومن يتبدل الكفر بالإيمان ﴾ أي يأخذه بدله بترك النظر في الآيات واقتراح غيرها ﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ الطريق الحق والسواء في الأصل الوسط .

١٠٩ - ﴿ ود كثير من أهل الكتاب لو ﴾ مصدرية ﴿ يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً ﴾ مفعول له كأننا ﴿ من عند أنفسهم ﴾ أي حملتهم عليه أنفسهم الخبيثة ﴿ من بعد ما تبين لهم ﴾ في التوراة ﴿ الحق ﴾ في شأن النبي ﴿ فاعفوا ﴾ عنهم أي اتركوهم ﴿ واصفحوا ﴾ أعرضوا فلا تجازوهم ﴿ حتى يأتي الله بأمره ﴾ فيهم من القتال ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

١١٠ - ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير ﴾ طاعة كصلة وصدقة ﴿ تجددوه ﴾ أي ثوابه ﴿ عند الله إن الله بما تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به . ١١١ - ﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً ﴾ جمع هائد ﴿ أو نصارى ﴾ قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران لما تناظروا بين يدي النبي ﷺ أي قال اليهود : لن يدخلها إلا اليهود ، وقال النصارى : لن يدخلها إلا النصارى ﴿ تلك ﴾ القول ﴿ أمانيهم ﴾ شهواتهم الباطلة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ها أنتم برهانكم ﴾ حجتكم على ذلك ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه . ١١٢ - ﴿ بل ﴾ يدخل الجنة غيرهم ﴿ من أسلم وجهه لله ﴾ أي انقاد لأمره وخص الوجه لأنه أشرف الأعضاء فغيره أولى ﴿ وهو محسن ﴾ مؤحد ﴿ فله أجره عند ربه ﴾ أي ثواب عمله الجنة ﴿ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة .

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١٠٦) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ ذُوْنِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ (١٠٧) أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ (١٠٨) وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا ۖ وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١٠٩) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ (١١٠) وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ (١١١) بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ (١١٢) ۝ (١١٣) ۝ (١١٤) ۝ (١١٥) ۝ (١١٦) ۝ (١١٧) ۝ (١١٨) ۝ (١١٩) ۝ (١٢٠) ۝ (١٢١) ۝ (١٢٢) ۝ (١٢٣) ۝ (١٢٤) ۝ (١٢٥) ۝ (١٢٦) ۝ (١٢٧) ۝ (١٢٨) ۝ (١٢٩) ۝ (١٣٠) ۝ (١٣١) ۝ (١٣٢) ۝ (١٣٣) ۝ (١٣٤) ۝ (١٣٥) ۝ (١٣٦) ۝ (١٣٧) ۝ (١٣٨) ۝ (١٣٩) ۝ (١٤٠) ۝ (١٤١) ۝ (١٤٢) ۝ (١٤٣) ۝ (١٤٤) ۝ (١٤٥) ۝ (١٤٦) ۝ (١٤٧) ۝ (١٤٨) ۝ (١٤٩) ۝ (١٥٠) ۝ (١٥١) ۝ (١٥٢) ۝ (١٥٣) ۝ (١٥٤) ۝ (١٥٥) ۝ (١٥٦) ۝ (١٥٧) ۝ (١٥٨) ۝ (١٥٩) ۝ (١٦٠) ۝ (١٦١) ۝ (١٦٢) ۝ (١٦٣) ۝ (١٦٤) ۝ (١٦٥) ۝ (١٦٦) ۝ (١٦٧) ۝ (١٦٨) ۝ (١٦٩) ۝ (١٧٠) ۝ (١٧١) ۝ (١٧٢) ۝ (١٧٣) ۝ (١٧٤) ۝ (١٧٥) ۝ (١٧٦) ۝ (١٧٧) ۝ (١٧٨) ۝ (١٧٩) ۝ (١٨٠) ۝ (١٨١) ۝ (١٨٢) ۝ (١٨٣) ۝ (١٨٤) ۝ (١٨٥) ۝ (١٨٦) ۝ (١٨٧) ۝ (١٨٨) ۝ (١٨٩) ۝ (١٩٠) ۝ (١٩١) ۝ (١٩٢) ۝ (١٩٣) ۝ (١٩٤) ۝ (١٩٥) ۝ (١٩٦) ۝ (١٩٧) ۝ (١٩٨) ۝ (١٩٩) ۝ (٢٠٠) ۝ (٢٠١) ۝ (٢٠٢) ۝ (٢٠٣) ۝ (٢٠٤) ۝ (٢٠٥) ۝ (٢٠٦) ۝ (٢٠٧) ۝ (٢٠٨) ۝ (٢٠٩) ۝ (٢١٠) ۝ (٢١١) ۝ (٢١٢) ۝ (٢١٣) ۝ (٢١٤) ۝ (٢١٥) ۝ (٢١٦) ۝ (٢١٧) ۝ (٢١٨) ۝ (٢١٩) ۝ (٢٢٠) ۝ (٢٢١) ۝ (٢٢٢) ۝ (٢٢٣) ۝ (٢٢٤) ۝ (٢٢٥) ۝ (٢٢٦) ۝ (٢٢٧) ۝ (٢٢٨) ۝ (٢٢٩) ۝ (٢٣٠) ۝ (٢٣١) ۝ (٢٣٢) ۝ (٢٣٣) ۝ (٢٣٤) ۝ (٢٣٥) ۝ (٢٣٦) ۝ (٢٣٧) ۝ (٢٣٨) ۝ (٢٣٩) ۝ (٢٤٠) ۝ (٢٤١) ۝ (٢٤٢) ۝ (٢٤٣) ۝ (٢٤٤) ۝ (٢٤٥) ۝ (٢٤٦) ۝ (٢٤٧) ۝ (٢٤٨) ۝ (٢٤٩) ۝ (٢٥٠) ۝ (٢٥١) ۝ (٢٥٢) ۝ (٢٥٣) ۝ (٢٥٤) ۝ (٢٥٥) ۝ (٢٥٦) ۝ (٢٥٧) ۝ (٢٥٨) ۝ (٢٥٩) ۝ (٢٦٠) ۝ (٢٦١) ۝ (٢٦٢) ۝ (٢٦٣) ۝ (٢٦٤) ۝ (٢٦٥) ۝ (٢٦٦) ۝ (٢٦٧) ۝ (٢٦٨) ۝ (٢٦٩) ۝ (٢٧٠) ۝ (٢٧١) ۝ (٢٧٢) ۝ (٢٧٣) ۝ (٢٧٤) ۝ (٢٧٥) ۝ (٢٧٦) ۝ (٢٧٧) ۝ (٢٧٨) ۝ (٢٧٩) ۝ (٢٨٠) ۝ (٢٨١) ۝ (٢٨٢) ۝ (٢٨٣) ۝ (٢٨٤) ۝ (٢٨٥) ۝ (٢٨٦) ۝ (٢٨٧) ۝ (٢٨٨) ۝ (٢٨٩) ۝ (٢٩٠) ۝ (٢٩١) ۝ (٢٩٢) ۝ (٢٩٣) ۝ (٢٩٤) ۝ (٢٩٥) ۝ (٢٩٦) ۝ (٢٩٧) ۝ (٢٩٨) ۝ (٢٩٩) ۝ (٣٠٠) ۝ (٣٠١) ۝ (٣٠٢) ۝ (٣٠٣) ۝ (٣٠٤) ۝ (٣٠٥) ۝ (٣٠٦) ۝ (٣٠٧) ۝ (٣٠٨) ۝ (٣٠٩) ۝ (٣١٠) ۝ (٣١١) ۝ (٣١٢) ۝ (٣١٣) ۝ (٣١٤) ۝ (٣١٥) ۝ (٣١٦) ۝ (٣١٧) ۝ (٣١٨) ۝ (٣١٩) ۝ (٣٢٠) ۝ (٣٢١) ۝ (٣٢٢) ۝ (٣٢٣) ۝ (٣٢٤) ۝ (٣٢٥) ۝ (٣٢٦) ۝ (٣٢٧) ۝ (٣٢٨) ۝ (٣٢٩) ۝ (٣٣٠) ۝ (٣٣١) ۝ (٣٣٢) ۝ (٣٣٣) ۝ (٣٣٤) ۝ (٣٣٥) ۝ (٣٣٦) ۝ (٣٣٧) ۝ (٣٣٨) ۝ (٣٣٩) ۝ (٣٤٠) ۝ (٣٤١) ۝ (٣٤٢) ۝ (٣٤٣) ۝ (٣٤٤) ۝ (٣٤٥) ۝ (٣٤٦) ۝ (٣٤٧) ۝ (٣٤٨) ۝ (٣٤٩) ۝ (٣٥٠) ۝ (٣٥١) ۝ (٣٥٢) ۝ (٣٥٣) ۝ (٣٥٤) ۝ (٣٥٥) ۝ (٣٥٦) ۝ (٣٥٧) ۝ (٣٥٨) ۝ (٣٥٩) ۝ (٣٦٠) ۝ (٣٦١) ۝ (٣٦٢) ۝ (٣٦٣) ۝ (٣٦٤) ۝ (٣٦٥) ۝ (٣٦٦) ۝ (٣٦٧) ۝ (٣٦٨) ۝ (٣٦٩) ۝ (٣٧٠) ۝ (٣٧١) ۝ (٣٧٢) ۝ (٣٧٣) ۝ (٣٧٤) ۝ (٣٧٥) ۝ (٣٧٦) ۝ (٣٧٧) ۝ (٣٧٨) ۝ (٣٧٩) ۝ (٣٨٠) ۝ (٣٨١) ۝ (٣٨٢) ۝ (٣٨٣) ۝ (٣٨٤) ۝ (٣٨٥) ۝ (٣٨٦) ۝ (٣٨٧) ۝ (٣٨٨) ۝ (٣٨٩) ۝ (٣٩٠) ۝ (٣٩١) ۝ (٣٩٢) ۝ (٣٩٣) ۝ (٣٩٤) ۝ (٣٩٥) ۝ (٣٩٦) ۝ (٣٩٧) ۝ (٣٩٨) ۝ (٣٩٩) ۝ (٤٠٠) ۝ (٤٠١) ۝ (٤٠٢) ۝ (٤٠٣) ۝ (٤٠٤) ۝ (٤٠٥) ۝ (٤٠٦) ۝ (٤٠٧) ۝ (٤٠٨) ۝ (٤٠٩) ۝ (٤١٠) ۝ (٤١١) ۝ (٤١٢) ۝ (٤١٣) ۝ (٤١٤) ۝ (٤١٥) ۝ (٤١٦) ۝ (٤١٧) ۝ (٤١٨) ۝ (٤١٩) ۝ (٤٢٠) ۝ (٤٢١) ۝ (٤٢٢) ۝ (٤٢٣) ۝ (٤٢٤) ۝ (٤٢٥) ۝ (٤٢٦) ۝ (٤٢٧) ۝ (٤٢٨) ۝ (٤٢٩) ۝ (٤٣٠) ۝ (٤٣١) ۝ (٤٣٢) ۝ (٤٣٣) ۝ (٤٣٤) ۝ (٤٣٥) ۝ (٤٣٦) ۝ (٤٣٧) ۝ (٤٣٨) ۝ (٤٣٩) ۝ (٤٤٠) ۝ (٤٤١) ۝ (٤٤٢) ۝ (٤٤٣) ۝ (٤٤٤) ۝ (٤٤٥) ۝ (٤٤٦) ۝ (٤٤٧) ۝ (٤٤٨) ۝ (٤٤٩) ۝ (٤٥٠) ۝ (٤٥١) ۝ (٤٥٢) ۝ (٤٥٣) ۝ (٤٥٤) ۝ (٤٥٥) ۝ (٤٥٦) ۝ (٤٥٧) ۝ (٤٥٨) ۝ (٤٥٩) ۝ (٤٦٠) ۝ (٤٦١) ۝ (٤٦٢) ۝ (٤٦٣) ۝ (٤٦٤) ۝ (٤٦٥) ۝ (٤٦٦) ۝ (٤٦٧) ۝ (٤٦٨) ۝ (٤٦٩) ۝ (٤٧٠) ۝ (٤٧١) ۝ (٤٧٢) ۝ (٤٧٣) ۝ (٤٧٤) ۝ (٤٧٥) ۝ (٤٧٦) ۝ (٤٧٧) ۝ (٤٧٨) ۝ (٤٧٩) ۝ (٤٨٠) ۝ (٤٨١) ۝ (٤٨٢) ۝ (٤٨٣) ۝ (٤٨٤) ۝ (٤٨٥) ۝ (٤٨٦) ۝ (٤٨٧) ۝ (٤٨٨) ۝ (٤٨٩) ۝ (٤٩٠) ۝ (٤٩١) ۝ (٤٩٢) ۝ (٤٩٣) ۝ (٤٩٤) ۝ (٤٩٥) ۝ (٤٩٦) ۝ (٤٩٧) ۝ (٤٩٨) ۝ (٤٩٩) ۝ (٥٠٠) ۝ (٥٠١) ۝ (٥٠٢) ۝ (٥٠٣) ۝ (٥٠٤) ۝ (٥٠٥) ۝ (٥٠٦) ۝ (٥٠٧) ۝ (٥٠٨) ۝ (٥٠٩) ۝ (٥١٠) ۝ (٥١١) ۝ (٥١٢) ۝ (٥١٣) ۝ (٥١٤) ۝ (٥١٥) ۝ (٥١٦) ۝ (٥١٧) ۝ (٥١٨) ۝ (٥١٩) ۝ (٥٢٠) ۝ (٥٢١) ۝ (٥٢٢) ۝ (٥٢٣) ۝ (٥٢٤) ۝ (٥٢٥) ۝ (٥٢٦) ۝ (٥٢٧) ۝ (٥٢٨) ۝ (٥٢٩) ۝ (٥٣٠) ۝ (٥٣١) ۝ (٥٣٢) ۝ (٥٣٣) ۝ (٥٣٤) ۝ (٥٣٥) ۝ (٥٣٦) ۝ (٥٣٧) ۝ (٥٣٨) ۝ (٥٣٩) ۝ (٥٤٠) ۝ (٥٤١) ۝ (٥٤٢) ۝ (٥٤٣) ۝ (٥٤٤) ۝ (٥٤٥) ۝ (٥٤٦) ۝ (٥٤٧) ۝ (٥٤٨) ۝ (٥٤٩) ۝ (٥٥٠) ۝ (٥٥١) ۝ (٥٥٢) ۝ (٥٥٣) ۝ (٥٥٤) ۝ (٥٥٥) ۝ (٥٥٦) ۝ (٥٥٧) ۝ (٥٥٨) ۝ (٥٥٩) ۝ (٥٦٠) ۝ (٥٦١) ۝ (٥٦٢) ۝ (٥٦٣) ۝ (٥٦٤) ۝ (٥٦٥) ۝ (٥٦٦) ۝ (٥٦٧) ۝ (٥٦٨) ۝ (٥٦٩) ۝ (٥٧٠) ۝ (٥٧١) ۝ (٥٧٢) ۝ (٥٧٣) ۝ (٥٧٤) ۝ (٥٧٥) ۝ (٥٧٦) ۝ (٥٧٧) ۝ (٥٧٨) ۝ (٥٧٩) ۝ (٥٨٠) ۝ (٥٨١) ۝ (٥٨٢) ۝ (٥٨٣) ۝ (٥٨٤) ۝ (٥٨٥) ۝ (٥٨٦) ۝ (٥٨٧) ۝ (٥٨٨) ۝ (٥٨٩) ۝ (٥٩٠) ۝ (٥٩١) ۝ (٥٩٢) ۝ (٥٩٣) ۝ (٥٩٤) ۝ (٥٩٥) ۝ (٥٩٦) ۝ (٥٩٧) ۝ (٥٩٨) ۝ (٥٩٩) ۝ (٦٠٠) ۝ (٦٠١) ۝ (٦٠٢) ۝ (٦٠٣) ۝ (٦٠٤) ۝ (٦٠٥) ۝ (٦٠٦) ۝ (٦٠٧) ۝ (٦٠٨) ۝ (٦٠٩) ۝ (٦١٠) ۝ (٦١١) ۝ (٦١٢) ۝ (٦١٣) ۝ (٦١٤) ۝ (٦١٥) ۝ (٦١٦) ۝ (٦١٧) ۝ (٦١٨) ۝ (٦١٩) ۝ (٦٢٠) ۝ (٦٢١) ۝ (٦٢٢) ۝ (٦٢٣) ۝ (٦٢٤) ۝ (٦٢٥) ۝ (٦٢٦) ۝ (٦٢٧) ۝ (٦٢٨) ۝ (٦٢٩) ۝ (٦٣٠) ۝ (٦٣١) ۝ (٦٣٢) ۝ (٦٣٣) ۝ (٦٣٤) ۝ (٦٣٥) ۝ (٦٣٦) ۝ (٦٣٧) ۝ (٦٣٨) ۝ (٦٣٩) ۝ (٦٤٠) ۝ (٦٤١) ۝ (٦٤٢) ۝ (٦٤٣) ۝ (٦٤٤) ۝ (٦٤٥) ۝ (٦٤٦) ۝ (٦٤٧) ۝ (٦٤٨) ۝ (٦٤٩) ۝ (٦٥٠) ۝ (٦٥١) ۝ (٦٥٢) ۝ (٦٥٣) ۝ (٦٥٤) ۝ (٦٥٥) ۝ (٦٥٦) ۝ (٦٥٧) ۝ (٦٥٨) ۝ (٦٥٩) ۝ (٦٦٠) ۝ (٦٦١) ۝ (٦٦٢) ۝ (٦٦٣) ۝ (٦٦٤) ۝ (٦٦٥) ۝ (٦٦٦) ۝ (٦٦٧) ۝ (٦٦٨) ۝ (٦٦٩) ۝ (٦٧٠) ۝ (٦٧١) ۝ (٦٧٢) ۝ (٦٧٣) ۝ (٦٧٤) ۝ (٦٧٥) ۝ (٦٧٦) ۝ (٦٧٧) ۝ (٦٧٨) ۝ (٦٧٩) ۝ (٦٨٠) ۝ (٦٨١) ۝ (٦٨٢) ۝ (٦٨٣) ۝ (٦٨٤) ۝ (٦٨٥) ۝ (٦٨٦) ۝ (٦٨٧) ۝ (٦٨٨) ۝ (٦٨٩) ۝ (٦٩٠) ۝ (٦٩١) ۝ (٦٩٢) ۝ (٦٩٣) ۝ (٦٩٤) ۝ (٦٩٥) ۝ (٦٩٦) ۝ (٦٩٧) ۝ (٦٩٨) ۝ (٦٩٩) ۝ (٧٠٠) ۝ (٧٠١) ۝ (٧٠٢) ۝ (٧٠٣) ۝ (٧٠٤) ۝ (٧٠٥) ۝ (٧٠٦) ۝ (٧٠٧) ۝ (٧٠٨) ۝ (٧٠٩) ۝ (٧١٠) ۝ (٧١١) ۝ (٧١٢) ۝ (٧١٣) ۝ (٧١٤) ۝ (٧١٥) ۝ (٧١٦) ۝ (٧١٧) ۝ (٧١٨) ۝ (٧١٩) ۝ (٧٢٠) ۝ (٧٢١) ۝ (٧٢٢) ۝ (٧٢٣) ۝ (٧٢٤) ۝ (٧٢٥) ۝ (٧٢٦) ۝ (٧٢٧) ۝ (٧٢٨) ۝ (٧٢٩) ۝ (٧٣٠) ۝ (٧٣١) ۝ (٧٣٢) ۝ (٧٣٣) ۝ (٧٣٤) ۝ (٧٣٥) ۝ (٧٣٦) ۝ (٧٣٧) ۝ (٧٣٨) ۝ (٧٣٩) ۝ (٧٤٠) ۝ (٧٤١) ۝ (٧٤٢) ۝ (٧٤٣) ۝ (٧٤٤) ۝ (٧٤٥) ۝ (٧٤٦) ۝ (٧٤٧) ۝ (٧٤٨) ۝ (٧٤٩) ۝ (٧٥٠) ۝ (٧٥١) ۝ (٧٥٢) ۝ (٧٥٣) ۝ (٧٥٤) ۝ (٧٥٥) ۝ (٧٥٦) ۝ (٧٥٧) ۝ (٧٥٨) ۝ (٧٥٩) ۝ (٧٦٠) ۝ (٧٦١) ۝ (٧٦٢) ۝ (٧٦٣) ۝ (٧٦٤) ۝ (٧٦٥) ۝ (٧٦٦) ۝ (٧٦٧) ۝ (٧٦٨) ۝ (٧٦٩) ۝ (٧٧٠) ۝ (٧٧١) ۝ (٧٧٢) ۝ (٧٧٣) ۝ (٧٧٤) ۝ (٧٧٥) ۝ (٧٧٦) ۝ (٧٧٧) ۝ (٧٧٨) ۝ (٧٧٩) ۝ (٧٨٠) ۝ (٧٨١) ۝ (٧٨٢) ۝ (٧٨٣) ۝ (٧٨٤) ۝ (٧٨٥) ۝ (٧٨٦) ۝ (٧٨٧) ۝ (٧٨٨) ۝ (٧٨٩) ۝ (٧٩٠) ۝ (٧٩١) ۝ (٧٩٢) ۝ (٧٩٣) ۝ (٧٩٤) ۝ (٧٩٥) ۝ (٧٩٦) ۝ (٧٩٧) ۝ (٧٩٨) ۝ (٧٩٩) ۝ (٨٠٠) ۝ (٨٠١) ۝ (٨٠٢) ۝ (٨٠٣) ۝ (٨٠٤) ۝ (٨٠٥) ۝ (٨٠٦) ۝ (٨٠٧) ۝ (٨٠٨) ۝ (٨٠٩) ۝ (٨١٠) ۝ (٨١١) ۝ (٨١٢) ۝ (٨١٣) ۝ (٨١٤) ۝ (٨١٥) ۝ (٨١٦) ۝ (٨١٧) ۝ (٨١٨) ۝ (٨١٩) ۝ (٨٢٠) ۝ (٨٢١) ۝ (٨٢٢) ۝ (٨٢٣) ۝ (٨٢٤) ۝ (٨٢٥) ۝ (٨٢٦) ۝ (٨٢٧) ۝ (٨٢٨) ۝ (٨٢٩) ۝ (٨٣٠) ۝ (٨٣١) ۝ (٨٣٢) ۝ (٨٣٣) ۝ (٨٣٤) ۝ (٨٣٥) ۝ (٨٣٦) ۝ (٨٣٧) ۝ (٨٣٨) ۝ (٨٣٩) ۝ (٨٤٠) ۝ (٨٤١) ۝ (٨٤٢) ۝ (٨٤٣) ۝ (٨٤٤) ۝ (٨٤٥) ۝ (٨٤٦) ۝ (٨٤٧) ۝ (٨٤٨) ۝ (٨٤٩) ۝ (٨٥٠) ۝ (٨٥١) ۝ (٨٥٢) ۝ (٨٥٣) ۝ (٨٥٤) ۝ (٨٥٥) ۝ (٨٥٦) ۝ (٨٥٧) ۝ (٨٥٨) ۝ (٨٥٩) ۝ (٨٦٠) ۝ (٨٦١) ۝ (٨٦٢) ۝ (٨٦٣) ۝ (٨٦٤) ۝ (٨٦٥) ۝ (٨٦٦) ۝ (٨٦٧) ۝ (٨٦٨) ۝ (٨٦٩) ۝ (٨٧٠) ۝ (٨٧١) ۝ (٨٧٢) ۝ (٨٧٣) ۝ (٨٧٤) ۝ (٨٧٥) ۝ (٨٧٦) ۝ (٨٧٧) ۝ (٨٧٨) ۝ (٨٧٩) ۝ (٨٨٠) ۝ (٨٨١) ۝ (٨٨٢) ۝ (٨٨٣) ۝ (٨٨٤) ۝ (٨٨٥) ۝ (٨٨٦) ۝ (٨٨٧) ۝ (٨٨٨) ۝ (٨٨٩) ۝ (٨٩٠) ۝ (٨٩١) ۝ (٨٩٢) ۝ (٨٩٣) ۝ (٨٩٤) ۝ (٨٩٥) ۝ (٨٩٦) ۝ (٨٩٧) ۝ (٨٩٨) ۝ (٨٩٩) ۝ (٩٠٠) ۝ (٩٠١) ۝ (٩٠٢) ۝ (٩٠٣) ۝ (٩٠٤) ۝ (٩٠٥) ۝ (٩٠٦) ۝ (٩٠٧) ۝ (٩٠٨) ۝ (٩٠٩) ۝ (٩١٠) ۝ (٩١١) ۝ (٩١٢) ۝ (٩١٣) ۝ (٩١٤) ۝ (٩١٥) ۝ (٩١٦) ۝ (٩١٧) ۝ (٩١٨) ۝ (٩١٩) ۝ (٩٢٠) ۝ (٩٢١) ۝ (٩٢٢) ۝ (٩٢٣) ۝ (٩٢٤) ۝ (٩٢٥) ۝ (٩٢٦) ۝ (٩٢٧) ۝ (٩٢٨) ۝ (٩٢٩) ۝ (٩٣٠) ۝ (٩٣١) ۝ (٩٣٢) ۝ (٩٣٣) ۝ (٩٣٤) ۝ (٩٣٥) ۝ (٩٣٦) ۝ (٩٣٧) ۝ (٩٣٨) ۝ (٩٣٩) ۝ (٩٤٠) ۝ (٩٤١) ۝ (٩٤٢) ۝ (٩٤٣) ۝ (٩٤٤) ۝ (٩٤٥) ۝ (٩٤٦) ۝ (٩٤٧) ۝ (٩٤٨) ۝ (٩٤٩) ۝ (٩٥٠) ۝ (٩٥١) ۝ (٩٥٢) ۝ (٩٥٣) ۝ (٩٥٤) ۝ (٩٥٥) ۝ (٩٥٦) ۝ (٩٥٧) ۝ (٩٥٨) ۝ (٩٥٩) ۝ (٩٦٠) ۝ (٩٦١) ۝ (٩٦٢) ۝ (٩٦٣) ۝ (٩٦٤) ۝ (٩٦٥) ۝ (٩٦٦) ۝ (٩٦٧) ۝ (٩٦٨) ۝ (٩٦٩) ۝ (٩٧٠) ۝ (٩٧١) ۝ (٩٧٢) ۝ (٩٧٣) ۝ (٩٧٤) ۝ (٩٧٥) ۝ (٩٧٦) ۝ (٩٧٧) ۝ (٩٧٨) ۝ (٩٧٩) ۝ (٩٨٠) ۝ (٩٨١) ۝ (٩٨٢) ۝ (٩٨٣) ۝ (٩٨٤) ۝ (٩٨٥) ۝ (٩٨٦) ۝ (٩٨٧) ۝ (٩٨٨) ۝ (٩٨٩) ۝ (٩٩٠) ۝ (٩٩١) ۝ (٩٩٢) ۝ (٩٩٣) ۝ (٩٩٤) ۝ (٩٩٥) ۝ (٩٩٦) ۝ (٩٩٧) ۝ (٩٩٨) ۝ (٩٩٩) ۝ (١٠٠٠) ۝ (١٠٠١) ۝ (١٠٠٢) ۝ (١٠٠٣) ۝ (١٠٠٤) ۝ (١٠٠٥) ۝ (١٠٠٦) ۝ (١٠٠٧) ۝ (١٠٠٨) ۝ (١٠٠٩) ۝ (١٠١٠) ۝ (١٠١١) ۝ (١٠١٢) ۝ (١٠١٣) ۝ (١٠١٤) ۝ (١٠١٥) ۝ (١٠١٦) ۝ (١٠١٧) ۝ (١٠١٨) ۝ (١٠١٩) ۝ (١٠٢٠) ۝ (١٠٢١) ۝ (١٠٢٢) ۝ (١٠٢٣) ۝ (١٠٢٤) ۝ (١٠٢٥) ۝ (١٠٢٦) ۝ (١٠٢٧) ۝ (١٠٢٨) ۝ (١٠٢٩) ۝ (١٠٣٠) ۝ (١٠٣١) ۝ (١٠٣٢) ۝ (١٠٣٣) ۝ (١٠٣٤) ۝ (١٠٣٥) ۝ (١٠٣٦) ۝ (١٠٣٧) ۝ (١٠٣٨) ۝ (١٠٣٩) ۝ (١٠٤٠) ۝ (١٠٤١) ۝ (١٠٤٢) ۝ (١٠٤٣) ۝ (١٠٤٤) ۝ (١٠٤٥) ۝ (١٠٤٦) ۝ (١٠٤٧) ۝ (١٠٤٨) ۝ (١٠٤٩) ۝ (١٠٥٠) ۝ (١٠٥١) ۝ (١٠٥٢) ۝ (١٠٥٣) ۝ (١٠٥٤) ۝ (١٠٥٥) ۝ (١٠٥٦) ۝ (١٠٥٧) ۝ (١٠٥٨) ۝ (١٠٥٩) ۝ (١٠٦٠) ۝ (١٠٦١) ۝ (١٠٦٢) ۝ (١٠٦٣) ۝ (١٠٦٤) ۝ (١٠٦٥) ۝ (١٠٦٦) ۝ (١٠٦٧) ۝ (١٠٦٨) ۝ (١٠٦٩) ۝ (١٠٧٠) ۝ (١٠٧١) ۝ (١٠٧٢) ۝ (١٠٧

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِيَةً لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَإِنَّمَا تُوتَلَوُا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَنَهُ ۚ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ أَفَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ
فَلْيَبَيِّنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان ● ادغام ، وما لا يُلفظ ● ثالثة

١١٣ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ ﴾ مُعْتَدِّ بِهِ وَكَفَرَتْ بَعِيسَى ﴿ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ مُعْتَدِّ بِهِ وَكَفَرَتْ بِمُوسَى ﴿ وَهُمْ أَى الْفَرِيقَانِ ﴾ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴿ الْمَنْزِلَ عَلَيْهِمْ ، وَفِي كِتَابِ الْيَهُودِ تَصَدِيقُ عِيسَى ، وَفِي كِتَابِ النَّصَارَى تَصَدِيقُ مُوسَى ، وَالْجُمْلَةُ حَالٌ ﴾ كَذَلِكَ ﴿ كَمَا قَالَ هَؤُلَاءِ ﴾ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ أَى الْمَشْرُكُونَ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ ﴾ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴿ بَيَانٌ لِمَعْنَى ذَلِكَ . أَى قَالُوا لِكُلِّ ذِي دِينٍ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ ﴾ فَالْقَالَةُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ، فَيَدْخُلُ الْمُحَقُّ الْجَنَّةَ وَالْمُطْأَلُّ النَّارَ .

١١٤ - ﴿ ومن أظلم ﴾ أي لا أحد أظلم ﴿ ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ﴾ بالصلاة والتسبيح ﴿ وسعى في خرابها ﴾ بالهدم أو التعطيل ، نزلت إخباراً عن الروم الذين خربوا بيت المقدس ، أو في المشركين لما صدوا النبي ﷺ عام الحديبية عن البيت ﴿ أولئك ماكان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ خير بمعنى الأمر أي احتيفهم بالجهاد فلا يدخلها أحد أماناً . ﴿ هم في الدنيا خزي ﴾ هوان بالقتل والسبي والجزية ﴿ وهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ هو النار .

١١٥ - ونزل لما طعن اليهود في نسخ القبله ، أو في صلاة النافله على الراحله في السفر حيثما توجهت : ﴿ والله المشرق والمغرب ﴾ أي الأرض كلها لأنها ناحيتها ﴿ فأبينا تولوا ﴾ وجوهكم في الصلاة بأمره ﴿ فثم ﴾ هناك ﴿ وجه الله ﴾ قبلته التي رضيها ﴿ إن الله واسع ﴾ يسع فضله كل شيء ﴿ عليم ﴾ بتدبير خلقه .

١١٦ - ﴿وقالوا﴾ بواو وبدونها اليهود والنصارى ومن زعم أن الملائكة بنات الله ﴿اتخذ الله ولداً﴾ قال تعالى ﴿سبحانه﴾ تنزيهاً له عنه ﴿بل له مافي السعوات والأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ، والملكية تنافي الولادة . وعبر بـ «ما» تغليباً لما لا يعقل ﴿كل له قانتون﴾ مطيعون ، كلُّ بها يراد منه ، وفيه تغليب العاقل .

١١٧ - ﴿ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ موجدهم لا على مثال سبق ﴿ وَإِذَا قُضِيَ ﴾ أراد ﴿ أَمراً ﴾ أي إيجاده ﴿ فَلَمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ أي فهو يكون وفي قراءة بالنصب جواباً للأمر . ١١٨ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿ لَوْلَا ﴾ هلا ﴿ يَكْلَمُنَا اللَّهُ ﴾ بأنك رسوله ﴿ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾ مما اقترحنه على صدقك ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما قال هؤلاء ﴿ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ من كفار الأمم الماضية لأنبيائهم ﴿ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ من التعنت وطلب الآيات ﴿ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ في الكفر والعناد ، فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ يعلمون أنها آيات فيؤمنون ، فافتراح آية معهاتعت . ١١٩ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ﴾ بإحمد ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ بالهدى ﴿ بَشِيراً ﴾ من أجاب إليه بالجنة ﴿ وَنَذِيراً ﴾ من لم يجب إليه بالنار ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ النار ، أي الكفار ما لهم لم يؤمنوا إنما عليك البلاغ ، وفي قراءة بجزم «تُسْأَلُ» نبياً .

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَنْ أَتَّبِعَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

سُورَةُ النُّصُرِ ٦ حركات لزوماً ٢ مد أو ١ أو ٦ جوازاً
سُورَةُ النُّصُرِ ٤ مد واجب أو ٥ حركات ٢ مد حركات
إفهام وروايات العلة (حركات) تفخيم الرام
الغام، وما لا يظن قلة

١٢٠ - ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ دينهم ﴿ قل إن هدى الله ﴾ أي الإسلام ﴿ هو الهدى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ ولئن ﴾ لأم قسم ﴿ اتبعت أهواءهم ﴾ التي يدعونك إليها ، فضلاً ﴿ بعد الذي جاءك من العلم ﴾ الوحي من الله ﴿ مالك من الله من ولي ﴾ يحفظك ﴿ ولا نصير ﴾ يمنحك منه .

١٢١ - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب ﴾ مبتدأ ﴿ يتلون ﴾ حق تلاوته ﴿ أي يقرؤونه كما أنزل ، والجملة حال وحق نصب على المصدر ، والخبر : ﴿ أولئك يؤمنون به ﴾ نزلت في جماعة قدموا من الحبشة وأسلموا ﴿ ومن يكفر به ﴾ أي بالكتاب الموتى بأن يحرفه ﴿ فأولئك هم الخاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم .

١٢٢ - ﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ تقدم مثله .

١٢٣ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوماً لا تجزي ﴾ تخفي ﴿ نفس عن نفس ﴾ فيه ﴿ شيئاً ولا يقبل منها عدل ﴾ فداء ، ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴿ يسمعون من عذاب الله .

١٢٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ابتلى ﴾ اختبر ﴿ إبراهيم ﴾ وفي قراءة : « إبراهيم » . ﴿ ربّه بكلمات ﴾ بأوامر ونواه كلفه بها ، قيل : هي مناسك الحج ، وقيل : المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وفرق الشعر وقلم الأظفار ونفث الإبط وحلق العانة والختان والاستنجاء ﴿ فأتتهن ﴾ أداهن تامات ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ إني جاعلك للناس إماماً ﴾ قدوة في الدين ﴿ قال ومن ذريتي ﴾ أولادي اجعل أئمة ﴿ قال لا ينال عهدي ﴾ بالإمامة ﴿ الظالمين ﴾ الكافرين منهم ، دل على أنه ينال غير الظالم .

١٢٥ - ﴿ وإذ جعلنا البيت ﴾ الكعبة ﴿ مثابة للناس ﴾ مرجعاً يؤثرون إليه من كل جانب ﴿ وأمناً ﴾ مأمناً هم من الظلم والإغارات الواقعة في غيره ، كان الرجل يلقي

قاتل أبيه فيه فلا يبيحه ﴿ واتخذوا ﴾ أبها الناس ﴿ من مقام إبراهيم ﴾ هو الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ﴿ مصلى ﴾ مكان صلاة بأن تصلوا خلفه ركعتي الطواف ، وفي قراءة بفتح الخاء خبر ﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ أمرناهما ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ طهرا بيتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والعاكفين ﴾ المقيمين فيه ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راعع وساجد المصلين . ١٢٦ - ﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا المكان ﴾ بلداً آمناً ﴿ ذا أمن ﴾ وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً لا يسفك فيه دم إنسان ولا يظلم فيه أحد ولا يصاد صيده ولا يتجمل خلاء ﴿ وارزق أهله من الثمرات ﴾ وقد فعل بنقل الطائف من الشام إليه وكان أقفر لا زرع فيه ولا ماء ﴿ من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ بدل من أهله وخصهم بالدعاء لهم موافقة لقوله : ﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ و ﴾ أرزق ﴿ من كفر فأمتعه ﴾ بالتشديد والتخفيف في الدنيا بالرزق ﴿ قليلاً ﴾ مدة حياته ﴿ ثم أضطره ﴾ ألجته في الآخرة ﴿ إلى عذاب النار ﴾ فلا يجد عنها محيصاً ﴿ وبئس المصير ﴾ المرجع هي .

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَا بَكٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

مذ ٦ حركات نزولاً • مذ ٢ أو ١ جوازاً • إخلاء ومواقع الملة (حركات) • تعليم الرأى • ادغام ، وما لا يلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • الملة

١٢٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يرفع إبراهيم القواعد ﴾ الأسس أو الجدر ﴿ من البيت ﴾ بينه ، متعلق برفع ﴿ وإسماعيل ﴾ عطف على إبراهيم بقولان : ﴿ ربنا تقبل منا ﴾ بناءنا ﴿ إنك أنت السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

١٢٨ - ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين ﴾ متقادين ﴿ لك و ﴾ اجعل ﴿ من ذريتنا ﴾ أولادنا ﴿ أمة ﴾ جماعة ﴿ مسلمة لك و ﴾ من ﴿ للتبعيض ، وأتى به لتقدم قوله : ﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾ وأرنا ﴿ علمنا ﴾ مناسكنا ﴿ شرائع عبادتنا أو حجتنا ﴾ وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴿ سألناه التوبة مع عصمتها تواضعاً وتعليماً لذريتها .

١٢٩ - ﴿ ربنا وابعث فيهم ﴾ أي أهل البيت ﴿ رسولاً منهم ﴾ من أنفسهم ، وقد أجاب الله دعاءه بمحمد ﷺ ﴿ يتلو عليهم آياتك ﴾ القرآن ﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ أي ما فيه من الأحكام ﴿ ويذكهم ﴾ يطهرهم من الشرك ﴿ إنك أنت العزيز ﴾ الغالب ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

١٣٠ - ﴿ ومن ﴾ أي لا ﴿ يرغب عن ملة إبراهيم ﴾ فيتركها ﴿ إلا من سفه نفسه ﴾ جهل أنها مخلوقة لله يجب عليها عبادته أو استخف بها وامتنعها ﴿ ولقد اصطفيناه ﴾ اخترناه ﴿ في الدنيا ﴾ بالرسالة والخلة ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين هم الدرجات العلى .

١٣١ - واذكر ﴿ إذ قال له ربه أسلم ﴾ انقد لله وأخلص له دينك ﴿ قال أسلمت لرب العالمين ﴾ .

١٣٢ - ﴿ ووصى ﴾ وفي قراءة أوصى ﴿ بها ﴾ بالملة ﴿ إبراهيم بنه ويعقوب ﴾ بنه ، قال : ﴿ يابني إن الله اصطفى لكم الدين ﴾ دين الإسلام ﴿ فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ نهى عن ترك الإسلام وأمر بالثبات عليه الى مصادفة الموت .

١٣٣ - ولما قال اليهود للنبي : ألسنت تعلم أن يعقوب

يوم مات أوصى بنه باليهودية ؟ نزل : ﴿ أم كنتم شهداء ﴾ حضوراً ﴿ إذ حضر يعقوب الموت إذ ﴾ بدل من « إذ » قبله ﴿ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ﴾ بعد موتي ﴿ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ عد إسماعيل من الآباء تغليب ، ولأن العم بمنزلة الأب ﴿ إلهاً واحداً ﴾ بدل من إلهك ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ وأم بمعنى همزة الإنكار ، أي لم تحضره وقت موته فكيف تنسبون إليه مالا يليق به .

١٣٤ - ﴿ تلك ﴾ مبتدأ ، والإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبنيهما ، وأنث لتأنيث خبره ﴿ أمة قد خلت ﴾ سلفت ﴿ لها ما كسبت ﴾ من العمل أي جزاؤه ، استئناف ﴿ ولكم ﴾ الخطاب لليهود ﴿ ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ كما لا يسألون عن عملكم ، والجملة تأكيد لما قبلها .

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنِ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ عَسَى أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

١٣٥ - ﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا ﴾ أو للتفصيل ، وقائل الأول يهود المدينة ، والثاني نصارى نجران ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ بل ﴾ تنبع ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ حال من إبراهيم ، مثلاً عن الأديان كلها الى الدين القيم ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٣٦ - ﴿ قولوا ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ من القرآن ﴿ وما أنزل الى إبراهيم ﴾ من الصحف العشر ﴿ وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ أولاده ﴿ وما أوتي موسى ﴾ من التوراة ﴿ وعيسى ﴾ من الإنجيل ﴿ وما أوتي النبيون ﴾ من ربهم ﴿ من الكتب والآيات ﴾ لا نفرق بين أحد منهم ﴿ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود والنصارى ونحن له مسلمون ﴾ .

١٣٧ - ﴿ فإن آمنوا ﴾ أي اليهود والنصارى ﴿ بمثل ﴾ مثل ، والباء زائدة ﴿ ما آمنتم به ﴾ فقد اهتدوا وإن تولوا ﴿ عن الإيثار به ﴾ فإنما هم في شقاق ﴿ خلاف معكم ﴾ فسيكفيكمهم الله ﴿ يا محمد شقاقهم ﴾ وهو السميع ﴿ لأقوالهم ﴾ العليم ﴿ بأحوالهم ﴾ وقد كفاه إياهم بقتل قُرَيْظَةَ ، ونفي النصير ، وضرب الجزية عليهم .

١٣٨ - ﴿ صبغة الله ﴾ مصدر مؤكد لآمنا ، ونصبه بفعل مقدر ، أي : صبغنا الله ، والمراد بها دينه الذي فطر الناس عليه ، لظهور أثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أحسن من الله صبغة ﴾ تمييز ﴿ ونحن له عابدون ﴾ قال اليهود للمسلمين : نحن أهل الكتاب الأول ، وقلبتنا أقدم ، ولم تكن الأنبياء من العرب ، ولو كان محمد نبياً لكان منا ، فنزل :

١٣٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أتحاجوننا ﴾ نخاصموننا ﴿ في الله ﴾ أن اصطفى نبياً من العرب ﴿ وهو ربنا وربكم ﴾ فله أن يصطفي من يشاء ﴿ ولنا أعمالنا ﴾ نجازي بها ﴿ ولكم أعمالكم ﴾ نجازون بها ، فلا يبعد أن يكون في أعمالنا ما نستحق به الإكرام ﴿ ونحن له مخلصون ﴾

الدين والعمل دونكم فحن أولى بالاصطفاء ، والهزمة للإنتكار ، والجملة الثلاث أحوال ١٤٠ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تقولون ﴾ بالباء والياء ﴿ إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل ﴾ لهم ﴿ أنتم أعلم أم الله ﴾ أي الله أعلم . وقد برأ منها إبراهيم بقوله : (ماكان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً) والمذكورون معه تبع له ﴿ ومن أظلم ممن كتم ﴾ أخفى عن الناس ﴿ شهادة عنده ﴾ كاتبة ﴿ من الله ﴾ أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كنمو شهادة الله في التوراة لإبراهيم بالحنيفية ﴿ وماله بغافل عما تعملون ﴾ تهديد لهم ١٤١ - ﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ تقدم مثله .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللغز (حركات) ● تلخيص الراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتين ● ادغام ، وملا يلفظ ● شذوذة

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُومٌ لِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ مِّنْهُ لَئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِنَّمَا نَعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٤٦ - ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه﴾ أي عمداً ﴿كما يعرفون أبناءهم﴾ بنعته في كتبهم ، قال ابن سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي لمحمد أشد ﴿وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق﴾ نعته ﴿وهم يعلمون﴾ هذا الذي أنت عليه .

١٤٧ - ﴿الحق﴾ كائن ﴿من ربك فلا تكونن من الممترين﴾ الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ من لا تتر .

١٤٨ - ﴿ولكل﴾ من الأمم ﴿وجهة﴾ قيلة ﴿هو موليتها﴾ وجهه في صلاته . وفي قراءة : (مُؤَلَّاهَا) ﴿فاستبقوا الخيرات﴾ بادروا إلى الطاعات وقبولها ﴿أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم بأعمالكم ﴿إن الله على كل شيء قدير﴾ .

١٤٩ - ﴿ومن حيث خرجت﴾ لسفر ﴿فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وإنه لالحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون﴾ بالتاء [تعملون] والياء [يعملون] تقدم مثله وكرره ، لبيان تساوي حكم السفر وغيره .

١٥٠ - ﴿ومن حيث خرجت فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ كرره للتأكيد ﴿لئلا يكون للناس على اليهود أو المشركين﴾ عليكم حجة ﴿أي مجادلة في التولي إلى غيره لتنتفي مجادلتهم لكم من قول اليهود : يمجّد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته﴾ إلا الذين ظلموا منهم ﴿بالنقاد ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها إلا ميلاً إلى دين آبائهم ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء﴾ فلا تخشوهم ﴿تخافوا جداهم في التولي إليها﴾ واخشوني ﴿بامتنال أمري﴾ ولأتم ﴿عطف على «لئلا يكون»﴾ نعمتي عليكم ﴿بالهداية إلى معالم دينكم﴾ ولعلمكم تهتدون ﴿إلى الحق﴾ .

١٥١ - ﴿كما أرسلنا﴾ متعلق بآتم ، أي إتماماً كإتمامها بإرسالنا ﴿فيكم رسولاً منكم﴾ محمداً ﷺ ﴿يتلو عليكم آياتنا﴾ القرآن ﴿ويزكّيكم﴾ يطهركم من الشرك ﴿ويعلّمكم الكتاب﴾ القرآن ﴿والحكمة﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ويعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾ . ١٥٢ - ﴿فاذكروني﴾ بالصلاة والتسبيح ونحوه ﴿أذكركم﴾ قيل معناه أجازيكم ، وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملأ خير من ملأه ﴿واشكروا لي﴾ نعمتي بالطاعة ﴿ولا تكفروني﴾ بالمعصية . ١٥٣ - ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا﴾ على الآخرة ﴿بالصبر﴾ على الطاعة والبلاء ﴿والصلاة﴾ خصها بالذكر لتكررها وعظمتها ﴿إن الله مع الصابرين﴾ بالعون .

مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جَوَازًا
مَدَّ ٦ حركات أو ٥ حركات مَدَّ حَسْرَتَانِ
مَدَّ ٦ حركات أو ٥ حركات مَدَّ حَسْرَتَانِ
مَدَّ ٦ حركات أو ٥ حركات مَدَّ حَسْرَتَانِ

إِنْجَاء، وَمَوَاقِعُ الْعَلَّةِ (حَرَكَتَانِ)
أَرْجَاء، وَمَوَاقِعُ الْعَلَّةِ (حَرَكَتَانِ)
تَلَقُّهُ

١٦٤ - وطلبوا آية على ذلك فنزل ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّيَاطِ وَالْأَرْضِ﴾ وما فيها من العجائب ﴿وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان ﴿وَالْفَلَكَ﴾ السفن التي تجري في البحر ولا ترسب ، موقرة ﴿بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾ من التجارات والحمل ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ﴾ مطر ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ بالنبات ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا وَبِثَّ فِيهَا وَبِثَّ﴾ فرق ونشر به ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ لأنهم ينمون بالخصب الكائن عنه ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ﴾ وتقليبها جنوباً وشمالاً ، حارة وباردة ﴿وَالسَّحَابِ﴾ الغيم ﴿الْمُسَخَّرِ﴾ المذلَّل بأمر الله تعالى يسير الى حيث شاء الله ﴿بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ بلا علاقة ﴿لآيَاتٍ﴾ دالَّات على وحدانيته تعالى ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ يتدبرون .

١٦٥ - ومن الناس من يتخذ من دون الله ﴿أَيْ غَيْرِهِ﴾ أنداداً ﴿أَصْنَاماً﴾ يحبونهم بالتعظيم والخضوع ﴿كَحَبِّ اللَّهِ﴾ أي كحبه له ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدَّ حُبًّا﴾ من حبه للأنداد ، لأنهم لا يعدلون عنه بحال ما ، والكفار يعدلون في الشدة الى الله . ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ تبصر يا محمد ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالتخاذ الأنداد ﴿إِذْ يَرْوْنَ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول يصرون ﴿الْعَذَابَ﴾ لرأيت أمراً عظيماً ، وإذ بمعنى إذا ﴿أَنْ﴾ أي لأن ﴿الْقُوَّةَ﴾ القدرة والغلبة ﴿لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ حال ﴿وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ وفي قراءة يرى والفاعل ضمير السامع ، وقيل : الذين ظلّموا فهي بمعنى يعلم وأن ومابعدها سدت مسد المفعولين ، وجواب لو محذوف والمعنى لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله ، وأن القدرة لله وحده وقت معاينتهم له ، وهو يوم القيامة ، لما اتخذوا من دونه أنداداً .

١٦٦ - ﴿إِذْ﴾ بدل من إذ قبله ﴿تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ أي الرؤساء ﴿مَنْ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ أي أنكروا إضلالهم ﴿وَقَطَّعْتَ﴾ عطف على تبرأ ﴿أَتَتَّبِعُوا﴾ أي أنكروا إضلالهم ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدَّبُهُمْ﴾ رجعة الى الدنيا ﴿فَتَبَرَّأْنَا مِنْهُمْ﴾ أي المتبوعين ﴿كَمَا تَبَرَّأْنَا مِنْهُمْ﴾ ونترأ جوابه ﴿كَذَلِكَ﴾ أي كما أراهم شدة عذابه وتبرأ بعضهم من بعض ﴿يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾ السيئة ﴿حَسْرَاتٍ﴾ حال ، ندامات ﴿عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ بعد دخولها . ١٦٨ - ونزل فيمن حرم السواحب ونحوها : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (١٦٨) ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٦٩) - ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ القبيح شرعاً ﴿وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ من تحريم ما لم يحرم وغيره .

إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبِثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا
لَنَّا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعُوا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٦ أو ٧ جوازاً • إخلاء، ووقائع الغنة (حركات) • تعليم الرءاء • انقضاء ، وما لا يلفظ • مذ ٥ حركات • مذ ٥ حركات

١٧٠ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۥ ۖ أَيِ الْكُفَّارِ ۚ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ ۚ مِنَ التَّوْحِيدِ وَتَحْلِيلِ الطَّيِّبَاتِ ۚ قَالُوا ۚ لَا ۖ بَلِ اتَّبَعُوا ٱلْأَصْنَـٰمَ مَا أَفْلَحُوا ۚ وَجَدْنَا ۚ عَلَيْهِ آبَآءَنَا ۚ مِنَ عِبَادَةِ ٱلْأَصْنَـٰمِ وَتَحْرِيمِ السَّوَائِبِ وَٱلْبِحَآثِ ، قَالَ تَعَالَى ۖ : ﴿ أ ۚ يَتَّبِعُوهُمْ ۚ وَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ۚ مِنْ أَمْرِ ٱلْدِينِ ۚ وَلَا يَهْتَدُونَ ۚ إِلَى ٱلْحَقِّ ، وَٱلْهَمْزَةُ لِلْإِنْكَارِ .

١٧٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ
حَلَالَاتٍ﴾ ﴿مَارْزُقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ﴾ عَلَى مَا حَلَّ لَكُمْ
﴿إِنْ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ .

١٧٣ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ﴾ أي أكلها ، إذ الكلام فيه ، وكذا مابعدھا ، وهي ما لم يُذَكَّ شرعاً ، وألحق بها بالنسبة ما أبين من حيٍّ ، وخص منها السمك والجراد ﴿ والدلم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم الخنزير ﴾ خص اللحم لأنه معظم المقصود ، وغيره تبع له ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ أي ذبح على اسم غيره ، والإهلال : رفع الصوت ، وكانوا يرفعونه عند الذبح لأنهم ﴿ فمن اضطر ﴾ أي ألجأته الضرورة الى أكل شيء مما ذكر فأكله ﴿ غير باغ ﴾ خارج على المسلمين ﴿ ولا عاد ﴾ متعد عليهم بقطع الطريق ﴿ فلا إثم عليه ﴾ في أكله ﴿ إن الله غفور لأوليائه ﴾ رحيم بأهل طاعته ، حيث وسع هم في ذلك ، وخرج الباغي والعادي ، ويلحق بهما كل عاصٍ بسفره كالآبق والمكاس فلا يحل لهم أكل شيء من ذلك ما لم يتوبوا ، وعليه الشافعي .

١٧٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾
المشتمل على نعت محمد ﷺ وهم اليهود ﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِ

ثُمَّناً قَلِيلاً ﴿ مِنَ الدُّنْيَا ، يَأْخُذُونَهُ بِدَلِهِ مِنْ سَفَلَتِهِمْ فَلَا يَظْهَرُونَهُ خَوْفَ قُوَّتِهِ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ لِأَنَّهُمَا مَأْتَهُمْ ﴿ وَلَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ غَضَباً عَلَيْهِمْ ﴿ وَلَا يَزَكِيهِمْ ﴾ يَظْهَرُهُمْ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ ﴿ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ مَوْلَاهُ هُوَ النَّارُ . ١٧٥ - ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى ﴾ أَخَذُوهَا بِدَلِهِ فِي الدُّنْيَا ﴿ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾ الْمَعْدَةُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ لَوْلَمْ يَكْتُمُوا ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ أَيُّ مَا أَشَدَّ صَبْرَهُمْ وَهُوَ تَعَجُّبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ارْتِكَابِهِمْ مَوَاجِبَاتَهَا مِنْ غَيْرِ مَبَالَةٍ ، وَإِلَّا فَأَيُّ صَبْرٍ لَهُمْ . ١٧٦ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَكْلِهِمُ النَّارَ وَمِيعَادَهُ ﴿ يَأْنِ ﴾ بِسَبَبِ أَنْ ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ مُتَعَلِّقٌ بِنَزْلِ ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ حَيْثُ آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ بِكُتْمِهِ ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ ﴾ بِذَلِكَ وَهُمْ الْيَهُودُ ، وَقِيلَ : الْمَشْرُكُونَ فِي الْقُرْآنِ ، حَيْثُ قَالَ بَعْضُهُمْ : شَعْرٌ ، وَبَعْضُهُمْ : سِحْرٌ ، وَبَعْضُهُمْ : كَهَانَةٌ ﴿ لَفِي شِقَاقٍ ﴾ خِلَافٍ ﴿ يَعْبُدُ ﴾ عَنْ الْحَقِّ .



١٧٧ - ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ في الصلاة ﴿ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ نزل رداً على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ أي ذا البر، وقرئ بفتح الباء أي البار ﴿ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

والملائكة والكتاب ﴿ أَيِ الْكُتُبِ ﴾ والنبين وآتى المال على ﴿ مَعَ ﴾ حبه ﴿ لَهُ ﴾ ذوي القربى ﴿ الْقَرَابَةِ ﴾ واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴿ الْمَسَاكِينِ ﴾ والسائلين ﴿ الطَّالِبِينَ ﴾ وفي ﴿ فَكِ ﴾ الرقاب ﴿ الْمَكَاتِبِينَ ﴾ والأسرى ﴿ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ ﴾ المفروضة وما قبله من التطوع . ﴿ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾ الله أو الناس ﴿ وَالصَّابِرِينَ ﴾ نصب على المدح ﴿ فِي الْبَأْسَاءِ ﴾ شدة الفقر ﴿ وَالضَّرَاءِ ﴾ المرض ﴿ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ وقت شدة القتال في سبيل الله ﴿ وَأُولَئِكَ ﴾ الموصوفون بما ذكر ﴿ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴾ في إيمانهم أو ادعاء البر ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ الله .

١٧٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ ﴾ المسائلة ﴿ فِي الْقَتْلِ ﴾ وصفاً وفعلاً ﴿ الْحَرِّ ﴾ يقتل ﴿ بِالْحَرْبِ ﴾ ولا يقتل بالعبد ﴿ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ ﴾ والأُنثَى بِالْأُنثَى ﴿ وَبَيْنَتِ السَّنَةَ أَنْ الذَّكَرَ يَقْتُلَ بِهَا ﴾ وأنه تعتبر المائلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبداً بكافراً ولو حراً ﴿ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ ﴾ من القاتلين ﴿ مِنْ دَمِ أَخِيهِ ﴾ المقتول ﴿ شَيْءٌ ﴾ بأن ترك القصاص منه ، وتكسر شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة ، وفي ذكر أخيه تعطف داع إلى العفو ، وإيدان بأن القتل لا يقطع أخوة الإيثار ومن مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر : ﴿ فَاتَّبَعَ ﴾ أي فعل العافي اتباع للقاتل ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ بأن يطالبه بالدية بلا عتف ، وترتيب اتباع على العفو يفيد أن الواجب أحدهما ، وهو أحد قولي الشافعي ، والثاني : الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها فلا شيء ، ورجح ﴿ وَ ﴾ على القاتل ﴿ أَدَاءٌ ﴾ للدية ﴿ إِلَيْهِ ﴾ أي العافي وهو الوارث ﴿ بِإِحْسَانٍ ﴾ بلا مطل ولا بخس ﴿ ذَلِكَ ﴾ الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو عنه على الدية ﴿ تَخْفِيفٌ ﴾ تسهيل ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ عليكم ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ بكم حيث وسع في ذلك ولم يحتم واحداً منها كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى الدية ﴿ فَمَنْ اعْتَدَى ﴾ ظلم القاتل بأن قتله ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ أي العفو ﴿ أَيِ الْعَفْوِ ﴾ فله عذاب أليم ﴿ مَوْلًى فِي الْآخِرَةِ ﴾ بالنار أو في الدنيا بالقتل ١٧٩ - ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾ أي بقاء عظيم ﴿ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ذوي العقول ، لأن القاتل إذا علم أنه يُقتل ارتدع فأحيا نفسه ومن أراد قتله فشرع ﴿ لِعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ القتل مخافة القود . ١٨٠ - ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ حقاً على الْمُتَّقِينَ ١٨١ - ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

لَيْسَ الْبَرَّانُ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرَّانَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِذَا بَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّى إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾

يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾

بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

تفسير قوله تعالى ﴿لَيْسَ الْبَرَّانُ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدَى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

مذ ٦ حركات لزومًا • مذ ٢ أو ٦ جوارًا • إجماع، ومواقع العلة (حركات) • تفخيم الزاء • إظهار، ومما يلفظ • العلة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

١٨٢ - ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ ﴾ مخفياً ومثقبلاً ﴿ جَنَفًا ﴾ ميلاً عن الحق خطأ ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ بأن تعمّد ذلك بالزيادة على الثلث ، أو تخصيص غني مثلاً ﴿ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ﴾ بين الموصي والموصى له بالأمر بالعدل ﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ في ذلك ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

١٨٣ - ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ كما كتب على الذين من قبلكم ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ المعاصي فإنه يكسر الشهوة التي هي مبدؤها .

١٨٤ - ﴿ أَيَّامًا ﴾ نصب بالصيام أو تصومون مقدراً ﴿ معدودات ﴾ أي قلائل أو مؤقتات بعدد معلوم وهي رمضان كما سيأتي وقلة تسهياً على المكلفين ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ ﴾ حين شهوده ﴿ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ ﴾ أي مسافراً سفر القصر وأجهده الصوم في الحالين فأفطر ﴿ فَعِدَّةٌ ﴾ فعلية عدة ما أفطر ﴿ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ يصومها بدله ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ ﴾ لا ﴿ يطيقونه ﴾ لكبر أو مرض لا يرجى برؤه ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ هي ﴿ طعام مسكين ﴾ أي قدر ما يأكله في يومه ، وهو مدٌّ من غالب قوت البلد لكل يوم ، وفي قراءة بإضافة فدية وهي للبيان وقيل : لا غير مقدرة ؛ وكانوا يخبرين في صدر الإسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ بتعيين الصوم بقوله : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ، قال ابن عباس : إلا الحامل والمرضع إذا أفطرت خوفاً على الولد فإنها باقية بلا نسخ في حقها ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ بالزيادة على القدر المذكور في الفدية ﴿ فَهُوَ ﴾ أي التطوع ﴿ خَيْرٌ لَهُ ﴾ ، وأن تصوموا ﴿ مبتدأ خبره ﴾ خير لكم ﴿ مِنَ الْإِفْطَارِ وَالْفِدْيَةِ ﴾ إن كنتم تعلمون ﴿ أنه خير لكم فافعلوه .

١٨٥ - تلك الأيام ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر ، منه ﴿ هُدًى ﴾ حال ، هادياً من الضلالة ﴿ لِلنَّاسِ وَبَيِّنَات ﴾ آيات واضحات ﴿ مِنَ الْهُدَى ﴾ مما يهدي الى الحق من الأحكام ﴿ وَ ﴾ من ﴿ الفرقان ﴾ مما يفرق بين الحق والباطل

﴿ فَمَنْ شَهِدَ ﴾ حضر ﴿ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴿ تقدم مثله ، وكرر لثلاث يتوهم نسخه بتعميم من شهد ﴾ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴿ ولذا أباح لكم الفطر في المرض والسفر ، ولكون ذلك في معنى العلة أيضاً للأمر بالصوم ، عطف عليه : ﴿ ولتكمّلوا ﴾ بالتخفيف [ولتكمّلوا] والتشديد [وَلِتُكْمِلُوا] العدة ﴿ أي عدة صوم رمضان ﴾ ولتكرروا الله ﴿ عند إكمالها ﴾ على ما هداكم ﴿ أرشدكم لمعلم دينه ﴾ ولعلكم تشكرون ﴿ الله على ذلك . ١٨٦ - وسأل جماعة النبي ﷺ : أقرب ربنا فتناجيه ، أم بعيد فتناديه ؟ فنزل : ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾ منهم بعلمي فأخبرهم بذلك ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ بإنالته ما سأل ﴿ فليستجيبوا لي ﴾ دعائي بالطاعة ﴿ وليؤمنوا ﴾ يداوموا على الإيمان ﴿ بي لعلهم يرشدون ﴾ يبتدون .

١٨٧ - ﴿أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ﴾ بِمعنى الإفشاء ﴿إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ بِالْجَمَاعِ ، نَزَلَ نَسْخًا لَمَّا كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ تَحْرِيمِهِ وَتَحْرِيمِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ﴿هِنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ كِتَابَةٌ عَنْ تَعَانُقِهَا أَوْ احْتِيَاجِ كُلِّ مَنِهَا إِلَى صَاحِبِهَا ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَهُ﴾ تَخُونُونَ ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ بِالْجَمَاعِ لَيْلَةَ الصِّيَامِ وَقَعَ ذَلِكَ لَعَمْرٍ وَغَيْرِهِ وَاعْتَذَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿فَقَابَ عَلَيْهِمْ﴾ قَبْلَ تَوْبَتِكُمْ ﴿وَعَفَا عَنْكُمْ فَلَا نَ﴾ إِذْ أَحَلَّ لَكُمْ ﴿بِأَسْرِهِمْ﴾ جَامِعُهُمْ ﴿وَابْتَغُوا﴾ اطْلُبُوا ﴿مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ أَيِ أَبَاحَهُ مِنَ الْجَمَاعِ أَوْ قَدَّرَهُ مِنَ الْوَلَدِ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ اللَّيْلَ كُلَّهُ ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ﴾ يَظْهَرُ ﴿لَكُمْ الْخِطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخِطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ أَيِ الصَّادِقِ ، بَيَانٌ لِلْخِطِ الْأَبْيَضِ ، وَبَيَانُ الْأَسْوَدِ مَحْذُوفٌ ، أَيِ : مِنَ اللَّيْلِ . شَبَّهَ مَا يَبْدُو مِنَ الْبَيَاضِ وَمَا يَمْتَدُّ مَعَهُ مِنَ الْغَيْشِ بِخِطَيْنِ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدٍ فِي الْإِمْتِدَادِ ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ﴾ مِنَ الْفَجْرِ ﴿إِلَى اللَّيْلِ﴾ أَيِ إِلَى دُخُولِهِ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ ﴿وَلَا تَبَاشَرُوهُمْ﴾ أَيِ نَسَاءَكُمْ ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ﴾ مُقِيمُونَ بَنِيَّةَ الْإِعْتِكَافِ ﴿فِي الْمَسَاجِدِ﴾ مُتَعَلِّقُونَ بِعَاكِفُونَ ، نَهَى لِمَنْ كَانَ يَخْرُجُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَجَامِعُ امْرَأَتَهُ وَيَعُودُ ﴿تِلْكَ﴾ الْأَحْكَامُ الْمَذْكُورَةُ ﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ حَذَّأَ لِعِبَادِهِ لِيَقْفُوا عِنْدَهَا ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ أَتْلَعُ مِنْ لَا تَعْتَدُوهَا الْمَعْبُورَةَ فِي آيَةٍ أُخْرَى ﴿كَذَلِكَ﴾ كَمَا بَيَّنَّ لَكُمْ مَا ذَكَرَ ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ مُحَارَمَهُ .

١٨٨ - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ أَيِ يَأْكُلُ بَعْضُكُمْ مَالَ بَعْضٍ ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ الْحَرَامُ شَرْعًا كَالرِّسْقَةِ وَالْغَصْبِ ﴿وَلَا تَدْلُوا﴾ تَدْلُوا ﴿تَلْقُوا﴾ بِهَا أَيِ بِحُكْمِهَا أَوْ بِالْأَمْوَالِ رَشْوَةً إِلَى الْحُكَمَاءِ لِنَاقِلِهَا بِالْحُكَمَاءِ ﴿فَرِيقًا﴾ طَائِفَةً ﴿مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ مَتْلَبِينَ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿أَنْكُمْ مِيطَلُونَ﴾

تلاوة نوح
الحزب
٣

١٨٨ - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ أي يأكل

بعضكم مال بعض ﴿ بالباطل ﴾ الحرام شرعاً كالسرقة والغصب ﴿ و ﴾ لا ﴿ تدلوا ﴾ تلقوا ﴿ بها ﴾ أي

بحكومتها أو بالأموال رشوة ﴿ الى الحكام لتأكلوا ﴾
 بالتحاكم ﴿ فريقاً ﴾ طائفة ﴿ من أموال الناس ﴾

متلبسين ﴿بالإثم وأنتم تعلمون﴾ أنكم مبطلون .

١٨٩ - ﴿يسألونك﴾ يا محمد ﴿عن الأهله﴾ ﴿جمع﴾

واحدة كالشمس ﴿١٠﴾ قل ﴿١١﴾ لهم ﴿١٢﴾ هم ﴿١٣﴾ مواقيت ﴿١٤﴾ جمع ﴿١٥﴾

والله اعلم بالصواب

أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَهْلٌ لِلْإِيمَانِ وَالْحَقِّ

بِأَن تَقْبَلُوا فِيهَا ثَقْبًا كَثِيرًا وَتُؤَخِّرُونَ

﴿ وَاتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ فِي الْإِحْرَامِ ﴿ وَانْقُضُوا اللَّهَ لَعَلَّ

يعود العام القابل ويخلوا له مكة ثلاثة أيام ، ومجهز لعمرة

والشهر الحرام نزل : ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴾ أي لإعلاء

تفخيم الراء	إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)	مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	مذ ٦ حركات لزوماً
ثقلنة	ادغام، وما لا يلفظ	مذ حركتان	مذ واجب ٤ أو ٥ حركات

١٩١ - ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ﴾ حيث تفتنموهم ﴿وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴿أَيَّ مَنْ مَكَّةَ وَقَدْ فَعَلْ بِهِمْ ذَلِكَ عَامَ الْفَتْحِ﴾ والفتنة ﴿الشَّرْكَ مِنْهُمْ﴾ أشد ﴿أَعْظَمُ﴾ من القتل ﴿لَهُمْ فِي الْحَرَمِ أَوْ الْإِحْرَامِ الَّذِي اسْتَغْنَمْتُمُوهُ﴾ ولا تقتلوه عند المسجد الحرام ﴿أَيَّ فِي الْحَرَمِ﴾ حتى يقتلوكم فيه فإن قاتلوكم ﴿فِيهِ﴾ فاقتلوه ﴿فِيهِ﴾ وفي قراءة بلا ألف في الأفعال الثلاثة ﴿كَذَلِكَ﴾ القتل والإخراج ﴿جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ ١٩٢ - ﴿فَإِنْ أَنتَهُوا﴾ عن الكفر وأسلموا ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ١٩٣ - ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ﴾ توجد ﴿فِتْنَةٌ﴾ شرك ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ﴾ العباداة ﴿لِلَّهِ﴾ وحده لا يعبد سواه ﴿فَإِنْ أَنتَهُوا﴾ عن الشرك فلا تعتدوا عليهم، دل على هذا: ﴿فَلَا عُدْوَانَ﴾ اعتداء يقتل أو غيره ﴿إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه. ١٩٤ - ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ﴾ المحرم مقابل ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ﴾ فكما قاتلوكم فيه فاقتلوه في مثله، رد لاستعظام المسلمين ذلك ﴿وَالْحُرُمَاتُ﴾ جمع حرمة ما يجب احترامه ﴿قِصَاصٌ﴾ أي يقتض بمثلهما إذا انتهكت ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ بالقتل في الحرم أو الإحرام أو الشهر الحرام ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ ما اعتدى عليكم ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ ١٩٥ - ﴿وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وأنفقوا في سبيل الله ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ أنفسكم والباء زائدة ﴿إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ الهلاك بالإمساك عن النفقة في الجهاد أو تركه لأنه يقوي العدو عليكم ﴿وَأَحْسِنُوا﴾ بالنفقة وغيرها ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي يثيبهم ١٩٦ - ﴿وَأَعْمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ بحقوقيهما ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ﴾ مُنْعَمٌ عَنْ إتمامها بعدو ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾ تسر من الهدي ﴿مِنْ أَلْهَدَى﴾ وهو مكان الإحصار عند الشافعي؛ فيذبح فيه بنية التحلل، ويفرق على مساكنه، ويحلق، وبه يحصل التحلل ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾ كتمل وصداق، فحلق في الإحرام ﴿فَقُدِّيةً﴾ عليه ﴿مِنْ صِيَامٍ﴾ ثلاثة أيام ﴿أَوْ صَدَقَةٍ﴾ بثلاثة أشع من غالب قوت البلد على ستة مساكين ﴿أَوْ نَسْكَ﴾ أي ذبح شاة ﴿أَوْ﴾ للتخير، وألحق به من حلق لغير عذر لأنه أولى بالكفارة، وكذا من استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿فَإِذَا أَمْتُمْ﴾ العدو بأن ذهب أو لم يكن ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ﴾ استمتع ﴿بِالْعُمْرَةِ﴾ أي بسبب فراغه منها بمحظورات الإحرام ﴿إِلَى الْحَجِّ﴾ أي إلى الإحرام به بأن يكون أحرم بها في أشهره ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾ تسر من الهدي ﴿عَلَيْهِ﴾ وهو شاة يذبحها بعد الإحرام به، والأفضل يوم النحر ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾ الهدي لفقده أو فقد ثمنه ﴿فَصِيَامٌ﴾ أي فعليه صيام ﴿ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ في الحج ﴿أَيَّ فِي حَالِ الْإِحْرَامِ بِهِ﴾، فيجب حينئذ أن يُجْرَمَ قبل السابع من ذي الحجة، والأفضل قبل السادس لكراهة صوم يوم عرفة، ولا يجوز صومها أيام التشريق على أصح قول الشافعي ﴿وَسَبْعَةً﴾ إذا فرغتم من أعمال الحج، وفيه التفات عن الغيبة ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ جملة تأكيد لما قبلها. ﴿ذَلِكَ﴾ الحكم المذكور من وجوب الهدي أو الصيام على من تمتع ﴿لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا﴾ بأن لم يكنوا على دون مرحلتين من الحرم عند الشافعي، فإن كان فلا دم عليه ولا صيام وإن تمتع. وفي ذكر «الأهل» إشعاراً باشتراط الاستيطان، فلو أقام قبل أشهر الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك، وهو أحد وجهين عند الشافعي، والثاني: لا، والأهل كناية عن النفس، وألحق بالتمتع فيها ذكر بالنسبة: القارن، وهو من أحرم بالعمرة والحج معاً، أو يدخل الحج عليها قبل الطواف ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ فيما يأمركم به وينهاكم عنه ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لمن خالفه.

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۖ فَإِنْ أَنتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ وَفَنِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ۖ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۖ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۖ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۖ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ۖ فَإِذَا أَمْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۖ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۖ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ

١٩١ - إخفاء، وواقع الفتن (حركات) ١٩٢ - إخفاء، وواقع الفتن (حركات) ١٩٣ - إخفاء، وواقع الفتن (حركات) ١٩٤ - إخفاء، وواقع الفتن (حركات) ١٩٥ - إخفاء، وواقع الفتن (حركات) ١٩٦ - إخفاء، وواقع الفتن (حركات)

١٧٧ - ﴿ الحج ﴾ وقته ﴿ اشهر معلومات ﴾ شوال وذو القعدة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل : كله ﴿ فمن فرض ﴾ على نفسه ﴿ فيهن الحج ﴾ بالاحرام به ﴿ فلا رفث ﴾ جماع فيه ﴿ ولا فسوق ﴾ معاص ﴿ ولا جدال ﴾ خصام ﴿ في الحج ﴾ وفي قراءة بفتح الاولين والمراد في الثلاثة النبي ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ كصدقة ﴿ يعلمه الله ﴾ فيجازيكم به . ونزل في أهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون كلأً على الناس : ﴿ وتزوّدوا ﴾ مايلغكم لسفركم ﴿ فإن خير الزاد التقوى ﴾ مايتقى به سؤال الناس وغيره ﴿ واتقوا يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول .

١٩٨ - ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ فِي ﴿ إِنْ تَبْتَغُوا ﴾ تَطْلُبُوا ﴿ فَضْلاً ﴾ رِزْقاً ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ بِالتَّجَارَةِ فِي الْحِجْ ، نَزَلَ رِداً لِكُرَاهَتِهِمْ ذَلِكَ ﴿ فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ ﴾ دَفْعَتُمْ ﴿ مِنْ عَرَافَاتٍ ﴾ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِهَا ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ بَعْدَ الْمَيْتِ بِمَزْدَلَفَةَ بِالتَّلْبِيَةِ وَالتَّهْلِيلِ وَالِدَعَاءِ ﴿ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ هُوَ جَبَلٌ فِي آخِرِ الْمَزْدَلَفَةِ يُقَالُ لَهُ : قُرْحٌ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ ﷺ وَقَفَ بِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ وَيَدْعُو حَتَّى أَسْفَرَ جَدًّا » رَوَاهُ مُسْلِمٌ ﴿ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ﴾ لِمُعَلِّمِ دِينِهِ وَمُنَاسِكَ حُجَّهِ وَالْكَافِ لِلتَّلْعِيلِ ﴿ وَإِنْ ﴾ خُنْفَةٌ ﴿ كُتِمَ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ قَبْلَ هِدَاةِ ﴿ لِمَنِ الضَّالِّينَ ﴾ ١٩٩ - ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا ﴾ بِأَقْرِشٍ ﴿ مِنْ حَيْثُ أَفْضَى النَّاسُ ﴾ أَيِّ مِنْ عَرَفَةَ بِأَنْ تَقْفُوا بِهَا مَعَهُمْ وَكَانُوا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلَفَةِ تَرْفَعاً عَنْ الْوُقُوفِ مَعَهُمْ ، وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ فِي الذِّكْرِ ﴿ وَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ ﴾ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ ﴾ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ رَحِيمٌ ﴾ بِهِمْ .

٢٠٠ ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْ أَدَبْتُمْ ﴿ مَنَاسِكُكُمْ ﴾ عِبَادَاتُ
حُجَّكُمْ بِأَنْ رَمَيْتُمْ حِجْرَةَ الْعُقْبَةِ وَطَفْتُمْ وَاسْتَقَرَّرْتُمْ بِمِنًى
﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ بِالْكَتِيرِ وَالْإِشَاءِ ﴿ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾
كَمَا كُنْتُمْ تَذْكُرُوهُمْ عِنْدَ فَوَاقٍ حُجَّكُمْ بِالْمَفَاخِرَةِ ﴿ أَوْ أَشَدَّ
ذِكْرًا ﴾ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُمْ ، وَنَصَبَ أَشَدَّ عَلَى الْحَالِ مِنْ
ذِكْرِ الْمُنْصُوبِ بِادْكُرُوا ، إِذْ لَوْ تَأَخَّرَ عَنْهُ لَكَانَ صِفَةً لَهُ

﴿ فَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا ﴾ نصيبنا ﴿ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ نعمة ﴿ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ ﴾ هي الجنة ﴿ الْحِثُّ عَلَى طَلَبِ خَيْرِ الدَّارَيْنِ ﴾ كما وعد بالثواب عليه بقوله والدعاء ﴿ وَاللَّهُ سَرِيمُ الْحَسَابِ ﴾ يحاسب الخلق كلهم في

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِ^{١٩٧} الْحَجَّ فَلَا رَفْثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَاتَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
 يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً	● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تخفيف الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	● مدّ حركتان	● ادغام ، وما لا يلفظ	● ثقللة



٢٠٣ - ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ بِالْكَبِيرِ﴾ عند رمي

الجمرات ﴿فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ أي أيام التشريق الثلاثة ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ﴾ أي استعجل بالنفر من منى ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ أي في ثاني أيام التشريق بعد رمي جماره ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ بالتعجيل ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾ بها حتى بات ليلة الثالث ورمى جماره ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ بذلك ، أي هم مخبرون في ذلك ، ونفي الإثم ﴿لَنْ اتَّقَى﴾ الله في حجه لأنه الحاج في الحقيقة ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٢٠٢﴾ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم . - ٢٠٤ - ﴿وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا يُعْجِبُكَ فِي الْآخِرَةِ لِمُخَالَفَتِهِ لِعَقْدَاهُ﴾ وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ﴿أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ﴾ وهو ألد الخصام ﴿شَدِيدُ الْخُصُومَةِ﴾ لكَ وَلَاتُبَاعِلُكَ لِعَدَاوَتِهِ لَكَ ، وهو الأخنس بن شريق كان منافقاً حلو الكلام للنبي ﷺ يخلف أنه مؤمن به وعجب له فيدني مجلسه ، فأكذبه الله في ذلك ، ومم بزرع وَحْمٍ لبعض المسلمين فأحرقه وعقرها ليلاً ، كما قال تعالى :

٢٠٥ - ﴿وَإِذَا تَوَلَّى﴾ انصرف عنك ﴿سَعَى﴾ مشى ﴿فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ من جملة الفساد ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ أي لا يرضى به . ٢٠٦ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ في فعلك ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾ حملته الأنفة والحمية على العمل ﴿بِالْإِثْمِ﴾ الذي أمر باتقائه ﴿فَحَسْبُهُ﴾ كافيه ﴿جَهَنَّمَ وَلِبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ الفراش هي . - ٢٠٧ - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي بِنَفْسِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ أي يبذلها في طاعة الله ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ حيث أرشدهم لما فيه رضاه .

٢٠٨ - ونزل في عبد الله بن سلام وأصحابه لما عظموا السبت وكرهوا الإبل بعد الإسلام : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ﴾ بفتح السين وكسرهما الإسلام ﴿كَافَّةً﴾ حال من «السلام» أي في جميع شرائعه ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ طرق ﴿الشَّيْطَانِ﴾ أي تزيينه بالتفريق ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ بَيِّنُ العداوة . - ٢٠٩ - ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾ ملتَم عن الدخول في جميعه ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾ الحجج الظاهرة على أنه حق ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ﴾ لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم ﴿حَكِيمٌ﴾ في صنعه . - ٢١٠ - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾ جمع ظلة ﴿مِنْ الْغَمَامِ﴾ السحاب والملائكة وقضى الأمر ﴿تَمَّ أَمْرُ هَلَاكِهِمْ﴾ وإلى الله ترجع الأمور ﴿بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ فِي الْآخِرَةِ فَيَجَازِي كُلًّا بِعَمَلِهِ﴾ .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٠٣ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُدِلْ نِعْمَةً
 اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١٦﴾ زَيْنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 ﴿١١٧﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
 وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٨﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
 يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
 وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ
 أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
 مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَلِذِي الْإِقْرَبِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢٠﴾

٢١١- ﴿سَلِّ﴾ يا محمد ﴿بِني اسرائيل﴾ ﴿تَبَكَّيْنَا﴾
﴿كَمْ آتَيْنَاهُمْ﴾ كم استفهامية معلقة سَلِّ عن المفعول
الثاني، وهي ثاني مفعول آتينا ويميزها ﴿من آية بينة﴾
ظاهرة، كخلق البحر، وإنزال المن والسوى، فبدلوا
كفراً ﴿ومن يبذل﴾ ومن يبذل نعمة الله ﴿أى ما أنعم به عليه من
الآيات لأنها سبب الهداية ﴿من بعد ما جاءته﴾ كفراً
﴿فإن الله شديد العقاب﴾ له .

٢١٢ - ﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ الحياة الدنيا ﴾ بالتبويه فأحبوها ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون من الذين آمنوا ﴾ لفقرهم ، كلال وعَمَارٌ وصهيب ، أي يستهزئون بهم ويتعالمون عليهم بالمال ﴿ والذين اتقوا ﴾ الشرك وهم هؤلاء ﴿ فوفقه يوم القيامة ﴾ الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿ أي رزقاً واسعاً في الآخرة أو الدنيا ، بأن يملك المسخور منهم أموال الساخرين ورقابهم . ٢١٣ - ﴿ كان الناس أمة واحدة ﴾ على الإيمان فاختلوا بأن آمن بعض وكفر بعض ﴿ فبعث الله النبيين ﴾ إليهم ﴿ مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومنذرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ وأنزل معهم الكتاب ﴾ بمعنى « الكتب » ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ ليحكم ﴾ به ﴿ بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ من الدين ﴿ وما اختلف فيه ﴾ أي الدين ﴿ إلا الذين أوتوه ﴾ أي الكتاب فآمن بعض وكفر بعض ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلاف ، وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في المعنى ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من ﴾ للبيان ﴿ الحق بإذنه ﴾ بإرادته ﴿ والله يهدي من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ طريق الحق .

٢١٤ - ونزل في جهد أصاب المسلمين ﴿ أم ﴾ بل ، ﴿ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ﴾ لم ﴿ يأتكم مثل ﴾ شبه ما أتى ﴿ الذين خلوا من قبلكم ﴾ من المؤمنين من المحن فقصبروا كما صبروا ﴿ مستهم ﴾ جملة مستأنفة مبينة ماقبلها ﴿ البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض والذين أمناو معه ﴿ استبطأ للنصر لتناهي الشدة عليهم قريب ﴾ إتيانه . ٢١٥ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ عمن أنفق ﴾ عما ينفق وعلى من ينفق ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ما أنفقتم من وأجاب عن المصرف الذي هو الشق الآخر بقوله : ﴿ خير ﴾ إنفاق أو غيره ﴿ فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه .

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرِ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْنَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

● مد ٦ حرركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللزوم (حرركات) ● تفخيم الرواء ● انقاص، وملا يُلغى ● مد واجب ٤ أو ٥ حرركات ● مد حركات

٢١٦ - ﴿ كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عليكم القتال ﴾ للكفار ﴿ وهو كَرْهٌ ﴾ مكروه ﴿ لكم ﴾ طبعاً لمشقتة ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴾ ليل النفس الى الشهوات الموجبة لهلاكها ونفورها عن التكليفات المرجحة لسعادتها ففعل لكم في القتال وإن كرهتموه خيراً لأن فيه إما الظفر والغنيمة أو الشهادة والأجر وفي تركه وإن أحببتموه شراً لأن فيه الذل والفقر وحرمان الأجر ﴿ والله يعلم ﴾ ماهو خير لكم ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فبادروا الى ماأمركم به .

٢١٧ - وأرسل النبي ﷺ أول سراياه وعليها عبد الله بن جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرمي آخر يوم من جمادى الآخرة والتبس عليهم برجب فغيرهم الكفار باستحلاله فنزل : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾ المحرم ﴿ قتال فيه ﴾ بدل اشتغال ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ قتال فيه كبير ﴾ عظيم وزراً مبتدأ وخبر ﴿ وصد ﴾ مبتدأ منع للناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ وكفر به ﴾ بالله ﴿ و ﴾ صد عن ﴿ المسجد الحرام ﴾ أي مكة ﴿ وإخراج أهله منه ﴾ وهم النبي ﷺ والمؤمنون وخبر المبتدأ ﴿ أكبر ﴾ أعظم وزراً ﴿ عند الله ﴾ من القتال فيه ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منكم ﴿ أكبر من القتل ﴾ لكم فيه ﴿ ولا يزالون ﴾ أي الكفار ﴿ يقاتلونكم ﴾



أيها المؤمنون ﴿ حتى ﴾ كي ﴿ يردوكم عن دينكم ﴾ الى الكفر ﴿ إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها والتقيد بالمتوفى أنه لو رجع الى الإسلام لم يبطل عمله فيثاب عليه ولا يعيده كالحج مثلاً وعليه الشافعي ﴿ وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٢١٨ - ولما ظن السرية أنهم إن سلموا من الإثم فلا يحصل لهم أجر نزل ﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا ﴾ فارقوا أوطانهم ﴿ وجاهدوا في سبيل الله ﴾

٢١٩ - ﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾ القمار ماحكمتها ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فيها ﴾ أي في تعاطيها ﴿ إثم كبير ﴾ عظيم وفي قراءة بالثلثة لما يحصل بسببها من المخاصمة والمشاقة وقول الفحش ﴿ ومنافع للناس باللذة والفرح في الخمر وإصابة المال بلا كد في الميسر ﴾ وإثمها ﴿ أي ماينشأ عنها من المفساد ﴾ أكبر ﴿ أعظم ﴾ من نفعها ﴿ ولما نزلت شرها قوم وامتنع عنها آخرون الى أن حرمتها آية المائدة ﴾ ويسألونك ماذا ينفقون ﴿ أي ماقدرة ﴾ قل ﴿ أنفقوا ﴾ العفو ﴿ أي الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا مااحتاجون إليه وتضيعوا أنفسكم وفي قراءة بالرفع بتقدير هو ﴾ كذلك ﴿ أي كما بين لكم ماذكر ﴾ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون .

٢٢٠ - ﴿ فِي ﴾ أي ﴿ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ فَنَأْخُذُونَ بِالْأَصْلَحِ لَكُمْ فِيهِمَا ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ﴾ وما يلقونه من الخرج في شأنهم : فإن واكلوهم يأثموا ، وإن عزلوا ما لهم من أموالهم وصنعوا لهم طعاماً وحدهم فخرج ﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ ﴾ في أموالهم بتنميتها ومداخلتكم ﴿ خَيْرٌ ﴾ من ترك ذلك ﴿ وَإِنْ تَخَالَطَوْهُمُ أَيْ : تَخَلَطُوا نَفَقَتَكُمْ بِنَفَقَتِهِمْ ﴾ فإخوانكم ﴿ أَيْ فِهِمْ إِيَّاهُمْ ﴾ في الدين ، ومن شأن الأخ أن يخاطب أخاه ، أَيْ : فلكم ذلك ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُنْكَرَ لِمَا هُمْ بِمَخَالِطَتِهِ ﴾ من المصلح ﴿ بَهَا ، فَيَجَازِي كُلَّ مَا هِيَ ﴾ ولو شاء الله لأعنتكم ﴿ لَضَيْقٌ عَلَيْكُمْ بِتَحْرِيمِ الْمَخَالِطَةِ ﴾ إن الله عزيز ﴿ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴾ حكيم في صنعه .

٢٢١ - ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا ﴾ تزوجوا أي المسلمون ﴿ الْمُشْرِكِينَ ﴾ أي الكافرات ﴿ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلِأُمَّةٍ مُّؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ ﴾ حرة ، لأن سبب نزولها العيب على من تزوج أمة ، وترغيه في نكاح حرة مشركة ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ لجأها ومالها ، وهذا خصوص بغير الكتابيات بآية : « وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا ﴾ تزوجوا ﴿ الْمُشْرِكِينَ ﴾ أي الكفار المؤمنين ﴿ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلِعَبْدِ مَوْءُونٍ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ لاله وجهاله ﴿ أُولَئِكَ ﴾ أي أهل الشرك ﴿ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴾ بدعائهم إلى العمل الموجب لها فلا تليق مناكرتهم ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو ﴾ على لسان رسوله ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ ﴾ أي العمل الموجب لها ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ بإرادته ، فتجب إجابته بتزويج أوليائه ﴿ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ يتعظون .

٢٢٢ - ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ أي الحيض ، أو مكانه ، ماذا يفعل بالنساء فيه ؟ ﴿ قُلْ هُوَ أَذَىٰ ﴾ قدر أو محله ﴿ فَاعْتَزَلُوا النَّسَاءَ ﴾ اتركوا وطأهن ﴿ فِي الْمَحِيضِ ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ ﴾ بالجماع

﴿ حَتَّى يَظْهَرْنَ ﴾ بسكون الطاء وتشديدها والهاء وفيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، أي يغتسلن بعد انقطاعه . ﴿ فَإِذَا ظَهَرْنَ فَأْتُوهُنَّ ﴾ بالجماع ﴿ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ إن الله يحب ﴿ يَتَّبِعُ وَيَكْرَهُ ﴾ التواين ﴿ مِنَ الذَّنْبِ ﴾ ويحب المتطهرين ﴿ مِنَ الْأَقْدَارِ ٢٢٣ - ﴾ نسألكم حرث لكم ﴿ أَيْ مَحَلَّ زَرْعِكُمُ الْوَلَدِ ﴾ فأتوا حرثكم ﴿ أَيْ مَحَلَّهُ ، وَهُوَ الْقَبْلُ ﴾ أُنْتَى ﴿ كَيْفَ ﴾ شتم ﴿ مِنْ قِيَامٍ وَقَعْدٍ وَاضْطِجَاعٍ وَقِبَالٍ وَإِدْبَارٍ ، وَنَزَلَ رَدًّا لِقَوْلِ الْيَهُودِ : مِنْ أَنْتَى امْرَأَتِهِ فِي قَبْلِهَا ، أَيْ مِنْ جِهَةِ دُبُرِهَا ، جَاءَ الْوَلَدُ أَحُولَ ﴾ وقدموا لأنفسكم ﴿ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، كَالْتَسْمِيَةِ عِنْدَ الْجَمَاعِ ﴾ واتفقوا الله ﴿ فِي أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ﴾ واعلموا أنكم ملاقوه ﴿ بِالْعَيْثِ فَيَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ﴾ وبشر المؤمنين ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْهُ بِالْجَنَّةِ ٢٢٤ - ﴾ ولا تجمعوا الله ﴿ أَيْ الْحَلْفَ بِهِ ﴾ عرضة ﴿ عِلَّةٌ مَانِعَةٌ ﴾ لا يسألكم ﴿ أَيْ نَصَبًا ﴾ لها بأن تكثروا الحلف به وتتقوا ﴿ فَتَكْفُرُ الْيَمِينُ عَلَى ذَلِكَ ، وَيَسْنُ فِيهِ الْحَنْتُ وَيَكْفُرُ بِخِلَافِهَا عَلَى فِعْلِ الْبِرِّ وَنَحْوِهِ ، فِيهِ طَاعَةٌ وَتَصْلُحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ المعنى : لا تمتنعوا من فعل ما ذكر من البر ونحوه إذا حلفتكم عليه بل اتقوا وكفروا ، لأن سبب نزولها الامتناع من ذلك ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ ﴾ لا أقوالكم ﴿ بِأَحْوَالِكُمْ .

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٠ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلِأُمَّةٍ مُّؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلِعَبْدِ مَوْءُونٍ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرْنَ فَإِذَا ظَهَرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢ نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتَى شَتْمٌ وَقَدْ مَوَّأَ لَأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٢٣ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٤

س ٦ حرثات لزوما م ١ أو ٦ جوارزا
م ٢ واجب ٤ أو حرثات م ٣ حرثتان
إخلاء ومواقع الفلح (حرثتان) تفخيم الواء
ادغام ، وملا يلفظ لفظة

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ إِمْنَكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلتهنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

تعليم الزَّاد • مدَّة ٦ حركات لزوما • مدَّة ٢ أو ١ أو ٦ جوارًا • إخفاء ومواقع الغنة (حركات) • تعليم الزَّاد • مدَّة واجب ٤ أو ٥ حركات • مدَّة حركات • انقضاء ، ولا يُلغى • انقضاء ، ولا يُلغى • فلتة

٢٢٥ - ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ ﴾ الكائن ﴿ في أيانكم ﴾ وهو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الخلف نحو: لا والله ، وبلى والله ، فلا إثم عليه ولا كفارة ﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ أي قصده من الأيمان إذا حنثتم ﴿ والله غفور ﴾ لما كان من اللغو ﴿ حلیم ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

٢٢٦ - ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ أي يحلفون أن لا يجامعوهن ﴿ ترص ﴾ انتظار ﴿ أربعة أشهر فإن فاءوا ﴾ رجعوا فيها أو بعدها عن اليمين إلى الوطء ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ما أتوه من ضرر المرأة بالخلف ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٢٢٧ - ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ ﴾ أي عليه بأن لم يفيتوا فليؤتوه ﴿ فإن الله سميع ﴾ لقولهم ﴿ علیم ﴾ بعزمهم . المعنى : ليس لهم بعد ترص ماذكر إلا الفيتة أو الطلاق .

٢٢٨ - ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ ﴾ أي لينتظرن ﴿ بأنفسهن ﴾ عن النكاح ﴿ ثلاثة قروء ﴾ تمضي من حين الطلاق ، جمع قرء بفتح القاف ، وهو الطهر أو الحيض ، قولان ؛ وهذا في المدخول بهن ، أما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله : ﴿ فما لكم عليهن من عدة ﴾ وفي غير الآيسة والصغيرة فعدتهن ثلاثة أشهر ، والإماء فعدتهن أن يضعن حملهن كما في سورة الطلاق ، والإماء فعدتهن قرءان بالسنَّة ﴿ ولا يحل هن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾ من الولد والحيض ﴿ إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن ﴾ أزواجهن ﴿ أحق بردهن ﴾ بمراجعتهن ولو أبين ﴿ في ذلك ﴾ أي في زمن التربص ﴿ إن أرادوا إصلاحاً ﴾ بينها لا إصرار المرأة ، وهو تحريض على قصده لا شرط لجواز الرجعة ، وهذا في الطلاق الرجعي ، و«أحق» لا تفضيل فيه إذ لا حق لغيرهم في نكاحهن في العدة ﴿ وهن ﴾ على الأزواج ﴿ مثل الذي ﴾ لهم ﴿ عليهن ﴾ من الحقوق بالمعروف ﴿ شرعاً من حسن العشرة وترك الإضرار ﴾

ونحو ذلك ﴿ وللرجال عليهن درجة ﴾ فضيلة في الحق من وجوب طاعتهن لهم لما ساقوه من المهر والإنفاق ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ فيما دبره لخلقه .

٢٢٩ - ﴿ الطَّلَاق ﴾ أي التخليق الذي يراجع بعده ﴿ مرتان ﴾ أي اثنتان ﴿ فإمساك ﴾ أي فعليكم إمساكهن بعده بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرر ﴿ أو تسريح ﴾ أي إرساكن ﴿ بإحسان ولا يحل لكم ﴾ أي الأزواج ﴿ أن تأخذوا مما آتيتموهن ﴾ من المهور ﴿ شيئاً ﴾ إذا طلقتموهن ﴿ إلا أن يخافا ﴾ أي الزوجان ﴿ أن لا يقيما حدود الله ﴾ أي أن لا يأتيا بها حلاً لها من الحقوق ، وفي قراءة : ﴿ يخافا ﴾ بالبناء للمفعول ، فالأ يقيما بدل اشتغال من الضمير فيه وقرئ بالفوقانية في الفعلين ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما ﴾ فيها افتدت به ﴿ نفسها من المال ليطلقها ، أي لا حرج على الزوج في أخذها ولا الروجة في بذله ﴾ تلك الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ .

٢٣٠ - ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا ﴾ الزوج بعد الثنتين ﴿ فلا تحل له من بعد ﴾ بعد الطلقة الثالثة ﴿ حتى تنكح ﴾ تنكح تزوج ﴿ زوجاً غيره ﴾ ويطأها كما في الحديث الذي رواه الشيخان ﴿ فإن طلقها ﴾ أي الزوج الثاني ﴿ فلا جناح عليهما ﴾ أي الزوجة والزواج الأول ﴿ أن يتراجعا ﴾ إلى النكاح بعد انقضاء العدة ﴿ إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله يبينها لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

٢٣٤ - ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ ﴿ يَمُوتُونَ ﴿ مِنْكُمْ ﴿ وَيَذَرُونَ ﴿ يَتَرَكُونَ ﴿ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ ﴿ أَيَّ لَتَرَبَّصْنَ ﴿ بِأَنْفُسِهِنَّ ﴿ بَعْدَهُمْ ﴿ عَنِ النِّكَاحِ ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴿ مِنْ اللَّيَالِي ، وَهَذَا فِي غَيْرِ الْحَوَامِل ، وَأَمَّا الْحَوَامِل فَعِدَّتُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ بِأَيَّةِ الطَّلَاق ، وَالْأَمَّةُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ بِالسَّنَةِ ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴿ انْقَضَتْ مَدَّةُ تَرَبُّصِهِنَّ ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴿ أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴿ مِنَ التَّزِينِ وَالتَّعَرُّضِ لِلْخُطَابِ ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴿ شَرعًا ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ عَالِمٌ بِبَاطِنِهِ كَظَاهِرِهِ .

٢٣٥ - ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ ﴿ لَوْحْتُمْ ﴿ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ ﴿ الْمُتَوَفَى عَنْهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْعِدَّةِ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ مَثَلًا : إِنَّكِ جَمِيلَةٌ ، وَمَنْ يَجِدُ مِثْلَكَ ، وَرُبَّ رَاغِبٍ فِيكَ ﴿ أَوْ أَكُنْتُمْ ﴿ أَضْمَرْتُمْ ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴿ مِنْ قَصْدِ نِكَاحِهِنَّ ﴿ عِلْمُ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ ﴿ بِالْخُطْبَةِ وَلَا تَصْبِرُونَ عَنْهُنَّ ، فَأُبَاحَ لَكُمْ التَّعْرِضَ ﴿ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴿ أَيَّ نِكَاحًا ﴿ إِلَّا ﴿ أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿ أَيَّ مَاعْرِفٍ شَرعًا مِنْ التَّعْرِضِ فَلَكُمْ ذَلِكَ ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ ﴿ أَيَّ عَلَى عَقْدِهِ ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴿ أَوْ كُنْتُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ ﴿ وَأُفٍّ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿ ٢٣٥ ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ ، وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ ، مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿ ٢٣٦ ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ ٢٣٧ ﴿

٢٣٦ - ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴿ وَفِي قِرَاءَةِ : (تَمَّاسُوهُنَّ) أَيَّ تَجَامَعُوهُنَّ ﴿ أَوْ ﴿ لَمْ ﴿ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴿ مَهْرًا ، وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ أَيَّ لَا تَبْعَةٌ عَلَيْكُمْ فِي الطَّلَاق - زَمَنَ عَدَمِ الْمَسِيَسِ وَالْفَرْضِ - بِإِثْمٍ وَلَا مَهْرٍ فَلَطْفُوهُنَّ ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ ﴿ أَعْطَوْهُنَّ مَا يَتِمَّتَعْنَ بِهِ ﴿ عَلَى الْمَوْسِعِ ﴿ الْغَنِيِّ مِنْكُمْ ﴿ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ الضَّيِّقِ الرِّزْقِ ﴿ قَدَرُهُ ﴿

وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ ٢٣٤ ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمُ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿ ٢٣٥ ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿ ٢٣٦ ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ ٢٣٧ ﴿

● مَدَّ ٦ حُرُكَاتٍ زَوْسًا ● مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَارًا ● مَدَّ ١ أَوْ ٥ حُرُكَاتٍ ● مَدَّ ١ أَوْ ٥ حُرُكَاتٍ
● إِخْلَافٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حُرُكَاتٍ) ● نَفْخَةُ الرَّاءِ ● اِدْغَامٌ ، وَمَا لَا يُلْفَظُ ● ثَقْلَةٌ

يفيد أنه لا نظر إلى قدر الزوجة ﴿ مَتَاعًا ﴿ تَمْتَعًا ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴿ شَرعًا ، صِفَةً ثَانِيَةً أَوْ مَصْدَرَ مُؤَكَّدَ ﴿ عَلَى الْمُحْسِنِينَ الْمُطِيعِينَ . ٢٣٧ - ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ ﴿ يَجِبُ لَهُنَّ وَيَرْجِعُ لَكُمْ النِّصْفُ ﴿ إِلَّا ﴿ وَلَكِنْ أَنْ يَعْفُوا ﴿ أَيَّ الزَّوْجَاتِ فَيَتَرَكُهُنَّ ﴿ أَوْ يَعْفُو الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ ﴿ وَهُوَ الزَّوْجُ فَيَتَرَكُهَا الْكُلَّ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْوَلِيُّ إِذَا كَانَتْ مَحْجُورَةً ، فَلَا حَرَجَ فِي ذَلِكَ ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا ﴿ مَبْتَدَأُ خَبَرِهِ ﴿ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴿ أَيَّ أَنْ يَتَفَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ .

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ
فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لِّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتْعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً	● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تخفيف الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	● مدّ حركتان	● ادغام، وما لا يُلفظ	● قلقة

۳۹

٢٣٨ - ﴿ حافظوا على الصلوات ﴾ الخمس بأدائها في أوقاتها ﴾ والصلاة الوسطى ﴾ هي العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها ، أقوال ؛ وأفردها بالذكر لفضلها ﴿ وقوموا لله ﴾ في الصلاة ﴾ فائتين ﴾ قيل : مطيعين ، لقوله ﷺ : كل قنوت في القرآن فهو طاعة ، رواه أحمد وغيره ، وقيل : ساكتين ، لحديث زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ، فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه الشيخان .

٢٣٩ - ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾ من عدو أو سيل أو سبع ﴿ فَرَجُلًا ﴾ جمع راجل أي مشاة صلوا ﴿ أَوْ رِكَابًا ﴾ جمع ركب أي كيف أمكن ، مستقبل القبله أو غيرها ، ويومئء بالركوع والسجود ﴿ فَإِذَا أَمْتُمْ ﴾ من الخوف ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ أي صلُّوا ﴿ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ قبل تعليمه من فرائضها وحقوقها ، والكاف بمعنى مثل و ما مصدرية أو موصولة .



٢٤٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا ﴾ فليوصوا ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ وفي قراءة
بالرفع أي عليهم ﴿ لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ وليعطوهم
﴿ مَتَاعًا ﴾ ما يتمتعن به من النفقة والكسوة
﴿ إِلَى ﴾ تمام ﴿ الْحَوْلِ ﴾ من موتهم الواجب
عليهن تربصه ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ حال أي غير مخرجات من
مساكنهن ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ ﴾ بأنفسهن ﴿ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ ﴾ يَا أُولِيَاءِ الْمَيْتِ ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ ﴾ في أنفسهن من
معروف ﴿ شَرعًا ﴾ كالزَّيْنِ وَتَرَكَ الْإِحْدَادَ وَقَطَعَ النِّفْقَةَ
عَنْهَا ﴿ وَاللهُ عَزِيزٌ ﴾ فِي مَلِكِهِ ﴿ حَكِيمٌ ﴾ فِي صُنْعِهِ .
وَالْوَصِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ مَنْسُوخَةٌ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ ، وَتَرْبُصُ الْحَوْلِ
بِآيَةِ (أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) السَّابِقَةِ الْمَتَأَخِّرَةِ فِي الزَّوْلِ ،
وَالسَّكْنَى ثَابِتَةٌ لَهَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ .

٢٤١ - ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ﴾ يعطينه ﴿بِالمعروف﴾ ﴿بقدر الإمكان﴾ ﴿حَقًّا﴾ نصب بفعله المقدّر ﴿على المتقين﴾ اللّهُ تعالى ، كرره ليعمّ المسوّسة أيضاً ، إذ

الآية السابقة في غيرها . ٢٤٢ - ﴿ كذلك ﴾ كما بين
تعجب وتوبيخ الى استماع مابعد ، أي ألم ينته علمك
سبعون ألفاً . ﴿ حذر الموت ﴾ مفعول له ، وهم قوم من
بعد ثمانية أيام أو أكثر بدعاء نبيهم حزقيل ، بكسر الهمزة
واستمرت في أسباطهم ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾
هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه : ٢٤٤
بأحوالكم فمجازيكم . ٢٤٥ - ﴿ من ذا الذي يقرض
وفي قراءة : فيضعفه بالتشديد له أضعاافاً كثيرة ﴾ من
﴿ ويسيطر ﴾ يوسع له يشاء امتحاناً ﴿ وإليه ترجعون ﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَالَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

تفخيم الرءاء

إخفاء، ونواتج الفتحة (حركات)

الاعدام، وما لا يلفظ

مد ٦ حركات لزوماً

مد ٢ أو ٣ أو ٦ جواراً

مد واجب ٤ أو ٥ حركات

مد حركات

٤٠

٢٤٦ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ ﴾ الجماعة ﴿ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ من بني إسرائيل من بعد ﴿ مَاتَ ﴾ موسى ﴿ أَيِ ﴾ أي إلى قصتهم وخبرهم ﴿ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ﴾ هو شمويل ﴿ أَبْعَثْ ﴾ أقم ﴿ لَنَا ﴾ ملكاً نقاتل ﴿ مَعَهُ ﴾ في سبيل الله ﴿ تَنْتَظِمُ بِهِ ﴾ كلمتنا ونرجع إليه ﴿ قَالَ ﴾ النبي لهم ﴿ هَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بالفتح والكسر ﴿ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أ ﴾ ن ﴿ لَا تَقَاتِلُوا ﴾ خبر عسى والاستفهام لتقرير التوقع بها ﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا ﴾ أ ﴿ لَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴿ بِسَبِيلِهِمْ وَقَتْلَهُمْ ﴾ وقد فعل بهم ذلك قوم جالوت ، أي لا مانع لنا منه مع وجود مقتضيه ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا ﴾ عنه وجنبوا ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كما سيأتي ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ فمجازيهم وسأل النبي ربه إرسال ملك فجاباه إلى إرسال طالوت :

٢٤٧ - ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى ﴿ كَيْفَ ﴾ يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ﴿ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ سَبْطِ الْمَمْلَكَةِ وَلَا ﴾ النبوة ، وكان دباعاً أو راعياً ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ﴾ يستعين بها على إقامة الملك ﴿ قَالَ ﴾ النبي لهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ ﴾ اختاره للملك ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ وزاده بسطة ﴿ سَعَةً ﴾ في العلم والجسم ﴿ وَكَانَ أَعْلَمُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ يومئذ وأجلهم وأتهم خلقاً ﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ ﴾ إتياءه ، لا اعتراض عليه ﴿ وَاللَّهُ وَاسِعٌ ﴾ فضله ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بمن هو أهل له .

٢٤٨ - ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ لما طلبوا منه آية على ملكه ﴿ إِنَّ آيَةَ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ ﴾ الصندوق ، كان فيه صور الأنبياء ، أنزله الله على آدم واستمر إليهم ، فغلبهم العاقلة عليه وأخذوه ، وكانوا يستفتحون به على عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون إليه ، كما قال تعالى : ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ ﴾ طمأنينة لقلوبكم . ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ﴾ أي تركاهما ؛ وهي نعلا موسى وعصاه وعبادة هارون وقفيز من المن

الذي كان ينزل عليهم ورضاض من الألواح ﴿ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ حال من فاعل يأتيكم ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ ﴾ على ملكه ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ فحملته الملائكة بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعت عند طالوت ، فأقروا بملكه وتسارعوا إلى الجهاد ، فاختار من شبابه سبعين ألفاً .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فَتْنَةٍ فَلَئِنَّ
غَلَبَتِ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَبْذُنَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَبْذُنَ اللَّهُ وَقَتْلَ
دَاوُدَ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً ● إخفاء، وواو الفتح (حركات) ● تخفيف الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام، وملا يلفظ ● قلقة

٢٤٩ - ﴿ فلما فصل ﴾ خرج ﴿ طالوت بالجنود ﴾ من بيت المقدس وكان الحر شديداً وطلبوا منه الماء ﴿ قال إن الله مبتليكم ﴾ مختبركم ﴿ بنهر ﴾ ليظهر المطيع منكم والعاصي ، وهو بين الأردن وفلسطين ﴿ فمن شرب منه ﴾ أي من مائه ﴿ فليس مني ﴾ أي من أتباعي ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ يذقه ﴿ فإنه مني إلا من اغترف غرفة ﴾ بالفتح والضم ﴿ بيده ﴾ فاكثى بها ولم يزد عليها ، فإنه مني ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وافوه بكثرة ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ فاقصروا على الغرفة ، روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ﴿ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه ﴾ وهم الذين اقتصروا على الغرفة ﴿ قالوا ﴾ أي الذين شربوا ﴿ لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ أي بقتلهم ، وجبنوا ولم يجاوزوه ﴿ قال الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا الله ﴾ بالبعث وهم الذين جاوزوه ﴿ كم ﴾ خيرية بمعنى كثير ﴿ من فتنة ﴾ جماعة ﴿ قليلة غلبت فتنة كثيرة ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بالعون والنصر .

٢٥٠ - ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ أي ظهرها لقتالهم وتضافوا ﴿ قالوا ربنا أفرغ ﴾ اصب ﴿ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾ بتقوية قلوبنا على الجهاد وانصرنا على القوم الكافرين .

٢٥١ - ﴿ فهزموهم ﴾ كسروهم ﴿ ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وقتل داود ﴾ وكان في عسكر طالوت ﴿ جالوت وآتاه ﴾ أي داود ﴿ الله الملك ﴾ في بني اسرائيل والحكمة ﴿ النبوة بعد موت شمويل وطالوت ولم يجتمعا لأحد قبله ﴾ وعلمه مما يشاء ﴿ كصناعة الدروع ومنطق الطير ﴾ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴿ بدل بعض من الناس ﴾ ببعض لفسدت الأرض ﴿ بغلبة المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ﴾ ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴿ فدفع بعضهم بعض .

٢٥٢ - ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الله نتلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنك لمن المرسلين ﴾ التأكيد بأن وغيرها رد لقول الكفار له لست مرسلأ .

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَعَةٌ ۖ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١٠ أو ١١ جوازاً • إخفاء، ونواضع الفتح (حركات) • تخفيف الراء • ادغام، ومما لا يلفظ • فتلقة

٢٥٣ - ﴿ تِلْكَ ﴾ تلك ﴿ الرُّسُلُ ﴾ الرسل ﴿ فَضَّلْنَا ﴾ صفة أو

عطف بيان ، والخبر : ﴿ فَضَّلْنَا ﴾ بعضهم على بعض ﴿ بَعْضَهُمْ ﴾ بتخصيصه بمنقبة ليست لغيره ﴿ مِنْهُمْ ﴾ منهم من كَلَّمَ الله ﴿ كَمُوسَى ﴾ ورفع بعضهم ﴿ أَي مُحَمَّدًا ﷺ ﴾ درجات ﴿ عَلَى ﴾ غيره : بعموم الدعوة وختم النبوة ، وتفضيل أمته على سائر الأمم ، والمعجزات المتكاثرة ، والخصائص العديدة ﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ ﴾ قويناه ﴿ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ جبريل ، يسير معه حيث سار . ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ هدى الناس جميعاً ﴿ مَا أَقْتَلَ ﴾ الذين من بعدهم ﴿ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾ أي أمهم ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتِ ﴾ لاختلافهم وتضليل بعضهم بعضاً ﴿ وَلَكِنْ ﴾ ولكن اختلفوا لمشيئته ذلك ﴿ فَمِنْهُمْ ﴾ فمنهم من آمن ﴿ ثَبَّتَ ﴾ ثبت على إيمانه ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ ومنهم من كفر ﴿ كَالنَّصَارَى ﴾ بعد المسيح ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ ما اقتتلوا تأكيد ﴿ وَلَكِنْ ﴾ الله يفعل ما يريد ﴿ مِنْ تَوْفِيقٍ ﴾ من شاء ، وخذلان من شاء .

٢٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا ﴾ مما رزقناكم ﴿ زَكَاتَهُ ﴾ من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ﴿ صِدَاقَهُ ﴾ ترفع ولا شفاعة بغير إذنه وهو يوم القيامة وفي قراءة برفع الثلاثة ﴿ وَالْكَافِرُونَ ﴾ بالله أو بما فرض عليهم ﴿ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ لوضعهم أمر الله في غير محله .

٢٥٥ - ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ أي لا معبود بحق في الوجود ﴿ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ ﴾ الدائم بالبقاء ﴿ الْقَيُّومُ ﴾ المبالغ في القيام بتدبير خلقه ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ ﴾ نعاس ﴿ وَلَا نَوْمٌ ﴾ له ما في السماوات وما في الأرض ﴿ مَلَكًا وَخَلْقًا وَعِبِيدًا ﴾ من ذا الذي ﴿ لَا أَحَدٌ ﴾ يشفع عنده إلا بإذنه ﴿ لَهْ فِيهَا ﴾ يعلم ما بين أيديهم ﴿ أَيُّ الْخَلْقِ ﴾ وما خلفهم ﴿ أَيُّ ﴾ من أمر الدنيا والآخرة ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ ﴾ أي لا يعلمون شيئاً من معلوماته ﴿ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾ أن يعلمهم به منها بإخبار الرسل

﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ قيل : أحاط علمه بهما ، وقيل : الكرسي نفسه مشتمل عليها لعظمته ، لحديث : ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس ﴿ وَلَا يَئُودُهُ ﴾ يشغله ﴿ حِفْظُهُمَا ﴾ أي السماوات والأرض ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ الكبير . ٢٥٦ - ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ على الدخول فيه ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ أي ظهر بالآيات البينات أن الإيمان رشد والكفر غي نزلت فيمن كان له من الأنصار أولاد أراد أن يكرههم على الإسلام ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ الشيطان أو الأصنام وهو يطلق على المفرد والجمع ﴿ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ﴾ انقطاع ﴿ هَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ لما يقال ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بما يفعل .

٢٥٧ - ﴿الله ولي﴾ ناصر ﴿الذين آمنوا﴾ يخرجهم من

الظلمات ﴿ الكفر ﴾ الى النور ﴿ الإيابة ﴾ . ﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ﴾ ذكر الإخراج إما في مقابلة قوله يخرجهم من الظلمات أو في : كل من آمن بالنبي قبل بعثته من اليهود ثم كفر به ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

٢٥٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ ﴿ جَادِلْ ﴿ إِبْرَاهِيمَ فِي رُبِّهِ ﴿ لَ ﴿ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ﴿ أَمَى حِمْلَهُ بِطَرَفِهِ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ نَمْرُودُ ﴿ إِذْ ﴿ بَدَلَ مِنْ «حَاجَّ» ﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴿ لِمَا قَالَ لَهُ مَنْ رُبُّكَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ ؟ ﴿ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴿ أَيْ يَخْلُقُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ فِي الْأَجْسَادِ ﴿ قَالَ ﴿ هُوَ ﴿ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ ﴿ بِالْقَتْلِ وَالْعَفْوِ عَنْهُ ، وَدَعَا بِرَجُلَيْنِ فَفَتَلَ أَحَدَهُمَا بِوَتَرِ الْأُخْرَى فَلَمَّا رَأَاهُ غَيًّا ﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴿ مُنْتَقِلًا إِلَى حُجَّةٍ أَضَوْضَ مِنْهَا ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا ﴿ أَنْتَ ﴿ مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ﴿ تَحَرَّ وَذَهَبَ ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿ بِالْكَفْرِ إِلَى حُجَّةِ الْاِحْتِجَاجِ .

٢٥٩ - ﴿ أَوْ ﴾ رَأَيْتَ ﴿ كَالَّذِي ﴾ الْكَافِ زَائِدَةٌ ﴿ مَرَّ ﴾ عَلَى قَرْيَةٍ ﴿ هِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، رَاجِعاً عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهُ سَلَةٌ تَيْنٌ وَقَدْحٌ عَصِيرٌ ، وَهُوَ غَزِيرٌ ﴾ وَهِيَ خَاوِيَةٌ ﴿ سَاقِطَةٌ ﴾ عَلَى عُرُوشِهَا ﴿ سَقُوفُهَا ، لَمَّا خَرَبَهَا بِتَخْتَصِرُ ﴾ ﴿ قَالَ أُنْثَى ﴾ كَيْفَ ﴿ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ اِسْتِعْظَاماً لِقُدْرَتِهِ تَعَالَى ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ ﴾ وَالْبَيْتُ ﴿ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ أَحْيَاهُ لِيَرِيهِ كَيْفِيَّةَ ذَلِكَ ﴿ قَالَ ﴾ تَعَالَى لَهُ ﴿ كَمْ لَبِثْتَ ﴾ مَكَثْتَ هُنَا ﴿ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ لِأَنَّهُ نَامَ أَوَّلَ النَّهَارِ ، فَقَبِضَ وَأَحْيَاهُ عِنْدَ الْغُرُوبِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ يَوْمَ النَّوْمِ ﴿ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ ﴾ التِّينِ ﴿ وَشَرَابِكَ ﴾ الْعَصِيرِ ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ طَوْلِ الزَّمَانِ ، وَهَاءُ قِيلَ : أَصْلُهَا مِنْ سَاهَتْ وَقِيلَ لِلْسَكْتِ مِنْ سَانَيْتَ وَفِي قِرَاءَةِ حَذْفُهَا

﴿ وانظر الى حمارك ﴾ كيف هو، فراه ميتاً وعظامه بيض تا
حمارك ﴿ كيف تُنْشَرُّها ﴾ نحيبها بضم النون وقرء بفتة
فقطر إليها وقد تركبت وكسيت لحماً ونفخ فيه الروح ونهق
وفي قراءة: اَعْلَمْ، أمر من الله له .

اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآءُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنِ اتَّخَذَ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
 فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام، وما لا يلفظ ● قلقة

٢٦٠ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ اذ قال ابراهيم رب اني كيف تحيي الموتى قال ﴾ تعالى له ﴿ اُولم تؤمن ﴾ بقدرتي على الإحياء ؟ سأله مع علمه بإيانه بذلك ليجيبه بما أجاب ، فيعلم السامعون غرضه ﴿ قال بلى ﴾ آمنت ﴿ ولكن ﴾ سألتك ﴿ ليطمنن ﴾ يسكن ﴿ قلبي ﴾ بالمعينة المضمومة الى الاستدلال ﴿ قال فخذ أربعة من الطير فصرهنّ إليك ﴾ بكسر الصاد وضمها : أملهن إليك وقطعهن واخلط لحمهن وريشهن ﴿ ثم اجعل على كل جبل ﴾ من جبال أرضك ﴿ منهن جزءاً ﴾ ثم ادعهن ﴿ إليك ﴾ يأتينك سعيّاً ﴿ سريعاً ﴾ واعلم أن الله عزيز ﴿ لا يعجزه شيء ﴾ حكيم ﴿ في صنعه ﴾ فأخذ طاووساً ونسراً وغرباباً وديكاً وفعل بهن ماذكر ، وأمسك رؤوسهن عنده ودعاهن فطارت الأجزاء الى بعضها حتى تكاملت ، ثم أقبلت الى رؤوسها .

وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ رَبِّ اَرْنِيْ كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتٰى قَالَ اُولٰٓئِكَ
تُؤْمِنُوْنَ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوْبُكَ قَالَ فَاخُذْ اَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يٰٓاَتِيْنَكَ سَعِيًّا وَاَعْلَمَنَّ اَنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ﴿٦٦﴾
مَّثَلُ الَّذِيْنَ يَنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِيْ كُلِّ سَبْلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللّٰهُ يُضَعِفُ
لِمَنْ يَّشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٦٧﴾ الَّذِيْنَ يَنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ
فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُوْنَ مَا اَنْفَقُوْا مِنْهَا وَلَا اَذٰى لَهُمْ
اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ
﴿٦٨﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
اَذٰى وَاللّٰهُ غَفِيْرٌ حَلِيْمٌ ﴿٦٩﴾ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى كَالَّذِيْ يُنْفِقُ مَالَهُ رِثًاۢءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَاَصَابَهُ وَاِبِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُوْنَ عَلَيْهِ
شَيْءٌ مِّمَّا كَسَبُوْا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ ﴿٧٠﴾

٢٦١ - ﴿ مثل ﴾ صفة نفقات ﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ﴾ أي طاعته ﴿ كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ﴾ فكذلك نفقاتهم تضاعف لسبعائة ضعف ﴿ والله يضاعف ﴾ أكثر من ذلك ﴿ لمن يشاء والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليهم ﴾ بمن يستحق المضاعفة .

٢٦٢ - ﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَزْوَاجَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
 ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مِمَّا افْتَقُوا مَتًّا ﴿عَلَى الْمُنْفَقِ عَلَيْهِ
 بِقَوْلِهِمْ مِثْلًا : قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ وَجَرْتَ حَالَهُ﴾ وَلَا
 أَدَّى ﴿لَهُ بِذِكْرِ ذَلِكَ إِلَى مَنْ لَا يَجِبُ وَقُوفُهُ عَلَيْهِ وَنَحْوِهِ
 ﴾ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴿ثَوَابُ إِيفَائِهِمْ﴾ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ .

٢٦٣ - ﴿ قول معروف ﴾ كلام حسن ورد على السائل جميل ﴿ ومغفرة ﴾ له في إلحاحه ﴿ خير من صدقة يتبعها ﴾ أذى ﴿ بالمن ، وتعبير له بالسؤال ﴾ والله غني ﴿ عن ﴾ صدقة العباد ﴿ حلیم ﴾ بتأخير العقوبة عن المأثم والمؤذي .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ ﴾ أَي مَرَاتِبًا لَهُمْ ﴿ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ هُوَ فَتَرَكَهُ صَلَدًا ﴿ صَلِبًا أَمْلَسَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ ﴾ لَا شَيْءَ عَمَّا كَسَبُوا ﴿ عَمَلُوا أَي لَا يَجِدُونَ لَهُ ثَوَابًا فِي لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَقَأَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ
وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَّخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٧ أو ٨ أو ٩ جواراً • إظهار، ومواقع العلة (حركات) • تعليل الرام • فقلة • إدغام، وملا بلفظ

٢٦٥ - ﴿ومثل﴾ ومثل ﴿الذين﴾ الذين ينفقون أموالهم ابتغاء ﴿طلب﴾ طلب ﴿مرضات الله﴾ وبتبتيًا من أنفسهم ﴿أي﴾ تحقيقًا للثواب عليه ، بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ، ومن ابتدائية ﴿كمثل جنة﴾ كمثل جنة ﴿بستان﴾ بستان ﴿بربوة﴾ بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو ﴿أصابها وابل فأت﴾ أعطت ﴿أكطها﴾ بضم الكاف وسكونها ﴿ضعفين﴾ مثلي ما يثمر غيرها ﴿فإن لم يصبها وابل فطل﴾ مطر خفيف يصيبها ويكفيها لارتفاعها ، المعنى : تثمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذاك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثر أم قلت ﴿والله بها يعملون بصير﴾ فيجازيكم به .

٢٦٦ - ﴿أَيَوَدُّ﴾ أيحب ﴿أحدكم﴾ أن تكون له جنة ﴿بستان﴾ من نخيل وأعنان تجري من تحتها الأنهار له فيها ﴿ثمر﴾ من كل الثمرات و ﴿قد﴾ أصابه الكبر ﴿فضعف﴾ من الكبر عن الكسب ﴿وله ذرية﴾ ضعفاء ﴿أولاد صغار لا يقدرون عليه﴾ فأصابها إعصار ﴿ريح شديدة﴾ فيه نار فاحترقت ففقدتها أحوج ماكان إليها ، وبقي هو وأولاده عجة متحيرين لا حيلة لهم . وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمأن في ذهابها وعدم نفعها أحوج ما يكون إليها في الآخرة ، والاستفهام بمعنى النفي ، وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات ، ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرق أعماله ﴿كذلك﴾ كما بين ما ذكر ﴿يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون﴾ فتعبروا .

٢٦٧ - ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا﴾ أي زكوا ﴿من طيبات﴾ جياذ ﴿ما كسبتم﴾ من المال ﴿وم﴾ من طيبات ﴿ما أخرجنا لكم من الأرض﴾ من الحبوب والثمار ﴿ولا تيمموا﴾ تقصدوا ﴿الخبث﴾ الرديء ﴿منه﴾ أي من المذكور ﴿تنفقون﴾ به في الزكاة حال من ضمير تيمموا ﴿ولستم بأخذه﴾ أي الخبث لو أعطيتموه في حقوقكم ﴿إلا أن تغمضوا فيه﴾ بالتساهل

وغض البصر ، فكيف تؤدون منه حق الله ﴿واعلموا أن الله غني﴾ عن نفقاتكم ﴿حميد﴾ محمود على كل حال . ٢٦٨ - ﴿الشيطان يعدكم الفقر﴾ يخوفكم به إن تصدقتم فتمسكوا ﴿ويأمركم بالفحشاء﴾ البخل ومنع الزكاة ﴿والله يعدكم﴾ على الإنفاق ﴿مغفرة منه﴾ لذنوبكم ﴿وفضلاً﴾ رزقاً خلفاً منه ﴿والله واسع﴾ فضله ﴿عليم﴾ بالنفق . ٢٦٩ - ﴿يؤتي الحكمة﴾ أي العلم النافع المؤدي الى العمل ﴿من يشاء﴾ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴿لمصيره الى السعادة الأبدية﴾ وما يذكّر ﴿فيه إدغام التاء في الذال﴾ يتعظ ﴿إلا أولو الأبواب﴾ أصحاب العقول .

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا أَلْصَدَقَاتِ فَنِعْمَ هِيَ وَإِنْ تَخْفَوْهَا وَتَوْتَوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسٍ كُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾



٢٧٠ - ﴿ وما أنفقتم من نفقة ﴾ أدبتم من زكاة أو صدقة ﴿ أو نذرتم من نذر ﴾ فوفيتهم به ﴿ فإن الله يعلمه ﴾ فيجازيكم عليه ﴿ وما للظالمين ﴾ بمنع الزكاة والنذر ، أو بوضع الإنفاق في غير محله من معاصي الله ﴿ من أنصار ﴾ مانعين لهم من عذابه .

٢٧١ - ﴿ إن تبددوا ﴾ تظهروا ﴿ الصدقات ﴾ أي النوافل ﴿ فنعما هي ﴾ أي نعم شيئا إبدائها ﴿ وإن تخفوها ﴾ تسروها ﴿ وتوتوها ﴾ وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ﴿ من إبدائها وإيتائها الأغنياء ، أما صدقة الفرض فالأفضل إظهارها ليقبلى به ، ولكلا يتهم ؛ وإيتاؤها الفقراء متعين ﴾ ويكفر ﴿ بالبلاء والبنون ﴾ مجزوماً بالعطف على محل فهو ومرفوعاً على الاستئناف ﴿ عنكم ﴾ من بعض ﴿ سياستكم ﴾ والله بما تعملون خبير ﴿ عالم بباطنه كظاهره ، لا يخفى عليه شيء منه .

٢٧٢ - ﴿ ولما منع ﴾ من التصديق على المشركين ليسلموا ، نزل : ﴿ ليس عليك هداهم ﴾ أي الناس ، إلى الدخول في الإسلام ، إنما عليك البلاغ ﴿ ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ هدايته إلى الدخول فيه ﴿ وماتنفقوا من خير ﴾ مال ﴿ فلا نفسم ﴾ لأن ثوابه لها ﴿ وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله ﴾ أي ثوابه لا غيره من أعراض الدنيا خبر بمعنى النبي ﴿ وماتنفقوا من خير يوف إليكم ﴾ جزاؤه ﴿ وأنتم لا تظلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً ، والجملتان تأكيد للأولى .

٢٧٣ - ﴿ للفقراء ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي : الصدقات ﴿ الذين أحصروا في سبيل الله ﴾ أي حبسوا أنفسهم على الجهاد ، نزلت في أهل الضفة ، وهم أربعائة من المهاجرين أرسدوا لتعلم القرآن ، والخروج مع السرايا ﴿ لا يستطيعون ضرباً ﴾ سفراً ﴿ في الأرض ﴾ للتجارة والمعاش ، لشغلهم عنه بالجهاد ﴿ يحسبهم الجاهل ﴾ بحالهم ﴿ أغنياء من التعفف ﴾ أي لتعففهم عن السؤال وتركه ﴿ تعرفهم ﴾ يا مخاطب

﴿ بسيماهم ﴾ علامتهم من التواضع وأثر الجهد ﴿ لا يسألون الناس ﴾ شيئاً فيلحفون ﴿ إلحافاً ﴾ أي لا سؤال لهم أصلاً ، فلا يقع منهم إلحاف وهو الإلحاح ﴿ وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه . ٢٧٤ - ﴿ الذين يتنفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .

تفخيم الواء : إخفاء ، ونواضع العلة (حركات) : انقضاء ، انقضاء ، وما لا يلفظ : مد ، واجب ٤ أو ٥ حركات : مد ٦ حركات لزوماً : مد ٦ أو ٦ حركات

بنقص .

له أي عليكم تأخيرهُ ﴿ الى ميسرة ﴾ بفتح السين وضمها
وبالتخفيف على حذفها أي تصدقوا على المعسر بالإبراء
عنه أَظْلَهُ اللهُ في ظله يوم لا ظل إلا ظله « رواه مسلم .
هو يوم القيامة ﴾ ثم توفى ﴿ فيه ﴾ كل نفس ﴿ جزاء ﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذِنُوا لِحَرِبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسٌ
أَمْوَالُكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً	● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	● مدّ حركتان	● ادغام، وما لا يلفظ	● قلقة

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمْكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

مذ ٦ حرركات لزوماً • مذ ١ أو ٦ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع اللغز (حركات) • تلخيم الإراء • ادغام ، وما لا يلفظ • نطق

٢٨٢ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِعَمَلٍ مُّسَمًّى

﴿ بدين ﴾ كسلم وقرض ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ معلوم ﴿ فاكْتُبُوهُ ﴾ استيثاقاً ودفعاً للنزاع ﴿ وليكتب ﴾ كتاب الدين ﴿ بينكم كاتب بالعدل ﴾ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص ﴿ ولا يأب ﴾ لا يمنع ﴿ كاتب ﴾ من ﴿ أن يكتب ﴾ إذا دُعي إليها ﴿ كما علَّمه الله ﴾ أي فضله بالكتابة فلا يبخل بها ، والكاف متعلقة بياأب ﴿ فليكتب ﴾ تأكيد ﴿ ولْيَمْلِكْ ﴾ يُمِلْ الكاتب ﴿ الذي عليه الحق ﴾ الدين ، لأنه المشهود عليه فيقرّ ليعلم ما عليه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في إملائه ﴿ ولا يبخس ﴾ ينقص ﴿ منه ﴾ أي الحق ﴿ شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً ﴾ مبذراً ﴿ أو ضعيفاً ﴾ عن الإملاء ، لصغر أو كبر ﴿ أو لا يستطيع أن يُمِلَّ هو ﴾ لخرس أو جهل باللغة أو نحو ذلك ﴿ فليُمِلَّ وليه ﴾ متولي أمره من والد ووصي وقيم ومترجم ﴿ بالعدل واستشهدوا ﴾ أشهدوا على الدين ﴿ شَهِيدَيْنِ ﴾ شاهدين ﴿ من رجالكم ﴾ أي الشَّهيدان ﴿ رجلين فرجل وامرأتان ﴾ يشهدون ﴿ ممن تَرْضَوْنَ من الشَّهَدَاءِ ﴾ لدينه وعدلته ، وتعدد النساء لأجل ﴿ أن تضلَّ ﴾ تنسى ﴿ إحداها ﴾ الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن ﴿ فتُذَكَّر ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ إحداها ﴾ الذاكرة ﴿ الأخرى ﴾ الناسية ، وجلة الإذكار محل العلة ، أي : لتذكر إن ضلت ، ودخلت على الضلال لأنه سببه ، وفي قراءة بكسر إن شرطية ورفع تذكر استئناف جوابه ﴿ ولا يأب الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ دُعُوا إلى تحمل الشهادة وأداؤها ﴿ ولا تساموا ﴾ تملوا من ﴿ أن تكتبوه ﴾ أي ما شهدتم عليه من الحق ، لكثرة وقوع ذلك ﴿ صغيراً ﴾ كان ﴿ أو كبيراً ﴾ قليلاً أو كثيراً ﴿ إلى أجله ﴾ وقت حلوله ، حال من الهاء في « تكتبوه » ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ أي الكتب ﴿ أقسط ﴾ أعدل ﴿ عند الله وأقوم للشَّهادة ﴾ أي أعون على إقامتها لأنه يذكرها

﴿ وأدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا ترتابوا ﴾ تشكوا في قدر الحق والأجل ﴿ إلا أن تكون ﴾ تقع ﴿ تجارة حاضرة ﴾ وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصة ، واسمها ضمير التجارة ﴿ تدبرونها بينكم ﴾ أي تقبضونها ولا أجل فيها ﴿ فليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا تكتبوها ﴾ والمراد بها المتجر فيه ﴿ وأشهدوا إذا تبايعتم ﴾ عليه فإنه أدفع للاختلاف ، وهذا وما قبله أمر نذوب ﴿ ولا يضارَّ كاتب ولا شهيد ﴾ صاحب الحق ومن عليه بتحريف أو امتناع من الشهادة أو الكتابة ، ولا يضرهما صاحب الحق بتكليفها ما لا يليق في الكتابة والشهادة ﴿ وإن تفعلوا ﴾ ما نهيت عنه ﴿ فإنه فسوق بكم واتقوا الله ﴾ في أمره ونهيه ﴿ ويعلمكم الله ﴾ مصالح أموركم ، حال مقدرة أو مستأنف ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .

٢٨٣ - ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ ﴾ أي مسافرين وتداينتم ﴿ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرُّهُمْ ﴾ وفي قراءة : فرهان جمع رهن ﴿ مقبوضة ﴾ تستوثقون بها ، وبينت السنة جواز الرهن في الحضر ووجود الكاتب فالتقييد بها ذكر لأن



التوثيق فيه أشد . وأفاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في الرهن والاكتفاء به من المرتن ووكيله ﴿ فإن أمن بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾ أي الدائن على حقه فلم يرتن ﴿ فليؤد الذي أؤتمن ﴾ أي المدين ﴿ أمانته ﴾ دينه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في أدائه ﴿ ولا تكتموا الشهادة ﴾ إذا دُعيت لإقامتها ﴿ ومن يكتمها فإنه أثم قلبه ﴾ خص بالذكر لأنه محل الشهادة ، ولأنه إذا أثم تبعه غيره فيعاقب عليه معاقبة الأثمين ﴿ والله بها تعملون عليم ﴾ لا يخفى عليه شيء منه .

٢٨٤ - ﴿ لله مافي السماوات ومافي الأرض وإن تبدوا ﴾ تظهروا ﴿ مافي أنفسكم ﴾ من سوء والعزم عليه ﴿ أو تحفوه ﴾ تسروه ﴿ يحاسبكم ﴾ يخبركم ﴿ به الله ﴾ يوم القيامة ﴿ فيغفر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذب من يشاء ﴾ تعذيبه والفعالان بالجزم عطف على جواب الشرط ، والرفع أي فهو ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه محاسبتكم وجزاؤكم .

٢٨٥ - ﴿ آمن ﴾ صدق ﴿ الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بما أنزل إليه من ربه ﴾ من القرآن ﴿ والمؤمنون ﴾ عطف عليه ﴿ كل ﴾ تنوينه عوض من المضاف إليه ﴿ آمن بالله وملائكته وكتبه ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ ورسله ﴾ يقولون ﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى ﴿ وقالوا سمعنا ﴾ أي ماأمرنا به سماع قبول ﴿ وأطعنا ﴾ نسألك ﴿ غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾ المرجع بالبعث . ولما نزلت الآية التي قبلها شكها المؤمنون من الوسوسة ، وشق عليهم المحاسبة بها فنزل :

٢٨٦ - ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ﴾ أي ماتسعه قدرتها ﴿ لها ماكسبت ﴾ من الخير أي ثوابه ﴿ وعليها ماكتسبت ﴾ من الشر ، أي وزره ، ولا يؤاخذ أحد بذنب أحد ولا بها لم يكسبه مما وسوست به نفسه ، قولوا : ﴿ ربنا لا تؤاخذنا ﴾ بالعقاب ﴿ إن نسينا أو أخطأنا ﴾ تركنا الصواب لا عن عمد كما أخذت به من قبلنا ، وقد رفع الله ذلك عن هذه الأمة كما ورد في الحديث ، فسواله اعتراف بنعمة الله ﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصراً ﴾ أمراً يثقل علينا حمله ﴿ كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ أي بني إسرائيل ، من قتل النفس في التوبة ، وإخراج ربع المال في الزكاة ، وقرض موضع النجاسة . ﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ من التكليف والبلاء ﴿ وأعف عنا ﴾ امح ذنوبنا ﴿ واغفر لنا وارحمنا ﴾ في الرحمة زيادة على المغفرة ﴿ أنت مولانا ﴾ سيدنا ومتولي أمورنا ﴿ فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ بإقامة الحججة والغلبة في قتالهم ، فإن من شأن المولى أن ينصر مواليه على الأعداء ، وفي الحديث ﴿ لما نزلت هذه الآية فقرأها ﷺ قيل له عَقِب كل كلمة : قد فعلت .

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً ﴾
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلِيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

● إخلاء وموافاة الغنّة (محرران) ● تخديم البراءة
● غفران ، وموافاة يكتف ● مذكّر أو ٦ جواراً
● مؤنثين ٤ أو ٥ حرفات ● مذكّر حركات
● مؤنثين ٤ أو ٥ حرفات ● مذكّر حركات

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِينَ
وَالْمُفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسَلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا أَلْكَتَبَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا أَلْكَتَبَ وَالْأُمِّيْنَ
ءَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

تقديم البراءة
إخفاء ومواقع العلة (حركات)
انغام، وملا يلفظ
مذ ٦ حركات لزوما
مذ ٢ أو ٦ أو ٦ جواز
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات
مذ حركات

١٦ - ﴿الذين﴾ نعت أو بدل من الذين قبله
﴿يقولون﴾ يا ﴿ربنا﴾ إنا آمنّا ﴿صدّقنا﴾ بك وبرسولك
﴿فاغفر لنا﴾ ذنوبنا وقنا عذاب النار .

١٧ - ﴿الصابرين﴾ على الطاعة وعن المعصية ، نعت
﴿والصادقين﴾ في الإيمان ﴿والقانتين﴾ الطيعين الله
﴿والمنفقين﴾ المتصدقين ﴿والمستغفرين﴾ الله بأن
يقولوا : اللهم اغفر لنا ﴿بالأسحار﴾ أو آخر الليل ،
خصت بالذكر لأنها وقت الغفلة ولذة النوم .

١٨ - ﴿شهد الله﴾ بين خلقه بالدلائل والآيات ﴿أنه﴾
لا إله إلا هو ﴿أي لا معبود في الوجود بحق﴾ إلا هو ﴿و﴾ شهد
بذلك ﴿الملائكة﴾ بالإقرار ﴿وأولوا العلم﴾ من
الأنبياء والمؤمنين بالاعتقاد واللفظ ﴿قائماً﴾ بتدبير
مضروعاته ، ونصبه على الحال ، والعامل فيها معنى
الجملة ، أي : تفرد ﴿بالقسط﴾ بالعدل ﴿لا إله إلا﴾
هو ﴿كرره تأكيداً﴾ العزيز ﴿في ملكه﴾ الحكيم
في صنعه .

١٩ - ﴿إن الذين﴾ المرضي ﴿عند الله﴾ هو
﴿الإسلام﴾ أي الشرع المبعوث به الرسل ، المبني على
التوحيد ، وفي قراءة بفتح أن بدل من أنه . . . الخ بدل
اشتغال ﴿وماختلف الذين أوتوا الكتاب﴾ اليهود
والنصارى في الدين ، بأن وحد بعض وكفر بعض
﴿إلا من بعدما جاءهم العلم﴾ بالتوحيد ﴿بغياً﴾ من
الكافرين ﴿بينهم ومن يكفر بآيات الله﴾ فإن الله سريع
الحساب ﴿أي المجازاة له﴾ .

٢٠ - ﴿فإن حاجوك﴾ خاصمك الكفار يا محمد في
الدين ﴿فقل﴾ لهم ﴿أسلمت وجهي لله﴾ انقذت له
أنا ﴿ومن اتبعن﴾ وخص الوجه بالذكر لشرفه ، فغيره
أولى ﴿وقل للذين أوتوا الكتاب﴾ اليهود والنصارى
﴿والأمة﴾ مشركي العرب ﴿أسلمتم﴾ أي أسلموا
﴿فإن أسلموا فقد اهتدوا﴾ من الضلال ﴿وإن﴾
تولوا ﴿عن الإسلام﴾ فإنما عليك البلاغ ﴿التبليغ﴾
لرسالة ﴿والله بصير بالعباد﴾ فيجازهم بأعمالهم ،

وهذا قبل الأمر بالقتال . ٢١ - ﴿إن الذين﴾ يكفرون بآيات الله ويقتلون ﴿في قراءة﴾ يقتلون ﴿التيبين﴾ بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط
بالعدل ﴿من الناس﴾ وهم اليهود ، روي أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً ، فنهاهم مائة وسبعون من عبّادهم فقتلوه من يومهم ﴿فبشّرهم﴾ أعلمهم
﴿بعذاب أليم﴾ مؤلم ، وذكر البشارة تهكم بهم ، ودخلت الفاء في خبر إن لشبه اسمها الموصول بالشرط . ٢٢ - ﴿أولئك الذين حبّطت﴾ بطلت
﴿أعمالهم﴾ ما عملوا من خير ، كصدقة وصلة رحم ﴿في الدنيا والآخرة﴾ فلا اعتداد بها لعدم شرطها ﴿وما لهم من ناصرين﴾ مانعين من العذاب .

٢٣ - ﴿الْم تَر﴾ تنظر ﴿إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيْبًا﴾ حظاً
﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ ﴿يُدْعَوْنَ﴾ حَالٌ ﴿إِلَى كِتَابِ﴾
الله لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿عَنِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ نَزَلَ فِي الْيَهُودِ : زَنَى مِنْهُمْ اثْنَانِ
فَتَحَاكَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَكَمَ عَلَيْهَا بِالرَّجْمِ ، فَأَبَوْا ،
فَجَاءَ بِالتَّوْرَةِ فَوَجَدَ فِيهَا فَرْجًا فَغَضِبُوا .

٢٤ - ﴿ذَلِكَ﴾ ذَلِكَ ﴿التَّوْلِي وَالْإِعْرَاضُ﴾ بِأَنَّهُمْ قَالُوا ﴿أَيُّ﴾
بِسَبَبِ قَوْلِهِمْ ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾
أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَدَّةَ عِبَادَةِ آبَائِهِمُ الْعَجَل ، ثُمَّ تَزُولُ عَنْهُمْ
﴿وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ﴾ مَتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾
مِنْ قَوْلِهِمْ ذَلِكَ .

٢٥ - ﴿فَكَيْفَ﴾ حَالُهُمْ ﴿إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ﴾ أَيِّ فِي
يَوْمٍ ﴿لَارِيبَ﴾ شَكٌّ ﴿فِيهِ﴾ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ جَزَاءُ
﴿مَا كَسَبَتْ﴾ عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ﴿وَهُمْ﴾ أَيُّ
النَّاسِ ﴿لَا يَظْلَمُونَ﴾ بِنَقْصِ حَسَنَةٍ أَوْ زِيَادَةِ سَيِّئَةٍ .

٢٦ - وَنَزَلَتْ لَمَّا وَعَدَ ﷺ أُمَّتَهُ مُكَّ فَارِسَ وَالرُّومَ ، فَقَالَ
الْمُنافِقُونَ : هِيَهَاتَ : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ يَا اللَّهُ ﴿مَالِكُ﴾
الْمَلِكِ تَوْفِي ﴿تَعْطِي﴾ الْمَلِكِ مِنْ تَشَاءٍ ﴿مِنْ خَلْقِكَ﴾
﴿وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءٍ﴾ بِإِيَّتَاهُ
﴿وَتَذِلُّ مِنْ تَشَاءٍ﴾ بِنَزْعِهِ مِنْهُ ﴿بِيَدِكَ﴾ بِقُدْرَتِكَ
﴿الْخَيْرِ﴾ أَيُّ وَالشَّرِّ ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

٢٧ - ﴿تَوَلَّجَ﴾ تَدَخَّلَ ﴿اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ﴾
النَّهَارَ ﴿تَدَخَّلَهُ﴾ فِي اللَّيْلِ ﴿فِيْزَيْدَ كُلِّ مَنَّا﴾ بِمَا نَقَصَ
مِنْ الْآخِرِ ﴿وَتَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ كَالْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ
مِنْ النُّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ ﴿وَتَخْرُجُ الْمَيِّتِ﴾ كَالنُّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ
﴿مِنْ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِنْ تَشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أَيُّ رِزْقًا
وَاسِعًا .

٢٨ - ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ بِوَالِهِمْ
﴿مِنْ دُونِ﴾ أَيُّ غَيْرِ ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ أَيُّ
يُوَالِيهِمْ ﴿فَلَيْسَ مِنَ دِينِ﴾ فِي اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
مِنْهُمْ تَقَاةً ﴿مَصْدَرُ تَقَاتِهِ أَيُّ تَخَافُوا خَافَةً﴾ فَلَكُمْ
فِيهَا ﴿وَيُحْذِرُكُمْ﴾ يَخَوْفُكُمْ ﴿اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ أَنْ يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ إِنْ وَالَيْتُمُوهُمْ ﴿وَالِىَ اللَّهُ الْمَصِيرَ﴾ الْمَرْجِعَ فَيَجْزِيكُمْ . ٢٩ - ﴿قُلْ﴾ لَهُمْ ﴿إِنْ تَخْضَعُوا﴾
مَا فِي صُدُورِكُمْ ﴿قُلُوبِكُمْ مِنْ مَوَالِيهِمْ﴾ أَوْ تَبْدُوهُ ﴿تَظْهَرُوهُ﴾ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَ﴿هُوَ﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿وَمَنْ تَعَذِّبْ مِنْ وَالِهِمْ﴾ .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمُ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُوْفِي الْمَلِكَ
مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءٍ وَتَذِلُّ
مِنْ تَشَاءٍ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّجَ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِنْ تَشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
نَفْسَةً وَيُحْذِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
إِنْ تَخْضَعُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

● مدَّ ٦ حركات لزوماً ● مدَّ ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً
● مدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدَّ حركات ٣
● إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الراء
● انغام ، وملا يلفظه ● لفظه

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ ءَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تخفيف الرواء • مد واجوب ٤ أو ٥ حركات • من ٢ حركات • ادغام ، وملا لا يلفظ • شفطة

٣٠- اذكر ﴿ يوم تجد كل نفس ماعملت ﴾ ه ﴿ من خير محضراً وماعملت ﴾ ه ﴿ من سوء ﴾ متبداً ، خبره : ﴿ تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ﴾ غاية في نهاية البعد فلا يصل إليها ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ كرر للتأكيد ﴿ والله رؤوف بالعباد ﴾ .

٣١- ونزل لما قالوا مانعبد الأصنام إلا حبالاً ليقربونا إليه ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحيبكم الله ﴾ بمعنى أنه يثيبكم ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم ﴾ والله غفور ﴿ لمن اتبعني ماسلف منه قبل ذلك ﴾ رحيم ﴿ به ﴾ .



٣٢- ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أطيعوا الله والرسول ﴾ فيها يأمرهم به من التوحيد ﴿ فإن تولَّوْا ﴾ أعرضوا عن الطاعة ﴿ فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر ، أي : لا يحبهم بمعنى أنه يعاقبهم .

٣٣- ﴿ إن الله اصطفى ﴾ اختار ﴿ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران ﴾ بمعنى أنفسهما ﴿ على العالمين ﴾ بجعل الأنبياء من نسلهم .

٣٤- ﴿ ذرية بعضها من ﴾ ولد ﴿ بعض ﴾ منهم ﴿ والله سميع عليم ﴾ .

٣٥- اذكر ﴿ إذ قالت امرأة عمران ﴾ حنة لما أسنت واشتاشت للولد ، فدعت الله وأحسنت بالحمل : يا ﴿ رب إنني نذرت ﴾ أن أجعل ﴿ لك ما في بطني محرراً ﴾ عتيقاً خالصاً من شواغل الدنيا لخدمة بيتك المقدس ﴿ فتقبل مني إنك أنت السميع ﴾ للدعاء ﴿ العليم ﴾ بالنيات ، وهلك عمران وهي حامل .

٣٦- ﴿ فلما وضعتها ﴾ ولديها جارية وكانت ترجو أن يكون غلاماً ، إذ لم يكن يجزى إلا الغلمان ﴿ قالت ﴾ معتذرة يا ﴿ رب إنني وضعتها أنثى والله أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بما وضعت ﴾ جملة اعتراض من كلامه تعالى وفي قراءة بضم التاء ﴿ وليس الذكر ﴾ الذي طلبت ﴿ كالأُنثى ﴾ التي وهبت ، لأنه يقصد للخدمة وهي لا تصلح

لضعفها وعورتها ومايعتريها من الحيض ونحوه ﴿ وإنني سميتها مريم ﴾ وإنني أعيذها بك وذريتها ﴿ من الشيطان الرجيم ﴾ المطرود ، في الحديث « مامن مولود إلا مسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً إلا مريم وابنها » رواه الشيخان . ٣٧- ﴿ فتقبلها رها ﴾ أي قبل مريم من أمها ﴿ يقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً ﴾ أنشأها بخلق حسن ، فكانت تنبت في اليوم كما ينبت المولود في العام ، وأتت بها أمها لأخبار سدة بيت المقدس فقالت : دونكم هذه النذيرة ، فتناقصوا فيها لأنها بنت إمامهم ، فقال زكريا : أنا أحق بها لأن خالتي عندي ، فقالوا : لا ، حتى نفتقر . فانطلقوا ، وهم تسعة وعشرون ، إلى نهر الأردن وألقوا أقلامهم ، على أن من ثبت قلمه في الماء وصعد أولى بها ، فثبت قلم زكريا ، فأخذها وبني لها غرفة في المسجد بسلم لا يصعد إليها غيره ، وكان يأتيها بأكلها وشرها ودهنها ، فيجد عندها فاكهة الصيف وفاكهة الشتاء في الصيف ، كما قال تعالى : ﴿ وكفلها زكرياء ﴾ ضمها إليه ، وفي قراءة بالتشديد ونصب زكريا ممدوداً ومقصوراً ، والفاعل : الله ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب ﴾ الغرفة ، وهي أشرف المجالس ﴿ وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنئي ﴾ من أين ﴿ لك هذا قالت ﴾ وهي صغيرة ﴿ هو من عند الله ﴾ يأتيه به من الجنة ﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة .

هَذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحَارِبِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَادْقَالَتْ الْمَلَكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمْهُمْ آيُهُمْ يَكْفُلْ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتْ الْمَلَكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

تقديم الرء : نطق الله : إلقاء ، ومواقع الملائكة (مركبات) : إلهام ، وملا يُلَقَّظ : من واجب ٤ أو حركات : من ٢ أو ٦ جواراً

٣٨ - هَذَاكَ أي لما رأى زكريا ذلك ، وعلم أن القادر على الإتيان بالشيء في غير حينه قادر على الإتيان بالولد على الكبر ، وكان أهل بيته انقضوا دعا زكريا ربه لما دخل المحراب للصلاة جوف الليل قال رب هب لي من لدنك من عندك ذرية طيبة ولداً صالحاً إنك سميع مجيب الدعاء .

٣٩ - فدادته الملائكة أي جبريل وهو قائم يصلي في المحراب أي المسجد أن أي بأن ، وفي قراءة بالكسر بتقدير القول الله يُبَشِّرُكَ مثقلاً وخفياً يحيى مصداقاً بكلمة كائنه من الله أي بعيسى ، أنه روح الله ، وسمي كلمة لأنه خلق بكلمة كن وسيداً متبوعاً وحضوراً ممنوعاً من النساء ونبياً من الصالحين روي أنه لم يعمل خطيئة ولم يهـ بها .

٤٠ - قال رب أنى كيف يكون لي غلام ولد وقد بلغني الكبر أي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة وامراتي عاقر بلغت ثانياً وتسعين سنة قال الأمر كذلك من خلق الله غلاماً منكها الله يفعل ما يشاء لا يعجزه عنه شيء ، ولإظهار هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بها ولما تأقت نفسه إلى سرعة البشـر به :

٤١ - قال رب اجعل لي آية أي علامة على حمل امرأتي قال آيتك عليه أن لا تكلم الناس أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ثلاثة أيام أي بلبالها إلا رمزاً إشارة واذكر ربك كثيراً وسبح وصل بالعشي والإبكار أواخر النهار وأوائله .

٤٢ - واذكر إذ قالت الملائكة أي جبريل يامریم إن الله اصطفاك اختارك وطهرتك من مسيس الرجال واصطفاك على نساء العالمين أي أهل زمانك .

٤٣ - يامریم اقنـتـي لربك أطيعيه واسجدي واركعي مع الراكعين أي صلي مع المصلين . ٤٤ - ذلك المذكور من أمر زكريا ومريم من أنباء الغيب أخبار ما غاب عنك نوحيه إليك يا محمد وما كنت لديهم إذ يُلقون أقلامهم في الماء ، يقرعون ليظهر لهم أيهم يكفل يري مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون في كفالتهـا ، فتعرف ذلك فتخبره ، وإنـا عرفته من جهة الوحي . ٤٥ - إذ قالت الملائكة أي جبريل يامریم إن الله يبشرك بكلمة منه أي ولد اسمه المسيح عيسى بن مريم خاطبها بنسبتهـا إليها تنبهاً على أنها تلده بلا أب إذ عادة الرجال نسبتهـا إلى آبائهم وجيهاً ذا جاه في الدنيا بالنبوة والآخرة بالشفاعـة والدرجات العـلا ومن المقرين عند الله .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤٌ وَمَكْرُأٌ لِلَّهِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
لِّلْمُكْرِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَاحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلَفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمُ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَآخِرَةِ وَمَا
لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مِثْلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُ مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٧- ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾
بالباء والنون ﴿ أَجُورَهُمْ ﴾ والله لا يحب الظالمين ﴿ أَيُعَاقِبُهُمْ ﴾ ، رُوي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة فرفعته ، فتعلقت به أمه وبكت ، فقال لها : إن القيامة تجمعنا ، وكان ذلك ليلة القدر ببیت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة ، وعاشت أمه بعده ست سنين . وروى الشيخان حديث : « أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشرية نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية » وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطيالسي : أربعين سنة ويتوفى ويُصلَّى عليه ، فيحتمل أن المراد مجموع لثته في الأرض قبل الرفع بعده .

لهاء في نلوه وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿كمثل آدم﴾ كشأنه في خلقه من غير أب ، وهو من تشبه ﴿من تراب ثم قال له كن﴾ بشراً ﴿فيكون﴾ أي : فأنزلناه من محذوف ، أي أمر عيسى ﴿فلا تكن من الممترين﴾ الشاكراً ، أمره ﴿فقل﴾ لهم ﴿تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونعتنا الله على الكاذبين﴾ بأن نقول : اللهم العن الكاذب منّا ثم نأتيك ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنّ لحسن والحسين وفاطمة وعلي ، وقال لهم : إذا دعوت فأتوا الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون ما لأهل . وروى :

لهاء في تلووه وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ - ﴿ إن مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله ﴾ كممثل آدم ﴿ كشأنه في خلقه من غير أب ، وهو من تشبيه الغريب بالأغرب ، ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس ﴾ خلقه ﴿ أي آدم ، أي قالبه ﴾ من تراب ثم قال له كن ﴿ بشراً ﴾ فيكون ﴿ أي : فكان ، وكذلك عيسى قال له : كن من غير أب فكان . ٦٠ - ﴿ الحق من ربك ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي أمر عيسى ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ الشاكِّين فيه . ٦١ - ﴿ فمن حاجك ﴾ جادلك من النصارى ﴿ فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ أمره ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ فنجمعهم ﴿ ثم نبتهل ﴾ نتضرع في الدعاء ﴿ فنجعل عنة الله على الكاذبين ﴾ بأن نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى ، وقد دعا ﷺ وفد نجران لذلك لما حاجوه فيه ، فقالوا : حتى نظرك في مرنا ثم تأتيك ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنه مابأهل قوم نبياً إلا هلكوا ، فوادعوا الرجل وانصرفوا ، فاتوا الرسول ﷺ وقد خرج ومعه لحسن والحسين وفاطمة وعلي ، وقال لهم : إذا دعوت فأمئنا ، فأبوا أن يلاعنوا وصالحوه على الجزية . رواه أبو نعيم . وعن ابن عباس قال : لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً . وروى : لو خرجوا لاحترقوا .

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَآنَتْكُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٢ أو ٦ جوازاً • إخلاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تخفيف الراء • انقلاء، وملا يلفظ • فتحة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٦٢ - ﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْمَذْكُورُ هُوَ الْقَصَصُ ﴾ الخبر
﴿ الْحَقُّ ﴾ الذي لا شك فيه ﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ
الله هُوَ الْعَزِيزُ ﴾ في ملكه ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ في صنعه .

٦٣ - ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ أعرضوا عن الإيمان ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ فيجازيهم ، وفيه وضع الظاهر موضع
المضمر .

٦٤ - ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ اليهود والنصارى
﴿ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾ مصدر بمعنى مستو أمرها
﴿ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ هي ﴿ أَمْ ن ﴾ لا نعيد إلا الله ولا
نشارك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون
الله ﴿ كَمَا اتَّخَذَتِ الْأَحْيَارُ وَالرَّهْبَانُ ﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴿
أَعْرَضُوا عَنِ التَّوْحِيدِ ﴾ فَقُولُوا ﴿ أَنْتُمْ هُمْ ﴾ اشهدوا بأننا
مسلمون ﴿ مَوْحِدُونَ .

٦٥ - ونزل لما قال اليهود : إبراهيم يهودي ونحن على
دينه ، وقالت النصارى كذلك : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
تُحَاجُّونَ ﴾ تخاصمون ﴿ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ بزعمكم أنه على
دينكم ﴿ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ﴾
بزمن طويل ، وبعد نزولها حدثت اليهودية والنصرانية
﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بطلان قولكم .

٦٦ - ﴿ هَآ هَآ ﴾ للتنبيه ﴿ أَنْتُمْ ﴾ مبتدأ ، يا ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾
والخبر : ﴿ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ من أمر
موسى وعيسى ، وزعمكم أنكم على دينهما ﴿ فَلِمَ
تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ من شأن إبراهيم
﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ﴾ شأنه ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال تعالى
تبرئة لإبراهيم :

٦٧ - ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مَّائِلًا عَنِ الْأَدْيَانِ كُلِّهَا إِلَى الدِّينِ الْقِيمِ
﴿ مُسْلِمًا ﴾ موحداً ﴿ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .

٦٨ - ﴿ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ ﴾ أحقهم ﴿ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ ﴾ في زمانه ﴿ وَهَذَا النَّبِيُّ ﴾ محمد لموافقته له في
أكثر شرعه ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ من أمته ، فهم الذين
ينبغي أن يقولوا نحن على دينه لا أنتم ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ناصرهم وحافظهم . ٦٩ - ونزل لما دعا اليهود مُعَاذًا وَحْدَيْفَةً وعَارًا إِلَى دِينِهِمْ : ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ﴾ لأن إثم إضلالهم عليهم ، والمؤمنون لا يطيعونهم فيه ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ بذلك . ٧٠ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن المشتمل على نعت محمد ﷺ ﴿ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ تعلمون أنه الحق .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبُطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بآخِرِهِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْصُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأَمَّنَّ بِقِطَارٍ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأَمَّنَّ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِينِ
سَكِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ووافع ألفه (حركات) ● تفخيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام، وما لا يلفظ ● قلقة

٧١- ﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالبطل وتكفرون بالحق ﴾ أي نعت النبي ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه حق .

٧٢- ﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب لبعضهم ﴾ آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا ﴾ أي القرآن ﴿ وجه النهار ﴾ أوله ﴿ واكفروا ﴾ به ﴿ آخره لعلمهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ يرجعون ﴾ عن دينهم إذ يقولون : ما رجع هؤلاء عنه بعد دخولهم فيه ، وهم أولو علم ، إلا لعلمهم بطلانه .

٧٣- ﴿ وقالوا أيضاً ﴾ ولا تؤمنوا ﴾ تصدقوا ﴿ إلا لمن ﴾ السلام زائدة ﴿ تبع ﴾ وافق ﴿ دينكم ﴾ قال تعالى : ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ إن الهدى هدى الله ﴾ الذي هو الإسلام ومواعده ضلال ، والجملة اعتراض ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ يؤتى أحد مثل ما أوتيت ﴾ من الكتاب والحكمة والفضائل ، وأن مفعول تؤمنوا ، والمستثنى منه « أحد » قدم عليه المستثنى ، المعنى : ولا تقروا بأن أحداً يؤتى ذلك إلا لمن اتبع دينكم ﴿ أو ﴾ بأن ﴿ يحاجوكم ﴾ أي

المؤمنون يغلبوكم ﴿ عند ربكم ﴾ يوم القيامة لأنكم أصبح ديناً ، وفي قراءة : (أأن) بهمة التوبيخ ، أي : إيتاء أحد مثله تقررون به ، قال تعالى : ﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ فمن أين لكم أنه لا يؤتى أحد مثل ما أوتيت ﴿ والله واسع ﴾ كثير الفضل ﴿ عليهم ﴾ بمن هو أهل .

٧٤- ﴿ يخصص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

٧٥- ﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار ﴾ أي بهال كثير ﴿ يؤده إليك ﴾ لأمانته ، كعبد الله بن سلام أودعه رجل ألفاً ومائتي أوقية ذهباً فأداها إليه ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك ﴾ لخيانته ﴿ إلا ما دامت عليه قائماً ﴾ لا تفارقه فمتى فارقت أنكره ككعب بن الأشرف ، استودعه قرشي ديناراً فجحده ﴿ ذلك ﴾ أي

ترك الأداء ﴿ بأنهم قالوا ﴾ بسبب قوهم ﴿ ليس علينا في الأميين ﴾ أي العرب ﴿ سبيل ﴾ أي إثم لاستحلالهم ظلم من خالف دينهم ونسبوه إليه تعالى ، قال تعالى ﴿ ويقولون على الله الكذب ﴾ في نسبة ذلك إليه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم كاذبون . ٧٦- ﴿ بل ﴾ عليهم فيه سبيل ﴿ من أوفى بعهده ﴾ الذي عاهد عليه ، أوبعده الله إليه من أداء الأمانة وغيره ﴿ واتقى ﴾ الله بترك المعاصي وعمل الطاعات ﴿ فإن الله يحب المتقين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمَر ، أي : يحبهم ، بمعنى : يشيهم . ٧٧- ﴿ ونزل في اليهود لما بدلو نعت النبي ﷺ وعهد الله إليهم في التوراة ، أو فممن حلف كاذباً في دعوى أو في بيع سلعة : ﴿ إن الذين يشترون ﴾ يستبدلون ﴿ بعهد الله ﴾ إليهم في الإيمان بالنبي وأداء الأمانة ﴿ وأيمانهم ﴾ حلفهم به تعالى كاذبين ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ﴿ أولئك لا خلاق ﴾ نصيب ﴿ هم في الآخرة ولا يكلمهم الله ﴾ غضباً عليهم ﴿ ولا ينظر إليهم ﴾ برحمهم ﴿ يوم القيامة ولا يزكّيهم ﴾ يظهرهم ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السِّنْتَهِمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلِتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفْغَيْرِ دِينَ اللَّهِ يَجْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تعليم الراء • ادغام، وملا يلفظ • نطقه

٧٨ - ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ ﴾ أي أهل الكتاب ﴿ لَفَرِيقًا ﴾ طائفة ، ككعب بن الأشرف ﴿ يَلُونُ ﴾ يطوفونها بقراءته عن المنزل إلى ماحرفوه من نعت النبي ﷺ ونحوه ﴿ لِتَحْسَبُوهُ ﴾ أي المحرف ﴿ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ الذي أنزله الله ﴿ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴿ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ .

٧٩ - ﴿ وَنَزَلَ ﴾ لما قال نصارى نجران إن عيسى أمرهم أن يتخذوه رباً ، ولما طلب بعض المسلمين السجود له ﷺ : ﴿ مَا كَانَ ﴾ ينبغي ﴿ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ ﴾ أي الفهم للريعة ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ يقول ﴿ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ علماء عاملين منسوبين إلى الرب ، بزيادة ألف ونون تفخياً ﴿ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ أي بسبب ذلك فإن فائدته أن تعملوا

٨٠ - ﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ ﴾ بالرفع استثناءً أي الله والنصب عطفاً على يقول أي البشر ﴿ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ﴾ كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود غزيراً والنصارى عيسى ﴿ أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ لا ينبغي له هذا .

٨١ - ﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾ إذ ﴿ حِينَ ﴾ أخذ الله ميثاق النبيين عهدهم ﴿ لَمَا ﴾ بفتح اللام للابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في أخذ الميثاق وكسرهما متعلقة بأخذ وما موصولة على الوجهين أي للذي ﴿ آتَيْتُكُمْ ﴾ إياه ، وفي قراءة آتيناكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم من الكتاب والحكمة وهو محمد ﷺ ﴿ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلِتَنْصُرُنَّهُ ﴾ جواب القسم إن أدركتموه وأمعهم تبع هم في ذلك ﴿ قَالَ ﴾ تعالى هم ﴿ أَأَقْرَرْتُمْ ﴾ بذلك ﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾ قبلتم ﴿ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ عهدي ﴿ قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا ﴾ على ذلك أنفسكم وأتباعكم بذلك ﴿ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾

عليكم وعليهم . ٨٢ - ﴿ فَمَنْ تَوَلَّى ﴾ أعرض ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ الميثاق ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ . ٨٣ - ﴿ أَفْغَيْرِ دِينَ اللَّهِ يَجْعُونَ ﴾ بالياء والتاء أي المتولون ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ ﴾ انقاد ﴿ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا ﴾ بلا إياء ﴿ وَكَرْهًا ﴾ بمعينة مايلجىء إليه ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ بالتاء والياء والهمزة في أول الآية للإنكار .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ
وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٨٤ - ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ أولاده ﴿ وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ﴾ بالتصديق والتكذيب ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ نخلصون في العبادة . ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفر :

٨٥ - ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة عليه .

٨٦ - ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا ﴾ أي وشهادتهم ﴿ أن الرسول حق و ﴾ قد ﴿ جاءهم البينات ﴾ الحجج الظاهرات على صدق النبي ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ أي الكافرين .

٨٧ - ﴿ أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

٨٨ - ﴿ خالدين فيها ﴾ أي اللعنة أو النار المدلول بها عليها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون .

٨٩ - ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ غمّلهم ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٠ - ونزل في اليهود ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بعيسى ﴿ بعد إيمانهم ﴾ بموسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لن نقبل توبتهم ﴾ إذا غرغروا أو ماتوا كفاراً ﴿ وأولئك هم الضالون ﴾ .

٩١ - ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ﴾ مقدار ما يملؤها ﴿ ذهباً ولو افتدى به ﴾ أدخل الفاء في خبر إن لشبه الذين بالشرط ، وإيداناً بتسبب عدم القبول عن الموت على الكفر ﴿ أولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِن أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبَغُّوْهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

مذ ٦ حركات لازمة • مذ ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً • إحقاقه ومواقع الغلبة (حركات) • تفخيم الراء • إدغام ، وملا يلفظ • نطق

٩٢ - ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾ أي ثوابه ، وهو الجنة ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ تصدَّقُوا ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ مما تحبون ﴿مَنْ شَاءَ﴾ من أسئالكم ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ فيجازي عليه .



٩٣ - ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على ملة إبراهيم ، وكان لا يأكل لحوم الإبل والبنات ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا﴾ حلالاً ﴿لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ إلا ما حرم إسرائيل ﴿يَعْقُوبُ﴾ على نفسه وهو الإبل لما حصل له على عرق النسا ، بالفتح والقصر ، فندر إن شفي لا يأكلها ، فحرم عليه ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ﴾ وذلك بعد إبراهيم ، ولم تكن على عهد حراماً كما زعموا ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا﴾ ليتبين صدق قولكم ﴿إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه ، فبهتوا ولم يأتوا بها . قال تعالى :

٩٤ - ﴿فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ أي ظهور الحجة بأن التحريم إنما كان من جهة يعقوب ، لا على عهد إبراهيم ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

٩٥ - ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ في هذا ، كجميع ما أخبر به ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ التي أنا عليها ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن كل دين إلى الإسلام ، ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

٩٦ - ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلكم ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ﴾ متعبداً ﴿لِلنَّاسِ﴾ في الأرض ﴿لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ بالباء ، لغة في مكة ، سميت بذلك لأنها تيك أعناق الجبابرة ، أي : تدقها ، بناه الملائكة قبل خلق آدم ، ووضع بعده الأقصى وبينهما أربعون سنة كما في حديث الصحيحين ، وفي حديث : «أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السماوات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته» ﴿مُبَارَكًا﴾ حال من الذي أي : ذا بركة ﴿وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ لأنه قبلتهم .

٩٧ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ منها ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ، فأثر قدماء فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه ، ومنها تضعيف الحسنات فيه ، وأن الطير لا يعلوه ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ لا يتعرض إليه بقتل أو ظلم أو غير ذلك ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ واجب ، بكسر الحاء وفتحها ، لغتان في مصدر حج بمعنى قصد ، ويبدل من الناس ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ طريقاً ، فسرهُ بالزاد والراحلة ، رواه الحاكم وغيره ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بالله أو بما فرضه من الحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . ٩٨ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ فيجازيكم عليه . ٩٩ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ﴾ تصرفون ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي دينه ﴿مَنْ آمَنَ﴾ بتكذيبكم النبي وكنتم نعته ﴿تَبَغُّوْهَا﴾ أي تطلبون السبيل ﴿عِوَجًا﴾ مصدر بمعنى معوجة أي : مائلة عن الحق ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ علمون بأن الدين المرضي هو دين الإسلام كما في كتابكم ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإننا يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠ - ونزل لما مر بعض اليهود على الأوس والخزرج فغاضه تألفهم فذكرهم بما كان بينهم في الجاهلية من الفتن فتشاجروا وكادوا يقتتلون : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ .

١٠٩ - ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ مَلِكًا

وَحَلَقًا وَعَبِيدًا ﴿وَالِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ تَصِيرُ ﴿الْأُمُورِ﴾ .

١١٠ - ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ

أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ

وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١١﴾ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى

وَأَنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْيَارُ ثُمَّ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١٢﴾ ضُرِبَتْ

عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ

وَبَاءٌ وَبَغْضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكَفِّرُونَ بَيَّاتٍ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ

حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ

وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٤﴾ يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١١ - ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى

وَأَنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْيَارُ ثُمَّ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١٢﴾ ضُرِبَتْ

عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ

وَبَاءٌ وَبَغْضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكَفِّرُونَ بَيَّاتٍ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ

حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ

وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٤﴾ يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١٢ - ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى

وَأَنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْيَارُ ثُمَّ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ

وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٤﴾ يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١٣ - ﴿لَيْسُوا سَوَاءً

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ

وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٤﴾ يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١٤ - ﴿يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾



الْحَمْدُ لِلَّهِ

١١٥ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١٦ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٦﴾

١١٧ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٧﴾

١١٨ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٨﴾

١١٩ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٩﴾

١٢٠ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٠﴾

١٢١ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢١﴾

١٢٢ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾

١٢٣ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

١٢٤ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٤﴾

١٢٥ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٥﴾

١٢٦ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾

١٢٧ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٧﴾

١٢٨ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾

١٢٩ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٩﴾

١٣٠ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٣٠﴾

١٣١ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٣١﴾

١٣٢ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾

١٣٣ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

١٣٤ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٣٤﴾

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَهَمَ
 أَذْلَهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزِلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

● مَدْ ٦ حركات لزوماً ● مَدْ ٢ أو ٦ حركات
 ● مَدْ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدْ حركات
 ● إخفاء، ومواقع اللغنة (حركات) ● لغنة
 ● ادغام، وملا يلفظ

١٢٢ - ﴿إِذْ﴾ بدل من إذ قبله ﴿هَمَّتْ﴾ بنو سلمة
 وبنو حارثة جنحا العسكر ﴿طائفتان﴾ منكم أن تفشلا
 تجنبنا عن القتال ، وترجعا لما رجع عبد الله بن أبي المنافق
 وأصحابه ، وقال : عَلَامَ نقتل أنفسنا وأولادنا ؟ وقال
 لابي جابر السلمي القائل له : أنشدكم الله في نبيكم
 وأنفسكم : لو نعلم قتلاً لا تبغناكم ، فبثبها الله ولم
 ينصرفا ﴿والله وليهما﴾ ناصرهما ﴿وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون﴾ ليثبوا به دون غيره .

١٢٣ - ونزل لما هزموا تذكرياً لهم بنعمة الله : ﴿ولقد
 نصركم الله بيدر﴾ موضع بين مكة والمدينة ﴿وأنتم
 أذلة﴾ بقله العدد والسلاح ﴿فاتقوا الله لعلكم
 تشكرون﴾ نعمه .

١٢٤ - ﴿إِذْ﴾ ظرف لنصركم ﴿تقول للمؤمنين﴾
 تعدم تطمئناً ﴿ألن يكفيكم أن يمدكم﴾ يعنيكم
 ﴿ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين﴾ بالتخفيف
 والتشديد .

١٢٥ - ﴿بلى﴾ يكفيكم ذلك ، وفي الأنفال بالف ،
 لأنه أمدهم أولاً بها ، ثم صارت ثلاثة ، ثم صارت
 خمسة ، كما قال تعالى : ﴿إن تصبروا﴾ على لقاء العدو
 ﴿وتتقوا﴾ الله في المخالفة ﴿ويأتوكم﴾ أي المشركون
 ﴿من فورهم﴾ وقتهم ﴿هذا يمددكم ربكم بخمسة
 آلاف من الملائكة مسويين﴾ بكسر الواو وفتحها أي
 معلمين وقد صبروا وأنجز الله وعده بأن قاتلت معهم
 الملائكة على خيل بلق عليهم عائم صفر أو بيض
 أرسلوها بين أكتافهم .

١٢٦ - ﴿وما جعله الله﴾ أي الإمداد ﴿إلا بشري
 لكم﴾ بالنصر ﴿ولتطمئن﴾ تسكن ﴿قلوبكم به﴾
 فلا تجزع من كثرة العدو وقلبتكم ﴿وما النصر إلا من
 عند الله العزيز الحكيم﴾ يؤتيه من يشاء وليس بكثرة
 الجند .

١٢٧ - ﴿ليقطع﴾ متعلق بنصركم أي ليهلك ﴿طرفاً
 من الذين كفروا﴾ بالقتل والأسر ﴿أو يكتسبهم﴾ يذهبهم

بالحزيمة ﴿فينقلبوا﴾ يرجعوا ﴿خائبين﴾ لم ينالوا مراموه . ١٢٨ - ونزل لما كسرت ربايعته ، وشج وجهه يوم أحد ، وقال : «كيف يفلح قوم
 خضبوا وجه نبيهم بالدم » : ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ بل الأمر لله فاصبر ﴿أو﴾ بمعنى إلى أن ﴿يتوب عليهم﴾ بالإسلام ﴿أو يعذبهم
 فإنهم ظالمون﴾ بالكفر . ١٢٩ - ﴿والله ما في السماوات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿يغفر لمن يشاء﴾ المغفرة له ﴿ويعذب من يشاء﴾ تعذيبه
 ﴿والله غفور﴾ لأولياؤه ﴿رحيم﴾ بأهل طاعته . ١٣٠ - ﴿يأياها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة﴾ بألف ودونها ، بأن تزيدوا في المال
 عند حلول الأجل ، وتؤخروا الطلب ﴿واتقوا الله﴾ بتركه ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون . ١٣١ - ﴿واتقوا النار التي أعدت للكافرين﴾ أن تعذبوا بها .
 ١٣٢ - ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾

١٤١ - ﴿وَلِيَمْحُصِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ (١٤١) أَمْ
مِنَ الذُّنُوبِ بِمَا يَصِيْبُهُمْ ﴿وَيَمْحَقُ﴾ يَهْلِكُ
﴿الْكَافِرِينَ﴾ .

١٤٢ - ﴿أَمْ﴾ بَلْ أَمْ ﴿حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
لَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ علم ظهور
﴿ويعلم الصابرين﴾ في الشدائد .

١٤٣ - ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ﴾ فيه حذف إحدى الناءين
في الأصل ﴿الموت من قبل أن تلقوه﴾ حيث قلتم :
ليت لنا يوماً كيوم بدر ، لننال ما نال شهداءه ﴿فقد
رأيتموه﴾ أي سببه الحرب ﴿وأنتم تنظرون﴾ أي
بصراء تتأملون الحال كيف هي ، فلم انهزمتم ؟ ونزل
في هزيمتهم لما أشيع أن النبي قتل ، وقال لهم
المنافقون : إن كان قتل فارجعوا إلى دينكم .

١٤٤ - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ (١٤٤) وَمَا كَانَ
أَفْئِينَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ﴿كُفْرِهِ﴾ انقلبتم على أعقابكم
رجعتم إلى الكفر ؟ والجملة الأخيرة محل الاستفهام
الإنكاري ، أي : ما كان معبوداً فترجعوا ﴿ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئاً﴾ وإنما يضر نفسه
﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾ نعمه بالثبات .

١٤٥ - ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (١٤٥) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
بقضائه ﴿كتاباً﴾ مصدر ، أي : كتب الله ذلك
﴿مؤجلاً﴾ مؤقلاً لا يتقدم ولا يتأخر ، فلم انهزمتم ؟
والهزيمة لا تدفع الموت ، والثبات لا يقطع الحياة ﴿ومن
يرد﴾ بعمله ﴿ثواب الدنيا﴾ أي جزاء منها ﴿نوته﴾
منها ﴿ما قسم له ولا حظ له في الآخرة﴾ ومن يرد
ثواب الآخرة نوته منها ﴿أي من ثوابها﴾ وسنجزى
الشاكرين ﴿ .

١٤٦ - ﴿وَكَأَيِّنْ كَمٍ﴾ (١٤٦) وَمَنْ نَبِيٍّ قُتِلَ ﴿وفي قراءة :
(قاتل) والفاعل ضميره﴾ معه ﴿خبر ، مبتدؤه :
﴿رَبُّونَ كَثِيرٍ﴾ جموع كثيرة ﴿فما وهنوا﴾ جنبوا ﴿لما
أصابهم في سبيل الله﴾ من الجراح وقتل أنبيائهم
وأصحابهم ﴿ومضاعفوا﴾ عن الجهاد ﴿وما

استكانوا﴾ خضعوا لعدوهم كما فعلتم حين قيل : قُتِلَ النبي ﴿والله يحب الصابرين﴾ على البلاء ، أي يشيهم ١٤٧ - ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ﴾ عند قتل نبيهم
، مع ثباتهم وصبرهم ﴿إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا﴾ تجاوزنا الحد ﴿في أمرنا﴾ إيداناً بأن ما أصابهم لسوء فعلهم وهضماً لأنفسهم ﴿وثبت
أقدامنا﴾ بالقوة على الجهاد ﴿وانصرنا على القوم الكافرين﴾ ١٤٨ - ﴿فَاتَّاهَمَ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾ النصر والغنيمة ﴿وحسن ثواب الآخرة﴾ أي
الجنة ، وحسنه بالتفضل فوق الاستحقاق ﴿والله يحب المحسنين﴾ .

وَلِيَمْحُصِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ
اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنْباً مُّؤْجَلًا وَمَنْ يَرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ
رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَكَانَتْهُمْ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

تقديم الواو
إخفاء وواو الفتح (حركات)
انقاص ، وما لا يلفظ
مد واجب ٤ أو ٥ حركات
مد ٦ حركات لزوماً
مد ٤ أو ٥ أو ٦ حركات
مد ٦ حركات لزوماً
مد ٤ حركات

١٤٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
فَمَا يَأْمُرُوكُمْ بِهِ ﴿يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ إِلَى الْكَفْرِ
﴿فَتَقْبَلُوا خَاسِرِينَ﴾ .

١٥٠ - ﴿بَلِ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ﴾ نَاصِرَكُمْ ﴿وَهُوَ خَيْرُ
النَّاصِرِينَ﴾ فَاطِيعُوهُ دُونِهِ .

١٥١ - ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ﴾
بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا : الْخَوْفُ ، وَقَدْ عَزَمُوا بَعْدَ
ارْتِحَالِهِمْ مِنْ أَحَدٍ عَلَى الْعُودِ وَاسْتِصْطَالِ الْمُسْلِمِينَ ، فَرَعَبُوا
وَلَمْ يَرْجِعُوا ﴿بِمَا أَشْرَكُوا﴾ بِسَبَبِ إِشْرَاكَهُمْ ﴿بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ حُجَّةٌ عَلَى عِبَادَتِهِ ، وَهُوَ الْأَصْنَامُ
﴿وَمَا وَاهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ﴾ .

١٥٢ - ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ إِيَّاكُمْ بِالْغَنِيمَةِ
﴿تَحْسُونَهُمْ﴾ تَقْتُلُونَهُمْ ﴿بِإِذْنِهِ﴾ بِإِرَادَتِهِ ﴿حَتَّىٰ إِذَا
فُشِلْتُمْ﴾ جَبِيتُمْ عَنِ الْقِتَالِ ﴿وَتَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ﴾ اخْتَلَفْتُمْ
﴿فِي الْأَمْرِ﴾ أَيِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَقَامِ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ
لِلرَّمِيِّ ، فَقَالَ بَعْضُكُمْ : نَذْهَبُ فَقَدْ نَصَرَ أَصْحَابُنَا ،
وَبَعْضُكُمْ : لَا نَخَالِفُ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَعَصَيْتُمْ﴾
أَمْرَهُ ، فَتَرَكْتُمُ الْمَرْكَزَ لَطَلَبِ الْغَنِيمَةِ ﴿مِنْ بَعْدِ
مَا أَرَاكُمْ﴾ اللَّهُ ﴿مَاتِحِبُّونَ﴾ مِنَ النَّصْرِ ، وَجَوَابُ
« إِذَا » دَلُّهُ عَلَيْهِ مَقْبَلُهُ ، أَيِ ، مَنَعَكُمْ نَصْرَهُ ﴿مِنْكُمْ
مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾ فَتَرَكَ الْمَرْكَزَ لِلْغَنِيمَةِ ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ﴾ فَبَيَّتَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ ، كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَبْرِ وَأَصْحَابِهِ ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ﴾ عَطَفَ عَلَى
جَوَابِ « إِذَا » الْمَقْدَرِ ، رَدَّكُمْ بِالْهَزِيمَةِ
﴿عَنْهُمْ﴾ أَيِ الْكُفَّارِ ﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾
لِيَمْتَحِنَكُمْ فَيُظْهِرَ الْمَخْلَصَ مِنْ غَيْرِهِ ﴿وَلَقَدْ
عَفَا عَنْكُمْ﴾ مَا رَتَبْتُمُوهُ ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْعَفْوِ .

١٥٣ - اذْكُرُوا ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾ تَبْعِدُونَ فِي الْأَرْضِ
هَارِبِينَ ﴿وَلَا تُلُونُ﴾ تَعْرِجُونَ ﴿عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ﴾ أَيِ مِنْ وَرَائِكُمْ ، يَقُولُ : إِلَيَّ
عِبَادُ اللَّهِ ، إِلَيَّ عِبَادَةُ اللَّهِ ﴿فَأَنَابَكُمْ﴾ فَجَاؤَاكُمْ ﴿غَمًّا﴾
مُضَاعَفًا عَلَى غَمِّ فُتُورِ الْغَنِيمَةِ ﴿لِكَيْلَا﴾ مُتَعَلِّقٌ بِعَفَا أَوْ بِأَنَابِكُمْ وَلَا زَائِدَةٌ ﴿تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ مِنَ الْغَنِيمَةِ ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ مِنَ الْكُفْرِ
وَالْهَزِيمَةِ ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَقْبَلُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ
مَاتِحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ
مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تُلَوْنُ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتَوْنَاكُمْ
غَمًّا يَغْمِرُ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مَدَّ ٢ واجباً أو ٥ حركات مَدَّ ٢ حركات
إِفْخَاءٌ وَمَوَالِغُ الْغَلَّةِ (مَرَكَبَاتٌ) تَفْخِيمُ الرَّمَاةِ
الْفَتْحُ ، وَمَا لَا يَفْخَعُ دَغَامٌ ، وَمَا لَا يَفْخَعُ الْفَتْحُ

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَعْنِي طَآئِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانِ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَذَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَتَّبِعُهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

مذ ٦ حركات لزومياً • مذ ٢ أو ٦ أو ١٠ جوازاً
 مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان
 إخلاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) • تقديم الزائد
 اندغام ، وما لا يلفظ • فتحة

١٥٤ - ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً ﴾ أمناً
 ﴿ نُعَاسًا ﴾ بدل ﴿ يَفْشَى ﴾ بالياء والتاء ﴿ طَائِفَةٌ ﴾
 منكم ﴿ وهم المؤمنون ﴾ ، فكانوا يمشون تحت الحجب ،
 وتسقط السيوف منهم ﴿ وطائفة قد أهتمهم أنفسهم ﴾
 أي حلتهم على أهم ، فلا رغبة لهم إلا نجاتها دون
 النبي وأصحابه ، فلم يناموا ، وهم المنافقون ﴿ يظنون ﴾
 بالله ﴿ ظناً ﴾ غير ﴿ الظن ﴾ الحق ظن ﴿ أي كظن ﴾
 ﴿ الجاهلية ﴾ حيث اعتقدوا أن النبي قتل ، أو لا ينصر
 ﴿ يقولون هل ﴾ ما ﴿ لنا من الأمر ﴾ أي النصر الذي
 وعدناه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ قل ﴿ لهم ﴾ إن الأمر
 كله ﴿ بالنصب توكيداً ، والرفع مبتدأ ، وخبره :
 ﴿ الله ﴾ أي القضاء له ، يفعل ما يشاء ﴿ يخفون في ﴾
 أنفسهم ما لا يبدون ﴿ يظهرون ﴾ لك يقولون ﴿ بيان
 لما قبله ﴾ لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا ﴿ أي لو
 كان الاختيار إلينا لم نخرج فلم نقتل ، لكن أخرجنا
 كرهأ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو كنتم في بيوتكم ﴾ وفيكم من
 كتب الله عليه القتل ﴿ لبرز ﴾ خرج ﴿ الذين كتب ﴾
 قضي ﴿ عليهم القتل ﴾ منكم ﴿ إلى مضاجعهم ﴾
 مصارعهم فيقتلوا ، ولم ينجم قعودهم ، لأن قضاءه
 تعالى كائن لا محالة ﴿ و ﴾ فعل مافعل بأحد ﴿ ليتلي ﴾
 يخبر ﴿ الله ما في صدوركم ﴾ قلوبكم من الإخلاص
 والفاق ﴿ وليمحص ﴾ يميز ﴿ ما في قلوبكم ﴾ والله عليم
 بذات الصدور ﴿ بما في القلوب ، لا يخفى عليه شيء
 وإنما يتلى ليعظم للناس .

١٥٥ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ ﴾ عن القتال ﴿ يوم
 التقى الجمعان ﴾ جمع المسلمين وجمع الكفار بأحد ،
 وهم المسلمون إلا اثني عشر رجلاً ﴿ إنما استزهم ﴾
 أزمهم ﴿ الشيطان ﴾ بوسوسته ﴿ ببعض ما كسبوا ﴾ من
 الذنوب وهو مخالفة أمر النبي ﴿ ولقد عفا الله عنهم إن
 الله غفور ﴾ للمؤمنين ﴿ حلیم ﴾ لا يعجل على
 العصاة .

١٥٦ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

أي المنافقين ﴿ وقالوا لإخوانهم ﴾ أي في شأنهم ﴿ إذا ضربوا ﴾ سافروا ﴿ في الأرض ﴾ فأتوا ﴿ أو كانوا غُرَى ﴾ جمع غار فقتلوا ﴿ لو كانوا
 عندنا ما ماتوا وما قتلوا ﴾ أي لا تقولوا قتلهم ﴿ ليجمع الله ذلك ﴾ القول في عاقبة أمرهم ﴿ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ والله يحكي ويميت ﴿ فلا يمنع
 عن الموت قعود ﴾ والله بما تعملون بالياء ﴿ بصير ﴾ فيجازيكم ١٥٧ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ قتلتم في سبيل الله ﴾ أي الجهاد ﴿ أو مِتُّمْ ﴾
 بضم الميم وكسرهما من : مات يموت ، ويأت ، أي : أتاكم الموت فيه ﴿ لمغفرة ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ لذنوبكم ﴿ ورحمة ﴾ منه لكم على ذلك ،
 واللام ومدخولها جواب القسم ، وهو في موضع الفعل مبتدأ ، خبره : ﴿ خير مما تجمعون ﴾ من الدنيا بالتاء والياء .

وَمَا أَصْبَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيْمَنِ يَقُولُونَ يَا فَوَهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلْ فَادْرءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٦ أو ٦ حركات
 من واجب ٤ أو ٥ حركات • من ٤ حركات
 إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) • إخفاء ومواقع اللزوم (حركات)
 تفخيم الرء • تفخيم الرء

١٦٦ - ﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان ﴾ بأحد
 ﴿ فبإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وليعلم ﴾ الله عِلْمَ ظهور
 المؤمنين ﴿ حقاً ﴾ .

١٦٧ - ﴿ وليعلم الذين نافقوا ﴾ الذين ﴿ قيل لهم ﴾
 لما انصرفوا عن القتال ، وهم عبد الله بن أبي وأصحابه
 ﴿ تعالوا قاتلوا في سبيل الله ﴾ أعداءه ﴿ أو ادفعوا ﴾
 عنا القوم ، بتكثير سوادكم إن لم تقاتلوا ﴿ قالوا لو
 نعلم ﴾ نحن ﴿ قتالاً لاتبعنكم ﴾ قال تعالى تكذيباً
 لهم : ﴿ هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ﴾ بما
 أظهروا من خذلانهم للمؤمنين ، وكانوا قبل أقرب إلى
 الإيمان من حيث الظاهر ﴿ يقولون بأفواههم ما ليس في
 قلوبهم ﴾ ولو علموا قتالاً لم يتبعوكم ﴿ والله أعلم بما
 يكتُمون ﴾ من النفاق .

١٦٨ - ﴿ الذين ﴾ بدل من « الذين » قبله أو نعت
 ﴿ قالوا لإخوانهم ﴾ في الدين ﴿ و ﴾ قد ﴿ قعدوا ﴾
 عن الجهاد ﴿ لو أطاعونا ﴾ أي شهداء أحد أو إخواننا
 في القعود ﴿ ماقتلوا قل ﴾ لهم ﴿ فادرءوا ﴾ ادفعوا
 ﴿ عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ في أن القعود
 ينجي منه . ونزل في الشهداء

١٦٩ - ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا ﴾ بالتخفيف [قُتِلُوا]
 والتشديد [قُتِلُوا] ﴿ في سبيل الله ﴾ أي
 لأجل دينه ﴿ أمواتاً بل ﴾ هم ﴿ أحياء عند
 ربهم ﴾ أرواحهم في حواصل طيور خضر
 تسرح في الجنة حيث شاءت ، كما ورد في
 الحديث ﴿ يرزقون ﴾ يأكلون من ثمار الجنة .
 ١٧٠ - ﴿ فرحين ﴾ حال من ضمير يرزقون
 ﴿ بما آتاهم الله من فضله ﴾ هم
 ﴿ يستبشرون ﴾ يفرحون ﴿ بالذين لم يلحقوا بهم من
 خلفهم ﴾ من إخوانهم المؤمنين ، ويبدل من الذين :
 ﴿ أن أي بأن ﴾ لا خوف عليهم ﴿ أي الذين لم
 يلحقوا بهم ﴾ ولا هم يحزنون ﴿ في الآخرة ، المعنى :
 يفرحون بأمنهم وفرحهم . ١٧١ - ﴿ يستبشرون ﴾



بنعمة ﴿ ثواب ﴾ من الله وفضل ﴿ زيادة عليه ﴾ وأن ﴿ بالفتح . عطفاً على الكسر استئنافاً ﴾ الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴿ بل يأجرهم .
 ١٧٢ - ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ﴿ استجابوا لله والرسول ﴾ دعاء بالخروج للقتال لما أراد أبو سفيان وأصحابه العود ، وتواعدوا مع النبي ﷺ
 وأصحابه سوق بدر العام المقبل من يوم أحد ﴿ من بعد ما أصابهم القرع ﴾ بأحد وخبر المبتدأ ﴿ للذين أحسنوا منهم ﴾ بطاعته ﴿ واتفقوا ﴾ مخالفته
 ﴿ أجر عظيم ﴾ هو الجنة . ١٧٣ - ﴿ الذين ﴾ بدل من الذين قبله ، أو : نعت ﴿ قال لهم الناس ﴾ أي نعيم بن مسعود الأشجعي ﴿ إن الناس ﴾ أبا
 سفيان وأصحابه ﴿ قد جمعوا لكم ﴾ الجموع ليستأصلوكم ﴿ فاخشَوْهم ﴾ ولا تأتوهم ﴿ فزادهم ﴾ ذلك القول ﴿ إيماناً ﴾ تصديقاً بالله
 وبقيناً ﴿ وقالوا حسبنا الله ﴾ كافينا أمرهم ﴿ ونعم الوكيل ﴾ المفوض إليه الأمر هو ، وخرجوا مع النبي ﷺ فوافوا سوق بدر ، وألقى الله الرعب في
 قلوب أبي سفيان وأصحابه فلم يأتوا ، وكان معهم تجارت فباعوا وربحوا ، قال الله تعالى :

١٧٤ - ﴿ فَانْقَلَبُوا ﴾ رجعوا من بدر ﴿ بنعمة من الله ﴾ وفضل ﴿ بسلامة وريح ﴾ ﴿ لم يمسههم سوء ﴾ من قتل أو جرح ﴿ واتبعوا رضوان الله ﴾ بطاعته وطاعة رسوله في الخروج ﴿ والله ذو فضل عظيم ﴾ على أهل طاعته .

١٧٥ - ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَ ﴾ أي القائل لكم إن الناس الخ ﴿ الشيطان بخوف ﴾ حكم ﴿ أوليائه ﴾ الكفار ﴿ فلا تخافوهم وخافون ﴾ في ترك أمري ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

١٧٦ - ﴿ وَلَا تَحْزَنْكَ ﴾ بضم الباء وكسر الزاي وفتحها وضم الزاي من حزنه لغة في أحزنه ﴿ الذين يسارعون في الكفر ﴾ يقعون فيه سريعاً بنصرته ، وهم أهل مكة أو المنافقون ، أي لا تنتم لكفرهم ﴿ إنهم لن يضروا الله شيئاً ﴾ بفعلهم ، وإنما يضرون أنفسهم ﴿ يريد الله ألا يجعل لهم حظاً ﴾ نصيباً ﴿ في الآخرة ﴾ أي الجنة فلذلك خذهم الله ﴿ ولهم عذاب عظيم ﴾ في النار .

١٧٧ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا ﴾ الكفر بالإيمان ﴿ أي أخذه بدله ﴾ لن يضروا الله ﴿ بكفرهم ﴾ شيئاً ولهم عذاب أليم ﴿ مؤلم ﴾ .

١٧٨ - ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين كفروا أنها نملي ﴾ أي إملأنا ﴿ لهم ﴾ بتطويل الأعمار وتأخيرهم ﴿ خير لأنفسهم ﴾ وأن ومعملوا لها سدت مسد المفعولين في قراءة التحتانية ومسد الثاني في الأخرى ﴿ إنما نملي ﴾ نمهل ﴿ لهم ليزدادوا إنماً ﴾ بكثرة المعاصي ﴿ ولهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة في الآخرة .

١٧٩ - ﴿ مَا كَانَ ﴾ الله ليذر ﴿ ليترك ﴾ المؤمنين على ما أنتم ﴿ أيها الناس ﴾ عليه ﴿ من اختلاط المخلص بغيره ﴾ حتي يميز ﴿ بالتخفيف والتشديد يفصل الخبيث ﴾ المنافق ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ، بالتكاليف الشاقة المبينة لذلك ، ففعل ذلك يوم أحد ﴿ وما كان الله ليظلمكم على الغيب ﴾ فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبي ﴾ يختار ﴿ من رسله من يشاء ﴾ فيطلع على غيبه كما أطلع النبي ﷺ على حال المنافقين ﴿ فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا ﴾ النفاق ﴿ فلکم أجر عظيم ﴾ .

١٨٠ - ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله ﴾ أي بركاته ﴿ هو ﴾ أي بخلهم ﴿ خيراً لهم ﴾ مفعول ثان ، والضمير للفصل ، والأول بخلهم مقدراً قبل الموصول على الفوقانية وقبل الضمير على التحتانية ﴿ بل هو شرهم سيطوون ما بخلوا به ﴾ أي بركاته من المال ﴿ يوم القيامة ﴾ بأن يجعل حية في عنقه تنهش كما ورد في الحديث ﴿ وله ميراث السماوات والأرض ﴾ يرثها بعد فناء أهلها ﴿ والله بما تعملون ﴾ بالتاء والياء ﴿ خبير ﴾ فيجازيكم به .

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّهْمُ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ۖ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُوا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَّاً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُوا اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

٦ حركات لزوماً ٣ مد أو ٦ أو ٦ جوازاً ١ إظهار، ومواقع الغنة (جرحتان) ١ تخفيف الراء ١ انعام ، وما لا يلفظ ١ لغة ١ ذ واجب ٤ أو ٥ حركات ١ ذ حركاتان

١٨٧ - ﴿و﴾ اذكر ﴿﴾ إذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ﴿﴾ أي العهد عليهم في التوراة ﴿﴾ لَبِيتُهُ ﴿﴾ أي الكتاب ﴿﴾ للناس ولا يكتُمونه ﴿﴾ أي الكتاب بالياء والتاء في الفعلين ﴿﴾ فنبذوه ﴿﴾ طرحوا الميثاق ﴿﴾ وراء ظهورهم ﴿﴾ فلم يعملوا به ﴿﴾ واشتروا به ﴿﴾ أخذوا بدله ﴿﴾ ثمنًا قليلًا ﴿﴾ من الدنيا من سَفَلَتِهِمْ برباستهم في العلم ، فكتُموه خوف فوته عليهم ﴿﴾ فَبَس مایشترون ﴿﴾ شراؤهم هذا .

١٨٨ - ﴿﴾ لا تحسبن ﴿﴾ بالتاء والياء ﴿﴾ الذين يفرحون بما أوتوا ﴿﴾ فعلوا في إضلال الناس ﴿﴾ ويجنون أن يُحمَدوا بما لم يفعلوا ﴿﴾ من التمسك بالحق وهم على ضلال ﴿﴾ فلا تحسبنهم ﴿﴾ بالوجهين تأكيد ﴿﴾ بمفازة ﴿﴾ بمكان يجنون فيه ﴿﴾ من العذاب ﴿﴾ في الآخرة ، بل هم في مكان يعذبون فيه ، وهو جهنم ﴿﴾ ولهم عذاب أليم ﴿﴾ مؤلم فيها ، ومفعولا بحسب الأولى دل عليها مفعولا الثانية على قراءة التحتانية ، وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط .

١٨٩ - ﴿﴾ والله ملك السماوات والأرض ﴿﴾ خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها ﴿﴾ والله على كل شيء قدير ﴿﴾ ومنه تعذيب الكافرين وإنجاء المؤمنين .

١٩٠ - ﴿﴾ إن في خلق السماوات والأرض ﴿﴾ وما فيها من العجائب ﴿﴾ واختلاف الليل والنهار ﴿﴾ بالمجيء والذهاب والزيادة والنقصان ﴿﴾ آيات ﴿﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿﴾ لأولي الأبواب ﴿﴾ لذوي العقول .

١٩١ - ﴿﴾ الذين ﴿﴾ نعت لما قبله أو بدل ﴿﴾ يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ﴿﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ، وعن ابن عباس : يصلون كذلك حسب الطاقة ﴿﴾ ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ﴿﴾ ليستدلوا به على قدرة صانعها ، يقولون ﴿﴾ ربنا ما خلقت هذا الخلق الذي نراه ﴿﴾ باطلاً ﴿﴾ حال ، عبثًا بل دليلًا على كمال قدرتكم ﴿﴾ سبحانه ﴿﴾ تنزيهاً لك عن العبث ﴿﴾ فقنا عذاب النار ﴿﴾ .

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

تفخيم الراء : إخلاء ، ومواقع الغنة (حركات) : انغام ، وملا يلفظ : فتلة : مد أو ٦ حركات لزوما : مد أو ٦ حركات : مد واجب أو ٥ حركات : مد حركات

١٩٢ - ﴿﴾ ربنا إنك من تدخل النار ﴿﴾ للخلود فيها ﴿﴾ فقد أخزيتہ ﴿﴾ أهنتہ ﴿﴾ وما للظالمين ﴿﴾ الكافرين ، فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، إشعاراً بتخصيص الجزئي بهم ﴿﴾ من ﴿﴾ زائدة ﴿﴾ أنصار ﴿﴾ يمنعونهم من عذاب الله تعالى . ١٩٣ - ﴿﴾ ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي ﴿﴾ يدعو الناس ﴿﴾ للإيمان ﴿﴾ أي إليه ، وهو محمد أو القرآن ﴿﴾ أن ﴿﴾ أي بأن ﴿﴾ آمنوا بربكم فآمننا ﴿﴾ به ﴿﴾ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر ﴿﴾ غط ﴿﴾ عنا سيئاتنا ﴿﴾ فلا تظهرها بالعقاب عليها ﴿﴾ وتوقنا ﴿﴾ اقْبض أرواحنا ﴿﴾ مع ﴿﴾ في جملة ﴿﴾ الأبرار ﴿﴾ الأنبياء والصالحين . ١٩٤ - ﴿﴾ ربنا وآتانا ﴿﴾ أعطانا ﴿﴾ ما وعدتنا ﴿﴾ به ﴿﴾ على السنة ﴿﴾ رسلك ﴿﴾ من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك ، وإن كان وعده تعالى لا يخلف ، سؤال أن يجعلهم من مستحقيه ، لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له . وتكرير ربنا مبالغة في التضرع ﴿﴾ ولا نخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴿﴾ الوعد بالبعث والجزاء .



١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ اتَّقُوا ﴾ ربكم ﴿ أي عقابه ﴾ بأن تطيعوه ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ آدم ﴿ وخلق منها زوجها ﴾ حواء بالبدن ، من ضلع من أضلاعه اليسرى ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر ﴿ منها ﴾ من

آدم وحواء ﴿ رجلاً كثيراً ونساء ﴾ كثيرة . ﴿ واتقوا الله الذي تسألون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في السين ، وفي قراءة بالتخفيف يحذفها أي تسألون ﴿ به ﴾ فيما بينكم حيث يقول بعضكم لبعض : أسألك بالله ، وأسئدك بالله ﴿ و ﴾ اتقوا ﴿ الأرحام ﴾ أن تقطعوها ، وفي قراءة بالجر عطفاً على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم ﴿ إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ حافظاً لأعمالكم فيجازيكم بها ، أي لم يزل متصفاً بذلك . ٢ - ﴿ ونزل في يتيم طلب من وليه ماله فمنعه ﴾ : وآتوا اليتامى الصغار الذين لا أب لهم ﴿ أموالهم ﴾ إذا بلغوا ﴿ ولا تبدلوا الخبيث ﴾ الحرام ﴿ بالطيب ﴾ الحلال أي تأخذوه بدلته ، كما تفعلون من أخذ الجيد من مال اليتيم ، وجعل الرديء من مالكم مكانه ﴿ ولا تاكلوا أموالهم ﴾ مضمومة ﴿ إلى أموالكم ﴾ إنه ﴿ أي أكلها ﴾ كان حوباً ﴿ ذنباً ﴾ كبيراً ﴿ عظيماً ﴾ ٣ - ﴿ ولما نزلت تخرجوا من ولاية اليتامى ، وكان فيهم من تحته العشر أو الثمان من الأزواج فلا يعدل بينهم ، فنزل : ﴿ وإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تقسطوا ﴾ تعدلوا ﴿ في اليتامى ﴾ فتخرجتم من أمرهم فخافوا أيضاً أن لا تعدلوا بين النساء إذا نكحتموهن ﴿ فانكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ ما ﴾ بمعنى من ﴿ طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ أي اثنتي اثنتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً أربعاً ولا تزيدوا على ذلك ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تعدلوا ﴾ فيهن بالفتنة والقسم ﴿ فواحدة ﴾ انكحوها ﴿ أو ﴾

اقتصروا على ﴿ ما ملكت أيانكم ﴾ من الإماء ، إذ ليس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَّةً وَرُبْعً فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ ۖ أَلَّا تَعْلَمُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَتَوَقَّؤُا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَإِن لَّيُنْمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

تفخيم الإماء
إخفاء ومواقع الفتنة (محرطات)
إعطاء ، وما لا يلفظ
مذ ٦ حركات لزوم
مذ ٤ أو ٥ حركات
مذ ٤ حركات
مذ ٤ حركات

لهن من الحقوق ما للزوجات ﴿ ذلك ﴾ أي نكاح الأربع فقط أو الواحدة أو التسري ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ ألا تعدلوا ﴾ تجوروا . ٤ - ﴿ وآتوا أعطوا ﴾ النساء صدقاتهن ﴿ جمع صدقة ﴾ مهرهن ﴿ نحلة ﴾ مصدر ، عطية عن طيب نفس ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ تمييز محول عن الفاعل ، أي طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبهن لكم ﴿ فكلوه هنيئاً طيباً ﴾ مريئاً ﴿ محمود العاقبة لا ضر فيه عليكم في الآخر . نزلت رداً على من كره ذلك . ٥ - ﴿ ولا توقتوا ﴾ أيها الأولياء ﴿ السفهاء ﴾ المبذرين من الرجال والنساء والصبيان ﴿ أموالكم ﴾ أي أموالهم التي في أيديكم ﴿ التي جعل الله لكم قياماً ﴾ مصدر قام أي تقوم بمعاشكم وصلاح أولادكم فيضعوها في غير وجهها ، وفي قراءة : (قِيماً) جمع قيمة ما تقوم به الأمتعة ﴿ وارزقوهم فيها ﴾ أي أطعموهم منها ﴿ واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ عدوهم عدة جميلة بإعطائهم أموالهم إذا رشدوا . ٦ -

﴿ وابتلوا ﴾ اختبروا ﴿ اليتامى ﴾ قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في أحوالهم ﴿ حتى إذا بلغوا النكاح ﴾ أي صاروا أهلاً له بالاختلام أو السن ، وهو استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي ﴿ فإن آنستم ﴾ أبصرتهم ﴿ منهم ﴾ رشداً ﴿ صلاحاً ﴾ في دينهم ومالهم ﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها ﴾ أيها الأولياء ﴿ إسرافاً ﴾ بغير حق ، ﴿ وبدياراً ﴾ أي مبادرين إلى إنفاقها خافة ﴿ أن يكبروا ﴾ رشداً ، فيلزمكم تسليمها إليهم ﴿ ومن كان ﴾ من الأولياء ﴿ غنياً فليستعفف ﴾ أي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من أكله ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل ﴾ منه ﴿ بالمعروف ﴾ بقدر أجرة عمله ﴿ فإذا دفعتم إليهم ﴾ أي إلى اليتامى ﴿ أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ أنهم تسلموها وبرئتم ، لئلا يقع اختلاف فترجعوا إلى البيئنة ، وهذا أمر إرشاد ﴿ وكفى بالله ﴾ الباء زائدة ﴿ حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبهم .

٨
الحزب
تلاوة القرآن

ی وما
یعملوا
ک

خله ﴿
عذاب
ظ من

4

مدّ ٦ حركات أو أكثر : مدّ ٦ أو ٦ حواري
 مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات : مدّ حركتان
 إخفاء ومواقع اللفظة (حركات) : نخبة الراء
 ادغام ، وعلى اللفظ : اللفظة

١٥ - ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ﴾ الزنا ﴿مِنْ نَسَائِكُمْ﴾ فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴿أَيَ مِنْ رَجَالِكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ فَإِنْ شَهِدُوا ﴿عَلَيْهِنَّ بِهَا﴾ فامسكوهن ﴿أَحْبِسُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾ وامنعهن من مخالطة الناس ﴿حَتَّى تَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتَ﴾ أَي مَلَائِكَتَهُ ﴿أَوْ﴾ إِلَى أَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿طَرِيقًا إِلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا﴾. أَمَرُوا بِذَلِكَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلًا بِجِلْدِ الْبَكْرِ مِئَةً وَتَغْرِيبِهَا عَامًا ، وَرَجَمِ الْحَصَنَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا بَيَّنَّ الْحَدِيثَ قَالَ : « خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا » رواه مسلم .

١٦ - **والذنان** ﴿ بتخفيف النون وتشديدها ﴾ **يأتيناها** ﴿ أي الفاحشة ﴾ : الزنا أو اللواط ﴿ منكم ﴾ أي الرجال ﴿ فأذوها ﴾ بالسب والضرب بالنعال ﴿ فإن تابا ﴾ منها ﴿ وأصلحها ﴾ العمل ﴿ فأعرضوا عنها ﴾ ولا تؤذوها ﴿ إن الله كان تواباً ﴾ على من تاب ﴿ رحيماً ﴾ به . وهذا منسوخ بالحد إن أريد بها الزنا ، وكذا إن أريد بها اللواط عند الشافعي ؛ لكن المفعول به لا يرمع عنده وإن كان محصناً بل يجلد ويغرب ؛ وإرادة اللواط أظهر بدليل تشية الضمير ، والأول قال : أراد الزاني والزانية ، ويرده : تبينها بمن المتصلة بضمير الرجال ، واشترآكها في الأذى والتوبة والإعراض ، وهو مخصوص بالرجال لما تقدم في النساء من الحيس .

١٧ - ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ﴾ أي التي كتب على نفسه قبولها بفضله ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّوْءَ﴾ المعصية ﴿بِجَاهَالَةٍ﴾ حال ، أي : جاهلين ، إذا عصوا ربهم ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ﴾ زمن ﴿قَرِيبٍ﴾ قبل أن يفرغوا ﴿فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ يقبل توبتهم ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا﴾ بخلفه ﴿حَكِيمًا﴾ في صنعه بهم .

١٨ - ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات﴾
الذنوب ﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت ﴾ وأخذ في
النزع ﴿ قال ﴾ عند مشاهدته ما هو فيه : ﴿ إني تبت
الآن ﴾ فلا ينفعه ذلك ولا يُقبل منه ﴿ ولا الذين

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَجْشَةُ مِنْ نِسَائِكَ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَازِوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآءِ اتِّئِمُّوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَجْشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْعًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام، وما لا يُلَفِّظ ● ثقللة

٢٠- ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ﴾ أَي أَخَذَهَا بَدَلَهَا بَانَ طَلَقْتُمُوهَا ﴿ وَ ﴾ قَدْ أَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ ﴿ أَيِ الزَّوْجَاتِ ﴾ قَنْطَرًا ﴿ مَالًا كَثِيرًا صَدَاقًا ﴾ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بَهْتًا ﴿ ظُلْمًا ﴾ وَإِنَّمَا مَيْبِنًا ﴿ مَيْبِنًا ﴾ وَنَصَبَهَا عَلَى الْحَالِ ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِلتَّوْبِيخِ ، وَلِلْإِنْكَارِ فِي قَوْلِهِ :

٢١- ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ﴾ أي بأي وجه ﴿وقد افضى﴾ وصل ﴿بعضكم الى بعض﴾ بالجاء المَقَرَّر للمهر ﴿وأخذن منكم ميثاقاً﴾ عهداً ﴿غليظاً﴾ شديداً ، وهو ما أمر الله به من إمساكهن بمعروف أو تسريحهن بإحسان .

٢٢ - ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا بِمَعْنَى مِنْ ﴾ نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا لَكِنْ ﴾ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ مِنْ فَعَلَكُمْ ذَلِكَ ،
فَإِنَّهُ مَعْفُو عَنْهُ ﴾ إِنَّهُ ﴾ أَي نِكَاحِهِمْ ﴾ كَانَ فَاحِشَةً ﴾
قَبِيحًا ﴾ وَمَقْتًا ﴾ سَبَبًا لِلْمَقْتِ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ أَشَدُّ الْبَغْضِ
﴿ وَسَاءَ ﴾ بئس ﴾ سَبِيلًا ﴾ طَرِيقًا ذَلِكَ .

٢٣ - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾ أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم ﴿ وَبَنَاتُكُمْ ﴾ وشملت بنات الأولاد، وإن سَفَلْنَ ﴿ وَأَخَوَاتُكُمْ ﴾ من جهة الأب أو الأم ﴿ وَعَمَّاتُكُمْ ﴾ أي أخوات آبائكم وأجدادكم ﴿ وَخَالَاتُكُمْ ﴾ أي أخوات أمهاتكم وجداتكم ﴿ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ ﴾ ويدخل فيهن أولادهم ﴿ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث ﴿ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ ﴾ ويلحق بذلك بالسُّنَّة : البنات منها ، وهن من أرضعتهن موطوأتها ، والعَمَّات والخَالَات ، وبنات الأخ ، وبنات الأخت منها ، لحديث : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . رواه البخاري ومسلم ﴿ وَأُمَّهَاتُ نَسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ ﴾ جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره ﴿ اللَّاتِي فِي

وَأِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجِ مَكَانِ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾

٢٤ - ﴿ وَحُرِّمْتُ عَلَيْكُمْ الْمُحْصَنَاتُ ﴾ أي ذوات

الأزواج ﴿ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن ، حرائر مسلمات كن أو لا ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ من الإماء بالسي فلکم وطوھن وإن كان هن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء ﴿ كِتَابَ اللَّهِ ﴾ نصب عل المصدر أي كتب ذلك ﴿ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ لَكُمْ مَاوَرَاءَ ذَلِكَ ﴾ أي سوى ما حرم عليكم من النساء ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا ﴾

تبتغوا ﴿ تَطْلُبُوا ﴾ النساء ﴿ بِأَمْوَالِكُمْ ﴾ بصداد أو ثمن ﴿ مُحْصَنِينَ ﴾ متزوجين ﴿ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ ﴾ غير مسافحين ﴿ زَانِينَ ﴾ فمّن ﴿ فَمَنْ ﴾ استمتعتم ﴿ تَمْتَعْتُمْ ﴾ به منهن ﴿ عَنْ تَزَوُّجْتُمْ بِالْوَطءِ ﴾ فأتوهن أجورهن ﴿ مَهْرَهُنَ ﴾ التي فرضتم لهن ﴿ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَاضَيْتُمْ ﴾ أنتم وهن ﴿ بِهِ ﴾ من بعد الفريضة ﴿ مِنْ حَظِّهَا أَوْ بَعْضِهَا أَوْ زِيَادَةً عَلَيْهَا ﴾ إن الله كان علياً ﴿ بَخْلَقَهُ ﴾ حكياً ﴿ فِي مَا دَبَّرَهُ ﴾ لهم .

٢٥ - ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً ﴾ أي غنى لـ ﴿ أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتُ ﴾ الحرائر ﴿ الْمُؤْمَنَاتُ ﴾ هو جري عل الغالب فلا مفهوم له ﴿ فَمَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ ينكح ﴿ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمَنَاتِ ﴾ والله أعلم بإيمانكم ﴿ فَانْكِحُوا ﴾ بظاهره وكلوا السرائر إليه فإنه العالم بتفضيلها ، ورب أمة تفضل حرة فيه ، وهذا تأنيس بنكاح الإماء ﴿ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ﴾ أي أنتم وهن سواء في الدين فلا تستنكفوا من نكاحهن ﴿ فَانْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ ﴾ مواليهن ﴿ وَأَتَوْهُنَّ ﴾ أعطوهن ﴿ أَجُورَهُنَّ ﴾ مهورهن ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ من غير مظل ونقص ﴿ مُحْصَنَاتٍ ﴾ عفاف ، حال ﴿ غَيْرِ مُسَفِّحَاتٍ ﴾ زانيات جهراً ﴿ وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ أخلاء يزنون بهن سرّاً ﴿ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ زُوجَهُنَّ ﴾ وفي قراءة بالبناء للفاعل ، تزوجن ﴿ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ ﴾ زناً ﴿ فَاعْلِهِنَّ نَصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنْ الْعَذَابِ ﴾ ذلك لمن خشي العنت منكم ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ يريد الله ليبين لكم ﴿ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

الحد ، فيجلدن خمسين ويغربن نصف سنة ، ويقاس عليهن العبيد ؛ ولم يجعل الإحصان شرطاً لوجوب الحد لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلاً ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي نكاح المملوكات عند عدم الطول ﴿ لِمَنْ خَشِيَ ﴾ الخاف ﴿ الْعَنْتَ ﴾ الزنا ، وأصله المشقة ، سمي به الزنا لأنه سببها بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة ﴿ مِنْكُمْ ﴾ بخلاف من لا يخاف من الأحرار فلا يحل له نكاحها ، وكذا من استطاع طول حرة ، وعليه الشافعي ، وخرج بقوله : « من فتياتكم المؤمنات » الكافرات ، فلا يحل له نكاحها ولو عدم وخاف ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا ﴾ عن نكاح المملوكات ﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ لثلا يصبر الولد رقيقاً ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ بالتوسعة في ذلك . ٢٦ - ﴿ يَرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ شرائع دينكم ومصالح أمركم ﴿ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ﴾ طرائق ﴿ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ من الأنبياء في التحليل والتحريم فتتبعوهم ﴿ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ يرجع بكم عن معصيته التي كنتم عليها إلى طاعته ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾ بكم ﴿ حَكِيمٌ ﴾ فيما دبره لكم .

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَاوَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصَنِينَ غَيْرِ مُسَفِّحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمَنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ
فِتْيَتِكُمُ الْمُؤْمَنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنْتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٢٥﴾ يَرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

تفخيم الزنا
إخفاء ونوع الفعل (حركتان)
إظهار ، وما لا يلفظ
مذ ٦ حركات لزوماً
مذ ١ أو ٢ جواراً
مذ ٢ حركات
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلَّا فَتُحَثِّ
قَنْتِ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً • إظهار، ومواقع اللزوم (حركات) • تخفيف الرءاء • انقضاء، وما لا يلفظ • انقضاء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٣٤ - ﴿ الرجال قوامون ﴾ مسيطون ﴿ على النساء ﴾
يؤدبونهن ويأخذون على أيديهن ﴿ بما فضل الله بعضهم
على بعض ﴾ أي بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل
والولاية وغير ذلك ﴿ وبما أنفقوا ﴾ عليهن ﴿ من أموالهم
فالمصالحات ﴾ منهن ﴿ قانتات ﴾ مطيعات لأزواجهن
﴿ حافظات للغيب ﴾ أي لفروجهن وغيرها في غيبة
أزواجهن ﴿ بما حفظ ﴾ هن ﴿ الله ﴾ حيث أوصى
عليهن الأزواج ﴿ واللاتي تخافون نشوزهن ﴾ عصيانهن
لكم بأن ظهرت أمارته ﴿ فعظوهن ﴾ فخوفوهن الله
﴿ واهجروهن في المضاجع ﴾ اعتزلوا إلى فراش آخر إن
أظهرن النشوز ﴿ واضربوهن ﴾ ضرباً غير مبرح إن لم
يرجعن بالهجران ﴿ فإن أطعنكم ﴾ فيما يراد منهن ﴿ فلا
تبغوا ﴾ تطلبوا ﴿ عليهن سبيلاً ﴾ طريقاً إلى ضربهن
ظلماً ﴿ إن الله كان عليماً كبيراً ﴾ فاحذروه أن يعاقبكم إن
ظلمتموهن .

٣٥ - ﴿ وإن خفتم ﴾ علمتم ﴿ شقاق ﴾ خلاف
﴿ بينهما ﴾ بين الزوجين ، والإضافة
للاتساع ، أي شقاقاً بينهما ﴿ فابعثوا ﴾ إليهما
برضاهما ﴿ حكماً ﴾ رجلاً عدلاً ﴿ من أهله ﴾
أقاربه ﴿ وحكماً من أهلها ﴾ ويوكل الزوج
حكمه في طلاق وقبول عوض عليه ، وتوكل
هي حكمها في الاختلاع ، فيجتهدان وأمران الظالم
بالرجوع أو يفرقان إن رآها ، قال تعالى : ﴿ إن
يريدا ﴾ أي الحكمان ﴿ إصلاحاً يوفق الله بينهما ﴾ بين
الزوجين ، أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو
فراق ﴿ إن الله كان عليماً ﴾ بكل شيء ﴿ خبيراً ﴾
بالبواطن كالظواهر .

٣٦ - ﴿ واعبدوا الله ﴾ وحده ﴿ ولا تشركوا به شيئاً ﴾ و
أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾ برأ ولين جانب ﴿ وبذي
القربى ﴾ القرابة ﴿ واليتامى والمساكين والجار ذي
القربى ﴾ القريب منك في الجوار أو النسب ﴿ والجار
الجنب ﴾ البعيد عنك في الجوار أو النسب ﴿ والصاحب

بالجنب ﴾ الرفيق في سفر أو صناعة ، وقيل الزوجة ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ وما ملكت أيمانكم ﴾ من الأرقاء ﴿ إن الله لا يحب من كان
مختالاً ﴾ متكبراً ﴿ فخوراً ﴾ على الناس بما أوتي . ٣٧ - ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ﴿ يبخلون ﴾ بما يجب عليهم ﴿ ويأمرون الناس بالبخل ﴾ به ﴿ ويكتمون
ما آتاهم الله من فضله ﴾ من العلم والمال ، وهم اليهود ، وخبر المبتدأ : ﴿ لهم وعيد شديد ﴾ وأعدنا للكافرين ﴿ بذلك وبغيره ﴾ عذاباً مهيناً ﴿ ذا
إهانة .

وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَعَبْنَاهُمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَعْفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ مَيزِيدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٣٨ - ﴿والذين﴾ عطف على الذين قبله ﴿ينفقون﴾ أمواهم رثاء الناس ﴿مراين﴾ هم ﴿ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ كالمنافقين وأهل مكة ﴿ومن يكن الشيطان له قريناً﴾ صاحباً يعمل بأمره كهؤلاء ﴿فساء﴾ بس ﴿قريناً﴾ هو .

٣٩ - ﴿وماذا ذعبناهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله﴾ أي : أتى ضرر عليهم في ذلك ؟ والاستفهام للإنكار ، و«لو» مصدرية ، أي : لا ضرر فيه وإنما الضرر فيها هم عليه ﴿وكان الله بهم عليماً﴾ فيجازيهم بما عملوا .

٤٠ - ﴿إن الله لا يظلم﴾ أحداً ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ أصغر نملة ، بأن ينقصها من حسناته أو يزيدھا في سيئاته ﴿وإن تك﴾ الذرة ﴿حسنة﴾ من مؤمن ، وفي قراءة بالرفع فكان تامة ﴿بضاعفها﴾ من عشر إلى أكثر من سبع مئة ، وفي قراءة : يضعفها بالتشديد ﴿ويؤت من لدنه﴾ من عنده مع المضاعفة ﴿أجراً عظيماً﴾ لا يقدره أحد .

٤١ - ﴿فكيف﴾ حال الكفار ﴿إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾ يشهد عليها بعملها وهو نبياها ﴿وجئنا بك﴾ يا محمد ﴿على هؤلاء شهيداً﴾ .

٤٢ - ﴿يومئذ﴾ يوم المجيء ﴿يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو﴾ أي أن ﴿تسوى﴾ بالبناء للمفعول والفاعل مع حذف إحدى التائين في الأصل ومع إدغامها في السين أي : تسوى ﴿بهم الأرض﴾ بأن يكونوا تراباً مثلها لعظم هولها كما في آية أخرى : (ويقول الكافر ياليتني كنت تراباً) ﴿ولا يكتُمون الله حديثاً﴾ عما عملوه وفي وقت آخر يكتُمونه ، ويقولون : (والله ربنا ما كنا مشركين) .

٤٣ - ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة﴾ أي لا تصلوا ﴿وأنتم سكارى﴾ من الشراب ، لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال السكر ﴿حتى تعلموا ما تقولون﴾ بأن تصحوا ﴿ولا جنباً﴾ بإيلاج أو إنزال ،

تفخيم الرأء : إخفاء ومواقع اللذة (محركات) : إخفاء ، وما لا يلفظ : إدغام ، وما لا يلفظ : مد واجوب ٤ أو ٥ حركات : مد حركات ٦ أو ٧ حركات : مد ٦ حركات لزوماً : مد ٢ أو ٣ حركات

ونصبه على الحال ، وهو يطلق على المفرد وغيره ﴿إلا عابري﴾ مجتازي ﴿سبيل﴾ طريق أي مسافرين ﴿حتى تغتسلوا﴾ فلكم أن تصلوا ، واستثناء المسافر لأن له حكماً آخر سيأتي ، وقيل : المراد النبي عن قربان مواضع الصلاة أي المساجد إلا عبورها من غير مكث ﴿وإن كنتم مرضى﴾ مرضاً يضره الماء ﴿أو على سفر﴾ أي مسافرين وأنتم جنب أو محدثون ﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾ هو المكان المعد لقضاء الحاجة ، أي أحدث ﴿أو لا مستم النساء﴾ وفي قراءة بلا ألف وكلاهما بمعنى اللبس هو الجنس باليد ، قاله ابن عمر ، وعليه الشافعي وألحق به الجنس بباقي البشرية ، وعن ابن عباس : هو الجراح ﴿فلم تجدوا ماء﴾ تتطهرون به للصلاة بعد الطلب والتفتيش ، وهو راجع إلى ما عدا المرضى ﴿فتيمموا﴾ أقصدوا بعد دخول الوقت ﴿صعيداً طيباً﴾ تراباً طاهراً فاضربوا به ضربتين ﴿فامسحوا بوجوهكم وأيديكم﴾ مع المرفقين منه ، ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف ﴿إن الله كان عفواً غفوراً﴾ ٤٤ - ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً﴾ حظاً ﴿من الكتاب﴾ وهم اليهود ﴿يشترون الضلالة﴾ بالهدى ﴿ويريدون أن تضلوا السبيل﴾ تخطئوا طريق الحق لتكونوا مثلهم .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِلِسَانِهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ اَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

مد ٦ حركات نوناً • مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركاتان
 إخفاء ومواقع الغنة (حركات) • تعليل الزاء
 اندغام، ومالاً يلفظ • لفظ

٤٥ - ﴿ وَالله أعلم بأعدائكم ﴾ منكم فيخبركم بهم
 لتجنبوهم ﴿ وكفى بالله ولياً ﴾ حافظاً لكم منهم
 ﴿ وكفى بالله نصيراً ﴾ مانعاً لكم من كيدهم .

٤٦ - ﴿ من الذين هادوا ﴾ قوم ﴿ يحرفون ﴾ يغيرون
 ﴿ الكلم ﴾ الذي أنزل الله في التوراة من نعت محمد
 ﷺ ﴿ عن مواضعه ﴾ التي وضع عليها ﴿ ويقولون ﴾
 للنبي ﷺ إذا أمرهم بشيء ﴿ سمعنا ﴾ قولك
 ﴿ وعصينا ﴾ أمرك ﴿ واسمع غير مُسمع ﴾ حال
 بمعنى الدعاء أي لا سمعت ﴿ و ﴾ يقولون له
 ﴿ راعنا ﴾ وقد نهى عن خطابه بها ، وهي كلمة سب
 بلغتهم ﴿ ليأ ﴾ تحريفاً ﴿ بالسنتهم ﴾ وطعناً ﴿ قدحاً ﴾ في
 الدين ﴿ الإسلام ﴾ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا ﴿
 بدل وعصينا ﴾ واسمع ﴿ فقط ﴾ وانظرنا ﴿ انظر
 إلينا ، بدل راعنا ﴾ لكان خيراً لهم ﴿ مما قالوه
 ﴾ وأقوم ﴿ أعدل منه ﴾ ولكن لعنهم الله ﴿ أبعدهم عن
 رحمة ﴾ بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴿ منهم كعب الله
 ابن سلام وأصحابه .

٤٧ - ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ﴾
 القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة ﴿ من قبل أن
 نظمس وجوهاً ﴾ نمحو ما فيها من العين والأنف
 والحاجب ﴿ فنردها على أدبارها ﴾ فنجعلها كالأقفاء
 لوحاً واحداً ﴿ أو نلعنهم ﴾ نمسخهم قردة ﴿ كما لعنا ﴾
 مسخنا ﴿ أصحاب السبت ﴾ منهم ﴿ وكان أمر الله ﴾
 قضاؤه ﴿ مفعولاً ﴾ ولما نزلت أسلم عبد الله بن سلام ،
 فقيل : كان وعيداً بشرط فلما أسلم بعضهم رفع ،
 وقيل : يكون طمس ومسح قبل قيام الساعة .

٤٨ - ﴿ إن الله لا يغفر أن يُشرك ﴾ أي الإشراك ﴿ به ﴾
 ويغفر ما دون ﴿ سوى ﴾ ذلك ﴿ من الذنوب ﴾ لمن
 يشاء ﴿ المغفرة له بأن يدخله الجنة بلا عذاب ، ومن
 شاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ﴾ ومن
 يشرك بالله فقد افترى إثماً ﴿ ذنباً ﴾ عظيماً ﴿ كبيراً .

٤٩ - ﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ﴾ وهم اليهود

حيث قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه ، أي ليس الأمر بتزكيتهم أنفسهم ﴿ بل الله يزكي ﴾ يطهر ﴿ من يشاء ﴾ بالإيمان ﴿ ولا يظلمون ﴾
 ينقصون من أعمالهم ﴿ فتيلاً ﴾ قدر قشرة النواة . ٥٠ - ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف يفترون على الله الكذب ﴾ بذلك . ﴿ وكفى به إثماً مبيناً ﴾ مبيناً .
 ٥١ - ونزل في كعب بن الأشرف ونحوه من علماء اليهود لما قدموا مكة وشاهدوا قتلى بدر وحرضوا المشركين على الأخذ بثأرهم ومحاربة النبي ﷺ :
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجibt والطاغوت ﴾ صنجان لقريش ﴿ ويقولون للذين كفروا ﴾ أي سفيان وأصحابه
 حين قالوا هم : أنحن أهدي سبيلاً ونحن ولادة البيت : نسقي الحاج ، ونقري الضيف ، ونفك العاني ، ونفعل . . أم محمد وقد خالف دين آبائه وقطع
 الرحم وفارق الحرم ؟ ﴿ هؤلاء ﴾ أي أنتم ﴿ أهدي من الذين آمنوا سبيلاً ﴾ أقوم طريقاً .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يَحْكُمُوا فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الضمة (مركبات) ● تقديم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إظهار ، وما لا يلفظ ● نطق الراء ● قلقة

٦٠ - ونزل لما اختصم يهودي ومنافق ، فدعا المنافق إلى كعب بن الأشرف ليحكم بينهما ، ودعا اليهودي إلى النبي ﷺ ، فأنباه ففضى لليهودي ، فلم يرض المنافق وأنبأ عمر فذكر له اليهودي ذلك ، فقال للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم ، فقتله : ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴾ الكثير الطغيان ، وهو كعب بن الأشرف ﴿ وقد أمروا أن يكفروا به ﴾ ولا يوالوه ﴿ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً ﴾ عن الحق .

٦١ - ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله ﴾ في القرآن من الحكم ﴿ وإلى الرسول ﴾ ليحكم بينكم ﴿ رأيت المنافقين يصدون ﴾ يعرضون ﴿ عنك ﴾ إلى غيرك ﴿ صدوداً ﴾ .

٦٢ - ﴿ فكيف ﴾ يصنعون ﴿ إذا أصابتهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بما قدّمت أيديهم ﴾ من الكفر والمعاصي ، أي أيقنّون على الإعراض والفرار منها ؟ لا ﴿ ثم جاؤوك ﴾ معطوف على يصدون ﴿ يحلفون بالله إن ﴾ ما ﴿ أَرَدْنَا ﴾ بالمحاكمة إلى غيرك ﴿ إلا إحساناً ﴾ صلاحاً ﴿ وتوفيقاً ﴾ تأليفاً بين الخصمين ، بالتقريب إلى الحكم دون الحمل على مَرُّ الحق .

٦٣ - ﴿ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴾ من النفاق وكذبهم في عذرهم ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وعظّمهم ﴾ خوفهم الله ﴿ وقل لهم في ﴾ شأن ﴿ أنفسهم قولاً بليغاً ﴾ مؤثراً فيهم ، أي ازجرهم ليرجعوا عن كفرهم .

٦٤ - ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ﴾ فيما يأمر به ويحكم ﴿ بإذن الله ﴾ بأمره لا ليعصى ويخالف ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ﴾ بتحاكمهم إلى الطاغوت ﴿ جاؤوك ﴾ تائبين ﴿ فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ﴾ فيه التفات عن الخطاب تفخيلاً لشأنه ﴿ لوجدوا الله تواباً ﴾ عليهم ﴿ رحباً ﴾ ٣٣

٦٥ - ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر ﴾ اختلط ﴿ بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ﴾ ضيقاً أو شكاً ﴿ مما قضيت ﴾ به ﴿ ويسلموا ﴾ ينقادوا لحكمك ﴿ تسليماً ﴾ من غير معارضة .

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِنَ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٦٦ - ﴿ وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا ﴾ مفسرة ﴿ اقْتُلُوا ﴾ أنفسهم أو اخرجوا من دياركم ﴿ كما كتبنا على بني إسرائيل ﴾ ما فعلوه ﴿ أي المكتوب عليهم ﴾ إلا قليل ﴿ بالرفع على البدل ، والنصب على الاستثناء ﴾ منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ﴿ من طاعة الرسول ﷺ ﴾ لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً ﴿ تحقيقاً لإيمانهم .

٦٧ - ﴿ وَإِذَا ﴾ أي لو تثبتوا ﴿ لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِنَ لَدُنَّا ﴾ من عندنا ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ هو الجنة .

٦٨ - ﴿ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاحًا مُسْتَقِيمًا ﴾ قال بعض الصحابة للنبي ﷺ : كيف نراك في الجنة وأنت في الدرجات العلى ، ونحن أسفل منك ؟ فنزل :

٦٩ - ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ فيها أمر به ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾ أفاضل أصحاب الأنبياء لما ألغتهم في الصدق والتصديق ﴿ والشهداء ﴾ القتل في سبيل الله ﴿ والصالحين ﴾ غير من ذكر ﴿ وحسن أولئك رفيقاً ﴾ رفقاء في الجنة ، بأن يستمتع فيها برويتهم وزيارتهم والحضور معهم إن كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة إلى غيرهم .

٧٠ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي كونهم مع من ذكر : مبتدأ ، خبره : ﴿ الفضل من الله ﴾ تفضل به عليهم لا أنهم نالوه بطاعتهم ﴿ وكفى بالله عليمًا ﴾ بثواب الآخرة ، أي : فتقوا بما أخبركم به (ولا يثبتك مثل خبر) .

٧١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ من عدوكم ، أي : احترزوا منه وتيقظوا له ﴿ فانفروا ﴾ انهضوا إلى قتاله ﴿ ثُبَاتٍ ﴾ متفرقين ، سرية بعد أخرى ﴿ أو انفروا جميعاً ﴾ مجتمعين .

٧٢ - ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ليتأخرن عن القتال ، كعد الله بن أبي المنافق وأصحابه ؛ وجعله منهم من حيث الظاهر ، واللام في الفعل للقسمة .

﴿ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ ﴾ قتل وهزيمة ﴿ قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً ﴾ حاضراً فأصاب . ٧٣ - ﴿ وَلَنْ ﴾ لا قسم ﴿ أصابكم فضل من الله ﴾ كفتح وغنيمة ﴿ لَيَقُولَنَّ ﴾ نادماً ﴿ كَانَ ﴾ مخفية ، واسمها محذوف ، أي : كأنه ﴿ لم يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ بينكم وبينه مودة ﴾ معرفة وصداقة ، وهذا راجع إلى قوله : قد أنعم الله عليّ ، اعترض به بين القول ومقوله ، وهو : ﴿ يا ﴾ للتنبية ﴿ ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً ﴾ أخذ حظاً وافراً من الغنيمة . ٧٤ - قال تعالى : ﴿ فليقاتل في سبيل الله ﴾ لإعلاء دينه ﴿ الذين يشرون ﴾ يبيعون ﴿ الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ ومن يقاتل في سبيل الله فيُقتل ﴿ يستشهد ﴾ أو يغلب ﴿ يظفر بعدوه ﴾ فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴿ ثواباً جزيلاً .

● مدح ٦ حركات لزوماً ● مدح ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخلاء ، ومواقع الغلبة (حركات) ● تفخيم الزاء ● مدح واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدح حركاتان ● ادغام ، وملا يلفظ ● ملاحظة

٢٥- ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ﴾ استفهام توبيخ ، أي لا مانع لكم من القتال ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وفي تخلص ﴿الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ الذين حسبهم الكفار عن الهجرة وآذوهم ، قال ابن عباس رضي الله عنه : كنت أنا وأمي منهم ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ﴾ داعين : يا ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾ مكة ﴿الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ بالكفر ﴿وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ﴾ من عندك ﴿وَلِيًّا﴾ يتولى أمورنا ﴿وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ يمنعنا منهم ، وقد استجاب الله دعاءهم ففسر لبعضهم الخروج ، وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة وولى ﷺ عتاب بن أسيد فأُصف مظلومهم من ظالمهم .

٧٦ - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت﴾ الشيطان ﴿فقاتلوا أولياء الشيطان﴾ أنصار دينه تغلبهم لقوتكم بالله ﴿إن كيد الشيطان﴾ بالمؤمنين ﴿كان ضعيفاً﴾ وهياً لا يقاوم كيد الله بالكافرين .

٧٧- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لأذى الكفار لهم ، وهم جماعة من الصحابة ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ ﴾ يخافون ﴿ النَّاسَ ﴾ الكفار ، أي عذابهم بالقتل ﴿ كَخَشْيَةِ ﴾ هم عذاب ﴿ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾ من خشيتهم له ، ونصب « أشد » على الحال ، وجواب لما دل عليه إذا وما بعدها ، أي فاجأتهم الخشية ﴿ وَقَالُوا ﴾ جزعاً من الموت : ﴿ رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا ﴾ هلاً ﴿ أَخْرَجْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ ﴾ هم ﴿ مُتَاعُ الدُّنْيَا ﴾ ما يتمتع به فيها ، أو الاستمتاع بها ﴿ قَلِيلٌ ﴾ أبُلْ إلى الفناء ﴿ وَالْآخِرَةُ ﴾ أي الجنة ﴿ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى ﴾ عقاب الله بترك معصيته ﴿ وَلَا تَظْلُمُونَ ﴾ بالتاء والياء تنقصون من أعمالكم ﴿ فَيَلَا ﴾ قدر قسرة النواة ، فيجاهدوا .

وَمَا لَكُمْ لَا تُقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يَقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَبِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

<p>● تخفيف الراء</p> <p>● نلفظ</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>● ادغام ، وما لا يلفظ</p>		<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد ٢ أو ٤ أو ٦ حوازاً</p> <p>● مد واجب ٤ أو ٥ حركات</p> <p>● مد حركتان</p>
------------------------------------	--	---	--

٩٢- ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا﴾ أي ما ينبغي أن يصدر منه قتل له ﴿إِلَّا خَطَأً﴾ مخطئاً في قتله من غير قصد ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً﴾ بأن قصد رمي غيره كصيد أو شجرة فأصابه ، أو ضربه بها لا يقتل غالباً ﴿فَتَحْرِيرٌ﴾ عتق ﴿رَقَبَةٍ﴾ نسمة ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ عليه ﴿وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ﴾ مودة ﴿إِلَى أَهْلِهِ﴾ أي ورثة المقتول ﴿إِلَّا أَنْ يَصْدُقُوا﴾ يتصدقوا عليه بها بأن يعفوا عنها .

وبيئت السنة أنها مئة من الإبل : عشرون بنات مخاض ، وكذا بنات لبون ، وبنو لبون ، وحقاق ، وجذاع ؛ وأنها على عاقلة القتائل ، وهم عصبته ، في الأصل والفرع ، موزعة عليهم على ثلاث سنين ، على الغني منهم نصف دينار والمتوسط ربع ، كل سنة ، فإن لم يفوا فمن بيت المال ، فإن تعذر فعل الجاني ﴿فَإِنْ كَانَ﴾ المقتول ﴿مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ﴾ حرب ﴿لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرٌ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ على قتاله كفارة ، ولا دية نسلم إلى أهله لحرابتهم ﴿وَإِنْ كَانَ﴾ المقتول ﴿مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ عهد كأهل الذمة ﴿فَدْيَةٌ﴾ له ﴿مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾ وهي ثلث دية المؤمن إن كان يهودياً أو نصرانياً ، وثلثا عشرها ، إن كان مجوسياً ﴿وَتَحْرِيرٌ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ على قتاله ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾ الرقبة ، بأن فقدوها وما يحصلها به ﴿فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ عليه كفارة ، ولم يذكر الله تعالى الانتقال إلى الطعام ، كالظهار ، وبه أخذ الشافعي في أصح قوليهِ ﴿تَوْبَةٌ مِنْ اللَّهِ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدّر ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا﴾ بخلقه ﴿حَكِيمًا﴾ فيما دبره لهم .

٩٣ ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ بَأَنْ يَقْصِدَ قَتْلَهُ بِهَا يَقْتُلْ غَالِبًا عَالِمًا بِإِيْمَانِهِ ﴿ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ ﴾ أَعْبَدَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ فِي النَّارِ ، وَهَذَا مُؤَوَّلٌ بِمَنْ يَسْتَحِلُّهُ ، أَوْ بِأَنْ هَذَا جَزَاؤُهُ إِنْ جُوزِيَ ؛ وَلَا بَدْعُ فِي خَلْفِ الْوَعِيدِ لِقَوْلِهِ : (وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) ، وَعَنْ ابْنِ

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَكَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ حركات	● مد حركتان	● ادغام، وما لا يُلفظ	● لثقله

٩٥ - ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٥ ﴾ **درجات منهُ ومغفرة ورحمة** وكان الله غفوراً رحيماً ﴿٩٦﴾ **إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاُولَٰئِكَ مَا وَهُمْ مِنْ حِجَابٍ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حِيلَةٌ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨﴾ **فَاُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٩﴾** وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٠٠﴾ **وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤُكُمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ ١٠١﴾****

٩٦ - ﴿ درجات منهُ ﴾ منازل بعضها فوق بعض من الكرامة ﴿ ومغفرة ورحمة ﴾ منصوبان بفعلهما المقدّر ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته . ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار :

٩٧ - ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾ بالمقام مع الكفار وترك الهجرة ﴿ قالوا ﴾ هم موبخين ﴿ فيم كنتم ﴾ أي في أي شيء كنتم في أمر دينكم ﴿ قالوا ﴾ معتذرين ﴿ كنا مستضعفين ﴾ عاجزين عن إقامة الدين ﴿ في الأرض ﴾ أرض مكة ﴿ قالوا ﴾ هم توبيخاً ﴿ ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ من أرض الكفر إلى بلد آخر كما فعل غيركم ، قال الله تعالى : ﴿ فأولئك ماواهر جهنم وساءت مصيراً ﴾ هي .

٩٨ - ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾ لا قوة لهم على الهجرة ولا نفقة ﴿ ولا يهتدون سبيلاً ﴾ طريقاً إلى أرض الهجرة .

٩٩ - ﴿ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾ .

١٠٠ - ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً ﴾ مهاجراً ﴿ كثيراً وسعة ﴾ في الرزق ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت ﴾ في

الطريق ، كما وقع لجنود بن ضمرة الليثي ﴿ فقد وقع ﴾ ثبت ﴿ أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ . ١٠١ - ﴿ وإذا ضربتم ﴾ سافرتم ﴿ في الأرض فليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تقصروا من الصلاة ﴾ بأن تردوها من أربع إلى اثنتين ﴿ إن خفتم أن يفتنكم ﴾ أي يسلوكم بمكرهه ﴿ الذين كفروا ﴾ بيان للواقع إذ ذاك فلا مفهوم له ، وبينت السنة أن المراد بالسفر الطويل ، وهو أربعة برد ، وهي مرحلتان ، ويؤخذ من قوله : ﴿ فليس عليكم جناح ﴾ أنه رخصة لا واجب ، وعليه الشافعي ﴿ إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً ﴾ بيّن العداوة .



الْحَجَرُ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٦ حركات ● مد ٢ حركات
● لغاء ، ومواقع اللغاة (حركات) ● تخفيف اللغاء
● لغاء ، ومواقع اللغاة (حركات) ● تخفيف اللغاء

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنْ اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنْ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

تفخيم الزاء ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● ادغام، ومالاً يلفظ ● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● تفخيم الراء ● لفظه

١٠٢ - ﴿ وَإِذَا كُنْتَ ﴾ يا محمد حاضراً ﴿ فِيهِمْ ﴾ فيهم ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ تخافون العدو ﴿ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ وفعلت لهم الصلاة ﴿ وَهَذَا جَزِي عَلَى عَادَةِ الْقُرْآنِ فِي الْخُطَابِ ﴾ ، فلا مفهوم له ﴿ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ ﴾ وتتأخر طائفة ﴿ وَلْيَأْخُذُوا ﴾ أي الطائفة التي قامت معك ﴿ أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ أسلحتهم ﴿ مَعَهُمْ ﴾ معهم ﴿ فَإِذَا سَجَدُوا ﴾ أي صلوا ﴿ فَلْيَكُونُوا ﴾ أي الطائفة الأخرى ﴿ مِنْ وَرَائِكُمْ ﴾ يحرسون إلى أن تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرس ﴿ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا ﴾ فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ﴿ مَعَهُمْ ﴾ إلى أن تقضوا الصلاة ، وقد فعل النبي ﷺ كذلك ببطن نخل . رواه الشيخان ﴿ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ ﴾ إذا قمتم إلى الصلاة ﴿ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ﴾ فيميلون عليكم ميلاً واحدة ﴿ بَانَ يَجْمَلُوا عَلَيْكُمْ ﴾ فيأخذوكم ، وهذا علة الأمر بأخذ السلاح ﴿ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ فلا تحملوها ، وهذا يفيد إيجاب حلها عند عدم العذر ، وهو أحد قولين للشافعي ، والثاني : أنه سنة ، ورجح ﴿ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ من العدو ، أي : احتذروا منه ما استطعتم ﴿ إِنْ اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ ذا إهانة .

١٠٣ - ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ﴾ فرغتم منها ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ بالتهليل والتسبيح ﴿ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ﴿ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ أمتم ﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ أدوها بحقوقها ﴿ إِنْ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا ﴾ مكتوباً أي مفروضاً ﴿ مَوْقُوتًا ﴾ أي مقدراً وقتها فلا تؤخر عنه . ونزل لما بعث ﷺ طائفة في طلب أبي سفيان وأصحابه لما رجعوا من أحد فشكوا الجراحات :

١٠٤ - ﴿ وَلَا تَهِنُوا ﴾ تضعفوا ﴿ فِي ابْتِغَاءِ ﴾ طلب ﴿ الْقَوْمِ ﴾ الكفار لتقاتلوهم ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ ﴾ تجدون ألم الجراح ﴿ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ ﴾ أي مثلكم ، ولا يجنبون عن قتالكم ﴿ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ فأنتم ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ من النصر والثواب عليه ﴿ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ هم ، فأنتم تزيدون عليهم بذلك فينبغي أن تكونوا أرغب منهم فيه ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ﴾ بكل شيء ﴿ حَكِيمًا ﴾ في صنعه . ١٠٥ - وسرق طعمة بن أبيرق درعاً وخبأها عند يهودي ، فوجدت عنده ، فرماه طعمة بها وحلف أنه ما سرقها ، فسأل قومه النبي ﷺ أن يجادل عنه ويرثه ، فنزل : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ القرآن ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بأنزل ﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ ﴾ أعلمك ﴿ اللَّهُ ﴾ فيه ﴿ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ ﴾ قطعة ﴿ خَصِيمًا ﴾ مخاصماً عنهم .

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّكَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجِدُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنهُم فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجِد لُ اللَّهِ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يظْلِم نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَمُرَّ بِهِ بِرَبِّكَ فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

۱۰۶۔ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ﴾ ﴿مَّا هَمَمْتَ بِهِ﴾ ﴿إِنْ اللّٰهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ .

﴿ ١٠٧ ﴾ - ﴿ وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾
يَخُونُونَهَا بِالْمَعَاصِي لِأَنَّهُمْ وَبَالُ خِيَانَتِهِمْ عَلَيْهِمْ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا ﴾ كَثِيرُ الْخِيَانَةِ ﴿ أَتَيْئًا ﴾ أَيِ
يَعَاقِبُهُ .

١٠٨ ﴿يَسْتَخْفُونَ﴾ أي طعمة وقومه حياءُ ﴿من﴾
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴿يعلمه﴾ إذ
يبيتون ﴿يضمرون﴾ مالا يرضى من القول ﴿من﴾
عزمهم على الخِافِ على نفي السرقة ورمي اليهودي بها
﴿وكان الله بها يعملون محيطاً﴾ علياً .

١٠٩ - ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ يَا هَؤُلَاءِ ﴿ خُطَابَ لِقَوْمِ طَعْمَةٍ ﴾
﴿ جَادَلْتُمْ ﴾ خَاصَمْتُمْ ﴿ عَنْهُمْ ﴾ أَي عَنْ طَعْمَةٍ وَذَوِيهِ
وَقَرَى عَنْهُ ﴿ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ﴾ إِذَا عَذِبَهُمْ ﴿ أَمْ مِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾
يَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ وَيَذُبُّ عَنْهُمْ ؟ أَيْ لَا أَحَدٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

١١٠ - ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سِوَا ۚ ذُنْبًا يَسْءُ بِهِ غَيْرَ كَرَمٍ طَعْمَةَ الْيَهُودِي ۚ أَوْ يَظْلِمَ نَفْسَهُ ۚ يَعْمَلْ ذُنْبًا قَاصِرًا عَلَيْهِ ۚ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ۚ مِنْهُ ، أَي : يَتُب ۚ يَجِدُ اللَّهَ غَفُورًا ۚ لَهُ ۚ رَحِيمًا ۚ بِهِ .

۱۱۱ - ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا ﴾ ذَنْبًا ﴿ فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾ لِأَن وَبَالَهُ عَلَيْهَا لَا يَضُرُّ غَيْرَهُ ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ فِي صِنْعِهِ .

١١٢ - ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً﴾ ذَنْبًا صَغِيرًا ﴿أَوْ إِثْمًا﴾
 ذَنْبًا كَبِيرًا ﴿ثُمَّ يَرَمْ بِهِ بَرِيئًا﴾ مِنْهُ ﴿فَقَدْ احْتَمَلَ﴾
 تَحْمُلَ ﴿هَيْثَانَا﴾ بَرِيئَةً ﴿وَإِثْمًا مَبِينًا﴾ بَيْنًا يَكْسِبُهُ .

١١٣ - ﴿ وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكَ ﴾ يَا مُحَمَّد ﴿ وَرَحْمَتَهُ ﴾
بِالْعَصْمَةِ ﴿ هُمَّتْ ﴾ أَضْمَرْتُ ﴿ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ﴾ مِنْ قَوْمِ
طُعْمَةَ ﴿ أَنْ يَضْلُوكَ ﴾ عَنْ الْقَضَاءِ بِالْخَطِّ بِتَلْبِيسِهِمْ
عَلَيْكَ ﴿ وَمَا يَضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ ﴾
زَائِلَةٍ ﴿ شَيْءٍ ﴾ لِأَنْ وَبَالَ إِضْلَالِهِمْ عَلَيْهِمْ . ﴿ وَأَنْزَلَ ﴾
اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ وَالْحِكْمَةَ ﴿ مَا فِيهِ مِنْ ﴾

١١٤ - ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾ أي الناس أي ما يتناجون فيه ويتحدثون ﴿ إِلَّا ﴾ نجوى ﴿ مِنْ أَمْرِ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ﴾ عمل بر أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك المذكور ﴿ ابْتِغَاءً ﴾ طلب ﴿ مِنْ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ لا غيره من أمور الدنيا ﴿ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ ﴾ بالنون والياء أي الله ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

١١٥ - ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ ﴾ يخالف ﴿ الرَّسُولَ ﴾ فيما جاء به من الحق ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى ﴾ ظهر له الحق بالمعجزات ﴿ وَيَتَّبِعِ ﴾ طريقاً ﴿ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ أي طريقهم الذي هم عليه من الدين بأن يكفر ﴿ تَوَلَّاهُ ﴾ ما تَوَلَّى ﴿ نَجْعَلُهُ الْبَالُأَ مَا تَوَلَّاهُ مِنَ الضَّلَالِ ﴾ بأن نخلي بينه وبينه في الدنيا ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ ندخله في الآخرة ﴿ جَهَنَّمَ ﴾ فيحترق فيها ﴿ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ مرجعاً هي .

١١٦ - ﴿ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضللاً بعيداً ﴿ عَنْ الْحَقِّ ﴾ .

١١٧ - ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يَدْعُونَ ﴾ يعبد المشركون ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾ أي الله ، أي غيره ﴿ إِلَّا إِنِّائًا ﴾ أصناماً مؤنثة كالكالات والعزى ومناة ﴿ وَإِنْ ﴾ ما ﴿ يَدْعُونَ ﴾ يعبدون بعبادتها ﴿ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴾ خارجاً عن الطاعة لطاعتهم له فيها ، وهو إبليس .

١١٨ - ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ أبعده عن رحمته ﴿ وَقَالَ ﴾ أي الشيطان ﴿ لَا تَخْذَنْ ﴾ لأجعلن لي ﴿ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا ﴾ حظاً ﴿ مَفْرُوضًا ﴾ مقطوعاً ، أدعوه إلى طاعتي .

١١٩ - ﴿ وَلَا ضَلَالَهُمْ ﴾ عن الحق بالوسوسة ﴿ وَلَا مَنِيْنَهُمْ ﴾ التي في قلوبهم طول الحياة ، أن لا بعث ولا حساب ﴿ وَلَا مَرْهَمٌ فَلْيَتَكَنَّ ﴾ يقطعن ﴿ آذَانَ الْأَنْعَامِ ﴾ وقد فعل ذلك بالحيائر ﴿ وَلَا مَرْهَمٌ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﴾ دينه ، بالكفر ، وإحلال ما حرم الله ، وتحريم ما أحل ﴿ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا ﴾ يتولاه ويطيعه ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ فَقَدْ خَسِرَ خَسِرَانًا ﴾

مبيناً ﴿ بَيْنَا ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة عليه . ١٢٠ - ﴿ يَدْعُهُمْ ﴾ طول العمر ﴿ وَيَمْنِيْهِمْ ﴾ نيل الآمال في الدنيا وأن لا بعث ولا جزاء ﴿ وَمَا يَدْعُهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾ بذلك ﴿ إِلَّا غُرُورًا ﴾ باطلاً ١٢١ - ﴿ أُولَئِكَ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾

﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرِ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءً مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (١١٤) وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعِ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تَوَلَّاهُ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (١١٥) إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (١١٦) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنِّائًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا (١١٧) لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (١١٨) وَلَا ضَلَالَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا مَرْهَمٌ فَلْيَتَكَنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْهَمٌ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسِرَانًا مُبِينًا (١١٩) يَدْعُهُمْ وَيَمْنِيْهِمْ وَمَا يَدْعُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (١٢٠) أُولَئِكَ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (١٢١)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ، وواصل الغنة (حركات) ● تفخيم الراء ● ادغام ، وما لا يلفظ ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٤

● نطقه

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُخَبِّرًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تَوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلَدِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

● سُدَّ ٦ حركات لزوماً ● سُدَّ ٢ أو ٦ جوازاً ● إخلاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم الراء
 ● سُدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● سُدَّ حركاتان ● ادغام، وما لا يلفظ ● تفتلة

١٢٢ - ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جئات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً﴾ أي : وعدهم الله ذلك ، وحقه حقاً ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أصدق من الله قِيلاً﴾ أي قولاً .

١٢٣ - ﴿ونزل لما افتخر المسلمون وأهل الكتاب﴾ ليس ﴿بالعمل الصالح﴾ بل بالعمل الصالح ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ إما في الآخرة أو في الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد في الحديث ﴿ولا يجد له من دون الله﴾ أي غيره ﴿ولياً﴾ يحفظه ﴿ولا نصيراً﴾ يمنعه منه .

١٢٤ - ﴿ومن يعمل شيئاً﴾ شيئاً ﴿من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿الجنة ولا يظلمون نقيراً﴾ قدر نقرة النواة .

١٢٥ - ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أحسن ديناً ممن أسلم وجهه﴾ أي انقاد وأخلص عمله ﴿لله وهو محسن﴾ موحد ﴿واتبع ملة إبراهيم﴾ الموافقة لملة الإسلام ﴿حنيفاً﴾ حال ، أي مانئاً عن الأديان كلها إلى الدين القيم ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ صفيّاً خالص المحبة له .

١٢٦ - ﴿والله ما في السموات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿وكان الله بكل شيء محيطاً﴾ علماً وقدره أي لم يزل متصفاً بذلك .

١٢٧ - ﴿ويستفتونك﴾ يطلبون منك الفتوى ﴿في﴾ في شأن ﴿النساء﴾ وميراثهن ﴿قل﴾ لهم ﴿الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب﴾ القرآن ، من آية الميراث ، ويفتيكم أيضاً : ﴿في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب﴾ فرض ﴿هن﴾ من الميراث ﴿وترغبون﴾ أيها الأولياء عن ﴿أن تنكحوهن﴾ لدمايتهن ، وتعزلوهن أن يتزوجن طمعاً في ميراثهن ، أي يفتيكم أن لا تفعلوا ذلك ﴿و﴾ في المستضعفين ﴿الصغار﴾ من الولدان ﴿أن تعطوهم حقوقهم﴾ و ﴿بأمركم﴾ أن تقوموا لليتامى

بالقسط ﴿بالعدل في الميراث والمهر﴾ وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً فيجازيكم به .

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تَبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تفخيم الغراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥ أو ٦ حركات ● إدغام ، وملا يلفظ ● ثقله

١٤٨ - ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾

القول ﴿ من أحد ، أي يعاقبه عليه ﴾ إلا من ظلم ﴿ فلا يؤاخذه بالجهر به ، بأن يجير عن ظلم ظالمه ويدعو عليه ﴾ وكان الله سميعاً ﴿ لما يقال ﴾ علياً ﴿ بما يفعل .

١٤٩ - ﴿ إِنْ تَبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾

أعمال البر ﴿ أو تخفوه ﴾ تعملوه سراً ﴿ أو تعفوا عن سوء ﴾ ظلم ﴿ فإن الله كان عفوًّا قديرًا ﴾ .

١٥٠ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾

يفرقوا بين الله ورسله ﴿ بأن يؤمنوا به دونهم ﴾ ويقولون نؤمن ببعض ﴿ من الرسل ﴾ ونكفر ببعض ﴿ منهم ﴾ ويريدون أن يتخذوا بين ذلك ﴿ الكفر والإيمان ﴾ سبيلاً ﴿ طريقاً يذهبون إليه .

١٥١ - ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ مصدر مؤكد

لضمون الجملة قبله . ﴿ وأعدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ ذا إهانة ، وهو عذاب النار .

١٥٢ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾

يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم ﴿ بالياء والنون ﴾ أجورهم ﴿ ثواب أفعالهم ﴾ وكان الله غفوراً ﴿ لأوليائه ﴾ رحيماً ﴿ بأهل طاعته .

١٥٣ - ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴾

﴿ أن تنزل عليهم كتاباً من السماء ﴾ جملة ، كما أنزل على موسى تعنتاً ، فإن استكبرت ذلك ﴿ فقد سألوهم ﴾ أي أبائهم ﴿ موسى أكبر ﴾ أعظم ﴿ من ذلك فقالوا ﴾ أرنا الله جهرة ﴿ عياناً ﴾ فأخذتهم الصاعقة ﴿ الموت ﴾ عقاباً لهم ﴿ بظلمهم ﴾ حيث تعنتوا في السؤال ﴿ ثم اتخذوا العجل ﴾ إلهاً ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ المعجزات على وحدانية الله ﴿ فعفونا عن ذلك ﴾ ولم نستأصلهم ﴿ وأتيناهم موسى سلطاناً مبيناً ﴾ تسلطاً بيناً ظاهراً عليهم ، حيث أمرهم بقتل أنفسهم توبة فأتواوه .

١٥٤ - ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ ﴾

﴿ ادخلوا الباب ﴾ باب القرية ﴿ سجداً ﴾ سجود انحناء ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا ﴾ وفي قراءة بفتح العين وتشديد الدال وفيه إدغام التاء في الأصل في الدال ، أي : لا تعتدوا ﴿ في السبت ﴾ باصطياد الحيتان فيه .

﴿ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ على ذلك فنقضوه .

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ التَّائِيْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مَحْلِي الْأَصِيدِ وَأَنْتُمْ حَرُمٌ عَلَى اللَّهِ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءِمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الألف (حركات) ● فسخ العواء ● مد ١ أو ٥ حركات ● مد ٢ حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● شذوذة

١٧٦ - ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾ في الكلاله ﴿ قل الله يفتيكم في الكلاله إن امرؤ ﴾ مرفوع بفعل يفسره : ﴿ هلك ﴾ مات ﴿ ليس له ولد ﴾ أي ولا والد ، وهو الكلاله ﴿ وله أخت ﴾ من أبوين أو أب ﴿ فلها نصف ما ترك وهو ﴾ أي الأخ كذلك ﴿ يرثها ﴾ جميع ما تركت ﴿ إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الشلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ﴿١٧٦﴾



مدينة وآياتها ١٢٠ أو : واثنان أو : وثلاث ، آية ؛

نزلت بعد الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ العهود المؤكدة التي بينكم وبين الله والناس . ﴿ أحلت لكم بهيمة الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ تحريمه في : (حرمت عليكم الميتة) الآية ، فلا استثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ غير محلي الصيد وأنتم حرم ﴾ أي محرمون ، ونصب غير على الحال من ضمير « لكم » . ﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾ من التحليل وغيره ، لا اعتراض عليه .

٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ﴾ جمع « شعيرة » أي معالم دينه ، بالصيد في الإحرام ﴿ ولا الشهر الحرام ﴾ بالقتال فيه ﴿ ولا الهدى ﴾ ما أهدي إلى الحرم من النعم بالتعرض له ﴿ ولا القلائد ﴾ جمع

قلادة وهي ما كان يقلد به من شجر الحرم ليأمن ، أي فلا تعرضوا لها ولا لأصحابها ﴿ ولا ﴾ تحلوا ﴿ آمين ﴾ قاصدين ﴿ البيت الحرام ﴾ بأن تقتلوهم ﴿ ينتعون فضلاً ﴾ رزقاً ﴿ من ربهم ﴾ بالتجارة ﴿ ورضواناً ﴾ منه ، بقصده بزعمهم الفاسد ، وهذا منسوخ بآية براءة ﴿ وإذا حللتم ﴾ من الإحرام ﴿ فاصطادوا ﴾ أمر إباحة ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ يكسبنكم ﴿ شتان ﴾ بفتح النون وسكونها بعض ﴿ قوم ﴾ لأجل ﴿ أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ عليهم بالقتل وغيره ﴿ وتعاونوا على البر ﴾ بفعل ما أمرتم به ﴿ والتقوى ﴾ بترك ما نهيت عنه ﴿ ولا تعاونوا ﴾ فيه حذف إحدى التاءين في الأصل ﴿ على الإثم ﴾ المعاصي ﴿ والعدوان ﴾ التعدي في حدود الله ﴿ واتقوا الله ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿ إن الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه .

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. وَالْمَنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقُوا بِأَلْأَرْكَامِ ذَلِكَ كُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ نَهْنِ مَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٧﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِلَا إِلَهِنَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨﴾

تفسير قوله تعالى: ﴿٦﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ نَهْنِ مَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٧﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِلَا إِلَهِنَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨﴾

٣ - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ ﴾ أي أكلها ﴿ والدَّم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ بأن ذبح على اسم غيره ﴿ والمنخنقة ﴾ الميتة خنقاً ﴿ والموفوذة ﴾ المقتولة ضرباً ﴿ والمتردة ﴾ الساقطة من علو إلى أسفل فئات ﴿ والنطيحة ﴾ المقتولة بنطح أخرى لها ﴿ وما أكل السبع ﴾ منه ﴿ إلا ما ذكيت ﴾ أي أدركت في الروح من هذه الأشياء فذبحتموه ﴿ وما ذبح على ﴾ اسم ﴿ النصب ﴾ جمع نصاب وهي الأصنام ﴿ وأن تستقسموا ﴾ تطلبوا القسم والحكم ﴿ بالأزلام ﴾ جمع زلم بفتح الزاي وضمها مع فتح اللام : قده ، بكسر القاف ، صغير لا ريش له ولا نصل ، وكانت سبعة عند سادن الكعبة عليها أعلام ، وكانوا يحكمونها : فإن أمرتهم اثتمروا وإن نهتهم انتهوا ﴿ ذلكم فسق ﴾ خروج عن الطاعة . ونزل يوم عرفة عام حجة الوداع : ﴿ اليوم ينس الذين كفروا من دينكم ﴾ أن تردوا عنه بعد طمعهم في ذلك لما رأوا من قوته ﴿ فلا تخشوهم واخلشون اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ أحكامه وفرائضه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام ﴿ وأتممت عليكم نعمتي ﴾ بإكمالها ، وقيل : بدخول مكة آمناً ﴿ ورضيت ﴾ أي اخترت ﴿ لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في مخمصة ﴾ مجاعة ، إلى أكل شيء ، مما حرم عليه فأكله ﴿ غير متجانف ﴾ مائل ﴿ لإثم ﴾ معصية ﴿ فإن الله غفور ﴾ له ما أكل ﴿ رحيم ﴾ به في إباحته له ، بخلاف المائل لإثم ، أي المتلبس به ، كقاطع الطريق والباغي مثلاً ، فلا يحل له الأكل .

٤ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ ماذا أحل لهم ﴾ من الطعام ﴿ قل أحل لكم الطيبات ﴾ المستلذات ﴿ و ﴾ صيد ﴿ ما علمتم من الجوارح ﴾ الكواسب من الكلاب والسياب والطيور ﴿ مكليين ﴾ حال من : كلبت الكلب ، بالتشديد ، أي : أرسلته على الصيد

﴿ تعلمونهن ﴾ حال من ضمير مكليين أي تؤديبنهن ﴿ مما علمكم الله ﴾ من آداب الصيد ﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ بأن قتلن إن لم يأكلن منه ، بخلاف غير المعلمة فلا يحل صيدها ، وعلاقتها : أن تسترسل إذا أرسلت ، وتنزجر إذا رُجرت ، وتمسك الصيد ولا تأكل منه ، وأقل ما يعرف به ثلاث مرات ، فإن أكلت منه فليس مما أمسكن على صاحبهن فلا يحل أكله كما في حديث الصحيحين ، وفيه أن صيد السهم إذا أرسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم من الجوارح ﴿ وادكروا اسم الله عليه ﴾ عند إرساله ﴿ واتقوا الله إن الله سريع الحساب ﴾ . ﴿ اليوم أحل لكم الطيبات ﴾ المستلذات ﴿ وطعام الذين أوتوا الكتاب ﴾ أي ذبائح اليهود والنصارى ﴿ حل ﴾ حلال ﴿ لكم وطعامكم ﴾ إياهم ﴿ حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات ﴾ الحرائر ﴿ من الذين أوتوا الكتاب ﴾ من قبلكم ﴿ حل لكم أن تنكحوهن ﴾ إذا آتيتموهن أجورهن ﴿ مهورهن ﴾ محصنين ﴿ متزوجين ﴾ غير مسافحين ﴿ معلنين بالزنا بهن ﴾ ولا متخذي أخدان بهن ، تسرون بالزنا بهن ﴿ ومن يكفر بالإيمان ﴾ أي يرتد ﴿ فقد حبط عمله ﴾ الصالح قبل ذلك ، فلا يعتد به ولا يثاب عليه ﴿ وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ إذا مات عليه .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

١- ٦ حركات لزوماً ٢- ٨ أو ٩ جوازاً ٣- ٩ حركات لزوماً ٤- ٩ حركات لزوماً ٥- ٩ حركات لزوماً ٦- ٩ حركات لزوماً ٧- ٩ حركات لزوماً ٨- ٩ حركات لزوماً ٩- ٩ حركات لزوماً

٦- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ﴾ أي أردتم القيام
﴿ إلى الصلاة ﴾ وأنتم محدثون ﴿ فاغسلوا وجوهكم
وأيديكم إلى المرافق ﴾ أي معها ، كما بيته السنة
﴿ وامسحوا برؤوسكم ﴾ الباء للإصاق ، أي ألصقوا
المسح بها ، من غير إسالة ماء ، وهو اسم جنس فيكفي
أقل ما يصدق عليه ، وهو مسح بعض الشعر ، وعليه
الشافعي ﴿ وأرجلكم ﴾ بالنصب عطفاً على أيديكم
وبالجر على الجوار ﴿ إلى الكعبين ﴾ أي معها ، كما بيته
السنة ، وهما العظمان الثنائان في كل رجل عند مفصل
الساق والقدم . والفصل بين الأيدي والأرجل المغسولة
بالرأس الممسوح يفيد وجوب الترتيب في طهارة هذه
الأعضاء ، وعليه الشافعي . ويؤخذ من السنة وجوب
النية فيه كغيره من العبادات ﴿ وإن كنتم جنباً
فاطهروا ﴾ فاغسلوا ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ مرضاً يضره
الماء ﴿ أو على سفر ﴾ أي مسافرين ﴿ أو جاء أحد
منكم من الغائط ﴾ أي أحدث ﴿ أو لامستم النساء ﴾
سبق مثله في آية النساء ﴿ فلم تجدوا ماء ﴾ بعد طلبه
﴿ فتيمموا ﴾ اقصداً ﴿ صعيداً طيباً ﴾ تراباً طاهراً
﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ مع المرفقين ﴿ منه ﴾
بضربتين ، والباء للإصاق . وبينت السنة أن المراد
استيعاب العضوين بالمسح ﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ﴾ ضيق ، بما فرض عليكم من الوضوء
والغسل والتيمم ﴿ ولكن يريد ليطهركم ﴾ من
الأحداث والذنوب ﴿ وليتم نعمته عليكم ﴾ بالإسلام ،
ببيان شرائع الدين ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمه .
٧- ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم ﴾ بالإسلام
﴿ وميثاقه ﴾ عهده ﴿ الذي واثقكم به ﴾ عاهدكم عليه
﴿ إذ قلتم ﴾ للنبي ﷺ حين بايعتموه : ﴿ سمعنا
وأطعنا ﴾ في كل ما تأمر به وتنهى ، مما نحب ونكره
﴿ واتقوا الله ﴾ في ميثاقه أن تنقضوه ﴿ إن الله عليم
بذات الصدور ﴾ بما في القلوب ، فيغيرها أولاً .
٨- ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين ﴾ قائمين

﴿ لله ﴾ بحقوقه ﴿ شهداء بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ يحملنكم ﴿ شنانكم ﴾ بغض ﴿ قوم ﴾ أي الكفار ﴿ على ألا تعدلوا ﴾ فتالوا منهم
لعداوتهم ﴿ اعدلوا ﴾ في العدو والولي . ﴿ هو ﴾ أي العدل ﴿ أقرب للتقوى واتقوا الله ﴾ إن الله خير بما تعملون ﴿ فيجازيكم به . ٩- ﴿ وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وعداً حسناً ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ هو الجنة .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَلَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ - ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى ﴾ متعلق بقوله ﴿ أخذنا ميثاقهم ﴾ كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود ﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ في الإنجيل ، من الإيمان وغيره ، ونقضوا الميثاق ﴿ فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ بفرقهم واختلاف أهوائهم ، فكل فرقة تكفر الأخرى ﴿ وسوف ينبيههم الله ﴾ في الآخرة ﴿ بها كانوا يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

١٥ - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون ﴾ تكتمون ﴿ من الكتاب ﴾ التوراة والإنجيل ، كآية الرجم وصفته ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ من ذلك ، فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا اقتضاهكم ﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وكتاب ﴾ قرآن ﴿ مبين ﴾ بين ظاهر .

١٦ - ﴿ يهدي به ﴾ أي بالكتاب ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ بأن آمن ﴿ سبيل السلام ﴾ طرق السلامة ﴿ ويخرجهم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته . ﴿ ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام .

١٧ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ﴾ حيث جعلوه إلهاً ، وهم اليعقوبية ، فرقة من النصارى ﴿ قل فمن يملك ﴾ يدفع ﴿ من ﴾ عذاب ﴿ الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ أي لا أحد يملك ذلك ، ولو كان المسيح إلهاً لقدر عليه ﴿ والله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ .

الخفاء ومواقع الغلظة (حركات) : تعليم الراء

ادغام ، وملا يلفظ : تلفظ

مد ٦ حركات لزوماً : مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً

مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركات

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنَّ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَنَدَّبْهُمْ خُلَافًا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنِعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمُ غَلِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

تفخيم العزاء
الغناء، وما لا يلفظ
إظهار ومواقع اللزوم (حركات)
مد ٦ حركات لزوماً
مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً
مد واجب ٢ أو ٥ حركات
مد حركات

١٨ - ﴿وقالت اليهود والنصارى﴾ أي كل منهما ﴿نحن أبناء الله﴾ أي كأبنائه في القرب والمنزلة ، وهو كأبنائه في الرحمة والشفقة ﴿وأحبّوه قل﴾ لهم يا محمد ﴿فلم يعذبكم بذنوبكم﴾ إن صدقتم في ذلك ؟ ولا يعذب الأب ولده ، ولا الحبيب حبيبه ، وقد عذبكم فأنتم كاذبون ﴿بل أنتم بشر ممن﴾ من جملة من ﴿خلق﴾ من البشر ، لكم ما لهم وعليكم ما عليهم ﴿يغفر لمن يشاء﴾ المغفرة له ﴿ويعذب من يشاء﴾ تعذيبه ، لا اعتراض عليه ﴿ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير﴾ المرجع .

١٩ - ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا﴾ محمد ﴿يبين لكم﴾ شرائع الدين ﴿على فترة﴾ انقطاع ﴿من الرسل﴾ إذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ، ومدة ذلك خمسية وتسع وستون سنة ، لـ ﴿أن﴾ لا ﴿تقولوا﴾ إذا عذبتم ﴿ما جاءنا من﴾ زائدة ﴿بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير﴾ فلا عذر لكم إذا ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه تعذيبكم إن لم تتبعوه .

٢٠ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم﴾ أي منكم ﴿أنبياء وجعلكم ملوكاً﴾ أصحاب خدم وحشم ﴿وآتاكم ما لم يؤت أحدًا من العالمين﴾ من المن والسلوى وقلق البحر وغير ذلك .

٢١ - ﴿يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة﴾ المطهرة ﴿التي كتب الله لكم﴾ أمركم بدخولها وهي الشام ﴿ولا ترتدوا على أدباركم﴾ تهزموا خوف العدو ﴿فتنقلبوا خاسرين﴾ في سعيكم .

٢٢ - ﴿قالوا يا موسى إن فيها قومًا جبارين﴾ من بقايا عاد ، طولاً ذوي قوة ﴿وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون﴾ لها .

٢٣ - ﴿قال﴾ لهم ﴿رجلان من الذين يخافون﴾ مخالفة أمر الله ، وهما يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف أحوال الجابرة ﴿أنعم الله عليها﴾ بالعصمة، فكتما ما أطلعنا عليه من حالهم إلا عن موسى ، بخلاف بقية النقباء فأفسهوه فجنّبوا ﴿ادخلوا عليهم الباب﴾ باب القرية ، ولا تخشعهم فإنهم أجساد بلا قلوب ﴿فإذا دخلتموه فإنكم غالبون﴾ قالوا ذلك تيقناً بنصر الله وإنجاز وعده ﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ .

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ لَكَ نَذْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
 لِنَاقِلِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُنِيَ بِأَيْمَانِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُؤَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
 ● مد واجب ٥ أو ٥ حركات ● مد حركات
 ● إخفاء ومواقع التلوة (حركات) ● تقديم الواو
 ● إدغام ، وما لا يلفظ ● فتحة

٢٤ - ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ هُم ﴾ ﴿ إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴾ ﴿ عَنْ الْقِتَالِ .

٢٥ - ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ مُوسَى حِينَئِذٍ ﴾ ﴿ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ ﴾ ﴿ إِلَّا ﴾ ﴿ أَخِي ﴾ ﴿ وَلَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا فَأَجْبِرُهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ . ﴾ ﴿ فَافْرِقْ ﴾ ﴿ فَافْصَل ﴾ ﴿ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ .

٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ تَعَالَى لَهُ ﴾ ﴿ فِيمَا ﴾ ﴿ أَيُّ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ﴾ ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ أَنْ يَدْخُلُوهَا ﴾ ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ .

يتيهون ﴿ يتحيرون ﴾ ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ ﴿ وَهِيَ تِسْعَةُ فَرَاسِخَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴾ ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ ﴿ تَحْزَنَ ﴾ ﴿ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿ رَوَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ اللَّيْلَ جَادِينَ فَإِذَا أَصْبَحُوا إِذَا هُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأُوا مِنْهُ ، وَيَسِيرُونَ النَّهَارَ كَذَلِكَ ؛ حَتَّى انْقَرَضُوا كُلَّهُمْ إِلَّا مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْعَشِيرَ ؛ قِيلَ : وَكَانُوا سِتْمِائَةَ أَلْفٍ . وَمَاتَ هَارُونَ وَمُوسَى فِي النَّارِ ، وَكَانَ رَحْمَةً لَهَا وَعَذَاباً لَأُولَئِكَ . وَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجْرٍ ، فَأَدْنَاهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ . وَنَبِيُّ يَوشَعَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ الْجَبَّارِينَ ، فَسَارَ بِمَنْ بَقِيَ مَعَهُ وَقَاتَلَهُمْ ، وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَوَقَفَتْ لَهُ الشَّمْسُ سَاعَةً حَتَّى فَرَغَ مِنْ قِتَالِهِمْ . وَرَوَى أَحْمَدُ فِي « مُسْنَدِهِ » حَدِيثٌ : « إِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَحْسَبْ عَلَى بَشَرٍ إِلَّا لِيُوشَعَ لِيَأْتِيَ سَاراً إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ » .

٢٧ - ﴿ وَأَتْلُ ﴾ ﴿ يَا مُحَمَّد ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ عَلَى قَوْمِكَ ﴾ ﴿ نَبَأَ ﴾ ﴿ خَبَرَ ﴾ ﴿ ابْنَيْ آدَمَ ﴾ ﴿ هَابِيلَ وَقَابِيلَ ﴾ ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ ﴿ مَتَعَلِّقٌ بِاتْلُ ﴾ ﴿ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا ﴾ ﴿ إِلَى اللَّهِ ، وَهُوَ كَبِشَ هَابِيلَ وَزَرَ لِقَابِيلَ ﴾ ﴿ فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا ﴾ ﴿ وَهُوَ هَابِيلُ بَانَ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْ قُرْبَانَهُ ﴾ ﴿ وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ ﴾ ﴿ وَهُوَ قَابِيلُ ، فَغَضِبَ وَأَضْمَرَ الْحَسَدَ فِي نَفْسِهِ إِلَى أَنْ حَجَّ آدَمُ ﴾ ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ لَهُ ﴾ ﴿ لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ ﴿ قَالَ : لَمْ ؟ قَالَ : لَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ دُونِي ﴾ ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ

الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ ٢٨ - ﴿ لَنْ ﴾ ﴿ لَمْ ﴾ ﴿ قَسَمَ ﴾ ﴿ بَسَطْتَ ﴾ ﴿ مَدَدْتَ ﴾ ﴿ إِلَيَّ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ فِي قَتْلِكَ .
 ٢٩ - ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ ﴾ ﴿ تَرَجَّعَ ﴾ ﴿ بِأَيْمَانِي ﴾ ﴿ بِإِثْمِ قَتْلِي ﴾ ﴿ وَإِثْمَكَ ﴾ ﴿ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ مِنْ قَبْلِ ﴾ ﴿ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ ﴿ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُبُوءَ بِإِثْمِكَ إِذَا قَتَلْتُكَ فَأَكُونَ مِنْهُمْ ، قَالَ تَعَالَى : ﴾ ﴿ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ ٣٠ - ﴿ فَطَوَّعَتْ ﴾ ﴿ زَيْنَتْ ﴾ ﴿ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ ﴾ ﴿ فَصَارَ ﴾ ﴿ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ بِهِ لِأَنَّهُ أَوَّلَ مَيِّتٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ بَنِي آدَمَ ، فَحَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ . ٣١ - ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ يَنْبِشُ السَّرَابَ بِمَنْقَارِهِ وَبِرَجْلَيْهِ وَيُشِيرُهُ عَلَى غُرَابٍ مَيِّتٍ حَتَّى وَارَاهُ ﴾ ﴿ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي ﴾ ﴿ يَسْتَرْ ﴾ ﴿ سَوْءَةَ ﴾ ﴿ أَخِيهِ ﴾ ﴿ قَالَ يَا وَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَاصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾ ﴿ عَلَى حِمْلِهِ ، وَحَفَرَ لَهُ وَوَارَاهُ .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
لَا يَخْرُجُكَ الَّذِينَ يَسِرُّونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعَونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

س ٦ حركات لزوماً س ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ه تخفيف الزاء
س ٤ أو ٥ حركات س حركات م مضافاً ومالا يلفظ ا انعام ، ومالا يلفظ ه خفة

٣٧ - ﴿يريدون﴾ يتمنون ﴿أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها﴾ هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم دائم .
٣٨ - ﴿والسارق والسارقة﴾ آل فيهما موصولة مبتدأ ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو : ﴿فاقطعوا أيديهما﴾ أي يمين كل منهما من الكوع .
وبينت السنة أن الذي يقطع فيه ربع دينار فصاعداً ، وأنه إذا عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم ، ثم اليد اليسرى ، ثم الرجل اليمنى ، وبعد ذلك يعزى ﴿جزاء﴾ نصب على المصدر ﴿بما كسبا نكالا﴾ عقوبة لها ﴿من الله والله عزيز﴾ غالب على أمره ﴿حكيم﴾ قبي خلقه .



٣٩ - ﴿فمن تاب من بعد ظلمه﴾ رجع عن السرقة ﴿وأصلح﴾ عمله ﴿فإن الله يتوب عليه﴾ إن الله غفور رحيم ﴿في التعبير بهذا ما تقدم ، فلا يسقط بتوبته حق الآمي من القطع ورد المال ، نعم بينت السنة أنه إن عفا عنه قبل الرفع إلى الإمام سقط القطع ، وعليه الشافعي .
٤٠ - ﴿ألم تعلم﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴿أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء﴾ تعذيبه ﴿ويغفر لمن يشاء﴾ المغفرة له ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه التعذيب والمغفرة .

٤١ - ﴿يا أيها الرسول لا تجزئك﴾ صنع ﴿الذين يسارعون في الكفر﴾ يقعون فيه بسرعة ، أي يظهرونه إذا وجدوا فرصة ﴿من﴾ للبيان ﴿الذين قالوا آمنا بأفواههم﴾ بالسنتهم ، متعلق بقالوا ﴿ولم تؤمن قلوبهم﴾ وهم المنافقون ﴿ومن الذين هادوا﴾ قوم ﴿ساعون للكذب﴾ الذي افترته أخبارهم سماع قبول ﴿ساعون﴾ منك ﴿لقوم﴾ لأجل قوم ﴿آخرين﴾ من اليهود ﴿لم يأتوك﴾ وهم أهل خير ، زنى فيهم محصنان فكرهوا رجحها ، فبعتوا قرينة ليسألوا النبي ﷺ عن حكمهما ﴿يحرّفون الكلم﴾ الذي في التوراة كآية الرجم ﴿من بعد مواضعه﴾ التي وضعه الله عليها أي

يبدلونه ﴿يقولون﴾ لمن أرسلوهم ﴿إن أوتيتهم هذا﴾ الحكم المحرف ، أي الجلد الذي أفتاكم به محمد ﴿فخذوه﴾ فاقبلوه ﴿وإن لم تؤتوه﴾ بل أفتاكم بخلافه ﴿فاحذروا﴾ أن تقبلوه ﴿ومن يرد الله فتنته﴾ إضلاله ﴿فلن تملك له من الله شيئاً﴾ في دفعها ﴿أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم﴾ من الكفر ، ولو أراد لكان ﴿لهم في الدنيا خزي﴾ ذل بالفضيحة والجزية ﴿ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ .

٤٢- هم ﴿ سَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّخْتِ ﴾ بضم الحاء ، وسكونها أي الحرام ، كالرشا ﴿ فَإِنْ جَاؤُكَ ﴾ لتحكم بينهم ﴿ فَاحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ هذا التخيير منسوخ بقوله : (وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ) الآية . فيجب الحكم بينهم إذا ترفعوا إلينا ، وهو أصح قولي الشافعي ، فلو ترفعوا إلينا مع مسلم وجب إجماعاً ﴿ وَإِنْ تَعَرَّضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرَّكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ ﴾ بينهم ﴿ فَاحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ﴾ بالعدل ﴿ إِنْ أَلَّهِ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ العادلين في الحكم أي يتشبههم .

٤٣- ﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ﴾ بالرجم ؟ استفهام تعجيب ، أي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق بل ما هو أهون عليهم ﴿ ثم يتوَلَّوْنَ ﴾ يعرضون عن حكمك بالرجم الموافق لكتابتهم ﴿ من بعد ذلك ﴾ التحكيم ﴿ وما أولئك بالمؤمنين ﴾ .

﴿ ٤٤ ﴾ - ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى ﴿ مِنْ الضَّلَالَةِ ﴾ وَنُورٌ ﴿ بَيَانٌ لِلْأَحْكَامِ ﴾ يُحْكِمُ بِهَا النَّبِيُّونَ ﴿ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الَّذِينَ أَسْلَمُوا ﴿ انْقَادُوا لِلَّهِ ﴾ لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُونَ ﴿ الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ ﴾ وَالْأَحْبَارُ ﴿ الْفُقَهَاءُ ﴾ ﴿ بِهَا ﴾ أَيُّ سَبَبِ الَّذِي ﴿ اسْتَحْفَظُوا ﴾ اسْتَوْدَعُوهُ ، أَيُّ اسْتَحْفَظَهُمُ اللَّهُ إِيَّاهُ ﴿ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴾ أَنْ يَدُلُّوهُ ﴿ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ ﴾ أَنَّهُ حَقٌّ ﴿ فَلَا تَحْشَوْنَ النَّاسَ ﴾ أَيُّهَا الْيَهُودُ ، فِي إِظْهَارِ مَا عِنْدَكُمْ مِنْ نِعَتِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَالرَّجْمِ وَغَيْرِهَا ﴿ وَاحْشَوْنَ ﴾ فِي كِتَابَتِهِ ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا ﴾ تَسْتَبَدُّوهُ ﴿ بِأَيَّاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ مِنَ الدُّنْيَا ، تَأْخُذُونَهُ عَلَى كِتَابَتِهَا ﴿ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ بِهِ .

٤٥ - ﴿ وَكُنَّا ﴾ فرضنا ﴿ عليهم فيها ﴾ أي التوراة ﴿ أن النفس ﴾ تقتل ﴿ بالنفس ﴾ إذا قتلها ﴿ والعين ﴾ تفقأ ﴿ بالعين والأنف ﴾ يجذع ﴿ بالأنف والأذن ﴾ تقطع ﴿ بالأذن والسن ﴾ تقلع ﴿ بالسن ﴾ وفي قراءة بالرفع في الأربعة ﴿ والجروح ﴾ بالوجهين ﴿ قصاص ﴾ أي يقتص فيها اذا أمكن ، كاليد والرجل

ونحو ذلك ، ومالا يمكن فيه الحكومة . وهذا الحكم وإن كتب عليهم فهو مقرر في شرعنا ﴿ فمن تصدق به ﴾ أي بالقصاص بأن يمكن من نفسه ﴿ فهو كفارة له ﴾ لما أتاه ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله ﴾ في القصاص وغيره ﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾ .

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُ اللَّهُ
أَلْفَافًا فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تُشْرِكُوا بِيَاقِيَ ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَذَبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام، وما لا يلفظ ● فلفظة

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۚ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ ۚ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَينبئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

● مد ٦ حركات زوساً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إظهار ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم الزام ● إظهار ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم الزام ● إظهار ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم الزام

٤٦ - ﴿ وَقَفَيْنَا ﴾ أتبعنا ﴿ على آثارهم ﴾ أي النبيين
﴿ بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله ﴿ من
التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ﴾ من الضلالة
﴿ ونور ﴾ بيان للأحكام ﴿ ومصدقاً ﴾ حال ﴿ لما بين
يديه من التوراة ﴾ لما فيها من الأحكام ﴿ وهدى
وموعظة للمتقين ﴾ .

٤٧ - ﴿ و ﴾ قلنا ﴿ ليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ﴾ من الأحكام . وفي قراءة نصب يحكم وكسر
لامه عطفاً على معمول آتيناه ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون ﴾ .

٤٨ - ﴿ وأنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن
﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزلنا ﴿ مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله
﴿ من الكتاب ومهيماً ﴾ شاهداً ﴿ عليه ﴾ والكتاب
بمعنى الكتب ﴿ فاحكم بينهم ﴾ بين أهل الكتاب إذا
ترافعوا إليك ﴿ بما أنزل الله ﴾ إليك ﴿ ولا تتبع
أهواءهم ﴾ عادلاً ﴿ عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم ﴾ أي الأمم ﴿ شريعة ﴾ شريعة ﴿ ومنهاجاً ﴾
طريقاً واضحاً في الدين يمشون عليه ﴿ ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ﴾ على شريعة واحدة ﴿ ولكن ﴾
فرقكم فرقا ﴿ ليلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيما آتاكم ﴾ من
الشرائع المختلفة ، لينظر المطيع منكم والعاصي
﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ سارعوا إليها ﴿ إلى الله مرجعكم
جميعاً ﴾ بالبعث ﴿ فينبئكم بما كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ من
أمر الدين ، ويجزي كلاً منهم بعمله .

٤٩ - ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحذرهم ﴾ لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفتنوك ﴾ يضلوك ﴿ عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا ﴾ عن الحكم المنزل
وأرادوا غيره ﴿ فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ﴾
بالعقوبة في الدنيا ﴿ ببعض ذنوبهم ﴾ التي أتوها ، ومنها
التولي ، ويجازيهم على جميعها في الآخرة ﴿ وإن كثيراً
من الناس لفاسقون ﴾ .

٥٠ - ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ بالياء [يبغون]

والتاء [تبغون] يطلبون من المداينة والميل إذا تولوا ؟ استفهام إنكاري ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أحسن من الله حكماً لقوم ﴾ عند قوم
﴿ يوقنون ﴾ به ؟ خصوصاً بالذكر لأنهم الذين يتدبرون .

٦٥ - ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا ﴾ بمحمد ﷺ ﴿ وَاتَّقَوْا ﴾ الكفر ﴿ لَكُنْفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ .

٦٦ - ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ بالعمل بها فيها ، ومنه الإيَّان بالنبي ﷺ ﴿ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ من الْكِتَابِ ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ ﴾ بأن يوسع عليهم الرزق و يفيض من كل جهة ﴿ مِنْهُمْ أُمَّةٌ ﴾ جماعة ﴿ مُقْتَصِدَةٌ ﴾ تعمل به ، وهم من آمن بالنبي ﷺ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ ﴾ بسئ ما ﴿ شَيْئاً ﴾ يعملون هـ .

٦٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ ﴾ جميع ﴿ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ ولا تكتم شيئاً منه خوفاً أن تنال بمكروه ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ﴾ أي لم تبلغ جميع ما أنزل إليك ﴿ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ بالافراد والجمع لأن كتمان بعضها كتمان كلها ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ أن يقتلوك . وكان ﷺ يحرس حتى نزلت ، فقال : « انصرفوا فقد عصمني الله » رواه الحاكم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ ٦٨ - ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ ﴾ من الدين معتد به ﴿ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ بأن تعملوا بها فيه ، ومنه الإيَّان بي ﴿ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيراً ﴾ منهم ما أنزل إليكم من ربك ﴿ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ طغياناً وكفراً ﴿ لِكُفْرِهِمْ بِهِ ﴾ فلا تأس ﴿ تَحْزَنَ ﴾ على القوم الكافرين ﴿ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَ أَيْ لَا تَهْتَمُ بِهِمْ .

٦٩ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ هم اليهود ، مبتدأ ﴿ وَالصَّابِئُونَ ﴾ فرقة منهم ﴿ وَالنَّصَارَى ﴾ ويبدل من المبتدأ ﴿ مِنْ آمَنَ ﴾ منهم ﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً ﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ فِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنَ الْمُبْتَدَأِ ، ودال على خبر إن

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنْفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَاَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ أَلْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيراً مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تفخيم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وملا يلفظ ● نطق

٧٠ - ﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ على الإيَّان بالله ورسله ﴿ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ ﴾ منهم ﴿ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ ﴾ من الحق كذبوه ﴿ فَرِيقاً ﴾ منهم ﴿ كَذَّبُوا وَفَرِيقاً ﴾ منهم ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ كزكريا ويحيى والتعير به دون قتلوا حكاية للحال الماضية ، للفاصلة .

وَحَسِبُوا أَنَّهُ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوهُ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوهُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم اللام ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إغغام ، وما لا يلفظ ● فتحة

٧١ - ﴿ وحسبوا ﴾ ظنوا ﴿ أن ﴾ ن ﴿ لا تكون ﴾ بالرفع فإن مخففة ، والنصب فهي ناصبة ، أي تقع ﴿ فتنة ﴾ عذاب بهم ، على تكذيب الرسل وقتلهم ﴿ فعَمُوا ﴾ عن الحق فلم يصره ﴿ وصمُّوا ﴾ عن استماعه ﴿ ثم تاب الله عليهم ﴾ لما تابوا ﴿ ثم عَمُوا وصمُّوا ﴾ ثانياً ﴿ كثير منهم ﴾ بدل من الضمير ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ فيجازيهم به .

٧٢ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ سبق مثله ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ فإني عبد ولست بإله ﴿ إنه من يشرك بالله ﴾ في العبادة غيره ﴿ فقد حرم الله عليه الجنة ﴾ منعه أن يدخلها ﴿ ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله .

٧٣ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ﴾ آهة ﴿ ثلاثة ﴾ أي أحدها ، والآخران عيسى وأمه ، وهم فرقة من النصارى ﴿ وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ﴾ من التثليث ويوحدا ﴿ ليمسن الذين كفروا ﴾ أي ثبتوا على الكفر ﴿ منهم عذاب أليم ﴾ مؤلم وهو النار .

٧٤ - ﴿ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه ﴾ بما قالوا استفهام توبيخ ﴿ والله غفور ﴾ لمن تاب ﴿ رحيم ﴾ به .

٧٥ - ﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت ﴾ مضت ﴿ من قبله الرسل ﴾ فهو يمضي مثلهم ، وليس بإله كما زعموا وإلا لما مضى ﴿ وأمّه صديقة ﴾ مبالغة في الصدق ﴿ كانا يأكلان الطعام ﴾ كغيرهما من الناس ، ومن كان كذلك لا يكون إلهاً ، لتركيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف نبين لهم الآيات ﴾ على وحدانيتنا ﴿ ثم انظر أئى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق مع قيام البرهان .

٧٦ - ﴿ قل أتعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ مالا

يملك لكم ضراً ولا نفعاً والله هو السميع ﴾ لأقولكم ﴿ العليم ﴾ بأحوالكم ؟ والاستفهام للإنكار .

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْ إِلَيْهِ
مَا آتَخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُفْلِكِينَ ﴿٨٢﴾
قَسِيدِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٣﴾

٧٧ - ﴿ قل يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ لا تغلوا ﴾ تجاوزوا الحد ﴿ في دينكم ﴾ غلوا ﴿ غير الحق ﴾ بأن تضعوا عيسى أو ترفعوه فوق حقه ﴿ ولا تتبعوا أهواء قوم ﴾ قد ضلوا من قبل ﴿ بغلوهم وهم أسلافهم ﴾ وأضلوا كثيراً ﴿ من الناس ﴾ وضلوا عن سواء السبيل ﴿ عن طرق الحق والسواء في الأصل الوسط .

٧٨ - ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود ﴾ بأن دعا عليهم فمسحوا قرده ، وهم أصحاب أيلة ﴿ وعيسى ابن مريم ﴾ بأن دعا عليهم فمسحوا خنازير ، وهم أصحاب المائدة ﴿ ذلك ﴾ اللعن ﴿ بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ .

٧٩ - ﴿ كانوا لا يتناهون ﴾ أي لا ينهى بعضهم بعضاً ﴿ عن ﴾ معاودة ﴿ منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ فعلهم هذا .

٨٠ - ﴿ ترى ﴾ يا محمد ﴿ كثيراً منهم يتولون الذين كفروا ﴾ من أهل مكة بغضاً لك ﴿ لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ من العمل لمعادهم الموجب لهم ﴿ أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴾ .

٨١ - ﴿ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ﴾ محمد ﴿ وما أنزل إليه ما آتخذوهم ﴾ أي الكفار ﴿ أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ خارجون عن الإيمان .

٨٢ - ﴿ لتجدن ﴾ يا محمد ﴿ أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ، لتضاعف كفرهم ،

وجهلهم ، وانهاكهم في اتباع الهوى ﴿ ولتجدن أقرهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك ﴾ أي قرب مودتهم للمؤمنين ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ منهم قسيسين ﴾ علماء ﴿ ورهباناً ﴾ عباداً ﴿ وأنهم لا يستكبرون ﴾ عن اتباع الحق كما يستكبر اليهود وأهل مكة . نزلت في وفد النجاشي القادمين عليه من الحبشة ، قرأ سورة يس ، فبكوا وأسلموا وقالوا : ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى ، قال تعالى :



٨٣ - ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا ۖ صَدَقْنَا بَنِيكَ وَكُتَابَكَ ۖ فَكُنْ بِمَقْعَدِ الشَّاهِدِينَ بِتَصَدِّقِهِمْ ۚ ۝٨٤﴾

٨٤ - ﴿ ۝٨٤﴾ قالوا في جواب من عيّرهم بالإسلام من اليهود ﴿ مَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ۖ أَي لَا مَنَعَ لَنَا مِنَ الْإِيمَانِ مَعَ وجود مقتضيه ﴾ ونظم ﴿ عطف على نؤمن ﴾ أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴿ المؤمنین الجنة قال تعالى ۖ ۝٨٥﴾

٨٥ - ﴿ فَتَأْسِبُهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۚ ۝٨٦﴾

٨٦ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۚ ۝٨٧﴾

٨٧ - ﴿ ونزل لما هم قوم من الصحابة أن يلازموا الصوم والقيام ولا يقربوا النساء والطيب ولا يأكلوا اللحم ولا يناموا على الفراش ﴾ يأبها الذين آمنوا لا تحرموا طبيات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ﴿ تتجاوزوا أمر الله ﴾ إن الله لا يحب المعتدين ﴿ ۝٨٨﴾

٨٨ - ﴿ وكلاهما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ مفعول والجار والمجرور قبله حال متعلق به ﴿ واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾

٨٩ - ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو ﴾ الكائن ﴿ في أيانكم ﴾ هو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف كقول الإنسان : لا والله ، وبلى والله . ﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم ﴾ بالتخفيف والتشديد وفي قراءة عاهدتم ﴿ الأيسان ﴾ عليه بأن حلفتم عن قصد ﴿ فكفارتهم ﴾ أي اليمين إذا حنثتم فيه ﴿ إطعام عشرة مساكين ﴾ لكل مسكين مد ﴿ من أوسط ما تطعمون ﴾ منه ﴿ أهليكم ﴾ أي أقصده وأغلبه لا أعلاه ولا أدناه . ﴿ أو كسوتهم ﴾ بما يسمى كسوة قميص وعمامة وإزار ولا يكفي دفع مذكر إلى مسكين واحد وعليه الشافعي ﴿ أو تحرير ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ أي مؤمنة كما في كفارة

القتل والظهار حلاً للمطلق على المقيد ﴿ فمن لم يجد ﴾ واحداً ما ذكر ﴿ فصيام ثلاثة أيام ﴾ كفارته وظاهره أنه لا يشترط التتابع وعليه الشافعي ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ كفارة أيانكم إذا حلفتم ﴾ وحنثتم ﴿ واحفظوا أيانكم ﴾ أن تنكثوها ما لم تكن على فعل بر أو إصلاح بين الناس كما في سورة البقرة ﴿ كذلك ﴾ أي مثل ما بين لكم ماذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ على ذلك .

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا ۖ فَكُنْ بِمَقْعَدِ الشَّاهِدِينَ ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۚ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۚ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۚ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ ۖ أَيْمَنِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَّ رُتْبَهُ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ ۖ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَنِكُمْ ۚ إِذَا حَلَفْتُمْ ۖ وَاحْفَظُوا ۚ أَيْمَنَكُمْ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● إخفاء ومواقع اللفظة (محركات) ● تفخيم لواء
● إتمام ، وما لا يلفظ ● قلقة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
 رَسُولِنَا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ لِلْمُحْسِنِينَ
 ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ لَكُمُ اللَّهُ بَشَىٰ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ ۚ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ ۖ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةً طَعَامُ
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبِالْأَمْرِ ۚ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا
 سَلَفٌ وَمَن عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً • إخفاء، ومواقع اللغز (حركات) • تعليم الرءاء • نطق • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انقاص، وما لا يلفظ • نطق

٩٠ - يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والقمار والأنصاب والأزلام مستقذر من عمل الشيطان الذي يزيته فاجتنبوه أي الرجس المعبر به عن هذه الأشياء أن تفعلوه لعلكم تفلحون .

٩١ - إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر إذا أتيتموها لما يحصل فيها من الشر والفتن ويصدكم بالاشتغال بها عن ذكر الله وعن الصلاة خصها بالذكر تعظيماً لها فهل أنتم متتهون عن إتيانها أي انتهوا .

٩٢ - وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا المعاصي فإن توليتم عن الطاعة فاعلموا أنها على رسولنا البلاغ المبين الإبلاغ بين جزاؤكم علينا .

٩٣ - ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا أكلوا من الخمر والميسر قبل التحريم إذا ما اتقوا وآمنوا ثبتوا على التقوى والإيمان ثم اتقوا وأحسنوا العمل والله يحب المحسنين بمعنى أنه يشيهم .

٩٤ - يا أيها الذين آمنوا ليلولتكم ليختبرنكم الله بشيء يرسله لكم من الصيد تناله أي الصغار منه أيديكم ورماحكم الكبار منه ، وكان ذلك بالحدودية وهم محرمون فكانت الوحش والطير تغشاهم في رحالهم ليعلم الله علم ظهور من يخافه بالغيبة حال أي غائباً لم يره فيجتنب الصيد فمن اعتدى بعد ذلك النهي عنه فاصطاده فله عذاب أليم .

٩٥ - يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم محرمون بحج أو عمرة ومن قتله منكم متعمداً فجزاءه بالتئوين ورفع ما بعده أي فعلية جزاء هو مثل ما قتل من النعم أي شبهه في الحلقة وفي قراءة

بإضافة جزاء يحكم به أي بالمثل رجلان ذوا عدل منكم لها فطنة يميزان بها أشبه الأشياء به ، وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله عنهم في النعامة ببذنة وابن عباس وأبو عبيدة في بقر الوحش وحماره ببقرة وابن عمر وابن عوف في الطي ببشاة وحكم بها ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمام لأنه يشبهها في العب هدياً حال من جزاء بالغ الكعبة أي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز أن يذبح حيث كان ونصبه نعتاً لما قبله وإن أضيف لأن إضافته لفظية لا تفيد تعريفاً فإن لم يكن للصيد مثل من النعم كالصغور والجراد فعليه قيمته أو عليه كفارة غير الجزاء وإن وجده هي طعام مساكين من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد ، وفي قراءة بإضافة كفارة لما بعده وهي للبيان أو عليه عدل مثل ذلك الطعام صياماً يصومه عن كل مد يوم وإن وجده وجب ذلك عليه ليدوق وبال ثقل جزاء أمره الذي فعله عفا الله عما سلف من قتل الصيد قبل تحريمه ومن عاد إليه فينتقم الله منه والله عزيز غلب على أمره ذو انتقام ممن عصاه ، وألحق بقتله متعمداً فيها ذكر الخطأ .

١٠٤ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا مِنْ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةِ قَالَتْ تَعَالَى : ﴿ أ ﴾ حَسْبُكُمْ ذَلِكَ ﴾ وَلَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ إِلَى الْحَقِّ وَالِاسْتِفْهَامِ لِلإِنكَارِ .

١٠٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ أَيِ احْفَظُوهَا وَقَوْمُوا بِصَلَاحِهَا ﴾ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلِّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ قِيلَ الْمُرَادُ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلِّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقِيلَ الْمُرَادُ غَيْرُهُمْ لِحَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيِّ : سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « اتَّمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَاوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمْ شُحْبًا مَطَاعًا وَمَوَى مُتَبَعًا وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ١٠٥ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِنُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ ﴾ ﴿ ١٠٦ ﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَى أَثَمَةٍ اسْتَحَقَّا ثَمَنًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ ١٠٧ ﴾ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَقُولُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهَيْهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿ ١٠٨ ﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَلَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿ ١٠٤ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ ١٠٥ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِنُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ ﴿ ١٠٦ ﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَى أَثَمَةٍ اسْتَحَقَّا ثَمَنًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ ١٠٧ ﴾ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَقُولُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهَيْهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿ ١٠٨ ﴾

١٢٥

أَوْصَى لَهَا بِ﴿ فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهَا ﴾ فِي تَوَجُّهِ الْيَمِينِ عَلَيْهَا ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ ﴾ الْوَصِيَّةُ وَهُمْ الْوَرَثَةُ وَبَدَلَ مِنْ آخِرَانِ ﴿ الْأَوَّلِيَّانِ ﴾ بِالْمَيِّتِ أَيِ الْأَقْرَبَانِ إِلَيْهِ وَفِي قِرَاءَةِ الْأَوَّلَيْنِ جَمْعُ أَوَّلِ صِفَةٍ أَوْ بَدَلَ مِنَ الَّذِينَ ﴿ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ ﴾ عَلَى خِيَانَةِ الشَّاهِدِينَ وَيَقُولَانِ ﴿ لَشَهَادَتُنَا ﴾ يَمِينًا ﴿ أَحَقُّ ﴾ أَصْدَقُ ﴿ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ﴾ يَمِينُهَا ﴿ وَمَا اعْتَدَيْنَا ﴾ تَجَاوَزْنَا الْحَقَّ فِي الْيَمِينِ ﴿ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ الْمَعْنَى لِشَهِيدِ الْمُحْتَضِرِ عَلَى وَصِيَّتِهِ اثْنَيْنِ أَوْ يَوْصِي إِلَيْهِمَا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ أَوْ غَيْرِهِمْ إِنْ فَقَدَهُمْ لِسَفَرٍ وَنَحْوِهِ فَإِنْ ارْتَابَ الْوَرِثَةُ فِيهَا فَادْعُوا أَنَّهُمَا خَانًا بِأَخْذِ شَيْءٍ أَوْ دَفَعَهُ إِلَى شَخْصٍ زَعَمَا أَنَّ الْمَيِّتَ أَوْصَى لَهُ بِهِ فَلْيُحْلِفَا إِلَى آخِرِهِ فَإِنْ اطَّلَعَ عَلَى أَمَارَةٍ تَكْذِيبِهَا فَادْعِيَا دَافِعًا لَهُ حَلْفَ أَقْرَبِ الْوَرِثَةِ عَلَى كَذِبِهَا وَصَدَقَ مَا دَعَاوَهُ وَالْحُكْمُ ثَابِتٌ فِي الْوَصِيِّينَ مَنْسُوخٍ فِي الشَّاهِدِينَ وَكَذَا شَهَادَةُ غَيْرِ أَهْلِ الْمِلَّةِ مَنْسُوخَةٌ وَاعْتِبَارُ صَلَاةِ الْعَصْرِ لِلتَّغْلِيظِ وَتَخْصِصِ الْحَلْفِ فِي الْآيَةِ بَاثْنَيْنِ مِنْ أَقْرَبِ الْوَرِثَةِ لَخُصُوصِ الْوَاقِعَةِ الَّتِي نَزَلَتْ لَهَا وَهِيَ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَهْمٍ خَرَجَ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِي بْنِ بَدَاءٍ أَوْ هُمَا نَصْرَانِيَانِ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدِمَ بَرَكْتَهُ فَقَدُوا جَمَاعًا مِنْ فِضَّةٍ مَخْصُوصًا بِالذَّهَبِ فَرَفَعَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّتْ فَأَحْلَفَهَا ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتِغَاءً مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِي فَتَزَلَّتْ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا . وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْهُمْ فَحَلَفَا وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ ، وَفِي رِوَايَةِ فَعْرُضٍ فَأَوْصَى إِلَيْهَا وَأَمْرَهَا أَنْ يَبْلُغَا مَا تَرَكَ أَهْلَهُ فَلَمَّا مَاتَ أَخَذَا الْجَامَ وَدَفَعَا إِلَى أَهْلِهِ مَا بَقِيَ . ١٠٨ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ الْحُكْمُ الْمَذْكُورُ مِنْ رَدِّ الْيَمِينِ عَلَى الْوَرِثَةِ ﴿ أَذْنَى ﴾ أَقْرَبُ إِلَى ﴿ أَنْ يَقُولُوا ﴾ أَيِ الشُّهُودِ أَوْ الْأَوْصِيَاءِ ﴿ بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهَيْهَا ﴾ الَّذِي تَحْمِلُوهَا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَحْوِيفٍ وَلَا خِيَانَةٍ ﴿ أَوْ ﴾ أَقْرَبُ إِلَى أَنْ ﴿ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ عَلَى الْوَرِثَةِ الْمُدْعِينَ فَيَحْلِفُونَ عَلَى خِيَانَتِهِمْ وَكَذِبِهِمْ فَيَفْتَضِحُونَ وَيُغْرَمُونَ فَلَا يَكْذِبُوا ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ بِتَرْكِ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ ﴿ وَاسْمَعُوا ﴾ مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ سَمَاعٌ قَبُولٌ ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ الْخَارِجِينَ عَنْ طَاعَتِهِ إِلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ .

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَاوَةٍ وَآخِرِنَاوَةٍ وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاغِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ١٦ جوازاً مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ١ حركات
إخفاءً ووقائع الغنة (حركتان) تعليل البراءة
ادغام ، وما لا يلفظ نطقاً

١١٤ - ﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا ﴾ أي يوم نزولها ﴿ عيداً ﴾ نعظمه ونشرفه ﴿ لأولنا ﴾ بدل من لنا بإعادة الجار ﴿ وآخرا ﴾ ممن يأتي بعدنا ﴿ وآية منك ﴾ على قدرتك ونبوتك ﴿ وارزقنا ﴾ إياها ﴿ وأنت خير الرازقين ﴾ .

١١٥ - ﴿ قال الله ﴾ متسجياً له ﴿ إني منزلها ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليكم فمن يكفر بعد ﴾ أي بعد نزولها ﴿ منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ فنزلت الملائكة بها من السماء عليها سبعة أرغفة وسبعة أحوات فأكلوا منها حتى شبعوا قاله ابن عباس وفي حديث أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً فأمرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا وَلَا يَدْخُرُوا لَغَدٍ فَخَانُوا وَادْخُرُوا فَمَسَحُوا قُرْدَةً وَخَنَازِيرَ .

١١٦ - ﴿ و ﴾ أذكر ﴿ إذ قال ﴾ أي يقول ﴿ الله ﴾ لعيسى في القيامة توبيخاً لقومه ﴿ يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال ﴾ عيسى وقد أرعد ﴿ سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عما لا يليق بك من شريك وغيره ﴿ ما يكون ﴾ ما ينبغي ﴿ لي أن أقول ما ليس لي بحق ﴾ خبر ليس ، ولي للبتين ﴿ إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما أخفيه ﴾ في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ﴿ أي ماتخفيه من معلوماتك ﴾ إنك أنت علام الغيوب ﴿ .

١١٧ - ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به ﴾ وهو ﴿ أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهوداً ﴾ رقيباً أمنعهم مما يقولون ﴿ مادمت فيهم فلما توفيتني ﴾ قبضتي بالرفع إلى السماء ﴿ كنت أنت الرقيب عليهم ﴾ الحفيظ لأعمالهم ﴿ وأنت على كل شيء ﴾ من قولي لهم وقولهم بعدي وغير ذلك ﴿ شهيد ﴾ مطلع عالم به .

١١٨ - ﴿ إن تعذبهم ﴾ أي من أقام على الكفر منهم ﴿ فإنهم عبادك ﴾ وأنت مالكهم تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك ﴿ وإن تغفر لهم ﴾ أي لمن آمن منهم ﴿ فإنك أنت العزيز ﴾ على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في

صنعه ١١٩ - ﴿ قال الله هذا ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم ينفع الصادقين ﴾ في الدنيا كعيسى ﴿ صدقهم ﴾ لأنه يوم الجزاء . ﴿ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه ﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤيته العذاب ١٢٠ - ﴿ لله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والنبات والرزق وغيرها ﴿ وما فيهن ﴾ أتى بما تغلباً لغير العاقل ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه إثابة الصادق وتعذيب الكاذب .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمَكِّنْ لَكُمْ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ كُنْبِ فِي قِرطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إِنْشَاءً وَمَوَاقِعَ الْعَلَّةِ (مَرْكَزَاتٍ) • تَفْخِيمُ الرِّوَاءِ • مَدَّ وَاجِبٌ ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حَسْرَتَيْنِ • اِدْعَاءُ • وَمَا يُلْقَاهُ • لَفْظُهُ

﴿سورة الأنعام﴾

[مكية إلا الآيات : ٢٠ و ٢٣]

و ٩١ و ٩٣ و ١١٤ و ١٤١ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣

فمدنية وآياتها ١٦٥ نزلت بعد الحجر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ثابت ﴿ لله ﴾ وهل المراد الإعلام بذلك للإيمان به أو الثناء به أوهما ؟ احتمالات أفيدها الثالث قاله الشيخ في سورة الكهف ﴿ الذي خلق السماوات والأرض ﴾ خصها بالذكر لأنها أعظم المخلوقات للناظرين ﴿ وجعل ﴾ خلق ﴿ الظلمات والنور ﴾ أي كل ظلمة ونور وجعها دونه لكثرة أسبابها ، وهذا من دلائل وحدانيته ﴿ ثم الذين كفروا ﴾ مع قيام هذا الدليل ﴿ بربهم يعدلون ﴾ يسوون غيره في العبادة .

٢ - ﴿ هو الذي خلقكم من طين ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم قضى أجلاً ﴾ لكم تموتون عند انتهائه ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب ﴿ عنده ﴾ لبعثكم ﴿ ثم أنتم ﴾ أيها الكفار ﴿ تموتون ﴾ تشكون في البعث بعد علمكم أنه ابتداء خلقكم ومن قدر على الابتداء فهو على الإعادة أقدر .

٣ - ﴿ وهو الله ﴾ مستحق للعبادة ﴿ في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ﴾ ما تسرون وما تجهرون به بينكم ﴿ ويعلم ما تكسبون ﴾ تعملون من خير وشر . ٤ - ﴿ وما تأتيتهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ من ﴾ صلة ﴿ آية ﴾ من آيات ربهم ﴿ من القرآن ﴾ إلا كانوا عنها معرضين .

٥ - ﴿ فقد كذبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فسوف يأتيتهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزئون ﴾ .

٦ - ﴿ ألم يروا ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها ﴿ كم ﴾ خربة بمعنى كثيراً ﴿ أهلكننا من قبلهم من قرن ﴾ أمة من الأمم الماضية ﴿ مكناهم ﴾ أعطيناهم مكاناً ﴿ في الأرض ﴾ بالقوة والسعة ﴿ ما لم نمكن ﴾ نعط

﴿ لكم ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ وأرسلنا الساء ﴾ المطر ﴿ عليهم مدراراً ﴾ متتابعاً ﴿ وجعلنا الأنهار تجري من تحت مساكينهم ﴾ فأهلكناهم بذنوبهم ﴿ بتكذيبهم الأنبياء ﴾ وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ٧ - ﴿ ولو نزلنا عليك كتاباً ﴾ مكتوباً ﴿ في قرطاس ﴾ رق كذا اقترحوه ﴿ فلمسوه بأيديهم ﴾ أبلغ من عينوه لأنه أنفى للشك ﴿ لقال الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ تعتنا وعناداً ٨ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﷺ ﴿ بصدق ﴾ بصدقته ﴿ ولو أنزلنا ملكاً ﴾ كذا اقترحوه فلم يؤمنوا ﴿ لقضي الأمر ﴾ بهلاكهم ﴿ ثم لا ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة كعادة الله فيمن قبلهم من إهلاكهم عند وجود مقترحهم إذا لم يؤمنوا .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلِيسُ **وَسُورَةُ** (٩) وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنَّهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (١٠) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١١) قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُنْتُ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٢) وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣) قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أُتُخَذَ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٤) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) مَن يُصِرَّ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (١٦) وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨)

تعليم الرواد : إخفاء ومواقع التلوة (حركات) : تعليم الرواد : مد ٦ حركات لزوم : مد ٦ أو ٧ جوار : مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركات : انغام ، وما لا يلفظ : قلقة

٩ - ﴿ ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ﴾ أي المنزل إليهم ﴿ ملكاً لجعلناه ﴾ أي الملك ﴿ رجلاً ﴾ أي على صورته ليتمكنوا من رؤيته إذ لا قوة للبشر على رؤية الملك ﴿ و ﴾ لو أنزلناه وجعلناه رجلاً ﴿ للبسا ﴾ شبهنا ﴿ عليهم ما يلبسون ﴾ على أنفسهم بأن يقولوا ما هذا إلا بشر مثلكم .

١٠ - ﴿ ولقد استهزئ برسول من قبلك ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فحاق ﴾ نزل ﴿ بالذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب فكذا يحق بمن استهزأ بك .

١١ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل من هلاكهم بالعذاب ليعتبروا .

١٢ - ﴿ قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ كتب على نفسه ﴾ قضى على نفسه ﴿ الرحمة ﴾ فضلاً منه وفيه تلميح في دعائهم إلى الإيمان ﴿ ليجمعنكم إلى يوم القيامة ﴾ ليجازيكم بأعمالكم ﴿ لا رب ﴾ شك ﴿ فيه الذين خسروا أنفسهم ﴾ بتعريضها للعذاب مبتدأ خبره ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ .

١٣ - ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ ما سكن ﴾ حل ﴿ في الليل والنهار ﴾ أي كل شيء فهو ربه وخالقه ومالكة ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما يفعل .

١٤ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ أغير ﴾ الله اتخذ ولياً ﴿ أعبد ﴾ فاطر السماوات والأرض ﴿ مبدعها ﴾ وهو يطعم يرزق ﴿ ولا يطعم ﴾ يرزق ﴿ قل إنني أمرت أن أكون أول من أسلم ﴾ لله من هذه الأمة ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ لا تكونن من المشركين ﴾ به .

١٥ - ﴿ قل إنني أخاف إن عصيت ربي ﴾ بعبادة غيره ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة .

١٦ - ﴿ من يصرف ﴾ بالبناء للمفعول أي العذاب وللفاعل أي الله والعائد محذوف ﴿ عنه يومئذ فقد رحمه ﴾ تعالى أي أراد له الخير ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ النجاة الظاهرة .

١٧ - ﴿ وإن يمسسك الله بضر ﴾ بلاء كمرض وفقر ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو وإن يمسسك بخير ﴾ كصحة وغنى ﴿ فهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه مسك به ولا يقدر على رده عنك غيره . ١٨ - ﴿ وهو القاهر ﴾ البادر الذي لا يعجزه شيء مستعلاً ﴿ فوق عباده وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ ببواطنهم كظواهرهم ، ونزل لما قالوا للنبي ﷺ : اتنا بمن يشهد لك بالنبوة فإن أهل الكتاب أنكروك .

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتُشْهَدُونَ أَنْتَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا لِلَّهِ
رَبِّمَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءً آيَةً
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلَكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَلَيْسَ نَارُذُ وَلَا نَكُذِّبُ بَيَّاتٍ رَبَّنَا وَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

مَدَّ ٦ حركات لوزنًا مَدَّ ٦ أو ٧ جوازًا مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان إظهار ومواقع الغنة (حركات) تعليل الرواء إغفاء ، وملا يلفظ

١٩ - ﴿ قُلْ ﴾ ﴿ هُمْ ﴾ ﴿ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ﴾ تمييز محول عن المبتدأ ﴿ قُلْ اللَّهُ ﴾ إن لم يقلوه لا جواب غيره ، هو ﴿ شهيد بيني وبينكم ﴾ على صدقي ﴿ وأوحى إليَّ هذا القرآن لأنذركم ﴾ أخوفكم بأهل مكة ﴿ به ومن بلغ ﴾ عطف على ضمير أنذركم أي بلغه القرآن من الإنسان والجن ﴿ أنتم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى ﴾ استفهام إنكار ﴿ قُلْ ﴾ ﴿ هُمْ ﴾ ﴿ لَا أَشْهَدُ ﴾ بذلك ﴿ قُلْ ﴾ إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴿ معه من الأصنام .

٢٠ - ﴿ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾ أي محمدًا بنعته في كتابهم ﴿ كما يعرفون أبناءهم ﴾ الذين خسروا أنفسهم ﴿ منهم ﴾ ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ به .

٢١ - ﴿ ومن ﴾ ﴿ أي لا أحد ﴾ ﴿ أظلم ﴾ عن افتري على الله كذبًا ﴿ بنسبة الشريك إليه ﴾ أو كذب بآياته ﴿ القرآن ﴾ ﴿ إنه ﴾ ﴿ أي الشأن ﴾ ﴿ لا يفلح الظالمون ﴾ بذلك .

٢٢ - ﴿ و ﴾ ﴿ اذكر ﴾ ﴿ يوم نحشرهم جميعًا ﴾ ثم نقول للذين أشركوا ﴿ توبخًا ﴾ ﴿ أين شركاءكم الذين كنتم تزعمون ﴾ أنهم شركاء الله .

٢٣ - ﴿ ثم لم تكن ﴾ بالباء والياء ﴿ فتنتهم ﴾ بالنصب والرفع أي معذرتهم ﴿ إلا أن قالوا ﴾ ﴿ أي قولهم ﴾ والله ربنا بالجر نعت والنصب نداء ﴿ ما كنا مشركين ﴾ .

٢٤ - قال تعالى : ﴿ انظر ﴾ ﴿ يا محمد ﴾ ﴿ كيف كذبوا على أنفسهم ﴾ ﴿ بنفي الشرك عنهم ﴾ ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ -ه على الله من شركاء .

٢٥ - ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ إذا قرأت ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفقهوه ﴾ يفهموا القرآن ﴿ وفي آذانهم وقْرًا ﴾ صمًا فلا يسمعون سماع قبول ﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جأؤك يجادلوك يقول الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ كالأصاحيك والأعاجيب جمع أسطورة بالضم .

٢٦ - ﴿ وهم ينهون ﴾ الناس ﴿ عنه ﴾ عن اتباع النبي

﴿ ويتأون ﴾ يتباعدون ﴿ عنه ﴾ فلا يؤمنون به ، وقيل : نزلت في أبي طالب كان ينهى عن آذاه ولا يؤمن به ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ يهلكون ﴾ بالنأي عنه ﴿ إلا أنفسهم ﴾ لأن ضرره عليهم ﴿ وما يشعرون ﴾ بذلك . ٢٧ - ﴿ ولو ترى ﴾ يا محمد ﴿ إذ وقفوا ﴾ عرضوا ﴿ على النار فقالوا يا ليتني نرد ﴾ إلى الدنيا ﴿ ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ﴾ برفع الفعلين استئنافاً ونصبها في جواب التمني ورفع الأول ونصب الثاني وجواب لو لرأيت أمراً عظيماً .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَصْرَفُ الْأَيَّاتِ
 ثُمَّ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنزَلْنَا عَلَىٰ كُلِّ قَوْمٍ
 بُعْثَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُمَشِّرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٢ أو ٦ حركات
 مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركات
 إِنْشَاءً وَمَوَالِغَ الْغَلَّةِ (حركات)
 تَقْدِيمُ الرَّاءِ
 انْقِطَاعٌ وَمَوَالِغَ الْغَلَّةِ (حركات)
 تَقْدِيمُ الرَّاءِ

٤٥ - ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أي آخرهم بأن استؤصلوا ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على نصر الرسل وإهلاك الكافرين .

٤٦ - ﴿ قُلْ ﴾ لأهل مكة ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ﴿ إن أخذ الله سمعكم ﴾ أصمكم ﴿ وأبصاركم ﴾ أعماكم ﴿ وخم ﴾ وطبع ﴿ على قلوبكم ﴾ فلا تعرفون شيئاً ﴿ من إله غير الله ﴾ يأتيكم به ﴿ بإخذه منكم بزعمكم ﴾ انظر كيف نصرف ﴿ نبيين ﴾ الآيات ﴿ الدلالات على وحدانيتنا ﴾ ثم هم يصدفون ﴿ يعرضون عنها فلا يؤمنون ﴾ .

٤٧ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنزَلْنَا عَلَىٰ كُلِّ قَوْمٍ بُعْثَةً أَوْ جَهْرَةً ﴾ ليلاً أو نهاراً ﴿ هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴾ الكافرون أي مايهلك إلا هم .

٤٨ - ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومنذرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ فمن آمن ﴾ بهم ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة .

٤٩ - ﴿ والذين كذبوا بآياتنا بمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ يخرجون عن الطاعة .

٥٠ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ لا أقول لكم عني خزائن الله ﴾ التي منها يرزق ﴿ ولا ﴾ إني ﴿ أعلم الغيب ﴾ ما غاب عني ولم يوح إلى ﴿ ولا أقول لكم إني ملك ﴾ من الملائكة ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أتبع إلا ما يوحى إلي قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى ﴾ الكافر ﴿ والبصير ﴾ المؤمن ؟ لا ﴿ أفلا تتفكرون ﴾ في ذلك فتؤمنوا .

٥١ - ﴿ وأنذر ﴾ خوف ﴿ به ﴾ أي القرآن ﴿ الذين يخافون ﴾ أن يُمَشِّرُوا إلى ربهم ليس لهم من دونه ﴿ أي غيره ﴾ ولي ﴿ ينصرهم ﴾ ولا شفيع ﴿ يشفع لهم وجملة النفي حال من ضمير يخشروا وهي محل الخوف والمراد بهم المؤمنون العاصون ﴾ لعلهم يتقون ﴿ الله بإقلاعهم عما هم فيه وعمل الطاعات ﴾ .

٥٢ - ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ﴾ بعبادتهم ﴿ وجهه ﴾ تعالى لا شيئاً من أعراض

الدنيا وهم الفقراء ، وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا أن يطردهم ليجالسوه وأراد النبي ﷺ ذلك طمعاً في إسلامهم ﴿ ما عليك من حسابهم من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إن كان باطنهم غير مرضي ﴿ وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم ﴾ جواب النفي ﴿ فتكون من الظالمين ﴾ إن فعلت .

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَجَسْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرْتُ الْآيَةَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٠ حركات لزوماً : ٢ مدّ ١ أو ١ أو ١ جوازاً : ١ إخفاء وموالات الله (حركات) : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦١ حركات : ٢ مدّ ١ حركات : ١ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٢ حركات : ٢ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٣ حركات : ٢ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٤ حركات : ٢ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٥ حركات : ٢ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٦ حركات : ٢ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٧ حركات : ٢ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦ : ٦٨ حركات : ٢ مدّ ١ أو ١ حركات : ١ إخفاء ، وما لا يُلَفِّد : ١ تخفيف الغراء : ١

٦٠ - ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ﴾ يقبض أرواحكم عند النوم ﴿ ويعلم ما جرحتم ﴾ كسبتم ﴿ بالنهار ﴾ ثم يبعثكم فيه ﴿ أي النهار يرد أرواحكم ﴾ ليقضى أجل مسمى ﴿ هو أجل الحياة ﴾ ثم إليه مرجعكم ﴿ بالبعث ﴾ ثم ينبتكم بما كنتم تعملون ﴿ فيجازيكم به .

٦١ - ﴿ وهو القاهر ﴾ مستعليا ﴿ فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ ملائكة تحصى أعمالكم ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته ﴾ وفي قراءة توفاه ﴿ رسلنا ﴾ الملائكة الموكلون يقبض الأرواح ﴿ وهم لا يفرطون ﴾ يقصرون فيها يؤمرون به .

٦٢ - ﴿ ثم رُدُّوا ﴾ أي الخلق ﴿ إلى الله مولاهم ﴾ مالكمهم ﴿ الحق ﴾ الثابت العدل ليجازيهم ﴿ ألا له الحكم ﴾ القضاء النافذ فيهم ﴿ وهو أسرع الحاسبين ﴾ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

٦٣ - ﴿ قل ﴾ يا أحمد لأهل مكة ﴿ من يُنجيكم من ظلمات البر والبحر ﴾ أهوالهما في أسفاركم حين تدعونوه تضرعاً ﴿ علانية ﴾ وخفية ﴿ سرأ تقولون ﴾ لئن ﴿ لام القسم ﴾ أنجيتنا ﴿ وفي قراءة أنجانا أي الله ﴾ من هذه ﴿ الظلمات والشدائد ﴾ لنكونن من الشاكرين ﴿ المؤمنين .

٦٤ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ الله يُنجيكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ منها ومن كل كرب ﴾ غم سواها ﴿ ثم أنتم تشركون ﴾ به .

٦٥ - ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ من السماء كالخجارة والصيحة ﴿ أو من تحت أرجلكم ﴾ كالخسف ﴿ أو يلبسكم ﴾ بخلطكم ﴿ شيعاً ﴾ فرقاً مختلفة الأهواء ﴿ ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ بالقتال ، قال ﷺ : « هذا أهون وأيسر » ، ولما نزل ما قبله : « أعوذ بوجهك » رواه البخاري وروى مسلم حديث « سألت ربي ألا يجعل بأس أمي بينهم فمنعنيها » وفي حديث « لما نزلت قال أما

إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد » ﴿ انظر كيف نصرّف ﴾ نبين لهم ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لعلهم يفقهون ﴾ يعلمون أن ما هم عليه باطل ﴿ وكذب به ﴾ القرآن ﴿ قومك وهو الحق ﴾ الصدق ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لست عليكم بوكيل ﴾ أفجازيكم ﴿ إننا أنا منذرنا وأمرنا إلى الله وهذا قبل الأمر بالقتال . ٦٧ - ﴿ لكل نبأ ﴾ خبر ﴿ مستقر ﴾ وقت يقع فيه ويستقر ومنه عذابكم ﴿ وسوف تعلمون ﴾ تهديد لهم . ٦٨ - ﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ﴾ القرآن بالاستهزاء ﴿ فأعرض عنهم ﴾ ولا تجالسهم ﴿ حتى يخوضوا في حديث غيره وإمّا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ يُنسِيَنَّكَ ﴾ بسكون النون والتخفيف وفتحها والتشديد ﴿ الشيطان ﴾ فقعدت معهم ﴿ فلا تقعد بعد الذكرى ﴾ أي تذكره ﴿ مع القوم الظالمين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر وقال المسلمون إن قمنا كلما خاضوا لم نستطع أن نجلس في المسجد وأن نظوف فنزل :

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًَا غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أُنَدُّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يُدْعَوْنَ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلُوبَهُمْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلنَّبِيِّ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع اللّغة (مركبات) ● تفخيم الرّاء ● مدّ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● إدغام ، وما لا يلفظ ● قلقة

٦٩ - ﴿ وما على الذين يتقون ﴾ الله ﴿ من حسابهم ﴾ أي الخاضعين ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إذا جالسهم ﴿ ولكن ﴾ عليهم ﴿ ذكرى ﴾ تذكّرة لهم وموعظة ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الخوض .

٧٠ - ﴿ وذّر ﴾ اترك ﴿ الذين اتّخذوا دينهم ﴾ الذي كلفوه ﴿ لعباً ولهواً ﴾ باستهزائهم به ﴿ وغرّتهم الحياة الدنيا ﴾ فلا تتعرض لهم وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ وذكّر ﴾ عظ ﴿ به ﴾ بالقرآن الناس لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تبسل ﴾ نفس ﴿ تسلم ﴾ إلى الهلاك ﴿ بما كسبت ﴾ عملت ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا شفيع ﴾ يمنع عنها العذاب . ﴿ وإن تعدل كل عدل ﴾ تفد كل فداء ﴿ لا يؤخذ منها ﴾ ما تفدى به ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب ﴾ من حميم ﴿ وعذاب أليم ﴾ بماء بالغ نهاية الحرارة ﴿ وعذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بما كانوا يكفرون ﴾ بكفرهم .

٧١ - ﴿ قل أُنَدُّعو ﴾ أنعبد ﴿ من دون الله ما لا ينفعنا ﴾ بعبادته ﴿ ولا يضرنا ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ ونُرَدُّ على أعقابنا ﴾ نرجع مشركين ﴿ بعد إذ هدانا الله ﴾ إلى الإسلام ﴿ كالذي استهوته ﴾ أصلته ﴿ الشياطين في الأرض حيران ﴾ متحيراً لا يدري أين يذهب حال من الهاء ﴿ له أصحاب ﴾ رفقة ﴿ يدعونه إلى الهدى ﴾ أي ليهدوه الطريق يقولون له ﴿ اتنا ﴾ فلا يجيبهم فيهلك والاستفهام للإنكار وجملة التشبيه حال من ضمير نرد ﴿ قل إن هدى الله ﴾ الذي هو الإسلام ﴿ هو الهدى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ وأمرنا لنسلم ﴾ أي بأن نسلم ﴿ لرب العالمين ﴾ .

٧٢ - ﴿ وأن ﴾ أي بأن ﴿ أقيموا الصلاة واتقوه ﴾ تعالى ﴿ وهو الذي إليه تحشرون ﴾ تجمعون يوم القيامة للحساب .

٧٣ - ﴿ وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ﴾ أي حقاً ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يقول ﴾ للشيء ﴿ كن ﴾ فيكون ﴿ هو يوم القيامة يقول للخلق قوموا فيقوموا ﴾

﴿ قوله الحق ﴾ الصدق الواقع للاحالة ﴿ وله الملك يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الثانية من إسرائيل لملك فيه لغيره « لمن الملك اليوم ؟ لله » ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخير ﴾ باطن الأشياء كظاهاها .

٧٤- ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه
أزر ﴿ هو لقبه واسمه تارخ ﴿ أتخذ أصناماً
آلهة ﴿ تعبدوها استفهام توبيخ ﴿ إني أراك
وقومك ﴿ باتخاذها ﴿ في ضلال ﴿ عن الحق
﴿ مبین ﴾ بين .



٧٥- ﴿ وكذلك ﴿ كما أريناه إضلال أبيه وقومه ﴿ نرى
إبراهيم ملكوت ﴿ ملك ﴿ السماوات والأرض ﴿
ليستدل به على وحدانيته ﴿ وليكون من المؤمنين ﴿ بها
وجملة وكذلك وما بعدها اعتراض وعطف على قال .
٧٦- ﴿ فلما جن ﴿ أظلم ﴿ عليه الليل رأى كوكباً ﴿
قيل هو الزهرة ﴿ قال ﴿ لقومه وكانوا نجّامين ﴿ هذا
ربي ﴿ في زعمكم ﴿ فلما أفل ﴿ غاب ﴿ قال لأحب
الأفلين ﴿ أن اتخذهم أرباباً لأن الرب لا يجوز عليه التغير
والانتقال لأنها من شأن الحوادث فلم ينجع فيهم
ذلك .

٧٧- ﴿ فلما رأى القمر بازغاً ﴿ طالعا ﴿ قال ﴿ لهم
﴿ هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدي ربي ﴿ يثني على
الهدى ﴿ لأكونن من القوم الضالين ﴿ تعرض لقومه
بأنهم على ضلال فلم فيهم ينجع ذلك .

٧٨- ﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ﴿ ذكره لتذكير
خبره ﴿ ربي هذا أكبر ﴿ من الكواكب والقمر ﴿ فلما
أفلت ﴿ وقويت عليهم الحجة ولم يرجعوا ﴿ قال يا قوم
إني بريء مما تشركون ﴿ بالله من الأصنام والأجرام
المحدثه المحتاجة إلى محدث فقالوا له ماتعبد ؟ .

٧٩- قال ﴿ إني وجهت وجهي ﴿ قصدت لعبادتي
﴿ للذي فطر ﴿ السماوات والأرض ﴿ أي الله
﴿ حنيفاً ﴿ مائلاً إلى الدين القيم ﴿ وما أنا من
المشركين ﴿ به .

٨٠- ﴿ وحاجه قومه ﴿ جادلوه في دينه وهدّوه بالأصنام
أن تصيبه بسوء إن تركها ﴿ قال أتأجوني ﴿ بتشديد
النون وتخفيفها بحذف إحدى النون وهي نون الرفع
عند النحاة ونون الوقاية عند القراء أتجادلونني ﴿ في ﴿

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ اتَّخَذُ أَصْنَامًا ۖ إِنْ
أُرِيدُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نَرِي
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الصَّالِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ ۖ قَالَ
اتَّخِجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ۖ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ۚ
إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ۖ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ۖ عَلَيْهِ كُفِّرَ
سُلْطَانًا ۖ فَآيُ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

تفخيم البراءة إخلاء، ومواقع الغلة (حركات)، انعام، وما لا يلفظ مدواً واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات لزوماً ٦ مد أو ٧ جواز مد حركات ٨ مد حركات ٩ مد حركات

وحدانية ﴿ الله وقد هدان ﴿ تعالى إليها ﴿ ولا أخاف ماتشركون ﴿ ه ﴿ به ﴿ من الأصنام أن تصيبني بسوء لعدم قدرتها على شيء ﴿ إلا ﴿ لكن
﴿ أن يشاء ربي شيئاً ﴿ من المكروه يصيبني فيكون ﴿ وسع ربي كل شيء علماً ﴿ أي وسع علمه كل شيء ﴿ أفلا تتذكرون ﴿ هذا فتؤمنوا . ٨١- ﴿ و
كيف أخاف ما أشركتم ﴿ بالله وهي لاتضر ولا تنفع ﴿ ولا تخافون ﴿ أنتم من الله ﴿ أنكم أشركتم بالله ﴿ في العبادة ﴿ ما لم ينزل به ﴿
عبادته ﴿ عليكم سلطاناً ﴿ حجة وبرهاناً وهو القادر على كل شيء ﴿ فاي الفريقين أحق بالأمن ﴿ نحن أم أنتم ﴿ إن كنتم تعلمون ﴿ من الأحق به :
أي وهو نحن فاتبعوه ، قال تعالى :

٨٢- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ﴿ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَقْتَدَةُ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٨٣- ﴿وتلك﴾ مبتدأ وبديل منه ﴿حجتنا﴾ التي احتج بها إبراهيم على وحدانية الله من أقول الكوكب ومابعده والخبر ﴿آتيناهم إبراهيم﴾ أرشدها لها حجة ﴿على قومه نرفع درجات من نشاء﴾ بالإضافة والتنوين في العلم والحكمة ﴿إن ربك حكيم﴾ في صنعه ﴿عليم﴾ بخلقه .

٨٤- ﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب﴾ ابنه ﴿كلًّا﴾ منها ﴿هدينا ونوحًا هدينا من قبل﴾ أي قبل إبراهيم ﴿ومن ذريته﴾ أي نوح ﴿داود وسليمان﴾ ابنه ﴿وأيوب ويوسف﴾ بن يعقوب ﴿وموسى وهارون وكذلك﴾ كما جزيناهم ﴿نجزي المحسنين﴾

٨٥- ﴿وزكريا ويحيى﴾ ابنه ﴿وعيسى﴾ بن مريم يفيد أن الذرية تتناول أولاد البنت ﴿وإلياس﴾ بن هارون أخي موسى ﴿كل﴾ منهم ﴿من الصالحين﴾

٨٦- ﴿وإسماعيل﴾ بن إبراهيم ﴿واليسع﴾ اللام زائدة ﴿ويونس ولوطاً﴾ بن هارون أخي إبراهيم ﴿وكلًّا﴾ منهم ﴿فضلنا على العالمين﴾ بالنبوة .

٨٧- ﴿ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم﴾ عطف على كلًّا أو نوحاً ومن للتبعيض لأن بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر ﴿واجتبيناهم﴾ اخترناهم ﴿وهديناهم إلى صراط مستقيم﴾

٨٨- ﴿ذلك﴾ الدين الذي هدوا إليه ﴿هدى الله﴾ يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا ﴿فرضاً﴾ لحبط عنهم ماكانوا يعملون ﴿

٨٩- ﴿أولئك الذين آتيناهم الكتاب﴾ بمعنى الكتب ﴿والحكم﴾ الحكمة ﴿والنبوة﴾ فإن يكفر بها ﴿أي بهذه الثلاثة﴾ هؤلاء ﴿أي أهل مكة﴾ فقد وكلنا بها ﴿

أرصدنا لها﴾ قوماً ليسوا بها بكافرين ﴿هم المهاجرون والأنصار . ٩٠- ﴿أولئك الذين هدى﴾ هم ﴿الله فبهدهم﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿اقتده﴾ بهاء السكت وفقاً ووصلاً وفي قراءة بخذفها وصلاً ﴿قل﴾ لأهل مكة ﴿لا أسألكم عليه﴾ أي القرآن ﴿أجراً﴾ تعطينه ﴿إن هو﴾ ما القرآن ﴿إلا ذكرى﴾ عظة ﴿للعالمين﴾ الإنس والجن .

تقديم القراءة : إخفاء ، ومواقع الفتحة (حركتان) : تفتيح القراءة : ثلاثية : إفراد ، وملا يلفظ : مد واجب أو حركات : مد حركات لزوماً : مد أو أو ٦ جواراً : مد أو ٤ أو ٥ حركات : مد حركات

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۚ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۚ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا وَيَسْتَفْتُونَ بِهِ ۚ قُرَاطِيسَ يَدُّونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۚ وَعِلْمُكُمْ مَّا تَعْلَمُونَ ۚ أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ۚ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرْدًى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُنتُمْ مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۚ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

٩١ - ٩٤ - ٩٣ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٦ - ٨٥ - ٨٤ - ٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٨ - ٧٧ - ٧٦ - ٧٥ - ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٥ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٦١ - ٦٠ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٧ - ٥٦ - ٥٥ - ٥٤ - ٥٣ - ٥٢ - ٥١ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٤٠ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١

٩١ - ﴿ وما قدروا ﴾ أي اليهود ﴿ الله حق قدره ﴾ أي ما عظموه حق عظمتهم أو ما عرفوه حق معرفته ﴿ إذ قالوا ﴾ للنبي ﷺ ﴿ وقد خاصموه في القرآن ﴾ ما أنزل الله على بشر من شيء قل ﴿ لهم ﴾ من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه ﴿ بالياء والتاء في المواضع الثلاثة ﴾ قراطيس ﴿ أي يكتبونه في دفاتر مقطعة ﴾ يدونها ﴿ أي ما يجوز إيداءه منها ﴾ ويخفون كثيراً ﴿ مما فيها كتعت محمد ﷺ ﴾ وعلمتم ﴿ أيها اليهود في القرآن ﴾ ما لم تعلموا أنتم ولا آبائكم ﴿ من التوراة بيان ما التبس عليكم واختلفتم فيه ﴾ قل الله ﴿ أنزله إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴾ ثم ذرهم في خوضهم ﴿ باطلهم ﴾ يلعبون .

٩٢ - ﴿ وهذا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ ولتنذر ﴾ بالياء عطف على معنى ما قبله أي أنزلناه للبركة والتصديق ولتنذر به ﴿ أم القرى ومن حولها ﴾ أي أهل مكة وسائر الناس ﴿ والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾ خوفاً من عقابها .

٩٣ - ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من افترى على الله كذباً ﴿ بادعاء النبوة ولم ينبأ ﴾ أو قال أوحى إلي ولم يوح إليه شيء ﴿ نزلت في مسيلمة ﴾ ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ﴿ وهم المستهزون قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴾ ولو ترى ﴿ يا محمد ﴾ إذ الظالمون المذكورون ﴿ في غمرات ﴾ سكرات ﴿ الموت والملائكة باسطوا أيديهم ﴾ إليهم بالضرب والتعذيب يقولون لهم تعيناً ﴿ أخرجوا أنفسكم ﴾ إلينا لنقبضها ﴿ اليوم تجزون عذاب الهون ﴾ الهوان ﴿ بما كنتم تقولون على الله غير الحق ﴾ بدعوى النبوة والإيحاء كذباً ﴿ وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ تكبرون عن الإتيان بها وجواب لو لرأيت أمراً فظيلاً .

٩٤ - ﴿ و ﴾ يقال لهم إذا بعثوا ﴿ لقد جئتمونا فرادى منفردين عن الأهل والمال والولد ﴾ كما خلقناكم أول مرة ﴿ أي حفاة عراة غرلاً ﴾ وتركتم ما خولناكم ﴿ أعطيناكم من الأموال ﴾ وراء ظهوركم ﴿ في الدنيا بغير اختياركم ﴾ و ﴿ يقال لهم توبيخاً ﴾ ما نرى معكم شفعاءكم ﴿ الأصنام ﴾ الذين زعمتم أنهم فيكم ﴿ أي في استحقاق عبادتكم ﴾ شركاء ﴿ لله ﴾ لقد تقطع بينكم ﴿ وصلكم أي تشئت جمعكم وفي قراءة بالنصب ظرف أي وصلكم بينكم ﴾ وضل ﴿ ذهب ﴾ عنكم ما كنتم تزعمون ﴿ في الدنيا من شفاعتها .

﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَفَنُكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

● مذ ٦ حركات لزوما ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء، وواضع الفتح (حركات) ● تعليم الراء ● فلفظة ● ادغام، وملا يلفظ ● مذ ٤ حركات ● مذ ٥ حركات ● مذ ٦ حركات

٩٥ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ ﴾ شاق ﴿ الْحَبِّ ﴾ عن النبات والنوى ﴿ وَالنَّوَى ﴾ عن النخل ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ كإنبات الطائر من النطفة والبيضة ﴿ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ﴾ النطفة والبيضة ﴿ مِنْ الْحَيِّ ﴾ ذلكم ﴿ الْفَالِقُ الْمُخْرِجُ ﴾ الله فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ . كيف تصرفون عن الإتيان مع قيام البرهان .

٩٦ - ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ مصدر بمعنى الصبح شاق عمود الصبح وهو أول ما يبدو من نور النهار عن ظلمة الليل ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا ﴾ تسكن فيه الخلق من التعب ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ بالنصب عطفاً على محل الليل ﴿ حُسْبَانًا ﴾ حساباً للأوقات أو الباء محذوفة وهو حال من مقدر أي يجريان بحسبان كما في آية الرحمن ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ ﴾ في ملكه ﴿ الْعَلِيمِ ﴾ بخلقه .

٩٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ ﴾ في الأسفار ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا ﴾ بينا ﴿ الْآيَاتِ ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ يتدبرون .

٩٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ ﴾ خلقكم ﴿ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ هي آدم ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ منكم في الرحم ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ منكم في الصلب ، وفي قراءة بفتح القاف فمستقر أي مكان قرار لكم ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ ﴾ لقوم يفقهون ﴿ مَايُقَالُ لَهُمْ ﴾ .

٩٩ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا فِيهِ النَّبَاتَ ﴾ عن الغيبة ﴿ بِهِ ﴾ بالماء ﴿ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ ينبت ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ ﴾ أي النبات شيئاً ﴿ خَضِرًا ﴾ بمعنى أخضر ﴿ نَخْرِجُ مِنْهُ ﴾ من الخضر ﴿ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ يركب بعضه بعضاً كسنايل الحنطة ونحوها ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ ﴾ خبر ويبدل منه ﴿ مِنْ طَلْعِهَا ﴾ أول ما يخرج منها والمبتدأ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ عراجين ﴿ دَانِيَةٌ ﴾ قريب بعضها من بعض ﴿ وَ ﴾ وأخرجنا به ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ بساتين ﴿ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا ﴾ ورفقها

حال ﴿ وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾ ثمرها . ﴿ انظُرُوا ﴾ يا مخاطبون نظر اعتبار ﴿ إِلَى ثَمَرِهِ ﴾ بفتح الثاء والميم وبضمهما وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب ﴿ إِذَا أَثْمَرَ ﴾ أول ما يبدو كيف هو ﴿ وَ ﴾ إلى ﴿ يَنْعِهِ ﴾ نضجه إذا أدرك كيف يعود ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ ﴾ دلالات على قدرته تعالى على البعث وغيره ﴿ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ خصوصاً بالذكر لأنهم المنتفعون بها في الإتيان بخلاف الكافرين . ١٠٠ - ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ ﴾ مفعول ثانٍ ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ مفعول أول ويبدل منه ﴿ الْجِنَّ ﴾ حيث أطاعوهم في عبادة الأوثان ﴿ وَ ﴾ قد ﴿ خَلَقَهُمْ ﴾ فكيف يكونون شركاء ﴿ وَخَرَقُوا ﴾ بالتخفيف والتشديد أي اختلقوا ﴿ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ حيث قالوا عزيز ابن الله والملائكة بنات الله ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له ﴿ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ بأن له ولداً . ١٠١ - ﴿ هُوَ ﴾ بديع السماوات والأرض ﴿ مَبْدِعُهَا ﴾ من غير مثال سبق ﴿ أُمِّي ﴾ كيف ﴿ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ ﴾ زوجة ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ من شأنه أن يخلق ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ .

﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُ كَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ أو ١ جوازاً ● إخفاء، وواضع الغنة (حركات) ● تعليل الواء ● إدغام، وملا يلفظ ● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركاتان ● لفظ

١١١ - ﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُ

وكلمهم الموتى ﴿ كما اقترحوا ﴿ وحشرنا ﴿ جمعنا ﴿ عليهم كل شيء قُبُلًا ﴿ بضمين، جمع «قُبُل» أي فوجاً فوجاً، وبكسر القاف وفتح الباء، أي: معانين، فشهدوا بصديق ﴿ ماكانوا ليؤمنوا ﴿ لما سبق في علم الله ﴿ إلا ﴿ لكن ﴿ أن يشاء الله ﴿ إيمانهم فيؤمنوا ﴿ ولكن أكثرهم يجهلون ﴿ ذلك .

١١٢ - ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا ﴿ كما جعلنا هؤلاء أعداءك . ويُبدل منه: ﴿ شياطين ﴿ مرده ﴿ الإنس والجن يوحى ﴿ يوسوس ﴿ بعضهم إلى بعض زخرف القول ﴿ مُوهَّه من الباطل ﴿ غروراً ﴿ أي ليغروهم ﴿ ولو شاء ربك ما فعلوه ﴿ أي الإيحاء المذكور ﴿ فذرهم ﴿ دع الكفار ﴿ ومايفترون ﴿ من الكفر وغيره مما زين لهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

١١٣ - ﴿ ولتصغى ﴿ عطف على غروراً، أي: تميل ﴿ إليه ﴿ أي الزخرف ﴿ أفئدة ﴿ قلوب ﴿ الذين لا يؤمنون بالآخرة ولىرضوه ولىقترفوا ﴿ يكتسبوا ﴿ ما هم مقترفون ﴿ من الذنوب فيعاقبوا عليه .

١١٤ - ﴿ ونزل لما طلبوا من النبي ﷺ أن يجعل بينه وبينهم حكماً، قل ﴿ أفغير الله ابْتَغَى ﴿ أطلب ﴿ حكماً ﴿ قاضياً بيني وبينكم ﴿ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب ﴿ القرآن ﴿ مفصلاً ﴿ مبيناً فيه الحق من الباطل ﴿ والذين آتيناهم الكتاب ﴿ التوراة كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ يعلمون أنه منزل ﴿ بالتخفيف والتشديد ﴿ من ربك بالحق فلا تكونون من المفتريين ﴿ الشاكين فيه المراد بذلك التقرير للكفار أنه حق .

١١٥ - ﴿ وتمت كلمة ربك ﴿ بالأحكام والمواعيد ﴿ صدقاً وعدلاً ﴿ تميز ﴿ لا مبدل لكلماته ﴿ ينقص أو خلف ﴿ وهو السميع ﴿ لما يقال ﴿ العليم ﴿ بما يفعل .

١١٦ - ﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض ﴿ أي الكفار

﴿ يضلوك عن سبيل الله ﴿ دينه ﴿ إن ﴿ ما ﴿ يتبعون إلا الظنَّ ﴿ في مجادلتهم لك في أمر الميتة إذ قالوا ماقتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وإن ﴿ ما ﴿ هم إلا يخروصون ﴿ يكذبون في ذلك . ١١٧ - ﴿ إن ربك هو أعلم ﴿ أي عالم ﴿ من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴿ فيجازي كلأ منهم . ١١٨ - ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴿ أي ذبح على اسمه ﴿ إن كنتم بآياته مؤمنين .

١١٩ - ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مِنْ ذُبْحَانِهِ ﴾ ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ ﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل في الفعلين ﴿ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ في آية (حرمت عليكم الميتة) ﴿ إِلَّا مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾ منه فهو أيضاً حلال لكم . المعنى لا مانع لكم من أكل ما ذكر وقد بين لكم المحرّم أكله ، وهذا ليس منه . ﴿ وَإِنْ كَثِيراً لَيُضِلُّونَ ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ بِأَهْوَانِهِمْ ﴾ بما تهووا أنفسهم من تحليل الميتة وغيرها ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ يعتمدونه في ذلك ﴿ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾ المتجاوزين الحلال إلى الحرام .

١٢٠ - ﴿ وَفَرُوا ﴾ اتركوا ﴿ ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ علانيته وسره . والإثم ، قيل : الزنا ، وقيل : كل معصية ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ ﴾ في الآخرة ﴿ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴾ يكتبون .

١٢١ - ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ بأن مات أو ذبح على اسم غيره ، وإلا فما ذبحه المسلم ولم يسم فيه عمداً أو نسياناً فهو حلال . قاله ابن عباس ، وعليه الشافعي . ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي الأكل منه ﴿ لَفُسْقٌ ﴾ خروج عما يحل ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ ﴾ يوسوسون ﴿ إِلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْكُفَّارَ لِيُجَادِلُوكُمْ ﴾ في تحليل الميتة ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ ﴾ فيه ﴿ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ .

١٢٢ - ﴿ وَنَزَلَ فِي أَبِي جَهْلٍ وَغَيْرِهِ ﴾ : ﴿ أَوْمَنْ كَانَ مِثْلًا بِالْكَفْرِ ﴾ فأحييناه ﴿ بِالْهَدَى ﴾ وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس ﴿ يَتَبَصَّرُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ الْإِيْمَانُ ﴾ كمن مثله ﴿ مِثْلَ زَائِدَةٍ أَيْ كَمَنْ هُوَ ﴾ في الظلمات ليس بخارج منها ﴿ وَهُوَ الْكَافِرُ ؟ لَا ﴾ كذلك ﴿ كَمَا زُيِّنَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْإِيْمَانُ ﴾ زُيِّنَ للكافرين ما كانوا يعملون ﴿ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعَاصِي .

١٢٣ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما جعلنا فساق مكة أكابرها ﴿ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارَ مَجْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ﴾ بالصد عن الإيْمَان ﴿ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ لأن وباله عليهم ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ بذلك .

١٢٤ - ﴿ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ آيَةٌ ﴾ على صدق النبي ﷺ ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ ﴾ به ﴿ حَتَّى نَأْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُلُ اللَّهِ ﴾ من الرسالة والوحي إِيْنَا لَأَنْ أَكْثَرَ سَبْأً وَأَكْبَرَ سَبْأً قَالَ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾ بالجمع والأفراد ، و « حيث » مفعول به لفعل دل عليه أعلم : أي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضعها ، وهؤلاء ليسوا أهلاً لها ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ بقتلهم ذلك ﴿ صَغَارٌ ﴾ ذل ﴿ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ بما كانوا يَمْكُرُونَ . أي بسبب مكروهم .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيراً لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَانِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفُسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْمَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مَجْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نَأْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

● مد ٦ حركات لوزاً ● مد ٦ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الله (حركات) ● تعليم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام ، وما لا يلفظ ● ملاحظة

١٢٥- ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ بَأَن يَقْذِفَ فِي قَلْبِهِ نَوْرًا فَيَنْفَسِحَ لَهُ وَيَقْبَلَهُ كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ ﴿وَمَنْ يُرِدْ﴾ اللَّهُ ﴿أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا﴾ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ، عَنْ قَبُولِهِ ﴿حَرَجًا﴾ شَدِيدِ الضِّيقِ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ صَفَةً ، وَفَتْحِهَا مُصَدَّرٌ وَصَفٌ فِيهِ مَبَالِغَةٌ ﴿كَأَنَّا يَضَعُ﴾ وَفِي قِرَاءَةٍ : يَضَاعَدُ وَفِيهَا إِدْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ ، وَفِي أُخْرَى : بِسُكُونِهَا ﴿فِي السَّمَاءِ﴾ إِذَا كَلَفَ الْإِيمَانُ لَشِدَّتِهِ عَلَيْهِ ﴿كَذَلِكَ﴾ الْجَعْلُ ﴿يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ﴾ الْعَذَابَ أَوِ الشَّيْطَانَ أَيْ يَسْلُطُهُ ﴿عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾



١٢٦ - ﴿ وهذا ﴾ الذي أنت عليه يا محمد ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ ربك مستقيماً ﴾ لا عوج فيه ونصبه على الحال المؤكد للجملة ، والعامل فيها معنى الإشارة . ﴿ قد فصلنا ﴾ بينا ﴿ الآيات لقوم يذكرون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، أي يتعظون ، وخصوا بالذكر لأنهم المتفوعون .

١٢٧ - ﴿ لهم دار السلام ﴾ أي السلامة ، وهي الجنة ﴿ عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ﴾ .

١٢٨ - ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم﴾ نحشرهم ﴿ب﴾ بالنون ،
والباء : أي الله الخلق ﴿جميعاً﴾ ويقال لهم ﴿ب﴾ بامعشر
الجن قد استكثرتهم من الإنس ﴿ب﴾ باغوائكم ﴿وقال﴾
أوليائهم ﴿الذين﴾ أطاعوهم ﴿من﴾ الإنس ربنا استمتع
بعضنا ببعض ﴿انتفع﴾ الإنس بتزيين الجن لهم الشهوات
والجن بطاعة الإنس لهم ﴿وبلغنا﴾ أجلنا الذي أُجلت
لنا ﴿وهو يوم القيامة﴾ . وهذا تحسرٌ منهم ﴿قال﴾ تعالى
لهم على لسان الملائكة : ﴿النار مثواكم﴾ ماواكم
﴿خالدين فيها﴾ إلا ماشاء الله ﴿من الأوقات﴾ التي
يخرجون فيها لشرب الحميم فإنه خارجها كما قال تعالى :
(ثم إنَّ مرجعهم إلى الجحيم) وعن ابن عباس أنه
فيمن علم الله أنهم يؤمنون ، فما بمعنى من ﴿إن ربك﴾
حكيم ﴿في صنعه﴾ عليهم ﴿بخلقه﴾ .

﴿ بعض الظالمين بعضاً ﴾ أي على بعض ﴿ بما كانوا ﴾
 ﴿كم أي بعضكم الصادق بالإنس أو رسل الجن نُذَرُهم ﴾
 هذا قالوا شهدنا على أنفسنا ﴿ أن قد بلغنا . قال ﴾
 ﴿ ذلك ﴾ أي إرسال الرسل ﴿ أن ﴾ اللام مقدرة ، وهي
 رسول بين لهم ؟

١٢٩ - ﴿ وكذلك ﴾ كما متعنا عصاة الإنس والجن بعضهم ببعض ﴿ نولي ﴾ من الولاية ﴿ بعض الظالمين بعضاً ﴾ أي على بعض ﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ من المعاصي . ١٣٠ - ﴿ يامعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم ﴾ أي من مجموعكم أي بعضكم الصادق بالإنس أو رسل الجن تُذَرِّمُ الذين يستمعون كلام الرسل فيبلغون قومهم ﴿ يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا ﴾ أن قد بلغنا . قال تعالى : ﴿ وغرَّبْتُمُ الحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ فلم يؤمنوا ﴿ وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ ١٣١ - ﴿ ذلك ﴾ أي إرسال الرسل ﴿ أن ﴾ اللام مقدرة ، وهي مخففة ، أي لأنه ﴿ لم يكن ربك مهلك القرى بظلم ﴾ منها ﴿ وأهلها غافلون ﴾ ألم يرسل إليهم رسول بين هم ؟

١٣٨ - ﴿ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرِّثْ حِجْرًا لَا يُطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ

﴿ لَا يُطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ ﴾ من خُدْمَةِ الْأَوْتَانِ وَغَيْرِهِمْ
﴿ يَزْعَمُهُمْ ﴾ أي لاجحة لهم فيه ﴿ وَأَنْعَامُ حَرُمَتْ ﴾
ظهورها ﴿ فَلَا تَرْكَبُ كَالسَّوَابِ وَالْحَوَامِي ﴾ وَأَنْعَامُ
لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ ﴿ عِنْدَ ذَبْحِهَا بَلْ يَذْكُرُونَ
اسْمَ أَنْعَامِهِمْ وَنَسَبُوا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ﴾ افْتِرَاءً عَلَيْهِ
سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿ عَلَيْهِ .

١٣٩ - ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
وَهِيَ السَّوَابُ وَالْبَحَائِرُ ﴾ خَالِصَةٌ ﴿ حَلَالٌ ﴾ لِدُكُورِنَا
وَمَحْرَمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا ﴿ أَيِ النِّسَاءِ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً ﴾
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ مَعَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَذْكِرُهُ ﴿ فَهُمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ ﴾ اللَّهُ ﴿ وَصَفَّهُمْ ﴾ ذَلِكَ بِالتَّحْلِيلِ
وَالْتَحْرِيمِ أَيِ جَزَاءِ ﴿ إِنَّهُ حَكِيمٌ ﴾ فِي صَنْعِهِ
﴿ عِلْمٌ ﴾ بِخَلْقِهِ .

١٤٠ - ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا ﴾ بِالتَّخْفِيفِ
وَالْتَشْدِيدِ ﴿ أَوْلَادَهُمْ ﴾ بِالْوَأْدِ ﴿ سَفَهًا ﴾
جَهْلًا ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ﴾
مَّا ذَكَرَ ﴿ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ﴾ .



١٤١ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ ﴾ خَلَقَ ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ بَسَاتِينِ
﴿ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ مَبْسُوطَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ كَالْبَطِيخِ
﴿ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ بِأَنْ أَرْتَفَعَتْ عَلَى سَاقٍ كَالنَّخْلِ
﴿ وَ ﴾ أَنْشَأَ ﴿ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ﴾ ثَمَرُهُ وَجِبِهِ
فِي الْهَيْئَةِ وَالطَّعْمِ ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرِّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرِ
وَرَقْمًا . حَالٍ ﴾ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ طَعْمُهَا ﴿ كُلُوا مِنْ
ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ﴾ قَبْلَ النَّضْجِ ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ ﴾ زَكَاتَهُ
﴿ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، مِنَ الْعَشْرِ أَوْ نِصْفِهِ
﴿ وَلَا تَسْرِفُوا ﴾ بِإِعْطَاءِ كُلِّهِ فَلَا يَبْقَى لِعِبَالِكُمْ شَيْءٌ
﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ الْمُتَجَاوِزِينَ مَا حُدَّ لَهُمْ .

١٤٢ - ﴿ وَ ﴾ أَنْشَأَ ﴿ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً ﴾ صَالِحَةً
لِلْحَمْلِ عَلَيْهَا كَالْإِبِلِ الْكِبَارِ ﴿ وَفَرَشًا ﴾ لِاتِّصَالِهَا
كَالْإِبِلِ الصَّغَارِ وَالنَّعْمِ سَمِيَتْ فَرَشًا لِأَنَّهَا كَالْفَرَشِ
لِلأَرْضِ لَدْنِهَا مِنْهَا ﴿ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ ﴾ طَرَائِقُهُ مِنَ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ ﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ بَيْنَ الْعُدَاوَةِ .

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرِّثْ حِجْرًا لَا يُطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ يَزْعَمُهُمْ وَأَنْعَمُ حَرِمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿ ١٣٨ ﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿ ١٣٩ ﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿ ١٤٠ ﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرِّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرِ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿ ١٤١ ﴾
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿ ١٤٢ ﴾

مَنْ ٦ حركات لازمة مَنْ ٢ أو ١ أو ٦ حركات
مَنْ ٤ أو ٥ حركات مَنْ ٣ حركات
إِغْلَاءٌ وَمَوَاقِعُ الْغَلَّةِ (حركات)
إِغْلَاءٌ ، وَمَوَاقِعُ الْغَلَّةِ
أَنْعَامُ ، وَمَوَاقِعُ الْغَلَّةِ
فَتْحَةٌ

١٤٣- ﴿ثَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ أصناف ، بدل من «حمولة» و «فرشاً» ﴿من الضأن﴾ زوجين ﴿اثنين﴾ ذكر وأنثى ﴿ومن المعز﴾ بالفتح والسكون ﴿اثنين قل﴾ يا محمد لمن حرم ذكور الأنعام تارة وإناتها أخرى ونسب ذلك إلى الله ﴿الذكورين﴾ من الضأن والمعز و ﴿حرم﴾ الله عليكم ﴿أم الأثنين﴾ منها ﴿أما﴾ اشتملت عليه أرحام الاثنين ﴿ذكرأ كان أو أنثى﴾ نبئوني بعلم ﴿عن كيفية تحريم ذلك﴾ إن كنتم صادقين ﴿فيه المعنى من أين جاء التحريم؟ فإن كان من قبل الذكورة فجميع الذكور حرام ، أو الأنوثة فجميع الإناث ، أو اشتغال الرحم فالزوجان ، فمن أين التخصيص ؟ والاستفهام للإنكار .

١٤٤- ﴿ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكورين حرم أم الاثنين أما اشتملت عليه أرحام الاثنين أم﴾ بل ﴿كنتم شهداء﴾ حضوراً ﴿إذ وصاكم الله بهذا﴾ التحريم فاعتمدتم ذلك ! لا بل أنتم كاذبون فيه ﴿فمن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم من افترى على الله﴾ كذباً ﴿بذلك﴾ ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين .

١٤٥- ﴿قل لا أجد فيها أوحى إلي﴾ شيئاً ﴿محرمأ على طاعم يطعمه﴾ إلا أن يكون ﴿بالباء والتاء﴾ ميتة ﴿بالنصب﴾ وفي قراءة بالرفع مع التحتانية ﴿أو دمأ مسفوحأ﴾ سائلاً ، بخلاف غيره ، كالكدب والطحال ﴿أو لحم خنزير فإنه رجس﴾ حرام ﴿أو﴾ إلا أن يكون ﴿فسقأ أهل لغير الله به﴾ أي ذبح على اسم غيره ﴿فمن اضطر﴾ إلى شيء مما ذكر فأكله ﴿غير باغ ولاعاد فإن ربك غفور رحيم﴾ له ما أكل ﴿رحيم﴾ به . ويلحق بها ذكر بالسنة : كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير .

١٤٦- ﴿وعلى الذين هادوا﴾ أي اليهود ﴿حرمنا كل ذي ظفر﴾ وهو ما لم تفرق أصابعه كالإبل والأنعام ﴿ومن البقر والغنم﴾ حرمنا عليهم شعومهما ﴿الثروب

ثَمْنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نُبَيِّنُ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ
حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ
فَسَقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

● مذ ٦ حرركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللغز (مركباتان) ● تخفيف الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حرركات ● مذ ٥ حرركاتان ● إتمام ، ومالا يلفظ ● فلفظة

وشحم الكل﴾ إلا ما حملت ظهورهما ﴿أي ماعلق بها منه﴾ أو ﴿حملته﴾ الحوايا ﴿الأمعاء﴾ جمع حوايا أو حاوية ﴿أو ما اختلط بعظم﴾ منه وهو شحم الألية فإنه أحل لهم ﴿ذلك﴾ التحريم ﴿جزيناهم﴾ به ﴿ببغيتهم﴾ بسبب ظلمه بها سبق في سورة النساء ﴿وإننا لصادقون﴾ في أخبارنا ومواعيدنا .

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُ وَلَا أَوْلَادُنا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَ أَمْ أَنْتُمْ كَذِبُونَ أَنْ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان
● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الزوائد
● إتمام، وما لا يلفظ ● فلتة

١٤٧ - ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ ﴾ فيها جئت به ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ربكم ذو رحمة واسعة ﴾ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة وفيه تطف بدعائهم إلى الإيمان ﴿ ولا يُردُّ بأسه ﴾ عذابه إذا جاء ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ .

١٤٨ - ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ لو شاء الله ما أشركنا نحن ﴿ ولا آبائنا ولا حرمنا من شيء ﴾ فأشركنا وتحريمنا بمشيئته فهو راض به قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ كما كذب هؤلاء ﴿ كذب الذين من قبلهم ﴾ رسالهم ﴿ حتى ذاقوا بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ قل هل عندكم من علم ﴾ بأن الله راض بذلك ﴿ فتخرجوه لنا ﴾ أي لاعلم عنكم . ﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون ﴾ في ذلك ﴿ إلا الظن وإن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا تخرصون ﴾ تكذبون فيه .

١٤٩ - ﴿ قل ﴾ إن لم يكن لكم حجة ﴿ فله الحجة البالغة ﴾ التامة ﴿ فلو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم أجمعين ﴾ .

١٥٠ - ﴿ قل هلم ﴾ أحضروا ﴿ شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا ﴾ الذي حرمتموه ﴿ فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴾ يشركون .



١٥١ - ﴿ قل تعالوا أتْلُ ﴾ أقرأ ﴿ ما حرم ربكم عليكم أ ﴾ ن مفسرة ﴿ لا تشركوا به شيئاً و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم ﴾ بالوآد ﴿ من ﴾ أجل ﴿ إملاق ﴾ فقر تخافونه ﴿ نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ﴾ الكبائر كالزنا ﴿ ما ظهر منها وما بطن ﴾ أي علانياتها وسرها ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴾ كالقود ، وحد الردة ، ورجم المحسن ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون .

١٥٢ - ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾
 التي ﴿ هي أحسن ﴾ وهي ما فيه صلاحه ﴿ حتى يبلغ أَشُدَّهُ ﴾ بأن يجتلم ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾
 بالعدل وترك البخس ﴿ لانكلف نفساً إلا وسعها ﴾
 طاقتها في ذلك ، فإن أخطأ في الكيل والوزن والله يعلم
 صحة نيته ، فلا مؤاخذه عليه كما ورد في حديث ﴿ وإذا
 قلمت ﴾ في حكم أو غيره ﴿ فاعدلوا ﴾ بالصدق ﴿ ولو
 كان ﴾ المقول له أو عليه ﴿ ذا قربي ﴾ قرابة ﴿ وبعهد
 الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴾
 بالتشديد : تتظنون ، والسكون .

١٥٣ - ﴿ وَأَنْ ﴾ بالفتح على تقدير اللام ، والكسر
 استئنافاً ﴿ هذا ﴾ الذي وصيتكم به ﴿ صراطي
 مستقيماً ﴾ حال ﴿ فأتبعوه ولا تتبعوا السبل ﴾ الطرق
 المخالفة له ﴿ فتفرق ﴾ فيه حذف إحدى التائين : تميل
 ﴿ بكم عن سبيله ﴾ دينه ﴿ ذلكم وصاكم به لعلكم
 تتقون ﴾ .

١٥٤ - ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة . وثم
 لترتيب الأخبار ﴿ تماماً ﴾ للنعمة ﴿ على الذي أحسن ﴾
 بالقيام به ﴿ وتفصيلاً ﴾ بياناً ﴿ لكل شيء ﴾ يحتاج إليه
 في الدين ﴿ وهدي ورحمة لعلهم ﴾ أي بني إسرائيل
 ﴿ بقاءهم ﴾ بالبعث ﴿ يؤمنون ﴾ .

١٥٥ - ﴿ وهذا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك
 فأتبعوه ﴾ يأهل مكة بالعمل بما فيه ﴿ واتقوا ﴾ الكفر
 ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ .

١٥٦ - ﴿ أنزلناه ﴾ لا ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تقولوا إنما أنزل الكتاب
 على طائفتين ﴾ اليهود والنصارى ﴿ من قبلنا وإن ﴾
 خفية واسمها محذوف أي إنا ﴿ كنا عن دراستهم ﴾
 قراءتهم ﴿ لغافلين ﴾ لعدم معرفتنا لها إذ ليست بلغتنا .

١٥٧ - ﴿ أو تقولوا لو أننا أنزل علينا الكتاب لكانا أهدى
 منهم ﴾ لجودة أذهاننا ﴿ فقد جاءكم بيته ﴾ بيان ﴿ من
 ربكم وهدي ورحمة ﴾ لمن اتبعه ﴿ فمن ﴾ أي لا أحد
 ﴿ أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف ﴾ أعرض ﴿ عنها
 سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴾ أي أشده ﴿ بما كانوا يصدفون ﴾

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
 وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفْرَقَ بَیْكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ
 عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
 ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَن
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيَّاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

● س ٦ حركات نوناً ● س ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● س ٤ واجب أو ٤ حركات ● س ٤ حركات
 ● إخفاء ومواقع العلة (حركات) ● انقضاء وملا يلفظ ● انقضاء
 ● تفخيم الواو ● نطق

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيْنًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلِ أَغْنَى اللَّهُ أَبْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٤
● إخفاء ومواقع المدَّة (حركات) ● تعليم الواو
● ادغام ● وملا يُلغى ● تِلْكَ

١٥٨ - ﴿ هل ينظرون ﴾ ما ينتظر المكذبون ﴿ إلا أن ﴾ تأتيتهم الملائكة ﴿ أو يأتي ربك ﴾ أو يأتي بعض آيات ربك ﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك ﴾ وهي طلوع الشمس من مغربها ﴿ كما في حديث الصحيحين ﴾ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ﴿ أو كسبت في إيمانها خيراً ﴾ قل انظروا ﴿ إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿ قل إني هديت ربي ﴾ ﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيْنًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ﴾ ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿ لا شريك له ﴾ ﴿ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿ قل أغنى الله أبنی رباً وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿ وهو الذي جعل لكم خلق الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبليوكم في ما آتاكم ﴾ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٦٥﴾

١٥٩ - ﴿ إن الذين فرقوا دينهم ﴾ باختلافهم فيه فأخذوا بعضه وتركوا بعضه ﴿ وكانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ، وفي قراءة : فارقوا أي : تركوا دينهم الذي أمروا به ، وهم اليهود والنصارى ﴿ لست منهم في شيء ﴾ فلا تعرض لهم ﴿ إنما أمرهم إلى الله ﴾ يتولاه ﴿ ثم ينبئهم ﴾ في الآخرة ﴿ بما كانوا يفعلون ﴾ فيجازيهم به . وهذا منسوخ بآية السيف .

١٦٠ - ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ أي لا إله إلا الله ﴿ فله عشر أمثالها ﴾ أي جزاء عشر حسنات ﴿ ومن جاء بالسيسة فلا يجزي إلا مثلاً ﴾ أي جزاءه ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ ينقصون من جزائهم شيئاً .

١٦١ - ﴿ قل إني هديت ربي ﴾ إلى صراط مستقيم وبيدل من عله ﴿ دينا قيميا ﴾ مستقيماً ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً وماكان من المشركين ﴾

١٦٢ - ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ﴾ من حج وغيره ﴿ ومحياي ﴾ حياتي ﴿ ومماتي ﴾ موتي ﴿ لله رب العالمين ﴾

١٦٣ - ﴿ لا شريك له ﴾ في ذلك ﴿ وبذلك ﴾ أي التوحيد ﴿ أمرت وأنا أول المسلمين ﴾ من هذه الأمة .

١٦٤ - ﴿ قل أغنى الله أبنی رباً ﴾ إنها أي لا أطلب غيره ﴿ وهو رب ﴾ مالك ﴿ كل شيء ولا تكسب كل نفس ذنباً ﴾ إلا عليها ولا تزر ﴿ تحمل نفس ﴾

﴿ وازرة ﴾ آثمة ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴿ ١٦٥ - ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ جمع خليفة : أي يخلف بعضكم بعضاً فيها ﴿ ورفع بعضكم فوق بعض درجات ﴾ بالمال والجاه وغير ذلك ﴿ ليبليوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيما آتاكم ﴾ أعطاكم ليظهر المطيع منكم والعاصي ﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾ بهم .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصّ ﴿١﴾ كُنْتُ أَنْزِلُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ
لِنَذِيرِهِ ﴿٢﴾ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
﴿٥﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٨﴾
وَالْوَزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٢﴾

سج ٦ حركات لزوماً سج ٢ أو ٤ جوازاً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات سج ٢ حركات
إشباع ومواقع اللفظ (حركات) تخفيف الزيادة
انغماس ، وما لا يلفظ

[مكة ، إلا من آية : ١٦٣ إلى غاية : ١٧٠ فمدنية
وآياتها ٢٠٥ أو ٢٠٦ . نزلت بعد ص] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الْمَصّ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - هذا ﴿ كتاب أنزل إليك ﴾ خطاب للنبي

﴿ فلا يكن في صدرك حرج ﴾ ضيق

﴿ منه ﴾ أن تبلغه مخافة أن تكذب ﴿ لتنذر ﴾

متعلق بأنزل أي للإنذار ﴿ به وذكرى ﴾

تذكرة ﴿ للمؤمنين ﴾ به .

٣ - قل لهم ﴿ اتبعوا ما أنزل إليكم من

ربكم ﴾ أي القرآن ﴿ ولا تتبعوا ﴾ تتخذوا

﴿ من دونه ﴾ أي الله أي غيره ﴿ أولياء ﴾ تطيعونهم في

معصيته تعالى ﴿ قليلاً ما تذكرون ﴾ البقاء والياء تعطلون

وفيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، وفي قراءة بسكونها

وما زائدة لتأكيد القلة .

٤ - ﴿ وكم ﴾ خبرية مفعول ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها

﴿ أهلكناهما ﴾ أردنا إهلاكها ﴿ فجاءها بأسنا ﴾ عذابنا

﴿ بيئاتاً ﴾ ليلاً ﴿ أو هم قائلون ﴾ نائمون بالظهيرة

والقيلولة استراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم .

أي مرة جاءها ليلاً ومرة جاءها نهاراً .

٥ - ﴿ فما كان دعواهم ﴾ قولهم ﴿ إذ جاءهم بأسنا إلا

أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ .

٦ - ﴿ فلنسالن الذين أرسل إليهم ﴾ أي الأمم عن

إجابتهم الرسل وعملهم فيما بلغهم ﴿ ولنسالن

المرسلين ﴾ عن الإبلاغ .

٧ - ﴿ فلنقصن عليهم بعلم ﴾ لنخبرنهم عن علم بما

فعلوه ﴿ وما كنا غائبين ﴾ عن إبلاغ الرسل والأمم

الحالية فيما عملوا .

٨ - ﴿ والوزن ﴾ للأعمال أو لصحائفها بميزان له لسان

وكفتان كما ورد في حديث . كائن ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم

السؤال المذكور وهو يوم القيامة ﴿ الحق ﴾ العدل ،

صفة الوزن ﴿ فمن ثقلت موازينه ﴾ بالחסنات

أنفسهم ﴿ بنصيرها إلى النار . ﴾ بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴿ يجحدون ١٠ - ﴾ ولقد مكناكم ﴿ في الأرض وجعلنا لكم فيها

معاش ﴾ بالياء ، أسباباً تعيشون بها جمع معيشة ﴿ قليلاً ما ﴾ لتأكيد القلة ﴿ تشكرون ﴾ على ذلك ١١ - ﴿ ولقد خلقناكم ﴾ أي أباكم آدم ﴿ ثم

صوّرناكم ﴾ أي صورناه وأنتم في ظهره ﴿ ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ أبأ الجن كان بين

الملائكة ﴿ لم يكن من الساجدين ﴾ .

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَفْعِدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تِيَهُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَبَنَادُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوسَّوسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ رَيْبِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰ كُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾ فَذَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ رَوْقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● إخفاء ومواقع اللغز (حركات) ● إخفاء، وما لا يلفظ
● فتلحق الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان

- ١٢ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ ما منعك أ ﴾ ن ﴿ لا ﴾ زائدة
﴿ تسجد إذ ﴾ حين ﴿ أمرتك ﴾ قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين .
١٣ - ﴿ قال فاهبط منها ﴾ أي من الجنة وقيل من
السموات ﴿ فما يكون ﴾ ينبغي ﴿ لك أن تتكبر فيها
فاخرج ﴾ منها ﴿ إنك من الصاغرين ﴾ الذليلين .
١٤ - ﴿ قال أنظرنني ﴾ أخرني ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ أي
الناس .
١٥ - ﴿ قال إنك من المنظرين ﴾ وفي آية أخرى : (إلى
يوم الوقت المعلوم) أي النسخة الأولى .
١٦ - ﴿ قال فبما أغويتني ﴾ أي بإغوائك لي ، والباء
للقسم ، وجوابه : ﴿ لأفعدن لهم ﴾ أي لبني آدم
﴿ صراطك المستقيم ﴾ أي على الطريق الموصل إليك .
١٧ - ﴿ ثم لا تيههم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن
أيمنهم وعن شمائلهم ﴾ أي من كل جهة فامنعهم عن
سلوكه . قال ابن عباس : ولا يستطيع أن يأتي من
فوقهم لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ﴿ ولا
تجد أكثرهم شاكرين ﴾ مؤمنين .
١٨ - ﴿ قال اخرج منها مذؤماً مدحوراً ﴾ بالهمزة ، معباً أو
مقنوطاً ﴿ مدحوراً ﴾ مبعداً عن الرحمة ﴿ لمن تبعك
منهم ﴾ من الناس ، واللام للابتداء ، أو موطنه
للقسم ، وهو : ﴿ لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾ أي
منك بذريعتك ومن الناس . وفيه تغليب الحاضر على
الغائب . وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية ، أي :
من تبعك أعذبه .
١٩ - ﴿ و ﴾ ﴿ قال ﴾ يا آدم اسكن أنت ﴿ تأكيد للضمير
في « اسكن » ، ليعطف عليه : ﴿ وزوجك ﴾ حواء
بالمد ﴿ الجنة فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة ﴾ بالأكل منها وهي الخنطة ﴿ فتكونا من
الظالمين ﴾ .

- ٢٠ - ﴿ فوسوس لها الشيطان ﴾ إبليس ﴿ ليبدى ﴾
يظهر ﴿ لها ما ووري ﴾ « فوعل » من المواراة ﴿ عنها
من سواتها وقال ما نهاك ربك عن هذه الشجرة إلا ﴾ كراهة ﴿ أن تكونا مَلَكَتَيْنِ ﴾ وقرئ بكسر اللام ﴿ أو تكونا من الخالدين ﴾ أي وذلك لازم عن
الأكل منها كما في آية أخرى : ﴿ هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى . ﴾ ٢١ - ﴿ وقاسمها ﴾ أي أقسم لها بالله ﴿ إن ليكما لمن الناصحين ﴾ في
ذلك . ٢٢ - ﴿ فذللاهما ﴾ حطها عن منزلتها ﴿ بغرور ﴾ منه ﴿ فلما ذاقا الشجرة ﴾ أي أكلها منها ﴿ بدت لها سواتها ﴾ أي ظهر لكل منها قبله
وقبل الآخر وديره . وسمي كل منها سوءاً لأن انكشافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقا بخصفان ﴾ أخذوا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليسترا به
﴿ وناداهما ربها ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ بين العداوة والاستفهام للتقرير .

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِي ۚ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُورِي سَوَاءَ تَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي ۚ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يُرِيَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

تفخيم الرأه

إخفاء، ومواقع العلة (حركات)

انغام، وما لا يلفظ

مدّ ٦ حركات لزوماً

مدّ ٦ حركات

مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات

مدّ ٦ حركات

مدّ ٦ حركات

مدّ ٦ حركات

مدّ ٦ حركات

مدّ ٦ حركات

مدّ ٦ حركات

مدّ ٦ حركات

مدّ ٦ حركات

٢٣ - ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ﴾ بمعصيتنا ﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

٢٤ - ﴿ قَالَ أَهْبِطُوا ﴾ أي آدم وحواء بها اشملتما عليه من ذريتهما ﴿ بَعْضُكُمْ ﴾ بعض الذرية ﴿ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ أي مكان استقرار ﴿ وَمَتَاعٌ ﴾ تمتع ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ تنقضي فيه آجالكم .

٢٥ - ﴿ قَالَ فِيهَا ﴾ أي الأرض ﴿ تَحْيَوْنَ ﴾ وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴿ بِالْبَيْتِ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول .

٢٦ - ﴿ يَبْنِي ۚ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً ﴾ أي خلقناه لكم ﴿ يُوَارِي ﴾ يستر ﴿ سَوَاءَكُمْ وَرِيشاً ﴾ وهو ما يتجمل به من الثياب ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ﴾ العمل الصالح والسمت الحسن ، بالنصب عطف على لباسا والرفع مبتدأ ، خبره جملة : ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ ، ذلك من آيات الله ﴿ دَلَائِلُ قُدْرَتِهِ ﴾ لعلهم يذكرون ﴿ فَيُؤْمِنُوا ﴾ .
 فيه التفات عن الخطاب .

٢٧ - ﴿ يَبْنِي ۚ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ ﴾ يضلنكم ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ أي لا تتبعوه ففتنوا ﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ ﴾ ففتنته ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ ﴾ حال ﴿ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا ﴾ أي الشيطان ﴿ يَرَاكُم هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾ جنوده ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ للطفة أجسادهم أو عدم ألوانهم ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ ﴾ أعواناً وقرناء ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

٢٨ - ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ كالشرك ، وطوافهم بالبيت عراً قائلين : لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها ، فنها عنها ﴿ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا ﴾ فاقتدنا بهم ﴿ وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ﴾ أيضاً ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ أنه قاله ؟ استفهام إنكار .

٢٩ - ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ﴾ بالعدل ﴿ وَأَقِيمُوا ﴾ معطوف على معنى بالقسط أي قال : أقسطوا وأقيموا ، أو قيله فاقبلوا مقبلاً ﴿ وَجُوهَكُمْ ﴾ الله ﴿ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ أي أخلصوا له سجودكم ﴿ وَادْعُوهُ ﴾ اعبدوه

يَعْبُدُكُمْ أَحْيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٠ - ﴿ فَرِيقًا ﴾ منكم ﴿ هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ﴿ أَيْ غَيْرِهِ ﴾ ويحسبون أنهم مهتدون ﴿ .



يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رِبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
سُلْطَانًا أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
يَبْنِيْءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِعَايَتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَإِنَّا لَمَكُتَمَدُّعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ جوازاً مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتاً
إِفْخَامٌ وَمَوَاقِلُ الْعَلَّةِ (مَرَكَبَاتٍ) تَفْخِيمُ الْإِفْخَامِ
إِفْخَامٌ وَمَوَاقِلُ الْعَلَّةِ (مَرَكَبَاتٍ) تَفْخِيمُ الْإِفْخَامِ

٣١ - ﴿ يَابْنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ ﴾ ما يستر
عورتكم ﴿ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ عند الصلاة
والطواف ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾ ما شئتم ﴿ وَلَا
تُسْرِفُوا ﴾ إنه لا يحب المسرفين ﴿

٣٢ - ﴿ قُلْ ﴾ إنكاراً عليهم ﴿ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ
الله التي أخرج لعباده ﴾ من اللباس ﴿ والطيبات ﴾
المستلذات ﴿ من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا ﴾ بالاستحقاق وإن شاركهم فيها غيرهم
﴿ خالصة ﴾ خاصة بهم ، بالرفع والنصب ، حال
﴿ يوم القيامة كذلك نفصل الآيات ﴾ نبينا مثل ذلك
التفصيل ﴿ لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون فإنهم المتفنعون
بها .

٣٣ - ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ الكبائر كالزنا
﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ أي جهرها وسرها
﴿ وَالْإِثْمَ ﴾ المعصية ﴿ وَالْبَغْيَ ﴾ على الناس ﴿ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ﴾ هو الظلم ﴿ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
بِإِشْرَاكِهِ ﴾ سلطاناً ﴿ حجة ﴾ وأن تقولوا على الله ما لا
تعلمون ﴿ من تحريم ما لم يحرم وغيره .

٣٤ - ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ مدة ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ ﴾ ساعة ولا يستقدمون ﴿ عليه .

٣٥ - ﴿ يَابْنِي آدَمَ إِمَّا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما
المزبدة ﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
اتَّقَى ﴾ الشرك ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ عمله ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ في الآخرة .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا ﴾ تكبروا
﴿ عَنْهَا ﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

٣٧ - ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ أي لا أحد ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾
القرآن ﴿ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ بِصِيْبِهِمْ ﴾ نصيبهم ﴿ حَظُّهُمْ
﴿ مِنْ الْكِتَابِ ﴾ مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من
الرزق والأجل وغير ذلك ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا

أي الملائكة ﴿ يتوفونهم قَالُوا ﴾ هم تبيكناً ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴾ غابوا ﴿ فَلَمْ نَرْهَمْ ﴾ وشهدوا على
أنفسهم ﴿ عِنْدَ الْمَوْتِ ﴾ أنهم كانوا كافرين .

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجُهُمْ لَوْلَا رَبُّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتَّهَمُوا عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

● مد ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

٣٨ - قال ﴿ تعالى لهم يوم القيامة ﴾ ادخلوا في ﴿ جملة ﴾ أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار متعلق بادخلوا ﴿ كلما دخلت أمة ﴾ النار لعنت أختها ﴿ التي قبلها لضلالها بها ﴾ حتى إذا أداركوا ﴿ تلاحقوا ﴾ فيها جميعاً قالت أخراهم ﴿ وهم الاتباع ﴾ لأولاهم ﴿ أي لأجلانهم وهم المتبعون ﴾ ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً ﴿ مضعفاً ﴾ من النار قال ﴿ تعالى ﴾ لكل ﴿ منكم ومنهم ﴾ ضعف ﴿ عذاب مضعف ﴾ ولكن لا يعلمون ﴿ بالياء والتاء ، ما لكل فريق .

٣٩ - وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل ﴿ لأنكم لم تكفروا بسبينا نحن وأنتم سواء . قال تعالى هم : ﴿ فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾ .

٤٠ - إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا ﴿ تكبروا ﴾ عنها ﴿ فلم يؤمنوا بها ﴾ لا تفتح لهم أبواب السماء ﴿ إذا عرج بأرواحهم إليها بعد الموت فيهبط بها إلى سبعين بخلاف المؤمن تفتح له ويصعد بروحه إلى السماء السابعة كما ورد في حديث ﴾ ولا يدخلون الجنة حتى يلج ﴿ يدخل ﴾ الجمل في سم الخياط ﴿ ثقب الإبرة وهو غير ممكن فكذا دخولهم ﴾ وكذلك ﴿ الجزاء ﴾ نجزي المجرمين ﴿ بالكفر .

٤١ - لهم من جهنم مهاد ﴿ فراش ﴾ ومن فوقهم غواش ﴿ أغطية من النار ، جمع « غاشية » وتنوينه عوض من الياء المحذوفة ﴾ وكذلك نجزي الظالمين ﴿

٤٢ - والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴿ مبتدأ ، وقوله : ﴿ لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها من العمل اعتراض بينه وبين خبره ، وهو : ﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٤٣ - ونزعنا ما في صدورهم من غل ﴿ حقد كان بينهم في الدنيا ﴾ تجري من تحتهم ﴿ تحت قصورهم ﴾ الأنهار وقالوا ﴿ عند الاستقرار في منازلهم ﴾ الحمد

للّٰه الذي هدانا لهذا العمل الذي هذا جزاؤه ﴿ وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ حذف جواب لولا للدلالة ما قبله عليه ﴿ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن ﴾ مخففة ، أي : أنه ، أو مفسرة في المواضع الخمسة ﴿ تلکم الجنة أورثموها بما كنتم تعملون ﴾ .

٥٢ - ﴿ وَلَقَدْ جَنَنَاهُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ بكتاب ﴾ قرآن ﴿ فَصَلَّنَاهُ ﴾ ببناء بالأخبار والوعد والوعيد ﴿ على علم ﴾ حال ، أي عالين بما فصل فيه ﴿ هُدًى ﴾ حال من الهاء ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ به .

٥٣ - ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ ما ينتظرون ﴿ إلا تأويله ﴾ عاقبة ما فيه ﴿ يوم يأتي تأويله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يقول الذين نسوه من قبل ﴾ تركوا الإيمان به ﴿ قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو ﴾ هل ﴿ نرد ﴾ إلى الدنيا ﴿ فنعمل غير الذي كنا نعمل ﴾ فهل نوحّد الله ونترك الشرك ، فيقال لهم : لا ، قال تعالى : ﴿ قد خسروا أنفسهم ﴾ إذ صاروا إلى الهلاك ﴿ وضلّ ﴾ ذهب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ من دعوى الشريك .

٥٤ - ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ ﴾ الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴿ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثم شمس ، ولو شاء خلقهن في لحظة ، والعدول عنه لتعليم خلقه الثبوت ﴾ ثم استوى على العرش ﴿ هو في اللغة : سرير الملك ، استواء يليق به ﴾ يُغْشِي الليل النهار ﴿ تخففاً ومشهداً ، أي يغطي كلا منهما بالآخر ﴾ يطلبه ﴿ يطلب كل منها الآخر طلباً ﴾ حينئذ ﴿ سريعاً ﴾ والشمس والقمر والنجوم ﴿ بالنصب عطفاً على السموات ، والرفع مبتدأ ، خبره : ﴿ مسخرات ﴾ مذللّات ﴿ بأمره ﴾ بقدرته ﴿ ألا له الخلق جميعاً ﴾ والأمر ﴿ كله ﴾ تبارك ﴿ تعظم ﴾ الله رب ﴿ مالك العالمين ﴾ .

٥٥ - ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً ﴾ حال تذلاً ﴿ وخفية ﴾ سراً ﴿ إنه لا يحب المعتدين ﴾ في الدعاء بالتشدد ورفع الصوت .

٥٦ - ﴿ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ بالشرك والمعاصي ﴿ بعد إصلاحها ﴾ ببعث الرسل ﴿ وادعوه خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعاً ﴾ في رحمته ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ . وتذكير قريب المخبر به عن رحمة لإضافتها إلى الله .

وَلَقَدْ جَنَنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ۖ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

● مدّ ٦ حركات لوزن ● مدّ ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ، ومواقع الغنة (حركتان) ● تفخيم الراء ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● إدغام ، ومثال يلفظ ● نطق

٥٧ - ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته ﴾ أي متفرقة قدام المطر ، وفي قراءة : بسكون الشين تخفيفاً ، وفي أخرى : بسكونها وفتح النون مصدراً ، وفي أخرى : بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي مبشراً ، ومفرد الأولى : نُشُور ، كرسول والأخيرة : بشير . ﴿ حتى إذا أقلت ﴾ حلت الرياح ﴿ سحاباً ثِقَالاً ﴾ بالمطر ﴿ سقناه ﴾ أي السحاب ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ لبلد ميت ﴾ لانبات به ، أي لإحيائها ﴿ فأنزلنا به ﴾ بالبلد ﴿ الماء فأخرجنا به ﴾ بالماء ﴿ من كل الثمرات كذلك ﴾ الإخراج ﴿ نخرج الموتى ﴾ من قبورهم بالإحياء ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ فتؤمنوا

٥٨ - ﴿وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ﴾ العذب السَّراب ﴿يَخْرُجُ نَبَاتُهُ﴾ حسناً ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ هذا مثل المؤمن يسمع الموعدة فينتفع بها ﴿وَالَّذِي خَبِثَ﴾ تراه ﴿لَا يَخْرُجُ﴾ نباته ﴿إِلَّا كُفْءًا﴾ عَصِيراً بِمَشَقَّةٍ . وهذا مَثَلٌ للكافر ﴿كَذَلِكَ﴾ كما بينا ماذكر ﴿نُصْرَفُ﴾ نبين ﴿الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ﴾ الله فيؤمنون .

٥٩ - ﴿لَقَدْ﴾ جواب قسم محذوف ﴿أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره﴾ بالجر صفة لإله ، والرفع بدل من محله ﴿إني أخاف عليكم﴾ إن عبدتم غيره ﴿عذاب يوم عظيم﴾ هو يوم القيامة .

٦٠- ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ الأشراف ﴿ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ يَبِينُ .

٦١- ﴿قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ﴾ هي أعم من الضلال ، فنفىها أبلىغ من نفىه ﴿وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

٦٢ - ﴿ أبلغكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ رسالات ربي ﴾ وأنصح ﴿ أريد الخير ﴾ لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون .

٦٣ - ﴿أَمْ كَذِبْتُمْ﴾ وَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ ﴿مَوْعِظَةٌ﴾ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى لِسَانِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ الْعَذَابَ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا ﴿وَلِتَقُوا اللَّهَ﴾ وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿بِهَا﴾

٦٤ - ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأُتْبِعْنَاهُ الَّذِينَ مَعَهُ ﴾ من
الغرق ﴿ فِي الْفُلْكَ ﴾ السفينة ﴿ وَأَغْرَقْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ بالطوفان ﴿ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا
عَمِينَ ﴾ عن الحق .

٦٥ - ﴿و﴾ أرسلنا ﴿إلى عاد﴾ الأولى ﴿أخاهم هوداً﴾ قال يا قوم اعبدوا الله وخذوه من إله غيره أفلا تتقون ﴿تخافونه فتؤمنوا﴾ .

٦٦ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ ﴾ ﴿ جَاهِلَةٍ ﴾ ﴿ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكََاذِبِينَ ﴾ ﴿ فِي

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ، بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نَضْرِبُ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
فَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُوا لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَيْبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُوا لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ١ أو ٢ أو ٦ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

٧٤ - ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْحَالِ مُفْسِدِينَ﴾ .

٧٥ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ تَكْبَرُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ قَوْمَهُ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلًا مِنْ رَبِّهِ إِلَيْكُمْ؟﴾ قالوا نعم ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ .

٧٦ - ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَتَمَ بِهِ كَاِفِرُونَ﴾ .

٧٧ - وكانت الناقة لها يوم في الماء ولهم يوم فملوا ذلك ﴿فَعَقَرُوا النَّاَقَةَ﴾ عقرها قدار بأمرهم ، بأن قتلها بالسيف ﴿وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنَايَا تَدْعُنَا إِلَى ضَلٰٓئِلٍ كُنْتَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ﴾ .

٧٨ - ﴿فَاخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ﴾ الزلزلة الشديدة من الأرض والصيحة من السماء ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ باركين على الركب ميتين .

٧٩ - ﴿فَتَوَلَّىٰ عُرَٰضٌ صَالِحٌ﴾ عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين .

٨٠ - ﴿وَإِذْ ذَكَرَ لُوطًا﴾ وبديل منه ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ أي أدبار الرجال ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن .

٨١ - ﴿أَتُنْكُمُ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال الألف بينهما على الوجهين ﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ بل أنتم قوم مسرفون متجاوزون الحلال إلى الحرام .

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ قَوْمَهُ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلًا مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَتَمَ بِهِ كَاِفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاَقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنَايَا تَدْعُنَا إِلَى ضَلٰٓئِلٍ كُنْتَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَاخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يٰٓقَوْمُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْبُونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

● من ٦ حركات لوزياً ● من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● من ٤ أو ٥ حركات ● من حركاتان
● إخفاء ونبالعة (حركاتان) ● إخفاء ، وما لا يلفظ
● تجميع الراء ● فلفظة

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مَذْمُومَاتِ الْمَذْكُورِ الْإِنشَاءَ هُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢ - ﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم ﴾ أي لوطاً وأتباعه ﴿ من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ من أديار الرجال .
 ٨٣ - ﴿ فأنجيناه وأهله إلا أمراته كانت من الغابرين ﴾ الباقين في العذاب .
 ٨٤ - ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً ﴾ هو حجارة السجيل فأهلكتهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ .
 ٨٥ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة معجزة ﴿ من ربكم ﴾ على صديقي ﴿ فأوفوا ﴾ أتموا ﴿ الكيل والميزان ولا تبخسوا ﴾ تنقصوا ﴿ الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصي ﴿ بعد إصلاحها ﴾ بعث الرسل ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ مريدي الإيمان فبادروا إليه .
 ٨٦ - ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط ﴾ طريق ﴿ تؤعدون ﴾ تخوفون الناس بأخذ ثيابهم ، أو المكس منهم ﴿ وتصدّون ﴾ تصرفون ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ من آمن به ﴾ بتوعدكم إياه بالقتل ﴿ وتبغونها ﴾ تطلبون الطريق ﴿ عوجاً ﴾ معوجة ﴿ واذكروا ﴾ إذ كنتم قليلاً فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴿ قبلكم بتكذيب رسلهم أي آخر أمرهم من الهلاك .
 ٨٧ - ﴿ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا ﴾ به ﴿ فاصبروا ﴾ انتظروا ﴿ حتى يحكم الله بيننا ﴾ وبينكم بإنهاء الحق وإهلاك المبطل ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعدلهم .

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تعليم الواو • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات • انقاص ، وملا يلفظ • شذوذاً

٨٨ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ

عَنِ الْإِبْرَةِ ﴾ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّسَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنْ أَتَبِعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذْ الْخَسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَآخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٩٢﴾ فَنُوحِيَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيِّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾



إنكار .

٨٩ - ﴿ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّسَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ أي وسع علمه كل شيء ، ومنه حالي وحالكم . ﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ الحاكمين .

٩٠ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ لَنْ أَتَبِعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذْ الْخَسِرُونَ ﴾ إذا الخاسرون .

٩١ - ﴿ فَآخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴾ باركين على الركب ميتين .

٩٢ - ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ في ديارهم ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِرُونَ ﴾ التأكيد بإعادة الموصول وغيره للرد عليهم في قولهم السابق .

٩٣ - ﴿ فَنُوحِيَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيِّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴾ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ﴿٩٥﴾

٩٤ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيِّ إِلَّا أَخَذْنَا ﴾ عاقبنا ﴿ أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ ﴾ شدة الفقر والضراء المرض ﴿ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴾ يتذللون

فيؤمنوا . ٩٥ - ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا ﴾ أعطيناهم ﴿ مَكَانَ السَّيِّئَةِ ﴾ العذاب ﴿ الْحَسَنَةَ ﴾ الغنى والصحة ﴿ حَتَّى عَفَوْا ﴾ كثروا ﴿ وَقَالُوا ﴾ كفراً للنعمة ﴿ قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ ﴾ كما مسنا ، وهذه عادة الدهر وليست بعقوبة من الله ، فكونوا على ما أنتم عليه . قال تعالى : ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ ﴾ بالعذاب ﴿ بَغْتَةً ﴾ فجأة ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ بوقت يحثه قبله .

مَدَّ ١ أَوْ ٢ أَوْ ٣ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أَوْ ٣ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أَوْ ٣ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أَوْ ٣ حركات لزوماً

﴿مُوسَىٰ بآيَاتِنَا﴾ التسع ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ قومه ﴿مُوسَىٰ يَافِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إِلَيْكَ ف

تقديم الرء	إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)	٢٤ أو ١٤ أو ٦ حركات	٦ حركات لزوماً
ثقله	إدغام، وما لا يلفظ	٥ حركات	٤ أو ٥ حركات

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِثَابِتَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ
لِّلنَّازِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴾ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغَلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

تقديم الراء • مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء وموالات الفلحة (محرطات) • تقديم الراء • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد • حركات • مد • ادغام • وما لا يلفظ • الفلحة

١٠٥ - ﴿ حَقِيقٌ ﴾ جدير ﴿ عَلَىٰ أَنْ ﴾ أي بأن ﴿ لَا ﴾ أقول على الله إلا الحق ﴿ وفي قراءة ﴾ بتشديد الباء ، فحقيق مبتدأ ، خبره : أن وما بعدها ﴿ قد جئتكم بيينة من ربكم فأرسل معي ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾ وكان استعبدهم .

١٠٦ - ﴿ قَالَ ﴾ فرعون له ﴿ إن كنت جئت بآية ﴾ على دعواك ﴿ فأت بها إن كنت من الصادقين ﴾ فيها .

١٠٧ - ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ عظمة .

١٠٨ - ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للنازرين ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة .

١٠٩ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ ﴾ فائق في علم السحر . وفي الشعراء أنه من قول فرعون نفسه ، فكأنهم قالوه معه على سبيل التشاور .

١١٠ - ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون .

١١١ - ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ أخر أمرهما ﴿ وأرسل في المدائن حاشرين ﴾ جامعين .

١١٢ - ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴾ وفي قراءة : سحار ﴿ عليم ﴾ بفضل موسى في علم السحر ، فجمعوا .

١١٣ - ﴿ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّنَا لَمُحْزَنِينَ ﴾ وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينها على الوجهين وفي قراءة إن ﴿ لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ﴾ .

١١٤ - ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾

١١٥ - ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ ﴾

عصاك ﴿ وإما أن نكون نحن الملحقين ﴾ ما معنا .

١١٦ - ﴿ قَالَ أَلْقُوا ﴾ أمر للإذن بتقديم إلقاءهم توصلاً

به إلى إظهار الحق ﴿ فلما ألقوا ﴾ جباهم وعصيمهم

﴿ سحروا أعين الناس ﴾ صرفوها عن حقيقة إدراكها

﴿ واسترهبوهم ﴾ خوفهم حيث خيلوها حيات تسعى ﴿ وجاهوا بسحر عظيم ﴾ ١١٧ - ﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ﴾ بحذف

إحدى التاءين في الأصل تتلع ﴿ ما يافكون ﴾ يقبلون بتمويههم . ١١٨ - ﴿ فوقع الحق ﴾ ثبت وظهر ﴿ وبطل ما كانوا يعملون ﴾ من السحر .

١١٩ - ﴿ فغلبوا ﴾ أي فرعون وقومه ﴿ هنالك وانقلبوا صاغرين ﴾ صاروا ذليلاً . ١٢٠ - ﴿ وألقى السحرة ساجدين ﴾ .

١٢١ - ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

١٢٢ - ﴿ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ لَعَلَّهُمْ يَأْنِ مَا شَاهَدُوهُ مِنَ الْعَصَا لَا يَتَأْتِي بِالسَّحَرِ .

١٢٣ - ﴿ قال فرعون آمأتمم ﴾ بتحقيق اهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿ به ﴾ بموسى ﴿ قبل أن أذن ﴾ أنا ﴿ لكم ﴾ إن هذا ﴿ الذي صنعموه ﴾ لمكر مكرموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴿ ماينالكم مني .

١٢٤ - ﴿لَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ﴾ أَيِ
يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ الْيَمْنَى وَرِجْلَهُ الْيُسْرَى ﴿ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ﴾
أَجْمَعِينَ .

١٢٥ - ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا ﴿ بعد موتنا بأي وجه كان ﴿ منقلبون ﴾ راجعون في الآخرة .

١٢٦ - ﴿ وما تنقم ﴾ تنكر ﴿ منا إلا أن أمانا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً ﴾ عند فعل ماتوعدا به لئلا نرجع كفاراً ﴾ وتوفنا مسلمين ﴾ .

١٢٧ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ﴿ لَهُ ﴿ أَتَذَرُ ﴿
تَرَكَ ﴿ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴿ بِالدَّعَاءِ إِلَى
خَالِفَتِكَ ﴿ وَيَذَرُكَ وَأَهْلَكَ ﴿ وَكَانَ صَنْعُهُمْ مُصَانَعَةً
صَغِيرًا يُعَبِّدُونَهَا ، وَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الرَّحْمَنُ ، وَلِذَا قَالَ أَنَا
رَبُّكَ الْأَعْلَى ﴿ قَالَ سَتَقُبُّلُكَ ﴿ بِالْتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
﴿ أَبْنَاءَهُمْ ﴿ الْمَوْلُودِينَ ﴿ وَنَسْتَحْيِي ﴿ نَسْتَبْقِي
﴿ نَسَاءَهُمْ ﴿ كَفَعَلْنَا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴿ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
قَاهِرُونَ ﴿ فَفَعَلُوا بِهِمْ ذَلِكَ فَشَكَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ .

﴿ ١٢٨ ﴾ - قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ﴿ على أذاهم ﴾ ﴿ إن الأرض لله يورثها ﴾ ﴿ يعطيها ﴾ ﴿ من يشاء من عباده والعاقبة ﴾ ﴿ المحمودة ﴾ ﴿ للمتقين ﴾ ﴿ الله .

١٢٩ - ﴿ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِدْوَكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ فيها .

﴿ ١٣٠ ﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ﴿١﴾ بِالْقَحْطِ ﴿٢﴾ وَنَقَصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٣﴾ يَتَعَطَّوْنَ ﴿٤﴾ فَيُؤْمِنُوا .

قَالُوا أَمْ آتَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُهُ
فِي الْمَدِينَةِ لَخُْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ لَا تُقِطْعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ثُمَّ لِأَصْلَبِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُقْبِلُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نَقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ آتَا
بَيَاتِ رَبَّنَا لَمَاجَأً تَنَارِبْنَا أُفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفِقًا مُسْلِمِينَ
﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَتَكُ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَعِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوِذِنَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَ كُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٠﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ۖ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنْزِلَ عَلَيْنَا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إظهار، وواصل الغنة (حركات) • تقديم الواو • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • اذعام، وما لا يلفظ • فلقطة

١٣١ - ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ ﴾ الْحِصْبُ والغنى ﴿ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ أي نستحقها ولم يشكروا عليها ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ﴾ جذب وبلاء ﴿ يَطَّيَّرُوا ﴾ يتشاءموا ﴿ بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ من المؤمنين ﴿ أَلَا إِنَّا طَائِرُهُمْ ﴾ شوئهم ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ بأنهم به ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أن ما يصيبهم من عنده .

١٣٢ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ لموسى ﴿ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ﴾ لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ﴾ فدعا عليهم .

١٣٣ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ ﴾ وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى خلوق الجالسين سبعة أيام ﴿ وَالْجَرَادَ ﴾ فأكمل زرعهم وثأرهم ، كذلك ﴿ وَالْقُمَّلَ ﴾ السوس ، أو نوع من القراد ، فتبع ما تركه الجراد ﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾ فملأت بيوتهم وطعمهم ﴿ وَالْدَّمَ ﴾ في مياههم ﴿ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ ﴾ مبینات ﴿ فَاسْتَكْبَرُوا ﴾ عن الإتيان بها ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ .

١٣٤ - ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ﴾ العذاب ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ﴾ من كشف العذاب عنا إن آتانا ﴿ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل .

١٣٥ - ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم

١٣٦ - ﴿ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ﴾ البحر الملح ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ بسبب أنهم ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ لا يتدبرونها .

١٣٧ - ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ ﴾ بالاستعباد ، وهم بنو إسرائيل ﴿ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ﴾ بالماء والشجر ، صفة للأرض وهي الشام ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾ وهي قوله : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض) الخ ﴿ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ على أذى عدوهم ﴿ وَدَمَرْنَا ﴾ أهلكتنا ﴿ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ﴾ من العبارة ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾ بكسر الراء وضمها ، يرفعون من البنيان .

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَيَبْطُلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّقَاتُ رَبِّيَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرَاكَ وَلَكِن نُنْظِرُ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٨ - ﴿ وجاوزنا ﴾ عبرنا ﴿ ببني إسرائيل البحر ﴾ فأتوا ﴿ على قوم يعكفون ﴾ يضم الكاف وكسرهما ﴿ على أصنام لهم ﴾ يقيمون على عبادتها ﴿ قالوا يا موسى اجعل لنا إلها ﴾ صننا نعبد ﴿ كما لهم آلهة ﴾ قال إنكم قوم تجهلون ﴿ حيث قابلتم نعمة الله عليكم بما قلتموه ﴾ .

١٣٩ - ﴿ إن هؤلاء متبوعون ﴾ هالك ﴿ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٤٠ - ﴿ قال أغير الله أبغىكم إلها ﴾ معبوداً ، وأصله أبغى لكم ﴿ وهو فضلكم على العالمين ﴾ في زمانكم بما ذكره في قوله .

١٤١ - ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ أنجيناكم ﴾ وفي قراءة أنجاكم ﴿ من آل فرعون يسومونكم ﴾ يكلفونكم ويذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾ أشده ، وهو : ﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ وفي ذلكم ﴿ الإنجاء أو العذاب ﴾ بلاء ﴿ إنعام أو ابتلاء ﴾ من ربكم عظيم ﴿ أفلا تتعظون فتنهتوا عما قلتم ﴾ .

١٤٢ - ﴿ وواعدنا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى ثلاثين ليلة ﴾ نكلمه عند انتهائها بأن يصومها ، وهي ذو النعدة ، فصامها ، فلما تمت أنكر خلوف فمه فاستاك ، فأمره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخلوف فمه ، كما قال تعالى : ﴿ وأتممناها بعشر ﴾ من ذي الحجة ﴿ فتم ميقات ربه ﴾ وقت وعده بكلامه إياه ﴿ أربعين ﴾ حال ﴿ ليلة ﴾ تمييز ﴿ وقال موسى لأخيه هارون ﴾ عند ذهابه إلى الجبل للمناجاة : ﴿ اخلفني ﴾ كن خليفتي ﴿ في قومي وأصلح ﴾ أمرهم ﴿ ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ بموافقتهم على المعاصي .

١٤٣ - ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدهنا بالكلام فيه ﴿ وكلمه ربه ﴾ بلا واسطة كلاماً سمعه من كل جهة ﴿ قال رب أرني ﴾ نفسك ﴿ أنظر إليك ﴾ قال لن تراني ﴿ أي لا تقدر على رؤيتي ، والتعبير به دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴾ ولكن انظر إلى الجبل الذي هو أقوى منك ﴿ فإن استقر ﴾ ثبت ﴿ مكانه فسوف تراني ﴾ أي تثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴿ فلما تجلَّى ربه ﴾ أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر ، كما في حديث صححه الحاكم ﴿ للجبل جعله دكاً ﴾ بالقصر والمد ، أي مذكوراً مستوراً بالأرض ﴿ وخر موسى صعقاً ﴾ مغشياً عليه هول ما رأى ﴿ فلما أفاق ﴾ قال سبحانه ﴿ تنزهاً لك ﴾ تبت إليك ﴿ من سؤال مالم يؤمر به ﴾ وأنا أول المؤمنين ﴿ في زمانى ﴾ .

سورة البقرة آيات ١٣٨-١٤٣

١٤٤ - ﴿ قَالَ ﴾ تَعَالَى لَهُ ﴿ يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴾
 اخْتَرْتُكَ ﴿ عَلَى النَّاسِ ﴾ أَهْلَ زَمَانِكَ ﴿ بَرَسَالَاتِي ﴾
 بِالْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ ﴿ وَبِكَلَامِي ﴾ أَي تَكْلِيمِي إِيَّاكَ .
 ﴿ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ ﴾ مِنَ الْفَضْلِ ﴿ وَكُنْ مِنَ ﴾
 الشَّاكِرِينَ ﴿ لِأُنْعِمَ .

١٤٥- ﴿ وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ ﴾ أي ألواح التوراة ، وكانت من سدر الجنة ، أو زبرجد أو زمرد ، سبعة أو عشرة ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا ﴾ تبييناً ﴿ لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ بدل من الجار والمجرور قبله ﴿ فَخُذْهَا ﴾ قبله : قلنا مقدراً ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ بجهد واجتهاد ﴿ وَأَمْرٍ قَوْمِكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ فرعون واتباعه ، وهي مصر ، لتعذبوا

١٤٦ - ﴿سَاصْرِفْ عَنْ آيَاتِي﴾ دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها ﴿الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق﴾ بأن أخذهم فلا يتكبرون فيها ﴿وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل﴾ طريق ﴿الرُّشد﴾ الهدى الذي جاء من عند الله ﴿لا يتخذوه سبيلاً﴾ يسلكوه ﴿وإن يروا سبيل الغي﴾ الضلال ﴿لا يتخذوه سبيلاً﴾ ذلك ﴿الصرف﴾ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴿تقدم مثله .

١٤٧ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ ﴾ البعث وغيره ﴿ حَبِطَتْ ﴾ بطلت ﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾ ما عملوه في الدنيا من خير ، كصلة رحم وصدقة ، فلا ثواب لهم لعدم شرطه . ﴿ هَلْ ﴾ ما ﴿ يَجْزُونَ ﴾ إلا جزاء ﴿ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ من التكذيب والمعاصي .

١٤٨ - ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ ۚ أَيَّ بَعْدِ ذَهَابِهِ إِلَى الْمُنَاجَاةِ ۚ مِنْ خَلِيلِهِمُ ۚ الَّذِي اسْتَعَارُوهُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ بَعْلَةً لَعْنَةُ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِمْ عَذَابُهُمْ ۚ عَاجِلًا ۚ صَاغَهُ لَهُمْ مِنَ السَّامِرِيِّ ۚ جَسَدًا ۚ بَدَلٌ ۚ لِحَاوِدْمًا ۚ لَهُ خَوَارٌ ۚ أَيْ صَوْتٌ يُسْمَعُ ، انْقَلَبَ كَذَلِكَ بِوَضْعِ التَّرَابِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ حَافِرِ فِرْسٍ جَبْرِيلُ فِي فَمِهِ فَإِنَّ أَثَرَهُ الْحَيَاةِ فِيمَا

قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حُلِيِّهِمْ
عِجَاجًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا أَلَمْ تَأْخُذْهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا		● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد حركتان		● ادغام ، وما لا يُلغى	● ثقللة

يوضع فيه ، ومفعول اتخذ الثاني محذوف ، أي : إلهاً ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴾ فكيف يُتخذ إلهاً ؟ ﴿ اتَّخَذُوهُ ﴾ إلهاً ﴿ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ باتخاذهُ - ١٤٩ - ﴿ وَلَمْ يَقُطْعِي أَيْدِيَهُمْ ﴾ أي ندموا على عبادته ﴿ وَرَأَوْا ﴾ علموا ﴿ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ﴾ بها وذلك بعد رجوع موسى ﴿ قَالُوا لَنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ بالياء والتاء فيها ﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .



١٥٦ - ﴿ وَاكْتَبَ ﴾ أوجب ﴿ لَنَا فِي هَذِهِ ﴾

الدنيا حسنة وفي الآخرة ﴿ حَسَنَةً ﴾ ﴿ إِنَّا هَذَا ﴾ ﴿ تَبَا ﴾ ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ تعالى : ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ﴾ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾

١٥٧ - ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾ محمداً ﷺ ﴿ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ باسمه وصفته ﴿ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ ﴾ مما حُرِّمَ في شرعهم ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِ الْخَبَائِثَ ﴾ من الميتة ونحوها ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ ثقلهم ﴿ وَالْأَغْلَالَ ﴾ الشدائد ﴿ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ كقتل النفس في التوبة ، وقطع أثر النجاسة ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ ﴾ منهم ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾ ووقروه ﴿ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ﴾ أي القرآن ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

١٥٨ - ﴿ قُلْ ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً ﴾ الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ واتبعوه لعلكم تهتدون ﴿ تَرشُدُونَ ﴾ .

١٥٩ - ﴿ وَمَنْ قَوْمَ مُوسَى أُمَّةً ﴾ جماعة ﴿ يَهْدُونَ ﴾ الناس ﴿ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ في الحكم .

﴿ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١٥٦) ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١٥٧) ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ۚ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (١٥٨) ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ (١٥٩)

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٧ أو ٩ جوازاً • إخفاء وبنو اللفظ (حركات) • تخفيف الرواء • مذ واجب ١ أو ٥ حركات • مذ حركات • ادغام ، وما لا يلفظ • شذوذاً

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ
 مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
 وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ ﴾ فَرَّقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ﴾ حَالٌ ﴿ أَسْبَاطًا ﴾ بَدَلٌ مِنْهُ ، أَيْ قِبَائِلُ ﴿ أُمَمًا ﴾ بَدَلٌ مِمَّا قَبْلَهُ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ﴾ فِي التِّيهِ ﴿ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ فَضْرَبَهُ ﴿ فَانْبَجَسَتْ ﴾ انْفَجَرَتْ ﴿ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ بَعْدَ الْأَسْبَاطِ ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ ﴾ سَبَطَ مِنْهُمْ ﴿ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ﴾ فِي التِّيهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى ﴾ هُمَا التَّرْنِجِينَ وَالطَّرِ السَّمَانِي ، بِتَخْفِيفِ الْمَيْمِ وَالْقَصْرِ ، وَقَلْنَا لَهُمْ : ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦١ - ﴿ وَ ﴾ اذْكُرْ ﴿ إِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ بَيْتَ الْمَقْدَسِ ﴿ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا ﴾ أَمَرْنَا ﴿ حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ ﴾ أَيْ بَابَ الْقَرْيَةِ ﴿ سُجَّدًا ﴾ سَجْدًا انْحِنَاءً ﴿ نَغْفِرْ ﴾ بِالذُّنُوبِ وَالتَّاءِ مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ ﴿ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بِالطَّاعَةِ ثَوَابًا .

١٦٢ - ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ فَقَالُوا : حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ، وَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْطَاهُمْ ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا ﴾ عَذَابًا ﴿ مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦٣ - ﴿ وَأَسْأَلُهُمْ ﴾ بِأَحْمَدَ تَوْبِيخًا ﴿ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ مَجَاوِرَةً لِبَحْرِ الْقَلْزَمِ ، وَهِيَ أَيْلَةُ ، مَا وَقَعَ بِأَهْلِهَا ﴿ إِذْ يَعْدُونَ ﴾ يَعْتَدُونَ ﴿ فِي السَّبْتِ ﴾ بِصَيْدِ السَّمَكِ الْمَأْمُورِينَ بِتَرْكِهِ فِيهِ ﴿ إِذْ ﴾ إِذْ ظَرْفٌ لِيَعْدُونَ ﴿ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْمَاءِ ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ لَا يَعْظُمُونَ السَّبْتَ ، أَيْ سَائِرَ الْأَيَّامِ ﴿ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ابْتِلَاءٌ مِنَ اللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ وَلَمَّا صَادُوا السَّمَكُ افْتَرَقَتِ الْقَرْيَةُ أَثْلَاثًا ، ثَلَاثُ صَادُوا مَعَهُمْ ، وَثَلَاثُ نَهَوْهُمْ ، وَثَلَاثُ أَمْسَكُوا عَنِ الصَّيْدِ وَالنَّهْيِ .

● مدّ أو ٦ حركات لزوماً ● مدّ أو ٦ أو ٦ حركات (حركاتان) ● تخفيف الراء
 ● مدّ أو ٦ حركات ● مدّ حركاتان ● افعال ، وما لا يُلَفِّظ ● قليلة

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَن
يُسْؤِمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّمَّا ثَقُيَ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

● صد ٦ حركات لزوماً ● صد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تفخيم الراء
● صد واجب ٤ أو ٥ حركات ● صد حركات ● انعام ، وما لا يلفظ ● قلقة

١٦٤ - ﴿ وإذ ﴾ عطف على إذ قبله ﴿ قالت أمة ﴾ منهم ﴿ لم تصد ولم تنه لمن نهى ﴾ : ﴿ لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا ﴾ موعظتنا ﴿ معذرة ﴾ نعتذر بها ﴿ إلى ربكم ﴾ لثلا ننسب إلى تقصير في ترك النهي ﴿ ولعلهم يتقون ﴾ الصيد .

١٦٥ - ﴿ فلما نسوا ﴾ تركوا ﴿ ما ذكروا ﴾ ما ذكرنا ﴿ وعظوا ﴾ به ﴿ فلم يرجعوا ﴾ أنجبنا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا ﴿ بالاعتداء ﴾ بعداب بئيس شديد ﴿ بما كانوا يفسقون ﴾ .

١٦٦ - ﴿ فلما عتوا ﴾ تكبروا ﴿ عن ﴾ ترك ﴿ ما نهوا عنه قلنا لهم كونا قردة خاسئين ﴾ صاغرين فكانوا ، وهذا تفصيل لما قبله ، قال ابن عباس : ما أدري ما فعل بالفرقة الساكنة ، وقال عكرمة : لم تهلك لأنها كرهت ما فعلوه ، وقالت : لم تعظون الخ ، وروى الحاكم عن ابن عباس : أنه رجع إليه وأعجبه .

١٦٧ - ﴿ وإذ تأذن ﴾ أعلم ﴿ ربك ليعثن عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ إلى يوم القيامة من يسؤمهم سوء العذاب ﴾ بالذل وأخذ الجزية ، فبعث عليهم سليمان وبعده بختنصر فقتلهم وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يؤدونها إلى المجوس إلى بعث نبينا ﷺ فضرها عليهم ﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٦٨ - ﴿ وقطعناهم ﴾ فرقناهم ﴿ في الأرض أئماً ﴾ فرقاً ﴿ منهم الصالحون ومنهم ﴾ ناس ﴿ دون ذلك ﴾ الكفار والفساقون ﴿ وبلوناهم بالحسنات ﴾ بالنعم ﴿ والسيئات ﴾ النقم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ عن فسقهم .

١٦٩ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾ ورثوا الكتاب ﴿ التوراة عن آباءهم ﴾ يأخذون عرض هذا الأدنى ﴿ أي حطام هذا الشيء الأدنى ﴾ من حلال وحرام ﴿ ويقولون سيغفر لنا ﴾ ما فعلناه ﴿ وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ﴾ الجملة حال ، أي يرجعون المغفرة وهم عائدون إلى ما فعلوه مصرون عليه ، وليس في التوراة وعد المغفرة مع الإصرار ﴿ ألم يؤخذ ﴾ استفهام تقرير ﴿ عليهم ميثاق الكتاب ﴾ الإضافة بمعنى في ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه ﴾ قرؤوا ﴿ ما فيه ﴾ فلم كذبوا عليه بنسبة المغفرة إليه مع الإصرار ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ الحرام ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، أنها خير فيؤثرونها على الدنيا . ١٧٠ - ﴿ والذين يمسكون ﴾ بالشدديد والتخفيف ﴿ بالكتاب ﴾ منهم ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ إننا لانضيع أجر المصلحين ﴾ الجملة خبر الذين ، وفيه وضع الظاهر موضع المضمّر ، أي أجرهم .



١٧١ - ﴿ وَ اذْكُرْ ﴾ اذْكُرْ ﴿ اذْ تَنْقَنَا الْجِبَلِ ﴾ رفعناه من اصله ﴿ فوقهم كأنه ظلة وظنوا ﴾ أيقنوا ﴿ أنه واقع بهم ﴾ ساقط عليهم توعده الله إياهم بوقوعه إن لم يقبلوا أحكام التوراة ، وكانوا أبوها لتقلها ، فقبلوا ، وقلنا لهم : ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة ﴾ بجدة واجتهاد ﴿ واذكروا ما فيه ﴾ بالعمل به ﴿ لعلمكم ﴾ تنتقون .

١٧٢ - ﴿ وَ اذْكُرْ ﴾ اذْكُرْ ﴿ اذْ حِينَ ﴾ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ﴿ بدل اشتغال مما قبله ، بإعادة الجار ﴾ ذريتهم ﴿ بأن أخرج بعضهم من صلب بعض من صلب آدم ، نسلا بعد نسل ، كنحو ما يتوالدون كالذرة بنوعان يوم عرفة ، ونصب لهم دلائل على ربوبيته : وركب فيهم عقلا ﴿ وأشهدهم على أنفسهم ﴾ قال : ﴿ ألست بربكم ؟ ﴾ قالوا بلى ﴿ أنت ربنا ﴾ شهدنا ﴿ بذلك والإشهاد لـ ﴿ أن ﴾ لا يقولوا ﴿ بالياء والياء في الموضعين ، أي الكفار ﴾ يوم القيامة إنا كنا عن هذا ﴿ التوحيد ﴾ غافلين ﴿ لانعرفه .

١٧٣ - ﴿ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ أي قبلنا ﴿ وكنا ذرية من بعدهم ﴾ فافتدينا بهم ﴿ أفنهلكنا ﴾ تعذبنا ﴿ بما فعل المبطلون ﴾ من آبائنا بتأسيس الشرك ؟ المعنى : لا يمكنهم الاحتجاج بذلك مع إشهدهم على أنفسهم بالتوحيد ، والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس .

١٧٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ نَفُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ولعلمهم يرجعون ﴾ عن كفرهم .

١٧٥ - ﴿ وَاتْلُ ﴾ يا عموه ﴿ عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها ﴾ خرج بكفره كما تخرج الحية من جلدها ، وهو يعلم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل ، سئل أن يدعوا على موسى وأهدي إليه شيء ، فدعا فانقلب عليه واندلع لسانه على صدره ﴿ فأتبعه الشيطان ﴾ فأدركه فصار قرينه ﴿ فكان من الغاوين ﴾ .

وَإِذْ نَفَقْنَا الْجِبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مذ ٤ واجب أو ٤ حركات : مذ حركات
إظهار ، ومواقع الفتح (حركات) : تفخيم الإراء
انعام ، ومال يلفظ : ظلة

١٧٦ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ ﴾ إلى منازل العلماء ﴿ بها ﴾ بأن نوقفه للعمل ﴿ ولكنه أخلد ﴾ سكن ﴿ إلى الأرض ﴾ أي الدنيا ومال إليها ﴿ واتبع هواه ﴾ في دعائه إليها فوضعناه ﴿ فمثله ﴾ صفته ﴿ كمثل الكلب إن تحمل عليه ﴾ بالطرد والزجر ﴿ يلهث ﴾ يدلغ لسانه ﴿ أو ﴾ إن ﴿ تركه يلهث ﴾ وليس غيره من الحيوان كذلك ، وجملتا الشرط حال ، أي لاهثاً ذليلاً بكل حال ، والقصد التشبيه في الوضع والخسة ، بقرينة الفاء المشعرة بترتيب ما بعدها على ما قبلها ، من الميل إلى الدنيا واتباع الهوى ، وبقرينة قوله : ﴿ ذلك ﴾ المثل ﴿ مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص ﴾ على اليهود ﴿ لعلمهم يتفكرون ﴾ يتدبرون فيها فيؤمنوا . ١٧٧ - ﴿ ساء ﴾ بش ﴿ مثلاً القوم ﴾ أي مثل القوم ﴿ الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾ بالتكذيب . ١٧٨ - ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَٰئِكَ يَنْفَكِرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أُولَٰئِكَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلا
هَادِي لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرُّ سَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْفُهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع النقلة (حركات) ● تخفيف الزوائد
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام، وملا ينفذ ● ثقلة

١٧٩ - ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ﴾ الحق ﴿ ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾ أولئك كالأنعام ﴿ في عدم الفقه والبصر والاستماع ﴾ بل هم أضل ﴿ من الأنعام لأنها تطلب منافعها وتهرب من مضارها ، وهؤلاء يقدمون على النار معاندة ﴾ أولئك هم الغافلون ﴿ .

١٨٠ - ﴿ ولله الأسماء الحسنى ﴾ التسعة والتسعون السوار بها الحديث ، والحسنى مؤنث الأحسن ﴿ فادعوه ﴾ سموه ﴿ بها وذروا ﴾ اتركوا ﴿ الذين يلحدون ﴾ من ألد ولد ، يميلون عن الحق ﴿ في أسائهم ﴾ حيث اشتقوا منها أساء لأتتهم : كالكلمات من الله ، والعزى من العزيز ، ومناة من المنان ﴿ سيجزون ﴾ في الآخرة جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٨١ - ﴿ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ هم أمة محمد ﷺ كما في حديث .

١٨٢ - ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ، من أهل مكة ﴿ سنستدرجهم ﴾ نأخذهم قليلاً قليلاً ﴿ من حيث لا يعلمون ﴾ .

١٨٣ - ﴿ وأملي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدي متين ﴾ شديد لا يطاق .

١٨٤ - ﴿ أولم يتفكروا ﴾ فيعلموا ﴿ ما بصاحبهم ﴾ محمد ﷺ ﴿ من جنّة ﴾ جنون ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

١٨٥ - ﴿ أولم ينظروا في ملكوت ﴾ ملك ﴿ السماوات والأرض ﴾ ﴿ في ﴾ ما خلق الله من شيء ﴿ بيان لما ، فيستدلوا به على قدرة صانعه ووحديته ﴾ و ﴿ في ﴾ أن ﴿ أي أنه ﴾ عسى أن يكون قد اقترب ﴿ قرب أجلهم ﴾ فيموتوا كفاراً فيصروا إلى النار فيبادروا إلى الإيمان ﴿ فبأي حديث بعده ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾

١٨٦ - ﴿ من يضل الله فلا هادي له ويذرهم ﴾ بالياء والنون مع الرفع استئنافاً ، والجزم عطفاً على محل ما بعد الفاء ﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ يترددون تحيراً . ١٨٧ - ﴿ يسألونك ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن الساعة ﴾ القيامة ﴿ أيان ﴾ متى ﴿ مرساها قل ﴾ لهم ﴿ إنما علمها ﴾ متى تكون ﴿ عند ربي لا يجليها ﴾ يظهرها ﴿ لوقتها ﴾ اللام بمعنى « في » ﴿ إلا هو ثقلت ﴾ عظمت ﴿ في السماوات والأرض ﴾ على أهلها لوهيا ﴿ لا تأتاكم إلا بغتة ﴾ فجأة ﴿ يسألونك كأنك حفي ﴾ مبالغ في السؤال ﴿ عنها ﴾ حتى علمتها ﴿ قل إنما علمها عند الله ﴾ تأكيد ﴿ ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ أن علمها عنده تعالى .

١٩٦ - ﴿إِنْ وَلَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١٩٦)

الكتاب ﴿القرآن﴾ وهو يتولى الصالحين ﴿يحفظه﴾ .

١٩٧ - ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ (١٩٧)

ولا أنفسهم ينصرون ﴿كفكف أبالي بهم﴾ .

١٩٨ - ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْأَصْنَامِ﴾ (١٩٨)

يسمعوا وتراهم ﴿يا محمد﴾ ينظرون إليك ﴿أي الهدي لا يقابلونك كالناظر﴾ وهم لا يبصرون ﴿١٩٨﴾

١٩٩ - ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ (١٩٩)

تبحث عنها ﴿وأمر بالعرف﴾ بالمعروف ﴿وأعرض عن الجاهلين﴾ فلا تقابلهم بسفهمهم .

٢٠٠ - ﴿وَإِذَا فِيهِ إِدْغَامٌ نُونٌ﴾ (٢٠٠)

المزينة ﴿ينزعغك﴾ من الشيطان نزع ﴿أي إن يصرفك عما أمرت به صارف﴾ فاستعذ بالله ﴿جواب الشرط﴾ ، وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿إنه سميع للقول﴾ عليم ﴿بالفعل﴾ .

٢٠١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ﴾ (٢٠١)

﴿طِيفٌ﴾ وفي قراءة : طائف أي شيء ألم بهم ﴿من الشيطان تذكروا﴾ عقاب الله وثوابه ﴿فإذا هم مبصرون﴾ الحق من غيره فيرجعون .

٢٠٢ - ﴿وَإِخْوَانُهُمْ﴾ (٢٠٢)

أي إخوان الشياطين من الكفار ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ في الغي ثم ﴿يَقْصُرُونَ﴾ يكفون عنه بالتصر كما تبصر المتقون .

٢٠٣ - ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ (٢٠٣)

﴿بِأَيِّ مَكَّةَ﴾ أي أهل مكة ﴿بِأَيِّ مَكَّةَ﴾ مما اقترحوا ﴿قالوا لولا﴾ هلا ﴿اجتبتها﴾ أنشأتها من قبل نفسك ﴿قل﴾ لهم ﴿إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي﴾ وليس لي أن آتي من عند نفسي بشيء ﴿هذا﴾ القرآن ﴿بصائر﴾ حجج ﴿من ربكم وهدى لقوم يؤمنون﴾ . ورحمة

٢٠٤ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٤)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢٠٥ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٥)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢٠٦ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٦)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢٠٧ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٧)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢٠٨ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٨)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢٠٩ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٩)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٠ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٠)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١١ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١١)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٢ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٢)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٣ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٣)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٤ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٤)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٥ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٥)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٦ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٦)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٧ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٧)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

٢١٨ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢١٨)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ لعلكم ترحمون ﴿نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه﴾ ، وقيل : في قراءة

إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (١٩٧)
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْأَصْنَامِ يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (١٩٨)
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩)
وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠)
إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (٢٠١)
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (٢٠٢)
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣)
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤)
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٥)
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٦)

تقديم الرواء

إخفاء، ومواقع الغلظة (حركات)

ادغام، ومما يُلفظ

مؤد أو ٦ حركات

مؤد أو ٦ حركات

مؤد أو ٦ حركات

مؤد أو ٦ حركات

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَبَيِّطَ الْبَطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

● مد ٦ حركات لوزياً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات
● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٥ حركات
● إخفاء ومواقع اللزج (حركات) ● تخفيف الرءاء
● انغام ، وملا يلفظ ● لفظ

[مدنية ، إلا من آية : ٣٠ إلى غاية ٣٦ ، فمكية .
وآياتها ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ . نزلت بعد البقرة] .

بسم الله الرحمن الرحيم



لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان :
هي لنا لأننا باشرنا القتال ، وقال الشيوخ :
كنا رداءً لكم تحت الرايات ، ولو انكشفتم
لفتقم إلينا فلا تستأثروا بها ، فنزل :

١ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ عن الأنفال ﴾
الغنائم لمن هي ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الأنفال لله

والرسول ﴾ يجعلها حيث شاءا فقسّمها ﷺ بينهم على
السواء رواه الحاكم في المستدرک ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بَيْنكم ﴾ أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع
﴿ وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

٢ - ﴿ إنما المؤمنون ﴾ الكاملو الإيأن ﴿ الذين إذا ذكر
الله ﴾ أي وعيده ﴿ وجلت ﴾ خافت ﴿ قلوبهم وإذا
تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ تصديقاً ﴿ وعلى ربهم
يتوكلون ﴾ به يثقون لا بغيره .

٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها بحقوقها
﴿ وما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ ينفقون ﴾ في طاعة
الله .

٤ - ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ هم المؤمنون
حقاً ﴾ صدقاً بلا شك ﴿ لهم درجات ﴾ منازل في الجنة
﴿ عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة .

٥ - ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ متعلق
بأخرج ﴿ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ الخروج
والجملة حال من كاف أخرجك وكما : خبر مبتدأ
محذوف ، أي هذه الحال في كراحتهم لها مثل إخراجك
في حال كراحتهم وقد كان خيراً لهم فكذاك أيضاً .

وذلك أن أبا سفيان قدم بعير من الشام ، فخرج النبي
ﷺ وأصحابه ليغنموها ، فعلمت قریش فخرج أبو جهل
ومقاتلو مكة ليذبوا عنها ، وهم النفير ، وأخذ أبو سفيان

بالعير طريق الساحل فنجت . فقيل لأبي جهل : ارجع فأبى وسار الى بدر ، فشاور النبي ﷺ أصحابه وقال : إن الله وعدني إحدى الطائفتين ،
فوافقه على قتال النفير ، وكره بعضهم ذلك ، وقالوا : لم نستعد له ، كما قال تعالى : ٦ - ﴿ يجادلونك في الحق ﴾ القتال ﴿ بعد ما تبين ﴾ ظهر لهم
﴿ كأنها يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ إليه عياناً في كراحتهم له . ٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ﴾ العير أو النفير ﴿ أنها لكم
وتودون ﴾ تريدون ﴿ أن غير ذات الشوكة ﴾ أي البأس والسلاح وهي العير ﴿ تكون لكم ﴾ لقلة عددها ومددها بخلاف النفير ﴿ ويريد الله أن يحق
الحق ﴾ بظهور ﴿ بكلماته ﴾ السابقة بظهور الإسلام ﴿ ويقطع دابر الكافرين ﴾ آخرهم بالاستئصال فأمرهم بقتال النفير . ٨ - ﴿ ليحق الحق ويبطل
يمحى ﴾ الباطل ﴿ الكفر ﴾ ولو كره المجرمون ﴿ المشركون ذلك .

١٧ - ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ بِصَرْعَةِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ رَمَيْتُمْ ﴾ وما رميت ﴿ يا محمد أعين القوم ﴾ إذ رميت ﴿ بالحصى لأن كفاً من الحصى لا يملأ عيون الجيش الكثير برمية بشر ﴾ ولكن الله رمى ﴿ بإرسال ذلك إليهم فعل ذلك ليظهر الكافرين ﴾ وليبلي المؤمنين منه بلاء ﴿ عطاء ﴾ حسناً ﴿ هو الغنيمة ﴾ إن الله سميع ﴿ لأقوالهم ﴾ عليم ﴿ بأحوالهم .

١٨ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ الإِبلَاءُ حق ﴿ وأن الله مُهِينٌ مُضْعِفٌ ﴾ كيد الكافرين .

١٩ - ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا ﴾ أي الكفار إن تطلبوا الفتح ، أي القضاء ؛ حيث قال أبو جهل منكم : اللهم أينما كان أقطع للرحم ، وأتانا بها لا نعرف ، فأخذه الغداة ، أي : أهلكه ﴿ فقد جاءكم الفتح ﴾ القضاء بهلاك من هو كذلك ، وهو أبو جهل ومن قتل معه دون النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ وإن تنتهوا ﴾ عن الكفر والحرب ﴿ فهو خير لكم وإن تعودوا ﴾ لقتال النبي ﷺ ﴿ نعد ﴾ لنصره عليكم ﴿ ولن تغني ﴾ تدفع ﴿ عنكم فنتكم ﴾ جماعاتكم ﴿ شيئاً ولو كثرت وإن الله مع المؤمنين ﴾ بكسر إن استئنافاً ، وفتحها على تقدير اللام .

٢٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ أي اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا ﴿ تعرضوا ﴾ عنه ﴿ بمخالفة أمره ﴾ وأنتم تسمعون ﴿ القرآن والمواظ .

٢١ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تذبذب واتعاط ، وهم المنافقون أو المشركون .

٢٢ - ﴿ إِنْ شَرَّ السَّوَابِ ﴾ عند الله الصم ﴿ عن سماع الحق ﴾ البكم ﴿ عن النطق به ﴾ الذين لا يعقلون .

٢٣ - ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ صلاحاً بسماع الحق ﴿ لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ سماع تفهم ﴿ ولو أسمعهم ﴾ فرضاً وقد علم أن لا خير فيهم ﴿ لتولَّوْا ﴾ عنه ﴿ وهم معرضون ﴾ عن قوله عاداً وجروداً .

٢٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ من أمر الدين لأنه سبب الحياة الأبدية ﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴾ فلا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادته ﴿ وأنه إليه تمحشرون ﴾ فيجازيكم بأعمالكم .

٢٥ - ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ إن أصابتكم ﴿ لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ بل تعميمهم وغيرهم واتقوا بها إنكار موجبها من المنكر ﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه .

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُهِينٌ كِيدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فُتْنُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ شَرَّ السَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

مد ٦ حركات لوزاً : مد ٥ أو ٦ جوازاً : إظهار ومواقع اللزج (حركات) تعليم الزاء
مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركاتان : انغام ، وما لا يلفظ : تلفظ

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطِفَكُمْ أَنْاسٌ فَعَاوِلَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِصَرْهٍ وَرَزَقَكُمْ
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٦٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧٢﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٧٣﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٦ أو ١٠ جوازاً • لغاء، ومواقع الغنة (مركباتان) • تخفيف الراء • فلقة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ • حركاتان • ارفع، وما لا يلفظ

٢٦ - ﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض ﴾ أرض مكة ﴿ تخافون أن يخطفكم الناس ﴾ يأخذكم الكفار بسرعة ﴿ فآواكم ﴾ إلى المدينة ﴿ وأيدكم ﴾ قواكم ﴿ بصره ﴾ يوم بدر بالملائكة ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ الغنائم ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمه .

٢٧ - ﴿ ونزل في أبي لبابة مروان بن عبد المنذر وقد بعثه ﷺ إلى بني قريظة لينزلوا على حكمه فاستشاروه ، فأشار إليهم أنه الذبح ، لأن عياله وماله فيهم : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول و لا تخونوا أنفسكم ﴾ ما تتمتع عليه من الدين وغيره ﴾ وأنتم تعلمون ﴾

٢٨ - ﴿ واعلموا أننا أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ لكم صادة عن أمور الآخرة ﴿ وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوتوه بمراعاة الأموال والأولاد والخيانة لأجلهم . ونزل في توبته :

٢٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله ﴾ بالإجابة وغيرها ﴿ يجعل لكم فرقاناً ﴾ بينكم وبين ما تخافون فتنجوا ﴿ ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ﴾ ذنوبكم ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

٣٠ - ﴿ واذكر يا محمد ﴾ إذ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿ وقد اجتمعوا للمشاورة في شأنك بدار الندوة ﴾ ليثبتوك ﴿ يوثقوك ويحبسوك ﴾ أو يقتلوك ﴿ كلهم قتلة رجل واحد ﴾ أو يخرجوك ﴿ من مكة ﴾ ويمكرون ﴿ بك ﴾ ويمكر الله ﴿ بهم بتدبير أمرك بأن أوحى إليك مادبروه وأمرك بالخروج ﴾ والله خير الماكرين ﴿ أعلمهم به .

٣١ - ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴾ قاله النضر بن الحارث لأنه كان يأتي الحيرة يتجر ، فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدث بها أهل مكة ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ .

٣٢ - ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا الذي يقرؤه

محمد ﴿ هو الحق ﴾ المنزل ﴿ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو آتينا بعذاب أليم ﴾ مؤلم على إنكاره ، قاله النضر وغيره استهزاء وإيهاماً أنه على بصيرة وحزم بطلانه . ٣٣ - قال تعالى : ﴿ وما كان الله ليعذبهم ﴾ بما سألوه ﴿ وأنت فيهم ﴾ لأن العذاب إذا نزل عم ولم تعذب أمة إلا بعد خروج نبيها و المؤمنين منها ﴿ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ حيث يقولون في طوافهم : غفرانك غفرانك ، وقيل هم المؤمنون المستضعفون فيهم كما قال تعالى : ﴿ لو تزيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً ﴾ .

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَئِكَ إِلَّا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِندَ آلِيبَتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْشِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
 أَنتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْحِرَاءِ ٨
 سُدَّ ٦ حركات لزوماً سُدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
 سُدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات سُدَّ حركات
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) تقديم الزاء
 ادغام، وملا يلفظ نطقه

٣٤ - ﴿ وما لهم أن لا يعذبهم الله ﴾ بالسيف بعد خروجك والمستضعفين ، وعلى القول الأول هي ناسخة لما قبلها ، وقد عذبهم الله ببدر وغيره ﴿ وهم يصدون ﴾ يمنعون النبي ﷺ والمسلمين ﴿ عن المسجد الحرام ﴾ أن يطوفوا به ﴿ وما كانوا أولياءه ﴾ كما زعموا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أولياؤه ﴾ إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ أن لا ولاية لهم عليه .

٣٥ - ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء ﴾ صغيراً ﴿ وتصدية ﴾ تصفيقاً أي جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي أمروا بها ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ ببدر ﴿ بما كنتم تكفرون ﴾ .

٣٦ - ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ﴾ في حرب النبي ﷺ ﴿ ليصدوا عن سبيل الله ﴾ فسينفقونها ثم تكون ﴿ في عاقبة الأمر ﴾ عليهم حسرة ﴿ ندامة لفواتها وفوات ماقصده ﴾ ثم يغلبون ﴿ في الدنيا ﴾ والذين كفروا ﴿ منهم ﴾ إلى جهم ﴿ في الآخرة ﴾ يحشرون ﴿ يساقون .

٣٧ - ﴿ ليميز ﴾ متعلق بتكون ، بالتخفيف والتشديد أي يفصل ﴿ الله الخبيث ﴾ الكافر ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمهم جميعاً ﴾ يجمعه متركباً بعضه على بعض ﴿ فيجعله في جهم أولئك هم الخاسرون ﴾ .

٣٨ - ﴿ قل للذين كفروا ﴾ كأي سفيان وأصحابه ﴿ إن ينتهوا ﴾ عن الكفر وقتال النبي ﷺ ﴿ يغفر لهم ما قد سلف ﴾ من أعمالهم ﴿ وإن يعودوا ﴾ إلى قتاله ﴿ فقد مضت سنة الأولين ﴾ أي سنتنا فيهم بالإهلاك فكذا نفعل بهم .

٣٩ - ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون ﴾ توجد ﴿ فتنة ﴾ شرك ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾ وحده ولا يعبد غيره ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر ﴿ فإن الله بما يعملون بصير ﴾ فيجازيهم به .

٤٠ - ﴿ وإن تولوا ﴾ عن الإيمان ﴿ فاعلموا أن الله مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ نعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ أي الناصر لكم .

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ أَمْنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدٍ نَّايَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤١) إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبِ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَقَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَن
هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٤٢) إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا قَلْبًا لَّفُشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِ بَذَاتُ الصُّدُورِ﴾ (٤٣) وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٤٤) يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَأَثْبِتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٤٥)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان
● إخفاء، ومواقع الإخفاء (حركاتان) ● تعليم الرواء
● انغام، وملا يلفظ ● لفظة

٤١ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ أخذتم من

الكفار قهراً ﴿من شيء﴾ فإن الله خسه ﴿يأمر
فيه بما يشاء﴾ وللرسول ولذي القربى
قربة النبي ﷺ من بني هاشم وبني المطلب
﴿والبنيامين﴾ أطفال المسلمين الذين هلك
آباؤهم وهم فقراء ﴿والمساكين﴾ ذوي
الحاجة من المسلمين ﴿وابن السبيل﴾

المنقطع في سفره من المسلمين، أي يستحقه النبي ﷺ
والأصناف الأربعة على ما كان يقسمه، من أن لكل
خمس الخمس، والأخماس الأربعة الباقية للغانمين
﴿إن كنتم أمنتم بالله﴾ فاعلموا ذلك ﴿وما﴾ عطف
على الله ﴿أنزلنا على عبدنا﴾ محمد ﷺ من الملائكة
والآيات ﴿يوم الفرقان﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق
والباطل ﴿يوم التقى الجمعان﴾ المسلمون والكفار
﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه نصركم مع قتلهم
وكتبتهم.

٤٢ - ﴿إذ﴾ بدل من يوم ﴿أنتم﴾ كانوا ﴿بالعدوة
الدنيا﴾ القربى من المدينة، وهي يضم العين
وكسرهما: جانب الوادي ﴿وهم بالعدوة القصوى﴾
البعدي منها ﴿والركب﴾ العير كانوا بمكان ﴿أسفل
منكم﴾ مما يلي البحر ﴿ولو تواعدهم﴾ أنتم والفرير
للقتال ﴿لاخلفتهم في الميعاد ولكن﴾ جمعكم بغير ميعاد
﴿ليقضي الله أمراً كان مفعولاً﴾ في علمه وهو نصر
الإسلام وبحق الكفر، فعل ذلك: ﴿ليهلك﴾ يكفر
﴿من هلك عن بينة﴾ أي بعد حجة ظاهرة قامت
عليه، وهي نصر المؤمنين مع قتلهم على الجيش الكثير
﴿ويحيى﴾ يؤمن ﴿من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم﴾

٤٣ - اذكر ﴿إذ يريكمهم الله في منامك﴾ أي نومك
﴿قليلاً﴾ فأخبرت به أصحابك فسروا ﴿ولو أراكمهم
كثيراً لفشلتم﴾ جبنتم ﴿ولتنزعتم﴾ اختلقتم ﴿في
الأمر﴾ أمر القتال ﴿ولكن الله سلّم﴾ حكم من

الفشل والتنازع ﴿إنه عليهم بذات الصدور﴾ بها في القلوب. ٤٤ - ﴿وإذ يريكمهم﴾ أيها المؤمنون ﴿إذ التقيتم في أعينكم قليلاً﴾ نحو سبعين أو
مائة وهم ألف، لتقدموا عليهم ﴿ويقللهم في أعينهم﴾ ليقدموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب، فلما التحم أراهم بإيهم مثلهم
كما في آل عمران ﴿ليقضي الله أمراً مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور﴾. ٤٥ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة﴾ جماعة كافرة ﴿فأثبتوا﴾
لقتالهم ولا تنهزموا ﴿واذكروا الله كثيراً﴾ ادعوه بالنصر ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ يَخْتَلِفُوا فِيهَا بَيْنَكُمْ ﴿٤٦﴾ فَتَفْشَلُوا وَتَجْنَبُوا ﴿٤٦﴾ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَذُلَّتْكُمْ ﴿٤٦﴾ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَالْعَوْنُ .

﴿٤٧﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ لِيَمْنَعُوا غَيْرَهُمْ وَلَمْ يَرْجِعُوا بَعْدَ نَجَاتِهَا ﴿٤٧﴾ بِطَرٍّ وَرِثَاءِ النَّاسِ ﴿٤٧﴾ حَيْثُ قَالُوا : لَا نَرْجِعْ حَتَّى نَشْرِبَ الْخَمْرَ ، وَنُحْرَ الْجُزُورِ ، وَتَضْرِبَ عَلَيْنَا الْقِيَانُ بِيَدِ ، فَيَسْمَعَ بِذَلِكَ النَّاسُ ﴿٤٧﴾ وَيَصْدُونَ ﴿٤٧﴾ النَّاسُ ﴿٤٧﴾ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لِغَالِبٍ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرْهُوَلَا دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْهَبَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابٌ أَلْ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

تفخيم الرءاء
إعفاء، ومواقع الغلظة (حركات)
إدغام، وملا، يغلظ
مذ ٦ حركات لزوماً
مذ ٢ أو ١ أو ٦ حركات
مذ ٥ حركات
مذ ٥ حركات

﴿٤٦﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ يَخْتَلِفُوا فِيهَا بَيْنَكُمْ ﴿٤٦﴾ فَتَفْشَلُوا وَتَجْنَبُوا ﴿٤٦﴾ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَذُلَّتْكُمْ ﴿٤٦﴾ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَالْعَوْنُ .

﴿٤٧﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ لِيَمْنَعُوا غَيْرَهُمْ وَلَمْ يَرْجِعُوا بَعْدَ نَجَاتِهَا ﴿٤٧﴾ بِطَرٍّ وَرِثَاءِ النَّاسِ ﴿٤٧﴾ حَيْثُ قَالُوا : لَا نَرْجِعْ حَتَّى نَشْرِبَ الْخَمْرَ ، وَنُحْرَ الْجُزُورِ ، وَتَضْرِبَ عَلَيْنَا الْقِيَانُ بِيَدِ ، فَيَسْمَعَ بِذَلِكَ النَّاسُ ﴿٤٧﴾ وَيَصْدُونَ ﴿٤٧﴾ النَّاسُ ﴿٤٧﴾ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لِغَالِبٍ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرْهُوَلَا دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْهَبَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابٌ أَلْ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

﴿٤٨﴾ - ﴿٥٠﴾ اذكر ﴿٤٨﴾ إِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ﴿٤٨﴾ إِبْلِيسَ ﴿٤٨﴾ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤٨﴾ بِأَن شَجَعَهُمْ عَلَى لِقَاءِ الْمُسْلِمِينَ لِمَا خَافُوا الْخُرُوجَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ بَنِي بَكْرٍ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ﴿٤٨﴾ لَهُمْ ﴿٤٨﴾ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴿٤٨﴾ مِنْ كِنَانَةٍ ، وَكَانَ أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ سَرَاقَةِ بْنِ مَالِكٍ ، سَيِّدُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفِتْنَانِ ﴿٤٨﴾ التَّقَى ﴿٤٨﴾ الْفِتْنَانِ ﴿٤٨﴾ الْمُسْلِمَةَ وَالْكَافِرَةَ ، وَرَأَى الْمَلَائِكَةَ ، وَكَانَ يَدُهُ فِي يَدِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ﴿٤٨﴾ نَكَصَ ﴿٤٨﴾ رَجَعَ ﴿٤٨﴾ عَلَى عَقْبَيْهِ ﴿٤٨﴾ هَارِباً ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ﴿٤٨﴾ لِمَا قَالُوا لَهُ : نَحْذِلُنَا عَلَى هَذَا الْحَالِ : ﴿٤٨﴾ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ ﴿٤٨﴾ مِنْ جَوَارِكُمْ ﴿٤٨﴾ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴿٤٨﴾ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴿٤٨﴾ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﴿٤٨﴾ أَن يَهْلِكَنِي ﴿٤٨﴾ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾ - إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴿٤٩﴾ ضَعُفَ اعْتِقَادُ ﴿٤٩﴾ غَرْهُوَلَا ﴿٤٩﴾ أَيِ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٩﴾ دِينَهُمْ ﴿٤٩﴾ إِذْ خَرَجُوا مَعَ قُلْتِهِمْ يَقَاتِلُونَ الْجَمْعَ الْكَثِيرَ تَوْهَمًا أَنَّهُمْ يَنْصُرُونَ بِسَبَبِهِ قَالَ تَعَالَى فِي جَوَابِهِمْ : ﴿٤٩﴾ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴿٤٩﴾ يَتَّقْ بِهِ يَغْلِبْ ﴿٤٩﴾ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ﴿٤٩﴾ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴿٤٩﴾ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ فِي صَنْعِهِ .

﴿٥٠﴾ - وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْهَبَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾ - ذَلِكَ ﴿٥١﴾ التَّعْذِيبُ ﴿٥١﴾ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ ﴿٥١﴾ عَرَّبَهَا دُونَ غَيْرِهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَفْعَالِ تَزَاوُلَ بِهَا ﴿٥١﴾ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ ﴿٥١﴾ أَيِ بَظِي ظَلَمَ ﴿٥١﴾ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ فَيُعَذِّبُهُمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ ﴿٥١﴾ دَابُّ هَوْلًا ﴿٥١﴾ كَذَّابٌ ﴿٥١﴾ كِبَادَةٌ ﴿٥١﴾ آلِ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ بِذُنُوبِهِمْ ﴿٥٢﴾ جَلَّةٌ كَفَرُوا وَمَا بَعْدَهَا مَفْسَرَةٌ لِمَا قَبْلُهَا ﴿٥٢﴾ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ ﴿٥٢﴾ عَلَى مَا يَرِيدُهُ ﴿٥٢﴾ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ .

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ ءَالِ
فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاذِبٍ ۖ وَلِأُولَٰئِكَ
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٤﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٥﴾ فَإِنَّمَا تَتَّقِ الَّذِينَ فِي الْحَرْبِ فَشِرَدُوا بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةٍ ۖ فَإِنِّدِ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ ۚ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥٩﴾

مد ٦ حركات لروماً • مد ٢ أو ٦ جواراً • إظهار ومواقع الغنة (حركات) • تلحين الرواء • فلقطة • إغغام ، وما لا يلفظ • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات

٥٣ - ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ أي تعذيب الكفرة ﴿ بِأَنَّ ﴾ أي بسبب
أن ﴿ الله ﴾ لم يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ ﴿ مبدلاً ﴾ لها
بالنِّعْمَةِ ﴿ حتى ﴾ يَغَيِّرُوا ما بأنفسهم ﴿ يبدلوا نعمتهم
كفرًا ، كتبديل كفار مكة إطعامهم من جوع ، وأمنهم
من خوف ، وبعث النبي ﷺ إليهم ، بالكفر ، والصد
عن سبيل الله ، وقتل المؤمنين ﴾ وأن الله سميع عليم
٥٤ - ﴿ كَذَابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا ﴾
بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون ﴿
قومه معه ﴾ وكل ﴿ من الأمم المكذبة ﴾ كانوا ظالمين ﴿
٥٥ - ونزل في قريظة : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ
الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ .

٥٦ - ﴿ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ﴾ أن لا يعينوا المشركين
﴿ ثم ينقضون عهدهم في كل مرة ﴾ عاهدوا فيها
﴿ وهم لا يتقون ﴾ الله في عذرهم .

٥٧ - ﴿ فَإِنَّمَا ﴾ فيه إغغام نون إن الشرطية في ما المزیدة
﴿ تتقنهم ﴾ تجذبهم في الحرب فشرد ﴿ فرق ﴾ بهم
من خلفهم ﴿ من المحاربين بالتفكيك بهم والعقوبة
﴿ لعلهم ﴾ أي الذين خلفهم ﴿ يذكرون ﴾ يتعظون
٣٣٠

٥٨ - ﴿ وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ ﴾ عاهدوك ﴿ خيانتهم ﴾ في
عهد ، بأمانة تلوح لك ﴿ فأنيد ﴾ اطرح عهدهم
﴿ إليهم على سواء ﴾ حال ، أي مستويًا أنت وهم في
العلم بنقض العهد ، بأن تعلمهم به لئلا يتهموك
بالغدر ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴾ .

٥٩ - ﴿ ونزول فيمن أفلت يوم بدر : ﴾ ولا
تحسين ﴿ يا محمد ﴾ الذين كفروا سبقوا ﴿
الله ، أي فاتسوه ﴾ إنهم لا يعجزون ﴿ لا
يفوتونه وفي قراءة : بالتحنانية ، فالعمول
الأول محذوف ، أي أنفسهم ، وفي أخرى :



بفتح إن على تقدير اللام .

٦٠ - ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ لِقَاتِهِمْ ﴾ ما استطعتم من قوة ﴿

قال قتادة : (هي الرمي) رواء مسلم ﴿ ومن رباط الخيل ﴾ مصدر بمعنى : حبسها في سبيل الله ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ تخوفون ﴿ به عدو الله
وعدوكم ﴾ أي كفار مكة ﴿ وآخريين من دونهم ﴾ أي غيرهم ، وهم المنافقون أو اليهود ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم ومانتفقوا من شيء في سبيل الله
يؤث إليكم ﴾ جزاءه ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً . ٦١ - ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا ﴾ مالوا ﴿ للسلم ﴾ بكسر السين وفتحها : الصلح ﴿ فاجنح
لها ﴾ وعاهدوهم ، وقال ابن عباس : هذا منسوخ بآية السيف ، وقال مجاهد : مخصوص بأهل الكتاب إذ نزلت في بني قريظة ﴿ وتوكل على
الله ﴾ ثق به ﴿ إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُدْكُ
بِنَصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
عَنْكُمْ وَعَلَّمَ أَنْبَاءَكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
يَاذُنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَشِخَ فِي الْأَرْضِ تَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كُنْتُمْ مِنَ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسْكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٢ - ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ ﴾ بالصلح ليستعدوا لك ﴿ فَإِنْ حَسْبُكَ ﴾ كافيك ﴿ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُدْكُ بِنَصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٦٣ - ﴿ وَأَلْفَ ﴾ جمع ﴿ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ بعد الإحن ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ ولكن الله أَلَفَ بينهم ﴿ بِقُدْرَتِهِ ﴾ إنه عزيز ﴿ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴾ حكيم ﴿ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ حِكْمَتِهِ ﴾ .

٦٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ﴿ حَسْبُكَ ﴾ من اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٦٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ ﴾ حث ﴿ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ للكفار ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ منهم ﴿ وَإِنْ يَكُنْ ﴾ بالياء والتاء ﴿ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ وهذا خبر بمعنى الأمر ، أي ليقاتل العشرون منكم المائتين ، والمائة الألف ، وثبتوا لهم . ثم نسخ لما كثروا بقوله :

٦٦ - ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ أَنَّ فَيْكُمْ ضَعْفًا ﴾ بضم الضاد وفتحها ، عن قتال عشرة أمثالكم ﴿ فَإِنْ يَكُنْ ﴾ بالياء والتاء ﴿ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَةً ﴾ منهم ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بإرادته . وهو خبر بمعنى الأمر ، أي لتقاتلوا مثليكم ، وثبتوا لهم ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ بعونه .

٦٧ - ونزل لما أخذوا الفداء من أسرى بدر : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ ﴾ بالتاء والياء ﴿ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَشِخَ فِي الْأَرْضِ ﴾ يبالغ في قتل الكفار ﴿ تَرِيدُونَ ﴾ أيها المؤمنون ﴿ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾ حطامها بأخذ الفداء ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ ﴾ لكم ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ أي ثوابها بقتلهم ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ وهذا منسوخ بقوله (فإما منا بعد وإما فداء) .

٦٨ - ﴿ لَوْلَا كُنْتُمْ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ بإحلال الغنائم والأسرى لكم ﴿ لَمَسْكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ ﴾ من الفداء عذاب عظيم ﴿ .

٦٩ - ﴿ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌّ لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَىٰ ۚ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيُعْظِلَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا ۚ وَإِن أَتَيْتُمْ تَصَرُّوَكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ لَا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ ۗ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع العلة (محركات) • تفخيم الزوائد • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات

٧٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ ﴾ وفي قراءة : الأسرى ﴿ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا ﴾ إيماناً وإخلاصاً ﴿ يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ ﴾ من الفداء ، بأن يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة ﴿ وَيُعْظِلَكُمْ ﴾ ويغفر لكم ﴿ ذُنُوبَكُمْ ﴾ والله غفور رحيم .

٧١ - ﴿ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ ﴾ أي الأسرى ﴿ خِيَانَتَكَ ﴾ بها أظهروا من القول ﴿ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ ﴾ قبل بدر بالكفر ﴿ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ﴾ ببدر قتلاً وأسراً ، فليتوقعوا مثل ذلك إن عادوا ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾ بخلقهم ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه .

٧٢ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ وهم المهاجرون ﴿ وَالَّذِينَ آوَأُوا ﴾ النبي ﷺ ﴿ وَنَصَرُوا ﴾ وهم الأنصار ﴿ أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ في النصرة والإثابة ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا ﴾ آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم ، بكسر الواو وفتحها ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ فلا إرث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم في الغنيمة ﴿ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا ﴾ وهذا منسوخ بآخر السورة ﴿ وَإِن أَتَيْتُمْ تَصَرُّوَكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ ﴾ لهم على الكفار ﴿ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾ عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ .

٧٣ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ في النصرة والإرث فلا إرث بينكم وبينهم ﴿ لَا تَفْعَلُوهُ ﴾ أي تولي المسلمين وقمّع الكفار ﴿ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ بقوة الكفر وضعف الإسلام .

٧٤ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴿ فِي الْجَنَّةِ ﴾ .

٧٥ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدِ ﴾ أي بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة ﴿ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ ﴾ أي المهاجرون والأنصار ﴿ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ ﴾ ذوو القربات ﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ في الإرث من

التواتر في الإيمان والهجرة المذكورة في الآية السابقة ﴿ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ومنه حكمه الميراث .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۚ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا الْإِيْهَ عَهْدَهُمْ إِلَى
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۚ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ
فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ
وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلُغْهُ مَا أَمَرَهُ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۚ

تفسير سورة التوبة (١٩ آيات) - تفسير سورة التوبة (١٩ آيات) - تفسير سورة التوبة (١٩ آيات)

[مدنية إلا الآيتين الأخيرتين فمكيتان وآياتها ١٢٩ نزلت بعد المائدة] .



ولم تكتب فيها بالبسملة لأنه ﷺ لم يأمر بذلك ، كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم ، وأخرج في معناه عن علي أن البسملة أمان وهي نزلت لرفع الأمن بالسيف ، وعن حذيفة : « إنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب » . وروى البخاري عن البراء : أنها آخر سورة نزلت .

١ - هذه ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾ واصله ﴿ إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ عهداً مطلقاً ، أو دون أربعة أشهر ، أو فوقها ونقض العهد بها يذكر في قوله :

٢ - ﴿ فسبحوا ﴾ سبوا آمنين أيها المشركون ﴿ في الأرض أربعة أشهر ﴾ أوها شوال ، بدليل ما سيأتي ، ولا أمان لكم بعدها ﴿ واعلموا أنكم غير معجزي الله ﴾ فإني عذابه ﴿ وأن الله مخزي الكافرين ﴾ مذهم في الدنيا بالقتل والأخرى بالنار .

٣ - ﴿ وأذن ﴾ إعلام ﴿ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر ﴾ يوم النحر ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ الله بريء من المشركين ﴾ وعهودهم ﴿ ورسوله ﴾ بريء أيضاً « وقد بعث النبي ﷺ علياً من السنة ، وهي سنة تسع ، فأذن يوم النحر بمنى بهذه الآيات ، وألا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان » رواه البخاري ﴿ فإن تبتم ﴾ من الكفر ﴿ فهو خير لكم وإن توليتم ﴾ عن الإيذان ﴿ فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر ﴾ أخبر ﴿ الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ مؤلم وهو القتل والأسر في الدنيا والنار في الآخرة .

٤ - ﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ﴾ من شروط العهد ﴿ ولم يظاهروا ﴾ يعاونوا ﴿ عليكم أحداً ﴾ من الكفار ﴿ فأتموا إليهم عهدهم

إلى ﴾ انقضاء ﴿ مدتهم ﴾ التي عاهدتم عليها ﴿ إن الله يحب المتقين ﴾ بإتمام العهود .

٥ - ﴿ فإذا انسلخ ﴾ خرج ﴿ الأشهر الحرم ﴾ وهي آخر مدة التأجيل ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ في جُلٍّ أو حَرَمٍ ﴿ وخذوهم ﴾ بالأسر ﴿ واحصروهم ﴾ في القلاع والحصون حتى يضطروا إلى القتل أو الإسلام ﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ طريق يسلكونه ، ونصب « كل » على نزاع الخافض ﴿ فإن تابوا ﴾ من الكفر ﴿ وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﴾ ولا تتعرضوا لهم ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ لمن تاب .

٦ - ﴿ وإن أحد من المشركين ﴾ مرفوع بفعله يفسره ﴿ استجارك ﴾ استأمنك من القتل ﴿ فأجره ﴾ أمته ﴿ حتى يسمع كلام الله ﴾ القرآن ﴿ ثم أبلغه مأمنه ﴾ وهو دار قومه إن لم يؤمن لينظر في أمره ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ بأنهم قوم لا يعلمون ﴾ دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن ليعلموا .

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَهِدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا تَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٦ جوازاً • انقضاء وموالات بقية (حركات) • تخفيف الزام • نفي • مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات

٧- ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله ﴾ وهم كفارون بالله ورسوله غادرون ﴿ إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴾ يوم الحديبية ، وهم قريش المستنون من قبل ﴿ فما استقاموا لكم ﴾ أقاموا على العهد ولم ينقضوه ﴿ فاستقيموا لهم ﴾ على الوفاء به ﴿ ما ﴾ شرطية ﴿ إن الله يحب المتقين ﴾ وقد استقام النبي ﷺ على عهدهم حتى نقضوا بإعانة بني بكر على خزاعة .

٨- ﴿ كيف ﴾ يكون لهم عهد ﴿ وإن يظهروا عليكم ﴾ يظفروا بكم ﴿ لا يرقبوا ﴾ يراعوا ﴿ فيكم إلا ﴾ قرابة ﴿ ولا ذمة ﴾ عهداً ، بل يؤذوكم ما استطاعوا . وجلة الشرط حال ﴿ يرضونكم بأفواههم ﴾ بكلامهم الحسن ﴿ وتأبى قلوبهم ﴾ الوفاء به ﴿ وأكثرهم فاسقون ﴾ ناقضون للعهد .

٩- ﴿ اشتروا بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا . أي تركوا اتباعها للشهوات والهوى ﴿ فصدوا عن سبيله ﴾ دينه ﴿ إنهم ساء ﴾ بش ﴿ ماكانوا يعملون ﴾ عملهم هذا .

١٠- ﴿ لا يرقبون في مؤمن إلا ﴾ ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ﴿ .

١١- ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم ﴿ في الدين ونفصل ﴾ نين ﴿ الآيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

١٢- ﴿ وإن نكثوا ﴾ نقضوا ﴿ أيمانهم ﴾ موافقتهم ﴿ من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ﴾ عابوه ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر رؤساءه ، فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ إنهم لا أيمان ﴾ عهد ﴿ لهم ﴾ وفي قراءة بالكسر ﴿ لعلهم ينتهون ﴾ عن الكفر .

١٣- ﴿ ألا ﴾ للتحضيض ﴿ تقاتلون قوماً نكثوا ﴾ نقضوا ﴿ أيمانهم ﴾ عهودهم ﴿ وهموا بإخراج الرسول ﴾ من مكة لما تشاوروا فيه بدار الندوة ﴿ وهم يؤذوكم ﴾ بالقتال ﴿ أول مرة ﴾ حيث قاتلوا خزاعة

حلفاءكم مع بني بكر فما يمنعكم أن تقاتلوهم ﴿ تخشونهم ﴾ تخافونهم ﴿ فإله أحق أن تخشوه ﴾ في ترك قتالهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ .

قَاتِلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

تعليم المراء (نقطة) إخلاء، ومواقع الغلظة (حركات) ادغام، ومالات للفظ مد واجب ٤ أو حركات مد حركتان مد ٦ حركات لزوم مد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات

١٤ - ﴿ قَاتِلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ ﴾ يقتلهم ﴿ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ ويخزهم ﴿ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴿ بِمَا فَعَلَ بِهِمْ هُمْ بَنُو خِزَاعَةٍ ﴾ .

١٥ - ﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ كَرَبَّهَا ﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ بالرجوع إلى الإسلام كأي سفیان ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .

١٦ - ﴿ أَمْ ﴾ أم ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ﴾ علم ظهور ﴿ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ بإخلاص ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ﴾ بطانة وأولياء . المعنى : ولم يظهر المخلصون ، وهم الموصوفون بما ذكر ، من غيرهم ﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ بالإنفراد والجمع بدخوله والفتور فيه ﴿ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ بطلت ﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾ لعدم شرطها ﴿ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ أَحَدًا ﴾ إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴿ .

١٩ - ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ أي أهل ذلك ﴿ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ في الفضل ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ الكافرين . نزلت ردًا على من قال ذلك ، وهو العباس أو غيره .

٢٠ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً ﴾ رتبة ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ من غيرهم ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ الظافرون بالخير .



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّتَ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكُمُ اللَّهُ فَوَلَّيْكُمُ اللَّهُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَإِبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تفخيم الرواء • فلغة • مدواجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • نداء، وما لا يلفظ

- ٢١ - ﴿ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجئت لهم فيها نعيم مقيم ﴾ دائم .
- ٢٢ - ﴿ خالدین ﴾ حال مقدرة ﴿ فيها أبداً ﴾ إن الله عنده أجر عظيم .
- ٢٣ - ﴿ ونزل فيمن ترك الهجرة لأجل أهله وتجارته ﴾ : يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا ﴿ اختاروا ﴾ الكفر على الإيمان ومن يتوهم منكم فأولئك هم الظالمون .
- ٢٤ - ﴿ قل إن كان آباؤكم وأبنائكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم ﴾ أقرباؤكم ، وفي قراءة : عشيرتكم ﴿ وأموال اقترفتُموها ﴾ اكتسبتموها ﴿ وتجارة تحشون كسادها ﴾ عدم نفادها ﴿ ومسكن ترضونها ﴾ أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله ﴿ ففعدتم لأجله عن الهجرة والجهاد ﴾ فتربصوا ﴿ انتظروا ﴾ حتى يأتي الله بأمره ﴿ تهديد لهم ﴾ والله لا يهدي القوم الفاسقين .
- ٢٥ - ﴿ لقد نصركم الله في مواطن ﴾ للحرب ﴿ كثيرة ﴾ كبدر وقريظة والنضير ﴿ و ﴾ واذكر ﴿ يوم حنين ﴾ وإد بين مكة والطائف ، أي يوم قتالكم فيه هوازن ، وذلك في شوال سنة ثمان ﴿ إذ ﴾ بدل من يوم ﴿ أعجبكم كثرتكم ﴾ فقلتم : لن تغلب اليوم من قلة ؛ وكانوا اثني عشر ألفاً ، والكفار أربعة آلاف ﴿ فلم تغن عنكم شيئاً وضافت عليكم الأرض بما رحبت ﴾ ما مصدرية ، أي مع رُحبها ، أي سعتها ، فلم تجدوا مكاناً تظمنون إليه لشدة ما لحقكم من الخوف ﴿ ثم وليتم مدبرين ﴾ منهزمين ، وثبت النبي ﷺ على بغلته البيضاء وليس معه غيرُ العباس ، وأبو سفيان أخذ بركابه .
- ٢٦ - ﴿ ثم أنزل الله سكينته ﴾ طمأنينته ﴿ على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ فردوا إلى النبي ﷺ لما ناداهم العباس بإذنه وقاتلوا ﴿ وأنزل جنوداً لم تروها ﴾ ملائكة ﴿ وعذب الذين كفروا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ وذلك جزاء الكافرين ﴾ .

٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾
 منهم بالإسلام ﴿ والله غفور رحيم ﴾ .
 ٢٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْمُشْرِكُونَ نجس ﴾ فذر
 لخبث باطنهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ أي لا
 يدخلوا الحرم ﴿ بعد عامهم هذا ﴾ عام تسع من
 الهجرة . ﴿ وإن خفتهم عيلة ﴾ فقراً ، بانقطاع تجارتهم
 عنكم ﴿ فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾ وقد
 أغناهم بالفَتْوح والجزية ﴿ إن الله عليم حكيم ﴾ .
 ٢٩ - ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾
 وإلا لآمنوا بالنبي ﷺ ﴿ ولا يجرمون ما حرم الله ﴾
 ورسوله ﴿ كالخمر ﴾ ولا يدينون دين الحق ﴿ الثابت ﴾
 الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام ﴿ من ﴾
 الذين ﴿ بيان للذين ﴾ ﴿ أوتوا الكتاب ﴾ أي اليهود
 والنصارى ﴿ حتى يُعْطُوا الجزية ﴾ الخراج المضروب
 عليهم كل عام ﴿ عن يد ﴾ حال ، أي منقادين ، أو
 بأيديهم لا يوكّلون بها ﴿ وهم صاغرون ﴾ أذلاء
 منقادون لحكم الإسلام .
 ٣٠ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي أَيْبَنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ عِيسَى ﴾ ابن الله ذلك قولهم بأفواههم ﴿ لا ﴾
 مستند لهم عليه بل ﴿ يضاهئون ﴾ يشابهون به ﴿ قول ﴾
 الذين كفروا من قبل ﴿ من آبائهم تقليداً لهم ﴾
 ﴿ قاتلهم ﴾ لعنهم ﴿ الله أنى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾
 يصرفون عن الحق مع قيام الدليل .
 ٣١ - ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ﴾ علماء اليهود ﴿ ورهبانهم ﴾
 عبّاد النصارى ﴿ أرباباً من دون الله ﴾ حيث اتبعوهم في
 تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل ﴿ والمسيح ابن مريم ﴾
 وما أمرو ﴿ في التوراة والإنجيل ﴾ إلا ليعبدوا ﴿ أي بأن ﴾
 يعبدوا ﴿ إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه ﴾ تنزيهاً له
 ﴿ عما يشركون ﴾ .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نجسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ
 شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ
 اللَّهُ أَفْ يُوَفِّكَونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمُورُهُمْ إِلَّا لِيُعْبَدُوا إِلَهًُا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخلاء ومواقع اللغاة (حرفتان) ● تخفيف الراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● انغام ، وما لا يلفظ ● فلتة

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٢ - ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم﴾ شرعه وبراهينه ﴿بأفواههم﴾ بأفواههم فيه ﴿ويأبى الله﴾ إلا أن يتم ﴿يظهر﴾ نوره ولو كره الكافرون ذلك .

٣٣ - ﴿هو الذي أرسل رسوله﴾ محمداً ﷺ ﴿بالهدى ودين الحق ليظهره﴾ عليه ﴿على الدين كله﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ولو كره المشركون﴾ ذلك . ٣٤ -

﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ إن كثيراً من الأحرار والرهبان ليأكلون ﴿يأخذون﴾ أموال الناس بالباطل ﴿كالرشا في الحكم﴾ ويصدون ﴿الناس﴾ عن سبيل الله ﴿دينه﴾ والذين مبتدأ ﴿يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها﴾ أي الكنوز ﴿في سبيل الله﴾ أي لا يؤدون منها حقه من الزكاة والخير ﴿فبشرهم﴾ أخبرهم ﴿بعذاب أليم﴾ مؤلم .

٣٥ - ﴿يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى﴾ تحرق ﴿بها جباههم وجنوبهم وظهورهم﴾ وتوسع جلودهم حتى توضع عليها كلها ويقال لهم ﴿هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾ أي جزاءه .

٣٦ - ﴿إن عذبة الشهور﴾ المعتد بها للسنة ﴿عند الله﴾ اثنا عشر شهراً في كتاب الله ﴿اللوح المحفوظ﴾ يوم خلق السماوات والأرض منها ﴿أي الشهور﴾ أربعة حرم ﴿محرمة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب﴾ ذلك ﴿أي تحريمها﴾ الدين القيم ﴿المستقيم﴾ فلا تظلموا فيهن ﴿أي الأشهر الحرم﴾ أنفسكم ﴿بالمعاصي﴾ فإنها فيها أعظم وزراً ، وقيل في الأشهر كلها ﴿وقاتلوا المشركين كافة﴾ جميعاً في كل الشهور ﴿كما يقاتلونكم كافة﴾ واعلموا أن الله مع المتقين ﴿بالعون﴾ والنصر .

تفخيم الراء

إظهار ومواقع الله (حركات)

انغام ، وما لا يلفظ

نقل

مد ٦ حركات لزوماً

مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً

مد واجب ٤ أو ٥ حركات

مد حركات

٤١ - ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ نشاطاً وغير نشاط ،

وقيل : أقوياء وضعفاء ، أو أغنياء وفقراء . وهي منسوخة بآية : (ليس على الضعفاء) ﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فلا تثقلوا . ونزل في المنافقين الذين تخلفوا : ٤٢ - ﴿ لو كان ﴾ ما دعوتهم إليه ﴿ عرضاً ﴾ متاعاً من الدنيا ﴿ قريباً ﴾ سهل المأخذ ﴿ وسفرأ قاصداً ﴾ وسطاً ﴿ لا تتبعوك ﴾ طلباً للغميمة ﴿ ولكن بعدت عليهم الشقة ﴾ المسافة فتخلفوا ﴿ وسيحلفون بالله ﴾ إذا رجعت إليهم ﴿ لو استطعنا ﴾ الخروج ﴿ لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم ﴾ بالحلف الكاذب ﴿ والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾ في قولهم ذلك .

٤٣ - وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه ، فنزل عتاباً له ، وقدم العفو تطميناً لقلبه : ﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم ﴾ في التخلف وهلا تركتهم ﴿ حتى يتبين لك الذين صدقوا ﴾ في العذر ﴿ وتعلم الكاذبين ﴾ فيه .

٤٤ - ﴿ لا يستأنذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ في التخلف عن أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمؤمنين .

٤٥ - ﴿ إنما يستأنذك ﴾ في التخلف ﴿ الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت ﴾ شكك ﴿ قلوبهم ﴾ في الدين ﴿ فهم في ريبهم يترددون ﴾ يتحيدرون .

٤٦ - ﴿ ولو أرادوا الخروج ﴾ معك ﴿ لأعدوا له عدة ﴾ أهبة ، من الآلة والزراد . ﴿ ولكن كره الله انبعاثهم ﴾ أي لم يرد خروجهم ﴿ فنبطهم ﴾ كسلهم ﴿ وقيل ﴾ لهم : ﴿ اقعدا مع القاعد ﴾ المرضي والنساء والصبيان ، أي قدر الله تعالى ذلك .

٤٧ - ﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ﴾ فساداً ، بتخذيل المؤمنين ﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ أي أسرعوا بينكم بالمشي بالنيمة ﴿ ييغونكم ﴾ يطلبون

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَّحِلَفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾
لَا أَعْدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾
مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغلظة (حركات) ● تفخيم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وملا يلفظ ● نطقه

لكم ﴿ الفتنة ﴾ بإلقاء العداوة ﴿ وفيكم سماعون لهم ﴾ ما يقولون سماع قبول ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ .

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْزُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَحْذَرُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ فُلُوقُهُمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (جركتان) ● تقديم الزاء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● إعراف، وملا يفتقد ● الفتحة

٥٥ - ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ﴾ أي لا تستحسن نعمنا عليهم فهي استدراج ﴿ إنما يريد الله ليعذبهم ﴾ أي أن يعذبهم ﴿ بها في الحياة الدنيا ﴾ بها يلقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب ﴿ وتزهق ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ فيعذبهم في الآخرة أشد عذاب .

٥٦ - ﴿ ويحلفون بالله إنهم لمنكم ﴾ أي يؤمنون ﴿ وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴾ يخافون أن تفعلوا بهم كالمشركين ، فيحلفون تقية .

٥٧ - ﴿ لو يحدون ملجأ ﴾ يلجؤون إليه ﴿ أو مغارات ﴾ سراديب ﴿ أو مدخلا ﴾ موضعاً يدخلونه ﴿ لولوا إليه وهم يجمحون ﴾ يسرعون في دخوله والانصراف عنكم إسرعاً لا يرده شيء ، كالفرس الجموح .

٥٨ - ﴿ ومنهم من يلمزك ﴾ يعيبك ﴿ في ﴾ قسم ﴿ الصدقات ﴾ فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴾ .



٥٩ - ﴿ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله ﴾ من الغنائم ونحوها ﴿ وقالوا حسبنا ﴾ كافينا ﴿ الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله ﴾ من غنمة أخرى ما يكفينا ﴿ إنا إلى الله راغبون ﴾ أن يغنيننا وجواب «لو» : لكان خيراً لهم .

٦٠ - ﴿ إنما الصدقات ﴾ الزكوات مصروفة ﴿ للفقراء ﴾ الذين لا يجدون ما يقع موقعاً من كفايتهم ﴿ والمساكين ﴾ الذين لا يجدون ما يكفيهم ﴿ والعاملين عليها ﴾ أي الصدقات من جاب وقاسم وكتب وحاشر ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾ ليسلوا ، أو وثبت إسلامهم ، أو يسلم نظراؤهم ، أو يذبوا عن المسلمين ، أفسام ، الأول والآخر لا يعطيان اليوم عند الشافعي رضي الله تعالى عنه ، لعز الإسلام ، بخلاف الآخرين فيعطيان على الأصح ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ أي المكاتبين والغارمين ﴿ أهل الدين إن استدانوا لغير معصية ،

أو تابوا وليس لهم فداء ، أو لإصلاح ذات البين ولو أغنياء ﴾ وفي سبيل الله ﴾ أي القائمين بالجهاد عن لا فيء لهم ولو أغنياء ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ فريضة ﴾ نصب بفعله المقدّر ﴿ من الله والله عليم ﴾ يخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه ، فلا يجوز صرفها لغير هؤلاء ، ولا منع صنف منهم إذا وجد ، فيقسمها الإمام عليهم على السواء ، وله تفضيل بعض آحاد الصنف على بعض . وأفادت اللام وجوب استغراق أفرادها ، لكن لا يجب على صاحب المال إذا قسم لعشره بل يكفي إعطاء ثلاثة من كل صنف ، ولا يكفي دونها كما أفادته صيغة الجمع وبيئت السنة أن شرط المعطى منها الإسلام وأن لا يكون هاشمياً ولا مطلبياً . ٦١ - ﴿ ومنهم ﴾ أي المنافقين ﴿ الذين يؤذون النبي ﴾ بعبيه وينقل حديثه ﴿ ويقولون ﴾ إذا نهوا عن ذلك لئلا يبلغه ﴿ هو أذن ﴾ أي يسمع كل قيل ويقبله ، فإذا حلفنا له أننا لم نقل صدقنا ﴿ قل ﴾ هو ﴿ أذن ﴾ مستمع ﴿ خير لكم ﴾ لا مستمع شر ﴿ يؤمن بالله ويؤمن ﴾ يصدق ﴿ للمؤمنين ﴾ فيما أخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين إيمان التسليم وغيره . ﴿ ورحمة ﴾ بالرفع عطفاً على أذن ، والجر عطفاً على خير ﴿ للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ .

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنَّ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مِنْ مِحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنْتَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزُّوا
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

تقديم الرواء (تقديم الرواء) (تقديم الرواء) (تقديم الرواء)

سُورَةُ الْحَزَنِ ٩ (سُورَةُ الْحَزَنِ ٩) (سُورَةُ الْحَزَنِ ٩) (سُورَةُ الْحَزَنِ ٩)

٦٢ - ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾ أيها المؤمنون فيما بلغكم عنهم من أذى الرسول أنهم ما أتوه ﴿لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾ إن كانوا مؤمنين ﴿حقاً﴾. وتوحيد الضمير لتلازم الرضاءين ، وخبر الله أو رسوله محذوف .

٦٣ - ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ﴾ أي الشأن ﴿من يحادث﴾ يشاقق ﴿الله ورسوله فإن له نار جهنم﴾ جزء ﴿خالداً﴾ فيها ذلك الخزي العظيم .

٦٤ - ﴿يَحْذَرُ﴾ يخاف ﴿المنافقون أن تنزل عليهم﴾ أي المؤمنين ﴿سورة تنبئهم بما في قلوبهم﴾ من النفاق وهم مع ذلك يستهزئون ﴿قل استهزئوا﴾ أمر تهديد ﴿إن الله مخرج﴾ مظهر ﴿ما تحذرون﴾ إخراجهم من نفاقكم .

٦٥ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم﴾ عن استهزائهم بك والقرآن وهم سائرون معك إلى تبوك ﴿ليقولن﴾ معتردين : ﴿إنما كنا نخوض ونلعب﴾ في الحديث لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك ﴿قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون﴾ .

٦٦ - ﴿لا تعتذروا﴾ عنه ﴿قد كفرتم بعد إيمانكم﴾ أي ظهر كفركم بعد إظهار الإيـان ﴿إن يُعَفِّ﴾ بالبـاء مبنياً للمفعول ، والنون مبنياً للفاعل ﴿عن طائفة منكم﴾ بإخلاصها وتوبتها كجحش بن حمير ﴿تُعَذِّبُ﴾ بالتاء والنون ﴿طائفة بأنهم كانوا مجرمين﴾ مصرين على النفاق والاستهزاء .

٦٧ - ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض﴾ أي متشابهون في الدين كأبـعاض الشيء الواحد ﴿يأمرـون بالمنكر﴾ الكفر والمعاصي ﴿وينهون عن المعروف﴾ الإيـان والطاعة ﴿ويقبضون أيديهم﴾ عن الإنفاق في الطاعة ﴿نـسوا الله﴾ تركوا طاعته ﴿فنسيهم﴾ تركهم من لطفه ﴿إن المنافقين هم الفاسقون﴾ .

٦٨ - ﴿وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسيهم﴾ جزاءً وعقاباً ﴿ولعنهم الله﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ولهم عذاب مقيم﴾ دائم .

٦٩ - أنتم أيها المنافقون ﴿ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا ﴿ فاستمتعتم ﴿ أيها المنافقون ﴿ بخلافتكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم وخضتم ﴿ في الباطل والطعن في النبي ﷺ ﴿ كالذي خاضوا ﴿ أي كخوضهم ﴿ أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴿ .

٧٠ - ﴿ ألم يأتيهم نبأ ﴿ خير ﴿ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ﴿ قوم هود ﴿ وثمود ﴿ قوم صالح ﴿ وقوم إبراهيم وأصحاب مدين ﴿ قوم شعيب ﴿ والمؤتفكات ﴿ قرى قوم لوط أي أهلها ﴿ أنتهم رسلهم بالبينات ﴿ بالمعجزات فكذبوهم فاهلكوا ﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴿ بأن يعذبهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿ بارتكاب الذنب .

٧١ - ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز ﴿ لا يعجزه شيء عن إنجاز وعده ووعيده ﴿ حكيم ﴿ لا يضع شيئاً إلا في محله .

٧٢ - ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومسكن طيبة في جنات عدن ﴿ إقامة ﴿ ورضوان من الله أكبر ﴿ أعظم من ذلك كله ﴿ ذلك هو الفوز العظيم ﴿ .

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً • إخفاء ومواقع الفتحة (حركاتان) • تفخيم الزاء
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • انعام ، وما لا يفتقد • الفتحة

أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَضِلَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولُوا الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ٥ مدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مَدَّ ٦ حركات أو ٥ مدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
إخفاء، وواصل الفتح (حركات)،
ادغام، وما لا يلفظ
تقديم الواو
فتحة

٨٠ - ﴿ استغفر ﴾ يا محمد ﴿ لهم ﴾ أو لا تستغفر لهم ﴿ تحيّر ﴾ له في الاستغفار وتركه ، قال ﷺ : ﴿ إني خيّر ﴾ فاخترت ، يعني الاستغفار » رواه البخاري ﴿ إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ قيل : المراد بالسبعين : المبالغة في كثرة الاستغفار ، وفي البخاري حديث : ﴿ لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر لزدت عليها ﴾ وقيل : المراد : العدد المخصوص ، لحديثه أيضاً : ﴿ وسأزيد على السبعين ﴾ فيبين له حسم المغفرة بآية : ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ﴾ ﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ .

٨١ - ﴿ فرح المخلفون ﴾ عن تبوك ﴿ بمقعدهم ﴾ أي بقعودهم ﴿ خلاف ﴾ أي بعد ﴿ رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا ﴾ أي قال بعضهم بعض : ﴿ لا تنفروا ﴾ تخرجوا إلى الجهاد ﴿ في الحر قل نار جهنم أشد حراً ﴾ من تبوك ، فالأولى أن يتقوها بترك التخلّف ﴿ لو كانوا يفقهون ﴾ يعلمون ذلك ما تخلفوا .

٨٢ - ﴿ فليضحكوا قليلاً ﴾ في الدنيا ﴿ وليبكوا ﴾ في الآخرة ﴿ كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون ﴾ خبر عن حاضم بصيغة الأمر .

٨٣ - ﴿ فإن رجعت ﴾ ردك ﴿ الله ﴾ من تبوك ﴿ إلى طائفة منهم ﴾ ممن تخلف بالمدينة من المنافقين ﴿ فاستأذنوك للخروج ﴾ معلن إلى غزوة أخرى ﴿ فقل ﴾ لهم : ﴿ لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ﴾ المتخلفين عن الغزو من النساء والصبيان وغيرهم .

٨٤ - ولما صلى النبي ﷺ على ابن أبي نزل : ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ لدفن أو زيارة ﴿ إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ كافرون .

٨٥ - ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفُسُهُم ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ . ﴿ وإذا أنزلت سورة ﴾ أي طائفة من القرآن ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول ﴾ ذوو الغنى ﴿ منهم ﴾ وقالوا ذرنا نكن مع القاعدین .

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

- ٨٧ - ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ جمع خالفة ، أي النساء اللاتي تَخْلُقْنَ في البيوت ﴿ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ الخير .
- ٨٨ - ﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك هم المفلحون ﴾ أي الفائزون .
- ٨٩ - ﴿ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴾ .
- ٩٠ - ﴿ وجاء المعذرون ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال أي المعتذرون بمعنى المعذورين وقرئ به ﴿ من الأعراب ﴾ إلى النبي ﷺ ﴿ ليؤذن لهم ﴾ في القعود لعذرهم فأذن لهم ﴿ وقعد الذين كذبوا الله ورسوله ﴾ في ادعاء الإيذان من منافقي الأعراب عن المجيء للاعتذار ﴿ سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ .
- ٩١ - ﴿ ليس على الضعفاء ﴾ كالشيخ ﴿ ولا على المرضى ﴾ كالعمى والزمنى ﴿ ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون ﴾ في الجهاد ﴿ حرج ﴾ إثم في التخلف عنه ﴿ إذا نصحوا لله ورسوله ﴾ في حال قعودهم بعدم الإرجاف والبيط والطاعة ﴿ ما على المحسنين ﴾ بذلك ﴿ من سبيل ﴾ طريق بالمؤاخذه ﴿ والله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم في التوسعة في ذلك .
- ٩٢ - ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ﴾ إلى الغزو وهم سبعة من الأنصار وقيل بنو مقرن لا أجد ما أحملكم عليه ﴿ حال ﴾ تولوا ﴿ جواب إذا أي انصرفوا ﴾ وأعينهم تفيض ﴿ تسيل ﴾ من ﴿ للبيان ﴾ الدمع حزناً ﴿ لأجل ﴾ ألا يجدوا ما ينفقون ﴿ في الجهاد ﴾ .
- ٩٣ - ﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك ﴾ في التخلف ﴿ وهم أغنياء ﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ تقدم مثله .



إخفاء، ومواقع الضلالة (حركات) • تفخيم الراء • انغام، ومما يلفظ • للفتنة

مذ ٦ حركات نروبا • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوارز • مذ ١ حركات • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٩٤ - ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ في التخلف ﴿إذا رجعتم إليهم﴾ من الغزو ﴿قل﴾ لهم ﴿لا تعتذروا لن يؤمن لكم﴾ تصدقكم ﴿قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى﴾ أخرنا بأحوالكم ﴿وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون﴾ إلى عالم الغيب والشهادة ﴿أي الله تردون﴾ بالبعث ﴿إلى عالم الغيب والشهادة﴾ أي الله ﴿فبينكم﴾ بما كنتم تعملون ﴿فيجازيكم عليه﴾ .

٩٥ - ﴿سِيحْلِفُونَ﴾ بالله لكم إذا انقلبتم ﴿رجعتم﴾ إليهم ﴿من تبوك﴾ أنهم معذرون في التخلف ﴿لنعرضوا عنهم﴾ بترك المعاتبة ﴿فأعرضوا عنهم إنهم رجس﴾ قذر ، خبث باطنهم ﴿ومأواهم جهنم جزاء﴾ بما كانوا يكسبون .

٩٦ - ﴿يُحْلِفُونَ﴾ لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴿أي عنهم ولا ينفع رضاكم مع سخط الله﴾ .

٩٧ - ﴿الْأَعْرَابُ﴾ أهل البدو ﴿أشدُّ كفراً ونفاقاً﴾ من أهل المدن لجفائهم وغلظ طباعهم وبعدهم عن سماع القرآن ﴿وأجدر﴾ أولى ﴿أ﴾ ن ، أي : بأن ﴿لا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله﴾ من الأحكام والشرائع ﴿والله عليم﴾ بخلقه ﴿حكيم﴾ في صنعه بهم .

٩٨ - ﴿ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق﴾ في سبيل الله ﴿مغرمًا﴾ غرامة وخسراناً ، لأنه لا يرجو ثوابه بل ينفقه خوفاً ، وهم بنو أسد وغطفان ﴿ويترصد﴾ ينتظر ﴿بكم الدوائر﴾ دوائر الزمان أن تنقلب عليكم فيتخلص ﴿عليهم دائرة السوء﴾ بالضم والفتح ، أي يدور العذاب والهلاك عليهم لا عليكم ﴿والله سميع﴾ لأقوال عباده ﴿عليم﴾ بأفعالهم .

٩٩ - ﴿ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر﴾ كجهينة ومزينة ﴿ويتخذ ما ينفق﴾ في سبيل الله ﴿قربات﴾ تقربه ﴿عند الله و﴾ وسيلة إلى ﴿صلوات﴾ دعوات ﴿الرسول﴾ له ﴿ألا إنها﴾ أي نفقتهم ﴿قربة﴾ بضم الراء وسكونها ﴿لهم﴾ عنده

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سِيحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يُحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَالْأَعْرَابُ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَةً عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَأْخُذَ بِهِمْ سَيِّئَاتُ خَلْفِهِمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٤ أو ٦ جوازاً إخفاء ومواقع الفتح (حركات) تقديم الراء ادغام ، وملا يلفظ فلفظ

﴿ سيدخلهم الله في رحمته ﴾ جنته ﴿ إن الله غفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
(١٠٧) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَتَاهَا فِيهِ نَارُ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠)
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَّهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٦ جوازاً
مَدَّ ١ أو ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات
إِخْفَاءٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حركات) تَفْخِيمُ الرَّاءِ
إِدْغَامٌ وَمَعَالَا يُلَفِّظُ لَفْظُهُ

١٠٧ - ﴿ و ﴾ منهم ﴿ الذين اتخذوا مسجداً ﴾ وهم اثنا عشر من المنافقين ﴿ ضراباً ﴾ مضارة لأهل مسجد قباء ﴿ وكفراً ﴾ لأنهم بنوه بأمر أبي عامر الراهب ليكون معقلاً له ، يقدم فيه من يأتي من عنده ، وكان ذهب يأتي بجند من قصر لقتال النبي ﷺ ﴿ وتفرقاً بين المؤمنين ﴾ الذين يصلون بقباء بصلاة بعضهم في مسجدهم ﴿ وإرصاداً ﴾ تريباً ﴿ لمن حارب الله ورسوله من قبل ﴾ أي قبل بنائه ، وهو أبو عامر المذكور ﴿ وليحلفن إن ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ ببنائه ﴿ إلا ﴾ الفعله ﴿ الحسنى ﴾ من الرق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة على المسلمين ﴿ والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك .

١٠٨ - وكانوا سألوا النبي ﷺ أن يصلي فيه فتزل : ﴿ لا تقم ﴾ تصل ﴿ فيه أبداً ﴾ فأرسل جماعة هدموه وحرقوه ، وجعلوا مكانه كناسة تلقى فيها الجيف ﴿ لمسجد أسس ﴾ بنيت قواعده ﴿ على التقوى من أول يوم ﴾ وضع ، يوم حلت بدار الهجرة ، وهو مسجد قباء كما في البخاري ﴿ أحق ﴾ منه ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ تقوم ﴾ تصلي ﴿ فيه ﴾ فيه رجال ﴿ هم الأنصار ﴾ يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴿ أي يشيهم ﴾ فيه ادغام التاء في الأصل في الطاء .



روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويمر بن ساعدة : « أنه ﷺ أتاهم في مسجد قباء فقال : إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدهم ، فما هذا الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا : والله يارسول الله مانعنا شيئاً ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا » وفي حديث رواه البزار : « فقالوا : نتبع الحجارة بالماء ، » فقال : هو ذاك ، فعليكموه » .

١٠٩ - ﴿ أفمن أسس بنيانه على تقوى ﴾ مخافة ﴿ من الله ﴾ و ﴿ رجاء ﴾ رضوان ﴿ منه ﴾ خير أم من أسس بنيانه على شفا ﴿ طرف ﴾ جُرف ﴿ بضم الراء ﴾

وسكونها ، جانب ﴿ هار ﴾ مشرف على السقوط ﴿ فانهار به ﴾ سقط مع بانيه ﴿ في نار جهنم ﴾ خير تمثيل للبناء على ضد التقوى بما يؤول إليه ، والاستفهام للتقرير ، أي الأول خير ، وهو مسجد قباء ، والثاني مسجد الضرار ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ ١١٠ - ﴿ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة ﴾ شكاً ﴿ في قلوبهم ﴾ لا أن تقطع ﴿ تفصل ﴾ قلوبهم ﴿ بأن يموتوا ﴾ والله عليهم ﴿ بخلقه ﴾ حكيم ﴿ في صنعه بهم ﴾ ١١١ - ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ بأن يبذلوها في طاعته كالجهد ﴿ بأن هم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ﴾ جملة استئناف بيان للشراء ، وفي قراءة بتقديم المبني للمفعول ، أي فيقتل بعضهم ويقاتل الباقي ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران منصوبان بفعلهما المحذوف ﴿ في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾ أي لا أحد أوفى منه ﴿ فاستبشروا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ ببيعكم الذي بايعتم به وذلك ﴾ البيع ﴿ هو الفوز العظيم ﴾ المُنيل غاية المطلوب .

الَّتِي بُونَ الْعِيدُونَ الْحَمْدُونَ السَّيِّحُونَ
الرَّكْعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَآيَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

١١٢ - ﴿التائبون﴾ رفع على المدح بتقدير مبتدأ ، من
الشرك والنفاق ﴿العابدون﴾ المخلصون العبادة لله
﴿الحامدون﴾ له على كل حال ﴿السائحون﴾
الصائمون ﴿الراكمون الساجدون﴾ أي المصلون
﴿الأمرون بالمعروف والنهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله﴾ لأحكامه بالعمل بها ﴿وبشر المؤمنين﴾
بالجنة .

١١٣ - ونزل في استغفاره ﷺ لعمه أبي طالب واستغفار
بعض الصحابة لأبويه المشركين : ﴿ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى
قربى﴾ ذوي قرابة ﴿من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم﴾ النار ، بأن ماتوا على الكفر .

١١٤ - ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه﴾ بقوله : « سأستغفر لك ربي » رجاء أن
يسلم ﴿فلما تبين له أنه عدو لله﴾ بموته على الكفر
﴿تبرأ منه﴾ وترك الاستغفار له ﴿إن إبراهيم لأواه﴾
كثير التضرع والدعاء ﴿حليم﴾ صبور على الأذى .

١١٥ - ﴿وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم﴾
للإسلام ﴿حتى يبين لهم ما يتقون﴾ من العمل فلا
يتقوه فيستحقوا الإضلال ﴿إن الله بكل شيء عليم﴾
ومنه مستحق الإضلال والهداية .

١١٦ - ﴿إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي
ويميت وما لكم﴾ أيها الناس ﴿من دون الله﴾ أي
غيره ﴿من ولي﴾ يحفظكم منه ﴿ولا نصير﴾ يمنعكم
عن ضرره .

١١٧ - ﴿لقد تاب الله﴾ أي آدم توبته ﴿على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة﴾
أي وقتها ، وهي حالهم في غزوة تبوك ، كان الرجلان
يقتسمان ثمرة ، والعشرة يعتقبون البعير الواحد ، واشتد
الحر حتى شربوا الفرث ﴿من بعد ما كاد يزيغ﴾ بالثاء
والياء ، تميل ﴿قلوب فريق منهم﴾ عن اتباعه إلى
التخلف لما هم فيه من الشدة ﴿ثم تاب عليهم﴾ بالثبات ﴿إنه بهم رؤوف رحيم﴾ .

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَآ رَحَّبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كَيْتَبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨ - ﴿و﴾ تاب ﴿على الثلاثة الذين خُلفوا﴾ عن التوبة عليهم بقرينة ﴿حتى﴾ إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ﴿أي مع رُحبتها﴾ أي سعتها ، فلا يجدون مكاناً يطمثون إليه ﴿وضاقت عليهم أنفسهم﴾ قلوبهم للغم والوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا انس ﴿وظنوا﴾ أيقنوا ﴿أن﴾ مخفة ﴿لا ملجأ من الله إلا﴾ إليه ثم تاب عليهم ﴿وفقههم للتوبة﴾ ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم .

١١٩ - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾ بترك معاصيه ﴿وكونوا مع الصادقين﴾ في الإيثار والعهود بأن تلزموا الصدق .

١٢٠ - ﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله﴾ إذا غزا ﴿ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه﴾ بأن يصونوها عما رضىه لنفسه من الشدائد ، وهو نهي بلفظ الخبر ﴿ذلك﴾ النهي عن التخلف ﴿بأنهم﴾ بسبب أنهم ﴿لا يصيبهم ظمأ﴾ عطش ﴿ولا نصب﴾ تعب ﴿ولا مخمصة﴾ جوع ﴿في سبيل الله ولا يقطعون موطئاً﴾ مصدر بمعنى وطأ ﴿يغضب﴾ يغضب ﴿الكفار ولا ينالون من عدو﴾ الله ﴿نيلاً﴾ قتلاً أو أسراً أو نهياً ﴿إلا كُتِبَ لهم به عمل صالح﴾ ليجازوا عليه ﴿إن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾ أي أجرهم بل يثيبهم .

١٢١ - ﴿ولا ينفقون﴾ فيه ﴿نفقة صغيرة﴾ ولو غرة ﴿ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً﴾ بالسير ﴿إلا﴾ كُتِبَ لهم ﴿به عمل صالح﴾ ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴿أي جزاءهم﴾ .

١٢٢ - ﴿ولما وبخوا على التخلف وأرسل النبي ﷺ سريةً نفروا جميعاً فنزل﴾ وما كان المؤمنون لينفروا ﴿إلى الغزو﴾ كافة فلولا ﴿فهلا﴾ نفر من كل فرقة ﴿قبيلة﴾ منهم طائفة ﴿جماعة﴾ ،

ومكث الباقون ﴿ليتفقوها﴾ أي الماكثون ﴿في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم﴾ من الغزو بتعليمهم ما تعلموه من الأحكام ﴿لعلهم يحذرون﴾ عقاب الله بامتنال أمره ونبيه ، قال ابن عباس فهذه خصوصية بالسرايا ، والتي قبلها بالنبي عن تخلف واحد فيها إذا خرج النبي ﷺ .



● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٥ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥
● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تعليم الداء
● إدغام ، وملا لفظ ● لفظ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِيلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً وَّاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰ مِنْكُمْ أَحَدٌ
ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

● مد ٦ حركات لروية ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إدغام، وملا يلفظ ● قلقة

١٢٣ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ أي الأقرب فالأقرب منهم ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً﴾ شدة، أي أغلظوا عليهم ﴿واعلموا أن الله مع المتقين﴾ بالعون والنصر.

١٢٤ - ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ من القرآن ﴿فمنهم﴾ أي المنافقين ﴿من يقول﴾ لأصحابه استهزاء : ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ تصديقاً، قال تعالى : ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ لتصديقهم بها ﴿وهم يستبشرون﴾ يفرحون بها.

١٢٥ - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ ضَعْفُ اعتقاد ﴿فزادتهم رجساً إلى رجسهم﴾ كفسراً إلى كفرهم لكفرهم بها ﴿وماتوا وهم كافرين﴾.

١٢٦ - ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ بالياء، أي : المنافقون، والباء، أي المؤمنون ﴿أنهم يُفْتَنُونَ﴾ يبتلون ﴿في كل عام مرة أو مرتين﴾ بالقحط والأمراض ﴿ثم لا يتوبون﴾ من نفاقهم ﴿ولا هم يذكرون﴾ يتعطلون.

١٢٧ - ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ فيها ذكرهم وقرأها النبي ﷺ ﴿نظر بعضهم إلى بعض﴾ يريدون الهرب يقولون : ﴿هل يراكم من أحد﴾ إذا قمتم فإن لم يره أحد قاموا وإلا ثبتوا ﴿ثم انصرفوا﴾ على كفرهم ﴿صرف الله قلوبهم﴾ عن الهدى ﴿بأنهم قوم لا يفقهون﴾ الحق لعدم تدبرهم.

١٢٨ - ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ أي منكم : محمد ﷺ ﴿عزیز﴾ شديد ﴿عليه ما عنتم﴾ أي عنتكم، أي مشقتكم ولقاؤكم المكروه ﴿حريص﴾ عليكم ﴿أن تهتدوا﴾ بالمؤمنين رؤوف ﴿شديد الرحمة﴾ يريد لهم الخير.

١٢٩ - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عن الإيمان بك ﴿فقل حسي﴾ كافي ﴿الله لا إله إلا هو عليه توكلت﴾ به وثقت لا بغيره ﴿وهو رب العرش﴾ الكرسي ﴿العظيم﴾ خصه بالذكر لأنه أعظم المخلوقات. وروى الحاكم في المستدرک عن أبي بن كعب قال : آخر آية نزلت : لقد جاءكم رسول، إلى آخر السورة.

[مكية إلا الآيات : ٤٠ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ ، فمدنية .
وآياتها ١٠٩ أو ١١٠ . نزلت بعد الإسراء] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿تلك﴾ أي هذه الآيات ﴿آيات الكتاب﴾ القرآن ، والإضافة بمعنى « من » ﴿الحكيم﴾ المحكم .

٢ - ﴿أكان للناس﴾ أي أهل مكة ، استفهام إنكار والجار والمجرور حال من قوله ﴿عجباً﴾ بالنصب خبر كان ، وبالرفع اسمها ، والخبر ، وهو اسمها على الأولى : ﴿أن أوحينا﴾ أي إيماننا ﴿إلى رجل﴾ منهم ﴿محمد ﷺ﴾ أن ﴿مفسرة﴾ أنذر ﴿خوف﴾ الناس ﴿الكافرين بالعباد﴾ وبشر الذين آمنوا أن ﴿أي﴾ بأن ﴿لهم قدم﴾ سلف ﴿صدق عند ربهم﴾ أي أجراً حسناً بما قدموه من الأعمال ﴿قال الكافرون إن هذا﴾ القرآن المشتمل على ذلك ﴿لِسِحْرٍ مبين﴾ بين ، وفي قراءة : (لَسَاجِرُ) ، والمشار إليه النبي ﷺ .

٣ - ﴿إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثم شمس ولا قمر ، ولو شاء لخلقهن في لمحة ، والعدول عنه لتعليم خلقه الثبوت ﴿ثم استوى على العرش﴾ استواء يليق به ﴿يدبر الأمر﴾ بين الخلائق ﴿ما من صلة﴾ شفيع ﴿يشفع لأحد﴾ إلا من بعد إذنه ﴿رد لقولهم﴾ إن الأصنام تشفع لهم ﴿ذلك﴾ الخالق المدبر ﴿الله ربكم فاعبدوه﴾ وحدوه ﴿أفلا تذكرون﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال .

٤ - ﴿إليه﴾ تعالى ﴿مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً﴾ مصدران منصوبان بفعلها المقدّر . ﴿إنه﴾ بالكسر استئنافاً ، والفتح على تقدير اللام ﴿يبدأ الخلق﴾ أي بدأه بالإنشاء ﴿ثم يعيده﴾ بالبعث ﴿ليجزى﴾ يثيب ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات والذين كفروا﴾

لهم شراب من حميم ﴿ماء بالغ نهاية الحرارة﴾ وعذاب أليم ﴿مؤلم﴾ بما كانوا يكفرون ﴿أي بسبب كفرهم . ٥ - ﴿هو الذي جعل الشمس ضياءً ذات ضياء ، أي نور﴾ والقمر نوراً وقدره﴾ من حيث سيره ﴿منازل﴾ ثمانية وعشرين منزلاً ، في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ، ويستمر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً ، أو ليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿لتعلموا﴾ بذلك ﴿عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك﴾ المذكور ﴿إلا بالحق﴾ لا عبثاً تعالى عن ذلك ﴿يفصل﴾ بالياء والنون بين ﴿الآيات لقوم يعلمون﴾ يتدبرون . ٦ - ﴿إن في اختلاف الليل والنار﴾ بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان ﴿وما خلق الله في السماوات﴾ من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك ﴿و﴾ في ﴿الأرض﴾ من حيوان وجبال وبحار وأنهار وأشجار وغيرها ﴿لايات﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿لقوم يتقون﴾ ه فيؤمنون ، خصهم بالذكر لأنهم المتتقون بها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۚ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عَنْ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

● مد ٦ حرركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● إغغام وموالات الغنة (حركات) ● تعليم الرء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إغغام ، وما لا يلفظ ● قللة

٧- ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ بالبعث ﴿وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ بدل الآخرة لإنكارهم لها ﴿وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾ سكنوا إليها ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا﴾ دلائل وحدانيتنا ﴿غَافِلُونَ﴾ تاركون النظر فيها .

٨- ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ من الشرك والمعاصي .

٩- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ﴾ يرشدهم ﴿إِلَى مَأْوَاهُمْ﴾ بهم بإيمانهم ﴿بِهِ﴾ ، بأن يجعل لهم نوراً يهتدون به يوم القيامة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ .

١٠- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا﴾ طلبهم يشتهونه في الجنة أن يقولوا ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ أي يا الله ، فإذا ما طلبوه

وجده بين أيديهم ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ﴾ فيما بينهم ﴿فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ﴾ مفسرة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

١١- ونزل لما استعجل المشركون العذاب : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ﴾

أي كاستعجالهم ﴿بِالْخَيْرِ لِقَاضِي﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل ﴿إِلَهُهُمْ أَجْلُهُمْ﴾ بالرفع والنصب ، بأن يهلكهم ولكن يمهلهم ﴿فَنَسُدُّ﴾ نترك ﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ يترددون متحيرين .

١٢- ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الْكَافِرُ﴾ الضُّرُّ ﴿الْمَرَضُ وَالْفَقْرُ﴾ دعانا لجنبه ﴿أَي مَضْطَجِعاً﴾ أو قاعداً أو قائماً ﴿أَي فِي كُلِّ حَالٍ﴾ فلما كشفنا عنه ضربه مرّاً على كفه ﴿كَأَن﴾ خففة واسمها مجذوف ، أي كأنه ﴿لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْ مَسِّهِ كَذَلِكَ﴾ كما زُيِّن له الدعاء عند الضرر والإعراض عند الرخاء ﴿زُيِّنَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ المشركين ﴿مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

١٣- ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُمَمَ﴾ من قبلكم ﴿يَا أَهْلَ مَكَّةَ﴾ لما ظلموا ﴿بِالشُّرْكِ﴾ و ﴿قَدْ جَاءَهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الدالات على صدقهم ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ عطف على «ظالموا» ﴿كَذَلِكَ﴾ كما أهلكنا أولئك ﴿نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ الكافرين .

١٤- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ﴾ يا أهل مكة ﴿خَلِيفَةً﴾ جمع خليفة ﴿فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ فيها ، وهل تعذبون بهم فتصدقوا رسلنا .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْ مَسِّهِ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُشْرِكِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

● مد ٦ حركات لوزاً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تخفيف الراء ● مد واجين ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام ، وما لا يلفظ ● شذوذه

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ۖ الْقُرْآنَ ۖ بَيِّنَاتٍ لِّالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِشِرِّهِمْ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ ۖ قُلْ مَا يَكُونُ لِي
 أَنْ أُبَدِّلَهُ ۖ مِنْ تَلْقَائِي ۖ نَفْسِي ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۖ إِنِّي
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبَكُمْ بِهِ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ
 فِيكُمْ عُمُرًا ۖ مِنْ قَبْلِهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ
 لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا
 عِنْدَ اللَّهِ ۚ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
 فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ فَاخْتَكَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا ۖ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللّغة (حركات) ● تعليل الراء ● ادغام ، وملا يُلغظ ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● شذذة

١٥ - ﴿ وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ بينات ﴿ لَا يَرْجُونَ ﴾ ظاهرات ، حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ لا يخافون البعث ﴿ أَتَيْتَ بِشِرِّهِمْ غَيْرَ هَذَا ﴾ ليس فيه عيب آهتنا ﴿ أَوْ بَدَّلَهُ ﴾ من تلقاء نفسك ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ مَا يَكُونُ لِي ﴾ ينبغي ﴿ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي ﴾ قبل ﴿ نَفْسِي ﴾ إن ﴿ مَا ﴾ أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي ﴾ بتبديله ﴿ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ هو يوم القيامة .

١٦ - ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبَكُمْ بِهِ ﴾ أعلمكم ﴿ بِهِ ﴾ ولا نافية عطف على ما قبله ، وفي قراءة بلام جواب لو أي لأعلمكم به على لسان غيري ﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ ﴾ لبثت ﴿ فِيكُمْ عُمُرًا ﴾ فيكم عمراً ﴿ سِنِينَ أَرْبَعِينَ ﴾ من قبله ﴿ لَا أَحْدَنَكُمْ بَشِيءَ ﴾ أفلا تعقلون ﴿ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَبْلِي ﴾ .

١٧ - ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ كفر من افتري على الله كذباً ﴿ بِسَبِّهِ الشَّرِيكَ إِلَيْهِ ﴾ أو كذب بآياته ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ إنه ﴿ أَيُّ الشَّانِ ﴾ لا يفلح ﴿ يَسْعَدُ ﴾ المجرمون المشركون .

١٨ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ أي غيره ﴿ مَا لَا يَضُرُّهُمْ ﴾ إن لم يعبدوه ﴿ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ إن عبده ، وهو الأصنام ﴿ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا ﴾ هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل ﴿ لَهُمْ ﴾ أننبئون الله ﴿ تَخْبِرُونَهُ ﴾ بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض ﴿ اسْتَغْفِهِمْ إِنْكَارَ ﴾ إذ لو كان له شريك لعلمه ، إذ لا يخفى عليه شيء ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له ﴿ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ه معه .

١٩ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ على دين واحد وهو الإسلام ، من لَدُنْ آدَمَ إِلَى نُوْحٍ ، وقيل من عهد إبراهيم إلى عمرو بن لحي ﴿ فَاخْتَلَفُوا ﴾ بأن ثبت بعض وكفر بعض ﴿ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ أي الناس في الدنيا ﴿ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ من الدين بتعذيب الكافرين .

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَوْ لَا ﴾ هَلَا ﴿ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴾ على محمد ﷺ ﴿ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ كما كان للأنبياء من الناقة والعصا واليد ﴿ فَقُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّمَا الْغَيْبُ ﴾ ما غاب عن العباد أي أمره ﴿ لِلَّهِ ﴾ ومنه الآيات فلا يأتي بها إلا هو ، وإنما على التبليغ ﴿ فانتظروا ﴾ العذاب إن لم تؤمنوا ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ .

٢٦- ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ بالإيمان

﴿الحسن﴾ الجنة ﴿وزيادة﴾ هي النظر إليه تعالى ، كما في حديث مسلم ﴿ولا يرهق﴾ يغشى ﴿وجوههم قتر﴾ سواد ﴿ولا ذلة﴾ كآبة ﴿أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون﴾ .

٢٧- ﴿والذين﴾ عطف على للذين

أحسنوا ، أي : وللذين ﴿كسبوا السيئات﴾ عملوا الشر ﴿جزاء سيئة﴾ بمثابة وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم ﴿كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلماً﴾ من زائدة ﴿عاصم﴾ مانع ﴿كأنما أغشيت﴾ البست ﴿وجوههم قطعاً﴾ بفتح الطاء جمع قطعة ، وإسكانها ، أي : جزءاً ﴿من الليل مظلماً﴾ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

٢٨- ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم نحشرهم﴾ أي الخلق ﴿جميعاً﴾ ثم نقول للذين أشركوا مكانكم ﴿بالمزمو مقدراً﴾ أنتم ﴿تأكيد للضمير المستتر في الفعل المقدر ليعطف عليه﴾ : ﴿وشركاؤكم﴾ أي الأصنام ﴿فزيئنا﴾ ميزنا ﴿بينهم﴾ وبين المؤمنين كما في آية : ﴿وامتازوا اليوم أيها المجرمون﴾ وقال ﴿لهم﴾ ﴿شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة .

٢٩- ﴿كفى بالله شهيداً بيننا وبينكم﴾ إن ﴿خففة﴾ أي إنا ﴿كنا عن عبادتكم لغافلين﴾ .

٣٠- ﴿هنالك﴾ أي ذلك اليوم ﴿تبلوا﴾ من البلوى ، وفي قراءة : بتأين ، من التلاوة ﴿كل نفس ما أسلفت﴾ قدمت من العمل ﴿وؤدوا إلى الله مولاهم الحق﴾ الثابت الدائم ﴿وضل﴾ غاب ﴿عنهم ما كانوا يفترون﴾ عليه من الشركاء .

٣١- ﴿قل﴾ لهم ﴿من يرزقكم من السماء﴾ بالمطر ﴿والأرض﴾ بالنبات ﴿أمن يملك السمع﴾ بمعنى الأسعاع ، أي خلقها ﴿والأبصار﴾ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر ﴿بين﴾

الخالق ﴿فسيقولون﴾ هو ﴿الله فقل﴾ هم ﴿أفلا تتقون﴾ - فتؤمنوا . ٣٢- ﴿فذلكم﴾ الفاعل هذه الأشياء ﴿الله ربكم الحق﴾ الثابت ﴿فإذا بعد الحق إلا الضلال﴾ استفهام تقرير ، أي ليس بعده غيره ، فمن أخطأ الحق وهو عبادة الله وقع في الضلال ﴿فأنتي﴾ كيف ﴿تصرفون﴾ عن الإيمان مع قيام البرهان . ٣٣- ﴿كذلك﴾ كما صرف هؤلاء عن الإيمان ﴿حق كلمة ربك على الذين فسقوا﴾ كفروا ، وهي : (لأملأن جهنم) الآية ، أو هي : ﴿أنهم لا يؤمنون﴾ .

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِنَّا نَتَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكُفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

تقديم الواو
الغناء ومواقع الغنة (حركات)
الانغام ، وملا يلفظ
مذ ٦ حركات لزوما
مذ ١ واو ١ جواز
مذ ٥ حركات
مذ ٥ حركات

٤٣- ﴿ ومنهم من ينظر إليك أفانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴾ شبههم بهم في عدم الاهتمام بل أعظم ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ .

﴿٤٤﴾ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ .

٤٥- ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانَ﴾ أي كأنهم ﴿لَمْ يَلْبَثُوا﴾ في الدنيا أو القبور ﴿إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ﴾ هول مارأوا، وجملة التشبيه حال من الضمير ﴿يَتَعَارَفُونَ﴾ بينهم ﴿يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِذَا بَعَثُوا ثُمَّ يَنْقُطِعُ التَّعَارُفُ لَشِدَّةِ الْأَهْوَالِ، وَالْجُمْلَةُ حَالٌ مُقَدَّرَةٌ أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِالظَّرْفِ﴾ قد خسر الذين كذبوا بقاء الله ﴿بِالْبَعْثِ﴾ وما كانوا مهتدين .

٤٦ - ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون ﴿ إن ﴾ الشرطية في ﴿ ما ﴾
المزيدة ﴿ نرينك ﴾ بعض الذي نعدهم ﴿ به ﴾ من العذاب
في حياتك . وجواب الشرط محذوف ، أي : ذاك ﴿ أو ﴾
توفينك ﴿ قبل ﴾ تعذيبهم ﴿ فإلينا ﴾ مرجعهم ثم الله
شهيد ﴿ مطلع ﴾ على ما يفعلون ﴿ من ﴾ تكذيبهم
وكفرهم فيعذبهم أشد العذاب .

٤٧- ﴿ولكل أمة﴾ من الأمم ﴿رسول فإذا جاء رسوهم﴾ إليهم فكذبوه ﴿قضي بينهم بالقسط﴾ بالعدل ، فيعذبون وينجي الرسول ومن صدقه ﴿وهم لا يعظلمون﴾ بتعذيبهم بغير جرم فكذلك تفعل هؤلاء .

٤٨- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ بالعذاب ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه .

٤٩ - ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا ﴾ أدفعه
﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ أجلبه ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ أَنْ
يقدرني عليه ، فكيف أملك لكم حلول
العذاب ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ مدة معلومة
هلاكهم ﴿ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ فلا يستأخرون ﴿ يَتَأَخَّرُونَ ﴾
عنه ﴿ سَاعَةً ﴾ ولا يستقدمون ﴿ يَتَقَدَّمُونَ ﴾ عليه .

٥٠- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ﴿ إن أتاكم عذابي ﴾ أي الله ﴿ بيئاتاً ﴾ ليلاً ﴿ أو نهاراً ماذا ﴾ أي شيء ﴿ يستعجل منه ﴾ أي العذاب ﴿ المجرمون ﴾ المشركون ، فيه وضع الظاهر موضع المضمّر ، وجملة الاستفهام جواب الشرط : كقولك : إذا أتيتك ماذا تعطيني ، والمراد به التهويل ، أي ما أعظم ما استعجلوه . ٥١- ﴿ أئنم إذا ما وقع ﴾ حل بكم ﴿ آئنم به ﴾ أي الله أو العذاب عند نزوله ، والهَمْزة لإنكار التأخير فلا يقلب منكم ويقال لكم : ﴿ الآن ﴾ تؤمنون ﴿ وقد كنتم به تستعجلون ﴾ استهزاء . ٥٢- ﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾ أي الذي تخلّدون فيه ﴿ هل ﴾ ما تحزّون إلا ﴿ جزاء ﴾ بما كنتم تكسبون . ٥٣- ﴿ وستنبئونك ﴾ يستخبرونك ﴿ أحق هو ﴾ أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث ﴿ قل إي ﴾ نعم ﴿ وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ﴾ بفائتين العذاب .

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِنَّ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَا إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنْ أَلَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخفاء، ومواقع الضمة (حركات) • تعليم الزام • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ • حركات • إتمام، وما لا يلفظ • شذوذه

٥٤ - ﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت ﴾ كفرت ﴿ ما في الأرض ﴾ جميعاً من الأموال ﴿ لا فتدت به ﴾ من العذاب يوم القيامة ﴿ وأسروا الندامة ﴾ على ترك الإيمان ﴿ لما رأوا العذاب ﴾ أخفاها رؤسائهم عن الضعفاء الذين أضلّوهم مخافة التعير ﴿ وقضي بينهم ﴾ بين الخلائق ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً .

٥٥ - ﴿ ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله ﴾ بالبعث والجزاء ﴿ حق ﴾ ثابت ﴿ ولكن أكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

٥٦ - ﴿ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ﴾ في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم .

٥٧ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم موعظة من ربكم ﴾ كتاب فيه ما لكم وما عليكم وهو القرآن ﴿ وشفاء ﴾ دواء ﴿ لما في الصدور ﴾ من العقائد الفاسدة والشكوك ﴿ وهدى ﴾ من الضلال ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به .

٥٨ - ﴿ قل بفضل الله ﴾ الإسلام ﴿ وبرحمته ﴾ القرآن ﴿ فبذلك ﴾ الفضل والرحمة ﴿ فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴾ من الدنيا بالياء والناء .

٥٩ - ﴿ قل أرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ ما أنزل الله ﴾ خلق ﴿ لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾ كالبحيرة والسائبة والميتة ﴿ قل الله أذن لكم ﴾ في ذلك بالتحليل والتحرير ؟ لا ﴿ أم ﴾ بل ﴿ على الله تفترون ﴾ تكذبون بنسبة ذلك إليه ؟ .

٦٠ - ﴿ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب ﴾ أي أي شيء ظنهم به ﴿ يوم القيامة ﴾ يحسبون أنه لا يعاقبهم ؟ لا ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ بإمھام والإنعام عليهم ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ .

٦١ - ﴿ وما تكون ﴾ يا محمد ﴿ في شأن ﴾ أمر ﴿ وما تلو منه ﴾ أي من الشأن أو الله ﴿ من قرآن ﴾ أنزله عليك ﴿ ولا تعملون ﴾ خاطبته وأمته ﴿ من عمل إلا كنا عليكم شهوداً ﴾ رقباء ﴿ إذ تفيضون ﴾ تأخذون ﴿ فيه ﴾ أي العمل ﴿ وما يعزب ﴾ يغيب ﴿ عن ربك من مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

كنا عليكم شهوداً ﴿ رقباء ﴾ إذ تفيضون ﴿ تأخذون ﴾ فيه ﴿ أي العمل ﴾ وما يعزب ﴿ يغيب ﴾ عن ربك من مثقال ﴿ وزن ﴾ ذرة ﴿ أصغر نملة ﴾ في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴿ بين هو اللوح المحفوظ .

٦٢ - ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

يَحْزَنُونَ ﴿في الآخرة﴾ .

٦٣ - هم ﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾ ﴿الله بامتثال أمره ونهيه﴾ .

٦٤ - ﴿هم البشري في الحياة الدنيا﴾ ﴿فسرت في

حديث صححه الحاكم بالرؤيا الصالحة يراها الرجل أو

تُرى له ﴿وفي الآخرة﴾ الجنة والثواب ﴿لا تبديل

لكلمات الله﴾ ﴿لا خُلف لمواعيده﴾ ﴿ذلك﴾ المذكور

﴿هو الفوز العظيم﴾ .

٦٥ - ﴿ولا يحزنك قولهم﴾ لك لست مرسلأ وغيره

﴿إن﴾ استئناف ﴿العزة﴾ القوة ﴿الله جميعاً هو

السميع﴾ للقول ﴿العليم﴾ بالفعل ، فيجازهم

وينصرك .

٦٦ - ﴿ألا إن الله من في السماوات ومن في الأرض﴾

عبيداً وملكاً وخلقاً ﴿وما يتبع الذين يدعون﴾ يعبدون

﴿من دون الله﴾ أي غيره أصناماً ﴿شركاء﴾ له على

الحقيقة ، تعالى عن ذلك ﴿إن﴾ ما ﴿يتبعون﴾ في

ذلك ﴿إلا الظن﴾ أي ظنهم أنها آلهة تشفع لهم

﴿وإن﴾ ما ﴿هم إلا مخضوضون﴾ يكذبون في ذلك .

٦٧ - ﴿هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار

مبصراً﴾ إسناده الإخبار إليه مجاز لأنه يبصر فيه ﴿إن في

ذلك لآيات﴾ دلالات على وحدانيته تعالى ﴿لقوم

يسمعون﴾ سماع تدبر واتعاظ .

٦٨ - ﴿قالوا﴾ أي اليهود والنصارى ومن زعم أن

الملائكة بنات الله : ﴿اتخذ الله ولداً﴾ قال تعالى لهم :

﴿سبحانه﴾ تنزيهاً له عن الولد ﴿هو الغني﴾ عن كل

أحد ، وإنما يطلب الولد من يحتاج إليه ﴿له ما في

السماوات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً

﴿إن﴾ ما ﴿عندكم من سلطان﴾ حجة ﴿بهذا﴾

الذي تقولونه ﴿أتقولون على الله ما لا تعلمون﴾

استفهام توبيخ .

٦٩ - ﴿قل إن الذين يفترون على الله الكذب﴾ بنسبة

الولد إليه ﴿لا يفلقون﴾ لا يسعدون ٧٠ - هم ﴿متاع﴾ قليل ﴿في الدنيا﴾ يتمتعون به مدة حياتهم ﴿ثم إلينا مرجعهم﴾ بالموت ﴿ثم نذيقهم

العذاب الشديد﴾ بعد الموت ﴿بما كانوا يكفرون﴾ .

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ
لِللَّهِ السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يَفْلَحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخلاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الواو ● مذ ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركاتان ● انقضاء، وما لا يلفظ ● لفظلة

٧١ - ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ عَلَى اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تُكَلِّمُ فَاجْعُوا أَمْرَكُمْ وَأَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ ﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٧٢ ﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُذْذِبِينَ ٧٣ ﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ٧٤ ﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ٧٥ ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِثْلُ ٧٦ ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِثْلُ ٧٧ ﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ٧٨ ﴾



فعل الله توكلت فأجمعوا أمركم ﴿ اعزموا على أمر تفعلونه بي ﴿ وشركاءكم ﴿ الواو بمعنى « مع » ﴿ ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ﴿ مستورا بل أظهره وجاهروني به ﴿ ثم اقضوا إلي ﴿ امضوا فيما أردتموه ﴿ ولا تنظرون ﴿ تمهلون فإنني لست مبالياً بكم .

٧٢ - ﴿ فإن توليتم ﴿ عن تذكيري ﴿ فما سألتكم من أجر ﴿ ثواب عليه فتولوا ﴿ إن ﴿ ما ﴿ أجري ﴿ نوابي ﴿ إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ﴿ .

٧٣ - ﴿ فكذبوه فجبناهم ومن معه في الفلك ﴿ السفينة وجعلناهم ﴿ أي من معه ﴿ خلائف ﴿ في الأرض وأعرقنا الذين كذبوا بآياتنا بالطوفان ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المذنبين ﴿ من إهلاكهم فكذلك نعمل بمن كذب .

٧٤ - ﴿ ثم بعثنا من بعده ﴿ أي نوح ﴿ رسلاً إلى قومهم ﴿ إبراهيم وهود وصالح ﴿ فجاءوهم بالبينات ﴿ المعجزات ﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ﴿ أي قبل بعث الرسل إليهم ﴿ كذلك نطبع ﴿ نختم ﴿ على قلوب المعتدين ﴿ فلا تقبل الإيذان كما طبعنا على قلوب أولئك .

٧٥ - ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه ﴿ قومه ﴿ بآياتنا ﴿ التسع ﴿ فاستكبروا ﴿ عن الإيذان بها ﴿ وكانوا قوماً مجرمين ﴿ .

٧٦ - ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ﴿ بين ظاهر .

٧٧ - ﴿ قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم ﴿ إنه لسحر ﴿ أسحر هذا ﴿ وقد أفلح من أتى به وأبطل سحر السحرة ﴿ ولا يفلح الساحرون ﴿ والاستفهام في الموضعين للإنتكار .

٧٨ - ﴿ قالوا أجئتنا لترفتنا ﴿ لتردنا ﴿ عما وجدنا عليه آبائنا وتكون لكما الكبرياء ﴿ الملك ﴿ في الأرض ﴿ أرض مصر ﴿ وما نحن لكما بمؤمنين ﴿ مصدقين .

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ عَلَى اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تُكَلِّمُ فَاجْعُوا أَمْرَكُمْ وَأَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ ﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٧٢ ﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُذْذِبِينَ ٧٣ ﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ٧٤ ﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ٧٥ ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِثْلُ ٧٦ ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِثْلُ ٧٧ ﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ٧٨ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تعليل الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام، وما لا يلفظ ● نطق

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْقُوا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ
عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمُ إِن كُنْتُمْ
ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَكَ مُوسَى
رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● إخفاء، ومواقع العلة (حركتان) ● تخفيف الحراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● انغام، وملا لا يلفظ ● فلقطة

واستوتق ﴿ فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ المؤمن ، دعا عليهم وأمن هارون على دعائه .

٧٩ - ﴿ وقال فرعون انتوني بكل ساحر عليم ﴾ فائق

في علم السحر .

٨٠ - ﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ﴾ بعد ما قالوا

له : ﴿ إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين ﴾ :

﴿ ألقوا ما أنتم ملقون ﴾ .

٨١ - ﴿ فلما ألقوا ﴾ حبالهم وعصيهم ﴾ قال موسى

ما ﴾ استفهامية مبتدأ ، خبره : ﴿ جئتم به السحر ﴾

بدل ، وفي قراءة : بهمة واحدة ، إخبار ؛ فما اسم

موصول مبتدأ ﴿ إن الله سيبطله ﴾ أي سيمحقه ﴿ إن

الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ .

٨٢ - ﴿ ويحق ﴾ يثبت ويظهر ﴿ الله الحق بكلماته ﴾

بمواعيده ﴾ ولو كره المجرمون ﴾ .

٨٣ - ﴿ فما آمن لموسى إلا ذرية ﴾ طائفة ﴾ من ﴿ أولاد

﴿ قومه ﴾ أي فرعون ﴾ على خوف من فرعون وملئهم

أن يفتنهم ﴾ يصرفهم عن دينه بتعذيبهم ﴾ وإن فرعون

لعال ﴾ متكبر ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وإنه لمن

المسرفين ﴾ المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية .

٨٤ - ﴿ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه

توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾ .

٨٥ - ﴿ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم

الظالمين ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق

فيفتنوا بنا .

٨٦ - ﴿ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾ .

٨٧ - ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوأ ﴾ اتخذوا

﴿ لقومكما بمصر بيوتاً وأجعلوا بيوتكم قبلة ﴾ مصل

تصلون فيه لتأمنوا من الخوف ، وكان فرعون منعهم من

الصلاة ﴾ وأقيموا الصلاة ﴾ أتموها ﴾ وبشر المؤمنين ﴾

بالنصر والجنة .

٨٨ - ﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة

وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا آتيتهم ذلك ﴾ ليضلوا ﴾

في عاقبته ﴿ عن سبيلك ﴾ دينك ﴾ ربنا اطمس على

أموالهم ﴾ امسحها ﴾ واشدد على قلوبهم ﴾ اطبع عليها

٨٩ - ﴿ قَالَ ۖ تَعَالَى ۖ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ۖ فَمَسَخَتْ أَمْوَالُكُمْ حِجَارَةً ۖ وَلَمْ يُؤْمِنْ فِرْعَوْنَ حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ ۖ فَاسْتَقِيمَا ۖ عَلَى الرِّسَالَةِ ۖ وَالدَّعْوَةِ إِلَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ۖ وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ فِي اسْتِعْجَالِ قَضَائِي ۖ رَوَىٰ أَنَّهُ مَكَثَ بَعْدَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ

٩٠ - ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ ۖ لِحَقِّهِمْ ۖ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا ۖ وَعَدُوا ۖ مَفْعُولٌ لَهُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَمْنْتُ أَنَّهُ ۖ أَيُّ بَأْسٍ ۖ وَفِي قِرَاءَةٍ : بِالْكَسْرِ ، اسْتِثْنَاءً ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَمْنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ كَرَّرَهُ لِيَقْبَلَ مِنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ ، وَدَسَّ جَبْرِيلُ فِي فَمِهِ مِنْ حَمَءِ الْبَحْرِ خَافَةً أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ ، وَقَالَ لَهُ :

٩١ - ﴿ أَلَأَنْ ۖ تُؤْمِنُ ۖ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۖ بِضَلَالِكَ وَإِضْلَالِكَ عَنِ الْإِيمَانِ ۖ

٩٢ - ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ۖ نَخْرُجُكَ مِنَ الْبَحْرِ ۖ بِبَدْنِكَ ۖ جَسَدُكَ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ ۖ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ۖ بَعْدَكَ ۖ آيَةً ۖ عِبْرَةً لِّعِبَادِنَا ۖ فَعِبَادِنَا ۖ وَلَا يَقْدُمُوا عَلَىٰ مِثْلِ فَعْلِكَ ۖ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَا فِي مَوْتِهِ فَأُخْرِجَ لَهُمْ لَبْرُهُ ۖ وَإِنْ كَثُرَ مِنَ النَّاسِ ۖ أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ ۖ عَنْ آيَاتِنَا لِغَافِلُونَ ۖ لَا يَعْتَبِرُونَ بِهَا ۖ

٩٣ - ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا ۖ أَنْزَلْنَا ۖ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدَقَ ۖ مَنَازِلَ كَرَامَةٍ ، وَهُوَ الشَّامُ وَمِصْرُ ۖ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا ۖ بِأَنَّ آمَنَ بَعْضُ وَكَفَرَ بَعْضُ ۖ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۖ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ بِإِنْجَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْذِيبِ الْكَافِرِينَ ۖ

٩٤ - ﴿ فَإِنْ كُنْتَ ۖ يَا مُحَمَّدُ ۖ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ۖ مِنَ الْقَصَصِ فَرَضًا ۖ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ ۖ التَّوْرَةَ ۖ مِنْ قَبْلِكَ ۖ فَإِنَّهُ ثَابِتٌ عِنْدَهُمْ بِخَبْرِكَ بِصَدَقَةِ قَالَ ﷺ : « لَا أَشْكُ وَلَا أَسْأَلُ » ۖ لَقَدْ

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَمْنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَمْنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ أَلَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَدْنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدَقَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

تفخيم البراءة إخلاء ، ومواقع الغفلة (حرکتان) مد ٦ حركات لزومًا مد ٢ أو ١ أو ٦ جواز مد ٢ حركات مد ١ حركات مد ١ حركات مد ١ حركات

٩٥ - ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ ٩٦ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ۖ وَجِبَتْ ۖ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ۖ بِالْعَذَابِ ۖ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ ٩٧ - ﴿ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ فَلَا يَنْفَعُهُمْ حِينَئِذٍ ۖ

٩٨ - ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَنُهَا لَا قَوْمٌ يُّؤْنِسُ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ اِلَىٰ حَيْنٍ ۖ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۖ ﴿١٠٠﴾ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْاٰيٰتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۖ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۖ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّنْ دِيْنِيْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِيْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿١٠٤﴾ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۖ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ ۖ ﴿١٠٦﴾

٩٨ - ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَنُهَا لَا قَوْمٌ يُّؤْنِسُ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ اِلَىٰ حَيْنٍ ۖ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۖ ﴿١٠٠﴾ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْاٰيٰتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۖ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۖ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّنْ دِيْنِيْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِيْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿١٠٤﴾ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۖ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ ۖ ﴿١٠٦﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ او ١ او ٦ جوازاً
مَدَّ ٤ او ٥ حركات مَدَّ حركاتان
إخفاء، وهوالعلة (حركاتان) تخفيف الراء
إدغام، ومالا يغلغل
ثقلته

٩٨ - ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَنُهَا لَا قَوْمٌ يُّؤْنِسُ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ اِلَىٰ حَيْنٍ ۖ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۖ ﴿١٠٠﴾ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْاٰيٰتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۖ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۖ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّنْ دِيْنِيْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِيْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۖ ﴿١٠٤﴾ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۖ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ ۖ ﴿١٠٦﴾

فَنَفَعَكَ ﴿ اِنْ عِبَدْتَهُ ﴾ وَلَا يَضُرُّكَ ﴿ اِنْ لَمْ تَعْبُدْهُ ﴾ فَإِنْ فَعَلْتَ ﴿ ذَلِكَ فِرَاسًا ﴾ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ .

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِيدُكَ خَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْبَةُ أَحْكَمَتْ أَيْنَهُ ثُمَّ فَضِلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ يُمْتَعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنْ صُدُورُهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ أو ٧ حركات مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات

إخفاء، ووقائع اللغات (حركات) تخفيف الراء

القاء، وما لا يلقأ

القاء، وما لا يلقأ

القاء، وما لا يلقأ

١٠٧ - ﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ ﴾ يصبك ﴿ الله بضر ﴾ كفقر
ومرض ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو ﴾ وإن يردك
بخير فلا راد ﴿ دافع ﴾ لفضله ﴿ الذي أراذك به ﴾
﴿ يصيب به ﴾ أي بالخير ﴿ من يشاء من عباده وهو ﴾
الغفور الرحيم ﴿ .

١٠٨ - ﴿ قل يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد ﴾
جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ﴿ لأن ثواب اهتدائه له ﴾ ومن ضل فإنما يضل
عليها ﴿ لأن وبال ضلاله عليها ﴾ وما أنا عليكم
بوكيل ﴿ فأجبركم على الهدى .

١٠٩ - ﴿ واتبع ما يوحى إليك ﴾ من ربك ﴿ واصبر ﴾
على الدعوة وأذاهم ﴿ حتى يحكم الله ﴾ فيهم بأمره
﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعذهم . وقد صبر حتى حكم
على المشركين بالقتال وأهل الكتاب بالجزية .

﴿ سورة هود ﴾

[مكية ، إلا الآيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية . وآياتها
١٢٣ . نزلت بعد سورة يونس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بممراده بذلك ، هذا ﴿ كتاب ﴾
أحكمت آياته ﴿ بعجيب النظم وبديع المعاني ﴾ ثم
فضلت ﴿ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴾ من
لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿ أي الله .

٢ - ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله ﴾ إنني لكم منه
نذير ﴿ بالعذاب إن كفرتم ﴾ وبشير ﴿ بالثواب إن ﴾
أمتتم .

٣ - ﴿ وأن استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ ثم توبوا ﴾
ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ يمتعكم ﴾ في الدنيا
﴿ متاعاً حسناً ﴾ بطيب عيش وسعة رزق ﴿ إلى أجل ﴾
مسمى ﴿ هو الموت ﴾ ويؤت ﴿ في الآخرة ﴾ كل ذي
فضل ﴿ في العمل ﴾ فضله ﴿ جزاءه ﴾ وإن تولَّوا ﴿
فيه حذف إحدى التاءين ، أي تعرضوا ﴾ فإني أخاف
عليكم عذاب يوم كبير ﴿ هو يوم القيامة .

٤ - ﴿ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه الثواب والعذاب . - ونزل كما رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحي أن
يتخلل أو يجامع فيفضي إلى السوء ، وقيل في المنافقين : ﴿ ألا إنهم يتنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾ أي الله ﴿ ألا حين يستغشون ثيابهم ﴾
يتغشون بها ﴿ يعلم ﴾ تعالى ﴿ ما يسرون وما يعلنون ﴾ فلا يغني استخفاؤهم ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ أي بما في القلوب .



٦ - ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ زائدة ﴿ دابة في الأرض ﴾ هي ما دبَّ عليها ﴿ إلا على الله رزقها ﴾ تكفل به فضلاً منه تعالى ﴿ ويعلم مستقرها ﴾ مسكنها في الدنيا أو الصلب ﴿ ومستودعها ﴾ بعد الموت أو في الرحم ﴿ كل ﴾ بما ذكر ﴿ في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٧ - ﴿ وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة . ﴿ وكان عرشه ﴾ قبل خلقها ﴿ على الماء ﴾ وهو على متن الريح ﴿ ليلبواكم ﴾ متعلق بخلق ، أي خلقها وما فيها من منافع لكم ومصالح ليختبركم ﴿ أيكم أحسن عملاً ﴾ أي أطوع لله ﴿ ولئن قلت ﴾ يا محمد لهم ﴿ إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن ﴾ ما هذا ﴿ القرآن الناطق بالبعث والذي تقوله ﴾ إلا سحر مبين ﴾ بين ، وفي قراءة : ساحر ، والمشار إليه النبي ﷺ .

٨ - ﴿ ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى ﴾ محي ، ﴿ أمة ﴾ أوقات ﴿ معدودة ليقولن ﴾ استهزاء ﴿ ما يجسه ﴾ ما يمنعه من النزول ؟ قال تعالى : ﴿ ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً ﴾ مدفوعاً ﴿ عنهم وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ من العذاب .

٩ - ﴿ ولئن أذقنا الإنسان ﴾ الكافر ﴿ من رحمة ﴾ غنى وصحة ﴿ ثم نزعناها منه إنه ليؤس ﴾ قنوط من رحمة الله ﴿ كفور ﴾ شديد الكفر به .

١٠ - ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء ﴾ فقر وشدة ﴿ مسته ليقولن ذهب السيئات ﴾ المصائب ﴿ عني ﴾ ولم يتوقع زوالها ولا شكر عليها ﴿ إنه لفخر ﴾ بطر ﴿ فخور ﴾ على الناس بها أوتي .

١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين صبروا ﴾ على الضراء ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ في النعماء ﴿ أولئك هم مغفرة وأجر كبير ﴾ هو الجنة .

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿ ٧ ﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿ ٨ ﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ كَفُورٌ ﴿ ٩ ﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿ ١٠ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿ ١١ ﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ ١٢ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٢ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء ● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ● وما لا يلفظ ● قلقة

١٢ - ﴿ فلعلك ﴾ يا محمد ﴿ تارك بعض ما يوحى إليك ﴾ فلا تبلغهم إياه لتهاونهم به ﴿ وضائق به صدرك ﴾ بتلاوته عليهم لأجل ﴿ أن يقولوا لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ﴾ يصدقه كما اقترحنا ﴿ إنما أنت نذير ﴾ فما عليك إلا البلاغ لا الإنيتان بها اقترحوه ﴿ والله على كل شيء وكيل ﴾ حفيظ فيجازيهم .

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْهَمْنَا فِرْعَوْنَ مَوْعِدَهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَا شَهِدْتُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

تفخيم الرأى : إخفاء ، ومواقع الغلظة (حركات) : نطقه الرأى
نطقه : نطقه ، وما لا يلفظ : نطقه ، وما لا يلفظ : نطقه

١٣ - ﴿ أم ﴾ بل أ ﴿ يقولون افتراه ﴾ أي القرآن ﴿ قل ﴾
فأتوا بعشر سور مثله ﴿ في الفصاحة والبلاغة ﴾
﴿ مفتريات ﴾ فإنكم عربون فصحاء مثلي . تحداهم
بها أولاً ثم بسورة ﴿ وادعوا ﴾ للمعاونة على ذلك ﴿ من ﴾
استطعتم من دون الله ﴿ أي غيره ﴾ إن كنتم صادقين ﴿
في أنه افتراء .

١٤ - ﴿ فإ ﴾ ن ﴿ لم يستجيبوا لكم ﴾ أي من دعوتهم
للمعاونة ﴿ فاعلموا ﴾ خطاب للمشركين ﴿ أنها أنزل ﴾
ملتبساً ﴿ بعلم الله ﴾ وليس افتراء عليه ﴿ وأن ﴾ خففة
أي أنه ﴿ لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ﴾ بعد هذه
الحجة القاطعة ، أي أسلموا .

١٥ - ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴾ بأن أصرَّ
على الشرك ، وقيل هي في المرائين ﴿ نوّف إليهم ﴾
أعمالهم ﴿ أي جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة
رحم ﴾ فيها ﴿ بأن نوسع عليهم رزقهم ﴾ وهم فيها ﴿
أي الدنيا ﴾ لا يخسرون ﴿ ينقصون شيئاً .

١٦ - ﴿ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار ﴾
وحبط ﴿ بطل ﴾ ما صنعوا ﴿ فيها ﴾ أي الآخرة فلا
ثواب له ﴿ وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٧ - ﴿ أفمن كان على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربه ﴾ وهو
النبي ﷺ أو المؤمنون ، وهي القرآن ﴿ ويتلو ﴾ يتبعه
﴿ شاهد ﴾ له بصدقه ﴿ منه ﴾ أي من الله وهو جبريل
﴿ ومن قبله ﴾ القرآن ﴿ كتاب موسى ﴾ التوراة شاهد
له أيضاً ﴿ إماماً ورحمة ﴾ حال كمن ليس كذلك ؟ لا
﴿ أولئك ﴾ أي من كان على بينة ﴿ يؤمنون به ﴾ أي
بالقرآن فلهم الجنة ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب ﴾
جميع الكفار ﴿ فالنار موعده فلا تك في مرية ﴾ شك
﴿ منه ﴾ من القرآن ﴿ إنه الحق من ربك ولكن أكثر
الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ .

١٨ - ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من افتري على الله
كذباً ﴿ بنسبة الشريك والولد إليه ﴾ أولئك يعرضون
على ربهم ﴿ يوم القيامة ﴾ في جملة الخلق ﴿ ويقول
الأشهاد ﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة يشهدون للرسول بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب : ﴿ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على
الظالمين ﴾ المشركين . ١٩ - ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ﴿ ويبغونها ﴾ يطلبون السبيل ﴿ عوجاً ﴾ معوجة ﴿ وهم بالآخرة
هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسِرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا
الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَازَنِي رَحْمَةً
مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مُكُومَهَا وَاسْتِرْهَاكَ كَرْهُونَ ﴿٢٨﴾



٢٠ - ﴿ أولئك لم يكونوا معجزين ﴾ الله ﴿ في الأرض ﴾
وما كان لهم من دون الله ﴿ أي غيره ﴾ من أولياء ﴿
أنصار يمنعونهم من عذابه ﴾ يضاعف لهم العذاب ﴿
بإضلالهم غيرهم ﴾ ما كانوا يستطيعون السمع ﴿ للحق ﴾
﴿ وما كانوا يبصرون ﴾ هـ ، أي لفرض كراهتهم له
كأنهم لم يستطيعوا ذلك .

٢١ - ﴿ أولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ لمصيرهم إلى
النار المؤبدة عليهم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ما كانوا ﴾
يفترون ﴿ على الله من دعوى الشريك .

٢٢ - ﴿ لأجرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم في الآخرة هم ﴾
الآخسرون . ٢٣ -

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآخبتوا ﴾
سكنوا واطمأنوا أو أنابوا ﴿ إلى ربهم أولئك ﴾
أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿ .

٢٤ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الفريقين ﴾ الكفار
والمؤمنين ﴿ كالأعمى والأصم ﴾ هذا مثل
الكافر ﴿ والبصير والسميع ﴾ هذا مثل المؤمن
﴿ هل يستويان مثلاً ؟ ﴾ لا ﴿ أفلا تذكرون ﴾ فيه
إدغام التاء في الأصل في الذال تتعظون .

٢٥ - ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه أي ﴾ أي باني وفي
قراءة بالكسر على حذف القول ﴿ لكم نذير مبين ﴾ بين
الإنذار .

٢٦ - ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله ﴾ أي أخاف
عليكم ﴿ إن عبدتم غيره ﴾ عذاب يوم أليم ﴿ مؤلم في ﴾
الدنيا والآخرة .

٢٧ - ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ وهم
الأشراف : ﴿ ما نراك إلا بشراً مثلاً ﴾ ولا فضل لك
علينا ﴿ وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا ﴾ أسافلنا
كالجائنة والأساكفة ﴿ بادي الرأي ﴾ بالهمز وتركه ، أي
ابتداء من غير تفكير فيك . ونصبه على الظرف ، أي
وقت حدوث أول رأيهم ﴿ وما نرى لكم علينا من ﴾
فضل ﴿ فتستحقون به الاتباع منا ﴾ بل نظنكم

كاذبين ﴿ في دعوى الرسالة أدرجوا قومه معه في الخطاب . ٢٨ - ﴿ قال يا قوم أرايتم ﴾ أخبروني ﴿ إن كنت على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربي وآتاني رحمة ﴾
نبوة ﴿ من عنده فعميت ﴾ خفيت ﴿ عليكم ﴾ وفي قراءة بتشديد الميم والبناء للمفعول ﴿ أنزل مكموها ﴾ أنجزكم على قبولها ﴿ وأنتم لها كارهون ﴾ لا
نقدر على ذلك .

٢٩- ﴿وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴿ عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ﴿ مَا لَكُمْ ﴾ تَعَطُّونِي ﴿ إِنِّي ﴿ مَا ﴿ أَجْرِي ﴿ ثَوَابِي ﴿ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿ كَمَا أَمَرْتُونِي ﴿ إِنَّهُمْ مَلَاقُوا رَبَّهُمْ ﴿ بِالْبَعْثِ فَيَجْزَاهُمْ وَيَأْخُذُ لَهُمْ مِنْ ظَلَمِهِمْ وَطَرْدَهُمْ ﴿ وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿ عَاقِبَةُ أَمْرِكُمْ .

٣٠- ﴿ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي ﴿ يَمْنَعُنِي ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴿ أَى عَذَابِهِ ﴿ إِنْ طَرَدْتَهُمْ ﴿ أَى لَانَصْرَ لِي ﴿ أَفَلَا ﴿ فَهَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿ بِادْغَامِ التَّاءِ الثَّانِيَةِ فِي الْأَصْلِ فِي الذَّالِ تَعْتَظُونَ .

٣١- ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ ﴿ بَلْ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴿ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي ﴿ تَحْتَقِرُ ﴿ أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا ﴿ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴿ إِنِّي إِذَا ﴿ إِنْ قُلْتُ ذَلِكَ ﴿ لَمَنْ الظَّالِمِينَ ﴾ .

٣٢- ﴿ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا ﴿ خَاصَمْتَنَا ﴿ فَأَثَرْتَ جَدَلَنَا فَاتَّنَا بِمَا تَعِدُنَا ﴿ بِهِ مِنْ الْعَذَابِ ﴿ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فِيهِ .

٣٣- ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ ﴿ تَعْجِيلُهُ لَكُمْ فَإِنْ أَمَرَهُ إِلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتُمْ بِمَعْجِزِينَ ﴿ بَفَاتِنٍ اللَّهُ .

٣٤- ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴿ أَى إِغْوَاءَكُمْ ، وَجَوَابِ الشَّرْطِ دَلَّ عَلَيْهِ : ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي ﴾ ﴿ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٣٤) أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْتَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ ، فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ ﴿ مِمَّا تُشْجِرُمُونَ ﴾ (٣٥) وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٣٦) وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ (٣٧)

٣٥- قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَمْ ﴿ بَلْ أَمْ يَقُولُونَ ﴿ أَى كِفَارِ مَكَّةَ ﴿ افْتَرَاهُ ﴿ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ ﴿ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي ﴿ إِثْمِي ، أَى عَقُوبَتِهِ ﴿ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ ﴿ مِنْ إِجْرَامِكُمْ فِي نِسْبَةِ الْإِفْتِرَاءِ إِلَى .

٣٦- ﴿ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴿ تَحْزَنُ ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿ مِنْ الشَّرْكِ فِدْعَا عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ : (رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ) الْخِ ، فَأَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ فَقَالَ :

٣٧- ﴿ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ ﴿ السَّفِينَةَ ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴿ بِمُرَايَ مِنَّا وَحِفْظُنَا ﴿ وَوَحَيْنَا ﴿ أَمَرْنَا ﴿ وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴿ كَفَرُوا بِتَرْكِ إِهْلَاكِهِمْ ﴿ إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ .

وَيَقُولُونَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ بِهِمْ وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَقُولُونَ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا نَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَلَنَا فَاتَّنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمَعْجِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْتَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ ، فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُشْجِرُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾

● مد واجب أو حرركات مد حرركات ● مد أو أو ٦ جوار ● إخفاء و مواقع الفتحة (حرركات) ● تفخيم الراء ● ادغام ، و ولا يلفظ ● فتحة ● مد و واجب أو ٥ حرركات ● مد حرركات

٣٨ - ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ ﴾ حكاية حال ماضية ﴿ وكلما مرَّ عليه مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ ٣٩ - ﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحُلُّ عليه عذاب مقيم ﴾ ٤٠ - ﴿ حتى ﴾ غاية للصنع ﴿ إذا جاء أمرنا ﴾

بإهلاكهم ﴿ وفار التور ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ قلنا احمل فيها ﴾ في السفينة ﴿ من كل زوجين ﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعها ﴿ اثنين ﴾ ذكرًا وأنثى ، وهو مفعول ، وفي القصة أن الله حشر لنوح السباع والطيور وغيرها ، فجعل يضرب بيده في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملها في السفينة ﴿ وأهلك ﴾ أي زوجته وأولاده ﴿ إلا من سبق عليه القول ﴾ أي : منهم ، بإهلاك ، وهو ولده كنعان وزوجته ، بخلاف سام وحام ويافث . فحملهم وزوجاتهم الثلاثة ﴿ ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ﴾ قيل : كانوا ستة رجال ونساءهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء .

٤١ - ﴿ وقال ﴾ نوح ﴿ اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ﴾ بفتح الميمين وضمها مصدران ، أي جريها ورسوها ، أي منتهى سيرها ﴿ إن ربي لغفور رحيم ﴾ حيث لم يهلكنا .

٤٢ - ﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ في الارتفاع والعظم ﴿ ونادى نوح ابنه ﴾ كنعان ﴿ وكان في معزل ﴾ عن السفينة ﴿ يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ .

٤٣ - ﴿ وقال سآوي ﴾ إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقيين ﴿ وقيل يأت أرض ابلي ماءك ويسماء أقلي وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي وقيل بعد للقوم الظالمين ﴾ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴿

٤٤ - ﴿ وقيل يأت أرض ابلي ماءك ويسماء أقلي وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي وقيل بعد للقوم الظالمين ﴾ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴿

٤٥ - ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾

٤٦ - ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾

٤٧ - ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾

٤٨ - ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾

٤٩ - ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾

وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمَرْضَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَاءَ مَا يَحْكُمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَمَا أَنَا بِمُتَّبِعٍ آلِكَ الْيَوْمَ إِنَّمَا أَمْرُ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرُقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

تفسير قوله تعالى ﴿ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ﴾ : تكلما مرَّ عليه مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ .

٧٢ - ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى ﴾ كلمة تقال عند أمر عظيم والألف مبدلة من ياء الإضافة ﴿ أُلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ لي تسع وتسعون سنة ﴿ وهذا بعلي شيخاً ﴾ له مائة و عشرون سنة . ونصبه على الحال والعامل فيه ما في « ذا » من الإشارة ﴿ إن هذا لشيء عجيب ﴾ أن يولد ولد لهرمين .

٧٣ - ﴿ قَالُوا أَنْعَجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ قدرته ﴿ رحمة الله وبركاته عليكم ﴾ يا ﴿ أهل البيت ﴾ بيت إبراهيم ﴿ إنه حميدٌ محمودٌ ﴿ حميدٌ ﴿ كريم .

٧٤ - ﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الروح ﴾ الخوف ﴿ وجاءته البشري ﴾ بالولد أخذ ﴿ مجادلنا ﴿ يجادل رسلنا ﴿ في ﴿ شأن ﴿ قوم لوط ﴿ .

٧٥ - ﴿ إن إبراهيم لحليم ﴿ كثير الأناة ﴿ أوأه منيب ﴿ رجاء ، فقال لهم : أتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها أربعة عشر مؤمناً ؟ قالوا : لا ، قال : أفرايتم إن كان فيها مؤمن واحد ؟ قالوا : لا ، قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها الخ ..

٧٦ - فلما أطال مجادلتهم قالوا : ﴿ يا إبراهيم أعرض عن هذا ﴿ الجدال ﴿ إنه قد جاء أمر ربك ﴿ بهلاكهم ﴿ وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ﴿ .

٧٧ - ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴿ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴿ صدرا لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه ﴿ وقال هذا يوم عصب ﴿ شديد .

٧٨ - ﴿ وجاءه قومه ﴿ لما علموا بهم ﴿ يهرعون ﴿ يسرعون ﴿ إليه ومن قبل ﴿ قبل مجيئهم ﴿ كانوا يعملون السيئات ﴿ وهي إتيان الرجال في الأديار ﴿ قال ﴿ لوط ﴿ يا قوم هؤلاء بناتي ﴿ فتزوجوهن ﴿ هن أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون ﴿ تفضحون ﴿ في

قَالَتْ يَوَيْلَتَى ؕ أَلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ ۖ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَنْعَجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۚ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ ۚ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَأْتِي إِبْرَاهِيمَ أُعْرَضٌ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يَقَوْمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۚ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالُوا لَوْ أَنَّا لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنِصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ ۚ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الواو • اندغام، وملا بلفظ • فتحة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

ضيافي ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴿ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ٧٩ - ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ﴿ حاجة ﴿ وإنك لتعلم ما تريد ﴿ من إتيان الرجال. ٨٠ - ﴿ قال لو أن لي بكم قوة ﴿ طاقة ﴿ أو آوي إلى ركن شديد ﴿ عشيرة تنصري لبطشت بكم. ٨١ - فلما رأت الملائكة ذلك : ﴿ قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴿ بسوء ﴿ فأسر بأهلك بقطع ﴿ طائفة ﴿ من الليل ولا يلتفت منكم أحد ﴿ لتلا يرى عظيم ماينزل بهم ﴿ إلا امرأتك ﴿ بالرفع ، بدل من « أحد » وفي قراءة : بالنصب ، استثناء من « الأهل » أي فلا تسر بها ﴿ إنه مصيبتها ما أصابهم ﴿ فقيل : لم يخرج بها ، وقيل : خرجت والتفتت فقالت : واقوماه ، فجاءها حجر فقتلها . وسأهم عن وقت هلاكهم، فقالوا : ﴿ إن موعدهم الصبح ﴿ فقال أريد أعجل من ذلك ، قالوا : ﴿ أليس الصبح بقريب ﴿ .

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا إِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بَعِيزٌ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا بِجَنَّتَيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء وموالات الفحة (محركات) • تقديم الراء • لغتهم الغرام • واو واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ • حركات • وما لا يلفظ • ارقام • وما لا يلفظ • قلقة

٨٩ - ﴿ وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ يكسبكم ﴿ شِقَاقِي ﴾

خلافي ، فاعل « يجرم » والضمير مفعول أول ،
 والثاني : ﴿ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ
 هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ﴾ من العذاب ﴿ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ ﴾ أي
 منازلهم أو زمن هلاكهم ﴿ مِنْكُمْ ﴾ منكم بعيداً ﴿ فاعْتَبِرُوا ﴾

٩٠ - ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ ﴾ إن ربي رحيم ﴿ بِبَعِيدٍ ﴾
 بالمؤمنين ﴿ وَدُودٌ ﴾ محب لهم .

٩١ - ﴿ قَالُوا يَشْعَبُ ﴾ إيدناً بقلة المبالاة ﴿ يَشْعَبُ ﴾ ما
 نفقه ﴿ نَفَهْم ﴾ نفهم ﴿ كَثِيرًا ﴾ كثيراً ما نقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ﴿
 ذَلِيلًا ﴾ ولولا رهطك ﴿ عَشِيرَتِكَ ﴾ عشيرتك ﴿ لَرَجَمْنَاكَ ﴾
 بالحجارة ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ ﴾ كريم عن الرجم
 وإنا رهطك هم الأعره .

٩٢ - ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ ﴾ فتركوا
 قتلي لأجلهم ولا تحفظوني لله ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ ﴾ أي الله
 ﴿ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا ﴾ منبذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه
 ﴿ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ علياً فيجازيكم .

٩٣ - ﴿ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾ حالكم ﴿ إِنِّي
 عَامِلٌ ﴾ على حالتي ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ من موصولة
 مفعول العلم ﴿ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ ﴾
 وارقبوا ﴿ انْتَظِرُوا عَاقِبَةَ أَمْرِكُمْ ﴾ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ
 منتظر .

٩٤ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ بإهلاكهم ﴿ بِجَنَّتَيْنَا شُعَيْبًا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْحَةَ ﴾ صاح بهم جبريل ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ ﴾
 جائمين ﴿ بَارِكِينَ عَلَى الرِّكْبِ مِيتِينَ ﴾ .

٩٥ - ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ أي : كأنهم ﴿ لَمْ يَغْنَوْا ﴾
 يقيموا ﴿ فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴾ .

٩٦ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينٍ ﴾
 برهان بين ظاهر .

٩٧ - ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ
 فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴾ سديد .

٩٨ - ﴿يَقْدُمُ﴾ يتقدم ﴿قومه يوم القيامة﴾ فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا ﴿فَأَوْرَدَهُمُ﴾ أدخلهم ﴿النار وبس الورْدُ المورودُ﴾ هي .
٩٩ - ﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ﴾ أي الدنيا ﴿لعنة ويوم القيامة﴾ لعنة ﴿بس الرَّدْفُ العون﴾ المرفود ﴿رفدهم﴾ .

١٠٠ - ﴿ذلك﴾ المذكور مبتدأ ، خبره : ﴿من أنباء القرى﴾ نقضه عليك ﴿يا محمد﴾ منها ﴿أي القرى﴾ قائم ﴿هلك أهله دونه﴾ و ﴿منها﴾ حصيد ﴿هلك بأهله فلا أثر له كالزروع المحصود بالمنجل﴾ .

١٠١ - ﴿وما ظلمناهم﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ولكن ظلموا أنفسهم﴾ بالشرك ﴿فما أغنت﴾ دفعت ﴿عنهم آلتهم التي يدعون﴾ يعبدون ﴿من دون الله﴾ أي غيره ﴿من﴾ زائدة ﴿شيء﴾ لما جاء أمر ربك ﴿عذابه﴾ وما زادوهم ﴿بعبادتهم﴾ لها ﴿غير تنبيذ﴾ تحسير .

١٠٢ - ﴿وكذلك﴾ مثل ذلك الأخذ ﴿أخذ ربك إذا أخذ القرى﴾ أريد أهلها ﴿وهي ظالمة بالذنوب﴾ أي فلا يعني عنهم من أخذه شيء ﴿إن أخذه أليم شديد﴾ روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله ليُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿وكذلك أخذ ربك﴾ الآية .

١٠٣ - ﴿إن في ذلك﴾ المذكور من القصص ﴿آية﴾ لعبرة ﴿لمن خاف عذاب الآخرة﴾ ذلك ﴿أي يوم القيامة﴾ يوم مجموع له ﴿فيه﴾ الناس وذلك يوم مشهود يشهده جميع الخلائق .

١٠٤ - ﴿وما نؤخره﴾ إلا لأجل معدود ﴿لوقت معلوم عند الله﴾ .

١٠٥ - ﴿يوم يأت﴾ ذلك اليوم ﴿لا تكلم﴾ فيه حذف إحدى التاءين ﴿نفس إلا بإذنه﴾ تعالى ﴿فمنهم﴾ أي الخلق ﴿شقي و﴾ منهم ﴿سعيد﴾ كُتِبَ كُلٌّ فِي الْأَزْلِ .

١٠٦ - ﴿فأما الذين شقوا﴾ في علمه تعالى ﴿ففي النار لهم فيها زفير﴾ صوت شديد ﴿وشهيق﴾ صوت ضعيف . ١٠٧ - ﴿خالدين فيها مادامت السموات والأرض﴾ أي مدة دوامهما في الدنيا ﴿إلا﴾ غير ﴿ما شاء ربك﴾ من الزيادة على مدتها مما لا منتهى له : والمعنى : خالدين فيها أبداً ﴿إن ربك فاعمال لما يريد﴾ . ١٠٨ - ﴿وأما الذين سعدوا﴾ بفتح السين وضمها ﴿ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا﴾ غير ﴿ما شاء ربك﴾ كما تقدم ، ودل عليه فيهم قوله : ﴿عطاء غير مجدوذ﴾ مقطوع . وماتقدم من التأويل هو الذي ظهر ، وهو خال من التكلف ، والله أعلم بمراده .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
الْمُورُودُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيذٍ ﴿١٠١﴾
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمَ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتُ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُفَى
النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُفَى الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوزٍ ﴿١٠٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخلاء ومواقع اللغاة (حركات) ● تفخيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يغلغ ● فتلقة

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَفَى فِيهِ وَكُولاَ كَلِمَةً
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِقُضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّا كَلَّا لَمَّا يُؤْفِقُ يَوْمَ رَبِّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَمَتَّسِكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَبْهَتُونَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٤ جوازاً إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) إخفاء، وما لا يلفظ تقديم الراء

٢٣٤

١٠٩ - ﴿فَلَا تَكُ﴾ يا محمد ﴿فِي مِرْيَةٍ﴾ شك ﴿مِمَّا﴾
 يعبد هؤلاء ﴿إِلَّا كَمَا يَعْبُدُونَ﴾ من الأصنام إنا نعذبهم كما عذبنا من
 قبلهم وهذا تسلية للنبي ﷺ ﴿وَأَبَاؤُهُمْ﴾ أي كعبادتهم ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ وقد عذبناهم
 ﴿وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ﴾ مثلهم ﴿نَصِيبُهُمْ﴾ حظهم من
 العذاب ﴿غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾ أي تاماً .

١١٠ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ التوراة
 ﴿فَاخْتَفَى فِيهِ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿وَكُولاَ كَلِمَةً﴾
 كلمة سبقت من ربك ﴿بَيْنَهُمْ﴾ بتأخير الحساب والجزاء
 للخالق إلى يوم القيامة ﴿لِقُضَى بَيْنَهُمْ﴾ في الدنيا فيما
 اختلفوا فيه ﴿وَإِنَّهُمْ﴾ أي المكذبون به ﴿لَفِي شَكٍّ مِنْهُ﴾
 مربب ﴿مِنْهُ﴾ موقع في الريية .

١١١ - ﴿وَإِنَّا﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿كَلَّا﴾ أي كل
 الخلاق ﴿لَمَّا﴾ «ما» زائدة ، واللام موطئة لقسم
 مقدر ، أو فارقة . وفي قراءة : بتشديد «لما» بمعنى
 «إلا» فإن نافية ﴿لَمَّا يُؤْفِقُ يَوْمَ رَبِّكَ أَعْمَلَهُمْ﴾ أي جزاءها
 ﴿إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ عالم ببواطنه كظواهره .

١١٢ - ﴿فَاسْتَقِمْ﴾ على العمل بأمر ربك والدعاء إليه
 ﴿كَمَا أُمِرْتَ وَاسْتَقِمْ مِنْ تَابٍ﴾ آمن ﴿مَعَكَ﴾
 ولا تطغوا ﴿تَجَاوَزُوا حُدُودَ اللَّهِ﴾ إنه بما تعملون
 بصير ﴿فِي جَازِيكُمْ﴾ .

١١٣ - ﴿وَلَا تَرْكَبُوا﴾ تملوا ﴿إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 بمودة أو مداينة أو رضا بأعمالهم ﴿فَمَتَّسِكُمْ﴾ تصيبكم
 ﴿النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي غيره ﴿مِنْ﴾ زائدة
 ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ يحفظونكم منه ﴿ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ تمنعون
 من عذابه .

١١٤ - ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ الغداة والعشي ،
 أي : الصبح والظهر والعصر ﴿وَزُلْفًا﴾ جمع «زُلْفَة»
 أي : طائفة ﴿مِنْ اللَّيْلِ﴾ المغرب والعشاء ﴿إِنَّ﴾
 الحسنات ﴿كَالْصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ﴾ يذهبن السيئات ﴿الذَّنُوبِ الصَّغَائِرِ﴾
 نزلت فيمن قَبْلُ أجنبية ، فأخبره
 النبي ﷺ فقال : ألي هذا ؟ فقال : «لجميع أمي»

كلهم «رواه الشيخان» ذلك ذكرى للذاكرين ﴿عِظَةٌ لِلْمُتَعِظِينَ﴾ ١١٥ - ﴿وَاصْبِرْ﴾ يا محمد على أذى قومك أو على الصلاة ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ﴾ بالصبر على الطاعة . ١١٦ - ﴿فَلَوْلَا﴾ فهلا ﴿كَانَ مِنَ الْقُرُونِ﴾ الأمم الماضية ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً﴾ أصحاب دين وفضل ﴿يَبْهَتُونَ عَنِ
 الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾ المراد به النفي : أي ما كان فيهم ذلك ﴿إِلَّا﴾ لكن ﴿قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ﴾ نوا فنجوا . و «من» للبيان ﴿وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالْفَسَادِ وَتَرَكَ النَّهْيَ﴾ ما ترفوا ﴿نَعَمُوا﴾ فيه وكانوا مجرمين . ١١٧ - ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ﴾ منه لها ﴿وَأَهْلُهَا
 مُصْلِحُونَ﴾ مؤمنون .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ مُمِخِّفِينَ
 إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا
 فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ الْيُوسُفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّتْلَاءِ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

مذ ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

١١٨ - ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾ أهل
 دين واحد ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ في الدين .
 ١١٩ - ﴿ إلا من رحم ربك ﴾ أراد لهم الخير فلا
 يختلفون فيه ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ أي أهل الاختلاف له
 وأهل الرحمة لها ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ وهي ﴿ لأملاّن
 جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ .
 ١٢٠ - ﴿ وكلأ ﴾ نصب بنقص ، وتنوينه عوض عن
 المضاف إليه ، أي كل ما يحتاج إليه ﴿ نقص عليك من
 أنباء الرسل ما ﴾ بدل من « كلأ » ﴿ نثبت ﴾ نظمن
 ﴿ به فؤادك ﴾ قلبك ﴿ وجاءك في هذه ﴾ الأنباء أو
 الآيات ﴿ الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ خصوصا
 بالذكر لانتفاعهم بها في الإيذان بخلاف الكفار .
 ١٢١ - ﴿ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ﴾
 حالتكم ﴿ إنا عاملون ﴾ على حالتنا ، تهديد لهم .
 ١٢٢ - ﴿ وانظروا ﴾ عاقبة أمركم ﴿ إنا منتظرون ﴾
 ذلك .

١٢٣ - ﴿ والله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم
 ما غاب فيهما ﴿ وإليه يرجع ﴾ بالبناء للفاعل : يعود ،
 وللمفعول : يرد ﴿ الأمر كله ﴾ فينتقم ممن عصى
 ﴿ فاعبده ﴾ وحده ﴿ وتوكل عليه ﴾ ثر به فإنه كافيك
 ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ وإنها يؤخرهم
 لوقتهم . وفي قراءة بالفوقانية .
 ﴿ سورة يوسف ﴾

[مكية ، إلا الآيات : ١ و ٢ و ٣ و ٧ ، فمدنية .
 وآياتها ١١١ . نزلت بعد سورة هود]

بسم الله الرحمن الرحيم
 ١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بممراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه
 الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى
 « من » ﴿ المبين ﴾ المظهر للحق من الباطل .
 ٢ - ﴿ إنا أنزلناه قرآنا عربيا ﴾ بلغة العرب ﴿ لعلمكم ﴾
 يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾ تفقهون معانيه .
 ٣ - ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا ﴾

بإحسانا ﴿ إليك هذا القرآن وإن ﴾ مخففة ، أي : وإنه ﴿ كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ ٤ - اذكر ﴿ إذ قال يوسف لأبيه ﴾ يعقوب ﴿ يا أبت ﴾ بالكسر
 دلالة على بقاء الإضافة المحذوفة ، والفتح : دلالة على ألف محذوفة قلبت عن الباء ﴿ إني رأيت ﴾ في المنام ﴿ أحد عشر كوكبا والشمس والقمر
 رأيتهم ﴾ تأكيد ﴿ لي ساجدين ﴾ جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء .

قَالَ يَبْنِي لَنَا قَصْرًا رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَلَا اسْتَحَقَّ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَهُ أَيُكْفَمُ وتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصْحُونُ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

مذ ٦ حركات لزوسا • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوار • إخفاء، ووقائع الغلة (حركات) • تخفيف الراء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • ادغام ، وملا يلفظ • تلفظ

٥ - قال يابني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً • يحتالون في هلاكك حسداً لعلمهم بتأويلها من أنهم الكواكب والشمس أمك والقمر أبوك • إن الشيطان للإنسان عدو مبين • ظاهر العداوة .

٦ - وكذلك • كما رأيت • يجتنبك • ينجارك • ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث • تعبير الرؤيا • ويتم نعمته عليك • بالنبوة • وعلى آل يعقوب • أولاده • كما أتمها • بالنبوة • على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم •



• حكيم • في صغره بهم . بخلقه • ٧ - لقد كان في • خبر • يوسف وإخوته • وهم أحد عشر • آيات • عبر • للسائلين • عن خبرهم .

٨ - اذكر • إذ قالوا • أي بعض إخوة يوسف لبعضهم • ليوسف • مبتدأ • وأخوه • شقيقه بنيامين • أحب • خبر • إلى أيننا منا ونحن عصبة • جماعة • إن أبانا لفي ضلال • خطأ • مبين • بين • بإشارتهما علينا • ٩ - اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً •



أي بأرض بعيدة • يخل لكم وجه أبيكم • بأن يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم • وتكونوا من بعده • أي بعد قتل يوسف أو طرحه • قوماً صالحين • بأن تتوبوا

١٠ - قال قائل منهم • هو يهوذا • لا تقتلوا يوسف وألقوه • اطرحوه • في غيابت الجب • مظلم البئر ، وفي قراءة : بالجمع • يلتقطه بعض السيارة • المسافرين • إن كنتم فاعلين • ما أردتم من التفريق فاكتفوا بذلك .

١١ - قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون • لقائمون بمصالحه .

١٢ - أرسله معنا غداً • إلى الصحراء • نرتع ونلعب • بالنون والياء فيها : نشط ونشط • وإنا له لحافظون •

١٣ - قال إني ليحزنني أن تذهبوا • أي ذهابكم • به • لفراقه • وأخاف أن يأكله الذئب • المراد به الجنس ، وكانت أرضهم كثيرة الذئاب • وأنتم عنه غافلون • مشغولون . ١٤ - قالوا لئن • لام قسم • أكله الذئب ونحن عصبة • جماعة • إنا إذا لخاسرون • عاجزون . فأرسله معهم .

١٥ - ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا ﴾ عزموا ﴿ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ أي : فعلوا ذلك بأن نزعوا قميصه بعد ضربه وإهانتة وإرادة قتله ، وأدلسوه فلما وصل إلى نصف البئر ألقوه ليموت ، فسقط في الماء ثم أوى إلى صخرة ، فنادوه فاجابهم يظن رحمتهم ، فأرادوا رضخه بصخرة فمنعهم يهودا ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ﴾ في الجب وحي حقيقة ، وله سبع عشرة سنة أو دونها ، تطمينا لقلبه ﴿ لَنُنَبِّئَهُم ﴾ اليوم ﴿ بِأَمْرِهِمْ ﴾ بصنيعهم ﴿ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ بك ، حال الإبناء .

١٦ - ﴿ وَجَاوَزُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً ﴾ وقت المساء ﴿ يَبْكُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ ﴾ نرمي ﴿ وَتَرْكُنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مُتَاعِنَا ﴾ ثيابنا ﴿ فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ ﴾ بمصدق ﴿ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ عندك لاهتمنا في هذه القصة لمحبة يوسف ، فكيف وأنت تسيء الظن بنا .

١٨ - ﴿ وَجَاوَزَا عَلَى قِمِيصِهِ ﴾ عله نصب على الظرفية أي فوقه ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ أي ذي كذب ، بأن ذبحوا سَحْلَةً ولطخوه بدمها ، وذهلوا عن شقه ، وقالوا إنه دمه ﴿ قَالَ ﴾ يعقوب لما رآه صحيحاً وعلم كذبهم ﴿ بِلِ سَوَّلَتْ ﴾ زينب ﴿ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ﴾ ففعلتموه به ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ لا جزع فيه ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمري ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴾ المطلوب منه العون ﴿ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ تذكرون من أمر يوسف .

١٩ - ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ مسافرون من مدين إلى مصر فنزلوا قريباً من جب يوسف ﴿ فَارْسَلُوهُ ﴾ الذي يرد الماء ليستقي منه ﴿ فَادْلُ ﴾ أرسل ﴿ دَلُوهُ ﴾ في البئر فتعلق بها يوسف فأخرجه فلما رآه ﴿ قَالَ بِإِشْرَائِي ﴾ وفي قراءة : (بشرى) ونداؤها مجاز ، أي : احضري فهذا وقتك ﴿ هَذَا غُلَامٌ ﴾ فاعلم به إخوته فأتوه ﴿ وَأَسْرَوْهُ ﴾ أي أخفوا أمره جاعليه ﴿ بِضَاعَةٍ ﴾ بأن قالوا هذا عبدنا

أبق ، وسكت يوسف خوفاً من أن يقتلوه ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ٢٠ - ﴿ وَشَرَوْهُ ﴾ باعوه منهم ﴿ بِشَمْنٍ بَخْسٍ ﴾ ناقص ﴿ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ عشرين أو اثنين وعشرين ﴿ وَكَانُوا ﴾ أي إخوته ﴿ فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ فجاءت به السيارة إلى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين ديناراً وأرجع نعل وثوبين .

٢١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ ﴾ وهو قطيفير العزيز ﴿ لَأَمْرَأَتَهُ ﴾ زليخا ﴿ أَكْرَمِي مِثْوَاهُ ﴾ مقامه عندنا ﴿ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾ وكان حصوراً ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه قلب العزيز ﴿ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أرض مصر حتى بلغ ما بلغ ﴿ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ تعبير الرؤيا ، عطف على مقدر متعلق بمكنا ، أي : لنملكه ؛ أو الواو زائدة ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴾ تعالى لا يعجزه شيء ﴿ وَ لَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك ٢٢ - ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ وبلغ أشده ﴿ وَكَانَ عِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٢٣

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَهُمْ أَبُوهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَتَرْكُنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مُتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُمْ عَلَى قِمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلُوهُ قَالَ يَئِشْ رَأْيِي هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَمْرَأَتِهِ أَكْرَمِي مِثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ؕ إِنَّا أَنَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

سورة يوسف : ٦ حركات نوناً : ٢ واو ١ واو ٦ حركات
سورة يوسف : ٦ حركات نوناً : ٢ واو ١ واو ٦ حركات
سورة يوسف : ٦ حركات نوناً : ٢ واو ١ واو ٦ حركات

سورة يوسف : ٦ حركات نوناً : ٢ واو ١ واو ٦ حركات
سورة يوسف : ٦ حركات نوناً : ٢ واو ١ واو ٦ حركات
سورة يوسف : ٦ حركات نوناً : ٢ واو ١ واو ٦ حركات

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ فُلْمَا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتُهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوْهُنَّ عَنِ
 نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمْنَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيَسْجُنَنَّ وَلَيَكُونَا
 مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ
 حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا
 إِنِّي رَأَيْتُ أَحْصِرُ خُمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي رَأَيْتُ أَحْمِلُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا بَتَاوِيلَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا
 بَتَاوِيلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١ - ﴿ فلما سمعت بمكرهن ﴾ غيبتهن لها ﴿ أرسلت إليهن وأعدت ﴾ أعدت ﴿ هن متكأ ﴾ طعاماً يقطع بالسكين للاتكاء عنده ، وهو الأترج ﴿ وآت ﴾ أعطت ﴿ كل واحدة منهن سكيناً ﴾ وقالت ﴿ ليوسف ﴾ اخرج عليهن فلما رأته أكبرته ﴿ أعظمته ﴾ وقطعن أيديهن ﴿ بالسكاكين ، ولم يشعرن بالألم لشغل قلبهن بيوسف ﴾ وقطن حاش لله ﴿ تنزيهاً له ﴾ ما هذا ﴿ أي يوسف ﴾ بشراً إن ﴿ ما ﴾ هذا إلا ملك كريم ﴿ لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية ، وفي الحديث : « أنه أعطي شطر الحسن » .

٣٢ - ﴿ قالت ﴾ امرأة العزيز لما رأت ما حل بهن ﴿ فذلكن ﴾ فهذا هو ﴿ الذي لمتني فيه ﴾ في حبه ، بيان لعذرها ﴿ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ﴾ امتنع ﴿ ولئن لم يفعل ما أمره ﴾ به ﴿ ليسجنن وليكونا من الصاغرين ﴾ الذليلين ، فقلن له : أطع مولاتك .
 ٣٣ - ﴿ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب ﴾ أمل ﴿ إليهن وأكن ﴾ أصبر ﴿ من الجاهلين ﴾ المذنبين . والقصد بذلك الدعاء ، فلذا قال تعالى :

٣٤ - ﴿ فاستجاب له ربه ﴾ دعاءه ﴿ فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .
 ٣٥ - ﴿ ثم بدا ﴾ ظهر ﴿ لهم من بعد ما رآوا الآيات ﴾ الدالات على براءة يوسف أن يسجنوه ، دل على هذا : ﴿ ليسجنن حتى ﴾ إلى ﴿ حين ﴾ ينقطع فيه كلام الناس فسجن .

٣٦ - ﴿ ودخل معه السجن فتيان ﴾ غلامان للملك : أحدهما ساقيه ، والآخر صاحب طعامه ؛ فرأياه يعبر الرؤيا فقالا : لنختبرنه ﴿ قال أحدهما ﴾ وهو الساقى ﴿ إني أراي أعصر خمرًا ﴾ أي عنباً ﴿ وقال الآخر ﴾ وهو صاحب الطعام ﴿ إني أراي أحمل فوق رأسي خبراً تأكل الطير منه نبثنا ﴾ خبرنا ﴿ بتأويله ﴾ بتعبيره ﴿ إنا نراك من المحسنين ﴾ .

٣٧ - ﴿ قال ﴾ لها مخبراً أنه عالم بتعبير الرؤيا ﴿ لا يأتيكما طعام ترزقانه ﴾ في منامكما ﴿ إلا نباتكما بتأويله ﴾ في البيضة ﴿ قبل أن يأتيكما ﴾ تأويله ﴿ ذلكما علمني ربي ﴾ فيه حثٌ على إيمانها ، ثم قواه بقوله : ﴿ إني تركت ملة ﴾ دين ﴿ قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعخير الراء
 ● مد ١ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● ادغام ، وملا يلفظ ● تلفظ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي **إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ** مَا كَانُوا
 لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي
 السِّجْنَءَ أَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ **إِلَّا أَسمَاءٌ سَمِيْتُمْوهَا** أَنْتُمْ
 وَعِبَادُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
 أَمَرَ الْأَتَقِبْدُوا **إِلَّا آيَاهُ** ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنَءَ **أَمَّا أَحَدُكُمْ**
 فَيَسْقِي رَبَّهُ **خَمْرًا** **أَمَّا الْآخَرُ** فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ **الْأَمْرُ** الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
 ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا **أَذْكُرْنِي** عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
 الشَّيْطَانُ **ذَكَرَ رَبِّهِ** فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ **إِنِّي أَرَى** سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
 سَبْعٌ عِجَافٌ **وَسَبْعٌ سِئْبَاتٍ خُضَرٍ** **وَأُخَرٍ** **يَابِسَاتٍ**
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءُوسِي **إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ** **يَاتِعْبُرُونَ** ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إغفاء ومواقع الغنة (مركبات) ● تفخيم الزوائد
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إغفاء ، وما لا يلفظ ● قلقة

٣٨ - ﴿ واتبع ملة آباي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان ﴾
 كان ﴿ ينبغي ﴾ لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك ﴿ التوحيد ﴾ من فضل الله
 علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس ﴿ وهم الكفار ﴾ لا
 يشكرون ﴿ الله ﴾ ، فيشركون . ثم صرح بدعائهم الى
 الإيثار فقال :

٣٩ - ﴿ يا صاحبي ﴾ ساكني ﴿ السجن ﴾ أرباب
 متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴿ خير ؟ استفهام
 تقرير .

٤٠ - ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إلا أسماء ﴾
 سميتوها ﴿ سميت بها أصناماً ﴾ أنتم وأباؤكم ما أنزل
 الله بها ﴿ عبادتها ﴾ من سلطان ﴿ حجة وبرهان
 ﴾ إن ﴿ ما ﴾ الحكم ﴿ القضاء ﴾ إلا لله ﴿ وحده
 ﴾ أمر ألا تعبدوا إلا آياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر
 القيم المستقيم ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار
 لا يعلمون ﴿ ما بصيرون إليه من العذاب فهم
 يشركون .

٤١ - ﴿ يا صاحبي السجن ﴾ أما أحدهما ﴿ أي الساقى
 فيخرج بعد ثلاث ﴾ فيسقي ربه ﴿ سيده ﴾ خمرًا ﴿ على
 عادته ﴾ وأما الآخر ﴿ فيخرج بعد ثلاث ﴾ فيصلب
 فتأكل الطير من رأسه ﴿ هذا تاويل رؤياكما ، فقالا :
 مارأينا شيئاً ، فقال : ﴿ قضي ﴾ تم ﴿ الأمر الذي فيه
 تستفتيان ﴾ سألتها عنه ، صدقتها أم كذبتها .

٤٢ - ﴿ وقال للذي ظن ﴾ أيقن ﴿ أنه ناج منها ﴾ وهو
 الساقى ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ سيدك ، فقل له : إن
 في السجن غلاماً محبوساً ظلماً ، فخرج ﴿ فأنساه ﴾ أي
 الساقى ﴿ الشيطان ذكر ﴾ يوسف عند ﴿ ربه فلبث ﴾
 مكث يوسف ﴿ في السجن بضع سنين ﴾ قبل سبعا
 وقيل اثنتي عشرة .

٤٣ - ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر الريان بن الوليد
 ﴿ إني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ سبع بقرات سمان يأكلهن ﴾
 يتلعهن ﴿ سبع ﴾ من البقر ﴿ عجاف ﴾ جمع عجفاء

﴿ وسبع سنبلات خضر وأخر ﴾ أي سبع سنبلات ﴿ يابسات ﴾ قد التوت على الخضر وعلت عليها ﴿ يا أيها الملأ أفوتوني في رؤياي ﴾ بينوا لي
 تعبيرا ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ فاعبروها لي .

٤٤ - ﴿ قَالُوا ﴾ هذه ﴿ أضغاث أحلام ﴾ أخلاط

﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعلمين ﴾ .

٤٥ - ﴿ وقال الذي نجا منها ﴾ أي من الفتين وهو الساقى ﴿ وأدكر ﴾ فيه إبدال الناء في الأصل دالا وإدغامها في الدال ، أي تذكّر ﴿ بعد أمة ﴾ حين ، حال يوسف ، قال : ﴿ أنا أنبئكم بتأويله فآرسلوه ﴾ فآرسلوه فأتى يوسف فقال :

٤٦ - يا ﴿ يوسف أيها الصديق ﴾ الكثير الصدق ﴿ افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابست لعلى أرجع إلى الناس ﴾ أي الملك وأصحابه ﴿ لعلهم يعلمون ﴾ تعبيرها .

٤٧ - ﴿ قال تزرعون ﴾ أي ازرعوا ﴿ سبع سنين دأباً ﴾ متسابعة وهي تأويل السبع السمان ﴿ فما حصدتم فذروه ﴾ أي اتركوه ﴿ في سنبله ﴾ لثلا يفسد ﴿ إلا قليلاً ما تأكلون ﴾ فادرسوه .

٤٨ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المخضبات ﴿ سبع شداد ﴾ مجذبات صعب ، وهي تأويل السبع العجاف ﴿ يأكلن ما قدمتم هن ﴾ من الحب المزروع في السنين المخضبات ، أي تأكلونه فيهن ﴿ إلا قليلاً ما تحصنون ﴾ تدخرون .

٤٩ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المجذبات ﴿ عام فيه يغات الناس ﴾ بالمطر ﴿ وفيه يعصرون ﴾ الأعتاب وغيرها لخصيه .

٥٠ - ﴿ وقال الملك ﴾ لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها ﴿ ائتوني به ﴾ أي بالذي عرّبا ﴿ فلما جاء ﴾ أي يوسف ﴿ الرسول ﴾ وطلبه للخروج ﴿ قال ﴾ قاصداً إظهار براءته ﴿ ارجع إلى ربك فأسأله ﴾ أن يسأل ﴿ ما بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي سيدي ﴾ بكتيدهن عليم ﴿ فرجع فأخبر الملك فجمعهن .

٥١ - ﴿ قال ماخطبكن ﴾ شأنكن ﴿ إذ راودتن يوسف عن نفسه ﴾ هل وجدتن منه ميلاً إلاكن ﴿ قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص نفسي ﴾ فأخبر يوسف بذلك فقال : ٥٢ - ﴿ ذلك ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيبة ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي الكافرين ﴾ كيد الخائنين ﴿ ثم تواضع لله فقال :

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَآرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ
وَأُخْرٍ يَابِسَتْ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصَرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنَنْصَحَنَّكَ
أَلْحَقْ أَتَا رُودُتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ووقاف الغنة (حركات) ● تفخيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ١ ● إدغام ، وملا يلفظ ● لفظ

﴿ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ۖ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ ﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ ۖ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۖ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُم ۖ لَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكِيلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٥٩ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ ۖ فَلَا كَيْلَ لَّكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ٦٠ قَالُوا سَنُرَوِّدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكِيلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٦٣

٦٣ - ٦٢ : وقال لفتيته وفي قراءة : لفتيانه ، غلانه ﴿ اجعلوا بضاعتهم ﴾ التي أتوا بها ثمن الميرة . وكانت دراهم ﴿ في رحالهم ﴾ أوعيتهم ﴿ لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم ﴾ وفرغوا أوعيتهم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ إلينا ، لأنهم لا يستحلون إمساكها . ٦٣ - ﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكِيلَ ﴾ إن لم ترسل أخانا إليه

٢٤٢

٥٣ - ﴿ وما أترى نفسي ﴾ من الزلل ﴿ إن النفس ﴾ الجنس ﴿ لأماره ﴾ كثيرة الأمر ﴿ بالسوء إلا ما ﴾ بمعنى من ﴿ رحم ربي ﴾ فعصمه ﴿ إن ربي غفور رحيم ﴾ .

٥٤ - ﴿ وقال الملك اتنوني به استخلصه لنفسي ﴾ أجعله خالصاً لي دون شريك فجاءه الرسول وقال : أجب الملك . فقام ودوع أهل السجن ودعا لهم ، ثم اغتسل ولبس ثياباً حسنة ودخل عليه ﴿ فلما كلمه قال له ﴾ : ﴿ إنك اليوم لدينا مكين أمين ﴾ ذو مكانة وأمانة على أمرنا فإذا ترى أن نفعل ؟ قال : اجمع الطعام ، وازرع زرعاً كثيراً في هذه السنين المخصبة ، وادخر الطعام في سنبله فتأتي إليك الخلق ليمتاروا منك ، فقال : ومن لي بهذا ؟

٥٥ - ﴿ قال ﴾ يوسف ﴿ اجعلني على خزائن الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ إنني حفيظ عليها ﴾ ذو حفظ وعلم بأمرها ، وقيل كاتب حاسب .

٥٦ - ﴿ وكذلك ﴾ كإنعامنا عليه بالخلاص من السجن ﴿ مكناً ليوسف في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ يتبوء ﴾ ينزل ﴿ منها حيث يشاء ﴾ بعد الضيق والحبس . وفي القصة أن الملك توجه وختمه وولاه مكان العزيز وعزله . ومات بعد ، فزوجه امرأة فوجدها عذراء ، وولدت له ولدين ، وأقام العدل بمصر ، ودانت له الرقاب . ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾

٥٧ - ﴿ ولأجر الآخرة خير ﴾ من أجر الدنيا ﴿ للذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ ودخلت سنو القحط ، وأصاب أرض كنعان والشام .

٥٨ - ﴿ وجاء إخوة يوسف ﴾ إلا بنيامين ، ليمتاروا ، لما بلغهم أن عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه ﴿ فدخلوا عليه فعرفهم ﴾ أنهم إخوته ﴿ وهم له منكرون ﴾ لا يعرفونه لبعد عهدهم به ، وظنهم هلاكة ، فكلموه بالعبانية ، فقال كالمنكر عليهم : ما أقدمكم بلادتي ؟ فقالوا : للبيعة . فقال : لعلكم عيون ؟ قالوا : معاذ

الله . قال : فمن أين أنتم ؟ قالوا : من بلاد كنعان ، وأبونا يعقوب نبي الله . قال : وله أولاد غيركم ؟ قالوا : نعم ، كنا اثني عشر ، فذهب أصغرنا هلك في البرية ، وكان أحبنا إليه ، وبقي شقيقه فاحتبسه ليتسل به عنه . فأمر بإنزالهم وإكرامهم . ٥٩ - ﴿ ولما جهزهم بجهازهم ﴾ وقى هم كَيْلَهُمْ ﴿ قال اتنوني بأخ لكم من أَيْكُم ﴾ أي بنيامين ، لأعلم صدقكم فيما قلتم ﴿ ألا ترون أني أوفى الكيل ﴾ أنه من غير بُخس ﴿ وأنا خير المنزلين ﴾ . ٦٠ - ﴿ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ﴾ أي ميرة ﴿ ولا تقربون ﴾ نبي ، أو عطف على محل ﴿ فلا كيل ﴾ أي تحرموا ولا تقربوا . ٦١ - ﴿ قالوا سنرود عنه أباه ﴾ سنجتهد في طلبه منه ﴿ وإننا لفاعلون ﴾ ذلك . ٦٢ - ﴿ وقال لفتيته وفي قراءة : لفتيانه ، غلانه ﴾ اجعلوا بضاعتهم ﴿ التي أتوا بها ثمن الميرة . وكانت دراهم ﴾ في رحالهم ﴾ أوعيتهم ﴿ لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم ﴾ وفرغوا أوعيتهم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ إلينا ، لأنهم لا يستحلون إمساكها . ٦٣ - ﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكِيلَ ﴾ إن لم ترسل أخانا إليه ﴿ فأرسل معنا أخانا نكتل ﴾ بالنون والياء ﴿ وإننا له لحافظون ﴾ .

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَأَلَّه خَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَنَّهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَا بَغَىٰ هَذِهِ بِضَاعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُكَ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتَوَّنَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا
 أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

تقديم الرواء : إخفاء ومواقع الألف (حركات) : إخفاء ، وما لا يلفظ : فائدة : مد ٦ حركات لزوماً : مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً : مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركاتان

٦٤ - ﴿ قال هل ءامنكم عليه إلا كما ءامنتم عليه ﴾ يوسف ﴿ من قبل ﴾ وقد فعلتم به ما فعلتم .
 ﴿ فآله خير حافظاً ﴾ وفي قراءة : حفظاً ، تميز ،
 كقوله : لله دره فارساً ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ فأرجو
 أن يمن بحفظه .

٦٥ - ﴿ ولما فتحو متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم
 قالوا يا أبانا ما نبغي ﴾ « ما » استفهامية ، أي : أي
 شيء نطلب من إكرام الملك أعظم من هذا ؟ وقرئ :
 بالفوقانية ، خطاباً ليعقوب ، وكانوا ذكروا له إكرامه لهم
 ﴿ هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ﴾ تأتي بالمرّة
 لهم ، وهي الطعام ﴿ ونحفظ أخانا ونزدداد كيل بعير ﴾
 لأخيها ﴿ ذلك كيل يسير ﴾ سهل على الملك لسخائه .

٦٦ - ﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً ﴾ عهداً
 ﴿ من الله ﴾ بأن تخلقوا ﴿ لتأتيني به إلا أن يحاط بكم ﴾
 بأن تموتوا أو تغلبوا ، فلا تطيقوا الإتيان به ؛ فأجابه إلى
 ذلك ﴿ فلما آتوه موثقهم ﴾ بذلك ﴿ قال الله على
 ما نقول ﴾ نحن وأنتم ﴿ وكيل ﴾ شهيد . وأرسله
 معهم .

٦٧ - ﴿ وقال يابني لا تدخلوا من مصر ﴾ من باب واحد
 وادخلوا من أبواب متفرقة ﴿ لئلا تصيبكم العين ﴾ وما
 أغني ﴿ أذفع ﴾ عنكم ﴿ بقولي ذلك ﴾ من الله من
 زائدة ﴿ شيء ﴾ قدره عليكم وإنما ذلك شفقة ﴿ إن ﴾
 ما ﴿ الحكم إلا الله ﴾ وحده ﴿ عليه توكلت ﴾ به وثقت
 ﴿ وعليه فليتكول المتوكلون ﴾ .

٦٨ - قال تعالى : ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم
 أبوهم ﴾ أي متفرقين ﴿ ما كان يغني عنهم من الله ﴾ أي
 قضائه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ حاجة في
 نفس يعقوب قضاهها ﴿ هي إرادة دفع العين شفقة ﴾
 ﴿ وإنه لذو علم لما علمناه ﴾ لتعليمنا إياه ﴿ ولكن أكثر
 الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ إلهام الله
 لأصفيائه .

٦٩ - ﴿ ولما دخلوا على يوسف أوى ﴾ ضم ﴿ إليه أخاه
 قال إنني أنا أخوك فلا تبتس ﴾ تحزن ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ من الحسد لنا . وأمره أن لا يجبرهم ، وتواطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقيه عنده

٧٠- ﴿ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية ﴾ هي صاع من الذهب مرصع بالجواهر ﴿ في رحل أخيه ﴾ بنينامين ﴿ ثم أذن مؤذن ﴾ نادى مناد بعد انفصالهم عن مجلس يوسف ﴿ أيتها العير ﴾ القافلة ﴿ إنكم لسارقون ﴾ .

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَدْنَىٰ مَوْدِنَ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَقَبِلُوا

عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ
وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ

﴿٧٧﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ **إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ** ﴿٧٨﴾ قَالُوا أَجْرُهُ
مَنْ **وَحَّدَ فِي رَحْلِهِ** فَهُوَ جَزَاؤُهُ **كَذَلِكَ يُجْزَى الظَّالِمِينَ**

﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ إِنِّي سِرَفٌ فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ



وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مِمَّا عَلَّمَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَوَايَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَاشِيخًا كَثِيرًا

فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۖ إِنَّا نُرِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ و ٦ اجوازا • إخفاء ومواقع الغلّة (حركات) • تسليم الزائد

مذ واجب ٤ و ٥ حركات • حركات • الإدغام • ومعا لا يلفظ • الفلغة

٢٤٤

والتنوين ، في العلم ، كيوسف ﴿ وفوق كل ذي علم ﴾ من المخلوقين ﴿ عليم ﴾ أعلم منه حتى ينتهي إلى الله تعالى . ٧٧ - ﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ أي يوسف ، وكان سرق لأبي أمه صنماً من ذهب ، ففسره لثلاثا يعبد ﴿ فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها ﴾ يظهرها ﴿ لهم ﴾ والضمير للكلمة التي في قوله ﴿ قال ﴾ في نفسه ﴿ أنتم شر مكاناً ﴾ من يوسف وأخيه ، لسرقتكم أخاكم من أبيكم وظلمكم له ﴿ والله أعلم ﴾ عالم ﴿ بما تصفون ﴾ تذكرون من أمره . ٧٨ - ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً ﴾ يحبه أكثر منا ، ويتسل به عن ولده الهالك ، ويحزنه فراقه ﴿ فخذ أحننا ﴾ استعبده ﴿ مكانه ﴾ بدلاً منه ﴿ إنا نراك من المحسنين ﴾ في أفعالك .

٧٩. ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ نصب على المصدر ، حذف فعله وأضيف إلى المفعول ، أي : نعوذ بالله من ﴿ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَاعِنَا عَنْهُ ﴾ لم يقل : من سرق ، تَحَرَّأَ مِنَ الْكُذْبِ ﴿ إِنَّا إِذَا ﴾ إن أخذنا غيره ﴿ لَظَالِمُونَ ﴾ .

٨٠- ﴿ فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ ﴾ بِشَوْا ﴿ خَلَصُوا ﴾ اعْتَزَلُوا ﴿ نَجِيًّا ﴾ مصدر يصلح للواحد وغيره ، أي ينجي بعضهم بعضاً ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ ﴾ سَأَ : رَوَيْل ، أَوْ رَأَى : يَهْوَذا ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا ﴾ عهداً ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ فِي أَخِيكُمْ ﴿ وَمَنْ قَبْلَ مَا ﴾ زَائِدَةٌ ﴿ فَرَطْتُمْ فِي يَوْسُفَ ﴾ وَقِيلَ : « مَا » مَصْدَرِيَّةٌ مَبْتَدَأٌ ، خَبَرُهُ مِنْ قَبْلِ ﴿ فَلَمَّا أَبْرَحَ ﴾ أَفْزَارُ ﴿ الْأَرْضِ ﴾ أَرْضُ مِصْرَ ﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ بِالْعَوْدَةِ إِلَيْهِ ﴿ أَوْ يُحْكَمَ اللَّهُ لِي ﴾ بِخِلَاصِ أَخِي ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ أَعْدَهُمْ .

٨١- ﴿ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا ﴾ عليه ﴿ إلا بما علمنا ﴾ ثَبَقْنَا من مشاهدة الصاع في رحله ﴿ وما كنا للغيب ﴾ ﴿ لما غاب عنا حين إعطاء الموثق ﴾ حافظين ﴿ ولو علمنا أنه يسرق لم نأخذه .

٨٢- ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ هي مصر ، أي أرسل إلى أهلها فأسألم ﴿وَالْعِيرَ﴾ أي أصحاب العير ﴿الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ وهم قوم من كنعان ﴿وَأِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ في قولنا . فرجعوا إليه وقالوا له ذلك .

٨٣- ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ زينت ﴿ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾
 ﴿ أَمْراً ﴾ ﴿ ففعلتموه ﴾ . اتهمهم لما سبق منهم من أمر يوسف
 ﴿ فصر جيل ﴾ ﴿ صبري ﴾ ﴿ عسى الله أن يأتيني بهم ﴾
 ﴿ يوسف وأخويه ﴾ ﴿ جميعاً ﴾ إنه هو العليم ﴿ بحالي ﴾
 ﴿ الحكيم ﴾ في صغره .

٨٤- ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ﴾ تاركاً خطابهم ﴿ وَقَالَ يَا أَسْفَى ﴾
الألف بدل من ياء الإضافة ، أي : يا حزنني ﴿ عَلَى ﴾
يوسف وابيضت عيناه ﴿ انمحق سوادهما وبدل بياضاً ﴾

٢٤٥

٨٧- ﴿يَا بَنِي آدَمُ اذْهَبُوا فَتَحَسَّبُوا مِنْ يَسُوفَ وَآخِيهِ ﴿١﴾ اَطِيعُوا خُرُوسَهُ ﴿٢﴾ وَلَا تَنَاسُوا ﴿٣﴾ تَقَتُّظُوا ﴿٤﴾ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﴿٥﴾ رَحْمَتِهِ ﴿٦﴾ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴿٧﴾ فَانْطَلِقُوا نَحْوَ مِصْرَ لِيُؤَسِّفَ لَكُمْ أَسْفَارَكُمْ﴾

٨٨- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَالْجُوعُ ﴿ وَحِثْنَا بِبُيُوتِنَا مَزْجَاةً ﴿ مَدْفُوعَةً ، يَدْفَعُهَا كُلُّ مَنْ رَآهَا لِرَدَائِعِهَا ، وَكَانَتْ دَرَاهِمُ زُبُرًا ، أَوْ غَيْرَهَا ﴾ فَأَوْفَ ﴿ أَتُمْ ﴿ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴿ بِالسَّاعَةِ عَنْ رَدَاءَةِ بُضَاعَتِنَا ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ يَتَبَيَّنُ . فَرَّقَ لَهُمْ وَأَدْرَكَتْهُ الرَّحْمَةُ وَرَفَعَ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ .

٨٩- ثم ﴿ قال ﴾ هم توبيخاً : ﴿ هل علمتم ما فعلتم بيوسف ﴾ من الضرب والبيع وغير ذلك ﴿ وأخيه ﴾ من هضمكم له بعد فراق أخيه ﴿ إذ أنتم جاهلون ﴾ مايؤول إليه أمر يوسف .

٩٠- ﴿ قَالُوا ﴾ بعد أن عرفوه لما ظهر من شمائله متبئين ﴿ أَنْتَ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألفٍ بينها على الوجهين ﴿ لَأَنْتَ يَوْسُفُ ﴾ قال أنا يوسف وهذا أخي قد مَنَّ ﴿ أَنْعَمَ ﴾ الله علينا ﴿ بِالْاجْتِمَاعِ ﴾ إنه من يتق ﴿ يَخَفُ اللَّهَ ﴾ ويصبر ﴿ عَلَى مَايُنَالُهُ ﴾ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿ فِيهِ وَضَعَ الظَّاهِرَ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ .

٩١- ﴿قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ ﴿۝﴾ فَضْلُكَ ﴿۝﴾ اَللّٰهُ عَلَيْنَا ﴿۝﴾ بِالْمَلِكِ وَغَيْرِهِ ﴿۝﴾ وَاِنْ ﴿۝﴾ مُخَفَّفَةٌ اَيُّ اِنْ ﴿۝﴾ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿۝﴾ اٰمِنِينَ فِيْ اَمْرِكَ فَاذِلَّلْنَاكَ .

٩٢- ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ ﴾ عتب ﴿ عَلَيْكُم الْيَوْمَ ﴾ خَصْمَهُ
بالذكر لأنه مظنة التثريب ، فغره أولى ﴿ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾
وهو أرحم الراحمين ﴿ وسأهم عن أبيه فقالوا ذهبت
عيناه فقال :

٩٣- ﴿ اذهبوا بقميصي هذا ﴾ وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين القى في النار ، كان في عنقه في الحب ، وهو من الجنة ، أمره جبريل بإرساله وقال : إن فيه

ريحها ، ولا يُلقى على مُبْتَلٍ إِلَّا عَوْفِي ﴿ فَالْقَوَاهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْت ﴾ يصِر ﴿ بِصِرَافٍ وَائْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْعِلْنِي ﴾ . ٩٤ - ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرَ ﴾ خرجت من عَرِشٍ مِصْر ﴿ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ لمن حضر من بنيه وأولادهم ﴿ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ أوصلته إليه الصبا بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام ، أو ثانية ، أو أكثر ﴿ لَوْلَا أَنْ تَفْقَهُوا ﴾ تسفهون لصدقتموني . ٩٥ - ﴿ قَالُوا ﴾ له : ﴿ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ﴾ خطئك ﴿ الْقَدِيمِ ﴾ من إفرطك في محبته ، ورجاء لقائه على بعد العهد .

مُدَّ ٦ حركات لزوماً • مُدَّ ١٥ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • تفخيم الراء

مُدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مُدَّ حركاتان • ادغام ، وما لا يلفظ • غلظة

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا
 يَا بَانَا أَاسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
 إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
 لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِبْتَ هَذَا تَأْوِيلَ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٠﴾ رَبِّ
 قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا كُنْتُ أَتَّوِيلُ الْأَحَادِيثَ فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَالْحَقْقِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

٩٦ - ﴿ فلما أن جاء البشير ﴾ زائدة ﴿ جاء البشير ﴾ يهوذا بالقميص ، وكان قد حل قميص الدم ، فأحب أن يفرحه كما أحزنه ﴿ ألقاه ﴾ طرح القميص ﴿ على وجهه فارتد ﴾ رجع ﴿ بصيراً ﴾ قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون .

٩٧ - ﴿ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾
 ٩٨ - ﴿ قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم ﴾ أخر ذلك إلى السحر ليكون أقرب إلى الإجابة ، أو إلى ليلة الجمعة . ثم توجهوا إلى مصر ، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم .

٩٩ - ﴿ فلما دخلوا على يوسف ﴾ في مضر به ﴿ آوى ﴾ ضم ﴿ إليه أبويه ﴾ أباه وأمه أو خالته ﴿ وقال ﴾ هم ﴿ ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴾ فدخلوا وجلس يوسف على سريره .

١٠٠ - ﴿ ورفع أبويه ﴾ أجلسهما معه ﴿ على العرش السرير ﴾ وخروا ﴿ أى أبواه وإخوته ﴾ له سجداً ﴿ سجدوا انحناء لا وضع جهة ، وكان تحننهم في ذلك الزمان ﴾ وقال يأتب هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربى حقاً وقد أحسن بى ﴿ إلى ﴾

﴿ إذ أخرجني من السجن ﴾ لم يقل من الحب تَكْرُماً ، لئلا يحجل إخوته ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ البادية ﴿ من بعد أن نزع ﴾ أفسد

﴿ الشيطان بينى وبين إخوتي ﴾ إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم ﴿ بخلقه ﴾ الحكيم ﴿ فى صنعته ﴾ وأقام عنده أبوه أربعاً وعشرين سنة ، أو سبع عشرة سنة ، وكانت مدة فراقه ثمانى عشرة ، أو أربعين ، أو ثمانين سنة . وحضره الموت فوصى يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثمة ، ثم عاد الى مصر وأقام بعده ثلاثاً وعشرين سنة .

١٠١ - ﴿ ولما تم أمره وعلم أنه لا يدوم تأقت نفسه الى الملك الدائم فقال : ﴾ رب قد آتيتنى من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴿ تعبیر الرؤيا ﴾ فاطر ﴿ خالق

﴿ السماوات والأرض أنت ولى ﴾ متولى صالحى ﴿ فى الدنيا والآخرة توفنى مسلماً وألحقنى بالصالحين ﴾ من آبائى . فعاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر ، ومات وله مائة وعشرون سنة . ونشأ المصريين فى قبره ، فجعلوه فى صندوق من مرمر ، ودفنوه فى أعلى النيل ، لتعم البركة جانبى . فسبحان من لا انقضاء للملكة . ١٠٢ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر يوسف ﴿ من أنباء ﴾ أخبار ﴿ الغيب ﴾ ما غاب عنك يا محمد ﴿ نوحى إليه ﴾ وما كنت لديهم ﴿ لدى إخوة يوسف ﴾ إذ أجمعوا أمرهم ﴿ فى كيدى ﴾ أى عزموا عليه ﴿ وهم يمكرون ﴾ به . أى لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها ، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحي . ١٠٣ - ﴿ وما أكثر الناس ﴾ أى أهل مكة ﴿ ولو حرصت ﴾ على إيمانهم ﴿ بمؤمنين ﴾ .

تقديم الآراء
 الخفاء ، ومواقع العلة (حركات)
 انعام ، وما لا ينفك
 مد ٦ حركات لزوماً
 مد ٢ أو ٦ جواراً
 مد ٤ أو ٥ حركات
 مد ٣ حركات

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
 وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَتَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
 سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ﴿١٠٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَّشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بِأُسْنَاعِنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿١١١﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٢﴾

مذ ٦ حركات لزوماً - مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً - إخفاء ومواقع اللغز (حركات) - تخفيف الرواء - انعام، وما لا يلفظ - فتلقة

١٠٤ - ﴿ وما تسألهم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ من أجر ﴾
 تأخذه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾
 عظة ﴿ للعالمين ﴾ .

١٠٥ - ﴿ وكأين ﴾ وكم ﴿ من آية ﴾ دالة على وحدانية
 الله ﴿ في السماوات والأرض يمرّون عليها ﴾ يشاهدونها
 ﴿ وهم عنها معرضون ﴾ لا يفكرون بها .

١٠٦ - ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله ﴾ حيث يقولون بأنه
 الخالق الرازق ﴿ إلا وهم مشركون ﴾ به عبادة الأصنام
 ولذا كانوا يقولون في تلييتهم : لبيك لا شريك لك ، إلا
 شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك . يعنونها .

١٠٧ - ﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية ﴾ نقمة تغشاهم
 ﴿ من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم
 لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانها .

١٠٨ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ هذه سبيلي ﴾ وفسرها بقوله
 ﴿ أدعوا إلى ﴾ دين ﴿ الله على بصيرة ﴾ حجة واضحة
 ﴿ أنا ومن اتبعني ﴾ آمن بي . عطف على « أنا »
 المبتدأ ، المخبر عنه بما قبله ﴿ وسبحان الله ﴾ تنزيهاً له
 عن الشركاء ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ من جملة
 « سبيله » أيضاً .

١٠٩ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً يُوحى ﴾ وفي
 قراءة بالنون وكسر الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ من
 أهل القرى ﴾ الأمصار ، لأنهم أعلم وأحلم ؛ بخلاف
 أهل البوادي ، لجفائهم وجهلهم ﴿ أفلم يسروا ﴾ أهل
 مكة ﴿ في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
 قبلهم ﴾ أي آخر أمرهم من إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم
 ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ الله
 ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، يا أهل مكة هذا
 فتؤمنوا .

١١٠ - ﴿ حتى ﴾ غاية لما دل عليه : ﴿ وما أرسلنا من
 قبلك إلا رجالاً ﴾ أي : فترأى نصرهم حتى ﴿ إذا
 استيسس ﴾ يسس ﴿ الرسل وظنوا ﴾ أيقن الرسل ﴿ أنهم
 قد كُذِّبوا ﴾ بالتشديد تكذيباً لا إيمان بعده ،

والتخفيف : أي ظن الأمم أن الرسل أُخِلِّفُوا ما وعدوا به من النصر ﴿ جاءهم نصرنا فننجي ﴾ بنونين مُشَدَّدًا وخففاً ، وبنون مشدداً ، ماضٍ ﴿ من
 نشاء ولا يردُّ بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ المشركين . ١١١ - ﴿ لقد كان في قصصهم ﴾ أي الرسل ﴿ عبرة لأولي الألباب ﴾ أصحاب
 العقول ﴿ ما كان ﴾ هذا القرآن ﴿ حديثاً يُفْتَرَى ﴾ يُخْتَلَق ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ تصديق الذي بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وتفصيل ﴾
 تبين ﴿ كل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لانفعائهم به دون غيرهم .

تَرْغِيبًا

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء
● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركتان ● ادغام ، وما لا يُلفظ ● ثقلته

التخللات يجمعها أصل واحد وتشعب فروعها ﴿ وغيره ﴾
ونفَضَلُ ﴿ بالنون والياء ﴾ بعضها على بعض في الأكل
﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون . هـ - ﴿ وإن تعجب ﴾
﴿ أنذا كنا تراباً أننا لفي خلق جديد ﴾ لأن القادر على
وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينها على الـ
الذين كفروا ببرهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَرْذَلْنَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ أَسَرَّ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ بِأَلْيَلٍ وَسَارِبٍ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ مَا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 آلٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنَشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

تقديم الام

إخفاء ومواقع الغلظة (محرران)

إخفاء ومواقع الغلظة

تقديم الام

تقديم الام

تقديم الام

تقديم الام

تقديم الام

تقديم الام

٦- ونزل في استعجالهم العذاب استهزاء
 ﴿ ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ﴾ العذاب ﴿ قبل الحسنة ﴾
 الرحمة ﴿ وقد خلت من قبلهم المثالات ﴾ جمع ﴿ المثلة ﴾
 بوزن ﴿ السُّمرة ﴾ ، أي عقوبات أمثالهم من المكذبين ،
 أفلا يعتبرون بها ؟ ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس
 على ﴾ مع ﴿ ظلمهم ﴾ وإلا لم يترك على ظهرها دابة
 ﴿ وإن ربك لشديد العقاب ﴾ لمن عصاه .

٧- ﴿ ويقول الذين كفروا لولا ﴾ هلاً ﴿ أنزل عليه ﴾
 على محمد ﴿ آية من ربه ﴾ كالعصا واليد والناقة ، قال
 تعالى : ﴿ إنما أنت منذر ﴾ تخوف الكافرين ، وليس
 عليك إتيان الآيات ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ نبي يدعوهم
 إلى ربهم بما يعطيه من الآيات لا بما يقترحون .

٨- ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى ﴾ من ذكر وأنثى ،
 وواحد ومتعدد ، وغير ذلك ﴿ وما تغيض ﴾ تنقص
 ﴿ الأرحام ﴾ من مدة الحمل ﴿ وما تزداد ﴾ منه ﴿ وكل
 شيء عنده بمقدار ﴾ بقدر وحد لا يتجاوز .

٩- ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شهود
 ﴿ الكبير ﴾ العظيم ﴿ المتعال ﴾ على خلقه بالقهر ، بباء
 ودونها .

١٠- ﴿ سواء منكم ﴾ في علمه تعالى ﴿ من أسر القول
 ومن جهر به ومن هو مستخف ﴾ مستتر ﴿ بالليل ﴾
 بظلامه ﴿ وسارب ﴾ ظاهر بذهابه في سره ، أي
 طريقه ﴿ بالنهار ﴾ .

١١- ﴿ له ﴾ للإنسان ﴿ معقبات ﴾ ملائكة تتبعه
 ﴿ من بين يديه ﴾ قدامه ﴿ ومن خلفه ﴾ ورائه
 ﴿ يحفظونه من أمر الله ﴾ أي بأمره من الجن وغيرهم
 ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم ﴾ لا يسلبهم نعمته ﴿ حتى
 يغيروا ما بأنفسهم ﴾ من الحالة الجميلة بالمعصية ﴿ وإذا
 أراد الله بقوم سوءاً ﴾ عذاباً ﴿ فلا مرد له ﴾ من
 المعقبات ولا غيرها ﴿ وما لهم ﴾ لمن أراد الله بهم سوءاً
 ﴿ من دونه ﴾ أي غير الله ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ وال ﴾

يمنعه عنهم .

١٢- ﴿ هو الذي يريكم البرق خوفاً ﴾ للمسافرين من الصواعق ﴿ وطمعا ﴾ للمقيم في المطر ﴿ وينشئ ﴾ يخلق ﴿ السحاب الثقيل ﴾ بالمطر .
 ١٣- ﴿ ويسبح الرعد ﴾ هو ملك موكل بالسحاب يسوقه متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي يقول : سبحان الله وبحمده ﴿ و ﴾ يسبح ﴿ الملائكة من
 خيفته ﴾ أي الله ﴿ ويرسل الصواعق ﴾ وهي نار تخرج من السحاب ﴿ فيصيب بها من يشاء ﴾ فتحرقه . نزل في رجل بعث إليه النبي ﷺ من يدعو
 فقال : من رسول الله ؟ وما الله ؟ أمن ذهب أو من فضة أم نحاس ؟ فنزلت به صاعقة فذهبت بقحف رأسه ﴿ وهم ﴾ أي الكفار ﴿ يجادلون ﴾
 يخاضمون النبي ﷺ ﴿ في الله وهو شديد المحال ﴾ القوة أو الأخذ .

١٩- ونزل في حمزة وأبي جهل : ﴿ أَمْنَ يَعْلَمُ أَنَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ ﴾ فَأَمَنَ بِهِ ﴿ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى ﴾ لَا يَعْلَمُهُ وَلَا يُؤْمِنُ بِهِ ؟ لَا ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ يُتَعَذَّرُ ﴾ أَوَّلُو الْأَلْبَابِ ﴿ أَصْحَابُ الْعُقُولِ .

٢٠- ﴿الَّذِينَ يوفون بعهد الله﴾ المأخوذ عليهم وهم في عالم الذر، أو كل عهد ﴿ولا ينقضون الميثاق﴾ بترك الإيمان أو الفرائض .

٢١- ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ من الإتيان والرحم وغير ذلك ﴿وَيُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ أي وعيده ﴿وَيُخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ تقدم مثله .

٢٢- ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا﴾ على الطاعة والبلاء ، وعن المعصية ﴿ابْتِغَاءَ﴾ طلب ﴿وَجْهِ رَبِّهِمْ﴾ لا غيره من أعراض الدنيا ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا﴾ في الطاعة ﴿مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَذَكَرُوا نَوْمًا﴾ يدفعون ﴿بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾ كالجهل بالحلم ، والأذى بالصبر ﴿وَأُولَئِكَ هُمْ عَقِيبُ الدَّارِ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة ، هي :

٢٣ - ﴿جَنّاتٍ عِدْنَ إِقَامَةَ يَدْخُلُونَهَا ﴿ هُمْ وَمَنْ صَلَحَ ﴿ آمَنَ ﴿ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴿ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلُوا بِعَمَلِهِمْ ، يَكُونُونَ فِي دَرَجَاتِهِمْ تَكْرِمَةً لَهُمْ ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَوْ الْقُصُورِ أَوَّلَ دُخُولِهِمْ لِلْجَنَّةِ .

٢٤- يقولون ﴿ سلام عليكم ﴾ هذا الثواب ﴿ بنا صبرتم ﴾ بصركم في الدنيا ﴿ فنعم عُقبى الدار ﴾ عقباكم .

٢٥- ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ بالكفر والمعاصي ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ البعد من رحمة الله ﴿وَهُمْ سَوَاءٌ لَدَارٍ﴾ العاقبة السيئة في الدار الآخرة وهي جهنم .

٢٦ - ﴿اللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ ﴿يُوسِعُهُ﴾ ﴿لِمَن يَشَاءُ﴾

﴿١٨﴾ أَفَنِعْمُ الْيَوْمُ الَّذِي بَدَعْنَاهُ أَفَنُفِصِّلُ الْبَاقِي ۚ ﴿١٩﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ ۚ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِن آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِم بِمَا صَبَرُوا ۖ فَيُغَنِّمُ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَقْنُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ ۚ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يُسْطِرُّ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لَعْنَةٌ ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أُنَابَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۚ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٧﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء
● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركتان ● ادغام ، وما لا يُلفظ ● قلقة

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَسَتْ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكْبَةُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْسَرِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

تفخيم الرءاء (مركبات) إخلاء، ومواقع الفتح (مركبات) ادغام، وملا يلفظ

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركتان

٤٣ - ﴿ويقول الذين كفروا﴾ لك ﴿لست مرسلًا﴾ قل ﴿لهم﴾ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴿على صدقي﴾ ومن عنده علم الكتاب ﴿من مؤمني اليهود والنصارى﴾ .

﴿سورة إبراهيم﴾

[مكية ، إلا آيتي ٢٨ و ٢٩ ، فمدنيتان . وآياتها : ٥٢ أو ٥٤ أو ٥٥ آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بمراحه بذلك ، هذا القرآن ﴿كتاب أنزلناه إليك﴾ يعاهد ﴿لتخرج الناس من الظلمات﴾ الكفر ﴿إلى النور﴾ الإيمان ﴿بإذن﴾ بأمر ﴿ربهم﴾ وببدل من : ﴿إلى النور﴾ : ﴿إلى صراط﴾ طريق ﴿العزیز﴾ الغالب ﴿الحميد﴾ المحمود .

٢ - ﴿الله﴾ بالجر : بدل أو عطف بيان ، وما بعده صفة ؛ والرفع : مبتدأ ، خبره : ﴿الذي له ما في السموات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ووَيْلٌ للكافرين من عذاب شديد .

٣ - ﴿الذين﴾ نعت ﴿يستحبون﴾ يختارون ﴿الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون﴾ الناس ﴿عن سبيل الله﴾ دين الإسلام ﴿ويبغونها﴾ أي السبيل ﴿عوجاً﴾ معوجة ﴿أولئك في ضلال بعيد﴾ عن الحق .

٤ - ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان﴾ بلغة ﴿قومه ليبين لهم﴾ ليفهمهم ما أتى به ﴿فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعته .

٥ - ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا التسع وقلنا له :﴾ أن أخرج قومك ﴿بنی اسرائیل﴾ من الظلمات ﴿إلى النور﴾ الإيمان ﴿وذکرهم بأيام الله﴾ بنعمه ﴿إن في ذلك﴾ التذكير ﴿آيات لكل صبار﴾ على الطاعة ﴿شكور﴾ للنعمة .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْحُوتُ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي
 ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَالَّذِينَ مِن
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصَدُّونَا
 عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاءُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

● مَدَّ ٦ حركات لروبا ● مَدَّ ٤ أو ٦ حركات
 ● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركاتان
 ● إخفاء ومواقع الضمة (حركاتان) ● تقديم الواو
 ● انغام ، وما لا يُلفظ ● ضللة

٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدحون أبناءكم ﴾ لقول بعض الكهنة : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون ﴿ وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

٧ - ﴿ وإذ تأذن ﴾ أعلم ﴿ ربكم لئن شكرتم ﴾ نعمتي بالتوحيد والطاعة ﴿ لأزيدنكم ولئن كفرتم ﴾ جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لأعذبنكم ، دل عليه : ﴿ إن عذابي لشديد ﴾ .

٨ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه ﴿ إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغنيٌ حميد ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صنعه بهم .

٩ - ﴿ ألم يأتكم ﴾ استفهام تقرير ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ لكثرتهم ﴿ جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجج الواضحة على صدقهم ﴿ فردوا ﴾ أي الأمم ﴿ أيديهم في أفواههم ﴾ أي إليها ، ليعضوا عليها من شدة الغيظ ﴿ وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به ﴾ في زعمكم ﴿ وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ﴾ موقع في الريبة .

١٠ - ﴿ قالت رسلهم أفى الله شك ﴾ استفهام إنكار ، أي : لا شك في توحيدِهِ ، للدلائل الظاهرة عليه ﴿ فاطر ﴾ خالق ﴿ السماوات والأرض يدعوكم ﴾ إلى طاعته ﴿ ليغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة ، فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعضية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ قالوا إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كنا نعبدُ آبائنا فأتونا بسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ حجة ظاهرة على صدقكم .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
(١١) وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا أَدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
(١٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ كَذَّابُونَ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ (١٣) وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤) وَأَسْقَتْحُوا
وَحَابٌ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن رَّأْيِهِ جَهَنَّمَ يُسْقَىٰ
مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن
رَّأْيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧) مِّثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٨)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع الإلف (حركات) ● تفخيم الرواء
● مد واجب ٢ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انقاس، ومما يلفظ ● لفظة

١١ - ﴿قالت لهم رسلهم إن ﴿ما ﴿نحن إلا بشر مثلكم ﴿كما قلتم ﴿ولكن الله يمنُّ على من يشاء من عباده ﴿بالنبوة ﴿وما كان ﴿ما ينبغي ﴿لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله ﴿بأمره لأننا عبيد مريبون ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿يتقوا به .

١٢ - ﴿وما لنا أ ﴿ن ﴿لا نتوكل على الله ﴿أي لا مانع لنا من ذلك ﴿وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما أديتونا ﴿على أذاكم ﴿وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

١٣ - ﴿وقال الذين كفروا لرسلكم لنخرجنكم من أرضنا أو لنعودن ﴿لنصبرن ﴿في ملتنا ﴿ديننا ﴿فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴿الكافرين .

١٤ - ﴿ولنسكننكم الأرض ﴿أرضهم ﴿من بعدهم ﴿بعد هلاكهم ﴿ذلك ﴿النصر وإيراث الأرض ﴿لمن خاف مقامي ﴿أي مقامه بين يدي ﴿وخاف وعيد ﴿بالعذاب .

١٥ - ﴿وأستفتحوا ﴿استنصر الرسل بالله على قومهم ﴿وخاب ﴿خسر ﴿كل جبار ﴿متكبر عن طاعة الله ﴿عند ﴿معاند للحق .

١٦ - ﴿من ورائه ﴿أي أمامه ﴿جهنم ﴿يدخلها ﴿ويسقى ﴿فيها ﴿من ماء صديد ﴿هو ما يسيل من جوف أهل النار مختلطاً بالقيح والدم .

١٧ - ﴿يتجرعه ﴿يتلعه مرة بعد مرة لمرارته ﴿ولا يكاد يسيفه ﴿يزدره لقبحه وكرهته ﴿ويأتيه الموت ﴿أي أسبابه المقضية له من أنواع العذاب ﴿من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه ﴿بعد ذلك العذاب ﴿عذاب غليظ ﴿قوي متصل .

١٨ - ﴿مثل ﴿صفة ﴿الذين كفروا بربهم ﴿مبتدأ ، ويبدل منه : ﴿أعمالهم ﴿الصالحة كصلة وصدقة في عدم الانتفاع بها ﴿كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ﴿شديد هبوب الريح فجعلته هباءً منثوراً لا يقدر عليه ، والجار والمجرور خبر المبتدأ ﴿لا يقدرון ﴿أي الكفار ﴿مما كسبوا ﴿عملوا في الدنيا ﴿على شيء ﴿أي لا يجدون له ثواباً لعدم شرطه ﴿ذلك هو الضلال ﴿الهلاك ﴿البعيد .

وَعَاتِلَكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ تَسْأَلُهُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا **إِنَّ** الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلُنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● مدّة أو واو ٦ حركات ● إخفاء ومواقع العطف (حركات) ● تقديم الواو
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركات ٤ حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفظ

٣٤- ﴿وَاتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ﴾ على حسب مصالحكم ﴿وإن تعدوا نعمة الله﴾ بمعنى إنعامه ﴿لا تحصوها﴾ لا تطبقوها عددها ﴿إن الإنسان﴾ الكافر ﴿لظالم كفار﴾ كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه .

٣٥- ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد﴾ مكة ﴿آمناً﴾ ذا أمن . وقد أجاب الله دعاءه فجعله حراماً لا يسفك فيه دم إنسان ، ولا يظلم فيه أحد ، ولا يصاد صيده ولا يُحتلّ خلاه ﴿واجنبي﴾ بعدي ﴿وبني﴾ عن ﴿أن تعبد الأصنام﴾ .

٣٦- ﴿رب إنهم﴾ أي الأصنام ﴿أضلّلن كثيراً من الناس﴾ بعبادتهم لها ﴿فمن تبعني﴾ على التوحيد ﴿فإنه مني﴾ من أهل ديني ﴿ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾ هذا قبل علمه أنه تعالى لا يغفر الشرك .

٣٧- ﴿ربنا﴾ ربنا ﴿إني أسكنت من ذريتي﴾ أي بعضها ، وهو إسماعيل مع أمه هاجر ﴿بوادٍ غير ذي زرع﴾ هو مكة ﴿عند بيتك المحرم﴾ الذي كان قبل الطوفان ﴿ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة﴾ قلوباً ﴿من الناس تهوي﴾ تميل ﴿وتحن﴾ إليهم ﴿قال ابن عباس﴾ : لو قال أفئدة الناس ، لحنّت إليه فارس والروم والناس كلهم ﴿وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا﴾ وقد فعل بنقل الطائفة إليه .

٣٨- ﴿ربنا﴾ ربنا ﴿إنك تعلم ما نخفي﴾ نسر ﴿وما نعلن﴾ وما يخفي على الله من ﴿شيء في الأرض ولا في السماء﴾ يحتمل أن يكون من كلامه تعالى أو كلام إبراهيم .

٣٩- ﴿الحمد لله الذي وهب لي﴾ أعطاني ﴿على﴾ مع ﴿الكبر إسماعيل﴾ ولد وله تسع وتسعون سنة ﴿وإسحاق﴾ ولد وله مائة واثنان عشرة سنة ﴿إن ربي لسميع الدعاء﴾ .

٤٠- ﴿رب اجعلني مقيم الصلاة و﴾ اجعل ﴿من ذريتي﴾ من يقيمها . وأتى بمن لإعلام الله تعالى له أن

منهم كفاراً ﴿ربنا وتقبل دعاء﴾ المذكور . ٤١- ﴿ربنا اغفر لي ولوالدي﴾ هذا قبل أن يتبين له عداوتها لله عز وجل . وقيل : أسلمت أمه وقرى : (والدي) مفرداً ، و : (ولدي) ﴿وللمؤمنين يوم يقوم﴾ ثبت ﴿الحساب﴾ قال تعالى : ٤٢- ﴿ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون﴾ الكافرون من أهل مكة ﴿إنما يؤخرهم﴾ بلا عذاب ﴿ليوم تشخص فيه الأبصار﴾ هول ما ترى ، يقال : شخص بصر فلان ، أي : فتحه فلم يغمضه .

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
هَوَاءٌ ۖ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ يُجِيبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ
الرُّسُلَ ۖ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ۖ ﴿٤٤﴾
وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَفْسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۖ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۖ ﴿٤٦﴾
فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفَ وَعْدِهِ ۚ رُسُلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو أَنْتِقَامٍ ۖ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَيَبْرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ ﴿٤٩﴾ سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ تَقْشُ
وُجُوهُهُمْ النَّارُ ۖ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۖ ﴿٥٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إلفاء ومواقع العلة (حركات) ● تعليم الرواء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● إدغام، وما لا يلفظ ● قلقة

٤٣ - ﴿ مهطعين ﴾ مسرعين حال ﴿ مقنعي ﴾ رافعي ﴿ رؤوسهم ﴾ إلى الساء ﴿ لا يرتد إليهم طرفهم ﴾ بصرهم ﴿ وأفئدتهم ﴾ قلوبهم ﴿ هواء ﴾ خالية من العقل لضعفهم .

٤٤ - ﴿ وأنذر ﴾ خوف يا عمد ﴿ الناس ﴾ الكفار ﴿ يوم يأتيهم العذاب ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول الذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ربنا آخرننا ﴾ بأن تردنا إلى الدنيا ﴿ إلى أجل قريب نجيب دعوتك ﴾ بالتوحيد ﴿ وتتبع الرسل ﴾ يقال لهم توبيخاً ﴿ أولم تكونوا أقسمتم ﴾ حلفتم ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ما لكم من ﴾ زائدة ﴿ زوال ﴾ عنها إلى الآخرة .

٤٥ - ﴿ وسكنتم ﴾ فيها ﴿ في مساكن الذين ظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر من الأمم السابقة ﴿ وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾ من العقوبة فلم تنزعروا ﴿ وضرربنا ﴾ بينا ﴿ لكم الأمثال ﴾ في القرآن فلم تعتبروا .

٤٦ - ﴿ وقد مكروا ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ مكروهم ﴾ حيث أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجة ﴿ وعند الله مكروهم ﴾ أي علمه أو جزاؤه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ كان مكروهم ﴾ وإن عظم ﴿ لتزول منه الجبال ﴾ المعنى لا يعبا به ولا يضر إلا أنفسهم . والمراد بالجبال هنا : قيل : حقيقتها ، وقيل : شرائع الإسلام المشبهة بها في القرار والثبات . وفي قراءة بفتح لام ﴿ لتزول ﴾ ورفع الفعل ، فإن مخففة ؛ والمراد : تعظيم مكروهم ، وقيل : المراد بالمر : كفرهم ، ويناسبه على الثانية : (تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً) وعلى الأول : ما قرئ : (وما كان) .

٤٧ - ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾ بالنصر ﴿ إن الله عزيز ﴾ غالب لا يعجزه شيء ﴿ ذو انتقام ﴾ ممن عصاه .

٤٨ - اذكر ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ﴾ هو يوم القيامة فيحشر الناس على أرض بيضاء نقية ، كما في حديث الصحيحين . وروى مسلم

حديث : سئل النبي ﷺ أين الناس يومئذ قال : « على الصراط » ﴿ وبرزوا ﴾ خرجوا من القبور ﴿ للواحد القهار ﴾ . ٤٩ - ﴿ وترى ﴾ يا محمد تبصر ﴿ المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ ﴾ مشدودين مع شياطينهم ﴿ في الأصْفَادِ ﴾ القيود أو الأغلال . ٥٠ - ﴿ سَرَابِلُهُمْ ﴾ قصصهم ﴿ من قطران ﴾ لأنه أبلغ لاشتعال النار ﴿ وتقشى ﴾ تعلق ﴿ وجوهمهم النار ﴾ . ٥١ - ﴿ ليجزي ﴾ متعلق ببرزوا ﴿ الله كل نفس ما كسبت ﴾ من خير وشر ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا ، لحديث بذلك . ٥٢ - ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بلاغ للناس ﴾ أي أنزل لتبليغهم ﴿ ولينذروا به وليعلموا ﴾ بما فيه من الحجج ﴿ أنها هو ﴾ أي الله ﴿ إله واحد وليذكر ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴿ أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول .

سُورَةُ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ رَبِّمَا يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيَلْهَيْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْزِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَحَصْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٦ جواراً • إقفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الراء • ملحق • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

سورة الحجر

[مكية وآياتها ٩٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿تلك﴾ هذه الآيات ﴿آيات الكتاب﴾ القرآن :

والإضافة بمعنى من ﴿وقرآن مبين﴾ مظهر للحق من الباطل عطف بزيادة صفة .

٢ - ﴿ربما﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿يود﴾

يتمنى ﴿الذين كفروا﴾ يوم القيامة إذا

عابنوا حالهم وحال المسلمين ﴿لو كانوا

مسلمين﴾ ورب للتكثير ، فإنه يكثر منهم

تمني ذلك . وقيل : للتقليل ، فإن الأحوال تدهشهم فلا

يفيقون حتى يتمنوا ذلك ، إلا في أحيان قليلة .

٣ - ﴿ذرهم﴾ اترك الكفار ياعمده ﴿ياكلوا

ويتمتعوا﴾ بديانهم ﴿ويلههم﴾ يشغلهم ﴿الأمَل﴾

بطول العمر وغيره عن الإيمان ﴿فسوف يعلمون﴾

عاقبة أمرهم وهذا قبل الأمر بالقتال .

٤ - ﴿وما أهلكنا من﴾ زائدة ﴿قرية﴾ أريد أهلها

﴿إلا ولها كتاب﴾ أجل ﴿معلوم﴾ محدد لإهلاكها .

٥ - ﴿ما تسبق من﴾ زائدة ﴿أمة﴾ أجلها وما

يستأخرون ﴿يتأخرون عنه﴾ .

٦ - ﴿وقالوا﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿يا أيها الذي

نزل عليه الذكر﴾ القرآن في زعمه ﴿إنك لمجنون﴾ .

٧ - ﴿لو ما﴾ هلاً ﴿تأتينا بالملائكة﴾ إن كنت من

الصادقين ﴿في قولك إنك نبي﴾ وإن هذا القرآن من عند

الله .

٨ - ﴿قال تعالى﴾ ما تنزل ﴿فيه حذف إحدى التاءين

﴿الملائكة﴾ إلا بالحق ﴿بالعذاب﴾ وما كانوا إذا ﴿أي

حين نزول الملائكة بالعذاب ﴿منظرين﴾ مؤخرين .

٩ - ﴿إننا نحن﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿نزلنا

الذكر﴾ القرآن ﴿وإننا له لحافظون﴾ من التبديل

والتحريف والزيادة والنقص .

١٠ - ﴿ولقد أرسلنا من قبلك﴾ رسلاً ﴿في شيع﴾ فرق ﴿الأولين﴾ ١١ - ﴿وما﴾ كان ﴿يأتيهم من رسول﴾ إلا كانوا به يستهزئون ﴿كاستهزاء

قومك بك وهذا تسلية له ﷺ ١٢ - ﴿كذلك نسلكه﴾ أي مثل إخواننا التكذيب في قلوب أولئك ندخله ﴿في قلوب المجرمين﴾ أي كفار مكة .

١٣ - ﴿لا يؤمنون به﴾ بالنبي ﷺ ﴿وقد خلت سنة الأولين﴾ أي سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم أنبياءهم وهؤلاء مثلهم ١٤ - ﴿ولو فتحنا

عليهم باباً من السماء فظلوا فيه﴾ في الباب ﴿يعرجون﴾ يصعدون ١٥ - ﴿لقالوا إننا سكرت﴾ سدت ﴿أبصارنا بل نحن قوم

مسحورون﴾ يخيل إلينا ذلك .

١٦ - ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴾
الحمل والنور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وهي منازل الكواكب السبعة السيارة : المريخ وله الحمل والعقرب ، والزهرة ولها الثور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها الأسد ، والمشتري وله القوس والحوت ، وزحل له الجدي والدلو وزيناها ﴿ بالكواكب ﴾ للناظرين ﴿ .

١٧ - ﴿ وَحَفَظْنَاهَا ﴾ بالشهب ﴿ من كل شيطان رجيم ﴾ مرجوم .

١٨ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ من استرق السمع ﴾ خطفه ﴿ فأتبعه شهاب مبين ﴾ كوكب يضيء ويحرقه أو يثقبه أو يخبله .

١٩ - ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا ﴾ بسطناها ﴿ وألقينا فيها رواسي ﴾ جبلاً ثوابت لئلا تتحرك بأهلها ﴿ وأنبثنا فيها من كل شيء موزون ﴾ معلوم مقدار .

٢٠ - ﴿ وجعلنا لكم فيها معاش ﴾ بالياء ، من الثمار والحبوب ﴿ و ﴾ جعلنا لكم ﴿ من لستم له برازقين ﴾ من العبيد والدواب والأنعام فإنما يرزقهم الله .

٢١ - ﴿ وَإِنْ ﴾ ما ﴿ من ﴾ من ﴿ زائدة ﴾ شيء إلا عندنا خزائنه ﴿ مفاتيح خزائنه ﴾ وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴿ على حسب المصالح .

٢٢ - ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ تلعق السحاب فيمتلئ ماء ﴿ فانزلنا من السماء ﴾ السحاب ﴿ ماء ﴾ مطراً ﴿ فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ أي ليست خزائنه بأيديكم .

٢٣ - ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾
الباقون ، نرث جميع الخلق .

٢٤ - ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ ﴾ أي من تقدم من الخلق من لدن آدم ﴿ ولقد علمنا المتأخرين ﴾ المتأخرين إلى يوم القيامة .

٢٥ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ فِي صَنْعِهِ ﴾
﴿ عليم ﴾ بخلقه .

٢٦ - ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة إذا نقر ﴿ من حمأ ﴾ طين أسود ﴿ مستون ﴾ متغير . ٢٧ - ﴿ وَالْجَبَانَ ﴾ أبا الجبان ، وهو إبليس ﴿ خلقناه من قبل ﴾ أي قبل خلق آدم ﴿ من نار السموم ﴾ هي نار لا دخان لها تنفذ من المسام . ٢٨ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ . ٢٩ - ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴿ فيه تأكيد . ٣١ - ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ هو أبو الجان كان بين الملائكة ﴿ أُمِّي ﴾ امتنع من ﴿ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾ .

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ وَشَهِابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَاشٍ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ
لَوْاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَبَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمَعْرَاجِ مكية ٢٦ آيات
سُورَةُ الْمَعْرَاجِ مكية ٢٦ آيات
سُورَةُ الْمَعْرَاجِ مكية ٢٦ آيات

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سَجْدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الَّذِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَذْخُلُوهَا سَلَامًا مِنْ رَبِّهِمْ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
﴿ نَبِيٌّ عِبَادِي ﴾ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ١ أو ٦ جوازاً : تخفيف الزام
مذ ٤ أو ٥ حركات : مذ ١ حركات
إخفاء ، ونواضع اللغاة (حركات) : انقضاء ، وما لا يلفظ
تفخيم الزام : قلقة

- ٣٢ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا إبليس مالك ﴾ ﴿ يا إبليس مالك ﴾ ما منعك
﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ تكون مع الساجدين ﴾ .
- ٣٣ - ﴿ قال ﴾ لم أكن لأسجد ﴿ لا ينبغي لي أن أسجد ﴾
﴿ لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون ﴾ .
- ٣٤ - ﴿ قال ﴾ فإخرج منها ﴿ أي من الجنة ، وقيل : من
الساوات ﴾ فإنك رجيم ﴿ مطرود .
- ٣٥ - ﴿ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ﴾ الجزء .
- ٣٦ - ﴿ قال رب فأنظرنني إلى يوم يبعثون ﴾ أي
الناس .
- ٣٧ - ﴿ قال فإنك من المنظرين ﴾ .
- ٣٨ - ﴿ إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ وقت النفخة الأولى .
- ٣٩ - ﴿ قال رب بما أغويتني ﴾ أي بإغوائك لي ، والباء
للقسم وجوابه ﴿ لأزينن لهم في الأرض ﴾ المعاصي
﴿ ولأغوينهم أجمعين ﴾ .
- ٤٠ - ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين .
- ٤١ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ هذا صراط علي مستقيم ﴾ .
- ٤٢ - ﴿ وهو ﴾ إن عبادي ﴿ أي المؤمنين ﴾ ليس لك
عليهم سلطان ﴿ قوة ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ من اتبعك من
الغاوين ﴿ الكافرين .
- ٤٣ - ﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ أي من اتبعك
معك .
- ٤٤ - ﴿ لها سبعة أبواب ﴾ أطباق ﴿ لكل باب ﴾ منها
﴿ منهم جزء ﴾ نصيب ﴿ مقسوم ﴾ .
- ٤٥ - ﴿ إن المتقين في جنات ﴾ بساين ﴿ وعيون ﴾
تجري فيها .
- ٤٦ - ويقال لهم : ﴿ ادخلوها بسلام ﴾ أي
سالمين من كل خوف ، أو مع سلام ، أي
سلموا وادخلوا ﴿ آمنين ﴾ من كل فزع .
- ٤٧ - ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل ﴾
حقد ﴿ إخواناً ﴾ حال منهم ﴿ على سرر ﴾
متقابلين ﴿ حال أيضاً ، أي : لا ينظر بعضهم إلى قفا
بعض ، لدوران الأسرة بهم .



- ٤٨ - ﴿ لا يمسه ﴾ فيها نصب ﴿ تعب ﴾ وما هم منها بمخرجين ﴿ أبداً . ٤٩ - ﴿ نبئ ﴾ خبر يا محمد ﴿ عبادي ﴾ أي أنا الغفور ﴿ للمؤمنين ﴾
﴿ الرحيم ﴾ بهم . ٥٠ - ﴿ وأن عذابي ﴾ للعصاة ﴿ هو العذاب الأليم ﴾ المزم . ٥١ - ﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾ وهم الملائكة : اثنا عشر ، أو
عشرة ، أو ثلاثة ، منهم جبريل .

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا نَؤْجِلُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشِّرْنَا بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَنِطِيَّةِ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنجِبُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٥﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٧﴾ وَتَقْوُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٨﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾

٥٢ - ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا﴾ أي هذا اللفظ ﴿قَالَ﴾ إبراهيم لما عرض عليهم الأكل فلم يأكلوا ﴿إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ خائفون .
٥٣ - ﴿قَالُوا لَا تَؤْجِلُ﴾ لا تؤجل ﴿إِنَّا﴾ إنا ﴿نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ ذي علم كثير ، هو إسحاق كما ذكرنا في سورة هود .
٥٤ - ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ﴾ على أن مسني الكبر ﴿حَالٍ﴾ أي مع مسه إياي ﴿فِيمَ﴾ فبأي شيء ﴿تَبَشِّرُونَ﴾ استفهام تعجب .
٥٥ - ﴿قَالُوا بَشِّرْنَا بِالْحَقِّ﴾ بالصدق ﴿فَلَا تَكُن مِنَ الْقَانِطِينَ﴾ الآيسين .
٥٦ - ﴿قَالَ وَمَنْ﴾ أي لا ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون وفتحها ﴿مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ الكافرون .
٥٧ - ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ شأنكم ﴿أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ .
٥٨ - ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ كافرين أي قوم لوط لإهلاكهم .
٥٩ - ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجِيهِمْ أَجْمَعِينَ﴾ لإيمانهم .
٦٠ - ﴿إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾ الباقيين في العذاب لكفرها .
٦١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ أي لوطاً ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ .
٦٢ - ﴿قَالَ﴾ لهم ﴿إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ لا أعرفكم .
٦٣ - ﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا﴾ أي قومك ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ يشكون وهو العذاب .
٦٤ - ﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ في قولنا .
٦٥ - ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ امش خلفهم ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم ﴿وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ وهو الشام .
٦٦ - ﴿وَقَضَيْنَا﴾ أوحينا ﴿إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ وهو ﴿أَنْ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ حال ، أي يتم استئصالهم في الصباح .

٦٧ - ﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ﴾ مدينة سدوم ، وهم قوم لوط ، لما أخبروا أن في بيت لوط مرداً حسناً ، وهم الملائكة ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ حال ، طمعاً في فعل الفاحشة بهم . ٦٨ - ﴿قَالَ﴾ لوط ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ . ٦٩ - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم . ٧٠ - ﴿قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ عن إضافتهم .

٧١ - ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ ما تريدون

من قضاء الشهوة فتزوجوهن . قال تعالى :

٧٢ - ﴿ لِعَمْرُكَ ﴾ خطاب للنبي ﷺ : أي وحياتك

﴿ إِنِّهِمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَمْهُونَ ﴾ يترددون .

٧٣ - ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ ﴾ صيحة جبريل

﴿ مُشْرِقِينَ ﴾ وقت شروق الشمس .

٧٤ - ﴿ فَجَعَلْنَاهَا عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴾ سافلها ﴿ بَانَ

رَفَعَهَا جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض

﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴾ طين طبخ

بالنار .

٧٥ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ آيَاتٍ ﴾ دلالات على

وحدانية الله ﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ للناظرين المعترين .

٧٦ - ﴿ وَإِنَّا ﴾ أي قرى قوم لوط ﴿ لَبَسِيلٌ مَّقِيمٌ ﴾

طريق قريش إلى الشام لم تَنْدَرَسْ ، أفلا يعتبرون بهم ؟

٧٧ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ ﴾ لعبرة ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٧٨ - ﴿ وَإِنْ ﴾ مخففة ، أي : إنه ﴿ كَانَ أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ ﴾ هي غُضَّةُ شجر بقرب مَذْيَنَ ، وهم قوم

شعيب ﴿ لِّظَالِمِينَ ﴾ بتكذيبهم شعيباً .

٧٩ - ﴿ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ بأن أهلكناهم بشدة الحر

﴿ وَإِنَّمَا ﴾ أي قرى قوم لوط والأَيْكَةُ ﴿ لِّلْإِمَامِ ﴾ طريق

﴿ مَبِينٍ ﴾ واضح ، أفلا تعتبرون بهم يا أهل مكة ؟ .

٨٠ - ﴿ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ ﴾ وإِذْ بَيْنَ الْمَدِينَةِ

والشام ، وهم ثمود ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ بتكذيبهم صالحاً لأنه

تكذيب لباقى الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد .

٨١ - ﴿ وَأَتَيْنَاهُم آيَاتِنَا ﴾ في الناقة ﴿ فَكَانُوا عَنْهَا

مُعْرِضِينَ ﴾ لا يتفكرون فيها .

٨٢ - ﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴾ .

٨٣ - ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ﴾ وقت الصباح .

٨٤ - ﴿ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ ﴾ العذاب ﴿ مَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴾ من بناء الحصون وجمع الأموال .

٨٥ - ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ

وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ ﴾ لا محالة فيجازى كل أحد بعمله

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لِعَمْرُكَ إِنِّهِمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَمْهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَاهَا عَلَيْهِمْ حِجَابَةً وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّا لَبَسِيلٌ مَّقِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لِيَآمٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَتُهُمْ ءَايَتُنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

مذ ٦ حرركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع اللغز (حرقات) • تخفيف الراء • انقاع ، وما لا يلفظ • فلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حرقات • مذ حرقاتشان

﴿ فاصفح ﴾ يا محمد عن قومك ﴿ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ أعرض عنهم إِعْرَاضاً لا جزع فيه . وهذا منسوخ بآية السيف . ٨٦ - ﴿ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ

لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ العليم ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ . ٨٧ - ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ﴾ قال ﷺ : « هي الفاتحة » رواه الشيخان ؛ لأنها تنثني في كل ركعة

﴿ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ . ٨٨ - ﴿ لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا ﴾ أصنافاً ﴿ مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ﴾ إن لم يؤمنوا ﴿ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ ﴾

أَنْ جَانِبَكَ ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ . ٨٩ - ﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ ﴾ من عذاب الله أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ ﴿ الْمِينِ ﴾ البين الإنذار . ٩٠ - ﴿ كَمَا أَنزَلْنَا الْعَذَابَ

﴿ عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ اليهود والنصارى .

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَّيْكَ لَنَسَلْنَهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَن أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَلَا تَنعَمَ
خَلْقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْحَجَّاتِ ١٦
مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً
مَدَّ ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات
إخفاء، وواو الفتح (حركات)، تعليق الزوائد
ادغام، وملا بلفظ اللغلة

٩١ - ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ أي كتبهم المنزلة عليهم
﴿عِضِينَ﴾ أجزاء ، حيث آمنوا ببعض وكفروا
ببعض ، وقيل : المراد بهم الذين اقتسموا طرق مكة
يصدون الناس عن الإسلام ، وقال بعضهم في القرآن :
سحر ، وبعضهم : كهانة ، وبعضهم : شعر .

٩٢ - ﴿فَوَرَّيْكَ لَنَسَلْنَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ سؤال توبيخ .

٩٣ - ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

٩٤ - ﴿فاصدع﴾ يا محمد ﴿بما تؤمر﴾ به أي اجهر به
وأفضه ﴿وأعرض عن المشركين﴾ هذا قبل الأمر
بالجهاد .

٩٥ - ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ بك ، بإهلاكنا كلاً
منهم بأفة وهم : الوليد بن المغيرة ، والعاصي بن وائل ،
وعدي بن قيس ، والأسود بن عبد المطلب والأسود بن
عبد يغوث .

٩٦ - ﴿الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر﴾ صفة ،
وقيل : مبتدأ . ولتضمنه معنى الشرط دخلت
الفاء في خبره ، وهو : ﴿فسوف يعلمون﴾
عاقبة أمرهم .

٩٧ - ﴿ولقد﴾ للتحقيق ﴿نعلم أنك يضيّق
صدرك بما يقولون﴾ من الاستهزاء
والتكذيب .

٩٨ - ﴿فسبح﴾ ملتبساً ﴿بحمد ربك﴾ أي قل :
سبحان الله وبحمده ﴿وكن من الساجدين﴾
المصلين .

٩٩ - ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ الموت .

﴿سورة النحل﴾

[مكية ، إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية . وآياتها :
١٢٨ . نزلت بعد الكهف]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما استبسط المشركون العذاب نزل : ﴿أتى أمر
الله﴾ أي الساعة ، وأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه
أي قُرْب ﴿فلا تستعجلوه﴾ تطلبوه قبل حينه ، فإنه

واقع لا محالة ﴿سبحانه﴾ تنزيهاً له ﴿وتعالى عما يشركون﴾ به غيره . ٢ - ﴿ينزل الملائكة﴾ أي جبريل ﴿بالروح﴾ بالوحي ﴿من أمره﴾ بإرادته
﴿على من يشاء من عباده﴾ وهم الأنبياء ﴿أن﴾ مفسرة ﴿أنذروا﴾ خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم ﴿أنه لا إله إلا أنا فاتقون﴾ خافون .
٣ - ﴿خلق السماوات والأرض بالحق﴾ أي حقاً ﴿الأنبياء﴾ أي مفسرة ﴿أنذروا﴾ خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم ﴿أنه لا إله إلا أنا فاتقون﴾ خافون .
﴿خلق السماوات والأرض بالحق﴾ أي حقاً ﴿الأنبياء﴾ أي مفسرة ﴿أنذروا﴾ خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم ﴿أنه لا إله إلا أنا فاتقون﴾ خافون .
﴿فإذا هو خصيم﴾ شديد الخصومة ﴿مبين﴾ بيّنها في نفي البعث قائلاً : (من يحيي العظام وهي رميم) . ٥ - ﴿والأنعام﴾ الإبل والبقر والغنم ،
ونصبه بفعل مقدر يفسره ﴿خلقها لكم﴾ من جملة الناس ﴿فيها دَفٌّ﴾ ماتسدثون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأصوافها ﴿ومنافع﴾
من النسل والدّر والركوب ﴿ومنها تأكلون﴾ قدم الظرف للفاصلة . ٦ - ﴿ولكم فيها جمال﴾ زينة ﴿حين تريحون﴾ تردونها إلى مراحها بالعشي
﴿وحين تسرحون﴾ تخرجونها إلى المرعى بالغداة .

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمْتَ بِالْجَمِّ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ رَبِّ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوْهُ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٥ - ﴿وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا﴾ جبلاً ثواباً لـ
﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ تتحرك ﴿وَبِكُمْ﴾ جعل فيها
﴿أَنْهَارًا﴾ كالنيل ﴿وَسُبُلًا﴾ طرقاً ﴿لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ﴾ إلى مقاصدكم .

١٦ - ﴿وَعَلَّمْتَ﴾ تستدلون بها على الطرق كالجبال
بالنهار ﴿وَبِالنَّجْمِ﴾ بمعنى النجوم ﴿هُمْ يَهْتَدُونَ﴾
إلى الطرق والقبة بالليل .

١٧ - ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ﴾ وهو الله ﴿كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾ وهو
الأصنام حيث تشركونها معه في العبادة ؟ لا ﴿أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ﴾ هذا فتؤمنوا .

١٨ - ﴿وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ تضبطوها
فضلاً أن تطبقوا شكرها ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ حيث
ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم .

١٩ - ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ﴾ .

٢٠ - ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالباء والياء : يعبدون ﴿مِنْ
دُونِ اللَّهِ﴾ وهم الأصنام ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
يُخْلَقُونَ﴾ يصورون من الحجارة وغيرها .

٢١ - ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ لا روح فيهم ، خبر « ثان » ﴿غَيْرُ
أَحْيَاءٍ﴾ تأكيد ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ أي الأصنام
﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ أي الخلق ، فكيف
يعبدون ؟ إذا لا يكون إلهاً إلا الخالق الحي العالم
بالغيب .

٢٢ - ﴿إِلَهُكُمْ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿إِلَهُ وَاحِدٌ﴾
لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى ﴿فَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ﴾ جاحدة للوحدانية
﴿وَهُمْ﴾ ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾ منكرون عن الإيمان بها .

٢٣ - ﴿لَاجِرَمَ﴾ حقاً ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا
يَعْلَنُونَ﴾ فيجازيهم بذلك . ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم .

٢٤ - ﴿وَنَزَلَ فِي النَّارِ﴾ بن الحارث : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا
اسْتَفْهَامِيَّةٌ﴾ ذا ﴿مَوْصُولَةٌ﴾ أنزل ربكم ﴿عَلَى مُحَمَّدٍ
﴿قَالُوا﴾ هو ﴿أَسَاطِيرُ﴾ أكاذيب ﴿الْأَوَّلِينَ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تخفيف الفراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفتحة

٢٥ - ﴿لِيَحْمِلُوا﴾ في عاقبة الأمر ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم ﴿كَامِلَةً﴾ لم يكفر منها شيء ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ﴾ بعض ﴿أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ لأنهم دعواهم إلى الضلال فاتبعوهم فاشترکوا في الإثم ﴿أَلَسَاءَ﴾ بس ﴿مَا يَزُرُونَ﴾ يحملونه ، حملهم هذا ٢٦٠ - ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وهو نمرود ، بنى صرحاً طويلاً ليصعد منه إلى السماء ليقاتل أهلها ﴿فَأَتَى اللَّهُ﴾ قصد ﴿بَنِيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ الأساس ، فأرسل عليه
الريح والزلزلة فهدمتها ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾ من فوقهم ﴿أَيَّ وَهُمْ نَحْتَهُ﴾ وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴿مِنْ جِهَةٍ لَا تَحْطَرُّ بِيَاهِمُ﴾ . وقيل :
هذا تمثيل لإفساد ما أبرموه من المكر بالرسول .

٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْزِيهِمْ ﴾ بِذَلِكُمْ ﴿ وَيَقُولُ ٱللَّهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ تَوْبِيخًا ﴾ ﴿ أَتَيْنَ شُرَكَائِي ﴾ ﴿ بِزِعْمِكُمْ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كُنتُمْ تَشَاقِقُونَ ﴾ ﴿ تَخَالِفُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ فِيهِمْ ﴾ ﴿ فِي شَأْنِهِمْ ﴾ ﴿ قَالَ ٱلْأَيُّ يَقُولُ ۖ ﴾ ﴿ الَّذِينَ أَوْتَوْا ٱلْعِلْمَ ﴾ ﴿ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ إِنْ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمِ وَٱلسَّوْءَ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ يَقُولُونَهُ شِئَانَةً بِهِمْ ۖ

٢٨- ﴿الَّذِينَ تَوْفَّاهُمْ﴾ بآثاء والياء ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ بالكفر ﴿فَأَلْقُوا السَّلَمَ﴾ انقادوا واستسلموا عند الموت قائلين : ﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾ شرك فنقول الملائكة : ﴿بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ فيجازيكم به .



٢٩- ويقال لهم ﴿فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين﴾ .

٣٠- ﴿وقيل للذين اتقوا﴾ الشرك ﴿ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا﴾ بالإيمان ﴿في هذه الدنيا حسنة﴾ حياة طيبة ﴿ولدار الآخرة﴾ أي الجنة ﴿خير﴾ من الدنيا وما فيها . قال تعالى فيها : ﴿ولنعم دار للمتقين﴾ هي .

٣١- ﴿جَنّاتِ عَدْنٍ﴾ إقامة، مبتدأ، خبره :
﴿يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
كَذَلِكَ﴾ الجزاء ﴿يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ .

٣٢- ﴿الَّذِينَ نَعَتْ﴾ تتوفاهم الملائكة طيبين ﴿طَاهِرِينَ مِنَ الْكُفْرِ﴾ يقولون ﴿لَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ﴾ سلام عليكم ﴿وَيَقَالُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴿

٣٣- ﴿ هل ﴾ ما ﴿ ينظرون ﴾ ينتظر الكفار ﴿ إلا أن ﴾ تأتيهم ﴿ بالناء والياء ﴾ الملائكة ﴿ لقبض أرواحهم ﴾ أو يأتي أمر ربك ﴿ العذاب أو القيامة ﴾ المشتملة عليه ﴿ كذلك ﴾ كما فعل هؤلاء ﴿ فعل الذين من قبلهم ﴾ من الأمم ، كذبوا رسلهم فأهلكوا ﴿ وما ظلمهم الله ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

٣٤- ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ وَحَقَّ ﴾ نزل ﴿ بِهِمْ ﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿ أَي الْعَذَابِ ﴾ بالكفر .

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تقخيم الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركات ● ادغام، وملا يلفظ ● ثقلة

57.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلَمْ يَأْمُرْ بِفَسِيرُوا ﴿٣٦﴾ يَكْفُرُونَ مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ الْمَكْذِبِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ أَضْلَهُمُ اللَّهُ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ لَبِينَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَاهَرُوا لِنَبِيِّنَّاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٣﴾

٣٥- ﴿ وقال الذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ﴿ لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آبائنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴾ من البحائر والسوائب ، فإشراكنا وتحريمنا بمشيتته ، فهو راض به . قال تعالى : ﴿ كذلك فعل الذين من قبلهم ﴾ أي كذبوا رسلهم فيما جاؤوا به ﴿ فهل ﴾ فها ﴿ على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ وليس عليهم الهداية .

٣٦- ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا ﴾ كما بعثناك في هؤلاء ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ واجتنبوا الطاغوت ﴾ الأوثان أن تعبدوها ﴿ فمنهم من هدى الله ﴾ فآمن ﴿ ومنهم من حققت ﴾ وجبت ﴿ عليه الضلالة ﴾ في علم الله فلم يؤمن ﴿ فسيروا ﴾ ياكفار مكة ﴿ في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ رسلهم من الهلاك .

٣٧- ﴿ إن تحرص ﴾ يا محمد ﴿ على هدايتهم ﴾ وقد أضلهم الله لا تقدر على ذلك ﴿ فإن الله لا يهدي ﴾ من يضل ﴿ بالبناء للمفعول وللفاعل من يريد إضلاله ﴾ وما لهم من ناصرين ﴿ مانعين من عذاب الله .

٣٨- ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾ أي غاية اجتهادهم فيها ﴿ لا يبعث الله من يموت ﴾ قال تعالى ﴿ بل ﴾ يبعثهم ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران مؤكدان منصوبان بفعلهما المقدر ، أي : وعد ذلك وحقه حقاً ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

٣٩- ﴿ لبين ﴾ متعلق ببعثهم المقدر ﴿ لهم الذي يختلفون ﴾ مع المؤمنين ﴿ فيه ﴾ من أمر الدين بتعذيبهم وإثابة المؤمنين ﴿ وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ﴾ في إنكار البعث .

٤٠- ﴿ إننا قولنا لشيء إذا أردناه ﴾ أي أردنا إنجاده . و « قولنا » مبتدأ ، خبره : ﴿ أن نقول له كن فيكون ﴾ أي : فهو يكون . وفي قراءة بالنصب عطفاً على

« نقول » . والآية لتقرير القدرة على البعث ٤١- ﴿ والذين هاجروا في الله ﴾ لإقامة دينه ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ بالأذى من أهل مكة ، وهم النبي ﷺ وأصحابه ﴿ لنبوتهم ﴾ ننزههم ﴿ في الدنيا ﴾ داراً ﴿ حسنة ﴾ هي المدينة ﴿ ولأجر الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ أكبر ﴾ أعظم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ أي الكفار أو المتخلفون عن الهجرة ، ما للمهاجرين من الكرامة لوافقهم ٤٢- ﴿ هم ﴾ الذين صبروا ﴿ على أذى المشركين والهجرة لإظهار الدين ﴾ وعلى ربهم يتوكلون ﴿ فيرزقهم من حيث لا يحتسبون .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) ● تعظيم القراءة ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إتمام ، وما لا يلفظ ● كلمة

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلُيبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفَعِيهِمْ أَظْلَلَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ﴿٤٩﴾ يُخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارَهُبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٣ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾
لاملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة
والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم
يعلمونه وأنتم إلى تصديقهم أقرب من تصديق المؤمنين
بمحمد ﷺ .

٤٤ - ﴿ بالبينات ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أرسلناهم
بالحجج الواضحة ﴿ والزُّبُرِ ﴾ الكتب ﴿ وأنزلنا إليك
الذكر ﴾ القرآن ﴿ لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ فيه من
الحلال والحرام ﴿ ولعلهم يتفكرون ﴾ في ذلك
يفتبروا .

٤٥ - ﴿ أفأمن الذين مكروا ﴾ المكْرَاتِ ﴿ السيئات ﴾
بالنبي ﷺ في دار الندوة من تقييده أو قتله أو إخراجهم كما
ذكر في الأنفال ﴿ أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ كقارون
﴿ أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ أي من
جهة لا تحظر بياهم ؟ وقد أهلكوا ببدر ولم يكونوا
يُقدِّرون ذلك .

٤٦ - ﴿ أو يأخذهم في تقلبهم ﴾ في أسفارهم للتجارة
﴿ فما هم بمُعْجِزِينَ ﴾ بفائتي العذاب .

٤٧ - ﴿ أو يأخذهم على تخوف ﴾ تنقص شيئاً فشيئاً
حتى يهلك الجميع . حال من الفاعل أو
المفعول ﴿ فإن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ حيث
لم يعاجلهم بالعقوبة .



٤٨ - ﴿ أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء ﴾
له ظل كشجرة وجبل ﴿ تشيؤ ﴾ تتميل
﴿ ظلالة عن اليمين والشمال ﴾ جمع شال
أي عن جانبيها : أول النهار وآخره ﴿ سجداً
للله ﴾ حال ، أي خاضعين له بما يراد منهم ﴿ وهم ﴾ أي
الظلال ﴿ داخرون ﴾ صاغرون . نزلوا منزلة العقلاء .

٤٩ - ﴿ والله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من
دابة ﴾ أي نسمة تدب عليها ، أي تخضع له بما يراد
منها . وغلب في الإتيان بما لا يعقل لكثرتهم ﴿ والملائكة ﴾
خصهم بالذكر تفضيلاً ﴿ وهم لا يستكبرون ﴾ يتكبرون

عن عبادته . ٥٠ - ﴿ يخافون ﴾ أي الملائكة حال من ضمير « يستكبرون » ﴿ ربهم من فوقهم ﴾ حال من « هم » أي عالياً عليهم بالقهر ﴿ ويفعلون
ما يؤمرون به ﴾ ٥١ - ﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين ﴾ تأكيد ﴿ إنما هو إله واحد ﴾ أتى به لإثبات الإلهية والوحدانية ﴿ فإياي فارهبون ﴾ خافون دون
غيري . وفيه التفات عن الغيبة . ٥٢ - ﴿ وله ما في السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ وله الدين ﴾ الطاعة ﴿ واصباً ﴾ دائماً . حال من « الدين »
والعامل فيه معنى الظرف ﴿ أغير الله تتقون ﴾ وهو الإله الحق ولا إله غيره ؟ والاستفهام للإنكار والتوبيخ . ٥٣ - ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ﴾ لا يأتي
بها غيره . و « ما » شرطية أو موصولة ﴿ ثم إذا مسكم الضر ﴾ أصابكم ﴿ الضر ﴾ الفقر والمرض ﴿ فإليه تجأرون ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء
ولاتدعون غيره . ٥٤ - ﴿ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون » .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ١٦ جواراً • إغفاء وسواها لله (حركات) • تخفيف الراء • لغلة • إغفاء ، وما لا يلفظ • مذ واجب ٤ حركات • مذ حركتان • مذ واجب ٤ حركات • مذ حركتان

٥٥ - ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ﴾ من النعمة ﴿فَتَمْتَعُوا﴾ بجنتنا على عبادة الأصنام ، أمر تهديد ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ عاقبة ذلك .

٥٦ - ﴿وَيَجْعَلُونَ﴾ أي المشركون ﴿لِمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ أنها تضر ولا تنفع ، وهي الأصنام ﴿نُصِيْبًا مَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ من الحرث والأنعام بقولهم هذا لله وهذا لشركائنا ﴿تَاللَّهِ لَنَسْأَلَنَّهُ سَوَالٍ تَوْبِيخٍ﴾ وفيه التفات عن الغيبة ﴿عَمَّا كُنتُمْ تَقْتُرُونَ﴾ على الله ، من أنه أمركم بذلك .

٥٧ - ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾ بقولهم الملائكة بنات الله ﴿سُبْحَانَهُ﴾ تنزيهاً له عما زعموا ﴿وَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ أي البنون . والجملة في محل رفع أونصب بيجعل . المعنى يجعلون لله البنات التي يكرهونها ، وهو منزّه عن الولد ، ويجعلون لهم البنات الذين يختارونهم ، فيختصون بالأسنى كقوله : (فَاسْتَقْتِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتِ وَهُمْ الْبَنُونَ) .

٥٨ - ﴿وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُم بِالْأُنْثَى﴾ تولد له ﴿ظَلَّ﴾ صار ﴿وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾ متغيراً تغير مغتم ﴿وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ ممتلئ غماً ، فكيف تنسب البنات إليه تعالى .

٥٩ - ﴿يَتَوَارَى﴾ يختفي ﴿مِنَ الْقَوْمِ﴾ أي قومه ﴿مِنْ سُوءِ مَا بَشَّرَ بِهِ﴾ خوفاً من التعبير ، متردداً فيما يفعل به : ﴿أَيْمَسْكَ﴾ يتركه بلا قتل ﴿عَلَى هُونٍ﴾ هوان وذلل ﴿أَمْ يَدْسُهُ فِي الْوَرَابِ﴾ بأن يدسه ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ حكمهم هذا ، حيث نسبوا لخالفهم البنات اللاتي هن عندهم هذا المحل .

٦٠ - ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ أي الكفار ﴿مِثْلُ السُّوءِ﴾ أي الصفة السوأى ، بمعنى القبيحة ، وهي وأدهم البنات مع احتياجهم إليهن للنكاح ﴿وَلِلَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَعْلَىٰ﴾ الصفة العليا ، وهو أنه لا إله إلا هو ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ في ملكه ﴿الْحَكِيمُ﴾ في خلقه .

٦١ - ﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ﴾ بالمعاصي ﴿مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ﴾ أي الأرض ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ نَسَمَةٍ تَدْبُ

عليها ﴿وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ﴿عَنْهُ﴾ ساعة ولا يستقدمون ﴿عَلَيْهِ﴾ ٦٢ - ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾ لأنفسهم : من البنات ، الشريك في الرياسة ، وإهانة الرسل ، وتصف ﴿وَقَوْلُ﴾ السنتهم ﴿مَعَ ذَلِكَ﴾ الكذب وهو ﴿أَنْ هُمْ الْحَسَنَى﴾ عند الله ، أي الجنة ، لقوله : (وَلَئِنْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى) قال تعالى : ﴿لَا جَرَمَ﴾ حقاً ﴿أَنْ هُمْ النَّارُ وَأَنْهُمْ مَفْرُطُونَ﴾ متروكون فيها ، أو مقدمون إليها . وفي قراءة بكسر الراء ، أي : متجاوزون الحد . ٦٣ - ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ٦٤ - ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَنَسْأَلَنَّهُ عَمَّا كُنتُمْ تَقْتُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَشَّرَ بِهِ أَيْمَسْكَ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي الْوَرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أُنْ هُمْ الْحَسَنَىٰ لَأَجْرَمَ أَنَّ هُمْ أَتَارَ وَأَنْهُمْ مَفْرُطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ﴾ :
 مد ٦ حركات لوزا • مد ٢ واو ٦ جوارا • إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الراء • مد ١ واو ٥ حركات • مد ٢ حركات • ادغام ، وملا يلفظ • فتحة

٨٠ - ﴿ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ ﴿ مَوْضِعًا تَسْكُنُونَ فِيهِ ﴾ ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا ﴾ ﴿ كَالْحَيَاطِ وَالْقُبَابِ ﴾ ﴿ تَسْتَخْفُونَهَا ﴾ ﴿ لِلْحَمْلِ ﴾ ﴿ يَوْمَ ظَنَنْتُمْ ﴾ ﴿ سَفَرَكُمْ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾ ﴿ وَمِنْ أَصْوَابِهَا ﴾ ﴿ أَيِ الْغَنَمِ ﴾ ﴿ وَأَوْبَارِهَا ﴾ ﴿ أَيِ الْإِبِلِ ﴾ ﴿ وَأَشْعَارِهَا ﴾ ﴿ أَيِ الْمَرْءِ ﴾ ﴿ أَثْنَانًا ﴾ ﴿ مَتَاعًا لِّبُيُوتِكُمْ كِبْسُتْ وَأَكْسِيَّة ﴾ ﴿ وَمَتَاعًا ﴾ ﴿ تَتَمَتَّعُونَ بِهِ ﴾ ﴿ إِلَى حِينٍ ﴾ ﴿ يَبْلُغُ فِيهِ .

٨١ - ﴿وَالله جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ﴾ من البيوت والشجر والغيام ﴿ظِلَالاً﴾ جمع ظل، تقيكم حر الشمس ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً﴾ جمع «كِنَ»، وهو ما يستكن فيه، كالغاز والسَّرب ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ﴾ قصصاً ﴿تَقِيكُمْ الْحَرَّ﴾ أي البرد ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾ حريكم، أي الطعن والضرب فيها، كالدرع والجواشن ﴿كَذَلِكَ﴾ كما خلق هذه الأشياء ﴿يُمْنٌ نِعْمَتُهُ﴾ في الدنيا ﴿عَلَيْكُمْ﴾ بخلق ما تحتاجون إليه ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ يا أهل مكة ﴿تَسْلَمُونَ﴾ توحدونه .

٨٢ - ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ أَعْرَضُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ﴿ فَإِنَّا عَلَيْكَ ﴾ يَا مُحَمَّد ﴿ الْبَلَاغُ الْمُبِين ﴾ الْإِبْلَاجُ الْمُبِين .
وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨٣ - ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ أي يقرون بأنها من عنده ﴿ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا﴾ بإسراكهم ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ .

٨٤- ﴿ وَ اذْكُرْ ﴾ يوم نبعث من كل أمة شهيداً ﴿ هو نبيا يشهد لها وعليها وهو يوم القيامة ﴾ ثم لا يؤذن للذين كفروا ﴿ في الاعتذار ﴾ ولا هم يستعتبون ﴿ لا يطلب منهم العتبي ، أي الرجوع إلى ماريضى الله .

٨٥ - ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ كفروا ﴿العذاب﴾
النار ﴿فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ﴾ العذاب ﴿وَلَهُمْ﴾
يُنْظَرُونَ ﴿يُمَهِّلُونَ﴾ عنه إذا رآه .

٨٦ - ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ﴾ من الشياطين وغيرها ﴿قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندعوا﴾ نعبدهم ﴿مَنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ﴾ أي قالوا لهم : ﴿إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ في قولكم : إِنَّكُمْ

عبدقوتنا ، كما في آية أخرى : (ما كانوا إيانا يعبدون) ، سيكفرون بعبادتهم . ٨٧ - ﴿ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ السَّلَامُ ﴾ أي استسلموا لحكمه ﴿ وَضَل ﴾ غاب ﴿ عَنْهُمْ مَآكَانُوا يُفْتَرُونَ ﴾ من أن آهتهم تشفع لهم .

٨٨ - ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا﴾ ﴿النَّاسَ﴾ ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿دِينِهِ﴾ ﴿زَدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ ﴿الَّذِي اسْتَحَقُّوهَ بِكُفْرِهِمْ﴾ . قال ابن مسعود : عقارب أُنْيَاهَا كالنخل الطوال ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ﴾ ﴿بَصْطِهِمُ النَّاسَ﴾ عَنْ الْإِيَّانِ .

٨٩ - ﴿وَ اذْكُرْ﴾ يوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ﴿وهو نبهم﴾ وجئنا بك ﴿يا محمد﴾ شهيداً على هؤلاء ﴿أي قومك﴾ ونزلنا عليك الكتاب ﴿القرآن﴾ تبياناً ﴿بيانا﴾ لكل شيء ﴿يحتاج إليه الناس من أمر الشريعة﴾ وهدى ﴿من الضلالة﴾ ورحمة وبشرى بالجنة للمسلمين والموحدين .



٩٠ - ﴿إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ التوحيد أو الإنصاف ﴿وَالْإِحْسَانِ﴾ أداء الفرائض ، أو أن تعبد الله كأنك تراه ، كما في الحديث ﴿وإيتاء﴾ إعطاء ﴿ذِي الْقُرْبَى﴾ القرابة ، خصه بالذكر اهتماماً به ﴿وَنَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ﴾ الزنا ﴿وَالْمُنْكَرِ﴾ شرعاً ، من الكفر والمعاصي ﴿وَالْبَغْيِ﴾ الظلم للناس ، خصه بالذكر اهتماماً كما بدأ بالفحشاء ، كذلك ﴿يَعْظُمُكُمْ﴾ بالأمر والنهي ﴿لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ تتعظون . فيه إدغام التاء في الأصل في الذال . وفي المستدرك عن ابن مسعود : وهذه أجمع آية في القرآن للخير والشر .

٩١ - ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ﴾ مع البيع والأيان وغيرها
﴿ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ توثيقها
﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾ بالوفاء حيث حلفتُم
به . والجملة حال ﴿ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ تهديد
هُم .

٩٢- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضُوا﴾ أفسدت ﴿غَزْلَهَا﴾
 ماغزله ﴿مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ﴾ إحكام له وَيُرْمِ ﴿أُنْكَائًا﴾
 حال جمع ﴿نِكَتٍ﴾ وهو ما ينكت ، أي يجل إحكامه .
 وهي امرأة حقاء من مكة كانت تغزل طول يومها ثم
 تنفضه . ﴿تَتَخَذُونَ﴾ حال من ضمير ﴿تَكُونُوا﴾ : أي

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُتُّهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
 هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ ۖ وَلَيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُذَكِّرُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَافِقُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّكَ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثَمَّ جَاهِدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ ﴾ للتحقيق ﴿ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ ﴾ القرآن ﴿ بَشَرٌ ﴾ وهو قَيْن نصراني كان النبي ﷺ يدخل عليه . قال تعالى : ﴿ لِسَانٌ ﴾ لغة ﴿ الَّذِي يُلْحِدُونَ ﴾ يميلون ﴿ إِلَيْهِ ﴾ أنه يعلمه ﴿ أَعْجَمِي ﴾ وهذا ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ لسان عربي مبين ﴿ ذُو بَيَانَ وَفَصَاحَةٍ فَكَيْفَ يَعْلَمُهُ أَعْجَمِي .

۱۰۴ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مؤلم .

١٠٥ ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ، بقولهم : هذا من قول البشر ﴿ وَأَوَّلُكُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ والتأكيد بالتكرار ، و « إِنْ » ، وغيرهما رَدُّ لقولهم : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ » .

١٠٦ - ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره ﴾ على التلطف بالكفر فتلفظ به ﴿ وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ و « من » مبتدأ أو شرطية ، والخبر أو الجواب : « لهم وعيد شديد » دل على هذا : ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً ﴾ له ، أي فتحه ووسعه ، بمعنى : طابت به نفسه ﴿ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ .

١٠٧ - ﴿ ذَلِكِ ٱلْوَعِيدُ لَهُمْ ﴾ ﴿ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ ﴿ اخْتَارُوهَا ﴾ ﴿ عَلَى ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَآ يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَافِرِينَ ﴾ .

١٠٨ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ عما يراد بهم .

١٠٩ - ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم .

١١٠ - ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا ﴾ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ﴾ عَذَّبُوا وَتَلْفَظُوا بِالْكَفَرِ ، وَفِي قِرَاءَةِ : بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ ، أَيْ : كَفَرُوا أَوْ فَتَنَّا النَّاسَ عَنِ الْإِيمَانِ ﴿ ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا ﴾ عَلَى الطَّاعَةِ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا ﴾ أَيْ الْفِتْنَةَ ﴿ لَعَفُورٌ ﴾ لَهُمْ ﴿ رَحِيمٌ ﴾ بِهِمْ . وَخَبَرُ « إِنَّ » الْأَوَّلَى دَلَّ عَلَيْهِ خَبَرُ الثَّانِيَةِ .



يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ يُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١١ - اذكر ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل ﴾
تحتاج ﴿ عن نفسها ﴾ لا يهملها غيرها وهو يوم
القيامة ﴿ وتوفي كل نفس ﴾ جزاء
﴿ ما عملت وهو لا يظلمون ﴾ شيئاً .

١١٢ - ﴿ وضرب الله مثلاً ﴾ ويبدل منه :
﴿ قرية ﴾ هي مكة والمراد أهلها ﴿ كانت آمنة ﴾ من
الغارات لا تُهاج ﴿ مطمئنة ﴾ لا يحتاج إلى الانتقال عنها
لضيق أو خوف ﴿ يأتيها رزقها رغداً ﴾ واسعاً ﴿ من كل
مكان فكفرت بأنعم الله ﴾ بتكذيب النبي ﷺ ﴿ فأذاقها
الله لباس الجوع ﴾ ففحطوا سبع سنين ﴿ والخوف ﴾
بسرايا النبي ﷺ ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ .

١١٣ - ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم ﴾ محمد ﷺ
﴿ فكذبوه فأخذهم العذاب ﴾ الجوع والخوف ﴿ وهم
ظالمون ﴾ .

١١٤ - ﴿ فكلوا ﴾ أيها المؤمنون ﴿ مما رزقكم الله حلالاً
طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ .

١١٥ - ﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله
غفور رحيم ﴾ .

١١٦ - ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم ﴾ أي لوصف
ألسنتكم ﴿ الكذب هذا حلال وهذا حرام ﴾ لما لم يحله
الله ولم يحرمه ﴿ لتفتروا على الله الكذب ﴾ بنسبة ذلك
إليه ﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ﴾ .

١١٧ - ﴿ هم ﴾ متاع قليل ﴿ في الدنيا ﴾ ولهم ﴿ في
الآخرة ﴾ عذاب أليم ﴿ مؤلم ﴾ .

١١٨ - ﴿ وعلى الذين هادوا ﴾ أي اليهود ﴿ حرّمنا
ماقصصنا عليك من قبل ﴾ في آية : ﴿ وعلى الذين هادوا
حرّمنا كل ذي ظفر ﴾ إلى آخرها ﴿ وماظلمناهم ﴾
بتحريم ذلك ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ .

● من ٦ حركات نوناً ● من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الغنة (مركتان) ● تخفيف اللام
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● قلقة

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِنِعْمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَعَآيِنُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِيَّ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١١٩ - ﴿ثم إن ربك للذين عملوا الشؤء بجهلة﴾ ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحو﴾ عملهم ﴿إن ربك من بعدها﴾ أي الجاهلة أو التوبة ﴿لغفور﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم .
١٢٠ - ﴿إن إبراهيم كان أمة﴾ إمماً قدة جامعاً لخصال الخير ﴿قانتاً﴾ مطيعاً ﴿لله خنيفاً﴾ مائلاً إلى الدين القيم ﴿ولم يك من المشركين﴾ .
١٢١ - ﴿شاكراً لأنعمه اجتبه﴾ اصطفاه ﴿وهداه إلى صراط مستقيم﴾ .

١٢٢ - ﴿وآتيناه﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿في الدنيا حسنة﴾ هي الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ الذين لهم الدرجات العلى .
١٢٣ - ﴿ثم أوحينا إليك﴾ يا محمد ﴿أن اتبع ملة﴾ دين ﴿إبراهيم خنيفاً وما كان من المشركين﴾ كرر رداً على زعم اليهود والنصارى أنهم على دينه .

١٢٤ - ﴿إنما جعل السبت﴾ فرض تعظيمه ﴿على الذين اختلفوا فيه﴾ على نبيهم ، وهم اليهود ، أمروا أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا : لانريده ، واختاروا السبت ، فشدد عليهم فيه ﴿وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون﴾ من أمره ، بأن يثبت الطائع ، ويعذب العاصي بانتهاك حرمة .

١٢٥ - ﴿ادع﴾ الناس يا محمد ﴿إلى سبيل ربك﴾ دينه ﴿بالحكمة﴾ بالقرآن ﴿والموعظة الحسنة﴾ مواظبه أو القول الرقيق ﴿وجادلهم بالتي﴾ أي بالمجادلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والدعاء إلى حججه ﴿إن ربك هو أعلم﴾ أي عالم ﴿بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ فيجازيهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٢٦ - ونزل لما قتل حمزة ومثله به ، فقال ﴿وقد رآه : لأمثل سبعين منهم مكانك﴾ : ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم﴾ عن الانتقام ﴿هو﴾ أي الصبر ﴿خير للصابرين﴾ فكف وكفر عن يمينه . رواء البزار .

١٢٧ - ﴿وأصبر وما صبرك﴾ بتوقيفه ﴿ولا تحزن عليهم﴾ أي الكفار إن لم يؤمنوا لحرصك على إيمانهم ﴿ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾ أي لا تهتم بمكرهم فانا ناصرك عليهم .
١٢٨ - ﴿إن الله مع الذين اتقوا﴾ الكفر والمعاصي ﴿والذين هم محسنون﴾ بالطاعة والصبر بالعون والنصر .

سورة الإسراء [مكية ، إلا الآيات : ٢٦ و ٣٢ و ٥٧ ومن آية : ٧٣ ، إلى غاية ٨٠ فمدنية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد القصص]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿سبحان﴾ أي تنزيهه ﴿الذي أسرى عبده﴾ محمد ﷺ ﴿ليلاً﴾ نصب على الظرف . والإسراء : سير الليل . وفائدة ذكره الإشارة بتذكيره إلى تقليل مدته ﴿من المسجد الحرام﴾ أي مكة ﴿إلى المسجد الأقصى﴾ بيت المقدس لبعده منه ﴿الذي باركنا حوله﴾ بالشار والأهبار ﴿لنزيه من آياتنا﴾ عجائب قدرتنا ﴿إنه هو السميع البصير﴾ أي العالم بأقوال النبي ﷺ وأفعاله . فأنعم عليه بالإسراء المشتمل على اجتباؤه بالأنبياء ، وعروجه إلى السماء ، ورؤية عجائب الملكوت ، ومناجاته له تعالى ، فإنه ﷺ قال : « أَتَيْتُ بِالْبَرَّاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أبيض فوق الخمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفي ، فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط فيها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت . فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن . قال جبريل : أصبت الفطرة . قال : ثم عرج بي إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل قيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بالخير . ثم عرج بي إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ فقال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد بُعث إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ،

١٢٩ مد ٦ حركات لزوماً مد ١ أو ٢ أو ٦ جوازاً مد ١ واجباً أو ٥ حركات مد ١ حركاتان ادغام ، وما لا يلفظ إخفاء ، ومواقع اللفظ (حركات) تعليم الرءاء للفظ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَمُوا عِلْمًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدَهُمْ مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسُئَرُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد واجب أو ٤ حركات أو ٤ حركات
● إخفاء ومواقع اللغز (حركات)
● إظهار، وما لا يلفظ
● تقسيم الرواء
● فتلقة

٢٨٢

ففتح لنا فإذا بابني الخالة يحيى وعيسى، فرحبا بي ودعوا لي
بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل:
من أنت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد
فقيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا فإذا
أنا يوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي
ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
فقيل: من أنت؟ قال جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد
فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا
أنا بلطرس فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء
الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل
فقيل: ومن معك قال: محمد، فقيل: أو قد بعث إليه؟
قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا
لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل
فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال:
محمد فقيل: أو قد بعث إليه قال: قد بعث إليه، ففتح لنا
فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى
السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت فقال:
جبريل، قيل ومن معك؟ فقال: محمد، قيل: أو قد بعث
إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح فإذا أنا بإبراهيم، فإذا هو
مستند إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ثم لا يعودون إليه. ثم ذهب بي إلى سدرة
المتنهي، فإذا أوراقتها كأذان القيلة، وإذا ثمرها كالقلال،
فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت، فما أحد من خلق
الله تعالى يستطيع أن يصفها من حسنها. قال: فأوحى الله
إليّ ما أوحى، وفرض علي في كل يوم ليلة خمسين صلاة،
فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال: ما فرض ربك علي
أمتك قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال: أرجع إلى
ربك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد
بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال: فرجعت إلى ربي فقلت:
أي رب، خفف عن أمتي، فحطّ عني خسأ. فرجعت إلى
موسى قال: ما فعلت فقلت قد حط عني خسأ قال: إن
أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف
لأمتك. قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ومحط

عني خسأ حتى قال: يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر، فتلک خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة،
فإن عملها كتبت له عشرًا، ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب، فإن عملها كتبت له سيئة واحدة. فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فأخبرته فقال: أرجع إلى
ربك فأسأله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت رواء الشيخان واللفظ لمسلم. وروى الحاكم في المستدرک
عن ابن عباس قال: قال رسول الله (رأيت ربي عز وجل). ٢. قال تعالى ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ التوراة ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ لـ ﴿أَنْ لَا يَتَّخِذُوا مِنْ
دُونِي وَكِيلًا﴾ يفوضون إليه أمرهم وفي قراءة: (تتخذوا)، بالفوقانية التفتان، فأن زائدة، والقول مضمّر. ٣. ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ في السفينة ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَكُورًا﴾ كثير الشكر لنا حامدًا في جميع أحواله. ٤. ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ التوراة ﴿لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ أرض الشام بالمعاصي
﴿مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَمُوا عِلْمًا كَبِيرًا﴾ تبغون بغيًا عظيمًا. ٥. ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ أول مرّتي الفساد ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ أصحاب قوة في الحرب
والبطش ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم ﴿وَكَانَ وَعْدُهُمْ مَفْعُولًا﴾ وقد أفسدوا الأولى بقتل زكريا فبعث عليهم
جالوت وجنوده فقتلوه وسبوا أولادهم وخربوا بيت المقدس. ٦. ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ﴾ الدولة والغلبة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بعد مائة سنة بقتل جالوت ﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ عشرة. ٧. وقلنا ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ﴾ بالطاعة ﴿أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ لأن ثوابها ﴿وَأِنْ أَسَأْتُمْ﴾ بالفساد ﴿فَلَهَا﴾ إساءتكم
﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْمَرَّةِ﴾ الأخيرة ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾ ليسبوا ووجوهكم ﴿يُزْنُوكُم بِالْقَتْلِ وَالسَّبِي﴾ حزنًا يظهر في وجوهكم ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾ بيت المقدس
فيخربوه ﴿كَمَا دَخَلُوهُ﴾ وخربوه ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا﴾ غلبوا عليه ﴿تَتْبِيرًا﴾ هلاكًا. وقد أفسدوا ثانيا بقتل يحيى، فبعث عليهم بختنصر، فقتل منهم
ألفًا، وسبى ذريتهم، وخرب بيت المقدس.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَذَعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دَعَاهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا آيَاتٍ وَالنَّهَارَ يَنِينٌ فَحَوْنًا آيَةً آيَلٌ وَجَعَلْنَا آيَةً
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
الْسِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَفَرَأَىٰ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَذَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إجماعاً ومواقع الغنة (حركات) • تفخيم الراء
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انقاس • وماذا يلفظ • لفظ

٨ - وقلنا في الكتاب ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾ بعد
المرة الثانية إن تبتم ﴿ وإن عدتم ﴾ إلى الفساد
﴿ عدنا ﴾ إلى العقوبة . وقد عادوا بتكذيب محمد ﷺ
فسلط عليهم بقتل قريظة ، ونفي النضير ، وضرب
الجزية عليهم ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾
حبساً وسجناً .

٩ - ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي ﴾ أي للطريقة التي
﴿ هي أقوم ﴾ أعدل وأصوب ﴿ ويشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ .

١٠ - ﴿ و ﴾ يخبر ﴿ أن الذين لا يؤمنون بالآخرة
أعدنا ﴾ أعدنا ﴿ لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً هو النار
﴿ ويذع الإنسان بالشر دعاه ﴾ على نفسه وأهله إذا ضجر
﴿ دعاه ﴾ أي كدعائه له ﴿ بالخير وكان الإنسان ﴾
الجنس ﴿ عجولاً ﴾ بالدعاء على نفسه وعدم النظر في
عاقبته .

١٢ - ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ دالتين على قدرتنا
﴿ فمحونا آية الليل ﴾ طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا
فيه و الإضافة للبيان ﴿ وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ أي
مُبَصِّراً فيها بالضوء ﴿ لتبتغوا ﴾ فيه ﴿ فضلاً من
ربكم ﴾ بالكسب ﴿ وتعلموا ﴾ بها ﴿ عدد السنين
والحساب ﴾ للأوقات ﴿ وكل شيء ﴾ يحتاج إليه
﴿ فصلناه تفصيلاً ﴾ ببناء تبييناً .

١٣ - ﴿ وكل إنسان أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ ﴾ عمله يحمله ﴿ في
عنقه ﴾ خص بالذكر لأن اللزوم فيه أشد وقال مجاهد :
ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو
سعيد ﴿ ونخرج له يوم القيامة كتاباً ﴾ مكتوباً فيه عمله
﴿ يلقاه منشوراً ﴾ صفتان لكتاباً .

١٤ - ويقال له ﴿ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيباً ﴾ محاسباً .

١٥ - ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب
اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ لأن إثمه

عليها ﴿ ولا تزر ﴾ نفس ﴿ وازرة ﴾ آثمة أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ وأخرى وما كنا معذبين ﴾ أحداً ﴿ حتى نبعث رسولاً ﴾ بين له ما يجب عليه .
١٦ - ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ﴾ منعميها بمعنى رؤسائها بالطاعة على لسان رسلنا ﴿ ففسقوا فيها ﴾ فخرجوا عن أمرنا ﴿ فحق عليها
القول ﴾ بالعذاب ﴿ فدمرناها تدميراً ﴾ أهلكتنا بإهلاك أهلها وتخريبها . ١٧ - ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من القرون ﴾ الأمم ﴿ من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ علماً ببواطنها وظواهرها ، وبه يتعلق « بذنوب » .

١٨ - ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدُ﴾ بعمله ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ أي الدنيا ﴿عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾ التعجيل له بدل من ﴿لَهُ بِإِعَادَةِ الْجَارِ﴾ ثم جعلنا له ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ جهنم ﴿يَصْلَاهَا﴾ يدخلها ﴿مَذْمُومًا﴾ مَلُومًا ﴿مَدْحُورًا﴾ مطروداً عن الرحمة .

١٩ - ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا ۖ عَمَلٌ
عَمَلُهَا ٱلَّذِينَ بَهَا ۖ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۖ حَالٌ ۖ فَأُوْلَٰئِكَ كَانَ
سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا ۖ عِنْدَ ٱللَّهِ أَىٰ مُّقْبِلًا مَّتَابًا عَلَيْهِ .

الخِزْب
٢٩

﴿ ٢١ ﴾ - انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ﴿ في الرزق والجاه ﴾ وللآخرة أكبر ﴿ أعظم ﴾ درجات وأكبر تفضيلاً ﴿ من الدنيا فينبغي الاعتناء بها دونها .

٢٢ - ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾ لَا نَاصِرَ لَكَ . ٢٣ -

﴿ وقضى ﴾ أمر ﴿ ربك ﴾ أن يأتى
﴿ لاتعبدوا إلا إياه ﴾ أن تحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾
بأن تبرؤهما ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما ﴾ فاعل
﴿ أو كلاهما ﴾ وفي قراءة (يبلغان) فأحدهما بدل من
الفه ﴿ فلا تقل لها أف ﴾ بفتح الفاء وكسرهما منوئاً وغير
منون مصدر بمعنى تبأ وقبحاً ﴿ ولا تنهرهما ﴾ تزرهما
﴿ وقل لها قولاً كريماً ﴾ جيلاً لينا .

٢٤ - ﴿واخفض لهما جناح الذل﴾ أُنْزِلَ لهما جانبك للذليل ﴿من الرحمة﴾ أي لرفقتك عليهما ﴿وقل رب ارحمهما كما﴾ ارحمني حين ﴿رباني صغيراً﴾ .

٢٥ - ﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ﴾ من إضمار البر والعقوق ﴿ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ ﴾ طائعين لله ﴿ فَإِنَّه كَانَ لِلْأَوْبَانِ ﴾ الرجاعين إلى طاعته ﴿ غَفُورًا ﴾ لما صدر منهم في حق الوالدين من بادرة وهم لا يضمرون

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّهُنَّ هُنَّ وَأَنَّهُنَّ كَذَّبَتْ
رَبَّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴿٢٢﴾
وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا مَّا
يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَخَفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّيِينَ عَفْورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يُبْذَرُ بُذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْذَرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● ثقلقة

٣٩ - ﴿ ذَلِكُمْ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ ﴾ يا محمد ﴿ رَبُّكَ مِنْ الْحَكِيمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ۖ

٤٠ - ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ ﴾ أخلصكم بأهل مكة ﴿ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ﴾ بنات لنفسه بزعمكم ﴿ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ بِذَلِكَ ﴾ قولاً عظيماً .

٤١ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ بينا ﴿ فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ من الأمثال والسعد والوعيد ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ ليتذكروا ﴿ وَتَعْتَبُوا ﴾ ومايزيدهم ﴿ ذَلِكَ ﴾ إلا نفوراً ﴿ عَنِ الْحَقِّ .

٤٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ لَوْ كَانَ مَعَهُ ﴾ أي الله ﴿ إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا تَبْتَغُوا ﴾ طلبوا ﴿ إِلَى ذِي الْعَرْشِ ﴾ أي الله ﴿ سَبِيلًا ﴾ ليقاتلوه .

٤٣ - ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزهاً له ﴿ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ من الشركاء ﴿ عَلَوْا كَبِيرًا ﴾ .

٤٤ - ﴿ تَسْبِيحُ لَهُ ﴾ تنزهه ﴿ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ ﴾ ما ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ من المخلوقات ﴿ إِلَّا يَسْبِيحُ ﴾ متلبساً ﴿ بِحَمْدِهِ ﴾ أي يقول سبحانه الله وبحمده ﴿ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ ﴾ تفهمونه ﴿ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ لأنه ليس بلغتكم ﴿ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ غفوراً ﴿ حَيْثُ لَمْ يَعِاجِلْكُمْ بِالْعُقُوبَةِ .

٤٥ - ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ ﴾ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴿ أَي سَاتَرَا لَكَ عَنْهُمْ ، فَلَا يَرُونَكَ . نَزَلَ فِيمَنْ أَرَادَ الْفَتْكَ بِهِ ۖ

٤٦ - ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ أغطية ﴿ أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ من أن يفهموا القرآن أي فلا يفهمونه ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقُرْأُ ﴾ ثقلاً فلا يسمعون ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾ عنه .

٤٧ - ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ ﴾ بسببه من الهراء ﴿ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ قراءتك ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ يتناجون بينهم أي يتحدثون ﴿ إِذْ ﴾ بدل من ﴿ إِذْ ﴾ قبله ﴿ يَقُولُ الظَّالِمُونَ ﴾ في تناجيهم : ﴿ إِنْ ﴾ ما

﴿ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴾ مخدوعاً مغلوباً على عقله . قال تعالى : ٤٨ - ﴿ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ طريقاً إليه . ٤٩ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ منكربين للبعث ﴿ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَتُنْمِطُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ .

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحَكِيمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ۖ
 ٣٩ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
 ٤٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا وَمَا يُزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
 ٤١ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا تَبْتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ٤٢ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عَلَوْا كَبِيرًا ٤٣ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤٤ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 أَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ٤٥
 وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقُرْأُ
 ٤٦ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا
 ٤٧ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٤٨ انْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٤٩
 وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَتُنَمِّطُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٥٠

● مذكّر أو نداء أو جواز
 ● مذكّر واجب أو مكرهات
 ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات)
 ● ادغام، وملا يفتتح
 ● تنقيح الرواء
 ● فلكل

٥٠ - ﴿ قُلْ هُمْ كُنُوزٌ حِجَارَةٌ أَوْ حِيدٌ أَوْ حِيدٌ ﴾ .

٥١ - ﴿ أَوْ خَلْقًا مَّا يَكْرِ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ يَعْظُمُ عَنْ قَبُولِ الْحَيَاةِ فَضْلًا عَنْ الْعِظَامِ وَالرُّفَاتِ ، فَلَا بَدَّ مِنْ إِجْبَادِ الرُّوحِ فِيكُمْ

﴿ فَيَقُولُونَ مَنْ يَعْبُدُنَا ﴾ إِلَى الْحَيَاةِ ﴿ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ ﴾ خَلَقَكُمْ ﴿ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا ، لِأَنَّ الْقَادِرَ عَلَى الْبَدْءِ قَادِرٌ عَلَى الْإِعَادَةِ ، بَلْ هِيَ أَهْوَنُ ﴿ فَيَسْتَفْضِضُونَ ﴾ يَحْكُمُونَ ﴿ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ تَعْجَبًا ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ اسْتَهْزَأَ ﴿ مَتَى هُوَ ﴾ أَيِ الْبَعْثِ ﴿ قُلِ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ .

٥٢ - ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ ﴾ يَنَادِيكُمْ مِنْ الْقُبُورِ عَلَى لِسَانِ إِسْرَافِيلَ ﴿ فَتَسْتَجِيبُونَ ﴾ فَتَجِيبُونَ دَعْوَتَهُ مِنَ الْقُبُورِ ﴿ بِحَمْدِهِ ﴾ بِأَمْرِهِ ، وَقِيلَ : وَلَهُ الْحَمْدُ ﴿ وَتَنْظُنُونَ ﴾ أَنْ ﴿ مَا ﴾ لَيْسَ ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ لَهْلَوْلَاتٍ ﴾ .

٥٣ - ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي ﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ يَقُولُوا ﴾ لِلْكَفَّارِ الْكَلِمَةَ ﴿ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ ﴿ يَفْسِدُ ﴾ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿ بَيْنَ الْعُدَاةِ ﴾ . وَالْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ هِيَ :

٥٤ - ﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ إِنَّ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ ﴿ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ ﴾ أَوْ إِنَّ يَشَأْ يُعَذِّبَكُمُ ﴿ يُعَذِّبُكُمْ ﴾ بِالمَوْتِ عَلَى الْكَفْرِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ فَتَجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ . وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ .

٥٥ - ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ فَيُخَصِّصُهُمْ بِمَا شَاءَ عَلَى قَدْرِ أَحْوَالِهِمْ ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ﴾ بِتَخْصِصِ كُلِّ مِنْهُمْ بِفَضِيلَةٍ كَمُوسَى بِالْكَلامِ ، وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ ، وَمُحَمَّدٌ بِالْإِسْرَاءِ ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ .

٥٦ - ﴿ قُلْ هُمْ ﴾ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ آلهَةٌ مِنْ دُونِهِ ﴿ كَالْمَلَائِكَةِ وَعِيسَى وَعُزَيْرٌ ﴾ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿ لَهُ إِلَى غَيْرِكُمْ ﴾ .

٥٧ - ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ هُمُ الْآلَةُ ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ الْقَرِيبَةَ بِالطَّاعَةِ ﴿ أَيُّهُمْ ﴾ بَدَلٌ مِنْ وَائِ ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ أَيِ يَتَّبِعُهَا الَّذِي هُوَ ﴿ أَقْرَبُ ﴾ إِلَيْهِ فَكَيْفَ بَغْيُهُ ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾ كَغَيْرِهِمْ فَكَيْفَ تَدْعُوهُمْ آلهَةٌ ﴿ إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ .

٥٨ - ﴿ وَإِنْ ﴾ مَا ﴿ مِنْ قَرِيبَةٍ ﴾ أَرِيدَ أَهْلُهَا ﴿ إِلَّا نَحْنُ مَهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ بِالمَوْتِ ﴿ أَوْ مَعَذَّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ بِالقَتْلِ وَغَيْرِهِ ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ ﴾ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ﴿ مَسْطُورًا ﴾ مَكْتُوبًا .

٥٩ - ﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حِيدًا ﴾ أَوْ خَلْقًا مَّا يَكْرِ فِي صُدُورِكُمْ ﴿ فَيَقُولُونَ مَنْ يَعْبُدُنَا ﴾ إِلَى الْحَيَاةِ ﴿ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ ﴾ خَلَقَكُمْ ﴿ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا ، لِأَنَّ الْقَادِرَ عَلَى الْبَدْءِ قَادِرٌ عَلَى الْإِعَادَةِ ، بَلْ هِيَ أَهْوَنُ ﴿ فَيَسْتَفْضِضُونَ ﴾ يَحْكُمُونَ ﴿ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ تَعْجَبًا ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ اسْتَهْزَأَ ﴿ مَتَى هُوَ ﴾ أَيِ الْبَعْثِ ﴿ قُلِ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ .

٦٠ - ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ ﴾ يَنَادِيكُمْ مِنْ الْقُبُورِ عَلَى لِسَانِ إِسْرَافِيلَ ﴿ فَتَسْتَجِيبُونَ ﴾ فَتَجِيبُونَ دَعْوَتَهُ مِنَ الْقُبُورِ ﴿ بِحَمْدِهِ ﴾ بِأَمْرِهِ ، وَقِيلَ : وَلَهُ الْحَمْدُ ﴿ وَتَنْظُنُونَ ﴾ أَنْ ﴿ مَا ﴾ لَيْسَ ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ لَهْلَوْلَاتٍ ﴾ .

٦١ - ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي ﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ يَقُولُوا ﴾ لِلْكَفَّارِ الْكَلِمَةَ ﴿ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ ﴿ يَفْسِدُ ﴾ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿ بَيْنَ الْعُدَاةِ ﴾ . وَالْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ هِيَ :

٦٢ - ﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ إِنَّ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ ﴿ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ ﴾ أَوْ إِنَّ يَشَأْ يُعَذِّبَكُمُ ﴿ يُعَذِّبُكُمْ ﴾ بِالمَوْتِ عَلَى الْكَفْرِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ فَتَجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ . وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ .



﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حِيدًا ﴾ أَوْ خَلْقًا مَّا يَكْرِ فِي صُدُورِكُمْ ﴿ فَيَقُولُونَ مَنْ يَعْبُدُنَا ﴾ إِلَى الْحَيَاةِ ﴿ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ ﴾ خَلَقَكُمْ ﴿ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا ، لِأَنَّ الْقَادِرَ عَلَى الْبَدْءِ قَادِرٌ عَلَى الْإِعَادَةِ ، بَلْ هِيَ أَهْوَنُ ﴿ فَيَسْتَفْضِضُونَ ﴾ يَحْكُمُونَ ﴿ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ تَعْجَبًا ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ اسْتَهْزَأَ ﴿ مَتَى هُوَ ﴾ أَيِ الْبَعْثِ ﴿ قُلِ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ .

﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ ﴾ يَنَادِيكُمْ مِنْ الْقُبُورِ عَلَى لِسَانِ إِسْرَافِيلَ ﴿ فَتَسْتَجِيبُونَ ﴾ فَتَجِيبُونَ دَعْوَتَهُ مِنَ الْقُبُورِ ﴿ بِحَمْدِهِ ﴾ بِأَمْرِهِ ، وَقِيلَ : وَلَهُ الْحَمْدُ ﴿ وَتَنْظُنُونَ ﴾ أَنْ ﴿ مَا ﴾ لَيْسَ ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ لَهْلَوْلَاتٍ ﴾ .

﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي ﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ يَقُولُوا ﴾ لِلْكَفَّارِ الْكَلِمَةَ ﴿ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ ﴿ يَفْسِدُ ﴾ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿ بَيْنَ الْعُدَاةِ ﴾ . وَالْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ هِيَ :

﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ إِنَّ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ ﴿ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ ﴾ أَوْ إِنَّ يَشَأْ يُعَذِّبَكُمُ ﴿ يُعَذِّبُكُمْ ﴾ بِالمَوْتِ عَلَى الْكَفْرِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ فَتَجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ . وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ .

﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ فَيُخَصِّصُهُمْ بِمَا شَاءَ عَلَى قَدْرِ أَحْوَالِهِمْ ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ﴾ بِتَخْصِصِ كُلِّ مِنْهُمْ بِفَضِيلَةٍ كَمُوسَى بِالْكَلامِ ، وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ ، وَمُحَمَّدٌ بِالْإِسْرَاءِ ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ .

﴿ قُلْ هُمْ ﴾ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ آلهَةٌ مِنْ دُونِهِ ﴿ كَالْمَلَائِكَةِ وَعِيسَى وَعُزَيْرٌ ﴾ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿ لَهُ إِلَى غَيْرِكُمْ ﴾ .

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ هُمُ الْآلهَةُ ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ الْقَرِيبَةَ بِالطَّاعَةِ ﴿ أَيُّهُمْ ﴾ بَدَلٌ مِنْ وَائِ ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ أَيِ يَتَّبِعُهَا الَّذِي هُوَ ﴿ أَقْرَبُ ﴾ إِلَيْهِ فَكَيْفَ بَغْيُهُ ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾ كَغَيْرِهِمْ فَكَيْفَ تَدْعُوهُمْ آلهَةٌ ﴿ إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ .

﴿ وَإِنْ ﴾ مَا ﴿ مِنْ قَرِيبَةٍ ﴾ أَرِيدَ أَهْلُهَا ﴿ إِلَّا نَحْنُ مَهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ بِالمَوْتِ ﴿ أَوْ مَعَذَّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ بِالقَتْلِ وَغَيْرِهِ ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ .

تفسير القرآن العظيم

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سَنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أُوحِيَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٢ حركات
● إلغاء وموالات الله (حركات) ● تقديم الراء
● إلغاء وموالات يلفظ ● مد ٢ حركات

٧٦ - ونزل لما قال له اليهود : إن كنت نبياً فالحق بالشام فإنها أرض الأنبياء ﴿ وإن ﴾ مخففة ﴿ كادوا ليستفزونك من الأرض ﴾ ليخرجوك منها وإذا ﴿ لو ﴾ أخرجوك ﴿ لا يلبثون خلفك ﴾ فيها ﴿ إلا قليلاً ﴾ ثم يهلكون .

٧٧ - ﴿ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ أي كستتنا فيهم من إهلاك من أخرجهم ﴿ ولا تجد لسنتنا تحويلاً ﴾ .

٧٨ - ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ أي من وقت زوالها ﴿ إلى غسق الليل ﴾ إقبال ظلمته ، أي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ﴿ وقرآن الفجر ﴾ صلاة الصبح ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار .

٧٩ - ﴿ ومن الليل فتهجد ﴾ فصل ﴿ به ﴾ بالقرآن ﴿ نافلة لك ﴾ فريضة زائدة لك دون أمتك ، أو فضيلة على الصلوات المفروضة ﴿ عسى أن يعثبك ﴾ يقيمك ﴿ ربك ﴾ في الآخرة ﴿ مقاماً محموداً ﴾ يحمدك فيه الأولون والآخرون وهو مقام الشفاعة في فصل القضاء .

٨٠ - ونزل لما أمر بالهجرة : ﴿ وقل رب أدخلني ﴾ المدينة ﴿ مدخل صدق ﴾ إدخالاً مرضياً لا أرى فيه مأكراً ﴿ وأخرجني ﴾ من مكة ﴿ مخرج صدق ﴾ إخراجاً لا ألقت بقلبي إليها ﴿ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾ قوة تنصني بها على أعدائك .

٨١ - ﴿ وقل ﴾ عند دخولك مكة ﴿ جاء الحق ﴾ الإسلام ﴿ وزهق الباطل ﴾ بطل الكفر ﴿ إن الباطل كان زهوقاً ﴾ مضمحلاً زائلاً . ﴿ وقد دخلها ﴾ وحول البيت ثلاثمائة وستون صنماً ، فجعل يطعن بها يعود في يده ويقول ذلك حتى سقطت . رواه الشيخان .

٨٢ - ﴿ ونزل من ﴾ للبيان ﴿ القرآن ما هو شفاء ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به ﴿ ولا يزيد الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ إلا خساراً ﴾ لكفرهم به .

٨٣ - ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان ﴾ الكافر ﴿ أعرض ﴾ عن الشكر ﴿ ونأى بجانبه ﴾ ثنى عطفه متبخراً ﴿ وإذا مسه الشر ﴾ الفقر والشدة ﴿ كان يئوساً ﴾ قنوطاً من رحمة الله . ٨٤ - ﴿ قل كل ﴾ منا ومنكم ﴿ يعمل على شاكلته ﴾ طريقته ﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾ طريقاً فيثبه . ٨٥ - ﴿ ويسألونك ﴾ أي اليهود ﴿ عن الروح ﴾ الذي يحيا به البدن ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الروح من أمر ربي ﴾ أي علمه لا تعلمونه ﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ بالنسبة إلى علمه تعالى . ٨٦ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ﴾ أي القرآن بأن نمحوه من الصدور والمصاحف ﴿ ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً ﴾ .

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَأْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خَالِفًا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَيْنَانِ كَسَافًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٨٧ - ﴿إِلَّا﴾ لكن أبقيناه ﴿رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيراً﴾ عظيماً ، حيث أنزله عليك ، وأعطاك المقام المحمود ، وغير ذلك من الفضائل .

٨٨ - ﴿قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن﴾ في الفصاحة والبلاغة ﴿لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً﴾ معيناً نزل رداً لقولهم : ﴿لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا﴾ .

٨٩ - ﴿ولقد صرّفنا في هذا القرآن من كل مثل﴾ صفة لحدوف ، أي : مثلاً من جنس كل مثل ، ليتعظوا ﴿فأبى أكثر الناس﴾ أي أهل مكة ﴿إلا كفوراً﴾ جحوداً للحق .

٩٠ - ﴿وقالوا﴾ عطف على ﴿أبى﴾ ﴿لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾ عينا ينبع منها الماء .

٩١ - ﴿أو تكون لك جنة﴾ بستان ﴿من نخيل وعنب تفجر الأنهار خلالها﴾ وسطها ﴿تفجيراً﴾ .

٩٢ - ﴿أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً﴾ قطعاً ﴿أو تأتي بالله والملائكة قبلاً﴾ مقابلة وعياناً فتراهم .

٩٣ - ﴿أو يكون لك بيت من زخرف﴾ ذهب ﴿أو ترقى﴾ تصعد ﴿في السماء﴾ على السلم ﴿ولن نؤمن لرقيك﴾ لو رقيت فيها ﴿حتى تنزل علينا﴾ منها ﴿كتاباً﴾ فيه تصديقك ﴿نقرؤه﴾ قل ﴿هم﴾ سبحان ربي ﴿تعجب﴾ هل ﴿ما﴾ كنت إلا بشراً رسولاً ﴿كسائر الرسل ؟ ولم يكونوا بأية يأتون إلا بإذن الله .

٩٤ - ﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى﴾ قالوا ﴿أي قولهم منكربين﴾ أبعث الله بشراً رسولاً ﴿ولم يبعث ملكاً﴾ .

٩٥ - ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿لو كان في الأرض﴾ بدل البشر ﴿ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً﴾ إذ لا يرسل إلى قوم رسول إلا من جنسهم ، يمكنهم مخاطبته والفهم عنه .

تفخيم الواء (حركات) إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) إدغام، وملا بلفظ (حركات) مد واجب أو حركات مد حركتان

٩٦ - ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ على صدقي ﴿إنه كان بعبادِهِ خبيراً بصيراً﴾ عالماً ببواطنهم وظواهرهم .

وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذِ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا يَوْمَهُمْ يَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَّبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع إغنة (محركات) • تفخيم الزمات • لغلة • إغغام ، وما لا يلفظ • إغغام ، وما لا يلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

الدخول ثم ﴿ قالوا ﴾ متوقفين في ذلك ﴿ ربكم أعلم بها لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم ﴾ بسكون الراء وكسرها بفضتكم ﴿ هذه إلى المدينة ﴾ يقال إنها المساة الآن : ﴿ طَرَسُوس ﴾ بفتح الراء ﴿ فلينظر أيها أركى طعاماً ﴾ أي أي أطعمة المدينة أحل ﴿ فليأتكم برزق منه ولينطف ولا يشعرون بكم أحدًا ﴾ . ٢٠ - ﴿ إنهم إن يظهروا عليكم يرموكم ﴾ يقتلوك بالرجم ﴿ أو يعيدوك في ملتهم ولن تفلحوا إذا ﴾ أي إن عدتم في ملتهم ﴿ أبداً ﴾ . ٢١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بعثناهم ﴿ أعثرنا ﴾ أطلعنا ﴿ عليهم ﴾ قومهم والمؤمنين ﴿ ليعلموا ﴾ أي قومهم ﴿ أن وعد الله ﴾ بالبعث ﴿ حق ﴾ بطريق أن القادر على إنامتهم المدة الطويلة وإبقائهم على حالهم بلا غداء قادر على إحياء الموتى ﴿ وأن الساعة لا ريب ﴾ لا شك ﴿ فيها إذ ﴾ معمول لأعثرنا ﴿ يتنازعون ﴾ أي المؤمنون والكفار ﴿ بينهم أمرهم ﴾ أمر الفتية في البناء حولهم ﴿ فقالوا ﴾ أي الكفار ﴿ ابنوا عليهم ﴾ أي حولهم ﴿ بنياناً ﴾ يستريحهم ﴿ ربهم أعلم بهم ﴾ قال الذين غلبوا على أمرهم ﴿ أمر الفتية وهم المؤمنون ﴾ لتتخذن عليهم ﴿ حولهم ﴾ مسجداً ﴿ يصل فيه ، وفعل ذلك على باب الكهف . ٢٢ - ﴿ سيقولون ﴾ أي المتنازعون في عدد الفتية في زمن النبي ﷺ أي يقول بعضهم : هو ﴿ ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون ﴾ أي بعضهم : ﴿ خمسة سادسهم كلبهم ﴾ والقولان لنصاري نجران ﴿ رجماً بالغيب ﴾ أي ظناً في الغيبة عنهم ، وهو راجع إلى القولين معاً . ونصبه على المفعول له ، أي : لظنهم ذلك ﴿ ويقولون ﴾ أي المؤمنون : ﴿ سبعة وثامنهم كلبهم ﴾ الجملة من المبتدأ وخبره صفة « سبعة » بزيادة السواو ، وقيل : تأكيد أو دلالة على لصوق الصفة بالموصوف . ووصف الأولين بالرجم دون الثالث دليل على أنه مَرَضِيٌّ وصحيح ﴿ قل رب اعلم بعدتهم مايعلمهم إلا قليل ﴾ قال ابن عباس : أنا من القليل

وذكرهم سبعة ﴿ فلا تمار ﴾ تجادل ﴿ فيهم إلا مراءً ظاهراً ﴾ بما أنزل عليك ﴿ ولا تستفت فيهم ﴾ تطلب الفتيا منهم ﴿ من أهل الكتاب اليهود ﴾ أحداً ﴿ وسأله أهل مكة عن خبر أهل الكهف ، فقال : أخبركم به غداً ، ولم يقل : إن شاء الله ، فنزل : ٢٣ - ﴿ ولا تقولن لشيء ﴾ أي لأجل شيء ﴿ إنِّي فاعل ذاك غداً ﴾ أي فيها يستقبل من الزمان . ٢٤ - ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ أي إلا ملتبساً بمشيئة الله تعالى ، بأن تقول : إن شاء الله ﴿ واذكر ربك ﴾ أي مشيئته معلقاً بها ﴿ إذا نسيت ﴾ التعليق بها ، ويكون ذكرها بعد النسيان كذكرها مع القول قال الحسن وغيره : مادام في المجلس ﴿ وقُل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا ﴾ من خبر أهل الكهف في الدلالة على نبوت ﴿ رشداً ﴾ هداية . وقد فعل الله ذلك . ٢٥ - ﴿ ولَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ ﴾ بالتونين ﴿ سنين ﴾ عطف بيان لثلاثمائة . وهذه السنون الثلاثمائة عند أهل الكهف شمسية ، وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين ، وقد ذكرت في قوله : ﴿ وازدادوا تسعاً ﴾ أي تسع سنين فالثلاثمائة الشمسية : ثلاثمائة وتسع قمرية . ٢٦ - ﴿ قل الله أعلم بما لبثوا ﴾ من اختلّفوا فيه وهو متقدم ذكره ﴿ له غيب السماوات والأرض ﴾ أي علمه ﴿ أبصر به ﴾ أي بالله ، هي صيغة تعجب ﴿ وأسمع ﴾ به ، كذلك ، بمعنى : ما أبصره وما أسمعته ، وهما على جهة المجاز ، والمراد : أنه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه شيء ﴿ ما هم ﴾ لأهل السماوات والأرض ﴿ من دونه من ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾ لأنه غني عن الشريك . ٢٧ - ﴿ واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ ملجأ .

٢٨ - ﴿واصبر نفسك﴾ احبسها ﴿مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون﴾ عبادتهم ﴿وجهم﴾ تعالى ، لا شيئاً من أعراض الدنيا ، وهم الفقراء ﴿ولا تعد﴾ تنصرف ﴿عينك عنهم﴾ عبر بها عن صاحبها ﴿تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾ أي القرآن ، هو عيينة بن حصن وأصحابه ﴿واتبع هواه﴾ في الشرك ﴿وكان أمره فرطاً﴾ إسرافاً .

٢٩ - ﴿وقل﴾ له ولأصحابه : هذا القرآن ﴿الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ تهديد لهم ﴿إنا أعتدنا للظالمين﴾ أي الكافرين ﴿نارا﴾ أحاط بهم سرادقها ما أحاط بها ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل﴾ كعكر الزيت ﴿يشوي الوجوه﴾ من حره إذا قرب إليها ﴿بئس الشراب﴾ هو ﴿وساءت﴾ أي قبح مرتفقاً ، وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة : ﴿وحسنت مرتفقاً﴾ وإلا فاي ارتفاع في النار .

٣٠ - ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً﴾ الجملة خبر ﴿إن الذين﴾ وفيها إقامة الظاهر مقام المضمَر . والمعنى : أجرم ، أي نثيبهم بما تضمنه .

٣١ - ﴿أولئك لهم جنات عدن﴾ إقامة ﴿تجري من تحته الأنهار يحلون فيها من أساور﴾ قيل : ﴿من﴾ زائدة ، وقيل : للتبعيض ، وهي جمع «أسورة» ، كأحرة ، جمع «سوار» ﴿من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس﴾ ما رق من الديباج ﴿وإستبرق﴾ ما غلظ منه وفي آية الرحمن : ﴿بطاننها من إستبرق﴾ متكئين فيها على الأرائك ﴿جمع﴾ أريكة ﴿وهي السرير في الحجلة﴾ وهي بيت يزين بالثياب والستور للعروس ﴿نعم الثواب﴾ الجزاء الجنة ﴿وحسنت مرتفقاً﴾ .

٣٢ - ﴿واضرب﴾ اجعل ﴿لهم﴾ للكفار مع المؤمنين

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ تُنْقَلْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾



سورة الكهف ١٨

سورة الكهف ١٨

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۖ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ ۚ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدَّتْ إِلَى رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنَّ تَرَنَّا
أَقْلَ مِنْكَ مَا لَآ وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِّنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيط بِشْمَرِهِ ۖ فَاصْبَحْ يَقْلَبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لِيَتَنَّبَى لِمُشْرِكٍ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَصْرُونَهُ ۚ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقِّ ۖ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ
الَّذِي كَانَتْ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخفاء ومواقع الفتحة (حركتان) • تعليل الراء
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركتان • إغغام ، وملا بلفظ • للفتحة

٣٥ - ﴿ ودخل جنته ﴾ بصاحبه يطوف به فيها ويريه
أثارها ولم يقل : « جنته » إرادة للروضة ، وقيل :
اكتفاء بالواحد ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ بالكفر ﴿ قال ما
أظن أن تبید ﴾ تنعدم ﴿ هذه أبداً ﴾ .

٣٦ - ﴿ وما أظن الساعة قائمة ولئن رُودتْ إلى ربِّي ﴾
في الآخرة على زعمك ﴿ لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾
مرجعاً .

٣٧ - ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره ﴾ بجوابه ﴿ أكفرت
بالذي خلقتك من تراب ﴾ لأن آدم خلُق منه
﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم سواك ﴾ عدلك وصبرك
﴿ رجلاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ لكننا ﴾ أصله : لكن أنا ، نقلت حركة الهمزة
إلى النون ، أو حذف الهمزة ثم أدغمت النون في مثلها
﴿ هو ﴾ ضمير الشأن تفسره الجملة بعده ، والمعنى :
أنا أقول ﴿ الله ربِّي ولا أشرك بربِّي أحداً ﴾ .

٣٩ - ﴿ ولولا ﴾ هَلَّا ﴿ إذ دخلت جنتك قلت ﴾ عند
إعجابك بها : هذا ﴿ ماشاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ وفي
الحديث : « من أُعطي خيراً من أهل أو مال ، فيقول
عند ذلك : ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، لم ير فيه
مكروهاً » ﴿ إن ترن أنا ﴾ ضمير فصل بين المفعولين
﴿ أقل منك ما لا وولداً ﴾ .

٤٠ - ﴿ فعسى ربِّي أن يوفيني خيراً من جنتك ﴾ جواب
الشرط ﴿ ويرسل عليها حسباناً ﴾ جمع « حسبانة » أي
صواعق ﴿ من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أرضاً
ملساء لا يثبت عليها قدم .

٤١ - ﴿ أو يصبح مأوها غوراً ﴾ بمعنى : غائراً ،
عطف على « يرسل » دون « تصبح » لأن غُور الماء لا
يتسبب عن الصواعق ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ حيلة
تدركه بها .

٤٢ - ﴿ وأحيط بشمره ﴾ بأوجه الضبط السابقة مع جنته
بالهلاك فهلك ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ ندماً وتحسراً
﴿ على ما أنفق فيها ﴾ في عبادة جنته ﴿ وهي خاوية ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ دعائمها للكرم ، بأن سقطت ثم سقط الكرم ﴿ ويقول يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني لم أشرك بربِّي أحداً ﴾ ٤٣ - ﴿ ولم تكن ﴾ بالتناء
والياء ﴿ له فتنة ﴾ جماعة ﴿ ينصرونه من دون الله ﴾ عند هلاكها ﴿ وما كان منتصراً ﴾ عند هلاكها بنفسه ٤٤ - ﴿ هنالك ﴾ أي يوم القيامة « الولاية »
بفتح الواو : النصرة ، وبكسرهما : الملك ﴿ لله الحق ﴾ بالرفع : صفة الولاية ، وبالجر : صفة الجلالة ﴿ هو خير ثواباً ﴾ من ثواب غيره ، لو كان يشب
﴿ وخير عقباً ﴾ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ، ونصبها على التمييز . ٤٥ - ﴿ واضرب ﴾ صير ﴿ لهم ﴾ لقومك ﴿ مثل الحياة الدنيا ﴾ مفعول
أول ﴿ كماء ﴾ مفعول ثان ﴿ أنزلناه من السماء فاختلط به ﴾ تكاثف بسبب نزول الماء ﴿ نبات الأرض ﴾ أو امتزج الماء بالنبات فروي وحسن
﴿ فأصبح ﴾ صار النبات ﴿ هشيماً ﴾ يابساً متفرقة أجزاءه ﴿ تذروه ﴾ تنشره وتفرقه ﴿ الرياح ﴾ فتذهب به المعنى : شبه الدنيا بنبات حسن فيبس
فتكسر ففرقه الرياح . وفي قراءة : (الريح) ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ قادراً .

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابُ فَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَلِّتُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
فَأَتَّخِذُوهُ ذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
يَسُّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٦ - ﴿ المال والبَنُونَ زينة الحياة الدنيا ﴾ يتجمل بها فيها ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، زاد بعضهم : ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾ أي ما يأمله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى .

٤٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم تُسِيرُ الجبال ﴾ نذهب بها عن وجه الأرض فتصير هباء منبثاً . وفي قراءة : بالنون وكسر الياء ونصب الجبال ﴿ وترى الأرض بارزة ﴾ ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره ﴿ وحشرناهم ﴾ المؤمنين والكافرين ﴿ فلم تغادر ﴾ ترك ﴿ منهم أحداً ﴾ .

٤٨ - ﴿ وعرضوا على ربك صفاً ﴾ حال ، أي : مصطفين ، كل أمة صف . ويقال لهم : ﴿ لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾ أي فرادى حفاة عراة غرلاً ويقال للمكري البعث : ﴿ بل زعمت أن ﴾ خففة من الثقيلة ، أي : أنه ﴿ لن نجعل لكم موعداً ﴾ للبعث .

٤٩ - ﴿ ووضع الكتاب ﴾ كتاب كل امرئ في يمينه من المؤمنين ، وفي شماله من الكافرين ﴿ فترى المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما فيه ويقولون ﴾ عند معابنتهم ما فيه من السيئات ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ولتتنا ﴾ هلكتنا ، وهو مصدر لا فعل له من لفظه

﴿ مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ﴾ من ذنوبنا ﴿ إلا أحصاها ﴾ عدداً وأثبتها ؟ تعجبوا منه في ذلك ﴿ ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾ مثبثاً في كتابهم ﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾ لا يعاقبه بغير جرم ، ولا ينقص من ثواب مؤمن .

٥٠ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب باذكر ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود انحناء لا وضع جهة ، تحية له ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴾ قيل : هم نوع من الملائكة ، فالاستثناء متصل ؛ وقيل : هو منقطع ،

وإبليس هو أبو الجن ، فله ذرية ذكرت معه بعد ، والملائكة لا ذرية لهم ﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾ أي خرج عن طاعته بترك السجود ﴿ أفتتخذونه وذريته ﴾ الخطاب لآدم وذريته ، وإلهاء في الموضعين لإبليس ﴿ أولياء من دوني ﴾ طيعونهم ﴿ وهم لكم عدو ﴾ أي أعداء حال ﴿ يس للظالمين بدلاً ﴾ إبليس وذريته في إطاعتهم بدلاً لإطاعة الله . ٥١ - ﴿ ماأشهدتهم ﴾ أي إبليس وذريته ﴿ خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ أي لم أحضر بعضهم خلق بعض ﴿ وماكنت متخذ المضلين ﴾ الشياطين ﴿ عضداً ﴾ أعواناً في الخلق ، فكيف طيعونهم ؟ . ٥٢ - ﴿ ويوم ﴾ منصوب باذكر ﴿ يقول ﴾ بالياء والنون ﴿ نادوا شركاءي ﴾ الأوثان ﴿ الذين زعمت ﴾ ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ فدعوه فلم يستجيبوا لهم ﴾ لم يجيبوهم ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين الأوثان وعابديها ﴿ موبقاً ﴾ وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً وهو من ﴿ وبق ﴾ بالفتح ﴿ هلك ﴾ . ٥٣ - ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا ﴾ أي واقعون فيها ﴿ ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ معدلاً .



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَنْ رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجْعَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

● مذكّر ٦ حركات لزومًا ● مذكّر ٦ أو ٧ أو ٨ حركات
 ● مذكّر واجب ٢ أو ٥ حركات ● مذكّر حركات
 ● إفعال، ومما يلفظ ● إفعال ومما يلفظ (حركات)
 ● تفعيل الزاء ● تفعيل الزاء

٥٤ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ ﴿ في هذا القرآن ﴾ ﴿ للناس ﴾ ﴿ من كل ﴾ ﴿ مثل ﴾ ﴿ وكان ﴾ ﴿ كل ﴾ ﴿ مثل ﴾ ﴿ صفة لمحدوف ﴾ ، أي مثلاً من جنس كل مثل ليتعظوا ﴾ ﴿ وكان الإنسان ﴾ ﴿ أي الكافر ﴾ ﴿ أكثر شيء ﴾ ﴿ جدلاً ﴾ ﴿ خصومة في الباطل ﴾ ، وهو تمييز منقول من اسم كان ، المعنى : وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه .

٥٥ - ﴿ ومنع الناس ﴾ ﴿ أي كفار مكة ﴾ ﴿ أن يؤمنوا ﴾ ﴿ مفعول ثان ﴾ ﴿ إذ جاءهم الهدى ﴾ ﴿ القرآن ﴾ ﴿ ويستغفروا ﴾ ﴿ ربهم ﴾ ﴿ إلا أن تأتيهم سنة ﴾ ﴿ الأولين ﴾ ﴿ أو يأتيهم العذاب ﴾ ﴿ قبلاً ﴾ ﴿ وما رسل المرسلين ﴾ ﴿ إلا مبشرين ﴾ ﴿ ومنذرين ﴾ ﴿ ويجعل الذين كفروا ﴾ ﴿ بالباطل ﴾ ﴿ ليدحضوا به الحق ﴾ ﴿ واتخذوا آياتي ﴾ ﴿ وما أنذروا ﴾ ﴿ هزواً ﴾ ﴿ ومن ﴾ ﴿ أظلم ممن ﴾ ﴿ ذكر بآيات ربه ﴾ ﴿ فأعرض عنها ﴾ ﴿ ونسي ﴾ ﴿ ما قدمت يده ﴾ ﴿ إننا جعلنا ﴾ ﴿ على قلوبهم ﴾ ﴿ أكينة ﴾ ﴿ أن يفقهوه ﴾ ﴿ وفي ﴾ ﴿ آذانهم ﴾ ﴿ وقراً ﴾ ﴿ وإن تدعهم ﴾ ﴿ إلى الهدى ﴾ ﴿ فلن يهتدوا ﴾ ﴿ إذا أبداً ﴾ ﴿ وربك ﴾ ﴿ الغفور ﴾ ﴿ ذو الرحمة ﴾ ﴿ لو يؤاخذهم ﴾ ﴿ بما كسبوا لعجل لهم ﴾ ﴿ العذاب ﴾ ﴿ بل لهم ﴾ ﴿ موعد ﴾ ﴿ لن يجدوا ﴾ ﴿ من دونه ﴾ ﴿ مويلاً ﴾ ﴿ وتلك ﴾ ﴿ القرى ﴾ ﴿ أهلكناهم ﴾ ﴿ لما ظلموا ﴾ ﴿ وجعلنا ﴾ ﴿ لمهلكهم ﴾ ﴿ موعداً ﴾ ﴿ وإذ قال ﴾ ﴿ موسى ﴾ ﴿ لقتله ﴾ ﴿ لا أبرح ﴾ ﴿ حتى ﴾ ﴿ أبلغ ﴾ ﴿ مجمع ﴾ ﴿ البحرين ﴾ ﴿ أو أَمْضِيَ ﴾ ﴿ حُقُبًا ﴾ ﴿ فلما بلغا ﴾ ﴿ مجمع ﴾ ﴿ بينهما ﴾ ﴿ نسيا ﴾ ﴿ حوتهما ﴾ ﴿ فاتخذ ﴾ ﴿ سبيله ﴾ ﴿ في البحر ﴾ ﴿ سرَبًا ﴾ ﴿ أي مثل السرب ﴾ ، وهو الشق الطويل لانفاذه له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جُري الماء ، فانجاب عنه ، فبقي كالكوّة لم يلتئم ، وجهد ما تحته منه .

٥٦ - ﴿ ومن رسل المرسلين ﴾ ﴿ إلا مبشرين ﴾ ﴿ للمؤمنين ﴾ ﴿ ومنذرين ﴾ ﴿ مخوفين للكافرين ﴾ ﴿ ويجادل الذين كفروا ﴾ ﴿ بالباطل ﴾ ﴿ بقولهم ﴾ ﴿ : (أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا) ونحوه ﴾ ﴿ ليدحضوا به ﴾ ﴿ ليطولوا بجدالهم ﴾ ﴿ الحق ﴾ ﴿ القرآن ﴾ ﴿ واتخذوا آياتي ﴾ ﴿ أي القرآن ﴾ ﴿ وما أنذروا ﴾ ﴿ به ﴾ ﴿ من النار ﴾ ﴿ هزواً ﴾ ﴿ سخريه ﴾ .

٥٧ - ﴿ ومن أظلم ممن ﴾ ﴿ ذكر بآيات ربه ﴾ ﴿ فأعرض عنها ﴾ ﴿ ونسي ﴾ ﴿ ما قدمت يده ﴾ ﴿ ما عمل من الكفر والمعاصي ﴾ ﴿ إنا جعلنا ﴾ ﴿ على قلوبهم ﴾ ﴿ أكينة ﴾ ﴿ أغطية ﴾ ﴿ أن يفقهوه ﴾ ﴿ أي من أن يفهموا القرآن ﴾ ، أي فلا يفهمونه ﴾ ﴿ وفي آذانهم ﴾ ﴿ وقراً ﴾ ﴿ ثقلًا فلا يسمعون ﴾ ﴿ وإن تدعهم ﴾ ﴿ إلى الهدى ﴾ ﴿ فلن يهتدوا ﴾ ﴿ إذا ﴾ ﴿ أي بالجعل المذكور ﴾ ﴿ أبداً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وربك ﴾ ﴿ الغفور ﴾ ﴿ ذو الرحمة ﴾ ﴿ لو يؤاخذهم ﴾ ﴿ في الدنيا ﴾ ﴿ بما كسبوا لعجل لهم ﴾ ﴿ العذاب ﴾ ﴿ فيها ﴾ ﴿ بل لهم ﴾ ﴿ موعد ﴾ ﴿ وهو القيامة ﴾ ﴿ لن يجدوا ﴾ ﴿ من دونه ﴾ ﴿ موئلاً ﴾ ﴿ ملجأً ﴾ .

٥٩ - ﴿ وتلك ﴾ ﴿ القرى ﴾ ﴿ أي أهلها ﴾ ، كعاد وثمود وغيرهم ﴾ ﴿ أهلكناهم ﴾ ﴿ لما ظلموا ﴾ ﴿ كفروا ﴾ ﴿ وجعلنا ﴾ ﴿ لمهلكهم ﴾ ﴿ لإهلاكهم ﴾ . وفي قراءة : بفتح الميم ، أي : هلاكهم ﴾ ﴿ موعداً ﴾ .

٦٠ - ﴿ و ﴾ ﴿ اذكر ﴾ ﴿ إذ قال ﴾ ﴿ موسى ﴾ ﴿ هو ابن عمران ﴾ ﴿ لفاتاه ﴾ ﴿ يوشع بن نون ﴾ ، كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم ﴾ ﴿ لا أبرح ﴾ ﴿ لا أزال ﴾ ﴿ أسير ﴾ ﴿ حتى أبلغ ﴾ ﴿ مجمع البحرين ﴾ ﴿ ملتقى بحر الروم وبحر فارس ما يلي المشرق ﴾ ، أي المكان الجامع لذلك ﴾ ﴿ أو أَمْضِيَ ﴾ ﴿ حُقُبًا ﴾ ﴿ دهرًا طويلاً ﴾ ﴿ في بلوغه إن بعد ﴾ .

٦١ - ﴿ فلما بلغا ﴾ ﴿ مجمع بينهما ﴾ ﴿ بين البحرين ﴾ ﴿ نسيا ﴾ ﴿ حوتهما ﴾ ﴿ نسي يوشع حمله عند الرحيل ، ونسي موسى تذكره ﴾ ﴿ فاتخذ ﴾ ﴿ الحوت ﴾ ﴿ سبيله ﴾ ﴿ في البحر ﴾ ﴿ أي جعله يجعل الله ﴾ ﴿ سرَبًا ﴾ ﴿ أي مثل السرب ﴾ ، وهو الشق الطويل لانفاذه له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جُري الماء ، فانجاب عنه ، فبقي كالكوّة لم يلتئم ، وجهد ما تحته منه .

﴿٧٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَاذْهَبْ فَإِنِ الْآتِيَاءُ أَهْلُ قَرْيَةٍ أَسْطَعَمَاءُ أَهْلِهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ﴿٧٧﴾ قَالَ لَوِ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّا خَيْرًا مِنْهُ زَكَوَةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغلّة (حركات) • تعليل الراء • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركاتان • إدغام، وملا لفظ • لفظ

٣٠٢

٧٥- ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا .

٧٦- ولهذا ﴿ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا ﴾ أي بعد هذه المرة ﴿ فَلَا تُصَاحِبْنِي ﴾ لا تتركني أتبعك ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ في مفارقتك لي .

٧٧- ﴿ فَاذْهَبْ فَإِنِ الْآتِيَاءُ أَهْلُ قَرْيَةٍ أَسْطَعَمَاءُ أَهْلِهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا ﴾ طلبا منهم الطعام بضيافة ﴿ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا ﴾ أي يقرب أن يسقط لميلانه ﴿ يَرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ الخضر بيده ﴿ قَالَ ﴾ له موسى ﴿ لَوِ شِئْتُ لَخَذْتُ ﴾ وفي قراءة : (لتخذت) ﴿ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ جُعلاً حيث لم يضيفونا مع حاجتنا إلى الطعام .

٧٨- ﴿ قَالَ ﴾ له الخضر ﴿ هَذَا فِرَاقُ ﴾ أي وقت فراق ﴿ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ فيه إضافة « بين » إلى غير متعدد، سوغها تكريره بالعطف بالواو ﴿ سَأُنَبِّئُكَ ﴾ قبل فراقك لك ﴿ بِمَا أُوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ . ٧٩- ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ ﴾ عشرة ﴿ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ في البحر وكان بها، مؤاجرة لها طلباً للكسب ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ ﴾ إذا رجعوا، أو أمامهم الآن ﴿ مَلِكٌ ﴾ ملك ﴿ غَصْبًا ﴾ نصبه على المصدر المبين لنوع الأخذ . ٨٠- ﴿ وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾ فإنه كما في حديث مسلم : طبع كافراً ولو عاش لأرهمها ذلك، لمحبتهما له ، يتبعانه في ذلك . ٨١- ﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ ﴾ أي صلاحاً وتقى ﴿ وَأَقْرَبَ ﴾ منه ﴿ رَحْمًا ﴾ بسكون الحاء وضمها : رحمة ، وهي البر بالولديه . فأبدلها تعالى جارية تزوجت نبياً فولدت نبياً فهدى الله تعالى به أمة . ٨٢- ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ﴾

وكان تحته كنز ﴿ مال مدفون من ذهب وفضة ﴾ لها وكان أبوهما صالحاً ﴿ فحفظا بصلاحه ﴾ أي بفضلهما وصلاحهما ﴿ أي بفضلهما وأصلها ﴾ أي بفضلهما وصلاحهما ﴿ وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ أي بفضلهما وصلاحهما ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ أي اختياري بل بأمر وإلهام من الله ﴿ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ يقال : استطاع ، واستطاع : بمعنى : أطاق ، ففي هذا وما قبله جمع بين اللغتين . ونوعت العبارة في : فأردت ، فأردنا ، فأراد ربك . ٨٣- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَهُودِ ﴾ أي اليهود ﴿ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ﴾ اسمه الإسكندر ولم يكن نبياً ﴿ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ من حاله ﴿ ذِكْرًا ﴾ خبراً .

﴿٨٤﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْزِلُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَتَأْمَنُونَ ظُلْمًا فَنُفِثَ فِيهِمْ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَتَأْمَنُونَ آمَنَ وَوَعَدَ اللَّهُ لِمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا عَاهَدَ لَهُ مِنْ أَشْيَاءٍ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنِّي يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلْ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴿٩٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ﴿٩٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٨﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَصْلَوْهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٩﴾

٨٤ - ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ بتشهيل السير فيها ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ يحتاج إليه ﴿ سَبَبًا ﴾ طريقاً يوصله إلى مراده . ٨٥ - ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ سلك طريقاً نحو الغرب . ٨٦ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ موضع غروبها ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ذات خِثَاء وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا فهي أعظم من الدنيا ﴿ وَوَجَدَ عِنْدَهَا ﴾ أي العين ﴿ قَوْمًا ﴾ كافرين ﴿ قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ ﴾ يا إلهام ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ ﴾ القوم بالقتل ﴿ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْزِلُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾ بالأسر .

٨٧ - ﴿ قَالَ أَتَأْمَنُونَ ظُلْمًا ﴾ بالشرك ﴿ فَسُوفَ نُعَذِّبُهُ ﴾ نقتله ﴿ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴾ بسكون الكاف وضمها : شديداً في النار .

٨٨ - ﴿ وَأَتَأْمَنُونَ آمَنَ وَوَعَدَ اللَّهُ لِمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا عَاهَدَ لَهُ مِنْ أَشْيَاءٍ عَذَابًا نَّكَرًا ﴾ أي الجنة . والإضافة للبيان . وفي قراءة : ينصب جزاء وتنوينه . قال الفراء : ونصبه على التفسير ، أي لجهة النسبة ﴿ وَوَعَدَ اللَّهُ لِمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا عَاهَدَ لَهُ مِنْ أَشْيَاءٍ عَذَابًا نَّكَرًا ﴾ أي نامره بما يسهل عليه . ٨٩ - ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ نحو المشرق .

٩٠ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ موضع طلوعها ﴿ وَوَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا ﴾ أي الشمس ﴿ سِتْرًا ﴾ من لباس ولا سقف ، لأن أرضهم لا تحمل بناء ، وهم سُورِبٌ يغيبون فيها عند طلوع الشمس ، ويظهرون عند ارتفاعها .

٩١ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي الأمر كما قلنا ﴿ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ ﴾ أي عند ذي القرنين من الآلات والجند وغيرها ﴿ خُبْرًا ﴾ علماً . ٩٢ - ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ .

٩٣ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾ بفتح السين وضمها هنا ، وبعدهما جيلان بمنقطع بلاد الترك ، سد الإسكندر ما بينهما كما سيأتي . ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا ﴾ أي أمامهما ﴿ قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾ أي لا يفهمونه إلا بعد ببطء ، وفي قراءة : بضم الياء وكسر القاف . ٩٤ - ﴿ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنِّي يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ بالهمز وتركه : هما اسمان أعجميان لقبيلتين فلم ينصرفا ﴿ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بالنهب والبنغي عند خروجهم إلينا ﴿ فَهَلْ نَجْعَلْ لَكَ خَرْجًا ﴾ جُعْلاً من المال وفي قراءة : (خراجاً) ﴿ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا . ٩٥ - ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ فاعينوني بنونين من غير إدغام ﴿ فِيهِ رَبِّي ﴾ من المال وغيره ﴿ خَيْرٌ ﴾ من خراجكم الذي تجعلونه لي فلا حاجة بي إليه ، وأجعل لكم السد تبرعاً ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ لما أطلبه منكم ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ حاجزاً حصيناً . ٩٦ - ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ قِطْعَةً على قدر الحجارة التي يبنى بها ، فبنى بها وجعل بينها الحطب والفحم ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ بضم الحرفين ، وفتحها ، وضم الأول وسكون الثاني ، أي جانبي الجبلين ، بالبناء ووضع المنافع والنار حول ذلك ﴿ قَالَ انْفُخُوا ﴾ فنفخوا ﴿ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ﴾ أي كالنار ﴿ قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ هو النحاس المذاب . تنازع فيه الفعلان ، وحذف من الأول لإعمال الثاني . فأفرغ النحاس المذاب على الحديد المحمي فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً . ٩٧ - ﴿ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَصْلَوْهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ لصلابته وسمكه .

٩٧ - ﴿ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَصْلَوْهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ لصلابته وسمكه .

٩٨- ﴿ قَالَ ذُو الْقُرْنَيْنِ هَذَا أَيُّ السِّدِّ ، أَيُّ الْإِقْدَارِ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي ﴾ ﴿ نِعْمَةٌ لِأَنَّهُ مَانِعٌ مِنْ خُرُوجِهِمْ ﴾ ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي ﴾ ﴿ بِخُرُوجِهِمْ الْقَرِيبَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾ ﴿ جَعَلَهُ دَكَاةً ﴾ ﴿ مَذْكُوكًا ﴾ ﴿ مَبْسُوطًا ﴾ ﴿ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي ﴾ ﴿ بِخُرُوجِهِمْ وَغَيْرِهِ ﴾ ﴿ حَقًّا ﴾ ﴿ كَانُوا ﴾ . قَالَ تَعَالَى :



٩٩- ﴿ وَتَرْكُنَا بِعَعْضِهِمْ مُومِتًى ﴾ يوم خروجهم ﴿ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ يَخْتَلَطُ بِهِ لِكثْرَتِهِمْ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ أَي الْقُرْنِ لِلْبَعِثِ ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ ﴾ أَي الْخَلَائِقَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ جَمْعًا ﴾ .

١٠٠- ﴿ وَعَرْضْنَا ﴾ قَرَبْنَا ﴿ جَهَنَّمَ ﴾ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا . ١٠١- ﴿ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ﴾ بَدَلٌ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي ﴾ أَي الْقُرْآنَ فَهُمْ عَمِيٌّ لَا يَهْتَدُونَ بِهِ ﴿ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ أَي لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَسْمَعُوا مِنَ النَّبِيِّ مَا يَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ بَعْضًا لَهُ، فَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ .

١٠٢- ﴿ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي
أَيَّ مَلَائِكَةٍ وَعِيسَى وَغَزِيرًا ﴾ من دوني أولياء ﴿ أَرَأَبَابًا
مَفْعُولٌ ثَابِتٌ لِيَتَّخِذُوا، والمفعول الثاني حسب مخدوف .
المعنى : أظنوا أن الاتحاد المذكور لا يغيضني ولا أعاقبهم
عليه ؟ كلا ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ ﴾ هؤلاء
وغيرهم ﴿ نَزَلًا ﴾ أي هي معدة لهم كالمنزل المعد
للضيف . ١٠٣- ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴾ تمييز طابق المميز ، ويبيّن بقوله :
١٠٤- ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَمِيعُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ بطل
عملهم ﴿ وَهُمْ يَحْسِبُونَ ﴾ يظنون ﴿ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ
صَنْعًا ﴾ عملاً يجازون عليه . ١٠٥- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ بدلائل توحيده من القرآن وغيره
﴿ وَلِقَائِهِ ﴾ أي وبالبعث والحساب والثواب والعقاب
﴿ فَحَبْطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ بطلت ﴿ فَلَا تَنفَعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَزُنًى ﴾ أي لا نجعل لهم قدراً .

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخْنَا فِي الصُّورِ فَمَجَعْنَاهُمْ جُمُوعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَنْعَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَنفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنْفِدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَنَافِثُونَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء ● ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام، وما لا يُلفظ ● ثقلته

۳.۴

١٠٦- ﴿ ذَلِكْ ﴾ أي الأمر الذي ذكرت من حُبوب أَعْمَالِهِمْ وغيره مبتدأ، خبره: ﴿ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴾ أي مهزوءاً بها. ١٠٧- ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ ﴾ في علم الله ﴿ جَنَّاتُ أَلْفُ رُدُوسٍ ﴾ هو وسط الجنة وأعلاها، والإضافة إليه للبيان ﴿ نَزْلًا ﴾ منزلاً. ١٠٨- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ ﴾ يطلبون ﴿ عَنْهَا حَوْلًا ﴾ تحولاً إلى غيرها. ١٠٩- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ ﴾ أي ماؤه ﴿ مَدَادًا ﴾ هو ما يكتب به ﴿ لِكَلِمَاتٍ ﴾ لِكَلِمَاتٍ ربي ﴿ الدَّالَّةِ عَلَى حُكْمِهِ وَعَجَائِبِهِ بِأَنْ يَكْتُبَ بِهِ ﴾ لنفد البحر ﴿ فِي كِتَابَتِهَا ﴾ قبل أَنْ تَفْنَى بالناء والياء: تفرغ ﴿ كَلِمَاتٍ ﴾ ربي ولو جئنا بمثله ﴿ أَيْ الْبَحْرُ ﴾ مَدَدًا ﴿ زِيَادَةً فِيهِ لِنَفْسٍ ﴾ ، ولم تفرغ هي . ونصبه على التمييز ١١٠- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾ آدمي ﴿ مِثْلَكُمْ ﴾ يوحى إِلَيَّ أَنَا لِكُلِّكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴿ أَنْ ﴾ المكشوفة بها باقية على مصدريتها، والمعنى: يوحى إِلَيَّ وحدانية الإله ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا ﴾ يأمل ﴿ لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ بالبعث والجزاء ﴿ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ﴾ أي فيها بَأَن يَرَاهُ ﴿ أَحَدًا ﴾ .

١ - ﴿ كَهَيِّصَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - هذا ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ مفعول رحمة ﴿ زكريا ﴾ بيان له .

٣ - ﴿ إذ ﴾ متعلق برحمة ﴿ نادى ربه نداء ﴾ شتملاً على دعاء ﴿ خفياً ﴾ سرّاً ، في جوف الليل ، لأنه أسرع للإجابة .

٤ - ﴿ قال رب إني وهن ﴾ ضعف ﴿ العظم ﴾ جميعه ﴿ مني واشتعل الرأس ﴾ مني ﴿ شيباً ﴾ تغيير محوّل عن الفاعل ، أي : انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب ، وإني أريد أن أدعوك ﴿ ولم أكن بدعائك ﴾ أي : بدعائي إياك ﴿ رب شقيّاً ﴾ أي : خائباً فيما مضى فلا تخيبي فيما يأتي .

٥ - ﴿ وإني خفت المولي ﴾ أي الذين يلوني في النسب كبنی العم ﴿ من ورائي ﴾ أي بعد موتي على الدين أن يضيّعوه ، كما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿ وكانت امرأتي عاقراً ﴾ لاتلد ﴿ فهب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ ابناً .

٦ - ﴿ يرثني ﴾ بالجزم : جواب الأمر ، وبالرفع : صفة ﴿ ولياً ﴾ ويرث ﴿ بالوجهين ﴾ من آل يعقوب ﴿ جذي : العلم والنسوة ﴾ واجعله رب رضيعاً ﴿ أي : مرضياً عندك . قال تعالى في إجابة طلبه الابن الحاصل به رحمته :

٧ - ﴿ يازكريا إنا نبشرك بغلام ﴾ يرث كما سألت ﴿ اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ أي : مسمى يحيى .

٨ - ﴿ قال رب أنى ﴾ كيف ﴿ يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً ﴾ من عتا :

سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيِّصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ

مِنْ أَلِيَّ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكَرِيَّا

إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ اِسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَاتِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ

شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً • إخلاء ومواقع البنية (مركبات) • تفخيم الرواء • فتحة
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • ادغام ، وما لا يلفظ •

ببس ، أي نهاية السن مائة وعشرين سنة ، وبلغت امرأته ثانياً وتسعين سنة وأصل : عتيّ : وكسرت التاء تخفيفاً ، وقلبت الواو الأولى ياء لمناسبة الكسرة ،
 والثانية ياء لتدغم فيها الياء . ٩ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منكماً ﴿ قال ربك هو عليّ هين ﴾ أي : بأن أرد عليك قوة الجماع ، وأفتق
 رحم امرأتك للعلوق ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾ قبل خلقك . وإظهار الله هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليوجب بها بدل عليها . ولما
 تاقّت نفسه إلى سرعة البشر به : ١٠ - ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامة على حل امرأتي ﴿ قال آيتك ﴾ عليه ﴿ ألا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع
 من كلامهم بخلاف ذكر الله ﴿ ثلاث ليالٍ ﴾ أي بأيامها كما في آل عمران ثلاثة أيام ﴿ سَوِيًّا ﴾ حال من فاعل ﴿ تكلم ﴾ أي : بلا علة . ١١ - ﴿ فخرج
 على قومه من المحراب ﴾ أي المسجد ، وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه بأمره على العادة ﴿ فأوحى ﴾ أشار ﴿ إليهم أن سبحوا ﴾ صلوا ﴿ بكرة وعشيّاً ﴾
 أوائل النهار وأواخره على العادة . فعلم بمنعه من كلامهم حملها يحيى . وبعد ولادته بستين قال الله تعالى له :

١٢ - ﴿ يا يحيى خذ الكتاب ﴾ أي : التوراة ﴿ بقوة ﴾ بجد ﴿ وآتيناه الحكم ﴾ النبوة ﴿ صبياً ﴾ ابن ثلاث سنين .

١٣ - ﴿ وحناناً ﴾ رحمة للناس ﴿ من لدناً ﴾ من عندنا ﴿ وزكاة ﴾ صدقة عليهم ﴿ وكان تقياً ﴾ روي أنه لم يعمل خطيئة ولم يهجم بها .

١٤ - ﴿ وبراً بالديه ﴾ أي : محسناً إليهما ﴿ ولم يكن جباراً ﴾ متكبراً ﴿ عصياً ﴾ عاصياً لربه .

١٥ - ﴿ وسلاماً ﴾ منا ﴿ عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يُبعث حياً ﴾ أي : في هذه الايام المخوفة التي يرى فيها ما لم يره قبلها فهو آمن فيها .

١٦ - ﴿ واذكر في الكتاب ﴾ القرآن ﴿ مريم ﴾ أي : خبرها ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً ﴾ أي : اعتزلت في مكان نحو الشرق من الدار .

١٧ - ﴿ فاتخذت من دونهم حجاباً ﴾ أرسلت سراً تستتر به : لتفلي رأسها أو ثيابها ، أو تغتسل من حيضها ﴿ فأرسلنا إليها روحنا ﴾ جبريل ﴿ فتمثل لها ﴾ بعد لبسها ثيابها ﴿ بشراً سوياً ﴾ تام الخلق .

١٨ - ﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ﴾ فنتهي عني بتعويذ .

١٩ - ﴿ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً ﴾ بالنبوة .

٢٠ - ﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ﴾ بتزوج ﴿ ولم أك بغياً ﴾ زانية .

٢١ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منك من غير أب ﴿ قال ربك هو علي هين ﴾ أي : بأن ينفخ بأمر جبريل فيك فتحملي به . ولكون ما ذكر في معنى العلة عطف عليه ﴿ ولنجعله آية للناس ﴾ على قدرتنا ﴿ ورحمة منا ﴾ لمن آمن به ﴿ وكان ﴾ خلقه ﴿ أمراً مقضياً ﴾ به في علمي . فنفخ جبريل في جيب درعها فأحست بالحمل في بطنها مصوراً .

٢٢ - ﴿ فحملته فانتبذت ﴾ تنحت ﴿ به مكاناً قصياً ﴾ بعيداً من أهلها . ٢٣ - ﴿ فأجاءها ﴾ جاء بها ﴿ المخاض ﴾ وجع الولادة ﴿ إلى جذع النخلة ﴾ لتعتمد عليه فولدت . والحمل والتصوير والولادة في ساعة ﴿ قالت يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني مت قبل هذا ﴾ الأمر ﴿ وكنت نسياً منسياً ﴾ شيئاً متروكاً لا يعرف ولا يذكر . ٢٤ - ﴿ فنادها من تحتها ﴾ أي : جبريل وكان أسفل منها ﴿ ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ نهر ماء كان قد انقطع . ٢٥ - ﴿ وهزي إليك الجذع النخلة ﴾ كانت يابسة والباء زائدة ﴿ تساقط ﴾ أصله بتأين قلبت الثانية شيئاً وأدغمت في السين ، وفي قراءة تركها ﴿ عليك رطباً ﴾ تميز ﴿ جنباً ﴾ صفته .

يَٰحَيُّ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۚ وَءَاتَيْنَاهُ الْحَكْمَ صَبِيًّا ۖ
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۚ وَكَانَ تَقِيًّا ۝١٣
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝١٤
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝١٥
وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مِرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝١٦
فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝١٧
قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ ۖ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝١٨
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝١٩
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِي بِشَرٍّ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝٢٠
قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ ۖ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً ۖ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝٢١
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝٢٢
فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۝٢٣
فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا ۖ أَلَا تَحْزَنِي ۚ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝٢٤
وَهَزِي إِلَيْكَ الْجَذْعَ ۖ النَّخْلَةَ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۝٢٥



٢٦ - ﴿ فَكَلِمَةٍ ﴾ من الرُّطْبِ ﴿ وَاشْرِي ﴾ من السَّيِّئِ ﴿ وَفَرِي عَيْنًا ﴾ بالولد. تمييز محول من الفاعل، أي: لتقرر عينك به، أي: تسكن فلا تطمح إلى غيره ﴿ فَلَمَّا ﴾ فيه إدغام نون «إن» الشرطية في «ما» الزائدة ﴿ تَرِينَ ﴾ حذف منه لام الفعل وعينه، وألقيت حركتها على الراء، وكسرت ياء الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ من البشر أحداً ﴾ فيسألك عن ولدك ﴿ فقولي إني نذرت للرحمن صوماً ﴾ أي إمساكاً عن الكلام في شأنه وغيره من الأناسي بدليل: ﴿ فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾ أي: بعد ذلك.

٢٧ - ﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ﴾ حال فراؤه ﴿ قالوا يامريم لقد جننت شيئاً فرياً ﴾ عظيماً، حيث أتيت بولد من غير أب.

٢٨ - ﴿ يَاأَخْتَ هَارُونَ ﴾ هو رجل صالح أي: ياشبهته في العفة ﴿ ما كان أبوك امرأ سوءاً ﴾ أي: زانياً ﴿ وما كانت أمك بغياً ﴾ أي: زانية، فمن أين لك هذا الولد؟

٢٩ - ﴿ فَأَشَارَتْ لَهُمْ ﴾ إليه ﴿ أن كلموه ﴾ قالوا كيف نكلم من كان ﴿ أي وجد ﴾ في المهدي صبياً. ٣٠ - ﴿ قال إني عبد الله أتاني الكتاب ﴾ أي: الإنجيل ﴿ وجعلني نبياً ﴾.

٣١ - ﴿ وجعلني مباركاً أينما كنت ﴾ أي: نفعاً للناس إخبار بما كتب له ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ أمرني بهما ﴿ ما دمت حياً ﴾.

٣٢ - ﴿ وبراً بوالدي ﴾ منصوب بجعلني مقدراً ﴿ ولم يجعلني جباراً ﴾ متعاطفاً ﴿ شقياً ﴾ عاصياً لربه.

٣٣ - ﴿ والسلام ﴾ من الله ﴿ عليّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً ﴾ يقال فيه ماتقدم في السيد يحيى.

٣٤ - ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق ﴾ بالرفع: خبر مبتدأ مقدر أي: قول ابن مريم، وبالنصب:

بتقدير: قلت، والمعنى: القول الحق ﴿ الذي فيه يمترون ﴾ من الجزية أي: يشكون، وهم النصارى: قالوا إن عيسى ابن الله، كذبوا: ﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن ذلك ﴿ إذا قضى أمراً ﴾ أي: أراد أن يحدثه ﴿ فإنما يقول له كُنْ فيكون ﴾ بالرفع بتقدير هو، وبالنصب: بتقدير أن، ومن ذلك خلق عيسى من غير أب. ٣٦ - ﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه ﴾ بفتح «أن» بتقدير: اذكر، وبكسرهما بتقدير: قل، بدليل: (ما قلت لهم إلا ما أمرني به أن اعبدوا الله ربي وربكم) ﴿ هذا ﴾ المذكور ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ مؤد إلى الجنة. ٣٧ - ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ أي النصارى في عيسى: أهو ابن الله، أو إله معه، أو ثالث ثلاثة ﴿ فويل ﴾ فشدّة عذاب ﴿ للذين كفروا ﴾ بما ذكر وغيره ﴿ من مشهد يوم عظيم ﴾ أي: حضور يوم القيامة وأحواله. ٣٨ - ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ بهم، صيغة تعجب بمعنى: ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يوم يأتوننا ﴾ في الآخرة ﴿ لكن الظالمون ﴾ من إقامة الظاهر مقام الضمر ﴿ اليوم ﴾ أي: في الدنيا ﴿ في ضلال مبين ﴾ أي بين به صموا عن سماع الحق، وعموا عن إبصاره أي: اعجب منهم ياغاطب في سماعهم وإبصارهم في الآخرة بعد أن كانوا في الدنيا صماً عمياً.

فَكَلِمَةٍ وَأَشْرِي وَفَرِي عَيْنًا فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٣٦﴾
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِيْمُ لَقَدْ جُنُتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٣٧﴾ يَأْخُذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٨﴾

مَدَّ وَاجِبٌ ٤ أَوْ حَرَكَاتٌ مَدَّ حَرَكَاتَانِ مَدَّ ٦ حَرَكَاتٌ لَزُومًا مَدَّ ٢ أَوْ ١ أَوْ ٦ جَوَازًا إِنْخَاءٌ وَمَوَاقِفُ الْخَلَّةِ (حَرَكَاتَانِ) تَقْدِيرُ الرَّمَاةِ الْخَلَّةُ إِنْخَاءٌ ، وَمَا لَا يَنْقُطُ

٣٩ - ﴿ وَأُنذِرُهُمْ ﴾ خوف يا محمد كفار مكة ﴿ يوم الحسرة ﴾ هو يوم القيامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿ وهم ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة ﴾ عنه ﴿ وهم لا يؤمنون ﴾ به .

٤٠ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ ﴾ تأكيد ﴿ نرث الأرض ومن عليها ﴾ من العقلاء وغيرهم بإهلاكهم ﴿ وإلينا يرجعون ﴾ فيه للجزاء .

٤١ - ﴿ وَادْكُرْ ﴾ لهم ﴿ في الكتاب إبراهيم ﴾ أي : خبره ﴿ إنه كان صديقاً ﴾ مبالغاً في الصدق ﴿ نبياً ﴾ ويبدل من خبره :

٤٢ - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ آزر ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ التاء عوض عن ياء الإضافة ، ولا يجمع بينهما ، وكان يعبد الأصنام ﴿ لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك ﴾ لا يكفيك ﴿ شيئاً ﴾ من نفع أو ضرر .

٤٣ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيّاً ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيّاً ﴾ ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمْنَاكَ وَهَجَرْنَا مِلّاً ﴾ ﴿ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً ﴾ ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا نَدَعُوكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَشْيَ﴾

٤٤ - ﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴾ بطاعتك إياه في عبادة الأصنام ﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ كثير العصيان .

٤٥ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ إن لم تتب ﴿ فتكون للشيطان ولياً ﴾ ناصرأً وقريناً في النار .

٤٦ - ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ فَتَعْبُدْ ﴾ ﴿ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ ﴾ عن التعرض لها ﴿ لِأَرْجَمْنَاكَ ﴾ بالحجارة أو بالكلام القبيح ، فاحذري ﴿ واهجرني مِلّاً ﴾ دهرأً طويلاً .

٤٧ - ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ﴾ مني ، أي لا أصيبك بمكروه ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً ﴾ من «حفي» أي بارأً فيجيب دعائي . وقد وفي بوعده المذكور في الشعراء (واغفر لأبي) وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكره

وَأُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمْنَاكَ وَهَجَرْنَا مِلًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا نَدَعُوكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَشْيَ ﴿٤٨﴾ أَلَا أَكُونُ بِدَعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْجُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٥٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥١﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٢﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٦ حركات ● ادغام ، وما لا يفتقد
● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات ● تخفيف الراء

في براءة . ٤٨ - ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَاتَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله وأدعو ﴾ أعبد ﴿ رب عسى أ ﴾ ن ﴿ لا أكون بدعاء ربي ﴾ بعبادته ﴿ شقيّاً ﴾ كما شقيتم عبادة الأصنام . ٤٩ - ﴿ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله ﴾ بأن ذهب إلى الأرض المقدسة ﴿ وهبنا له ﴾ ابنين يأنس بهما ﴿ إسحاق ويعقوب وكلاً ﴾ منها ﴿ جعلنا نبياً ﴾ . ٥٠ - ﴿ ووهبنا لهم ﴾ للثلاثة ﴿ من رحمتنا ﴾ المال والولد ﴿ وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾ رفيعاً ، هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان . ٥١ - ﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً ﴾ بكسر اللام وفتحها من أخلص في عبادته ، وخلصه الله من الدنس ﴿ وكان رسولاً نبياً ﴾ .

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٣ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٤ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٥ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٦ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٧ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٨ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٩ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٦٠ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٦١ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٦٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٦٣ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٦٤

تفسير سورة الزكاة (مكتبة) ١٩

٥٢ - ﴿ وَنَادَيْنَاهُ ﴾ بقول ﴿ ياموسى انا الله ﴾ من جانب الطور ﴿ الأيمن ﴾ اسم جبل ﴿ الأيمن ﴾ أي الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مَدْيَن ﴿ وقربناه نجياً ﴾ مناجياً، بأن أسمع الله تعالى كلامه.

٥٣ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ ﴾ من رحمتنا ﴿ نعمتنا ﴾ أخاه هارون ﴿ بدل أو عطف بيان ﴾ نبياً ﴿ حال، هي المقصودة بالهبة، إجابة لسؤاله أن يرسل أخاه معه، وكان أسن منه.

٥٤ - ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد ﴾ لم يعد شيئاً إلا وفق به، وانتظر من وعدة ثلاثة أيام أو حوْلاً حتى رجع إليه في مكانه ﴿ وكان رسولاً ﴾ إلى جُرْهُم ﴿ نبياً ﴾.



٥٥ - ﴿ وكان يأمر أهله ﴾ أي قومه ﴿ بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً ﴾ أصله: مرضو، قلبت الواو ياءين، والضممة كسرة.

٥٦ - ﴿ واذكر في الكتاب إدريس ﴾ هو جد أبي نوح ﴿ إنه كان صديقاً نبياً ﴾.

٥٧ - ﴿ ورفعناه مكاناً علياً ﴾ هو حي في السماء الرابعة أو السادسة أو السابعة، أو في الجنة، أدخلها بعد أن أذيق الموت وأحيى ولم يخرج منها.

٥٨ - ﴿ أولئك ﴾ مبتدأ ﴿ الذين أنعم الله عليهم ﴾ صفة له ﴿ من النبيين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة ومابعده إلى جملة الشرط صفة النبيين فقلوه ﴿ من ذرية آدم ﴾ أي إدريس ﴿ ومن حملنا مع نوح ﴾ في السفينة أي إبراهيم ابن ابنه سام ﴿ ومن ذرية إبراهيم ﴾ أي إسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ و ﴾ من ذرية ﴿ إسرائيل ﴾ هو يعقوب، أي موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى ﴿ ومن هدينا واجتبيينا ﴾ أي من جعلتهم وخبر أولئك: ﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ جمع «ساجد» و«باك» أي فكونوا مثلهم:

وأصل: بُكِيٌّ: بُكُوِي: قلبت الواو ياء والضممة كسرة. ٥٩ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ﴾ بتركها كاليهود والنصارى ﴿ واتبعوا الشهوات ﴾ من المعاصي ﴿ فسوف يلقون غياً ﴾ هو واد في جهنم، أي يقعون فيه. ٦٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تاب وأمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون ﴾ يتقصون ﴿ شيئاً ﴾ من ثوابهم. ٦١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة، بدل من الجنة ﴿ التي وعد الرحمن عبادَه بالغيب ﴾ حال، أي غائبين عنها ﴿ إنه كان وعده ﴾ أي موعوده ﴿ مأثياً ﴾ بمعنى آتياً. وأصله: مأثوي؛ أو موعوده هنا الجنة يأتيه أهله. ٦٢ - ﴿ لا يسمعون فيها لغواً ﴾ من الكلام ﴿ إلا ﴾ لكن يسمعون ﴿ سلاماً ﴾ من الملائكة عليهم، أو من بعضهم على بعض ﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً ﴾ أي على قدرها في الدنيا، وليس في الجنة نهار ولا ليل بل ضوء ونور أبداً. ٦٣ - ﴿ تلك الجنة التي نورث ﴾ نعطي وننزل ﴿ من عبادنا من كان تقياً ﴾ بطاعته. ٦٤ - ﴿ ونزل لما تأخر الوحي أياماً، وقال النبي ﷺ لجبريل: ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا: ﴿ وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا ﴾ أي أسامنا من أمور الآخرة ﴿ وما خلفنا ﴾ من أمور الدنيا ﴿ وما بين ذلك ﴾ أي: ما يكون في هذا الوقت إلى قيام الساعة، أي له علم ذلك جميعه ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ بمعنى: ناسياً، أي: تاركاً لك بتأخير الوحي عنك.

٦٥ - هو ﴿ رَبُّ ﴾ مالك ﴿ السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته ﴾ أي : اصبر عليها ﴿ هل تعلم له سمياً ﴾ أي مسمى بذلك ؟ لا .

٦٦ - ﴿ ويقول الإنسان ﴾ المنكر للبعث : أبي بن خلف أو الوليد بن المغيرة النازل فيه الآية : ﴿ أفذا ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى ﴿ ما مت لسوف أخرج حياً ﴾ من القبر كما يقول محمد . فالاستفهام بمعنى النفي أي : لا أحيا بعد الموت . و«ما» زائدة للتأكيد، وكذا اللام . ورد عليه بقوله تعالى :

٦٧ - ﴿ أولاً يَذْكُرُ الإنسان ﴾ أصله : يتذكر، أبدلت الناء ذالاً، وأدغمت في الذال . وفي قراءة : تركها وسكون الذال وضم الكاف ﴿ أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ﴾ فيستدل بالابتداء على الإعادة .

٦٨ - ﴿ فوربك لنحشرنهم ﴾ أي المنكرين للبعث والشياطين ﴿ أي نجمع كلا منهم وشيطانه في سلسلة ﴾ ثم لنحضرهم حول جهنم ﴿ من خارجها ﴾ جثياً ﴿ على الركب، جمع جاث . وأصله : جُثُو، أو : جُثُو، من : جثا يجثو، أو يجثي، لغتان .

٦٩ - ﴿ ثم لنزعن من كل شيعة ﴾ فرقة منهم ﴿ أيهم أشد على الرحمن عتياً ﴾ جرأة .

٧٠ - ﴿ ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها ﴾ أحق بجهنم : الأشد وغيره منهم ﴿ صلياً ﴾ دخولاً واحترافاً فنبدأ بهم . وأصله : صُلُو، من : صلي، بكسر اللام وفتحها .

٧١ - ﴿ وإن ﴾ أي ما ﴿ منكم ﴾ أحد ﴿ إلا واردها ﴾ أي داخل جهنم ﴿ كان على ربك حتماً مقضياً ﴾ حتمه وقضى به لا يتركه .

٧٢ - ﴿ ثم ننجي ﴾ مشدداً ومخففاً ﴿ الذين اتقوا ﴾ الشرك والكفر منها ﴿ ونذر الظالمين ﴾ بالشرك والكفر ﴿ فيها نجياً ﴾ على الركب .

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أَخْرَجَ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْوَارًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٤ أو ٦ جواراً • إغفاء، وواو الغنة (حركات) • تخفيف الواو • إغفاء، وما لا يلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٧٣ - ﴿ وإذا تلى عليهم ﴾ أي المؤمنين والكافرين ﴿ آياتنا ﴾ من القرآن ﴿ بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين ﴾ نحن وأنتم ﴿ خير مقاماً ﴾ منزلاً ومسكناً . بالفتح : من «قام» وبالضم : من «أقام» ﴿ وأحسن ندياً ﴾ بمعنى النادي، وهو مجتمع القوم يتحدثون فيه ، يعنون نحن فنكون خيراً منكم . قال تعالى : ٧٤ - ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ هم أحسن أثاثاً ﴾ مالا ومتاعاً ﴿ ورعياً ﴾ منظرًا، من «الرؤية» فكما أهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء . ٧٥ - ﴿ قل من كان في الضلالة ﴾ شرط، جوابه : ﴿ فليمدد ﴾ بمعنى الخبر أي يمد ﴿ له الرحمن مداً ﴾ في الدنيا يستدرجه ﴿ حتى إذا رَأَوْا ما يوعدون إما العذاب ﴾ كالقتل والأسر ﴿ وإما الساعة ﴾ المشتملة على جهنم فيدخلونها ﴿ فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون وجندهم الشياطين وجند المؤمنين عليهم الملائكة . ٧٦ - ﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا ﴾ بالإيمان ﴿ هدى ﴾ بها ينزل عليهم من الآيات ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي الطاعة تبقى لصاحبها ﴿ خير عند ربك ثواباً وخير مَرَدًّا ﴾ أي ما يرد إليه ويرجع بخلاف أعمال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم : أي الفريقين خير مقاماً .

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وِلْدًا
(٧٧) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٧٨) كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (٧٩) وَنَرِيهِ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (٨٠) وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (٨١) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا (٨٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تُوزِّعُهُمْ أَرَا (٨٣) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذًّا (٨٤)
يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (٨٥) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا (٨٦) لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٨٧) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (٨٨) لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا (٨٩) تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٩٠) أَن دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
(٩١) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ عِندَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا (٩٥)

١٣ - ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ ﴾ من قومك ﴿ فاستمع لما يُوحى ﴾ إليك مني . ١٤ - ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ فيها . ١٥ - ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا ﴾ عن الناس ويظهر لهم قربها بعلاقتها ﴿ لتجزى ﴾ فيها ﴿ كل نفس بما تسعى ﴾ به من خير أو شر . ١٦ - ﴿ فَلَا يَصُدُّنْكَ ﴾ بصرفتك ﴿ عنها ﴾ أي عن الإيمان بها ﴿ من لا يؤمن بها واتبع هواه ﴾ في إنكارها ﴿ فَتَرْدَى ﴾ أي تهلك إن صددت عنها .

١٧ - ﴿ وَمَاتَلِك ﴾ كائنة ﴿ يَمِينُكَ يَا مُوسَى ﴾
الاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة فيها .
١٨ - ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ ﴾ أعتمد ﴿ عَلَيْهَا ﴾ عند
الوثوب والمشي ﴿ وَأَهْش ﴾ أخبط ورق الشجر ﴿ بِهَا ﴾
ليسقط ﴿ عَلَى غَنَمِي ﴾ فتأكله ﴿ وَلِي فِيهَا مَأْرَب ﴾ جمع
مأربة ، مثلث الرء ، أي : حوائج ﴿ أُخْرَى ﴾ كحمل
الزاد والسقاء ، وطرد الهوام . زاد في الجواب بيان حاجاته
بها . ١٩ - ﴿ قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى ﴾ ٢٠ - ﴿ فَالْقَاهَا ﴾
فإذا هي حية ﴿ ثَعْبَانٌ عَظِيمٌ ﴾ تسعى ﴿ تَمْشِي عَلَى بَطْنِهَا ﴾
سريعاً كسرعة الثعبان الصغير المسمى بالجان ، المعرب به
فيها في آية أخرى . ٢١ - ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ﴾ منها
﴿ سَتَعْلِيهَا سِيرَتَهَا ﴾ منصوب بنزع الخافض أي : إلى
حالتها ﴿ الْأُولَى ﴾ ، فأدخل يده في فمها فعادت عصا ،
فتبين أن موضع الإدخال موضع مسكها بين شعبتيها .
وَأَرَى ذَلِكَ السَّيِّدَ مُوسَى لَثَلَا يَجْزَعُ إِذَا انْقَلَبَتْ حَيَّةٌ لَدَى
فِرْعَوْنَ . ٢٢ - ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ ﴾ اليمنى بمعنى الكف
﴿ إِلَى جَنَاحِكَ ﴾ أي جنبك الأيسر تحت العضد إلى
الإبط وأخرجها ﴿ تَخْرُجْ ﴾ خلاف ما كانت عليه من
الآفة ﴿ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ ﴾ أي برّص نضيء
كشعاع الشمس تعشي البصر ﴿ آيَةً أُخْرَى ﴾ وهي
﴿ بَيْضَاءَ ﴾ حالان من ضمير « تخرج » . ٢٣ - ﴿ لَنُرِيكَ ﴾

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لَتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تَلَكَ يَمِينُكَ يُمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنُوكَّ وَأُفِيهَا وَاهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يُمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْ فِي أَمْرِي كُلِّ نُسَبْحَةٍ كَثِيرًا ﴿٣٢﴾ وَنَذِّرْكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَاصِرٍ ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يُمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● ادغام، وما لا يلفظ	● تفخيم الراء ● قلقله
---	--	-----------------------

بها إذا فعلت ذلك لإظهارها ﴿ من آياتنا ﴾ الآية ﴿ الكبرى ﴾ أي العظمى على رسالتك . وإذا أراد عودَها إلى حالتها الأولى ضمها إلى جناحه كما تقدم وأخرجها . ٢٤ - ﴿ اذهب ﴾ رسولاً ﴿ إلى فرعون ﴾ ومن معه ﴿ إنه طغى ﴾ جاوز الحد في كفره إلى ادعاء الإلهية . ٢٥ - ﴿ قال رب اشرح لي صدري ﴾ وسَّعه لتحمل الرسالة . ٢٦ - ﴿ ويسرْ لِي أمرِي ﴾ لأبلغها . ٢٧ - ﴿ واحلل عقدة من لساني ﴾ حدثت من احتراقه بجمرة وضعها بفيه وهو صغير . ٢٨ - ﴿ يفقهوا ﴾ يفهموا ﴿ قولي ﴾ عند تبليغ الرسالة . ٢٩ - ﴿ واجعل لي وزيراً ﴾ معيناً عليها ﴿ من أهلي ﴾ . ٣٠ - ﴿ هارون ﴾ مفعول ثانٍ ﴿ أخي ﴾ عطف بيان . ٣١ - ﴿ اشدْ به أزرِي ﴾ ظهري . ٣٢ - ﴿ وأشركه في أمري ﴾ أي الرسالة والفعلان بصيغتي الأمر والمضارع المجزوم وهو جواب الطلب . ٣٣ - ﴿ كي نسبحك ﴾ تسبيحاً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٤ - ﴿ ونذكرك ﴾ ذكراً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٥ - ﴿ إنك كنت بنا بصيراً ﴾ علماً فأنعمت بالرسالة . ٣٦ - ﴿ قال قد أوتيت سؤلُك يا موسى ﴾ مناً عليك . ٣٧ - ﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى ﴾ .

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ ۖ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ حَبَّةَ مَنَىٰ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَلَّتْ نَفْسًا وَجَنَّتْ خَطَمًا ۖ فَنجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتِنَّا فُتُونًا
فَلَبِثْتَ سِنِينَ ۚ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٠﴾
وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا
لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَا نُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا ۖ مِنْ أَتْبَعِ
الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموالات الغنة (محرقات) ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد محرقتان ● انغام ، وما لا يلفظ ● فطنة

٣٨ - ﴿٣٨﴾ إِذْ ﴿٣٨﴾ للتعليل ﴿٣٨﴾ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ ﴿٣٨﴾ مناماً أو إلهاماً لما ولدتك وخافت أن يقتلك فرعون في جملة من يولد ﴿٣٨﴾ ما يوحى ﴿٣٨﴾ في أمرك ويدل منه . ٣٩ - ﴿٣٩﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ ﴿٣٩﴾ في القيه ﴿٣٩﴾ في التابوت فاقْذِفِيهِ ﴿٣٩﴾ بالتابوت ﴿٣٩﴾ في اليم ﴿٣٩﴾ بحر النيل ﴿٣٩﴾ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ ﴿٣٩﴾ أي شاطئه والأمر بمعنى الخبر ﴿٣٩﴾ يأخذه عدو لي وعدو له ﴿٣٩﴾ وهو فرعون ﴿٣٩﴾ وَأَلْقَيْتُ ﴿٣٩﴾ بعد أن أخذك ﴿٣٩﴾ عليك محبة مني ﴿٣٩﴾ لتحب في الناس فأحبك فرعون وكل من رآك ﴿٣٩﴾ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴿٣٩﴾ تربي على رعايتي وجفطي لك . ٤٠ - ﴿٤٠﴾ إِذْ ﴿٤٠﴾ للتعليل ﴿٤٠﴾ تَمْشِي أُخْتُكَ ﴿٤٠﴾ مريم لتعرف من خبرك وقد أحضرها مراضع وأنت لا تقبل ثدي واحدة منهم ﴿٤٠﴾ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ ﴿٤٠﴾ فأجبت فجاءت بأمة فقبل ثديها ﴿٤٠﴾ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ﴿٤٠﴾ بلقائك ﴿٤٠﴾ وَلَا تَحْزَنَ ﴿٤٠﴾ حينئذ ﴿٤٠﴾ وَقَلَّتْ نَفْسًا ﴿٤٠﴾ هو القبطي بمصر ، فاغتمت لقتله من جهة فرعون ﴿٤٠﴾ فَجَنَّتْ خَطَمًا ﴿٤٠﴾ من الغم وفتننا فتوناً ﴿٤٠﴾ اختبرناك بالإيقاع في غير ذلك وخلصناك منه ﴿٤٠﴾ فَلَبِثْتَ سِنِينَ ﴿٤٠﴾ عشرًا ﴿٤٠﴾ في أهل مدين ﴿٤٠﴾ بعد مجيئك إليها من مصر عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ﴿٤٠﴾ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ ﴿٤٠﴾ في علمي بالرسالة ، وهو أربعون سنة من عمرك ﴿٤٠﴾ يا مَوْسَىٰ ﴿٤٠﴾ - ﴿٤١﴾ وَاصْطَنَعْتُكَ ﴿٤١﴾ اخترتك ﴿٤١﴾ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ بالرسالة . ٤٢ - ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ ﴿٤٢﴾ إلى الناس ﴿٤٢﴾ بِآيَاتِي ﴿٤٢﴾ التسع ﴿٤٢﴾ وَلَا تَنِيَا ﴿٤٢﴾ تفترأ ﴿٤٢﴾ في ذكري ﴿٤٢﴾ بتسيح وغيره . ٤٣ - ﴿٤٣﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ بادعائه الربوبية . ٤٤ - ﴿٤٤﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴿٤٤﴾ في رجوعه عن ذلك ﴿٤٤﴾ لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ ﴿٤٤﴾ يتعظ ﴿٤٤﴾ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ الله فيرجع والترجي بالنسبة إليهما لعلمه تعالى بأنه لا يرجع . ٤٥ - ﴿٤٥﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَي يعجل بالعقوبة ﴿٤٥﴾ أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ علينا أي يتكبر . ٤٦ - ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا بَعُونِي

﴿٤٦﴾ أَسْمَعُ ﴿٤٦﴾ مايقول ﴿٤٦﴾ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ مايفعل . ٤٧ - ﴿٤٧﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى الشَّام ﴿٤٧﴾ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ﴿٤٧﴾ أي خل عنهم من استعمالك إياهم في أشغالك الشاقة كالحفر والبناء وحمل الثقل ﴿٤٧﴾ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ ﴿٤٧﴾ بحجة ﴿٤٧﴾ مِنْ رَبِّكَ ﴿٤٧﴾ على صدقنا بالرسالة ﴿٤٧﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا ﴿٤٧﴾ أي السلامة له من العذاب . ٤٨ - ﴿٤٨﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ ﴿٤٨﴾ ماجئنا به ﴿٤٨﴾ وَتَوَلَّى ﴿٤٨﴾ أعرض عنه ، فَأَنِيَاهُ وَقَالَ جَمِيعٌ مَا ذَكَرَ . ٤٩ - ﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٩﴾ اقتصر عليه لأنه الأصل ولإدلالة عليه بالتربية . ٥٠ - ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴿٥٠﴾ الذي هو عليه ، متميز به عن غيره ﴿٥٠﴾ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ الحيوان منه إلى مطعمه ومشربه ومنكحه وغير ذلك . ٥١ - ﴿٥١﴾ قَالَ فَرَعُونَ ﴿٥١﴾ فَمَا بَالُ ﴿٥١﴾ حال ﴿٥١﴾ الْقُرُونِ ﴿٥١﴾ الأمم ﴿٥١﴾ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ كقوم نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الأوثان .

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ سِحْرٌ مِّثْلَهُ
فَاجْعَلْ لِّبْنَانَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوءٍ ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحَى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ
مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا
الْمَجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَٰذَا نَسِحْرٌ بَرْدٍ إِنْ هَٰذَا إِلَّا خُجْرَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ﴿٦٣﴾ فَأَجْعَلُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَن أَسْتَعَلَى ﴿٦٤﴾

٥٢ - قال ﴿ موسى ﴾ علمها عند ربِّي في كتابٍ لا يضلُّ ربِّي ولا ينسى ﴿ ٥٢ ﴾ محفوظ ﴿ عند ربِّي في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ يجازيهم عليها يوم القيامة ﴿ لا يضل ﴾ يغيب ﴿ ربِّي ﴾ عن شيء ﴿ ولا ينسى ﴾ ربِّي شيئاً . ٥٣ - هو ﴿ الذي جعل لكم ﴾ في جملة الخلق ﴿ الأرض مهدياً ﴾ فراشاً ﴿ وسللك ﴾ سهل ﴿ لكم فيها سبلاً ﴾ طرقاً ﴿ وأنزل من السماء ماء ﴾ مطراً . قال تعالى تَمْثِيلاً لما وصفه به موسى وخطاباً لأهل مكة : ﴿ فأخرجنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ من نبات شتى ﴾ صفة ﴿ أزواجاً ﴾ أي مختلفة الألوان

والطعموم وغيرهما . وشتى جمع شَتَبْتِمْ كمرىض ومرضى ، من شَتَّ الأمر: تفرق . ٥٤ - ﴿ كلوا ﴾ منها ﴿ وارعوا أنعمكم ﴾ فيها ، جمع نَعَم ، وهي الإبل والبقر والغنم ، يقال رعت الأنعام ورعيتها . والأمر للإباحة وتذكير النعمة . والجملة حال من ضمير «أخرجنا» ، أي مبيحين لكم الأكل ورغبي الأنعام ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور هنا ﴿ آيات ﴾ لعبارة ﴿ لأولي النبی ﴾ لأصحاب العقول ، جمع نَبِيَّةٌ ، كغرفة وغرف . سمي به العقل لأنه ينهى صاحبه عن ارتكاب القبائح .

٥٥ - ﴿ منها ﴾ أي من الأرض ﴿ خلقناكم ﴾ بخلق أبيكم آدم منها ﴿ وفيها نعيدكم ﴾ مقبورين بعد الموت ﴿ ومنها نخرجكم ﴾ عند البعث ﴿ تارة ﴾ مرة ﴿ أخرى ﴾ كما أخرجناكم عند ابتداء خلقكم .

٥٦ - ولقد أريناه ﴿ أي أبصرنا فرعون ﴾ آياتنا كلها ﴿ التسع ﴾ فكذب ﴿ بها وزعم أنها سحر ﴾ وأبى ﴿ أن يوحد الله تعالى . ٥٧ - ﴿ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا ﴾ مصر ، ويكون لك الملك فيها ﴿ بسحرك يا موسى ﴾ . ٥٨ - ﴿ فلنأتينك بسحر مثله ﴾ يعارضه ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً ﴾ لذلك ﴿ لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً ﴾ منصوب بنزع

الخافض في ﴿ سوى ﴾ بكسر أوله وضمه ، أي وسطاً تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين . ٥٩ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ موعدكم يوم الزينة ﴾ يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجمعون ﴿ وأن يحشر الناس ﴾ ويجمع أهل مصر ﴿ ضحى ﴾ وقته للنظر فيها يقع . ٦٠ - ﴿ فتولى فرعون ﴾ أدبر ﴿ فجمع كيدهُ ﴾ أي ذوى كيدهِ من السحرة ﴿ ثم أتى ﴾ بهم الموعد . ٦١ - ﴿ قال لهم موسى ﴾ وهم اثنان وسبعون مع كل واحد حبل وعصا ﴿ ويلكم ﴾ أي ألزمتكم الله الويل ﴿ لا تفتروا على الله كذباً ﴾ بإشراك أحد معه ﴿ فبُسِحْتُمْ ﴾ بضم الباء وكسر الحاء ، وبفتحهما ، أي يهلككم ﴿ بعذاب ﴾ من عنده ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من افترى ﴾ كذب على الله . ٦٢ - ﴿ فتنازعوا أمرهم بينهم ﴾ في موسى وأخيه ﴿ وأسروا النجوى ﴾ أي الكلام بينهم فيها . ٦٣ - ﴿ قالوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إن هذان ﴾ وهو موافق للغة من يأتي في المثني بالالف في أحواله الثلاث ولأبي عمرو : هذين . ﴿ لساحران يريدان أن يخرجكما من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقكم المثلى ﴾ مؤنث : أمثل ، بمعنى : أشرف ، أي بأشرفكم ، بميلهم إليها لغلبتها . ٦٤ - ﴿ فأجمعوا كيدكم ﴾ من السحر همزة وصل وفتح الميم من : جمع ، أي : لم ، وهمزة قطع وكسر الميم من : أجمع : أحكم ﴿ ثم أتوا صفاً ﴾ حال أي مصطفين ﴿ وقد أفلح ﴾ فاز ﴿ اليوم من استعمل ﴾ غلب .

٧٧- ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ﴾ ﴿ بهمة قطع من «أَسْرَى» ، وبهمزة وصل وكسر النون من «سَرَى» لغتان، أي: سر بهم ليلاً من أرض مصر ﴾ ﴿ فاضرب ﴾ ﴿ اجعل ﴾ ﴿ لهم ﴾ بالضرب بعصاك ﴾ ﴿ طريقاً في البحر ييساً ﴾ أي يابساً. فامثل ما أمر به، وأبى الله الأرض فمروا فيها ﴾ ﴿ لا تخاف ذرْكاً ﴾ أي أن يدركك فرعون ﴾ ﴿ ولا تخشى ﴾ غرقاً. ٧٨- ﴿ فَاتَّبِعْهُمْ فرعون بجنوده ﴾ ﴿ وهو معهم ﴾ ﴿ فغشيهم من اليمِّ ﴾ أي البحر ﴾ ﴿ ما غشيهم ﴾ فأغرقهم معه .

٧٩- ﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ ﴾ بدعائهم إلى عبادته ﴿ وما هدى ﴾ بل أوقعهم في الهلاك خلاف قوله : « وما أهديكم إلا سبيل الرشاد » .

٨٠- ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
فِرْعَوْنَ بِإِغْرَاقِهِ ﴾ وواعدناكم جانب الطور
الأيمن ﴿ فَنُوتِي مُوسَى التَّوْرَةَ لِلْعَمَلِ بِهَا
﴿ وَنَزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴾ هُمَا
الترنجيبين والطير السَّيَّانِي، بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ
وَالْقَصْرِ . وَالْمَنَادَى مِنْ وَجْدٍ مِنَ الْيَهُودِ زَمَنُ
النَّبِيِّ ﷺ وَخَوْطُبُوا بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى أَجْدَادِهِمْ زَمَنُ
النَّبِيِّ مُوسَى تَوَطُّعًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَهُمْ :

٨١- ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ أي المنعم به عليكم ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ﴾ بأن تكفروا النعمة به ﴿فِيحُلْ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ بكسر الحاء : أي يجب وبضمها أي ينزل ﴿وَمَنْ يَجْلَلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ بكسر اللام وضمها ﴿فَقَدْ هَوَى﴾ سقط في النار .

٨٢ - ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ﴾ ﴿ مِنَ الشَّرِّ ﴾ ﴿ وَآمَنَ ﴾
وَحَدَّ اللَّهُ ﴿ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ ﴿ يَصَّدَّقُ بِالْفَرْصِ وَالنَّفْلِ ﴾
﴿ ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ ﴿ بِاسْتِمْرَارِهِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِلَى مَوْتِهِ ﴾ .

٨٣- ﴿وَمَا أَعَجَلَكُ عَنْ قَوْمِكَ﴾ لمجيء ميعاد أخذ التوراة ﴿يَا مُوسَى﴾ . ٨٤- ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ﴾ أي بالقرب مني يأتون ﴿عَلَى أَثَرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ﴾

لترضى ﴿ عني : أي زيادة في رضاك . وقبل الجواب أتى بأ
بعدك ﴾ أي بعد فراقك لهم ﴿ وأضلهم السامري ﴾ فغيب
﴿ قال ياقوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً ﴾ أي صدقاً أ
﴿ عليكم غضبٌ من ربكم ﴾ بعبادتكم العجل ﴿ فأ
الميم ، أي بقدرتنا أو أمرنا ﴾ ولكننا حملنا ﴿ بفتح الحاء مخففة
استعارها منهم بنو إسرائيل بعلّة عرس فبقيت عندهم ﴿ فق
ما معه من حلهم ، ومن التراب الذي أخذه من أثر حافر

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴿٧٧﴾ فَأَنْبَهُهُمْ فَرَعُونُ
بِحُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنَى إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴿٨٠﴾ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكُ عَنْ
قَوْمِكَ يَمُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسِفًا قَالَ
بِقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
مَّوعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
وُزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

<p>● مدّ ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مدّ ٥ حركات</p>	<p>● مدّ ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>● مدّ حركتان</p>	<p>● إشفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>● ادغام، وما لا يلفظ</p>	<p>● تفخيم الراء</p> <p>● اللغلة</p>
--	--	--	--------------------------------------

٩٩ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي كما قصصنا عليك يا محمد هذه القصة ﴿ نقص عليك ﴾ من أنباء ﴿ أخبار ﴾ ما قد سبق ﴿ من الأمم ﴾ وقد آتيناك ﴿ أعطيناك ﴾ من لدنا ﴿ من عندنا ﴾ ذكراً ﴿ قرأنا ﴾ .

١٠٠ - ﴿ من أعرض عنه ﴾ فلم يؤمن به ﴿ فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ﴾ حملاً ثقيلاً من الإثم .

١٠١ - ﴿ خالدين فيه ﴾ أي في عذاب الوزر ﴿ وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾ تمييز مفسر للضمير في « ساء » والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره : وزرهم ، واللام للبيان . ويبدل من يوم القيامة :

١٠٢ - ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن ، النفخة الثانية ﴿ ونحشر المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ زرقاً ﴾ عيونهم مع سواد وجوههم .

١٠٣ - ﴿ يتخافتون بينهم ﴾ يتسارون ﴿ إن ﴾ ما لبثتم ﴿ في الدنيا ﴾ إلا عشرًا ﴿ من الليالي بأيامها ﴾ .

١٠٤ - ﴿ نحن أعلم بما يقولون ﴾ في ذلك ، أي ليس كما قالوا ﴿ إذ يقول أمثلهم ﴾ أعد لهم ﴿ طريقة ﴾ فيه ﴿ إن لبثتم إلا يوماً ﴾ يستقلون لبثهم في الدنيا جداً لما يعاينونه في الآخرة من أهوالها .

١٠٥ - ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفاً ﴾

بأن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح .

١٠٦ - ﴿ فيذرهما قاعاً ﴾ منبسطاً ﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً .

١٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاضاً ﴿ ولا أمتاً ﴾ ارتفاعاً .

١٠٨ - ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم إذ نسفت الجبال ﴿ يتبعون ﴾ أي الناس بعد القيام من القبور ﴿ الداعي ﴾ إلى المحشر بصوته ، وهو إسماعيل ،

يقول : هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لا تبعاعهم : أي لا يقدر أن لا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾

سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيتها . ١٠٩ - ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ أخذاً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضي له قولا ﴾ بأن يقول : لا إله إلا الله . ١١٠ - ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ من أمور الآخرة ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ - ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ خضعت ﴿ للحي القيوم ﴾ أي الله ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من حمل ظلماً ﴾ أي شركاً . ١١٢ - ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظملاً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ ولا هضماً ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ - ﴿ وكذلك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ما ذكر ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرأنا عربياً ﴾ وصرقنا كررنا ﴿ فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴾ الشرك ﴿ أو يحدث ﴾ القرآن ﴿ لهم ذكراً ﴾ هلاك من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .

١١٤ - ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفاً ﴾

بأن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح .

١٠٦ - ﴿ فيذرهما قاعاً ﴾ منبسطاً ﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً .

١٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاضاً ﴿ ولا أمتاً ﴾ ارتفاعاً .

١٠٨ - ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم إذ نسفت الجبال ﴿ يتبعون ﴾ أي الناس بعد القيام من القبور ﴿ الداعي ﴾ إلى المحشر بصوته ، وهو إسماعيل ،

يقول : هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لا تبعاعهم : أي لا يقدر أن لا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾

سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيتها . ١٠٩ - ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ أخذاً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضي له قولا ﴾ بأن يقول : لا إله إلا الله . ١١٠ - ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ من أمور الآخرة ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ - ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ خضعت ﴿ للحي القيوم ﴾ أي الله ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من حمل ظلماً ﴾ أي شركاً . ١١٢ - ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظملاً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ ولا هضماً ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ - ﴿ وكذلك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ما ذكر ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرأنا عربياً ﴾ وصرقنا كررنا ﴿ فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴾ الشرك ﴿ أو يحدث ﴾ القرآن ﴿ لهم ذكراً ﴾ هلاك من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ (٩٩) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ (١٠٠) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ (١٠١) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا ۖ (١٠٢) يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ (١٠٣) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ (١٠٤) إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ (١٠٥) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ (١٠٦) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ (١٠٧) لَا تَبْقَىٰ فِيهَا جَبَلٌ ۖ (١٠٨) إِلَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَآَلَامًا ۖ (١٠٩) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ (١١٠) يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ (١١١) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ ۖ (١١٢) وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ (١١٣) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ (١١٤) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ (١١٥)

تفسير القرآن العظيم

فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَآبِلٍ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْبَنَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَاِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ جوازاً (إجاء، ومواقع اللزوم (حركات) تخفيف الزام

مَدَّ واجباً ٥ حركات مَدَّ حركاتان أَدْعَى، وما لا يُلَفَّظُ لَفْظاً

١١٤ - ﴿ فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ عما يقول المشركون ﴿ ولا تعجل بالقرآن ﴾ أي بقراءته ﴿ من قبل أن يُقضى إليك وحيه ﴾ أي يفرغ جبريل من إبلاغه ﴿ وقل رب زدني علماً ﴾ أي بالقرآن ، فكلمنا أنزل عليه شيء منه زاد به علمه .

١١٥ - ﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَم ﴾ وصيناه أن لا يأكل من الشجرة ﴿ من قبل ﴾ أي قبل أكله منها ﴿ فَنَسَى ﴾ ترك عهدنا ﴿ ولم نجد له عزمًا ﴾ حزمًا وصبرًا عما نهيناه عنه .

١١٦ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ﴾ وهو أبو الجن كان يصحب الملائكة ويعبد الله معهم ﴿ أبى ﴾ أي عن السجود لآدم (قال أنا خير منه) .

١١٧ - ﴿ فَقُلْنَا يَا آدَم إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ ﴾ حواء بالمد ﴿ فلا تخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ تتعب بالحرث والزرع والحصد والطحن والخبز وغير ذلك واقصر على شقائه لأن الرجل يسعى على زوجته .

١١٨ - ﴿ إِنَّ لَكَ أُنْ ﴾ لا تجوع فيها ولا تمرى ﴿ .

١١٩ - ﴿ وَأَنَّكَ ﴾ بفتح الهمزة وكسرها ، عطف على اسم «إن» وجعلتها ﴿ لا تظمأ فيها ﴾ تعطش ﴿ ولا تضحى ﴾ لا يحصل لك حر شمس الضحى لانتفاء الشمس في الجنة .

١٢٠ - ﴿ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَم هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ ﴾ أي التي يخلد من يأكل منها ﴿ وَمُلْكٍ لَّآبِلٍ ﴾ لا يفنى ، وهو لازم الخلد .

١٢١ - ﴿ فَأَكَلَا ﴾ أي آدم وحواء ﴿ منها فبدت لهما سوأتهما ﴾ أي ظهر لكل منهما قُبْلُهُ وَقَبْلُ الآخر ودبره وسمي كل منهما سؤاً لأن انكشافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقا يخصفان ﴾ أخذوا يلزقان ﴿ عليها من ورق الجنة ﴾ ليستترا به ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ بالأكل من الشجرة .

١٢٢ - ﴿ ثُمَّ اجْبَنَاهُ رَبُّهُ ﴾ قربه ﴿ فتاب ﴾

عليه ﴿ قبل توبته ﴾ وهدى ﴿ أي هداه إلى المداومة على التوبة . ١٢٣ - ﴿ قَالَ أَهْطَا ﴾ أي آدم وحواء بما اشتملتا عليه من ذريتكما ﴿ منها ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزيدة ﴿ يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي ﴾ القرآن ﴿ فلا يضل ﴾ في الدنيا ﴿ ولا يشقى ﴾ في الآخرة . ١٢٤ - ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي ﴾ القرآن فلم يؤمن به ﴿ فإن له معيشة ضنكاً ﴾ بالتوین، مصدر بمعنى : ضيقة ، وفسرت في حديثٍ بعذاب الكافر في قبره ﴿ ونحشره ﴾ أي المعرض عن القرآن ﴿ يوم القيامة أعمى ﴾ أعمى البصر . ١٢٥ - ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴾ في الدنيا وعند البعث .

[مكية ، وهي مائة واثنان عشرة آية . نزلت بعد سورة

إبراهيم]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اقْتَرَبَ ﴾ ﴿ قَرَبَ ﴾ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ ﴿ أَهْلَ مَكَّةَ ﴾ منكري البعث ﴿ حَسَابِهِمْ ﴾ ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ﴿ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾ ﴿ عَنْهُ ﴾ ﴿ مَعْرُضُونَ ﴾ ﴿ عَنْ التَّأَهُبِ لَهُ بِالْإِيمَانِ .

٢ - ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ ﴾ ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ ﴾ شيئاً فشيئاً ، أي لفظ القرآن ﴿ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ ﴾ ﴿ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ .

٣ - ﴿ لَاهِيَةً ﴾ ﴿ غَافِلَةً ﴾ ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾ ﴿ عَنْ مَعْنَاهُ ﴾ ﴿ وَأَسْرَوْا ﴾ ﴿ النَّجْوَى ﴾ ﴿ الْكَلَامَ ﴾ ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ ﴿ بَدَلٍ مِنْ وَائِوِا ﴾ ﴿ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى ﴾ ﴿ هَلْ هَذَا ﴾ ﴿ أَيُّ مُحَمَّدٍ ﴾ ﴿ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ ﴿ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ ﴾ ﴿ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ قَالِ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ ﴾ ﴿ بَلْ أَفْتَرَاهُ ﴾ ﴿ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِ بِأَيَّةٍ ﴾ ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ ﴿ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴾ ﴿ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴾ ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ .

٥ - ﴿ بَلْ ﴾ ﴿ لِلانْتِقَالِ مِنْ غَرَضٍ إِلَى آخِرٍ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ ﴾ ﴿ قَالُوا ﴾ ﴿ فِيمَا أَتَى بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ ﴾ ﴿ أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ ﴾ ﴿ أَخْلَاطُ رَأَاهَا فِي النَّوْمِ ﴾ ﴿ بَلْ أَفْتَرَاهُ ﴾ ﴿ اخْتَلَقَهُ ﴾ ﴿ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ﴾ ﴿ فَمَا أَتَى بِهِ شَعْرٌ ﴾ ﴿ فَلْيَأْنِ بِأَيَّةٍ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ ﴿ كَالنَّاقَةِ وَالْعَصَا وَالْيَدِ ، قَالَ تَعَالَى :

٦ - ﴿ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ ﴿ أَيُّ أَهْلِهَا ﴾ ﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ ﴿ بِتَكْذِيبِهَا مَا أَتَاهَا مِنَ الْآيَاتِ ﴾ ﴿ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ لَا .

٧ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي ﴾ ﴿ وَفِي قِرَاءَةِ الْبَيِّنَاتِ وَفَتْحِ الْحَاءِ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ﴿ لَا مِلَّةَ نَكَّةَ ﴾ ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ ﴿ الْعُلَمَاءَ بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَهُ ، وَأَنْتُمْ إِلَى تَصْدِيقِهِمْ

أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد . ٨ - ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ ﴾ ﴿ أَيُّ الرِّسْلِ ﴾ ﴿ جَسَداً ﴾ ﴿ بِمَعْنَى أَجْسَاداً ﴾ ﴿ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ﴾ ﴿ بَلْ يَأْكُلُونَهُ ﴾ ﴿ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴾ ﴿ فِي الدُّنْيَا . ٩ - ﴿ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ ﴾ ﴿ بِإِنْجَائِهِمْ ﴾ ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ ﴾ ﴿ الْمَصْدِقِينَ ﴾ ﴿ هُمْ ﴾ ﴿ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴾ ﴿ الْمَكْذِبِينَ ﴾ ﴿ هُمْ . ١٠ - ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ﴾ ﴿ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ ﴿ لِأَنَّهُ بَلَّغْتُمْ ﴾ ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ﴿ فَتَوَمَّنُوا بِهِ .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالِ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ
أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِ بِأَيَّةٍ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلُونَ
﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● انقضاء ومواقع الفتح (حركات) ● تقديم الواو
● انقضاء ومواقع الفتح (حركات) ● تقديم الواو
● انقضاء ومواقع الفتح (حركات) ● تقديم الواو

١١ - ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا﴾ أَهْلَكْنَا ﴿مِنْ قَرْيَةٍ﴾ أَي أَهْلَهَا
﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ كَافِرَةٌ ﴿وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا﴾
آخَرِينَ .

١٢ - ﴿ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا ﴾ شعر أهل القرية بالإهلاك
﴿ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ يهربون مسرعين .

١٣ - فقالت لهم الملائكة استهزاء ﴿ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أنفرتكم ﴾ نعمتم ﴿ فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ﴾ شيئاً من دنياكم على العادة .

١٤- ﴿قَالُوا يَا لَلتَّيْبَةِ﴾ ﴿وَيْلَنَا﴾ ﴿هَلَاكُنَا﴾ ﴿إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ بالكفر.

١٥ - ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ﴾ الكلمات ﴿دَعَوَاهُمْ﴾
 يدعون بها ويرددونها ﴿حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا﴾
 كالزعر المحصود بالمنجل بأن قتلوا بالسيف
 خامدين ﴿مَتَيْنِ﴾ كخمود النار إذا طفت .

١٦ - ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعين ﴾
عابثين ، بل دالين على قدرتنا ، ونافعين عبادنا .

١٧ - ﴿لو أردنا أن نتخذَهُوا﴾ ما يليه به من زوجة أو ولد ﴿لاَتُخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾ من عندنا من الحور العين والملائكة ﴿إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ ذلك ، لكننا لم نفعله فلم نُردّه .

١٨ - ﴿ بل نقذف ﴿ نرمي ﴿ بالحق ﴿ الإيمان ﴿ على الباطل ﴿ الكفر ﴿ فيدمغه ﴿ يذهب ﴿ فإذا هو زاهق ﴿ ذاهب ، ودمغه في الأصل : أصاب دماغه بالضرب ، وهو مقتل ﴿ ولكم ﴿ يا كفار مكة ﴿ الويل ﴿ العذاب الشديد ﴿ مما تصفون ﴿ الله به من الزوجة أو الولد .

١٩ - ﴿وَلَهُ﴾ ﴿تَعَالَى﴾ ﴿مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ﴿مَلَكًا﴾ ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ﴾ ﴿أَيُّ الْمَلَائِكَةِ﴾ ، مبتدأ ، خبره : ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ ﴿لَا يَقْنُونَ﴾ .

٢٠- ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ عنه، فهو منهم كالنفس منا لا يشغلنا عنه شاغل .

٢١- ﴿أَمْ﴾ بمعنى « بل » للانتقال، والهمزة للإنكار

﴿ اتخذوا آلهة ﴾ كائنة ﴿ من الأرض ﴾ كحجر وذهب
يحيى الموتى . ٢٢ - ﴿ لو كان فيها ﴾ أي السماوات والأرض
بينهم على وفق العادة عند تعدد الحاكم من المتابعين في
﴿ عما يصفون ﴾ الكفار الله به ، من الشريك له وغيره
أي سواء ﴿ آلهة ﴾ فيه استفهام توبيخ ﴿ قل هاتوا برهانكم ﴾
من الأمم ، وهو التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله ،
الحق ﴿ توحيد الله ﴾ فهم معرضون ﴿ عن النظر الموصوف

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخِرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُشْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَنْخَذَ لَهُمُ
لَا نَخَذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدُ مَعَهُ، فَإِذَا هُوَ رَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُ، مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ، لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ، وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلَ هَٰتُوا بَرَهْنَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِمَّا
وَدَّكُمْ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً	● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع اللفظ (حركاتان)	● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	● مدّ حركتان	● ادغام، وما لا يلفظ	● قلقة

٢٥ - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي﴾
وفي قراءة: بالياء وفتح الحاء ﴿إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ أي وحدوني .

٢٦ - ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ من الملائكة
﴿سَيَحْنَانَهُ بَلْ﴾ هم ﴿عِبَادُ مَكْرُمُونَ﴾ عنده ،
والعبودية تنافي الولادة .

٢٧ - ﴿لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ﴾ لا يأتون بقولهم إلا بعد
قوله ﴿وهم بأمره يعملون﴾ أي بعده .

٢٨ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ ما

عملوا وما هم عاملون ﴿ولا يشفعون إلا لمن﴾
ارتضى ﴿تعالى أن يشفع له﴾ وهم من
خشيتة ﴿تعالى﴾ مشفقون ﴿خائفون﴾ .



٢٩ - ﴿ومن يقل منهم إني إله من دونه﴾ أي
الله أي غيره ، وهو إبليس دعا إلى عبادة نفسه وأمر
بطاعتها ﴿فلذلك نجزيه جهنم كذلك﴾ كما نجزيه
﴿نجزي الظالمين﴾ أي المشركين .

٣٠ - ﴿أولم﴾ بواو وتركها ﴿ير﴾ يعلم ﴿الذين﴾
كفروا أن السواوات والأرض كانتا رتقاً سداً ، بمعنى
مسدودة ﴿ففتقناهما﴾ جعلنا السماء سبعاً والأرض
سبعاً ، أوفق السماء: أن كانت لا تمطر فأمطرت ،
وفق الأرض: أن كانت لا تنبت فأنبتت ﴿وجعلنا من﴾
الماء ﴿النازل من السماء والنابع من الأرض﴾ كل شيء
﴿حتى﴾ من نبات وغيره ، أي فالماء سبب حياته ﴿أفلا﴾
يؤمنون ﴿بتوحيدي﴾ ؟

٣١ - ﴿وجعلنا في الأرض رواسي﴾ جبالاً ثوابت لـ
﴿أن﴾ لا ﴿تميد﴾ تتحرك ﴿بهم وجعلنا فيها﴾
الرواسي ﴿فججاجاً﴾ مسالك ﴿سبلاً﴾ بـدل ، طرقات
نافذة واسعة ﴿لعلهم يهتدون﴾ إلى مقاصدهم في
الأسفار .

٣٢ - ﴿وجعلنا السماء سقفاً﴾ للأرض كالسقف للبيت
﴿محفوظاً﴾ عن الوقوع ﴿وهم عن آياتها﴾ من

الشمس والقمر والنجوم ﴿معروضون﴾ لا يتفكرون فيها فيعلمون أن خالقها لا شريك له . ٣٣ - ﴿وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل﴾ تنويه عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم ﴿في فلك﴾ أي مستدير كالطاحونة في السماء ﴿يَسْبَحُونَ﴾ يسرون بسرعة كالسايح في الماء ، وللشبيه به أنى بضمير جمع من يعقل . ٣٤ - ونزل لما قال الكفار إن محمداً سيموت : ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد﴾ أي البقاء في الدنيا ﴿أفان من فهم الخالدون﴾ فيها ؟ لا ، فالجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري . ٣٥ - ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ في الدنيا ﴿ونيلوكم﴾ نخبركم ﴿بالشر والخير﴾ كقفر وغنى ، وسقم وصحة ﴿فتنة﴾ مفعول له ، أي لننظر أنصبرون وتشكرون أم لا ﴿وإلينا ترجعون﴾ فنجازيكم .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلَذِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إغفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تلخيم الراء • انغام ، وما لا يلفظ • فتلقة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَافِظُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ أَتَمَّ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٥﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٦﴾ قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدِيرِينَ ﴿٥٨﴾

٤٥ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ﴾ من الله لا من قبل نفسي ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا ﴾ بتحقيق الهمزتين، وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ مَا يُنذَرُونَ ﴾ هم، لتركهم العمل بما سمعوه من الإنذار كالصم .

٤٦ - ﴿ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ ﴾ وقعة خفيفة ﴿ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ ﴾ يا ﴿ لَتُنْبِيَهُ ﴾ ويلنا ﴿ هَلَاكُنَا ﴾ إنا كنا ظالمين ﴿ بِالْإِشْرَاكِ وَتَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ .

٤٧ - ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ ﴾ ذوات العدل ﴿ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ أي فيه ﴿ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾ من نقص حسنة أو زيادة سيئة ﴿ وَإِنْ كَانَ ﴾ العمل ﴿ مِثْقَالُ ﴾ مثقال ﴿ زَنَةٍ ﴾ حبة من خردل آتينا بها ﴿ وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ محصين كل شيء .

٤٨ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ﴾ أي التوراة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام ﴿ وَضِيَاءً ﴾ بها ﴿ وَذِكْرًا ﴾ عظة بها ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾



٤٩ - ﴿ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ ﴾ عن الناس، أي في الخلاء عنهم ﴿ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ ﴾ أي أهوالها ﴿ مُشْفِقُونَ ﴾ خائفون .

٥٠ - ﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ أي القرآن ﴿ ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ له منكرون ﴾ الاستفهام فيه للتوبيخ .

٥١ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ ﴾ أي هداة قبل بلوغه ﴿ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴾ بأنه أهل لذلك .

٥٢ - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ ﴾ الأصنام التي أنتم لها عاكفون ﴿ أَي عَلَىٰ عِبَادَتِهَا مُقِيمُونَ .

٥٣ - ﴿ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴾ فاقتدينا بهم .

٥٤ - ﴿ قَالَ ﴾ لهم ﴿ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ بِعِبَادَتِهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ بين .

٥٥ - ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ ﴾ في قولك هذا ﴿ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴾ فيه .

٥٦ - ﴿ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ ﴾ المستحق للعبادة ﴿ رَبِّ ﴾

مالك ﴿ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴾ خلقهن على غير مثال سبق ﴿ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ ﴾ من الشاهدين ﴿ به ٥٧ - ﴾ وتالله لأكيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بعد أن تولوا مدبرين ﴿

تقديم العراء
الخفاء ومواقع العلة (حركات)
الانعام ، وما لا يلفظ
من ٦ حركات لزوماً
من ٦ حركات
من ٥ حركات
من ٤ حركات
من ٣ حركات
من ٢ حركات
من ١ حركات

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَجَعَلْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّاءَ آيُنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إلهام ومواقع الغلة (مركبات) • تخليم الزوا • نطقه
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • إلهام • وما لا يلفظ • نطقه

٧٣ - ﴿ وجعلناهم أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال
الثانية ياء: يُقْتَدَى بهم في الخير ﴿ يهدون ﴾ الناس
﴿ بأمرنا ﴾ إلى ديننا ﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات
 وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ أي أن فعل وتقام وتؤتى
 منهم ومن أتباعهم، وحذف هاء «إقامة» تخفيف
 ﴿ وكانوا لنا عابدين ﴾ .

٧٤ - ﴿ ولو طاء آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ فضلاً بين الخصوم ﴿ وعلمًا
 ونجيناها من القرية التي كانت تعمل ﴾ أي أهلها الأعمال
 ﴿ الخبيثات ﴾ من اللواط والرمي بالبدق واللعب
 بالطيور وغير ذلك ﴿ إنهم كانوا قوم سوء ﴾ مصدر
 «ساء» نقيض «سره» ﴿ فاسقين ﴾ .

٧٥ - ﴿ وأدخلناه في رحمتنا ﴾ بأن أنجيناها من قومها ﴿ إنه
 من الصالحين ﴾ .

٧٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ نوحاً ﴾ وما بعده بدل منه ﴿ إذ
 نادى ﴾ دعا على قومها بقوله: (رب لا تذر) الخ ﴿ من
 قبل ﴾ أي قبل إبراهيم ولوط ﴿ فاستجبنا له فنجيناه
 وأهله ﴾ الذين في سفينته ﴿ من الكرب العظيم ﴾ أي
 الغرق وتكذيب قومها له .

٧٧ - ﴿ ونصرناه ﴾ منعه من القوم الذين كذبوا
 بآياتنا ﴿ الدالة على رسالته، أن لا يصلوا إليه بسوء
 ﴾ إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين .

٧٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ داود وسليمان ﴾ أي قصتهما،
 ويبدل منها ﴿ إذ يحكما في الحرث ﴾ هو زرع أو كرم
 ﴿ إذ نفست فيه غنم القوم ﴾ أي رعبته ليلاً بلا راع بأن
 انفلتت ﴿ وكنا لحكمهم شاهدين ﴾ فيه استعمال ضمير
 الجمع لاثنتين، قال داود: لصاحب الحرث رقاب
 الغنم، وقال سليمان: ينتفع بدها ونسلها وصوفها إلى
 أن يعود الحرث كما كان بإصلاح صاحبها فردها إليه .

٧٩ - ﴿ ففهمناها ﴾ أي الحكومة ﴿ سليمان ﴾
 وحكمهما: باجتهاد، ورجع داود إلى سليمان، وقيل:
 بوجي، والثاني ناسخ للأول ﴿ وكلاً ﴾ منها ﴿ آتينا ﴾ هـ

﴿ حكماً ﴾ نوبة ﴿ وعلماً ﴾ بأمور الدين ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير ﴾ كذلك سخرنا للتسبيح معه لأمره به إذا وجد فترةً لينشط له ﴿ وكنا
 فاعلين ﴾ تسخير تسبيحها معه، وإن كان عجباً عندكم: أي مجاوبته للسيد داود . ٨٠ - ﴿ وعلمناه صنعة لبوس ﴾ وهي الدرع لأنها تلبس، وهو
 أول من صنعها، وكان قبلها صفائح ﴿ لكم ﴾ في جملة الناس ﴿ لنحصنكم ﴾ بالنون: الله، وبالتحيتانية: لداود، وبالقوقانية: لليوس ﴿ من بأسكم
 حربكم مع أعدائكم ﴾ فهل أنتم ﴿ يا أهل مكة ﴾ شاكرون ﴿ نعمي بتصدق الرسول ﴾ أي اشكروني بذلك . ٨١ - ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان
 الريح عاصفة ﴾ وفي آية أخرى: (رخاء)، أي شديدة الهموم وخفيفته، حسب إرادته ﴿ تجري بأمره ﴾ إلى الأرض التي باركنا فيها ﴿ وهي الشام
 ﴾ وكنا بكل شيء عالين ﴿ من ذلك علم الله تعالى بأن ما يعطيه سليمان يدعو إلى الخضوع لربه، ففعله تعالى على مقتضى علمه .

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجْعُونَ ﴿٩٣﴾
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعِيدٍ وَإِنَّا لَهُ كَنُوبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَّمْ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَقَّ الْحَقُّ إِذَا فُتِحَتْ
 يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُؤْيَلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
 ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ
 هَؤُلَاءِ آلهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

● مد ٦ حركات لزوا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تعليم الرواء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إتمام، وملا بلفظ ● شذوذة

٩١- ﴿و﴾ اذكر مريم ﴿التي أحصنت فرجها﴾
 حفظته من أن ينال ﴿ففنفخنا فيها من روحنا﴾ أي
 جبريل حيث نفخ في جيب درعها فحملت يعيسى
 ﴿وجعلناها وابنها آية للعالمين﴾ الإنس والجن والملائكة
 حيث ولدته من غير فعل .

٩٢- ﴿إن هذه﴾ أي ملة الإسلام ﴿أمتكم﴾ دينكم
 أيها المخاطبون، أي يجب أن تكونوا عليها ﴿أمة
 واحدة﴾ حال لازمة ﴿وأنا ربكم فاعبدون﴾
 وخذون .

٩٣- ﴿وتقطّعوا﴾ أي بعض المخاطبين ﴿أمرهم
 بينهم﴾ أي تفرقوا أمر دينهم متخالفين فيه، وهم
 طوائف اليهود والنصارى . قال تعالى : ﴿كل إلينا
 راجعون﴾ أي فجازيه بعمله .

٩٤- ﴿فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
 كفران﴾ أي لا جحود ﴿لسعير وإننا له كاتبون﴾ بأن
 نأمر الحفظة بكتبه فجازيه عليه .

٩٥- ﴿وحرام على قرية أهلكناها﴾ أريد أهلها ﴿أنهم
 لا زائدة﴾ يرجعون ﴿أي تمتنع رجوعهم إلى الدنيا .

٩٦- ﴿حتى﴾ غاية لامتناع رجوعهم ﴿إذا فتحت﴾
 بالتخفيف والتشديد ﴿يأجوج ومأجوج﴾ بالهمز وتركه
 اسمان أعجميان لقبيلتين، ويقدر قبله مضاف، أي
 سدسهما، وذلك قرب القيامة ﴿وهم من كل حدب﴾
 مرتفع من الأرض ﴿ينسلون﴾ يسرعون .

٩٧- ﴿واقترب الوعد الحق﴾ أي يوم القيامة ﴿فإذا
 هي﴾ أي القصة ﴿شاخصة أبصار الذين كفروا﴾ في
 ذلك اليوم لشدته، يقولون : ﴿يا﴾ للتنبيه ﴿ويلنا﴾
 هلاكنا ﴿قد كنا﴾ في الدنيا ﴿في غفلة من هذا﴾ اليوم
 ﴿بل كنا ظالمين﴾ أنفسنا بتكذيبنا للرسول .

٩٨- ﴿إنكم﴾ يا أهل مكة ﴿وماتعبدون من دون
 الله﴾ أي غيره من الأوثان ﴿حصب جهنم﴾ وقودها
 ﴿أنتم لها واردون﴾ داخلون فيها .

٩٩- ﴿لو كان هؤلاء﴾ الأوثان ﴿آلهة﴾ كما زعمتم ﴿ماوردوها﴾ دخلوها ﴿وكل﴾ من العابدين والمعبودين ﴿فيها خالدون﴾ .
 ١٠٠- ﴿لهم﴾ للعابدين ﴿فيها زفير وهم فيها لا يسمعون﴾ شيئاً لشدة غلبائها . ونزل لما قال ابن الزبيري عُبْدُ عَزِيزٍ والمسيح والملائكة، فهم
 في النار على مقتضى ما تقدم : ١٠١- ﴿إن الذين سبق لهم منا﴾ المنزلة ﴿الحسنَى﴾ ومنهم من ذكر ﴿أولئك عنها مبعدون﴾ .

١٠٢ - ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ صوتها ﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾ من النعيم ﴿خَالِدُونَ﴾ .
١٠٣ - ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ وهو أن يؤمر بالعبد إلى النار ﴿وَتَتْلَاهُمْ﴾ تستقبلهم ﴿الملائكة﴾ عند خروجهم من القبور يقولون لهم : ﴿هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ توعدون﴾ في الدنيا .

١٠٤ - ﴿يَوْمَ﴾ يوم ﴿مَنْصُوبٌ بِأَذْكُرٍ مَقْدَرًا قَبْلَهُ﴾ نظوي الساء كطوي السجل ﴿اسم ملك﴾ للكتاب ﴿صحيفة﴾ ابن آدم عند موته . واللام زائدة أو السجل : الصحيفة ، والكتاب بمعنى المكتوب ، واللام بمعنى «على» . وفي قراءة : (للكُّتُبِ) جمعاً ﴿كما بدأنا أول خلق﴾ من عدم ﴿نُعِيدُهُ﴾ بعد إعدامه . فالكاف متعلقة بنعيد ، وضميره عائذ إلى «أول» و«ما» مصدرية ﴿وَعَدَّا عَلَيْنَا﴾ منصوب بوعدنا مقدراً قبله ، وهو مؤكد لمضمون ما قبله ﴿إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ ما وعدناه .

١٠٥ - ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ﴾ بمعنى «الكتاب» أي كتب الله المنزل ﴿من بعد الذكر﴾ بمعنى أم الكتاب الذي عند الله ﴿أن الأرض﴾ أرض الجنة ﴿يرثها عبادي الصالحون﴾ عامٌّ في كل صالح .

١٠٦ - ﴿إِنْ فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ للبالغاء ﴿كفاية في دخول الجنة﴾ لقوم عابدين ﴿عاملين به﴾ .

١٠٧ - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ﴾ يا محمد ﴿إِلَّا رَحْمَةً﴾ أي للرحمة ﴿للعالمين﴾ الإنس والجن بك .

١٠٨ - ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَا إِلَهُكُمْ إِلَهًا وَاحِدًا﴾ أي مايوحى إليّ في أمر الإله إلا وحدانيته ﴿فهل أنتم مسلمون﴾ منقادون لما يوحى إليّ من وحدانية الإله ؟ والاستفهام بمعنى الأمر .

١٠٩ - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عن ذلك ﴿فقل أذنتكم﴾ أعلمتكم بالحرب ﴿على سواء﴾ حال من الفاعل والمفعول ، أي مستوين في علمه ، لا أستبد به دونكم لتأهبوا ﴿وإن﴾ ما ﴿أدري أقرب أم بعيد ما

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتْلَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْقُبُورِ يَقُولُونَ لَهُمْ : هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تَوَعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّا فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنِّي أَدْرِيٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تَوَعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنِّي أَدْرِيٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَيَّ حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

تفسير سورة الحج
١١٢ - ﴿قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾

توعدون ﴿من العذاب أو القيامة المشتملة عليه ، وإنما يعلمه الله﴾ . ١١٠ - ﴿إِنَّهُ﴾ تعالى ﴿يعلم الجهر من القول﴾ والفعل متكم ومن غيركم ﴿ويعلم ماتكمون﴾ أنتم وغيركم من السر . ١١١ - ﴿وإن﴾ ما ﴿أدري لعله﴾ أي ما أعلمتكم به ولم يعلم وقته ﴿فتنة﴾ اختبار ﴿لكم﴾ ليرى كيف صنعكم ﴿ومتاع﴾ تمتع ﴿إلى حين﴾ أي انقضاء آجالكم . وهذا مقابل للأول المترجى بلعل ، وليس الثاني محلاً للترجي . ١١٢ - ﴿قُلْ﴾ وفي قراءة : (قال) ﴿رب احكم﴾ بيني وبين مكذبي ﴿بالحق﴾ بالعذاب هم ، أو النصر عليهم . فعذبوا بيد واحد وحين والأحزاب والخنساق ، ونصر عليهم ﴿وربنا الرحمن المستعان على ماتصفون﴾ من كذبكم على الله في قولكم : «اتخذ ولداً» وعليّ في قولكم : ساحر ، وعلى القرآن في قولكم : شعر .

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَفْعَ لَهُ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَشَرٍ مِّمَّنْ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهَبْنَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

تفسير قوله تعالى ﴿١٤﴾ - إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ﴿١٥﴾ - من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فليتنظر هل يدب كيد ما يغضب ﴿١٥﴾

٦ - ذَٰلِكَ ﴿ المذکور من بدء خلق الإنسان إلى آخر إحياء الأرض ﴾ بأن ﴿ بسبب أن ﴾ الله هو الحق ﴿ الثابت الدائم ﴾ وأنه يخيم الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴿

٧ - وأن الساعة آتية لا ريب ﴿ شك ﴾ فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴿

٨ - ونزل في أبي جهل : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ﴾ معه ﴿ ولا كتاب منير ﴾ له نور معه .

٩ - ثاني عطفه ﴿ حال ، أي لاوي عقه تكبراً عن الإيمان . والعطف : الجانب ، عن يمين أو شمال ﴾ ليضل ﴿ بفتح الباء وضمها ﴾ عن سبيل الله ﴿ أي دينه ﴾ له في الدنيا خزي ﴿ عذاب ، فقتل يوم بدر ﴾ ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴿ أي الإحراق بالنار . ويقال له :

١٠ - ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ ﴿ أي قدمته ، عبر عنه بهما دون غيرها لأن أكثر الأفعال تراول بهما ﴾ وأن الله ليس بظلام ﴿ أي بذي ظلم ﴾ للعبيد ﴿ فيعذبهم بغير ذنب .

١١ - ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ أي شك في عبادته ، شبه بالحال على حرف جبل في عدم ثباته ﴿ فإن أصابه خير ﴾ صحة وسلامة في نفسه وماله ﴿ اطمأن به وإن أصابه فتنة ﴾ محنة وسقم في نفسه وماله ﴿ انقلب على وجهه ﴾ أي رجع إلى الكفر ﴿ خسر الدنيا ﴾ بفوات مآمله منها ﴿ والآخرة ﴾ بالكفر ﴿ ذلك هو الخسران المبين ﴾ البين .

١٢ - ﴿ يدعو ﴾ يعبد ﴿ من دون الله ﴾ من الصنم ﴿ ما لا يضره ﴾ إن لم يعبد ﴿ وما لا ينفعه ﴾ إن عبده ﴿ ذلك ﴾ الدعاء ﴿ هو الضلال البعيد ﴾ عن الحق .

١٣ - ﴿ يدعو لمن ﴾ اللام زائدة ﴿ ضره ﴾ عبادته ﴿ أقرب من نفعه ﴾ إن نفع ، بتخيله ﴿ لبس المولى ﴾

هو ، أي الناصر ﴿ ولبس العشير ﴾ الصاحب هو . وعقب ذكر الشاك بالخسران بذكر المؤمنين بالثواب في : ١٤ - ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ إن الله يفعل ما يريد ﴿ من إكرام من يطيعه وإهانة من يعصيه . ١٥ - ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله ﴾ أي محمداً نبيه ﴿ في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب ﴾ بحبل ﴿ إلى السماء ﴾ أي سقف بيته يشده فيه وفي عقه ﴿ ثم ليقطع ﴾ أي ليختنق به ، بأن يقطع نفسه من الأرض ، كما في الصحاح ﴿ فليتنظر هل يدب كيد ﴾ في عدم نصره النبي ﴿ ما يغضب ﴾ منها ؟ المعنى : فليختنق غيظاً منها فلا يدب منها .

١٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ أي مثل إنزالنا الآية السابقة ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ أي القرآن الباقي ﴿ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ظاهرات، حال ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَرِيدُ ﴾ معطوف على هاء ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ .

١٧ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ هم اليهود ﴿ وَالصَّابِئِينَ ﴾ طائفة منهم ﴿ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ ﴾ والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴿ يَدْخُلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ وَدُخُلُهَا مِنْ غَيْرِهِمْ النَّارَ ﴾ إن الله على كل شيء عليم ﴿ مَن عَمِلَهُمْ ﴾ شهيد ﴿ عَالَمٌ بِهِ عِلْمٌ مُّشَاهِدٌ ﴾ .

١٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يَمُنَّ بِاللَّهِ فَمَالَهُ مِّنْ مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصِمُوا فِي رَيْبِهِمَا فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿ ٢٠ ﴾ وَلَهُمْ مَّقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿ ٢١ ﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ ﴿ ٢٢ ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿ ٢٣ ﴾



١٩ - ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ﴾ أي المؤمنون خصم ، والكفار الخمسة خصم ، وهو يطلق على الواحد والجماعة ﴿ ائْتَصِمُوا فِي رَيْبِهِمَا ﴾ أي في دينه ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾ يلبسونها يعني أحيطت بهم النار ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة .

٢٠ - ﴿ يَصْهَرُ ﴾ يذاب ﴿ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾ من شحوم وغيرها ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ بِهِ ﴾ الجلود .

٢١ - ﴿ وَلَهُمْ مَّقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ لضرب رؤوسهم .

٢٢ - ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾ أي النار ﴿ غَمٍّ ﴾ غم ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا ﴾ يلبسونها ﴿ أَسَاوِرَ مِّنْ ذَهَبٍ ﴾ أي النيران ﴿ لُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ أي الباليات .

٢٣ - وقال في المؤمنين : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا بِالْجَرِّ : أي منها بأن يرصع اللؤلؤ بالذهب ، وبالنصب : عطفاً على محل «من أساور» ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ هو المحرّم لبسه على الرجال في الدنيا .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليل الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● اندغام ● وما لا يلتصق ● فتحة

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
 (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٢٥)
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧) لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَلَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (٢٨) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
 نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩) ذَلِكَ وَمَنْ
 يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠)

٢٤ - ﴿ وهْدُوا ﴾ في الدنيا ﴿ إلى الطيب من القول ﴾ وهو لا إله إلا الله ﴿ وهْدُوا إلى صراط الحميد ﴾ طريق الله المحمودة ودينه .

٢٥ - ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ طاعته ﴿ و ﴾ عن ﴿ المسجد الحرام الذي جعلناه ﴾ منسكاً ومتعبداً ﴿ للناس سواء العاكف ﴾ المقيم ﴿ فيه والباد ﴾ الطاريء ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد ﴾ الباء زائدة ﴿ بظلم ﴾ أي بسببه بأن ارتكب منياً ، ولو شتم الخادم ﴿ نذقه من عذاب أليم ﴾ مؤلم : أي بعضه ، ومن هذا يؤخذ خبر « إن » : أي نذيقهم من عذاب أليم .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ بَوَّأْنَا ﴾ بيناً ﴿ لإبراهيم مكان البيت ﴾ لبنينه ، وكان قد رفع من زمن الطوفان ، وأميرناه ﴿ أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والقائمين ﴾ المقيمين به ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راع وساجد : المصلين .

٢٧ - ﴿ وأذن ﴾ ناد ﴿ في الناس بالحج ﴾ فنادى على جبل أبي قبيس : يا أيها الناس إن ربكم بنى بيتاً وأوجب عليكم الحج إليه فأجيئوا ربكم ، والتفت بوجهه يمينا وشمالاً وشرقاً وغرباً ، فأجابه كل من كتب له أن يحج من أصلاب الرجال وأرحام الأمهات : لبيك اللهم لبيك ، وجواب الأمر : ﴿ يأتوك رجالاً ﴾ مشاة ، جمع راجل ، كقائم وقيام ﴿ و ﴾ ركبناً ﴿ على كل ضامر ﴾ أي عبر مهزول ، وهو يطلق على الذكر والأنثى ﴿ يأتين ﴾ أي الضوامر ، حملاً على المعنى ﴿ من كل فج عميق ﴾ طريق بعيد .

٢٨ - ﴿ ليشهدوا ﴾ أي يحضروا ﴿ منافع لهم ﴾ في الدنيا بالتجارة ، أو في الآخرة ، أو فيها أقوال ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ أي عشر ذي الحجة ، أو يوم عرفة ، أو يوم النحر إلى آخر أيام التشريق ، أقوال ﴿ على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد ، ومابعده من

الهدايا والضحايا ﴿ فلكلوا منها ﴾ إذا كانت مستحبة ﴿ وأطعموا البائس الفقير ﴾ أي الشديد الفقر . ٢٩ - ﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ أي يزيلوا أوساخهم وسعثهم كطول الظفر ﴿ وليوفوا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ بنذورهم ﴾ من الهدايا والضحايا ﴿ وليطوفوا ﴾ طواف الإفاضة ﴿ بالبيت العتيق ﴾ أي القديم ، لأنه أول بيت وضع للناس . ٣٠ - ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتدأ مقدر : أي الأمر أو الشأن ذلك المذكور ﴿ ومن يعظم حرمات الله ﴾ هي مالا يحل انتهاكه ﴿ فهو ﴾ أي تعظيمها ﴿ خير له عند ربه ﴾ في الآخرة ﴿ وأحلَّت لكم الأنعام ﴾ أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ تحريمه في (حرمات عليكم الميتة) الآية فالاستثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً ، والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾ « من » لليبان ، أي الذي هو الأوثان . ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ أي الشرك بالله في تلبيتكم أو شهادة الزور .

تفخيم الراء إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) إخفاء ، ومواقع اللفظ

مد ٦ حركات أو ٦ حركات مد ٦ حركات أو ٦ حركات

حُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ. وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ
السَّمَاءِ فَتَخَفَفَ الطَّيْرُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٢١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٢٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلَاهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٢٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْيَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ اسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُذْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٢٨﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إظهار ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الزوائد
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتين ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفظة

٣١ - ﴿ حُفَاءَ لِلَّهِ ﴾ مسلمين عادلين عن كل دين سوى
دينه ﴿ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ تأكيد لما قبله ، وهما حالان من
الرواء ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ ﴾ سقط ﴿ مِنْ السَّاءِ
فَتَخَفَفَ الطَّيْرُ ﴾ أي تأخذه بسرعة ﴿ أَوْ تَهَوَّى بِهِ
الرِّيحُ ﴾ أي تسقطه ﴿ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ بعيد ، فهو لا
يرجى خلاصه .

٣٢ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ يقدر قبله : الأمر ، مبتدأ ﴿ وَمَنْ
يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا ﴾ أي فإن تعظيمها ، وهي البدن
التي تهدي للحرم ، بأن تستحسن وتُستسمن ﴿ مِنْ
تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ منهم ، وسميت شعائر لإشعارها بما
تعرف به أنها هُدًى ، كطعن حديد بسنامها .

٣٣ - ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ﴾ كركوبها والحمل عليها ما لا
يضرها ﴿ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وقت نحرها ﴿ ثُمَّ مَحْلَاهَا ﴾
أي مكان حل نحرها ﴿ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ أي عنده ،
والمراد الحرم جميعه .

٣٤ - ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ ﴾ أي جماعة مؤمنة سلفت قبلكم
﴿ جَعَلْنَا مَنْسَكًا ﴾ بفتح السين : مصدر ، وبكرها :
اسم مكان : أي ذبحاً قرباناً أو مكانه ﴿ لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ عند ذبحها
﴿ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ اسْلِمُوا ﴾ انقادوا ﴿ وَبَشِّرِ
الْمُخْبِتِينَ ﴾ المطيعين المتواضعين .

٣٥ - ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ ﴾ خافت ﴿ قُلُوبُهُمْ
وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ ﴾ من البلايا ﴿ وَالْمُقِيمِي
الصَّلَاةِ ﴾ في أوقاتها ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾
يتصدقون .



٣٦ - ﴿ وَالْبُدْنَ ﴾ جمع بدنة ، وهي الإبل
﴿ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾ أعلام دينه
﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ نفع في الدنيا كما تقدم ،
وأجر في العقبى ﴿ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾
عند نحرها ﴿ صَوَافٍ ﴾ قائمة على ثلاث ، معقولة اليد
اليسرى ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ سقطت إلى الأرض

بعد النحر ، وهو وقت الأكل منها ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا ﴾ إن شئتم ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ ﴾ الذي يقنع بما يعطى ولا يسأل ولا يتعرض ﴿ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ السائل
أو المتعرض ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي مثل ذلك التسخير ﴿ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ ﴾ بأن تنحروا وتركب ، وإلا لم تطق ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ إنعامي عليكم .
٣٧ - ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا ﴾ أي لا يرفعان إليه ﴿ وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ ﴾ أي يرفع إليه منكم العمل الصالح الخالص له مع الإتيان
﴿ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ﴾ أرشدكم لعالم دينه ومناسك حجه ﴿ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴾ أي الموحدين . ٣٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ
الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ غوائل المشركين ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ ﴾ في أمانته ﴿ كَفُورٍ ﴾ لنعمته ، وهم المشركون ، المعنى أنه يعاقبهم .

٣٩ - ﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يِقَاتِلُونَ﴾ أي للمؤمنين أن يقاتلوا ، وهذه أول آية نزلت في الجهاد ﴿بأنهم﴾ أي بسبب أنهم ﴿ظلموا﴾ لظلم الكافرين بإيامهم ﴿وإن الله على نصرهم لقدير﴾ .

٤٠ - هم ﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق﴾ في الإخراج ، وما أخرجوا ﴿إلا أن يقولوا﴾ أي بقولهم ﴿ربنا الله﴾ وحده ، وهذا القول حق فالإخراج به إخراج بغير حق ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم﴾ بدل بعض من الناس ﴿ببعض لهدمت﴾ بالتشديد ، للتكثير ، والتخفيف ﴿صوامع﴾ للربان ﴿وبيع﴾ كنائس للنصارى ﴿وصلوات﴾ كنائس لليهود بالعبرانية ﴿ومساجد﴾ للمسلمين ﴿يذكر فيها﴾ أي المواضع المذكورة ﴿اسم الله كثيراً﴾ وتنقطع العبادات بخرابها ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾ أي ينصر دينه ﴿إن الله لقويٌّ﴾ على خلقه ﴿عزيز﴾ منيع في سلطانه وقدرته .

٤١ - ﴿الذين إن مكناهم في الأرض﴾ بنصرهم على عدوهم ﴿أقاموا الصلاة﴾ وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴿جواب الشرط ، وهو وجوبه صلة الموصول ، ويقدر قبله : هم ، مبتدأ﴾ والله عاقبة الأمور ﴿أي إليه مرجعها في الآخرة﴾ .

٤٢ - ﴿وإن يكذبوك﴾ إلى آخره ، فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿فقد كذبت قبلهم قوم نوح﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿وعاد﴾ قوم هود ﴿وثمود﴾ قوم صالح .

٤٣ - ﴿وقوم إبراهيم وقوم لوط﴾ .

٤٤ - ﴿وأصحاب مدين﴾ قوم شعيب ﴿وكذب موسى﴾ كذبه القبط لا قومه بنو إسرائيل : أي كذب هؤلاء رسلهم فلك أسوة بهم ﴿فأمليت للكافرين﴾ أهملتهم بتأخير العقاب ضم ﴿ثم أخذتهم﴾ بالعذاب فكيف كان نكير ﴿أي إنكارى عليهم بتكذيبهم بإهلاكهم؟ والاستفهام للتقرير : أي هو واقع موقعه﴾ .

٤٥ - ﴿فكأين﴾ أي كم ﴿من قرية أهلكتها﴾ وفي قراءة : (أهلكناها) ﴿وهي ظالمة﴾ أي أهلها ، بكنهرهم بموت أهلها ﴿وقصر مشيد﴾ رفيع خال بموت أهله . ٤٦ - ﴿أفلم يسيروا﴾ أي كفار مكة ﴿في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها﴾ ما نزل بالمكذبين قبلهم ﴿أو أذان يسمعون بها﴾ أخبارهم بالإهلاك وخراب الديار فيعتبروا ﴿فإنها﴾ أي القصة ﴿لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾ تأكيد .

أَذِّنْ لِلَّذِينَ يِقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صُومَعٌ وَبِيعَ وَصَلَاتٌ وَمَسْجِدٌ كَرَفِهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْرِئُ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

تقديم الراء إخفاء ، ومواقع الفتح (حركات) ادغام ، ومما يلفظ مد واجب ٢ أو ٤ حركات مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً مد ٦ حركات مد ٦ حركات

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عَنِدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لوزياً مَدَّ ١ واو ١ جوازاً مَدَّ ١ واو ١ جوازاً
مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٤ حركات

٤٧ - ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾
بأنزال العذاب فأنزله يوم بدر ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عَنِدَ رَبِّكَ ﴾
من أيام الآخرة بسبب العذاب ﴿ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾
تعدون ﴿ بالتاء والياء في الدنيا .

٤٨ - ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا ﴾
أخذتها ﴿ المراد أهلها ﴾ ﴿ وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴾ المرجع .

٤٩ - ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾
نذير مبين ﴿ بَيْنَ الْإِنذَارِ ، وَأَنَا بَشِيرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ .

٥٠ - ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾
من الذنوب ﴿ ورزق كريم ﴾ هو الجنة .

٥١ - ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾
﴿ والمعجزين ﴾ من اتبع النبي ، أي ينسبونهم إلى العجز ،
ويشيطونهم عن الإيمان ، أو مقدرين عجزنا عنهم ، وفي قراءة : (معاجزين) : مسابقين لنا ، أي
يظنون أن يفوتونا بإنكارهم البعث والعقاب ﴿ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ النار .

٥٢ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ ﴾ هو نبي أمر
بالتبليغ ﴿ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ أي لم يؤمر بالتبليغ ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى ﴾
تمنى ﴿ قَرَأَ ﴾ ألقى الشيطان في أمنيته ﴿ قَرَأَتْهُ مَالِيسِ ﴾
من القرآن ما يرضاه المرسل إليهم . وقد قرأ النبي ﷺ في
سورة النجم بمجلس من قريش بعد : « أفرايتم اللات والعزى ،
ومناة الثالثة الأخرى » بإلقاء الشيطان على لسانه من غير علمه ﷺ به : « تلك الغرائق العلاء ،
وإن شفاعتهن لترجى » ففرحوا بذلك ، ثم أخبره جبريل
بإلقاء الشيطان على لسانه من ذلك ، فحزن ، فسلي هذه الآية
ليطمئن ﴿ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ﴾ يبطل ﴿ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ﴾
الذي يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته ﴿ يثبتها ﴾ والله عليم
باللقاء الشيطان ماذكر ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في تمكينه منه يفعل ما يشاء .

٥٣ - ﴿ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾
﴿ شِقَاقٌ وَنِفَاقٌ ﴾ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ

أي المشركين عن قبول الحق ﴿ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ ﴾ الكافرين ﴿ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ خلاف طويل مع النبي ﷺ والمؤمنين حيث جرى على لسانه ذكر آهتهم
بما يرضيهم ثم أبطل ذلك . ٥٤ - ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ التوحيد والقرآن ﴿ أَنَّهُ ﴾ أي القرآن ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ ﴾ تطمئن
﴿ لَهُ قُلُوبُهُمْ ﴾ وإن الله هاد الذين آمنوا إلى صراط ﴿ طَرِيقٌ ﴾ مستقيم ﴿ أَي دِينِ الْإِسْلَامِ . ٥٥ - ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ ﴾ شك ﴿ مِنْهُ ﴾
أي القرآن بما ألقاه الشيطان على لسان النبي ﷺ ثم أبطل ﴿ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ﴾ أي ساعة موتهم أو القيامة فجأة ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾
هو يوم بدر لا خير فيه للكفار ، كالريح العقيم التي لا تأتي بخير ، أو هو يوم القيامة لاليل بعده .

٦٥ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ٦٥ ﴾ وهو الذي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٦ ﴿ لكل أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ٦٧ ﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٦٨ ﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٦٩ ﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٧٠ ﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ٧١ ﴾ وَإِذْ أَنتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مَن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ٧٢ ﴾

٦٦ - وهو الذي أَحْيَاكُمْ ﴿ بالإِشاء ﴾ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴿ عند انتهاء آجالكم ﴾ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴿ عند البعث ﴾ ﴿ إن الإنسان ﴾ أي: المشرك ﴿ لكفور ﴾ لنعم الله بتركه توحيده.

٦٧ - ﴿ لكل أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا ﴾ بفتح السين وكسرهما: شريعة ﴿ هم ناسكوه ﴾ عاملون به ﴿ فلا يُنْزِعُ عَنْكَ ﴾ يراد به لا تنزعهم ﴿ في الأمر ﴾ أي أمر الذبيحة إذ قالوا: ما قتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وادع إلى ربك ﴾ إلى دينه ﴿ إنك لعلی هدى ﴾ دين ﴿ مستقيم ﴾.

٦٨ - ﴿ وإن جادلوك ﴾ في أمر الدين ﴿ فقل الله أعلم بما تعملون ﴾ فيجازيكم عليه، وهذا قبل الأمر بالقتال. ٦٩ - ﴿ الله يحكم بينكم ﴾ أيها المؤمنون والكافرون ﴿ يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ بأن يقول كل من الفريقين خلاف قول الآخر.

٧٠ - ﴿ ألم تعلم ﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴿ أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك ﴾ أي ما ذكر ﴿ في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴿ إن ذلك ﴾ أي علم. ماذكر ﴿ على الله يسير ﴾ سهل.

٧١ - ﴿ ويعبدون ﴾ أي المشركون ﴿ من دون الله ما لم ينزل به ﴾ هو الأصنام ﴿ سلطاناً ﴾ حجة ﴿ وما ليس لهم به علم ﴾ أنها آلهة ﴿ وما للظالمين ﴾ بالإِشراك ﴿ من نصير ﴾ يمنع عنهم عذاب الله.

٧٢ - ﴿ وإذا تُتلى عليهم آياتنا ﴾ من القرآن ﴿ بيَّنت ﴾ ظاهرات حال ﴿ تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ﴾ أي يقعون فيه بالبش ﴿ قل أفأنبئكم بشرًا ﴾ أي أنبئكم ﴿ بأن مصيرهم إليها ﴾ وبش المصير ﴿ هي. ٣٤٠

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ٦٥ ﴿ هُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٦ ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ٦٧ ﴿ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٦٨ ﴿ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٦٩ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٧٠ ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ٧١ ﴿ وَإِذْ أَنتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مَن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ٧٢ ﴿

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان
● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليل الرواء
● إدغام ● وملا يلفظ ● شفطة

أي الإنكار لها: أي أثره من الكراهة والعبوس ﴿ يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ أي يقعون فيه بالبش ﴿ قل أفأنبئكم بشرًا ﴾ من ذلكم ﴿ بأكره إليكم من القرآن المتلو عليكم هو، ﴿ النار وعدها الله الذين كفروا ﴾ بأن مصيرهم إليها ﴿ وبش المصير ﴾ هي.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ **إِنَّ** الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **إِنَّ**
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ **إِنَّ** اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْحَجِّ مَكْرُمٌ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع اللغز (حركات) ● تلخيم الرء ● شذوحي ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● انغام، وما لا يلفظ ● شذوحي ٢

٧٣ - يا أيها الناس ﴿﴾ أهل مكة ﴿﴾ ضرب مثل فاستمعوا له ﴿﴾ وهو ﴿﴾ إن الذين تدعون ﴿﴾ تعبدون ﴿﴾ من دون الله ﴿﴾ أي غيره وهم الأصنام ﴿﴾ لن يخلقوا ذباباً ﴿﴾ اسم جنس ، واحده ذبابة يقع على الذكر والمؤنث ﴿﴾ ولو اجتمعوا له ﴿﴾ خلقه ﴿﴾ وإن يسلبهم الذباب شيئاً ﴿﴾ مما عليهم من الطيب والزعفران الملتصخين به ﴿﴾ لا يستنقذوه ﴿﴾ لا يسترده ﴿﴾ منه ﴿﴾ لعجزهم ، فكيف يعبدون شركاء الله تعالى ؟ هذا أمر مستغرب عبر عنه بضرب مثل ﴿﴾ ضعف الطالب ﴿﴾ العابد والمطلوب ﴿﴾ العبود .

٧٤ - ماقدروا الله ﴿﴾ عظموه ﴿﴾ حق قدره ﴿﴾ عظمته إذ أشركوا به مالم يتمتع من الذباب ولا ينتصف منه ﴿﴾ إن الله لقوي عزيز ﴿﴾ غالب .

٧٥ - الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس رسلاً . نزل لما قال المشركون : (أنزل عليه الذكر من بينا) ﴿﴾ إن الله سميع ﴿﴾ لقلاتهم ﴿﴾ بصير ﴿﴾ بمن يتخذ رسلاً ، كجبريل وميكائيل وإبراهيم ومحمد وغيرهم صلى الله عليهم وسلم .

٧٦ - يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ﴿﴾ أي ما قدموا وما خلفوا ، وما عملوا وما هم عاملون بعد ﴿﴾ وإلى الله ترجع الأمور ﴿﴾ .

٧٧ - يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا ﴿﴾ أي صلوا ﴿﴾ واعبدوا ربكم ﴿﴾ وحدوه ﴿﴾ وافعلوا الخير ﴿﴾ كصلة الرحم ومكارم الأخلاق ﴿﴾ لعلكم تفلحون ﴿﴾ تفوزون بالبقاء في الجنة .

٧٨ - وجاهدوا في الله ﴿﴾ لإقامة دينه ﴿﴾ حق جهاده باستفراغ الطاقة فيه ونصب «حق» على المصدر ﴿﴾ هو اجتباكم ﴿﴾ اختاركم لدينه ﴿﴾ وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴿﴾ أي ضيق ، بأن سهله عند الضرورات ، كالقصر ، والتميم ، وأكل الميتة ، والفطر للمرض والسفر

﴿﴾ ملة أبيكم ﴿﴾ منصوب بنزع الخافض : الكاف ﴿﴾ إبراهيم ﴿﴾ عطف بيان ﴿﴾ هو ﴿﴾ أي الله ﴿﴾ سآكم المسلمين من قبل ﴿﴾ أي قبل هذا الكتاب ﴿﴾ وفي هذا ﴿﴾ أي القرآن ﴿﴾ ليكون الرسول شهيداً عليكم ﴿﴾ يوم القيامة أنه بلغكم ﴿﴾ وتكونوا ﴿﴾ أنتم ﴿﴾ شهداء على الناس ﴿﴾ أن رسلم بلغوهم . ﴿﴾ فأقيموا الصلاة ﴿﴾ داوموا عليها ﴿﴾ وآتوا الزكاة واعتصموا بالله ﴿﴾ ثقوا به ﴿﴾ هو مولاكم ﴿﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿﴾ نعم المولى ﴿﴾ هو ﴿﴾ ونعم النصير ﴿﴾ الناصر لكم .

﴿ سورة المؤمنون ﴾

[مكة وآياتها ١١٨ أو ١١٩ نزلت بعد الأنبياء]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قَدْ ﴾ لِلتَّحْقِيقِ ﴿ أَفْلَحَ ﴾ فَازِ
﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

٢- ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ متواضعون .

٣- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ﴾ من الكلام
وغيره ﴿مُعْضُونَ﴾ .

٤- ﴿والذين هم للزكاة فاعلون﴾ مؤدون .

• - ﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾ عن الحرام .

٦- ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ﴾ أي من زوجاتهم ﴿أَوْ مَمْلُوكَاتِ أَيْبَانِهِمْ﴾ أي السراي ﴿فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَمْلُومِينَ﴾ في إتيانهم .

٧- ﴿فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ من الزوجات والسراري كالاستمناء باليد في إتيانهم ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ المتجاوزون إلى ما لا يحل لهم .

٨- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَائِهِمْ﴾ جمعاً ومفرداً
﴿وَعَهْدِهِمْ﴾ فيما بينهم أو فيما بينهم وبين الله من صلاة
وغيرها ﴿رَاعُونَ﴾ حافظون .

٩- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ جمعاً ومفرداً ﴿يَحَافِظُونَ﴾ يقيمونها في أوقاتها .

١٠- ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ لا غيرهم .

١١ - ﴿الذين يرثون الفردوس﴾ هو جنة أعلى الجنان ﴿هم فيها خالدون﴾ في ذلك إشارة إلى المعاد، ويناسبه ذكر المبدأ بعده .

١٢- ﴿و﴾ الله ﴿لقد خلقنا الإنسان﴾ آدم ﴿من﴾
سُؤاله ﴿هي من: سَلَلْتُ الشيء من الشيء، أي:﴾
استخرجته منه، وهو خلاصته ﴿من طين﴾ متعلق

١٣ - ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ﴾ أي الإنسان نسل آدم ﴿نُطْفَةً﴾ ﴿

منياً ﴿ في قرار مكين ﴾ هو الرحم . ١٤ - ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾ دماً جامداً ﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾ لحمة قدر ما يمتصغ ﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ وفي قراءة: (عظماً) في الموضعين ، « وخلقنا » في المواضع الثلاث بمعنى « صيرنا » ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴾ بنفخ الروح فيه ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ أي المقدرين . ويميز « أحسن » محذوف للعلم به ، أي : خلقاً . ١٥ - ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمِتُونَ ﴾

١٦- ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ للحساب والجزاء . ١٧- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ أي سموات ، جمع «طريقة» لأنها طرق الملائكة ﴿ وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ ﴾ التي تحتها ﴿ غَافِلِينَ ﴾ أن تسقط عليهم فهلهم بل نمسكها كآية : (ويمسك السماء أن تقع على الأرض) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لَأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُفْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّفُوفَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخِرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ﴿١٧﴾

مُدَّ ٦ حركات لزوماً • مُدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • مُدَّ ٥ حركات • مُدَّ حركتان

إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • ادغام، وما لا يلفظ

نقشيم الرء • لقللة

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَنَاعَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَدَرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَكُةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
إِلَّا الْبَشَرُ مِثْلُكُمْ يُرِيدُونَ يَفْضَلُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبُّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨ - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ ﴾ من كفايتهم ﴿ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ فيموتون مع دوابهم عطشاً .

١٩ - ﴿ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ هما أكثر فواكه العرب ﴿ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ صيفاً وشتاءً .

٢٠ - ﴿ وَ ﴾ ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ شجرة تخرج من طور سيناء ﴿ جبل ، بكسر السين وفتحها ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث للبقعة ﴾ ﴿ تَنْبُت ﴾ من الرباعي والثلاثي ﴿ بِالذَّهْنِ ﴾ الباء زائدة على الأول ، ومعديّة على الثاني ، وهي شجرة الزيتون ﴿ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلِينَ ﴾ عطف على الدهن ، أي إدام يصبغ اللقمة بغمسها فيه ، وهو الزيت .

٢١ - ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ ﴾ الإبل والبقر والغنم ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ عظة تعتبرون بها ﴿ نُسْقِيكُمْ ﴾ بفتح النون وضمها ﴿ مِمَّا فِي بُطُونِهَا ﴾ اللبن ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ ﴾ من الأصواف والأوبار والأشعار وغير ذلك ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

٢٢ - ﴿ وَعَلَيْهَا ﴾ أي الإبل ﴿ وَعَلَى الْفُلْكِ ﴾ أي السفن ﴿ تُحْمَلُونَ ﴾ .

٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ أطيعوا الله ووجدوه ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴾ وهو اسم «ما» ، ومقابلته الخبر ، و«من» زائدة ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ تخافون عقوبته بعبادتكم غيره ؟

٢٤ - ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ لأتباعهم ﴿ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ ﴾ يتشرف ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ بأن يكون متبوعاً وأنتم أتباعه ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ أن لا يعبد غيره ﴿ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً ﴾ بذلك لا بشراً ﴿ مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا ﴾ الذي دعا إليه نوح من التوحيد ﴿ فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴾ أي الأمم الماضية .

٢٥ - ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ حالة

جنون ﴿ فترَبُّصُوا بِهِ ﴾ انتظروه ﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ إلى زمن موته . ٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ نوح ﴿ رَبِّ انصُرْنِي ﴾ عليهم ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ بسبب تكذيبهم إياي بأن تهلكهم . قال تعالى مجيئاً دعاءه : ٢٧ - ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَ ﴾ السفينة ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿ وَوَحَيْنَا ﴾ أمرنا ﴿ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ بإهلاكهم ﴿ وَفَارَ التُّنُورُ ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ فَاسْلُكْ فِيهَا ﴾ أي أدخل في السفينة ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعهما ﴿ اثْنَيْنِ ﴾ ذكراً وأنثى . وهو مفعول و«من» متعلقة بأسلك . وفي القصة أن الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرهما ، فجعل يضرب بيديه في كل نوع ففتح يده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملهما في السفينة ، وفي قراءة : (كل) بالتنوين فزوجين مفعول و«انثنين» تأكيد له ﴿ وَأَهْلَكَ ﴾ زوجته وأولاده ﴿ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ﴾ بالإهلاك ، وهو زوجته وولده كنعان ، بخلاف سام وحام ويافث فحملهم وزوجاتهم الثلاثة . وفي سورة هود : (وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ) قيل : كانوا ستة رجال ونسأؤهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانية وسبعون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء ﴿ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴾ .

٢٤٣

٢٤٣

٢٨ - ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ ۖ اَعْتَدْتُ ۖ اَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢٨) ﴿ وَقُلْ رَبِّ اَنْزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا ۖ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (٢٩) ﴿ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَايَةً وَّ اِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ (٣٠) ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قُرْنًاۙ اٰخَرِينَ ﴾ (٣١) ﴿ فَاَرْسَلْنَا فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ اَنْۢ اَعْبُدُوْا اِلٰهًا مَّالِكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرِهٖ ۚ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ ﴾ (٣٢) وَقَالَ الْمَلَاۤئِمُ مِنْ قَوْمِهٖ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِلِقَاءِ الْاٰخِرَةِ وَاَتَرَفْنَهُمْ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مَا هٰذَاۙ اِلَّاۤ اَبَشْرٌ مِّثْلُكُمْ يٰۤاٰ كُلُّ مِمَّا تَاْكُلُوْنَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُوْنَ ﴾ (٣٣) وَلَیْنِۦ اَطَعْتُمْۤ اَبَشْرًا مِّثْلُكُمْۙ اِنَّكُمْۤ اِذَا الْخَسِرُوْنَ ﴿٣٤﴾ اٰیَعِدْكُمْۙ اَنْكُمْۤ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْۤ اَرَابًا وَعِظْمًاۙ اَنْكُمْۤ مُّخْرَجُوْنَ ﴿٣٥﴾ هِیَآتٍ هِیَآتٍ لِّمَا تُوْعَدُوْنَ ﴿٣٦﴾ اِنْ هِیَۤ اِلَّا حَیٰكُنَاۤا الدُّنْيَا نَمُوْتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوْثِیْنَ ﴿٣٧﴾ اِنْ هُوَۤ اِلَّا رَجُلٌۭ اَفْتَرٰۤی عَلٰی اللّٰهِ كَذِبًاۙ وَمَا نَحْنُ لَهُۥۤ بِمُؤْمِنِیْنَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ اَنْصُرْنِیۤ بِمَا كَذَّبُوْنَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّاۤ قَلِیْلٍ لِّیَصْبِحَنَّ نَادِمِیْنَ ﴿٤٠﴾ فَاَخَذْتَهُمُ الصَّیْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَاۤءًۙ فَبَعْدًاۙ لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِیْنَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قُرْنًاۙ اٰخَرِیْنَ ﴿٤٢﴾

٢٩ - ﴿ وَقُلْ ۖ عِنْدَ نَزْلِكَ مِنَ الْفَلَكَ ۖ رَبِّ اَنْزِلْنِى مُنزَلًا ۖ بضم الميم وفتح الزاي : مصدر أو اسم مكان ويفتح الميم وكسر الزاي مكان النزول ۖ مُبَارَكًا ۖ ذلك الإنزال أو المكان ۖ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۖ ماذكر .

٣٠ - ﴿ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ ۖ المذكور من أمر نوح والسفينة وإهلاك الكفار ۖ لآيات ۖ دلالات على قدرة الله تعالى ۖ وإن ۖ مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ۖ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ۖ تختبرين قوم نوح بإرساله إليهم ووعظه .

٣١ - ﴿ ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قُرْنًا ۖ قَوْمًا ۖ اٰخَرِينَ ۖ هم عاد .

٣٢ - ﴿ فَاَرْسَلْنَا فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ ۖ هُوْدًا ۖ اَنْ ۖ بَانَ ۖ اَعْبُدُوا اللّٰهَ مَالِكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِهٖ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ ۖ عقابه فتؤمنوا .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَاۤئِمُ مِنْ قَوْمِهٖ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِلِقَاءِ الْاٰخِرَةِ ۖ بالمصير إليها ۖ وَأَتَرَفْنَاهُمْ ۖ نعمناهم ۖ فى الحياة الدنيا ما هذاۙ إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ۖ



٣٤ - ﴿ و ۖ اللّٰه ۖ لئن اَطَعْتُمْۤ اَبَشْرًا مِّثْلُكُمْ ۖ فيه قسم وشرط ، والجواب لأولها ، وهو مُغْنٍ عن جواب الثاني ۖ اِنَّكُمْۤ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْۤ اَرَابًا وَعِظْمًاۙ اَنْكُمْۤ مُّخْرَجُوْنَ ۖ هو خبر «أنكم» الأولى ، و«أنكم» الثانية تأكيد لها لما طال الفصل .

٣٥ - ﴿ اٰیَعِدْكُمْۙ اَنْكُمْۤ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْۤ اَرَابًا وَعِظْمًاۙ اَنْكُمْۤ مُّخْرَجُوْنَ ۖ أي بعد بعد ۖ لما توعدون ۖ من الإخراج من القبور ، واللام زائدة للبيان .

٣٦ - ﴿ هِیَآتٍ هِیَآتٍ لِّمَا تُوْعَدُوْنَ ۖ اسم فعل ماض بمعنى مصدر : أي بعد بعد ۖ لما توعدون ۖ من الإخراج من القبور ، واللام زائدة للبيان .

٣٧ - ﴿ اِنْ هِیَۤ اِلَّا حَیٰكُنَاۤا الدُّنْيَا نَمُوْتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوْثِیْنَ ۖ بحياة أبنائنا ۖ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوْثِیْنَ ۖ ٢٨ - ﴿ اِنْ هُوَۤ اِلَّا رَجُلٌۭ اَفْتَرٰۤی عَلٰی اللّٰهِ كَذِبًاۙ وَمَا نَحْنُ لَهُۥۤ بِمُؤْمِنِیْنَ ۖ ٣٩ - ﴿ قَالَ رَبِّ اَنْصُرْنِیۤ بِمَا كَذَّبُوْنَ ۖ ٤٠ - ﴿ قَالَ عَمَّاۤ قَلِیْلٍ لِّیَصْبِحَنَّ نَادِمِیْنَ ۖ من الزمان وما زائدة ۖ ليصبحن ۖ نادمين ۖ على كفرهم وتكذيبهم . ٤١ - ﴿ فَاَخَذْتَهُمُ الصَّیْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَاۤءًۙ فَبَعْدًاۙ لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِیْنَ ۖ أي صيرناهم مثله في اليبس ۖ فبعداً ۖ من الرحمة ۖ للقوم الظالمين ۖ المكذبين . ٤٢ - ﴿ ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قُرْنًاۙ اٰخَرِیْنَ ۖ

٣٤٤

٣٨ - ﴿ اِنْ هُوَۤ اِلَّا رَجُلٌۭ اَفْتَرٰۤی عَلٰی اللّٰهِ كَذِبًاۙ وَمَا نَحْنُ لَهُۥۤ بِمُؤْمِنِیْنَ ۖ ماله الرسول ۖ إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ۖ مصدقين بالبعث بعد الموت . ٣٩ - ﴿ قَالَ رَبِّ اَنْصُرْنِیۤ بِمَا كَذَّبُوْنَ ۖ قال رب انصرني بما كذبون ۖ ٤٠ - ﴿ قَالَ عَمَّاۤ قَلِیْلٍ لِّیَصْبِحَنَّ نَادِمِیْنَ ۖ ما زائدة ۖ ليصبحن ۖ نادمين ۖ من الزمان وما زائدة ۖ ليصبحن ۖ نادمين ۖ على كفرهم وتكذيبهم . ٤١ - ﴿ فَاَخَذْتَهُمُ الصَّیْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَاۤءًۙ فَبَعْدًاۙ لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِیْنَ ۖ فماتوا ۖ فجعلناهم غثاءً ۖ وهو نبت يبس ، أي صيرناهم مثله في اليبس ۖ فبعداً ۖ من الرحمة ۖ للقوم الظالمين ۖ المكذبين . ٤٢ - ﴿ ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قُرْنًاۙ اٰخَرِیْنَ ۖ

٦٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ ﴿ يعطون ﴿ مَا آتَوْا ﴿ أعطوا من الصدقة والأعمال الصالحة ﴿ وقلوبهم وجلة ﴿ خائفة أن لا تقبل منهم ﴿ أنهم ﴿ يقدر قبله لام الجر ﴿ إلى ربهم راجعون ﴿ .

٦١ - ﴿ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴿ في علم الله .

٦٢ - ﴿ ولا تكلف نفساً إلا وسعها ﴿ طاقتها، فمن لم يستطع أن يصلي قائماً فليصل جالساً، ومن لم يستطع أن يصوم فليأكل ﴿ ولدينا ﴿ عندنا ﴿ كتاب ينطق بالحق ﴿ بها عملته، وهو اللوح المحفوظ تسطر فيه الأعمال ﴿ وهم ﴿ أي النفوس العاملة ﴿ لا يظلمون ﴿ شيئاً منها، فلا ينقص من ثواب أعمال الخيرات، ولا يزداد في السيئات .

٦٣ - ﴿ بل قلوبهم ﴿ أي الكفار ﴿ في غمرة ﴿ جهالة ﴿ من هذا ﴿ القرآن ﴿ وهم أعمال من دون ذلك ﴿ المذكور للمؤمنين ﴿ هم لها عاملون ﴿ فيعذبون عليها .

٦٤ - ﴿ حتى ﴿ ابتدائية ﴿ إذا أخذنا مترفيهم ﴿ أغنياءهم ورؤسأهم ﴿ بالعذاب ﴿ أي السيف يوم بدر ﴿ إذا هم يجأرون ﴿ يضجون . يقال لهم :

٦٥ - ﴿ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴿ لا تمتنعون .

٦٦ - ﴿ قد كانت آياتي ﴿ من القرآن ﴿ تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴿ ترجعون القهقرى .

٦٧ - ﴿ مستكبرين ﴿ عن الإيمان ﴿ به ﴿ أي بالبيت أو الحرم بأنهم أهله في أمن، بخلاف سائر الناس في مواطنهم ﴿ سامراً ﴿ حال، أي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت ﴿ يهيجون ﴿ من الثلاثي: تتركون القرآن، ومن الرباعي: أي تقولون غير الحق في النبي والقرآن. قال تعالى :

٦٨ - ﴿ أفلم يدبروا ﴿ أصله: يتدبرون، فأدغمت التاء في الدال ﴿ القول ﴿ أي القرآن الدال على صدق

النبي ﴿ أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴿ . ٦٩ - ﴿ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ﴿ . ٧٠ - ﴿ أم يقولون به جنة ﴿ الاستفهام للتقرير بالحق: من صدق النبي، وحيي الرسل للأمم الماضية، ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة، وأن لا جنون به ﴿ بل ﴿ للانتقال ﴿ جاءهم بالحق ﴿ أي القرآن المشتمل على التوحيد وشرائع الإسلام ﴿ وأكثروهم للحق كارهون ﴿ . ٧١ - ﴿ ولو اتبع الحق ﴿ أي القرآن ﴿ أهواءهم ﴿ بأن جاء بها يهوونه من الشريك والولد لله، تعالى الله عن ذلك ﴿ لفسد السماوات والأرض ومن فيهن ﴿ خرجت عن نظامها المشاهد، لوجود التنافع في الشيء عادة عند تعدد الحاكم ﴿ بل أتيناهم بذكرهم ﴿ أي القرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم ﴿ فهم عن ذكرهم معرضون ﴿ ٧٢ - ﴿ أم تسأهم خرجاً ﴿ أجراً على مجتنتهم به من الإيمان ﴿ فخارج ربك ﴿ أجره وثوابه ورزقه ﴿ خير ﴿ وفي قراءة (خرجاً) في الموضعين وفي قراءة أخرى: (خراجاً) فيها ﴿ وهو خير الرازقين ﴿ أفضل من أعطى وأجر . ٧٣ - ﴿ وإنك لتدعوهم إلى صراط ﴿ طريق ﴿ مستقيم ﴿ أي دين الإسلام . ٧٤ - ﴿ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴿ بالبعث والثواب والعقاب ﴿ عن الصراط ﴿ أي الطريق ﴿ لتأكبون ﴿ عادلون .

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٤﴾
لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكَصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمِرَاتِهِمْ جَرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَتْ لَهُمُ الْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴿٧١﴾ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَارَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٤﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَابُونَ ﴿٧٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات
إِخْفاء، ومواقع الضمة (حركات) إخفاء، وملا يلفظ
تفخيم الواو

٩٠ - ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ بالصدق ﴿وَأَنَّهُمْ﴾

لكاذبون ﴿فِي نَفْسِهِ﴾ وهو :

٩١ - ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِبْخَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ ولعلا بعضهم على تنزيها له ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ به بما ذكر .

٩٢ - ﴿عَالَمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ ما غاب وما شوهد ، بالجر : صفة ، والرفع : خبر «هو» مقدراً ﴿فَتَعَالَى تَعَظُّمُ﴾ عما يشركون ﴿هَ مَعَهُ﴾ .

٩٣ - ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا﴾ فيه إدغام نون «إن» الشرطية في «ما» الزائدة ﴿تُرَبِّي مَا يُوعَدُونَ﴾ ه من العذاب هو صادق بالقتل بيدر .

٩٤ - ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ فأهلك بإهلاكهم .

٩٥ - ﴿وَأَنَا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ﴾ .

٩٦ - ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ أي الخصلة ، من الصفح والإعراض عنهم ﴿السَّيِّئَةِ﴾ أذاهم إياك ، وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ يكذبون ويقولون فنجازيهم عليه .

٩٧ - ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ﴾ اعتصم ﴿بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ نزعانهم بما يوسوسون به .

٩٨ - ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ في أموري لأنهم إنها يحضرون بسوء .

٩٩ - ﴿حَتَّى﴾ ابتدائية ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾ ورأى مقعده من النار ، ومقعده من الجنة لو آمن ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الجمع للتعظيم .

١٠٠ - ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾ بأن أشهد أن لا إله إلا الله يكون ﴿فِيمَا تَرَكْتُ﴾ ضيعت من عمري ، أي في مقابلته ، قال تعالى : ﴿كَلَّا﴾ أي لا رجوع ﴿إِنَّمَا﴾ أي «رب ارجعون» كلمة هو قائلها ﴿وَلَا فائدة له﴾

فيها ﴿ومن ورائهم﴾ أمامهم ﴿يرزخ﴾ حاجز يصددهم عن الرجوع ﴿إلى يوم يبعثون﴾ ولا رجوع بعده . ١٠١ - ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ القرن ، النفخة الأولى أو الثانية ﴿فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ يتفاحرون بها ﴿وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ عنها ، خلاف حالهم في الدنيا ، لما يشغلهم من عظم الأمر عن ذلك في بعض مواطن القيامة ، وفي بعضها يفقون وفي آية : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ١٠٢ - ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ فمن ثقلت موازينه ﴿فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ﴾ بالحسنات ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الفائزون . ١٠٣ - ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ بالسيئات ﴿فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ فهم ﴿فِي جَهَنَّمَ﴾ خالدون . ١٠٤ - ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ تحرقها وهم فيها كالحوث ﴿شَمَرَتْ﴾ شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم . ويقال لهم :

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَأَنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِبْخَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَبِيحٌ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ أَلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرَبِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَيَّ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

● تدفع بالتي هي أحسن (حركات) ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تخفيف الزاوية ● تدفع بالتي هي أحسن (حركات) ● تدفع بالتي هي أحسن (حركات) ● تدفع بالتي هي أحسن (حركات)

[مدنية وآياتها اثنتان أو أربع وستون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - هذه ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ وخففتها ومشددت، لكثرة المفروض فيها ﴿وأنزلنا فيها آيات بينات﴾ وواضحات الدلالات ﴿لعلكم تذكرون﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال: تتعظون.

٢ - ﴿الزانية والزاني﴾ أي غير المحصنين لرجعهما بالسنّة. و«آل» فيها ذكر موصولة، وهو مبتدأ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره، وهو: ﴿فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ ضربة، يقال جلده: ضرب جلده، ويزاد على ذلك بالسنّة: تغريب عام. والرقيق على النصف مما ذكر ﴿ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله﴾ أي حكمه بأن تركوا شيئاً من حدّهما ﴿إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ أي يوم البعث. في هذا تحريض على ما قبل الشرط، وهو جوابه، أو دال على جوابه ﴿وليشهد عذابهما﴾ الجلد ﴿طائفة من المؤمنين﴾ قيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، عدد شهود الزنا. ٣ - ﴿الزاني لا ينكح﴾ يتزوج ﴿إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ أي المناسب لكل منهما ماذكر ﴿وحرم ذلك﴾ أي نكاح الزواني ﴿على المؤمنين﴾ الأخيار. نزل ذلك لما هم فقراء المهاجرين أن يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات، ليفتن عليهن، فقيل: التحريم خاص بهم، وقيل عام ونسخ بقوله تعالى ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾.

٤ - ﴿والذين يرمون المحصنات﴾ العفيفات بالزنا ﴿ثم لم يأتوا بأربعة شهداء﴾ على زناهن برؤيتهن ﴿فاجلدوهم﴾ أي كل واحد منهم ﴿ثانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة﴾ في شيء ﴿أبداً وأولئك هم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات)، تلخيم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام، ومد لا يلفظ ● فتلقة

الفاسيقون﴾ لإتيانهم كبيرة. ٥ - ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾ عملهم المبتدأ: تدفع عنه حد القذف. ﴿فإن الله غفور﴾ لهم قذفهم ﴿رحيم﴾ بهم، بإلغامهم التوبة، فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم. وقيل: لا تقبل، رجوعاً بالاستئناء إلى الجملة الأخيرة ٦ - ﴿والذين يرمون أزواجهن﴾ بالزنا ﴿ولم يكن لهم شهداء﴾ عليه ﴿إلا أنفسهم﴾ وقع ذلك لجماعة من الصحابة ﴿فشهادة أحدهم﴾ مبتدأ ﴿أربع شهادات﴾ نصب على المصدر ﴿بالله إنه لمن الصادقين﴾ فيها رمي به زوجته من الزنا. ٧ - ﴿والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين﴾ في ذلك وخبر ٨ - ﴿ويدرأ﴾ يدفع ﴿عنها العذاب﴾ أي حد الزنا الذي ثبت بشهادته ﴿أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين﴾ فيما رماها به من الزنا. ٩ - ﴿والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾ في ذلك. ١٠ - ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته﴾ بالستر في ذلك ﴿وأن الله تواب﴾ بقبوله التوبة في ذلك وغيره، ﴿حكيم﴾ فيها حكم به في ذلك، وغيره ليبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها.

١١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ أسوأ الكذب، على عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين، بقذفها ﴿عصبة منكم﴾ جماعة من المؤمنين. قالت: حسان بن ثابت، وعبد الله بن أبي، ومسطح، وحمزة بنت جحش ﴿لا تحسبوه﴾ أيها المؤمنون غير العصبة ﴿شرأ لكم بل هو خير لكم﴾ يأجركم الله به، ويظهر براءة عائشة ومن جاء معها منه، وهو صفوان، فإنها قالت: «كنت مع النبي ﷺ في غزوة بعد ما أنزل الحجاب، ففرغ منها ورجع ودنا من المدينة. وأذن بالرحيل ليلة فمشيت وقضيت شأني وأقبلت إلى الرجل فإذا عقدي انقطع - هو بكسر المهملة: القلادة - فرجعت ألتمسه، وحملوا هودجي - هو ما يركب فيه - على بعيري يحسبوني فيه، وكانت النساء خفافاً، إنسا يأكلن العلقمة - هو بضم المهملة وسكون اللام: من الطعام، أي القليل - ووجدت عقدي، وجئت بعد ما ساروا فجلست في المنزل الذي كنت فيه، وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون إلي، فغلبتني عينايا فنمت. وكان صفوان قد غرس من وراء الجيش، فأدلىخ - هما بتشديد الراء والدال، أي نزل من آخر الليل للاستراحة - فسار منه فأصبح في منزله فرأى سواد إنسان نائم - أي شخصه - فعرفني حين رأي، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني - أي قوله: إنا لله وإنا إليه راجعون - فحسرت وجهي بجلبابي، أي غطيته بالملاءة، والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ووطئ على يدها، فركبتها. فانطلق يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا مؤغرين في نحر الظهيرة - أي من أوغر واقفين في مكان وغر من شدة الحر - فهلك من هلك وكان الذي تولى كبره منهم: عبد الله بن أبي ابن سلول» اهـ. قولها، رواه الشيخان. قال تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ﴾ أي عليه ﴿ما اكتسب من الإثم﴾ في ذلك ﴿والذي تولى كبره منهم﴾ أي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه وأشاعه وهو عبد الله بن أبي﴾ له عذاب عظيم ﴿هو النار في الآخرة. ١٢ - ﴿لولا﴾ هلاً ﴿إذ﴾ حين ﴿سمعتوه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم﴾ أي ظن بعضهم ببعض ﴿خيراً وقالوا هذا إفك مبين﴾ كذب بين، فيه التفات عن الخطاب، أي ظننتم أيها العصبة وقتلتم ١٣ - ﴿لولا﴾ هلاً ﴿جاءوا﴾ أي العصبة ﴿عليه بأربعة شهداء﴾ شاهده ﴿فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله﴾ أي في حكمه ﴿هم الكاذبون﴾ فيه. ١٤ - ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم﴾ أيها العصبة أي خضتم ﴿فيه عذاب عظيم﴾ في الآخرة. ١٥ - ﴿إذ تلقونه بالسنتكم﴾ أي يرويه بعضكم عن بعض. وحذف من الفعل إحدى التائين. وإذ منصوب بمسكم أو بأفضتم ﴿وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً﴾ لا إثم فيه ﴿وهو عند الله عظيم﴾ في الإثم. ١٦ - ﴿ولولا﴾ هلاً ﴿إذ﴾ حين ﴿سمعتوه قلم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحتك هذا بهتن عظيم﴾ سبحتك ﴿هو للتعجب هنا﴾ هذا بهتان ﴿كذب﴾ عظيم. ١٧ - ﴿يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين﴾ تتعظون بذلك. ١٨ - ﴿وبين الله لكم الآيات﴾ في الأمر والنهي ﴿والله عليم﴾ بما يامر به وينهى عنه ﴿حكيم﴾ فيه. ١٩ - ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة﴾ باللسان ﴿في الذين آمنوا﴾ بنسبتها إليهم وهم العصبة ﴿هم عذاب أليم في الدنيا﴾ بحد القذف ﴿والآخرة﴾ بالنار لحق الله ﴿والله يعلم﴾ انتفاءها عنهم ﴿وأنتم﴾ أيها العصبة بما قلمتم من الإفك ﴿لاتعلمون﴾ وجودها فيهم. ٢٠ - ﴿ولولا فضل الله عليكم﴾ أيها العصبة ﴿ورحمته وأن الله رؤوف رحيم﴾ بكم، لعاجلكم بالعقوبة.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحسبوه شرأ لكم بل هو خير لكم لكل امري منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَقُلْ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَادِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْاَنْزِلِ ٢٤
١- ٢٠
٢١- ٢٢
٢٣- ٢٤
٢٥- ٢٦
٢٧- ٢٨
٢٩- ٣٠
٣١- ٣٢
٣٣- ٣٤
٣٥- ٣٦
٣٧- ٣٨
٣٩- ٤٠
٤١- ٤٢
٤٣- ٤٤
٤٥- ٤٦
٤٧- ٤٨
٤٩- ٥٠
٥١- ٥٢
٥٣- ٥٤
٥٥- ٥٦
٥٧- ٥٨
٥٩- ٦٠
٦١- ٦٢
٦٣- ٦٤
٦٥- ٦٦
٦٧- ٦٨
٦٩- ٧٠
٧١- ٧٢
٧٣- ٧٤
٧٥- ٧٦
٧٧- ٧٨
٧٩- ٨٠
٨١- ٨٢
٨٣- ٨٤
٨٥- ٨٦
٨٧- ٨٨
٨٩- ٩٠
٩١- ٩٢
٩٣- ٩٤
٩٥- ٩٦
٩٧- ٩٨
٩٩- ١٠٠
١٠١- ١٠٢
١٠٣- ١٠٤
١٠٥- ١٠٦
١٠٧- ١٠٨
١٠٩- ١١٠
١١١- ١١٢
١١٣- ١١٤
١١٥- ١١٦
١١٧- ١١٨
١١٩- ١٢٠
١٢١- ١٢٢
١٢٣- ١٢٤
١٢٥- ١٢٦
١٢٧- ١٢٨
١٢٩- ١٣٠
١٣١- ١٣٢
١٣٣- ١٣٤
١٣٥- ١٣٦
١٣٧- ١٣٨
١٣٩- ١٤٠
١٤١- ١٤٢
١٤٣- ١٤٤
١٤٥- ١٤٦
١٤٧- ١٤٨
١٤٩- ١٥٠
١٥١- ١٥٢
١٥٣- ١٥٤
١٥٥- ١٥٦
١٥٧- ١٥٨
١٥٩- ١٦٠
١٦١- ١٦٢
١٦٣- ١٦٤
١٦٥- ١٦٦
١٦٧- ١٦٨
١٦٩- ١٧٠
١٧١- ١٧٢
١٧٣- ١٧٤
١٧٥- ١٧٦
١٧٧- ١٧٨
١٧٩- ١٨٠
١٨١- ١٨٢
١٨٣- ١٨٤
١٨٥- ١٨٦
١٨٧- ١٨٨
١٨٩- ١٩٠
١٩١- ١٩٢
١٩٣- ١٩٤
١٩٥- ١٩٦
١٩٧- ١٩٨
١٩٩- ٢٠٠
٢٠١- ٢٠٢
٢٠٣- ٢٠٤
٢٠٥- ٢٠٦
٢٠٧- ٢٠٨
٢٠٩- ٢١٠
٢١١- ٢١٢
٢١٣- ٢١٤
٢١٥- ٢١٦
٢١٧- ٢١٨
٢١٩- ٢٢٠
٢٢١- ٢٢٢
٢٢٣- ٢٢٤
٢٢٥- ٢٢٦
٢٢٧- ٢٢٨
٢٢٩- ٢٣٠
٢٣١- ٢٣٢
٢٣٣- ٢٣٤
٢٣٥- ٢٣٦
٢٣٧- ٢٣٨
٢٣٩- ٢٤٠
٢٤١- ٢٤٢
٢٤٣- ٢٤٤
٢٤٥- ٢٤٦
٢٤٧- ٢٤٨
٢٤٩- ٢٥٠
٢٥١- ٢٥٢
٢٥٣- ٢٥٤
٢٥٥- ٢٥٦
٢٥٧- ٢٥٨
٢٥٩- ٢٦٠
٢٦١- ٢٦٢
٢٦٣- ٢٦٤
٢٦٥- ٢٦٦
٢٦٧- ٢٦٨
٢٦٩- ٢٧٠
٢٧١- ٢٧٢
٢٧٣- ٢٧٤
٢٧٥- ٢٧٦
٢٧٧- ٢٧٨
٢٧٩- ٢٨٠
٢٨١- ٢٨٢
٢٨٣- ٢٨٤
٢٨٥- ٢٨٦
٢٨٧- ٢٨٨
٢٨٩- ٢٩٠
٢٩١- ٢٩٢
٢٩٣- ٢٩٤
٢٩٥- ٢٩٦
٢٩٧- ٢٩٨
٢٩٩- ٣٠٠
٣٠١- ٣٠٢
٣٠٣- ٣٠٤
٣٠٥- ٣٠٦
٣٠٧- ٣٠٨
٣٠٩- ٣١٠
٣١١- ٣١٢
٣١٣- ٣١٤
٣١٥- ٣١٦
٣١٧- ٣١٨
٣١٩- ٣٢٠
٣٢١- ٣٢٢
٣٢٣- ٣٢٤
٣٢٥- ٣٢٦
٣٢٧- ٣٢٨
٣٢٩- ٣٣٠
٣٣١- ٣٣٢
٣٣٣- ٣٣٤
٣٣٥- ٣٣٦
٣٣٧- ٣٣٨
٣٣٩- ٣٤٠
٣٤١- ٣٤٢
٣٤٣- ٣٤٤
٣٤٥- ٣٤٦
٣٤٧- ٣٤٨
٣٤٩- ٣٥٠
٣٥١- ٣٥٢
٣٥٣- ٣٥٤
٣٥٥- ٣٥٦
٣٥٧- ٣٥٨
٣٥٩- ٣٦٠
٣٦١- ٣٦٢
٣٦٣- ٣٦٤
٣٦٥- ٣٦٦
٣٦٧- ٣٦٨
٣٦٩- ٣٧٠
٣٧١- ٣٧٢
٣٧٣- ٣٧٤
٣٧٥- ٣٧٦
٣٧٧- ٣٧٨
٣٧٩- ٣٨٠
٣٨١- ٣٨٢
٣٨٣- ٣٨٤
٣٨٥- ٣٨٦
٣٨٧- ٣٨٨
٣٨٩- ٣٩٠
٣٩١- ٣٩٢
٣٩٣- ٣٩٤
٣٩٥- ٣٩٦
٣٩٧- ٣٩٨
٣٩٩- ٤٠٠
٤٠١- ٤٠٢
٤٠٣- ٤٠٤
٤٠٥- ٤٠٦
٤٠٧- ٤٠٨
٤٠٩- ٤١٠
٤١١- ٤١٢
٤١٣- ٤١٤
٤١٥- ٤١٦
٤١٧- ٤١٨
٤١٩- ٤٢٠
٤٢١- ٤٢٢
٤٢٣- ٤٢٤
٤٢٥- ٤٢٦
٤٢٧- ٤٢٨
٤٢٩- ٤٣٠
٤٣١- ٤٣٢
٤٣٣- ٤٣٤
٤٣٥- ٤٣٦
٤٣٧- ٤٣٨
٤٣٩- ٤٤٠
٤٤١- ٤٤٢
٤٤٣- ٤٤٤
٤٤٥- ٤٤٦
٤٤٧- ٤٤٨
٤٤٩- ٤٥٠
٤٥١- ٤٥٢
٤٥٣- ٤٥٤
٤٥٥- ٤٥٦
٤٥٧- ٤٥٨
٤٥٩- ٤٦٠
٤٦١- ٤٦٢
٤٦٣- ٤٦٤
٤٦٥- ٤٦٦
٤٦٧- ٤٦٨
٤٦٩- ٤٧٠
٤٧١- ٤٧٢
٤٧٣- ٤٧٤
٤٧٥- ٤٧٦
٤٧٧- ٤٧٨
٤٧٩- ٤٨٠
٤٨١- ٤٨٢
٤٨٣- ٤٨٤
٤٨٥- ٤٨٦
٤٨٧- ٤٨٨
٤٨٩- ٤٩٠
٤٩١- ٤٩٢
٤٩٣- ٤٩٤
٤٩٥- ٤٩٦
٤٩٧- ٤٩٨
٤٩٩- ٥٠٠
٥٠١- ٥٠٢
٥٠٣- ٥٠٤
٥٠٥- ٥٠٦
٥٠٧- ٥٠٨
٥٠٩- ٥١٠
٥١١- ٥١٢
٥١٣- ٥١٤
٥١٥- ٥١٦
٥١٧- ٥١٨
٥١٩- ٥٢٠
٥٢١- ٥٢٢
٥٢٣- ٥٢٤
٥٢٥- ٥٢٦
٥٢٧- ٥٢٨
٥٢٩- ٥٣٠
٥٣١- ٥٣٢
٥٣٣- ٥٣٤
٥٣٥- ٥٣٦
٥٣٧- ٥٣٨
٥٣٩- ٥٤٠
٥٤١- ٥٤٢
٥٤٣- ٥٤٤
٥٤٥- ٥٤٦
٥٤٧- ٥٤٨
٥٤٩- ٥٥٠
٥٥١- ٥٥٢
٥٥٣- ٥٥٤
٥٥٥- ٥٥٦
٥٥٧- ٥٥٨
٥٥٩- ٥٦٠
٥٦١- ٥٦٢
٥٦٣- ٥٦٤
٥٦٥- ٥٦٦
٥٦٧- ٥٦٨
٥٦٩- ٥٧٠
٥٧١- ٥٧٢
٥٧٣- ٥٧٤
٥٧٥- ٥٧٦
٥٧٧- ٥٧٨
٥٧٩- ٥٨٠
٥٨١- ٥٨٢
٥٨٣- ٥٨٤
٥٨٥- ٥٨٦
٥٨٧- ٥٨٨
٥٨٩- ٥٩٠
٥٩١- ٥٩٢
٥٩٣- ٥٩٤
٥٩٥- ٥٩٦
٥٩٧- ٥٩٨
٥٩٩- ٦٠٠
٦٠١- ٦٠٢
٦٠٣- ٦٠٤
٦٠٥- ٦٠٦
٦٠٧- ٦٠٨
٦٠٩- ٦١٠
٦١١- ٦١٢
٦١٣- ٦١٤
٦١٥- ٦١٦
٦١٧- ٦١٨
٦١٩- ٦٢٠
٦٢١- ٦٢٢
٦٢٣- ٦٢٤
٦٢٥- ٦٢٦
٦٢٧- ٦٢٨
٦٢٩- ٦٣٠
٦٣١- ٦٣٢
٦٣٣- ٦٣٤
٦٣٥- ٦٣٦
٦٣٧- ٦٣٨
٦٣٩- ٦٤٠
٦٤١- ٦٤٢
٦٤٣- ٦٤٤
٦٤٥- ٦٤٦
٦٤٧- ٦٤٨
٦٤٩- ٦٥٠
٦٥١- ٦٥٢
٦٥٣- ٦٥٤
٦٥٥- ٦٥٦
٦٥٧- ٦٥٨
٦٥٩- ٦٦٠
٦٦١- ٦٦٢
٦٦٣- ٦٦٤
٦٦٥- ٦٦٦
٦٦٧- ٦٦٨
٦٦٩- ٦٧٠
٦٧١- ٦٧٢
٦٧٣- ٦٧٤
٦٧٥- ٦٧٦
٦٧٧- ٦٧٨
٦٧٩- ٦٨٠
٦٨١- ٦٨٢
٦٨٣- ٦٨٤
٦٨٥- ٦٨٦
٦٨٧- ٦٨٨
٦٨٩- ٦٩٠
٦٩١- ٦٩٢
٦٩٣- ٦٩٤
٦٩٥- ٦٩٦
٦٩٧- ٦٩٨
٦٩٩- ٧٠٠
٧٠١- ٧٠٢
٧٠٣- ٧٠٤
٧٠٥- ٧٠٦
٧٠٧- ٧٠٨
٧٠٩- ٧١٠
٧١١- ٧١٢
٧١٣- ٧١٤
٧١٥- ٧١٦
٧١٧- ٧١٨
٧١٩- ٧٢٠
٧٢١- ٧٢٢
٧٢٣- ٧٢٤
٧٢٥- ٧٢٦
٧٢٧- ٧٢٨
٧٢٩- ٧٣٠
٧٣١- ٧٣٢
٧٣٣- ٧٣٤
٧٣٥- ٧٣٦
٧٣٧- ٧٣٨
٧٣٩- ٧٤٠
٧٤١- ٧٤٢
٧٤٣- ٧٤٤
٧٤٥- ٧٤٦
٧٤٧- ٧٤٨
٧٤٩- ٧٥٠
٧٥١- ٧٥٢
٧٥٣- ٧٥٤
٧٥٥- ٧٥٦
٧٥٧- ٧٥٨
٧٥٩- ٧٦٠
٧٦١- ٧٦٢
٧٦٣- ٧٦٤
٧٦٥- ٧٦٦
٧٦٧- ٧٦٨
٧٦٩- ٧٧٠
٧٧١- ٧٧٢
٧٧٣- ٧٧٤
٧٧٥- ٧٧٦
٧٧٧- ٧٧٨
٧٧٩- ٧٨٠
٧٨١- ٧٨٢
٧٨٣- ٧٨٤
٧٨٥- ٧٨٦
٧٨٧- ٧٨٨
٧٨٩- ٧٩٠
٧٩١- ٧٩٢
٧٩٣- ٧٩٤
٧٩٥- ٧٩٦
٧٩٧- ٧٩٨
٧٩٩- ٨٠٠
٨٠١- ٨٠٢
٨٠٣- ٨٠٤
٨٠٥- ٨٠٦
٨٠٧- ٨٠٨
٨٠٩- ٨١٠
٨١١- ٨١٢
٨١٣- ٨١٤
٨١٥- ٨١٦
٨١٧- ٨١٨
٨١٩- ٨٢٠
٨٢١- ٨٢٢
٨٢٣- ٨٢٤
٨٢٥- ٨٢٦
٨٢٧- ٨٢٨
٨٢٩- ٨٣٠
٨٣١- ٨٣٢
٨٣٣- ٨٣٤
٨٣٥- ٨٣٦
٨٣٧- ٨٣٨
٨٣٩- ٨٤٠
٨٤١- ٨٤٢
٨٤٣- ٨٤٤
٨٤٥- ٨٤٦
٨٤٧- ٨٤٨
٨٤٩- ٨٥٠
٨٥١- ٨٥٢
٨٥٣- ٨٥٤
٨٥٥- ٨٥٦
٨٥٧- ٨٥٨
٨٥٩- ٨٦٠
٨٦١- ٨٦٢
٨٦٣- ٨٦٤
٨٦٥- ٨٦٦
٨٦٧- ٨٦٨
٨٦٩- ٨٧٠
٨٧١- ٨٧٢
٨٧٣- ٨٧٤
٨٧٥- ٨٧٦
٨٧٧- ٨٧٨
٨٧٩- ٨٨٠
٨٨١- ٨٨٢
٨٨٣- ٨٨٤
٨٨٥- ٨٨٦
٨٨٧- ٨٨٨
٨٨٩- ٨٩٠
٨٩١- ٨٩٢
٨٩٣- ٨٩٤
٨٩٥- ٨٩٦
٨٩٧- ٨٩٨
٨٩٩- ٩٠٠
٩٠١- ٩٠٢
٩٠٣- ٩٠٤
٩٠٥- ٩٠٦
٩٠٧- ٩٠٨
٩٠٩- ٩١٠
٩١١- ٩١٢
٩١٣- ٩١٤
٩١٥- ٩١٦
٩١٧- ٩١٨
٩١٩- ٩٢٠
٩٢١- ٩٢٢
٩٢٣- ٩٢٤
٩٢٥- ٩٢٦
٩٢٧- ٩٢٨
٩٢٩- ٩٣٠
٩٣١- ٩٣٢
٩٣٣- ٩٣٤
٩٣٥- ٩٣٦
٩٣٧- ٩٣٨
٩٣٩- ٩٤٠
٩٤١- ٩٤٢
٩٤٣- ٩٤٤
٩٤٥- ٩٤٦
٩٤٧- ٩٤٨
٩٤٩- ٩٥٠
٩٥١- ٩٥٢
٩٥٣- ٩٥٤
٩٥٥- ٩٥٦
٩٥٧- ٩٥٨
٩٥٩- ٩٦٠
٩٦١- ٩٦٢
٩٦٣- ٩٦٤
٩٦٥- ٩٦٦
٩٦٧- ٩٦٨
٩٦٩- ٩٧٠
٩٧١- ٩٧٢
٩٧٣- ٩٧٤
٩٧٥- ٩٧٦
٩٧٧- ٩٧٨
٩٧٩- ٩٨٠
٩٨١- ٩٨٢
٩٨٣- ٩٨٤
٩٨٥- ٩٨٦
٩٨٧- ٩٨٨
٩٨٩- ٩٩٠
٩٩١- ٩٩٢
٩٩٣- ٩٩٤
٩٩٥- ٩٩٦
٩٩٧- ٩٩٨
٩٩٩- ١٠٠٠

أبي﴾ له عذاب عظيم ﴿هو النار في الآخرة. ١٢ - ﴿لولا﴾ هلاً ﴿إذ﴾ حين ﴿سمعتوه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم﴾ أي ظن بعضهم ببعض ﴿خيراً وقالوا هذا إفك مبين﴾ كذب بين، فيه التفات عن الخطاب، أي ظننتم أيها العصبة وقتلتم ١٣ - ﴿لولا﴾ هلاً ﴿جاءوا﴾ أي العصبة ﴿عليه بأربعة شهداء﴾ شاهده ﴿فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله﴾ أي في حكمه ﴿هم الكاذبون﴾ فيه. ١٤ - ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم﴾ أيها العصبة أي خضتم ﴿فيه عذاب عظيم﴾ في الآخرة. ١٥ - ﴿إذ تلقونه بالسنتكم﴾ أي يرويه بعضكم عن بعض. وحذف من الفعل إحدى التائين. وإذ منصوب بمسكم أو بأفضتم ﴿وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً﴾ لا إثم فيه ﴿وهو عند الله عظيم﴾ في الإثم. ١٦ - ﴿ولولا﴾ هلاً ﴿إذ﴾ حين ﴿سمعتوه قلم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحتك هذا بهتن عظيم﴾ سبحتك ﴿هو للتعجب هنا﴾ هذا بهتان ﴿كذب﴾ عظيم. ١٧ - ﴿يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين﴾ تتعظون بذلك. ١٨ - ﴿وبين الله لكم الآيات﴾ في الأمر والنهي ﴿والله عليم﴾ بما يامر به وينهى عنه ﴿حكيم﴾ فيه. ١٩ - ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة﴾ باللسان ﴿في الذين آمنوا﴾ بنسبتها إليهم وهم العصبة ﴿هم عذاب أليم في الدنيا﴾ بحد القذف ﴿والآخرة﴾ بالنار لحق الله ﴿والله يعلم﴾ انتفاءها عنهم ﴿وأنتم﴾ أيها العصبة بما قلمتم من الإفك ﴿لاتعلمون﴾ وجودها فيهم. ٢٠ - ﴿ولولا فضل الله عليكم﴾ أيها العصبة ﴿ورحمته وأن الله رؤوف رحيم﴾ بكم، لعاجلكم بالعقوبة.



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْذِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾

الشيطان ﴿ أي طرق تزيينه ﴾ ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه ﴿ أي المتبع ﴾ يأمر بالفحشاء ﴿ أي الفبيح ﴾ والمنكر ﴿ شرعاً بتابعها ﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم ﴿ أيها العصبة بما قلتم من الإفك ﴾ من أحد أبداً ﴿ أي ماصح وطهر من هذا الذنب بالتوبة منه ﴾ ولكن الله يزكي ﴿ يظهر ﴾ من يشاء ﴿ من الذنب بقبول توبته منه ﴾ والله سميع ﴿ بما قلتم ﴾ عليم ﴿ بما قصدتم ﴾.

٢٢ - ﴿ ولا يأتل أولوا الفضل ﴾ يخلف ﴿ أولوا الفضل ﴾ أصحاب الغنى ﴿ منكم والسعة أن ﴾ لا ﴿ يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ نزلت في أبي بكر: حلف أن لا ينطق على مسطح، وهو ابن خالته، مسكين مهاجر بدري، لما خاض في الإفك بعد أن كان يتفق عليه، وناس من الصحابة أقسموا أن لا يتصدقوا على من تكلم بشيء من الإفك ﴿ وليعفوا وليصفحوا ﴾ عنهم في ذلك ﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ للمؤمنين قال أبو بكر: بلى أنا أحب أن يغفر الله لي، ورجع إلى مسطح ماكان ينطقه عليه.

٢٣ - ﴿ إن الذين يرمون ﴾ بالزنا ﴿ المحصنات العفاف ﴾ الغافلات ﴿ عن الفواحش بأن لا يقع في قلوبهن فعلها ﴾ المؤمنات ﴿ بالله ورسوله ﴾ لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴿.

٢٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه الاستقرار الذي تعلق به ﴿ لهم ﴾ تشهد ﴿ بالفوقانية والتحتانية ﴾ عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴿ من قول وفعل وهو يوم القيامة ﴾.

٢٥ - ﴿ يومئذ يوفيه الله دينهم الحق ﴾ يجازيهم جزاءه الواجب عليهم ﴿ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾ حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه، ومنهم

عبد الله بن أبي. والمحصنات هنا أزواج النبي ﷺ لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن أول سورة التوبة غيرهن. ٢٦ - ﴿ الخبيثات ﴾ من النساء ومن الكلمات ﴿ للخبيثين ﴾ من الناس ﴿ والخبيثون ﴾ من الناس ﴿ للخبيثات ﴾ مما ذكر ﴿ والطيبات ﴾ مما ذكر ﴿ للطيبين ﴾ من الناس ﴿ والطيبون ﴾ منهم ﴿ للطيبات ﴾ مما ذكر. أي اللاتق بالخبيث مثله وبالطيب مثله ﴿ أولئك ﴾ الطيبون والطيبات من النساء ومنهم عائشة وصفوان ﴿ مبرؤون مما يقولون ﴾ أي الخبيثون والخبيثات من الرجال والنساء فيهم ﴿ لهم ﴾ للطيبين والطيبات ﴿ مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة. وقد افترحت عائشة بأشياء: منها أنها خلقت طيبة، ووعدت مغفرة ورزقاً كريماً. ٢٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا ﴾ أي تستأذنوا ﴿ وتسلموا على أهلها ﴾ فيقول الواحد السلام عليكم أَدْخَلَ؟ كما ورد في حديث ﴿ ذلکم خير لکم ﴾ من الدخول بغير استئذان ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال: خيرته فتعملوا به.

مذ ٦ حرركات لزوماً • مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إلغاء، ومواقع اللغز (حركات) • تقديم الراء • لغز، وما لا يُلغز • فائدة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٣٧ - ﴿رجال﴾ فاعل «يُسَبِّحُ» بكسر الباء، وعلى فتحها: نائب الفاعل له، ورجال فاعل فعل مقدر، جواب سؤال مقدر كأنه قيل: من يسبحه ﴿لا تلهيهم تجارة﴾ أي شراء ﴿ولا بيع﴾ عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴿حذف هاء «إقامة» تخفيف﴾ وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب ﴿تضطرب﴾ فيه القلوب والأبصار ﴿من الخوف﴾: القلوب بين النجاة والهلاك، والأبصار بين ناحيتي اليمين والشمال: هو يوم القيامة.

٣٨ - ﴿ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله﴾ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿يقال فلان ينفق بغير حساب: أي يوسع كأنه لا يحسب ماينفقه﴾ ٣٩ - ﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة﴾ جمع قاع: أي في فلاة، وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر، يشبه الماء الجاري ﴿يحسبه﴾ يظنه ﴿الظمان﴾ أي العطشان ﴿ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً﴾ مما حسبه؛ كذلك الكافر يحسب أن عمله كصدقة ينفعه، حتى إذا مات وقدم على ربه لم يجد عمله، أي لم ينفعه ﴿ووجد الله عنده﴾ أي عند عمله ﴿فوفاه حسابه﴾ أي جازاه عليه في الدنيا ﴿والله سريع الحساب﴾ أي المجازاة.

٤٠ - ﴿أو﴾ الذين كفروا أعمالهم السيئة ﴿كظلمات في بحر لجي﴾ عميق ﴿ينشأ موج من فوقه﴾ أي الموج ﴿موج من فوقه﴾ أي الموج الثاني ﴿سحاب﴾ أي غيم، هذه ﴿ظلمات بعضها فوق بعض﴾ ظلمة البحر وظلمة الموج الأول، وظلمة الثاني، وظلمة السحاب ﴿إذا أخرج﴾ الناظر ﴿يده﴾ في هذه الظلمات ﴿لم يكدرأها﴾ أي لم يقرب من رؤيتها ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور﴾ أي من لم يهده الله لم يهتد.

٤١ - ﴿ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض﴾ ومن التسبيح صلاة ﴿والطير﴾ جمع طائر بين السماء والأرض ﴿صافات﴾ حال، باسقاط

رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَعْشَوهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَنْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ عِلْمَ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا فَيَنْصَبُ بِهِ مِنَ الشَّيْءِ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنِّ يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابُ رِقِّهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

● مدّ ٦ حركات زوايا ● مدّة ١ أو ٦ حركات ● إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليم الواو ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات ● اندغام، وملا بالفتحة ● فتحة

أجنحتهن ﴿كل قد علم﴾ الله ﴿صلاته وتسبيحه والله عليم بها يفعلون﴾ فيه تغليب العاقل. ٤٢ - ﴿والله ملك السماوات والأرض﴾ خزائن المطر والرزق والنبات ﴿وإلى الله المصير﴾ المرجع. ٤٣ - ﴿ألم تر أن الله يزجي سحاباً﴾ يسوقه برفق ﴿ثم يؤلف بينه﴾ يضم بعضه إلى بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ﴿ثم يجعله ركاماً﴾ بعضه فوق بعض ﴿فترى الودق﴾ المطر ﴿يخرج من خلاله﴾ بخارجه ﴿وينزل من السماء﴾ صلة ﴿جبال فيها﴾ في السماء بدل بإعادة الجار ﴿من برد﴾ أي بعضه ﴿فيصيب به من يشاء وبصرفه عن من يشاء يكاد﴾ يقرب ﴿سنا برفقه﴾ لمعانه ﴿يذهب بالأبصار﴾ الناظرة له: أي يحطّفه.

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَن يَحْكُمَ
أَن يُحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ، بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنِ أَمْرَتِهِمْ لَيُخْرِجَنَّ قُلَّ
لَا نَقْسِمُوهَا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٤ - ﴿ يقرب الله الليل والنهار ﴾ أي يأتي بكل منهما
بدل الآخر ﴿ إن في ذلك ﴾ التقلب ﴿ لعبرة ﴾ دلالة
﴿ لأولي الأبصار ﴾ لأصحاب البصائر على قدرة الله
تعالى .

٤٥ - ﴿ والله خلق كل دابة ﴾ أي حيوان ﴿ من ماء ﴾
نطفة ﴿ فمنهم من يمشي على بطنه ﴾ كالحيات والهوام
﴿ ومنهم من يمشي على رجلين ﴾ كالإنسان والطيور
﴿ ومنهم من يمشي على أربع ﴾ كالبهائم والأنعام
﴿ يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

٤٦ - ﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات ﴾ أي بينات ، هي
القرآن ﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط ﴾ طريق
﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام .

٤٧ - ﴿ ويقولون ﴾ المنافقون ﴿ آمنا ﴾ صدقنا
﴿ بالله ﴾ بتوحيده ﴿ وبالرسول ﴾ محمد ﴿ وأطعنا ﴾
هما فيما حكما به ﴿ ثم يتولى ﴾ يعرض ﴿ فريق منهم من
بعد ذلك ﴾ عنه ﴿ وما أولئك ﴾ المعرضون
﴿ بالمؤمنين ﴾ المعهودين الموافق قلوبهم لآلتهم .

٤٨ - ﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ﴾ المبلغ عنهم ﴿ ليحكم
بينهم إذا فريق منهم معرضون ﴾ عن المجيء إليه .

٤٩ - ﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ﴾
مسرعين طائعين .

٥٠ - ﴿ أفى قلوبهم مرض ﴾ كفر ﴿ أم ارتابوا ﴾ أي
شكوا في نبوته ﴿ أم يخافون أن يحيف الله عليهم
ورسوله ﴾ في الحكم أي يظلموا فيه ؟ لا
﴿ بل أولئك هم الظالمون ﴾ بالإعراض عنه .



٥١ - ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله
ورسوله ليحكم بينهم ﴾ فالقول اللائق بهم
﴿ أن يقولوا سمعنا وأطعنا ﴾ بالإجابة
﴿ وأولئك ﴾ حينئذ ﴿ هم المفلحون ﴾ الناجحون .

٥٢ - ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ﴾ يخافه
﴿ ويتقاه ﴾ بسكون الهاء وكسرها بأن يطيعه ﴿ فأولئك
﴿ هم ﴾ لا تقسموا طاعة معروفة ﴾

هم الفائزون ﴾ بالجنة . ٥٣ - ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾ غابتها ﴿ لئن أمرتهم ﴾ بالجهاد ﴿ ليخرجنَّ قُلَّ ﴾ لهم ﴿ لا تقسموا طاعة معروفة ﴾
لنبي خير من قسمكم الذي لاتصدقون فيه ﴿ إن الله خير بما تعملون ﴾ من طاعتكم بالقول ومخالفتكم بالفعل .

تقديم المراء : إخفاء ومواقع الآية (مركبات) : إغغام ، وما لا يلفظ : لغة

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أُولَٰئِكَ إِلَّا نَارٌ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْفِرَنَّهُمْ وَلَا يَجِدُوا أَغْنَاءَ عَن ظَهْرِهِمْ وَلَا يَجِدُوا عَدَاوَةً
لِّبَنِيهِمْ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُتَكَبِّرُونَ ﴿٥٨﴾

تعليم الواء الخفاء، ومواقع اللغز (محركات) لظنهم الواء مد واجب ٤ أو ٥ محركات مد حركاتان مد واجب ٤ أو ٥ محركات مد حركاتان

٥٤ - ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ عن طاعته، بحذف إحدى التاءين، خطاب لهم ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ﴾ من التبليغ ﴿ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ﴾ من طاعته ﴿ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ أي التبليغ البين. ٥٥ - ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ بدلاً عن الكفار ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ من بني إسرائيل بدلاً عن الجبابرة ﴿ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ﴾ وهو الإسلام، بأن يظهره على جميع الأديان، ويوسع لهم في البلاد فيملكوها ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ ﴾ من الكفار ﴿ أَمْنًا ﴾ وقد أنجز الله وعده لهم بما ذكر، وأثنى عليهم بقوله: ﴿ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ هو مستأنف في حكم التعليل ﴿ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ الإيعام منهم به ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ وأول من كفر به قتلة عثمان رضي الله عنه، فصاروا يقتتلون بعد أن كانوا إخواناً. ٥٦ - ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴿ أَي رَجَاءِ الرَّحْمَةِ ﴾ ٥٧ - ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ﴾ بالفوقانية والتحتانية، والفاعل الرسول ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ معجزين ﴿ لَنَا ﴾ في الأرض ﴿ بِأَن يَفْتُرُونَا ﴾ ومأواهم ﴿ مَرْجِعُهُمُ ﴾ النار ولبس المصير ﴿ الْمَرْجِعُ ﴾ هي. ٥٨ - ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَغْفِرَنَّهُمْ ﴾ ملكت أيانكم ﴿ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ ﴾ والذين لم ييلقوا الحلم منكم ﴿ مِنَ الْأَحْرَارِ وَعَرَفُوا أَمْرَ النِّسَاءِ ﴾ ثلاث مرات ﴿ فِي ثَلَاثَةِ أَوْقَاتٍ ﴾ من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴿ أَي وَقْتُ الظُّهْرِ ﴾ ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ﴿ بِالرَّفْعِ ﴾ خبر مبتدأ مقدر بعده مضاف، وقام المضاف إليه مقامه، أي: هي أوقات، وبالنصب: بتقدير «أوقات» منصوباً بدلاً من محل ما قبله، قام المضاف إليه مقامه، وهي

لإلقاء الثياب تبدو فيها العورات ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ ﴾ أي المالك والصبيان ﴿ جَنَاحٌ ﴾ في الدخول عليكم بغير استئذان ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ أي بعد الأوقات الثلاثة هم ﴿ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ ﴾ للخدمة ﴿ بَعْضُكُمْ ﴾ طائف ﴿ عَلَى بَعْضٍ ﴾ والجملة مؤكدة لما قبلها ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما بين ما ذكر ﴿ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ ﴾ أي الأحكام ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾ بأمور خلقه ﴿ حَكِيمٌ ﴾ بما دبره لهم. وأية الاستئذان قيل: منسوخة، وقيل: لا، لكن تهاون الناس في ترك الاستئذان.

٥٩ - وإذا بلغ الأطفال منكم ﴿ أيها الأحرار ﴾ الحلم فليستأذنوا ﴿ في جميع الأوقات ﴾ كما استأذن الذين من قبلهم ﴿ أي الأحرار الكبار ﴾ كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴿

٦٠- ﴿ والقواعد من النساء ﴾ فقدن عن الحيض والولد لكرهن ﴿ اللاتي لا يرجون نكاحاً ﴾ لذلك ﴿ فليس عليهن جناح أن يضعن ثيبهن ﴾ من الجلباب والرداء والقناع فوق الخمار ﴿ غير متبرجات ﴾ مظهرات ﴿ بزينة ﴾ خفية، كقلادة وسوار وخلخال ﴿ وأن يستعففن ﴾ بأن لا يضعنها ﴿ خير لهن والله سميع ﴾ أقولكنم ﴿ عليم ﴾ بما في قلوبكم .

٦٠ - ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ في موائلة مقابلتهم ﴿ ولا ﴾ حرج ﴿ على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم ﴾ بيوت أولادكم ﴿ أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه ﴾ خزنتموه لغيركم ﴿ أو صدقكم ﴾ وهو من صدقكم في مودته . المعنى : يجوز الأكل من بيوت من ذكر وإن لم يحضروا ، إذا علم رضاهم به ﴿ ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ أو أشتاتاً ﴾ متفرقين جمع « شت » نزل فيمن تخرج أن يأكل وحده ، وإذا لم يجد من يواكله يترك الأكل ﴿ فإذا دخلتم بيوتاً ﴾ لكم ، لا أهل بها ﴿ فسلموا على أنفسكم ﴾ قولوا : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإن الملائكة ترد عليكم ، وإن كان بها أهل فسلموا عليهم ﴿ تحية ﴾ مصدر : حياً ﴿ من عند الله مباركة طيبة ﴾ يثاب عليها ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات ﴾ أي يفضل لكم معالم دينكم ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ لكي تفهموا ذلك .

وإذا بلغ الأطفـُلُ مِنْكُمْ الْحُمَ فَلْيَسْتِزِنُوا كَمَا اسْتِزَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاحِشُهُ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
تِلْكَ آيَةٌ مِنَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الضمة (حركاتان) ● تقضي المراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● ثقله

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ
أَفْرَبَةٍ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأُولَىٰ أَكُتِّبَ هَافِي تُمْلَىٰ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰ
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٦ جوازاً مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٦ حركات مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات

إخفاء وموالات الغنة (حركات) تظهير الراء انقاص، ومالات يظفد

تظهير الراء قلقة

٣ - ﴿ واتخذوا ﴾ أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله :
أي غيره ﴿ إلهة ﴾ هي الأصنام ﴿ لا يخلقون شيئاً ﴾ وهم
يُخلَقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ﴿ أي دفعه ﴾ ولا
نفعاً ﴿ أي جره ﴾ ولا يملكون موتاً ولا حياة ﴿ أي
إماتة لأحد وإحياء لأحد ﴾ ولا نشوراً ﴿ أي بعثاً
للأموات ..

٤ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ إن هذا ﴿ أي ما القرآن ﴾ إلا
إفك ﴿ كذب ﴾ افتراه ﴿ محمد ﴾ وأعانه عليه قوم
آخرون ﴿ وهم من أهل الكتاب ﴾ قال تعالى : ﴿ فقد
جاؤوا ظُلماً وزوراً ﴾ كفراً وكذباً : أي بها .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ أيضاً : هو ﴿ أساطير الأولين ﴾
أكاذيبهم : جمع « أسطورة » بالضم ﴿ اكتتبا ﴾ انتسخها
من ذلك القوم بغيره ﴿ فهي تملى ﴾ تقرأ ﴿ عليه ﴾
ليحفظها ﴿ بكرة وأصيلاً ﴾ غدوة وعشيا . قال تعالى رداً
عليهم :

٦ - ﴿ قل أنزله الذي يعلم السر ﴾ الغيب ﴿ في
السموات والأرض إنه كان غفوراً ﴾ للمؤمنين
﴿ رحيماً ﴾ بهم .

٧ - ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الأسواق لولا ﴾ هلاً ﴿ أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيراً ﴾ يصدقه .

٨ - ﴿ أو يلقى إليه كنز ﴾ من السماء بنفقه ، ولا يحتاج
إلى المشي في الأسواق لطلب المعاش ﴿ أو تكون له
جنة ﴾ بستان ﴿ يأكل منها ﴾ أي من ثمارها فيكتفي بها .
وفي قراءة : (ناكل) بالنون ، أي : نحن ، فيكون له مزية
علينا بها . ﴿ وقال الظالمون ﴾ أي الكافرون للمؤمنين
﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ مخدوعاً
مغلوباً على عقله . قال تعالى :

٩ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ بالمسحور ،
والمحتاج إلى ما ينفقه ، وإلى ملك يقوم معه بالأمر
﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون

سبيلاً ﴾ طريقاً إليه . ١٠ - ﴿ تبارك ﴾ تكثر خير ﴿ الذي ﴾ الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك ﴿ الذي قالوه من الكثر والبستان ﴾ جنت تجري من تحتها
الأنهار ﴿ أي في الدنيا ، لأنه شاء أن يعطيه إياها في الآخرة ﴾ ويجعل ﴿ بالجزم ﴾ لك قصوراً ﴿ بالرفع ، استئنافاً . ١١ - ﴿ بل
كذبوا بالساعة ﴾ القيامة ﴿ وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾ ، ناراً مسعرة : أي مشتدة .

إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضِيْقًا مُّقْرِرَيْنِ دَعَوْا هَٰذَا لَكِ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَلِكْ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ يُبٰغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَاءَهُمْ هُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّة أو أو أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تفخيم الزاء ● مدّ واجب أو ٥ حركات ● مدّ حركات ● ادغام، وما لا يلفظ ● فتلقة

١٢ - ﴿ إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴾ غليظاً كالغضبان إذا على صدره من الغضب ﴿ وزفيراً ﴾ صوتاً شديداً ، أو سماع التغيظ رؤيته وعلمه .
١٣ - ﴿ وَإِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضِيْقًا مُّقْرِرَيْنِ دَعَوْا هَٰذَا لَكِ ثُبُورًا ﴾ والتخفيف : بأن يضيق عليهم ، ومنها : حال من «مكاناً» لأنه في الأصل صفة له ﴿ مُّقْرِرَيْنِ ﴾ مصفدين ، قد قرنت : أي جمعت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال . والتشديد للكثير ﴿ دَعَوْا هَٰذَا لَكِ ثُبُورًا ﴾ هلاكاً فيقال لهم : ١٤ - ﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾ كعذابكم . ١٥ - ﴿ قُلْ أَذَلِكْ ﴾ المذكور من الوعيد وصفة النار ﴿ خير أم جنة الخلد التي وعد ﴾ ها ﴿ المتقون كانت لهم ﴾ في علمه تعالى ﴿ جزاء ﴾ ثواباً ﴿ ومصيراً ﴾ مرجعاً . ١٦ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾ حال لازمة ﴿ كان ﴾ وعدهم ماذكر ﴿ على ربك وعداً مسؤولاً ﴾ يسأله من وعد به : « ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك » أو تسأله لهم الملائكة : « ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم » . ١٧ - ﴿ وَهُمْ يَحْشُرُهُم بِالنَّوْنِ وَالتَّحْتَانِيَّةِ ﴾ وما يعبدون من دون الله ﴿ أي غيره من الملائكة وعيسى وعزير والجن ﴾ فيقول ﴿ تعالى ، بالتحثانية والنون للمعبودين ، إثباتاً للحجة على العابدين : ﴿ أَنْتُمْ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإبدال الثانية ألفاً ، وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ ﴾ أوقعتموهم في الضلال بأمركم إياهم بعبادتهم ﴿ أم هم ضلوا السبيل ﴾ طريق الحق بأنفسهم .
١٨ - ﴿ قَالُوا سُبْحٰنَكَ تَنَزَّيْنَا لَكَ عَمَّا لَا يَلِيْق بِكَ ﴾ ما كان ينبغي ﴿ يستقيم ﴾ لنا أن نتخذ من دونك ﴿ أي غيرك ﴾ من أولياء ﴿ مفعول أول ، و«من» زائدة لتأكيد النفي ، وما قبله الثاني ، فكيف تأمر بعبادتنا ؟ ولكن متعتهم وأبائهم ﴾ من قبلهم بإطالة العمر وسعة الرزق ﴿ حتى نسوا الذكر ﴾ تركوا الموعظة والإيمان بالقرآن ﴿ وكانوا قوماً بوراً ﴾ هلكى . قال تعالى : ١٩ - ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم ﴾ أي كذب المعبودون العابدين ﴿ بما تقولون ﴾ بالفوقانية أنهم آله ﴿ فما يستطيعون ﴾ بالتحثانية والفوقانية : أي لا هم ولا أنتم ﴿ صرفاً ﴾ دعواً للعذاب عنكم ﴿ ولا نصراً ﴾ منعاً لكم منه ﴿ ومن يظلم ﴾ يشرك ﴿ منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾ شديداً في الآخرة . ٢٠ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ﴾ فأت مثلهم في ذلك . وقد قيل لهم مثل ما قيل لك ﴿ وجعلنا بعضهم لبعض فتنة ﴾ بلية : ابتلي الغني بالفقر ، والصحيح بالمرضى ، والشريف بالوضيع ؛ يقول الثاني في كل : مالي لا أكون كالأول في كل ﴿ أتصبرون ﴾ على ما تسمعون ممن ابتليتم بهم ؟ استفهام بمعنى الأمر ، أي : اصبروا ﴿ وكان ربك بصيراً ﴾ بمن يصبر وبمن يجزع .

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرْى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ (٢١)
 ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ (٢٢)
 ﴿ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِالْحَقِّ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ (٢٣)
 ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (٢٤)
 ﴿ وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمْ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾ (٢٥)
 ﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴾ (٢٦)
 ﴿ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ (٢٧)
 ﴿ يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ (٢٨)
 ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي فَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴾ (٢٩)
 ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (٣٠)
 ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾ (٣١)
 ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ (٣٢)

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٢ أو ٣ حركات مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٦ حركات
 إغفاء، ومواقع الفتح (حركات) إخفاء، ومواقع الكسرة (حركات) إخفاء، ومواقع الضمة (حركات)
 انقاس، ومواقع الكسرة (حركات) انقاس، ومواقع الضمة (حركات)

٢١ - ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لا

يخافون البعث ﴾ لولا ﴾ هَلَّا ﴾ أنزل علينا الملائكة ﴾ فكانوا رسلاً إلينا . ﴿ أو نرى ربنا ﴾ فنخبر بأن محمداً رسوله قال تعالى : ﴿ لقد استكبروا ﴾ تكبروا ﴾ في ﴾ شأن أنفسهم وعتوا ﴾ طغوا ﴾ عتوا كبراً ﴾ بطلهم رؤية الله تعالى في الدنيا . و ﴿ عتوا ﴾ بالواو على أصله بخلاف « عتي » بالإبدال في مريم .

٢٢ - ﴿ يوم يرون الملائكة ﴾ في جملة الخلائق ، هو يوم القيامة ، ونصبه باذكر مقدراً ﴾ لا بشرى يومئذ للمجرمين ﴾ أي الكافرين ، بخلاف المؤمنين فلهم البشرى بالجنة . ويقولون حجراً محجوراً ﴾ على عادتهم في الدنيا إذا نزلت بهم شدة : أي عوداً معاذاً ، يستعيذون من الملائكة . قال تعالى :

٢٣ - ﴿ وقدمنا ﴾ عمدنا ﴾ إلى ما عملوا من عمل ﴾ من الخير : كصدقة ، وصلة رحم ، وقرى صيف ، وإغائنة ملهوف في الدنيا ﴾ فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ هو ما يرى في الكوى التي عليها الشمس كالغبار المفرق ، أي مثله في عدم النفع به ، إذ لا ثواب فيه لعدم شرطه ، ويجازون عليه في الدنيا .

٢٤ - ﴿ أصحاب الجنة يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴾ خير مستقراً ﴾ من الكافرين في الدنيا ﴾ وأحسن مقيلاً ﴾ منهم : أي موضع قائلة فيها ، وهي الاستراحة نصف النهار في الحر . وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد في حديث .

٢٥ - ﴿ ويوم تشقق السماء ﴾ أي كل ساء ﴾ بالغمام ﴾ أي معه ، وهو غيم أبيض ﴾ ونزل الملائكة ﴾ من كل ساء ﴾ تنزيلاً ﴾ هو يوم القيامة ونصبه باذكر مقدراً . وفي قراءة : بتشديد شين « تشقق » ، بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ، وفي أخرى : (نزل) بنونين ، الثانية ساكنة ، وضم اللام ، ونصب الملائكة .

٢٦ - ﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ لا يشركه فيه أحد ﴾ وكان ﴾ اليوم ﴾ يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ بخلاف المؤمنين . ٢٧ - ﴿ ويوم يعص الظالم ﴾ المشرك : عقبة بن أبي معيط ، كان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاءً لأبي بن خلف ﴾ على يديه ﴾ ندماً وتحسراً في يوم القيامة ﴾ يقول يا ﴾ للنتية ﴾ ليتني اتخذت مع الرسول ﴾ محمد ﴾ سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الهدى . ٢٨ - ﴿ يا ويلتني ﴾ ألفه عوض عن ياء الإضافة أي ويلتي ، ومعناه هلكتي ﴾ ليتني لم أتخذ فلاناً ﴾ أي أبا ﴾ خليلاً ﴾ . ٢٩ - ﴿ لقد أضلني عن الذكر ﴾ أي القرآن ﴾ بعد إذ جاءني ﴾ بأن ردني عن الإيمان به . قال تعالى : ﴿ وكان الشيطان للإنسان ﴾ الكافر ﴾ خذولاً ﴾ بأن يتركه ويتبرأ منه عند البلاء . ٣٠ - ﴿ وقال الرسول ﴾ محمد ﴾ يارب إن قومي ﴾ قريشاً ﴾ اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ متروكاً . قال تعالى : ٣١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما جعلنا لك عدواً من مشركي قومك ﴾ جعلنا لكل نبي ﴾ فبك ﴾ عدواً من المجرمين ﴾ المشركين فاصبر كما صبروا ﴾ وكفى بربك هادياً ﴾ لك ﴾ ونصيراً ﴾ ناصرًا لك على أعدائك . ٣٢ - ﴿ وقال الذين كفروا لولا ﴾ هَلَّا ﴾ نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ كالتوراة والإنجيل والزيبور ؟ قال تعالى : نزلناه ﴾ كذلك ﴾ متفرقاً ﴾ لنثبت به فؤادك ﴾ نقوي قلبك ﴾ ورتلناه ترتيلاً ﴾ أي أتينا به شيئاً بعد شيء يتمهل وتؤدة لتيسير فهمه وحفظه .

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَرْنَهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا نَبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلِّ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخَذُّونَكَ
 إِلَّا هُزُؤًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣ - ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ ﴾ في إبطال أمرك ﴿ إِلَّا ﴾ جنائك بالحق ﴿ جِئْنَاكَ ﴾ الدافع له ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ بياناً .
 ٣٤ - ﴿ هُم ﴾ الذين يُحْشَرُونَ على وجوههم ﴿ أُولَئِكَ ﴾ أي يساقون ﴿ إِلَى جَهَنَّمَ ﴾ أولئك شرُّ مكاناً ﴿ هُوَ جَهَنَّمَ ﴾ وأضلُّ سبيلاً ﴿ أَخْطَأُ طَرِيقاً مِنْ غَيْرِهِمْ وَهُوَ كُفْرُهُمْ .
 ٣٥ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴾ معناه .
 ٣٦ - ﴿ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ أي القبط فرعون وقومه ، فذهبوا إليهم بالرسالة فكذبوها ﴿ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴾ أي هارون وزيراً .
 ٣٧ - ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ ﴾ قوم نوح لما كذبوا الرسل ﴿ أَغْرَقْنَاهُمْ ﴾ أي غرقناهم ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ﴾ أي جعلناهم أمثلة للناس ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ أي عذبناهم عذاباً شديداً .
 ٣٨ - ﴿ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ أي أصحاب الرسل الذين كذبوا الرسل ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلَ ﴾ أي جعلنا لكل قوم أمثلة .
 ٣٩ - ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوْءِ ﴾ أي قوم هود ﴿ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلِّ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ أي لم يرونها بل كانوا يرجون أن يعودوا .
 ٤٠ - ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخَذُّونَكَ إِلَّا هُزُؤًا ﴾ أي إذا رأوك إلا أنهم يهزأون بك .
 ٤١ - ﴿ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴾ أي هذا الذي بعث الله رسلاً .
 ٤٢ - ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ﴾ أي كاد أن يضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها .
 ٤٣ - ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ أي من اتخذ الهه هواه .

مذ ٦ حركات نوناً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • (بهاء، ومواقع الفتحة (حركات)) • تليقيم الزاء •
 مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ • حركات • (بهاء، ومواقع الفتحة (حركات)) • تليقيم الزاء •

٤١ - ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخَذُّونَكَ إِلَّا هُزُؤًا ﴾ مهزوءاً به ، يقولون : ﴿ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴾ في دعواه ؟ محتقرين له عن الرسالة .
 ٤٢ - ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ﴾ أي إنه ﴿ كَادَ لَيُضِلَّنَا ﴾ يصرفنا ﴿ عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ﴾ لصرنا عنها . قال تعالى : ﴿ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ الْعَذَابَ ﴾ عياناً في الآخرة ﴿ مِنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ أخطأ طريقاً ، أهم أم المؤمنون . ٤٣ - ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ أي مهووه قَدَمُ المفعول الثاني لأنه أهم . وجلة «من اتخذ» مفعول أول لرأيت ، والثاني ﴿ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ حافظاً تحفظه عن اتباع هواه ؟ لا .

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَائِثًا مُّجَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْثًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ آسَى كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآيَاتِ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ
 وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الزيادة
 ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● إتمام وما لا يلفظ ● للفتة

٤٤ - ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تفهم
 ﴿ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ ما تقول لهم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هُمْ إِلَّا ﴾
 كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴿ أخطأ طريقاً منها لأنها ﴾
 تنقاد لمن يتعهدها، وهم لا يطيعون مولاهم المنعم
 عليهم .

٤٥ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى ﴾ فعل ﴿ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾
 الظل ﴿ مِنْ ﴾ وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ ربك ﴿ لَجَعَلَهُ سَائِثًا ﴾ مقيلاً لا يزول
 بطلوع الشمس ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ ﴾ أي الظل
 ﴿ دَلِيلًا ﴾ فلولا الشمس ما عرف الظل .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ ﴾ أي الظل الممدود ﴿ إِلَيْنَا قَبْضًا ﴾
 يسيراً ﴿ خَفِياً بَطْلُوعِ الشَّمْسِ .

٤٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ساتراً
 كاللباس ﴿ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ راحة للأبدان يقطع الأعمال
 ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ منشوراً فيه لا ابتغاء الرزق
 وغيره .

٤٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ وفي قراءة (الريح)
 ﴿ نُشْرًا ﴾ بين يدي رحمته ﴿ متفرقة قدام المطر ، وفي ﴾
 قراءة: يسكون الشين، تخفيفاً، وفي أخرى
 يسكونها ونون مفتوحة، مصدر، وفي أخرى:
 يسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي
 مبشرات . ومفرد الأولى: نُشُور، كرسول،
 والأخيرة: بشير ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾
 طهوراً ﴿ طَهُورًا .

٤٩ - ﴿ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْثًا ﴾ بالتخفيف يستوي فيه
 المذكر والمؤنث، ذكره باعتبار المكان ﴿ ونسقيه ﴾ أي الماء
 ﴿ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ﴾ إبلاً وبقراً وغنماً ﴿ وَأَنْآسَى كَثِيرًا ﴾
 جمع إنسان، وأصله: أناسين فأبدلت النون ياء وأدغمت
 فيها الياء، أو جمع «إنسي» .

٥٠ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ ﴾ أي الماء ﴿ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا ﴾
 أصله: يتذكروا، أدغمت التاء في الذال . وفي قراءة:

(ليذكروا) يسكون الذال وضم الكاف : أي نعمة الله به ﴿ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴾ جحوداً للنعمة حيث قالوا : مطرنا بنوء كذا . ٥١ - ﴿ وَلَوْ ﴾
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿ يَخُوفُ أَهْلُهَا وَلَكِنْ بَعَثْنَاكُ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ كُلِّهَا نَذِيرًا لِيَعْلَمَ أَجْرُكَ . ٥٢ - ﴿ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ ﴾ في هواهم ﴿ وَجَاهِدْهُمْ ﴾
 بِهِ ﴿ أَيِ الْقُرْآنِ ﴾ جهاداً كبيراً . ٥٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ أرسلهما متجاورين ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ ﴾ شديد العذوبة ﴿ وَهَذَا مِلْحٌ ﴾
 أُجَاجٌ ﴿ شَدِيدُ الْمِلْحَةِ ﴾ وجعل بينهما برزخاً ﴿ حَاجِزًا لَا يَخْلُطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ﴾ وحجراً محجوراً ﴿ أَيِ سِتْرًا مَنُوعًا بِهِ اخْتِلَاطُهُمَا . ٥٤ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي ﴾
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ﴿ مِنَ الْمُنِيِّ إِنْسَانًا ﴾ فجعله نسباً ﴿ ذَا نَسَبٍ ﴾ وصهراً ﴿ ذَا صِهْرٍ ﴾ بأن يتزوج ذكراً أو أنثى طلباً للتناسل ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾
 قادراً على ما يشاء . ٥٥ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بعبادته ﴿ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ ﴾
 عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿ مَعِينًا لِلشَّيْطَانِ بِطَاعَتِهِ .

٢٠ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ فعلتها إِذَا ﴾ أي حينئذ ﴿ وأنا من الضالين ﴾ عما آتاني الله بعدها من العلم والرسالة .

٢١ - ﴿ ففقرتُ منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً ﴾
 علماً ﴿ وجعلني من المرسلين ﴾ .

٢٢ - ﴿وَلَكِ نِعْمَةٌ تَمَّتْهَا عَلَيَّ﴾ أصله عن بها علي ﴿أَنْ عَيْدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ بيان لتلك: أَي اتَّخَذْتُهُمْ عِبِيدًا وَلَمْ تَسْتَعْبِدْنِي لِانْعِمَةِ لِكَ بِذَلِكَ لَظْلَمَكَ بِاسْتِعْبَادِهِمْ وَقَدَّرَ بَعْضُهُمْ أَوَّلَ الْكَلَامِ هِزْمَةً اسْتِفْهَامَ لِلْإِنْكَارِ.

٢٣ - ﴿ قال فرعون ﴾ لموسى ﴿ ومارب العالمين ﴾ الذي قلت إنك رسوله أي: أي شيء هو ولما لم يكن سبيل للخلق إلى معرفة حقيقته تعالى وإنما يعرفونه بصفاته أجابه موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها:

٢٤ - ﴿ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ أَي خَالَقَ ذَلِكَ ﴿ إِنَّ كُتُبَ مُؤْمِنِينَ ﴾ بِأَنَّهُ تَعَالَى خَالِقُهُ فَآمَنُوا بِهِ وَحْدَهُ. ٢٥ - ﴿ قَالَ ﴾ فِرْعَوْنُ ﴿ لِمَنْ حَوْلَهُ ﴾ مَنْ أَشْرَفَ قَوْمَهُ ﴿ أَلَا تَسْتَمْعُونَ ﴾ جَوَابَهُ الَّذِي لَمْ يَطَاقِ السُّؤَالَ.

٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ مُوسَى ﴾ ﴿ رَبِّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾
وهذا وإن كان داخلاً فيما قبله يغيظ فرعون ولذلك :

٢٧ - ﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ
لَمَجْنُونٌ ﴾ .

٢٨ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ أَنَّهُ كَذَلِكَ فَأَمَنُوا بِهِ وَحَدَّدَ .

٢٩ - ﴿ قَالَ ﴾ فرعون لموسى ﴿ لئن اتخذت إثماً غيـري لأجعلنك من المسجونين ﴾ كان سجنه شديداً يحبس الشخص في مكان تحت الأرض وحده لا يبصر ولا يسمع فيه أحداً.

٣٠ - ﴿ قَالَ ﴾ له موسى ﴿ أَوَلَوْ ﴾ أي: أنفعل ذلك ولو ﴿ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴾ برهان بين على رسالتي.

۳۱۔ ﴿ قَالَ ﴾ فرعون له ﴿ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فيه .

٣٢ - ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ حية عظيمة. ٣٣ - ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ ﴾ ذات شعاع ﴿ لِلنَّاسِ طَرَفِينَ ﴾ خلاف ماكانت عليه من الأدمة. ٣٤ - ﴿ قَالَ ﴾ فرعون ﴿ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ فائق في علم السحر. ٣٥ - ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾. ٣٦ - ﴿ قَالُوا أَرَجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ أخر أمرهما ﴿ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ جامعين. ٣٧ - ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ مَلَأْتُمْ بِهِ كَبَابًا ﴾ ﴿ فَجَمَعَ السَّحَابُ مِثْقَالَ أُونْكَ ﴾ ﴿ فَجَمَعَ السَّحَابُ مِثْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ وهو وقت الضحى من يوم الزينة. ٣٩ - ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴾.

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَانْأَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ لَئِنْ أَخَذْتُ بِالْهَاطِرِ لَأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أُولَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعِيدهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالَ أُوْلَآئِكَ سَحَابُ الْغَوَاةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا كَاذِبُونَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُواكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَابُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام ، وما لا يُلَفِّظ ● ثقلنة

٤٠ - ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ﴾ الاستفهام للحث على الاجتماع والترجي على تقدير غلبتهم ليستمروا على دينهم فلا يتبعوا موسى .

٤١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا بِتَحْقِيقِ الْهُمَزَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَإِدْخَالِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ ﴿لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾﴾

٤٢ - ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا أَنَا فِي حَيْثُكَ لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ﴾ .

٤٣ - ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى ﴿بَعْدَ مَا قَالُوا لَهُ ﴿إِنَّمَا أَنَا تَلْقَى وَإِنَّمَا أَنَا نَكُونُ نَحْنُ الْمَلْقَيْنِ﴾﴾ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ فالأمر فيه للإذن بتقديم إلقائهم توسلاً به إلى إظهار الحق .

٤٤ - ﴿فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةُ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ .

٤٥ - ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل تتلفع ﴿مَا يَأْكُونُ﴾ يقبلونه بتمويههم فيخلون حبابهم وعصيتهم أنها حيات تسعى .

٤٦ - ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾

٤٧ - ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

٤٨ - ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ لعلمهم بأن ما شاهده من العصا لايتأتى بالسحر .

٤٩ - ﴿قَالَ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ أَأَنْتُمْ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿لَهُ﴾ لموسى

﴿قَبْلَ أَنْ أَدْنَى﴾ أنا ﴿لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ﴾ فعلمكم شيئاً منه وغلبكم بأخر ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ما ينالكم مني ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ أي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ﴿وَأَصْلَبَنِيكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .

٥٠ - ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ لاضرر علينا في ذلك ﴿إِنَّا إِلَى رَبِّنَا كَانَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَكَ يَلْعَنُ اللَّهُ أُمَّةً كُلًّا﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا بِتَحْقِيقِ الْهُمَزَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَإِدْخَالِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ ﴿لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا أَنَا فِي حَيْثُكَ لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةُ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبَنِيكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنْ أَنْظَمُكَ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ فَتَّبِعُوا مُوسَى ﴿٥٢﴾ فَارْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَيْسَ لَهُمْ لَنَا غَافِلُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِلُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾



١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ٣- إخفاء، وواصل الغنة (حركات) ٤- تعظيم العراء ٥- مد واجب ٦ أو ٥ حركات ٧- مد حركات ٨- ادغام، وما لا يلفظ ٩- نطق

٥١ - ﴿إِنَّا أَنْظَمُكَ﴾ نرجو ﴿أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في زماننا . ٥٢ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ بعد سنين أقامها بينهم يدعوهم بآيات الله إلى الحق فلم يزيدوا إلا عتوا ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ بني إسرائيل وفي قراءة بكسر النون ووصل همزة أسر من سرى لغة في أسرى أي سر بهم ليلاً إلى البحر ﴿إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ يتبعكم فرعون وجنوده فيلجئون وراءكم البحر فأنجيكم وأغرقهم . ٥٣ - ﴿فَارْسَلْنَا فِرْعَوْنَ﴾ حين أخبر بسيرهم ﴿فِي الْمَدَائِنِ﴾ قيل كان له ألف مدينة واثنان عشر ألف قرية ﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين الجيش قائلاً : ٥٤ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ قبل كانوا ستائة ألف وسبعين ألفاً ومقدمة جيشه سبعمائة ألف فقللهم بالنظر إلى كثرة جيشه . ٥٥ - ﴿وَلَيْسَ لَهُمْ لَنَا غَافِلُونَ﴾ فاعلون ما يغيظنا . ٥٦ - ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِلُونَ﴾ مستعدون وفي قراءة حاذرون متيقظون . ٥٧ - ﴿قَالَ تَعَالَى﴾ فأخرجناهم ﴿أَيَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ من مصر ليلحقوا موسى وقومه ﴿مِنْ جَنَّاتٍ﴾ بساتين كانت على جانبي النيل ﴿وَعُيُونٍ﴾ أنهار جارية في الدور من النيل . ٥٨ - ﴿وَكُنُوزٍ﴾ أموال ظاهرة من الذهب والفضة ، وسميت كنوزاً لأنه لم يعط حق الله تعالى منها ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ مجلس حسن للأمرء والوزراء يحفه أتباعهم . ٥٩ - ﴿كَذَلِكَ﴾ أي إخراجنا كما وصفنا ﴿وَأَوْرَثْنَاهَا﴾ بني إسرائيل ﴿بَعْدَ إِغْرَاقِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ . ٦٠ - ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾ لحقوهم ﴿مُشْرِقِينَ﴾ وقت شروق الشمس .

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلَوْا عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيَةً ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ أَلا تَأْمَنُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَنَّهُمْ عُدُوِّيَ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِيَ الْإِصْلَاحِينَ ﴿٨٣﴾

مذ ٦ حركات نوناً • مذ ٥ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تقديم الراء • اندغام، وملا يلفظ • نلتلة

- ٦١ - ﴿ فلما تراءى الجمعان ﴾ رأى كل منهما الآخر ﴿ قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴾ يدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا به .
- ٦٢ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ كلا ﴾ أي لن يدركونا ﴿ إن معي ربي ﴾ بنصره ﴿ سيهدين ﴾ طريق النجاة .
- ٦٣ - قال تعالى : ﴿ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر ﴾ فضربه ﴿ فانفلق ﴾ فانشق اثني عشر فرقاً ﴿ فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ الجبل الضخم بينهما مسالك سلكوها لم يتل منها سرج الراكب ولا لبده .
- ٦٤ - ﴿ وأزلفنا ﴾ قربنا ﴿ ثم ﴾ هناك ﴿ الآخرين ﴾ فرعون وقومه حتى سلخوا مسالكهم .
- ٦٥ - ﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ﴾ بإخراجهم من البحر على هيئته المذكورة .
- ٦٦ - ﴿ ثم أغرقنا الآخرين ﴾ فرعون وقومه بإطباق البحر عليهم لما تم دخولهم في البحر وخروج بني إسرائيل منه .
- ٦٧ - ﴿ إن في ذلك ﴾ إغراق فرعون وقومه ﴿ لآية ﴾ عبرة لمن بعدهم ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ بالله لم يؤمن منهم غير آسية امرأة فرعون وحزقيل مؤمن آل فرعون ومريم بنت ناموصى التي دلت على عظام يوسف عليه السلام .
- ٦٨ - ﴿ وإن ربك هو العزيز ﴾ فانتقم من الكافرين بإغراقهم ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين فأنجاهم من الغرق .
- ٦٩ - ﴿ وأتل عليهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر إبراهيم ﴿ ويبدل منه ﴾ .
- ٧٠ - ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴾ .
- ٧١ - ﴿ قالوا نعبد أصناماً ﴾ صرحوا بالفعل ليعطفوا عليه ﴿ فنزل لها عافيت ﴾ نقيم نهراً على عبادتها زادوه في الجواب افتخاراً به .

- ٧٢ - ﴿ قال هل يسمعونكم إذ ﴾ حين ﴿ تدعون ﴾ .
- ٧٣ - ﴿ أو ينفعونكم ﴾ إن عبدتموهم ﴿ أو يضرون ﴾ حكم إن لم تعبدوهم .
- ٧٤ - ﴿ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ أي مثل فعلنا .
- ٧٥ - ﴿ قال أفأريتم ما كنتم تعبدون ﴾ .
- ٧٦ - ﴿ أنتم وأباؤكم الأقدمون ﴾ .
- ٧٧ - ﴿ فأنهم عدو لي ﴾ لكن ﴿ رب العالمين ﴾ فإني أعبد .
- ٧٨ - ﴿ الذي خلقتني فهو يهدين ﴾ إلى الدين .
- ٧٩ - ﴿ والذي هو يطعمني ويسقين ﴾ .
- ٨٠ - ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ .
- ٨١ - ﴿ والذي يميتني ثم يحيين ﴾ .
- ٨٢ - ﴿ والذي أطمع ﴾ أرجو ﴿ أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ الجزاء .
- ٨٣ - ﴿ رب هب لي حكماً ﴾
- عليماً ﴿ والحقني بالصالحين ﴾ النبيين .

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ رِثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْقِذِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُودُوا بِإِلَيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ ﴿١٠٩﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١٠﴾

- ٨٤ - ﴿ وأجعل لي لسان صدق ﴾ ثناء حسنًا ﴿ في
الآخرين ﴾ الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة .
٨٥ - ﴿ وأجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ ممن يعطاها .
٨٦ - ﴿ واغفر لابي إنه كان من الضالين ﴾ بأن توب
عليه فتغفر له وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكر
في سورة براءة . ٨٧ - ﴿ ولا تخزني ﴾ تفضحني ﴿ يوم
يُبعثون ﴾ الناس . ٨٨ - قال تعالى فيه : ﴿ يوم لا ينفع
مال ولا بنون ﴾ أحدًا . ٨٩ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من أتى
الله بقلب سليم ﴾ من الشرك والفساق وهو قلب المؤمن
فإنه ينفعه ذلك .
٩٠ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ فيرونها .
٩١ - ﴿ وببرزت الجحيم ﴾ أظهرت ﴿ للغاوين ﴾
الكافرين .
٩٢ - ﴿ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ﴾ .
٩٣ - ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره من الأصنام ﴿ هل
ينصرونكم ﴾ بدفع العذاب عنكم ﴿ أو ينتصرون ﴾
بدفعه عن أنفسهم ، لا .
٩٤ - ﴿ فككبوا ﴾ القوا ﴿ فيها هم والغاوون ﴾ .
٩٥ - ﴿ وجودوا بإليس ﴾ أتباعه ، ومن أطاعه من الجن
والإنس ﴿ أجمعون ﴾ .
٩٦ - ﴿ قالوا ﴾ أي الغاوون ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾
مع معبوديهم .
٩٧ - ﴿ تالله إن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي
إنه ﴿ كنا لفي ضلال مبين ﴾ بين .
٩٨ - ﴿ إذ ﴾ حيث ﴿ نسويكم برب العالمين ﴾ في
العبادة .
٩٩ - ﴿ وما أضلنا ﴾ عن الهدى ﴿ إلا
المجرمون ﴾ أي الشياطين أو أولونا الذين
اقتدينا بهم .
١٠٠ - ﴿ فما لنا من شافعين ﴾ كما للمؤمنين
من الملائكة والنبين والمؤمنين .



مد ٦ حركات لزوماً • مد ٣ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إغفاء وسواها لله (حركات) • تعليم الراء • إغفاء ، وما لا يلفظ • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات

- ١٠١ - ﴿ ولا صديق حميم ﴾ أي يمه أمرنا . ١٠٢ - ﴿ فلو أن لنا كرة ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فنكون من المؤمنين ﴾ لو هنا للتمني ونكون جوابه .
١٠٣ - ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور من قصة إبراهيم وقومه ﴿ آية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ . ١٠٤ - ﴿ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴾ . ١٠٥ - ﴿ كذبت
قوم نوح المرسلين ﴾ بتكذيبهم له لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد ، أو لأنه لطول لبشه فيهم كأنه رسل وتأنيت قوم باعتباره معناه وتذكيره باعتباره لفظه .
١٠٦ - ﴿ إذ قال لهم أخوهم ﴾ نسباً ﴿ نوح ألا تتقون ﴾ الله . ١٠٧ - ﴿ إني لكم رسول أمين ﴾ على تبليغ ما أرسلت به . ١٠٨ - ﴿ فاتقوا الله
وأطيعوا ﴾ فيما أمركم به من توحيد الله وطاعته . ١٠٩ - ﴿ وما أسألكم عليه ﴾ على تبليغه ﴿ من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري ﴾ أي ثوابي ﴿ إلا على رب
العالمين ﴾ . ١١٠ - ﴿ فاتقوا الله وأطيعوا ﴾ كرره تأكيداً . ١١١ - ﴿ قالوا أنؤمن ﴾ نصديق ﴿ لك واتبعك ﴾ وفي قراءة واتباعك جمع تابع مبتداً
﴿ الأرذلون ﴾ السفلة كالحاكة والأساكفة .

١٣٧ - ﴿إِنْ﴾ ما ﴿هذا﴾ الذي خوفنا به ﴿إلا﴾ خلق الأولين ﴿أي﴾ اختلاقهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخاء واللام أي ما هذا الذي نحن عليه من إنكار للبعث إلا خلق الأولين أي طبيعتهم وعاداتهم .

١٣٨ - ﴿ومانحن بمعذبين﴾ .

١٣٩ - ﴿فكذبوه﴾ بالعذاب ﴿فأهلكناهم﴾ في الدنيا بالريح ﴿إن في ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين﴾ .

١٤٠ - ﴿وإن ربك هو العزيز الرحيم﴾ .

١٤١ - ﴿كذبت ثمود المرسلين﴾ .

١٤٢ - ﴿إذا قال لهم أخوهم صالح ألا تنقون﴾ .

١٤٣ - ﴿إني لكم رسول أمين﴾ .

١٤٤ - ﴿فاتقوا الله وأطيعون﴾ .

١٤٥ - ﴿وما أسألكم عليه من أجر إن ما ﴿أجري﴾ إلا على رب العالمين﴾ .

١٤٦ - ﴿أتركون في ما ههنا ﴿من الخيرات﴾ آمين﴾ .

١٤٧ - ﴿في جنات وعيون﴾ .

١٤٨ - ﴿وزروع ونخل طلعها هضيم﴾ لطيف لين .

١٤٩ - ﴿وتنتحون من الجبال بيوتاً فريهين﴾ بطرين وفي قراءة فاريهين حاذقين .

١٥٠ - ﴿فاتقوا الله وأطيعون﴾ فيما أمرتكم به .

١٥١ - ﴿ولا تطيعوا أمر المسرفين﴾ .

١٥٢ - ﴿الذين يفسدون في الأرض﴾ بالمعاصي ﴿ولا يصلحون﴾ بطاعة الله .

١٥٣ - ﴿قالوا إنما أنت من المسحرين﴾ الذين سحروا كثيراً حتى غلب على عقولهم .

١٥٤ - ﴿مائت﴾ أيضاً ﴿إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين﴾ في رسالتك .

١٥٥ - ﴿قال هذه ناقة لها شرب﴾ نصيب من الماء ﴿ولكم شرب يوم معلوم﴾ .

١٥٦ - ﴿ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم﴾ بعظم العذاب . ١٥٧ - ﴿فعقروها﴾ بعضهم برضاهم ﴿فأصبحوا نادمين﴾ على عقروها . ١٥٨ - ﴿فأخذهم العذاب﴾ الموعود به فهلكوا ﴿إن في ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين﴾ . ١٥٩ - ﴿وإن ربك هو العزيز الرحيم﴾ .

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتَنْتَقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٤﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا ههنا آمِنِينَ ﴿١٤٥﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٦﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٧﴾ وَتَنْتَحُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ عَلَيْهِمْ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٩﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥١﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٢﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٣﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● نطقهم البراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٣ ● انغام ، وملا يلفظ ● قلقة

كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٦٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٦﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٧﴾ قَالُوا لَنْ لَمْ نَنْتِهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٨﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٩﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٠﴾ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧١﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِينَ ﴿١٧٢﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٦﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٨﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٨٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨١﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨٢﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٣﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (مرعاتان) ● لفخيم الزاء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إتمام وملا يلفظ ● فلفظة

- ١٦٠ - ﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ . ١٦١ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ . ١٦٢ - ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ . ١٦٣ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ . ١٦٤ - ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ١٦٥ - ﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ . ١٦٦ - ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ . ١٦٧ - ﴿ قَالُوا لَنْ لَمْ نَنْتِهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴾ . ١٦٨ - ﴿ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴾ . ١٦٩ - ﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ . ١٧٠ - ﴿ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ . ١٧١ - ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِينَ ﴾ . ١٧٢ - ﴿ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴾ . ١٧٣ - ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ . ١٧٤ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ . ١٧٥ - ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ . ١٧٦ - ﴿ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ . ١٧٧ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ . ١٧٨ - ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ . ١٧٩ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ . ١٨٠ - ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ١٨١ - ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾ . ١٨٢ - ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ . ١٨٣ - ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ . ١٨٤ - ﴿



- ١٨٠ - ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ١٨١ - ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ ﴾ أتموه ﴿ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾ الناقصين . ١٨٢ - ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ الميزان السوي . ١٨٣ - ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ لاتنقصوهم من حقهم شيئاً ﴿ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ بالقتل وغيره من عثى بكسر المثلثة أفسد ومفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها .

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
 مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلسَانٍ عَرَبِيٍّ
 مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَن يَعْلَمَهُ
 عُلَمَاؤُ ابْنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا
 هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ
 إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٦﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿٢٠٥﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿٢٠٤﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿٢٠٣﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿٢٠٢﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿٢٠١﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿٢٠٠﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٩﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٨﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٧﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٦﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٥﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٤﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٣﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٢﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩١﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٩٠﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٨٩﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٨٨﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٨٧﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٨٦﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٨٥﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا
 ﴿١٨٤﴾ مَدَّوَجِبَ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا

١٨٤ - ﴿ واتقوا الذي خلقكم والجلية ﴾ الخليفة
 ﴿ الأولين ﴾ . ١٨٥ - ﴿ قالوا إنما أنت من
 المسحرين ﴾ . ١٨٦ - ﴿ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن ﴾
 مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنه ﴿ نظنك لمن
 الكاذبين ﴾ . ١٨٧ - ﴿ فأسقط علينا كسفا ﴾ يسكون
 السين وفتحها قطعاً ﴿ من السماء إن كنت من
 الصادقين ﴾ في رسالتك . ١٨٨ - ﴿ قال ربّي أعلم بما
 تعملون ﴾ فيجازيكم به . ١٨٩ - ﴿ فكدّبوه فأخذهم
 عذاب يوم الظلة ﴾ هي سحابة أظلتهم بعد حر شديد
 أصابهم فأمرت عليهم ناراً فاحترقوا ﴿ إنه كان عذاب
 يوم عظيم ﴾ . ١٩٠ - ﴿ إن في ذلك لآية وما كان
 أكثرهم مؤمنين ﴾ . ١٩١ - ﴿ وإن ربك هو العزيز
 الرحيم ﴾ . ١٩٢ - ﴿ وإنه ﴾ أي القرآن ﴿ لتنزيل
 رب العالمين ﴾ . ١٩٣ - ﴿ نزل به الروح الأمين ﴾
 جبريل . ١٩٤ - ﴿ على قلبك لتكون من المنذرين ﴾ .
 ١٩٥ - ﴿ بلسان عربي مبين ﴾ بين وفي قراءة بتشديد
 نزل ونصب الروح والفاعل الله . ١٩٦ - ﴿ وإنه ﴾ أي
 ذكر القرآن المنزل على محمد ﴿ لفّي زبور ﴾ كتب
 ﴿ الأولين ﴾ كالتوراة والإنجيل . ١٩٧ - ﴿ أو لم يكن
 لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ آية ﴾ على ذلك ﴿ أن يعلمه علماء
 بني إسرائيل ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه ممن آمنوا
 فإنهم يخبرون بذلك، ويكن بالتحتمانية ونصب آية
 وبالفوقانية ورفع آية . ١٩٨ - ﴿ ولو نزلناه على بعض
 الأعجمين ﴾ جمع أعجم . ١٩٩ - ﴿ فقرأه عليهم ﴾
 أي كفار مكة ﴿ ماكانوا به مؤمنين ﴾ أنفة من اتباعه .
 ٢٠٠ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إدخالنا التّكذيب به بقراءة
 الأعجمي ﴿ سلكناه ﴾ أدخلنا التّكذيب به ﴿ في قلوب
 المجرمين ﴾ أي كفار مكة بقراءة النبي . ٢٠١ -
 ﴿ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴾ . ٢٠٢ -
 ﴿ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ . ٢٠٣ - ﴿ فيقولوا
 هل نحن منظر ﴾ لنؤمن فيقال لهم : لا ، قالوا : متى هذا العذاب ، قال تعالى : ٢٠٤ - ﴿ أفبعذابنا يستعجلون ﴾ . ٢٠٥ - ﴿ أفرايت
 أخبرني ﴾ إن متّعناهم سنين ﴾ ٢٠٦ - ﴿ ثم جاءهم ماكانوا يوعدون ﴾ من العذاب .



١ - ﴿ طس ﴾ الله أعلم بممراده بذلك
﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات القرآن ﴾
آيات منه ﴿ وكتاب مبین ﴾ مظهر للحق من
الباطل عطف بزيادة صفة . ٢ - هو ﴿ هدى ﴾ أي هاد
من الضلالة ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ المصدقين به
بالجنة . ٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها على
وجهها ﴿ ويؤتون ﴾ يعطون ﴿ الزكاة ﴾ وهم بالآخرة هم
يوقنون ﴿ يعلمونها بالاستدلال وأعيد هم لما فصل بينه
وبين الخير . ٤ - ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا ﴾
هم أفعالهم ﴿ القبيحة بتركيب الشهوة حتى رأوها حسنة ﴾
﴿ فهم يعمهون ﴾ يتحiron فيها لقمحها عندنا .
٥ - ﴿ أولئك الذين هم سوء العذاب ﴾ أشده في الدنيا
القتل والأسر ﴿ وهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾
لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٦ - ﴿ وإنك ﴾
خطاب للنبي ﷺ ﴿ لتلقى القرآن ﴾ يلقي عليك بشدة
﴿ من لدن ﴾ من عند ﴿ حكيم عليم ﴾ في ذلك .
٧ - اذكر : ﴿ إذ قال موسى لأهله ﴾ زوجته عند مسيره
من مدين إلى مصر ﴿ إني آنست ﴾ أبصرت من بعيد
﴿ نارا سأتيكم منها بخبر ﴾ عن حال الطريق وكان قد
ضلها ﴿ أو أتاكم بشهاب قيس ﴾ بالإضافة للبيان
وتسركها أي شعلة نار في رأس فتيلة أو عود ﴿ لعلكم
تصطلون ﴾ والطاء بدل من تاء الافتعال ، من صلي
بالنار بكسر اللام وفتحها : تستدفئون من البرد .
٨ - ﴿ فلما جاءها نودي أن ﴾ أي بأن ﴿ بورك ﴾ أي
بارك الله ﴿ من في النار ﴾ أي موسى ﴿ ومن حولها ﴾
أي الملائكة ، أو العكس وبارك يتعدى بنفسه وبالخرف
ويقدر بعد في مكان ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِغَتِكُمْ
مِّنْهَا يُخْبِرُ أَوْ أَتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَ اللَّهُ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقَى عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ يَمْضٍ
مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ أَيْنُتْنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

مَدَّ ٦ حركات لزومًا مَدَّ ٢ أو ١ أو ١ جوازًا
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان
إخفاء ، ومواقع العلة (حركاتان) تفخيم الراء
لفظة

جمله ما نودي ومعناه تنزيه الله من السوء . ٩ - ﴿ يا موسى إنه ﴾ أي الشأن ﴿ أنا الله العزيز الحكيم ﴾ . ١٠ - ﴿ وألق عصاك ﴾ فألقاها
﴿ فلما رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ حية خفيفة ﴿ ولَّى مدبراً ولم يعقب ﴾ يرجع قال تعالى ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ منها ﴿ إني لا يخاف لدي ﴾
عندي ﴿ المرسلون ﴾ من حية وغيرها . ١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من ظلم ﴾ نفسه ﴿ ثم بدل حسناً ﴾ أنه ﴿ بعد سوء ﴾ أي تاب ﴿ فإني ﴾
غفور رحيم ﴿ أقبل التوبة وأغفر له . ١٢ - ﴿ وأدخل يدك في جيبك ﴾ طوق قميصك ﴿ فخرج ﴾ خلاف لونها من الأدمة ﴿ بفضاء من غير ﴾
سوء ﴿ برص لها شعاع يغشي البصر ، آية ﴿ في تسع آيات ﴾ مرسلًا بها ﴿ إلى فرعون وقومه ﴾ إنهم كانوا قومًا فاسقين . ١٣ - ﴿ فلما جاءتهم ﴾
آياتنا مبصرة ﴾ مضية واضحة ﴾ قالوا هذا سحر مبین ﴾ بين ظاهر .

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا مِنطِقُ الطَّيْرِ
 وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
 لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَدْبَحْتَهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

مذ ٦ حركات نزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيز الراء • انغام، ومما يلفظه • ملقة

١٤ - ﴿ وجحدوا بها ﴾ لم يقرأوا ﴿ و ﴾ قد ﴿ استيقنتها ﴾ أنفسهم ﴿ أي يثقنوا أنها من عند الله ﴾ ظلماً وعلوًّا ﴿ تكبراً عن الإيمان بها جاء به موسى راجع إلى الجحد ﴾ فانظر ﴿ يا محمد ﴾ كيف كان عاقبة المفسدين ﴿ التي علمتها من إهلاكهم . ١٥ - ﴿ ولقد آتينا داود وسليمان ﴾ ابنه ﴿ علماً ﴾ بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك ﴿ وقال ﴾ شكراً لله ﴿ الحمد لله الذي فضلنا ﴾ بالنبوة وتسخير الجن والإنس والشياطين ﴿ على كثير من عباد الله المؤمنين . ١٦ - ﴿ وورث سليمان داود ﴾ النبوة والعلم دون باقي أولاده ﴿ وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير ﴾ أي : فهم أصواته ﴿ وأوتينا من كل شيء ﴾ تؤتاه الأنبياء والملوك ﴿ إن هذا ﴾ الموتى ﴿ هو الفضل المبين ﴾ البين الظاهر . ١٧ - ﴿ وحشر جمع ﴾ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴿ في مسير له ﴾ فهم يوزعون ﴿ يجمعون ثم يساقون . ١٨ - ﴿ حتى إذا أتوا على واد النمل ﴾ هو بالطائف أو بالشام ، نمل صغار أو كبار ﴿ قالت نملة ﴾ ملكة النمل وقد رأت جند سليمان ﴿ يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ﴾ يكسركم ﴿ سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم . ١٩ - ﴿ فنبسَّ ﴾ سليمان ابتداء ﴿ ضاحكاً ﴾ انتهاء ﴿ من قولها ﴾ وقد سمعه من ثلاثة أميال حملته إليه الريح فحبس جنده حين أشرف على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركباً ومشاة في هذا السير ﴿ وقال رب أوزعني ﴾ أهمني ﴿ أن أشكر نعمتك التي أنعمت ﴾ بها ﴿ علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ الأنبياء والأولياء . ٢٠ - ﴿ وتفقد الطير ليرى الهدهد الذي يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه بنقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليمان إليه للصلاة فلم يره ﴾ فقال مالي لا أرى الهدهد ﴿ أي

أعرض لي ما منعني من رؤيته ؟ ﴿ أم كان من الغائبين ﴾ فلم يره لغيبته فلما تحققها . ٢١ - ﴿ قال ﴾ لأعذبه عذاباً ﴿ تعذيباً ﴾ شديداً ﴿ بتنف ريشه وذنبه ورميه في الشمس فلا يتمتع من الهوام ﴾ أو لأذبحه ﴿ بقطع حلقومه ﴾ أو ليأتيني ﴿ بنون مشددة مكسورة أو مفتوحة يليها نون مكسورة ﴾ بسطان ميين ﴿ برهان بين ظاهر على عذره . ٢٢ - ﴿ فمكث ﴾ بضم الكاف وفتحها ﴿ غير بعيد ﴾ أي يسيراً من الزمن وحضر لسليمان متواضعاً برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه فعفا عنه وسأله عما لقي في غيبته ﴿ فقال أحطت بما لم تحط به ﴾ أي : اطلعت على ما لم تطلع عليه ﴿ وجئتكم من سبأ ﴾ بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جد لهم باعتباره صرف ﴿ نبياً ﴾ خبر ﴿ يقين ﴾ .

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُوتِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٣ - ﴿إني وجدت امرأة تملكهم﴾ أي : هي ملكة لهم اسمها بلقيس ﴿وأوتيت من كل شيء﴾ يحتاج إليه الملوك من الآلة والعدة ﴿ولها عرش﴾ سرير عظيم ﴿طوله ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون ذراعاً وارتفاعه ثلاثون ذراعاً مضروب من الذهب والفضة مكلل بالدر والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد وقوائمه من الباقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد عليه سبعة أبواب على كل بيت باب مغلق



٢٤ - ﴿وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل﴾ طريق الحق ﴿فهم لا يهتدون﴾ ٢٥ - ﴿ألا يسجدوا لله﴾ أي : أن يسجدوا له فزيدت لا وأدغم فيها نون أن كما في قوله تعالى : «لئلا يعلم أهل

الكتاب» والجملة في محل مفعول يهتدون بإسقاط إلى الذي يخرج الخبء مصدر بمعنى المخبوء من المطر والنبات في السماوات والأرض ويعلم ما يخفون في قلوبهم وما يعلنون بالستهم . ٢٦ - ﴿الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم﴾ استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينها بون عظيم . ٢٧ - ﴿قال﴾ سليمان للهدهد «سننظر أصدقت» فيما أخبرتنا به «أم كنت من الكاذبين» أي من هذا النوع فهو أبلغ من أم كذبت فيه ، ثم دهم على الماء فاستخرج وارتوا وتوضؤوا وصلوا ثم كتب سليمان كتاباً صورته «من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى أما بعد فلا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين» ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتمه ثم قال للهدهد : ٢٨ - ﴿أذهب بكتابي هذا فألقه إليهم﴾ أي بلقيس وقومها ﴿ثم

تولّ﴾ انصرف عنهم ﴿وقف قريباً منهم﴾ فانظر ماذا يرجعون ﴿يردون من الجواب فأخذه وأتاها وحولها

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ٢٧
١. بضم واو وفتح نون
٢. بضم واو وفتح نون
٣. بضم واو وفتح نون
٤. بضم واو وفتح نون
٥. بضم واو وفتح نون
٦. بضم واو وفتح نون
٧. بضم واو وفتح نون
٨. بضم واو وفتح نون
٩. بضم واو وفتح نون
١٠. بضم واو وفتح نون
١١. بضم واو وفتح نون
١٢. بضم واو وفتح نون
١٣. بضم واو وفتح نون
١٤. بضم واو وفتح نون
١٥. بضم واو وفتح نون
١٦. بضم واو وفتح نون
١٧. بضم واو وفتح نون
١٨. بضم واو وفتح نون
١٩. بضم واو وفتح نون
٢٠. بضم واو وفتح نون
٢١. بضم واو وفتح نون
٢٢. بضم واو وفتح نون
٢٣. بضم واو وفتح نون
٢٤. بضم واو وفتح نون
٢٥. بضم واو وفتح نون
٢٦. بضم واو وفتح نون
٢٧. بضم واو وفتح نون
٢٨. بضم واو وفتح نون
٢٩. بضم واو وفتح نون
٣٠. بضم واو وفتح نون
٣١. بضم واو وفتح نون
٣٢. بضم واو وفتح نون
٣٣. بضم واو وفتح نون
٣٤. بضم واو وفتح نون
٣٥. بضم واو وفتح نون

جندتها وألقاه في حجرها فلما رآته ارتعدت وخضعت خوفاً ، ثم وقفت على ما فيه . ٢٩ - ﴿ثم﴾ قالت ﴿لأشرف قومها﴾ يا أيها الملأ إِنِّي بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واواً مكسورة ﴿ألقي إليّ كتاب كريم﴾ مخنوم . ٣٠ - ﴿إنه من سليمان وإنه﴾ أي مضمونه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ٣١ - ﴿ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين﴾ ٣٢ - ﴿قالت يا أيها الملأ أفتوني﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واواً ، أي أشيروا عليّ ﴿في أَمْرِي ما كنت قاطعة أمراً﴾ قاضيته ﴿حتى تشهدون﴾ تحضرون . ٣٣ - ﴿قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد﴾ أي : أصحاب شدة في الحرب ﴿والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين﴾ بنا نطعن . ٣٤ - ﴿قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها﴾ بالتحريب ﴿وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون﴾ أي : مرسلو الكتاب . ٣٥ - ﴿وإني مرسلَةٌ إليهم بهدية فاناظرة بَمَ يرجع المرسلون﴾ من قبول الهدية أو ردها إن كان ملكاً قبلها أو نبياً لم يقبلها فأرسلت خدماً ذكراً وإنثاً ألفاً بالسوية وخمسين لينة من الذهب وتاجاً مكللاً بالجواهر ومسكاً وعنبراً وغير ذلك مع رسول بكتاب فأسرع المهدد إلى سليمان يخبره الخبر فأمر أن تضرب لبنات الذهب والفضة وأن تبسط من موضعه إلى تسعة فراسخ ميداناً وأن يبنوا حوله حائطاً مشرفاً من الذهب والفضة وأن يؤتى بأحسن دواب البر والبحر مع أولاد الجن عن يمين الميدان وشماله .

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتَمِدُّونِي بِمَا لِي فَمَا آتَنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ فَنَرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِيَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا وَالْأَنْبِيَاءُ بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ
 بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۚ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا هَٰؤُلَاءِ عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَتَنْهَدُونَ أَمْ تَكُونُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَٰكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ۚ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

● مد ٦ حرفات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٠ جواراً ● إخفاء ومواقع العلة (محرطات) ● تفخيم الزام
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حرفات ● مد محرطات ● ادغام، وملا يلفظ ● لفظ

٣٦ - ﴿ فلما جاء ﴾ الرسول بالهدية ومعه أتباعه
 ﴿ سليمان قال أتمدونن ببال فما آتاني الله ﴾ من النبوة
 والملك ﴿ خير مما آتاكم ﴾ من الدنيا ﴿ بل أنتم بهديتكم
 تفرحون ﴾ لفخركم بزخارف الدنيا . ٣٧ - ﴿ أرجع
 إليهم ﴾ بما أتيت من الهدية ﴿ فلنأتينهم بجنود لا قبل
 لا طاقة ﴾ لهم بها ولنخرجهم منها ﴿ من بلدهم سبأ
 سميت باسم أبي قبيلتهم ﴾ أذلة وهم صاغرون ﴿ إن لم
 يأتوني مسلمين فلما رجع إليها الرسول بالهدية جعلت
 سريرها داخل سبعة أبواب داخل قصرها وقصرها داخل
 سبعة قصور وغلقت الأبواب وجعلت عليها حرساً
 وتجهزت للمسير إلى سليمان لتنظر ما يأمرها به فارتحلت
 في اثني عشر ألف قبل مع كل قبل ألوف كثيرة إلى أن
 قربت منه على فرسخ شعر بها . ٣٨ - ﴿ قال يا أيها الملأ
 أيكم ﴾ في الهمزتين ما تقدم ﴿ يأتيني بعرشها قبل أن
 يأتوني مسلمين ﴾ متقادين طائعين في أخذه قبل ذلك لا
 بعده . ٣٩ - ﴿ قال عفریت من الجن ﴾ هو القوي
 الشديد ﴿ أنا أتیک به قبل أن تقوم من مقامك ﴾ الذي
 تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة إلى نصف النهار
 ﴿ وإني عليه لقوي ﴾ أي على حمله ﴿ أمين ﴾ على ما
 فيه من الجواهر وغيرها ، قال سليمان أريد أسرع من
 ذلك . ٤٠ - ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾
 المنزل وهو آصف بن برخيا كان صديقاً يعلم اسم الله
 الأعظم الذي إذا دعا به أجيب ﴿ أنا أتیک به قبل أن
 يرتد إليك طرفك ﴾ إذا نظرت به إلى شيء فقال له انظر
 إلى السماء فنظر إليها ثم رد بظرفه فوجده موضوعاً بين
 يديه ففي نظره إلى السماء دعا آصف بالاسم الأعظم أن
 يأتي الله به فحصل بأن جرى تحت الأرض حتى نبع
 تحت كرسي سليمان ﴿ فلما رآه مستقراً ﴾ ساكناً ﴿ عنده
 قال هذا ﴾ أي الإتيان لي به ﴿ من فضل ربي ليلبوني ﴾
 ليختبرني ﴿ أشكر ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية
 ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة الأخرى وتركه

﴿ أم أكفر ﴾ النعمة ﴿ ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ﴾ أي لأجلها لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن ربي غني ﴾ عن شكره ﴿ كريم ﴾
 بالإفصال على من يكفرها . ٤١ - ﴿ قال نكروا لها عرشها ﴾ أي غيروا إلى حال تنكره إذا رآته ﴿ نظر أنتهدي ﴾ إلى معرفته ﴿ أم تكون من الذين لا
 يهتدون ﴾ إلى معرفة ماغيّر عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل إن فيه شيئاً غيروه بزيادة أو نقص وغير ذلك . ٤٢ - ﴿ فلما جاءت قيل لها
 أهكذا عرشك ﴾ أي أمثل هذا عرشك ﴿ قالت كأنه هو ﴾ فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها إذ لم يقل أهذا عرشك ولو قيل هذا قالت : نعم ،
 قال سليمان : لما رأى لها معرفة وعلماً ﴿ وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ . ٤٣ - ﴿ وصدها ﴾ عن عبادة الله ﴿ ما كانت تعبد من دون الله ﴾
 أي غيره ﴿ إنها كانت من قوم كافرين ﴾ . ٤٤ - ﴿ قيل لها ﴾ أيضاً ﴿ ادخلي الصرح ﴾ هو سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك
 اصطنعه سليمان لما قيل له إن ساقيهما وقدميهما قديمي الحار ﴿ فلما رآته حسبتة لجة ﴾ من الماء ﴿ وكشفت عن ساقيهما ﴾ لتخوضه وكان سليمان
 على سرير في صدر الصرح فرأى ساقيهما وقدميهما حسناً ﴿ قال ﴾ لها ﴿ إنه صرح مُمرّد ﴾ من قوارير ﴿ من زجاج ودعاها إلى الإسلام ﴾
 ﴿ قالت رب إنني ظلمت نفسي ﴾ بعبادة غيرك ﴿ وأسلمت ﴾ كائنة ﴿ مع سليمان لله رب العالمين ﴾ وأراد تزوجها فكره شعر ساقيهما فعملت له
 الشياطين النورة فأزالته بها فتزوجها وأحبها وأقرها على ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة أيام وانقضى ملكها بانقضاء ملك سليمان
 روي أنه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسبحان من لا انقضاء لدوام ملكه .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالْأَسِيَّةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيزْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِنْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٥ - ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالِحاً أي بأن اعبدوا الله وحدوه فإذا هم فريقان يختصمون في الدين فريق مؤمنون من حين إرساله إليهم وفريق كافرون . ٤٦ - قال للمكذِبين يا قوم لم تستعجلون بالسَّيِّئَةِ قبل الحسنة قبل الله لعلكم تحسبون . ٤٧ - قالوا طائِرُكم عند الله بل أنتم قوم تفتنون . ٤٨ - قالوا ما شهدنا مَهْلِكَ أَهْلِهِ أي رجال يفسدون في الأرض بالمعاصي منها قرضهم الدنانير والدراهم ولا يصلحون بالطاعة . ٤٩ - قالوا أي قال بعضهم لبعض تقاسموا أي احلفوا بالله لنبيته بالنون والتاء وضم التاء الثانية وأهله أي من آمن به أي تقتلهم ليلاً ثم لنقول بالنون والتاء وضم اللام الثانية لوليهِ لولي دمه ما شهدنا حضرنا مهلك أهله بضم الميم وفتحها أي إهلاكهم أو هلاكهم فلا ندري من قتلهم وإنا لصادقون . ٥٠ - ومكرؤ مكرًا في ذلك مكرًا ومكرنا مكرًا أي جازيناها بتعجيل عقوبتهم وهم لا يشعرون . ٥١ - فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم أهلكناهم وقومهم أجمعين بصيحة جبريل أو برمي الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونهم . ٥٢ - فتلك بيوتهم خاوية أي خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الإشارة بما ظلموا بظلمهم أي كفرهم إن في ذلك لآية لعبرة لقوم يعلمون قدرتنا فيتعظون .

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٤ واجب أو ٥ مركبات من حركاتان

إشباع، ومواقع الفتحة (حركاتان) انقاص، وملا بلفظ انقاص

٥٣ - وأنجينا الذين آمنوا بصالح وهم أربعة آلاف وكانوا يتقون الشرك . ٥٤ - ولوطاً منصوب باذكر مقدراً قبله ويبدل منه إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أي يبصر بعضكم بعضاً انهاكاً في المعصية . ٥٥ - أينكم لَتَاتُونَ الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون عاقبة فعلكم .

٥٦ - ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ

أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ ﴿أَهْلُهُ﴾ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهَرُونَ ﴿مِنْ أَذْبَارِ الرِّجَالِ﴾ .

٥٧ - ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا﴾

جَعَلْنَاهَا بِتَقْدِيرِنَا ﴿مِنْ الْغَابِرِينَ﴾ الْبَاقِيْنَ فِي

الْعَذَابِ . ٥٨ - ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾

هُوَ حِجَارَةٌ السَّجِيلِ فَأَهْلَكْتَهُمْ ﴿فَسَاءَ﴾ بِئْسَ ﴿مَطَرٌ﴾

الْمُنْذِرِينَ ﴿بِالْعَذَابِ مَطَرُهُمْ﴾ . ٥٩ - ﴿قُلْ﴾ يَا مُحَمَّدُ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ عَلَى هَلَاكِ الْكَفَّارِ مِنَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ

﴿وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ هُمْ ﴿اللَّهُ﴾

بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَإِبْدَالِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا وَتَسْهِيلِهَا وَإِدْخَالَ

أَلْفٍ بَيْنَ الْمُسَهَّلَةِ وَالْأُخْرَى وَتَرْكِهِ ﴿خَيْرٌ﴾ لِمَنْ يَعْبُدُهُ

﴿أَمَّا تَشْرِكُونَ﴾ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ بِهِ الْإِلَهَةُ خَيْرٌ

لِعَابِدِيهَا . ٦٠ - ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ

لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهِ الْغُلَّةَ مِنَ الْغَبِيَةِ إِلَى

التَّكْلِمْ ﴿بِهِ حَدَاقٌ﴾ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَهُوَ الْبِسْتَانُ الْمَحْوُوطُ

﴿ذَاتُ بَهْجَةٍ﴾ حُسْنٌ ﴿مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَبِتُوا

شَجَرَهَا﴾ لِعَدَمِ قُدْرَتِكُمْ عَلَيْهِ ﴿إِلَّاهُ﴾ بِتَحْقِيقِ

الْهَمْزَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَإِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الرَّوْجَيْنِ

فِي مَوَاضِعِهِ السَّبْعَةِ ﴿مَعَ اللَّهِ﴾ أَغَانَهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ لَيْسَ

مَعَهُ إِلَهٌ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ يَشْرِكُونَ بِاللَّهِ غَيْرُهُ .

٦١ - ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ لَا تَمِيدُ بِأَهْلِهَا

﴿وَجَعَلَ خِلَالَهَا﴾ فِيهَا بَنِينَ ﴿أَنْهَارًا﴾ وَجَعَلَ لَهَا

رَوَاسِي ﴿جَبَالًا أَثْبَتَ بِهَا الْأَرْضَ﴾ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاجِزًا ﴿بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ لَا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ

﴿إِلَّاهُ﴾ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿تَوْحِيدَهُ﴾ .

٦٢ - ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ﴾ الْمَكْرُوبَ الَّذِي مَسَّهُ الضَّرُّ

﴿إِذَا دَعَا﴾ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴿عَنْهُ وَعَنِ غَيْرِهِ﴾

﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى فِي ، أَيْ

يُخْلَفُ كُلُّ قَرْنٍ الْقَرْنَ الَّذِي قَبْلَهُ . ﴿إِلَّاهُ﴾ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا

مَا تَذَكَّرُونَ ﴿تَعْتَظُونَ بِالْفُوقَانِيَةِ وَالتَّحْتَانِيَةِ وَفِيهِ إِدْغَامُ

التَّاءِ فِي الذَّالِ وَمَا زَائِدَةٌ لَتَقْلِيلِ الْقَلِيلِ . ٦٣ - ﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ﴾ يَرْشِدُكُمْ إِلَى مَقَاصِدِكُمْ ﴿فِي ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ بِالنَّجْمِ لِيَلَّاهُ وَبِالْعَلَامَاتِ الْأَرْضِ

نَهَارًا ﴿وَمَنْ يَرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ قَدَامَ الْمَطَرِ ﴿إِلَّاهُ﴾ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿بِهِ غَيْرُهُ﴾ .

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ
لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ﴿٦٠﴾ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴿٦١﴾ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ﴿٦٢﴾ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يَرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ ﴿٦٣﴾ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ حركات
● مَدَّ ١ أو ٥ حركات ● مَدَّ ١ حركات
● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تفخيم الواو
● إدغام وملا يُلفظ ● قلقة

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ قُلُوبُ كَاتِبِينَ **بُرْهَانُكُمْ** إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَذْكَاتُ تَرَبُّؤُنَا أَبَاؤُنَا أَمْ أَبْنَاؤُنَا لِمَ يُخْرِجُونَ **أَبْنَاؤُنَا** لِمَ يُخْرِجُونَ
 هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدْفُكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبُّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٦٤ - ﴿ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾ في الأرحام من نطفة ﴿ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ بعد الموت وإن لم تعترفوا بالإعادة لقيام البراهين عليها ﴿ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ بالمطر ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنبات ﴿ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ ﴾ أي لا يفعل شيئاً مما ذكر إلا الله ولا إله معه ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد ﴿ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ حجتكم ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أن معي إلهاً فعل شيئاً مما ذكر ، وسألوهم عن وقت قيام الساعة فنزل :
 ٦٥ - ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ من الملائكة والناس ﴿ الْغَيْبَ ﴾ أي ما غاب عنهم ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ اللَّهُ ﴾ يعلمه ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ أَيَّانَ ﴾ وقت ﴿ يَبْعَثُونَ ﴾ . ٦٦ - ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ﴾ بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ أَيَّانَ ﴾ وقت ﴿ يَبْعَثُونَ ﴾ . ٦٧ - ﴿ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفُكُمْ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٦٨ - ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٦٩ - ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٧٠ - ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٧١ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٧٢ - ﴿ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفُكُمْ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٧٣ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٧٤ - ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٧٥ - ﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .
 ٧٦ - ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ أي كفار مكة كغيرهم .

● مد ٦ حركات لوزياً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● نخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● لغاء، وما لا يلفظ ● لفظه

العذاب يأتيهم بعد الموت . ٧٣ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ ومنه تأخير العذاب عن الكفار ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ فالكفار لا يشكرون تأخير العذاب لإنكارهم وقوعه . ٧٤ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾ تخفيه ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ بالستهم . ٧٥ - ﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي شيء في غاية الخفاء على الناس ﴿ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ بين هو اللوح المحفوظ ومكنون علمه تعالى ومنه تعذيب الكفار . ٧٦ - ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الموجودين في زمان نبينا ﴿ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ أي بيان ما ذكر على وجهه الراجع للاختلاف بينهم لو أخذوا به وأسلموا .

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوتَىٰ وَلَا تَشْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أَوَّلُوا مَذْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ دَاكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴿٨٦﴾ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ وَيَوْمَ يُفْخُ فِي الصُّورِ فَيُفْزِعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٨﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٩﴾

مَذ ٦ حركات لزوماً • مَذ ٢ أو ٦ أو ١٠ جوازاً • إلفاء، ووقائع الفقه (حركات) • تفخيم الزاء • ادغام، وما لا يلفظ • نطق

٧٧ - ﴿ وإنه هدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ من العذاب . ٧٨ - ﴿ إن ربك يقضي بينهم ﴾ كغيرهم يوم القيامة ﴿ بحكمه ﴾ أي عدله ﴿ وهو العزيز ﴾ الغالب ﴿ العليم ﴾ بما يحكم به فلا يمكن أحداً مخالفته كما خالف الكفار في الدنيا أنبياءه . ٧٩ - ﴿ فتوكل على الله ﴾ ثق به ﴿ إنك على الحق المبين ﴾ أي الدين البين فالعاقبة لك بالنصر على الكفار ثم ضرب أمثلاً لهم بالموتى والصمم وبالعَمَى فقال : ٨٠ - ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الباء ﴾ ولوا مذبِرِينَ ﴿ . ٨١ - ﴿ وما أنت بهدى العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾ وإذا وقع القول عليهم ﴿ أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ ٨٢ - ﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممّن يكذب بآياتنا فهم يُوزعون ﴾ ٨٣ - ﴿ حتى إذا جاءوا قال أكذبتُم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أم داكمتم تعملون ﴾ ٨٤ - ﴿ وقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾ ٨٥ - ﴿ ألم يروا أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرًا ﴾ ٨٦ - ﴿ في ذلك لآيات لِّقومٍ يؤمنون ﴾ ٨٧ - ﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ﴾ ٨٨ - ﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أنقذ كل شيء إنّه خبير بما تفعلون ﴾ ٨٩ -

تعملون ﴿ مما أمرتم به ٨٥ - ﴿ وقع القول ﴾ حق العذاب ﴿ عليهم بما ظلموا ﴾ أي أشركوا ﴿ فهم لا ينطقون ﴾ إذ لا حاجة لهم . ٨٦ - ﴿ ألم يروا أنّا جعلنا ﴾ خلقنا ﴿ الليل ليسكنوا فيه ﴾ كغيرهم ﴿ والنهار مبصرًا ﴾ بمعنى يبصر فيه ليتصرفوا فيه ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيمان بخلاف الكافرين . ٨٧ - ﴿ ويوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الأولى من إسرافيل ﴿ ففزع من في السماوات ومن في الأرض ﴾ أي خافوا الخوف المفضي إلى الموت كما في آية أخرى فصعق ، والتعبير فيه بالماضي لتحقق وقوعه ﴿ إلا من شاء الله ﴾ أي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وعن ابن عباس هم الشهداء إذ هم أحياء عند ربهم يرزقون ﴿ وكل ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي وكلهم بعد إحيائهم يوم القيامة ﴿ أتوه ﴾ بصيغة الفعل واسم الفاعل ﴿ داخرين ﴾ صاغرين والتعبير في الإتيان بالماضي لتحقق وقوعه . ٨٨ - ﴿ وترى الجبال تبصرها وقت النفخة ﴾ تحسبها ﴿ تظنها ﴾ جامدة ﴿ واقفة مكانها لعظمتها ﴾ وهي تمر مر السحاب ﴿ المطر إذا ضربته الريح أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوي بها ماثوثة ثم تصير كالعهن ، ثم تصير هباء منثوراً ﴾ صنع الله ﴿ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله أضيف إلى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنعاً ﴾ الذي أنقذ ﴿ أحكم ﴾ كل شيء ﴿ صنعهُ ﴾ إنه خبير بما يفعلون ﴿ بالياء والتاء أي أعداؤه من العصية وأوليائه من الطاعة .

وَتُمْكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرِي فِرْعَوْنَ وَهَمَنَّ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴿٨﴾ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَّ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا خَاطِعِينَ ﴿٩﴾ وَقَالَتْ أُمُّرَاتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَاغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ ﴿١٣﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾



الزَّكَاةُ

٢٨

● إخفاء، ومواقع اللزوم (حركات) ● تخفيف الراء ● نطقه ● مد، ٦ حركات لزوماً ● مد، ٢ أو ١ أو ٦ حركات ● مد، ٥ حركات ● مد، ٤ حركات ● مد، ٣ حركات ● مد، ٢ حركات ● مد، ١ حركات ● مد، ٠ حركات

٦ - ﴿ ونمكن لهم في الأرض ﴾ أرض مصر والشام ﴿ ونري فرعون وهامان وجنودهما ﴾ وفي قراءة ويرى بفتح التحتانية والراء ورفع الأساء الثلاثة ﴿ منهم ما كانوا يحذرون ﴾ يخافون من المولود الذي يذهب ملكهم على يديه. ٧ - ﴿ وأوحينا ﴾ وحي إلهام أوتام ﴿ إلى أم موسى ﴾ وهو المولود المذكور ولم يشعر بولادته غير أخته ﴿ أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ﴾ البحر أي النيل ﴿ ولا تخافي ﴾ غرقه ﴿ ولا تحزني ﴾ لفراقه ﴿ إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾ فأرضعته ثلاثة أشهر لايكي وخافت عليه فوضعت في تابوت مطلي بالقار من داخل مهد له فيه وأغلقت وألقته في بحر النيل ليلاً. ٨ - ﴿ فالتقطه ﴾ بالتأبوت صبيحة الليل ﴿ آل ﴾ أعوان ﴿ فرعون ﴾ فوضعه بين يديه وفتح وأخرج موسى منه وهو بمصر من إيهامه لبناً ﴿ ليكون لهم ﴾ في عاقبة الأمر ﴿ عدواً ﴾ يقتل رجالهم ﴿ وحزناً ﴾ يستعبد نساءهم وفي قراءة بضم الحاء وسكون الزاي لغتان في المصدر وهو هنا بمعنى اسم الفاعل من حزنه كأحزنه ﴿ إن فرعون وهامان ﴾ وزيره ﴿ وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ من الخطيئة أي عاصين فعرقبوا على يديه. ٩ - ﴿ وقالت امرأة فرعون ﴾ وقد هم مع أعوانه بقتله هو ﴿ قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾ فأطاعوها ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بعباقبة أمرهم معه. ١٠ - ﴿ وأصبح فؤاد أم موسى ﴾ لما علمت باللقاطه ﴿ فارغاً ﴾ مما سواه ﴿ إن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنها ﴿ كادت لتبدي به ﴾ أي بأنه ابنها ﴿ لولا أن ربطنا على قلبها ﴾ بالصبر أي سكتها ﴿ لتكون من المؤمنين ﴾ المصدقين بوعد الله وجواب لولا دل عليه ما قبلها. ١١ - ﴿ وقالت لأختها ﴾ مريم ﴿ قصيهِ ﴾ أي اتبعي أثره حتى تعلمي خبره ﴿ فبصرت به ﴾ أبصرت به ﴿ عن جنب ﴾ من مكان بعيد اختلاصاً ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ أنها أخته وأنها ترقبه. ١٢ - ﴿ وحرمنا عليه المراضع من قبل ﴾ أي قبل رده إلى أمه أي منعناه من قبول ثدي مرضعة غير أمه فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة له ﴿ فقالت ﴾ أخته ﴿ هل أدلكم على أهل بيت ﴾ لما رأت حنوهم عليه ﴿ يكفلونه لكم ﴾ بالإرضاع وغيره ﴿ وهم لا ناصحون ﴾. وفست ضمير له بالملك جواباً لهم فأجيب فجاءت بأمه فقيل ثديا وأجابتهن عن قوله بأنها طيبة الريح طيبة اللبن فأذن لها في إرضاعه في بيتها فرجعت به كما قال تعالى: ١٣ - ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ﴾ بلباقته ﴿ ولا تحزن ﴾ حيثئذ ﴿ ولتعلم أن وعد الله ﴾ برده إليها ﴿ حق ولكن أكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يعلمون ﴾ بهذا الوعد ولا بأن هذه أخته وهذه أمه فمكث عندها إلى أن فطمته وأجرى عليها أجرها لكل يوم دينار وأخذتها لأنها مال حربي فأنت به فرعون فترى عنده كما قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعراء ﴿ ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَاسْتَوَىٰ ۖ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ ۖ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ
 فَاسْتَغْثَهُ الَّذِي مِّنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِّنْ عَدُوِّهِ ۖ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ۖ فَاغْفِرْ لِي ۖ فَغَفَرَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَافِيًا تَرْتَبُّ ۖ فَإِذَا
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
 يَمْوَسَىٰ أَرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَنِي ۖ كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ۖ قَالَ يَمْوَسَىٰ ابْنَ الْمَلَأِ
 يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ ۖ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَافِيًا تَرْتَبُّ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً • إظهار، ومواقع الضمة (مركبات) • تخفيف الراء • فتلقة • مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات • إظهار، وملا بلفظه • فتلقة

١٤ - ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ وهو ثلاثون سنة أو ثلاث
 ﴿ واستوى ﴾ بلغ أربعين سنة ﴿ آتيناه حكماً ﴾ حكمة
 ﴿ وعِلماً ﴾ فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً
 ﴿ وكذلك ﴾ كماجزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾
 لأنفسهم . ١٥ - ﴿ ودخل ﴾ موسى ﴿ المدينة ﴾ مدينة
 فرعون وهي منف بعد أن غاب عنها مدة ﴿ على حين
 غفلة من أهلها ﴾ وقت القبلولة ﴿ فوجد فيها رجلين
 يقتتلان هذا من شيعته ﴾ أي إسرائيلي ﴿ وهذا من
 عدوه ﴾ قبطي يسخر إسرائيلياً لحمل حطباً إلى مطبخ
 فرعون ﴿ فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
 عدوه ﴾ فقال له موسى خلّ سبيله فقبل إنه قال لموسى
 لقد هممت أن أحمله عليك ﴿ فوكزه موسى ﴾ أي ضربه
 بجمع كفه وكان شديد القوة والبطش ﴿ ففضى عليه ﴾
 أي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل ﴿ قال هذا ﴾
 قتله ﴿ من عمل الشيطان ﴾ المهيج غضبي ﴿ إنه
 عدو لابن آدم ﴾ مضل ﴿ له ﴾ مبین ﴿ بين
 الإضلال . ١٦ - ﴿ قال ﴾ نادماً ﴿ رب إني ظلمت
 نفسي ﴾ بقتله ﴿ فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور
 الرحيم ﴾ أي المتصف بهما أزلاً وأبداً . ١٧ - ﴿ قال رب
 بما أنعمت ﴾ بحق إنعامك ﴿ عليّ ﴾ بالمغفرة اعصمني
 ﴿ فلن أكون ظهيراً ﴾ عوناً ﴿ للمجرمين ﴾ الكافرين
 بعد هذه إن عصمتي . ١٨ - ﴿ فأصبح في المدينة خائفاً
 يترقب ﴾ ينتظر مايناله من جهة القتل ﴿ فإذا الذي
 استنصره بالأمس يستصرخه ﴾ يستغيث به على قبطي
 آخر ﴿ قال له موسى إنك لغوي مبين ﴾ بين الغواية لما
 فعلته بالأمس واليوم . ١٩ - ﴿ فلما أن ﴾ زائدة ﴿ أراد
 أن يبطش بالذي هو عدو لهما ﴾ لموسى والمستغيث به
 ﴿ قال ﴾ المستغيث ظاناً أنه يبطش به لما قال له ﴿ يا
 موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن ﴾ ما
 تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن
 تكون من المصلحين ﴿ فسمع القبطي ذلك فعلم أن

القاتل موسى فانطلق إلى فرعون فأخبره بذلك فأمر فرعون الذباحين بقتل موسى فأخذوا في الطريق إليه . ٢٠ - ﴿ وجاء رجل ﴾ هو مؤمن آل
 فرعون ﴿ من أقصى المدينة ﴾ آخرها ﴿ يسعى ﴾ يسرع في مشيه من طريق أقرب من طريقهم ﴿ قال يا موسى إن الملاء ﴾ من قوم فرعون . ﴿ ياتَمُرُونَ
 بك ﴾ يتشاورون فيك ﴿ ليقتلوك فاخرج ﴾ من المدينة ﴿ إنني لك من الناصحين ﴾ في الأمر بالخروج . ٢١ - ﴿ فخرج منها خائفاً يترقب ﴾ لحوق طالب
 أوغوث الله إياه ﴿ قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾ قوم فرعون .

۲۲۔ ﴿ولما توجه﴾ قصد بوجهه ﴿تلقاء مدين﴾

جبتها وهي قرية شبيب على مسيرة ثمانية أيام من مدينته سميت بمدين بن إبراهيم ولم يكن يعرف طريقها ﴿ قال عيسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ أي قصد الطريق أي الطريق الوسط إليها فأرسل الله ملكاً بيده عذرة فانطلق به إليها . ٢٣ - ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ بئر فيها أي وصل إليها ﴿ وجد عليه أُمّة ﴾ جماعة ﴿ من الناس يسبقون ﴾ مواشيهم ﴿ ووجد من دونهم ﴾ أي سواهم ﴿ امرأتين تزودان ﴾ تمنعان أغنامهما عن الماء ﴿ قال ﴾ موسى لهما ﴿ ماخطبكما ﴾ أي ما شأنكما لاتسقيان ﴿ قالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء ﴾ جمع راع أي يرجعون من سقيهم خوف الزحام فنسقي وفي قراءة يصدر من الرباعي أي يصرفوا مواشيهم عن الماء ﴿ وأبونا شيخ كبير ﴾ لا يقدر أن يسقي . ٢٤ - ﴿ فسقى لهما ﴾ من بئر أخرى بقرهما رفع حجراً عنها لا يرفعه إلا عشرة أنفس ﴿ ثم تولى ﴾ انصرف ﴿ إلى الظل ﴾ لسمرة من شدة حر الشمس وهو جائع ﴿ فقال رب إنني لما أنزلت إليّ من خير ﴾ طعام ﴿ فقير ﴾ محتاج فرجعنا إلى أبيهما في زمن أقل مما كانتا ترجعان فيه فسألهما عن ذلك فأخبرته بمن سقى لهما فقال لإحدهما: ادع لي ، قال تعالى : ٢٥ - ﴿ فجاءته إحدهما تمشي على استحياء ﴾ أي واضعة كُمّ درعها على وجهها حياء منه ﴿ قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ﴾ فأجابها منكرًا في نفسه أخذ الأجرة كأنها قصدت المكافأة إن كان ممن يريد لها فمشى بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقها فقال لها : امشي خلفي ودليني على الطريق ففعلت إلى أن جاء أباهما وهو شبيب عليه السلام وعنده عشاء فقال له : اجلس فنعش قال : أخاف أن يكون عوضاً مما سقيت لهما وإنا أهل بيت لا نطلب على عمل خير عوضاً قال : لا ، عادي وعادة آبائي نقرى الضيف نطعم الطعام فأكل وأخبره بحاله قال تعالى ﴿ فلما جاءه

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِينٌ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سُبُلَ
السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا
شَيْخَ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَنَادَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِ عَلَىٰ أَسْتَحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ أَبَىٰ يَدْعُوكَ لِجَزْيِكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَأْتِبَ أَسْتَجِرُّهُ إِنَّكِ خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِمَا نَعْبُدُ أَحْدَىٰ بِنَتِي هَتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَّنِي حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان

٢٩ - ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ

وَهُوَ ثَانٍ أَوْ عَشْرَ سَنِينَ وَهُوَ الْمُنْطَوْنُ بِهِ ۚ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ زَوْجَتَهُ بِإِذْنِ أَبِيهَا نَحْوَ مِصْرَ ۚ آنَسَ ۚ أَبْصَرَ مِنْ بَعِيدٍ ۚ مِنْ جَانِبِ

الطور ۚ اسم جبل ۚ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ۚ هُنَا ۚ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ ۚ عَنِ الطَّرِيقِ ۚ وَكَانَ قَدْ أَخْطَأَهَا ۚ أَوْ جَذْوَةً ۚ بِثَلَاثِ الْجِمْيِ قِطْعَةً وَشُعْلَةً ۚ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۚ تَسْتَدْفِنُونَ وَالطَّاءُ بَدَلَ مِنْ تَاءٍ الْاِفْتِعَالُ مِنْ صَلَّى بِالنَّارِ بِكَسْرِ الِلامِ وَفَتْحِهَا . ٣٠ - ﴿ فَلَمَّا أَنَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِءٍ ۚ جَانِبِ ۚ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ۚ لِمُوسَى ۚ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ۚ لِمُوسَى ۚ لِسَاعِهِ كَلَامَ اللَّهِ فِيهَا ۚ مِنَ الشَّجَرَةِ ۚ بَدَلَ مِنْ شَاطِئِءٍ بِإِعَادَةِ الْجَارِ لِنَبَاتِهَا فِيهِ وَهِيَ شَجَرَةُ عَنَابٍ أَوْ عَلِيقٍ أَوْ عَوْسَجٍ ۚ أَنْ ۚ مَفْسَرَةٌ لِاخْتِفَافِ ۚ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ .

٣١ - ﴿ وَأَنْ أَلْقَ عَصَاكَ ۚ فَأَلْقَاهَا ۚ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ ۚ تَحْتَرِكُ ۚ كَأَنَّمَا جَانٌّ ۚ وَهِيَ الْحَيَّةُ الصَّغِيرَةُ مِنْ سُرْعَةِ حَرَكَتِهَا ۚ وَلَّىٰ مُدْبِرًا ۚ هَارِبًا مِنْهَا ۚ وَلَمْ يَعْقُبْ ۚ أَيَّ يَرْجِعُ فَنُودِيَ ۚ يَامُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ۚ .

٣٢ - ﴿ اسْلُكْ ۚ ادْخُلْ ۚ يَدُكَ ۚ الْيَمْنَىٰ بِمَعْنَى الْكَفِّ ۚ فِي جَيْبِكَ ۚ هُوَ طَوْقُ الْقِمِصِّ وَأَخْرَجَهَا ۚ تَخْرُجُ ۚ خِلَافَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَدَمَةِ ۚ بِيَضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۚ أَيُّ بَرَصٍ فَادْخُلْهَا وَأَخْرَجَهَا تَضِيءُ كَشَعَالِ الشَّمْسِ تَعْشِي الْبَصَرَ ۚ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ ۚ بِفَتْحِ الْحَرْفَيْنِ وَسُكُونِ الثَّانِي مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَمِّهِ أَيُّ الْخَوْفِ الْحَاصِلِ مِنْ إِضَاءَةِ الْيَدِ بِأَنْ تَدْخُلَهَا فِي جَيْبِكَ فَتَعُودَ إِلَىٰ حَالَتِهَا الْأُولَىٰ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالْجَنَاحِ لِأَنَّهَا لِلْإِنْسَانِ كَالْجَنَاحِ لِلطَّائِرِ ۚ فَذَانِكَ ۚ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ أَيُّ الْعَصَا وَالْيَدِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَشَارَ بِهِ إِلَيْهَا الْمَبْتَدَأَ لِتَذْكَيرِ خَبَرِهِ ۚ بِرَهَانَانَ ۚ مَرْسَلَانَ ۚ مِنْ

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ۚ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَنَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِءٍ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى ۚ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَمُوسَى ۚ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيَضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذْنِكَ مِنْ رَهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رَدْءًا ۚ يَصْدَقُنِي ۚ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا ۚ أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾

● تَخْرُجُ الْبَرَاءَةُ ● يَخْرُجُ وَمَوَاقِعُ الْهَاءِ (حَرَكَاتَانِ) ● تَخْرُجُ الْبَرَاءَةُ ● الْبَرَاءَةُ ، وَمَا لَا يَخْلُقُ ● مَدٌّ ٦ حُرُوفَاتٍ نَوَاسِمًا ● مَدٌّ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتٍ ● مَدٌّ ٤ أَوْ ٥ حُرُوفَاتٍ ● مَدٌّ ٤ حُرُوفَاتٍ

٣٣ - ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا ۚ هُوَ الْقِبْطِيُّ السَّابِقُ ۚ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۚ بِهِ . ٣٤ - ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ۚ أَبِين ۚ فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رَدْءًا ۚ مَعِينًا وَفِي قِرَاءَةِ الدَّالِ بِلَا هَمْزَةٍ ۚ يَصْدَقُنِي ۚ بِالْجَزْمِ جَوَابُ الدَّعَاءِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالرَّفْعِ وَجَلَّتْهُ صِفَةُ رَدْءًا ۚ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ . ٣٥ - ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ ۚ نَقْوِيكَ ۚ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا ۚ غَلْبَةً ۚ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِسُوءٍ ، اذْهَبَا ۚ بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ ۚ لَهُمْ .

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهِكَ الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الغنة (محركات) ● تخديم الرواء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● انقاس ، وما لا ينفك ● فلقلة

٣٦ - ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ مخلق ﴿ وماسمعنا بهذا ﴾ كائناً ﴿ في ﴾ أيام ﴿ آبائنا الأولين ﴾ .

٣٧ - ﴿ وقال ﴾ بواو وبدونها ﴿ موسى ربي أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ الضمير للرب ﴿ ومن ﴾ عطف على من قبلها ﴿ تكون ﴾ بالفتوة والتحانية ﴿ له عاقبة الدار ﴾ أي عاقبة المحمود في الدار الآخرة أي هو أنا في الشقين فأنا محق فيما جئت به ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ الكافرون .

٣٨ - ﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي باهامان على الطين ﴾ فاطخ لي في الأجر ﴿ فاجعل لي صرحاً ﴾ قصرأ عالياً ﴿ لعلني أطلع إلى إله موسى ﴾ أنظر إليه وأقف عليه ﴿ وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ في ادعائه إلهاً آخر وأنه رسوله .

٣٩ - ﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول .

٤٠ - ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم ﴾ طرحناهم ﴿ في اليم ﴾ البحر المالح فغرقوا ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ حين صاروا إلى الهلاك .

٤١ - ﴿ وجعلناهم ﴾ في الدنيا ﴿ أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء رؤساء في الشرك ﴿ يدعون إلى النار ﴾ بدعائهم إلى الشرك ﴿ ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ بدفع العذاب عنهم .

٤٢ - ﴿ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ﴾ خزياً ﴿ ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ المبعدين .

٤٣ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾ قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم ﴿ بصائر للناس ﴾ حال من الكتاب جمع بصيرة وهي

نور القلب أي أنواراً للقلوب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة لمن عمل به ﴿ ورحمة ﴾ لمن آمن به ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون بما فيه من المواعظ .

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ لَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُصِيبَةً يُمَاقِدِمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِّنْ قَبْلِ فَاتَنَّا وَكَتَبَ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمْ مَا اتَّبَعَهُ ﴿٤٨﴾ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٍ هَدَى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

٤٤ - ﴿ وما كنت ﴾ بجانب ﴿ الجبل ﴾ أو الوادي أو المكان ﴿ الغربي ﴾ من موسى حين المناجاة ﴿ إذ قضينا ﴾ أوحينا ﴿ إلى موسى الأمر ﴾ بالرسالة إلى فرعون وقومه ﴿ وماكنت من الشاهدين ﴾ لذلك فتعلمه فتخبر به .

٤٥ - ﴿ ولكننا أنشأنا قروناً ﴾ أمماً من بعد موسى ﴿ فتطاول عليهم العمر ﴾ أي طالت أعمارهم ففسوا العهد واندست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولاً وأوحينا إليك خبر موسى وغيره ﴿ وماكنت ثاوياً ﴾ مقبياً ﴿ في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ﴾ خبر ثان فتعرف قصتهم فتخبر بها ﴿ ولكننا كنا مرسلين ﴾ لك وإليك بأخبار المتقدمين .

٤٦ - ﴿ وما كنت بجانب الطور ﴾ الجبل ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ نادينا ﴾ موسى أن خذ الكتاب بقوة ﴿ ولكن ﴾ أرسلناك ﴿ رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك ﴾ وهم أهل مكة ﴿ لعلمهم يتذكرون ﴾ يتعظون .

٤٧ - ﴿ ولولا أن نصيبهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بها قدمت أيديهم ﴾ من الكفر وغيره ﴿ فيقولوا ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ ، والمعنى لولا الإصابة المسبب عنها قوهم أو لولا قوهم المسبب عنها أي لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك إليهم رسولاً .

٤٨ - ﴿ فلما جاءهم الحق ﴾ محمد ﴿ من عندنا قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أوتي مثل ما أوتي موسى ﴾ من الآيات كاليد البيضاء والعصا وغيرهما أو الكتاب جملة واحدة قال تعالى ﴿ أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل ﴾ حيث ﴿ قالوا ﴾ فيه وفي محمد ﴿ ساحران ﴾ وفي قراءة سحران أي القرآن والتوراة ﴿ تظاهرا ﴾ تعاونوا ﴿ وقالوا إننا بكل ﴾ من النبيين والكتابين ﴿ كافرون ﴾ .

٤٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فاتنوا بكتاب من عند الله هو أهدى منها ﴾ من الكتابين ﴿ اتبعه إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم . ٥٠ - ﴿ فإن لم يستجيبوا لك ﴾ دعائك بالإتيان بكتاب ﴿ فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ﴾ في كفرهم ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ﴾ أي لا أضل منه ﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِئُ الْجَهْلِيلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَبِعَ الْهُدَى مَعَكَ نُنْخِطُفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلْتَكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا لِيُنْذِرَ لَهَا آيَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تفخيم الراء
 • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركتان • ادغام، وملا يلفظ • فتللة

٥١ - ﴿ ولقد وصلناهم القول لعلهم يذكرون ﴾ ﴿ الذين ﴾ القرآن ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوا .

٥٢ - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله ﴾ القرآن ﴿ هم به يؤمنون ﴾ أيضاً نزلت في جماعة أسلموا من اليهود كعبد الله بن سلام

وغيره ومن النصارى قدموا من الحبشة ومن الشام .

٥٣ - ﴿ وإذا يتلى عليهم ﴾ القرآن ﴿ قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ موحدون .

٥٤ - ﴿ أولئك يؤتون أجورهم مرتين ﴾ بيايهم بالكتابين ﴿ بما صبروا ﴾ بصبرهم على العمل بها ﴿ ويدروون ﴾ يدفعون ﴿ بالحسنة السيئة ﴾ منهم ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ يتصدقون .

٥٥ - ﴿ وإذا سمعوا اللغو ﴾ الشتم والأذى من الكفار ﴿ أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم ﴾ سلام متاركة : أي سلمتم منا من الشتم وغيره ﴿ لا نبني الجاهلين ﴾ لا نصحبهم .

٥٦ - ﴿ ونزل في حرصه ﴾ على إيمان عمه أبي طالب ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ هدايته ﴿ ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم ﴾ عالم ﴿ بالمهتدين ﴾ .

٥٧ - ﴿ وقالوا ﴾ أي قومه ﴿ إن تبع الهدى معك تنخطف من أرضنا ﴾ ننتزع منها بسرعة قال تعالى ﴿ أولم نمكن لهم حرماً آمناً ﴾ يأمنون فيه من الإغارة والقتل الواقعين من بعض العرب على بعض ﴿ نجبي ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ إليه ثمرات كل شيء ﴾ من كل أوب ﴿ رزقاً ﴾ لهم ﴿ من لدنا ﴾ أي عندنا ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن مانقوله حق .

٥٨ - ﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها ﴾ أي عيشها وأريد بالقرية أهلها ﴿ فلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ﴾ للمارة يوماً أو بعضه ﴿ وكنا نحن الوارثين ﴾ منهم .

٥٩ - ﴿ وما كان ربك مهلك القرى ﴾ بظلم منها ﴿ حتى يبعث في أمها ﴾ أي أعظمها ﴿ رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ بتكذيب الرسل .

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا مَا عَدَدَ
 اللَّهُ خَيْرًا وَبَقِيَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمَحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (مركبات) ● تفخيم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام، ومالا يلفظ ● ملاحظة

٦٠ - ﴿ وما أُوتِيتُمْ من شيءٍ فمتَّع الحياة الدنيا وزينناها ﴾ أي تمتعون وتزينون به أيام حياتكم ثم يفنى ﴿ وماعند الله ﴾ أي ثوابه ﴿ خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾ بالتاء والياء أن الباقي خير من الفاني.

٦١ - ﴿ أفمن وعَدْنَاهُ وَعْدًا حسنًا فهو لاقِيهِ ﴾ مصيبه وهو الجنة ﴿ كمن مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الحياة الدنيا ﴾ فيزول عن قريب ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴾ النار.

٦٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ هم شركائي.

٦٣ - ﴿ قال الذين حَقَّ عليهم القول ﴾ بدخول النار وهم رؤساء الضلالة ﴿ ربنا هؤلاء الذين أغوينا ﴾ هم مبتدأ وصفة ﴿ أغويناهم ﴾ خبره فغوا ﴿ كما غوينا ﴾ لم نكرهم على الغي ﴿ تبرأنا إليك ﴾ منهم ﴿ ماكانوا إيانا يعبدون ﴾ ما نافية وقدم المنعول للفاصلة.

٦٤ - ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم ﴾ أي الأصنام الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء الله ﴿ فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ دعاءهم ﴿ ورأوا ﴾ هم ﴿ العذاب ﴾ أبصره ﴿ لو أنهم كانوا يهتدون ﴾ في الدنيا لما رأوه في الآخرة.

٦٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتكم المرسلين ﴾ إليكم.

٦٦ - ﴿ فعِمِيتَ عليهم الأنباء ﴾ الأخبار المنجية في الجواب ﴿ يومئذ ﴾ أي لم يجدوا خبراً لهم فيه نجاة ﴿ فهم لا يتساءلون ﴾ عنه فيسكتوا.

٦٧ - ﴿ فأما من تاب ﴾ من الشرك ﴿ وآمن ﴾ صدق بتوحيد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ أدى الفرائض ﴿ فعسى أن يكون من المفْلِحِينَ ﴾ الناجين بوعده الله.

٦٨ - ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ﴾ ما يشاء ﴿ ماكان لهم ﴾ للمشركين ﴿ الخيرة ﴾ الاختيار في شيء ﴿ سبحانه الله وتعالى عما يشركون ﴾ عن إشراكهم.

٦٩ - ﴿ وربك يعلم ما تكُنُّ صدورهم ﴾ تُسرُّ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ وما يعلنون ﴾ بالستهم من ذلك. ٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١ - ﴿ قُلْ ﴾ لأهل مكة ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أي أخبروني
 ﴿ إن جعل الله عليكم الليل سرمدًا ﴾ دائمًا ﴿ إلى يوم
 القيامة من إله غير الله ﴾ بزعمكم ﴿ يأتيكم ضياء ﴾
 نهار تطلبون فيه المعيشة ﴿ أفلا تسمعون ﴾ ذلك سماع
 تفهم فترجعوا عن الإشراك. ٧٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم
 ﴿ أَرَأَيْتُمْ إن جعل الله عليكم النهار سرمدًا إلى يوم
 القيامة من إله غير الله ﴾ بزعمكم ﴿ يأتيكم ليل
 تسكنون ﴾ تستريحون ﴿ فيه ﴾ من التعب ﴿ أفلا
 تبصرون ﴾ ما أنتم عليه من الخطأ في الإشراك فترجعوا
 عنه. ٧٣ - ﴿ ومن رحمته ﴾ تعالى ﴿ جعل لكم الليل
 والنهار لتسكنوا فيه ﴾ في الليل ﴿ ولتبتغوا من فضله ﴾
 في النهار للكسب ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ النعمة فيها.
 ٧٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول أين شركائي
 الذين كنتم تزعمون ﴾ ذكر ثانياً ليبني عليه. ٧٥ -
 ﴿ ونزعنا ﴾ أخرجنا ﴿ من كل أمة شهيداً ﴾ وهو نبيهم
 يشهد عليهم بما قالوا ﴿ فقلنا ﴾ لهم ﴿ هاتوا
 برهانكم ﴾ على ما كنتم من الإشراك ﴿ فعملموا ﴾
 أن الحق ﴿ في الإلهية ﴾ لله ﴿ لا يشاركه
 فيه أحد ﴾ وضل ﴿ غاب ﴾ عنهم ما كانوا
 يفترون ﴿ في الدنيا من أن معه شريكاً،
 تعالى عن ذلك. ٧٦ - ﴿ إن قارون كان
 من قوم موسى ﴾ ابن عمه وابن خالته وآمن به
 ﴿ فبغى عليهم ﴾ بالكبر والعلو وكثرة المال ﴿ وآتيناه من
 الكنوز ما إن مفاتيحه لتنوء ﴾ تنقل ﴿ بالعصبة ﴾ الجماعة
 ﴿ أولى ﴾ أصحاب ﴿ القوة ﴾ أي تثقلهم فالباء
 للتعدي وعدتهم قبل سبعون وقبل أربعون وقبل عشرة
 وقبل غير ذلك، اذكر ﴿ إذ قال له قومه ﴾ المؤمنون من
 بني إسرائيل ﴿ لاتفرح ﴾ بكثرة المال فرح بطر ﴿ إن الله
 لا يحب الفرحين ﴾ بذلك. ٧٧ - ﴿ وابتغ ﴾ اطلب
 ﴿ فيما آتاك الله ﴾ من المال ﴿ الدار الآخرة ﴾ بأن تنفقه
 في طاعة الله ﴿ ولا تنس ﴾ تترك ﴿ نصيبك من الدنيا ﴾
 تطلب ﴿ الفساد في الأرض ﴾ بعمل المعاصي ﴿ إن الله



مذ ٦ حرركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ١ جوازاً • إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيم الراء • مد واجب ٤ أو ٥ حرركات • مذ • حرركات • إغلام • وملا يلفظ • نطق

أي أن تعمل فيها للآخرة ﴿ وأحسن ﴾ للناس بالصدقة ﴿ كما أحسن الله إليك ولا تبغ ﴾ لا يجب للمفسدين ﴿ بمعنى أنه يعاقبهم

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِن قَبْلِهِ ۖ مِنَ الْقُرُونِ مَن هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَآكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لِيَلْبِسَنَّ
 لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارَهُ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَالَفُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَن مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا
 وَيَكُنَّا لَآيِقِلَاحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْأُخْرَىٰ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعُقُبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَىٰ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

تفخيم الرءاء
 إخلاء، ومواقع الغفلة (حركات)
 ادغام، وما لا يلفظ
 مد ٢ أو ٦ حركات
 مد ٢ أو ٥ حركات
 مد ٢ حركات

٧٨ - ﴿ قال إنما أوتيته ﴾ أي المال ﴿ على علم عندي ﴾ أي في مقابلته وكان أعلم بني إسرائيل بالتسوية بعد موسى وهارون قال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ الأمم ﴿ من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ للمال: أي هو عالم بذلك ويهلكهم الله ﴿ ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ لعلهم تعالى بها فيدخلون النار بلا حساب. ٧٩ - ﴿ فخرج ﴾ قارون ﴿ على قومه في زينته ﴾ بأتباعه الكثيرين ركبناً متحليين بملابس الذهب والحرير على خيول وبغال متحلية ﴿ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت لنا مثل ما أوتي قارون ﴾ في الدنيا ﴿ إنه لذو حظ ﴾ نصيب ﴿ عظيم ﴾ وافٍ فيها. ٨٠ - ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ بما وعد الله في الآخرة ﴿ ويلكم ﴾ كلمة زجر ﴿ ثواب الله ﴾ في الآخرة بالجنة ﴿ خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ مما أوتي قارون في الدنيا ﴿ ولا يلقاها ﴾ أي الجنة المثاب بها ﴿ إلا الصابرون ﴾ على الطاعة وعن المعصية. ٨١ - ﴿ فخسفنا به ﴾ بقارون ﴿ وبداره الأرض ﴾ فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله ﴿ أي غيره بأن يمنعو عنه الهلاك ﴾ وما كان من المنتصرين ﴿ منه ﴾. ٨٢ - ﴿ وأصبح الذين تمنؤا مكانه بالأمس ﴾ أي من قرب ﴿ يقولون ويكأن الله يسطر بوسع ﴾ الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر بضيق على من يشاء و «وي» اسم فعل بمعنى: أعجب، أي أنا والكاف بمعنى اللام ﴿ لولا أن من الله علينا لخسف بنا ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ لنعمة الله كقارون. ٨٣ - ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ﴾ بالبغي ﴿ ولا فساداً ﴾ بعمل المعاصي والعاقبة ﴿ المحمودة ﴾ للمتقين ﴿ عقاب الله ﴾ بعمل الطاعات. ٨٤ - ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ ثواب بسببها وهو عشر أمثالها ﴿ ومن جاء بالسئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ﴾ جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ أي: مثله.

٨٥ - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا وَمَا عَلَّمَهُ لِيَدْعِيَ بِمَا هَدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصْهَنُكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥ - ﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى مآبك وما علمه أن يلقي إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين﴾ ﴿٨٦﴾ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين﴾ ﴿٨٧﴾ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون﴾ ﴿٨٨﴾

٨٦ - ﴿ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين﴾ ﴿٨٧﴾ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون﴾ ﴿٨٨﴾

٨٧ - ﴿ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون﴾ ﴿٨٨﴾

٨٨ - ﴿له الحكم وإليه ترجعون﴾ ﴿٨٩﴾

﴿سورة الحجرات﴾
[مكية إلا من آية ١ لغاية ١١ فمدينية وآياتها ٦٩ نزلت بعد الروم]



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ألم﴾ الله أعلم بمصادره بذلك. ٢ - ﴿أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ ﴿٢﴾ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ ﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون﴾ ﴿٤﴾ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

١ - ﴿ألم﴾ الله أعلم بمصادره بذلك. ٢ - ﴿أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ ﴿٢﴾ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ ﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون﴾ ﴿٤﴾ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

٢ - ﴿أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ ﴿٢﴾ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ ﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون﴾ ﴿٤﴾ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

٣ - ﴿ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ ﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون﴾ ﴿٤﴾ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

٤ - ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون﴾ ﴿٤﴾ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

٥ - ﴿من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

٦ - ﴿ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا وَمَا عَلَّمَهُ لِيَدْعِيَ بِمَا هَدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصْهَنُكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنشَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتَنُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتَنُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتَنُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتَنُونَ ﴿٦﴾

تفسير: ﴿١﴾ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ ﴿٢﴾ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ ﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون﴾ ﴿٤﴾ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم﴾ ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين﴾ ﴿٦﴾

﴿لآت﴾ فليستعد له ﴿وهو السميع﴾ لأقوال العباد ﴿العليم﴾ بأفعالهم. ٦ - ﴿ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه﴾ ﴿٦﴾

فَاجْعَلْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الراء • مذ واجب ٢ أو ٥ حركات • مذ حركات • إتمام ، ولا يفتك • فتحة

١٥ - ﴿ فَأَجْعَلْنَاهُ ﴾ أي نوحاً ﴿ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ أي الذين كانوا معه فيها ﴿ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً ﴾ عبرة ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ لمن بعدهم من الناس إن عصوا رسلهم وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة أو أكثر حتى كثر الناس.

١٦ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ خافوا عقابه ﴿ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ مما أنتم عليه من عبادة الأصنام ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الخير من غيره.

١٧ - ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ تقولون كذباً إن الأوثان شركاء لله ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا ﴾ لا يتقدرون أن يرزقوك ﴿ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ ﴾ اطلبوه منه ﴿ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾.

١٨ - ﴿ وَإِنْ تَكْذِبُوا ﴾ أي تكذبوني يا أهل مكة ﴿ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ﴾ من قبلي ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ إلا البلاغ المبين، في هاتين القصتين تسليّة للنبي ﷺ وقال تعالى في قومه:

١٩ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ بالياء والتاء ينظروا ﴿ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ﴾ هو بضم أوله، وقرئ بفتحته من بدأ وأبدأ بمعنى أي يخلقهم ابتداءً ﴿ ثُمَّ ﴾ هو ﴿ يُعِيدُهُ ﴾ أي الخلق كما بدأهم ﴿ إِنْ ذَلِكَ ﴾ المذكور من الخلق الأول والثاني ﴿ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ فكيف ينكرون الثاني.

٢٠ - ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ لمن كان قبلكم وأماهم ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ﴾ مداً وقصراً مع سكون الشين ﴿ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ومنه البدء والإعادة.

٢١ - ﴿ يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ تعذيبه ﴿ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ﴾ رحمته ﴿ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ تردون.

٢٢ - ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ ربكم عن إدراككم ﴿ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ لو كنتم فيها: أي لاتفتوتونه

﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مِّن وَلِيٍّ ﴾ يمنعكم منه ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ينصركم من عذابه. ٢٣ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ أي القرآن والبعث ﴿ أُولَٰئِكَ يَسْأَوْنَ مِنْ رَّحْمَتِي ﴾ أي جنتي ﴿ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ مؤلم.

٢٤ - قال تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾ التي قذفوه فيها بأن جعلها عليه برداً وسلاماً ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ أي إنجائه منها ﴿لَآيَاتٌ﴾ هي عدم تأثيرها فيه مع عظمها وإخمادها وإنشاء روض مكانها في زمن يسير ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ يصدقون بتوحيد الله وقدرته لأنهم المتفنعون بها.

٢٥ - ﴿وقال﴾ إبراهيم ﴿إنما اتخذتم من دون الله
أوثاناً﴾ تعبدونها وما مصدرية ﴿مودعة﴾ بينكم ﴿خبر إن﴾،
وعلى قراءة النصب مفعول له وما كافة المعنى:
تواددتم على عبادتها ﴿في الحياة الدنيا﴾ ثم يوم
القيامة يكفر بعضكم ببعض ﴿يتبرأ القادة
من الأتباع﴾ ويلعن بعضكم بعضاً ﴿يلعن
الأتباع القادة﴾ ومأواكم ﴿مصيركم جميعاً
﴿النار ومالك من ناصرين﴾ مانعين منها .

٢٦ - ﴿ فَأَمَّنْ لَهُ ﴾ ﴿ صَدَقَ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ ﴿ لُوطَ ﴾ ﴿ وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ هَارَانَ ﴾ ﴿ وَقَالَ ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ﴿ إِنِّي مُهَاجِرٌ ﴾ ﴿ مِنْ قَوْمِي ﴾ ﴿ إِلَى رَبِّي ﴾ ﴿ أَيُّ إِلَى حَيْثُ أَمَرَنِي رَبِّي وَهَجَرَ قَوْمَهُ وَهَاجَرَ مِنْ سُودِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ ﴾ ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ ﴾ ﴿ فِي مُلْكِهِ ﴾ ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ فِي صَنْعِهِ .

٢٧ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ ﴾ بعد إسماعيل ﴿ إِسْحَاقَ ﴾ و﴿ يَعْقُوبَ ﴾ بعد إِسْحَاقَ ﴿ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ ﴾ فكل الأنبياء بعد إبراهيم من ذريته ﴿ وَالْكِتَابَ ﴾ بمعنى الكتب: أي التوراة والإنجيل، والزبور والفرقان ﴿ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ وهو الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ الذين هم الدرجات العلى.

٢٨ - ﴿و﴾ اذكر ﴿لوطاً﴾ إذ قال لقومه أنكم ﴿بتحقيق﴾ الحمزتين وتسهل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴿لتأتون﴾ الفاحشة ﴿أي﴾ أديار الرجال ﴿ماسبقكم﴾ بها من أحد من العالمين ﴿الإنس﴾

والجن . ٢٩ - ﴿ أُنْثَكُمْ لِتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ
أَي : مُتَحَدِّثِكُمُ ٱلْمُنْكَرُ ﴾ فعل الفاحشة بعضهم
استفحاح ذلك وأن العذاب نازل بفاعليه . ٣٠ - ﴿ قَالَ رَبِّ
فَاسْتَجِبْ لِحُجَّتِي ٱلَّهِ دَعَايَ .

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ **إِلَّا** أَنْ قَالُوا أَفَتُلَوِّهُنَّ مِنْ نُحُوسِهِمْ
فَأَفْجَحَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(٤٤) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِثْلَهُ دُونِ اللَّهِ وَنَسْنَا مِثْلَهُ بَيْنَكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ (٤٥) ﴿٤٥﴾ فَمَا مِنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٦) ﴿٤٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَرَأَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
(٤٧) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ **إِنِّي** لَأَتُونُكُمْ أَلْفَ حِشَّةٍ
مَّا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٤٨) ﴿٤٨﴾ أَيْ
لَكُمْ لَأَتُونُكُمْ أَلْفَ حِشَّةٍ وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ **إِلَّا**
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
(٤٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٥٠) ﴿٥٠﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً	● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	● مدّ حركتان	● ادغام، وما لا يلفظ	● لقلقة

والجن . ٢٩ - ﴿ أُنْتُمْ تَأْتُونُ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ﴾ طريق المارة بفعلكم الفاحشة بمن يمر بكم فترك الناس الممر بكم ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ ﴾ أي : متحدثكم ﴿ المنكر ﴾ فعل الفاحشة بعضكم ببعض ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّهُمْ بَعَذَابُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ في استعجاب ذلك وأن العذاب نازل بفاعليه . ٣٠ - ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي ﴾ بتحقيق قولي في إنزال العذاب ﴿ عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ العصاةين بإتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه .

٣١ - ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية ﴾ أي قرية لوط ﴿ إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ كافرين .

٣٢ - ﴿ قال ﴾ إبراهيم ﴿ إن فيها لوطاً قالوا ﴾ أي الرسل ﴿ نحن أعلم بمن فيها لننجينه ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ الباقين في العذاب .

٣٣ - ﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدرأ لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه فأعلموه أنهم رسل ربهم ﴿ وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴾ ونصب أهلك عطف على محل الكاف .

٣٤ - ﴿ إنا منزلون ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ على أهل هذه القرية رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السماء بما ﴾ بالفعل الذي ﴿ كانوا يفسقون ﴾ به أي بسبب فسقهم .

٣٥ - ﴿ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ﴾ ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٣٦ - ﴿ و ﴾ أرسلا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ﴾ اخشوه ، هو يوم القيامة ﴿ ولا تعشوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عني بكسر المثلثة أفسد .

٣٧ - ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

٣٨ - ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ عاداً وثموداً ﴾ بالصرف وتركه بمعنى الحي والقبيلة ﴿ وقد تبين لكم ﴾ إهلاكهم ﴿ من مساكنهم ﴾ بالحجر واليمن ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ من الكفر والمعاصي ﴿ فصددهم عن السبيل ﴾ سبيل الحق ﴿ وكانوا مستبصرين ﴾ ذوي بصائر .

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنِ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
أَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾
وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَوَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إظهار ومواقع اللغز (حركات) ● تخفيف الراء
● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفظ

وَقَرَّبُوا فِرْعَوْنَ وَهَمَّانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
(٣٩) فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢) وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)

٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٤٠ - ٣٩

٣٩ - ﴿و﴾ ﴿أَهْلَكْنَا﴾ ﴿قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ من قبل ﴿مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ﴾ ﴿الحجج الظاهرات﴾ ﴿فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ فَاتَّبَعْنِ عَذَابَنَا.

٤٠ - ﴿فَكَلَّا﴾ من المذكورين ﴿أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ﴾ من أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ﴿رَجْمًا عَاصِفَةً فِيهَا حَصْبَاءٌ كَقُومِ لُوطٍ﴾ ومنهم من أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ﴿كَتُمُودٍ﴾ ومنهم من خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ﴿كَقَارُونَ﴾ ومنهم من أَغْرَقْنَا ﴿كَقُومِ نُوحٍ وَفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ وما كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ ﴿لِيُعَذِّبَهُمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بِارْتِكَابِ الذَّنْبِ.

٤١ - ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾ أي أَصْنَامًا يَرْجُونَ نَفْعَهَا ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾ لنفسها تَأْوِي إِلَيْهِ ﴿وَإِنْ أَوْهَنَ﴾ أضعف ﴿الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ لا يَدْفَعُ عَنْهَا حَرًّا وَلَا بَرْدًا كَذَلِكَ الْأَصْنَامُ لَا تَنْفَعُ عَابِدِيهَا ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ذَلِكَ مَا عَبَدُوهَا.

٤٢ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا﴾ بمعنى الَّذِي ﴿يَدْعُونَ﴾ يعبدون بِلَاءٍ وَالتَّاءُ ﴿مِنْ دُونِهِ﴾ غَيْرُهُ ﴿مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ فِي مُلْكِهِ ﴿الْحَكِيمُ﴾ فِي صُنْعِهِ.

٤٣ - ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾ فِي الْقُرْآنِ ﴿نُضْرِبُهَا﴾ نُجْعِلُهَا ﴿لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا﴾ أَيِ يَفْهَمُهَا ﴿إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ الْمُتَدَبِّرُونَ.

٤٤ - ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ أَيِ مُحَقًّا ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ دَالَّةٌ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ خُصَّصُوا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُمُ الْمُتَنَفِّعُونَ بِهَا فِي الْإِيمَانِ بِخِلَافِ الْكَافِرِينَ.

٤٥ - ﴿أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ الْقُرْآنِ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ شَرْعًا: أَيِ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ مَا دَامَ الْمَرْءُ فِيهَا ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَا يَنفَعُهُمْ لِمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣ - ﴿يستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى﴾ له
﴿لجاءهم العذاب﴾ عاجلاً ﴿وليأتينهم بغته وهم
لا يشعرون﴾ بوقت إتيانه.

٥٤ - ﴿يستعجلونك بالعذاب﴾ في الدنيا ﴿وإن
جهنم لمحيطة بالكافرين﴾.

٥٥ - ﴿يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ونقل﴾ فيه بالنون أي: نأمر بالقول، وبالباء
يقول: أي: الموكل بالعذاب ﴿ذوقوا ما كنتم تعملون﴾
أي: جزاء فلا تفوتونا.

٥٦ - ﴿يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون﴾ في أي أرض تسرت فيها العباد، بأن
تهاجروا إليها من أرض لم تيسر فيها. نزل في ضعفاء
مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها.

٥٧ - ﴿كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون﴾
بالتاء والياء بعد البعث.

٥٨ - ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنُبَوِّئَنَّهُمْ
نزلتهم، وفي قراءة بالثلثة بعد النون من الثواء: الإقامة
وتعديتها إلى غرماً بحذف في﴾ من الجنة غرماً تجري من
تحتها الأنهار خالدين ﴿مقדרين الخلود﴾ فيها نعم أجر
العاملين ﴿هذا الأجر﴾.

٥٩ - ﴿هم﴾ الذين صبروا ﴿أي: على أذى المشركين
واهجرة لإظهار الدين﴾ وعلى ربهم يتوكلون ﴿فيرزقهم
من حيث لا يحتسبون﴾.

٦٠ - ﴿وكأين﴾ كم ﴿من دابة لا تحمل رزقها﴾
لضعفها ﴿الله يرزقها وإياكم﴾ أيها المهاجرون وإن لم
يكن معكم زاد ولا نفقة ﴿وهو السميع﴾ لأقوالكم
﴿العليم﴾ بضائركم.

٦١ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم﴾ أي: الكفار
﴿من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر
ليقولنَّ الله فأنى يؤفكون﴾ يصرفون عن توحيده بعد
إقرارهم بذلك.

٦٢ - ﴿الله يسطر الرزق﴾ يوسعها ﴿لمن يشاء من عباده﴾ امتحاناً ﴿ويقدر﴾ يضيق ﴿له﴾ بعد البسط لمن يشاء ابتلاءه ﴿إن الله بكل شيء
عليم﴾ ومنه محل البسط والتضييق. ٦٣ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولنَّ الله﴾
فكيف يشركون به ﴿قل﴾ لهم ﴿الحمد لله﴾ على ثبوت الحجة عليهم ﴿بل أكثرهم لا يعقلون﴾ تناقضهم في ذلك.

تقديم الرواء (إخلاء، ومواقع الفقه (حركات) تعليم الرواء
العلم، وما لا يلفظ مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان

٦٤ - ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا هو ولعب ﴾ وأما القرب فمن أمور الآخرة لظهور ثمرتها فيها ﴿ وإن الدار الآخرة هي الحيوان ﴾ بمعنى الحياة ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما آثروا الدنيا عليها.

٦٥ - ﴿ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ﴾ أي الدعاء، أي : لا يدعون معه غيره لأنهم في شدة لا يكشفها إلا هو ﴿ فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ﴾ به.

٦٦ - ﴿ ليكفروا بما آتيناهم ﴾ من النعمة ﴿ وليتمتعوا ﴾ باجتماعهم على عبادة الأصنام، وفي قراءة يسكون اللام أمر تهديد ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة ذلك.

٦٧ - ﴿ أولم يروا ﴾ يعلموا ﴿ أننا جعلنا ﴾ بلدهم مكة ﴿ حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم ﴾ قتلاً وسبياً دونهم ﴿ أفلباطل ﴾ الصنم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ﴾ بإشراكهم.

٦٨ - ﴿ ومن ﴾ أي : لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من افترى على الله كذباً ﴿ بأن أشرك به ﴾ أو كذب بالحق ﴿ النبي أو الكتاب ﴾ لما جاءه أليس في جهنم مشوى ﴿ ماوى للكاافرين ﴾ أي : فيها ذلك وهو منهم.

٦٩ - ﴿ والذين جاهدوا فينا ﴾ في حقنا ﴿ لنهدينهم سُبُلنا ﴾ أي طرق السير إلينا ﴿ وإن الله لمع المحسنين ﴾ المؤمنين بالنصر والعون.



﴿ سورة الروم ﴾

[مكية إلا آية ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.
٢ - ﴿ غلبت الروم ﴾ وهم أهل الكتاب غلبتها فارس وليسوا أهل كتاب بل يعبدون الأوثان ففرح كفار مكة بذلك، وقالوا للمسلمين : نحن نغلبكم كما غلبت

فارس الروم. ٣ - ﴿ في أدنى الأرض ﴾ أي : أقرب أرض الروم إلى فارس بالجزيرة التقى فيها الجيشان والبادي بالغزو الفرس ﴿ وهم ﴾ أي : الروم ﴿ من بعد غلبهم ﴾ أضيف المصدر إلى المفعول : أي غلبة فارس إياهم ﴿ سيغلبون ﴾ فارس. ٤ - ﴿ في بضع سنين ﴾ هو مابين الثلاث إلى التسع أو العشر، فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالتقاء الأول وغلبت الروم فارس ﴿ الله الأمر من قبل ومن بعد ﴾ أي : من قبل غلبة الروم ومن بعده المعنى أن غلبة فارس أولاً وغلبة الروم ثانياً بأمر الله : أي إرادته ﴿ ويومئذ ﴾ أي : يوم تغلب الروم ﴿ يفرح المؤمنون ﴾ . ٥ - ﴿ ينصر الله ﴾ إياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنزول جبريل بذلك مع فرحهم بنصرهم على المشركين فيه ﴿ ينصر من يشاء وهو العزيز ﴾ غالب ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيَتَخَفَتُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّ ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ ٤ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٥ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

مَدَّ ١ حركات لازمة مَدَّ ٢ أو ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ حركات
إخفاء وموالات الغنة (حركات) إخفاء، وموالات يفتقد
تقديم الواو

٦- ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ،
والأصل : وعدهم الله النصر ﴿لا يخلف الله وعده﴾ به
﴿ولكن أكثر الناس﴾ أي : كفار مكة ﴿لا
يعلمون﴾ وعده تعالى بنصرهم .

٧- ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ﴾ أي معاشها من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك ﴿ وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ إعادة هم تأكيد .

٨- ﴿أُولَئِكَ يَتَقَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ ليرجعوا عن غفلتهم ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ تفنى عند انتهائه وبعده البعث ﴿وإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ أي : كفار مكة ﴿بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ أي : لا يؤمنون بالبعث بعد الموت .

٩- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿١﴾ مِنَ الْأُمَمِ وَهِيَ إِهْلَاكُهُمْ بِتَكْذِيبِهِمْ رَسُولَهُمْ ﴿٢﴾ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴿٣﴾ كَعَادٍ وَثَمُودَ ﴿٤﴾ وَأَنْثَارُوا الْأَرْضَ ﴿٥﴾ حَرَّثُوهَا وَقَلْبُوهَا لِلزَّرْعِ وَالْغَرْسِ ﴿٦﴾ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ﴿٧﴾ أَمْ يُبْذَرُ كَفَارًا مَكَّةَ ﴿٨﴾ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴿٩﴾ بِالْحُجُجِ الظَّاهِرَاتِ ﴿١٠﴾ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ﴿١١﴾ بِإِهْلَاكِهِمْ بِغَيْرِ جَرَمٍ ﴿١٢﴾ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٣﴾ بِتَكْذِيبِهِمْ رَسُولَهُمْ .

١٠ - ﴿ثم كان عاقبة الذين أسأوا السؤاى﴾ تأنىث
الأسوأ : الأقب خبر كان على رفع عاقبة واسم كان على
نصب عاقبة ، والمراد بها جهنم وإسأتهم ﴿أن﴾ أى :
بأن ﴿كذبوا بأىات الله﴾ القرآن وكنائوا بها
يستهنون .

١١ - ﴿الله يبدأ الخلق﴾ أي : ينشئ خلق الناس ﴿ثم يعيده﴾ أي : خلقهم بعد موتهم ﴿ثم إليهم يرجعون﴾ بالباء والتاء .

١٢ - ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ يسكتون لأنقطاع حجتهم .

١٣ - ﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾ أي : لا يكون ﴿لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ﴾ مَنْ أَشْرَكُوهُمْ بِاللَّهِ وَهُمْ الْأَصْنَامُ لِيَشْفَعُوا

لهم ﴿ شفعاء وكانوا ﴾ أي : يكونون ﴿ بشركاثم المؤمنين والكافرون . ١٥ - ﴾ فأما الذين آمنوا وعملوا

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْفِ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَفُرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوا وَهَاجَرَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السُّوَاةَ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا إِشْرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِدُ يُفْزِقُونَ ﴿١٤﴾ فَا مَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً	● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتنا)	● تفخيم الرواء
● مدّ واجب ٥ حركات	● مدّ حركتان	● ادغام، وما لا يغنّ	● ثقلّة

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْفَ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمَ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

مذ ٦ حركات نزولاً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخفاء ومواقع الفتحة (مركبات) • تفخيم الراء
 مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركتان • انغام ، وملا يلفظ • نطق

١٦ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن
 ﴿ وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ ﴾ البعث وغيره ﴿ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ أي : سبحوا الله بمعنى صلوا
 ﴿ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ أي : تدخلون في المساء وفيه صلاتان
 المغرب والعشاء ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ تدخلون في
 الصباح وفيه صلاة الصبح .

١٨ - ﴿ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ اعترض
 ومعناه يحمده أهلها ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ عطف على حين وفيه
 صلاة العصر ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ تدخلون في الظهيرة
 وفيه صلاة الظهر .

١٩ - ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ كالإنسان من النطفة
 والطيائر من البيضة ﴿ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ ﴾ النطفة والبيضة
 ﴿ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ ﴾ بالنبات ﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾
 أي : يبسها ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ الإخراج ﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ من
 القبور بالبناء للفاعل والمفعول .

٢٠ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ تعالى الدالة على قدرته ﴿ أَنْ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ أي : أصلكم آدم ﴿ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ
 بَشَرٌ ﴾ من دم ولحم ﴿ تَنْتَشِرُونَ ﴾ في الأرض .

٢١ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾
 فخلقت حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف
 الرجال والنساء ﴿ لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴾ وتأنفوها ﴿ وَجَعَلَ
 بَيْنَكُمْ ﴾ جميعاً ﴿ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ إن في ذلك ﴿ الْمَذْكُورِ ﴾
 ﴿ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴾ في صنع الله تعالى .

٢٢ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْفَ
 السِّنِّكُمْ ﴾ أي : لغاتكم من عربية وعجمية وغيرها
 ﴿ وَالْوَنُكْمَ ﴾ من بياض وسواد وغيرهما ، وأنتم أولاد
 رجل واحد وامرأة واحدة ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴾
 دلالات على قدرته تعالى ﴿ لِلْعَالِمِينَ ﴾ بفتح اللام
 وكسرهما ، أي : ذوي العقول وأولي العلم .

٢٣ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ بإرادته راحة
 لكم ﴿ وَابْتِغَاؤُكُمْ ﴾ بالنهار ﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ أي :

تصرفكم في طلب المعيشة بإرادته ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تدبر واعتبار ٢٤ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
 لِلْمَسَافِرِ مِنَ الصَّوَاعِقِ ﴾ وطمعا ﴿ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ أي : يبسها بأن تنبت ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 الْمَذْكُورِ ﴾ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يتدبرون .

٤٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لكفار مكة ﴿ سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾ فأهلكوا بإشراكهم ومسكنهم ومنازلهم خاوية .

٤٣ - ﴿ فاقم وجهك للدين القيم ﴾ دين الإسلام ﴿ من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يومئذ يصدعون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد: يتفرون بعد الحساب إلى الجنة والنار .

٤٤ - ﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ وبال كفره وهو النار ﴿ ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴾ يوطئون منازلهم في الجنة .

٤٥ - ﴿ ليجزي ﴾ متعلق بيصدون ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ يثيبهم ﴿ إنه لا يحب الكافرين ﴾ أي يعاقبهم .

٤٦ - ﴿ ومن آياته ﴾ تعالى ﴿ أن يرسل الرياح مبشرات ﴾ بمعنى لتبشركم بالمطر ﴿ وليذيقكم بها ﴾ من رحمته ﴿ المطر والخصب ﴾ ولتجري الفلك ﴿ السفن بها ﴾ بأمره ﴿ ببارادته ﴾ ولتبتغوا ﴿ تطلبوا ﴾ من فضله ﴿ الرزق بالتجارة في البحر ﴾ ولعلكم تشكرون ﴿ هذه النعم يأهل مكة فتوحده .

٤٧ - ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ بالهجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم إليهم فكذبوهم ﴿ فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾ أهلكتنا الذين كذبوهم ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين .

٤٨ - ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً ﴾ تزعجه ﴿ فيسقطه في السماء كيف يشاء ﴾ من قلة وكثرة ﴿ ويجعله كسفاً ﴾ بفتح السين وسكونها قطعاً متفرقة ﴿ فترى الودق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ أي وسطه ﴿ فإذا أصاب به ﴾ بالودق ﴿ من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ يفرحون بالمطر .

٤٩ - ﴿ وإن ﴾ وقد ﴿ كانوا من قبل أن يُنزل عليهم من قبله ﴾ تأكيد ﴿ لمبلسين ﴾ آيسين من إنزاله .

٥٠ - ﴿ فانظر إلى أثر ﴾ وفي قراءة آثار ﴿ رحمه الله ﴾ أي نعمته بالمطر ﴿ كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ ۚ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَيْدِيهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ ۚ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۚ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۚ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ ۚ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً • إخفاء، ومواقع الغنة (محركات) • تعظيم البراءة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • اندغام، وملا بلفظ • لفظ

الموتى وهو على كل شيء قدير .

[مكية إلا الآيات ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ فمدنية وآياتها ٣٤

نزلت بعد الصافات [

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اَلَمْ يَكُنْ اَللّٰهُ اَعْلَمَ بِمِرَادِهِ بِهِ . ٢ - ﴾ تِلْكَ ﴾ اَي هَذِهِ الْاَيَاتِ ﴾ اَيَاتِ الْكِتَابِ ﴾ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴾ ذِي الْحِكْمَةِ وَالْاِضَافَةُ بِمَعْنَى مِنْ . ٣ - هُوَ ﴾ هَدَى وَرَحْمَةً ﴾ بِالرَّفْعِ ﴾ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وَفِي قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ بِالنَّصْبِ حَالاً مِنْ الْاَيَاتِ الْعَامِلِ فِيهَا مَا فِي «تِلْكَ» مِنْ مَعْنَى الْاِشَارَةِ .

٤ - ﴿ السَّادِينَ يَقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ ﴾ بَيَانٌ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وَيُوْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يَوْقُوْنَ ﴾ هُمُ الثَّانِي تَأْكِيْدٌ . ٥ - ﴿ اَوَّلُكَ عَلٰى هَدٰى مِنْ رَبِّهِمْ وَاَوَّلُكَ هُمْ الْمَقْلُوْحُوْنَ ﴾ الْفَائِزُوْنَ . ٦ - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيْثِ ﴾ اَي مَا يَلْهِي مِنْهُ عَمَّا يَعْنِي ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَضَمَّهَا ﴿ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ﴾ طَرِيْقَ الْاِسْلَامِ ﴾ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا ﴾ بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلٰى يَضِلُّ ، وَبِالرَّفْعِ عَطْفًا عَلٰى يَشْتَرِي ﴿ هَزْؤًا ﴾ مَهْزُوءًا بِهَا ﴿ اَوَّلُكَ هُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ ذُوْ اِهَانَةٍ ٧ - ﴿ وَاِذَا تَلٰى عَلَيْهِ اٰیٰتِنَا ﴾ اَي الْقُرْآنَ ﴾ وَلٰى مُسْتَكْبِرًا ﴾ مُتَكَبِّرًا ﴿ كَانُ لَمْ يَسْمَعَهَا كَانُ فِيْ اَذْنَيْهِ وَقَرَأَ ﴾ صَمًّا وَجَعَلْنَا النَّشِيْهَ حَالًا مِنْ ضَمِيْرٍ وَلٰى اَوَّ الثَّانِيَةِ بَيَانٌ لِلْاَوَّلٰى ﴿ فَبَشِّرْهُ ﴾ اَعْلَمَهُ ﴿ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ﴾ مُؤَلِّمٌ وَذَكَرَ الْبَشَارَةَ تَهْكُمُ بِهِ وَهُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، كَانَ يَأْتِي الْحِيْرَةَ يَتَجَرَّ فَيَشْتَرِي كُتُبَ اَخْبَارِ الْاَعَاجِمِ وَيَحْدِثُ بِهَا اَهْلَ مَكَّةَ وَيَقُوْلُ : اِنْ مُحَمَّدًا يَحْدِثُكُمْ اَحَادِيْثَ عَادَ وَثُمُوْدُ ، وَاَنَا اَحْدَثُكُمْ اَحَادِيْثَ فَارَسَ وَالرُّومَ فَيَسْتَمْلِحُوْنَ حَدِيْثَهُ وَيَتْرُوْنَ اسْتِغَاةَ الْقُرْآنِ . ٨ - ﴿ اِنَّ الدِّیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ النَّعِيْمِ ﴾ ٩ - ﴿ خَالِدِيْنَ فِيْهَا ﴾ حَالٌ مُّقَدَّرَةٌ اَي : مُّقَدَّرًا خُلُوْدُهُمْ فِيْهَا اِذَا دَخَلُوْهَا ﴾ وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا ﴿ اَي وَعَدَهُمُ اللّٰهُ ذَلِكَ وَحَقُّهُ حَقًّا ﴾ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ فَيَمْنَعُهُ مِنْ اِنْجَازِ وَعْدِهِ وَوَعِيْدِهِ الْحَكِيْمُ الَّذِي لَا يَضَعُ شَيْئًا اِلَّا فِيْ حِلِّهِ . ١٠ -

سُورَةُ الْقِسْمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ (١) تَلِكْ أَيْتَ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً
 لِلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
 لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦) وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
 كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطٌ فَأَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧)
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨)
 خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ
 بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا
 مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)

<p>● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركتان</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) ● ادغام، وما لا يلفظ</p>	<p>● تفخيم الراء ● لفتلة</p>
---	--	------------------------------

﴿ خلق السماوات بغير عمدٍ ترونها ﴾ أي العمود جمع عماد وهو الاسطوانة، وهو صادق بأن لا عمد أصلاً ﴿ وألقى في الأرض رواسي ﴾ جبالاً مرتفعة لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بكم وبثَّ فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ صنف حسن. ١١ - ﴿ هذا خلق الله ﴾ أي خلقه ﴿ فأروني ﴾ أخبروني يا أهل مكة ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ غيره: أي أهلكم حتى أشركتموها به تعالى، والاستفهام إنكار مبتدأ وإذا بمعنى الذي بصلته خبره وأروني معلق عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ الظالمون في ضلالٍ مبين ﴾ بين بإشراكهم وأنتم منهم.

٢٠ - ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ تعلموا يا مخاطبين ﴿ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِافِي السَّمَاوَاتِ ﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتتفتحوا بها ﴿ وَمِافِي الْأَرْضِ ﴾ من الثمار والأنهار والدواب ﴿ وَأَسْبَغَ ﴾ أوسع وأتم ﴿ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً ﴾ وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وَبَاطِنَةً ﴾ هي المعرفة وغيرها ﴿ وَمِنَ النَّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ مِنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى ﴾ من رسول ﴿ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ أنزله الله، بل بالتقليد.

٢١ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا ﴾ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَتَّبِعُونَهُ ﴾ ولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴿ أي موجباته ؟ لا .

٢٢ - ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ أي يقبل على طاعته ﴿ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ موحد ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ بالطرف الأوثق الذي لا يخاف انقطاعه ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ مرجعها.

۲۳ - ﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنُكَ ﴾ يا محمد ﴿ كُفْرُهُ ﴾
لَا تَهْمُ بِكَفْرِهِ ﴿ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ أَيُّهَا فِيهَا فَمَجَازٌ عَلَيْهِ .

٢٤ - ﴿ تمتعهم ﴾ في الدنيا ﴿ قليلا ﴾ أيام حياتهم ﴿ ثم نضطرهم ﴾ في الآخرة ﴿ إلى عذاب غليظ ﴾ وهو عذاب النار لا يجدون عنه محيصا .

٢٥ - ﴿ وَلَنْ يَلْمِزُكَ لَهْمٌ ﴾ ﴿ لَمْ يَلْمِزْهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّوَاتِ
وَالْأَرْضِ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ ﴾ ﴿ حَذَفَ مِنْهُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي
الْأَمْثَالِ ، وَوَاوُ الضَّمِيرُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ﴾ ﴿ قُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ ﴾ ﴿ عَلَى ظُهُورِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ بِالْتَّوْحِيدِ ﴾ ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ وَجُوبُهُ عَلَيْهِمْ .

٢٦ - ﴿لله ما في السموات والأرض﴾ ﴿ملكاً وخالقاً وعبيداً فلا يستحق العبادة فيها غيره﴾ ﴿إن الله هو الغنى﴾ عن خلقه ﴿الحميد﴾ المحمود في صنعه.

٢٧ - ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ ﴿٢٧﴾ عَظْفٌ عَلَى اسْمٍ أَنْ ﴿٢٨﴾ يَمُدَّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴿٢٩﴾

مدادا ﴿ مانفدت كلمات الله ﴾ المعبر بها عن معلوماته بكتبها تلك الأقلام بذلك المداد لايعجزه شيء ﴿ حكيم ﴾ لا يخرج شيء عن علمه وحكمته . ٢٨ - ﴿ ماخلقكم ولا يبعثكم الله سميع ﴾ يسمع كل مسموع ﴿ بصير ﴾ يبصر كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء .

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ أَقِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدَ نَا عَلَيْنَاهُ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثْكُمْ إِلَّا كُنُفً ۚ وَحَدَّثَ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبْعَمَتِ اللَّهُ لِرَبِّكُمْ مِنْ ءَايَتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
كَالظُّلُمِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

● مَدْ ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مَدْ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الله (حركات) ● تخفيف الراء ● مَدْ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدْ حركتان ● ادغام، وملا يلفظ ● فلفظ

٢٩ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم يا مخاطب ﴿ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ ﴾ يدخل
﴿ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ ﴾ يدخله ﴿ فِي اللَّيْلِ ﴾
فيزيد كل منهما بما نقص من الآخر ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾
والقمر كل ﴿ مِنْهَا ﴾ يجري ﴿ فِي فَلَكِهِ ﴾ إلى أجل
مسمى ﴿ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿
٣٠ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ الثابت
﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ بالياء والنساء يعبدون ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾
الباطل ﴿ الزَّائِلُ ﴾ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ ﴿ عَلَى خَلْقِهِ ﴾
بالقهر ﴿ الْكَبِيرُ ﴾ العظيم.
٣١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ ﴾ السفن ﴿ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾
بنعمة الله لربكم ﴿ يَا مُخَاطِبِينَ ذَلِكَ ﴾ من آياته إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴿ عَبْرًا ﴾ لكل صَبَّارٍ ﴿ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ﴾
﴿ شُكُورٍ ﴾ لنعمته.
٣٢ - ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ ﴾ أي علا الكفار ﴿ مَوْجٌ ﴾
كالظلم ﴿ كَالظُّلُمِ ﴾ كالجبال التي تَظُلُّ من تحتها ﴿ دَعَوُا اللَّهَ ﴾
مخلصين له الدين ﴿ أَي: ﴾ الدعاء بأن ينجيهم أي
لا يدعون معه غيره ﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ ﴾ فمَنْهُمْ
مقتصد ﴿ مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ﴾ ومنهم باق على
كفره ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا ﴾ ومنها الإنجاء من الموج ﴿ إِلَّا ﴾
كل خَتَّارٍ ﴿ غَدَّارٌ ﴾ كُفُورٍ ﴿ لَنَعْمَ اللَّهُ تَعَالَى ﴾.
٣٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي: أهل مكة ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾
واخشَوْا يوماً لا يجزي بغني ﴿ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ﴾ فيه
شيئاً ﴿ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ ﴾ فيه شيئاً إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴿ بِالْبَعْثِ ﴾ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴿
عَنِ الْإِسْلَامِ ﴾ ولا يغرنكم بالله ﴿ فِي حُلْمِهِ وَإِمْهَالِهِ ﴾
﴿ الْغُرُورِ ﴾ الشيطان.
٣٤ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ متى تقوم
﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ الْغَيْثَ ﴾ بوقت
يعلمه ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ أَذْكَرُ أَمْ أُنْثَى، ولا يعلم
واحدٌ من الثلاثة غير الله تعالى ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا ﴾
تَكْسِبُ غَدًا ﴿ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ﴾ ويعلمه الله تعالى

﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ ويعلمه الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ﴾ بكل شيء ﴿ خَبِيرٌ ﴾ بباطنه وظاهره، روى البخاري عن ابن عمر حديث: «مفاتيح الغيب خمسة إن الله عنده علم الساعة إلى آخر السورة».

١٢ - ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ نَاسُوا ﴾ رؤوسهم عند ربهم ﴿ مطأطئوها حياءً يقولون ﴾ ربنا أبصرنا ﴿ ما أنكرنا من البعث ﴾ وسمعنا ﴿ منك ﴾ تصديق الرسل فيها كذبناهم فيه ﴿ فارجعنا ﴾ إلى الدنيا ﴿ نعمل صالحاً ﴾ فيها ﴿ إنا موقنون ﴾ الآن فيما ينفعهم ذلك ولا يرجعون ، وجواب لو : لرأيت أمراً فظيعاً ، قال تعالى :

١٣ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا ﴾ فتهتدى بالإيمان والطاعة باختيار منها ﴿ ولكن حق القول مني ﴾ وهو ﴿ لأملاؤن جهنم من الجنة ﴾ الجن ﴿ والناس أجمعين ﴾ ويقول لهم الخزنة إذا دخلوها :

١٤ - ﴿ فَذُوقُوا ﴾ العذاب ﴿ بما كنتم لقاء يومكم ﴾ هذا ﴿ فذوقوا بما كنتم تعملون ﴾ ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ﴾ هذا ﴿ أي : بترككم الإيمان به ﴾ إنا نسيناكم ﴿ تركناكم في العذاب ﴾ وذوقوا عذاب الخلد ﴿ الدائم ﴾



﴿ بما كنتم تعملون ﴾ من الكفر والتكذيب .
١٥ - ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الْإِيمَانُ ﴾ بآياتنا ﴿ القرآن ﴾ الذين إذا ذكروا ﴿ وعظوا ﴾ بها خرُّوا سجداً وسبحوا ﴿ متسبين ﴾ بحمد ربهم ﴿ أي قالوا : سبحان الله وبحمده ﴾ وهم لا يستكبرون ﴿ عن الإيمان والطاعة ﴾ .

١٦ - ﴿ تتجافى جنوبهم ﴾ ترتفع ﴿ عن المضاجع ﴾ مواضع الاضطجاع بفرشها لصلاتهم بالليل تهجداً ﴿ يدعون ربهم خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعاً ﴾ في رحمته ﴿ وما رزقناهم ينفقون ﴾ بتصدقون .

١٧ - ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ ﴾ خبيء ﴿ لهم من قرة أعين ﴾ ما تقر به أعينهم ، وفي قراءة بسكون الياء مضارع ﴿ جزاء ﴾ بما كانوا يعملون ﴿ .

١٨ - ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ أي المؤمنون والفاستقون .

١٩ - ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا ﴾ هو ما يعد للضيف ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ .

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاسُوا رُءُوسِهِمْ عَدِرِبِهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الْبَالِغِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات)
● انقضاء ● مد ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

٢٠ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ بالكفر والتكذيب ﴿ فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾ .

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَىٰ ذِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
يَأْمُرْنَ بِالْمَاصِرِ وَأَوْكَا نُؤْبَايَتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنِ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِنْشَارِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ او ١ او ٦ جوازاً مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ او ١ او ٦ جوازاً
مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ او ١ او ٦ جوازاً مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ او ١ او ٦ جوازاً

٢١ - ولنذيقنهم من العذاب الأدنى عذاب الدنيا بالقتل والأسر والجذب سنين والأمراض دون قبل العذاب الأكبر عذاب الآخرة لعلمهم أي من بقي منهم يرجعون إلى الإيمان.

٢٢ - ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه القرآن ثم أعرض عنها أي لأحد أظلم منه إنسان من المجرمين المشركين منتقمون.

٢٣ - ولقد آتينا موسى الكتاب التوراة فلا تكن في مريية شك من لقائه وقد التقيا ليلة الإسراء وجعلناه أي: موسى أو الكتاب هدى هادياً لبني إسرائيل.

٢٤ - وجعلنا منهم أئمة بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء: قادة يهدون الناس بأمرنا لما صبروا على دينهم وعلى البلاء من عدوهم، وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم وكانوا بآياتنا الدالة على قدرتنا ووحدايتنا يوقنون.

٢٥ - إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من أمر الدين.

٢٦ - أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم أي يتبين لكفار مكة إهلاكنا كثيراً من القرون الأمم بكفرهم يمشون حال من ضميرهم في مساكنهم في أسفارهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا إن في ذلك لآيات دلالات على قدرتنا أفلا يسمعون سماع تدبر واتعاض.

٢٧ - أولم يروا أننا نسوق الماء إلى الأرض الجرز اليابسة التي لا نبات فيها فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون هذا فيعلموا أننا نقدر على إعادتهم.

٢٨ - ويقولون للمؤمنين متى هذا الفتح بيننا وبينكم إن كنتم صادقين.

٢٩ - قل يوم الفتح بإزالة العذاب بهم لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون يمهلون لتوبة أو

معدرة. ٣٠ - فأعرض عنهم وانتظر إنزال العذاب بهم إنهم منتظرون بك حادث موت أو قتل فيستريحون منك، وهذا قبل الأمر بقتالهم.

[مدنية وآياتها ٧٣ نزلت بعد آل عمران]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يا أيها النبي اتق الله ﴿ دم على تقواه ﴾ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴿ فيها يخالف شريعتك ﴾ إن الله كان عليماً ﴿ بما يكون قبل كونه ﴾ حكيماً ﴿ فيها خلقه ٢ - ﴾ واتبع ما يوحى إليك من ربك ﴿ أي القرآن ﴾ إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴿ وفي قراءة بالتحانية .

٣ - ﴾ وتوكل على الله ﴿ في أمرك ﴾ وكفى بالله وكبيراً ﴿ حافظاً لك ، وأمته تبع له في ذلك كله .

٤ - ﴾ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴿ ردأ على من قال من الكفار إن له قلبين يعقل بكل منها أفضل من عقل محمد ﴾ وما جعل أزواجكم اللائي ﴿ همزة وياء وبلا باء ﴾ تظهنون ﴿ بلا ألف قبل الماء وبها والتاء الثانية في الأصل مدغمة في الظاء ﴾ منهن ﴿ يقول الواحد مثلاً لزوجته أنت علي كظهر أمي ﴾ أمهاتكم ﴿ أي كالأمهات في تحريمها بذلك المعد في الجاهلية طلاقاً ، وإنما تجب به الكفارة بشرطه كما ذكر في سورة المجادلة ﴾ وماجعل أديعائكم ﴿ جمع دعي وهو من يدعى لغير أبيه ابناً له ﴾ أبناءكم ﴿ حقيقة ﴾ ذلكم قولكم بأفواهمكم ﴿ أي اليهود والمنافقين قالوا لما تزوج النبي ﷺ زينب بنت جحش التي كانت امرأة زيد بن حارثة الذي تبناه النبي ﷺ قالوا: تزوج محمد امرأة ابنه فأكذبهم الله تعالى في ذلك ﴾ والله يقول الحق ﴿ في ذلك ﴾ وهو يهدي السبيل ﴿ سبيل الحق .

٥ - ﴾ ادعوهم لأبائهم هو أفسط ﴿ أعدل ﴾ عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ﴿ بنو عمكم ﴾ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ﴿ في ذلك ﴾ ولكن ﴿ في ﴾ ما تعمدت قلوبكم ﴿ فيه هو بعد النبي ﷺ وكان الله غفوراً ﴿ لما كان من قولكم قبل النبي ﷺ رحيماً ﴿ بكم في ذلك .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّاتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● إظهار وموالات الله (حركتان) ● إظهار ، وما لا يُلَفَّظ
● تفخيم العراء ● قلقة

٦ - ﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ﴾ فيما دعاهم إليه ودعتهم أنفسهم إلى خلافه ﴿ وأزواجه أمهاتهم ﴾ في حرمة نكاحهن عليهم ﴿ وأولوا الأرحام ﴾ ذرو القربات ﴿ بعضهم أولى ببعض ﴾ في الإرث ﴿ في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ﴾ أي من الإرث بالإيمان والهجرة الذي كان أول الإسلام فنسخ ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً ﴾ بوصية فجائز ﴿ كان ذلك ﴾ أي نسخ الإرث بالإيمان والهجرة بإرث ذوي الأرحام ﴿ في الكتاب مسطوراً ﴾ وأريد بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ .

٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ حين أخرجوا من صلب آدم كالذرّ جمع ذرة وهي أصغر النمل ﴿ ومنك ﴾ ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ﴿ بأن يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادته وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام ﴾ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴿ شديداً بالوفاء بما حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم أخذ الميثاق.

٨ - ﴿ ليسأل ﴾ الله ﴿ الصادقين عن صدقهم ﴾ في تبليغ الرسالة تبيكياً للكافرين بهم ﴿ وأعد ﴾ تعالى ﴿ للكافرين ﴾ بهم ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤثلاً هو عطف على أخذنا.

٩ - ﴿ يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود ﴾ من الكفار متحزون أيام حفر الخندق ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ من الملائكة ﴿ وكان الله بها تعملون ﴾ بالناء من حفر الخندق وبالياء من تحزيب المشركين ﴿ بصيراً ﴾.

١٠ - ﴿ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾ من أعلى الوادي وأسفله من المشرق والمغرب ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ مالت عن كل شيء إلى عدوها من كل جانب ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ جمع حنجرة وهي منتهى الحلقوم من شدة الخوف ﴿ وتظنون بالله الظنونا ﴾ المختلفة بالنصر واليأس.

١١ - ﴿ هنالك ابتلي المؤمنون ﴾ اختبروا ليتبين المخلص من غيره ﴿ وزلزلوا ﴾ حركوا ﴿ زلزلاً شديداً ﴾ من شدة الفزع.

١٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ﴿ ما وعدنا الله ورسوله ﴾ بالنصر ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلاً.

١٣ - ﴿ وإذ قالت طائفة منهم ﴾ أي المنافقون ﴿ يأهل يثرب ﴾ هي أرض المدينة ولم تصرف للعلمية ووزن الفعل ﴿ لا مقام لكم ﴾ بضم الميم وفتحها: أي لا إقامة ولا مكانة ﴿ فارجعوا ﴾ إلى منازلكم من المدينة وكانوا

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لَيْسَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صَدَقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ مِنَ النَّبِيِّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوَّاهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْاَنْزِلَانِ ٢٣

خرجوا مع النبي ﷺ إلى سلع جبل خارج المدينة للقتال ﴿ ويستأذن فريق منهم النبي ﴾ في الرجوع ﴿ يقولون إن بيوتنا عورة ﴾ غير حصينة يخشى عليها، قال تعالى: ﴿ وما هي بعورة إن ﴾ ما ﴿ يريدون إلا فراراً ﴾ من القتال. ١٤ - ﴿ ولو دخلت ﴾ أي المدينة ﴿ عليهم من أقطارها ﴾ نواحيها ﴿ ثم سئلوا ﴾ أي سألهم الداخلون ﴿ الفتنة ﴾ الشرك ﴿ لآتوها ﴾ بالمد والقصر أي أعطوها وفعلوها ﴿ وماتلبسوا بها إلا يسيراً ﴾ ١٥ - ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولاً ﴾ عن الوفاء به.

١٦ - ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا أُوْلَ الْقَتْلِ إِذَا فَرَرْتُمْ ﴾ لا تمتعون ﴿ في الدنيا بعد فراركم ﴾ إلا قليلاً ﴿ بقية أجالكم .

١٧ - ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ ﴾ من الله ﴿ من الله إن أراد بكم سوءاً ﴾ هلاكاً وهزيمة ﴿ أو ﴾ يصيبكم بسوء إن أراد ﴿ الله ﴾ بكم رحمة ﴿ خيراً ﴾ ولا ينجدون لهم من دون الله ﴿ أي غيره ﴾ ولربما ﴿ ينفعهم ﴾ ولا نصيراً ﴿ يدفع الضرر عنهم .



١٨ - ﴿ قُلْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ ﴾ المتبطين منكم ﴿ والقائلين لإخوانهم هلم ﴾ تعالىا ﴿ إلينا ولا يتأتون بالبأس ﴾ القتال ﴿ إلا قليلاً ﴾ رياء وسعة .

١٩ - ﴿ أشحذ عليكم ﴾ بالمعاونة ، جمع شحح وهو حال من ضمير يأتون ﴿ فإذا جاء الخوف رأيتمهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي ﴾ كنظر أو تدوران الذي ﴿ يغشى عليه من الموت ﴾ أي سكراته ﴿ فإذا ذهب الخوف ﴾ وحيزت الغنائم ﴿ سلقوكم ﴾ أذوكم أو ضربوكم ﴿ بالسنة حداد أشحذ على الخير ﴾ أي الغنيمة يطلبونها ﴿ أولئك لم يؤمنوا ﴾ حقيقة ﴿ فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك ﴾ الإحباط ﴿ على الله يسيراً ﴾ بإرادته .

٢٠ - ﴿ يحسبون الأحزاب ﴾ من الكفار ﴿ لم يذهبوا ﴾ إلى مكة خوفاً منهم ﴿ وإن يأت الأحزاب ﴾ كره أخرى ﴿ يودوا ﴾ يتمنوا ﴿ لو أنهم بادون في الأعراب ﴾ أي كائنون في البادية ﴿ يسألون عن أنبيائكم ﴾ أخباركم مع الكفار ﴿ ولو كانوا فيكم ﴾ هذه الكرة ﴿ ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾ رياء وخوفاً من التعبير .

٢١ - ﴿ لقد كان لكم ﴾ رسول الله يسوة ﴿ بكسر الهمزة وضمها ﴾ حسنة ﴿ اقتداء به في القتال والثبات في مواطنه ﴾ لمن ﴿ بدل من لكم ﴾ كان يرجو الله ﴿ يخافه ﴾ واليوم الآخر وذكر الله كثيراً ﴿ بخلاف من ليس

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يَلْتَأَوْنَ إِلَى الْبَأْسِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حَدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

سورة الاحزاب
١- ٦ حركات لزوماً
٢- ٦ حركات لزوماً
٣- ٦ حركات لزوماً
٤- ٦ حركات لزوماً
٥- ٦ حركات لزوماً
٦- ٦ حركات لزوماً
٧- ٦ حركات لزوماً
٨- ٦ حركات لزوماً
٩- ٦ حركات لزوماً
١٠- ٦ حركات لزوماً
١١- ٦ حركات لزوماً
١٢- ٦ حركات لزوماً
١٣- ٦ حركات لزوماً
١٤- ٦ حركات لزوماً
١٥- ٦ حركات لزوماً
١٦- ٦ حركات لزوماً
١٧- ٦ حركات لزوماً
١٨- ٦ حركات لزوماً
١٩- ٦ حركات لزوماً
٢٠- ٦ حركات لزوماً
٢١- ٦ حركات لزوماً
٢٢- ٦ حركات لزوماً

كذلك . ٢٢ - ﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب ﴾ من الكفار ﴿ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ﴾ من الابتلاء والنصر ﴿ وصدق الله ورسوله ﴾ في الوعد ﴿ وما زادهم ﴾ ذلك ﴿ إلا إيماناً ﴾ تصديقاً بوعد الله ﴿ وتسليماً ﴾ لأمره .

٢٣ - ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾
من الثبات مع النبي ﷺ ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾
مات أو قتل في سبيل الله ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾ ومنهم من ينتظر ﴿ ذَلِكَ ﴾
﴿ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴾ في العهد، وهم بخلاف حال
المنافقين .

٢٤ - ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ ﴾
المنافقين إن شاء ﴿ بِأَن يَمِيتَهُمْ عَلَىٰ نِفَاقِهِمْ ﴾ أو يتوب
عليهم إن شاء ﴿ كَانَ غُفُورًا ﴾ لمن تاب ﴿ رَحِيمًا ﴾ به .

٢٥ - ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ السِّدِّينَ كُفْرًا ﴾ أي الأحزاب
﴿ بَغِيظُهُمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ مرادهم من الظفر بالمؤمنين
﴿ وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ﴾ بالريح والملائكة ﴿ وَكَانَ ﴾
الله قوياً ﴿ عَلَىٰ إِيجَادِ مَا يُرِيدُهُ ﴾ عزيزاً ﴿ غَالِبًا عَلَىٰ ﴾
أمره .

٢٦ - ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ أي
قريظة ﴿ مِنْ صِيبَاهِمُ ﴾ حصونهم جمع صيصة وهو ما
يتحصن به ﴿ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ الخوف
﴿ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ منهم وهم المقاتلة ﴿ وَتَأْسُرُونَ ﴾
فريقاً ﴿ مِنْهُمْ ﴾ أي الذراري .

٢٧ - ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ ﴾
تطوؤوها ﴿ بَعْدَ وَهْيِ خَيْرٍ أَخَذَتْ بَعْدَ قَرِظَةٍ ﴾ وكان الله
على كل شيء قديراً .

٢٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ﴾ وهن تسع وطلبن
منه من زينة الدنيا ما ليس عنده ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ ﴾
الدنيا وزينتها فتمالين أمتعن ﴿ أَيُّ مَتَاعِ الطَّلَاقِ ﴾
﴿ وَأَسْرَحَكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ أطلقكن من غير ضرار .

٢٩ - ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ ﴾
أي الجنة ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ ﴾ بإرادة
الآخرة ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ أي الجنة، فاخترن الآخرة على
الدنيا .

٣٠ - ﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ مِنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ ﴾
يفتح الباء وكسرها، أي بينت أو هي بينة ﴿ يَضَاعَفُ ﴾
وفي قراءة يضعف بالتشديد وفي أخرى تضعف بالنون
معه ونصب العذاب ﴿ لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ ﴾ ضعفي عذاب غيرهن ، أي مثليه ﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ .

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
كُفَرُوا بِغِيظِهِمْ لَمَّا نَالُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيبَاهِمُ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسُرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ
لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

تقديم الراء
اللفظ
إخفاء ومواقع الغنة (حركات)
الانغام ، ومواقع اللفظ
مذ ٦ حركات لزوما
مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مذ ٤ واجب ١ أو ٥ حركات
مذ ٣ حركات

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُمْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتُمْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقرن في يئوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وءاتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴿٣٣﴾ وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إظهار ومواقع اللغاة (حركات) ● تعليم الرواء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفظه

٣١ - ﴿ ومن يقنّت ﴾ يقطع ﴿ منكن ﴾ الله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتيها أجرها مرتين ﴿ أي مثلي ثواب غيرهن من النساء ، وفي قراءة بالتحثانية في تعمل ونؤتيها ﴾ وأعدنا لها رزقاً كريماً ﴿ في الجنة زيادة .

٣٢ - ﴿ ينساء النبي ﴾ لستن كإحد كجماعة ﴿ من النساء ﴾ إن اتقيتن ﴿ الله فإنكن أعظم ﴾ فلا تخضعن بالقول ﴿ للرجال ﴾ فيطمع الذي في قلبه مرض ﴿ نفاق ﴾ وقلن قولاً معروفاً ﴿ من غير خضوع .

٣٣ - ﴿ وقرن ﴾ بكسر القاف وفتحها ﴿ في بيوتكن ﴾ من القرار وأصله : اقررن بكسر الراء وفتحها من قررت بفتح الراء وكسرها نقلت حركة الراء إلى القاف وحذفت مع همزة الوصل . ﴿ ولا تبرجن ﴾ بترك إحدى التائين من أصله ﴿ تبرج الجاهلية الأولى ﴾ أي ما قبل الاسلام من إظهار النساء محاسنهن للرجال والإظهار بعد الإسلام مذكور في آية ﴿ ولا يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها ﴾ ﴿ وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ الإثم يا ﴿ أهل البيت ﴾ أي نساء النبي ﷺ ﴿ ويطهركم ﴾ منه تطهيراً .

٣٤ - ﴿ وأذكرن ما يتلى في بيوتكن ﴾ من آيات الله القرآن ﴿ والحكمة ﴾ السنة ﴿ إن الله كان لطيفاً ﴾ بأوليائه ﴿ خبيراً ﴾ بجميع خلقه .

٣٥ - ﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات ﴾ المطيعات ﴿ والصادقين والصادقات ﴾ في الإيمان ﴿ والصابرين والصابرات ﴾ على الطاعات ﴿ والخاشعين والخاشعات ﴾ المتواضعين ﴿ والحاشمت والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات ﴾ عن الحرام ﴿ والذاكرين الله كثيراً والذاكرات ﴾ أعد الله لهم مغفرة ﴿ للمعاصي ﴾ وأجراً عظيماً ﴿ على الطاعات .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا إِلَيْكَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٣٨ - ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ﴾ أَهْلُ
 اللَّهُ لَهُ سُنَّةُ اللَّهِ ﴿ أَيْ كَسَنَةِ اللَّهِ فَصَبَّ بَنَزَعَ الْخَافِضُ
 ﴿ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ لِحَارِجٍ
 عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ تَوْسِعَةٌ لَهُمْ فِي النِّكَاحِ ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾
 فَعَلَهُ ﴿ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴾ مُتَقَضِيًا.

٣٩٦ - ﴿الَّذِينَ﴾ نعت للذين قبله ﴿يَبْلُغُونَ رَسُولَاتِ﴾
الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ﴿فَلَا يَخْشَوْنَ مَقَالَۀَ﴾
الناس فيما أحل الله لهم ﴿وَكُنْفَىٰ بِاللّٰهِ حَسِيبًا﴾ حافظاً
لأعمال خلقه ومحاسبهم .

٤٠ - ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ فليس أباً زيد: أي والده فلا يحرم عليه الزواج بزوجته زينب ﴿ وَلَكِنْ ﴾ كان ﴿ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ فلا يكون له ابن رجل بعده يكون نبياً، وفي قراءة بفتح التاء كآلة الختم: أي به ختموا ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ منه بأن لا نبي بعده وإذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته ٤١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً ﴾ ٤٢ - ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْراً وَأَصِيلاً ﴾ أول النهار وآخره ٤٣ - ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ ﴾ أي يرحمكم ﴿ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ أي يستغفرون لكم ﴿ لِيُخْرِجَكُمْ ﴾ ليدم إخراجهم إياكم ﴿ مِنَ الظُّلُمَاتِ ﴾ أي الكفر ﴿ إِلَى النُّورِ ﴾ أي الإيمان ﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً ﴾ .

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذِلَّهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّوهُنَّ سِرًّا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ونواتج الفتحة (حركات) • تفخيم الرواء • ادغام، وملا يلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

- ٤٤ - ﴿ تحييتهم ﴾ منته تعالى ﴿ يوم يلقونهم سلام ﴾ بلسان الملائكة ﴿ وأعد لهم أجراً كريماً ﴾ هو الجنة .
- ٤٥ - ﴿ يا أيها النبي ﴾ إنا أرسلناك شاهداً ﴿ على من أرسلت إليهم ﴾ ومبشراً ﴿ من صدقك بالجنة ﴾ ونذيراً ﴿ منذراً من كذبك بالنار .
- ٤٦ - ﴿ وداعياً إلى الله ﴾ إلى طاعته ﴿ بإذنه ﴾ بأمره ﴿ وسراجاً منيراً ﴾ أي مثله في الاهتداء به .
- ٤٧ - ﴿ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ هو الجنة .
- ٤٨ - ﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾ فيما يخالف شريعتك ﴿ ودع ﴾ اترك ﴿ أذاهم ﴾ لا تجازهم عليه إلى أن تؤمر فيهم بأمر ﴿ وتوكل على الله ﴾ فهو كافيك ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ مفوضاً إليه .
- ٤٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ﴿ وفي قراءة تماسوهن ﴾ أي تجامعهن ﴿ فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ﴾ تخصونها بالأقراء وغيرها ﴿ فمتعهوهن ﴾ أعطوهن ما يستمتعن به ، أي إن لم يسم هن أصدقة وإلا فلهن نصف المسمى فقط ، قاله ابن عباس وعليه الشافعي ﴿ وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾ خلوا سبيلهن من غير إضرار .
- ٥٠ - ﴿ يا أيها النبي ﴾ إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن ﴿ مهورهن ﴾ وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ﴿ من الكفار بالسي كصفية وجورية ﴾ وبنت عمك وبنت عماتك وبنت خالك وبنت خالاتك اللاتي هاجرن معك ﴿ بخلاف من لم يهاجرن ﴾ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها ﴿ يطلب نكاحها بغير صداق ﴾ خالصة لك من دون المؤمنين ﴿ النكاح بلفظ الهبة من غير صداق ﴾ قد علمنا ما فرضنا عليهم ﴿ أي المؤمنين ﴾ في أزواجهم ﴿ من الأحكام بأن لا يزيدوا على أربع نسوة ولا يتزوجوا إلا بولي وشهود ومهر ﴾ و ﴿ في ﴾ ما ملكت أيانهم ﴿ من الإماء بشراء وغيره بأن تكون الأمة ممن تحل لمالكها كالكتابة بخلاف المجوسية والوثنية وأن تستبرأ قبل الوطء ﴾ لكيلا ﴿ متعلق بها قبل ذلك ﴾ يكون عليك حرج ﴿ ضيق في النكاح ﴾ وكان الله غفوراً ﴿ فيما يعسر التحرز عنه ﴾ رحيماً ﴿ بالتوسع في ذلك .



٥١ - ﴿ تَرْجِيءُ ﴾ بالهمزة والياء بدل: تؤخر ﴿ من تشاء منهم ﴾ أي أزواجك عن نوبتها ﴿ وتؤوي ﴾ تضم ﴿ إليك من تشاء ﴾ منهم فتأنيها ﴿ ومن ابتغيت ﴾ طلبت ﴿ ممن عزلت ﴾ من القسمة ﴿ فلا جناح عليك ﴾ في طلبها وضمها إليك خير في ذلك بعد أن كان القسم واجباً عليه ﴿ ذلك ﴾ التخيير ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أن تقر ﴾ أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن ﴿ ما ذكر المخير فيه ﴾ كلهن ﴿ تأكيد للفاعل في رضين ﴾ والله يعلم مافي قلوبكم ﴿ من أسر النساء والليل إلى بعضهن، وإنسا خيرنأك فيهن تيسيراً عليك في كل ما أردت ﴾ وكان الله علياً ﴿ بخلقه ﴾ حليماً ﴿ عن عقابهم .

٥٢ - ﴿ لا تحل ﴾ بالطاء والياء ﴿ لك النساء من بعد ﴾ بعد التسع التي اخترتك ﴿ ولا أن تبدل ﴾ بترك إحدى التائين في الأصل ﴿ بهن من أزواج ﴾ بأن تطلقهن أو بعضهن وتتك بدل من طلقت ﴿ ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك ﴾ من الإماء فتحل لك وقد ملك بعدهن مارية وولدت له إبراهيم ومات في حياته ﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾ حفظاً .

٥٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ في الدخول بالدعاء ﴿ إلى طعام ﴾ فدخلوا ﴿ غير ناظرين ﴾ منتظرين ﴿ إنه ﴾ نضجه مصدر أنى يأتي ﴿ ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا تمكثوا ﴾ مستأنسين لحديث ﴿ من بعضكم لبعض ﴾ إن ذلكم ﴿ المكث ﴾ كان يؤذي النبي فيستحي منكم ﴿ أن يخرجكم ﴾ والله لا يستحي من الحق ﴿ أن يخرجكم، أي لا يترك بيانه، وقرى يستحي بياء واحدة ﴾ وإذا سألتموهن ﴿ أي أزواج النبي ﴾ متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ﴿ ستر ﴾ ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن ﴿ من الخواطر المريبة ﴾ وماكان لكم أن تؤذوا رسول الله ﴿ بشيء ﴾ ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله ذنباً عظيماً .

٥٤ - ﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه ﴾ من نكاحهن بعده ﴿ فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ فيجازيكم عليه .

﴿ تَرْجِيءُ ﴾ تَرْجِيءُ مَن تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمِن ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

تفخيم الراء : إخفاء ومواقع الغنة (حركات) : إتمام ، وما لا يلفظ : مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركات ٦ جواراً : مد ٦ حركات لزوماً : مد ٤ أو ٥ جواراً : تفخيم الراء : فلكة

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءَ بِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتَ أَيْمَنَهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِ بَهْتَانٍ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخَذُوا وَقَتْلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْحَجَرِ ٣٣
 مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ١ حوازا
 إخفاء، ومواقع الوقف (حركات) تقديم الزام
 إظهار، وملا يلفظ مد حركات مد واجب ٤ أو ٥ حركات

٥٥ - ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ ﴾ أي المؤمنات ﴿ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنَهُنَّ ﴾ أي ما ملكت أيمنهن ﴿ مِنَ الإماء والعبيد أن يروهن ويكلموهن من غير حجاب ﴾ واتقنين الله ﴿ فِيمَا أَمَرْتَنَ بِهِ ﴾ إن الله كان على كل شيء شهيذاً ﴿ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ﴾ .

٥٦ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ محمد ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ أي قولوا: اللهم صل على سيدنا محمد وسلم .

٥٧ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ وهم الكفار يصفون الله بما هو منزعه عنه من الولد والشريك ويكذبون رسوله ﴿ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ أبعدهم ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ ذا إهانة وهو النار .

٥٨ - ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا ﴾ يرمونهم بغير ما عملوا ﴿ فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ .

٥٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِ بَهْتَانٍ ﴾ جمع جلباب وهي الملاعة التي تشتمل بها المرأة، أي يرخن بعضها على الوجوه إذا خرجن لحاجتهن إلا عيناً واحدة ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى ﴾ أقرب إلى ﴿ أَنْ يَعْرِفْنَ ﴾ بأنهن حرائر ﴿ فَلَا يُؤْذِينَ ﴾ بالتعرض لهن بخلاف الإماء فلا يغطين وجوههن، فكان المنافقون يتعرضون لهن ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴾ لما سلف منهم من ترك السر ﴿ رَحِيمًا ﴾ بهن إذ سترهن .



٦٠ - ﴿ لَنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنافِقُونَ ﴾ لم ينته المنافقون ﴿ عَنْ نِفَاقِهِمْ ﴾ والذين في قلوبهم مرض ﴿ بِالزُّنَا ﴾ والمرجفون في المدينة ﴿ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِمْ قَدْ أَنَاكُمْ الْعَدُوَّ وَسَرَايَاكُمْ قَتَلُوا أَوْ هَزَمُوا ﴾ لنغرينك بهم ﴿ لِنَسْلُطَنَّ عَلَيْهِمْ ﴾ ثم لا يجاورونك ﴿ يَسَاكُنُونَكَ ﴾ فيها إلا قليلاً ﴿ ثُمَّ يَخْرُجُونَ ﴾ .

٦١ - ﴿ مَلْعُونِينَ ﴾ مبغدين عن الرحمة ﴿ أَيْنَمَا ثَقِفُوا ﴾

وجدوا ﴿ أَخَذُوا وَقَتْلُوا تَفْتِيلًا ﴾ أي الحكم فيهم هذا على جهة الأمر به . ٦٢ - ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ أي سن الله ذلك ﴿ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ من الأمم الماضية في منافقهم المرجفين المؤمنين ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ منه .

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كُمْ عَلِيمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّمَزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

مذ ٦ حركات لزومًا • مذ ٢ أو ٦ جوازًا • إظهار ومواقع الغنة (مركبات) • تخفيف الرواء • لفظًا • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركتان

﴿ سورة سبأ ﴾
[مكة إلا آية ٢ فمدينية وآياتها ٥٤ أو ٥٥ آية نزلت بعد لقمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد لله ﴾ حمد تعالى نفسه بذلك ، والمراد به الثناء بمضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله تعالى ﴿ الذي له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخالقاً ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ كالدنيا يحمد أوليائه إذا دخلوا الجنة ﴿ وهو الحكيم ﴾ في فعله ﴿ الخير ﴾ في خلقه .

٢ - ﴿ يعلم مايلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كياء وغيره ﴿ ومايخرج منها ﴾ كنبات وغيره ﴿ وماينزل من السماء ﴾ من رزق وغيره ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾ من عمل وغيره ﴿ وهو الرحيم ﴾ بأوليائه ﴿ الغفور ﴾ هم .

٣ - ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ﴾ القيامة ﴿ قل ﴾ هم ﴿ بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب ﴾ بالجر صفة والرفع خير مبتدأ وعلام بالجر ﴿ لا يعزب ﴾ يغيب ﴿ عنه مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٤ - ﴿ ليجزي ﴾ فيها ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم مغفرة ورزق كريم ﴾ حسن في الجنة .

٥ - ﴿ والذين سعوا في ﴾ إبطال ﴿ آياتنا ﴾ القرآن ﴿ معجزين ﴾ وفي قراءة هنا وفيها يأتي معجزين ، أي مقدرين عجزنا أو مسابقين لنا فيفوتونا لظنهم أن لا بعث ولا عقاب ﴿ أولئك هم عذاب من رجز ﴾ سيء العذاب ﴿ أليم ﴾ مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز أو عذاب .

٦ - ﴿ ويرى ﴾ يعلم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ مؤمنو أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ الذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ هو ﴾ فصل ﴿ الحق ﴾

ويهدي إلى صراط ﴿ طريق ﴾ العزيز الحميد ﴿ أي الله ذي العزة المحمود . ٧ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض ﴿ هل ندلكم على رجل ﴾ هو محمد ﴿ ينبيكم ﴾ يخبركم أنكم ﴿ إذا مزقتم ﴾ كل ممزق ﴿ قطعتم ﴾ بمعنى تمزيق ﴿ إنكم لفي خلق جديد ﴾ .

١٥ - ﴿لَقَدْ كَانَ لِسِيَّاءٌ﴾ بالصرف وعندهم قبيلة سميت باسم جدّهم من العرب ﴿في مساكنهم﴾ باليمن ﴿آية﴾ دالة على قدرة الله تعالى ﴿جنتان﴾ بدل ﴿عن يمين وشمال﴾ عن يمين وشمال ﴿عن يمين واديهن وشاله﴾ وقيل لهم : ﴿كلوا من رزق ربكم واشكروا له﴾ على ما رزقكم من النعمة في أرض سبأ ﴿بلدة طيبة﴾ ليس فيها سبخ ولا بعوضة ولا ذبابة ولا برغوث ولا عقرب ولا حية ويمر الغريب فيها وفي ثيابه قمل فيموت لطيب هوائها ﴿و﴾ الله ﴿رب غفور﴾ . ١٦ -

﴿فأعرضوا﴾ عن شكره وكفروا ﴿فأرسلنا عليهم سيل العرم﴾ جمع عرمة وهو ما يمسك الماء من بناء وغيره إلى وقت حاجته ، أي سيل واديهن المسوك بها ذكر فأغرق جنتيهن وأمواهلهم ﴿وبدلناهم بجنتيهن جنتين ذواتي﴾ ثنية ذوات مفرد على الأصل ﴿أكل خبط﴾ مرّ بشع بإضافة أكل بمعنى مأكول وتركها ويعطف عليه ﴿وأثل وشيء من سدر قليل﴾ . ١٧ - ﴿ذلك﴾ التبدل ﴿جزيناهم بما كفروا﴾ بكفرهم ﴿وهل يجازي إلا الكفور﴾ بالياء والنون مع كسر الزاي ونصب الكفور ، أي ما يناقش إلا هو . ١٨ - ﴿وجعلنا بينهم﴾ بين سبأ ، وهم باليمن ﴿وبين القرى التي باركنا فيها﴾ بلعاء والشجر وهي قرى الشام التي يسرون إليها للتجارة ﴿قرى ظاهرة﴾ متواصلة من اليمن إلى الشام ﴿وقدرنا فيها السر﴾ بحيث يقلبون في واحدة ويبيتون في أخرى إلى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه إلى حمل زاد وماء أي وقتنا ﴿سبأ﴾ فيها ليالي وأياماً آمينين ﴿لا تخافون في ليل ولا في نهار﴾ . ١٩ - ﴿فقالوا ربنا بعد﴾ وفي قراءة باعد ﴿بين أسفارنا﴾ إلى الشام اجعلها مفازاً ليتناولوا على الفقراء بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء فبطروا النعمة ﴿وظلموا أنفسهم﴾ بالكفر ﴿فجعلناهم أحاديث﴾ لمن بعدهم في ذلك ﴿ومزقناهم كل ممزق﴾ فرقناهم في البلاد كل التفريق ﴿إن في ذلك﴾ المذكور ﴿آيات﴾ عبراً ﴿لكل صبور﴾ عن المعاصي ﴿شكور﴾ على

لَقَدْ كَانَ لِسِيَّاءٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِیْ أَكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرْكَ وَمَالَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إخلاء ومواقع الفة (حركات) • تفخيم الزاء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • إعدام ، وما لا يلفظ • فلفظ

النعم . ٢٠ - ﴿ولقد صدق﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿عليهم﴾ أي الكفار منهم سبأ ﴿إبليس ظنه﴾ أنهم بإغوائه يتبعونه ﴿فاتبعوه﴾ فصدق بالتخفيف في ظنه أو صدق بالتشديد ظنه أي وجدته صادقاً ﴿إلا﴾ بمعنى لكن ﴿فريقاً من المؤمنين﴾ للبيان : أي هم المؤمنون لم يتبعوه . ٢١ - ﴿وما كان له عليهم من سلطان﴾ تسليط ﴿إلا لنعلم﴾ علم ظهور ﴿من يؤمن بالآخرة﴾ من هو منها في شك ﴿فنجازي كلاً منها﴾ وربك على كل شيء حفيظ . رقيب . ٢٢ - ﴿قل﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ادعوا الذين زعمت﴾ أي زعتموهم آلهة ﴿من دون الله﴾ أي غيره لينفوسكم بزعمتكم قال تعالى فيهم : ﴿لا يملكون مثقال وزن ذرة﴾ من خير أو شر ﴿في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيها من شرك﴾ شركة ﴿و ماله﴾ تعالى ﴿منهم﴾ من الآلهة ﴿من ظهير﴾ معين .

٢٣ - ﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ ﴾ تعالى ردّاً لقولهم إن آلهتهم تشفع عنده ﴿ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ ﴾ بفتح الهمزة وضمها ﴿ لَهُ ﴾ فيها ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ كشف عنها الفزع بالإذن فيها ﴿ قَالُوا ﴾ قال بعضهم لبعض استشاراً ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ فيها ﴿ قَالُوا ﴾ القول ﴿ الْحَقُّ ﴾ أي قد أذن فيها ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ ﴾ فوق خلقه بالقهر ﴿ الْكَبِيرُ ﴾ العظيم .



٢٤ - ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ ﴾ المطر ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ النبات ﴿ قُلْ اللَّهُ ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ﴾ أي أحد الفريقين ﴿ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ بين ، في الإيهام تلتطف بهم داع إلى الإيهان إذا وفقوا له .

٢٥ - ﴿ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجْرِمْنَا ﴾ أذننا ﴿ وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ لأننا نريئون منكم .

٢٦ - ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ﴾ يوم القيامة ﴿ ثُمَّ يَفْتَحُ ﴾ يحكم ﴿ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ﴾ فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار ﴿ وَهُوَ الْفَتَّاحُ ﴾ الحاكم ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ بما يحكم به .

٢٧ - ﴿ قُلْ أَرُونِي ﴾ أعلموني ﴿ الَّذِينَ أَخَقَمْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ ﴾ في العبادة ﴿ كَلَّا ﴾ ردع لهم عن اعتقاد شريك له ﴿ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ ﴾ الغالب على أمره ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ في تدبيره خلقه فلا يكون له شريك في ملكه .

٢٨ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً ﴾ حال من الناس قدم للاهتمام ﴿ لِلنَّاسِ بَشِيرًا ﴾ مبشراً للمؤمنين بالجنة ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ منذراً للكافرين بالعذاب ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك .

٢٩ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾ بالوعد ﴿ بِالْعَذَابِ ﴾ إن كنتم صادقين ﴿ فِيهِ ﴾ .

٣٠ - ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴾ عليه وهو يوم القيامة .

٣١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ أي تقدّمه كالنوراة والإنجيل الدالين على البعث لإنكارهم له قال تعالى فيهم ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ يا محمد ﴿ إِذِ الظَّالِمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ مَوْقُوفُونَ ﴾ عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ الرؤساء ﴿ لَوْلَا أَنْتُمْ ﴾ صدقتمونا عن الإيهان ﴿ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ بالنبي .

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجْرِمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَخَقَمْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● تعليق الرأى ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● انقاس، وملا يلفظ ● لغة

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا اَنْتُمْ صَدَدٌ نَّكُمْ
عَنِ الْهُدَى بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعُّوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِذْ
تَأْمُرُوْنَ اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا وَاَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَاُوا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يَجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالِ مَتَرُفُوْهَا اِنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُوْنَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوْا نَحْنُ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَّاَوْلَدًا وَاَمَّا نَحْنُ بِمُعَذِّبِيْنَ ﴿٣٥﴾
قُلْ اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٦﴾ وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا
زُلْفٰى اِلَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءٌ اَضْعَفُ
بِمَا عَمِلُوْا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ اٰمِنُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيْ
ءَاثِنَاتِنَا مُعْجِزِيْنَ اُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِيْنَ ﴿٣٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ او ١ او ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع النقلة (مركبات) ● تفخيم الراء
● مد واجب ٤ او ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● النقلة

٣٢ - ﴿ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لنحصدنكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم ﴾ لا ﴿ بل كنتم مجرمين ﴾ في أنفسكم .

٣٣ - ﴿ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار ﴾ أي مكر فيها منكم بنا ﴿ اذ تأمرونا أن
نكفر بالله ونجعل له أنداداً ﴾ شركاء ﴿ وأسروا ﴾ أي
الفريقان ﴿ الندامة ﴾ على ترك الإيمان به ﴿ لما رأوا
العذاب ﴾ أي أخفأها كل عن رفيقه مخافة التعبير
﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا ﴾ في النار
﴿ هل ﴾ ما ﴿ يجزون إلا ﴾ جزء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾
في الدنيا .

٣٤ - ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾
رؤسأوها المتنعون ﴿ إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ .

٣٥ - ﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً ﴾ ممن آمن
﴿ ومانحن بمعذبين ﴾ .

٣٦ - ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق ﴾ يوسع ﴿ لمن
يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء
﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾
ذلك .

٣٧ - ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا
زلفى ﴾ قرى ، أي تقريباً ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من آمن
وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا ﴾ أي
جزاء العمل الحسنة مثلاً بعشر فأكثر ﴿ وهم في
الغرفات ﴾ من الجنة ﴿ آمنون ﴾ من الموت وغيره ، وفي
قراءة الغرفة بمعنى الجمع .

٣٨ - ﴿ والذين يسعون في آياتنا ﴾ القرآن بالإبطال
﴿ معاجزين ﴾ لنا مقدّرين عجزنا وأنهم يفوتوننا
﴿ أولئك في العذاب محضرون ﴾ .

٣٩ - ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق ﴾ يوسع ﴿ لمن يشاء
من عباده ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه ﴿ له ﴾ بعد
البسط أو لمن يشاء ابتلاءً ﴿ وما أنفقتم من شيء ﴾ في
الخير ﴿ فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ يقال : كل
إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله .

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ۖ يَقُولُ الْمَلَكَةُ أَهْلًا ۖ أَيَّاكُمْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسْنَا مِنْ دُونِهِمْ ۖ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۖ وَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۖ أَبَاؤُكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِنْكَارٌ لِمُفْتَرًى ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيِنْتَهُمْ مِّنْ كُتُبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آيِنْتَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۖ أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَىٰ وَفَرْدًى ۖ ثُمَّ تَنفَكُّوْا مَا بِصَاحِبِكُمْ
 مِّنْ جَنَّةٍ ۖ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنِ اجْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

تعليم الرءاء
 (إخفاء، ومواقع الفتح (حركات))
 انعام ، وما لا يلفظ
 لفظه

سُورَةُ الْبَرَاءَةِ ٣٤
 مَدَّةُ آوَاءٍ ٦ حُرُوفَاتٍ ٦
 مَدَّةُ آوَاءٍ ٦ حُرُوفَاتٍ ٦
 مَدَّةُ آوَاءٍ ٦ حُرُوفَاتٍ ٦

٤٠ - ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم نحشرهم جميعاً﴾ أي المشركين
 ﴿ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم﴾ بتحقيق الهمزتين
 وإبدال الأولى باء وإسقاطها ﴿كانوا يعبدون﴾ .

٤١ - ﴿قالوا سبحانك﴾ تنزيهاً لك عن الشريك
 ﴿أنت ولينا من دونهم﴾ أي لا موالاة بيننا وبينهم من
 جهتنا ﴿بل﴾ للاتصال ﴿كانوا يعبدون الجن﴾
 الشياطين ، أي يطيعونهم في عبادتهم إيانا ﴿أكثرهم
 بهم مؤمنون﴾ مصدقون فيما يقولون لهم .

٤٢ - قال تعالى : ﴿فاليوم لا يملك بعضكم لبعض
 أي بعض المعبودين لبعض العابدين ﴿نفعاً﴾ شفاعة
 ﴿ولا ضرراً﴾ تعدياً ﴿ونقول للذين ظلموا﴾ كفروا
 ﴿ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون﴾ .

٤٣ - ﴿وإذا نتلى عليهم آياتنا﴾ أي القرآن ﴿بيّنات﴾
 وواضحات بلسان نبينا محمد ﷺ ﴿قالوا ما هذا إلا رجل
 يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم﴾ من الأصنام
 ﴿وقالوا ما هذا﴾ القرآن ﴿إلا إنك﴾ كذب
 ﴿مفتري﴾ على الله ﴿وقال الذين كفروا للحق﴾
 القرآن ﴿لما جاءهم إن﴾ ما ﴿هذا إلا سحر مبين﴾
 بَيِّن . قال تعالى :

٤٤ - ﴿وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما
 أرسلنا إليهم قبلك من نذير﴾ فمن أين
 كذبوك .

٤٥ - ﴿وكذب الذين من قبلهم ومابلغوا﴾
 أي هؤلاء ﴿معشائر ما آتيناهم﴾ من القوة
 وطول العمر وكثرة المال ﴿فكذبوا رسلِي﴾ إليهم
 ﴿فكيف كان نكير﴾ إنكارِي عليهم العقوبة
 والإهلاك ، أي هو واقع موقعه .

٤٦ - ﴿قل إنما أعظكم بواحدة﴾ هي ﴿أن تقوموا
 لله﴾ أي لأجله ﴿مشنًى﴾ أي اثنين اثنين ﴿وفرداً﴾
 واحداً واحداً ﴿ثم تنفكروا﴾ ففعلتموا
 ﴿ما بصاحبكم﴾ محمد ﴿من جنة﴾ جنون ﴿إن﴾ ما
 ﴿هو إلا نذير لكم بين يدي﴾ أي قبل ﴿عذاب شديد﴾ في الآخرة إن عصيتموه .

٤٧ - ﴿قل﴾ لهم ﴿ما سألنكم﴾ على الإنذار والتبليغ ﴿من أجر فهو لكم﴾ أي لا أسألكم عليه أجراً ﴿إن أجرِي﴾ ما ثوابي ﴿إلا على الله وهو
 على كل شيء شهيد﴾ مطلع يعلم صدقي ٤٨ - ﴿قل إن ربي يقذف بالحق﴾ بليغته إلى أنبيائه ﴿علام الغيوب﴾ ما غاب عن خلقه في السموات والأرض .

وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَّا يَدْعُو إِلَى حِزْبِهِ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَيَسْقِيهِ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ الشُّورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ ﴿١٠﴾
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ
وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٦ أو ٧ حركات ● إخفاء ومواقع اللغز (حركات) ● تعليم الرءاء ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات ● ادغام ، وملا يلفظ ● تلفظ

٤ - ﴿ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ ﴾ يا محمد في محبتك بالتوحيد والبعث ، والحساب والعقاب ﴿ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ في ذلك فاصبر كما صبروا ﴿ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ في الآخرة فيجازي المكذبين وينصر المرسلين .
٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ إن وعد الله ﴿ بِالْبَعثِ ﴾ وغيره ﴿ حَقٌّ ﴾ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴿ عَنِ الْإِيَّانِ ﴾ بذلك ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ ﴾ في حلمه وإمهاله ﴿ الْغُرُورُ ﴾ الشيطان .
٦ - ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ بطاعة الله ولاتطيعوه ﴿ إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ ﴾ أتباعه في الكفر ﴿ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ النار الشديدة .
٧ - ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ هذا بيان ما لموافقي الشيطان وما لمخالفيه .
٨ - ونزل في أبي جهل وغيره : ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ﴾ بالتلمويه ﴿ فَرَآهُ حَسَنًا ﴾ من مبتدأ خبره : كمن هداه الله ؟ لا ، دل عليه ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم ﴿ عَلَى الْمَزِينِ ﴾ لهم ﴿ حَسْرَتٌ ﴾ باغتمامك أن لا يؤمنوا ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ فيجازيهم عليه .
٩ - ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ وفي قراءة : الريح ﴿ فَتَثِيرُ سَحَابًا ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية ، أي ترعجه ﴿ فَيَسْقِيهِ ﴾ فيه النفثات عن الغيبة ﴿ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ ﴾ بالتشديد والتخفيف لا نبات بها ﴿ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ ﴾ من البلد ﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ يسها ، أي أنبتنا به الزرع والكلأ ﴿ كَذَلِكَ الشُّورُ ﴾ أي : البعث والإحياء .
١٠ - ﴿ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾ أي في الدنيا والآخرة فلا تنال منه إلا بطاعته فليطعه ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ يعلمه وهو لا إله إلا الله ونحوها ﴿ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ يقبله ﴿ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ الْمَكَرَاتِ ﴾ السيئات ﴿ بِالنَّبِيِّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ ﴾ من تقييده أو قتله أو إخراجهم كما ذكر في الأنفال ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ ﴾ يهلك . ١١ - ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ أي : مني بخلق ذريته منها ﴿ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ وذكرنا وإنشأ ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ حال ، أي معلومة له ﴿ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ ﴾ أي مايزاد في عمر طويل العمر ﴿ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ أي ذلك المعمر أو معمر آخر ﴿ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴿ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ .

١٢ - ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَتَّبَسُونََهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ تَلْبَنُغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١٢) يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ (١٣) إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبُتُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿ ١٤ ﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿ ١٥ ﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿ ١٦ ﴾ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿ ١٧ ﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴿ ١٨ ﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿ ١٩ ﴾

١٣ - ﴿ يُولِجُ ﴾ يدخل الله ﴿ الليل في النهار ﴾ فيزيد ﴿ ويولج النهار ﴾ يدخله ﴿ في الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخر الشمس والقمر كل ﴾ منها ﴿ يجري ﴾ في فلكه ﴿ لأجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي : غيره وهم الأصنام ﴿ ما يملكون من قِطْمِيرٍ ﴾ لفافة النواة .

١٤ - ﴿ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا ﴾ فرضاً ﴿ ما استجابوا لكم ﴾ ما أجابوكم ﴿ ويوم القيامة يكفرون بشرككم ﴾ بإشراككم إياهم مع الله ، أي يتبرؤون منكم ومن عبادتكم إياهم ﴿ ولا يُنبِتُكَ ﴾ بأحوال الدارين ﴿ مثل خير ﴾ عالم وهو الله تعالى .

١٥ - ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في صنعه بهم .

١٦ - ﴿ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ بدلكم .

١٧ - ﴿ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴾ شديد .

١٨ - ﴿ وَلَا تَزِرُ ﴾ نفس ﴿ وازرة ﴾ أئمة ، أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وإن تدع ﴾ نفس ﴿ مثقلة ﴾ بالوزر ﴿ إلى حملها ﴾ منه أحداً ليحمل بعضه ﴿ لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ﴾ المدعو ﴿ ذا

قربى ﴾ قرابة كالأب والابن وعدم الحمل في الشقين حكم من الله ﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ﴾ أي يخافونه ومارأوه لأنهم المتفتنون بالإنذار ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ ومن تزكى ﴾ تظهر من الشرك وغيره ﴿ فإنما يتزكى لنفسه ﴾ فصلاحه مختص به ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع فيجزى بالعمل في الآخرة .



من ٦ حركات لزوماً : مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً : لغاء وموالات الغنة (مركتان) : تخفيف الغراء : لغاء ، وإمالة يلفظة : مذ واجب ٤ أو ٥ حركات : مذ حركاتان

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعُ مَن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾
أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَابٍ سَوَّاءٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمُ أَجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء ● مدّ واجب ٤ حركات ● مدّ حركات ٥ ● ادغام، وما لا يُفخذ ● غلظة

Σ 37

١٩ - ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ الكافر والمؤمن .

٢٠ - ﴿ وَلَا الظُّلُمَاتِ ﴾ ﴿ الْكُفْرِ ﴾ ﴿ وَلَا النُّورِ ﴾ ﴿ الْإِيمَانِ ﴾ .

٢١ - ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾ الجنة والنار .

٢٢ - ﴿ وما يستوي الأحياء ولا الأموات ﴾ المؤمنون ولا الكفار ، وزيادة « لا » في الثلاثة تأكيد ﴿ إن الله يسمع من يشاء ﴾ هدايته فيجيبه بالإيمان ﴿ وماأنت بمسمع من في القبور ﴾ أي الكفار شبههم بالموتى فيجبوا .

۲۳۔ ﴿إِنْ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ﴿مَنْذَرُهُمْ﴾ .

۲۴۔ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ بالهدى ﴿بَشِيرًا﴾ من
أَجَابَ إِلَيْهِ ﴿وَنَذِيرًا﴾ من لَمْ يَجِبْ إِلَيْهِ ﴿وَأِنْ﴾ مَا
﴿مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا﴾ سَلَفٌ ﴿فِيهَا نَذِيرٌ﴾ نَبِيٌّ
يَنْذَرُهَا .

٢٥ - ﴿ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ ﴾ أي أهل مكة ﴿ فَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ المعجزات ﴿ وَبِالزَّبْرِ ﴾ كصحف إبراهيم ﴿ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ هو التوراة والإنجيل ، فاصبر كما صبروا .

٢٦ - ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بتكذيبهم ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ إنكارى عليهم بالعقوبة والإهلاك ، أي واقع موقعه .

٢٧ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أن الله أنزل من السماء ماءً ﴿ فأخرجنا ﴾ فيه الثقات عن الغيبة ﴿ به ثمرات مختلفاً ﴿ ألوانها ﴾ كآحضر وأحمر وأصفر وغيرها ﴿ ومن الجبال جدد ﴾ جمع جلة ، طريق في الجبل وغيره ﴿ بيضٌ وحمرة ﴾ وصفه ﴿ مختلف ألوانها ﴾ بالشدة والضعف ﴿ وغرايب سود ﴾ عطف على جدد ، أي صخور شديدة السواد ، يقال كثيراً : أسود غريب ، قليلاً : غريب أسود .

٢٨ - ﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾ كاختلاف الثمار والجبال ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ بخلاف الجهال ككفار مكة ﴿ إن الله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ غفور ﴾ لذنوب عباده المؤمنين .

٢٩ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ﴾ ﴿يَقْرَءُونَ﴾ ﴿كِتَابَ اللَّهِ﴾ وَأَقَامُوا

الصلاة ﴿ أداموها ﴾ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴿ زكاة وغيرها ﴾ يرجون تجارة لن تبور ﴿ تهلك . ٣٠ - ﴾ ليوفيهم أجورهم ﴿ ثواب أعمالهم المذكورة ﴾ ويزيدهم من فضله إنه غفور ﴿ لذنوبهم ﴾ شكور ﴿ لطاعتهم .

٣٩ - ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا ﴾ أي وبال كفره ﴿ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴾ للآخرة .

٤٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام الذين زعمتم أنهم شركاء الله تعالى ﴿ أَرُونِي ﴾ أخبروني ﴿ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ ﴾ شركة مع الله ﴿ فِي ﴾ في ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ ﴾ حجة منه ﴿ بَلْ أَنْتُمْ مَعِيَ شُرَكَاةٌ ﴾ لا شيء من ذلك ﴿ بَلْ أَنْتُمْ مَعِيَ شُرَكَاةٌ ﴾ ما ﴿ يَعْبُدُ الظَّالِمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ باطلاً بقومهم الأصنام تشفع لهم .

٤١ - ﴿ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبَادٌ مُتَّعُونَ ﴾ أي يمتعهم من الزوال ﴿ وَلَنْتُمْ ﴾ لام قسم ﴿ زَالَتِ الْآيَاتُ ﴾ ما ﴿ أَمْسَكْنَاهُمْ ﴾ أمسكها ﴿ مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ من أحد من بعده ﴿ أَيْ ﴾ أي : سواه ﴿ إِنْ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ في تأخير عقاب الكفار .

٤٢ - ﴿ وَأَقْسَمُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ غاية اجتهدهم فيها ﴿ لَنْتُمْ ﴾ لئن جاءهم نذير ﴿ رَسُولٌ ﴾ ليكون أهدى من إحدى الأمم ﴿ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴾ وغيرهم ، أي أي واحدة منها لما رأوا من تكذيب بعضهم بعضاً ، إذ قالت اليهود : ليست النصارى على شيء ، وقالت النصارى : ليست اليهود على شيء ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ﴾ محمد ﷺ ﴿ مَازَادَهُمْ ﴾ بجيئه ﴿ إِلَّا نِفُورًا ﴾ تباعداً عن الهدى .

٤٣ - ﴿ اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ عن الإيمان مفعول له ﴿ وَمَكْرُ السَّيِّئِ ﴾ من الشر وغيره ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ وهو الماكر ، ووصف المكر بالسيئ أصل ، وإضافته إليه قيل : استعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ أَنْتُمْ مَعِيَ شُرَكَاةٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْبُدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبَادٌ مُتَّعُونَ وَالْأَرْضُ أَنْتُمْ وَلَا وَلِيْنَ زَالَتِ الْآيَاتُ أَنْتُمْ وَأَمْسَكْنَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّه كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَازَادَهُمْ إِلَّا نِفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّه كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً ● إخفاء ومواقع العطف (محركات) ● تعليل الواء ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● إظهار ، وما لا يلفظ ● تنقلبة

الصفة ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ ينتظرون ﴿ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾ سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ أي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول إلى غير مستحقه . ٤٤ - ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ فأهلكهم الله بتكذيبهم رسلهم ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ يسبقه ويفوته ﴿ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّه كَانَ عَلِيمًا ﴾ أي بالأمور كلها ﴿ قَدِيرًا ﴾ عليها .

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَاتِكَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرَ آبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٢

مذ ١ حركات لزومًا ٢ مذ ٣ أو ٤ أو ٥ جوازًا
مذ ٦ واجب ٧ أو ٨ حركات ٩ مذ ١٠ حركات
١١ إظهار، ومواقع اللغاة (حركات) ١٢ تعليم الراء
اللفظ، وملا يلفظ لللفظ

٤٥ - ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ﴾ من المعاصي
﴿ ما ترك على ظهرها ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نسمة
تدب عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ أي يوم
القيامة ﴿ فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرًا ﴾
فيجازيهم على أعمالهم، بإثابة المؤمنين وعقاب الكافرين.

﴿ سورة يس ﴾

[مكية إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٣]

« نزلت بعد الجن »

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يس ﴾ الله أعلم بمراده به. ٢ - ﴿ والقرآن الحكيم ﴾ المحكم عجيب النظم، وبيد المعاني. ٣ - ﴿ إنك لمن المرسلين ﴾ ياعلم ﴿ لمن المرسلين ﴾ ٤ - ﴿ على صراط مستقيم ﴾ أي طريق الأنبياء قبلك التوحيد والهدى، والتأكيد بالقسم وغيره رد لقول الكفار له « لست مرسلًا ». ٥ - ﴿ تنزيل العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الرحيم ﴾ بخلقه خير مبتدأ مقدر، أي القرآن. ٦ - ﴿ لتنذر قوما ﴾ متعلق بتنزيل ﴿ ما أنذر آبائهم ﴾ أي لم ينذروا في زمن الفترة ﴿ فهم ﴾ أي القوم ﴿ غافلون ﴾ عن الإيمان والرشد. ٧ - ﴿ لقد حق القول ﴾ وجب ﴿ على أكثرهم ﴾ بالعذاب ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ أي الأكثر. ٨ - ﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا ﴾ بأن تضم إليها الأيدي لأن الغل يجمع اليد إلى العنق ﴿ فهي ﴾ أي الأيدي مجموعة ﴿ إلى الأذقان ﴾ جمع ذقن، وهي مجتمع اللحيين ﴿ فهم مقمحون ﴾ رافعون رؤوسهم لا يستطيعون خفضها، وهذا تمثيل، والمراد أنهم لا يدعون للإيمان ولا يخفضون رؤوسهم له. ٩ - ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً ﴾ بفتح السين وضمها في الموضعين ﴿ فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ تمثيل أيضاً لسد طرق الإيمان عليهم. ١٠ - ﴿ وسواء عليهم أن نذرتهم ﴾ بتحقيق همزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾. ١١ - ﴿ إنا ننذر ﴾ نافع إنذارك ﴿ من اتبع الذكر ﴾ القرآن ﴿ وخشي الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ هو الجنة. ١٢ - ﴿ إنا نحن نحي الموتى ﴾ للبعث ﴿ ونكتب ﴾ في اللوح المحفوظ ﴿ ما قدموا ﴾ ما فعلوا في حياتهم من خير وشر ليحازوا عليه ﴿ وآثارهم ﴾ ما استن به بعدهم ﴿ وكل شيء ﴾ نصبه بفعل يفسره ﴿ أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ في إمام مبين ﴾ كتاب بين، هو اللوح المحفوظ.

٢٨ - ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ أنزلنا على قومه ﴾ أي

حبيب ﴿ من بعده ﴾ بعد موته ﴿ من جند ﴾ من الساء ﴿ أي ملائكة لإهلاكهم ﴾ وما كنا منزلين ﴿ ملائكة لإهلاك أحد .



٢٩ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ كانت ﴾ عقوبتهم ﴿ إلا

صيحة واحدة ﴾ صاح بهم جبريل ﴿ فإذا هم خامدون ﴾ ساكنون ميتون . ٣٠ - ﴿ يا حشرة

على العباد ﴾ هؤلاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فأهلكوا ، وهي شدة التألم من الصوت وندائها مجاز ، أي هذا

أوانك فاحصري ﴿ ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ مسوق لبيان سببها لاشتغالهم على استهزائهم

المؤدي إلى إهلاكهم المسبب عنه الحسرة . ٣١ - ﴿ ألم يروا ﴾ أي أهل مكة القائلون للنبي « لست مرسلًا »

والاستفهام للتقرير : أي أعلموا ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثيراً لما بعدها معلقة لما قبلها عن العمل ،

والمعنى إنا ﴿ أهلكنا قبلهم ﴾ كثيراً ﴿ من القرون الأسم ﴾ أي المهلكين ﴿ إليهم ﴾ أي المكذبين

﴿ لا يرجعون ﴾ أفلا يعتبرون بهم ، وأنهم الخ : بدل مما قبله برعاية المعنى المذكور . ٣٢ - ﴿ وإن ﴾ نافية أو

مخففة ﴿ كل ﴾ أي كل الخلائق مبتدأ ﴿ لما ﴾ بالتشديد بمعنى إلا ، أو بالتخفيف ، فاللام فارقة ومازيدة

﴿ جميع ﴾ خبر المبتدأ ، أي مجموعون ﴿ لدينا ﴾ عندنا في الموقف بعد بعثهم ﴿ محضرون ﴾ للحساب خبر ثان .

٣٣ - ﴿ وآية لهم ﴾ على البعث خبر مقدم ﴿ الأرض الميتة ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أحييناهما ﴾ بالما مبتدأ

﴿ وأخرجنا منها حباً ﴾ كالخطة ﴿ فمنه يأكلون ﴾ . ٣٤ - ﴿ وجعلنا فيها جنات ﴾ بساتين ﴿ من نخيل وأعناب وفجّرنا فيها من العيون ﴾ أي بعضها . ٣٥ - ﴿ ليأكلوا

من ثمره ﴾ بفتحيتين وضميتين ، أي ثمر المذكور من النخيل وغيره ﴿ وما عملته أيديهم ﴾ أي لم تعمل الثمر

﴿ أفلا يشكرون ﴾ أنعمه تعالى عليهم . ٣٦ - ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج ﴾ الأصناف ﴿ كلها ما

تنتب الأرض ﴾ من الحبوب وغيرها ﴿ ومن أنفسهم ﴾ من الذكور والإناث ﴿ وما لا يعلمون ﴾ من المخلوقات العجيبة الغريبة . ٣٧ - ﴿ وآية لهم ﴾ على القدرة العظيمة ﴿ الليل نسلخ ﴾ نفصل ﴿ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ داخلون في الظلام . ٣٨ - ﴿ والشمس تجري ﴾ إلى آخره من جملة الآية لهم أو آية أخرى والقمر كذلك ﴿ لمستقر لها ﴾ أي إليه لا تتجاوزة ﴿ ذلك ﴾ أي جريها ﴿ تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقها .

٣٩ - ﴿ والقمر ﴾ بالرفع والنصب وهو منصوب بفعل يفسره ما بعده ﴿ قدرناه ﴾ من حيث مسيره ﴿ منازل ﴾ ثمانية وعشرين منزلاً في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ، ويستمر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً وليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿ حتى عاد ﴾ في آخر منازلها في رأي العين ﴿ كالمرجوجون القديم ﴾ أي كعود الشواريح إذا عتق فإنه يرق ويتقوس ويصفى . ٤٠ - ﴿ لا الشمس ينبغي لها ﴾ يسهل ويصح ﴿ لها أن تدرك القمر ﴾ فتجتمع معه في الليل ﴿ ولا الليل سابق النهار ﴾ فلا يأتي قبل انقضائه ﴿ وكل ﴾ تنوينه . عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر والنجوم ﴿ في فلك ﴾ مستدير ﴿ يسبحون ﴾ يسرون نزلوا منزلة العقلاء .

﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴾ (٣٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿ ٣٩ ﴾ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿ ٤٠ ﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ ٤١ ﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿ ٤٢ ﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَبَتُّ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿ ٤٣ ﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ٤٤ ﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿ ٤٥ ﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿ ٤٦ ﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿ ٤٧ ﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿ ٤٨ ﴾

● مذ ٦ حركات لوزماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) ● تقديم الواو ● مواجيب ٤ أو ٥ حركات ● مذ ٢ حركاتان ● لغاء ، وما لا يلفظ ● فلقلة

٤١ - ﴿وَايَةً لَهُمْ﴾ على قدرتنا ﴿أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ وفي قراءة: ذرياتهم، أي آبائهم الأصول ﴿فِي الْفُلْكِ﴾ أي سفينة نوح ﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء. ٤٢ - ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ أي مثل فلك نوح وهو ما عملوه على شكله من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى ﴿مَا يَرْكَبُونَ﴾ فيه. ٤٣ - ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ مع إيجاد السفن ﴿فَلَا صَرِيخَ﴾ مغيث لهم ولا هم ينقذون ﴿يَنْجُونَ﴾. ٤٤ - ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ أي لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم ومتيعنا إياهم بلذاتهم إلى انقضاء آجالهم. ٤٥ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾ من عذاب الدنيا كغيرهم ﴿وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ من عذاب الآخرة ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ أعرضوا. ٤٦ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٤٧ - ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾ أي قال فقراء الصحابة ﴿لَهُمْ أَنْفِقُوا﴾ علينا ﴿مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ من الأموال ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ استهزاء بهم ﴿أَنْتُمْ مَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ﴾ في معتقدهم هذا ﴿إِنْ﴾ ما ﴿أَنْتُمْ﴾ في قولكم لنا ذلك مع معتقدهم هذا ﴿إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ بين وللصريح بكفرهم موقع عظيم. ٤٨ - ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ﴾ إن كنتم صادقين ﴿فِيهِ﴾. ٤٩ - قال تعالى: ﴿مَا يَنْظُرُونَ﴾ أي ينتظرون ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ وهي نفخة إسماعيل الأولى ﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ بالتشديد أصله يخضمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد، أي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وأكل وشرب وغير ذلك، وفي قراءة يخضمون كضربون، أي يخضم بعضهم بعضاً. ٥٠ - ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً﴾ أي أن يوصوا ﴿وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ من أسواقهم وأشغالهم بل يموتون فيها. ٥١ - ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ هو قرن النفخة الثانية للبعث، وبين النفختين أربعون سنة ﴿فَإِذَا هُمْ﴾ أي المقبورون ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ القبور ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ يخرجون بسرعة. ٥٢ - ﴿قَالُوا﴾ أي الكفار منهم ﴿يَا﴾ للتنبيه ﴿وَلَنَا﴾ هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ﴿مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ لأنهم كانوا بين النفختين نائمين لم يعدبوا ﴿هَذَا﴾ أي البعث ﴿مَا﴾ أي الذي ﴿وَعَدَ﴾ به ﴿الرَّحْمَنُ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ فيه ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ أقروا حين لا ينفعهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ - ﴿إِنْ﴾ ما ﴿كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ فإذا هم جميع لدينا ﴿عِنْدَنَا﴾ محضرون. ٥٤ - ﴿فَالْيَوْمَ لَا تَنْظِلُمْ﴾ نفس شيئاً ولا تحزبون إلا ﴿جَزَاءً﴾ ما كنتم تعملون.

تَكُونُ
الْأُولَىٰ

وَايَةً لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَقِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ أَنْتُمُ الْآفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تَنْظِلُمْ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

● تفخيم الرءاء ● إخفاء، ومواقع الغفلة (محرطات) ● لفظه ● مذكراً ٦ حركات لزوماً ● مذكراً ٢ أو ٦ جواراً ● مذكراً ٤ أو ٥ حركات ● مذكراً ٤ حركات

الاجداث القبور الى ربهم ينسلون يخرجون بسرعة. ٥٢ - قالوا اي الكفار منهم يا للتنبيه ولنا هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه من بعثنا من مرقدنا لانهم كانوا بين النفختين نائمين لم يعدبوا هذا اي البعث ما الذي وعد الرحمن وصدق فيه المرسلون اقروا حين لا ينفعهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ - ان ما كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا عندنا محضرون. ٥٤ - فاليوم لا تنظلم نفس شيئاً ولا تحزبون إلا جزاء ما كنتم تعملون.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَّهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكئونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَكْهَةٌ وَهُمْ مَائِدَعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾



٥٥ - ﴿ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل ﴾ بسكون الغين وضمها عما فيه أهل النار مما يتلذذون به كافتضاض الأكرار، لا شغل يتعبون فيه لأن الجنة لا نصب فيها ﴿ فاكهون ﴾ ناعمون خبر ثان لأن، والأول في شغل. ٥٦ - ﴿ هم ﴾ مبتدأ ﴿ وأزواجهم ﴾ في ظلال ﴿ جمع ظلة أظلل خبر: أي لا نصيبهم الشمس ﴾ على الأرائك ﴿ جمع أريكة، وهو السرير في الحجلة أو الفرش فيها ﴾ متكون ﴿ خبر ثان متعلق على. ٥٧ - ﴿ لهم فيها فاكهة وهم ﴾ فيها ﴿ مائدعون ﴾ يتمنون. ٥٨ - ﴿ سلام ﴾ مبتدأ ﴿ قولاً ﴾ أي بالقول خبره ﴿ من رب رحيم ﴾ بهم، أي يقول لهم: سلام عليكم. ٥٩ - ﴿ و ﴾ يقول ﴿ امتازوا اليوم أي المجرمون ﴾ أي انفردوا عن المؤمنين عند احتلاطهم بهم. ٦٠ - ﴿ ألم أعهد إليكم ﴾ أمركم ﴿ يا بني آدم ﴾ على لسان رسلي ﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ لا تطيعوه ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة. ٦١ - ﴿ وأن اعبدوني ﴾ وحلونى وأطيعوني ﴿ هذا صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾. ٦٢ - ﴿ ولقد أضل منكم جبلاً ﴾ خلقاً جمع جبيل قديم، وفي قراءة بضم الباء ﴿ كثيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾ عداوته وإضلاله أو ما حل بهم من العذاب فتمنوا، ويقال لهم في الآخرة: ٦٣ - ﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون ﴾ بها. ٦٤ - ﴿ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾. ٦٥ - ﴿ اليوم نختم على أفواههم ﴾ الكفار لقولهم « والله ربنا ما كنا مشركين » ﴿ وتكلمنا بأيديهم وتشهد أرجلهم ﴾ وغيرها ﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ فكل عضو ينطق بما صدر منه. ٦٦ - ﴿ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم ﴾ لأعميناها طمساً ﴿ فاستبقوا الصراط ﴾ الطريق ذاهبين كعادتهم ﴿ فأنسى ﴾ فكيف ﴿ يبصرون ﴾ حيثئذ؟ أي لا يبصرون. ٦٧ - ﴿ ولو نشاء لمسخناهم ﴾ قردة وخنازير أو حجارة ﴿ على مكانتهم ﴾ وفي قراءة:

مكاناتهم جمع مكانة بمعنى مكان: أي في منازلهم ﴿ فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون ﴾ أي: لم يقدروا على ذهاب ولا مجيء. ٦٨ - ﴿ ومن نعمرهباطلة أجله ﴾ ننكسه ﴿ وفي قراءة بالشديد من التنكيس ﴾ في الخلق ﴿ أي: خلقه فيكون بعد قوته وشبابه ضعيفاً وهراً ﴾ أفلا يعقلون ﴿ أن القادر على ذلك المعلوم عندهم قادر على البعث فيؤمنوا، وفي قراءة بالناء. ٦٩ - ﴿ وما علمناه الشعر ﴾ رد لقولهم: إن ما أتى به من القرآن شعر ﴿ وما ينبغي ﴾ سهل ﴿ له ﴾ الشعر ﴿ إن هو ﴾ ليس الذي أتى به ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ وقرآن مبين ﴾ مظهر للأحكام وغيرها. ٧٠ - ﴿ لينذر ﴾ بالياء وائناء، به ﴿ من كان حياً ﴾ يعقل ما يخاطب به وهم المؤمنون ﴿ ويحق القول ﴾ بالعذاب ﴿ على الكافرين ﴾ وهم كالمبتلىين لا يعقلون ما يخاطبون به.

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● إتمام، وملا يلفظ
● تفخيم الراء ● قلقة

[مكية وآياتها ١٨٢ نزلت بعد الأنعام]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۚ ﴾ والصافات صفاء ﴿ الملائكة تصف نفوسها في العبادة أو أجنحتها في الهواء تنتظر ماتومر به . ٢ - ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۚ ﴾ الملائكة تزجر السحاب أي تسوقه . ٣ - ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ۚ ﴾ أي قراء القرآن يتلونه ﴿ ذُكِّرًا ۚ ﴾ مصدر من معنى التاليات . ٤ - ﴿ إِنْ إِنْحَمَ ۚ ﴾ يأهل مكة ﴿ لواحد ۚ ﴾ . ٥ - ﴿ رَبُّ السَّوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَسَابِينَهَا رَبُّ الْمَشَارِقِ ۚ ﴾ أي والمغرب للشمس ، لها كل يوم مشرق ومغرب . ٦ - ﴿ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۚ ﴾ أي بضوئها أو بها ، والاضافة للبيان كقراءة تنوين زينة المينة بالكواكب . ٧ - ﴿ وَحِفْظًا ۚ ﴾ منصوب بفعل مقدر : أي حفظناها بالشهب ﴿ من كل ۚ ﴾ متعلق بالمقدر ﴿ شيطان مارد ۚ ﴾ عاتٍ خارج عن الطاعة . ٨ - ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ۚ ﴾ أي الشياطين مستأنف ، وساعهم هو في المعنى المحفوظ عنه ﴿ إلى الملأ الأعلى ۚ ﴾ الملائكة في السماء ، وعُدِّي الساع بالي لتضمنه معنى الإصغاء وفي قراءة بتشديد الميم والسين أصله يسمعون أدغمت التاء في السين ﴿ ويقذفون ۚ ﴾ أي الشياطين بالشهب ﴿ من كل جانب ۚ ﴾ من أفلاك السماء . ٩ - ﴿ دُحُورًا ۚ ﴾ مصدر دحره : أي طرده وأبعده وهو مفعول له ﴿ ولهم ۚ ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب واصب ۚ ﴾ دائم . ١٠ - ﴿ إِلَّا مِنْ خُطْفَةٍ ۚ ﴾ مصدر : أي المرة ، والاستثناء من ضمير يسمعون : أي لا يسمع إلا الشيطان الذي سمع الكلمة من الملائكة فأخذها بسرعة ﴿ فأتبعه شهاب ۚ ﴾ كوكب مضي ﴿ ثاقب ۚ ﴾ يثقبه أو يحرقه أو يخيله . ١١ - ﴿ فَاسْتَقْتِمُ ۚ ﴾ استخبر كفار مكة تقريراً أو توبيخاً ﴿ أهم أشد خلقاً أم من خلقنا ۚ ﴾ من الملائكة والسموات والأرضين وما فيها وفي الإتيان بمن تغليب

الذين
٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۚ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۚ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۚ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۚ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۚ وَحِفْظًا ۚ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۚ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۚ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۚ إِلَّا لِمَنْ خُفِيَ الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۚ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَاهُ ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۚ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۚ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۚ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۚ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۚ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ۚ أَعَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۚ أَوَءَا بَأُونَا أَلَا أَوَّلُونَ ۚ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۚ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۚ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۚ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ۚ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۚ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۚ وَقَفَّوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۚ

مذ ٦ حركات زوا ٢ مذ أو أو ١ حوازي
مذ واجب ٤ أو حركات مذ حركات
إعفاء ومواقع العلة (حركات) تفهيم الواو
أدغام ، وملا يلفظ قللة

العقلاء ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ ۚ ﴾ أي أصلهم آدم ﴿ من طين لازب ۚ ﴾ لازم يلصق باليد : المعنى أن خلقهم ضعيف فلا يتكبروا بإنكار النبي والقرآن المؤدي إلى هلاكهم اليسير . ١٢ - ﴿ بل ۚ ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر وهو الإخبار بحاله وحالهم ﴿ عجب ۚ ﴾ بفتح التاء خطاباً للنبي ﷺ ، أي من تكذيبهم إياك ﴿ و ۚ ﴾ هم ﴿ يسخرون ۚ ﴾ من تعجبك . ١٣ - ﴿ وإذا ذُكِّروا ۚ ﴾ وعظوا بالقرآن ﴿ لا يذكرون ۚ ﴾ لا يتعظون . ١٤ - ﴿ وإذا رَأَوْا آيَةً ۚ ﴾ كأنشاق القمر ﴿ يستسخرون ۚ ﴾ يستهزئون بها . ١٥ - ﴿ وقالوا ۚ ﴾ فيها ﴿ إن ۚ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ۚ ﴾ بين وقالوا منكبين للبعث : ١٦ - ﴿ أئذا متنا وكنا تراباً و عظاماً ۚ ﴾ أئذا لمبعوثون ﴿ في الهمزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين . ١٧ - ﴿ أَوَءَا بَأُونَا أَلَا أَوَّلُونَ ۚ ﴾ يسكون الواو عطفاً بأو ، وفتحها والهمزة للاستفهام والعطف بالواو والمعطوف عليه محل إن واسمها أو الضمير في لمبعوثون والفواصل همزة الاستفهام . ١٨ - ﴿ قل نعم ۚ ﴾ تبعثون ﴿ وأنتم داخرون ۚ ﴾ صاغرون . ١٩ - ﴿ فإنما هي ۚ ﴾ ضميره مبهم يفسره ﴿ زجرة ۚ ﴾ أي : صيحة ﴿ واحدة ۚ ﴾ فإذا هم ﴿ أي : الخلائق أحياء ۚ ينظرون ۚ ما يفعل بهم . ٢٠ - ﴿ وقالوا ۚ ﴾ أي : الكفار ﴿ يا ۚ ﴾ للتنبيه ﴿ ولئنا ۚ ﴾ هلاكنا ، وهو مصدر لافعل له من لفظه ، وتقول لهم الملائكة : ﴿ هذا يوم الدين ۚ ﴾ أي : يوم الحساب والجزاء . ٢١ - ﴿ هذا يوم الفصل ۚ ﴾ بين الخلائق ﴿ الذي كنتم به تكذبون ۚ ﴾ ويقال للملائكة : ٢٢ - ﴿ احشروا الذين ظلموا ۚ ﴾ أنفسهم بالشرك ﴿ وأزواجهم ۚ ﴾ قرناءهم من الشياطين ﴿ وما كانوا يعبدون ۚ ﴾ . ٢٣ - ﴿ من دون الله ۚ ﴾ أي غيره من الأوثان ﴿ فاهدوهم ۚ ﴾ دلوهم وسوقوهم ﴿ إلى صراط الجحيم ۚ ﴾ طريق النار . ٢٤ - ﴿ وقفَّوهم ۚ ﴾ احبسوهم عند الصراط ﴿ إنهم مسؤولون ۚ ﴾ عن جميع أفعالهم وأفعالهم ، ويقال لهم توبيخاً :

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَدَيْتَهُ أَنْ يَتَابِعْهُمَا (١٠٤) قَدْ
صَدَّقَ الرَّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) وَتَرْكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ (١٠٨) سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (١٠٩) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١١٠) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
الصَّالِحِينَ (١١١) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ (١١٢) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ (١١٣) وَبَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
(١١٤) وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْنُؤَاهُمْ الْغَالِيِينَ (١١٥) وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ (١١٦) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (١١٧) وَتَرْكْنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ (١١٨) سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
(١١٩) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٢٠) إِنَّمَا مِّنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١٢١) وَإِنِ الْيَأْسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (١٢٢)
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ أَكْثَرُ (١٢٣) أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ (١٢٤) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (١٢٥)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حوارة
● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات
● انغام ، وما لا يلفظ ● انغام ، وما لا يلفظ (حركات) ● نغمات الواء
● شذوذاً ● شذوذاً

١٠٣ - ﴿ فلما أسلما ﴾ خضعا وانقادا لأمر الله تعالى
﴿ وتلَّهُ للجبين ﴾ صرعه عليه ، ولكل إنسان جبينان
بينهما الجبهة وكان ذلك بمنى ، وأمر السكين على حلقه
فلم تعمل شيئاً يناع من القدرة الإلهية . ١٠٤ -
﴿ وناديناها أن يابراهيم ﴾ . ١٠٥ - ﴿ قد صدقت ﴾
الرؤيا ﴾ بما أتيت به مما أمكنك من أمر الذبح : أي
يكفيك ذلك فجملة ناديناها جواب لما بزيادة الواو ﴿ إنا
كذلك ﴾ كما جزيناك ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم
بامثال الأمر بإفراج الشدة عنهم . ١٠٦ - ﴿ إن هذا ﴾
الذبح المأمور به ﴿ هو البلاء المبين ﴾ أي الاختبار
الظاهر . ١٠٧ - ﴿ وفديناه ﴾ أي المأمور بذبحه ، وهو
إساعيل أو إسحاق قولان ﴿ بذبح ﴾ بكبش
﴿ عظيم ﴾ من الجنة وهو الذي قربه هابيل جاء به
جبريل عليه السلام فذبحه السيد إبراهيم مكبراً .
١٠٨ - ﴿ وتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه في الآخرين ﴾ ثناء حسناً .
١٠٩ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على إبراهيم ﴾ .
١١٠ - ﴿ كذلك ﴾ كما جزيناها ﴿ نجزي المحسنين ﴾
لأنفسهم . ١١١ - ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ .
١١٢ - ﴿ وبشرناه بإسحاق ﴾ استدلل بذلك على أن
الذبح غيره ﴿ نبياً ﴾ حال مقدرة : أي يوجد مقدراً
نبوته ﴿ من الصالحين ﴾ . ١١٣ - ﴿ وباركنا عليه ﴾
بتكثير ذريته ﴿ وعلى إسحاق ﴾ ولده بجعلنا أكثر الأنبياء
من نسله ﴿ ومن ذريتهما محسن ﴾ مؤمن ﴿ وظالم ﴾
لنفسه ﴿ كافر ﴾ مبین ﴿ بين الكفر ﴾ . ١١٤ - ﴿ ولقد
منا على موسى وهارون ﴾ بالنبوة . ١١٥ - ﴿ ونجيناهما ﴾
وقومهما ﴿ بني إسرائيل ﴾ من الكرب العظيم ﴿ أي
استعبد فرعون إياهم . ١١٦ - ﴿ ونصرناهم ﴾ على
القبط ﴿ فكانوا هم الغالين ﴾ . ١١٧ - ﴿ وآتيناهما
الكتاب المستبين ﴾ البليغ البيان فيما أتى به من الحدود
والأحكام وغيرها وهو التوراة . ١١٨ - ﴿ وهديناهما
الصراط ﴾ الطريق ﴿ المستقيم ﴾ .
١١٩ - ﴿ وتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليهما في الآخرين ﴾ ثناء

حسناً . ١٢٠ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على موسى وهارون ﴾ . ١٢١ - ﴿ إنا كذلك ﴾ كما جزيناها ﴿ نجزي المحسنين ﴾ . ١٢٢ - ﴿ إنما من عبادنا
المؤمنين ﴾ . ١٢٣ - ﴿ وإن اليأس ﴾ بالهمزة أوله وتركه ﴿ لمن المرسلين ﴾ قيل هو ابن أخي هارون أخي موسى ، وقيل غيره أرسل إلى قوم
ببعلبك ونواحيها . ١٢٤ - ﴿ إذ ﴾ منصوب بذكر مقدراً ﴿ قال لقومه ألا تنفقون ﴾ الله . ١٢٥ - ﴿ أنتدعون بعلاً ﴾ اسم صنم لهم من ذهب ، وبه سمي
البلد أيضاً مضافاً إلى بك : أي تعبدونه ﴿ وتذرون ﴾ تتركون ﴿ أحسن الخالقين ﴾ فلا تعبدونه . ١٢٦ - ﴿ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ برفع
الثلاثة على إضمار هو ، وينصبها على البدل من أحسن .

فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَحَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَدِيرِ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّا لَنَمُرُونَّ عَلَيْهِمْ
مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبَالِيلٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُونُسَ لِمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَأَمَّنُوا فَمَرَّعْتَهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَاكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَلَئِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧ - ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ﴾ في النار .
١٢٨ - ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ أي المؤمنين منهم
فإنهم نجوا منها . ١٢٩ - ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾
ثناءً حسناً . ١٣٠ - ﴿سَلَامٌ﴾ منا ﴿عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾
قيل هو إلياس المتقدم ذكره ، وقيل هو ومن آمن معه
فجمعوا معه تغليباً كقوله للمهلب وقومه : المهلبون
وعلى قراءة آل ياسين بالمد ، أي أهله المراد به إلياس
أيضاً . ١٣١ - ﴿إِنَّا كَذَلِكَ﴾ كما جزيناه ﴿نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ﴾ . ١٣٢ - ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ .
١٣٣ - ﴿وَإِنْ لَوْطَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ . ١٣٤ - ﴿إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَدِيرِ﴾ أي الباقيين في العذاب . ١٣٥ - ﴿ثُمَّ
دَمَرْنَا الْآخَرِينَ﴾ أهلكنا ﴿الْآخَرِينَ﴾ كفار قومه .
١٣٦ - ﴿وَإِنَّا لَنَمُرُونَّ عَلَيْهِمْ﴾ على آثارهم ومنازلهم
في أسفاركم ﴿مُّصْبِحِينَ﴾ أي وقت الصباح يعني
بالتأخر . ١٣٧ - ﴿وَبَالِيلٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ يا أهل مكة
ما حل بهم فتعجبوا به . ١٣٨ - ﴿وَإِنْ يُونُسَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ﴾ . ١٣٩ - ﴿إِذْ أَبَقَ﴾ هرب
﴿إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ السفينة المملوءة
حين غاصب قومه لما لم ينزل بهم العذاب
الذي وعدهم به فركب السفينة فوقفت في لجة
البحر ، فقال الملاحون : هنا عبد أبق من
سيده تظهره القرعة ١٤٠ - ﴿فَسَاهَمَ﴾ قارع
أهل السفينة ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾
المغلوبين بالقرعة فآلقوه في البحر . ١٤١ - ﴿فَالْتَقَمَهُ
الْحُوتُ﴾ ابتلعه ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ أي أت بما يلام عليه
من ذهابه إلى البحر وركوبه السفينة بلا إذن من ربه .
١٤٢ - ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾
الذاكرين بقوله كثيراً في بطن الحوت ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ . ١٤٣ - ﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ﴾ لصار بطن الحوت قبراً له إلى يوم القيامة .
١٤٤ - ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ ألقيناه من بطن الحوت ﴿بِالْعَرَاءِ﴾



مد واجب ٥ حرركات مد ٦ حرركات لزوماً مد ٣ أو ٦ حرركات مد واجب ٥ حرركات مد واجب ٥ حرركات مد واجب ٥ حرركات

إخفاء ومواقع الضمة (حرركات) إخفاء ومواقع الضمة (حرركات) إخفاء ومواقع الضمة (حرركات) إخفاء ومواقع الضمة (حرركات)

تقديم الراء تقديم الراء تقديم الراء تقديم الراء

بوجه الأرض : أي بالساحل من يومه أو بعد ثلاثة أو سبعة أيام أو عشرين أو أربعين يوماً ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ عليل كالفرخ المعط . ١٤٦ - ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ﴾ وهي القرع تظله بساق على خلاف العادة في القرع معجزة له ، وكانت تأتيه وعلة صباحاً ومساءً يشرب من لبنها حتى قوي . ١٤٧ - ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ
بَعْدَ ذَلِكَ قَبْلَهُ إِلَى قَوْمِ بَنِي نُوَافٍ مِنْ أَرْضِ الْمُصَلِّينَ﴾ إلى مائة ألف أو يزيدون ﴿وَلَهُمْ الْبَنُونَ﴾ عشرين أو ثلاثين أو سبعين ألفاً . ١٤٨ - ﴿فَأَمَّنُوا
عِنْدَ الْمَلِكِ﴾ استخبر كفار مكة توبيخاً لهم معارضة العذاب الموعودين به ﴿فَمَرَّعْتَهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ تنقضي آجالهم فيه . ١٤٩ - ﴿فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَاكَ الْبَنَاتُ﴾ استخبر كفار مكة توبيخاً لهم
﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ خلقنا الملائكة بنات الله ﴿وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ فينصبون بالأسنى . ١٥٠ - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾
ذلك . ١٥١ - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ كذبهم ﴿لَيَقُولُونَ﴾ . ١٥٢ - ﴿وَلَدَ اللَّهُ وَلَئِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ بقولهم الملائكة بنات الله ﴿وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾
١٥٣ - ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ أي اختار ﴿الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ص ﴾ الله أعلم بممراده به ﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الآلهة . ٢ - ﴿ بل الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزة ﴾ حمية وتكبر عن الإيمان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ ولأت حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتناء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لامهرب ولا منجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ١ ﴿ ٢ ﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شِقَاقِي ٢ ﴿ ٣ ﴾ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مَن قَرْنٍ فَنَادَُوا وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٣ ﴿ ٤ ﴾ وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٤ ﴿ ٥ ﴾ أَجْعَلُ لِلَّهِ إِلَهَةً إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّا هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ٥ ﴿ ٦ ﴾ وَأَنطَلَقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهِتِكُمْ إِنَّا هَذَا شَيْءٌ يَرَادُ ٦ ﴿ ٧ ﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِن هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٧ ﴿ ٨ ﴾ أَعُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ٨ ﴿ ٩ ﴾ أَم عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ ﴿ ١٠ ﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ ١٠ ﴿ ١١ ﴾ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الأَحْزَابِ ١١ ﴿ ١٢ ﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْنَادِ ١٢ ﴿ ١٣ ﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ ١٣ ﴿ ١٤ ﴾ إِن كُلُّ الْإِسْكَدَابِ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ ﴿ ١٥ ﴾ وَمَا يَنْظُرُهُمْ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ مَّا هَا مِنْ فَوَاقٍ ١٥ ﴿ ١٦ ﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

١٦ - ﴿ وقالوا ﴾ لما نزل ﴿ فاما من أوتي كتابه بيمينه ﴾ إلخ ﴿ ربنا عجل لنا قطناً ﴾ أي كتاب أعمالنا ﴿ قبل يوم الحساب ﴾ قالوا ذلك استهزاء .

١٥ - ﴿ وما ينظر ﴾ ينتظر ﴿ هؤلاء ﴾ أي كفار مكة ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ هي نفخة القيامة تحمل بهم العذاب ﴿ ما لها من فواق ﴾ بفتح الفاء وضمها : رجوع

١٤ - ﴿ وأصحاب الأيكة ﴾ أي الغيضة ، وهم قوم شعيب عليه السلام ﴿ أولئك الأحزاب ﴾ . ١٤ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ كل ﴾ من

١٣ - ﴿ جند ما ﴾ أي هم جند حقير ﴿ هنالك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفة جند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿ كذبت

١١ - ﴿ جند ما هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الأَحْزَابِ ١١ ﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْنَادِ ١٢ ﴿ ١٣ ﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ ١٣ ﴿ ١٤ ﴾ إِن كُلُّ الْإِسْكَدَابِ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ ﴿ ١٥ ﴾ وَمَا يَنْظُرُهُمْ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ مَّا هَا مِنْ فَوَاقٍ ١٥ ﴿ ١٦ ﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

١٠ - ﴿ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ إن زعموا ذلك ﴿ فليرتقوا في الأسباب ﴾ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به من شأوا ، وأم في الموضوعين بمعنى همزة الإنكار . ١١ - ﴿ جند ما ﴾ أي هم جند حقير ﴿ هنالك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفة جند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿ كذبت

٩ - ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز ﴾ الغالب ﴿ الوهاب ﴾ من النبوة وغيرها فيعطوها من شأوا . ١٠ - ﴿ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ إن زعموا ذلك ﴿ فليرتقوا في الأسباب ﴾ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به من شأوا ، وأم في الموضوعين بمعنى همزة الإنكار . ١١ - ﴿ جند ما ﴾ أي هم جند حقير ﴿ هنالك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفة جند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿ كذبت

٨ - ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز ﴾ الغالب ﴿ الوهاب ﴾ من النبوة وغيرها فيعطوها من شأوا . ١٠ - ﴿ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ إن زعموا ذلك ﴿ فليرتقوا في الأسباب ﴾ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به من شأوا ، وأم في الموضوعين بمعنى همزة الإنكار . ١١ - ﴿ جند ما ﴾ أي هم جند حقير ﴿ هنالك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفة جند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿ كذبت

٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ ولأت حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتناء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لامهرب ولا منجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

٢ - ﴿ بل الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزة ﴾ حمية وتكبر عن الإيمان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ ولأت حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتناء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لامهرب ولا منجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

١ - ﴿ ص ﴾ الله أعلم بممراده به ﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الآلهة . ٢ - ﴿ بل الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزة ﴾ حمية وتكبر عن الإيمان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ ولأت حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتناء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لامهرب ولا منجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آهنتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَاكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا نُزُلَنَا إِلَيْكَ مِيزَانًا لِنَدَّبُرُوا أَيْتِيهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا لَوْ
أَلَّا يَلْبِثُ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصِّفْنَتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ عِنْدَ نَزْلِنَا وَحْسَنٌ
مَّنَّابٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ كُرِعَ عَبْدُنَا أَيُّوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِئْسَ وَعْدًا بِي وَأَرْكَضُ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَاسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مكية ٤١ آية ٦ جواراً
مذ واجب ٥ حرركات مذ حرركات
إخفاء وموالات (حرركات) تلخيم الزوائد
أدغام، ومالات للفتة

٢٧ - وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً أي : عبثاً ذلك أي خلق ما ذكر لا شيء ظن الذين كفروا من أهل مكة فيويل للذين كفروا من النار . ٢٨ - أم نجعل المؤمنين وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين إنا نعطي في الآخرة مثل ماتعون، وأم بمعنى همزة الإنكار . ٢٩ - كتاب أي خبر مبتدأ محذوف أي هذا أنزلناه إليك مبارك ليدبروا أصله يتدبروا أدغمت التاء في الدال آياته ينظروا في معانيها فيؤمنوا وليتذكروا يتعظ أولو الألباب أصحاب العقول . ٣٠ - ووهبنا لداود سليمان ابنه نعم العبد أي : سليمان إنه أواب رجاء في التيسير والذكر في جميع الأوقات . ٣١ - إذ عرض عليه بالصيفين الجياد جمع الخيل جمع صافنة وهي القائمة على ثلاث وإقامة الأخرى على طرف الحافر وهو من صنف يصفن صفونا الجياد جمع جواد وهو السابق، المعنى أنها إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت وكانت ألف فرس عرضت عليه بعد أن صلى الظهر لإرادته الجهاد عليها لعدو فعند بلوغ العرض منها تسعة غابت الشمس ولم يكن صل العصر فاعتم . ٣٢ - فقال إني أحببت أي : أردت حب الخير أي الخيل عن ذكر رب أي صلاة العصر حتى توارت أي الشمس بالحجاب أي استترت بما يحجبها عن الأبصار . ٣٣ - ردها علي أي : الخيل المعروضة فردوها فطفق مسحاً أي بالسيف بالسوق جمع ساق والأعناق أي ذبحها وقطع أرجلها تقريباً إلى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحمها فعوضه الله خيراً منها وأسرع، وهي الريح تجري بأمره كيف شاء . ٣٤ - ولقد فتنا سليمان ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامرأة هوبها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه

وكان ملكه في خاتمه فزعه مرة عند إرادة الخلاه ووضعه عند امرأته المسماة بالأمنية على عادته فجاءها جني في صورة سليمان فأخذه منها وألقينا على كرسية جسد هو ذلك الجني وهو صخر أو غيره جلس على كرسية سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير هيبته فراه على كرسية وقال للناس أنا سليمان فأنكروه ثم أناب رجوع سليمان إلى ملكه بعد أيام بأن وصل إلى الخاتم فلبسه وجلس على كرسية . ٣٥ - قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي أي سواي نحو : فمن يهديه من بعد الله أي سوى الله إنك أنت الوهاب . ٣٦ - فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاءً ليته حيث أصاب أراد . ٣٧ - والشياطين كل بناء بني الأبنية العجيبة وغواص في البحر يستخرج اللؤلؤ . ٣٨ - وآخري منهم مقربين مشدودين في الأصفاة القيود بجمع أيديهم إلى أعناقهم . ٣٩ - وقلنا له هذا عطاوننا فامنن أعط من شئت أو أمسك عن الإعطاء بغير حساب أي لأحساب عليك في ذلك . ٤٠ - وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب تقدم مثله . ٤١ - واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أي : أي باني مسني الشيطان بنصب ضر وعذاب ألم، ونسب ذلك إلى الشيطان وإن كانت الأشياء كلها من الله تأدباً معه تعالى . ٤٢ - وقيل له أركض اضرب برجلك الأرض فضررت عين ماء فقيل : هذا مغتسل ماء تغتسل به بارد وشرب منه، فاشترب وشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه وظاهره .

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كَمَا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذَنَاهُمْ
سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مَذْمُورٌ وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
إِذْ يُخْصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

مذ ٦ حركات لزومًا • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوارًا • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تعظيم الراء •
مذ ١ أو ٥ حركات • مذ ٥ حركات • إخفاء، وملا يلفظ • لفظ

٤٥٧

٦٢ - ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة وهم ﴿ النار ﴾ ما لنا لا
نرى رجالاً كنا نعددهم ﴿ في الدنيا ﴾ من الأشرار ﴿ .
٦٣ - ﴿ أخذناهم سخرية ﴾ بضم السين وكسرهما: كنا
نسخر بهم في الدنيا، والياء للنسب: أي أمفقدون هم
﴿ أم زاغت ﴾ مالت ﴿ عنهم الأبصار ﴾ فلم ترهم،
وهم فقراء المسلمين كعبار وبلال وصهيب وسليان .
٦٤ - ﴿ إن ذلك لحق ﴾ واجب وقوعه وهو ﴿ تخاصم
أهل النار ﴾ كما تقدم . ٦٥ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لكفار
مكة ﴿ إنما أنا مذكور ﴾ مخوف بالنار ﴿ وما من إله إلا الله
الواحد القهار ﴾ خلقه . ٦٦ - ﴿ رب السماوات
والأرض وما بينهما العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار
﴿ لأوليائه . ٦٧ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هو نبأ عظيم ﴾ .
٦٨ - ﴿ أنتم عنه معرضون ﴾ أي القرآن الذي أنبأكم
به وجتكم فيه بما لا يعلم إلا بوحى وهو قوله: ٦٩ -
﴿ ما كان لي من علم بالملا الأعلى ﴾ أي الملائكة ﴿ إذ
يخصمون ﴾ في شأن آدم حين قال الله تعالى: ﴿ وإني
جاعل في الأرض خليفة ﴾ الخ . ٧٠ - ﴿ إن ﴾ ما
﴿ يوحى إليّ إلا أنما أنا ﴾ أي أني ﴿ نذير مبين ﴾ بين
الإنذار . ٧١ - اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق
بشراً من طين ﴾ هو آدم . ٧٢ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أتممته
﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً،
وإضافة الروح إليه تشريف لآدم والروح جسم لطيف
يحيا به الإنسان بنفوه فيه ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود
تحية بالانحناء . ٧٣ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم
أجمعون ﴾ فيه تأكيدان . ٧٤ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو أبو
الجن كان بين الملائكة ﴿ استكبر وكان من الكافرين ﴾
في علم الله تعالى: ٧٥ - ﴿ قال يا إبليس ما منعك أن
تسجد لما خلقت بيدي ﴾ أي توليت خلقه وهذا تشريف
لآدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه ﴿ استكبر ﴾ الأن
عن السجود استفهام توبيخ ﴿ أم كنت من العالين ﴾
المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم . ٧٦ -
﴿ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ .

٧٧ - ﴿ قال فاخرج منها ﴾ من الجنة، وقيل من السماوات ﴿ فإنك رجيم ﴾ مطرود . ٧٨ - ﴿ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴾ الجزاء .
٧٩ - ﴿ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴾ أي الناس . ٨٠ - ﴿ قال فإنك من المنظرين ﴾ ٨١ - ﴿ إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ وقت النفخة الأولى .
٨٢ - ﴿ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ﴾ . ٨٣ - ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين .

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَلِلَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

● مد ٦ حركات لزوساً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان
● إخفاء، ومواقع الإغنة (محركات) ● تفخيم الرواد
● إتمام، ومما لا يغلق ● اللقطة

٨٤- ﴿ قال فالحق والحق أقول ﴾ بنصبها ورفع الأول ونصب الثاني، فنصبه بالفعل بعده ونصب الأول قيل بالفعل المذكور، وقيل على المصدر: أي أحق الحق، وقيل على نزع حرف القسم ورفعته على أنه مبتدأ محذوف الخبر: أي فالحق مني، وقيل فالحق قسمي، وجواب القسم: ٨٥- ﴿ لأملأن جهنم منك ﴾ بذريتك ﴿ ومن تبعك منهم ﴾ أي الناس ﴿ أجمعين ﴾ ٨٦- ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴾ وما أنا من المتكلفين المتقولين القرآن من تلقاء نفسي. ٨٧- ﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ ٨٨- ﴿ ولتعلمن نبأه بعد حين ﴾ بعد حين أي يوم القيامة، وعلم بمعنى: عرف واللام قبلها لام قسم مقدر: أي والله. ﴿ سورة الزمر ﴾

[مكنية إلا الآيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ فمدنية وآياتها ٧٥ نزلت بعد سبأ]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

١- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه. ٢- ﴿ إنا أنزلناه إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ من الشرك: أي موحداً له. ٣- ﴿ ألا لله الدين الخالص ﴾ لا يستحقه غيره ﴿ والذين اتخذوا من دونه الأصنام ﴾ أولياءه وهم كفار مكة قالوا: ﴿ ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى ﴾ قري مصدراً بمعنى تقريباً ﴿ إن الله يحكم بينهم ﴾ وبين المسلمين ﴿ في ما هم فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين فيدخل المؤمنين الجنة، والكافرين النار ﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب ﴾ في نسبة الولد إليه ﴿ كفار ﴾ عبادته غير الله. ٤- ﴿ لو أراد الله أن يتخذ ولداً ﴾ كما قالوا: ﴿ اتخذ الرحمن ولداً ﴾ لا صطفى مما يخلق ما يشاء ﴿ واتخذ له ولداً غير من قالوا إن الملائكة بنات الله وعزير ابن الله والمسيح ابن الله ﴾ سبحانه ﴿ تنزيهاً له عن اتخاذ الولد ﴾ هو الله الواحد القهار ﴿ خلقه ﴾ ٥- ﴿ خلق السماوات والأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ﴿ يكوِّر ﴾ يدخل ﴿ الليل على النهار ﴾ فيزيد ﴿ ويكوِّر النهار ﴾ يدخله ﴿ على الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخَّر الشمس والقمر كل يجري ﴾ في فلكه ﴿ لأجل مسمى ﴾ ليوم القيامة ﴿ ألا هو العزيز ﴾ الغالب على أمره المنتقم من أعدائه ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ
مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
حَلَقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَأً يَّمُحِذِرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَاءِ اللَّيْلِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْقُورَ رَبِّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦ - ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ حواء ﴿ وأنزل لكم من الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم الضأن والمعز ﴿ ثمانية أزواج ﴾ من كل زوجان ذكر وأنثى كما بين في سورة الأنعام ﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق ﴾ أي نطفاً ثم خلقاً ثم مضغاً ﴿ في ظلمات ثلاث ﴾ هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون ﴾ عن عبادته إلى عبادة غيره .

٧ - ﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ وإن أراد من بعضهم ﴿ وإن تشكروا ﴾ الله فتؤمنوا ﴿ يرضه ﴾ يسكون الهاء وضمها مع إشباع ودونه: أي الشكر ﴿ لكم ولا تنزر ﴾ نفس ﴿ وازرة وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ أي لا تحملها ﴿ ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾



إنه عليم بذات الصدور ﴿ بها في القلوب .

٨ - ﴿ وإذا مس الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ ضراً ﴾ ضراً دعه ربه ﴿ تضرع ﴾ منياً ﴿ راجعاً ﴾ إليه ثم إذا خوله نعمة ﴿ أعطاه إنعاماً ﴾ منه نسي ﴿ ترك ﴾ ما كان يدعو ﴿ بتضرع ﴾ إليه من قبل ﴿ وهو الله ﴾ ، فما في موضع من ﴿ وجعل الله أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ليضل ﴾ يفتح الباء وضمها ﴿ عن سبيله ﴾ دين الإسلام ﴿ قل تمتع بكفرك قليلاً ﴾ بقية أجلك ﴿ إنك من أصحاب النار ﴾ .

٩ - ﴿ أمن ﴾ بتخفيف الميم ﴿ هو قانت ﴾ قائم بوظائف الطاعات ﴿ آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ ساجداً وقائماً ﴾ في الصلاة ﴿ يحذر الآخرة ﴾ أي يخاف عذابها ﴿ ويرجو رحمة ﴾ جنة ﴿ ربه ﴾ كمن هو عاص بالكفر أو غيره ، وفي قراءة أم من فام بمعنى بل والهمزة ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ أي لا يستويان كما لا يستوي العالم والجاهل ﴿ إنها يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول .

١٠ - ﴿ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ أي عذابه بأن طيعوه ﴿ للذين أحسنوا ﴾ في هذه الدنيا ﴿ بالطاعة ﴾ هي الجنة ﴿ وأرض الله واسعة ﴾ فهاجروا إليها من بين الكفار ومشاهدة المنكرات ﴿ إنها يوفى الصابرون ﴾ على الطاعة وما يبتلون به ﴿ أجرهم بغير حساب ﴾ بغير مكيال ولا ميزان .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً • إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) • تعليم الراء • مذ واجب ٢ أو ٥ حركات • مذ • حركات • إدغام ، وما لا يلفظ • تلفظ

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْهُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُوا ﴿١٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِمَّنْ هُمْ عَرَفُوا مِنْ فَوْقِهَا غَرْفًا مَبْنِيَةً تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تفخيم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقاع، ومعا لا يلفظ ● ثلاثة

- ١١ - ﴿ قل إني أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك .
- ١٢ - ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ من هذه الأمة .
- ١٣ - ﴿ قل إني أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ .
- ١٤ - ﴿ قل اللَّهُ أَعْبُدْهُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ من الشرك .
- ١٥ - ﴿ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴾ غيره ، فيه تهديد لهم وإيذان بأنهم لا يعبدون الله تعالى ﴿ قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴾ بتخليد الأنفس في النار وبعدم وصولهم إلى الحور المعداة لهم في الجنة لو آمنوا ﴿ ألا ذلك هو الخسران المبين ﴾ البين .
- ١٦ - ﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ ﴾ طباق ﴿ من النار ومن تحتهم ظلل ﴾ من النار ﴿ ذلك يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُ ﴾ أي المؤمنين ليتقوه يدل عليه : ﴿ يا عباد فاتقون ﴾ .
- ١٧ - ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ الْأَرْثَانَ ﴾ أن يعبدوها وأنابوا ﴿ أقبلوا ﴾ إلى الله لهم البشرى ﴿ بالجنة ﴾ فبشر عباد .
- ١٨ - ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ وهو مافيه صلاحهم ﴿ أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول .
- ١٩ - ﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ﴾ أي : «الأملاَن جهنم» الآية ﴿ أفأنت تنقذ ﴾ تخرج ﴿ من في النار ﴾ جواب الشرط وأقيم فيه الظاهر مقام المضمر والمهزة للإنكار، والمعنى لا تقدر على هدايته فتنقذه من النار .
- ٢٠ - ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِمَّنْ هُمْ عَرَفُوا مِنْ فَوْقِهَا غَرْفًا مَبْنِيَةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ مبنية تجري من تحتها الأنهار ﴿ أي من تحت الغرف الفرقانية والتحتانية ﴾ وعد الله منصوب بفعله المقدر ﴿ لا يخلف الله الميعاد ﴾ وعده .
- ٢١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ﴾ إن في ذلك لذكرى ﴿ تذكرياً لأولي الألباب ﴾ يتذكرون به لدلالته على وحدانية الله تعالى وقدرته .

٢٢ - ﴿أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ فَوَيْلٌ لِّلْفَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لَيَكَّ فِي ضَلَالٍ مُِّينٍ ﴿٢٣﴾ - ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي فِيهِ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَغَيْرُهُمَا﴾
 ﴿تَقْشَعُرُ مِنْهُ فَرَجَةٌ عِنْدَ ذِكْرِ وَعِيدِهِ﴾ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ ﴿يَخَافُونَ﴾ رَيْبَهُمْ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٤﴾ - ﴿أَمَّنْ يَتَّقِي﴾ بَلَقَى بِوَجْهِهِ سَوَاءٌ سَوَاءٌ أَشَدُّ بَأْسًا يَلْقَى فِي النَّارِ مَغْلُوبَةً يَدَاهُ إِلَى عَقَبَةِ كَمَنَ أَمَّنْ
 مِنْهُ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٥﴾ - ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَادَّبَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ فَادَّبَهُمُ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تفخيم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقاس، وملا يلفظ ● لغة

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ أَي أَهْلُ مَكَّةَ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَشْكُونَ. ٣٠ - ﴿إِنَّكَ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾
 سَمَوْتَ وَيَمُوتُونَ فَلَا شَيْءَ بِالْمَوْتِ، نَزَلَتْ لَمَّا اسْتَبَطَوْا مَوْتَ ﷺ. ٣١ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾

٣٢ - ﴿فمن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم من﴾ كذب على الله ﴿بنسبة الشريك والولد إليه﴾ و﴿كذب بالصدق﴾ بالقرآن ﴿إذ جاءه﴾ أليس في جهنم مثوى ﴿ماوى﴾ للكافرين ﴿بلى﴾.

٣٣ - ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ هو النبي ﷺ
﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾ هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين
﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ الشرك.

٢٤- ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ لأنفسهم بإيمانهم.

٣٥ - ﴿لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿أَسْوَأَ وَأَحْسَنَ بِمَعْنَى السَّيِّئِ وَالْحَسَنِ.

٣٦ - ﴿لَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ أي النبي ، بل ﴿وَيُخَوِّفُونَكَ﴾ الخطاب له ﴿بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ أي الأصنام ، أن يقتله أو تخبله ﴿وَمَنْ يَضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ .

۳۷- ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ بُعْزِيزٌ ﴿۱﴾﴾
غالب علی امره ﴿ذی انتقام﴾ من اعدائه؟ بلی.

[illegible]

٣٩- ﴿ قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۚ حَالَتُكُم ﴾
﴿ إِنِّي عَامِلٌ ۚ عَلَىٰ حَالَتِي ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ۝ ﴾ .

﴿من﴾ موصولة مفعول العلم ﴿يأتيه عذاب﴾ يخزيه ويحل ﴿ينزل﴾ عليه عذاب مقيم ﴿دائم هو عذاب النار، وقد أخزاهم الله بيدراً﴾

﴿٣٢﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ^{٣٢} أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾
جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ^{٣٣} أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٤﴾
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٥﴾
لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَبِجَزَائِهِمْ أَجْرُهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٨﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ
اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء ● ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفظه

٤١- ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ﴾ اهتدأه ﴿ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّا يَضِلُّ عَلَيْهِهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ فتجبرهم على الهدى .

٤٢ ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها﴾ ويتوفى ﴿التي لم تمت في منامها﴾ أي يتوفاها وقت النوم ﴿فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى﴾ أي وقت موتها والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ﴿إن في ذلك﴾ المذكور ﴿لآيات﴾ دلالات ﴿لقوم يتفكرون﴾ فيعلمون أن القادر على ذلك، قادر على البعث، وقرئ لم يتفكروا في ذلك.

٤٣- ﴿أَمْ﴾ بل ﴿اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي الأصنام
 آلهة ﴿شَفْعَاءَ﴾ عند الله بزعمهم ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿أَمْ﴾
 يَشْفَعُونَ ﴿وَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا﴾ من الشفاعة
 وغيرها ﴿وَلَا يَعْقِلُونَ﴾ أنكم تعبدونهم ولا غير ذلك؟
 لا.

٤٤ - ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾ أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه ﴿ لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .

٤٥ - ﴿ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ أي دون آلهتهم ﴿ اشمأزت ﴾ نفرت وانقبضت ﴿ قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ وإذا ذكر الذين من دونه ﴿ أي الأصنام ﴾ إذا هم يستبشرون .

٤٦- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾ بمعنى يا الله ﴿ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ مبدعهما ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ ما غاب وما شُهِد ﴿ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ﴾ فيما كانوا فيه يختلفون ﴿ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ أَهْدِنِي ﴾ لما اختلفوا فيه من الحق .

٤٧ - ﴿ وَلَوْ أَنِّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وبدا ﴿ ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالٌ يَكُونُونَ فِيهِ يَحْتَسِبُونَ ﴾ يظنون .

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلَِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَا ضَلَّتْ أَلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أُولَئِكَ أَلَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتِنُوا بِهِ ۖ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَأَهُم مِّنْ أَلَلَةٍ مَّا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨ - ﴿ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب .

٤٩ - ﴿ فإذا مس الإنسان الجنس ﴾ الجنس ﴿ ضر دعانا ثم إذا خولناه ﴾ أعطيناه ﴿ نعمة ﴾ إنعاماً ﴿ منا قال إنما أوتيته على علم ﴾ من الله بأنني له أهل ﴿ بل هي ﴾ أي القولة ﴿ فتنة ﴾ بلية يبتلى بها العبد ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن التحويل استدراج وامتحان .

٥٠ - ﴿ قد قالوا الذين من قبلهم ﴾ من الأمم كفارون وقومه الراضين بها ﴿ فإغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾

٥١ - ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ والذين ظلموا من هؤلاء ﴾ أي قريش ﴿ سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمُعْجِزِينَ ﴾ بفائتين عذابنا ففحقوا سبع سنين ثم وسع عليهم .

٥٢ - ﴿ أولم يعلموا أن الله يسطر الرزق ﴾

يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ به .

٥٣ - ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا على أنفسهم لا تقنطوا ﴾ بكسر النون وفتحها ، وقرء

بضمها تياسوا ﴿ من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾ لمن تاب من الشرك ﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾

٥٤ - ﴿ وأنيبوا ﴾ ارجعوا ﴿ إلى ربكم وأسلموا ﴾ أخلصوا العمل ﴿ له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لاتنصروا ﴾ بمنعه إن لم تتوبوا .

٥٥ - ﴿ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ هو القرآن ﴿ من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لاتشعرون ﴾ قبل إتيانه بوقتة .

٥٦ - ﴿ فبادروا قبل ﴾ أن تقول نفس يا حسرتي ﴿ أصله يا حسرتي ، أي ندامتي ﴾ على ما فرطت في جنب الله ﴿ أي طاعته ﴾ وإن ﴿ مخففة من الشقيلة ، أي وإني كنت لمن الساخرين ﴾ بدينه وكتابه .



- ٥٧ - ﴿ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾ بالطاعة فاهتديت ﴿ لَكنت من المتقين ﴾ عذابه .
- ٥٨ - ﴿ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ، فيقال له من قَبْلَ الله :
- ٥٩ - ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي ﴾ القرآن وهو سبب الهداية ﴿ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ ﴾ تكبرت عن الإتيان بها ﴿ وَكنت من الكافرين ﴾ .
- ٦٠ - ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وَوَجْهَهُمْ مَسْوَدٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ عن الإيمان؟ بلى .
- ٦١ - ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ من جهنم ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ الشرك ﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ أي بمكان فوزهم من الجنة بأن يجعلوا فيه ﴿ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَمْرُؤُونَ ﴾ .
- ٦٢ - ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ متصرف فيه كيف يشاء .
- ٦٣ - ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

- ٦٤ - ﴿ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ غير منصوب بأبعد المعمول لتأمروني بتقدير أن بنون واحدة وبنونين بإدغام وفك .
- ٦٥ - ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ﴾ والله ﴿ لئن أشركت ﴾ بإعتمد فرضاً ﴿ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .
- ٦٦ - ﴿ بَلِ اللَّهُ ﴾ وحده ﴿ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ إنعامه عليك .
- ٦٧ - ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ما عرفوه حق معرفته ، أو ما عظموه حق عظمتهم حين أشركوا به غيره ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً ﴾ حال : أي السبع ﴿ قَبْضَتُهُ ﴾ أي مقبوضة له : أي في ملكه وتصرفه ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّامَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ ﴾ مجموعات ﴿ بِيَمِينِهِ ﴾ بقدرته ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ معه .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إختفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الراء • إتمام ، وما لا يلفظ • فتحة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • فتحة

٦٨ - ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ النفخة الأولى ﴿ فَصُعِقَ ﴾ مات ﴿ مِنْ فِي السَّابَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ ﴾ من الحور والولدان وغيرها ﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى ﴾ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم ﴿ أَي جَمِيعَ الْخَلَائِقِ الْمَوْتَى ﴾ قيام ينظرون ﴿ يَنْظُرُونَ مَا يَفْعَلُ بِهِمْ ﴾ .

٦٩ - ﴿ وَأُشْرِقَتِ الْأَرْضُ ﴾ أضاءت ﴿ أَضَاءَتْ ﴾ بنور ربها ﴿ حِينَ يَتَجَلَّى اللَّهُ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ ﴾ ووضع الكتاب ﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ ﴾ كتاب الأعمال للحساب ﴿ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾ أي بمحمد ﷺ وأمه يشهدون للرسل بالبلاغ ﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ ﴾ أي العدل ﴿ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ﴾ شيئاً .

٧٠ - ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ ﴿ ٧٠ ﴾ وسبق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ﴿ حَقَّقَ إِذَا جَاءَ وَهَّا ﴾ فتحت أبوابها وقال لهم خزنها ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ ﴾ ﴿ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ ٧١ ﴾ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فنبس مئوى

٧٢ - ﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فَنَبَسْ مئوى ﴾ مأوى ﴿ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ جهنم .

٧٣ - ﴿ وَسَبِقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ﴾ بلطف ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ ﴾ زمراً حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها ﴿ الْوَاوِ فِيهِ لِلْحَالِ بِتَقْدِيرٍ قَدْ ﴾ وقال لهم خزنها سلام عليكم طبتهم ﴿ حَالِ ﴾ فادخلوها خالدين ﴿ مَقْدَرِينَ الْخُلُودَ فِيهَا ﴾ وجواب إذا مقدر ، أي دخولها وسوقهم وفتح الأبواب قبل مجيئهم تكريماً لهم ، وسوق الكفار وفتح أبواب جهنم عند مجيئهم ليقبى حرها إليهم إهانة لهم .

٧٤ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ عطف على دخولها المقدر ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾ ﴿ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾ حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴿ ٧٤ ﴾ أرض الجنة ﴿ نَتَّبِعُ ﴾ نزل ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾ حيث نشاء

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿ ٦٨ ﴾ وَأُشْرِقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ﴿ ٦٩ ﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ ٧٠ ﴾ وَسَبِقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَقَّقَ إِذَا جَاءَ وَهَّا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿ ٧١ ﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَنَبَسْ مئوى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ ٧٢ ﴾ وَسَبِقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَقَّقَ إِذَا جَاءَ وَهَّا وَفَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ ﴿ ٧٣ ﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿ ٧٤ ﴾

● مَدَّ ١ حركات لازمة ● مَدَّ ٢ أو ٣ أو ٤ حركات
● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركات
● إخفاء وموالات الغنة (مركبان) ● تقديم الزام
● اندغام ، وموالات بغنة ● فلتة

لأنها كلها لا يختار فيها مكان على مكان ﴿ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ الجنة .

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ الظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونِ
 فَقَالُوا سَحَرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

١٧ - ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ﴾
 إن الله سريع الحساب ﴿ يحاسب جميع الخلق في قدر
 نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

١٨ - ﴿ وأنذرهم يوم الأزفة ﴾ يوم القيامة من أرف
 الرجل : ﴿ قرب ﴾ ﴿ إذ القلوب ﴾ ترتفع خوفاً ﴿ لدى ﴾
 عند ﴿ الحناجر كاطمين ﴾ ممتلئين غماً حال من القلوب
 عومت بالجمع البلاء والنون معاملة أصحابها ﴿ ما
 للظالمين من حميم ﴾ حب ﴿ ولا شفيع يطاع ﴾ تقبل
 شفاعته لا مفهوم للوصف إذ لا شفيع لهم أصلاً ﴿ فإلنا
 من شافعين ﴾ أوله مفهوم بناء على زعمهم أن
 لهم شفعا ، أي لو شفعا فرضاً لم يقبلوا .

١٩ - ﴿ يعلم ﴾ أي الله ﴿ خائنة الأعين ﴾
 بمسارقتها النظر الى محرم ﴿ وما تخفي
 الصدور ﴾ القلوب .

٢٠ - ﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون ﴾ يعبدون أي
 كفار مكة بالبلاء والناء ﴿ من دونه ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا
 يقضون بشيء ﴾ فكيف يكونون شركاء الله ﴿ إن الله هو
 السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ البصير ﴾ بأفعالهم .

٢١ - ﴿ أو لم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
 الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم ﴾ وفي
 قراءة : منكم ﴿ قوة وآثارا في الأرض ﴾ من مصانع
 وقصور ﴿ فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذنوبهم وما كان
 لهم من الله من واق ﴾ عذابه .

٢٢ - ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾
 بالمعجزات الظاهرات ﴿ فكفروا فأخذهم الله إنه قويٌّ
 شديد العقاب ﴾ . ٢٣ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
 وسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر .

٢٤ - ﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ﴾ هو
 ﴿ ساحر كذاب ﴾ .

٢٥ - ﴿ فلما جاءهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ من عندنا قالوا
 اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا ﴾ استبقوا
 ﴿ نساءهم وماكيد الكافرين إلا في ضلال ﴾ هلاك .

س ٦ جركات لزوماً • مد ٢ أو ٦ أو ١٠ جواراً • إخفاء ومواقع الغنة (حركات) • تفخيم الواو
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد • حركات • ادغام ، وما لا يفتقد • فتلقة



- ٤١ - ﴿ وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴾ .
 ٤٢ - ﴿ تَدْعُونِي لَأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار ﴾ لمن تاب .
 ٤٣ - ﴿ لَا جرم ﴾ حقاً ﴿ أنها تدعوني إليه ﴾ لأعبده ﴿ ليس له دعوة ﴾ أي استجابة دعوة ﴿ في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردناً ﴾ مرجعنا ﴿ إلى الله وأن المسرفين ﴾ الكافرين ﴿ هم أصحاب النار ﴾ .
 ٤٤ - ﴿ فستذكرون ﴾ إذا عابتم العذاب ﴿ ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ قال ذلك لما توعد بمخالفة دينهم .
 ٤٥ - ﴿ فوқа الله سيئات ما مكروا ﴾ به من القتل ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بآل فرعون ﴾ قومه معه ﴿ سوء العذاب ﴾ الغرق .
 ٤٦ - ﴿ ثم ﴾ النار يعرضون عليها ﴿ محرقون بها ﴾ غدواً وعشياً ﴿ صباحاً ومساءً ﴾ ويوم تقوم الساعة ﴿ ادخلوا ﴾ يا آل فرعون ﴿ وفي قراءة : بفتح الهمزة وكسر الخاء أمر للملائكة ﴿ أشد العذاب ﴾ عذاب جهنم .
 ٤٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يتحاجون ﴾ يتخاصم الكفار ﴿ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً ﴾ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴾ دافعون ﴿ عنا نصيباً ﴾ جزاء ﴿ من النار ﴾ .
 ٤٨ - ﴿ قال الذين استكبروا إنا كل فيها ﴾ إن الله قد حكم بين العباد ﴿ فأدخل المؤمنين الجنة والكافرين النار .
 ٤٩ - ﴿ وقال الذين في النار لخرقة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً ﴾ أي قدر يوم ﴿ من العذاب ﴾ .

وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لَأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ ﴿٤٢﴾ لَأَجْرَمَ أَمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَابَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

● مدّ ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تخفيف الفراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● إتمام ، وما لا يكلفه ● فتحة

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّا وَعَدُ اللَّهِ
حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ
وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ
مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إختفاء ومواقع الغلّة (حركات) • تفخيم الرء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • انغام ، وما لا يلفظ • لفظ

٥٠ - ﴿ قالوا ﴾ أي الخزنة نهكياً ﴿ أو لم تك تأتيكم ﴾ رسلكم بالبينات ﴿ بالمعجزات الظاهرات ﴾ قالوا بلى ﴿ أي فكفروا بهم ﴾ قالوا فادعوا ﴿ أنتم فإننا لانشفع للكافرين ، قال تعالى : ﴿ وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ انعدام .

٥١ - ﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلغ وعلى الكفار بالتكذيب .

٥٢ - ﴿ يوم لا ينفع ﴾ بالباء والتاء ﴿ الظالمين ﴾ معذرتهم ﴿ عذرهم لو اعتذروا ﴾ وهم اللعنة ﴿ أي البعد من الرحمة ﴾ وهم سوء الدار ﴿ الآخرة ، أي شدة عذابها .

٥٣ - ﴿ ولقد آتينا موسى الهدى ﴾ التوراة والمعجزات ﴿ وأورثنا بني إسرائيل ﴾ من بعد موسى ﴿ الكتاب ﴾ التوراة :

٥٤ - ﴿ هدى ﴾ هادياً ﴿ وذكرى لأولي الألباب ﴾ تذكرة لأصحاب العقول .

٥٥ - ﴿ فاصبر ﴾ يا محمد ﴿ إن وعد الله ﴾ بنصر أوليائه ﴿ حق ﴾ أنت ومن تبعك منهم ﴿ واستغفر لذنبك ﴾ ليستن بك ﴿ وسبح ﴾ صل متلبساً ﴿ بحمد ربك بالعشي ﴾ وهو من بعد الزوال ﴿ والإبكار ﴾ الصلوات الخمس .

٥٦ - ﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ بغير سلطان ﴾ برهان ﴿ أنهم إن ﴾ ما ﴿ في صدورهم إلا كبر ﴾ تكبر وطمع أن يعلا عليك ﴿ ما هم بيالغيه فاستعذ ﴾ من شرهم ﴿ بالله إنه هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ البصير ﴾ بأحوالهم .

٥٧ - ﴿ ونزل في منكري البعث ﴾ ﴿ لخلق السماوات والأرض ﴾ ابتداء ﴿ أكبر من خلق الناس ﴾ مرة ثانية ، وهي الإعادة ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك فهم كالأعمى ، ومن يعلمه كالبصير .

٥٨ - ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير و ﴾ لا ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وهو المحسن ﴿ ولا المسيء ﴾ فيه زيادة لا ﴿ قليلاً ما يتذكرون ﴾ يتعظون بالباء والتاء ، أي تذكرهم قليل جداً .

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّنُهُ لَارِيبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَيْلًا لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴿٦١﴾ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا تَقُولُونَ ﴿٦٣﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٤﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

٥٩ - ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّنُهُ لَارِيبَ ﴾ شك ﴿ فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ بها .

٦٠ - ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ أي اعبدوني أنبكم بقرينة ما بعده ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ ﴾ بفتح الياء وضم الخاء وبالعكس ﴿ جهنم داخرين ﴾ صاغرين .

٦١ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ إسناد الإبصار إليه مجازي لأنه يبصر فيه ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ الله فلا يؤمنون .

٦٢ - ﴿ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا تَقُولُونَ ﴾ فكيف تصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان .

٦٣ - ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ أي مثل إفك هؤلاء إفك الذين كانوا بآيات الله ﴿ معجزاته ﴾ يمحذون ﴿ .

٦٤ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ سقفا ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

٦٥ - ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ ﴾ اعبدوه ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

٦٦ - ﴿ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ ﴾ دلائل

التوحيد ﴿ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .



هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا
شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلٍ وَلَيَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يَصْرِفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْصَانُ فِي أَعْنَقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ
مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّ
نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِيَنَّكَ فَلَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧ - ﴿ هو الذي خلقكم من تراب ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم من علقه ﴾ دم غليظ ﴿ ثم يخرجكم طفلاً ﴾ بمعنى أطفالاً ﴿ ثم ﴾ يبيكم ﴿ لتبلغوا أشدكم ﴾ تكامل قوتكم من الثلاثين سنة إلى الأربعين ﴿ ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ بضم الشين وكسر ها ﴿ ومنكم من يتوفى من قبل ﴾ أي قبل الأشد والشيوخة، فعل ذلك بكم لتعيشوا ﴿ ولتبلغوا أجلاً مسمى ﴾ وقتاً محدوداً ﴿ ولعلكم تعقلون ﴾ لدلائل التوحيد فتؤمنوا.

٦٨ - ﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً ﴾ أراد إيجاد شيء ﴿ فإنما يقول له كن فيكون ﴾ بضم النون وفتحها بتقدير أن، أي يوجد عقب الإرادة التي هي معنى القول المذكور.

٦٩ - ﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ أنى ﴾ كيف ﴿ يصرفون ﴾ عن الإيمان.

٧٠ - ﴿ الذين كذبوا بالكتاب ﴾ القرآن ﴿ وبما أرسلنا به رسلنا ﴾ من التوحيد والبعث وهم كفار مكة ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عقوبة تكذيبهم.

٧١ - ﴿ إذا الأغصان في أعناقهم ﴾ إذ بمعنى إذا ﴿ والسلاسل ﴾ عطف على الأغصان فتكون في الأعناق، أو مبتدأ خبره محذوف، أي في أرجلهم أو خبره ﴿ يسحبون ﴾ أي يجرون بها.

٧٢ - ﴿ في الحميم ﴾ أي جهنم ﴿ ثم في النار ﴾ يسجرون ﴿ يوقدون.

٧٣ - ﴿ ثم قيل لهم ﴾ تبكيئاً ﴿ أين ما كنتم تشركون ﴾

٧٤ - ﴿ من دون الله ﴾ معه وهي الأصنام ﴿ قالوا ضلوا ﴾ غابوا ﴿ عنا ﴾ فلا نراهم ﴿ بل لم تكن ندعو من قبل شيئاً ﴾ أنكروا عبادتهم إياها ثم أحضرت قال تعالى: « إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم »

أي وقودها ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلال هؤلاء المكذبين ﴿ يضل الله الكافرين ﴾.

٧٥ - ويقال لهم أيضاً ﴿ ذلكم ﴾ العذاب ﴿ بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ﴾ من الإشراك وإنكار البعث ﴿ وبما كنتم تمرحون ﴾ تتوسعون في الفرح.

٧٦ - ﴿ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ ٧٧ - ﴿ فاصبر إن وعد الله ﴾ بعذابهم ﴿ حق فلما نرينك ﴾ فيه إن الشرطية مدغمة وما زائدة تؤكد معنى الشرط أول الفعل والنون تؤكد آخره ﴿ بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف، أي فذاك ﴿ أو توفينك ﴾ أي قبل تعذيبهم ﴿ فإلينا يرجعون ﴾ فنعذبهم أشد العذاب، فالجواب المذكور للمعطوف فقط.

٧٨ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهٖ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٧٩ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ ﴾ قيل: الإبل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم ﴿ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

٨٠ - ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ﴾ من الدَّر والنسل والوبر والصوف ﴿ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾ هي حل الأثقال إلى البلاد ﴿ وَعَلَيْهَا ﴾ في البر ﴿ وَعَلَى الْفُلْكِ ﴾ السفن في البحر ﴿ تُحْمَلُونَ ﴾ .

٨١ - ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ ﴾ أي الدالة على وحدانيته ﴿ تُنْكِرُونَ ﴾ استفهام توبيخ . وتذكير أي أشهر من تأنيبه .

٨٢ - ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ يكسبون .

٨٣ - ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ المعجزات الظاهرات ﴿ فَرِحُوا ﴾ أي الكفار ﴿ بِمَا عِنْدَهُمْ ﴾ أي الرسل ﴿ مِنْ الْعِلْمِ ﴾ فرح استهزاء وضعك متكبرين له ﴿ وَحَاقَ ﴾ نزل ﴿ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أي العذاب .

٨٤ - ﴿ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ﴾ أي شدة عذابنا ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴾ .

٨٥ - ﴿ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ ﴾ نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه ﴿ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾

خلت في عباده ﴿ في الأمم أن لا ينفعهم الإيمان وقت نزول العذاب ﴾ وخسر هنالك الكافرون ﴿ تبين خسارتهم لكل أحد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك .

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إظهار ومواقع العلة (حركات) • تخفيف الرواء • لغام ، وما لا يفتقد • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ - ﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ مبتدأ .

٣ - ﴿ كتاب ﴾ خبره ﴿ فصلت آياته ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ قرأنا عربياً ﴾ حال من كتاب بصفته ﴿ لقوم ﴾ متعلق بفصلت ﴿ يعلمون ﴾ يفهمون ذلك ، وهم العرب .

٤ - ﴿ بشيراً ﴾ صفة قرأنا ﴿ ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ﴾ سماع قبول .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ للنبي ﴿ قلوبنا في أكنة ﴾ أغطية ﴿ مما تدعوننا إليه وفي آذاننا وقر ﴾ ثقل ﴿ ومن بيننا وبينك حجاب ﴾ خلاف في الدين ﴿ فاعمل ﴾ على دينك ﴿ إننا عاملون ﴾ على ديننا .

٦ - ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما ألهمكم إله واحد فاستقيموا إليه ﴾ بالإيمان والطاعة ﴿ واستغفروه وويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ للمشركين ﴾ .

٧ - ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

٨ - ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ مقطوع .

٩ - ﴿ قل أنتمكم ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية

وتسهيلها وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأولى ﴿ لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ﴾ الأحد والاثني عشر ﴿ وتجعلون له أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ذلك رب أي مالك ﴾ العالمين ﴿ جمع عالم ، وهو ما سوى الله وجمع لاختلاف أنواعه بالياء والنون ، تغليبا للعقلاء .

١٠ - ﴿ وجعل ﴾ مستأنف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الأجنبية ﴿ فيها رواسي ﴾ جبالاً ثوابت ﴿ من فوقها وبارك فيها ﴾ بكثرة المياه والزرع والضروع ﴿ وقدر ﴾ قسم ﴿ فيها أقواتها ﴾ للناس والبهائم

﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجعل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواء ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواء لا تزيد ولا تنقص ﴿ للسائلين ﴾ عن خلق الأرض بما فيها . ١١ - ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ إلى السماء وهي دخان ﴾ فقال لها وللأرض اثبتا إلى مرادي منكما ﴿ طوعاً أو كرهاً ﴾ في موضع الحال ، أي طاعتين أو مكرهتين ﴿ قالنا أثبتا ﴾ بمن فينا ﴿ طائعين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل أو نزلنا لخطابها منزلته .

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ ﴿ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ ﴾ كَتَبَ فَفُصِّلَتْ
 آيَاتُهُ ٣ ﴿ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا ٤ ﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٥ ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
 مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ ٦ ﴾ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ٧ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْنَا عَمَلُونا ٨ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَهُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ٩ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ١٠ وَوَيْلٌ
 لِلْمُشْرِكِينَ ١١ ﴿ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ١٢ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ١٣ ﴿ قُلْ أَبْكُمُ لَتَكْفُرُنَّ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ١٤ أَنْدَادًا ١٥ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ١٦
 وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي ١٧ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتًا ١٨ فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ ١٩ ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى ٢٠ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ٢١



مد ١ حركات لزوم ٢ مد ٣ أو ٤ أو ٥ جواراً
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات
 إخفاء ومواقع الخلة (حركات) تخفيف الراء
 ادغام ، وملا بلفظ لفظ

﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجعل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواء ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواء لا تزيد ولا تنقص ﴿ للسائلين ﴾ عن خلق الأرض بما فيها . ١١ - ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ إلى السماء وهي دخان ﴾ فقال لها وللأرض اثبتا إلى مرادي منكما ﴿ طوعاً أو كرهاً ﴾ في موضع الحال ، أي طاعتين أو مكرهتين ﴿ قالنا أثبتا ﴾ بمن فينا ﴿ طائعين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل أو نزلنا لخطابها منزلته .

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَأِنَّا بِنَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفْرُونا ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقُوهُ أُولَئِكَ يَرَوْنَ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْصَاتٍ لِنَذِيقَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَجَلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللزوم (محرطات) ● تخفيف الزاء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● إدغام ، وملا يلفظ ● ثقله

١٢ - ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ الضمير يرجع إلى السماء لأنها في معنى الجمع الآية إليه ، أي صيرها ﴿سبع سمواتٍ في يومين﴾ الخميس والجمعة فرغ منها في آخر ساعة منه ، وفيها خلق آدم ولذلك لم يقل هنا سواء ، ووافق ما هنا آيات خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴿وأوحى في كل سماء أمرها﴾ الذي أمر به من فيها من الطاعة والعبادة ﴿وزينا السماء الدنيا بمصباح﴾ بنجوم ﴿وحفظاً﴾ منصوب بفعله المقدر ، أي حفظناها من استراق الشياطين السمع بالشبه ﴿ذلك تقدير العزيز في ملكه﴾ العليم ﴿بخلقه﴾ .

١٣ - ﴿فإن أعرضوا﴾ أي كفار مكة عن الإيمان بعد هذا البيان ﴿فقل أنذرتكم﴾ خوفكم ﴿صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود﴾ أي عذاباً يهلككم مثل الذي أهلحكم .

١٤ - ﴿إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم﴾ أي مقبلين عليهم ومديرين عنهم فكفروا كما سيأتي ، والإهلاك في زمنه فقط ﴿أن﴾ ، أي بأن ﴿لا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل علينا ملائكة﴾ فإنا بما أرسلتم به ﴿على زعمكم﴾ كافرون .

١٥ - ﴿فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا﴾ لما خوفوا بالعذاب ﴿من أشد منا قوة﴾ أي لا أحد ، كان واحدكم يقلع الصخرة العظيمة من الجبل يجعلها حيث يشاء ﴿أولم يروا﴾ يعلموا ﴿أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا﴾ المعجزات ﴿يجحدون﴾ .

١٦ - ﴿فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً﴾ باردة شديدة الصوت بلا مطر ﴿في أيام نحسات﴾ بكسر الحاء وسكونها مشؤومات عليهم ﴿لنذيقهم عذاب الخزي﴾ الذل ﴿في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى﴾ أشد وهم لا ينصرون ﴿بمنعه عنهم﴾ .

١٧ - ﴿وأما ثمود فهديناهم﴾ بيّننا لهم طريق الهدى

﴿فاستحبوا العمى﴾ اختاروا الكفر ﴿على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون﴾ المهين ﴿بما كانوا يكسبون﴾ . ١٨ - ﴿ونجينا﴾ منها ﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾ الله . ١٩ - ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم يحشر﴾ بالياء والنون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمزة ﴿أعداء الله إلى النار فهم يُوزعون﴾ يسافون . ٢٠ - ﴿حتى إذا ما﴾ زائدة ﴿جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون﴾ .

وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أُولَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنْ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقِضْنَاهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْجِدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٢١ - ﴿ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ﴾ أي أراد نطقه ﴿ وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ قيل : هو من كلام الجلود ، وقيل : هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب مما قبله بأن القادر على إنشائكم ابتداءً وإعادتكم بعد الموت أحياء قادر على إنطاق جلودكم وأعضائكم .

٢٢ - ﴿ وما كنتم تستترون ﴾ عن ارتكابكم الفواحش من ﴿ أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ لأنكم لم توقنوا بالبعث ﴿ ولكن ظننتم ﴾ عند استنارتكم ﴿ أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون ﴾ .

٢٣ - ﴿ وذلكم ﴾ مبتدأ ﴿ ظنكم ﴾ بدل منه ﴿ الذي ظننتم بربكم ﴾ نعت والخبر ﴿ أرداكم ﴾ أي أهلككم ﴿ فأصبحتم من الخاسرين ﴾ .

٢٤ - ﴿ فإن يصبروا ﴾ على العذاب ﴿ فالنار مَثْوًى ﴾ مأوى ﴿ لهم وإن يستعتبوا ﴾ يطلبوا العتبي ، أي الرضا ﴿ فما هم من المعتبين ﴾ المرضيين .

٢٥ - ﴿ وقِضْنَاهُمْ ﴾ سببنا ﴿ لهم قرناً ﴾ من الشياطين ﴿ فزينا لهم ما بين أيديهم ﴾ من أمر الدنيا واتباع الشهوات ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمر الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب ﴿ وحق عليهم القول ﴾ بالعذاب وهو « لأملأن جهنم » الآية ﴿ في ﴾ جملة ﴿ أُمِّ قَدْ خَلَتْ ﴾ هلكت ﴿ من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ .

٢٦ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ عند قراءة النبي ﷺ ﴿ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ﴾ ائتوا باللغظ ونحوه وصيحوها في زمن قراءته ﴿ لعلكم تغلبون ﴾ فيسكت عن القراءة .

٢٧ - ﴿ قال تعالى فيهم : ﴾ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴿ أي أقبح جزاء عملهم .

٢٨ - ﴿ ذلك ﴾ العذاب الشديد وأسوأ الجزاء ﴿ جزاء أعداء الله ﴾ بتحقيق المهمة الثانية وإبداها وأو ﴿ النار ﴾ عطف بيان للجزاء المخبر به عن ذلك ﴿ لهم فيها دار الخلد ﴾ أي إقامة لا انتقال منها ﴿ جزاء ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدر ﴿ بما كانوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ يمجدون ﴾ ٢٩ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ في النار ﴿ ربنا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾ أي إبليس وقابيل سنا الكفر والقتل ﴿ نجعلهما تحت أقدامنا ﴾ في النار ﴿ ليكونا من الأسفلين ﴾ أي أشد عذاباً منا .

تفسير قوله تعالى ﴿ وَالْغَوْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ : لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه باللغظ ونحوه .

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ أو ٨ جواراً ● إخفاء، ومواقع العلة (حركات) ● تخفيف الرءاء
 ● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركاتان ● لغام، وملا يُلغَد ● لَفظة

٣٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ التوحيد وغيره مما وجب عليهم ﴿تتنزل عليهم﴾ الملائكة ﴿عند الموت﴾ أن ﴿بأن﴾ لا تخافوا ﴿من الموت وما بعده﴾ ولا تحزنوا ﴿على ما خلفتم من أهل وولد فنحن نخلفكم فيه﴾ وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴿

٣١ - ﴿نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا﴾ أي نحفظكم فيها ﴿وفي الآخرة﴾ أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ﴿ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم﴾ ولكم فيها ما تدعون ﴿تطلبون﴾

٣٢ - ﴿نزلنا﴾ رزقاً مهيباً منصوب بجعل مقدراً ﴿من غفور رحيم﴾ أي الله ﴿

٣٣ - ﴿ومن أحسن قولاً﴾ أي لا أحد أحسن قولاً ﴿عن دعا إلى الله﴾ بالتوحيد ﴿وعمل صالحاً﴾ وقال إني من المسلمين ﴿

٣٤ - ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة﴾ في جزئياتها لأن بعضها فوق بعض ﴿ادفع﴾ السيئة ﴿بالتي﴾ أي بالخصلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالغضب بالصبر والجهل بالحلم والإساءة بالعفو ﴿إذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ أي يصبر عدوك كالصديق القريب في محبته إذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر وإذا ظرف لمعنى التشبيه ﴿

٣٥ - ﴿وما يلقيها﴾ أي يؤتي الخصلة التي هي أحسن ﴿إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ عظيم﴾

٣٦ - ﴿وإما﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ينزغنك من الشيطان نزغ﴾ أي يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير صارف ﴿فاستعذ بالله﴾ جواب الشرط وجواب الأمر محذوف، أي يدفعه عنك ﴿إنه هو



السميع﴾ للقول ﴿العليم﴾ بالفعل ﴿ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا

تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن﴾ أي الآيات الأربع ﴿إن كنتم إياه تعبدون﴾ ٣٨ - ﴿فإن استكبروا﴾ عن السجود لله وحده ﴿فالذين عند ربك﴾ أي الملائكة ﴿يسبحون﴾ يصلون ﴿له بالليل والنهار وهم لا يسأمون﴾ لا يملون ﴿

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزُونَ ﴿٤١﴾ لَا يَأْنِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْهُو عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ
 يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

مذ ٦ حركات لروما • مذ ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً • إخفاء، وواضع الغنة (حركات) • تعليم الراء
 مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • ادغام، وما لا يلفظ • نطق

٣٩ - ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة ﴾ يابسة لا نبات فيها ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴾ تحركت ﴿ وربت ﴾ انتفخت وعلت ﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾ .

٤٠ - ﴿ إن الذين يلحدون ﴾ من أحد ولحد ﴿ في آياتنا ﴾ القرآن بالتكذيب ﴿ لا يخفون علينا ﴾ فنجازهم ﴿ أفمن يلقي في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة ﴾ اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ﴿ تهديد لهم ﴾ .

٤١ - ﴿ إن الذين كفروا بالذكر ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم ﴾ فنجازهم ﴿ وإنه لكتاب عزيز ﴾ منيع .

٤٢ - ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ أي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده ﴿ تنزيل من حكيم حميد ﴾ أي الله المحمود في أمره .

٤٣ - ﴿ ما يقال لك ﴾ من التكذيب ﴿ إلا ﴾ مثل ﴿ ما قد قيل للرسل من قبلك ﴾ إن ربك لذو مغفرة ﴿ للمؤمنين ﴾ وذو عقاب أليم ﴿ للكافرين ﴾ .

٤٤ - ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي الذكر ﴿ قرآناً أعجمياً لقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ فصلت ﴾ بينت ﴿ آياته ﴾ حتى نفهمها ﴿ أ ﴾ قرآن ﴿ أعجمي ﴾ و ﴿ نبي ﴾ عربي ﴿ استفهام إنكار منهم بتحقيق الهمزة الثانية وقلها ألفاً بإشباع ودونه ﴾ قل هو للذين آمنوا هدى ﴿ من الضلالة ﴾ وشفاء ﴿ من الجهل ﴾ والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر ﴿ ثقل فلا يسمعون ﴾ وهو عليهم عمى ﴿ فلا يفهمونه ﴾ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴿ أي هم كالمنادى من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ماينادى به ﴾ .

٤٥ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ فاختلف فيه ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ في الدنيا فيما اختلفوا فيه ﴿ وإنهم ﴾ أي المكذبين به ﴿ لفي شك منه مرير ﴾ موقع في الريبة .

٤٦ - ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أي فضرر إساءته على نفسه ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ أي بذى ظلم لقوله تعالى ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ .



٤٧ - ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ متى تكون لا يعلمها غيره ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ ثمرات ﴿مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ أوعيتها جمع كم بكسر الكاف إلا بعلمه ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى﴾ ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءى قالوا أدنك ما منّا من شهيد ﴿٤٧﴾ وصل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴿٤٨﴾

٤٨ - ﴿وَصَلَّ﴾ غاب ﴿عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحْيَصٍ﴾ يعبدون ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ في الدنيا من الأصنام ﴿وَمَا ظَنُّوا﴾ أيقنوا ﴿مَا لَهُمْ مِنْ مَحْيَصٍ﴾ مهرب من العذاب والنفي في الموضعين معلق عن العمل وجملة النفي سدت مسد المفعولين .

٤٩ - ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ﴾ أي لا يزال يسأل ربه المال والصحة وغيرهما ﴿وَمِنْ مَسْئَلَةِ الشَّرِّ﴾ الفقر والشدة ﴿فَيُؤَسِّسُ قَنُوطٌ﴾ من رحمة الله ، وهذا وما بعده في الكافرين .

٥٠ - ﴿وَلِئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنْ آتِنَاهُ﴾ آتياه ﴿رَحْمَةً﴾ غنى وصحة ﴿مِنْ مَنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ﴾ مسته ليقولن هذا لي ﴿أَيَّ بَعْمَلِي﴾ وما ظن الساعة قائمة ولئن ﴿لَمْ يَنْتَهِ عَنْ رَجْعَتِي إِلَى رَبِّي﴾ إن لي عنده ولنذيقنهم من عذاب غليظ ﴿٥٠﴾ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأجبنا فيه وإذا مسه الشر فذود دعاء عريض ﴿٥١﴾ قل أرءيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ﴿٥٢﴾ سزريهم

٥١ - ﴿وإذا أنعمنا على الإنسان﴾ الجنس ﴿أعرض﴾ عن الشكر ﴿ونأجبنا﴾ ثنى عطفه متبخرأ ، وفي قراءة بتقديم الهمة ﴿وإذا مسه الشر فذود دعاء عريض﴾ كثير .

٥٢ - ﴿قل أرأيتم إن كان﴾ أي القرآن ﴿من عند الله﴾ كما قال النبي ﴿ثم كفرتم به من﴾ أي لا أحد ﴿أضل ممن هو في شقاق﴾ خلاف ﴿بعيد﴾ عن الحق أوقع هذا موقع منكم بياناً لحالهم .

٥٣ - ﴿سترهم﴾ آياتنا في الآفاق ﴿أقطار السماوات﴾

والأرض من النيران والنبات والأشجار ﴿وفي أنفسهم﴾ من لطيف الصنعة وبديع الحكمة ﴿حتى يبين لهم أنه﴾ أي القرآن ﴿الحق﴾ المنزل من الله بالبعث والحساب والعقاب ، فيعاقبون على كفرهم به وبالجائي به ﴿أو لم يكف بربك﴾ فاعل يكف ﴿أنه على كل شيء شهيد﴾ بدل منه ، أي أو لم يكفهم في صدقك أن ربك لا يغيب عنه شيء ما . ٥٤ - ﴿ألا إنهم في مرية﴾ شك ﴿من لقاء ربهم﴾ لإنكارهم البعث ﴿ألا إنه﴾ تعالى ﴿بكل شيء محيط﴾ علماً وقدره فيجازيهم بكفرهم .

﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحْيَصٍ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤَسِّسُ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا ظَنُّ السَّاعَةِ قَائِمَةٌ وَلِئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنِ فَلَنُتَبِّعَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْجِبَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودُ دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُزِيهِمْ عَنِ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا يَكْفُورُوا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥٤﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات

[مكية إلا الآيات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ فمدنية وآياتها ٥٣ نزلت بعد فصلت]
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حم ﴾

٢ - ﴿ عسق ﴾ الله أعلم بمراده به .

٣ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل ذلك الإيحاء ﴿ يوحى إليك ﴾ و ﴿ أوحى ﴾ إلى الذين من قبلك الله ﴿ فاعل الإيحاء ﴾ العزيز ﴿ في ملكه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه ﴾ .

٤ - ﴿ له مافي السماوات ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وهو العلي ﴾ على خلقه العظيم ﴿ الكبير ﴾ .

٥ - ﴿ تكاد ﴾ بالبناء والياء ﴿ السماوات ينفطرن ﴾ بالنون ، وفي قراءة بالتاء والتشديد ﴿ من فوقهن ﴾ أي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمة الله تعالى ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾ أي ملاسین للحمد ﴿ ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ من المؤمنين ﴿ ألا إن الله هو الغفور ﴾ لأوليائه ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

٦ - ﴿ والذين اتخذوا من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء ﴾ الله حفيظ ﴿ محص ﴾ عليهم ﴿ ليجازيهم ﴾ ومأنت عليهم بوكيل ﴿ تحصل المطلوب منهم ، ماعليك إلا البلاغ ﴾ .

٧ - ﴿ وكذلك ﴾ مثل ذلك الإيحاء ﴿ أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ تخوف ﴿ أم القرى ﴾ ومن حوفا ﴿ أي أهل مكة وسائر الناس ﴾ وتنذر ﴿ الناس ﴾ يوم الجمع ﴿ يوم القيامة تجمع فيه الخلائق ﴾ لا ريب ﴿ شك ﴾ فيه فريق ﴿ منهم ﴾ في الجنة وفريق ﴿ في السعير ﴾ النار .

٨ - ﴿ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ﴾ أي على دين واحد ، وهو الإسلام ﴿ ولكن يدخل من يشاء ﴾ في رحمة والظالمون ﴿ الكافرون ﴾ ما لهم من ولي ولا نصير يذفع عنهم العذاب .

٩ - ﴿ أم اتخذوا من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء ﴾ أم منقطعة بمعنى : بل التي للانتقال ، والهزمة للإنكار أي

ليس المتخذون أولياء ﴿ فإله هو الولي ﴾ الناصر للمؤمنين والفاء لمجرد العطف ﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ ١٠ - ﴿ وما اختلفتم مع الكفار ﴾ فيه من شيء ﴿ من الدين وغيره ﴾ فحكمه ﴿ مردود ﴾ إلى الله ﴿ يوم القيامة يفصل بينكم ، قل لهم ﴾ ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ﴿ أرجع ﴾ .

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ ١ ۝ عَسَقَ ۝ ٢ ۝ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ٣ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ ٤ ۝ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يَسْبَحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ ۝ ٥ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ ٦ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ ۝ ٧ ۝ أَوْلِيَاءَ ۝ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
۝ ٨ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ۝ ٩ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ ١٠ ۝
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۝ ١١ ۝ أَوْلِيَاءَ ۝ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ١٢ ۝ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ ١٣ ۝

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع اللفظ (حركات) ● تعقيم الرء ● مد ٢ أو ٦ حركات ● مد ٢ حركات ● ادغام ، وما يلفظ ● فلفظ

١١ - ﴿ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ مبدعها ﴿ جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ حيث خلق حواء من ضلع آدم ﴿ ومن الأنعام أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ يذروكم بالمعجمة يخلفكم ﴾ فيه ﴿ في الجعل المذكور ، أي يكثركم بسببه بالتوالد والضمير للإناسي والأنعام بالتغليب ﴾ ليس كمثله شيء ﴿ الكاف زائدة لأنه تعالى لا مثل له ﴾ وهو السميع ﴿ لما يقال ﴾ البصير ﴿ لما يفعل .

١٢ - ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزانها من المطر والنبات وغيرها ﴿ ييسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إنه بكل شيء عليم ﴾ .

١٣ - ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً ﴾ هو أول أنبياء الشريعة ﴿ والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ هذا هو المشروع الموصى به ، والموحى إلى محمد ﷺ وهو التوحيد ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ على المشركين مائدعوهم إليه ﴾ من التوحيد ﴿ الله يجتبي إليه ﴾ إلى التوحيد ﴿ من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ يقبل إلى طاعته .

١٤ - ﴿ وما تفرقوا ﴾ أي أهل الأديان في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجزاء ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ بتعذيب الكافرين في الدنيا ﴿ وإن الذين أوتوا الكتاب من بعدهم ﴾ وهم اليهود والنصارى ﴿ لفي شك منه ﴾ من محمد ﷺ ﴿ مريب ﴾ موقع في الرية .

١٥ - ﴿ فلذلك ﴾ التوحيد ﴿ فادع ﴾ يا محمد الناس ﴿ واستقم ﴾ عليه ﴿ كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ في تركه ﴿ وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل ﴾ أي بأن أعدل ﴿ بينكم ﴾ في الحكم ﴿ الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ﴾ فكل يجازى بعمله ﴿ لا حجة ﴾ خصومة ﴿ بيننا وبينكم ﴾ هذا قبل أن يؤمر بالجهاد ﴿ الله يجمع بيننا ﴾ في المعاد لفصل القضاء ﴿ وإليه المصير ﴾ المرجع .

فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا لِمِنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثَانَهُمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

مذ ١ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع الغنة (حركات) • غنيم الرواء • ادغام ، وما لا يلفظ • شفلة

٢٣ - ﴿ ذَلِكِ الَّذِي يَبَشِّرُ ﴾ من البشارة مخففاً ومثقلاً ، به ﴿ الله عباده الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ أي على تبليغ الرسالة ﴿ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن أسألكم أن تودوا قرباني التي هي قربانكم أيضاً فإن له في كل بطن من قريش قرابة ﴿ ومن يقترف ﴾ يكسب ﴿ حسنة ﴾ طاعة ﴿ نزد له فيها حسناً ﴾ بتضعيفها ﴿ إن الله غفور ﴾ للذنوب ﴿ شكور ﴾ للقليل فيضاعفه .

٢٤ - ﴿ أَمْ ﴾ بل ﴿ يقولون افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة القرآن إلى الله تعالى ﴿ فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يَخْتِمْ ﴾ يربط ﴿ على قلبك ﴾ بالصبر على أذاهم بهذا القول وغيره ، وقد فعل ﴿ ويمنح ﴾ الله الباطل ﴿ الذي قاله ﴾ ويحق الحق ﴿ ينبت ﴾ بكلماته ﴿ المنزل على نبيه ﴾ إنه علم بذات الصدور ﴿ بما في القلوب ﴾ .

٢٥ - ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ منهم ﴿ ويعفو عن السيئات ﴾ المتأب عنها ﴿ ويعلم ما يفعلون ﴾ بالياء والتاء .

٢٦ - ﴿ ويستجيب الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ يبيهم إلى ما يسألون ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ والكافرون لهم عذاب شديد .

٢٧ - ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده ﴾ جميعهم ﴿ لبغوا ﴾ جميعهم أي طفوا ﴿ في الأرض ﴾ ينزل ﴿ بالتخفيف وضده من الأرزاق ﴾ بقدر ما يشاء ﴿ فيبسطها لبعض عباده دون بعض ﴾ وينشأ عن البسط البغي ﴿ إنه عباده خير بصير ﴾ .

٢٨ - ﴿ وهو الذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿ من بعدما قنطوا ﴾ يشوا من نزوله ﴿ وينشر رحمته ﴾ يبسط مطره ﴿ وهو الولي ﴾ المحسن للمؤمنين ﴿ الحميد ﴾ المحمود عندهم .

٢٩ - ﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض ﴾ خلق ﴿ ما ب ﴾ فرق ونشر ﴿ فيها من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ وهو على جميعهم

للحشر ﴿ إذا يشاء قدير ﴾ في الضمير تغليب العاقل على غيره . ٣٠ - ﴿ وما أصابكم ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ من مصيبة ﴾ بلية وشدة ﴿ فبما كسبت أيديكم ﴾ أي كسبت من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاوول بها ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ منها فلا يجازي عليه وهو تعالى أكرم من أن يثني الجزاء في الآخرة ، وأما غير المذنبين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة . ٣١ - ﴿ وما أنتم ﴾ يمشركون ﴿ بمعجزين ﴾ الله هرباً ﴿ في الأرض ﴾ ففتروته ﴿ ومالك من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عذابه عنكم .

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥) وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٢٦) وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧) وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ (٢٨) وَمَنْ أَيْتَنِي خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ (٢٩) وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ (٣٠) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٣١)

تقديم البراءة
الغناء ، ومواقع الفتنة (محرران)
الغناء ، ومواقع الفتنة

من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءَ يَسْكُنِ الرِّيحَ
فَيُظِلُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوَيْدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعٌ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَبِئُونَ كِبِيرًا إِثْمًا وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَاجْزِهِ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾

٣٢ - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾ السفن ﴿فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ كالجبال في العظم .

٣٣ - ﴿إِنَّ يَسَاءَ يَسْكُنِ الرِّيحَ فَيُظِلُّنَ رَوَاكِدَ﴾ بصرن ﴿وَأَوَّاكِدَ﴾ ثوابت لا تجري ﴿عَلَى ظَهْرِهِ﴾ إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ هو المؤمن يصبر في الشدة ويشكر في الرخاء .

٣٤ - ﴿أَوْ يُوبِقُهُنَّ﴾ عطف على يسكن أي يغرقهن بعصف الريح بأهلين ﴿بِمَا كَسَبُوا﴾ أي أهلن من الذنوب ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ منها فلا يغرق أهله .

٣٥ - ﴿وَيَعْلَمُ﴾ بالرفع مستأنف وبالنصب معطوف على تعليل مقدر ، أي يغرقهم لينتقم منهم ، ويعلم ﴿الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ﴾ مهرب من العذاب ، وجلة النفي سدت مسد مفعولي يعلم ، والنفي معلق عن العمل .

٣٦ - ﴿فَمَا أُوَيْدْتُمْ﴾ خطاب للمؤمنين وغيرهم ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ من أثاث الدنيا ﴿فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿وَمَاعِنْدَ اللَّهِ﴾ من الثواب ﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ويعطف عليه :

٣٧ - ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبِئُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾ موجبات الحدود من عطف البعض على الكل ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ يتجاوزون .

٣٨ - ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ﴾ أجابوه إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ أداموها ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ الذي يبدو لهم ﴿شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ يتشاورون فيه ولا يعجلون ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ أعطيناهم ﴿يُنْفِقُونَ﴾ في طاعة الله ومن ذكر صنف :

٣٩ - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ﴾ الظلم ﴿هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ صف ، أي ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه ، كما قال تعالى :

٤٠ - ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ سميت الثانية سيئة لمشابتها للأولى في الصورة ، وهذا ظاهر فيما يقتضيه

من الجراحات ، قال بعضهم : وإذا قال له أخراك الله ، فيجيبه : أخراك الله ﴿فَمَنْ عَفَا﴾ عن ظلمه ﴿وَأَصْلَحَ﴾ البود بينه وبين المعفو عنه ﴿فَاجْزِهِ عَلَى اللَّهِ﴾ أي إن الله يأجره لا محالة ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ أي البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه عاقبة . ٤١ - ﴿وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ أي ظلم الظالم إياه ﴿فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ مؤاخذه . ٤٢ - ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ أي ظلم الظالم إياه ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مؤلم . ٤٣ - ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ﴾ فلم ينتصر ﴿وَغَفَرَ﴾ تجاوز ﴿إِنْ ذَلِكَ﴾ الصبر والتجاوز ﴿لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ أي معزماتها ، بمعنى المطلوبات شرعاً . ٤٤ - ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ﴾ أي أحد يلي هدايته بعد إضلال الله إياه ﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ طريق .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَافِي السَّمٰوٰتِ وَمَافِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلَّيْ حَكِيمٌ ۝ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
۝ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● انغام، وما لا يُلغظ ● ثقللة

٥٢ - ﴿ وكذلك ﴾ أي مثل إحيائنا إلى غيرك من الرسل ﴿ وأوحينا إليك ﴾ يا محمد ﴿ روحاً ﴾ هو القرآن به نحييا القلوب ﴿ من أمرنا ﴾ الذي نوحيه إليك ﴿ ما كنت تدري ﴾ تعرف قبل الوحي إليك ﴿ ما الكتاب ﴾ القرآن ﴿ ولا الإيوان ﴾ أي شرائعه ومعالمه والنفي معلق للفعل عن العمل وما بعده سد مسد المفعولين ﴿ ولكن جعلناه ﴾ أي الروح أو الكتاب ﴿ نوراً يهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي ﴾ تدعو بالوحي إليك ﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام .

٥٣ - ﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ ألا إلى الله تصير الأمور ﴾ ترجع .

﴿ سورة الزخرف ﴾

[مكية وقيل إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٩ نزلت بعد

[الشوری]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱- ﴿حَم﴾ اللہ أعلم بمراده بہ .

٢- ﴿والكتاب﴾ القرآن ﴿المبين﴾ المظهر طريق الهدى وما يحتاج إليه من الشريعة .

٣ - ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ﴾ أَوْجَدْنَا الْكِتَابَ ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾
 بِلُغَةِ الْعَرَبِ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ يَا أَهْلَ مَكَّةَ ﴿تَعْقِلُونَ﴾
 تَفْهَمُونَ مَعَانِيهِ .

٤- ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ مثبت ﴿ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ﴾ أصل الكتب أي اللوح المحفوظ ﴿ لَدِينَا ﴾ بدل : عِنْدَنَا ﴿ لَعَلِّي ﴾ على الكتب قبله ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ذو حكمة بالغه .

• ﴿ أَفَضْرِبُ ﴾ نَمْسِكُ ﴿ عَنْكُمْ الذِّكْرَ ﴾ الْقُرْآنَ ﴿ صَفْحًا ﴾ إِسْمَاكًا ﴿ فَلَا تَوْمَرُونَ وَلَا تَهِنُوا لِأَجْلِ ﴾ أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿ مُشْرِكِينَ ؟ لَا .

٦- ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ﴾ .

٧- ﴿ وَمَا كَانَ ﴾ ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ ﴿ أَتَاهُمْ ﴾ ﴿ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا ﴾
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ ﴿ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له ﴾

٨- ﴿ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ ﴾ من قومك ﴿ بَطْشًا ﴾ قوة ﴿ وَمَضَى ﴾ سبق في آيات ﴿ مِثْلَ الْأَوَّلِينَ ﴾ صفتهم في الإهلاك فاعقبة قومك كذلك .٩- ﴿ وَلَقَدْ ﴾ لام قسم ﴿ سَأَلْتَهُمْ ﴾ سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن ﴿ حَذَفَ مِنْهُ نُونٌ الرَّفْعَ لِتَوَالِي النَّوْنَاتِ وَوَاوُ الضَّمِيرِ لِاتِّقَاعِ السَّاكِنِينَ ﴾ خلقهن العزيز العليم ﴿ آخِرَ جَوَابِهِمْ ﴾ أي الله ذو العزة والعلم ، زاد تعالى : ١٠- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ فراشاً كالمد للصبى ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا ﴾ طرقاً ﴿ لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ إلى مقاصدكم في أسفاركم .

١١ - ﴿ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ ﴾ أي بقدر حاجتكم إليه ولم ينزله طوفاناً ﴿ فَأَنْشَرْنَا ﴾ أحيينا ﴿ بِهِ ﴾ بلدة ميتة كذلك ﴿ أَي مِثْلَ هَذَا الْإِحْيَاءِ ﴾ تخرجون ﴿ مِنْ قُبُورِكُمْ أَحْيَاءَ .

٢٣ - ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 قَالَ مَرْتَفُوهَا ﴾ منعموها مثل قول قومك ﴿ إنا وجدنا
 آباءنا على أمة ﴾ ملة ﴿ وإنا على آثارهم مقتدون ﴾
 متبعون .



٢٤ - ﴿ قُلْ هُمْ أُولُو
 جثثكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا
 إنا بما أرسلتم به ﴾ أنت ومن قبلك
 ﴿ كافرين ﴾ قال تعالى تخويفاً لهم :
 ٢٥ - ﴿ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ أي من المكذبين
 للرسول قبلك ﴿ فانظر كيف كان عاقبة
 المكذبين .

٢٦ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إني
 برء ﴾ بري ﴿ مما تعبدون ﴾ .
 ٢٧ - ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴾
 يرشدني لدينه .

٢٨ - ﴿ وَجَعَلَهَا ﴾ أي كلمة التوحيد المفهومة من قوله
 «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» ﴿ كلمة باقية في عقبه ﴾
 ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ﴿ لعلهم ﴾ أي أهل
 مكة ﴿ يرجعون ﴾ عما هم عليه إلى دين إبراهيم
 أبيهم .

٢٩ - ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ ﴾ المشركين ﴿ وآباءهم ﴾ ولم
 أعجلهم بالعقوبة ﴿ حتى جاءهم الحق ﴾ القرآن
 ﴿ ورسول مبين ﴾ مظهر لهم الأحكام الشرعية ، وهو
 محمد ﷺ .

٣٠ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ﴾ القرآن ﴿ قالوا هذا سحر
 وإنا به كافرون ﴾ .

٣١ - ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا ﴾ هلا ﴿ نزل هذا القرآن على رجل
 من ﴾ أهل ﴿ القريتين ﴾ من آية منها ﴿ عظيم ﴾ أي
 الوليد بن المغيرة بمكة أو عروة بن مسعود الثقفي
 بالطائف .

٣٢ - ﴿ أَهْمَ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾ النبوة ﴿ نحن
 قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ﴾ فجعلنا بعضهم

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴿٢٣﴾
 قُلْ أُولُو جثثكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا
 إنا بما أرسلتم به ﴿٢٤﴾ كافرين ﴿٢٥﴾ فانظر كيف
 كان عاقبة المكذبين ﴿٢٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأبيه وقومه
 إني برء مما تعبدون ﴿٢٧﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٨﴾
 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يرجعون ﴿٢٩﴾
 مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣١﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٢﴾ أَهْمَ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سَخِرَ يَا رَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٤﴾

● مد ٦ حركات ثوبيا ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء وموالات الغنة (مركتان) ● تفخيم الزام
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● قلقة

غنياً وبعضهم فقيراً ﴿ ورفعنا بعضهم ﴾ بالغنى ﴿ فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم ﴾ الغني ﴿ بعضاً ﴾ الفقير ﴿ سخرياً ﴾ مسخراً في العمل
 له بالأجرة ، والياء للنسب ، وقرىء بكسر السين ﴿ ورحمة ربك ﴾ أي الجنة ﴿ خير مما يجمعون ﴾ في الدنيا . ٣٣ - ﴿ ولولا أن يكون الناس أمة
 واحدة ﴾ على الكفر ﴿ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم ﴾ بدل من لمن ﴿ سقفاً ﴾ بفتح السين وسكون القاف وبضمهما جمعاً ﴿ من فضة ومعارج
 كالدرج فضة ﴾ عليها يظهرون ﴿ يعلون إلى السطح .

وَلْيُؤْتِهِمْ أَبُوَابًا وَسُرَّرًا عَلَيْهِا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِضَ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ نَاقَالَ يَلَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ أَيُّومٌ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَا لَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

● مذكر ٦ حركات لزوماً ● مذكر ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إظهار ومواقع اللغنة (حركاتان) ● تخفيف الزوائد
● مذكراً واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذكر ٢ حركات ● انقاس ، وملا يلفظ ● لفتة

٣٤ - ﴿ وليؤتوهم أبواباً ﴾ من فضة ﴿ و ﴾ جعلنا لهم
﴿ سرراً ﴾ من فضة جمع سرير ﴿ عليها يتكبرون ﴾ .
٣٥ - ﴿ وزخرفاً ﴾ ذهباً ، المعنى لولا خوف الكفر على
المؤمن من إعطاء الكافر ما ذكر لأعطيناه ذلك لقلعة خطر
الدنيا وعدنا وعدم حفظه في الآخرة في النعيم ﴿ وإن ﴾
مخففة من الثقيلة ﴿ كل ذلك لما ﴾ بالتخفيف فما زائدة ،
وبالتشديد بمعنى إلا فإن نافية ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾
يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ عند ربك ﴾
للمتقين ﴿ .

٣٦ - ﴿ ومن يعش ﴾ يعرض ﴿ عن ذكر الرحمن ﴾ أي
القرآن ﴿ نقيض ﴾ نسب ﴿ له شيطاناً فهو له قرين ﴾
لا يفارقه .

٣٧ - ﴿ وإنيهم ﴾ أي الشياطين ﴿ ليصدونهم ﴾ أي
العاشين ﴿ عن السبيل ﴾ أي طريق الهدى ﴿ ويحسبون ﴾
أنهم مهتدون ﴿ في الجمع رعاية معنى من .

٣٨ - ﴿ حتى إذا جاءنا ﴾ العاشي بقرينه يوم القيامة
﴿ قال ﴾ له ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت بيني وبينك بعد ﴾
المشرقين ﴿ أي مثل بعد ما بين المشرق والمغرب ﴿ فبئس ﴾
القرين ﴿ أنت لي ، قال تعالى :

٣٩ - ﴿ ولن ينفعكم ﴾ أي العاشين تمنيتكم وندمكم
﴿ اليوم إذ ظلمتم ﴾ أي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في
الدنيا ﴿ أنكم ﴾ مع قرنائكم ﴿ في العذاب ﴾
مشاركون ﴿ علة بتقدير اللام لعدم النفع وإذ بدل من
اليوم .

٤٠ - ﴿ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين ﴾ بين ، أي فهم لا يؤمنون .

٤١ - ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة
﴿ نذهب بك ﴾ بأن نमितك قبل تعذيبهم ﴿ فإنا منهم ﴾
منتقمون ﴿ في الآخرة .

٤٢ - ﴿ أو نرينك ﴾ في حياتك ﴿ الذي وعدناهم ﴾ به
من العذاب ﴿ فإنا عليهم ﴾ على عذابهم
﴿ مقتدرون ﴾ قادرون .

٤٣ - ﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك ﴾ أي القرآن ﴿ إنك على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ . ٤٤ - ﴿ وإنه لذكر ﴾ لشرف ﴿ لك ولقومك ﴾ لنزوله
بلغتهم ﴿ وسوف تُسألون ﴾ عن القيام بحقه . ٤٥ - ﴿ وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ﴾ أي غيره ﴿ إلهة يعبدون ﴾
قيل هو على ظاهره بأن جمع له الرسل ليلة الإسراء ، وقيل المراد أمم من أي أهل الكتابين ، ولم يسأل على واحد من القولين لأن المراد من الأمر
بالسؤال التقرير لمشركي قريش أنه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله . ٤٦ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ أي القبط
﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾ . ٤٧ - ﴿ فلما جاءهم بآياتنا ﴾ الدالة على رسالته ﴿ إذا هم منها يضحكون ﴾ .

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُورِ الْيَسَّى لِي مَلَكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَافًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا آءِ إِلَهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٤٩٣

٤٨ - ﴿ وما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ ﴾ من آيات العذاب كالطوفان ، وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلوق الجالسين سبعة أيام ، والجراد ﴿ إلا هي أكبر من أختها ﴾ قريبتها التي قبلها ﴿ وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ عن الكفر .

٤٩ - ﴿ وقالوا ﴾ لموسى لما رأوا العذاب ﴿ يا أيها الساحر ﴾ أي العالم الكامل لأن السحر عندهم علم عظيم ﴿ ادع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ إننا لمهتدون ﴾ أي مؤمنون .

٥٠ - ﴿ فلما كشفنا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم العذاب إذا هم ينكثون ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم .

٥١ - ﴿ ونادى فرعون ﴾ افتخاراً ﴿ في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار ﴾ من النيل ﴿ تجري من تحتي ﴾ أي تحت قصوري ﴿ أفلا تبصرون ﴾ عظمتي .

٥٢ - ﴿ أم ﴾ تبصرون ، وحينئذ ﴿ أنا خير من هذا ﴾ أي موسى ﴿ الذي هو مهين ﴾ ضعيف حقير ﴿ ولا يكاد يبين ﴾ يظهر كلامه للثغته بالجمرة التي تناولها في صفه .

٥٣ - ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ ألقى عليه ﴾ إن كان صادقاً ﴿ أسورة من ذهب ﴾ جمع أسورة كأغربة جمع سوار كعادتهم فيمن يسودونه أن يلبسوه أسورة ذهب ويطوقونه طوق ذهب ﴿ أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ متتابعين يشهدون بصدقه .

٥٤ - ﴿ فاستخف ﴾ استفز فرعون ﴿ قومه فأطاعوه ﴾ فيما يريد من تكذيب موسى ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ .

٥٥ - ﴿ فلما آسفونا ﴾ أغضبونا ﴿ انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٥٦ - ﴿ فجعلناهم سلفاً ﴾ جمع سالف كخادم وخدم أي سابقين عبرة ﴿ ومثلاً للآخرين ﴾ بعدهم يتمثلون

بالحال فلا يقدمون على مثل أفعالهم . ٥٧ - ﴿ ولما ضرب ﴾ جعل ﴿ ابن مريم مثلاً ﴾ حين نزل قوله تعالى ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ فقال المشركون : رضينا أن تكون آهتنا مع عيسى لأنه عُبد من دون الله ﴿ إذا قومك ﴾ أي المشركون ﴿ منه ﴾ من المثل ﴿ يصدون ﴾ يضحكون فرحاً بها سمعوا . ٥٨ - ﴿ وقالوا آلهتنا خير أم هو ﴾ أي عيسى فرضى أن تكون آهتنا معه ﴿ ما ضربوه ﴾ أي المثل ﴿ لك إلا جدلاً ﴾ خصومة بالباطل لعلهم أن ماغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ شديدا الخصومة . ٥٩ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ عيسى ﴿ إلا عبد أنعمنا عليه ﴾ بالنبوة ﴿ وجعلناه ﴾ بوجوده من غير أب ﴿ مثلاً لبني إسرائيل ﴾ أي كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على مايشاء . ٦٠ - ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ﴾ بدلهم ﴿ ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ بأن هلككم .

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادُونَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا دَشَتْنَاهُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخِلَّدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعجيب الزوائد
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام، وملا يلفظ ● نلفظ

٦١ - ﴿ وإنه ﴾ أي عيسى ﴿ لعلم للساعة ﴾ تعلم بنزوله ﴿ فلا تموتن بها ﴾ تشكن فيها ، حذف فيه نون الرفع للجزم ، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ و ﴾ قل لهم ﴿ اتبعون ﴾ على التوحيد ﴿ هذا ﴾ الذي أمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ .

٦٢ - ﴿ ولا يصدنكم ﴾ يصرفنكم عن دين الله ﴿ الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة .

٦٣ - ﴿ ولما جاء عيسى بالبينات ﴾ بالمعجزات والشرائع ﴿ قال قد جئتكم بالحكمة ﴾ بالنبوة وشرائع الإنجيل ﴿ ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه ﴾ من أحكام التوراة من أمر الدين وغيره فبين لهم أمر الدين ﴿ فاتقوا الله وأطيعوا ﴾ .

٦٤ - ﴿ إن الله هو ربكم فاعبدوه هذا صراط طريق ﴾ مستقيم ﴿ .

٦٥ - ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ في عيسى أهو الله أو ابن الله أو ثالث ثلاثة ﴿ فويل للذين ظلموا ﴾ كسروا بما قالوه في عيسى ﴿ من عذاب يوم أليم ﴾ مؤلم .

٦٦ - ﴿ هل ينظرون ﴾ أي كفار مكة ، أي ما ينتظرون ﴿ إلا الساعة أن تأتيهم ﴾ بدل من الساعة ﴿ بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت مجيئها قبله .

٦٧ - ﴿ الأخلاء ﴾ على المعصية في الدنيا ﴿ يومئذ ﴾ يوم القيامة متعلق بقوله ﴿ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾ المتحابين في الله على طاعته فإنهم أصدقاء ويقال لهم :

٦٨ - ﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ .

٦٩ - ﴿ الذين آمنوا ﴾ نعت لعبادي ﴿ بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ وكانوا مسلمين ﴾ .

٧٠ - ﴿ ادخلوا الجنة أنتم ﴾ مبتدأ ﴿ وأزواجكم ﴾ زوجاتكم ﴿ تحبرون ﴾ تسرون وتكرمون ، خبر المبتدأ .

٧١ - ﴿ يطاف عليهم بصحاف ﴾ بقصاص ﴿ من ذهب ﴾

وأكواب ﴿ جمع كوب وهو إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء ﴾ وفيها ما تشتهيهِ الأنفس ﴿ تَلَذُّ ﴾ وتلذأ ﴿ الأعين ﴾ نظراً ﴿ وأنتم فيها خالدون ﴾ ٧٢ - ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ٧٣ - ﴿ لكم فيها فاكهة كثيرة منها ﴾ أي بعضها ﴿ تأكلون ﴾ وكل ما يزيل يخلف بدله .

١٩ - ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنَّ عَاتِيَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾ وَإِنِّي عَذْتُ
طَاعَتِهِ ﴿إِنِّي آتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ﴾ بِرَهَانٍ ﴿مُبِينٍ﴾ بَيْنَ
عَلَى رِسَالَتِي فَنَرَعْدُهُ بِالرَّجْمِ .

٢٠ - فَقَالَ ﴿وَإِنِّي عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾
بِالْحِجَارَةِ .

٢١ - ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي﴾ تَصَدَّقُونِي ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾
فَاتَرَكُوا أَذَاهُ فَلَمْ يَتْرَكُوهُ .

٢٢ - ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ﴾ أَيُّ بَأْسٍ ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمٌ﴾
مُجْرِمُونَ ﴿مُشْرِكُونَ﴾ .

٢٣ - فَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَأَسْرِ﴾ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَوَصَلْهَا
﴿بِعِبَادِي﴾ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿لِيَسْلَا﴾ لِيَسْلَا ﴿إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾
يَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ .

٢٤ - ﴿وَاتَرَكَ الْبَحْرَ﴾ إِذَا قَطَعْتَهُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ
﴿رَهْوَ﴾ سَاكِنًا مُنْفَرَجًا حَتَّى يَدْخُلَ الْقَبْطُ ﴿إِنَّهُمْ جُنْدُ﴾
مُفْرَقُونَ ﴿فَاطْمَأَنَّ﴾ بِذَلِكَ فَافْرَقُوا .

٢٥ - ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ﴾ بِسَاتِينَ ﴿وَعِیُونَ﴾
تَجْرِي .

٢٦ - ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ مَجْلِسٍ حَسَنٍ .

٢٧ - ﴿وَنِعْمَةٍ﴾ مَتْعَةٍ ﴿كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾
نَاعِمِينَ .

٢٨ - ﴿كَذَلِكَ﴾ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ ، أَيْ الْأَمْرُ ﴿وَأُورِثَهَا﴾
أَيُّ أَمْوَالِهِمْ ﴿قَوْمًا آخِرِينَ﴾ أَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٢٩ - ﴿فَمَا يَكْتُمُ عَلَيْهِمُ السَّيَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ بِخِلَافِ
الْمُؤْمِنِينَ يَكْبِي عَلَيْهِمْ بِمَوْتِهِمْ مَصْلَاهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَمَصْعَدِ عَمَلِهِمْ مِنَ السَّيَاءِ ﴿وَمَا كَانُوا مِنْظَرِينَ﴾
مُؤَخَّرِينَ لِلتَّوْبَةِ .

٣٠ - ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾
قَتَلَ الْأَبْنَاءَ وَاسْتِخْدَامَ النِّسَاءِ .

٣١ - ﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾ قَبِيلُ بَدَلٍ مِنْ مِنَ الْعَذَابِ بِتَقْدِيرِ
مُضَافٍ ، أَيْ عَذَابٍ ، وَقِيلَ حَالٌ مِنَ الْعَذَابِ ﴿إِنَّهُ﴾
كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ .

٣٢ - ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ﴾ أَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿عَلَى﴾
عِلْمٍ مِنْهُمَا .

٣٣ - ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ مِنْ فَلَقِ الْبَحْرِ وَالْمِنْ
وَالسَّلْوَى وَغَيْرِهَا . ٣٤ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ﴾ أَيْ كَفَّارُ مَكَّةَ ﴿لَيَقُولُونَ﴾ . ٣٥ - ﴿إِنْ هِيَ﴾ مَا الْمَوْتَةُ الَّتِي بَعْدَهَا الْحَيَاةُ ﴿إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى﴾ أَيْ وَهْمُ نَظْفِ
﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ بِمُتَّبِعِينَ أَحْيَاءَ بَعْدَ الثَّانِيَةِ . ٣٦ - ﴿فَاتُوا بِآبَائِنَا﴾ أَحْيَاءَ ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ أَنَا نَبِئْتُ بَعْدَ مَوْتِنَا ، أَيْ نَحْيَا . ٣٧ - قَالَ تَعَالَى :
﴿أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُتَّبَعُ﴾ هُوَ نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ صَالِحٌ ﴿وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ مِنَ الْأُمَمِ ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ بِكَفْرِهِمْ ، وَالْمَعْنَى لَيْسُوا أَفْوَرُ مِنْهُمْ وَأَهْلَكُوا
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ . ٣٨ - ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِحَيْثُ﴾
أَيُّ مُحَقِّقِينَ فِي ذَلِكَ لِيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى قُدْرَتِنَا وَوَحْدَانِيَّتِنَا وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ﴾ أَيْ كَفَّارُ مَكَّةَ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ .

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنَّ عَاتِيَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عَذْتُ
رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لِيَلَا إِنْكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتَرَكَ الْبَحْرَ رَهْوَ إِنَّهُمْ جُنْدُ مُفْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعِیُونَ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةٍ
كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا يَكْتُمُ عَلَيْهِمُ السَّيَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مِنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَاتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُتَّبَعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِحَيْثُ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١- نفعهم الزراء ٢- نفعهم الزراء ٣- نفعهم الزراء ٤- نفعهم الزراء ٥- نفعهم الزراء ٦- نفعهم الزراء ٧- نفعهم الزراء ٨- نفعهم الزراء ٩- نفعهم الزراء ١٠- نفعهم الزراء ١١- نفعهم الزراء ١٢- نفعهم الزراء ١٣- نفعهم الزراء ١٤- نفعهم الزراء ١٥- نفعهم الزراء ١٦- نفعهم الزراء ١٧- نفعهم الزراء ١٨- نفعهم الزراء ١٩- نفعهم الزراء ٢٠- نفعهم الزراء ٢١- نفعهم الزراء ٢٢- نفعهم الزراء ٢٣- نفعهم الزراء ٢٤- نفعهم الزراء ٢٥- نفعهم الزراء ٢٦- نفعهم الزراء ٢٧- نفعهم الزراء ٢٨- نفعهم الزراء ٢٩- نفعهم الزراء ٣٠- نفعهم الزراء ٣١- نفعهم الزراء ٣٢- نفعهم الزراء ٣٣- نفعهم الزراء ٣٤- نفعهم الزراء ٣٥- نفعهم الزراء ٣٦- نفعهم الزراء ٣٧- نفعهم الزراء ٣٨- نفعهم الزراء ٣٩- نفعهم الزراء ٤٠- نفعهم الزراء ٤١- نفعهم الزراء ٤٢- نفعهم الزراء ٤٣- نفعهم الزراء ٤٤- نفعهم الزراء ٤٥- نفعهم الزراء ٤٦- نفعهم الزراء ٤٧- نفعهم الزراء ٤٨- نفعهم الزراء ٤٩- نفعهم الزراء ٥٠- نفعهم الزراء ٥١- نفعهم الزراء ٥٢- نفعهم الزراء ٥٣- نفعهم الزراء ٥٤- نفعهم الزراء ٥٥- نفعهم الزراء ٥٦- نفعهم الزراء ٥٧- نفعهم الزراء ٥٨- نفعهم الزراء ٥٩- نفعهم الزراء ٦٠- نفعهم الزراء ٦١- نفعهم الزراء ٦٢- نفعهم الزراء ٦٣- نفعهم الزراء ٦٤- نفعهم الزراء ٦٥- نفعهم الزراء ٦٦- نفعهم الزراء ٦٧- نفعهم الزراء ٦٨- نفعهم الزراء ٦٩- نفعهم الزراء ٧٠- نفعهم الزراء ٧١- نفعهم الزراء ٧٢- نفعهم الزراء ٧٣- نفعهم الزراء ٧٤- نفعهم الزراء ٧٥- نفعهم الزراء ٧٦- نفعهم الزراء ٧٧- نفعهم الزراء ٧٨- نفعهم الزراء ٧٩- نفعهم الزراء ٨٠- نفعهم الزراء ٨١- نفعهم الزراء ٨٢- نفعهم الزراء ٨٣- نفعهم الزراء ٨٤- نفعهم الزراء ٨٥- نفعهم الزراء ٨٦- نفعهم الزراء ٨٧- نفعهم الزراء ٨٨- نفعهم الزراء ٨٩- نفعهم الزراء ٩٠- نفعهم الزراء ٩١- نفعهم الزراء ٩٢- نفعهم الزراء ٩٣- نفعهم الزراء ٩٤- نفعهم الزراء ٩٥- نفعهم الزراء ٩٦- نفعهم الزراء ٩٧- نفعهم الزراء ٩٨- نفعهم الزراء ٩٩- نفعهم الزراء ١٠٠- نفعهم الزراء

٤٠ - ﴿إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ يوم القيامة يفصل الله فيه بين العباد ﴿مِيقَاتِهِمْ أَجْمَعِينَ﴾ للعذاب الدائم .

٤١- ﴿يَوْمَ لَا يَفْنَىٰ مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ﴾ بقراءة أو صداقة، أي لا يدفع عنه ﴿شَيْئًا﴾ من العذاب ﴿وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ﴾ يمنعون منه ، ويوم بدل من يوم الفصل .

٤٢ - ﴿إِلَّا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ وهم المؤمنون فإنه يشفع بعضهم لبعض بإذن الله ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ﴾ الغالب في انتقامه من الكفار ﴿الرَّحِيمُ﴾ بالمؤمنين .

٤٣- ﴿إِنْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ﴾ هي من أخبث الشجر المر
بتهامة ينبتها الله تعالى في الجحيم .

٤٤ - ﴿طعام الأثيم﴾ أبي جهل وأصحابه ذوي الإثم الكبير.

٤٥ - ﴿كالمهل﴾ أي كدردى الزيت الأسود خبر ثان
﴿تغلي في البطون﴾ بالفوقانية خبر ثالث وبالتحتانية
حال من المهل .

٤٦- ﴿كفلي الحميم﴾ الماء الشديد الحرارة .

٤٧- ﴿ خذوه ﴾ يقال للزبانية : خذوا الأثيم
﴿ فاعتلوه ﴾ بكسر التاء وضمها جروه بغلظة وشدة
﴿ الى سواء الجحيم ﴾ وسط النار .

٤٨- ﴿ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ أي من الحميم الذي لا يفارقه العذاب فهو أبلغ مما في آية «يصب من فوق رؤوسهم الحميم» .

٤٩- ويقال له : ﴿ ذق ﴾ أي العذاب ﴿ إنك أنت العزيز الكريم ﴾ بزعمك وقولك ما بين جبلتها أعز وأكرم مني .

٥٠- ويقال لهم : ﴿ إن هذا ﴾ الذي ترون من العذاب ﴿ ما كنتم به تmertون ﴾ فيه تشكون .

٥١ - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ ﴿١﴾ مَجْلَسٍ ﴿٢﴾ أَمِينٍ ﴿٣﴾ يُؤْمِنُ فِيهِ ﴿٤﴾ الْخَوْفُ .

۵۲۔ ﴿فِي جَنَّاتٍ﴾ بساتین ﴿وَعِیُونَ﴾

٥٣ - ﴿ يلبسون من سندسٍ وإستبرق ﴾ أي مارق من

الديباج وما غلظ منه ﴿ متقابلين ﴾ حال ، أي لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض لدوران الأسرة بهم . ٥٤ - ﴿ كذلك ﴾ يقدر قبله الأمر ﴿ وزوجناهم ﴾ من الزوج أو قرانهم ﴿ بحور عين ﴾ بنساء بيض واسعات العين حسنا . ٥٥ - ﴿ يدعون ﴾ يطلبون من الخدم ﴿ فيها ﴾ أي الجنة أن يأتوا بكل فاكهة ﴿ منها ﴾ آمنين ﴿ من انقطاعها ومضرتها ومن كل خوف حال . ٥٦ - ﴿ لا يذوقون فيها الموت إلا الموة الأولى ﴾ أي التي في الدنيا بعد حياتهم فيها ، قال بعضهم : إلا بمعنى بعد ﴿ ووقاهم عذاب الجحيم ﴾ . ٥٧ - ﴿ فضلاً ﴾ مصدر بمعنى تفضلاً منصوب بتفضل مقدراً ﴿ من ربك ﴾ ذلك هو الفوز العظيم ﴿ . ٥٨ - ﴿ فإنا يسرناه ﴾ سهلنا القرآن ﴿ بلسانك ﴾ بلغتك لتفهّمه العرب منك ﴿ لعلمهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوا بك ، لكنهم لا يؤمنون . ٥٩ - ﴿ فارتقب ﴾ انتظر هلاكهم ﴿ إنهم مرتقبون ﴾ هلاكك ، وهذا قبل نزول الأمر بجهاهم .

سُورَةُ الْجَانَّةِ

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● للثقله

١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراحه .

٢ - ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٣ - ﴿ إن في السماوات والأرض ﴾ أي في خلقها ﴿ لايات ﴾ دالة على قدرة الله ووحدانته تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٤ - ﴿ وفي خلقكم ﴾ أي في خلق كل منكم من نقطة ثم علقه ثم مضغة إلى أن صار إنساناً ﴿ و ﴾ خلق ﴿ ما يث ﴾ يفرق في الأرض ﴿ من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ آيات لقوم يوقنون ﴾ بالبعث .

٥ - ﴿ و ﴾ في ﴿ اختلاف الليل والنهار ﴾ ذهابها ومجيئها ﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق ﴾ مطر لأنه سبب الرزق ﴿ فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح ﴾ تقلبها مرة جنوباً ومرة شمالاً وباردة وحارة ﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ الدليل فيؤمنون .

٦ - ﴿ تلك ﴾ الآيات المذكورة ﴿ آيات الله ﴾ حججه الدالة على وحدانيته ﴿ تتلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك بالحق ﴾ متعلق بتلو ﴿ فيأي حديث بعد الله ﴾ أي حديثه وهو القرآن ﴿ وآياته ﴾ حججه ﴿ يؤمنون ﴾ أي كفار مكة ، أي لا يؤمنون ، وفي قراءة بالتاء .

٧ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ لكل أفاك ﴾ كذاب ﴿ أثيم ﴾ كثير الإثم .

٨ - ﴿ يسمع آيات الله ﴾ القرآن ﴿ تتلى عليه ﴾ ثم يصر على كفره ﴿ مستكبراً ﴾ متكبراً عن الإيمان ﴿ كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ مؤلم .

٩ - ﴿ وإذا علم من آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ شيئاً اتخذها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَخَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ
اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُوْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ رَأَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
هُدًى وَلَِّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيَتْ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾
﴿١٢﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • انقضاء ووالع الفلحة (حركات) • تقديم الراء • نطقه • انقضاء • وما لا يلفظ • انقضاء • نطقه • الفلحة

هُزُوًا أي مهزوءاً بها ﴿ أولئك ﴾ أي الأفاكون ﴿ لهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ١٠ - ﴿ من ورائهم ﴾ أي أمامهم لأنهم في الدنيا ﴿ جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا ﴾ من المال والفعال ﴿ شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء وهم عذاب عظيم ﴾ ١١ - ﴿ هذا ﴾ أي القرآن ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ حظ ﴿ من رجز ﴾ أي عذاب ﴿ أليم ﴾ موجه . ١٢ - ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه بأمره ﴾ بإذنه ﴿ ولتبتغوا ﴾ تطلبوا بالتجارة ﴿ من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ ١٣ - ﴿ وسخر لكم ما في السماوات ﴾ من شمس وقمر ونجوم وماء وغيره ﴿ وما في الأرض ﴾ من دابة وشجر ونبات وأهبار وغيرها أي خلق ذلك لمنافعكم ﴿ جميعاً ﴾ تأكيد ﴿ منه ﴾ حال ، أي سخرها كائنة منه تعالى ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ فيها فيؤمنون .

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَآتَيْنَاهُمْ بَيْنَتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٦ أو ٧ أو ٨ جواراً ● إخفاء وموالات الفُتحة (حركاتان) ● تقديم الواو
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● انغام ، وما لا يُلفظ ● تفتحة

١٤ - ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ ﴾ يخافون ﴿ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ وقائعه ، أي اغفروا للكفار ما وقع منهم من الأذى لكم وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ أي الله وفي قراءة بالنون ﴿ قوماً بما كانوا يكسبون ﴾ من الغفر للكفار أذا هم .

١٥ - ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أساء ﴿ ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ تصيرون فيجازي المصلح والمسيء .

١٦ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ وَالْحُكْمَ ﴾ به بين الناس ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ لموسى وهارون منهم ﴿ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ الحلالات كاللبن والسلوى ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ عالمي زمانهم العقلاء .

١٧ - ﴿ وَآتَيْنَاهُمْ بَيْنَتًا مِنَ الْأَمْرِ ﴾ أمر الدين من الحلال والحرام وبعثة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ﴿ فَمَا اخْتَلَفُوا ﴾ في بعثته ﴿ إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ﴾ أي لبغي حدث بينهم حسداً له ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ فيما كانوا فيه يختلفون .

١٨ - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ يَا مُحَمَّدٌ ﴾ على شريعة ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ في عبادة غير الله .

١٩ - ﴿ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ ﴾ عذابهم ﴿ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ ﴾ الكافرين ﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ بعض والى المتقين .

٢٠ - ﴿ هَذَا الْقُرْآنُ ﴾ بصائر للناس ﴿ وَمَعَالِمُ الْقُرْآنِ ﴾ يتصرون بها في الأحكام والحدود ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ بالبعث .

٢١ - ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ أَنَّ نَجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً ﴾ خبر ﴿ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ مبتدأ ومعطوف والجملة بدل من الكاف والضميران للكفار ، المعنى : أحسبوا أن نجعلهم في الآخرة في خير كالْمُؤْمِنِينَ . أي : في رغد من العيش مساوٍ لعيشهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين : لئن بعثنا لنُعْطِيَ من الخير مثل ما تعطون قال تعالى وفق إنكاره بالهمزة : ﴿ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ أي ليس الأمر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا والمؤمنون في الآخرة في الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك ، وما مصدرية ، أي بشس حكماً حكمهم هذا ٢٢ . ﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ .

٢٢ - ﴿ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ .

٣٣ - ﴿وَبَدَأْهُمْ سِيعَاتٍ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿٣٣﴾
مَاعَمَلُوا فِي السَّيِّئَاتِ ، أَي جَزَائِهَا ﴿وَحَاقَ﴾ نَزَلَ
﴿بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ أَي الْعَذَابِ .

٣٤ - ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَفْسَيْنَا يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا تَكُفِّرُ الْنَارُ وَمَا
لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ تَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَنْصَرُونَ ﴿٣٥﴾

٣٥ - ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ تَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَنْصَرُونَ﴾
﴿٣٥﴾ فَيُكَلِّمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَشَاءُ مِنَ السَّمَاءِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

٣٦ - ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ﴾ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ عَلَى وِفَاء وَعَدِهِ
فِي الْمَكْذِبِينَ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ﴾
رَبِّ الْعَالَمِينَ خَالِقُ مَآذِرٍ ، وَالْعَالَمُ مَا سِوَى
اللَّهِ وَجَمْعُ لاختلاف أنواعه ، وَرَبِّ بَدَل .

٣٧ - ﴿وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ﴾ الْعِظَمَةُ ﴿فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حَالٌ ، أَي كَائِنَةٌ فِيهَا
﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ تَقَدَّمَ
﴿سُورَةُ الْحَقِّ﴾

[مَكِّيَّةٌ إِلَّا الْآيَاتِ ١٠ وَ ١٥ وَ ٣٥ فَمَدْنِيَّةٌ]

وآيَاتُهَا ٣٤ أَوْ ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿حَمْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِهِ .
٢ - ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ الْقُرْآنُ مُبْتَدَأٌ ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ فِي خَبَرِهِ
﴿الْعَزِيزُ﴾ فِي مَلِكِهِ ﴿الْحَكِيمُ﴾ فِي صُنْعِهِ .
٣ - ﴿مَّا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا خَلْقًا
بِالْحَقِّ﴾ لِيَدُلَّ عَلَى قُدْرَتِنَا وَوَحْدَانِيَّتِنَا ﴿وَأَجَلَ
مُسَمًّى﴾ إِلَى فَنَائِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا
أُنذِرُوا﴾ خَوْفُوا بِهِ مِنَ الْعَذَابِ ﴿مَعْرُضُونَ﴾ .

٤ - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي ﴿مَا تَدْعُونَ﴾ تَعْبُدُونَ
﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أَي الْأَصْنَامَ مَفْعُولُ أَوَّلُ ﴿أَرُونِي﴾

أَخْبِرُونِي مَا تَأْكِيدُ ﴿مَاذَا خَلَقُوا﴾ مَفْعُولُ ثَانٍ ﴿مِنْ الْأَرْضِ﴾ بَيَانٌ مَا أَمْ لَهُمْ شَرِكٌ ﴿فِي﴾ خَلْقِ السَّمَوَاتِ ﴿مَعَ اللَّهِ﴾ أَمْ بِمَعْنَى
هَزْمَةِ الْإِنْكَارِ ﴿أَتُنَوِّنِي بِكِتَابٍ﴾ مَنَزَلٌ ﴿مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾ الْقُرْآنُ ﴿أَوْ أَثَرَةٍ﴾ بَقِيَّةٌ ﴿مِنْ عِلْمٍ﴾ يُوَثِّرُ عَنْ الْأَوَّلِينَ بِصَحَّةِ دَعْوَاهُمْ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ أَنَّهَا
تُفَرِّقُكُمْ إِلَى اللَّهِ ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فِي دَعْوَاكُمْ . ٥ - ﴿وَمَنْ﴾ اسْتَفْهَامٌ بِمَعْنَى النِّفْيِ ، أَي لَا أَحَدٌ ﴿أَضَلُّ مِنْ يَدْعُوهُ﴾ يَعْبُدُ ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أَي
غَيْرِهِ ﴿مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ﴾
لأنهم جَاد لَا يَعْقِلُونَ .

وَبَدَأْهُمْ سِيعَاتٍ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَفْسَيْنَا يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا تَكُفِّرُ الْنَارُ وَمَا
لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ تَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَنْصَرُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَقِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ اللَّهِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَّا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَتُنَوِّنِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّن عِلْمٍ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٤﴾

تفسير القرآن العظيم

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
 نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ
 وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ جواراً مَدَّ ٢ حركات
 مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٤ حركات
 انقضاء ومواقع الألف (حركات) تفخيم الرواء
 انقضاء ، وما لا يلفظ انقضاء

٦ - ﴿ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ ﴾ أي الأصنام ﴿ لَهُمْ ﴾ لعابديهم ﴿ أَعْدَاءُ ﴾ وكانوا بعبادتهم ﴿ بعبادة عابديهم ﴾ كافرين ﴿ جاحدين ﴾ .

٧ - ﴿ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ ببيانات ﴿ ظاهرات ﴾ حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ منهم ﴿ لِلْحَقِّ ﴾ أي القرآن ﴿ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾ هذا سحر مبين ﴿ بَيْنَ ظَاهِر ﴾ .

٨ - ﴿ أَمْ ﴾ بمعنى بل وهمزة الإنكار ﴿ يَقُولُونَ ﴾ افتراه أي القرآن ﴿ قُلْ ﴾ إن افتريته ﴿ فَرَضًا ﴾ فلا تملكون لي من الله ﴿ أَي ﴾ من عذابه ﴿ شَيْئًا ﴾ أي لا تقدرُونَ على دفعه عني إذا عذبنى الله ﴿ هُوَ أَعْلَمُ ﴾ بما تفيضون فيه ﴿ تَقُولُونَ ﴾ في القرآن ﴿ كَفَىٰ بِهِ ﴾ تعالى ﴿ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ وهو الغفور الرحيم ﴿ لَمَّا تَاب ﴾ الرحيم ﴿ بِهِ ﴾ فلم يعالجكم بالعقوبة .

٩ - ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا ﴾ بديعاً ﴿ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ أي أول مرسل ، قد سبق قبلي كثيرون منهم ، فكيف تكذبوني ﴿ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ في الدنيا أأخرج من بلدي أم أقتل كما فعل بالأنبياء قبلي ، أو ترموني بالحجارة أم يخسف بكم كالمكذبين قبلكم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ مَا ﴾ أتبع إلا ما يوحى إلي ﴿ أَي ﴾ القرآن ولا أتبدع من عندي شيئاً ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ بين الإنذار .

١٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ماذا حالكم ﴿ إِنْ كَانَ ﴾ أي القرآن ﴿ مِنَ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ﴾ جملة حالية ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ هو عبد الله بن سلام ﴿ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ أي عليه أنه من عند الله ﴿ فَاَمَّن ﴾ الشاهد ﴿ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ تكبرتم عن الإتيان وجواب الشرط بما عطف عليه : أستم ظالمين دل عليه ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

١١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي في حقهم ﴿ لَوْ كَانَ ﴾ الإتيان ﴿ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا ﴾ أي القائلون ﴿ بِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ فَسَيَقُولُونَ ﴾

هذا ﴿ أَي ﴾ القرآن ﴿ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾ ١٢ - ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ ﴾ للكتاب قبله ﴿ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ حال من الضمير في مصدق ﴿ لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ مشركي مكة ﴿ وَهُوَ ﴾ بشرى للمحسنين المؤمنين ١٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ على الطاعة ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ١٤ - ﴿ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ حال ﴿ جَزَاءً ﴾ منسوب على المصدر بفعله المقدّر ، أي يجزون ﴿ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

١٥ - ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ وفي قراءة إحساناً، أي أمرناه أن يحسن إليهما فنصب إحساناً على المصدر بفعله المقدر ومثله حسناً ﴿ حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً ﴾ أي على مشقة ﴿ وحمله وفصاله ﴾ من الرضاع ﴿ ثلاثون شهراً ﴾ ستة أشهر أقل مدة الحمل والباقي أكثر مدة الرضاع، وقيل إن حملت به ستة أو تسعة أشهر أرضعته الباقي ﴿ حتى ﴾ غاية الجملة مقدرة، أي وعاش حتى ﴿ إذا بلغ أشده ﴾ هو كمال قوته وعقله ورأيه أقله ثلاث وثلاثون سنة أو ثلاثون ﴿ وبلغ أربعين سنة ﴾ أي تمامها وهو أكثر الأشد ﴿ قال رب ﴾ الخ، نزل في أبي بكر الصديق لما بلغ أربعين سنة بعد سنتين من مبعث النبي ﷺ آمن به ثم آمن أبواه ثم ابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن عتيق ﴿ أوزعني ﴾ ألهمني ﴿ أن أشكر نعمتك التي أنعمت ﴾ بها ﴿ عليّ وعلى والديّ ﴾ وهي التوحيد ﴿ وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴾ فاعتق تسعة من المؤمنين يعذبون في الله ﴿ وأصلح لي في ذريتي ﴾ فكلهم مؤمنون ﴿ إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ .

١٦ - ﴿ أولئك ﴾ أي قائلوا هذ القول أبو بكر وغيره ﴿ الذين تقبل عنهم أحسن ﴾ بمعنى حسن ﴿ ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم ﴾ في أصحاب الجنة ﴿ حال، أي كائنين في جملتهم ﴾ وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴿ في قوله تعالى « وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات » .

١٧ - ﴿ والذي قال لوالديه ﴾ وفي قراءة بالإدغام أريد به الجنس ﴿ أف ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر، أي ننأ وقبحاً ﴿ لكما ﴾ أتضجر منكما ﴿ أتعذاني ﴾ وفي قراءة بالإدغام ﴿ أن أخرج ﴾ من القبر ﴿ وقد خلت القرون ﴾ الأمم ﴿ من قبلي ﴾ ولم تخرج من القبور ﴿ وهما يستغيثان الله ﴾ بسألانه الغوث برجوعه ويقولان إن لم ترجع ﴿ وبلك ﴾ أي هلاكك بمعنى هلكت ﴿ آمن ﴾ بالبعث ﴿ إن وعد الله حق فيقول ما هذا ﴾ أي القول بالبعث ﴿ إلا أساطير الأولين ﴾ أكاذيبهم .

١٨ - ﴿ أولئك الذين حق ﴾ وجب ﴿ عليهم القول ﴾ بالعذاب ﴿ في أمم قد خلت من قبلهم ﴾ من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴿ ١٩ - ﴾ وكل من جنس المؤمن والكافر ﴿ درجات ﴾ فدرجات المؤمنين في الجنة عالية ودرجات الكافرين في النار سافلة ﴿ مما عملوا ﴾ أي المؤمنون من الطاعات والكافرون من المعاصي ﴿ وليوفيهم ﴾ أي الله، وفي قراءة بالنون ﴿ أعمالهم ﴾ أي جزاءها ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً ينقص للمؤمنين ويزاد للكفار. ٢٠ - ﴿ ويوم يُعرض الذين كفروا على النار ﴾ بأن تكشف لهم يقال لهم ﴿ أذهبتم ﴾ بهمزة وهمزة وجملة ومدة وبها وتسهيل الثانية ﴿ طبيباتكم ﴾ باشتغالكم بلذاتكم ﴿ في حياتكم الدنيا واستمتعتم ﴾ تمتعتم ﴿ بها فاليوم تجزون عذاب الهون ﴾ أي الهوان ﴿ بما كنتم تستكبرون ﴾ في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴿ به وتعذبون بها .

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ ﴿١٦﴾

وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَ أَفِي لَكُمْ أَنْتَ عَادِنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ فِيهَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طِبَابَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٦ جواراً • (خفاء وموالات الفحة) (حركتان) • تعليم القراءة • (دغاد، وما لا يلفظ) • (ثلاثة) • مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَاقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَاقَوْمُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلُغٌ فَبَلَّغْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

سورة محمد ٢٦ آيات ١-٢٦
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات
 مد ٦ حركات لزوماً
 مد ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ حركات
 إخفاء ومواقع الغنة (حركات)
 انقاف، وملا يلفظ
 تعليم الرواء
 نطق

٢٩ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ صرفنا ﴾ أملنا ﴿ إليك نفرًا من الجن ﴾ جن نصيبين باليمن أو جن نينوى وكانوا سبعة أو تسعة ﴿ وكان ﴾ بطن نخل يصلي بأصحابه الفجر ﴿ رواه الشيخان ﴾ يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا ﴿ أي قال بعضهم لبعض ﴾ أنصتوا ﴿ أصغوا لاستماعه ﴾ فلما قضى ﴿ فرغ من قراءته ﴾ ولوا ﴿ رجعوا ﴾ إلى قومهم مندرين ﴿ خوفين قومهم العذاب إن لم يؤمنوا وكانوا يهوداً وقد أسلموا .

٣٠ - ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً ﴾ هو القرآن ﴿ أنزل من بعد موسى مصداً لما بين يديه ﴾ أي تقدمه كالنوراة ﴿ يهدي إلى الحق ﴾ الإسلام ﴿ وإلى طريق مستقيم ﴾ أي طريقه .

٣١ - ﴿ يا قومنا أجبوا داعي الله ﴾ عمداً ﴿ إلى الإيابة ﴾ وآمنوا به يغفر ﴿ الله ﴾ لكم من ذنوبكم ﴿ أي بعضها لأن منها الظالم ولا تغفر إلا برضا أصحابها ﴾ ويجركم من عذاب أليم ﴿ مؤلم .

٣٢ - ﴿ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض ﴾ أي لا يعجز الله بالهرب منه فيفوته ﴿ وليس له ﴾ لمن لا يجب ﴿ من دونه ﴾ أي الله ﴿ أولياء ﴾ أنصار يدفعون عنه العذاب ﴿ أولئك ﴾ الذين لم يجيبوا ﴿ في ضلال مبين ﴾ بين ظاهر .

٣٣ - ﴿ أولم يروا ﴾ يعلموا، أي منكرو البعث ﴿ أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يغْيَ بخلقهن ﴾ لم يعجز عنه ﴿ بقادر ﴾ خبر أن وزيد الباء فيه لأن الكلام في قوة أليس الله بقادر ﴿ على أن يحيي الموتى بلى ﴾ هو قادر على إحياء الموتى ﴿ إنه على كل شيء قدير ﴾ .

٣٤ - ﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار ﴾ بأن يعذبوا بها يقال لهم ﴿ أليس هذا ﴾ التعذيب ﴿ بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ .

٣٥ - ﴿ فاصبر ﴾ على أذى قومك ﴿ كما صبر أولوا العزم ﴾ ذوو الثبات والصبر على الشدائد ﴿ من الرسل ﴾ قبلك فتكون ذا عزم، ومن للبيان فكلهم ذوو عزم وقيل للتبعض فليس منهم آدم لقوله تعالى ﴿ ولم نجد له عزماً ﴾ ولا يونس لقوله تعالى ﴿ ولاتكن كصاحب الحوت ﴾ ﴿ ولا تستعجل لهم ﴾ لقومك نزول العذاب بهم، قيل كأنه صجر منهم فأحب نزول العذاب بهم، فأمر بالصبر وترك الاستعجال للعذاب فإنه نازل بهم لا محالة ﴿ كأنهم يوم يرون ما يوعدون ﴾ من العذاب في الآخرة طوله ﴿ لم يلبثوا ﴾ في الدنيا في ظنهم ﴿ إلا ساعة من نهار ﴾ هذا القرآن ﴿ بلاغ ﴾ تبليغ من الله إليكم ﴿ فهل ﴾ أي لا ﴿ يهلك ﴾ عند رؤية العذاب ﴿ إلا القوم الفاسقون ﴾ أي الكافرون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا أَثْنَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاكُ فَإِمَّا مَأْبُودٌ وَإِمَّا فَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوَّارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

- ١ - ﴿ الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ وصدُّوا ﴾ غيَّروهم ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الإيمان ﴿ أضل ﴾ أحبط ﴿ أعمالهم ﴾ كإطعام الطعام وصلة الأرحام ، فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ويجزون بها في الدنيا من فضله تعالى .
- ٢ - ﴿ والذين آمنوا ﴾ أي الأنصار وغيرهم ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ وآمنوا بما نُزِّلَ على محمد ﴿ أي القرآن ﴾ وهو الحق من ربهم كُفِّرَ عنهم ﴿ غفر لهم ﴾ سيئاتهم وأصلح بآلهم ﴿ حالهم فلا يعصونه .
- ٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلال الأعمال وتكفير السيئات ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الذين كفروا ﴾ اتبعوا الباطل ﴿ الشيطان ﴾ وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق ﴿ القرآن ﴾ من ربهم كذلك ﴿ أي مثل ذلك البيان ﴾ يضرب الله للناس أمثالهم ﴿ يبين أحوالهم ، أي فالكافر يحبط عمله ، والمؤمن يغفر زلله .

- ٤ - ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا ﴾ ضرب الرقاب ﴿ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي فاضربوا رقابهم ، أي اقتلوهم وعبر بـ ضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة ﴾ حتى إذا أثخنتموهم ﴿ أكثرتم فيهم القتل ﴾ فشدوا ﴿ فأمسكوا عنهم وأسروهم وشددوا ﴾ الوثاق ﴿ ما يوثق به الأسرى ﴾ فإما مئاً بعد ﴿ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي تمنون عليهم بإطلاقهم من غير شيء ﴾ وإما فداء ﴿ تفادوهم ببال أو أسرى مسلمين ﴾ حتى تضع الحرب ﴿ أي أهلها ﴾ أوارها ﴿ أنقأها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسر ﴾ ذلك ﴿ خبر مبتدأ مقدر ، أي الأمر فيهم ماذكر ﴾ ولو يشاء الله لا انتصر منهم ﴿ بغير قتال ﴾ ولكن ﴿ أمركم به ﴾ ليلو بعضكم ببعض ﴿ منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴾ والذين قتلوا ﴿ وفي قراءة «قاتلوا» ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات ﴾ في سبيل الله فلن يضل ﴿ يحبط ﴾ أعمالهم ﴿ . ٥ - ﴿ سيهديهم ﴾ في الدنيا والآخرة إلى ما ينفعهم ﴿ ويصلح بآلهم ﴾ حالهم فيها ومافي الدنيا لمن لم يقتل وأدرجوا في قتلوا تغلياً . ٦ - ﴿ ويدخلهم الجنة عرفها ﴾ بيئها ﴿ لهم ﴾ فيهدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال . ٧ - ﴿ يأبى الذين آمنوا إن تنصروا الله ﴾ أي دينه ورسوله ﴿ ينصركم ﴾ على عدوكم ﴿ ويثبت أقدامكم ﴾ يثبتكم في المعرك . ٨ - ﴿ والذين كفروا ﴾ من أهل مكة مبتدأ خبره تعسوا يدل عليه ﴿ فتعسأ لهم ﴾ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴿ وأضل أعمالهم ﴾ عطف على تعسوا . ٩ - ﴿ ذلك ﴾ التمس والإضلال ﴿ بأنهم كرهوا ما أنزل الله ﴾ من القرآن المشتمل على التكاليف ﴿ فأحبط أعمالهم ﴾ . ١٠ - ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ﴾ . أهلك أنفسهم وأولادهم وأموالهم ﴿ وللكافرين أمثالها ﴾ أي أمثال عاقبة ما قبلهم . ١١ - ﴿ ذلك ﴾ نصر المؤمنين وقهر الكافرين ﴿ بأن الله مولى ﴾ ولي ناصر ﴿ الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ .



١٢ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ فِي الدُّنْيَا وَيُكَلِّفُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ أي ليس لهم هم إلا بطونهم وفروجهم ولا يلتفتون إلى الآخرة والنار مثوى لهم ﴿منزل ومقام ومصير﴾ .

١٣ - ﴿وَكَايُنَ﴾ وكم ﴿من قرية﴾ أريد بها أهلها ﴿هي أشد قوة من قريتك﴾ مكة أي أهلها ﴿التي أخرجتك﴾ روعي لفظ قرية ﴿أهلكناهم﴾ روعي معنى قرية الأولى ﴿فلا ناصر لهم﴾ من إهلاكنا .

١٤ - ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ﴾ حجة وبرهان ﴿من ربه﴾ وهم المؤمنون ﴿كمن زين له سوء عمله﴾ فراه حسناً وهم كفار مكة ﴿واتبعوا أهواءهم﴾ في عبادة الأوثان ، أي لا مماثلة بينها .

١٥ - ﴿مثل﴾ أي صفة ﴿الجنة التي وعد المتقون﴾ المشتركة بين داخليلها مبتدأ خبره ﴿فيها أنهار من ماء غير آسن﴾ بالمد والقصر كضارب وحذر أي غير متغير ، بخلاف ماء الدنيا فيتغير بعارض ﴿وأنهار من لبن لم يتغير طعمه﴾ بخلاف لبن الدنيا لخروجه من الضروع ﴿وأنهار من خمر لذة﴾ لذينة ﴿للشاربين﴾ بخلاف خمر الدنيا فإنها كريهة عند الشرب ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾ بخلاف عسل الدنيا فإنه بخروجه من بطون النحل يخالط الشمع وغيره ﴿وهم فيها﴾ أصناف ﴿من كل الثمرات ومغفرة من ربهم﴾ فهو راض عنهم مع إحسانه إليهم بما ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فإنه قد يكون مع إحسانه إليهم ساخطاً عليهم ﴿كمن هو خالد في النار﴾ خير مبتدأ مقدر ، أي أمن هو في هذا النعيم ﴿وسقوا ماءً حميماً﴾ أي شديد الحرارة ﴿فقطع أمعاءهم﴾ أي مضاربتهم فخرجت من أديبارهم ، وهو جمع معى بالقصر ، وألفه عن ياء لقولهم معيان .

١٦ - ﴿ومنهم﴾ أي الكفار ﴿من يستمع إليك﴾ في خطبة الجمعة وهم المنافقون ﴿حتى إذا خرجوا﴾

عندك قالوا للذين أتوا العلم ﴿لعلنا الصحابة منهم ابن مسعود وابن عباس استهزاء وسخرية﴾ ماذا قال أنفاً بالمد والقصر ، أي الساعة ، أي لا نرجع إليه ﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم﴾ بالكفر ﴿واتبعوا أهواءهم﴾ في النفاق . ١٧ - ﴿والذين اهتدوا﴾ وهم المؤمنون ﴿زادهم﴾ الله ﴿هدى وأتاهم نقواهم﴾ أهمهم مايتقون به النار . ١٨ - ﴿فهل ينظرون﴾ ماينتظرون ، أي كفار مكة ﴿إلا الساعة أن تأتيهم﴾ بدل اشتغال من الساعة ، أي ليس الأمر إلا أن تأتيهم ﴿بغتة﴾ فجأة ﴿فقد جاء أشرأطها﴾ علاماتها : منها بعثة النبي ﷺ وانشقاق القمر والدخان ﴿فأنتي هم إذا جاءتهم﴾ الساعة . ﴿ذكرهم﴾ تذكروهم ، أي لا ينفعهم . ١٩ - ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله﴾ أي دم يا محمد على علمك بذلك النافع في القيامة ﴿واستغفر للذينك﴾ لأجله قيل له ذلك مع عصمته لتستن به أمته ، وقد فعله قال ﷺ : «إني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة» ﴿وللمؤمنين والمؤمنات﴾ فيه إكرام لهم بأمر نبهم بالاستغفار لهم ﴿والله يعلم متقلبكم﴾ متصرفكم لأشغالكم في النهار ﴿ومثواكم﴾ مأواكم إلى مضاجعكم بالليل ، أي هو عالم بجميع أحوالكم لا يخفى عليه شيء منها فاحذروه ، والخطاب للمؤمنين وغيرهم .

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ فِي الدُّنْيَا وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ نَقْوَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنْتَ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذَكَرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَذُنُوكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تفخيم الراء ● انقاع ، ومالا يلفظ ● ثقله

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ طلباً للجهاد ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نزلت سورة ﴾ فيها ذكر الجهاد ﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة ﴾ أي لم ينسخ منها شيء ﴿ وذكر فيها القتال ﴾ أي طلبه ﴿ رأيت الذين في قلوبهم مرض ﴾ أي شك وهم المنافقون ﴿ ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت ﴾ خوفاً منه وكراهة له ، أي فهم يخافون من القتال ويكرهونه ﴿ فأولى لهم ﴾ مبتدأ خبره .

٢١ - ﴿ طاعة وقول معروف ﴾ أي حسن لك ﴿ فإذا عزم الأمر ﴾ أي فرض القتال ﴿ فلو صدقوا الله ﴾ في الإتيان والطاعة ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ وجملة لو جواب إذا .

٢٢ - ﴿ فهل عسيتم ﴾ بكسر السين وفتحها وفيه التفات عن الغيبة إلى الخطاب أي لعلكم ﴿ إن توليتم ﴾ أعرضتم عن الإتيان ﴿ أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ أي تعودوا إلى أمر الجاهلية من البغي والقتال .

٢٣ - ﴿ أولئك ﴾ أي المفسدون ﴿ الذين لعنهم الله فأصمهم ﴾ عن استماع الحق ﴿ وأعمى أبصارهم ﴾ عن طريق الهدى .

٢٤ - ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ﴾ فيعرفون الحق ﴿ أم ﴾ بل ﴿ على قلوب ﴾ لهم ﴿ أقفأها ﴾ فلا يفهمونه .

٢٥ - ﴿ إن الذين ارتدوا ﴾ بالنفاق ﴿ على أدبارهم من بعد مآتين ﴾ لهم الهدى الشيطان سؤل ﴿ أي زين ﴾ لهم وأضلهم ﴿ بضم أوله وبفتح واللام والملي الشيطان بإرادته تعالى فهو المضل لهم .

٢٦ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلالهم ﴿ بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ﴾ أي للمشركين ﴿ سنطيعكم في بعض الأمر ﴾ أي المعاونة على عداوة النبي ﷺ وتشتيت الناس عن الجهاد معه ، قالوا ذلك سرّاً فأظهره الله تعالى ﴿ والله يعلم أسرارهم ﴾ بفتح الهمزة جمع سر وبكسرهما مصدر .

٢٧ - ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا توفتهم الملائكة ﴾ يضربون ﴿ حال من الملائكة ﴾ وجوههم وأدبارهم ﴿ ظهورهم بمقامع من حديد ﴾ . ﴿ ذلك ﴾ التوفي على الحالة المذكورة ﴿ بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه ﴾ أي العمل بما يرضيه ﴿ فأحبط أعمالهم ﴾ . ﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ يظهر أحقادهم على النبي ﷺ والمؤمنين .

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٢٩﴾

● مذكّر ٦ حركات لزوماً ● مذكّر ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● (بشياء ومواقع الفتح) (محرران) ● تفخيم الراء ● مذكّر واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذكّر حركات ● (بشياء ومواقع الفتح) (محرران) ● تفخيم الراء ● مذكّر واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذكّر حركات ● (بشياء ومواقع الفتح) (محرران) ● تفخيم الراء

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَنَبِّئُوكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبِّئُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَصْغَفَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآؤُنْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ
لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تفخيم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إظهار ، وما لا يفتقد ● قلقة

٣٠ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ ﴾ عرفناكم ، وكررت
اللام في ﴿ فلعرفتهم بسيماهم ﴾ علامتهم
﴿ ولتعرفنهم ﴾ الواو لقسم محذوف وما بعدها جوابه
﴿ في لحن القول ﴾ أي معناه إذا تكلموا عندك بأن
يعرضوا بما فيه تهجين أمر المسلمين ﴿ والله يعلم
أعمالكم ﴾

٣١ - ﴿ ولنبلونكم ﴾ نخبرنكم بالجهاد وغيره ﴿ حتى
نعلم ﴾ علم ظهور المجاهدين منكم والصابرين ﴿ في
الجهاد وغيره ﴾ ونبلو ﴿ نظهر ﴾ أخباركم ﴿ من
طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره بالياء
والنون في الأفعال الثلاثة .

٣٢ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله ﴾ طريق الحق ﴿ وشاقوا الرسول ﴾ خالفوه ﴿ من بعد ما تبين لهم الهدى ﴾ هو
معنى سبيل الله ﴿ لن يضروا الله شيئا وسيحبط
أعمالهم ﴾ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في
الآخرة ثواباً ، نزلت في المطعمين من أصحاب بدر أو في
قريظة والضير .

٣٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
ولا تبطلوا أعمالكم ﴾ بالمعاصي مثلاً .

٣٤ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ طريقه
وهو الهدى ﴿ ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾
نزلت في أصحاب القلب .

٣٥ - ﴿ فلا تهنوا ﴾ تضعفوا ﴿ وتدعوا إلى السلم ﴾
بفتح السين وكسرهما ، أي الصلح مع الكفار إذا
لقيتموهم ﴿ وأنتم الأعلون ﴾ حذف منه واو لام
الفعل : الأغلبون القاهرون ﴿ والله معكم ﴾ بالعون
والنصر ﴿ ولن يترككم ﴾ ينقصكم ﴿ أعمالكم ﴾ أي
ثوابها .

٣٦ - ﴿ إنما الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال فيها ﴿ لعبٌ
وهو وإن تومنونوا وتنقوا ﴾ الله وذلك من أمور الآخرة
﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ جميعها بل

الزكاة المفروضة فيها . ٣٧ - ﴿ إن يسألكموها فيحفكم ﴾ يبالغ في طلبها ﴿ تبخلوا ويخرج ﴾ البخل ﴿ أضغانكم ﴾ لدين الإسلام . ٣٨ - ﴿ هأنتم ﴾ يا ﴿ هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ﴾ ما فرض عليكم ﴿ فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ﴾ يقال بخل عليه وعنه ﴿ والله الغني ﴾ عن نفقتكم ﴿ وأنتم الفقراء ﴾ إليه ﴿ وإن تولوا ﴾ عن طاعته ﴿ يستبدل قوماً غيركم ﴾ أي يجعلهم بدلکم ﴿ ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ في التولي عن طاعته بل مطيعين له عز وجل .

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۖ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعَزَّوهُ وَتُقَرِّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

تفخيم الرأه
إخفاء، ووقاف الغلظة (حركات)
ادغام، وملا لفظ
مد ٦ حركات لزوماً
مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات
مد حركاتان

[مدينة نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديبية
وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿إنا فتحنا لك﴾ قضينا بفتح مكة وغيرها في المستقبل عتوة بجهاذك ﴿فتحاً مبيناً﴾ بيناً ظاهراً.

٢ - ﴿ليغفر لك الله﴾ بجهاذك ﴿ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ منه لترغب أمتك في الجهاد وهو مؤول لعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالدليل العقلي القاطع من الذنوب واللام لليلة الغائبة فمدخولها مسبب لاسبب ﴿ويتم﴾ بالفتح المذكور ﴿نعمة﴾ إنعامه ﴿عليك ومهديك﴾ به ﴿صراطاً﴾ طريقاً ﴿مستقيماً﴾ يثبتك عليه وهو دين الإسلام.

٣ - ﴿وينصرك الله﴾ به ﴿نصراً عزيزاً﴾ ذا عز لا ذل له.

٤ - ﴿هو الذي أنزل السكينة﴾ الطمأنينة ﴿في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم﴾ بشرائع الدين كلما نزل واحدة منها آمنوا بها ومنها الجهاد ﴿والله جنود السماوات والأرض﴾ فلو أراد نصر دينه بغيركم لفعل ﴿وكان الله علياً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك.

٥ - ﴿ليدخل﴾ متعلق بمحذوف، أي أمر بالجهاد ﴿المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً﴾.

٦ - ﴿يعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء﴾ بفتح السين وضمها في المواضع الثلاثة، ظنوا أنه لا ينصر محمداً ﷺ والمؤمنين ﴿عليهم دائرة السوء﴾ بالذل والعذاب ﴿وغضب الله عليهم ولعنهم﴾ أبعدهم ﴿وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً﴾ مرجعاً.

٧ - ﴿والله جنود السماوات والأرض وكان الله عزيزاً﴾

في ملكه ﴿حكيماً﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك. ٨ - ﴿إنا أرسلناك شاهداً﴾ على أمتك في القيامة ﴿ومبشراً﴾ لهم في الدنيا ﴿ونذيراً﴾ منذراً تخوفاً فيها من عمل سوء بالنار. ٩ - ﴿ليؤمنوا بالله ورسوله﴾ بالياء والتاء فيه وفي الثلاثة بعده ﴿يعزروه﴾ وينصروه وقرى بزاين مع الفوقانية ﴿ويوقروه﴾ يعظموه وضميرهما الله أو لرسوله ﴿ويسبحوه﴾ أي الله ﴿بكراً وأصيلاً﴾ بالغداة والعشي.

١٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ﴾ بيعة الرضوان بالحديبية ﴿إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ هو نحو «من يقطع الرسول فقد أقطع الله» ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ التي بايعوا بها النبي ، أي هو تعالى مطلع على مبايعتهم فيجازهم عليها ﴿فَمَنْ نَكَثَ﴾ نقض البيعة ﴿فَإِنَّمَا يَنْكُثُ﴾ يرجع وبالنقضه ﴿عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيَمُوتُ بِهِ﴾ بالياء والنون ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ .

١١ - ﴿سيقول لك المخلفون من الأعراب ﴿ حول المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم ليخرجوا معك إلى مكة خوفاً من تعرض قريش لك عام الحديبية إذا رجعت منها ﴾ شغلنا أموالنا وأهلونا ﴾ عن الخروج معك ﴾ فاستغفر لنا ﴾ الله من ترك الخروج معك قال تعالى مكذباً لهم : ﴿ يقولون بالستهم ﴾ أي من طلب الاستغفار وما قبله ﴿ ما ليس في قلوبهم ﴾ فهم كاذبون في اعتذارهم ﴾ قل فمن ﴾ استفهام بمعنى النفي أي لا أحد ﴾ يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً ﴾ بفتح الضاد وضمها ﴾ أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بها تعملون خيراً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك .

١٢ - ﴿ بل ﴾ في الموضوعين للانتقال من عرض إلى آخر ﴿ ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهلهم أبداً وَّذُنْ ذلك في قلوبكم ﴾ أي أنهم يتأصلون بالقتل فلا يرجعون ﴿ وظننتم ظن السوء ﴾ هذا وغيره ﴿ وكنتم قوماً بوراً ﴾ جمع بائر ، أي هالكين عند الله بهذا الظن .

١٣ - ﴿وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾ ناراً شديدة .

١٤ - ﴿وَلِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أي لم يزل متصفاً بها ذكر .

١٥ - ﴿ سيقول المخلفون ﴾ المذكورون ﴿ إذا انطلقتم إلى مغانم ﴾ هي مغانم خيبر ﴿ لتأخذوها ذرونا ﴾ اتركونا ﴿ نتبعكم ﴾ لتأخذ منها ﴿ يريدون ﴾ بذلك

﴿ أَنْ يَدْلُوا بِكَلَامِ اللَّهِ ﴾ وفي قراءة : كلم الله بكسر اللام أي مواعيده بغنائم خير أهل الحديدية خاصة ﴿ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ ﴾ أي قبل عودنا ﴿ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا ﴾ أن نصيب معكم من الغنائم فقلتم ذلك ﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ ﴾ من الدين ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ منهم .

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِثُوقِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِّنَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۖ وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ أَنْ السَّوَاءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِرِ لِمَا تَأْخُذُوا هَذَا رُونا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً	● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات	● مدّ حركتان	● ادغام ، وما لا يلفظ	● ثقللة

015

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
نُقِيلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ (١٦) لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ (١٧) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ (١٨) وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةٍ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ (١٩) وَعَدَكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةٍ تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ۝ (٢٠) وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ (٢١) وَلَوْ قَتَلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ (٢٢) سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ (٢٣)

١٦ - ﴿ قل للمخلفين من الأعراب ﴾ المذكورين
اختباراً ﴿ استدعون الى قوم أولي ﴾ أصحاب ﴿ بأس
شديد ﴾ قيل بنو حنيفة أصحاب اليمامة ، وقيل فارس
والروم ﴿ تقتلونهم ﴾ حال مقدرة هي المدعو إليها في
المعنى ﴿ أو ﴾ هم ﴿ يسلمون ﴾ فلا تقتلون ﴿ فإن ﴾
تطيعوا ﴿ الى قتلهم ﴾ يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴿ مؤلاً ﴾ .

١٧ - ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
ولا على المريض حرج ﴾ في ترك الجهاد ﴿ ومن يطع الله
ورسوله يدخله ﴾ بالياء والنون ﴿ جنات
تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه ﴾
بالياء والنون ﴿ عذاباً أليماً ﴾ .

١٨ - ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ
يبايعونك ﴾ بالحدبية ﴿ تحت الشجرة ﴾ هي
سمرة ، وهم ألف وثلاثمائة أو أكثر ثم بايعهم
على أن ينجزوا قريشاً وأن لا يفروا من الموت
﴿ فعلم ﴾ الله ﴿ ما في قلوبهم ﴾ من الصديق والوفاء
﴿ فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ هو فتح
خير بعد انصرافهم من الحدبية .

١٩ - ﴿ ومغانم كثيرة يأخذونها ﴾ من خير ﴿ وكان الله
عزيزاً حكيماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك .

٢٠ - ﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها ﴾ من
الفتوحات ﴿ فعجل لكم هذه ﴾ غنمة خير ﴿ وكفَّ
أيدي الناس عنكم ﴾ في عيالكم لما خرجتم وهمت بهم
اليهود فغذف الله في قلوبهم الرعب ﴿ ولتكون ﴾ أي
المعجلة عطف على مقدر ، أي لتشكروه ﴿ آية
للمؤمنين ﴾ في نصرهم ﴿ ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾
أي طريق التوكل عليه وتفويض الأمر إليه تعالى .

٢١ - ﴿ وأخرى ﴾ صفة مغانم مقدراً مبتدأ ﴿ لم تقدروا
عليها ﴾ هي من فارس والروم ﴿ قد أحاط الله بها ﴾
علم أنها ستكون لكم ﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾
أي لم يزل متصفاً به .

٢٢ - ﴿ ولو قاتلكم الذين كفروا ﴾ بالحدبية ﴿ لولوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ﴾ يحرسهم ﴿ ولا نصيراً ﴾ . ٢٣ - ﴿ سنة الله ﴾ مصدر مؤكد
لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين ، أي سن الله ذلك سنة ﴿ التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ منه .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إختفاء ومواقع الغنة (محرران) • تلخيص الرواء
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انقضاء ، وما لا يلفظ • قلقة

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدَ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٤٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِجْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَغِيرُ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٤٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٤٨﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات

٢٤ - ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة ﴾ بالحديبية ﴿ من بعد أن أظفركم عليهم ﴾ (فإن ثابتن منهم طافوا بعسكركم ليصيبوا منكم فأخذوا وأتي بهم إلى رسول الله ﷺ فعفا عنهم وخل سبيلهم فكان ذلك سبب الصلح) ﴿ وكان الله بما تعملون بصيرًا ﴾ بالطاء والياء ، أي لم يزل متصفاً بذلك .

٢٥ - ﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ﴾ أي عن الوصول إليه ﴿ والهدي ﴾ معطوف على كم ﴿ معكوفاً ﴾ محبوساً حال ﴿ أن يبلغ حمله ﴾ أي مكانه الذي ينحر فيه عادة وهو الحرم بدل اشتغال ﴿ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ﴾ موجودون بمكة مع الكفار ﴿ لم تعلموهم ﴾ بصفة الإيمان ﴿ أن تطوؤهم ﴾ أي تقتلوهم مع الكفار لو أذن لكم في الفتح بدل اشتغال من هم ﴿ فتصيبكم منهم معة ﴾ أي إثم ﴿ بغير علم ﴾ منكم به وضائر الغيبة للصنفين بتغليب الذكور ، وجواب لولا محذوف ، أي لأذن لكم في الفتح لكن لم يؤذن فيه حينئذ ﴿ ليدخل الله في رحمته من يشاء ﴾ كالمؤمنين المذكورين ﴿ لو تزيَّلوا ﴾ تميزوا عن الكفار ﴿ لعذبنا الذين كفروا منهم ﴾ من أهل مكة حينئذ بأن نأذن لكم في فتحها ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً .

٢٦ - ﴿ إذ جعل ﴾ متعلق بعذبنا ﴿ الذين كفروا ﴾ فاعل ﴿ في قلوبهم الحمية ﴾ الأنفة من الشيء ﴿ حمية الجاهلية ﴾ بدل من الحمية وهي صدهم النبي وأصحابه عن المسجد الحرام ﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ فصالحوهم على أن يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحمية ما لحق الكفار حتى يقاتلوهم ﴿ وألزمهم ﴾ المؤمنين ﴿ كلمة التقوى ﴾ لا إله إلا الله محمد رسول الله وأضيفت إلى التقوى لأنها سببها ﴿ وكانوا أحق بها وأهلها ﴾ بالكلمة من الكفار ﴿ وأهلها ﴾ عطف تفسيري ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك ومن معلومه تعالى أنهم أهلها .

٢٧ - ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ﴾ رأى

رسول الله ﷺ في النوم عام الحديبية قبل خروجه أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين ويقصرون فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا فلما خرجوا معه وصددهم الكفار بالحديبية ورجعوا وشق عليهم ذلك وراب بعض المناققين نزلت ، وقوله « بالحق » متعلق بصدق أو حال من الرؤيا وما بعدها تفسرها ﴿ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ﴾ للترك ﴿ آمنين محلّقين رؤوسكم ﴾ جمع شعورها ﴿ ومقصرين ﴾ بعض شعورها وهما حالان مقدرتان ﴿ لا تخافون ﴾ أبداً ﴿ فعلم ﴾ في الصلح ﴿ ما لم تعلموا ﴾ من الصلح ﴿ فجعل من دون ذلك ﴾ الدخول ﴿ فتحاً قريباً ﴾ هو فتح خيبر وتحققت الرؤيا في العام القابل . ٢٨ - ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ﴾ دين الحق ﴿ على الدين كله ﴾ على جميع باقي الأديان ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ أنك مرسل بما ذكر كما قال الله تعالى .

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّاهُم مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١٠ أو ١١ أو ١٢ جواراً • إخفاء ومواقع الفتح (حركات) • تعليم القراءة • انغام ، وما لا يلفظ • مذكراً • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٥ - ﴿ ولو أنهم صبروا ﴾ أنهم في حل رفع بالابتداء ، وقيل فاعل لفعل مقدر ، أي ثبت ﴿ حتى تخرج إليهم ﴾ لكن خيراً لهم والله غفور رحيم ﴿ لمن تاب منهم . ونزل في الوليد بن عتبة وقد بعثه النبي ﷺ إلى بني المصطلق مصدقاً فخافهم لثرة كانت بينه وبينهم في الجاهلية فرجع وقال إنهم منعوا الصدقة وهما يقتله ، فهم النبي ﷺ بغزوهم فجاءوا منكبين ما قاله عنهم :

٦ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ ﴾ خبر ﴿ فتبينوا ﴾ صدقه من كذبه ، وفي قراءة فتبينوا من الثبات ﴿ أن تصيبوا قوماً ﴾ مفعول له ، أي خشية ذلك ﴿ بجهالة ﴾ حال من الفاعل ، أي جاهلين ﴿ فتصحبوا ﴾ تصيروا ﴿ على ما فعلتم ﴾ من الخطأ بالقوم ﴿ نادمين ﴾ وأرسل ﷺ إليهم بعد عودهم إلى بلادهم خالداً فلم ير فيهم إلا الطاعة والخير فأخبر النبي بذلك .

٧ - ﴿ واعلموا أن فيكم رسول الله ﴾ فلا تقولوا الباطل فإن الله يخبره بالخال ﴿ لو يطيعكم في كثير من الأمر ﴾ الذي تخبرون به على خلاف الواقع فترتب على ذلك مقتضاه ﴿ لعنتم ﴾ لأنتم منه الإثم التاسب إلى المرتب ﴿ ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه ﴾ حسنه ﴿ في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان ﴾ استدراك من حيث المعنى دون اللفظ لأن من حبب إليه الإيمان الخ غايرت صفته صفة من تقدم ذكره ﴿ أولئك هم ﴾ فيه التفات عن الخطاب ﴿ الراشدون ﴾ الثابتون على دينهم .

٨ - ﴿ فضل من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدر ، أي أفضل ﴿ ونعمة ﴾ منه ﴿ والله عليم ﴾ بهم ﴿ حكيم ﴾ في إنعامه عليهم .

٩ - ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين ﴾ الآية ، نزلت في قضية هي أن النبي ﷺ ركب حماراً ومر على ابن أبي فبال الحبار فسد ابن أبي أنه فقال ابن رواحة : والله لبول حمارة أطيب ريحاً من مسكك فكان بين قوميهما ضرب

بالأيدي والنعال والسعف ﴿ اقتتلوا ﴾ جمع نظراً إلى المعنى لأن كل طائفة جماعة ، وقرئ اقتلتا ﴿ فأصلحوا بينهما ﴾ ثني نظراً إلى اللفظ ﴿ فإن بغت ﴾ تعدت ﴿ إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء ﴾ ترجع ﴿ إلى أمر الله ﴾ الحق ﴿ فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل ﴾ بالإنصاف ﴿ وأقسطوا ﴾ اعدلوا ﴿ إن الله يحب المقسطين ﴾ ١٠ - ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ في الدين ﴿ فأصلحوا بين أخويكم ﴾ إذا تنازعا ، وقرئ إخوانكم بالفوقانية ﴿ واتقوا الله لعلكم ترحمون ﴾ ١١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر ﴾ الآية ، نزلت في وفد تميم حين سخرخوا من فقراء المسلمين كعبار وصهيب ، والسخرية : الازدراء والاحتقار ﴿ قوم ﴾ أي رجال منكم ﴿ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ﴾ عند الله ﴿ ولا نساء ﴾ منكم ﴿ من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ﴾ لا تسيبوا فتعابوا ، أي لا يعب بعضكم بعضاً ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب ﴾ لا يدعو بعضكم بعضاً بلقب يكرهه ، ومنه يا فاسق ويا كافر ﴿ بش الاسم ﴾ المذكور من السخرية واللمز والتنازع ﴿ الفسوق بعد الإيمان ﴾ بدل من الاسم لإفادته أنه فسق لتكرره عادة ﴿ ومن لم يتب ﴾ من ذلك ﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾ .

﴿سورة ق﴾

[مكية إلا آية ٣٨ فمدنية وآياتها ٤٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ق﴾ الله أعلم بمراد به ﴿والقرآن المجيد﴾
الكریم ما آمن كفار مكة بمحمد ﷺ .

٢- ﴿بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾ ﴿رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَخُوفُهُمْ بِالنَّارِ بَعْدَ الْبُعْثِ﴾ ﴿فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا الْإِنذَارُ﴾ ﴿شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ .

٣ - ﴿ أَتُؤَاذِنُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْغُرُفَ الْمُحَرَّمَةَ كُتُبًا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿ متنا وكنا تراباً ﴾ نرجع ﴿ ذلك رجع بعيد ﴾ غاية البعد .

٤- ﴿قد علمنا ماتنقص الأرض﴾ تاكل ﴿منهم﴾
وعندنا كتاب حفيظ ﴿هو اللوح المحفوظ فيه جميع الأشياء المقدرة﴾ .

٥ - ﴿ بل كذبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فهم ﴾
 في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿ في أمر مريع ﴾ مضطرب
 قالوا مرة : ساحر وسحر ، مرة : شاعر وشعر ، ومرة :
 كاهن وكهانة .

٦ - ﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا ﴾ بعيونهم معتبرين بعقوبهم حين أنكروا البعث ﴿ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ كائنة ﴿ فَوْقَهُمْ ﴾ كيف بنيناها ﴿ بِلَا عَمَدٍ ﴾ وزيناها ﴿ بِالْكَوَاكِبِ ﴾ وما لها من فروج ﴿ شَقُوقَ تَعِيَهَا ﴾ .

٧- ﴿وَالْأَرْضُ﴾ معطوف على موضع ﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾ ،
 كيف ﴿مَدَدْنَاهَا﴾ دَحَوْنَاهَا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ﴾ جبالاً ثَبَتْنَاهَا ﴿وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ صَافٍ﴾ يَبْهَجُ بِهَ حُسْنِهِ .

٨- ﴿تبصرة﴾ مفعول له ، أي فعلنا ذلك تبصيراً منا
﴿وذكراً﴾ تذكيراً ﴿لكل عبدٍ منيب﴾ رجاء إلى طاعتنا . .

٩ - ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا ﴾ كثير البركة ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ ﴾ بساتين ﴿ وَحَبَّ ﴾ الزرع ﴿ الْحَصِيدِ ﴾ المحصول .

١٠- ﴿ والنخل باسقات ﴾ طوالاً حال مقدرة ﴿ لها طلع نضيد ﴾ متراكب بعضه فوق بعض . ١١ - ﴿ رزقاً للعباد ﴾ مفعول له ﴿ وأحيينا به بلدة ميتاً ﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث . كذلك ﴿ مثل هذا الإحياء ﴾ الخروج ﴿ من القبور فكيف تنكرونه والاستفهام للتقرير والمعنى أنهم نظروا وعلموا ماذكر . ١٢- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث الفعل بمعنى قوم ﴿ وأصحاب الرس ﴾ هي بشر كانوا مقيمين عليها بمواشيهم يعبدون الأصنام ، ونبئهم : قيل حنظلة بن صفوان وقيل غيره ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح . ١٣ - ﴿ وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وفرعون وإخوان لوط ﴾ . ١٤ - ﴿ وأصحاب الأيكة ﴾ الغيضة قوم شعيب ﴿ وقوم ثُعَـبَ ﴾ هو ملك كان باليمن أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه ﴿ كل ﴾ من المذكورين ﴿ كذب الرسل ﴾ كقريش ﴿ فحق وعيد ﴾ وجب نزول العذاب على الجميع فلا يضق صدرك من كفر قریش بك. ١٥- ﴿ أفعيينا بالخلق الأول ﴾ أي لم نعي به فلا نعي بالإنعاده ﴿ بل هم في لبس ﴾ شك ﴿ من خلق جديد ﴾ وهو البعث .

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدَ ﴿١﴾ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ إِنْ دَامَتْنا وَكُنَّا رِابًا ذَاكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كَنْبٌ
حَفِيطٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ
﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْنَتْنا وَرِيتْنا
وَمَا لَها مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدَتْنا وَالْقَيْنَا فِيها رِاسِي
وَأَنْبَتْنا فِيها مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٍ ﴿٧﴾ بَصْرَةً وَذَكَرْنا لِكُلِّ عَبْدٍ
مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنا بِهِ جَنَّتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَها طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ
فَليَهِمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَأَصْحَبُ الرِّيسِ وَنُوحُودٌ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
﴿١٤﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء ● ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● انعام، وما لا يغنن ● قللت

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسُّوهُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ اذِنتُ لِلْمَلَكَيْنِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مِّنَ اللَّخِيرِ مُعْتَدٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ
﴿٣٢﴾ مِّنْ خَشْيِ الرَّحْمَنِ الْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

تفسير: ﴿١٦﴾ خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد. ﴿١٧﴾ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد. ﴿١٨﴾ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. ﴿١٩﴾ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. ﴿٢٠﴾ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. ﴿٢١﴾ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. ﴿٢٢﴾ وقال قرينه هذا ما لدى عتيد. ﴿٢٣﴾ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد. ﴿٢٤﴾ من اللخير معتد. ﴿٢٥﴾ الذي جعل مع الله إلهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد. ﴿٢٦﴾ قال قرينه ربنا ما أطعمته ولكن كان في ضلال بعيد. ﴿٢٧﴾ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد. ﴿٢٨﴾ ما يبدل القول لدي وما أنا بظالم للعبيد. ﴿٢٩﴾ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد. ﴿٣٠﴾ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد. ﴿٣١﴾ هذا ما توعدون لكل أواب حفيف. ﴿٣٢﴾ من خشى الرحمن الغيب وجاء بقلب منيب. ﴿٣٣﴾ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. ﴿٣٤﴾ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد. ﴿٣٥﴾

١٦ - ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ﴾ حال بتقدير نحن ﴿ ما ﴾ مصدرية ﴿ توسوس ﴾ تحدث ﴿ به ﴾ الباء زائدة أو للتعدية والضمير للإنسان ﴿ نفسه ﴾ ونحن أقرب إليه ﴿ بالعلم ﴾ . ﴿ من حبل الوريد ﴾ الإضافة للبيان والوريدان عرقان بصفحتي العنق .

١٧ - ﴿ إذ ﴾ منصوبة بذكر مقدراً ﴿ يتلقى ﴾ يأخذ ويثبت ﴿ المتلقين ﴾ الملكان الموكلان بالإنسان مايعمله ﴿ عن اليمين وعن الشمال ﴾ منه ﴿ قعيد ﴾ قاعدان وهو مبتدأ خبره ما قبله .

١٨ - ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب ﴾ حافظ ﴿ عتيد ﴾ حاضر وكل منها بمعنى المثني .

١٩ - ﴿ وجاءت سكرة الموت ﴾ غمرته وشدته ﴿ بالحق ﴾ من أمر الآخرة حتى يراها المذكر لها عياناً وهو نفس الشدة ﴿ ذلك ﴾ الموت ﴿ ما كنت منه تحيد ﴾ تهرب وتفرغ .

٢٠ - ﴿ ونفخ في الصور ﴾ للبعث ﴿ ذلك ﴾ يوم النفخ ﴿ يوم الوعيد ﴾ للكفار بالعذاب .

٢١ - ﴿ وجاءت ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ إلى المحشر ﴿ معها سائق ﴾ ملك يسوقها إليه ﴿ وشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والأرجل وغيرها ويقال للكافر :

٢٢ - ﴿ لقد كنت ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة من هذا ﴾ النازل بك اليوم ﴿ فكشفنا عنك غطاءك ﴾ أزلنا غفلتك بها تشاهده اليوم ﴿ فبصرك اليوم حديد ﴾ حاد تدرك به ما أنكرته في الدنيا .

٢٣ - ﴿ وقال قرينه ﴾ الملك الموكل به ﴿ هذا ما ﴾ الذي ﴿ لدي عتيد ﴾ حاضر . فيقال لملك :

٢٤ - ﴿ ألقيا في جهنم ﴾ أي : ألق ألق أو ألقين وبه قرأ الحسن فأبدلت النون ألفاً ﴿ كل كفار عتيد ﴾ معاند للحق .

٢٥ - ﴿ مناع للخير ﴾ كالزكاة ﴿ معتد ﴾ ظالم ﴿ مريب ﴾ شاك في دينه .

٢٦ - ﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر ﴾ مبتدأ ضمن معنى الشرط خبره ﴿ فألقياه في العذاب الشديد ﴾ تفسيره مثل ماتقدم . ٢٧ - ﴿ قال قرينه ﴾ الشيطان ﴿ ربنا ما أطعمته ﴾ أضلته ﴿ ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ فدعوته فاستجاب لي ، وقال هو أطعاني بدعائه له . ٢٨ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ لا تختصموا لدي ﴾ أي ماينفع الخصام هنا ﴿ وقد قدمت إليكم ﴾ في الدنيا ﴿ بالوعيد ﴾ بالعذاب في الآخرة لو لم تؤمنوا ولا بد منه . ٢٩ - ﴿ ما يبدل ﴾ يغير ﴿ القول لدي ﴾ في ذلك ﴿ وما أنا بظلام للعبيد ﴾ فأعذبهم بغير جرم ، وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله « لا ظلم اليوم » . ٣٠ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه ظلام ﴿ نقول ﴾ بالنون والياء ﴿ لجهنم هل امتلأت ﴾ استفهام تحقيق لوعده بملئها ﴿ وتقول ﴾ بصورة الاستفهام كالسؤال ﴿ هل من مزيد ﴾ أي لا أسع غير ما امتلأت به ، أي قد امتلأت . ٣١ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ مكاناً ﴿ غير بعيد ﴾ منهم فيرونها ويقال لهم : ٣٢ - ﴿ هذا ﴾ المرئي ﴿ ما توعدون ﴾ بالناء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قوله ﴿ لكل أواب ﴾ رجاع إلى طاعة الله ﴿ حفيف ﴾ حافظ لحدوده .

٣٣ - ﴿ من خشي الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ وجاء بقلب منيب ﴾ مقبل على طاعته ، ويقال للمتقين أيضاً : ٣٤ - ﴿ ادخلوها بسلام ﴾ سألين من كل خوف أو مع سلام ، أي اسلموا وادخلوا . ﴿ ذلك ﴾ اليوم الذي حصل فيه الدخول ﴿ يوم الخلود ﴾ الدوام في الجنة . ٣٥ - ﴿ لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ﴾ زيادة على ما عملوا وطلبوا .

٣٦- ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ۖ أَهْلَكْنَا قَبْلَ الْكَافِرِ قَرِيضٌ قَرُونًا كَثِيرَةً مِنَ الْكَافِرِ ۖ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا ۖ قُوَّةٌ ۖ فَتَقَبُّوْا ۖ فَتَشَوْا ۖ فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِصٍ ۖ لَهُمْ أَوْ لَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ فَلَمْ يجدُوا ۚ

٣٨- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ ﴿ وَأَوَّلُ الْاَحَدِ وَآخِرُهَا الْجُمُعَةُ ﴾ ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ ﴿ تَعَبٌ ، نَزَلَ رِءَاً عَلَى الْيَهُودِ فِي قَوْمِهِمْ : إِنْ اللَّهَ اسْتَرَاحَ يَوْمَ السَّبْتِ وَانْتَفَاءَ التَّعَبِ عَنْهُ لَتَنْزَهُهُ تَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ وَلَعَدِمَ الْمَاسَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ » ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » .

٣٩- ﴿فَاصْبِرْ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ أي اليهود وغيرهم من التشبيه والتكذيب ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ صل حامداً ﴿قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ﴾ أي صلاة الصبح ﴿وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ أي صلاة الظهر والعصر .

٤٠- ﴿ومن الليل فسبحه﴾ أي صل العشاءين ﴿وأدبار السجود﴾ بفتح الهمزة جمع دبر وكسرها مصدر أدبر، أي صل النوافل المسنونة عقب الفرائض وقيل المراد حقيقة التسبيح في هذه الأوقات ملائماً للحمد .

٤١- ﴿واستمع﴾ يا مخاطب مقولي ﴿يوم يناد المناد﴾
هو إسماعيل ﴿من مكان قريب﴾ من السماء وهو صخرة
بيت المقدس أقرب موضع من الأرض إلى السماء يقول :
أيتها العظام البالية والأوصال المنقطعة واللحوم المتمزقة
والشعور المتفرقة إن الله يأمركن أن تجتمعن لفصل
القضاء .

٤٢- ﴿يَوْمٌ﴾ بدل من يوم قبله ﴿يَسْمَعُونَ﴾ أي الخلق كلهم ﴿الصَّيْحَةُ﴾ بالحق ﴿بِالْبَعْثِ﴾ وهي النفخة الثانية من إسرأفيل ومحتمل أن تكون قبل نداءه وبعد ﴿ذَلِكَ﴾ أي يوم النداء والسماع ﴿يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ من

﴿سورة الذاريات﴾ [مكية وآياتها ٦٠]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿والذاريات﴾ الرياح تذر التراب وغيره ﴿ذرواً﴾ مصدر ، ويُقال تذر به ذرياً : تهب به . ٢ - ﴿فالحاملات﴾ السحب تحمل الماء ﴿وقراً﴾ ثقلاً مفصول الحاملات . ٣ - ﴿فالجاريات﴾ السفن تجري على وجه الماء ﴿يسراً﴾ بسهولة مصدر في موضع الحال ، أي ميسرة . ٤ - ﴿فالمقسمات أمراً﴾ الملائكة تقسم الأرزاق والأمطار وغيرها بين البلاد والعباد . ٥ - ﴿إنما توعدون﴾ ما مصدره ، أي وعدهم بالبعث وغيره ﴿لصادق﴾ لوعده صادق . ٦ - ﴿وإن الدين﴾ الجزاء بعد الحساب ﴿لواقع﴾ لا محالة .

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفْكَ ﴿٩﴾ قُلِ الْخَرَصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْتَوُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا أَرَاهُمْ بِهِمْ مُشْرِقِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَهُهُ أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ فَفَصَّكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

٧ - والسَّاء ذات الحبك ﴿٧﴾ جمع حبيكة كطريقة وطرق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل . ٨ - إنكم ﴿٨﴾ يا أهل مكة في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿٩﴾ لنفي قولٍ مختلف ﴿٩﴾ قيل شاعر ساجر كاهن شعر سحر كهانة . ٩ - ﴿٩﴾ يؤفك ﴿٩﴾ يصرف ﴿٩﴾ عنه ﴿٩﴾ عن النبي ﷺ والقرآن ، أي عن الإيمان به ﴿٩﴾ من أفك ﴿٩﴾ صرف عن الهداية في علم الله تعالى . ١٠ - ﴿١٠﴾ قتل الخراصون ﴿١٠﴾ لعن الكذابين أصحاب القول المختلف . ١١ - ﴿١١﴾ الذين هم في عمرة ﴿١١﴾ جهل يغمرهم ﴿١١﴾ ساهون ﴿١١﴾ غافلون عن أمر الآخرة . ١٢ - ﴿١٢﴾ يسألون ﴿١٢﴾ النبي استفهام استهزاء ﴿١٢﴾ أيان يوم الدين ﴿١٢﴾ أي متى يجيئه وجوابه : يجيئ . ١٣ - ﴿١٣﴾ يوم هم على النار يفتنون ﴿١٣﴾ أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب : ١٤ - ﴿١٤﴾ ذوقوا فتنكم ﴿١٤﴾ تعذيبكم ﴿١٤﴾ هذا ﴿١٤﴾ التعذيب ﴿١٤﴾ الذي كنتم به تستعجلون ﴿١٤﴾ في الدنيا استهزاء . ١٥ - ﴿١٥﴾ إن المتقين في جنات ﴿١٥﴾ بساتين ﴿١٥﴾ وعيون ﴿١٥﴾ تجري فيها . ١٦ - ﴿١٦﴾ آخذين ﴿١٦﴾ حال من الضمير ﴿١٦﴾ خبر إن ﴿١٦﴾ ما أتاهم ﴿١٦﴾ أعطاهم ﴿١٦﴾ رهم ﴿١٦﴾ من الثواب ﴿١٦﴾ إنهم كانوا قبل ذلك ﴿١٦﴾ أي دخولهم الجنة ﴿١٦﴾ محسنين ﴿١٦﴾ في الدنيا . ١٧ - ﴿١٧﴾ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴿١٧﴾ وما زائدة ويهجعون خبر كان وقليلاً ظرف ، أي ينامون في زمن يسير من الليل ويصلون أكثره . ١٨ - ﴿١٨﴾ وبالأسحار هم يستغفرون ﴿١٨﴾ يقولون : اللهم اغفر لنا . ١٩ - ﴿١٩﴾ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴿١٩﴾ الذي لا يسأل لتعففه . ٢٠ - ﴿٢٠﴾ وفي الأرض ﴿٢٠﴾ من الجبال والأرض والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها ﴿٢٠﴾ آيات ﴿٢٠﴾ دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ﴿٢٠﴾ للموقنين ﴿٢٠﴾ وفي أنفسكم ﴿٢٠﴾ آيات أيضاً من مبدأ خلقكم إلى منتهاه ، وما في تركيب خلقكم من العجائب ﴿٢٠﴾ أفلا تبصرون ﴿٢٠﴾ ذلك فتستدلوا به على صانعه وقدرته . ٢١ - ﴿٢١﴾ وفي السماء رزقكم ﴿٢١﴾ المطر المسبب عنه النبات الذي هو رزق ﴿٢١﴾ وما توعدون ﴿٢١﴾ من المآب والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السماء . ٢٢ - ﴿٢٢﴾ قورب السماء والأرض إنه ﴿٢٢﴾ ما توعدون ﴿٢٢﴾ لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴿٢٢﴾ برفع مثل صفة ، وما مزيدة ويفتح اللام مركبة مع ما ، المعنى : مثل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عنكم ضرورة صدوره عنكم . ٢٣ - ﴿٢٣﴾ هل أتاك ﴿٢٣﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿٢٣﴾ حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴿٢٣﴾ وهم ملائكة اثنا عشر أو عشرة أو ثلاثة ، منهم جبريل . ٢٤ - ﴿٢٤﴾ إذ ﴿٢٤﴾ ظرف لحديث ضيف ﴿٢٤﴾ دخلوا عليه فقالوا سلاماً ﴿٢٤﴾ أي هذا اللفظ ﴿٢٤﴾ قال سلام ﴿٢٤﴾ أي هذا اللفظ ﴿٢٤﴾ قوم منكرون ﴿٢٤﴾ لا نعرفهم قال ذلك في نفسه وهو خير مبتدأ مقدر أي هؤلاء . ٢٥ - ﴿٢٥﴾ فراغ ﴿٢٥﴾ مال ﴿٢٥﴾ إلى أهله ﴿٢٥﴾ سراً ﴿٢٥﴾ فجاء بعجل سمين ﴿٢٥﴾ وفي سورة هود ﴿٢٥﴾ بعجل حنيد ﴿٢٥﴾ أي مشوي . ٢٦ - ﴿٢٦﴾ فقربه إليهم ﴿٢٦﴾ قال ألا تأكلون ﴿٢٦﴾ عرض عليهم الأكل فلم يجيبوا . ٢٧ - ﴿٢٧﴾ فأوجس ﴿٢٧﴾ أضمر في نفسه ﴿٢٧﴾ منهم خيفة قالوا لا تخف ﴿٢٧﴾ إنا رسل ربك ﴿٢٧﴾ وبشروه بغلام عليم ﴿٢٧﴾ ذي علم كثير وهو إسحاق كما ذكر في هود . ٢٨ - ﴿٢٨﴾ فأقبلت امرأته ﴿٢٨﴾ ففصكت وجهها ﴿٢٨﴾ في صرة ﴿٢٨﴾ صحيحة حال ، أي جاءت صائحة ﴿٢٨﴾ فصكت وجهها ﴿٢٨﴾ لطمته ﴿٢٨﴾ وقالت عجوز عقيم ﴿٢٨﴾ لم تلد قط وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة ، أو عمره مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة . ٢٩ - ﴿٢٩﴾ قالوا كذلك قال ربك ﴿٢٩﴾ إنه هو الحكيم ﴿٢٩﴾ في صنعه ﴿٢٩﴾ العليم ﴿٢٩﴾ بخلقه .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ونوافع اللغاة (حركات) • تفخيم الراء • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ ٢ حركات • انقضاء، وملا يلفظ • فلتنة



٣١ - ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ ﴾ شَأْنُكُمْ ﴿ أَيُّهَا

المرسلون ﴾ . ٣٢ - ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ

قوم مجرمين ﴾ كافرين هم قوم لوط . ٣٣ - ﴿ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴾

مطبوع بالنار . ٣٤ - ﴿ مُسَوَّمَةٌ ﴾ معلمة

عليها اسم من يرمى بها ﴿ عند ربك ﴾ ظرف

لها ﴿ للمسرفين ﴾ بآتيانهم الذكور مع كفرهم .

٣٥ - ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا ﴾ أي قرى قوم لوط

﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ لإهلاك الكافرين . ٣٦ - ﴿ فَمَا وَجَدْنَا

فيها غير بيت مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ وهم لوط وابنتاه وصفوا

بالإيمان والإسلام ، أي هم مصدقون بقلوبهم عاملون

بجوارحهم الطاعات . ٣٧ - ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَا ﴾ بعد

إهلاك الكافرين ﴿ آيَةً ﴾ علامة على إهلاكهم ﴿ للَّذِينَ

يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ فلا يفعلون مثل فعلهم .

٣٨ - ﴿ وَفِي مُوسَىٰ ﴾ معطوف على فيها ، المعنى :

وجعلنا في قصة موسى آية ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

مُتَلَبِّسًا ﴾ بسلطان مبين ﴿ بحجة واضحة .

٣٩ - ﴿ فَتَوَلَّى ﴾ أعرض عن الإيمان ﴿ بركنه ﴾ مع

جنوده لأنهم له كالركن ﴿ وقال ﴾ لموسى هو ﴿ ساحر أو

مجنون ﴾ . ٤٠ - ﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ

طَرَحْنَاهُمْ ﴾ في اليم ﴿ البحر ففرقوا ﴾ وهو ﴿ أي

فرعون ﴿ مُلِيمٌ ﴾ أت بما يلام عليه من تكذيب الرسل

ودعوى الربوبية . ٤١ - ﴿ وَفِي ﴾ إهلاك ﴿ عاد ﴿ آيَةً

﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ هي التي لا خير

فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر وهي الدبور .

٤٢ - ﴿ مَا تَذَرُ مِّن شَيْءٍ ﴾ نفس أو مال ﴿ أَتَتْ عَلَيْهِ

إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ كالباقي المتفتت . ٤٣ - ﴿ وَفِي ﴾

إهلاك ﴿ ثمود ﴿ آيَةً ﴿ إِذْ قِيلَ لَهُمْ ﴾ بعد عقر الناقة

﴿ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ إلى انقضاء آجالكم كما في آية

﴿ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ . ٤٤ - ﴿ فَفَعَتُوا ﴾ تكبروا

﴿ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ عن امتثاله ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ

بعد مضي الثلاثة أيام أي الصيحة المهلكة ﴾ وهم

ينظرون ﴾ أي بالنهار . ٤٥ - ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ ﴾ ماقدروا على النهوض حين نزول العذاب ﴿ وما كانوا منتصرين ﴾ على من أهلكتهم . ٤٦ - ﴿ وَقَوْمُ نُوحٍ ﴾ بالجر عطف على ثمود ، أي وفي إهلاكهم بما في السماء والأرض آية ، وبالنصب أي وأهلكنا قوم نوح ﴿ من قبل ﴾ قبل إهلاك هؤلاء المذكورين ﴿ إنهم كانوا قومًا فاسقين ﴾ . ٤٧ - ﴿ وَالسَّاءُ بَنِينَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ بقوة ﴿ وإنا لموسعون ﴾ قادرون يقال : أد الرجل يثيد قوي ، وأوسع الرجل : صار ذا سعة وقوة . ٤٨ - ﴿ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا ﴾ مهدناها ﴿ فنعلم الماهدون ﴾ نحن . ٤٩ - ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ ﴾ متعلق بقوله : خلقنا ﴿ خلقنا زوجين ﴾ صنفين كالذكر والأنثى والسماء والأرض ، والشمس والقمر ، والسهل والجبل ، والصيف والشتاء ، والحلو والحامض ، والنور والظلمة ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل فتعلمون أن خالق الأزواج فرد فتعبده . ٥٠ - ﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾ أي إلى ثوابه من عقابه بأن تطيعوه ولا تعصوه ﴿ إني لكم منه نذير مبين ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ يقدر قبل فرروا قل لهم .

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٣١) ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴾ (٣٢) ﴿ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴾ (٣٣) ﴿ مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ (٣٤) ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٣٥) ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٣٦) ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ (٣٧) ﴿ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴾ (٣٨) ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرًا أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ (٣٩) ﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُمْ وَلِيُّهُمُ الْغَيْمُ ﴾ (٤٠) ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ (٤١) ﴿ مَا تَذَرُ مِّن شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ (٤٢) ﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (٤٣) ﴿ فَفَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ (٤٤) ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴾ (٤٥) ﴿ وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ (٤٦) ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (٤٧) ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ (٤٨) ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٤٩) ﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٥٠) ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٥١)

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٢ حركات
● إخفاء وموالات الغنة (حركات) ● إغفاء ، وموالات يلفظ ● تفخيم الزوائد ● قلقة

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴿٥٢﴾
 أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطَّوْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَأَلْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ
 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٣﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٢ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)، لغنيمة البراءة
 • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • إدغام، وما لا يلفظ • نطقاً

٥٢ - ﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسولٍ إلا قالوا ساحرٌ أو مجنونٌ ﴾ أي مثل تكذيبهم لك بقولهم إنك ساحر أو مجنون تكذيب الأمم قبلهم رسولهم بقولهم ذلك .

٥٣ - ﴿ أتواصوا به ﴾ كلهم ﴿ به ﴾ استفهام بمعنى النفي ﴿ بل هم قوم طاغون ﴾ جمعهم على هذا القول طغيانهم .

٥٤ - ﴿ فَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ أعرض ﴿ عنهم فما أنت بملوم ﴾ لأنك بلغت الرسالة .

٥٥ - ﴿ وَذَكَرْ ﴾ عظم بالقرآن ﴿ فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ من علم الله تعالى أنه يؤمن .

٥٦ - ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين ، لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك : برئت هذا القلم لاكتب به ، فإنك قد لا تكتب به .

٥٧ - ﴿ ما أريد منهم من رزق ﴾ لي ولأنفسهم وغيرهم ﴿ وما أريد أن يطعمون ﴾ ولا أنفسهم ولا غيرهم .

٥٨ - ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ الشديد .

٥٩ - ﴿ فإن للذين ظلموا ﴾ أنفسهم بالكفر من أهل مكة وغيرهم ﴿ ذنوباً ﴾ نصيباً من العذاب ﴿ مثل ذنوب ﴾ نصيب ﴿ أصحابهم ﴾ أهالكين قبلهم ﴿ فلا يستعجلون ﴾ بالعذاب إن أخرتهم إلى يوم القيامة .

٦٠ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين كفروا ﴾ من ﴿ في يومهم الذي يوعدون ﴾ أي يوم القيامة .

﴿ سورة الطور ﴾

[مكية وآياتها ٤٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والطور ﴾ أي الجبل الذي كلم الله عليه موسى . ٢ - ﴿ وكتاب مسطور ﴾ .

٣ - ﴿ في رق منشور ﴾ أي التوراة أو القرآن .

٤ - ﴿ والبيت المعمور ﴾ هو في السماء الثالثة أو السادسة أو السابعة بحيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون

ألف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون إليه أبداً . ٥ - ﴿ والسقف المرفوع ﴾ أي السماء . ٦ - ﴿ والبحر المسجور ﴾ أي المملوء . ٧ - ﴿ إن عذاب ربك لواقع ﴾ لنازل بمستحقه . ٨ - ﴿ ما له من دافع ﴾ عنه . ٩ - ﴿ يوم ﴾ معمور لواقع ﴿ تمور السماء مورا ﴾ تتحرك وتدور . ١٠ - ﴿ وتسير الجبال سيرا ﴾ تصير هباء منثورا وذلك في يوم القيامة . ١١ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ يومئذ للمكذبين ﴾ للرسول . ١٢ - ﴿ الذين هم في خوض ﴾ باطل ﴿ يلعبون ﴾ أي يتشاعلون بكفرهم . ١٣ - ﴿ يوم يدعون الى نار جهنم دعاً ﴾ يدفعون بعنف بدل من يوم تمور ، ويقال هم تبيكياً : ١٤ - ﴿ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ .

١٥ - ﴿أَفَسِحْرَ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ ١٥ ﴿أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا﴾
 تقولون في الوحي هذا سحر ﴿أم أنتم لا تبصرون﴾ .
 ١٦ - ﴿أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا﴾ عليها ﴿أو لا تبصروا﴾
 صبركم وجزعكم ﴿سواء عليكم﴾ لأن صبركم لا
 ينفعكم ﴿إنما تحزبون ما كنتم تعملون﴾ أي جزاؤه .
 ١٧ - ﴿إن المُنِيقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَعِيمٍ﴾ ١٧ ﴿فَكَهَيْنَ بِمَا آءَانَهُمْ رَبُّهُمْ﴾
 ١٨ - ﴿فَاكْهَيْنَ﴾ متلذذين ﴿بِهَا﴾ مصدرية
 ﴿آتَاهُمْ﴾ أعطاهم ﴿رَبَّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبَّهُمْ عَذَابَ﴾
 الجحيم ﴿عطفاً على آتاهم ، أي بآتيانهم ووقايتهم﴾
 ويقال لهم : ١٩ - ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ حال أي :
 مهتئين ﴿بِهَا﴾ الباء سببية ﴿كنتم تعملون﴾
 ٢٠ - ﴿متكئين﴾ حال من الضمير المستكن في قوله
 تعالى « في جنات » ﴿على سرر مصفوفة﴾ بعضها إلى
 جنب بعض ﴿وزوجناهم﴾ عطف على جنات ، أي
 قرناهم ﴿بحور عين﴾ عظام الأعين حسانها .
 ٢١ - ﴿والذين آمنوا﴾ مبتدأ
 ﴿وأتبعناهم﴾ وفي قراءة واتبعتهم معطوف
 على آمنوا ﴿ذرياتهم﴾ وفي قراءة ذريتهم
 الصغار والكبار ﴿بإيمان﴾ من الكبار ومن
 أولادهم الصغار والخير ﴿ألحفناهم﴾
 ذرياتهم ﴿المذكورين في الجنة فيكونون في درجتهم وإن﴾
 لم يعملوا تكملة للآباء باجتماع الأولاد إليهم ﴿وما﴾
 ألتناهم ﴿بفتح اللام وكسرهما نقصناهم﴾ من عملهم
 من زائدة ﴿شيء﴾ يزداد في عمل الأولاد ﴿كل﴾
 امرئ بما كسب ﴿من عمل خير أو شر﴾ رهين ﴿مرهون﴾
 يؤخذ بالشر ويجازى بالخير .
 ٢٢ - ﴿وأمددناهم﴾ زدناهم في وقت بعد وقت
 ﴿بفأكهة ولحم مما يشتهون﴾ وإن لم يصرحوا بطلبه
 ٢٣ - ﴿يتنازعون﴾ يتعاطون بينهم ﴿فيها﴾ الجنة
 ﴿كأساً﴾ خمرأ ﴿لا لغو فيها﴾ بسبب شربها يقع بينهم
 ﴿ولا تأثيم﴾ به يلحقهم بخلاف خمر الدنيا . ٢٤ -
 ﴿ويطوف عليهم﴾ للخدمة ﴿غلمان﴾ أرقاء ﴿لهم﴾



أَفَسِحْرَ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزِنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُنِيقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكَهَيْنَ بِمَا آءَانَهُمْ رَبُّهُمْ
 وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَزِعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ
 لَهُمْ كَأْسٌ مِّمَّا يُؤْتُونَ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ رَبُّ اللَّهِ
 عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَبِّ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

تفسير قوله تعالى ﴿فَكَهَيْنَ بِمَا آءَانَهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾
 ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١

كأنهم ﴿حسناً ولطافة﴾ لؤلؤ مكنون ﴿مصون في الصدف لأنه فيها أحسن منه في غيرها﴾ ٢٥ - ﴿وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون﴾ يسأل بعضهم بعضاً عما كانوا عليه وما وصلوا إليه تلذذاً واعتراضاً بالنعمة . ٢٦ - ﴿قالوا﴾ إياه إلى علة الوصول ﴿إنا كنا قبل في أهلنا﴾ في الدنيا ﴿مشفقين﴾ خائفين من عذاب الله . ٢٧ - ﴿فمن الله علينا﴾ بالمغفرة ﴿ووقنا عذاب السموم﴾ النار لدخولها في المسام وقالوا إياه أيضاً . ٢٨ - ﴿إنا كنا من قبل في الدنيا﴾ ندعوه ﴿نعبده موحدين﴾ إنه ﴿بالكسر استثناءً وإن كان تعليلاً معنى وبالفتح تعليلاً لفظاً﴾ هو البر ﴿المحسن الصادق في وعده﴾ الرحيم ﴿العظيم الرحمة﴾ ٢٩ - ﴿فذكر﴾ دم على تذكير المشركين ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن مجنون ﴿فيا أنت بنعمة ربك﴾ بإنعامه عليك ﴿بكاهن﴾ خبر ما ﴿ولا مجنون﴾ معطوف عليه . ٣٠ - ﴿أم﴾ بل ﴿يقولون﴾ هو ﴿شاعر تتربص به رب المنون﴾ حوادث الدهر فيهلك كغيره من الشعراء . ٣١ - ﴿قل تربصوا﴾ هلاكي ﴿فاني معكم من المتربصين﴾ هلاككم فعذبوا بالسيف يوم بدر ، والتربص الانتظار .

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ
بَلْ لَا يَوْمُنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خُلِقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ هُمْ سَامِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
مُسْتَعْمُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْتَكْثِرُهُمْ أَجْرَافَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النُّجُومِ

تفسير سورة النجوم
١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ١ أو ٢ أو ٣ حركات
٣- مد واجب ٤ أو ٥ حركات ٥- مد حركاتان
٦- إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ٧- تعليل الراء
٨- ادغام ، ومواز يلفظ ٩- نطق

٥٢٥

٣٢- ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ ﴾ عقولهم ﴿ بهذا ﴾ قولهم ﴿ سحر كاهن مجنون ، لا تأمرهم بذلك ﴾ ﴿ أم ﴾ بل ﴿ هم قوم طاغون ﴾ بعنادهم . ٣٣- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾ نقولُهُ ﴿ اختلق القرآن ، لم يخلقه ﴾ ﴿ بل لا يؤمنون ﴾ استكباراً ، فإن قالوا اختلقه : ٣٤- ﴿ فليأتوا ﴾ بحديث ﴿ مثله إن كانوا صادقين ﴾ في قولهم . ٣٥- ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ﴾ من غير خالق ﴿ أم هم الخالقون ﴾ أنفسهم ولا يعقل مخلوق بغير خالق ولا معدوم يخلق فلا بد لهم من خالق هو الله الواحد فلم لا يوحدهونه ويؤمنون برسوله وكتابه . ٣٦- ﴿ أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ولا يقدر على خلقها إلا الله الخالق فلم لا يعبدونه ﴿ بل لا يوقنون ﴾ به وإلا لأنما بنينه . ٣٧- ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ من النبوة والرزق وغيرها فيخسوا من شأوا بما شأوا ﴿ أم هم المسيطرون ﴾ المسلطون الجبارون وفعله سيطر ومثله يبطر ويقرر . ٣٨- ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴾ من السماء ﴿ يستمعون فيه ﴾ أي عليه كلام الملائكة حتى يمكنهم منازعة النبي بزعمهم إن ادعوا ذلك ﴿ فليأت مستمعهم ﴾ مدعي الاستماع عليه ﴿ بسطان مبین ﴾ بحجة بيّنة واضحة ولشبه هذا الزعم بزعمهم أن الملائكة بنات الله قال تعالى : ٣٩- ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴾ تعالى الله عما زعمتموه . ٤٠- ﴿ أَمْ تَسْتَكْثِرُهُمْ أَجْرَافَهُمْ ﴾ على مجتنتهم به من الدين ﴿ فهم من مغرم ﴾ غرم ذلك ﴿ مثقلون ﴾ فلا يسلمون . ٤١- ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ ﴾ علمه ﴿ فهم يكتبون ﴾ ذلك حتى يمكنهم منازعة النبي ﷺ في البعث وأمور الآخرة بزعمهم . ٤٢- ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ بك ليهلكوك في دار الندوة ﴿ فالذين كفروا هم المكيدون ﴾ المغلوبون المهلكون فحفظه الله منهم ثم أهلكهم بيدر . ٤٣- ﴿ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ به من الآلهة والاستفهام بأمر في مواضعها للتوبيخ . ٤٤- ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا ﴾ بعضاً ﴿ من السماء ساقطاً ﴾ عليهم كما قالوا : « فأسقط علينا كسفاً من السماء » أي تعذيباً لهم ﴿ يقولوا ﴾ هذا ﴿ سحاب مركوم ﴾ متراكب نزوي به ولا يؤمنون . ٤٥- ﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ يموتون . ٤٦- ﴿ يَوْمَ لَا يَغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ ينعون من العذاب في الآخرة . ٤٧- ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ بكفرهم ﴿ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾ في الدنيا قبل موتهم فعذبوا بالجوع والقحط سبع سنين وبالقتل يوم بدر ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن العذاب ينزل بهم . ٤٨- ﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ بإمهالهم ولا يصدق صدرك ﴿ فإنك بأعيننا ﴾ بمرأى منا نراك ونحفظك ﴿ وسبح ﴾ متلبساً ﴿ بحمد ربك ﴾ أي قل : سبحان الله وبحمده ﴿ حين تقوم ﴾ من منامك أو من مجلسك . ٤٩- ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾ وفي الثاني الفجر وقيل الصبح .

[مكية إلا آية ٣٢ فمدنية وآياتها ٦٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ والنجم ﴾ الشربا ﴿ إذا هوى ﴾ غاب . ٢ - ﴿ ماضل صاحبكم ﴾ محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق الهداية ﴿ وما غوى ﴾ مالا بس الغي وهو جهل من اعتقاد فاسد . ٣ - ﴿ وما ينطق ﴾ بما يأتيكم به ﴿ عن الهوى ﴾ هوى نفسه . ٤ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا وحي يوحى ﴾ إليه . ٥ - ﴿ علمه ﴾ إياه ملك ﴿ شديد القوى ﴾ . ٦ - ﴿ ذو مرة ﴾ قوة وشدة أو منظر حسن ، أي جبريل عليه السلام ﴿ فاستوى ﴾ استقر . ٧ - ﴿ وهو بالأفق الأعلى ﴾ أفق الشمس ، أي عند مطلعها على صورته التي خلق عليها فرأه النبي ﷺ وكان بحراء قد سد الأفق إلى المغرب فخر مغشياً عليه وكان قد سأله أن يريه نفسه على صورته التي خلق عليها فواعده بحراء فنزل جبريل له في صورة الأدميين . ٨ - ﴿ ثم دنا ﴾ قرب منه ﴿ فندى ﴾ زاد في القرب . ٩ - ﴿ فكان ﴾ منه ﴿ قاب ﴾ قدر ﴿ قوسين أو أدنى ﴾ من ذلك حتى أفاق وسكن روعه . ١٠ - ﴿ فأوحى ﴾ تعالى ﴿ إلى عبده ﴾ جبريل ﴿ ما أوحى ﴾ جبريل إلى النبي ﷺ ولم يذكر الموحى تفخيماً لشأنه . ١١ - ﴿ ما كذب ﴾ بالتخفيف والتشديد أنكر ﴿ الفؤاد ﴾ فؤاد النبي ﴿ ما رأى ﴾ ببصره من صورة جبريل . ١٢ - ﴿ أفتأرونه ﴾ تجادلونه وتغلبونه ﴿ على ما يرى ﴾ خطاب للمشركين المنكرين رؤية النبي ﷺ لجبريل . ١٣ - ﴿ ولقد رآه ﴾ على صورته ﴿ نزلة ﴾ مرة ﴿ أخرى ﴾ . ١٤ - ﴿ عند سدرة المنتهى ﴾ لما أسري به في السماوات ، وهي شجرة تنب عن يمين العرش لا يتجاوزها أحد من الملائكة وغيرهم . ١٥ - ﴿ عندها جنة المأوى ﴾ تأوي إليها الملائكة وأرواح الشهداء والمتقين . ١٦ - ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ من طير وغيره ، وإذ معمولة لراه . ١٧ - ﴿ ما

شاهد
الجزء
٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمُرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَدْقَمْتُمْ ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَرُمٌ مِّنْ مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن يَعِدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

● ٦ حركات لزوما ● ٢٤ أو ١٦ حوارج ● ١ حركات (حركات) ● تغني الواو
● ٢٥ واجب ٤ أو ٥ حركات ● ٢٦ حركات ● ١ حركات ● ١ حركات ● ١ حركات

زاغ البصر ﴿ من النبي ﷺ ﴾ وما طغى ﴿ أي ما مال بصره عن مرئيه المقصود له ولا جاوزه تلك الليلة . ١٨ - ﴿ لقد رأى ﴾ فيها ﴿ من آيات ربه الكبرى ﴾ العظام ، أي بعضها فرأى من عجائب الملكوت رفقا أخضر سد أفق السماء وجبريل له ستائة جناح . ١٩ - ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾ . ٢٠ - ﴿ ومناة الثالثة ﴾ للتين قبلها ﴿ الأخرى ﴾ صفة ذم للثالثة وهي أصنام من حجارة كان المشركون يعبدونها ويزعمون أنها تشفع لهم عند الله ، ومفعول أفرأيتم الأول اللات وما عطف عليه والثاني محذوف والمعنى أخبروني أهذه الأصنام قدرة على شيء ما فتعبدونها دون الله القادر على ما تقدم ذكره ، ولما زعموا أيضاً أن الملائكة بنات الله مع كراهتهم البنات نزلت : ٢١ - ﴿ ألكم الذكر وله الأنثى ﴾ . ٢٢ - ﴿ تلك إذا قسمة ضيزى ﴾ جائرة من ضازه يضيئه إذا ظلمه وجار عليه . ٢٣ - ﴿ إن هي ﴾ أي ما المذكورات ﴿ إلا أسماء سميتوها ﴾ أي سميت بها ﴿ أنتم وآباؤكم ﴾ أصناماً تعبدونها ﴿ ما أنزل الله بها ﴾ أي عبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ إن ﴾ ما ﴿ يتبعون ﴾ في عبادتها ﴿ إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴾ عما زين لهم الشيطان من أنها تشفع لهم عند الله تعالى ﴿ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴾ على لسان النبي ﷺ بالبرهان القاطع فلم يرجعوا عما هم عليه . ٢٤ - ﴿ أم للإنسان ﴾ أي لكل إنسان منهم ﴿ ما تمنى ﴾ من أن الأصنام تشفع لهم ؟ ليس الأمر كذلك . ٢٥ - ﴿ فلله الآخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فلا يقع فيها إلا ما يريد تعالى . ٢٦ - ﴿ وكم من ملك ﴾ أي وكثير من الملائكة ﴿ في السماوات ﴾ وما أكرمهم عند الله ﴿ لا تغني شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله ﴾ لهم فيها ﴿ من ذا الذي يشفع عنده لمن يشاء ﴾ من عباده ﴿ ويرضى ﴾ عنه لقوله ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ ومعلوم أنها لا توجد منهم إلا بعد الإذن فيها ﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ .

٢٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونِ لِاسْمِونِ الْمَلَائِكَةِ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى﴾ حيث قالوا : هم بنات الله . ٢٨ - ﴿وَالهَاجِمُ بِهِ﴾ هذا القول ﴿من علم إن﴾ ما ﴿يتبعون﴾ فيه ﴿إِلَّا الظَّنَّ﴾ الذي تخيلوه ﴿وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً﴾ أي عن العلم فيما المطلوب فيه العلم . ٢٩ - ﴿فَاعْرُضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ القرآن ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ وهذا قبل الأمر بالجهاد . ٣٠ - ﴿ذَلِكَ﴾ طلب الدنيا ﴿مبلغهم من العلم﴾ نهاية علمهم أن أتروا الدنيا على الآخرة ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى﴾ عالم بهما فيجازيها . ٣١ - ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ هو مالك لذلك ، ومنه الضال والمهتدي يُضل من يشاء ويهدي من يشاء ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا﴾ من الشرك وغيره ﴿وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ بالتوحيد وغيره من الطاعات بالحسن ﴿الجنة وَبَيْنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ بقوله : ٣٢ - ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة فهو استثناء منقطع والمعنى لكن اللمم يغفر باجتناب الكبائر ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ بذلك وبقبول التوبة ، ونزل فيمن كان يقول : صلاتنا صيامنا حجتنا : ﴿هُوَ أَعْلَمُ﴾ عالم ﴿بَكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ أي خلق أبائكم آدم من التراب ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَسٌ﴾ جمع جنين ﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ لاتمجدوها على سبيل الإعجاب أما على سبيل الاعتراف بالنعمة فحسن ﴿هُوَ أَعْلَمُ﴾ أي عالم ﴿بِمَنْ اتَّقَى﴾ . ٣٣ - ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى﴾ عن الإيمان ارتد ما عبر به وقال إني خشيت عقاب الله فضمن له المعير له أن يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فرجع . ٣٤ - ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا﴾ من المال المسمى ﴿وَأَكْدَى﴾ منع الباقي مأخوذ من الكدية وهي أرض صلبة كالصخرة تمنع حافر البئر إذا وصل إليها من الحفر . ٣٥ -

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (٧)
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِ نَاوَلٍ يُرِيدُ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا (٢٩) ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى (٣٠) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى (٣١) الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَتُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَى (٣٢) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
 (٣٤) عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى (٣٥) أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧) أَلَمْ نَزِرْ وَازِرَةً وَزَرْنَا أُخْرَى
 (٣٨) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ
 يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (٤١) وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 (٤٢) وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (٤٣) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (٤٤)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٤ أو ٦ حوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان	● ادغام، وما لا يلفظ	● لفتلة

057

﴿ أعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ يعلم من جلته أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة ؟ لا ، وهو الوليد بن المغيرة أو غيره ، وجملة أعنده المفعول الثاني لرأيت بمعنى أخبرني . ٣٦ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ لم نبأ بها في صحف موسى ﴾ أسفار التوراة أو صحف قبلها . ٣٧ - ﴿ و ﴾ صحف ﴿ إبراهيم الذي وفي ﴾ تم ما أمر به نحو ﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن ﴾ وبيان ما : ٣٨ - ﴿ أ ﴾ أن ﴿ لا تزور وزارة وزر أخرى ﴾ الخ وأن مخففة من الثقيلة ، أي لا تحمل نفس ذنب غيرها . ٣٩ - ﴿ وأن ﴾ أنه ﴿ ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ من خبر فليس له من سعي غيره الخير شيء . ٤٠ - ﴿ وأن سعيه سوف يرى ﴾ يبصر في الآخرة . ٤١ - ﴿ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴾ الأكمل يقال : جزيته سعيه وبسعيه . ٤٢ - ﴿ وأن ﴾ بالفتح عطفًا وقرى بالكسر استئنافية وكذا ما بعدها فلا يكون مضمون الجمل في الصحف على الثاني ﴿ إلى ربك المنتهى ﴾ المرجع والمصير بعد الموت فيجازهم . ٤٣ - ﴿ وأنه هو أضحك ﴾ من شاء أفرحه ﴿ وأبكى ﴾ من شاء أحزنه . ٤٤ - ﴿ وأنه هو أمات ﴾ في الدنيا ﴿ وأحيا ﴾ للبعث .

٥٠ - ﴿ وما أمرنا ﴾ لشيء نريد وجوده ﴿ إلا ﴾ مرة واحدة كلمح بالبصر ﴿ في السرعة وهي قول : كن فيوجد ﴾ إنهما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون .

٥١- ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ ﴾ أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية ﴿ فَهَلْ مِنْ مَدَكْر ﴾ استفهام بمعنى الأمر ، أي اذكروا واتعظوا .

٥٢ - ﴿ وكل شيء فعلوه ﴾ أي العباد مكتوب ﴿ في الزبر ﴾ كتب الحفظة .

٥٣ - ﴿ وكل صغير وكبير ﴾ من الذنب أو العمل ﴿ مستطر ﴾ مكتوب في اللوح المحفوظ .

❦ - ﴿ إِنِ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ ﴾ بساتين
﴿ وَنَهْرٍ ﴾ أريد به الجنس ، وقرئ بضم
النون والهاء جمعاً كأشد وأشد ، والمعنى أنهم
يشربون من أنهارها الماء واللبن والعسل
والخمر .

•• - ﴿ في مقعد صدق ﴾ مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم أريد به الجنس ، وقرئ مقاعد ، المعنى أنهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم بخلاف مجالس الدنيا فقل أن تسلم من ذلك وأعرب هذا خيراً ثانياً وبدلاً وهو صادق ببدل البعض وغيره ﴿ عند مليك ﴾ مثال مبالغة ، أي عزيز الملك واسعه ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعند إشارة إلى الرتبة والقربة من فضله تعالى .

﴿ سورة الرحمن ﴾

[مكة إلا آية ٢٩ فمدنية وآياتها ٧٦ أو ٧٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

۱ - ﴿الرحمن﴾ اللہ تعالیٰ .

۲۔ ﴿عَلَّمَ﴾ ﴿مِنْ شَاءَ﴾ ﴿الْقُرْآنَ﴾ .

٣- ﴿خلق الإنسان﴾ أي الجنس .

٤- ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ النطق . ٥- ﴿

٦- ﴿وَالنَّحْمُ﴾ ما لا ساق له من النبات ﴿وَالشَّحَرُ﴾ ما له ساق ﴿يَذَرُهُنَّ﴾

٦- ﴿ والنجم ﴾ ما لا ساق له من النبات ﴿ والشجر ﴾ ما له ساق ﴿ يسجدان ﴾ يخضعان لما يراد منهما . ٧- ﴿ والساء ﴾ رفعها ووضع الميزان ﴿ أنبت العدل . ٨- ﴾ ألا تنظفوا ﴿ أي لأجل أن لا تجوروا ﴾ في الميزان ﴿ ما يوزن به . ٩ - ﴾ وأقيموا الوزن بالقسط ﴿ بالعدل ﴾ ولا تحسروا الميزان ﴿ تنقصوا الموزون . ١٠ - ﴾ والأرض وضعها ﴿ أثبتها ﴾ للأنعام ﴿ للخلق الإنس والجن وغيرهم . ١١ - ﴾ فيها فاكهة والنخل ﴿ المعهود ﴾ ذات الأكمام ﴿ أوعية طلعها . ١٢ - ﴾ والحب ﴿ كالخطة والشعير ﴾ ذو العصف ﴿ التبن ﴾ والريحان ﴿ الورق المشوم . ١٣ - ﴾ فيأي آلاء ﴿ نعم ﴾ ربكما ﴿ أيها الإنس والجن ﴾ تكذبان ﴿ ذكرت إحدى وثلاثين مرة ، والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال : « قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى حتمها ، ثم قال : مالي أراكم سكوتاً ؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة ﴾ فيأي آلاء ربكما تكذبان ﴿ إلا قالوا : ولا شيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد . ١٤ - ﴾ خلق الإنسان ﴿ آدم ﴾ من صلصال ﴿ طين يابس ﴾ يسمع له صਲصلة ، أي صوت إذا نقر ﴿ كالْفَخَّار ﴾ وهو ما طين من الطين . ١٥ - ﴾ وخلق الجن ﴿ أبا الجن وهو إبليس ﴾ من مارج من نار ﴿ هو لهبها الخالص من الدخان .

۱۶۔ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ (٣)
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ (٤) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ (٥) وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝ (٦) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ (٧)
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝ (٨) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ (٩) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ (١٠)
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝ (١١) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ۝ (١٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ (١٣) خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ۝ (١٤) وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۝ (١٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ (١٦)

تفخيم الراء	إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان)	إدغام ، وما لا يُلفظ	مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
لفظة			مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركتان

- ١٧ - ﴿ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ ﴿ ١٧ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ١٨ ﴾
 ﴿ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ كذلك .
 ١٨ - ﴿ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .
 ١٩ - ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿ ٢٠ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢١ ﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿ ٢٢ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢٣ ﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿ ٢٤ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢٥ ﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿ ٢٦ ﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿ ٢٧ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢٨ ﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿ ٢٩ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٠ ﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ ﴿ ٣١ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٢ ﴾ يَمَعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿ ٣٣ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٤ ﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَشَوَاطٍ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْصِرُونَ ﴿ ٣٥ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٦ ﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿ ٣٧ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٨ ﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿ ٣٩ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٤٠ ﴾

رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿ ١٧ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ١٨ ﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿ ١٩ ﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿ ٢٠ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢١ ﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿ ٢٢ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢٣ ﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿ ٢٤ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢٥ ﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿ ٢٦ ﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿ ٢٧ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٢٨ ﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿ ٢٩ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٠ ﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ ﴿ ٣١ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٢ ﴾ يَمَعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿ ٣٣ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٤ ﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَشَوَاطٍ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْصِرُونَ ﴿ ٣٥ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٦ ﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿ ٣٧ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٣٨ ﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿ ٣٩ ﴾ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ ٤٠ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخلاء ومواقع الفلّة (مركتان) ● تقديم الزوائد
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام ، وما لا يلفظ ● فلّة

- ٣٣ - ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ تخرجوا ﴿ من أقطار ﴾ نواحي ﴿ السماوات والأرض فانفذوا ﴾ أمر تعجيز ﴿ لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ بقوة ولا قوة لكم على ذلك . ٣٤ - ﴿ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ ٣٥ ﴾ - ﴿ يرسل عليكم حشواً من نار ﴾ هو لها الخالص من الدخان أو معه ﴿ ونحاس ﴾ دخان لا هب فيه ﴿ فلا تنصرون ﴾ تمتنعان من ذلك بل يسوقكم إلى المحشر .
 ٣٦ - ﴿ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾ ﴿ فإذا انشقت السماء ﴾ انفرجت أبواباً لنزول الملائكة ﴿ فكانت وردة ﴾ أي مثلها حمرة ﴿ كالدّهان ﴾ كالأديم الأحمر على خلاف العهد بها وجواب إذا فما أعظم الهول . ٣٨ - ﴿ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ﴾ عن ذنبه ويسألون في وقت آخر ﴿ فوريك لنسألهم أجمعين ﴾ والجان هنا وفيها سيأتي بمعنى الجنّي والإنس فيها بمعنى الإنسي . ٤٠ - ﴿ فَبَايَءَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

- ٤١ - ﴿ يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيَاهِمُ ﴾ سواد الوجوه وزرقة العيون ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ .
- ٤٢ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ربكما تكذبان ﴿ تضم ناصية كل منهم إلى قدميه من خلف أو قدام ويلقى في النار ويقال لهم :
- ٤٣ - ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ ﴾ .
- ٤٤ - ﴿ يَطُوفُونَ ﴾ يسعون ﴿ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ﴾ ماء حار ﴿ أَنْ ﴾ شديد الحرارة يسقونه إذا استغاثوا من حر النار ، وهو مقوص كقاص .
- ٤٥ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .
- ٤٦ - ﴿ وَلَنْ خَافَ ﴾ أي لكل منهم أو لمجموعهم ﴿ مَقَامَ رَبِّهِ ﴾ قيامه بين يديه للحساب فترك معصيته ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ .
- ٤٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .
- ٤٨ - ﴿ ذَوَاتَا ﴾ ثنتي ذوات على الأصل ولامها ياء ﴿ أَفْنَانٍ ﴾ أغصان جمع فن كطلل .
- ٤٩ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .
- ٥٠ - ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ .
- ٥١ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .
- ٥٢ - ﴿ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ ﴾ في الدنيا أو كل ما يتفكه به ﴿ زَوْجَانِ ﴾ نوعان رطب ويابس والمر منها في الدنيا كالخظل حلوا يشتمل عليه غيره .
- ٥٣ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .
- ٥٤ - ﴿ مُتَكَبِّرِينَ ﴾ حال عامله محذوف ، أي يتنعمون ﴿ عَلَى فُرَشٍ ﴾ بطائنهما من إستبرق ﴿ مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيَابِاجِ ﴾ وخشن والظهاثر من السندس ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ﴾ ثمرهما ﴿ دَانِ ﴾ قريب يناله القائم والقاعد والمضطجع .
- ٥٥ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .
- ٥٦ - ﴿ فِيْهِنِ ﴾ في الجنتين وما اشتملتا عليه من العلالى والقصور ﴿ قَاصِرَاتِ الطُّرَفِ ﴾ العين على أزواجهن المتكئين من الإنس والجن ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ يفتضهن وهن من الحور أو من نساء الدنيا المنشآت ﴿ إِنْ سَأَلْتَهُنَّ ﴾ .
- ٥٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٥٨ - ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ ﴾ صفاء والمرجان اللؤلؤ بياضاً . ٥٩ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٠ - ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ ﴾ بالطاعة ﴿ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ بالنعيم . ٦١ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٢ - ﴿ وَمِنْ دُونِهَا جَنَّتَانِ ﴾ أي الجنتين المذكورتين ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ أيضاً لمن خاف مقام ربه . ٦٣ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٤ - ﴿ مَدَامَتَانِ ﴾ سوداوان من شدة خضرتهما . ٦٥ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٦ - ﴿ فِيْهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ﴾ فوارتان بالماء . ٦٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيَاهِمُ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيْهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيْهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ
بَطَانِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيْهِنَّ قَصِرَاتُ الطَّرَفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مَدَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيْهِمَا
عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

مَدَّ ٦ حركات لوزية مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً

- ٥٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٥٨ - ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ ﴾ صفاء والمرجان اللؤلؤ بياضاً . ٥٩ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٠ - ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ ﴾ بالطاعة ﴿ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ بالنعيم . ٦١ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٢ - ﴿ وَمِنْ دُونِهَا جَنَّتَانِ ﴾ أي الجنتين المذكورتين ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ أيضاً لمن خاف مقام ربه . ٦٣ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٤ - ﴿ مَدَامَتَانِ ﴾ سوداوان من شدة خضرتهما . ٦٥ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٦ - ﴿ فِيْهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ﴾ فوارتان بالماء . ٦٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

١٧ - ﴿ يطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ولدان مخلدون ﴾ على شكل الأولاد لا يهرمون . ١٨ - ﴿ بأكواب ﴾ أقصدح لا عرى لها ﴿ وأباريق ﴾ لها عرى وخراطيم ﴿ وكأس ﴾ إناء شرب الخمر ﴿ من معين ﴾ أي خر جارية من منبع لا ينقطع أبداً . ١٩ - ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ﴾ بفتح الزاي وكسرهما من نزع الشارب وأنزف ، أي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل بخلاف خر الدنيا . ٢٠ - ﴿ وفاكهة مما يتخيرون ﴾ . ٢١ - ﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾ ﴿ هم للاستمتاع ﴾ . ٢٢ - ﴿ حور ﴾ نساء شديبات سواد العين وبياضها ﴿ عين ﴾ ضخام العين كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الباء ومفرده عيناء كحمراء وفي قراءة بجر حور عين . ٢٣ - ﴿ كأشبال اللؤلؤ المكثون ﴾ المصون . ٢٤ - ﴿ جزاء ﴾ مفعول له أو مصدر والعامل مقدر أي جعلناهم ما ذكر للجزاء أو جزيناهم ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ . ٢٥ - ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ في الجنة ﴿ لغوا ﴾ فاحشاً من الكلام ﴿ ولا تأثباً ﴾ ما يؤثم . ٢٦ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ قتيلاً ﴾ قولا ﴿ سلاماً سلاماً ﴾ بدل من قتيلا فإنهم يسمعون . ٢٧ - ﴿ وأصحاب اليمين ﴾ ما أصحاب اليمين ﴿ في سدر ﴾ شجر النبق ﴿ مخضود ﴾ لا شوك فيه . ٢٩ - ﴿ وطلح ﴾ شجر الموز ﴿ منضود ﴾ بالحمل من أسفله إلى أعلاه . ٣٠ - ﴿ وظل ممدود ﴾ دائم . ٣١ - ﴿ وماء مسكوب ﴾ جار دائماً . ٣٢ - ﴿ وفاكهة كثيرة ﴾ . ٣٣ - ﴿ لا مقطوعة ﴾ في زمن ﴿ ولا ممنوعة ﴾ بثمن . ٣٤ - ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ على السرر . ٣٥ - ﴿ إنا أنشأناهن إنشاء ﴾ الحور العين من غير ولادة . ٣٦ - ﴿ فجعلناهن أبقاراً ﴾ عذارى كلما أنباهن أزواجهن وجدوهن عذارى ولا وجع . ٣٧ - ﴿ عرباً ﴾ بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحبة إلى زوجها عشقاً له ﴿ أتراباً ﴾ جمع ترب ، أي مستويات في السن . ٣٨ - ﴿ لأصحاب اليمين ﴾ صلة أنشأناهن أو جعلناهن وهم : ٣٩ - ﴿ ثلة من الأولين ﴾ . ٤٠ - ﴿ في سموم ﴾ ريح حارة من النار تنفذ في المسام وهي كغيره من الضلال ﴿ ولا كريم ﴾ حسن المنظر . ٤٥ - كانوا يصرون على الحنث ﴿ الذنب ﴾ العظيم ﴿ الشا الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على ذلك وفيها قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون الواو عطفاً بألى ميقات ﴾ لوقت ﴿ يوم معلوم ﴾ أي يوم القيامة .

٤ - ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ أَسْمَاءَ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤﴾ ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

٥ - ﴿لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ الموجودات جميعها .

٦ - ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ يَدْخُلُهُ﴾ في النهار ﴿فِي النَّهَارِ﴾ فيزيد وينقص الليل ﴿وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ فيزيد وينقص النهار ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ بها فيها من الأسرار والمعتقدات .

٧ - ﴿آمَنُوا﴾ داوموا على الإيمان ﴿بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا﴾ في سبيل الله ﴿فَمَا جَعَلَكُمْ مَسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم ، نزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا﴾ إشارة إلى عثمان رضي الله عنه ﴿لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ .

٨ - ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾ خطاب للكفار ، أي لا مانع لكم من الإيمان ﴿بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨﴾ هو الذي ينزل على عبده ﴿أَيَّتِ يَبْنِي لِئُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٩﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١١﴾

٩ - ﴿هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ﴾ آيات القرآن ﴿لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ﴾ الكفر ﴿إِلَى النُّورِ﴾ الإيمان ﴿وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَخَبِيرٌ﴾ في إخراجكم من الكفر إلى الإيمان ﴿لِرُءُوفٍ رَحِيمٍ﴾ .

١٠ - ﴿وَمَا لَكُمْ﴾ بعد إيمانكم ﴿أَلَّا﴾ فيه إدغام نون

أن في لام لا ﴿تُنْفِقُوا﴾ في سبيل الله والله ميراث السماوات والأرض ﴿بِمَا فِيهَا فَتَصِلُ إِلَيْهِ أَمْوَالُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَجْرِ الْإِنْفَاقِ بِخِلَافِ مَا لَوْ أَنْفَقْتُمْ فَنُوجِرُونَ . لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح ﴿لَمَكَّةَ﴾ وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقتالوا وكلاً ﴿فِي الْفَرِيقَيْنِ﴾ ، وفي قراءة بالرفع مبتدأ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَ﴾ الجنة ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ فيجازيكم به . ١١ - ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ بأن ينفقه الله ﴿فَيُضَاعَفُهُ﴾ فيضاعفه ﴿لَهُ﴾ من عشر إلى أكثر من سبعمائة كما ذكر في البقرة ﴿وَلَهُ﴾ مع المضاعفة ﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ مقترن به رضا وإقبال .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ أَسْمَاءَ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤ ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٦ ﴿آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨ ﴿هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ﴾ أَيَّتِ يَبْنِي لِئُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٩ ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١١

١. مد ٦ حركات لزوماً ٢. مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ٣. إظهار، ومواقع الفتحة (مركبات) ٤. تخفيف الراء ٥. مد واجب ٦. أو ٥ حركات ٧. مد حركاتان ٨. إدغام، ومالا يلفظ ٩. فتحة ١٠. فتحة

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بَشْرَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسٍ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الأمانى حتى جاء أمر
الله وعرركم بالله الغرور ﴿١٤﴾ فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ما أولئك إلا نارهم وبئس المصير
﴿١٥﴾ ألم يأن للذين ءَامَنُوا أَنْ تخشعَ قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴿١٦﴾
اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات
لعلكم تعقلون ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصِدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
الله قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

تفخيم المراء

تفخيم المراء

من واجب ٤ أو ٥ حركات

من واجب ٤ أو ٥ حركات

١٢ - اذكر ﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم ﴾ أمامهم ﴿ و ﴾ يكون ﴿ بأيانهم ﴾ ويقال لهم : ﴿ بشاركم اليوم جنات ﴾ أي ادخلوها ﴿ تجري ﴾ من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴿ ١٣ - ﴾ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا أبصرونا وفي قراءة بفتح الهمة وكسر الطاء : أمهلونا ﴿ نفتس ﴾ نأخذ القبس والإضاءة ﴿ من نوركم قيل ﴾ لهم استهزاء بهم ﴿ ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوراً ﴾ فرجعوا ﴿ فضرِبَ بينهم ﴾ فضرِبَ بينهم ﴿ وبين المؤمنين ﴾ بسور ﴿ قيل هو سور الأعراف ﴾ له باب باطنه فيه الرحمة ﴿ من جهة المؤمنين ﴾ وظاهره ﴿ من جهة المنافقين ﴾ من قبله العذاب .

١٤ - ﴿ ينادونهم ألم نكن معكم ﴾ على الطاعة ﴿ قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم ﴾ بالنفاق ﴿ وتربصتم ﴾ بالمؤمنين الدوائر ﴿ وارتبتم ﴾ شككتهم في دين الإسلام ﴿ وغرركم الأسانيء ﴾ الأطماع ﴿ حتى جاء أمر الله ﴾ الموت ﴿ وغرركم بالله الغرور ﴾ الشيطان .

١٥ - ﴿ فالיום لا يؤخذ ﴾ بالياء والثناء ﴿ منكم فدية ولا من الذين كفروا ما أولئك النار هي مولاكم ﴾ أولى بكم ﴿ وبئس المصير هي .

١٦ - ﴿ ألم يأن ﴾ يحن ﴿ للذين آمنوا ﴾ نزلت في شأن الصحابة لما أكثروا المزاح ﴿ أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ من الحق ﴾ القرآن ﴿ ولا يكونوا ﴾ معطوف على تخشع ﴿ كالذين أوتوا الكتاب من قبل ﴾ هم اليهود والنصارى ﴿ فطال عليهم الأمد ﴾ الزمن بينهم وبين أنبيائهم ﴿ فقست قلوبهم ﴾ لم تلن لذكر الله ﴿ وكثير منهم فاسقون ﴾ .

١٧ - ﴿ اعلموا ﴾ خطاب للمؤمنين المذكورين ﴿ أن الله يحيى الأرض بعد موتها ﴾ بالنبات فكذلك يفعل بقلوبكم يردّها إلى الخشوع ﴿ قد بينا لكم الآيات ﴾ الدالة على قدرتنا هذا وغيره ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ ١٨ - ﴿ إن المصدقين ﴾ من التصديق أذغمت التاء في الصاد ، أي الذين تصدقوا ﴿ والمصدقات ﴾ اللاتي تصدقن وفي قراءة بتخفيف الصاد فيها من التصديق والإيان ﴿ وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ راجع إلى الذكور والإناث بالتغلب وعطف الفعل على الاسم في صلة ال لأنه فيها حل محل الفعل ، وذكر القرض بوصفه بعد التصديق تقييد له ﴿ يضاعف ﴾ وفي قراءة بضعف بالتشديد ، أي قرضهم ﴿ لهم وهم أجر كريم ﴾ .

٢٥ - ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا﴾ الملائكة إلى الأنبياء ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالحجج القواطع ﴿وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ بمعنى الكتب ﴿وَالْمِيزَانَ﴾ العدل ﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ وأزلنا الحديد فيه بأس شديد ﴿يَقَاتِلُ بِهِ﴾ ومنافع للناس وليعلم الله ﴿عِلْمَ مَشَاهِدَةٍ﴾ معطوف على يقوم الناس ﴿مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ بأن ينصر دينه بآلات الحرب من الحديد وغيره ﴿وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾ حال من هاء ينصره، أي غائباً عنهم في الدنيا، قال ابن عباس: ينصرونه ولا يصرونه ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ لاحتاجة له إلى النصرة لكنها تنفع من يأتي بها.

٢٦ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ يعني الكتب الأربعة: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان فإنها في ذرية إبراهيم ﴿فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

٢٧ - ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ من قبل أنفسهم ﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ ما أمرناهم بها ﴿إِلَّا﴾ لكن فعلوها ﴿ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ مرضاة ﴿اللَّهُ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ إذ تركها كثير منهم وكفروا بدين عيسى ودخلوا في دين ملكهم وبقي على دين عيسى كثير منهم فآمنوا بنبينا ﴿فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ به ﴿مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

٢٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بعيسى ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِ﴾ محمد ﷺ وعيسى ﴿يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ﴾ نصيبين ﴿مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ لإيمانكم بالنبين. ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ على الصراط. ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٢٩ - ﴿لَنْ لَا يَعْلَمَ﴾ أعلمكم بذلك ليعلم ﴿أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ ﴿أَنَّ خِفَّةَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ خلاف مافي زعمهم أنهم أحباء الله وأهل رضوانه ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

مذ ٦ حركات لزوم ٢ مذ ١ أو ٢ أو ٣ جواراً ١ إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) ٢ تخفيف الراء ٣ إتمام، وملا بلفظ ٤ ذواجب ٥ أو ٦ حركات ٧ مذ حركات ٨

﴿فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ فأتى المؤمنين منهم أجرهم مرتين كما تقدم ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ يعطيه ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ فأتى المؤمنين منهم أجرهم مرتين كما تقدم ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكَى إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ كُمْ تَوْعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتَبُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات أو مَدَّ ٤ حركات

﴿ سورة المجادلة ﴾

[مدينة وآياتها ٢٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلوك ﴾

تراجعك أيها النبي ﴿ في زوجها ﴾ المظاهر

منها وكان قال لها : أنت علي كظهر أمي ،

وقد سألت النبي ﷺ عن ذلك فأجابها بأنها

حرمت عليه على ما هو المعهود عندهم من أن

الظهار موجه فرقة مؤبدة وهي خولة بنت

ثعلبة ، وهو أوس بن الصامت ﴿ وتشتكي

إلى الله ﴾ وحدتها وفاقتها وصبية صغاراً إن ضمتهن إليه

ضاعوا أو إليها جاعوا ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾

تراجعكما ﴿ إن الله سميع بصير ﴾ عالم .

٢ - ﴿ الذين يظهرون ﴾ أصله ينظرون أدغمت التاء

في الظاء ، وفي قراءة بألف بين الظاء والهاء الخفيفة وفي

أخرى كقائلون والموضع الثاني كذلك ﴿ منكم من

نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ﴾ بهمة

وباء وبلا ياء ﴿ ولدنهم وإنهم ﴾ بالظهار ﴿ ليقولون

منكراً من القول وزوراً ﴾ كذباً ﴿ وإن الله لعفو

غفور ﴾ للمظاهر بالكفارة .

٣ - ﴿ والذين يظهرون من نسائهم ﴾ ثم يعودون لما

قالوا ﴿ أي فيه بأن يخالفوه بإمساك المظاهر منها الذي هو

خلاف مقصود الظهار من وصف المرأة بالتحريم

﴿ فتحرير رقية ﴾ أي إعتاقها عليه ﴿ من قبل أن

يتناسا ﴾ بالوطء ﴿ ذلكم توعظون به والله بها تعملون

خبير ﴾

٤ - ﴿ فمن لم يجد ﴾ رقية ﴿ فصيام شهرين متتابعين من

قبل أن يتناسا فمن لم يستطع ﴾ أي الصيام ﴿ فإطعام

ستين مسكيناً ﴾ عليه : أي من قبل أن يتناسا حملاً

للمطلق على المقيد لكل مسكين مَدَّ من غالب قوت البلد

﴿ ذلك ﴾ أي التخفيف في الكفارة ﴿ لتؤمنوا بالله

ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله

وللكافرين ﴾ بها ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٥ - ﴿ إن الذين يُحَادُّونَ ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله كتبوا ﴾ في مخالفتهم

رسولهم ﴿ وقد أنزلنا آيات بينات ﴾ دالة على صدق الرسول ﴿ وللکافرين ﴾ بالآيات ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة .

٦ - ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فنبئهم بما

عملوا ﴾ أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نَهَوْا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُمْ حَيْوَةٌ بِمَا لَمْ يُحْيِكْ
 بِهِ اللَّهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْتَسِلُونَ الْمَصِيرَ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
 بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرِّهِمْ شَيْئًا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴿ بعلمه ﴾ ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴿
 ٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ﴿ هم اليهود نهاهم النبي ﷺ عما كانوا يفعلون من تناسجهم، أي تحدثهم سرا ناظرين إلى المؤمنين ليوقعوا في قلوبهم الريبة ﴿ وإذا جاؤوك حيوك ﴿ أي النبي ﴿ بما لم يحبك به الله ﴿ وهو قوهم : السام عليك، أي الموت ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا ﴿ هلا ﴿ يعذبنا الله بما نقول ﴿ من التحية وأنه ليس بنبي إن كان نبياً ﴿ حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴿ هي .
 ٩ - ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا تناجيتم فلا تناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿ .
 ١٠ - ﴿ إنما النجوى ﴿ بالإثم ونحوه ﴿ من الشيطان ﴿ بغيره ﴿ ليحزن الذين آمنوا وليس ﴿ هو ﴿ بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴿ أي إرادته ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿ .
 ١١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا توسعوا ﴿ في المجلس ﴿ مجلس النبي ﷺ والذكر حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجالس ﴿ فافسحوا يفسح الله لكم ﴿ في الجنة ﴿ وإذا قيل أنشروا ﴿ قوموا إلى الصلاة وغيرها من الخيرات ﴿ فأنشروا ﴿ وفي قراءة بضم الشين فيها ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم بالطاعة في ذلك ﴿ و ﴿ يرفع ﴿ الذين أوتوا العلم درجات ﴿ في الجنة ﴿ والله بما تعملون خبير ﴿ .

١٢ - يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول ﴿ أرتم مناجاته ﴾ فقدموا بين يدي نجواكم ﴿ قبلها ﴾ صدقة ذلك خير لكم وأطهر ﴿ لذنوبكم ﴾ فإن لم تجدوا ﴿ ماتصديقون به ﴾ فإن الله غفور ﴿ لمناجاتكم ﴾ رحيم بكم، يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة، ثم نسخ ذلك بقوله:

١٣ - ﴿ أشفقتم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه، أي خفتم من ﴿ أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ﴾ لفقر ﴿ فإذا لم تفعلوا ﴾ الصدقة ﴿ وتاب الله عليكم ﴾ رجع بكم عنها ﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله ﴾ أي داوموا على ذلك ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ .

١٤ - ﴿ ألم تر ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين تولوا ﴾ هم المنافقون ﴿ قوماً ﴾ هم اليهود ﴿ غضب الله عليهم ما هم ﴾ أي المنافقون ﴿ منكم ﴾ من المؤمنين ﴿ ولا منهم ﴾ من اليهود بل هم مذبذبون ﴿ ويحلفون على الكذب ﴾ أي قوهم إنهم مؤمنون ﴿ وهم يعلمون ﴾ إنهم كاذبون فيه .

١٥ - ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ماكانوا يعملون ﴾ من المعاصي .

١٦ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ سترأ على أنفسهم وأموالهم ﴿ فصدوا ﴾ بها المؤمنين ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الجهاد فيهم بقتلهم وأخذ أموالهم ﴿ فلهم عذاب مهين ﴾ إهانة .

١٧ - ﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله ﴾ من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ من الإغناء ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

١٨ - اذكر ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له ﴾ أنهم مؤمنون ﴿ كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ﴾ من نفع حلفهم في الآخرة كالدينا ﴿ ألا إنهم هم

الكاذبون ﴾ ١٩ - ﴿ استحوذ ﴾ استولى ﴿ عليهم الشيطان ﴾ بطاعتهم له ﴿ فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ﴾ أي الذين يخافون ﴿ الله ورسوله أولئك في الأذلين ﴾ المغلوبين . ٢٠ - ﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ﴾ بالحجة أو السيف ﴿ إن الله قوي عزيز ﴾ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء وموالة الفة (مركبات) • تفخيم الراء • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات • إتمام ، وما لا يلفظ • قلقة

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ وَاللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَرِبُوا بَيْنَهُمَا لَئِيْلٌ ﴿٢﴾ وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

تفخيم الرأه إخفاء ومواقع الغلظة (محركات) مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان اندغام ، وملا بالفتحة

٢٢ - ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون ﴾
بصادقون ﴿ من حاد الله ورسوله ولو كانوا ﴾ أي
المحادون ﴿ آباءهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ أو أبناءهم أو
إخوانهم أو عشيرتهم ﴾ بل يقصدونهم بالسوء ويقالتونهم
على الإيثار كما وقع لجماعة من الصحابة رضي الله عنهم
﴿ أولئك ﴾ الذين لا يوادونهم ﴿ كتب ﴾ أثبت ﴿ في
قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح ﴾ بنور ﴿ منه ﴾ تعالى
﴿ ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه
﴿ أولئك حزب الله ﴾ يتبعون أمره ويحبتون نبيه ﴿ ألا
إن حزب الله هم المفلحون ﴾ الفائزون .

﴿ سورة الحشر ﴾

[مدنية وآياتها ٢٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبِّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ أي نزهه
فالسلام مزيدة وفي الإتيان بها تغليب للأكثر ﴿ وهو
العزیز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه .
٢ - ﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾
هم بنو النضير من اليهود ﴿ من ديارهم ﴾ مساكنهم
بالمدينة ﴿ لأول الحشر ﴾ هو حشرهم إلى الشام وآخره
أن أجلاهم عمر في خلافته إلى خيبر ﴿ ما ظننتم ﴾ أيها
المؤمنون ﴿ أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم ﴾ خير أن
﴿ حصونهم ﴾ فاعله تم به الخبر ﴿ من الله ﴾ من عذابه
﴿ فأتاهم الله ﴾ أمره وعذابه ﴿ من حيث لم يحتسبوا ﴾ لم
يخطر ببالهم من جهة المؤمنين ﴿ وقذف ﴾ ألقي ﴿ في
قلوبهم الرعب ﴾ بسكون العين وضمها ، الخوف بقتل
سيدهم كعب بن الأشرف ﴿ يخربون ﴾ بالتشديد
والتخفيف من أخرج ﴿ بيوتهم ﴾ لينقلوا ما استحسوه
منها من خشب وغيره ﴿ بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا
يا أولي الأبصار ﴾

٣ - ﴿ ولولا أن كتب الله ﴾ قضى ﴿ عليهم الجلاء ﴾
الخروج من الوطن ﴿ لعذبهم في الدنيا ﴾ بالقتل والسبي كما فعل بقرينة من اليهود ﴿ ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ .

٤ - ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ خالفوا ﴿ الله ﴾ ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴿ له ﴾ .

٥ - ﴿ مَا قَطَعْتُمْ ﴾ يامسلمون ﴿ من لينة ﴾ نخلة ﴿ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ﴾ خيركم في ذلك ﴿ وليخزي ﴾ بالإذن في القطع ﴿ الفاسقين ﴾ اليهود في اعتراضهم أن قطع الشجر المثمر فساد .

٦ - ﴿ وما أفاء ﴾ رد ﴿ الله على رسوله منهم فإما أوجفتكم ﴾ أسرعتم يا مسلمون ﴿ عليه من ﴾ زائدة ﴿ خيل ولا ركاب ﴾ إبل ، أي لم تقاسوا فيه مشقة ﴿ ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ فلا حق لكم فيه ويختص به النبي ﷺ ومن ذكر معه في الآية الثانية من الأصناف الأربعة على ما كان يقسمه من أن لكل منهم خمس الخمس وله ﷺ الباقي يفعل فيه ما يشاء فأعطى منه المهاجرين وثلاثة من الأنصار لفقرهم .

٧ - ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ﴾ كالصفراء ووادي القرى وينبع ﴿ فلله ﴾ بأمر فيه بما يشاء ﴿ وللرسول ولذي ﴾ صاحب ﴿ القربى ﴾ قرابة النبي من بني هاشم وبني المطلب ﴿ واليتامى ﴾ أطفال المسلمين الذين هلكت آبائهم وهم فقراء ﴿ والمساكين ﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره من المسلمين ، أي يستحقه النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ما كان يقسمه من أن لكل من الأربعة خمس الخمس وله الباقي ﴿ كي لا ﴾ كي بمعنى اللام وأن مقدرة بعدها ﴿ يكون ﴾ الفيء علة لقسمه كذلك ﴿ دولة ﴾ متداولاً ﴿ بين الأغنياء منكم وما آتاكم ﴾ أعطاكم ﴿ الرسول ﴾ من الفيء وغيره ﴿ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾

٨ - ﴿ للفقراء ﴾ متعلق بمحذوف ، أي اعجبوا ﴿ المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أو لنك

هم الصادقون ﴿ في إيمانهم ٩ - ﴿ والذين تبوءوا الدار ﴾ المدينة ﴿ والإيمان ﴾ أي ألقوه وهم الأنصار ﴿ من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ﴾ حسداً ﴿ مما أوتوا ﴾ أي أتى النبي ﷺ المهاجرين من أموال بني النضير المختصة به ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ حاجة إلى ما يؤثرون به ﴿ ومن يوق شح نفسه ﴾ حرصها على المال ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ .

ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَقِّ شَحًّا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

تخفيف الرواء

إخفاء ومواقع الغنة (حركات)

الغنة

الدغام ، وما لا يلفظ

مذ ١ حركات لزومها

مذ ٢ أو ١ أو ٢ جوازاً

مذ ٣ حركات

مذ ٤ أو ٥ حركات

مذ ٥ واجب ٤ أو ٥ حركات

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَاقَفُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾
لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثِلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) ● تقديم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● انغام ، وما لا يلفظ ● قلقة

١٠ - ﴿ والذين جاؤوا من بعدهم ﴾ من بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة ﴿ يقولون ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا ﴾ حقداً ﴿ للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ .



١١ - ﴿ ألم تر ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ وهم بنو النضير وإخوانهم في الكفر

﴿ لئن ﴾ لام قسم في الأربعة ﴿ أخرجتم ﴾ من المدينة ﴿ لنخرجن معكم ولانطيع فيكم ﴾ في خذلانكم ﴿ أحداً أبداً وإن قوتلتم ﴾ حذفت منه اللام الموطئة ﴿ لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ .

١٢ - ﴿ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ﴾ أي جاؤوا لنصرهم ﴿ ليولن الأدبار ﴾ واستغني بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ﴿ ثم لا ينصرون ﴾ أي اليهود .

١٣ - ﴿ لأنتم أشد رهبة ﴾ خوفاً ﴿ في صدورهم ﴾ أي المنافقين ﴿ من الله ﴾ لتأخر عذابه ﴿ ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ .

١٤ - ﴿ لا يقانلونكم ﴾ أي اليهود ﴿ جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ إلا في قرى محصنة أو من وراء جدار ﴾ سور، وفي قراءة جدر ﴿ بأسهم ﴾ حربهم ﴿ بينهم شديد تحسبهم جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ وقلوبهم شتى ﴾ متفرقة خلاف الحسبان ﴿ ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ .

١٥ - ﴿ مثلهم في ترك الإيمان ﴾ كمثلي الذين من قبلهم قريبا ﴿ بزمين قريب وهم أهل بدر من المشركين ﴾ ذاقوا وبأل أمرهم ﴿ عقوبته في الدنيا من القتل وغيره ﴾ ولهم عذاب أليم ﴿ مؤلم في الآخرة ﴾ .

١٦ - ﴿ مثلهم أيضاً في سماعهم من المنافقين وتحلفهم عنهم ﴾ كمثلي الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴿ كذباً منه ورياء ﴾ .

- ١٧ - ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا ﴾ أي الغاوي والمغوي وقرئ بالرفع اسم كان ﴿ أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ وذلك جزاء الظالمين ﴿ أَي الْكَافِرِينَ .
- ١٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾
- ١٩ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ ﴾ تركوا طاعته ﴿ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ﴾ أن يقدموا لها خيراً ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .
- ٢٠ - ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾ أصحاب الجنة هم الفائزون ﴿ .
- ٢١ - ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا ﴾ متشققاً ﴿ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ ﴾ المذكورة ﴿ تُضْرَبُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾
- ٢٢ - ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
- ٢٣ - ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ﴾ ذو السلامة من النقائص ﴿ الْمُؤْمِنُ ﴾ المصدق رسله بخلق المعجزة ﴿ هُمُ الْمُهَيَّمُونَ ﴾ من همين يهيمن إذا كان رقيباً على الشيء، أي الشهيد على عباده بأعمالهم ﴿ الْعَزِيزُ ﴾ القوي ﴿ الْجَبَّارُ ﴾ جبر خلقه على ما أراد ﴿ الْمَتَكَبِّرُ ﴾ عما لا يليق به ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ نزه نفسه ﴿ عَمَّا يَشْرُكُونَ ﴾ به .
- ٢٤ - ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ ﴾ المنشئ من العدم ﴿ الْمُصَوِّرُ ﴾ له الأسماء الحسنى ﴿ السَّعْيُ وَالْإِسْعَى ﴾ لها الحديث، والحسنى مؤنث الأحسن ﴿ يَسْجَعُ لَهُ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ تقدم أولها .

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُبْتَحِنَةِ

● مد ٦ حركات لزوماً	● مد ٦ أو ٧ أو ٨ حوازي	● إخفاء ومواقع الغنة (محركات)	● تعليم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد حركات ٤	● انغام، وملا يلفظ	● قلقة

١ - ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم﴾ أي كفار مكة ﴿أولياء تلقون﴾ توصلون ﴿إليهم﴾ فصد النبي ﷺ غزوهم الذي أسره إليكم وورى بخين ﴿بالمودة﴾ بينكم وبينهم كتب حاطب بن أبي بلعة إليهم كتاباً بذلك لما له عندهم من الأولاد والأهل المشركين فاسترده النبي ﷺ من أرسله معه بإعلام الله تعالى له بذلك وقبل عذر حاطب فيه ﴿وقد كفروا بما جاءكم من الحق﴾ أي دين الإسلام والقرآن ﴿ينخرجون الرسول وإياكم﴾ من مكة بتضييقهم عليكم ﴿أن تؤمنوا﴾ أي لأجل أن آمنتم ﴿بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً﴾ للجهاد ﴿في سبيلي وابتغاء مرضاتي وجواب الشرط دل عليه ما قبله، أي فلا تتخذوهم أولياء﴾ تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتكم وما أعلنتم ومن يفعله منكم ﴿أي إسرار خبر النبي إليهم﴾ فقد ضل سواء السبيل ﴿أخطأ طريق الهدى، والسواء في الأصل الوسط. ٢ -﴾ إن يثقفوكم ﴿يظفروا بكم﴾ يكونوا لكم أعداء ويسطوا إليكم أيديهم ﴿بالقتل والضرب﴾ وألسنتمهم بالسوء ﴿بالسب والشتم﴾ وودوا ﴿تمنوا﴾ لو تكفرون ﴿٣ -﴾ لن تنفعكم أرحامكم ﴿قرباتكم﴾ ولا أولادكم ﴿المشركون الذين لأجلهم أسرتم الخبر من العذاب في الآخرة﴾ يوم القيامة يفصل ﴿بالبناء للمفعول والفاعل﴾ بينكم وبينهم فتكونون في الجنة وهم في جملة الكفار في النار ﴿والله بما تعملون بصير. ٤ -﴾ قد كانت لكم إساءة ﴿بكسر الهمزة وضمها في الموضعين، قذوة﴾ حسنة في إبراهيم ﴿أي به قولاً وفعلًا﴾ والذين معه ﴿من المؤمنين﴾ إذ قالوا لقومهم إنا برءاء ﴿جمع برئ ع كظريف﴾ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرننا بكم ﴿أنكرناكم﴾ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١ إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ٢ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ٤ إِنْ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْبِرِّ لَا يَتَّبِعْكُمْ لَأُبْرِئَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٥

١ - مد ٦ حركات لزوماً ٢ - مد ٦ أو ٧ حركات ٣ - مد ٦ حركات لزوماً ٤ - مد ٦ حركات ٥ - مد ٦ حركات لزوماً

أبدأ ﴿بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية واوًا﴾ حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴿مستثنى من أسوة﴾ فليس لكم التأسى به في ذلك بأن تستغفروا للكفار وقوله ﴿وما أملك لك من الله﴾ أي من عذابه وثوابه ﴿من شيء﴾ كنى به عن أنه لا يملك له غير الاستغفار فهو مبني عليه مستثنى من حيث المراد منه وإن كان من حيث ظاهره مما يتأسى فيه ﴿قل فمن يملك لكم من الله شيئاً﴾ واستغفاره له قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكره في «براءة» ﴿ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير﴾ من مقول الخليل ومن معه أي قالوا: ﴿ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق فيفتنوا، أي تذهب عقوبهم بنا ﴿واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم﴾ في ملكك وصنعك.

٦ - ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾

﴿فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ﴾ بدل اشتغال من كم بإعادة الجار ﴿يرجو الله واليوم الآخر﴾ أي يخافهما أو يظن الثواب والعقاب ﴿ومن يتول﴾ بأن يوالي الكفار ﴿فإن الله هو الغني﴾ عن خلقه ﴿الحميد﴾ لأهل طاعته . ٧ - ﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم﴾ من كفار مكة طاعة لله تعالى

﴿مودة﴾ بأن يهديهم للإيمان فيصيروا لكم أولياء ﴿والله قدير﴾ على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة ﴿والله غفور﴾ لهم ماسلف ﴿رحيم﴾ بهم . ٨ - ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم﴾ من الكفار ﴿في الدين ولم يخرجوكم من دياركم﴾ أن تبرؤهم ﴿بذل اشتغال من الذين﴾

﴿وتقسطوا﴾ تقضوا ﴿إلهم﴾ بالقسط، أي بالعدل وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿إن الله يحب المقسطين﴾ العادلين . ٩ - ﴿إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا﴾

الذين، أي تتخذوهم أولياء ﴿ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون﴾ . ١٠ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم﴾

المؤمنات ﴿بالتستهن﴾ مهاجرات ﴿من الكفار بعد الصلح معهم في الحديبية على أن من جاء منهم إلى المؤمنين يرد﴾ فامتنعوهن ﴿بالخلف على أنهن ماخرجن إلا رغبة في الإسلام لا بغضاً لأزواجهن الكفار ولا عشقاً لرجال من المسلمين كذا كان النبي ﷺ يخلفهن﴾ الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن ﴿ظنتموهن بالخلف﴾

﴿مؤمنات فلا ترجعهن﴾ تردوهن ﴿إلى الكفار لاهن حل هم ولا هم يحلون لهن﴾ وآنوهم ﴿أي أعطوا الكفار أزواجهن﴾ ما أنفقوا ﴿عليهن من المهور﴾ ولا جناح عليكم أن تنكحوهن ﴿بشرطه﴾ إذا أتيتموهن

أجورهن ﴿مهورهن﴾ ولا تمسكوا ﴿بالتشديد والتخفيف﴾ بعصم الكوافر ﴿زوجاتكم لقطع

إسلامكم لها بشرطه، أو اللاحقات بالمشركين مرتدات لقطع ارتدادهن نكاحكم بشرطه ﴿واسألوا﴾ اطلبوا ﴿ما أنفقتم﴾ عليهن من المهور في صورة الارتداد عن تزواجهن من الكفار ﴿وليسألوا ما أنفقوا﴾ على المهاجرات كما تقدم أنهم يؤتونه ﴿ذلكم حكم الله يحكم بينكم﴾ به ﴿والله عليم حكيم﴾ . ١١ - ﴿وإن فاتكم شيء من أزواجكم﴾ أي واحدة فأكثر منهن أو شيء من مهورهن بالذهب ﴿إلى الكفار﴾ مرتدات ﴿فعاقبتم﴾

فغزوتهم وغنمتم ﴿فأتوا الذين ذهب أزواجهم﴾ من الغنيمة ﴿مثل ما أنفقوا﴾ لفواته عليهم من جهة الكفار ﴿واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون﴾ وقد فعل المؤمنون ما أمروا به من الإيتاء للكفار والمؤمنين ثم ارتفع هذا الحكم .

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَّوَدَّةَ اللَّهِ وَقَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَى كُرْهُ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى كُرْهُ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْنَّ حُلَّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لهنَّ وَأَتَوْهُنَّ
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنْفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُم إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد ٤ واجب ٤ حركات ● مد ٥ حركات
● إظهار ومواقع الهمزة (مركبات) ● إظهار، وملا يُلَفَّظ
● تعليم الراء ● قلقة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاعِعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسِرْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِهَتْنٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبِإِعْهِنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَكْسِبُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَكْسِبُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢)
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بَنِينَ مَرْصُوصِينَ (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ
تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)

تفخيم الرءاء : إخفاء ، ومواقع العلة (حركاتان) : إتمام ، وما لا يُلغى : مد ، أو ٢ أو ٤ أو ٦ حركات : مد ، أو واجب ٤ أو ٥ حركات : مد ، حركاتان

١٢ - ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يباععنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنین ولا يقتلن أولادهن ﴾ كما كان يفعل في الجاهلية من وأد البنات ، أي دفنهن أحياء خوف العار والفقر ﴿ ولا يأتين بهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ﴾ أي بولد ملقوطة ينسبته إلى الزوج ووصف بصفة الولد الحقيقي ، فإن الأم إذا وضعت سقط بين يديها ورجليها ﴿ ولا يعصينك في ﴾ فعل ﴿ معروف ﴾ هو موافق طاعة الله كترك النياحة وتزويق الثياب وجزر الشعور وشق الجيب وخش الوجه ﴿ فبايعهن ﴾ فعل ذلك ﷺ بالقول ولم يوافق واحدة منهن ﴿ واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ .

١٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتنولوا قوماً غضب الله عليهم ﴾ هم اليهود ﴿ قد ينسوا من الآخرة ﴾ من ثوابها مع إيقانهم بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه ﴿ كما ينس الكفار ﴾ الكائنون ﴿ من أصحاب القبور ﴾ أي المقبورين من خير الآخرة ، إذ تعرض عليهم مقاعدهم من الجنة لو كانوا آمنوا وما يصبرون إليه من النار .

﴿ سورة الصف ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبِّح لله ما في السماوات وما في الأرض ﴾ أي نزهه فالام مزيدة وجيء بها دون من تغليبا للأكثر ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ﴾ في طلب الجهاد ﴿ ما لا تفعلون ﴾ إذ انهزمتم بأحد .

٣ - ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ مقتاً ﴾ تمييز ﴿ عند الله أن تقولوا ﴾ فاعل كبر ﴿ ما لا تفعلون ﴾ .

٤ - ﴿ إن الله يحب ﴾ ينصر ويكرم ﴿ الذين يقاتلون في سبيله صفاً ﴾ حال ، أي صافين ﴿ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ ملزق بعضه إلى بعض ، ثابت .

٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني ﴾ قالوا : إنه أدر ، أي منتفخ الخصية وليس

كذلك ، وكذبوه ﴿ وقد ﴾ للتحقيق ﴿ تعلمون أني رسول الله إليكم ﴾ الجملة حال ، والرسول يحترم ﴿ فلما زاغوا ﴾ عدلوا عن الحق بإيذاه ﴿ أزاع الله قلوبهم ﴾ أسألهما عن الهدى على وفق مآقده في الأزل ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ الكافرين في علمه .

٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل ﴾ لم يقل : يا قوم لأنه لم يكن له فيهم قرابة ﴿ إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي ﴾ ﴿ قبلي ﴾ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴿ قال تعالى ﴾ فلما جاءهم ﴿ جاء أحمد الكفار بالبينات ﴾ الآيات والعلامات ﴿ قالوا هذا ﴾ أي المجيء به ﴿ سحر ﴾ وفي قراءة ساحر، أي الجاثي به ﴿ مين ﴾ بين .

٧- ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم﴾ أشد ظلاماً ﴿من﴾ افترى على الله الكذب ﴿بنسبة الشريك والولد إليه ووصف آياته بالسحر﴾ وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿الكافرين﴾.

٨ - ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا﴾ منصوب بأن مقدرة واللام
مزيدة ﴿نور الله﴾ شرعه وبراهينه ﴿بأفواههم﴾
بأقوالهم إنه سحر وشعر وكهانة ﴿والله متم﴾ مظهر
﴿نوره﴾ وفي قراءة بالإضافة ﴿ولو كره الكافرون﴾
ذلك .

٩- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ﴾ عليه ﴿ على الدين كله ﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ ولو كره المشركون ﴾ ذلك .

١٠- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ مؤلم، فكانهم قالوا نعم فقال:

١١ - ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ تدومون على الإيمان ﴿بِالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون﴾ أنه خير لكم ، فافعلوه .

١٢ - ﴿يَغْفِرْ﴾ جواب شرط مقدر، أي إن تفعلوه يغفر ﴿لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ إقامة ﴿ذَلِكَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ﴾ .

١٣ - ﴿و﴾ يُوْتِكُمْ نِعْمَةً ﴿﴾ أُخْرَىٰ تَجْهِنُونَ نَصْرَ مِنَ اللَّهِ
وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴿﴾ بالنصر والفتح.

١٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصاراً لله ﴾ لدينه وفي قراءة بالإضافة ﴿ كما قال ﴾ السخ المعنى : كما كان الحواريون كذلك الدال عليه قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله ﴾ أي من الأنصار الذين يكونون معي متوجهاً إلى نصرته الله ﴾ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ والحواريون أصفياء عيسى وهم أول من آمن به وكانوا اثني عشر رجلاً من الحور وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصارين مجرون الثياب، أي يبيضونها ﴿ فأمنت طائفة من بني إسرائيل ﴾ بعيسى وقالوا إنه عبد الله رُفِعَ إلى السماء ﴾ وكفرت طائفة ﴿ لقولهم إنه ابن الله رفعه إليه فاقتلت الطائفتان فأبدينا قوين ﴾ الذين آمنوا ﴿ من الطائفتين ﴾ على عدوهم ﴿ الطائفة الكافرة ﴾ فأصبحوا ظاهرين ﴿ غالبين ﴾ .

وَلَاذْكَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُنُكُمْ
عَلَى بَحْرَةٍ نُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ نَعَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ
طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ وَيَأَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا مَنْ تَأَيَّفَ مِنْ نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٥﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تفخيم الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركاتان ● ادغام، وما لا يُلفظ ● ثلثة

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رُسُلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَمْنُونَ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
الْمَوْتُ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْوِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ فِينَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

٦ - ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوَيْلَ مِنَ اللَّهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ تعلق

००५

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارٌ وَمَسَّحٌ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَاللَّهُ
خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
مِنْهَا أَلَاذِلٌّ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان
إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) تخفيف الراء
اندغام، وملا يلفظ نلفظ

٥ - ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا ﴾ معتذرين ﴿ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ يستغفر لكم رسول الله لَوَّارٌ ﴿ بالتشديد والتخفيف عطفوا ﴾ رؤوسهم ورأيتهم يصدون ﴿ يعرضون عن ذلك ﴾ وهم مستكبرون ﴿ .

٦ - ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾ استغني بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل ﴿ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿ .

٧ - ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾ لأصحابهم من الأنصار ﴿ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ من المهاجرين ﴿ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ يتفرقوا عنه ﴿ وَاللَّهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بالرزق فهو الرازق للمهاجرين وغيرهم ﴿ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ .

٨ - ﴿ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا ﴾ أي من غزوة بني المصطلق ﴿ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ ﴾ عنوا به أنفسهم ﴿ مِنْهَا الْأَذِلُّ ﴾ عنوا به المؤمنين ﴿ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ ﴾ الغلبة ﴿ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ولكن المنافقين لا يعلمون ﴿ ذلك .

٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ ﴾ تشغلكم ﴿ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ الصلوات الخمس ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ .

١٠ - ﴿ وَأَنْفِقُوا ﴾ في الزكاة ﴿ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ ﴾ فيقول رب لولا ﴿ بِمَعْنَى هَلَا ، أَوْ لَا زَائِدَةٌ وَلَوْ لَتَمَنَّى ﴾ أخرتني إلى أجل قريب فأصدق ﴿ بِإِدْغَامِ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ أَتَصَدَّقُ بِالزَّكَاةِ ﴾ وأكن من الصالحين ﴿ بِأَنْ أَحَجَّ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا قَصَرَ أَحَدٌ فِي الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ إِلَّا سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ .

١١ - ﴿ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا ﴾ والله خير بما تعملون ﴿ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرِ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَزَّلْنَا آيَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَأَوَّلُكُمْ
لَكُمْ فَأَحْذَرُوا هُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُوقْ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقَرَّضُوا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لِّيُضْعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

تعليم القراءة
إظهار مواقع الغنة (حركات)
ادغام، وما لا يلفظ
مذ ٦ حركات لزوماً
مذ ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً
مذ ٤ أو ٥ حركات
مذ ٦ حركات

- ١٠ - ﴿والذين كفروا وكذبوا بآياتنا﴾ القرآن ﴿أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبشر المصير﴾ هي .
- ١١ - ﴿ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله﴾ بقضائه ﴿ومن يؤمن بالله﴾ في قوله إن المصيبة بقضائه ﴿يهد قلبه﴾ للصبر عليها ﴿والله بكل شيء عليم﴾ .
- ١٢ - ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين﴾ البين .
- ١٣ - ﴿الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾
- ١٤ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم﴾ أن تطيعوهم في التخلف عن الخير كالجهاد والهجرة فإن سبب نزول الآية الإطاعة في ذلك ﴿وإن تغفوا﴾ عنهم في تثبيطهم إياكم عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم عليهم ﴿وتصفحوا وتغفروا﴾ فإن الله غفور رحيم .
- ١٥ - ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ لكم شاغلة عن أمور الآخرة ﴿والله عنده أجر عظيم﴾ فلا تفوتوه باشتغالكم بالأموال والأولاد .
- ١٦ - ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ ناسخة لقوله « اتقوا الله حق تقاته » ﴿واسمعوا﴾ ما أمرتم به سماع قبول ﴿وأطيعوا﴾ الله ﴿وأنفقوا﴾ في الطاعة ﴿خيراً﴾ لأنفسكم ﴿خبر يكن مقدرة جواب الأمر﴾ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴿الفائزون﴾ .
- ١٧ - ﴿إن تقرضوا الله قرضاً حسناً﴾ بأن تصدقوا عن طيب قلب ﴿يضاعفه لكم﴾ وفي قراءة يضعفه بالتشديد بالواحدة عشرًا إلى سبعمائة وأكثر ﴿ويغفر لكم﴾ ما يشاء ﴿والله شكور﴾ مجاز على الطاعة ﴿حليم﴾ في العقاب على المعصية .
- ١٨ - ﴿عالم الغيب﴾ السر ﴿والشهادة﴾ العلانية ﴿العزیز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعه .

﴿ سورة الطلاق ﴾

[مدنية وآياتها اثنتا عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ يا أيها النبي ﴾ المراد أمته بقرينة ما بعده أو قل لهم ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ أي أردتم الطلاق ﴿ فطلقوهن لعدتهن ﴾ لأولها بأن يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه لنفسه بذلك ، رواه الشيخان ﴿ وأحصوا العدة ﴾ احفظوها لتراجعوا قبل فراغها ﴿ واتقوا الله ربكم ﴾ أطيعوه في أمره ونهيه ﴿ لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن ﴾ منها حتى تنقضي عدتهن ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة ﴾ زنا ﴿ مبينة ﴾ بفتح الياء وكسرها ، بينت أو بينة فيخرجن لإقامة الحد عليهن ﴿ وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله ﴾ ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك ﴿ الطلاق ﴾ أمراً ﴿ مراجعة فيما إذا كان واحدة أو اثنتين .

٢ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾ قاربن انقضاء عدتهن ﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة ﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ على المراجعة أو الفراق ﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ لا للمشهود عليه أو له ﴿ ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ من كرب الدنيا والآخرة .

٣ - ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ يخطر بباله ﴿ ومن يتوكل على الله ﴾ في أموره ﴿ فهو حسبه ﴾ كافيه ﴿ إن الله بالغ أمره ﴾ مراده وفي قراءة بالإضافة ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ كرخاء وشدة ﴿ قدراً ﴾ ميقاناً .

٤ - ﴿ واللاتي ﴾ بهمزة وياء وبلا ياء في الموضعين ﴿ ينسن من الحيض ﴾ بمعنى الحيض ﴿ من نساكنكم إن ارتبتم ﴾ شككتهم في عدتهن ﴿ لثلاثة أشهر والسلائي لم يحضن ﴾ لصغرهن فعدتهن ثلاثة أشهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيرِزْقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ وَالَّتِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ رَأَيْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴿٥﴾ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٦﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● إظهار ومواقع اللغز (حركات) ● انقضاء
● انقضاء ● وما لا يُلغز ● ثلثة

والمسألتان في غير المتوفى عنهن أزواجهن أما هن فعدتهن ما في آية « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾ انقضاء عدتهن مطلقات أو متوفى عنهن أزواجهن ﴿ أن يضعن حملهن ﴾ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴿ في الدنيا والآخرة . ٥ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور في العدة ﴿ أمر الله ﴾ حكمه ﴿ أنزله إليكم ﴾ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴿

٦ - ﴿ أَسْكَنُوهُمْ ﴾ أي أسكنوهم ﴿ أي المطلقات ﴾ من حيث سكتكم ﴿ أي بعض مساكنكم ﴾ من وجدكم ﴿ أي سعتكم عطف بيان أو بدل مما قبله بإعادة الجار وتقدير مضاف ، أي أمكنة سعتكم لا ما دونها ﴾ ولا تضاروهن لتضيّقوا عليهن ﴿ المساكن فيحتاجن إلى الخروج أو النفقة فيفتدين منكم ﴾ وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن أبنؤهن ﴿ فأنفقوا على أولادكم منهن ﴾ فأنفقهن أجورهن ﴿ على الإرضاع ﴾ وأنفروا بينكم ﴿ وبينهن ﴾ بمعروف ﴿ بجميل في حق الأولاد بالتوافق على أجر معلوم على الإرضاع ﴾ وإن تعاسرتم ﴿ تضايقتم في الإرضاع فامتنع الأب من الأجرة والألم من فعله ﴾ فسترضع له ﴿ للاب ﴾ ﴿ أخرى ﴾ ولا تكره الأم على إرضاعه . ٧ - ﴿ لينفق ﴾ على المطلقات والمرضعات ﴿ ذو سعة من سعته ومن قدر ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه فلينفق ﴾ مما آتاه الله نفساً إلا ما أعطاه ﴿ الله ﴾ على قدره ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ وقد جعله بالفتح . ٨ - ﴿ وكأين ﴾ هي كاف الجر دخلت على أي بمعنى كم ﴿ من قرية ﴾ أي وكثير من القرى ﴿ عنت ﴾ عصت يعني أهلها ﴿ عن أمر ربه ﴾ ورسله فحاسبناها ﴿ في الآخرة وإن لم نجى ﴾ لتحقيق وقوعها ﴿ حساباً شديداً وعذاباً عذاباً نكراً ﴾ يسكون الكاف وضمها فظعاً وهو عذاب النار . ٩ - ﴿ فذاقت وبأل أمرها ﴾ عقوبته ﴿ وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ خساراً وهلاكاً . ١٠ - ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾ تكرير الوعيد تأكيد ﴿ فأتقوا الله يا أولي الألباب ﴾ أصحاب العقول ﴿ الذين آمنوا ﴾ نعت للمنادى أو بيان له ﴿ قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴾ هو القرآن . ١١ - ﴿ رسولاً ﴾ أي محمداً ﷺ منصوب بفعل مقدر ، أي وأرسل ﴿ يتلو عليكم آيات الله مبينات ﴾ بفتح الباء وكسرها كما تقدم ﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ بعد مجيء الذكر والرسول ﴿ من الظلمات ﴾ الكفر الذي كانوا عليه ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان الذي قام بهم بعد الكفر ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله ﴾ وفي قراءة بالنون ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ﴾ قد أحسن الله له رزقاً ﴿ هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها ﴾ . ١٢ - ﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ﴾ ينزل ﴿ إلى الأرض السابعة يعني سبع أرضين ﴾ ينزل الأمر ﴿ الوحي ﴾ بين السموات والأرض ينزل به جبريل من السماء السابعة إلى الأرض السابعة ﴿ لتعلموا ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أعلمكم بذلك الخلق والتزويل ﴿ أن الله على كل شيء قدير ﴾ وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً .

أَسْكَنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْهُ لهُ أُخْرَى ٦ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَنَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٩ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَفَأَتَقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

● مد ٦ حرركات لروى ● مد ٦ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الله (حركتان) ● تعليم الرواء ● مد واجب أو ٥ حرركات ● مد حرركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● تالله

عليه ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان الذي قام بهم بعد الكفر ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله ﴾ وفي قراءة بالنون ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ﴾ قد أحسن الله له رزقاً ﴿ هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها ﴾ . ١٢ - ﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ﴾ ينزل ﴿ إلى الأرض السابعة يعني سبع أرضين ﴾ ينزل الأمر ﴿ الوحي ﴾ بين السموات والأرض ينزل به جبريل من السماء السابعة إلى الأرض السابعة ﴿ لتعلموا ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أعلمكم بذلك الخلق والتزويل ﴿ أن الله على كل شيء قدير ﴾ وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً .

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ تَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنَّ نُتُوبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَزِينُ عِيدَاتٍ سَاجِدَاتٍ تَبْتِ وَابْكَارًا ﴿٥﴾ يَتَأَيَّمْنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّمْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْزِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ التَّحْرِيمِ ٦٦
مُتَوَاتِرٌ ٦ حركات لزوماً ٢ مد أو ١ أو ٢ جواراً
١ مد واجب ٤ أو ٥ حركات ١ مد حركات
١ مد واجب ٤ أو ٥ حركات ١ مد حركات
١ مد واجب ٤ أو ٥ حركات ١ مد حركات
١ مد واجب ٤ أو ٥ حركات ١ مد حركات

سورة التحريم

[مدنية وآياتها اثنا عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك من أمتك مارية القبطية لما واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت : هي حرام عليّ ﴿١﴾ تبْتَغِي ﴿٢﴾ بتحريمها ﴿٣﴾ مرضات أزواجك ﴿٤﴾ أي رضاهن ﴿٥﴾ والله غفور رحيم ﴿٦﴾ غفر لك هذا التحريم . ٢ - ﴿٧﴾ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ﴿٨﴾ تحليلها بالكفارة المذكورة في سورة « المائدة » ومن الأيمان تحريم الأمة وهل كفر ﴿٩﴾ قال مقاتل : أعتق رقبة في تحريم مارية ، وقال الحسن : لم يكفر لأنه ﴿١٠﴾ مغفور له ﴿١١﴾ والله مولاكم ﴿١٢﴾ ناصركم ﴿١٣﴾ وهو العليم الحكيم ﴿١٤﴾ . ٣ - ﴿١٥﴾ واذكر ﴿١٦﴾ إذ أسرأ النبي إلى بعض أزواجه ﴿١٧﴾ هي حفصة ﴿١٨﴾ حديثاً ﴿١٩﴾ هو تحريم مارية وقال لها لا تفشي ﴿٢٠﴾ فلما نبتأ به ﴿٢١﴾ عاتشة ظناً منها أن لا حرج في ذلك ﴿٢٢﴾ وأظهره الله ﴿٢٣﴾ أطلعه ﴿٢٤﴾ عليه ﴿٢٥﴾ على المنبأ به ﴿٢٦﴾ عرف بعضه ﴿٢٧﴾ لحفصة ﴿٢٨﴾ وأعرض عن بعض ﴿٢٩﴾ تكروماً منه ﴿٣٠﴾ فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ﴿٣١﴾ أي الله . ٤ - ﴿٣٢﴾ إن تتوبا ﴿٣٣﴾ أي تحسنا ﴿٣٤﴾ عاتشة ﴿٣٥﴾ إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴿٣٦﴾ مالت إلى تحريم مارية ، أي سركتها ذلك مع كراهة النبي ﴿٣٧﴾ له وذلك ذنب ، وجواب الشرط محذوف أي تقبلا ، وأطلق قلوب على قلوبين ولم يعبر به لاستئصال الجمع بين تثنيتين فيها هو كالكلمة الواحدة ﴿٣٨﴾ وإن تظاهرا ﴿٣٩﴾ بإدغام التاء الثانية في الأصل في الظاء ، وفي قراءة بدونها تتعاون ﴿٤٠﴾ عليه ﴿٤١﴾ أي النبي فيها يكهره ﴿٤٢﴾ فإن الله هو ﴿٤٣﴾ فصل ﴿٤٤﴾ مولاه ﴿٤٥﴾ ناصر ﴿٤٦﴾ وجبريل وصالح المؤمنين ﴿٤٧﴾ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما معطوف على محل اسم إن فيكونون ناصره ﴿٤٨﴾ والملائكة بعد ذلك ﴿٤٩﴾ بعد نصر الله والمذكورين

﴿٥٠﴾ ظهره عليهما . ٥ - ﴿٥١﴾ عسى ربه إن طلقكن ﴿٥٢﴾ أي طلق النبي أزواجه ﴿٥٣﴾ أن يبدله ﴿٥٤﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿٥٥﴾ أزواجا خيرا منكن ﴿٥٦﴾ خبر عسى والجملة جواب الشرط ولم يقع التبدل لعدم وقوع الشرط ﴿٥٧﴾ مسلمات ﴿٥٨﴾ مقرات بالإسلام ﴿٥٩﴾ مؤمنات ﴿٦٠﴾ مخلصات قانتات ﴿٦١﴾ مطيعات ﴿٦٢﴾ ثابتات عابدات ساجدات ﴿٦٣﴾ صائمات أو مهاجرات ﴿٦٤﴾ ثيبات وأبكاراً ﴿٦٥﴾ . ٦ - ﴿٦٦﴾ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم بالحمل على طاعة الله ﴿٦٧﴾ ناراً وقودها الناس والكفار ﴿٦٨﴾ والحجارة كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تنقد بها ذكر لا كنار الدنيا تنقد بالخطب ونحوه ﴿٦٩﴾ عليها ملائكة ﴿٧٠﴾ خزنتها عدتهم تسعة عشر كما سيأتي في « المندر » ﴿٧١﴾ غلاظ ﴿٧٢﴾ من غلظ القلب ﴿٧٣﴾ شداد ﴿٧٤﴾ في البطش ﴿٧٥﴾ لا يعصون الله ما أمرهم ﴿٧٦﴾ بدل من الجلالة ، أي لا يعصون أمر الله ﴿٧٧﴾ ويفعلون ما يؤمرون ﴿٧٨﴾ تأكيد والآية تحذيف للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين بألستهم دون قلوبهم . ٧ - ﴿٧٩﴾ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴿٨٠﴾ أي جزاءه .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرْبُ اللَّهِ مَثَلًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرْبُ اللَّهِ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمُ ابْنَتْ
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنِينِ ﴿١٢﴾

تفخيم الرام
لفظة
إفهام ومواقع الغنة (مركبات)
أرقام ، وملا يلفظ
مذ ٦ حركات لزوما
مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازا
مذ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات
مذ ٣ حركات

٨ - يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴿٨﴾
بفتح النون وضمها صادقة ، بأن لا يعاد إلى الذنب ولا
يراد العود إليه ﴿٨﴾ عسى ربكم ﴿٨﴾ ترجية تقع ﴿٨﴾ أن يكفر
عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات ﴿٨﴾ بساتين ﴿٨﴾ تجري من
تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله ﴿٨﴾ بإدخال النار ﴿٨﴾ النبي
والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم ﴿٨﴾ أمامهم
﴿٨﴾ و يكون ﴿٨﴾ بأيمانهم يقولون ﴿٨﴾ مستأنف ﴿٨﴾ ربنا أتمم
لنا نورنا ﴿٨﴾ إلى الجنة والمنافقون يطفأ نورهم ﴿٨﴾ واغفر
لنا ﴿٨﴾ ربنا ﴿٨﴾ إنك على كل شيء قدير .

٩ - يا أيها النبي جاهد الكفار ﴿٩﴾ بالسيف
﴿٩﴾ والمنافقين ﴿٩﴾ باللسان والحجة ﴿٩﴾ واغلظ عليهم ﴿٩﴾
بالانتهاز والمقت ﴿٩﴾ ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴿٩﴾
هي .

١٠ - ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ﴿١٠﴾
في الدين إذ كفرتا وكانت امرأة نوح واسمها واهلة تقول
لقومه : إنه مجنون ، وامرأة لوط واسمها واهلة تدل قومه
على أضيافه إذا نزلوا به ليلاً بإيقاد النار ونهاراً بالتدخين
﴿١٠﴾ فلم يغنيا ﴿١٠﴾ أي نوح ولوط ﴿١٠﴾ عنها من الله ﴿١٠﴾ من
عذابه ﴿١٠﴾ شيئاً وقيل ﴿١٠﴾ لهما ﴿١٠﴾ ادخلا النار مع
الداخلين ﴿١٠﴾ من كفار قوم نوح وقوم لوط .

١١ - وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون ﴿١١﴾
آمنت بموسى واسمها آسية فعذبها فرعون بأن أوتد يديها
ورجليها وألقى على صدرها رحي عظيمة واستقبل بها
الشمس فكانت إذا تفرق عنها من وكل بها ظللتها
الملائكة ﴿١١﴾ إذ قالت ﴿١١﴾ في حال التعذيب ﴿١١﴾ رب ابن لي
عندك بيتاً في الجنة ﴿١١﴾ فكشف لها فرأته فسهل عليها
التعذيب ﴿١١﴾ ونجني من فرعون وعمله ﴿١١﴾ وتعذبيه
﴿١١﴾ ونجني من القوم الظالمين ﴿١١﴾ أهل دينه فقبض الله
روحها ، وقال ابن كيسان : رفعت إلى الجنة حية فهي
تأكل وتشرب .

١٢ - ومريم ﴿١٢﴾ عطف على امرأة فرعون ﴿١٢﴾ ابنة
عمران التي أحصنت فرجها ﴿١٢﴾ حفظته ﴿١٢﴾ فنفخنا فيه من روحنا ﴿١٢﴾ أي جبريل حيث نفخ في جيب درعها بخلق الله تعالى فعله الواصل إلى فرجها
فحملت بعبسى ﴿١٢﴾ وصدقت بكلمات ربها ﴿١٢﴾ شرأته ﴿١٢﴾ وكتبه ﴿١٢﴾ والمنزلة ﴿١٢﴾ وكانت من القانتين ﴿١٢﴾ من القوم الطعين .

سُورَةُ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢)
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الْأُولَى بِمِصْبَاحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ۝ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ السَّعِيرُ
۝ (٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ (٨)
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ۝ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١١)
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ (١٢)

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع اللزوم (محركات) • تعليم الواو • مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركاتان • انقار ، وما لا يلفظ • لفظ

﴿ سورة الملك ﴾

[مكية وآياتها ثلاثون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ تبارك ﴾ تنزه عن صفات المحدثين ﴿ الذي بيده ﴾ في تصرفه ﴿ الملك ﴾ السلطان والقدرة ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ٢ - ﴿ الذي خلق الموت ﴾ في الدنيا ﴿ والحياة ﴾ في الآخرة أو هما في الدنيا فالنطفة تعرض لها الحياة وهي ما به الإحساس ، والموت ضدها أو عدمها قولان ، والخلق على الثاني بمعنى التقدير ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم في الحياة ﴿ أيكم أحسن عملاً ﴾ أطوع لله ﴿ وهو العزيز ﴾ في انتقامه من عصاه ﴿ الغفور ﴾ لمن تاب إليه . ٣ - ﴿ الذي خلق سبع سماوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض من غير تماسة ﴿ ما ترى في خلق الرحمن ﴾ لمن أو لغيرهم ﴿ من تفاوت ﴾ تباین وعدم تناسب ﴿ فارجع البصر ﴾ أعدّه إلى الساء ﴿ هل ترى ﴾ فيها ﴿ من فطور ﴾ صدوع وشقوق . ٤ - ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ كرة بعد كرة ﴿ ينقلب ﴾ يرجع ﴿ إليك البصر خاسئاً ﴾ ذليلاً لعدم إدراك خلل ﴿ وهو حسير ﴾ منقطع عن رؤية خلل . ٥ - ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا ﴾ القربى إلى الأرض ﴿ بمصابيح ﴾ بنجوم ﴿ وجعلناها رجوماً ﴾ مراجم ﴿ للشياطين ﴾ إذا استرقوا السمع بأن ينفصل شهاب عن الكوكب كالقبس يؤخذ من النار فيقتل الجني أو يخله لا أن الكوكب يزول عن مكانه ﴿ وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴾ النار الموقدة . ٦ - ﴿ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ﴾ هي . ٧ - ﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً ﴾ صوتاً منكراً كصوت الحمار ﴿ وهي تفور ﴾ تغلي . ٨ - ﴿ تكاد تمیز ﴾ وقرىء تتميز على الأصل تنقطع ﴿ من الغيظ ﴾ غضباً على الكافر ﴿ كلما ألقى فيها فوج ﴾ جماعة منهم ﴿ سألمم خزنتها ﴾ سؤال توبيخ

﴿ ألم يأتكم نذير ﴾ رسول ينذركم عذاب الله تعالى ٩ - ﴿ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا في ضلال كبير ﴾ يحتمل أن يكون من كلام الملائكة للكفار حين أخبروا بالكذب وأن يكون من كلام الكفار للنذر . ١٠ - ﴿ وقالوا لو كنا نسمع ﴾ أي سماع تفهم ﴿ أو نعقل ﴾ عقل تفكر ﴿ ما كنا في أصحاب السعير ﴾ ١١ - ﴿ فاعترفوا ﴾ حيث لا ينفع الاعتراف ﴿ بذنبهم ﴾ وهو تكذيب النذر ﴿ فسحقاً ﴾ يسكون الحاء وضمها ﴿ لأصحاب السعير ﴾ فعدأ لهم عن رحمة الله . ١٢ - ﴿ إن الذين يخشون ربهم ﴾ يخافونه ﴿ بالغيب ﴾ في غيبته عن أعين الناس فيطيعونه سراً فيكون علانية أولى ﴿ لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ أي الجنة .

٢٧ - ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ ﴾ أي العذاب بعد الحشر ﴿ زُلْفَةً ﴾ قريباً ﴿ سَيِّئٌ ﴾ أسودت ﴿ وَجْوه الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ ﴾ أي قال الخزنة لهم ﴿ هَذَا ﴾ العذاب ﴿ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ ﴾ بإذاره ﴿ تَدْعُونَ ﴾ أنكم لا تتبعون وهذه حكاية حال تأتي عبر عنها بطريق المضي لتحقيق وقوعها . ٢٨ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ ﴾ من المؤمنين بعذابه كما تقصدون ﴿ أَوْ رَحِمْنَا ﴾ فلم يعذبنا ﴿ فَمَنْ يَجْزِي الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ أي لا يجيزهم منه . ٢٩ - ﴿ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ بالباء والياء عند معاينة العذاب ﴿ مِنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ بَيْنَ أَنَحْنُ أَمْ أَنْتُمْ أَمْ هُمْ . ٣٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ غائراً في الأرض ﴿ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ جار تناله الأيدي والدلاء كما نكم ، أي لا يأتي به إلا الله تعالى فكيف تنكرون أن يعثكم ؟ ويستحب أن يقول القارئ عقب « معين » : الله رب العالمين ، كما ورد في الحديث وتليت هذه الآية عند بعض المتجبرين فقال : تأتي به الفؤوس والمعاول فذهب ماء عينه وعمي نعوذ بالله من الجرأة على الله وعلى آياته .

﴿سورة القلم﴾

[مکية وآياتها ۵۲]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ن ﴾ أحد حروف الهجاء الله أعلم بمراحه به
﴿ والقلم ﴾ الذي كتب به الكائنات في اللوح المحفوظ
﴿ وما يسطرون ﴾ أي الملائكة من الخير والصلاح. ٢ -
﴿ ما أتت ﴾ يا محمد ﴿ بنعمة ربك بمجنون ﴾ أي
انتفى الجنون عنك بسبب إتمام ربك عليك بالنبوة
وغيرها وهذا رد لقولهم إنه مجنون. ٣ - ﴿ وإن لك لأجراً
غير ممنون ﴾ مقطوع. ٤ - ﴿ وإنك لعلى خلق ﴾ دين
عظيم. ٥ - ﴿ فستبصر ويبصرون ﴾. ٦ -

﴿بأيكم المفتون﴾ مصدر للمعقول ، أي الفتون بمعنى الجنون ، أي أبك أم بهم . ٧ - ﴿إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ له وأعلم بمعنى عالم . ٨ - ﴿فلا تقطع المكذبين﴾ . ٩ - ﴿ودوا﴾ تمنوا ﴿لو﴾ مصدرية ﴿تذهن﴾ تلتن لهم ﴿فيدهنون﴾ يلينون لك وهو معطوف على تذهن ، وإن جعل جواب التمني المفهوم من ودوا قبله بعد الفاء هم . ١٠ - ﴿ولا تطع كل حلاف﴾ كثير الحلف بالباطل ﴿مهين﴾ حقير . ١١ - ﴿هواز﴾ عياب أي مغتاب ﴿مشاء بنميم﴾ ساع بالكلام بين الناس على وجه الإفساد بينهم . ١٢ - ﴿مناخ للخير﴾ بخيل بالمال عن الحقوق ﴿معتد﴾ ظالم ﴿أثيم﴾ آثم . ١٣ - ﴿عتل﴾ غليظ جاف ﴿بعد ذلك زينم﴾ دعي في قريش ، وهو الوليد بن المغيرة ادَّعاه أبوه بعد ثلثي عشرة سنة ، قال ابن عباس : لآنعلم أن الله وصف أحداً بها وصفه به من العيوب فألحق به عاراً لا يفارقه أبداً ، وتعلق بزينم الظرف قبله . ١٤ - ﴿أن كان ذا مال وبني﴾ أي لأن وهو متعلق بها دل عليه . ١٥ - ﴿إذا تلى عليه آياتنا﴾ القرآن ﴿قال﴾ هي ﴿أساطير الأولين﴾ أي كذب بها لأنعامنا عليه بما ذكر ، وفي قراءة أن همزتين مفتوحتين .

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي أَلَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
الرَّحْمَنُ أَمْسَاهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَقْنُونُ ﴿٦﴾ إِنْ رَّبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِيعِ الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْلَاهُمْ فَيَدْهُونُ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِيعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَذَا مَشَاءُ بَنِيهِمْ ﴿١١﴾ مَتَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَيْمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَاتُ اتَّلَى عَلَيْهِ إِسْنًا قَالَ أَسْطُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾

<p>● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات</p> <p>● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>● ادغام، وما لا يلفظ</p>	<p>● تخفيف الواو</p> <p>● غلظة</p>
---	--	------------------------------------

٤٣ - خاشعة ﴿ حال من ضمير يدعون، أي ذليلة ﴾
﴿ أبصارهم ﴾ لا يرفعونها ﴿ ترهقهم ﴾ تغشاهم ﴿ ذلة ﴾
وقد كانوا يدعون ﴿ في الدنيا ﴾ إلى السجود وهم
سالمون ﴿ فلا يأتون به بأن لا يصلوا. ٤٤ - ﴿ فذري ﴾
دعني ﴿ ومن يكذب بهذا الحديث ﴾ القرآن
﴿ سنستدرجهم ﴾ نأخذهم قليلاً قليلاً ﴿ من حيث
لا يعلمون ﴾. ٤٥ - ﴿ وأسلي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن
كيدى متين ﴾ شديد لا يطاق. ٤٦ - ﴿ أم ﴾ بل أ
﴿ تسألم ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ أجراً فهم من مغرم ﴾
ما يعطونك ﴿ مثقلون ﴾ فلا يؤمنون لذلك.
٤٧ - ﴿ أم عندهم الغيب ﴾ اللوح المحفوظ الذي فيه
الغيب ﴿ فهم يكتبون ﴾ منه ما يقولون.
٤٨ - ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ فهم بما يشاء ﴿ ولا تكن
كصاحب الحوت ﴾ في الضجر والعجلة وهو يونس عليه
السلام ﴿ إذ نادى ﴾ دعا ربه ﴿ وهو مكظوم ﴾ مملوء غماً
في بطن الحوت. ٤٩ - ﴿ لولا أن تداركه ﴾ أدركه
﴿ نعمة ﴾ رحمة ﴿ من ربه لنبد ﴾ من بطن الحوت
﴿ بالعراء ﴾ بالأرض الفضاء ﴿ وهو مذموم ﴾ لكنه
رحم فنبذ غير مذموم. ٥٠ - ﴿ فاجتبهاء
ربه ﴾ بالنبوة ﴿ فجعله من الصالحين ﴾
الأنبياء. ٥١ - ﴿ وإن يكاد الذين كفروا
ليزلقونك ﴾ بضم الباء وفتحها
﴿ بأبصارهم ﴾ ينظرون إليك نظراً شديداً
يكاد أن يصرعك ويسقطك من مكانك ﴿ لما سمعوا
الذكر ﴾ القرآن ﴿ ويقولون ﴾ حسداً ﴿ إنه لمجنون ﴾
بسبب القرآن الذي جاء به. ٥٢ - ﴿ وما هو ﴾ القرآن
﴿ إلا ذكر ﴾ موعظة ﴿ للعالمين ﴾ الجن والإنس لا
يحدث بسببه جنون.

﴿ سورة الحاقة ﴾

[مكية وآياتها ٥١ أو ٥٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الحاقة ﴿ القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء، أو المظهرة لذلك. ٢ - ﴿ ما الحاقة ﴾ تعظيم لشأنها، وهو مبتدأ وخبر الحاقة.
٣ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحاقة ﴾ زيادة تعظيم لشأنها، فما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره، وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لأدري.
٤ - ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ القيامة لأنها تفرق القلوب بأهوالها. ٥ - ﴿ فاما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ بالصيحة المجاوزة للحد في
الشدة. ٦ - ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾ قوية شديدة على عاد مع قوتهم وشدهم. ٧ - ﴿ سخرها ﴾ أرسلها بالقهر ﴿ عليهم سبع ليال وثمانية أيام ﴾ أولها من صبح يوم الأربعاء لثمان بقين من شوال، وكانت في عجز الشتاء ﴿ حسوما ﴾ متتابعات شبت
بتتابع فعل الحاسم في إعادة الكي على الداء كرة بعد أخرى حتى ينحسم ﴿ فترى القوم فيها صرعى ﴾ مطروحين هالكين ﴿ كأنهم أعجاز ﴾
أصول ﴿ نخل خاوية ﴾ ساقطة فارغة. ٨ - ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴾ صفة نفس مقدرة أو الناء للمبالغة، أي باق ؟ لا.

خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلَامُونَ
﴿ ٤٣ ﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ٤٤ ﴾ وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿ ٤٥ ﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿ ٤٦ ﴾ أَمْ عَنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿ ٤٧ ﴾ فَاصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿ ٤٨ ﴾ لَوْلَا
أَنْ تَذَكَّرَهُ رِئْعَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿ ٤٩ ﴾ فَاجْتَبِهْ رَبَّهُ
فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿ ٥٠ ﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿ ٥١ ﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿ ٥٢ ﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿ ١ ﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿ ٢ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿ ٣ ﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وَإِذَا بِالقَارِعَةِ ﴿ ٤ ﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿ ٥ ﴾ وَأَمَّا
عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ ٦ ﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿ ٧ ﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿ ٨ ﴾

مذ ٦ حرركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٢ جواراً • إخلاء، ومواقع الخلق (حرركات) • تفخيم الزم • نطقه •
مذ واجب ٤ أو ٥ حرركات • مذ • حركات • انعام، وما لا ينفك

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ أَنبَاةُ ، وفي قراءة
بفتح القاف وسكون الباء ، أي من تقدمه من الأمم
الكافرة ﴿ والمؤتفكات ﴾ أهلها وهي قري قوم لوط
﴿ بالخاطئة ﴾ بالفعلات ذات الخطأ . ١٠ - ﴿ فعصوا ﴾
رسول ربهم ﴿ لوطاً وغيره ﴾ فأخذهم أخذة رابية ﴿
زائدة في الشدة على غيرها . ١١ - ﴿ إنا لما طغى الماء ﴾
علا فوق كل شيء من الجبال وغيرها زمن الطوفان
﴿ حملناكم ﴾ يعني آبائكم إذ أنتم في أصلابهم ﴿ في
الجارية ﴾ السفينة التي عملها نوح ونجا هو ومن كان
معه فيها وغرق الآخرون . ١٢ - ﴿ لنجعلها ﴾ هذه
الفعلة وهي إنجاء المؤمنين وإهلاك الكافرين ﴿ لكم
تذكرة ﴾ عظة ﴿ وتعيها ﴾ ولتحفظها ﴿ أذن واعية ﴾
حافظة لما تسمع . ١٣ - ﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة
واحدة ﴾ للفصل بين الخلائق وهي الثانية .
١٤ - ﴿ وحملت ﴾ رفعت ﴿ الأرض والجبال فدكتا ﴾
دقتا ﴿ دكة واحدة ﴾ . ١٥ - ﴿ فيومئذ وقعت
الواقعة ﴾ قامت القيامة . ١٦ - ﴿ وانشقت السماء فهي
يومئذ واهية ﴾ ضعيفة . ١٧ - ﴿ والملك ﴾ يعني :
الملائكة ﴿ على أرجائها ﴾ جوانب السماء ﴿ ويحمل
عرش ربك فوفهم ﴾ أي الملائكة المذكورين ﴿ يومئذ
ثمانية ﴾ من الملائكة أو من صفوفهم . ١٨ - ﴿ يومئذ
تعرضون ﴾ للحساب ﴿ لا تخفى ﴾ بالناء والياء
﴿ منكم خافية ﴾ من السرائر . ١٩ - ﴿ فأما من أوتي ﴾
كتابه يمينه فيقول ﴿ خطاباً لجماعته لما سر به . هازم
خذوا ، اقرؤوا كتابيه ، تنازع فيه ، هازم وقرؤوا .
٢٠ - ﴿ إني ظننت ﴾ تيقنت ﴿ أني ملاق حسابه ﴾ .
٢١ - ﴿ فهو في عيشة راضية ﴾ مرضية . ٢٢ - ﴿ في
جنة عالية ﴾ . ٢٣ - ﴿ قطونها ﴾ ثمارها ﴿ دانية ﴾
قريبة يتناولها القائم والقاعد والمضطجع . ٢٤ - فيقال
﴿ لهم ﴾ ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾ حال ، أي متهئين ﴿ بما
أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ الماضية في الدنيا .

كتبه
عليها
سأله

سنة ٦ هـ حررت لرواس سنة ٢٠١٥ أو ١٦ جواراً
إخلاء ، ومواقع الفتح (حركات) تفخيم الراء
ادغام ، وما لا يلفظ مد حركات مد حركاتان

٢٥ - ﴿ وأما من أوتي ﴾ كتابه بشأله فيقول يا ﴿ للتنبه ﴾ ﴿ ليتني لم أوت كتابيه ﴾ . ٢٦ - ﴿ ولم أدر ما حسابيه ﴾ . ٢٧ - ﴿ باليتها ﴾ أي
الموتة في الدنيا ﴿ كانت القاضية ﴾ القاطعة لحياتي بأن لا أبعث . ٢٨ - ﴿ ما أغنى عني ماليه ﴾ . ٢٩ - ﴿ هلك عني سلطانيه ﴾ قوتي وحجتي
وهاء كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه للسلكت تثبت وفقاً ووصلاً اتباعاً للمصحف الإمام والنقل ، ومنهم من حذفها وصلاً . ٣٠ - ﴿ خذوه ﴾ خطاب
لخزنة جهنم ﴿ فغلوه ﴾ اجمعوا يديه إلى عنقه في الغل . ٣١ - ﴿ ثم الجحيم ﴾ النار المحرقة ﴿ صلوه ﴾ أدخلوه . ٣٢ - ﴿ ثم في سلسلة ذرعتها سبعون
ذراعاً ﴾ بذراع الملك ﴿ فأسلكوه ﴾ أدخلوه فيها بعد إدخاله النار ولم تمنع الفاء من تعلق الفعل بالظرف المتقدم . ٣٣ - ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله
العظيم ﴾ . ٣٤ - ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ .

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْزِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَيْنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَجْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا يَنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ لَا
الْمُصْلِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِیَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾
أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١١ - ﴿يَبْصُرُونَهُمْ﴾ أي يبصر الأعمى بعضهم بعضاً ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستأنفة ﴿يَبْصُرُونَهُمْ﴾ بمعنى الكافر ﴿لَوْ﴾ بمعنى أن يفندي من عذاب يومئذ ﴿يَوْمَ الْمَجْزِمِ﴾ بكسر الميم وفتحها ﴿بَيْنِيهِ﴾
١٢ - ﴿وَصَجْبَتِهِ﴾ صاحبتة ﴿وَأَخِيهِ﴾
١٣ - ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾ عشيرته لفصله منها ﴿الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ تضمه
١٤ - ﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ﴾ ذلك الافتداء عطف على يفندي
١٥ - ﴿كَلَّا﴾ رد لما يوده ﴿إِنَّهَا﴾ أي النار ﴿لَأُظْلَى﴾ اسم لجهنم لأنها تتلظى ، أي تتلهب على الكفار
١٦ - ﴿نَزَاعَةٌ﴾ جمع شواة وهي جلدة الرأس
١٧ - ﴿تَدْعُوا﴾ من أدبر وتولى ﴿عَنِ الْإِيمَانِ﴾ بأن تقول : إني إني
١٨ - ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ المال ﴿فَأَوْعَى﴾ أمسكه في وعائه ولم يؤد حق الله منه
١٩ - ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ حال مقدرة وتفسيره
٢٠ - ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ وقت مس الشر
٢١ - ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ مس الخير أي المال لحق الله منه
٢٢ - ﴿الْمُصْلِينَ﴾ أي المؤمنين
٢٣ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ مواظبون
٢٤ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ هو الزكاة
٢٥ - ﴿وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِیَوْمِ الدِّينِ﴾ المتعفف عن السؤال فيحرم
٢٦ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾ خائفون
٢٧ - ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ نزوله
٢٨ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ من الإماء
٢٩ - ﴿فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ المتجاوزون الحلال إلى الحرام
٣٠ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ ما اتَّمتُّوا عليه من أمر الدين والدين

تقديم الرءاء
العلماء ومواقع الفقه (حركات)
العلماء ومواقع الفقه
مد ١ حركات لزوم
مد ٢ أو ١ أو ١ حركات
مد واجب ٤ أو ٥ حركات
مد حركات

٣٣ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ﴾ حافظون
٣٤ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ بأدائها في أوقاتها
٣٥ - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ منكم ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ﴾ أي جماعات حلقاً حلقاً ، يقولون استهزاء بالمؤمنين : لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم قال تعالى : ﴿أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾
٣٦ - ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ من نطف فلا يطعم بذلك في الجنة وإنما يطعم فيها بالتقوى

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِك بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثَرَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسَمِ فَسَمِعْنَا أَن لَّنْ يَحْدُثَ لَنَا نَجْدٌ لَّهُ شُهَابًا بِأَرْصَادٍ ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

● مد ٦ حرركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● لغز، ومواقع الغلّة (مركبات) ● تعليم الوام
● مد واجب ٤ أو ٥ حرركات ● مد ٣ حركاتان ● ادغام ، وملا بلفظ ● لفظه

﴿ سورة الجن ﴾

[مكية وآياتها ثمان وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل ﴾ يا محمد للناس ﴿ أوحى إلي ﴾ أي أخبرت بالوحي من الله تعالى ﴿ أنه ﴾ الضمير للشأن ﴿ استمع ﴾ لقراءتي ﴿ نفر من الجن ﴾ جن نصيبين وذلك في صلاة الصبح ببطن نخل ، موضع بين مكة والطائف ، وهم الذين ذكروا في قوله تعالى « وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن » الآية ﴿ فقالوا ﴾ لقومهم لما رجعوا إليهم ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجباً ﴾ يتعجب منه

في فصاحته وغزارة معانيه وغير ذلك . ٢ - ﴿ يهدي ﴾ إلى الرشد ﴿ الإيذان والصواب ﴾ فأما به ولن تشرك ﴿ بعد اليوم ﴾ بربنا أحداً . ٣ - ﴿ وأنه ﴾ الضمير للشأن فيه وفي الموضعين بعده ﴿ تعالى جد ربنا ﴾ تنزه جلاله وعظمته عما نسب إليه ﴿ ما اتخذ صاحبة ﴾ زوجة ﴿ ولا ولداً ﴾ . ٤ - ﴿ وأنه كان يقول سفيهاً ﴾ جاهلنا ﴿ على الله شططاً ﴾ غلواً في الكذب بوصفه بالصاحبة والولد . ٥ - ﴿ وأنا ظننا أن لن نقول الإنس والجن ﴾ على الله كذباً ﴿ أي أنه ﴾ لن نقول الإنس والجن على الله كذباً ﴿ بوصفه بذلك حتى تبينا كذبهم بذلك قال تعالى : ٦ - ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون ﴾ يستعيذون ﴿ برجال من الجن ﴾ حين ينزلون في سفرهم بمخوف فيقول كل رجل أعوذ بسيد هذا المكان من شر سفهائه ﴿ فزادوهم ﴾ يعوذهم بهم ﴿ رهقاً ﴾ فقالوا سدنا الجن والإنس . ٧ - ﴿ وأنهم ﴾ أي الجن ﴿ ظنوا كما ظننتم ﴾ يا إنس ﴿ أن ﴾ مخففة من الثقيلة ، أي أنه ﴿ لن يبعث الله أحداً ﴾ بعد موته . ٨ - ﴿ قال الجن ﴾ ﴿ وأنا لمنا الساء ﴾ ربما استراق السمع ﴿ فوجدناها ملئت حرساً ﴾ الملائكة ﴿ شديداً وشهباً ﴾ نجومها بحرقه وذلك لما بعث النبي ﷺ . ٩ - ﴿ وأنا كنا ﴾ أي قبل مبعثه ﴿ نقعد منها مقاعد للسمع ﴾ أي نستمع ﴿ فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ﴾ أرصد له ليرى به . ١٠ - ﴿ وأنا لا ندرى أشر أريد ﴾ بعد استراق السمع ﴿ بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾ خيراً . ١١ - ﴿ وأنا منّا الصالحون ﴾ بعد استماع القرآن ﴿ ومنّا دون ذلك ﴾ أي قوم غير صالحين ﴿ كنا طرائق قديداً ﴾ فرقاً مختلفين مسلمين وكافرين . ١٢ - ﴿ وأنا ظننا أن ﴾ مخففة من الثقيلة أي أنه ﴿ لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هرباً ﴾ لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هرباً ﴿ لا نفوته كائن في الأرض أو هارين منها في الساء ﴾ . ١٣ - ﴿ وأنا لما سمعنا الهدى ﴾ القرآن ﴿ آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف ﴾ بتقدير هو بخصاً ﴿ نقصاً من حسناته ﴾ ولا رهقاً ﴿ ظليماً بالزيادة في سيئاته .

١٤ - ﴿ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَا الْقَاسِطُونَ ﴾ الجائرُونَ بكفرهم ﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴾ قصدوا هداية . ١٥ - ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ وقوداً وأنا وأنهم وأنه في اثني عشر موضعاً هي وأنه تعالى وأنا منا المسلمون وما بينها بكسر الهمزة استثناءً ويفتحها بما يوجه به . ١٦ - قال تعالى في كفار مكة ﴿ وَأَنْ ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف . أي وأنهم وهو معطوف على أنه استمع ﴿ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ﴾ أي طريقة الإسلام ﴿ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ كثيراً من السماء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين . ١٧ - ﴿ وَلَنُفْتِنَهُمْ ﴾ لنختبرهم ﴿ فِيهِ ﴾ فيه ﴿ فَنَعْلَمَ كَيْفَ شَكَّرَهُمْ ﴾ علم ظهور ﴿ وَمَنْ يَمْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ القرآن ﴿ نَسْلُكْهُ ﴾ بالنون والياء ندخله ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ شاقاً . ١٨ - ﴿ وَأَنْ الْمَسَاجِدَ ﴾ مواضع الصلاة ﴿ لِلَّهِ ﴾ فلا تدعوا ﴿ فِيهَا ﴾ مع الله أحداً ﴿ بَأَنْ تَشْرِكُوا ﴾ كما كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا . ١٩ - ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ بالفتح والكسر استثناءً والضمير للشأن ﴿ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ محمد النبي ﷺ ﴿ يَدْعُوهُ ﴾ يعبده ببطن نخل ﴿ كَادُوا ﴾ أي الجن المستمعون لقراءته ﴿ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ بكسر اللام وضمها جمع لبدة وكاللبد في ركوب بعضهم بعضاً ازدحاماً حرصاً على سماع القرآن . ٢٠ - ﴿ قَالَ ﴾ عجيباً للكفار في قوهم : ارجع عما أنت فيه وفي قراءة قل ﴿ إِنَّمَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْهُدَى ﴾ ولا أشرك به أحداً ﴿ . ٢١ - ﴿ قُلْ ﴾ إني لا أملك لكم ضرراً ﴿ غِيًّا ﴾ ولا رشداً ﴿ خَيْرًا ﴾ . ٢٢ - ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ ﴾ من عذابه إن عصيته ﴿ أَحَدًا وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ ﴾ أي غيره ﴿ مَلْتَحِدًا ﴾ ملتجئاً . ٢٣ - ﴿ إِلَّا بِبَلَاغٍ ﴾ استثناء من مفعول أملك ، أي لا أملك لكم إلا البلاغ إليكم من الله ﴿ أَيَّ عَنِهِ ﴾ ورسالاته ﴿ عَطَفَ عَلَى بَلَاغٍ وَمَا بَيْنَ الْمُسْتَنَى مِنْهُ وَالِاسْتِثْنَاءِ اعْتِرَاضٌ لِتَأْكِيدِ نَفْيِ

وَأَنَّا مِمَّا الْآمُسِّلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
رَأَوُا اسْتَقَمُّوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا سَقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَنَفْنَنَّهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ يَأْتِي بِنُورٍ
يَدْعُوهُ كَادُو وَيَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًّا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَّغْنَا
مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجَعُونَ
مِنْ أضعف ناصرا وأقل عدا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلَيْهِمُ الْغُيْبُ فَلَا
يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) ● ادغام، وما لا يلفظ ● تفتيح الراء ● قلقة

سُورَةُ الْمَزْمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ قُمْ أَيْلًا لَّاقِيًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تفخيم (الراء) • ادغام، ومما يلفظ • مذكراً واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • مذكراً

سورة المزمل

[مكية إلا آية ٢٠ فمدنية وآياتها عشرون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يا أيها المزمل ﴿ النبي وأصله المتزمل أدغم التاء في الزاي ، أي المتلفف بشابه حين مجيء الوحي له خوفاً منه لهيبته . ٢ - قم الليل ﴿ صل ﴿ إلا قليلاً ﴾ . ٣ - نصفه ﴿ بدل من قليلاً وقلته بالنظر إلى الكل ﴿ أو انقص منه ﴾ من النصف ﴿ قليلاً ﴾ إلى الثلث . ٤ - أو زد عليه ﴿ إلى الثلثين وأو للتخيير ﴾ ورتل القرآن ﴿ تثبت في تلاوته ﴾ ترتيلاً ﴿ . ٥ - إنا سنلقي عليك قولاً ﴿ قرأناً ﴿ ثقيلاً ﴿ مهيباً أو شديداً لما فيه من التكليف . ٦ - إن ناشئة الليل ﴿ القيام بعد النوم ﴾ هي أشد وطأاً ﴿ موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن ﴾ وأقوم قِيلاً ﴿ أين قولاً . ٧ - إن لك في النهار سبْحاً طويلاً ﴿ تصرفاً في أشغالك لا تفرغ فيه لتلاوة القرآن . ٨ - واذكر اسم ربك ﴿ أي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك ﴾ وتبتل ﴿ انقطع ﴾ إليه تبتيلاً ﴿ مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم التبتل . ٩ - هو ﴿ ربُّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿ موكلاً له أمورك . ١٠ - واصبر على ما يقولون ﴿ أي كفار مكة من أذاهم ﴾ واهجرهم هجراً جميلاً ﴿ لا جزع فيه وهذا قبل الأمر بقتالهم . ١١ - وذري ﴿ اتركي ﴾ والمكذبين ﴿ عطف على المفعول أو مفعول معه والمعنى أنا كافيتهم وهم صناديد قريش ﴾ أولي النعمة ﴿ التعم ﴾ ومهلهم قليلاً ﴿ من الزمن فقتلوا بعد يسير منه ببدر . ١٢ - إن لدينا أنكالاً ﴿ قيوداً ثقالاً جمع نكل بكسر النون ﴾ وجحيماً ﴿ ناراً محرقة . ١٣ - وطعاماً ذا غصة ﴿ يغص به الحلق وهو الزقوم أو الضريع أو الغسلين أو شوك من نار لا يخرج ولا ينزل ﴾ وعذاباً أليماً ﴿ مؤلماً زيادة على ما ذكر لمن كذب النبي ﷺ . ١٤ - يوم ترجف ﴿ تزلزل ﴾ الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً ﴿ رملاً مجتمعاً

﴿ مهيلًا ﴾ سائلاً بعد اجتماعه وهو من هال يهول وأصله مهيلول استقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الهاء وحذفت الواو ثاني الساكنين لزيادتها وقلت الضمة كسرة لمجانسة الياء . ١٥ - ﴿ إنا أرسلنا إليكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ رسولاً ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ شاهداً عليكم ﴾ يوم القيامة بها يصدر منكم من العصيان ﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ هو موسى عليه الصلاة والسلام . ١٦ - ﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾ شديداً . ١٧ - ﴿ فكيف تتقون إن كفرتم ﴾ في الدنيا ﴿ يوماً ﴾ مفعول تتقون ، أي عذابه بأيّ حصن تتحصنون من عذاب يوم ﴿ يجعل الولدان شيباً ﴾ جمع أشيب لشدة هوله وهو يوم القيامة والأصل في شين شيباً الضم وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الأطفال وهو مجاز ويجوز أن يكون المراد في الآية الحقيقة . ١٨ - ﴿ السماء منفطر به ﴾ ذات انقطاع ، أي انشقاق ﴿ به ﴾ بذلك اليوم لشدة ﴿ كان وعده ﴾ تعالى بمجيء ذلك ﴿ مفعولاً ﴾ أي كائن لا محالة . ١٩ - ﴿ إن هذه ﴾ الآيات المخوفة ﴿ تذكرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ طريقاً بالإيمان والطاعة

١٨ - ﴿ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ﴾ ففعل كَيْفَ قَدَّرَ ﴿ ١٩ ﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿ ٢٠ ﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿ ٢١ ﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿ ٢٢ ﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿ ٢٣ ﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿ ٢٤ ﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿ ٢٥ ﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿ ٢٦ ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿ ٢٧ ﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَبْقَى ﴿ ٢٨ ﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿ ٢٩ ﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ﴿ ٣٠ ﴾ وَمَجْعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَجْعَلْنَا عِدَّתَهُمُ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿ ٣١ ﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿ ٣٢ ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿ ٣٣ ﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَاسْفَرَ ﴿ ٣٤ ﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ ﴿ ٣٥ ﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿ ٣٦ ﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿ ٣٧ ﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿ ٣٨ ﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿ ٣٩ ﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿ ٤٠ ﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿ ٤١ ﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿ ٤٢ ﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿ ٤٣ ﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿ ٤٤ ﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿ ٤٥ ﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ بَيُّومَ الدِّينِ ﴿ ٤٦ ﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿ ٤٧ ﴾

١٨ - ﴿ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ﴾ في نفسه ذلك . ١٩ - ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ في وجهه وقومه أو فيها يقدح به فيه . ٢٠ - ﴿ ثُمَّ عَبَسَ ﴾ قبض وجهه وكلحه ضيقاً بها يقول ﴿ وبسر ﴾ زاد في القبض والكلوح . ٢١ - ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ ﴾ عن الإيوان . ٢٢ - ﴿ وَاسْتَكْبَرَ ﴾ تكبر عن اتباع النبي ﷺ . ٢٣ - ﴿ فَقَالَ ﴾ فيما جاء به ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ يؤثر ﴿ ٢٤ ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٨ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٩ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٠ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣١ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٢ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٣ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٤ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٨ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٩ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٠ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤١ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٢ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٣ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٤ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى

١٨ - ﴿ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ﴾ في نفسه ذلك . ١٩ - ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ في وجهه وقومه أو فيها يقدح به فيه . ٢٠ - ﴿ ثُمَّ عَبَسَ ﴾ قبض وجهه وكلحه ضيقاً بها يقول ﴿ وبسر ﴾ زاد في القبض والكلوح . ٢١ - ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ ﴾ عن الإيوان . ٢٢ - ﴿ وَاسْتَكْبَرَ ﴾ تكبر عن اتباع النبي ﷺ . ٢٣ - ﴿ فَقَالَ ﴾ فيما جاء به ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ يؤثر ﴿ ٢٤ ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٨ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٩ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٠ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣١ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٢ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٣ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٤ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٨ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٩ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٠ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤١ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٢ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٣ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٤ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى

١٨ - ﴿ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ﴾ في نفسه ذلك . ١٩ - ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ في وجهه وقومه أو فيها يقدح به فيه . ٢٠ - ﴿ ثُمَّ عَبَسَ ﴾ قبض وجهه وكلحه ضيقاً بها يقول ﴿ وبسر ﴾ زاد في القبض والكلوح . ٢١ - ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ ﴾ عن الإيوان . ٢٢ - ﴿ وَاسْتَكْبَرَ ﴾ تكبر عن اتباع النبي ﷺ . ٢٣ - ﴿ فَقَالَ ﴾ فيما جاء به ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ يؤثر ﴿ ٢٤ ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٨ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٢٩ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٠ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣١ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٢ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٣ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٤ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٨ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٣٩ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٠ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤١ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٢ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٣ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٤ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٥ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٦ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى ﴿ ٤٧ ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر ﴾ لا يبقى ولا تبقّى

وأعوانهم ﴿ إلا هو وماهي ﴾ أي سقر ﴿ إلا ذكرى للبشر ﴾ ٣٢ - ﴿ كلا ﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿ والقمر ﴾ ٣٣ - ﴿ والليل إذا ﴾ بفتح الذال ﴿ دبّر ﴾ جاء بعد النهار وفي قراءة إذ أدبر بسكون الذال بعدها همزة ، أي مضى . ٣٤ - ﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ ظهر . ٣٥ - ﴿ إنها ﴾ أي سقر ﴿ لإحدى الكبر ﴾ البلبايا العظام . ٣٦ - ﴿ نذيراً ﴾ حال من إحدى وذكر لأنها بمعنى العذاب ﴿ للبشر ﴾ ٣٧ - ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من البشر ﴿ أن يتقدم ﴾ إلى الخير أو الجنة بالإيمان ﴿ أو يتأخر ﴾ إلى الشر أو النار بالكفر . ٣٨ - ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ رهونة مأخوذة بعملها في النار . ٣٩ - ﴿ إلا أصحاب اليمين ﴾ وهم المؤمنون فنجون منها كائنون . ٤٠ - ﴿ في جنات يتساءلون ﴾ بينهم . ٤١ - ﴿ عن المجرمين ﴾ وحالهم ويقولون لهم بعد إخراج الموحدين من النار . ٤٢ - ﴿ ما سَلَكَكُمْ ﴾ أدخلكم ﴿ في سقر ﴾ ٤٣ - ﴿ قالوا لم نك من المصلين ﴾ ٤٤ - ﴿ ولم نك نطعم المسكين ﴾ ٤٥ - ﴿ وكنا نخوض مع الباطل ﴾ في الباطل ﴿ وكنا نكذب بيوم الدين ﴾ ٤٦ - ﴿ وكنا نكذب بيوم الدين ﴾ البعث والجزاء . ٤٧ - ﴿ أننا اليقين ﴾ الموت .

٢٠ - ﴿كَلَّا﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿بل يحجوب العاجلة﴾ الدنيا بآلَاء والتاء في الفعلين . ٢١ - ﴿ويزدرون الآخرة﴾ فلا يعملون لها . ٢٢ - ﴿وجوه يومئذ﴾ أي يوم القيامة ﴿ناصرة﴾ حسنة مضية . ٢٣ - ﴿إلى ربها ناظرة﴾ أي يرون الله سبحانه وتعالى في الآخرة . ٢٤ - ﴿وجوه يومئذ باسرة﴾ كالحة شديدة العيوس . ٢٥ - ﴿نظن﴾ توقن ﴿أن يفعل بها فاقرة﴾ داهية عظيمة تكسر فقار الظهر . ٢٦ - ﴿كَلَّا﴾ بمعنى ألا ﴿إذا بلغت﴾ النفس ﴿التراقى﴾ عظام الحلق . ٢٧ - ﴿وقيل﴾ قال من حوله ﴿من راقٍ﴾ يرقيه ليشفى . ٢٨ - ﴿وطن﴾ أيقن من بلغت نفسه ذلك ﴿أنه الفراق﴾ فراق الدنيا . ٢٩ - ﴿والتفت الساق بالساق﴾ أي إحدى ساقيه بالآخرى عند الموت ، أو التفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة . ٣٠ - ﴿إلى ربك يومئذ المساق﴾ أي السوق وهذا يدل على العامل في إذا ، والمعنى إذا بلغت النفس الحلقوم تساق إلى حكم ربها . ٣١ - ﴿فلا صدق﴾ الإنسان ﴿ولا صلى﴾ أي لم يصدق ولم يصل . ٣٢ - ﴿ولكن كذب﴾ بالقرآن ﴿وتولى﴾ عن الإيمان . ٣٣ - ﴿ثم ذهب إلى أهله يتمطى﴾ يتبختر في مشيته إعجاباً . ٣٤ - ﴿أولى لك﴾ فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام للثنين ، أي وليك ما تكره ﴿فأولى﴾ أي فهو أولى بك من غيرك . ٣٥ - ﴿ثم أولى لك فأولى﴾ تأكيد . ٣٦ - ﴿أحسب﴾ يظن ﴿الإنسان أن يترك سدى﴾ هملاً لا يكلف بالشرائع لا يحسب ذلك . ٣٧ - ﴿ألم يك﴾ أي كان ﴿نطفة من مني﴾ بمعنى بالياء والتاء تصب في الرحم . ٣٨ - ﴿ثم كان﴾ المنى ﴿علقة فخلق﴾ الله منها الإنسان ﴿فسوى﴾ عدل أعضاءه . ٣٩ - ﴿فجعل منه﴾ من المنى الذي صار علقة قطعة دم ثم مضغة قطعة لحم ﴿الزوجين﴾ النوعين ﴿الذكر

عَيْنَا شَرَبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْزَارِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوجَهُ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُيْبُ سَائِقُمْ طَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِغَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَوْهُمُ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْرًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦ - ﴿ عَيْنًا ﴾ بدل من كافوراً فيها رائحته ﴿ يشرب بها ﴾ منها ﴿ عباد الله ﴾ أوليائه ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾ يقودونها حيث شأؤوا من منازلهم . ٧ - ﴿ يوفون بالنذر ﴾ في طاعة الله ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ منتشراً . ٨ - ﴿ ويطعمون الطعام على حبه ﴾ أي الطعام وشهوتهم له ﴿ مسكيناً ﴾ فقيراً ﴿ ويتيماً ﴾ لا أب له ﴿ وأسيراً ﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ - ﴿ إنما نطعمكم لوجه الله ﴾ لطلب ثوابه ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ شكراً فيه علة الإطعام وهل تكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأنى عليهم به قولان . ١٠ - ﴿ إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً ﴾ تكلح الوجه فيه أي كربه المنظر لشدة غيظه ﴿ تمطيراً ﴾ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿ فوقهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم ﴾ أعطاهم ﴿ نضرة ﴾ حسناً وإضاءة في وجوههم ﴿ وسروراً ﴾ . ١٢ - ﴿ وجزأهم بما صبروا ﴾ بصرهم عن المعصية ﴿ جنة ﴾ أدخلوها ﴿ وحريراً ﴾ البسوه . ١٣ - ﴿ متكئين ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿ فيها على الأرائك ﴾ السرر في الخجال ﴿ لا يرون ﴾ لا يجدون حال ثانية ﴿ فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾ لا حراً ولا برداً وقيل الزمهرير القمر فهي مضئية من غير شمس ولا قمر . ١٤ - ﴿ ودانية ﴾ قريبة عطف على محل لا يرون ، أي غير رائيين ﴿ عليهم ﴾ منهم ﴿ ظللها ﴾ شجرتها ﴿ وذللّت قطوفها تذيلاً ﴾ أدنيت ثمارها فيناها القائم والقاعد والمضطجع . ١٥ - ﴿ ويطاف عليهم ﴾ فيها ﴿ بانية ﴾ بانية من فضة وأكواب ﴿ أقذاح بلا عرى ﴾ كانت قواريرها ﴿ ١٦ - ﴿ قوارير من فضة ﴾ أي أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿ قدروها ﴾ أي الطائفون ﴿ تقديرًا ﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألد الشراب . ١٧ - ﴿ ويسقون فيها كأساً ﴾ خمرًا ﴿ كان



تفسير قوله تعالى ﴿ عَيْنًا ﴾ بدل من كافوراً فيها رائحته ﴿ يشرب بها ﴾ منها ﴿ عباد الله ﴾ أوليائه ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾ يقودونها حيث شأؤوا من منازلهم . ٧ - ﴿ يوفون بالنذر ﴾ في طاعة الله ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ منتشراً . ٨ - ﴿ ويطعمون الطعام على حبه ﴾ أي الطعام وشهوتهم له ﴿ مسكيناً ﴾ فقيراً ﴿ ويتيماً ﴾ لا أب له ﴿ وأسيراً ﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ - ﴿ إنما نطعمكم لوجه الله ﴾ لطلب ثوابه ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ شكراً فيه علة الإطعام وهل تكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأنى عليهم به قولان . ١٠ - ﴿ إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً ﴾ تكلح الوجه فيه أي كربه المنظر لشدة غيظه ﴿ تمطيراً ﴾ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿ فوقهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم ﴾ أعطاهم ﴿ نضرة ﴾ حسناً وإضاءة في وجوههم ﴿ وسروراً ﴾ . ١٢ - ﴿ وجزأهم بما صبروا ﴾ بصرهم عن المعصية ﴿ جنة ﴾ أدخلوها ﴿ وحريراً ﴾ البسوه . ١٣ - ﴿ متكئين ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿ فيها على الأرائك ﴾ السرر في الخجال ﴿ لا يرون ﴾ لا يجدون حال ثانية ﴿ فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾ لا حراً ولا برداً وقيل الزمهرير القمر فهي مضئية من غير شمس ولا قمر . ١٤ - ﴿ ودانية ﴾ قريبة عطف على محل لا يرون ، أي غير رائيين ﴿ عليهم ﴾ منهم ﴿ ظللها ﴾ شجرتها ﴿ وذللّت قطوفها تذيلاً ﴾ أدنيت ثمارها فيناها القائم والقاعد والمضطجع . ١٥ - ﴿ ويطاف عليهم ﴾ فيها ﴿ بانية ﴾ بانية من فضة وأكواب ﴿ أقذاح بلا عرى ﴾ كانت قواريرها ﴿ ١٦ - ﴿ قوارير من فضة ﴾ أي أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿ قدروها ﴾ أي الطائفون ﴿ تقديرًا ﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألد الشراب . ١٧ - ﴿ ويسقون فيها كأساً ﴾ خمرًا ﴿ كان

مزاجها ﴿ مائزج به ﴾ زنجبيلًا . ١٨ - ﴿ عينا ﴾ بدل من زنجبيلًا ﴿ فيها تسمى سلسبيلًا ﴾ يعني أن ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساغ في الخلق . ١٩ - ﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ بصفة الولدان لا يشيبون ﴿ إذا رأيتهم حسبتهم ﴾ لحسنهم وانتشارهم في الخدمة ﴿ لؤلؤاً منثوراً ﴾ من سلكه أو من صدفه وهو أحسن منه في غير ذلك . ٢٠ - ﴿ وإذا رأيت ثم ﴾ أي وجدت الرؤية منك في الجنة ﴿ رأيت جواب إذا ﴾ نعيماً ﴿ لا يوصف ﴾ وملكاً كبيراً ﴿ واسعاً لا غاية له . ٢١ - ﴿ عليهم ﴾ فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خبر لمبتدأ بعده وفي قراءة بسكون الباء مبتدأ ومابعده خبر والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ﴿ ثياب سندس ﴾ حرير ﴿ خضر ﴾ بالرفع ﴿ وإستبرق ﴾ بالجر ماغلظ من الديباج فهو الباطان والسندس الظهائر وفي قراءة عكس ماذكر فيها وفي أخرى برفعها وفي أخرى بجرها ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وفي موضع من ذهب للإيذان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خبر الدنيا . ٢٢ - ﴿ إن هذا ﴾ النعيم ﴿ كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ﴾ . ٢٣ - ﴿ إنا نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ خبر إن أي فصلناه ولم ننزله جملة واحدة . ٢٤ - ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ عليك بتبليغ رسالته ﴿ ولا تطع منهم ﴾ أي الكفار ﴿ أثماً أو كفوراً ﴾ أي عتبه بن ربيعة والوليد بن المغيرة قالاً للنبي ﷺ ارجع عن هذا الأمر . ويجوز أن يراد كل أثم وكافر أي لا تطع أحدهما أي كان فيها دعاك إليه من إثم أو كفر . ٢٥ - ﴿ وادكر اسم ربك ﴾ في الصلاة ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ يعني الفجر والظهر والعصر .

٢٦ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ ﴾ يعني المغرب والعشاء ﴿ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾ صل التطوع فيه كما تقدم من ثلثيه أو نصفه أو ثلثه . ٢٧ ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْسُونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ الدنيا ﴿ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ شديداً أي يوم القيامة لا يعملون له . ٢٨ ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴾ خلقناهم وشددنا قوينا ﴿ أَسْرَهُمْ ﴾ أعضائهم ومفاصلهم ﴿ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا ﴾ جعلنا ﴿ أَمْثَلَهُمْ ﴾ في الحلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم ﴿ تَبْدِيلًا ﴾ تأكيد ووقعت إذا موقع إن نحو إن يشأ يذهبكم لأنه تعالى لم يشأ ذلك وإذا لما يقع . ٢٩ ﴿ إِنَّ هَذِهِ ﴾ السورة ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ عظة للخلق ﴿ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ طريفاً بالطاعة . ٣٠ ﴿ وَمَتَشَاؤُونَ ﴾ بالتاء والياء اتخاذ السبيل بالطاعة ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ ذلك ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ عليهما بخلقه ﴿ حَكِيمًا ﴾ في فعله . ٣١ ﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ جَنَّتِهِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَالظَّالِمِينَ ﴾ ناصبه فعل مقدر ، أي أعد يفسره ﴿ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ مؤلماً وهم الكافرون .

﴿ سورة المرسلات ﴾

[مكية وآياتها ٥٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والمرسلات عرفاً ﴾ أي الرياح متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضه بعضاً ونصبه على الحال . ٢ - ﴿ فالعاصفات عصفاً ﴾ الرياح الشديدة . ٣ - ﴿ والناشرات نشرأ ﴾ الرياح تنشر المطر . ٤ - ﴿ فالفارقات فرقأ ﴾ أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . ٥ - ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي إلى الأمم . ٦ - ﴿ عذراً أو نذراً ﴾ أي للإعذار والإنذار من الله تعالى وفي قراءة بضم ذال نذراً وقرئ بضم ذال عذراً . ٧ - ﴿ إنسا توعدون ﴾ أي يا كفار مكة من البعث والعذاب ﴿ لواقع ﴾ كائن لا محالة . ٨ - ﴿ فإذا النجوم طمست ﴾ محي نورها . ٩ - ﴿ وإذا السحاب

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ هَؤُلَاءِ يَجْسُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَوْ قَعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أَقْنَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَنْبَعِثُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

● مد ٦ حركات نوزوا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوارا ● إقحام ومواقع البطة (حركاتان) ● تقديم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● قلقة

فرجت ﴿ شقت ﴾ ١٠ - ﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾ فتت وسيرت . ١١ - ﴿ وإذا الرسل أقتت ﴾ بالواو وبالهزمة بدلاً منها ، أي جمعت لوقت . ١٢ - ﴿ لأي يوم ﴾ ليوم عظيم ﴿ أُجِّلَتْ ﴾ للشهادة على أنهم بالتبليغ . ١٣ - ﴿ ليوم الفصل ﴾ بين الخلق ويؤخذ منه جواب إذا ، أي وقع الفصل بين الخلائق . ١٤ - ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ تهويل لشأنه . ١٥ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ هذا وعيد لهم . ١٦ - ﴿ ألم نهلك الأولين ﴾ بتكذيبهم ، أي أهلكناهم . ١٧ - ﴿ ثم ننبعثهم الآخرين ﴾ من كذبوا كفار مكة فهلكهم . ١٨ - ﴿ كذلك ﴾ مثل ما فعلنا بالمكذبين نفعل بالمجرمين ﴿ بكل من أجرم فيما يستقبل فهلكهم . ١٩ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ تأكيد .

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْلِفُونَ (٣)
كَلَّا سَيَعْمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ (٥) أَلَمْ يُجْعَلِ الْأَرْضُ مِهْدًا (٦)
وَالْجِبَالُ أَوْدَادًا (٧) وَخَلَقْنَاهُ زَوْجًا (٨) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
(٩) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (١١) وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣) وَأَنزَلْنَا
مِنَ الْمُعَصِّرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (١٤) لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥) وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا (١٦) إِنَّ يَوْمَ الْفَصلِ كَانَ مِيقَاتًا (١٧) يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (١٨) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (١٩) وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (٢١) لِلطَّغِينِ
مَكَابِدًا (٢٢) اللَّيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (٢٣) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
(٢٤) إِلَّا حِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٥) جَرَاءً وَفَاقًا (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (٢٧) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (٢٨) وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (٢٩) فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (٣٠)

<p>● مد ٦ حرركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً</p> <p>● مد واجب ٤ أو ٥ حرركات ● مد ٢ حرركات</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>● ادغام، وما لا يلتصق</p>	<p>● تخفيف الواو</p> <p>● اللغلة</p>
---	--	--------------------------------------

(سورة النبأ)

[مكية وآياتها ٤٠ أو ٤١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿عَمَّ﴾ عن أي شيء ﴿يتساءلون﴾ يسأل بعض قريش بعضاً . ٢ - ﴿عن النبأ العظيم﴾ بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي ﷺ من القرآن المشتمل على البعث وغيره . ٣ - ﴿الذي هم فيه مختلفون﴾ فالؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه . ٤ - ﴿كلا﴾ ردع ﴿سيعلمون﴾ ما يحل بهم على إنكارهم له . ٥ - ﴿ثم كلا سيعلمون﴾ تأكيد وجيء فيه بثم للإيذان بأن الوعيد الثاني أشد من الأول ، ثم أوماً تعالى إلى القدرة على البعث فقال : ٦ - ﴿ألم نجعل الأرض مهاداً﴾ فراشاً كالهد . ٧ - ﴿والجبال أوتاداً﴾ تثبت بها الأرض كما تثبت الخيام بالأوتاد ، والاستفهام للتقرير . ٨ - ﴿وخلقناكم أزواجاً﴾ ذكوراً وإناثاً . ٩ - ﴿وجعلنا نومكم سباتاً﴾ راحة لأبدانكم . ١٠ - ﴿وجعلنا الليل لباساً﴾ ساتراً بسواده . ١١ - ﴿وجعلنا النهار معاشاً﴾ وقتاً للمعيش . ١٢ - ﴿وبينا فوقكم سبْعاً﴾ سبع سبوات ﴿شدداً﴾ جمع شديدة ، أي قوة محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان . ١٣ - ﴿وجعلنا سراجاً﴾ منيراً ﴿وهاجاً﴾ وقاداً : يعني الشمس . ١٤ - ﴿وأززلنا من المعصرات﴾ السحابات التي حان لها أن تغطر ، كالعصر الجارية التي دنت من الحيض ﴿ماءً ثجاجاً﴾ صاباً . ١٥ - ﴿لنخرج به حباً﴾ كالخنطة ﴿ونبأاً﴾ كالتين . ١٦ - ﴿وجنات﴾ بسايتين ﴿ألفافاً﴾ ملففة ، جمع لفيف كشریف وأشراف . ١٧ - ﴿إن يوم الفصل﴾ بين الخلائق ﴿كان ميقاتاً﴾ وقتاً للثواب والعقاب . ١٨ - ﴿يوم ينفخ في الصور﴾ القرن بدل من يوم الفصل أو بيان له والناfox إسرافيل ﴿فتأتون﴾ من قبوركم إلى الموقف ﴿أفواجاً﴾ جماعات مختلفة .

١٩ - ﴿ وَتُحْت السَّاء ﴾ بالتشديد والتخفيف شققت لنزول الملائكة ﴿ فَكَانَتْ أَبْوَاباً ﴾ ذات أبواب . ٢٠ - ﴿ وَسِيرَتِ الْجِبَال ﴾ ذهب بهاعن أماتها ﴿ فَكَانَتْ سَرَاباً ﴾ هباء ، أي مثله في خفة سيرها . ٢١ - ﴿ إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً ﴾ راصدة أو مرصدة . ٢٢ - ﴿ لِلطَّاغِيْنَ ﴾ الكافرين فلا يتجاوزونها ﴿ مَاباً ﴾ مرجعاً لهم فيدخلونها . ٢٣ - ﴿ لَا يَبْقَيْنَ ﴾ حال مقدره ، أي مقدراً لبئهم ﴿ فِيهَا أَهْبَاباً ﴾ دهوراً لا نهاية لها جمع هبب بضم أوله ٢٤ - ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾ نوماً فإنهم لا يذوقونه ﴿ وَلَا شَرَاباً ﴾ ما يشرب تليذاً . ٢٥ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ حَمِيماً ﴾ ماءً حاراً غاية الحرارة ﴿ وَغَسَاقاً ﴾ بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذلك . ٢٦ - ﴿ جَزَاءً وَفَاقاً ﴾ موافقاً لعملهم فلا ذنب أعظم من الكفر ولا عذاب أعظم من النار . ٢٧ - ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ ﴾ يخافون ﴿ حِسَاباً ﴾ لإنكارهم البعث . ٢٨ - ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ كَذِباً ﴾ تكذيباً . ٢٩ - ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ ﴾ من الأعمال ﴿ أَحْصَيْنَاهُ ﴾ ضبطناه ﴿ كِتَاباً ﴾ كتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن . ٣٠ - ﴿ فَذُوقُوا ﴾ أي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم : ذوقوا جزاءكم : فلن نزيدكم إلا عذاباً ﴿ فَوْقَ عَذَابِكُمْ ﴾

٣١- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ مكان فوز في الجنة . ٣٢- ﴿حُدَّاقُ﴾ بساين يدل من مَفَازًا أو بيان له ﴿وَأَعْنَابُ﴾ عطف على مَفَازًا . ٣٣- ﴿وَكُوعَابُ﴾ جوارى تكعبت ثديين جمع كاعب ﴿أَتْرَابُ﴾ على سن واحد ، جمع تَرْب بكسر التاء وسكون الراء . ٣٤- ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ خمرًا مألثة محالها ، وفي سورة القتال : «وَأَنهَارٍ مِنْ خمرٍ» . ٣٥- ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا﴾ أي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الأحوال ﴿لَعَوًا﴾ باطلاً من القول ﴿وَلَا كَذِبًا﴾ بالتخفيف ، أي : كذباً ، وبالتشديد أي تكذيباً من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر . ٣٦- ﴿جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ أي جزاءهم الله بذلك جزاء ﴿عَطَاءٌ﴾ بدل من جزاء ﴿حَسَابًا﴾ أي كثيراً ، من قَوْمِهِ : أعطاني فأحسبني ، أي أكثر عليّ حتى قلت حسبي . ٣٧- ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بالجر والرفع ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ كذلك ويرفعه مع جر رب ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ أي الخلق ﴿مِنْهُ﴾ تعالى ﴿خَطَابًا﴾ أي لا يقدر أحد أن يخاطبه خوفاً منه . ٣٨- ﴿يَوْمٌ﴾ ظرف لـ لا يملكون ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾ جبريل أو جند الله ﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ حال ، أي مصطفين ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾ أي الخلق ﴿إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ في الكلام ﴿وَقَالَ﴾ قولاً ﴿صَوَابًا﴾ من المؤمنين والملائكة كأن يشفعوا لمن ارتضى . ٣٩- ﴿ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ﴾ الثابت وقوعه وهو يوم القيامة ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ مرجعاً ، أي رجع إلى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه . ٤٠- ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ يا كفار مكة ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ عذاب يوم القيامة الآتي ، وكل آتٍ قريب ﴿يَوْمٌ﴾ ظرف لعذاباً بصفته ﴿يَنْظُرُ الْمَرْءُ﴾ كل امرئ ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ من خير وشر ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا﴾ حرف تنبيه ﴿لِيَتَنَبَّهَ﴾ ليتنبه كنت تراباً يعني فلا أعذب يقول ذلك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاتصاف من بعضها لبعض : كوني تراباً .

﴿ سورة النازعات ﴾

[مکية وآياتها ٤٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ والنازعات ﴾ الملائكة تنزع أرواح الكفار ﴿ غرقاً ﴾ نزعاً بشدة ٢٠ - ﴿ والناشطات نشطاً ﴾ الملائكة تنشط أرواح المؤمنين ، أي تسلمها برفق .
٣ - ﴿ والسابحات سبحاً ﴾ الملائكة تسبح من السناء بأمره تعالى ، أي تنزل ٤ - ﴿ فالسابقات سبقاً ﴾ الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة
٥ - ﴿ فالمدبرات أمراً ﴾ الملائكة تدبر أمر الدنيا ، أي تنزيل بتدبيره ، وجواب هذه الأقسام محذوف ، أي لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في : ٦ - ﴿ يوم ترجف الراجفة ﴾ النفخة الأولى بها يرجف كل شيء ، أي يتزلزل فوصفت بما يحدث منها ٧ - ﴿ تتبعها الرادفة ﴾ النفخة الثانية وبينها أربعون سنة ، والجملة حال من الراجفة ، فالיום واسع للنفختين وغيرهما فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية ٨ - ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ خائفة قلقة
٩ - ﴿ أبصارها خاشعة ﴾ ذليلة هول ما ترى ١٠ - ﴿ يقولون ﴾ أي أرباب القلوب والأبصار استهزاء وإنكاراً للبعث ﴿ أننا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴿ لمردودون في الحفرة ﴾ أي أنرد بعد الموت إلى الحياة ؟ والحافرة : اسم لأول الأمر ، ومنه رجع فلان في حافرتة : إذا رجع حيث جاء ١١ - ﴿ أنذا كنا عظاماً نخرة ﴾ وفي قراءة نخرة بالية مفتتة نحيا ١٢ - ﴿ قالوا تلك ﴾ أي رجعتنا إلى الحياة ﴿ إدا ﴾ إن صحت ﴿ كرة ﴾ رجعة ﴿ خاسرة ﴾ ذات خسران قال تعالى : ١٣ - ﴿ فلإنما هي ﴾ أي الرادفة التي يعقبها البعث ﴿ زجرة ﴾ نفخة واحدة ﴿ فإذا نفخت ١٤ - ﴿ فإذا هم ﴾ أي كل الخلائق بالساهرة بوجه الأرض أحياء بعدما كانوا بيظنها أمواتاً ١٥ - ﴿ هل أتاك ﴾ يا محمد حديث موسى ﴿ عامل في :

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركتان

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ عبس ﴾ النسبي : كلع وجهه
﴿ وتولى ﴾ أعرض لأجل ٢ - ﴿ أن جاءه
الأعمى ﴾ عبد الله بن أم مكتوم قطعته عما
هو مشغول به ممن يرجو إسلامه من أشرف

قريش الذين هو حريص على إسلامهم ، ولم يدر
الأعمى أنه مشغول بذلك فناداه : علمني مما علمك
الله ، فانصرف النبي ﷺ إلى بيته فعوتب في ذلك بما نزل
في هذه السورة ، فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء :

« مرحباً بمن عاتبني فيه ربي » ويسط له رداءه . ٣ -

﴿ وما يدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعله يزكى ﴾ فيه إدغام
التاء في الأصل في الزاي ، أي يظهر من الذنوب بما
يسمع منك . ٤ - ﴿ أو يذكر ﴾ فيه إدغام التاء في
الأصل في الذال أي يعظ ﴿ فنتفعه الذكرى ﴾ العظة
المسموعة منك وفي قراءة بنصب نتفعه جواب الترجي .

٥ - ﴿ أما من استغنى ﴾ بالمال . ٦ - ﴿ فانت له
تصدى ﴾ وفي قراءة بتشديد الصاد بإدغام التاء الثانية في

الأصل فيها : تقبل وتعرض . ٧ - ﴿ وما عليك ألا
يزكى ﴾ يؤمن . ٨ - ﴿ وأما من جاءك يسعى ﴾ حال

من فاعل جاء . ٩ - ﴿ وهو يخشى ﴾ الله حال من فاعل
يسعى وهو الأعمى . ١٠ - ﴿ فانت عنه تلهى ﴾ فيه

حذف التاء الأخرى في الأصل أي تتشاغل . ١١ -

﴿ كلا ﴾ لا تفعل مثل ذلك ﴿ إنها ﴾ السورة أو الآيات

﴿ تذكره ﴾ عظة للخلق . ١٢ - ﴿ فمن شاء ذكره ﴾

حفظ ذلك فاتعظ به . ١٣ - ﴿ في صحف ﴾ خبر ثان

لأنها وما قبله اعتراض ﴿ مكرمه ﴾ عند الله . ١٤ -

﴿ مرفوعة ﴾ في السماء ﴿ مطهرة ﴾ منزهة عن مس

الشياطين . ١٥ - ﴿ بأيدي سفره ﴾ كتبه ينسخونها من

اللوح المحفوظ . ١٦ - ﴿ كرام بررة ﴾ مطيعين لله تعالى

وهم الملائكة . ١٧ - ﴿ قتل الإنسان ﴾ لعن الكافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى ۚ (٣) أَوْ
يَذْكُرُ فَنتُفَعُهُ الْذِكْرَى ۚ (٤) أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى ۚ (٥) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ۚ (٦)
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكَّى ۚ (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۚ (٨) وَهُوَ يَخْشَى ۚ (٩) فَأَنْتَ
عَنْهُ تُلَهَّى ۚ (١٠) كَلَّا ۚ إِنَّهَا نَزَكْرَةٌ ۚ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۚ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۚ (١٣)
مُّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۚ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۚ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۚ (١٦) قَدْ لَأِإِنْسَانٍ
مَّا أَكْفَرَهُ ۚ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۚ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۚ (١٩) ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرَهُ ۚ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ ۚ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَعْرَضَهُ ۚ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
يَقْبُضْ مَّا أَمْرُهُ ۚ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۚ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
(٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۚ (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۚ (٢٧) وَعَبْنَا وَقَضْبًا ۚ (٢٨)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۚ (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۚ (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۚ (٣١) مَتَّعَالِكُمْ
وَلَا نَعْمَكُمْ ۚ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ ۚ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۚ (٣٤)
وَأُمِّهِ ۚ (٣٥) وَأَوْبِيهِ ۚ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ يَوْمَذٍ شَأْنٌ ۚ (٣٧) وَيُجْهِدُ يَوْمَذٍ شَأْنُ يَغْنِيهِ ۚ (٣٨)
وَجُوهٌ يَوْمَذٍ مُسْفَرَةٌ ۚ (٣٩) ضَاكِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۚ (٤٠) وَوُجُوهٌ
يَوْمَذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۚ (٤١) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۚ (٤٢) أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۚ (٤٣)

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً • مذ ١٠ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ ١١ حركات • مذ ١٢ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ ١٣ حركات • مذ ١٤ حركات • مذ ١٥ حركات • مذ ١٦ حركات • مذ ١٧ حركات • مذ ١٨ حركات • مذ ١٩ حركات • مذ ٢٠ حركات • مذ ٢١ حركات • مذ ٢٢ حركات • مذ ٢٣ حركات • مذ ٢٤ حركات • مذ ٢٥ حركات • مذ ٢٦ حركات • مذ ٢٧ حركات • مذ ٢٨ حركات • مذ ٢٩ حركات • مذ ٣٠ حركات • مذ ٣١ حركات • مذ ٣٢ حركات • مذ ٣٣ حركات • مذ ٣٤ حركات • مذ ٣٥ حركات • مذ ٣٦ حركات • مذ ٣٧ حركات • مذ ٣٨ حركات • مذ ٣٩ حركات • مذ ٤٠ حركات • مذ ٤١ حركات • مذ ٤٢ حركات • مذ ٤٣ حركات

﴿ ما أكفره ﴾ استفهام توبيخ ، أي ما حمله على الكفر . ١٨ - ﴿ من أي شيء خلقه ﴾ استفهام تقرير ، ثم بينه فقال : ١٩ - ﴿ من نطفة خلقه فقدره ﴾

علقة ثم مضغة إلى آخر خلقه . ٢٠ - ﴿ ثم السبيل ﴾ أي طريق خروجه من بطن أمه ﴿ يسره ﴾ . ٢١ - ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ جعله في قبر يسره .

٢٢ - ﴿ ثم إذا شاء أعشره ﴾ للبعث . ٢٣ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لما يقبض ﴾ لم يفعل ﴿ ما أمره ﴾ به ربه . ٢٤ - ﴿ فلينظر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ إلى طعامه ﴾

كيف قدر ودبر له . ٢٥ - ﴿ أنا صببنا الماء ﴾ من السحاب ﴿ صباً ﴾ . ٢٦ - ﴿ ثم شققنا الأرض ﴾ بالنبات ﴿ شقاً ﴾ ٢٧ - ﴿ فأنبتنا فيها حباً ﴾ كالخطة

والشعير . ٢٨ - ﴿ وعبنا وقضباً ﴾ هو القث الرطب . ٢٩ - ﴿ وزيتوناً ونخلاً ﴾ . ٣٠ - ﴿ وحدائق غلباً ﴾ بساتين كثيرة الأشجار . ٣١ - ﴿ وفاكهة وأباً ﴾

ما ترعاه البهائم وقيل التبن . ٣٢ - ﴿ متاعاً ﴾ متعة أو متعباً كما تقدم في السورة قبلها ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ تقدم فيها أيضاً . ٣٣ - ﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴾

النفخة الثانية . ٣٤ - ﴿ يوم يفر المرء من أخيه ﴾ . ٣٥ - ﴿ وأمه وأبيه ﴾ . ٣٦ - ﴿ وصاحبته ﴾ زوجته ﴿ وبنيه ﴾ يوم بدل من إذا ، وجوابها دل

عليه . ٣٧ - ﴿ لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه ﴾ حال يشغله عن شأن غيره ، أي اشتغل كل واحد بنفسه . ٣٨ - ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ مضيئة .

٣٩ - ﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ فرحة وهم المؤمنون . ٤٠ - ﴿ وجوه يومئذ عليها غبرة ﴾ غبار . ٤١ - ﴿ ترهقها ﴾ تغشاها ﴿ قرة ﴾ ظلمة وسواد .

٤٢ - ﴿ أولئك ﴾ أهل هذه الحالة ﴿ هم الكفرة الفجرة ﴾ الجامعون بين الكفر والفجور .

﴿ سورة التكوين ﴾

[مكية وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ﴿ إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْنُفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ﴾ ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ ﴿ إِذَا الْجَنَّةُ أَزْلِفَتْ ﴾ ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴾ ﴿ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَنَاسِ ﴾ ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا انْفَقَسَ ﴾ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾ ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴾ ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ ﴿ فَأَن تَذَهَبُونَ ﴾ ﴿ إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ لَمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾
- ٢ - ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ﴿ لَفَت وَذَهَبَ بِنُورِهَا ﴾
- ٣ - ﴿ إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ ﴿ انْقَضَتْ وَتَسَاقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ ﴾
- ٤ - ﴿ إِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴾ ﴿ ذَهَبَ بِهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَصَارَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴾
- ٥ - ﴿ إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ ﴿ عَطِلَتْ ﴾ ﴿ تَرَكْتُ بَلَا رَاعٍ أَوْ بَلَا حَلَبٍ لِّمَا دَهَاهُمْ مِنَ الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَكُن مَالٌ عَجَبٌ إِلَيْهِمْ مِنْهَا . ﴾
- ٥ - ﴿ إِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ ﴿ جُمِعَتْ بَعْدَ الْبُعْثِ لِيَقْتَصَّ لِبَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ تَصِيرُ تَرَابًا ﴾
- ٦ - ﴿ إِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ ﴿ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ : أَوْقَدَتْ فَصَارَتْ نَارًا ﴾
- ٧ - ﴿ إِذَا الْنُفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ ﴿ قُرِنَتْ بِأَجْسَادِهَا ﴾
- ٨ - ﴿ إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾ ﴿ الْجَارِيَةُ تَدْفِنُ حَيَّةَ خَوْفِ الْعَارِ وَالْحَاجَةِ ﴾
- ٩ - ﴿ سُمِلَتْ ﴾ ﴿ تَبْكِيئًا لِقَاتِلِهَا ﴾
- ١٠ - ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ ﴿ وَقُرِئَتْ بِكسرِ التَّاءِ حِكَايَةً لِّمَا تَخَاطَبُ بِهِ وَجُوهُهَا أَن تَقُولَ : قَتَلْتُ بِلَا ذَنْبٍ ﴾
- ١١ - ﴿ إِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ ﴿ صُحُفُ الْأَعْيَالِ ﴾ ﴿ نُشِرَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ فَتُحْتِ وَبَسُطَتْ ﴾
- ١٢ - ﴿ إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾ ﴿ نَزَعَتْ عَنْ أَمَاكِنِهَا كَمَا يَنْزِعُ الْجِلْدُ عَنْ الشَّاةِ ﴾
- ١٣ - ﴿ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ ﴿ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ أَجْبَتْ ﴾
- ١٤ - ﴿ إِذَا الْجَنَّةُ أَزْلِفَتْ ﴾ ﴿ قُرِبَتْ لِأَهْلِهَا لِيَدْخُلُوهَا وَجُوبَابَ إِذَا أَوَّلِ السُّورَةِ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهَا ﴾
- ١٥ - ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ ﴾ ﴿ كُلِّ نَفْسٍ وَقتَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾
- ١٦ - ﴿ مَا أَحْضَرَتْ ﴾ ﴿ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ﴾
- ١٧ - ﴿ فَلَا أَقْسَمُ ﴾ ﴿ لَا زَائِدَةَ بِالْخَنَاسِ ﴾
- ١٨ - ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ ﴿ هِيَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ : زُحْلُ وَالْمُشْتَرِي وَالْمُرِيخُ وَالزُّهْرَةُ وَعِطَارْدُ ، تَخْنَسُ بِضَمِّ النُّونِ ، أَيِ تَرْجِعُ فِي مَجْرَاهَا وَرَاءَهَا ، بَيْنَمَا نَرَى النُّجُومَ فِي آخِرِ الْبَرَجِ إِذْ كُرَّ رَاجِعًا إِلَى أَوَّلِهِ ، وَتَكْنَسُ بِكسرِ النُّونِ : تَدْخُلُ فِي كَنَاسِهَا ، أَيِ تَغِيبُ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا .

- ١٨ - ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ ﴿ اِمْتَدَحَتْهُ بِصَبْرِ نَهَارًا بَيْنًا ﴾
- ١٩ - ﴿ إِنَّهُ ﴾ ﴿ أَيِ الْقُرْآنِ ﴾ ﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ﴿ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ جَبْرِيلُ أَضْيَفَ إِلَيْهِ لِنُزُولِهِ بِهِ .
- ٢٠ - ﴿ ذِي قُوَّةٍ ﴾ ﴿ شَدِيدُ الْقُوَى ﴾ ﴿ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ ﴾ ﴿ اللَّهُ تَعَالَى ﴾ ﴿ مَكِينٍ ﴾ ﴿ ذِي مَكَانَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِهِ عِنْدَ .
- ٢١ - ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ ﴾ ﴿ تَطِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّامَوَاتِ ﴾ ﴿ أَمِينٍ ﴾ ﴿ عَلَى الْوَحْيِ ﴾
- ٢٢ - ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ ﴾ ﴿ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴾ ﴿ عَطَفَ عَلَى إِنَّهُ إِلَى آخِرِ الْمَقْسَمِ عَلَيْهِ بِمَجْنُونٍ ﴾ ﴿ كَمَا زَعَمْتُمْ ﴾
- ٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ ﴾ ﴿ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ جَبْرِيلَ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ﴾ ﴿ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴾ ﴿ الْبَيِّنُ وَهُوَ الْأَعْلَى بِنَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ .
- ٢٤ - ﴿ وَمَا هُوَ ﴾ ﴿ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴾ ﴿ عَلَى الْغَيْبِ ﴾ ﴿ مَا غَابَ مِنَ الرُّوحِ وَخَبَرِ السَّاءِ ﴾ ﴿ بِظُلْمَيْنِ ﴾ ﴿ أَيِ بَمَتِّهِمْ ، وَفِي قِرَاءَةِ الْبُضَادِ ، أَيِ بِخَيْلٍ فَيَنْقُصُ شَيْئًا مِنْهُ .
- ٢٥ - ﴿ وَمَا هُوَ ﴾ ﴿ أَيِ الْقُرْآنِ ﴾ ﴿ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ ﴾ ﴿ مُسْتَرْقِ السَّمْعِ ﴾ ﴿ رَجِيمٍ ﴾ ﴿ مَرْجُومٍ ﴾
- ٢٦ - ﴿ فَأَن تَذَهَبُونَ ﴾ ﴿ فَبِأَيِّ طَرِيقٍ تَسْلُكُونَ فِي انْكَارِكُمْ الْقُرْآنَ وَإِعْرَاضِكُمْ عَنْهُ .
- ٢٧ - ﴿ إِن ﴾ ﴿ مَا ﴾ ﴿ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ ﴾ ﴿ عِظَةٌ ﴾ ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ .
- ٢٨ - ﴿ لَمَن شَاءَ مِنْكُمْ ﴾ ﴿ بَدَلَ مِنَ الْعَالَمِينَ بِإِعَادَةِ الْجَارِ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ .
- ٢٩ - ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ ﴾ ﴿ الْاسْتِقَامَةَ عَلَى الْحَقِّ ﴾ ﴿ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الْخَلَائِقُ اسْتَقَامَتَكُمْ عَلَيْهِ .

بسم الله الرحمن الرحيم



- ١ - ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ انشقت .
- ٢ - ﴿ وإذا الكواكب انتشرت ﴾ انقضت وتساقطت .
- ٣ - ﴿ وإذا البحار فجرت ﴾ فتح بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً واختلط العذب بالملح .
- ٤ - ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾ قلب ترابها وبعث موتاهها وجواب إذا وما عطف عليها .
- ٥ - ﴿ علمت نفس ﴾ أي كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ما قدمت ﴾ من الأعمال .
- ٦ - ﴿ يا أيها الإنسان ﴾ الكافر ﴿ ما غرَّك بربك الكريم ﴾ حتى عصيته .
- ٧ - ﴿ الذي خلقك ﴾ بعد أن لم تكن ﴿ فسواك ﴾ جعلك مستوي الخلقة ، سالم الأعضاء ﴿ فعذلك ﴾ بالتخفيف والتشديد . جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أو رجل أطول من الأخرى .
- ٨ - ﴿ في أي صورة ما ﴾ صلة ﴿ شاء ربك ﴾ .
- ٩ - ﴿ كلاً ﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله تعالى ﴿ بل تكذبون ﴾ ياكفار مكة ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء على الأعمال .
- ١٠ - ﴿ وإن عليكم لحافظين ﴾ من الملائكة لأعمالكم .
- ١١ - ﴿ كراماً ﴾ على الله ﴿ كاتبين ﴾ لها .
- ١٢ - ﴿ يعلمون ما تفعلون ﴾ جميعه .
- ١٣ - ﴿ إن الأبرار ﴾ المؤمنين الصادقين في إيمانهم ﴿ لفى نعيم ﴾ جنة .
- ١٤ - ﴿ وإن الفجار ﴾ الكفار ﴿ لفى جحيم ﴾ نار محرقة .
- ١٥ - ﴿ يصلونها ﴾ يدخلونها ويقاسون حرها ﴿ يوم الدين ﴾ الجزاء .
- ١٦ - ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ بمخرجين .
- ١٧ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما يوم الدين ﴾ .
- ١٨ - ﴿ ثم ما أدراك ما يوم الدين ﴾ تعظيم لشأنه .
- ١٩ - ﴿ يوم ﴾ بالرفع ، أي هو يوم ﴿ لا تملك نفس ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كُنِينِ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٨﴾
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ﴿١٩﴾ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ووقائع الغنة (حركات) • تفخيم الراء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • ادغام ، وما لا يلفظ • لفظ

نفس شيئاً ﴿ من المنفعة ﴾ والأمر يومئذ لله ﴿ لا أمر لغيره فيه ، أي لم يمكن أحداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا .

﴿ سورة المطففين ﴾ [مكية أو مدنية آياتها ٣٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ، أو واد في جهنم ﴿ للمطففين ﴾ .
- ٢ - ﴿ الذين إذا اكتالوا على ﴾ أي من ﴿ الناس يستوفون ﴾ الكيل .
- ٣ - ﴿ وإذا كالوهم ﴾ أي كالوا لهم ﴿ أو وزنوا لهم ﴾ يخسرون ﴿ ينقصون الكيل أو الوزن .
- ٤ - ﴿ ألا ﴾ استفهام توبيخ ﴿ يظن ﴾ يتيقن ﴿ أولئك أنهم مبعوثون ﴾ .
- ٥ - ﴿ ليوم عظيم ﴾ أي فيه وهو يوم القيامة .
- ٦ - ﴿ يوم ﴾ بدل من محل ليوم فناسبه مبعوثون ﴿ يقوم الناس ﴾ من قبورهم ﴿ لرب العالمين ﴾ الخلائق لأجل أمره وحسابه وجزائه .

عَلَى الْأَرَايِكِ يُنْظَرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُوِبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاَنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَاَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسَمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

٣٥- ﴿ على الارائك ﴾ في الجنة ﴿ ينظرون ﴾ منازلهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا . ٣٦- ﴿ هل توب ﴾ جوزي ﴿ الكفار ما كانوا يفعلون ﴾ نعم . سورة الانشقاق ﴿

[مكية وآياتها ثلاث أو خمس وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم



- ١- ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ .
- ٢- ﴿ وأذنت ﴾ سمعت وأطاعت في الانشقاق ﴿ لربها وحقت ﴾ أي وحق لها أن تسمع وتطيع . ٣- ﴿ وإذا الأرض مدت ﴾ زيد في سعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل . ٤- ﴿ وألقت ما فيها ﴾ من الموتى إلى ظاهرها ﴿ وتخلت ﴾ عنه . ٥- ﴿ وأذنت ﴾ سمعت وأطاعت في ذلك ﴿ لربها وحقت ﴾ وذلك كله يكون يوم القيامة ، وجواب إذا وما عطف عليها محذوف دل عليه ما بعده تقديره لقي الإنسان عمله . ٦- ﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح ﴾ جاهد في عملك ﴿ إلى ﴾ لقاء ربك ﴿ وهو الموت ﴾ كدحاً فملاقيه ﴿ أي ملاق عملك المذكور من خير أو شر يوم القيامة . ٧- ﴿ فاما من أوتي كتابه ﴾ كتاب عمله ﴿ بيمينه ﴾ هو المؤمن . ٨- ﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾ هو عرض عمله عليه كما في حديث الصحيحين وفيه « من نوقس الحساب هلك » وبعد العرض يتجاوز عنه . ٩- ﴿ وينقلب إلى أهله ﴾ في الجنة ﴿ مسروراً ﴾ بذلك . ١٠- ﴿ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ﴾ هو الكافر تغل يمناه إلى عنقه وتحمل يسراه وراء ظهره فيأخذ بها كتابه . ١١- ﴿ فسوف يدعو ﴾ عند رؤيته ما فيه ﴿ ثبوراً ﴾ ينادي هلاكه بقوله : يائبواره . ١٢- ﴿ ويصلى سعيراً ﴾ يدخل النار الشديدة وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة . ١٣- ﴿ إنه كان في أهله ﴾ عشيرته في الدنيا ﴿ مسروراً ﴾ بطراً



تفسير الآية
الانعام ، وما لا يلفظ
الانعام ، وما لا يلفظ
الانعام ، وما لا يلفظ

باتباعه لهواه . ١٤- ﴿ إنه ظن أن ﴾ مخفة من الثقلية واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن يحور ﴾ يرجع إلى ربه . ١٥- ﴿ بل ﴾ يرجع إليه ﴿ إن ربه كان به بصيراً ﴾ عالماً يرجوعه إليه . ١٦- ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بالشفق ﴾ هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس . ١٧- ﴿ والليل وما وسق ﴾ جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها . ١٨- ﴿ والقمر إذا اتسق ﴾ اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض . ١٩- ﴿ لتركين ﴾ أيها الناس أصله تركبون حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال والواو لالتقاء الساكنين . ﴿ طبقاً عن طبق ﴾ حالاً بعد حال ، وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة . ٢٠- ﴿ فإلهم ﴾ أي الكفار ﴿ لا يؤمنون ﴾ أي أي مانع لهم من الإيمان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢١- ﴿ و ﴾ ما لهم ﴿ إذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ يخضعون بأن يؤمنوا به لإعجازه . ٢٢- ﴿ بل الذين كفروا يكذبون ﴾ بالبعث وغيره . ٢٣- ﴿ والله أعلم بما يوعون ﴾ يجمعون في صحتهم من الكفر والتكذيب وأعمال سوء . ٢٤- ﴿ فبشرهم ﴾ أخبرهم ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم . ٢٥- ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ غير مقطوع ولا منقوص ولا يُمنَّ به عليهم .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ كَفَرُوا فَهُمْ عَنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِي عَذَابِ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَ يَأْمُرُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الضمة (حركاتان) ● تفخيم الزاء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وملا يفتقد ● فلانة

﴿سورة البروج﴾

[مكية وآياتها ٢٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿والسواء ذات البروج﴾ الكواكب اثني عشر برجاً تقدّمت في الفرقان . ٢ - ﴿واليوم الموعود﴾ يوم القيامة . ٣ - ﴿وشاهد﴾ يوم الجمعة ﴿ومشهود﴾ يوم عرفة كذا فسرت الثلاثة في الحديث فالأول موعود به والثاني شاهد بالعمل فيه ، والثالث تشهدده الناس والملائكة ، وجواب القسم محذوف صدره ، تقديره لقد . ٤ - ﴿قتل﴾ لمن ﴿أصحاب الأخدود﴾ الشق في الأرض . ٥ - ﴿النار﴾ بدل اشتغال منه ﴿ذات الوقود﴾ ماتوقد به . ٦ - ﴿إذ هم عليها﴾ حوفا على جانب الأخدود على الكراسي ﴿قعود﴾ . ٧ - ﴿وهم على ما يفعلون بالمؤمنين﴾ بالله من تعذيبهم بالإلقاء في النار إن لم يرجعوا عن إيمانهم ﴿شهود﴾ حضور ، روي أن الله أنجى المؤمنين الملقين في النار بقبض أرواحهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار إلى من ثم فأحرقتهم . ٨ - ﴿وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز﴾ في ملكه ﴿الحميد﴾ المحمود . ٩ - ﴿الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد﴾ أي مانكر الكفار على المؤمنين إلا إيمانهم . ١٠ - ﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾ بالإحراق ﴿ثم لم يتوبوا﴾ فلهم عذاب جهنم ﴿بكفرهم﴾ ﴿ولهم عذاب الحريق﴾ أي عذاب إحراقهم المؤمنين في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن أخرجت النار فأحرقتهم كما تقدم . ١١ - ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير﴾ . ١٢ - ﴿إن بطش ربك﴾ بالكفار ﴿لشديد﴾ بحسب إرادته . ١٣ - ﴿إنه هو يبدىء الخلق ويعيد﴾ فلا يعجزه ما يريد . ١٤ - ﴿وهو الغفور﴾ للمذنبين المؤمنين ﴿الودود﴾ المتودد إلى أوليائه بالكرامة . ١٥ - ﴿ذو العرش﴾ خالقه ومالكة ﴿المجيد﴾

بالرفع : المستحق لكمال صفات العلو . ١٦ - ﴿فعال لما يريد﴾ لا يعجزه شيء . ١٧ - ﴿هل أتاك﴾ يا محمد ﴿حديث الجنود﴾ . ١٨ - ﴿فرعون وثمود﴾ بدل من الجنود واستغني بذكر فرعون عن أتباعه ، وحديثهم أنهم أهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي ﷺ والقرآن ليتعظوا . ١٩ - ﴿بل الذين كفروا في تكذيب﴾ بما ذكر . ٢٠ - ﴿والله من ورائهم محيط﴾ لا عاصم لهم منه . ٢١ - ﴿بل هو قرآن مجيد﴾ عظيم . ٢٢ - ﴿في لوح﴾ هو في الهواء فوق السماء السابعة ﴿محفوظ﴾ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه طوله ما بين السماء والأرض ، وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، وهو من درة بيضاء ، قاله ابن عباس رضي الله عنهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ بُلَى السَّرَّابِ ﴿٩﴾ فَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرَ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْمَلَهُمْ رُيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرُ لَكَ
فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكَرْكَ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾
وَيَجْجِبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

تفخيم الرءاء
نقله

مذ ٦ حركات لروبا
مذ ٦ حركات لروبا
مذ ٦ حركات لروبا
مذ ٦ حركات لروبا

٥٩١



بسم الله الرحمن الرحيم
١ - والسماء والطارق ﴿١﴾ أصله كل آت ليلاً ومنه
النجوم لطلوعها ليلاً . ٢ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك
﴿ ما الطارق ﴾ مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لأدري
ومابعد ما الأولى خبرها وفيه تعظيم لشأن الطارق المفسر
بها بعده هو : ٣ - ﴿ النجم ﴾ أي الشريا أو كل نجم
﴿ الثاقب ﴾ المضي لثقبه الظلام بضوئه وجواب
القسم : ٤ - ﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ بتخفيف
ما فهي مزيدة وإن مخففة من الثقلية واسمها محذوف ،
أي إنه واللام فارقة وتشديدها فإن نافية ولما بمعنى إلا
والحافظ من الملائكة يحفظ عملها من خير وشر .
٥ - ﴿ فلينظر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ مم خلق ﴾ من
أي شيء . ٦ - جوابه ﴿ خلق من ماء دافق ﴾ ذي
اندفاق من الرجل والمرأة في رحمها . ٧ - ﴿ يخرج من بين
الصلب ﴾ للرجل ﴿ والترايب ﴾ للمرأة وهي عظام
الصدر . ٨ - ﴿ إنه ﴾ تعالى ﴿ على رجعه ﴾
بعث الإنسان بعد موته ﴿ لقادر ﴾ فإذا اعتبر
أصله علم أن القادر على ذلك قادر على
بعثه . ٩ - ﴿ يوم تبلى ﴾ تخسر وتكشف
﴿ السرائر ﴾ ضمائر القلوب في العقائد
والنيات . ١٠ - ﴿ فما له ﴾ لمنكر البعث
﴿ من قوة ﴾ يتمتع بها من العذاب ﴿ ولا
ناصر ﴾ يدفعه عنه . ١١ - ﴿ والسماء ذات الرجوع ﴾
المطر لعوده كل حين . ١٢ - ﴿ والأرض ذات
الصدع ﴾ الشق عن النبات . ١٣ - ﴿ إنه ﴾ أي القرآن
﴿ لقول فصل ﴾ يفصل بين الحق والباطل .
١٤ - ﴿ وما هو بالهزل ﴾ باللعب والباطل .
١٥ - ﴿ إنهم ﴾ أي الكفار ﴿ يكيدون كيداً ﴾ يعملون
المكايد للنبي ﷺ . ١٦ - ﴿ وآكيد كيداً ﴾ استدرجهم
من حيث لا يعلمون . ١٧ - ﴿ فمهمل ﴾ يا محمد
﴿ الكافرين أمهلهم ﴾ تأكيد حسنة مخالفة اللفظ ، أي
أنظروهم ﴿ رويداً ﴾ قليلاً وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مضغر رُود أو أرواد على الترخيم وقد أخذهم الله تعالى بيداً ونسخ الإمهال بآية السيف، أي الأمر بالقتال والجهاد

﴿ سورة الأعلى ﴾ [مكية وآياتها تسع عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبِّح اسم ربك ﴾ أي نزه ربك عما لا يليق به واسم زائد ﴿ الأعلى ﴾ صفة لربك . ٢ - ﴿ الذي خلق فسوى ﴾ خلقه ، جعله متناسب
الأجزاء غير متفاوت . ٣ - ﴿ والذي قدر ﴾ ما شاء ﴿ فهدى ﴾ إلى ما قدره من خير وشر . ٤ - ﴿ والذي أخرج المرعى ﴾ أنبت العشب . ٥ - ﴿ فجعله ﴾ بعد
الخضرة ﴿ غثاء ﴾ جافاً هشياً ﴿ أحوى ﴾ أسود يابساً . ٦ - ﴿ سنقرئك ﴾ القرآن ﴿ فلا تنسى ﴾ ما تقرؤه . ٧ - ﴿ إلا ما شاء الله ﴾ أن تنساه
بنسخ تلاوته وحكمه ، وكان ﷺ يحجر بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكانه قيل له : لا تعجل بها إنك لا تنسى فلا تعجب نفسك بالجهر بها ﴿ إنه ﴾
تعالى ﴿ يعلم الجهر ﴾ من القول والفعل ﴿ وما يخفى ﴾ منها . ٨ - ﴿ ونيسرُكَ ﴾ اليسرى ﴿ لليسرى ﴾ للسرعة السهلة وهي الإسلام . ٩ - ﴿ فذكر ﴾ عظم بالقرآن
﴿ إن نفعت الذكرى ﴾ من تذكره المذكور في سذكر ، يعني وإن لم تنفع ونفعها لبعض وعدم النفع لبعض آخر . ١٠ - ﴿ سيذكر ﴾ بها ﴿ من يخشى ﴾ يخاف
الله تعالى كآية ﴿ فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ﴾ . ١١ - ﴿ ويتجنبها ﴾ أي الذكرى ، أي يتركها جانباً لا يلتفت إليها ﴿ الأشقى ﴾ بمعنى الشقي أي
الكافر . ١٢ - ﴿ الذي يصلى النار الكبرى ﴾ هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا . ١٣ - ﴿ ثم لا يموت فيها ﴾ فيستريح ﴿ ولا يحيى ﴾ حياة هنيئة .
١٤ - ﴿ قد أفلح ﴾ فاز ﴿ من تزكى ﴾ تطهر بالإيمان . ١٥ - ﴿ وذكر اسم ربه ﴾ مكبراً ﴿ فصل ﴾ الصلوات الخمس وذلك من أمور الآخرة وكفار مكة
معرضون عنها .

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع اللغز (حركات) ● تلخيم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● اللغلة

١٦ - ﴿ بل تؤثرون ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ الحياة الدنيا ﴾ على الآخرة . ١٧ - ﴿ والآخرة ﴾ المشتملة على الجنة ﴿ خير وأبقى ﴾ . ١٨ - ﴿ إن هذا ﴾ إفلاخ من تزكى وكون الآخرة خيراً ﴿ لفي الصحف الأولى ﴾ أي المنزل قبل القرآن . ١٩ - ﴿ صحف إبراهيم وموسى ﴾ وهي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى .

﴿ سورة الغاشية ﴾

[مكية وآياتها ٢٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ هل ﴾ قد ﴿ أتاك حديث الغاشية ﴾ القيامة لأنها تغشى الخلائق بأهلها . ٢ - ﴿ وجوه يومئذ خشيعة ﴾ عبر بها عن الذوات في الموضعين ﴿ خاشعة ﴾ ذليلة . ٣ - ﴿ عاملة ناصبة ﴾ ذات نصب وتعب بالسلاسل والأغلال . ٤ - ﴿ تصلى ﴾ بفتح التاء وضمتها ﴿ ناراً حامية ﴾ . ٥ - ﴿ تسقى من عين آتية ﴾ شديدة الحرارة . ٦ - ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع ﴾ هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة لحبثه . ٧ - ﴿ لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾ . ٨ - ﴿ لسعيها راضية ﴾ راضية حسنة . ٩ - ﴿ فيها عين جارية ﴾ في الدنيا بالطاعة ﴿ راضية ﴾ في الآخرة لما رأت ثوابه . ١٠ - ﴿ في جنة عالية ﴾ حساً ومعنى . ١١ - ﴿ لا تسمع فيها لغية ﴾ لا يسمع ﴿ بالياء والتاء ﴾ فيها لاغية ﴿ أي نفس ذات لغو ﴾ هذيان من الكلام . ١٢ - ﴿ فيها عین جارية ﴾ بالماء بمعنى عيون . ١٣ - ﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ ذاتاً وقدرأً ومجلاً . ١٤ - ﴿ وأكواب ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ موضوعة ﴾ على حافات العيون معدة لشربهم . ١٥ - ﴿ ونمارق ﴾ وسائل مصفوفة ﴿ بعضها بجنب بعض ﴾ يستند إليها . ١٦ - ﴿ وزراري ﴾ بسط طنافس لها حمل ﴿ مبلوثة ﴾ مبسوطة . ١٧ - ﴿ أفلا ينظرون ﴾ أي كفار مكة نظر اعتبار ﴿ إلى الإبل كيف خلقت ﴾ . ١٨ - ﴿ وإلى السماء كيف رفعت ﴾ . ١٩ - ﴿ وإلى الجبال كيف نصبت ﴾ . ٢٠ - ﴿ وإلى الأرض كيف سطحت ﴾

أي بسطت ، فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانته ، وصدرت بالإبل لأنهم أشد ملابسة لها من غيرها ، وقوله : ﴿ سطحت ظاهرياً أن الأرض سطح ، وعليه علماء الشرع ، لا كرة كما قاله أهل الهيئة وإن لم يتقص ركناً من أركان الشرع . ٢١ - ﴿ فذكر ﴾ هم نعم الله ودلائل توحيده ﴿ إنما أنت مذكر ﴾ . ٢٢ - ﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ وفي قراءة بالسین بدل الصاد ، أي بمسلط وهذا قبل الأمر بالجهاد . ٢٣ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تولى ﴾ أعرض عن الإيمان ﴿ وكفر ﴾ بالقرآن . ٢٤ - ﴿ فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ عذاب الآخرة والأصغر عذاب الدنيا بالقتل والأسر . ٢٥ - ﴿ إن إلينا إيابهم ﴾ رجوعهم بعد الموت . ٢٦ - ﴿ ثم إن علينا حسابهم ﴾ جزاءهم لا تتركه أبداً .

يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدِمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقَسِّمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بُلْدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِيَّاكُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَتَيْنَانَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشُّمُسِ

سُورَةُ الشُّمُسِ ٩١

٢٤ - ﴿ يقول ﴾ مع تذكره ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني ﴾
قدمت ﴿ الخير والإيمان ﴾ لحياتي ﴿ الطيبة في الآخرة أو ﴾
وقت حياتي في الدنيا . ٢٥ - ﴿ فيومئذٍ لا يعذب ﴾
بكسر الذال ﴿ عذابه ﴾ أي الله ﴿ أحد ﴾ أي لا يكفه
إلى غيره . ٢٦ - ﴿ و ﴾ ﴿ لا يوثق ﴾ بكسر الهمزة
﴿ وثاقه أحد ﴾ وفي قراءة بفتح الذال والياء فضمير
عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب أحد مثل تعذيبه
ولا يوثق مثل إيثاقه . ٢٧ - ﴿ يا أيها النفس المطمئنة ﴾
الآمنة وهي المؤمنة . ٢٨ - ﴿ أرجعي إلى ربك ﴾ يقال
لها ذلك عند الموت ، أي أرجعي إلى أمره
وإرادته ﴿ راضية ﴾ بالثواب ﴿ مرضية ﴾
عند الله بعملك ، أي جامعة بين الوصفين
وهما حالان ويقال لها في القيامة :
٢٩ - ﴿ فادخلي في ﴾ جملة ﴿ عبادي ﴾
الصالحين . ٣٠ - ﴿ وادخلي جنتي ﴾ معهم .
﴿ سورة البلد ﴾



[مكية وآياتها ٢٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ أقسم بهذا البلد ﴾ مكة .
٢ - ﴿ وأنت ﴾ يا محمد ﴿ حل ﴾ حلال ﴿ بهذا
البلد ﴾ بأن يحل لك فتقاتل فيه ، وقد أنجز الله له هذا
الوعد يوم الفتح ، فالجملة اعتراض بين القسم به وما
عطف عليه . ٣ - ﴿ ووالد ﴾ أي آدم ﴿ وما ولد ﴾ أي
ذريته وما معنى من . ٤ - ﴿ لقد خلقنا الإنسان ﴾ أي
الجنس ﴿ في كبد ﴾ نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا
وشدائد الآخرة . ٥ - ﴿ يحسب ﴾ أيظن الإنسان قوتي
قريش وهو أبو الأشد بن كلداء بقوته ﴿ أن ﴾ تخففة من
الثقيلة واسمها عذوف ، أي أنه ﴿ لن يقدر عليه
أحد ﴾ والله قادر عليه . ٦ - ﴿ يقول أهلك ﴾ على
عداوة محمد ﴿ ما لا بلد ﴾ كثيراً بعضه على بعض .
٧ - ﴿ يحسب أن ﴾ أي أنه ﴿ لم يره أحد ﴾ فيما أنفقه
فيعلم قدره ، والله عالم بقدره وأنه ليس مما يتكثر به

ومجازيه على فعله السيء . ٨ - ﴿ ألم نجعل ﴾ استفهام تقرير ، أي جعلنا ﴿ له عينين ﴾ . ٩ - ﴿ ولساناً وشفتين ﴾ . ١٠ - ﴿ وهديناه
التجدين ﴾ بينا له طريق الخير والشر . ١١ - ﴿ فلا ﴾ فهلا ﴿ اقتحم العقبة ﴾ جاوزها . ١٢ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما العقبة ﴾ التي يقتحمها
تعظيماً لشأنها ، والجملة اعتراض وبين سبب جوازها بقوله : ١٣ - ﴿ فك رقة ﴾ من الرق بأن أعتقها . ١٤ - ﴿ أو إطعام ﴾ في يوم ذي مسغبة ﴿ جماعة .
١٥ - ﴿ يتيمًا ذا مقربة ﴾ قرابة . ١٦ - ﴿ أو مسكينًا ذا متربة ﴾ لصوق بالتراب لفقره ، وفي قراءة بدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الأول لرقبة
وينون الثاني فيقدر قبل العقبة اقتحام ، والقراءة المذكورة بيانه . ١٧ - ﴿ ثم كان ﴾ عطف على اقتحم وثم للترتيب الذكري ، والمعنى كان وقت
الاقترحام ﴿ من الذين آمنوا وتواصوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بالصبر ﴾ على الطاعة وعن المعصية ﴿ وتواصوا بالمرحمة ﴾ بالرحمة على الخلق .
١٨ - ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بهذه الصفات ﴿ أصحاب الميمنة ﴾ اليمين . ١٩ - ﴿ والذين كفروا آياتنا هُم أصحاب المشأمة ﴾ الشمال . ٢٠ - ﴿ عليهم نار مؤصدة ﴾

١ - ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ضوئها . ٢ - ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ تبعها طالعاً عند غروبها . ٣ - ﴿ والنهار إذا جلاها ﴾ بارتفاعه . ٤ - ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ يغطيها بظلمته وإذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٥ - ﴿ والسَّاء وما بناها ﴾ . ٦ - ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ بسطها . ٧ - ﴿ ونفس ﴾ بمعنى نفوس ﴿ وما سواها ﴾ في الخلقة وما في الثلاثة مصدرية أو بمعنى من . ٨ - ﴿ فألهمها فجورها وتقواها ﴾ بين لها طريق الخير والشر وأمر التقوى رعاية لرؤوس الآي وجواب القسم : ٩ - ﴿ قد أفلح ﴾ حذف منه اللام لطول الكلام ﴿ من زكَّاه ﴾ طهرها من الذنوب . ١٠ - ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من دساها ﴾ أخفاها بالمعصية وأصله دسها أبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً . ١١ - ﴿ كذبت ثمود ﴾ رسولها صالحاً ﴿ بطغواها ﴾ بسبب طغيانها . ١٢ - ﴿ إذ أنبعث ﴾ أسرع ﴿ أشقاه ﴾ واسمه قدار إلى عقر الناقة برضاهم . ١٣ - ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح ﴿ ناقة الله ﴾ أي ذروها ﴿ وسقياها ﴾ شربها في يومها وكان لها يوم وهم يوم . ١٤ - ﴿ فكذبوه ﴾ في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العذاب بهم إن خالفوه ﴿ فعقروها ﴾ قتلوها ليسلم لهم ماء شربها . ﴿ قدمدم ﴾ أطبق ﴿ عليهم ربه ﴾ العذاب ﴿ بذنبهم فسواها ﴾ أي الدمة عليهم ، أي عمهم بها فلم يفلت منهم أحد . ١٥ - ﴿ ولا ﴾ بالواو والقاء ﴿ يخاف عقباها ﴾ تبعها .

﴿ سورة الليل ﴾

[مكية وآياتها إحدى وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ بظلمته كل ما بين الساء والأرض . ٢ - ﴿ والنهار إذا تجلى ﴾ تكشف وظهر وإذا في الموضعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٣ - ﴿ وما ﴾ بمعنى من أو مصدرية ﴿ خلق الذكر والأنثى ﴾ آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى ، والخشي المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحتمل بتكليمه من حلف لا يكلم ذكراً ولا أنثى . ٤ - ﴿ إن سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشئ ﴾ يختلف فاعمل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية . ٥ - ﴿ فاما من أعطى ﴾ حق الله ﴿ واتقى ﴾ الله . ٦ - ﴿ وصدق بالحق ﴾ أي بلا إله إلا الله في الموضعين . ٧ - ﴿ فسيسره لليسرى ﴾ للجنة . ٨ - ﴿ وأما من بخل ﴾ بحق الله ﴿ واستغنى ﴾ عن ثوابه . ٩ - ﴿ وكذب بالحق ﴾ نبيه ﴿ لليسرى ﴾ للنار . ١١ - ﴿ وما نافية ﴾ يفني عنه ماله إذا تردى ﴿ في النار ﴾ . ١٢ - ﴿ إن علينا للهدى ﴾ لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأول ونهينا عن ارتكاب الثاني . ١٣ - ﴿ وإن لنا للأخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ . ١٤ - ﴿ فأنذرتم ﴾ خوفتكم يا أهل مكة ﴿ ناراً تظلى ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل وقرئ بشوتها ، أي تنوقد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝ ٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝ ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَدَّهَا ۝ ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَبَّهَا ۝ ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝ ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ ١٠ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ ١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝ ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝ ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝ ١٥

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ۝ ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ۝ ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ۝ ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ ٦ فَسَنِيَرِهِ لِلْيسْرَى ۝ ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝ ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ ٩ فَسَنِيَرِهِ لِلْعُسْرَى ۝ ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ۝ ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ۝ ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْظَى ۝ ١٤

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً ● إخفاء، وموالات اللغز (محرران) ● تعليم الرءاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إتمام، وما لا يلفظ ● فلقلة

لَا يَصْلَحُ إِلَّا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (١٦) وَسَيَجْزِيهَا
الْأُنْقَى (١٧) الَّذِي يُوَفِّي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَافَى (٣)
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
(٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

سُورَةُ الشُّرَحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ (٢) الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

مذ ٦ حرركات لزوماً • مذ ٩ أو ١٠ أو ١١ جواراً • لغاء، ومواقع الغنة (محرطات) • تخفيف الراء • لغاء، وما لا يلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ محركات • مذ حركات • فلقطة

١٥ - ﴿ لا يَصْلَحُهَا ﴾ يدخلها ﴿ إلا الأَشْقَى ﴾ بمعنى الشقي . ١٦ - ﴿ الذي كذب ﴾ النبي ﴿ وتولى ﴾ عن الإيثار وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى : « ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فيكون المراد الصلي المؤبد . ١٧ - ﴿ وسيجزيها ﴾ يعبد عنها ﴿ الأُنْقَى ﴾ بمعنى النقي . ١٨ - ﴿ الذي يُوَفِّي ماله يتزكى ﴾ متزكياً به عند الله تعالى بأن يخرجها لله تعالى لا رياء ولا سمعة ، فيكون زاكياً عند الله ، وهذا نزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلالاً المعذب على إيثاره وأعتقه ، فقال الكفار : إنما فعل ذلك ليد كانت له عنده فتزلت . ١٩ - ﴿ وما لأحد عنده من نعمة تجزي ﴾ . ٢٠ - ﴿ إلا ﴾ أي طلب ثواب فعل ذلك ﴿ ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ أي طلب ثواب الله . ٢١ - ﴿ ولسوف يرضى ﴾ بما يعطاه من الثواب في الجنة الآية تشمل من فعل مثل فعله رضي الله تعالى عنه فيبعد عن النار ويثاب .

﴿ سورة الضُّحَى ﴾

[مكية وآياتها إحدى عشرة]

ولما نزلت كبر ﴿ بيبه ﴾ آخرها فسن التكبير آخرها وروي الأمر به خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله أكبر ، أو : لا إله إلا الله والله أكبر .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والضُّحَى ﴾ أي أول النهار أو كله . ٢ - ﴿ والليل إذا سَجَى ﴾ غطى بظلامه أو سكن . ٣ - ﴿ ما ودَّعَكَ ﴾ تركك يا محمد ﴿ ربك وما قلى ﴾ أبغضك نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً : إن ربه ودَّعه وقلاه . ٤ - ﴿ وللآخرة خير لك ﴾ لما فيه من الكرامات لك ﴿ من الأولى ﴾ الدنيا . ٥ - ﴿ ولسوف يعطيك ربك ﴾ في الآخرة من الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿ فترضى ﴾ به فقال ﴿ بيبه ﴾ : « إذن لا أرضى وواحد من أمي في النار » إلى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين . ٦ - ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ ﴾ استفهام

تقرير أي وجدك ﴿ يتيمًا ﴾ بفقد أبيك قبل ولادتك أو بعدها ﴿ فأوى ﴾ بأن ضمك إلى عمك أبي طالب . ٧ - ﴿ ووجدك ضالًّا ﴾ عما أنت عليه من الشريعة ﴿ فهدى ﴾ أي هداك إليها . ٨ - ﴿ ووجدك عائلاً ﴾ فقيراً ﴿ فأغنى ﴾ أغناك بما تقنع به من الغنيمة وغيرها وفي الحديث : « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » . ٩ - ﴿ فأما اليتيم فلا تقهر ﴾ بأخذ ماله أو غير ذلك . ١٠ - ﴿ وأما السائل فلا تنهر ﴾ تزجره لفقره . ١١ - ﴿ وأما بنعمة ربك ﴾ عليك بالنبوة وغيرها ﴿ فحدِّثْ ﴾ أخبر ، وحذف ضميره ﴿ في بعض الأفعال رعاية للفواصل .

﴿ سورة الشُّرَحِ ﴾ [مكية وآياتها ثمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ تَشْرَحْ ﴾ استفهام تقرير أي شرحنا ﴿ لك ﴾ يا محمد ﴿ صدرك ﴾ بالنبوة وغيرها . ٢ - ﴿ ووضعنا ﴾ حططنا ﴿ عنك وزرك ﴾ الذي أنقض ﴿ أثقل ﴾ ظهرك ﴿ وهذا كقوله تعالى : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك » . ٤ - ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ بأن تذكر مع ذكرني في الأذان والإقامة والتشهد والخطبة وغيرها . ٥ - ﴿ فإن مع العسر يسراً ﴾ الشدة ﴿ يسراً ﴾ سهولة . ٦ - ﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ والنبي ﴿ قاسى ﴾ من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم . ٧ - ﴿ فإذا فرغت ﴾ من الصلاة ﴿ فانصب ﴾ اتعب في الدعاء . ٨ - ﴿ وإلى ربك فارغب ﴾ تضرع .

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْحَاقِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ عُلُقٍ ﴿١﴾ أَفَرَأَيْتُمْ أَفَرَأَيْتُمْ
الْأَكْرَمَ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَهُ الْقَلَمَ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٥﴾ أَن رَّاهُ اسْتَغْنَى ﴿٦﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٧﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿٩﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١١﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٢﴾ كَلَّا لَئِنْ
لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٣﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٤﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٥﴾
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٦﴾ كَلَّا لَا نُطْعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٧﴾

تفسير القرآن
إهداء: مواقع الفتح (مركبات) • تعليم الراء
إدغام: وملا يلفظ • تفتحة

سُورَةُ التِّينِ ٩٥
سُورَةُ الْحَاقِقِ ٩٦
سُورَةُ التِّينِ ٩٥
سُورَةُ الْحَاقِقِ ٩٦

٥٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والتين والزيتون ﴾ أي المأكولين أو جبلين بالشام
ينبتان المأكولين . ٢ - ﴿ وطور سينين ﴾ الجبل الذي
كلم الله تعالى عليه موسى ومعنى سينين المبارك أو
الحسن بالأشجار المثمرة . ٣ - ﴿ وهذا البلد الأمين ﴾
مكة لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاما . ٤ - ﴿ لقد
خلقنا الانسان ﴾ الجنس ﴿ في أحسن تقويم ﴾ تعديل
لصورته . ٥ - ﴿ ثم رددناه ﴾ في بعض أفرادہ ﴿ أسفل
سافلين ﴾ كناية عن الهرم والضعف فينقص عمل المؤمن
عن زمن الشباب ويكون له أجره بقوله تعالى :
٦ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم أجر غير ممنون ﴾ مقطوع وفي الحديث : « إذا بلغ
المؤمن من الكبر ما يعجزه عن العمل كتب له ما كان
يعمل » . ٧ - ﴿ فما يكذبك ﴾ أي الكافر ﴿ بعد
بعد ماذكر من خلق الإنسان في أحسن صورة ثم رده إلى
أرذل العمر الدال على القدرة على البعث ﴾ بالدين ﴿
بالجزاء المسبوق بالبعث والحساب ، أي ما يجعلك مكذبا
بذلك ولا عاجل له . ٨ - ﴿ أليس الله بأحكم
الحاكمين ﴾ هو أفضى القاضين وحكمه بالجزاء من ذلك
وفي الحديث : « من قرأ والتين إلى آخرها فليقل : بلى
وأنا على ذلك من الشاهدين » .

﴿ سورة العلق ﴾

[مكية وآياتها ١٩ صدرها إلى « ما لم يعلم » أول ما نزل
من القرآن ، وذلك بغار حراء
رواه البخاري]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ اقرأ ﴾ أوجد القراءة مبتدئا ﴿ باسم
ربك الذي خلق ﴾ الخلاق . ٢ - ﴿ خلق
الإنسان ﴾ الجنس ﴿ من علق ﴾ جمع علقه
وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ . ٣ - ﴿ اقرأ ﴾
تأكيد للأول ﴿ وربك الأكرم ﴾ الذي لا يوازيه كريم ،

حال من الضمير في اقرأ . ٤ - ﴿ الذي علم ﴾ الخط ﴿ بالقلم ﴾ وأول من خط به إدريس عليه السلام . ٥ - ﴿ علم الإنسان ﴾ الجنس ﴿ ما لم يعلم ﴾
قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة وغيرها . ٦ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إن الإنسان ليطغى ﴾ . ٧ - ﴿ أن رآه ﴾ أي نفسه ﴿ استغنى ﴾ بالمال ، نزل في
أبي جهل ، ورأى علمية واستغنى مفعول ثان وأن رآه مفعول له . ٨ - ﴿ إن إلى ربك ﴾ يا إنسان ﴿ الرجعى ﴾ الرجوع تخويف له فيجازي الطاغى بما
يستحقه . ٩ - ﴿ أرايت ﴾ في الثلاثة مواضع للتعجب ﴿ الذي ينهى ﴾ هو أبو جهل . ١٠ - ﴿ عبدا ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ إذا صلى ﴾ . ١١ - ﴿ أرايت ﴾
إن كان ﴿ المنهى ﴾ على الهدى ﴿ . ١٢ - ﴿ أو ﴾ للتقسيم ﴿ أمر بالتقوى ﴾ . ١٣ - ﴿ أرايت إن كذب ﴾ أي النساہي النبي ﴿ وتولى ﴾ عن
الإيمان . ١٤ - ﴿ ألم يعلم بأن الله يرى ﴾ ماضيه منه ، أي يعلمه فيجازه به عليه ، أي أعجب منه بإعجاب من حيث نبيه عن الصلاة ومن حيث إن المنهى
على الهدى أمر بالتقوى ومن حيث إن الناهي مكذب متول عن الإيمان . ١٥ - ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لئن لم ينته ﴾ عما هو عليه من
الكفر ﴿ لنسفعا بالناصية ﴾ لنجرن ناصيته إلى النار . ١٦ - ﴿ ناصية ﴾ بدل نكرة من معرفة ﴿ كاذبة خاطئة ﴾ وصفها بذلك مجاز والمراد
صاحبها . ١٧ - ﴿ فليدع ناديه ﴾ أي أهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال للنبي ﷺ لما انتهت حيث نهاه عن الصلاة: لقد علمت
ما بها رجل أكثر نادياً مني لأملأن عليك هذا الوادي إن شئت خيلاً جرداً ورجلاً مردأ . ١٨ - ﴿ سنذع الزبانية ﴾ الملائكة الغلاظ الشداد لإهلاكه كما
في الحديث « لو دعا ناديه لأخذته الزبانية عياناً » ١٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لا تطعه ﴾ يا محمد في ترك الصلاة ﴿ واسجد ﴾ صل لله
﴿ واقرب ﴾ منه بطاعته .

﴿ سورة القدر ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٥ أو ٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿ في ليلة القدر ﴾ أي الشرف العظيم . ٢ - ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ﴾ أعلمك يا محمد ﴿ ما ليلة القدر ﴾ تعظيم لشأنها وتعجب منه . ٣ - ﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾ ليس فيها ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها . ٤ - ﴿ تنزل الملائكة ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ﴿ والروح ﴾ أي جبريل ﴿ فيها ﴾ في الليلة ﴿ بإذن ربهم ﴾ بأمره ﴿ من كل أمر ﴾ قضاء الله فيها لتلك السنة إلى قابل ومن سببية بمعنى الباء . ٥ - ﴿ سلام هي ﴾ خبر مقدم ومبتدأ ﴿ حتى مطلع الفجر ﴾ بفتح اللام وكسرها إلى وقت طلوعه ، جعلت سلاماً لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا بمؤمنة إلا سلمت عليه .

﴿ سورة البينة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ لبيان ﴿ أهل الكتاب والمشركون ﴾ أي عبدة الأصنام عطف على أهل ﴿ منفكين ﴾ خبر يكن ، أي زائلين عما هم عليه ﴿ حتى تأتيهم ﴾ أي أتتهم ﴿ البينة ﴾ أي الحجة الواضحة وهي محمد ﷺ . ٢ - ﴿ رسول من الله ﴾ بدل من البينة وهو النبي محمد ﷺ ﴿ يتلو صحفاً مطهرة ﴾ من الباطل . ٣ - ﴿ فيها كتب ﴾ أحكام مكتوبة ﴿ قيمة ﴾ مستقيمة ، أي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن ، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر . ٤ - ﴿ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب ﴾ في الإيذان به ﷺ ﴿ إلا من بعد ماجاءتهم البينة ﴾ أي هو ﷺ أو القرآن الجائي به معجزة له وقبل مجيئه ﷺ كانوا مجتمعين على الإيذان به إذا

جاءه فحسده من كفر به منهم . ٥ - ﴿ وما أمروا ﴾ في كتابهم التوراة والإنجيل ﴿ إلا ليعبدوا الله ﴾ أي أن يعبدوه فحذفت أن وزيدت اللام ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ حنفاء ﴾ مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء فكيف كفروا به ﴿ وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين الملة ﴾ القيمة ﴿ المستقيمة . ٦ - ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدون فيها ﴾ حال مقدرة ، أي مقدراً خلودهم فيها من الله تعالى ﴿ أولئك هم شر البرية ﴾ . ٧ - ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾ الخليفة .

سُورَةُ الْقَاتِلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْمَكِّيَّةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

تفخيم الرءاء • إلقاء وموالات الفلحة (مركتان) • مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٦ حركات • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان • إلقاء ، وما لا يلفظ • نطقه • نطقه

٨ - ﴿ جزأؤهم عند ربهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري ﴾ من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴿ بطاعته ﴾ ورضوا عنه ﴿ بثوابه ﴾ ذلك لمن خشى ربه ﴿ خاف عقابه فانتهى عن معصيته تعالى ﴾

﴿ سورة الزلزلة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حركت لقيام الساعة ﴿ زلزالها ﴾ تحريكها الشديد المناسب لعظمتها .
٢ - ﴿ وأخرجت الأرض أثقالها ﴾ كنوزها وموتاهها فألقته على ظهرها . ٣ - ﴿ وقال الإنسان ﴾ الكافر بالبعث ﴿ ما لها ﴾ إنكاراً لتلك الحالة . ٤ - ﴿ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ تحدث أخبارها ﴾ تخبر بما عمل عليها من خير وشر . ٥ - ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ ربك أوحى لها ﴾ أي أمرها بذلك ، وفي الحديث « تشهد على كل عبد أو أمة بكل ما عمل على ظهرها » .
٦ - ﴿ يومئذ يصدر الناس ﴾ ينصرفون من موقف الحساب ﴿ أثباتاً ﴾ متفرقين فآخذ ذات اليمين إلى الجنة وآخذ ذات الشمال إلى النار ﴿ ليرؤا أعمالهم ﴾ أي جزاءها من الجنة أو النار . ٧ - ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة ﴾ ذرة ﴿ زنة نملة صغيرة ﴾ خيراً يره ﴿ يرثه ﴾ يرثه . ٨ - ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ يرثه .

﴿ سورة العاديات ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والعاديات ﴾ الخيل تعدو في الغزو وتضج ﴿ ضبحاً ﴾ هو صوت أجوافها إذا عدت .
٢ - ﴿ فالموريات ﴾ الخيل توري النار ﴿ قدحاً ﴾ بحوافرها إذا سارت في الأرض ذات الحجارة بالليل . ٣ - ﴿ فالفغيرات صبحاً ﴾ الخيل تغير على العدو وقت الصبح بإغارة أصحابها .
٤ - ﴿ فأترن ﴾ هيجن ﴿ به ﴾ بمكان عدوهن أو بذلك الوقت ﴿ نفعاً ﴾ غباراً بشدة حركتهن . ٥ - ﴿ فوسطن به ﴾ بالنقع ﴿ جمعاً ﴾ من العدو ، أي صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل أي واللاتي عدون فأورين فأغرن . ٦ - ﴿ إن الإنسان ﴾ الكافر ﴿ لربه لكنود ﴾ لكفور يحد نعمته تعالى . ٧ - ﴿ وإنه على ذلك ﴾ كنوده ﴿ لشهيد ﴾ يشهد على نفسه بصنعه . ٨ - ﴿ وإنه لحب الخير ﴾ المال ﴿ لشديد ﴾ الحب له فيدخل به . ٩ - ﴿ أفلا يعلم إذا بعثر ﴾ أثير وأخرج ﴿ ما في القبور ﴾ من الموتى ، أي بعثوا .



جزأؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ١ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ٢ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ٣ فَأْتَرْنَ بِهِ نَفْعًا ٤ فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ٧ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ٩

تفخيم الراء • إخلاء، ومواقع الغنة (مركبات) • انغام، وملا يلفظ • مذكاة أو ٦ حركات لروما • مذكاة أو ٦ حركات • مذكاة أو ٥ حركات • مذكاة أو ٥ حركات

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠١ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ١١

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَكُمُ التَّكْوِيْنُ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ النَّعِيمَ ٨

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إِنْجَاهٌ وَمَوَاقِفُ الْعَلَّةِ (حركات) • تَخْفِيفُ الْوَرَاءِ • دُعَاءٌ • وَمَا لَا يُلْفَظُ • فَكَلَّةٌ • مَدَّ وَاجِبٌ ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركاتين

١٠ - ﴿ وَحُصِّلَ ﴾ بين وأفرز ﴿ ما في الصدور ﴾ القلوب من الكفر والإيمان . ١١ - ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ﴾ لعالم فيجازيهم على كفرهم ، أعيد الضمير جمعاً نظراً لمعنى الإنسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم ، أي إنا نجازيه وقت ماذكر وتعلق خبر بيومئذ وهو تعالى خير دائماً لأنه يوم المجازاة .

﴿ سورة القارعة ﴾ [مكية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ القارعة ﴾ القيامة التي تفرق القلوب بأهوالها .
٢ - ﴿ ما القارعة ﴾ تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة . ٣ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما القارعة ﴾ زيادة تهويل لها وما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لأدري . ٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه دل عليه القارعة ، أي تفرق ﴿ يكون الناس كالفراش المبثوث ﴾ كخوغاء الجراد المنتشر يموج بعضهم في بعض للحيرة إلى أن يدعوا للحساب . ٥ - ﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض . ٦ - ﴿ فأما من ثقلت موازينه ﴾ بأن رجحت حسناته على سيئاته . ٧ - ﴿ فهو في عيشة راضية ﴾ الجنة ، أي ذات رضى بأن يرضاه ، أي مرضية له . ٨ - ﴿ وأما من خفت موازينه ﴾ بأن رجحت سيئاته على حسناته . ٩ - ﴿ فأمه ﴾ فسكنه ﴿ هاوية ﴾ ١٠ - ﴿ وما أدراك ما هي ﴾ أي ما هاوية . ١١ - ﴿ هي ﴾ نار حامية ﴿ شديدة الحرارة وهاء هيه للسكت تثبت وصلاً ووقفاً وفي قراءة تحذف وصلاً .

﴿ سورة التكاثر ﴾

[مكية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألهاكم ﴾ شغلكم عن طاعة الله ﴿ التكاثر ﴾ التفاخر بالأموال والأولاد والرجال . ٢ - ﴿ حتى زرتم المقابر ﴾ بأن متم فدفنتم فيها ، أو عددتم الموتى

تكاثراً . ٣ - ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سوف تعلمون ﴾ ٤ - ﴿ ثم كلا سوف تعلمون ﴾ سوء عاقبة تفاخركم عند النزاع ثم في القبر . ٥ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لو تعلمون علم اليقين ﴾ علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به . ٦ - ﴿ لترون الجحيم ﴾ النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه والقيت حركتها على الراء . ٧ - ﴿ ثم لترونها ﴾ تأكيد ﴿ عين اليقين ﴾ مصدر لأن رأى وعابن بمعنى واحد . ٨ - ﴿ ثم لتسألن ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ يومئذ ﴾ يوم رؤيتها ﴿ عن النعيم ﴾ مايلتذ به في الدنيا من الصحة والفرغ والأمن والمطعم والمشرب وغير ذلك .

ملك اليمن وجيشه ، بنى بصنعاء كنيسة ليصرف إليها الحاج عن مكة فأحدث رجل من كتانة فيها ولطخ قبلتها بالعذرة احتقاراً بها ، فحلف أبرهة ليهدمنَّ الكعبة ، فجاء مكة بجيشه على أفيال اليمن مقدمها محمود ، فحين توجهوا لهدم الكعبة أرسل الله عليهم ما قصّه في قوله : ٢ - ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ ﴾ أي جعل ﴿ كيدهم ﴾ في هدم الكعبة ﴿ في تضليل ﴾ خسارة وهلاك . ٣ - ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ جماعات جماعات ، قيل لا واحد له كأساطير ، وقيل واحد : أبول أو إبال أو إبيل كعجول ومفتاح وسكين . ٤ - ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ طين مطبوخ . ٥ - ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفتته ، أي أهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه ، وهو أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل إلى الأرض ، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ .

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٦ أو ٧ جواراً • إخلاء، ونواتج الله (حركات) • نفخيم الرء • إلقاء، وما لا يلفظ • لفظلة

﴿ مكية أو مدنية آياتها ست ﴾

نزلت لما قال رهط من المشركين لرسول الله ﷺ
تعبد آلهتنا سنة، ونعبد إلهك سنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ . ٢ - ﴿ لا أعبد ﴾ في
الحال ﴿ ماتعبدون ﴾ من الأصنام . ٣ - ﴿ ولا أنتم
عابدون ﴾ في الحال ﴿ ما أعبد ﴾ وهو الله تعالى وحده .
٤ - ﴿ ولا أنا عابد ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ .
٥ - ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما أعبد ﴾
علم الله منهم أنهم لا يؤمنون . وإطلاق « ما » على
« الله » على وجه المقابلة . ٦ - ﴿ لكم دينكم ﴾ الشرك
﴿ ولي دين ﴾ الإسلام . وهذا قبل أن يؤمر بالحرث .
وحذف ياء الإضافة القراء السبعة وفقاً ووصلاً، وأثبتها
يعقوب، في الحاليين .

﴿ سورة النصر ﴾

[نزلت بمنى في حجة الوداع ، فتعد مدنية وهي آخر
مانزل من السور وآياتها ثلاث]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ نبيه ﷺ على أعدائه
﴿ والفتح ﴾ فتح مكة . ٢ - ﴿ ورأيت الناس يدخلون
في دين الله ﴾ أي الإسلام ﴿ أفواجا ﴾ جماعات ، بعدما
كان يدخل فيه واحدٌ واحدٌ ، وذلك بعد فتح مكة ، جاءه
العرب من أقطار الأرض طائعين . ٣ - ﴿ فسبح بحمد
ربك ﴾ أي متلبساً بحمده ﴿ واستغفره إنه كان تواباً ﴾
وكان ﷺ بعد نزول هذه السورة يكثر من قول : سبحان
الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه . وعلم بها أنه قد
اقترب أجله . وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ، وتوفي
ﷺ في ربيع الأول سنة عشر .

﴿ سورة المسد ﴾

﴿ مكية وآياتها خمس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما دعا النبي ﷺ قومه وقال : إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال عمه أبو لهب : تباً لك ألهذا دعوتنا ، نزل : ﴿ تبَّتْ ﴾ خسرت ﴿ يدا أبي لهب ﴾ أي جملته ، وعبر عنها باليدين مجازاً ، لأن أكثر الأفعال تراول بهما ، وهذه الجملة دعاء ﴿ وتب ﴾ خسرو هو ، وهذه خبر، كقوهم :
أهلكه الله وقد هلك . ولما خوّفه النبي بالعذاب ، فقال : إن كان ما يقول ابن أخي حقاً فإني أفندي منه بإيالي وولدي ، نزل : ٢ - ﴿ ما أغنى عنه
ماله وما كسب ﴾ أي وكسبه ، أي ولده . ما أغنى « بمعنى » يعني . ٣ - ﴿ سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ أي تلهب وتوقد، فهي مأل تكنيته ، لتلهب
وجهه إشراقاً وحرمة . ٤ - ﴿ وامرأته ﴾ عطف على ضمير « يصلى » سوغه الفصل بالمفعول وصفته، وهي أم جميل ﴿ حمالة ﴾ بالرفع والصب ﴿ الحطب ﴾
الشوك والسعدان تلقية في طريق النبي ﷺ . ٥ - ﴿ في جيدها حبل ﴾ عتقها ﴿ حبل من مسد ﴾ أي ليف . وهذه الجملة حال من « حمالة الحطب » الذي هو
نعت لامراته ، أو خبر مبتدأ مقدر .

سُورَةُ الْاٰخِلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ③ وَلَمْ يُولَدْ ④ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ⑤

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

تفسير سورة النّاس (١) ملك النّاس (٢) إله النّاس (٣) من شرّ الوساوس الخنّاس (٤) الذي يوسوس في صدور النّاس (٥) من الجنّة والنّاس (٦)

﴿سورة الإخلاص﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - سئل النبي ﷺ عن ربه فنزل : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فأنه خير « هو » ، و « أحد » بدل منه ، أو خبر ثان . ٢ - ﴿ الله الصمد ﴾ مبتدأ وخبر ، أي المقصود في الخواج على الدوام . ٣ - ﴿ لم يلد ﴾ لانتفاء مجانسته ﴿ ولم يولد ﴾ لانتفاء الحدوث عنه . ٤ - ﴿ ولم يكن له كفواً أحد ﴾ أي مكافئاً ومثلاً . و « له » متعلق بكفواً ، وقُدِّم عليه لأنه محطّ القصد بالنفي ، وآخر « أحد » وهو اسم يكن عن خبرها رعايةً للفاصلة .

سورة الفلق

[مكية أو مدنية وآياتها ٥]

نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي ﷺ في وتر به إحدى عشرة عقدة ، فأعلمه الله بذلك وبمحلّه ، فأحضر بين يديه ﷺ وأمر بالعود بالسورتين ، فكان كلما قرأ آية منها انحلت عقدة ووَجِدَ خِفَةً ، حتى انحلت العقد كلها ، وقام كأنها نُشِطَ من عِقَال .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ الصبح . ٢ - ﴿ من شر ما خلق ﴾ من حيوان مكلف ، وغير مكلف ، وجهاد كالسم ، وغير ذلك . ٣ - ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ أي الليل إذا أظلم ، والقمر إذا غاب . ٤ - ﴿ ومن شر النفاثات ﴾ السواحر تنفث ﴿ في العقد ﴾ التي تعقدها في الخيط ، تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق ، وقال الزمخشري معه كينات لبيد المذكور . ٥ - ﴿ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ أظهر حسده وعمل بمقتضاه ، كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي ﷺ . وذكر الثلاثة الشامل لها ما « خلق » بعده لشدة شرها .

﴿ سورة الناس ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ خالصاً بالذكر تشريعاً لهم ، ومناسبةً للاستعاذة من شر الموسوس في صدورهم . ٢ - ﴿ ملك الناس ﴾ . ٣ - ﴿ إله الناس ﴾ بدلان ، أو صفتان ، أو عطف بيان . وأظهر المضاف إليه فيها زيادةً للبيان . ٤ - ﴿ من شر الوسواس ﴾ الشيطان ، سمي بالحدث لكثرة ملاسته له ﴿ الخناس ﴾ لأنه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله . ٥ - ﴿ الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله . ٦ - ﴿ من الجنة والناس ﴾ بيان للشيطان الموسوس أنه جني وإنسي ، كقوله تعالى : « شياطين الإنس والجن » أو من الجنة بيان له و « الناس » عطف على « الوسواس » ، وعلى كل يشتمل شر لبيد وبناته المذكورين . واعتراض الأول بأن الناس لا يوسوس في صدورهم الناس ، إنما يوسوس في صدورهم الجن ، وأجيب : بأن الناس يوسوسون أيضاً بمعنى يلق بهم في الظاهر ، ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه ، بالطريق المؤدي إلى ذلك ، والله تعالى أعلم .

رُجَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا أَنْسَيْتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمُسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثِقَلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعِنِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمِّمِنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلِطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا نَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا لَا غَفْرَتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجَتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

السورة	نعم	لا	السورة	نعم	لا	السورة	نعم	لا	السورة	نعم	لا
الفاتحة	١	١	ملية	٣٠	٤٠٤	ملية	٣٠	٤٠٤	ملية	٣٠	٤٠٤
البقرة	٢	٢	ملية	٢١	٤١١	ملية	٢١	٤١١	ملية	٢١	٤١١
آل عمران	٣	٥٠	ملية	٢٢	٤١٥	ملية	٢٢	٤١٥	ملية	٢٢	٤١٥
النساء	٤	٧٧	ملية	٣٢	٤١٨	ملية	٣٢	٤١٨	ملية	٣٢	٤١٨
المائدة	٥	١٠٦	ملية	٣٤	٤٢٨	ملية	٣٤	٤٢٨	ملية	٣٤	٤٢٨
الأنعام	٦	١٢٨	ملية	٣٥	٤٣٤	ملية	٣٥	٤٣٤	ملية	٣٥	٤٣٤
الأعراف	٧	١٥١	ملية	٣٦	٤٤٠	ملية	٣٦	٤٤٠	ملية	٣٦	٤٤٠
الأفقال	٨	١٧٧	ملية	٣٧	٤٤٦	ملية	٣٧	٤٤٦	ملية	٣٧	٤٤٦
التوبة	٩	١٨٧	ملية	٣٨	٤٥٣	ملية	٣٨	٤٥٣	ملية	٣٨	٤٥٣
يونس	١٠	٢٠٨	ملية	٣٩	٤٥٨	ملية	٣٩	٤٥٨	ملية	٣٩	٤٥٨
هود	١١	٢٢١	ملية	٤٠	٤٦٧	ملية	٤٠	٤٦٧	ملية	٤٠	٤٦٧
يوسف	١٢	٢٣٥	ملية	٤١	٤٧٧	ملية	٤١	٤٧٧	ملية	٤١	٤٧٧
الرعد	١٣	٢٤٩	ملية	٤٢	٤٨٣	ملية	٤٢	٤٨٣	ملية	٤٢	٤٨٣
إبراهيم	١٤	٢٥٥	ملية	٤٣	٤٨٩	ملية	٤٣	٤٨٩	ملية	٤٣	٤٨٩
الحجر	١٥	٢٦٢	ملية	٤٤	٤٩٦	ملية	٤٤	٤٩٦	ملية	٤٤	٤٩٦
النحل	١٦	٢٦٧	ملية	٤٥	٤٩٩	ملية	٤٥	٤٩٩	ملية	٤٥	٤٩٩
الاسراء	١٧	٢٨٢	ملية	٤٦	٥٠٢	ملية	٤٦	٥٠٢	ملية	٤٦	٥٠٢
الكهف	١٨	٢٩٣	ملية	٤٧	٥٠٧	ملية	٤٧	٥٠٧	ملية	٤٧	٥٠٧
مريم	١٩	٣٠٥	ملية	٤٨	٥١١	ملية	٤٨	٥١١	ملية	٤٨	٥١١
طه	٢٠	٣١٢	ملية	٤٩	٥١٥	ملية	٤٩	٥١٥	ملية	٤٩	٥١٥
الأنبياء	٢١	٣٢٢	ملية	٥٠	٥١٨	ملية	٥٠	٥١٨	ملية	٥٠	٥١٨
الحج	٢٢	٣٢٢	ملية	٥١	٥٢٠	ملية	٥١	٥٢٠	ملية	٥١	٥٢٠
المؤمنون	٢٣	٣٤٤	ملية	٥٢	٥٢٣	ملية	٥٢	٥٢٣	ملية	٥٢	٥٢٣
النور	٢٤	٣٥٠	ملية	٥٣	٥٢٦	ملية	٥٣	٥٢٦	ملية	٥٣	٥٢٦
الفرقان	٢٥	٣٥٩	ملية	٥٤	٥٢٨	ملية	٥٤	٥٢٨	ملية	٥٤	٥٢٨
الشعراء	٢٦	٣٦٧	ملية	٥٥	٥٣١	ملية	٥٥	٥٣١	ملية	٥٥	٥٣١
النمل	٢٧	٣٧٧	ملية	٥٦	٥٣٤	ملية	٥٦	٥٣٤	ملية	٥٦	٥٣٤
القصص	٢٨	٣٨٥	ملية	٥٧	٥٣٧	ملية	٥٧	٥٣٧	ملية	٥٧	٥٣٧
العنكبوت	٢٩	٣٩٦	ملية	٥٨	٥٤٢	ملية	٥٨	٥٤٢	ملية	٥٨	٥٤٢
الحشر	٥٩	٥٤٥	ملية	٥٩	٥٤٥	ملية	٥٩	٥٤٥	ملية	٥٩	٥٤٥
الممتحنة	٦٠	٥٤٨	ملية	٦٠	٥٤٨	ملية	٦٠	٥٤٨	ملية	٦٠	٥٤٨
الصف	٦١	٥٥١	ملية	٦١	٥٥١	ملية	٦١	٥٥١	ملية	٦١	٥٥١
الجمعة	٦٢	٥٥٣	ملية	٦٢	٥٥٣	ملية	٦٢	٥٥٣	ملية	٦٢	٥٥٣
المنافقون	٦٣	٥٥٤	ملية	٦٣	٥٥٤	ملية	٦٣	٥٥٤	ملية	٦٣	٥٥٤
التكوير	٦٤	٥٥٦	ملية	٦٤	٥٥٦	ملية	٦٤	٥٥٦	ملية	٦٤	٥٥٦
الطلاق	٦٥	٥٥٨	ملية	٦٥	٥٥٨	ملية	٦٥	٥٥٨	ملية	٦٥	٥٥٨
التحريم	٦٦	٥٦٠	ملية	٦٦	٥٦٠	ملية	٦٦	٥٦٠	ملية	٦٦	٥٦٠
المالك	٦٧	٥٦٢	ملية	٦٧	٥٦٢	ملية	٦٧	٥٦٢	ملية	٦٧	٥٦٢
القلم	٦٨	٥٦٤	ملية	٦٨	٥٦٤	ملية	٦٨	٥٦٤	ملية	٦٨	٥٦٤
الحاقة	٦٩	٥٦٦	ملية	٦٩	٥٦٦	ملية	٦٩	٥٦٦	ملية	٦٩	٥٦٦
المعارج	٧٠	٥٦٨	ملية	٧٠	٥٦٨	ملية	٧٠	٥٦٨	ملية	٧٠	٥٦٨
نوح	٧١	٥٧٠	ملية	٧١	٥٧٠	ملية	٧١	٥٧٠	ملية	٧١	٥٧٠
الجن	٧٢	٥٧٢	ملية	٧٢	٥٧٢	ملية	٧٢	٥٧٢	ملية	٧٢	٥٧٢
الزلزل	٧٣	٥٧٤	ملية	٧٣	٥٧٤	ملية	٧٣	٥٧٤	ملية	٧٣	٥٧٤
المدثر	٧٤	٥٧٥	ملية	٧٤	٥٧٥	ملية	٧٤	٥٧٥	ملية	٧٤	٥٧٥
القيامة	٧٥	٥٧٧	ملية	٧٥	٥٧٧	ملية	٧٥	٥٧٧	ملية	٧٥	٥٧٧
الانسان	٧٦	٥٧٨	ملية	٧٦	٥٧٨	ملية	٧٦	٥٧٨	ملية	٧٦	٥٧٨
المرسلات	٧٧	٥٨٠	ملية	٧٧	٥٨٠	ملية	٧٧	٥٨٠	ملية	٧٧	٥٨٠
التبأ	٧٨	٥٨٢	ملية	٧٨	٥٨٢	ملية	٧٨	٥٨٢	ملية	٧٨	٥٨٢
التارغات	٧٩	٥٨٣	ملية	٧٩	٥٨٣	ملية	٧٩	٥٨٣	ملية	٧٩	٥٨٣
عبس	٨٠	٥٨٥	ملية	٨٠	٥٨٥	ملية	٨٠	٥٨٥	ملية	٨٠	٥٨٥
التكوير	٨١	٥٨٦	ملية	٨١	٥٨٦	ملية	٨١	٥٨٦	ملية	٨١	٥٨٦
الانفطار	٨٢	٥٨٧	ملية	٨٢	٥٨٧	ملية	٨٢	٥٨٧	ملية	٨٢	٥٨٧
الطوفين	٨٣	٥٨٧	ملية	٨٣	٥٨٧	ملية	٨٣	٥٨٧	ملية	٨٣	٥٨٧
الانشقاق	٨٤	٥٨٩	ملية	٨٤	٥٨٩	ملية	٨٤	٥٨٩	ملية	٨٤	٥٨٩
البروج	٨٥	٥٩٠	ملية	٨٥	٥٩٠	ملية	٨٥	٥٩٠	ملية	٨٥	٥٩٠
الطارق	٨٦	٥٩١	ملية	٨٦	٥٩١	ملية	٨٦	٥٩١	ملية	٨٦	٥٩١
الأعلى	٨٧	٥٩١	ملية	٨٧	٥٩١	ملية	٨٧	٥٩١	ملية	٨٧	٥٩١
الغاشية	٨٨	٥٩٢	ملية	٨٨	٥٩٢	ملية	٨٨	٥٩٢	ملية	٨٨	٥٩٢
الفجر	٨٩	٥٩٣	ملية	٨٩	٥٩٣	ملية	٨٩	٥٩٣	ملية	٨٩	٥٩٣
الباد	٩٠	٥٩٤	ملية	٩٠	٥٩٤	ملية	٩٠	٥٩٤	ملية	٩٠	٥٩٤
الشمس	٩١	٥٩٥	ملية	٩١	٥٩٥	ملية	٩١	٥٩٥	ملية	٩١	٥٩٥
الليل	٩٢	٥٩٥	ملية	٩٢	٥٩٥	ملية	٩٢	٥٩٥	ملية	٩٢	٥٩٥
الضحى	٩٣	٥٩٦	ملية	٩٣	٥٩٦	ملية	٩٣	٥٩٦	ملية	٩٣	٥٩٦
الشرح	٩٤	٥٩٦	ملية	٩٤	٥٩٦	ملية	٩٤	٥٩٦	ملية	٩٤	٥٩٦
الين	٩٥	٥٩٧	ملية	٩٥	٥٩٧	ملية	٩٥	٥٩٧	ملية	٩٥	٥٩٧
العلق	٩٦	٥٩٧	ملية	٩٦	٥٩٧	ملية	٩٦	٥٩٧	ملية	٩٦	٥٩٧
القدر	٩٧	٥٩٨	ملية	٩٧	٥٩٨	ملية	٩٧	٥٩٨	ملية	٩٧	٥٩٨
البنة	٩٨	٥٩٨	ملية	٩٨	٥٩٨	ملية	٩٨	٥٩٨	ملية	٩٨	٥٩٨
الزلزلة	٩٩	٥٩٩	ملية	٩٩	٥٩٩	ملية	٩٩	٥٩٩	ملية	٩٩	٥٩٩
العاديات	١٠٠	٥٩٩	ملية	١٠٠	٥٩٩	ملية	١٠٠	٥٩٩	ملية	١٠٠	٥٩٩
القارعة	١٠١	٦٠٠	ملية	١٠١	٦٠٠	ملية	١٠١	٦٠٠	ملية	١٠١	٦٠٠
التكاثر	١٠٢	٦٠٠	ملية	١٠٢	٦٠٠	ملية	١٠٢	٦٠٠	ملية	١٠٢	٦٠٠
العصر	١٠٣	٦٠١	ملية	١٠٣	٦٠١	ملية	١٠٣	٦٠١	ملية	١٠٣	٦٠١
الهجرة	١٠٤	٦٠١	ملية	١٠٤	٦٠١	ملية	١٠٤	٦٠١	ملية	١٠٤	٦٠١
الفيل	١٠٥	٦٠١	ملية	١٠٥	٦٠١	ملية	١٠٥	٦٠١	ملية	١٠٥	٦٠١
قريش	١٠٦	٦٠٢	ملية	١٠٦	٦٠٢	ملية	١٠٦	٦٠٢	ملية	١٠٦	٦٠٢
الماعون	١٠٧	٦٠٢	ملية	١٠٧	٦٠٢	ملية	١٠٧	٦٠٢	ملية	١٠٧	٦٠٢
الكوثر	١٠٨	٦٠٢	ملية	١٠٨	٦٠٢	ملية	١٠٨	٦٠٢	ملية	١٠٨	٦٠٢
الكافرون	١٠٩	٦٠٣	ملية	١٠٩	٦٠٣	ملية	١٠٩	٦٠٣	ملية	١٠٩	٦٠٣
النصر	١١٠	٦٠٣	ملية	١١٠	٦٠٣	ملية	١١٠	٦٠٣	ملية	١١٠	٦٠٣
المسد	١١١	٦٠٣	ملية	١١١	٦٠٣	ملية	١١١	٦٠٣	ملية	١١١	٦٠٣
الاجلاس	١١٢	٦٠٤	ملية	١١٢	٦٠٤	ملية	١١٢	٦٠٤	ملية	١١٢	٦٠٤
الفلق	١١٣	٦٠٤	ملية	١١٣	٦٠٤	ملية	١١٣	٦٠٤	ملية	١١٣	٦٠٤
الناس	١١٤	٦٠٤	ملية	١١٤	٦٠٤	ملية	١١٤	٦٠٤	ملية	١١٤	٦٠٤

فهرس مواضيع لقراان الكريم

الرقم باللون الأحمر ... للذلالة على رقم السورة ، الرقم باللون الأسود ... للذلالة على رقم الآية

أركان الإسلام

أولاً: التوحيد

(١) - توحيد الله تعالى:

إرادته: 2 117 و 185 و 253 و 4 26 - 28 ، 5

6 و 18 و 52 ، 6 73 و 125 و 8 7 و 67 ، 9 55

و 85 ، 10 107 ، 11 34 و 107 ، 16 40 ، 17

16 ، 22 14 و 16 ، 28 5 ، 33 17 و 33 ، 36

82 ، 48 11 ، 54 50

أسماء الله الحسنى:

7 180 ، 17 110 ، 20 8 ، 59 24

إليه ترجع الأمور: 2 28 و 46 و 156 و 210

و 245 و 281 ، 3 55 و 83 و 109 ، 5 48

و 105 ، 6 36 و 60 و 108 و 164 ، 8 44 ، 10

4 و 23 و 46 و 56 ، 11 4 و 34 و 123 ، 19

40 ، 21 93 ، 22 41 و 76 ، 23 60 ، 24 64

28 70 و 88 ، 29 8 و 17 و 57 ، 30 11 ، 31

15 و 23 ، 32 4 و 5 و 11 ، 35 4 ، 36 83 ، 39

7 و 44 ، 41 21 ، 43 85 ، 45 15 ، 53 42

57 5 ، 85 13 ، 96 8

إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى

بالإنعام: 2 114 و 206 ، 3 25 ، 4 14 و 41

و 45 - 52 و 62 - 63 و 115 - 116

و 119 ، 5 55 ، 6 30 و 65 ، 7 97 - 99 ، 8

50 - 54 ، 9 24 و 52 و 55 ، 10 54 ، 11

121 و 122 ، 12 107 ، 14 44 ، 15 90 -

93 ، 16 45 - 47 و 106 ، 17 68 - 69

و 72 ، 19 39 ، 21 29 ، 23 95 و 100 ، 25

23 ، 27 90 ، 28 50 ، 34 9 و 42 - 49 ، 37

177 ، 38 15 ، 39 47 و 48 ، 42 44 ، 43 41

- 42 ، 44 10 و 14 ، 46 22 - 23

و 32 و 34 ، 52 45 ، 53 56 - 58 ، 54 45

59 4 ، 67 16 - 17 ، 70 42 ، 73 18 ، 77

16 - 18 ، 86 17 ، 92 11 و 14

إنفراده تعالى بالأمر والحكم: 2 113 و 210 ،

3 109 و 128 و 154 ، 6 57 و 62 ، 8 44 ،

11 123 ، 13 33 ، 16 92 و 124 ، 19 64

21 23 ، 22 17 و 69 و 76 ، 27 78 ، 28 68

و 70 و 88 ، 30 4 ، 32 25 ، 34 26 ، 35 4

39 46 ، 42 90 ، 82 19

عقائد البشر وأهواؤهم: 2 9 - 13 و 165

و 200 - 207 ، 6 25 - 30 ، 9 49 - 50

و 58 - 61 و 75 - 77 و 98 و 102 و 106

و 124 - 127 ، 10 40 - 43 ، 21 3 - 4

و 8 و 10 و 11 و 13 - 29 ، 31 11 و 31 - 6

7 ، 42 48 ، 47 16 - 18

أوامره : 2 83 و 113 و 210 ، 3 109 و 128

و 154 ، 6 57 و 62 و 151 - 153 ، 7 33 ، 8

44 ، 11 123 ، 12 67 ، 13 31 ، 16 92

و 124 ، 19 64 ، 21 22 و 17 و 30 و 69

و 77 و 78 ، 23 96 ، 27 78 ، 28 68 و 70 و 88

30 4 ، 31 14 ، 32 25 ، 34 26 ، 39 46 ، 41

34 ، 42 10 و 38 - 43 ، 49 9 - 12 ، 58

9 ، 74 3 - 7 ، 82 19

تقريع من لا يقر بوحدايته تعالى:

27 و 59 - 64 ، 28 71 و 72 ، 34 24 و 27

67 16 - 22 و 28 و 30

تنزيه الله تعالى عن الظلم: 2 272 و 281

و 286 ، 3 25 و 108 و 117 و 161 و 181 ، 4

40 و 49 و 124 ، 6 131 و 152 و 160 ، 8

60 ، 9 70 ، 10 44 و 47 و 54 ، 11 101

و 117 ، 16 33 و 111 و 118 ، 17 71 ، 18

49 ، 19 60 ، 20 112 ، 21 47 ، 22 10 ، 23

62 ، 26 209 ، 28 59 ، 29 40 ، 30 9 ، 36

54 ، 40 17 ، 41 46 ، 43 76 ، 45 22 ، 46

19 ، 50 29 ، 65 7

التوحيد المطلق لله تعالى:

2 255 ، 3 2 و 26 ، 6 18 و 56

و 161 و 163 و 164 و 165 ، 10 32 و 104

و 105 ، 16 51 ، 20 28 ، 27 26 ، 30 30

٦ - ٥ 64، ٥٩ 51، ١٣ 47، ١٣٦ 37

رؤيته جلّ وعلا: 2 ٢١، ٢٥٨، 3 ٥١، 4

١، 5 ٧٢، ١١٧، 6 ٥٤، ٧١ و ٨٠، ٨٣

و ١٠٢، ١٠٦ و ١٣٣، ١٤٧ و ١٦٢، ١٦٤

7 ٤٤ و ٥٤، ١٢١ و ١٢٢، ١٧٢ و ١٧٣، 9

١٢٩، 10 ٣ و ٣٢، ٤٠، 11 ٢٣ و ٥٦، ٥٧

١١ و ٦١، ٩٠ و ١٠٧، 12 ٦ و ٣٩، ٥٣ و ١٠٠

13 ٦ و ١٦، ٣٠، 14 ٣٩، 15 ٢٥ و ٨٦، 16

٧ و ٤٧، ١٢٥، 17 ٢٣ و ٢٥، ٣٠ و ٥٤

و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤، ١٠٨، 18 ١٤ و ٤٨

و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ٧٠

21 ٤ و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢، 23 ٥٢ و ٨٦ و ١١٦

25 ٣١ و ٤٥ و ٥٤، 26 ٩ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨

و ٤٧ و ٤٨ و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩

و ١٧٥ و ١٩١، 27 ٢٦ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١

و ٩٣، 28 ٣٠ و ٣٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥، 29 ٣٤

و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨، 32 ٢٥، 34 ٢١، 35 ١٣

37 ٥ و ١٢٦ و ١٨٠، 38 ١٦ و ٦٦، 39 ٦

و ٦٩ و 40 ٦٢ و ٦٤ و ٦٦، 41 ٩ و ٤٣ و ٤٦

و ٥٣، 42 ١٠، 43 ٦٤ و ٨٢، 44 ٧ و ٨، 45

١٧ و ٣٦، 53 ٣٠ و ٣٢ و ٤٢، 55 ١٧ و ١٨

و ٢٧ و ٧٨، 68 ٧، 70 ٤٠، 73 ٩، 74 ٣

75 ١٢ و ٣٠، 78 ٣٧، 85 ١٢، 89 ١٤، 96

٣ و ١٠٨، ٢

رحمة الله تعالى: 2 ٦٤ و ١٠٥، 3 ٧٤، 4

٨٣ و ٩٦ و ١١٣، 6 ١٢ و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧

7 ٥٦ و ١٥٦، 9 ٦١، 11 ٩، 15 ٥٦، 18

١٠ و ٥٨، 24 ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢١، 39 ٥٣

٧ 40

رضاه تعالى: 2 ٢٠٧ و ٢٦٥، 4 ١١٤، 5

١١٩، 9 ٦٢ و ٩٦ و ١٠٠، 20 ٨٤ و ١٠٩

39 ٧، 48 ١٨، 58 ٢٢، 98 ٨

صفات الله تعالى:

الله: 1 ١

إله: 2 ١٣٣

الآخر: 57 ٣

الأحد: 112 ١

37 ٤، 43 ٨٢ و ٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦

112 ١ - ٤

التوكل عليه تعالى:

26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٣، 64 ١٣، 65 ٣

حبه تعالى: 2 ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢٢٢، 3 ٣١

و ٧٦ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩، 5 ١٣

و ٤٢ و ٥٤ و ٩٣، 9 ٤ و ٧ و ١٠٨، 49 ٧ و ٩

60 ٨، 61 ٤، 76 ٨

حلمه جلّ وعلا: 10 ١١، 16 ٦١، 18 ٥٨

35 ٤٥، 43 ٥، 89 ١٤

حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه: 1 -

٤، 3 ١٩١، 5 ١١٦، 6 ١ و ٥٥، 7 ٥٤

و ١٤٣، 8 ٤٠، 10 ١٠ و ١٨، 12 ١٠٨، 15

٩٨، 16 ١، 17 ١ و ٤٣ و ٤٤ و ١١١، 18 ١

20 ١١٤ و ١٣٠، 22 ٣٧ و ٧٨، 23 ١٤

و ١١٦، 25 ١ و ١٠ و ٥٨ و ٦١، 27 ٥٩

و ٩٣، 28 ٦٨ و ٧٠، 29 ٦٣ و ١٧ و ١٨

و ٤٠، 31 ٢٥، 33 ٤٢، 34 ١، 35 ١، 36

٣٦ و ٨٣، 37 ١٨٠ و ١٨٢، 39 ٤ و ٦٧

و ٧٤ و ٧٥، 40 ٥٥ و ٦٤ و ٦٥، 43 ٨٢

و ٨٥، 45 ٣٦ و ٣٧، 48 ٩، 50 ٣٩ و ٤٠

52 ٤٨ و ٤٩، 55 ٢٧ و ٧٨، 56 ٧٤ و ٩٦

57 ١، 59 ١ و ٢٤، 62 ١، 64 ١، 67 ١

68 ٢٨ و ٢٩، 69 ٥٢، 74 ٣، 76 ٢٦، 87

١، 110 ٣

خشية الله تعالى وتقواه: 2 ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤

و ٢١٢، 3 ١٠٢ و ٢٠٠، 4 ٢٥ و ٧٧، 5 ٩٣

6 ٧٢، 7 ٣٥، 8 ٢، 10 ٣١، 13 ٢١، 15

٤٥، 16 ٣٠ و ٥١، 21 ٤٩، 22 ٣٤ و ٣٥

23 ٥٧، 33 ٧٠، 35 ١٨ و ٢٨، 36 ٧١، 39

٦١، 50 ٣٣، 59 ١٨ و ٢١، 64 ١٦، 65 ٥

67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨

دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم

6 ٦، 9 ٧٠، 10 ١٣ و ١٤ و ٢٠، 14

٩ - ١٧، 20 ١٢٨، 22 ٤٥ - ٤٨، 27

٥١، 29 ٤٠، 30 ٩، 32 ٢٦، 35 ٤٣ و ٤٤

حليماً: 17 ٤٤، 33 ٥١، 35 ٤١
 الحميد: 2 ٢٦٧، 11 ٧٣، 14 ١ و ٨، 22
 ٢٤ و ٦٤، 31 ١٢ و ٢٦، 34 ٦، 35 ١٥
 41 ٤٢، 42 ٢٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64
 ٨ 85، ٦
 حميداً: 4 ١٣١
 الحني: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 25 ٥٨، 40 ٦٥
 الخالق: 59 ٢٤
 الحبير: 2 ٢٣٤
 الخلاق: 15 ٨٦، 36 ٨١
 الرؤوف: 2 ١٤٣ و ٢٠٧، 3 ٣٠، 9 ١١٧
 و ١٢٨، 16 ٧ و ٤٧، 22 ٦٥، 24 ٢٠،
 59 ٩، 59 ١٠
 الرحمن: 1 ١، 55 ١
 الرحيم: 1 ١ و ٣
 الرزاق: 51 ٥٨
 الرقيب: 4 ١، 5 ١١٧، 33 ٥٢
 السلام: 59 ٢٣
 السميع: 2 ١٢٧
 الشاكر: 2 ١٥٨، 4 ١٤٧
 الشكور: 35 ٣٠ و ٣٤، 42 ٢٣ و ٣٣،
 64 ١٧
 الشهيد: 3 ٩٨، 4 ٧٩ و ١٦٦، 6 ١٩،
 10 ٢٩ و ٤٦، 13 ٤٣، 17 ٩٦، 29 ٥٢،
 33 ٥٥، 46 ٨، 48 ٢٨
 الصادق: 6 ١٤٦
 الصمد: 112 ٢
 الضار: 58 ١٠
 الظاهر: 57 ٣
 العزيز: 2 ١٢٩
 العظيم: 2 ٢٥٥، 42 ٤، 56 ٧٤ و ٩٦،
 69 ٣٣ و ٥٢
 العفو: 4 ٤٣ و ٩٩ و ١٤٩، 22 ٦٠، 58 ٢
 العلي: 2 ٢٥٥، 22 ٦٢، 31 ٣٠، 34
 ٢٣، 40 ١٢ و ٤٢، ٤ ٥١ و ٤٣، ٤
 العليم: 2 ٢٩

الأعلى: 79 ٢٤، 87 ١، 92 ٢٠
 أعلم: 3 ٣٦ و ١٦٧، 4 ٢٥ و ٤٥، 5 ٦١،
 6 ٥٣ و ٥٨ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٤، 10
 ٤٠، 11 ٣١، 12 ٧٧، 16 ١٠١ و ١٢٥،
 17 ٢٥ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥ و ٨٤، 18 ١٩
 و ٢١ و ٢٢ و ٢٦، 19 ٧٠، 20 ١٠٤، 22
 ٦٨، 23 ٩٦، 26 ١٨٨، 28 ٣٧ و ٥٦،
 و ٨٥، 29 ١٠ و ٣٢، 39 ٧٠، 46 ٨، 50
 ٤٥، 53 ٣٠ و ٣٢، 60 ١ و ١٠، 68 ٧،
 84 ٢٣
 الأول: 57 ٣
 الباري: 59 ٢٤
 الباطن: 57 ٣
 البتر: 52 ٢٨
 البصير: 2 ٩٦ و ١١٠ و ٢٣٣ و ٢٣٧
 و ٢٦٥، 3 ١٥ و ٢٠ و ١٥٦ و ١٦٣، 5
 ٧١، 8 ٣٩ و ٧٢، 11 ١١٢، 17 ١، 22
 ٦١ و ٧٥، 31 ٢٨، 34 ١١، 35 ٣١، 40
 ٢٠ و ٤٤ و ٥٦، 41 ٤٠، 42 ١١ و ٢٧،
 49 ١٨، 57 ٤، 58 ١، 60 ٣، 64 ٢،
 67 ١٩
 بصيراً: 4 ٥٨ و ١٣٤، 17 ١٧ و ٣٠،
 و ٩٦، 20 ٣٥، 25 ٢٠، 33 ٩، 35 ٤٥،
 48 ٢٤، 76 ٢، 84 ١٥
 التواب: 2 ٣٧ و ٥٤ و ١٢٨ و ١٦٠، 9
 ١٠٤ و ١١٨، 24 ١٠، 49 ١٢
 تواباً: 4 ١٦ و ٦٤، 110 ٣
 الجامع: 3 ٩، 4 ١٤٠
 الجبار: 59 ٢٣
 الحسيب: 4 ٦ و ٨٦، 33 ٣٩
 الحفيظ: 11 ٥٧، 34 ٢١، 42 ٦
 الحق: 6 ٦٢، 10 ٣٠ و ٣٢، 18 ٤٤، 20
 ١١٤، 22 ٦ و ٦٢، 23 ١١٦، 24 ٢٥،
 31 ٣٠، 41 ٥٣
 الحكيم: 2 ٣٢
 الحليم: 2 ٢٢٥ و ٢٣٥ و ٢٦٣، 3 ١٥٥،
 4 ١٢، 5 ١٠١، 22 ٥٩، 64 ١٧

المؤمن: 59 23
 المتعالي: 13 9
 المتكبر: 59 23
 المتين: 51 58
 المجيب: 11 61
 المجيد: 11 73، 85 15
 المحصي: 58 6
 المحيط: 2 19، 8 47، 11 92
 41 54، 85 20
 محيطاً: 4 108 و 126
 المحيي: 30 50، 41 39
 المذل: 3 26
 المستعان: 12 18، 21 112
 المصور: 59 24
 المعز: 3 26
 المعيد: 85 13
 المعني: 53 48
 المقتدر: 18 45، 54 42 و 55
 المقني: 53 48
 المقيت: 4 85
 الملك: 20 114، 23 116
 المليك: 54 55
 المنتقم: 32 22، 43 41، 44 16
 المهيم: 59 23
 المولى: 2 286، 3 150، 6 62، 8 40،
 9 51، 10 30، 22 78، 47 11، 66 2
 النصير: 4 45 و 75، 8 40، 17 80، 22
 25 31، 78
 النور: 24 35
 الهادي: 25 31
 الواحد: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 65، 39 4، 40 16
 الوارث: 15 23، 21 89، 28 58
 الواسع: 2 115 و 247 و 261 و 268، 3
 73، 5 54، 24 32، 53 32
 الوالي: 13 11

الغفار: 20 82، 38 66، 39 50، 40 42،
 71 10
 الغفور: 2 173
 الغني: 2 263 و 267، 3 97، 6 133،
 10 68، 14 8، 22 64، 27 40، 29
 6، 31 12 و 26، 35 15، 39 7، 47
 38، 57 24، 60 6، 64 6
 غنياً: 4 131
 الفتح: 34 26
 القادر: 6 37 و 65، 17 99، 23 95،
 36 81، 46 33، 70 40، 75 4 و 40،
 77 23، 86 8
 القاهرة: 6 18 و 61
 القدوس: 59 23، 62 1
 القدير: 2 20 و 106 و 109 و 148
 و 259 و 284، 3 26 و 29 و 165
 و 189، 5 17 و 19 و 40 و 120 و 176،
 8 41، 9 39، 11 4، 16 70 و 77، 22
 6 و 39، 24 45، 29 20، 30 50 و 54،
 35 1، 41 39، 42 9 و 29 و 50، 46
 33، 57 2، 59 6، 60 7، 64 1، 65
 12، 66 8، 67 1
 قديراً: 4 133 و 149، 25 54، 33 27،
 35 44، 48 21
 القريب: 2 186، 11 61، 34 50
 القهار: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 65، 39 4، 40 16
 القوي: 8 52، 11 66، 22 40 و 74،
 33 25، 40 22، 42 19، 57 25، 58
 21
 القيوم: 2 255، 3 2، 20 111
 الكافي: 39 36
 الكبير: 4 34، 13 9، 22 62، 31 30،
 34 23، 40 12
 الكريم: 27 40، 82 6
 اللطيف: 6 103، 12 100، 22 63،
 31 16، 33 34، 42 19، 67 14

ذو فضل: 2 ٢٤٣، 3 ٢٥١، 102
 ١٧٤، 10 ٦٠، 27 ٧٣، 40 ٦١
 ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥، 3 ٧٤، 8
 ٢٩، 57 ٢١، ٢٩، 62 ٤
 ذو القوة: 51 ٥٨
 ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧
 ذو ميرة: 53 ٦
 ذو مغفرة: 13 ٦، 41 ٤٣
 ذي انتقام: 39 ٣٧
 ذي الجلال: 55 ٧٨
 ذي الطُّول: 40 ٣
 ذي العرش: 81 ٢٠
 ذي المعارج: 70 ٣
 رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦، 37 ١٢٦،
 44 ٨
 رب الأرض: 45 ٣٦
 رب السماء والأرض: 51 ٢٣
 رب السماوات السبع: 23 ٨٦
 رب السماوات 45 ٣٦
 رب السماوات والأرض: 13 ١٦، 17
 ١٠٢، 18 ١٤، 19 ٦٥، 21 ٥٦، 26
 ٢٤، 37 ٥، 38 ٦٦، 43 ٨٢، 44 ٧،
 78 ٣٧
 رب الشعري: 53 ٤٩
 رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٣١، 5 ٢٨، 6
 ٤٥ و١٦٢، 7 ٥٤ و٦١ و٦٧
 ١٠٤ و١٢١، 10 ١٠ و٣٧، 26 ١٦
 و٢٣ و٤٧ و٧٧ و٩٨ و١٠٩ و١٢٧
 و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠ و١٩٢، 27 ٨
 و٤٤، 28 ٣٠، 32 ٢، 37 ٨٧ و١٨٢،
 39 ٧٥، 40 ٦٤ و٦٥ و٦٦، 41 ٩، 43
 ٤٦، 45 ٣٦، 56 ٨٠، 59 ١٦، 69 ٤٣،
 81 ٢٩، 83 ٦
 رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 ٨٦
 و١١٦، 27 ٢٦، 43 ٨٢
 رب العيزة: 37 ١٨٠
 رب الفلق: 113 ١

الودود: 11 ٩٠، 85 ١٤
 الوكيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و١٣٢ و١٧١، 6
 ١٠٢، 11 ١٢، 12 ٦٦، 17 ٦٥، 28 ٢٨،
 33 ٣ و٤٨، 39 ٦٢، 73 ٩
 الولي: 2 ١٠٧ و١٢٠ و٢٥٧، 3 ٦٨،
 4 ٤٥ و٧٥، 5 ٥٥، 7 ١٥٥، 34
 ٤١، 42 ٧ و٢٨
 الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و٣٥
 أحكم الحاكمين: 11 ٤٥، 95 ٨
 أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و٩٢،
 21 ٨٣
 أسرع الحاسبين: 6 ٦٢
 إله الناس: 114 ٣
 أهل التقوى: 74 ٥٦
 أهل المغفرة: 74 ٥٦
 بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6
 ١٠١
 خير حافظاً: 12 ٦٤
 خير الحاكمين: 7 ٨٧، 10 ١٠٩، 12 ٨٠
 خير الراحمين: 23 ١٠٩ و١١٨
 خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٢،
 34 ٣٩، 62 ١١
 خير الغافرين: 7 ١٥٥
 خير الفاتحين: 7 ٨٩
 خير الفاصلين: 6 ٥٧
 خير الماكرين: 3 ٥٤، 8 ٣٠
 خير المتزئين: 23 ٢٩
 خير الناصرين: 3 ١٥٠
 خير الوارثين: 21 ٨٩
 ذو انتقام: 3 ٤، 5 ٩٥، 14 ٤٧
 ذو رحمة: 6 ١٤٧
 ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٥٨
 ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧
 ذو العرش: 40 ١٥، 85 ١٥
 ذو عقاب أليم: 41 ٤٣

الملك الحق: 20 114، 23 116

ملك الناس: 114 2

نور السماوات والأرض: 24 35

واسع المغفرة: 53 32

يحيي الموتى: 30 50، 41 39

علمه جلّ شأنه: 2 30، 77 و 197 و 216

و 255، 3 29 و 119، 4 45 و 7 و 108، 5

7 و 99 و 104 و 116 و 117، 6 3 و 53

و 59 و 6 و 117 و 119 و 124، 7 7 و 52

و 89، 10 36 و 61، 11 5 و 6، 13 9 - 11

و 37 و 43، 15 24، 16 19 و 23 و 28

و 125، 17 25 و 47 و 54، 19 84 و 94

و 95، 20 7 و 98 و 110، 21 4 و 28 و 81

و 110، 22 70 و 76، 23 56 و 96، 24

64، 25 6 و 26 218 - 220، 27 25 و 74

و 75، 28 69 و 85، 29 10 و 11 و 42 و 50

و 52 و 62، 31 16 و 23، 33 54، 34 2

و 3، 35 11 و 38، 36 12 و 76 و 79، 39 7

و 70، 40 16 و 19، 41 40 و 47 و 50

و 54، 42 24 و 25 و 50، 43 80، 47 19

و 30، 49 16 و 18، 50 4 و 16 و 45، 53 5

و 32، 57 4 و 6 و 22، 58 7، 60 1، 64 4

65 12، 66 3، 67 13 و 14، 72 28، 74

31، 75 13، 85 20، 87 7، 100 11

غضبه: 2 61، 3 112 و 162، 4 93، 5 60

و 80، 7 152، 8 16، 16 106، 40 10

48 6، 58 14

غناه وافتقار الناس إليه: 2 267 و 284، 3 97

و 109 و 129 و 180 و 181، 14 8، 16 96

29 6، 35 15، 39 7، 51 57، 55 29

مشيئته: 2 20 و 90 و 105 و 142 و 212

و 213 و 220 و 247 و 251 و 253 و 255

و 261 و 269 و 272 و 284، 3 6 و 13 و 26

و 37 و 40 و 47 و 73 و 74 و 129 و 179، 4

48 و 49 و 116 و 133، 5 17 و 18 و 20

و 40 و 48 و 54 و 64، 6 39 و 41 و 107

و 111 و 133 و 137 و 149، 7 89 و 175

رب كل شيء: 6 164

رب المشرق: 37 5، 70 40

رب المشرق والمغرب: 26 28، 73 9

رب المشرقين: 55 17

رب المغربين: 55 17

رب موسى وهارون: 7 122، 26 48

رب الناس: 114 1

رب هارون وموسى: 20 70

رب هذا البيت: 106 3

رب هذه البلدة: 27 91

رفيع الدرجات: 40 15

سريع الحساب: 2 202، 3 19 و 199، 5

4، 13 41، 14 51، 24 39، 40 17

سريع العقاب: 6 165، 7 167

سميع الدعاء: 3 38، 14 39

شديد العذاب: 2 165

شديد العقاب: 2 196 و 211، 3 11، 5

2 و 98، 8 13 و 25 و 48 و 52، 13 6

40 3 و 22، 59 4 و 7

شديد القوى: 53 5

شديد المحال: 13 13

عالم الغيب: 34 3، 72 26

عالم غيب السماوات والأرض: 35 38

عالم الغيب والشهادة: 6 73، 9 94

و 105، 13 9 و 23 92، 32 6 و 39 46

59 22، 62 8 و 64 18

علام الغيوب: 5 109 و 116، 9 78، 34

48

غافر الذنب: 40 3

فاطر السماوات والأرض: 6 14، 12

101، 14 10، 35 1، 39 46، 42 11

فالق الإصباح: 6 96

فالق الحب والنوى: 6 95

فَعَالٌ لما يريد: 11 107، 85 16

قابل التَّوب: 40 3

مالك الملك: 3 26

مالك يوم الدين: 1 4

٣٤، 15 ١٦ - ٢٧، 16 ٢ - ٢٣ و ٣٦،
 ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٦٥ - ٧٣ و ٧٨ -
 ٨١، 17 ١٢ و ٤٠ و ٤٢ - ٤٤ و ١١١، 19
 ٣٥ و ٨٨ - ٩١، 21 ١٩ - ٢٣، 22 ٣١
 و ٣٤ و ٦١ - ٦٦ و ٧١، 23 ١٧ - ٢٣ و ٧٨
 - ٨٠ و ٨٤ - ٩٢، 24 ٤١ - ٤٥، 25 ١ -
 ٣ و ٤٥ - ٥٠ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٩ و ٦١، 26 ٧
 - ٩، 27 ٢٥ - ٢٦ و ٥٩ - ٦٥ و ٨٦ و ٨٨
 و ٩٣، 28 ٦٢ - ٧٥، 29 ١٩، 30 ٨ - ١١
 و ٤٠ و ٤٨ - ٥٠ و ٥٤، 31 ١٠ - ١١ و ٢٥
 - ٢٦ و ٢٩ و ٣١، 32 ٦ - ٩ و ٢٧، 33 ٣
 و ٩ و ١١ - ١٣ و ٢٧ و ٢٨ و ٤١، 36 ١٢
 و ٧١ - ٧٣ و ٧٧ - ٨٣، 37 ٤ - ١١
 و ١٤٩ - ١٥٩، 38 ٦٥ - ٦٦، 39 ٤ - ٦
 و ٨ و ٢٩ و ٤٢ - ٤٣ و ٤٦ و ٦٢ -
 ٦٧، 40 ٣ و ١٣ و ١٥ و ٥٧ و ٦١ - ٦٥
 و ٦٧ - ٦٩ و ٧٩ - ٨٤، 41 ٦ و ٩ - ١٢
 و ٣٧ - ٣٩ و ٥٣ و ٥٤، 42 ٤ - ٩ و ١١
 - ١٢ و ٢٨ و ٢٩ - ٣٢ و ٣٥ - ٤٩ و ٥٠ -
 43 ٩ - ١٦ و ٨١ - ٨٧، 44 ٦ - ٨، 45
 ١٢ - ١٣، 46 ٥ - ٦، 47 ١٩، 48 ٤ -
 ٧، 50 ٣٨، 51 ٢٠ - ٢٣ و ٤٧ - ٥١، 53
 ٤٢ - ٥٥، 55 ١ - ٢٨، 57 ٢ - ٦ و ١٧،
 59 ٢٢ - ٢٤، 63 ٧، 64 ١٨، 65 ١٢، 67
 ١ - ١٥ و ١٧ - ٢٣ و ٢٤، 71 ١٣ -
 ٢٠، 72 ٣، 73 ٩، 76 ١ - ٣ و ٢٨ - ٢٩،
 77 ٢٠ - ٢٦، 78 ٣٧، 80 ٣٢، 82 ٦ -
 ٨، 88 ١٧ - ٢٠، 112 ١ - ٤

الوعد والوعيد : 2 ٢٤ - ٢٥، 3 ٥٦ - ٥٨،
 4 ١١٤ - ١١٥ و ١٧٣ - ١٧٥، 5 ٩٨، 6
 ١٣٣ - ١٣٤ و ١٤٧، 7 ٩٤ و ٩٥ و ١٧٩، 8
 ٢٣ و ٢٥ و ٥٩، 9 ١٧ و ٨٢ و ٨٨ و ٩٨
 - ١٠٠ و ١٢٤ - ١٢٥، 10 ٢٦ - ٢٧، 11
 ١٠٧ - ١٠٨، 13 ١٨، 15 ٤٣ - ٤٤
 و ٥٠، 16 ٢٢ - ٢٣ و ٣٨ - ٤٠ و ١٠٦ -
 ١١٠، 17 ٦٠ و ٩٧ - ٩٨، 18 ٨٨ -
 ١٠٢، 19 ٦٨ - ٧٨، 21 ١ - ٤ و ١٠

١٠٠ و ١٧٦ و ١٨٨، 10 ٢٥ و ٤٩ و ٩٩ و
 ١٠٧، 11 ١١٨، 13 ٢٧ و ٣١ و ٣٩ و ٩٣،
 17 ٥٤ و ٨٦، 22 ١٨، 24 ٣٥ و ٤٣ و ٤٥،
 ١٠ و ٥١، 26 ٤، 28 ٥٦ و ٦٨ و ٨٢، 29 ٢١
 30 و ٥٤، 32 ١٣، 34 ٩، 35 ١ و ١٦ و ٢٢،
 36 ٤٣ و ٤٤ و ٦٦ و ٦٧، 42 ٨ و ١٣ و ٢٧
 و ٢٩ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢، 47 ٤ و ٣٠،
 48 ١٤، 57 ٢١ و ٢٩، 62 ٤، 74 ٣١ و ٥٦،
 76 ٣٠ و ٣١ و ٢٩، 81 ٢٩، 87 ٧

نعمه على عباده والأمر بالتحدث بها : 1 ٦ و ٧،
 2 ٢١١، 4 ٦٩، 5 ٣ و ٦ و ٧ و ١١ و ١٤١
 - ١٤٤، 7 ١٠ و ٢٦، 8 ٢٦ و ٥٣ و ٦٢ و
 ٦٣، 14 ٢٨، 16 ١٨ و ٧١ و ٨٣ و ١١٤ و
 17 ٦٦ و ٧٠ و ٨٣، 19 ٥٨، 21 ٤٢ و ٨٠
 27 ٧٣، 31 ٢٠، 33 ٣٧ و ٤٣، 41 ٥١ و 49
 ٧ و ٨ و ١٧، 80 ٣٢، 89 ١٥ و 93 ١١ و 96
 ٤ و ٥

وجوده : 2 ٢٨ و ٢٩ و ١٦٤ و ١٨ و ١٩٠
 و ١٩١ و 6 ٧٣ و ٨٠ و 7 ١٨٥ و 10 ٦ و 11 ٧
 13 ٢ - ٤، 16 ٤٨ و ٨١ و 17 ١٢ و 20 ٥٤
 و ١٢٨ و 21 ٣٣، 22 ١٨، 24 ٤٥، 25 ٥٤
 و ٥٩، 27 ٥٩ و ٦٠ و 29 ٤٤ و ٦١ و ٦٣ و 30
 ٢٠ - ٢٧ و ٤٦، 31 ١١ و ٢٥ و ٣١ و 36
 ٣٣ - ٤٤، 39 ٣٨، 40 ١٣، 41 ٣٧ و ٣٨
 و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣، 42 ٢٩ و ٣٢، 43 ٩ و ٨١
 45 ٣ - ٥، 50 ٦ - ١١ و 64 ١ - ٤ و 67
 ٣ و ١٩ و ٣٠، 71 ١٥، 87 ٢ - ٥

وحدانيته : 2 ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧
 و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥
 3 ٥ و ٦ و ١٨ و ٢٧ و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩
 و ١٨٩ و 4 ١ و ٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢ و 5
 ١٧ و ٧٢ - ٧٧ و ١٢٠، 6 ١ و ٢ و ١٢ و ١٤
 و ١٧ - ٢٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ و ٦١ و ٩٥ -
 ١٠٣ و ١٦١ - ١٦٥، 7 ٥٤ و ١٥٨ و ١٨٥
 و ١٨٩ و 9 ١١٦، 10 ٣ و ١٨ و ٢٢ و ٢٨
 - ٣٦ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ - ٧٠ و ١٠١ و 11
 13 ١٢ - ١٧، 14 ١٩ - ٢٠ و ٣٢ و ٧

١١٧ - ١١٨، ٦ ٧١ و ١٣٦ - ١٤٠، ٧ ٣٧
 ١٩٠ - ١٩٨، ١٠ ١٨، ١٤ ٣٠، ١٦ ٥٧
 ٨٦ - ٨٧، ١٧ ٥٦ و ٥٧، ١٩ ٨١ و ٨٢، ٢٢
 ١٣ و ٧٣، ٢٥ ٣، ٢٥ ٢٩، ٣٤ ٢٢، ٣٥ ١٣
 ١٤ و ٤٠، ٣٦ ٧٤ و ٧٥، ٣٧ ١٢٥، ٥٣ ١٩ -
 ٢٣، ٧١ ٢٣

الإعراض عن المشركين المستهزين : ٤ ١٤٠، ٦
 ٦٨ - ٧٠ و ١٠٦، ٧ ١٩٩، ١٥ ٩٤، ٥٣
 ٢٩

براءة الله ورسوله من المشركين :
 ٩ ١٦ و ٢٨ و ٣٦

تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك : ٢ ١١٦، ٤
 ١٧١، ٥ ٧٩، ٦ ١٤ و ١٠١ و ١٥٠، ٧ ١٨٩ -
 ١٩٥، ١٠ ٦٨، ١٢ ٣٩ و ٤٠ و ١٠٨ و ١٠٩،
 ١٦ ١٧ و ١٨ و ٣٦، ١٦ ٧١ - ٧٦، ١٧
 ٤٠ و ٤٢ - ٤٣ و ٥٦ - ٥٧ و ١١١، ١٨ ٢٦،
 ١٩ ٣٥ و ٨٨ - ٩٤، ٢١ ٢١ - ٢٨ و ٤٣، ٢٢
 ١٢ - ١٣ و ٦٢ و ٧١ و ٧٣، ٢٣ ٩٢ - ٩٣
 ١١٧ و ٢٥ ٢ و ٣ و ٥٥، ٢٩ ١٧ و ٤١، ٣٠ ٢٨
 ٤٠ و ٤١، ٣١ ١١ و ٣٠، ٣٤ ٢٢ و ٢٧، ٣٥ ١٣
 ٤٠ و ٤١، ٣٦ ٢٢ - ٢٤ و ٧١ و ٧٣ و ٧٤ - ٧٥
 ٣٧ ١٥٠ - ١٥٢ و ١٥٨ - ١٥٩، ٣٩ ٤ و ٢٩
 ٣٨ و ٤٣، ٤٠ ٢٠، ٤٣ ٤٥ و ٨١ و ٨٢، ٤٦ ٤
 - ٦، ٥٢ ٤٣، ٧٢ ١ - ٣ و ٢٠، ١١٢ ٣

الشبه التي يحتج بها المشركون :

٦ ١٤٨ - ١٤٩، ١٦ ٣٥، ٤٣ ١٠ - ٢٢
عبادة غير الله تعالى : ١٠ ١٨ و ٢٨، ١٩ ٨٢
 ٨٣ و ٨٩ - ٩٤، ٣٤ ٤٣، ٣٧ ٣٥ - ٣٦، ٣٨
 ٤ - ٩، ٤١ ٥ و ٦

النهي عن الشرك والوعيد عليه : ٢ ٢٢ و ١٦٥، ٣
 ٦٤، ٤ ٣٦ و ٤٨ و ١٥٥، ٥ ٧٥ و ٧٦، ٦ ١٤
 ١٩ و ٤٠ و ٤١ و ٥٦ و ٧١ و ٨٢ و ٨٨ و ١٠٦
 ١٥١ و ١٦٣ و ١٦٤، ٧ ٣ و ٣٠ و ٣٣، ١٠ ٦٦
 ١٠٥ و ١٠٦، ١٢ ٣٨ و ١٠٦ و ١٠٨، ١٤ ٣٠
 ١٦ ٢٧ و ٥١، ١٧ ٢٢ - ٢٣ و ٣٩، ١٨ ٤
 ٥٢ و ١١٠، ١٩ ٨١ و ٨٨، ٢١ ٢٩ و ٩٨ -
 ٩٩، ٢٢ ٣٠ - ٣١، ٢٦ ٢١٣، ٢٨ ٨٧، ٢٩

١٦ و ٣٩ - ٤٠، ٢٢ ١٩ - ٢٥ و ٥٠ - ٥١
 ٥٦ - ٥٧، ٢٣ ٨٢ - ٨٣ و ٩٣ - ٩٥
 ٢٤ ٦٤، ٢٦ ١٩٨ - ٢٠٩، ٢٨ ٦٧، ٢٩ ٦٥
 - ٦٦، ٣٠ ١٤ - ١٦ و ٣٣ و ٣٤ و ٤٥، ٣٢
 ١٢ - ١٤ و ٢٨ - ٣٠، ٣٣ ٨ و ٧٣، ٣٤ ٤
 ٥ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٥ - ٣٨ و ٥١ - ٥٤، ٣٥
 ٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٢ و ٤٣، ٣٦ ٥٣
 - ٦٤، ٤٠ ٣، ٤٥ ٣٠ - ٣١، ٥١ ١ -
 ١٢، ٥٢ ١ - ١٦، ٥٥ ٣١ - ٥٨ و ٦٠
 ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٦، ٥٦ ٨
 - ٥٧ و ٨٣ - ٩٦، ٦٩ ١٩ - ٤٢ و ٤٨ -
 ٥٢، ٧٠ ٤١، ٧٤ ٣٢ - ٥٦، ٧٥ ١ - ١٥
 ٧٧ ١ - ١٥، ٧٩ ١ - ١٤، ٨٥ ١ - ٩، ٨٦
 ١ - ١٧، ٨٩ ١ - ١٤، ٩١ ١ - ١٥، ٩٢
 ١ - ٢١، ٩٥ ١ - ٥

الوعيد : ٢ ١٥٩ - ١٦٢ و ١٧٤ - ١٧٦، ٣
 ١٠ و ٣١ و ٧٧ و ٩٠ و ٩١ و ١٧٧ و ١٧٨، ٤
 ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٥٦ و ٩٧ و ١٣٧ - ١٣٩
 ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٧ و ١٦٨، ٨ ٣٩
 ١٠ ٨، ١٨ ٢٩، ٢٢ ١٧ و ٢٥، ٢٤ ٣٩ و ٤٠
 ٢٧ ٤ و ٥، ٣٣ ٥٨، ٣٨ ٢٦، ٤٠ ١٠ - ١٢
 و ٥٦، ٤١ ٤٠ - ٤٢، ٤٢ ١٦، ٤٣ ٧٤
 و ٧٥، ٤٧ ٣٢ - ٣٤، ٥٣ ٢٧ - ٣٠، ٥٨
 ٢٠ و ٢١، ٧٦ ٤، ٩٨ ٦

يحيي ويميت : ٢ ٢٨ و ٧٣ و ٢٥٨ و ٢٦٠، ٣
 ٢٧ و ١٥٦، ٦ ٩٥، ٧ ١٥٨، ٩ ١١٦، ١٠
 ٣١ و ٥٦، ٢٢ ٦ و ٦٦، ٢٣ ٨٠، ٣٠ ١٩
 ٤٠ و ٥٠، ٣٦ ٧٩، ٤٠ ٦٨، ٤٢ ٩، ٤٤ ٨
 ٤٥ ٢٦، ٤٦ ٣٣، ٥٧ ٢ و ١٧، ٧٥ ٤٠

(٢) - الجاهلون بالدين :

الإعراض عنهم: ٧ ١٩٩

قبول توبتهم: ٦ ٥٤، ١٦ ١١٩

(٣) - عقوبة المرتدين :

٢ ٢١٧، ٤ ١٣٧، ٥ ٥٤، ١٦ ١١٢، ٤٧ ٢٥ - ٣٢

(٤) - الشرك والمشركون :

أصنامهم والتهكم بهم على عبادتها: ٤ ٥١ - ٥٢

١١، ٤٣، ٤٢ 10، ٥٥، ٢٣ و 8، ١٧٨، ٢٢
 ٢٤، 13، ١٦ و ١٩، 17، ٧٢، 18، ٥٧، 21، ٤٥
 22، ٤٦، 25، ٤٤ و ٧٣، 27، ٨٠ و ٨١، 30، ٥٢
 ٥٣، 31، ٧ و 35، ١٩ - ٢٢، 36، ٩، 40، ٥٨
 41، ٤٤، 43، ٤٠، 47، ٢٣ و ٢٤

التشدد معهم : 2، ١٩٣، 3، ٨٥، 4، ٨٩، 5، ٣٣
 و 8، ٥٥ - ٥٧، 9، ٥ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩
 و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣، 28، ٨٦، 47، ٤
 و ٨، 58، ٥ و ٢٢، 60، ١ و ٢ و ٤ و ١٣، 66، ٩
 68، ٨ و ٩، 71، ٢٦ و ٢٧

تعنت الكفار واستعجالهم العذاب :

4، ١١٨ و ١٠٨ 2
 ١٥٣، 6، ٣٧ و ٥٧ و ٥٨، 7، ٢٠٣، 8، ٣٢، 10
 ٢٠ و ٥٠ و ٥١، 13، ٦ و ٧ و ٢٧، 17، ٥٩ و ٩٠
 - ٩٦، 20، ١٣٣ - ١٣٥، 21، ٣٧ - ٤٠، 22
 ٤٧، 25، ٧ - ٩، 26، ٢٠٤ و ٢٠٧، 27، ٧١
 و ٧٢، 28، ٥٧، 29، ١٢ و ١٣ و ٥٠ و ٥٣ -
 ٥٥، 30، ٥٨ و ٥٩، 36، ٤٨ - ٥٠، 37، ١٧٦
 - ١٧٩، 38، ١٦، 42، ١٧ و ١٨، 43، ٣٠ -
 ٣٢، 46، ٧، 67، ٢٥ و ٢٦، 70، ١ - ٧، 74
 ٥٢

التهكم بالكفار : 4، ٥٣، 37، ١٤٩ - ١٥٧
 - 43، ١٥ - ٢١، 52، ٣٠ - ٤٦، 68، ٣٥ -
 ٤٧، 70، ٣٦ - ٣٩

المجاهدون من الكفار : 3، ١٢ و ١٧٦، 6، ١٢، 8
 ٥٥، 10، ٧ و ٨، 11، ١٨ - ٢٢، 16، ١٠٤
 و ١٠٥، 18، ٥٥، 19، ٧٣ - ٨٠، 24، ٣٩
 و ٤٠، 26، ٣ - ٨ و ٢٠٠ - ٢٠٧، 27، ٤
 و ٥، 29، ١٢ و ١٣ و ٢٣، 31، ٢٣، 34، ٣٨
 35، ٧ و ٣٩، 36، ٤٥ و ٤٦، 38، ٢٧ و ٢٨، 41
 ٤١، 47، ٨ - ١١، 57، ٨ و ٩، 64، ٥ و ٦
 و ١٠، 67، ٦ و ٧، 88، ١٧ - ٢٦

جزاء مكر الكفار : 3، ٥٤، 6، ١٢٣ و ١٣٥، 8، ٣٠
 10، ٢١، 13، ٣٥ و ٤٢، 14، ٤٦، 16، ٤٥ -
 ٤٧، 27، ٥٠ و ٥١، 34، ٣٣، 35، ١٠ و ٤٣

شبه الكفار واحتجاجهم بالقدر : 6، ١٤٨ و ١٤٩
 16، ٣٥، 43، ٢٠

٨، 30، ٣١ - ٣٣، 31، ١٣ و ١٥، 37، ٣٨ -
 ٣٩ و ١٦١ - ١٦٢، 38، ٩ - ١١، 39، ٣ و ٨
 و ١٧ و ٦٤ و 40، ٦٦، 46، ٢٧ - ٢٨، 51، ٥١
 60، ١٢، 72، ١٨

(٥) - الكافرون :

اقتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
 2، ٧٩ - ٨١، 3، ٧٨، 4، ٥١، 5، ١٠٤، 6
 ٢١ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٧ - ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٤
 و ١٥٧، 7، ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ - ٤٠ و ١٧٤ -
 ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢، 8، ٣١ و ٥٥، 10، ١٧ و ٣٩
 و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ و ٧٠ و ٩٥، 11، ١٨ - ٢٢
 16، ١١٦ و ١١٧، 18، ١٥، 27، ٨٣ - ٨٥، 29
 ٦٨، 39، ٣٢ و ٦٠، 40، ٣٥ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٩ -
 ٧٦، 41، ٤٠، 42، ٣٥، 45، ٦ - ٩، 61، ٧ -
 ٨، 62، ٥، 68، ١٥ - ١٦

إعراضهم عن آيات الله : 6، ٤ و ٥ و ١٠ و ٤٦، 12
 ١٠٠، 20، ١٢٤، 21، ١ - ٣ و ٢٤ و ٣٦، 26، ٥
 و ٦، 32، ٢٢، 34، ٥، 36، ٣٠ و ٤٥ و ٤٦، 37
 ١٢ - ١٤، 41، ٤ و ٥، 45، ٣١، 46، ٣، 53
 ٣٣ - ٣٥ و ٥٩ - ٦١، 54، ٢ - ٥، 75، ٣١ -
 ٣٣

إلقاء الرعب في قلوبهم : 3، ١٥١، ١٢ 8
 امتناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا : 2، ٢١٠، 4
 ١٣٥ و ١٥٨، 10، ٥٠ و ٥١ و ١٠١ و ١٠٢، 11
 ١٢١ و ١٢٢، 20، ١٣٥، 32، ٢٨ - ٣٠، 34
 ٥٢ - ٥٤، 36، ٤٩ و ٥٠، 39، ٣٩ و ٤٠، 40
 ٨٤ و ٨٥، 43، ٦٦، 44، ٥٩، 47، ١٨
 تحدي الكفار : 2، ٢٣ و ٢٤، 10، ٣٨، 11، ١٣
 17، ٨٨، 28، ٤٩، 52، ٣٣ و ٣٤

تخلي المتبوعين عن الأتباع : 2، ١٦٦ و ١٦٧، 10
 ٢٨ - ٣٠، 14، ٢١ و ٢٢، 16، ٨٦ و ٨٧، 25
 ١٧ و ١٨، 28، ٦٢ - ٦٤، 29، ٢٥، 30، ١٢
 34، ٣١ - ٣٣ و ٤٠ و ٤١، 37، ٢٧ - ٣٣، 38
 ٥٩ - ٦٤، 40، ٤٧ و ٤٨، 50، ٢٧
 تشبيههم بالموتى والصم والبكم والعمي : 2، ٧
 و ١٨، 6، ٣٦ و ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، 7

صدهم عن سبيل الله : 2، 217، 3، 99، 7

٨٥، 8، 34، 48، 9، 30، 11، 18 - 22،

14، 3، 22، 20، 31، 6، 47، 1، 32، 34

صفات الكفار: 2، 6، 7، 26، 39، 98، 104

105، 114، 115، 126، 161، 162،

171، 210، 217، 257، 3، 4، 10 -

12، 19، 21، 22، 32، 56، 86 - 91

105، 106، 111، 112، 116 - 120

149، 151، 176، 178، 181 - 183

196، 197، 4، 18، 36 - 39، 42، 56

76، 102، 137، 150، 151، 167 -

170، 173، 5، 5، 10، 36، 37، 41

44، 45، 57، 58، 60 - 63، 67، 73

78، 80، 104، 6، 1، 4، 7، 8، 25، و

26 - 31، 33، 37، 70، 129، 130، 7

50، 8، 13، 14، 18، 30 - 39، 50 -

59، 73، 9، 73 - 87، 10، 2، 4، 27،

54، 11، 106، 107، 13، 18، 31، 35

42، 43، 14، 2، 3، 27 - 30، 15، 2

3، 90 - 93، 16، 27 - 29، 33، 36

83 - 85، 88، 104 - 109، 112، 113

17، 10، 45 - 48، 97، 98، 18

29، 52، 53، 100 - 106، 19، 37 -

39، 72 - 75، 83، 87، 20، 74، 124

127 - 129، 134، 135، 21، 97 - 100، 22

19، 22، 38، 51، 55، 57، 71، 72،

23، 53 - 56، 63 - 77، 93 - 96، 24

57، 25، 34، 40، 43، 44، 55، 26

227، 29، 23، 41 - 43، 52 - 55، 30

16، 44، 55، 31، 23، 32، 10، 21، 33

8، 64 - 68، 34، 5، 38، 35، 7، 10

36 - 37، 37، 39، 36، 59 - 65، 37، 22

26، 27، 62 - 73، 38، 1، 2، 55 - 58

39، 47، 48، 63، 71، 72، 40، 4، 6

10 - 12، 41، 19 - 28، 42، 26، 44، 9

16 - 43، 49، 45، 3 - 11، 31 -

35، 46، 20، 34، 35، 47، 1، 3، 8، و

9، 11، 12، 18، 29، 30، 32، 34،

48، 13، 50، 24 - 26، 51، 52، 53، 59

60، 52، 45 - 47، 53، 28، 54 - 6

23 - 48، 55، 41، 56، 41، 57، 59

14 - 17، 64، 10، 66، 9، 67، 6 - 10

20 - 22، 27، 28، 68، 35 - 47

51، 69، 25 - 37، 70، 36 - 44، 72

23، 74، 8 - 26، 31، 40 - 53، 75

25 - 35، 76، 4، 27، 77، 29، 79، 37 -

39، 80، 40 - 42، 82، 14 - 16، 83، 7

17 - 19، 29، 36، 84، 24، 85، 10، 19،

86، 15 - 17، 87، 11 - 13، 88، 2 - 7

23، 24، 89، 24 - 26، 90، 19، 20،

91، 10، 92، 8 - 11، 98، 1، 4، 7، 101

8 - 11، 109، 1 - 6

عداوة الكفار: 2، 105، 109، 3، 119، 120، 4

51، 101، 5، 82، 9، 8، 10، 17، 53، 20

39، 47، 25، 60، 2

عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة:

3، 117، 8، 36

9، 55، 56، 14، 18، 104 - 106، 24

39، 40، 25، 23، 47، 1، 8، 9، 28، 32

الكفر ظلمات: 2، 257، 5، 16، 13، 16، 57

9، 28، 61، 8، 65، 11

متابعة الكفر: 2، 120، 3، 100، 149، 5

77، 6، 121، 153، 10، 89، 18، 28، 25

52، 33، 48، 42، 15

مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: 66، 10

مثال من لا يستجيب لله: 2، 7، 18، 6، 36

39، 50، 104، 122، 7، 179، 22، 8

23، 55، 10، 42، 11، 24، 13، 16، 19

17، 72، 18، 57، 21، 45، 22، 46، 25، 44

72، 27، 80، 30، 52، 53، 31، 7، 35، 19

22 - 24، 36، 9، 40، 58، 41، 44، 43، 40

47، 23، 24

المقابلة بين المؤمن والكافر: 3، 162، 22، 19 -

24، 28، 30، 14 - 16، 32، 18 - 21،

٦٩ - ٧٦ ، ٤١ ١٩ ، ٤٢ ٢١ ، ٤٤ ٤٣ ، ٧٤ -
 ٧٨ ، ٤٤ ٤٧ ، ٤٥ ١٩ ، ٥٠ ١٤ ، ٢٩ ٥١ ، ٨ -
 ١٤ ، ٥٢ ١١ - ١٦ ، ٥٦ ٩٢ - ٩٤ ، ٥٧ ١٩ ،
 ٦٨ ٤٤ - ٤٥ ، ٧٢ ١٥ ، ٢٣ ٧٣ ، ١١ ٧٤ ،
 ٤٦ ٧٥ ، ٢٤ ٣٥ - ٣١ ، ٧٦ ٣١ ، ٤٦ ٥٠ -
 ٧٨ ٢١ - ٢٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ، ٨٤ ٢٢ - ٢٤ ،
 ٩٢ ١٦

قساوة قلوبهم : ٦ ٤٣ - ٤٥ ، ٧ ١٨٢ ، ١٨٣ ،
 ١٥ ٣ ، ٢١ ٤٤ ، ٢٣ ٥٥ - ٥٧

(٧) - الملحدون المنكرون ليوم البعث:

٦ ٢٩ ، ١٠ ٧ ، ١٥ ١٨ ، ٤٥ ١١ ، ٧ ١٣ ،
 - ٧ ١٦ ، ٢٢ ٢٥ - ٢٨ ، ٣٩ ١٧ ، ٤٩ -
 ٥٢ ٥٩ ، ١٨ ٤٨ ، ١٩ ٤٤ - ٤٦ ، ٢٢ ٥ -
 ٧ ٢٣ ، ٧٤ ٨١ - ٨٩ ، ١١٥ ٢٥ ، ١١ ٢٧ ،
 ٤ ٥٥ ٦٥ - ٦٨ ، ٢٩ ٢٣ ، ٣٠ ١٦ ، ٣١
 ٣٢ ، ٣٢ ١٠ ، ١١ ٣٤ ، ٣ ٧ ، ٩ ٣٦ ، ٧٨
 ٣٧ ١٥ - ١٩ ، ٥٠ ٥٨ ، ٤١ ٦ ، ٧ ٥٤ ،
 ٤٤ ٣٤ - ٣٧ ، ٤٥ ٢٤ - ٢٦ ، ٣٢ ١٧ ،
 ١٨ ٣٣ ، ٥٠ ٣ ، ١١ ١٥ ، ٥١ ٨ ، ٥٦ ٤٧
 - ٥٦ ٧٤ ، ٦٤ ٧ ، ٧٢ ٧ ، ٧٤ ٤٧ ،
 ٥٣ ٧٥ ، ٣ ١٣ ، ٣٦ ٤٠ - ٤٢ ، ٧٧ ٢٩ -
 ٣٤ ٧٩ ، ١٠ ١٤ ، ٨٢ ٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ،
 ٨٤ ١٤ ، ٩٥ ٧ ، ١٠٧ ٣ - ١

(٨) - وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

٢ ١١ و ١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦ ،
 ٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠ ، ٥ ٣٦ و ٥٠ و ٥٢ و ٦٧ ،
 ٦ و ٨٦ ، ٦ ٤٩ ، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٦ و ٨٤ ، ٩
 ٢٤ ، ١٠ ٣٣ ، ٢٨ ٧٧ ، ٨٣ ٣٠ ، ١٢ ١٣ ،
 ٥٥ ٣٢ ، ٢٠ ٢١ ، ٥٩ ١٩



ثانياً: محمد

أدب المؤمنين معه : ٢٤ ٦٢ و ٦٣ ، ٣٣ ٥٣ ،
 ٤٩ ١ - ٥ ٧

أخلاقه وصفاته : ٣ ١٥٩ ،
 ٤ ١١٣ ، ٦ ٥٠ ، ٧ ١٥٧ و ١٥٨ ، ٨٤ ٨ ،
 ٣٣ ٩ ، ٦١ ١٢٨ ، ١٠ ١٦ ، ١١ ٢ ، ١٢ ١٠٣ ،
 ١٨ ٦ ، ٢١ ١٠٧ ، ٢٢ ٦٧ ، ٢٤ ٣٥ ، ٢٥

٣٥ ٨ ، ٣٨ ٢٨ ، ٣٩ ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، ٤٠ ٥٨ ،
 ٤١ ٤٠ ، ٤٥ ٢١ ، ٤٧ ١٤ ، ٥٩ ٢٠ ، ٦٧ ٢٢ ،
 ٦٨ ٣٥

نتيجة عمل الكفار : ٣ ١١٧ ، ٨ ٣٥ ، ٩ ٥٤ و ٥٥ ،
 ١٤ ١٨ ، ١٨ ١٠٤ - ١٠٦ ، ٢٤ ٣٩ و ٤٠ ،

٢٣ ٢٥ ، ٢٣ ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢ ،
 ٦ ٢٧ - ٣٠ ، ٧ ٣٦ - ٣٨ ، ٥٢ ١٠

١٠ ٥٤ ، ٢٠ ١٠٣ و ١٠٤ ، ٢١ ٤٦ و ٩٧ ،
 ٩٨ ، ٢٣ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ - ١١٦ ، ٢٥
 ٢٧ - ٢٩ ، ٢٦ ٩٦ - ١٠٢ و ٢٠٣ ، ٢٨
 ٦٤ ٣٢ ، ١٢ ٣٣ - ٦٦ ، ٦٨ ٣٥ ٣٧ ، ٣٧
 ٢٠ ٣٩ - ٥٦ ، ٥٩ ٤٠ و ٤٩ و ٥٠ ، ٤١
 ٢٩ ٤٢ - ٤٤ ، ٤٦ ٥٧ - ١٣ ، ٦٦ ٧ ،
 ٦٧ ٨ - ١١ ، ٧٤ ٤٢ - ٤٧ ، ٧٨ ٤٠ ، ٨٩

٢٤
 النهي عن موالاته الكفار : ٣ ٢٨ و ١١٨ - ١٢٠ ،

١٤٩ و ٤ ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٣ ، ٥ ٥٤ و ٥٥ ،
 ٦٠ و ٨٣ و ٨٤ ، ٩ ١٧ ، ٥٤ ٥٨ - ١٤ ، ١٩

و ٢٢ ، ٦٠ ١ - ٩ و ١٣ ،
 النهي عن نصرة الكفار : ٢٨ ٨٦

وجوب الإعراض عن الكفار : ٤ ١٣٩ ، ٦ ٦٨ -
 ٧٠ و ١٠٦ ، ٧ ١٩٨ ، ١١ ١١٠ ، ١٥ ٩٤ ، ٢٥
 ٥٢ ، ٣٠ ٦٠ ، ٣٣ ١ و ٤٨ ، ٤٢ ١٥ ، ٤٥ ١٧ ،
 ٦٤ ٢٤ ، ٩٦ ١٩

وعيدهم : ٤ ١١٤ ، ٥ ٣٦ ، ٨ ١٢ - ١٤ ، ٩
 ٦٤ ٣٣ ٥٧ ، ٥٨ ٤٢ ، ١٦ ٤٧ ، ٣٢ ٥٨ ،
 ٦ و ٢٠ ، ٥٩ ٢ - ٤

(٦) - المكذبون الظالمون:

الإعراض عنهم:

٤ ١٤٠ ، ٦ ٦٨ ، ٧ ١٩٩ ، ١١ ١١٣ ، ٨ ٦٨ ،
 صفاتهم : ٢ ٣٩ و ١٠٥ ، ٥ ١٠٥ ، ٦ ٤ و ٥
 ٢٧ و ٢٨ و ٣٩ - ٤٩ و ٥٧ - ٥٨ و ١٢٩ ،
 ١٣٠ ٣٦ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٥ ، ٩ ٧٧ ، ١٠ ٥٢ ،
 ١١ ١٠٧ ، ١٣ ١٨ ، ١٤ ٢٧ - ٤٢ ، ٤٤ ١٥ ،
 ٩٠ - ٩٣ ، ١٦ ٨٥ و ١٠٤ - ١٠٥ ، ١١٣ ،
 ١٠ ١٠٥ - ٤٥ ، ٤٨ ١٩ - ٣٨ ، ٣٩ و ٧٢ ، ٢١
 ٩٧ ٢٢ ، ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٧١ ، ٢٦ ٢٢٧ ، ٣٢
 ٢٠ ٣٤ ، ٤٢ ٣٧ ، ٢٢ ٣٩ ، ٤٧ ٤٠ ، ١٨ ٥٢

٧٠ 23 ، ٤٩ 22 ، ١٠٧ و ١٧ و ١٦ و ٧ و ٥
 ١٩٣ 26 ، ٥٧ و ٥٦ و ١٠ - ٧ و ١ 25 ، ٧٣ و
 ١٩٤ و 28 ٤٤ - ٤٦ و ٨٥ - ٨٧ ، 29 ١٨
 30 ٥٢ و ٥٣ ، 33 ٤٠ و ٤٦ و ٤٨ ، 34
 2٨ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٠ ، 35 ٢٢ - ٢٦ و ٣١ ، 36
 ٣ - ٦ ، 38 ٦٥ - ٧٠ و ٨٦ ، 40 ٧٨ ، 42 ٧
 و ٥١ ، 43 ٤٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 45 ١٨ ، 46 ٩ ، 47
 ٤٢ ، 48 ٨ و ٢٨ و ٢٩ ، 51 ٥٠ ، 52 ٢٩ - ٣١ ،
 53 ١ - ١٨ ، 57 ٩ ، 61 ٦ و ٩ ، 62 ٣ ، 63
 ١ ، 65 ١٠ و ١١ ، 67 ٢٦ ، 68 ٤٧ - ٥٢ ، 73
 ١٥ ، 74 ١ - ٢ ، 79 ٤٥ ، 96 ١ - ٥ ، 98 ٢
 و ٣

تزكية أمته ﷺ وصحابته : 2 ١٤٣ ، 3 ١١٠ ، 7
 ١٨١ ، 8 ٧٢ و ٧٤ و ٧٥

تسليته وتثيبته ﷺ : 3 ١٧٦ ، 5 ٤١ و ٤٨ ، 6
 ١٠ - ٣٣ ، 10 ٦٥ ، 11 ١٢ و ١٢٠ ، 12
 ١١٠ ، 13 ١٩ و ٣٢ ، 15 ٨٨ و ٩٧ -
 ٩٩ ، 16 ١٢٧ و ١٢٨ ، 18 ٦ ، 20 ١٣٠ ، 21
 ٢١ و ١٠٩ ، 22 ٤٢ - ٤٤ ، 25 ٣١ ، 26 ٣ ،
 27 ٧٠ ، 28 ٨٥ ، 30 ٦٠ ، 31 ٢٣ ، 34 ٤٣
 - ٥٠ ، 35 ٤ و ٨ و ٢٥ ، 36 ٧ - ١١ و ٧٦ ،
 37 ١٧١ - ١٧٥ و ١٧٨ و ١٧٩ ، 38 ١٧ ،
 39 ٣٦ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٤٣ ، 43 ٦ و ٤٣
 و ٤٥ و ٨٣ ، 44 ٥٩ ، 46 ٣٥ ، 51 ٥٢ -
 ٥٥ ، 52 ٤٨ ، 68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠

تنزيهه ﷺ عن الشعر : 36 ٦٩ ، 37 ٣٦ و ٣٧ ،
 69 ٤٠ و ٤١

جزاء من يشاقق الرسول ﷺ :

4 ١١٥ ، 8 ١٣ ، 47 ٣٢ ، 59 ٤
 خفض جناحه ﷺ للمؤمنين : 15 ٨٨ ، 26 ٢١٥
 شخصيته ﷺ : 3 ١٥٩ ، 7 ١٥٧ و ١٨٨ ، 9
 ١٢٨ ، 29 ٤٨ ، 41 ٦ ، 42 ١٥ ، 48 ٢٩ ، 62
 ٢ ، 72 ١٩ ، 88 ٢١ و ٢٢
 شهادته ﷺ هو وأمته على الناس : 2 ١٤٣ ، 4
 ٤١ ، 16 ٨٤ و ٨٩ ، 22 ٧٨ ، 28 ٧٥ ، 33
 ٤٥ ، 48 ٨ ، 73 ١٥

١ و ٥٦ ، 26 ٢١٨ و ٢١٩ ، 27 ٧٩ ، 33 ٦ و ٢٨
 - ٤٠ - ٣٠ ، 34 ٤٦ ، 38 ٨٦ ، 42 ٥٢ ،
 43 ٢٩ و ٤١ - ٤٣ ، 46 ٩ ، 48 ١ و ٢ و ٨
 و ٢٩ ، 50 ٤٥ ، 52 ٢٩ و ٤٨ ، 53 ٢ و ٣ و ٥٦ ،
 62 ٢ ، 66 ١ - ٥ ، 68 ٢ - ٦ ، 69 ٤٠ -
 ٤٢ ، 72 ٢٣ ، 73 ١ و ١٥ ، 74 ١ ، 81 ٢٤ ، 85
 ٣ ، 87 ٦ و ٨ ، 90 ١ و ٢ ، 93 ٣ - ٨ ، 94 ١
 - ٤ ، 108 ١ - ٣

أزواجه وبناته ﷺ : 33 ٦ و ٢٨ - ٣٤ و ٥٠
 و ٥٩ ، 66 ١ - ٥

إسراؤه ومعراجه ﷺ : 17 ١ ، 53 ٥ - ١٨

أقوال الكافرين فيه ﷺ : 9 ٦١ ، 10 ٢ ، 11 ٥
 ٧ و ١٢ ، 13 ٥ و ٧ ، 15 ٦ - ١٥ ، 16 ١٠١
 و ١٠٣ ، 17 ٤٦ - ٤٩ و ٧٦ - ٩٠ ، 20 ٩٤ و ٩٥ ،
 21 ٣ - ٥ ، 23 ٦٩ - ٧٢ ، 24 ١١ و ٦٣ ، 25 ٤ - ٩
 و ٤١ و ٤٢ ، 26 ٢٠٤ ، 28 ٤٨ و ٤٩ و ٥٧ ، 34 ٧ و ٨
 و ٤٣ - ٤٥ ، 37 ١٥ و ٣٦ و ٦٣ ، 38 ٤ - ٧ ، 41 ٥
 و ١٣ ، 46 ٧ و ٨ ، 52 ٢٩ - ٣٣ ، 108 ٣

بعثته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٢
 و ٢٥٢ ، 3 ٦٢ و ٧٩ و ٨١ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4
 ١٠٥ و ١٠٦ و ١٧٠ و ١٧٢ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6 ١٤
 و ١٩ ، 7 ١٥٨ ، 9 ٣٣ ، 23 ٦٨ و ٦٩ ، 27 ٩١
 و ٩٢ و ٩٣ ، 35 ٢٤ و ٤٢ ، 36 ١٣ ، 48 ٢٨ ، 61
 ٦ ، 62 ٢ - ٤ ، 94 ١ - ٨ ، 98 ٤ - ٤

التأسي به ﷺ : 33 ٢١

تأييد رسالته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٠ و ١٥١
 و ٢٥٢ ، 3 ٦١ و ٦٣ و ٨١ و ١٠٨ و ١٦٤ و ١٨٣
 و ١٨٤ ، 4 ٧٩ و ٨٠ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٧٠ ، 5
 ١٥ و ١٩ و ٢٢ ، 6 ٨ - ١١ و ٢٦ و ٣٥ و ٥١
 و ٦٦ و ٦٧ و ٩٢ ، 7 ١٥٨ و ١٨٤ - ١٨٨
 و ٢٠٣ ، 9 ٣٣ و ١٢٨ و ١٢٩ ، 10 ١٥ و ٤١ -
 ٤٣ و ٤٤ و ١٠٨ ، 11 ٢ و ١٢ - ١٤ و ٣٥
 و ١٠١ و ١٢٠ ، 12 ١٠٨ ، 13 ٧ و ٢٧ و ٣٠
 و ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ ، 14 ١ ، 15 ٨٩ و ٩٤ ،
 16 ٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٩ و ١٠٣ ، 17
 ٤٦ و ٤٧ و ١٠٥ ، 18 ١١٠ ، 19 ٩٧ ، 21 ٣ -

صدقه ﷺ واستحالة تقوله على الله :

69 ٤٤ - ٤٧

صفاته ﷺ في التوراة والإنجيل :

7 ١٥٧ ، 61 ٦

طبيعة رسالته ﷺ : 2 ١١٩ و ٢٥٢ ، 3 ٧٩

و ٩٧ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4 ١٠٥ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6

١٤ و ١٩ و ٤٨ ، 7 ١٥٨ ، 11 ٢ ، 13 ٧ ، 16

٦٤ و ٨٩ ، 17 ٥٤ ، 18 ١١٠ ، 21 ١٠٧ ، 22

٤٩ ، 25 ٥٦ ، 27 ٨١ - ٩٣ ، 33 ٤٠ و ٤٥

- ٤٧ ، 34 ٢٨ ، 35 ٢٤ ، 38 ٦٥ - ٧٠ ،

42 ٦ ، 46 ٩ ، 48 ٨ ، ٩٩ ، 94 ١ - ٨

عصمته وحمايته ﷺ : 2 ١٣٧ ، 5 ٧٠ ، 9

٧٤ ، 15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ ، 39 ٣٦ ، 52 ٤٨

مآثره وخصائصه لله ﷺ : 5 ١١ ، 8 ١ و ٥ - ٨

و ٣٠ و ٤١ ، 9 ٤٠ و ٦١ ، 15 ٨٧ - ٩٩ ، 17

١ و ٩٠ - ٩٦ ، 22 ١٥ و ٥٢ و ٥٣ ، 24 ١١

- ١٦ و ٦٣ ، 25 ٥٢ ، 27 ٧٩ - ٨١ ، 33 ٦

و ٢٨ - ٣٤ ، ٣٨ و ٣٩ و ٥٠ - ٥٣ و ٥٦

و ٥٩ - ٦٢ ، 40 ٧٧ و ٧٨ ، 48 ٢٨ و ٢٩

49 ١ - ٥ ، 59 ٦ و ٧ ، 66 ١ - ٥ ، 73 ١

- ٩ و ٢٠

مخاطبة الله ﷺ إياه : 3 ٣١ و ٣٢ ، 4 ٦٥

و ٨٠ و ١١٣ ، 5 ٤١ و ٤٩ و ٦٧ ، 6 ٣٣ و ٣٥

و ١٠٧ ، 7 ٢ و ١٨٨ ، 9 ٤٣ ، 10 ٦٥ ، 11

١٢ ، 12 ١٠٣ و ١٠٤ ، 13 ٣٠ - ٣٢ و ٤٠ ،

15 ٣ و ٦ و ٨ - ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ ، 16

٣٧ و ١٢٥ - ١٢٨ ، 17 ٥٤ و ٧٣ - ٧٦

و ٨٦ و ٨٧ ، 18 ٦ و ٢٨ ، 20 ٣ و ١١٤

و ١٣٠ و ١٣١ ، 21 ٣٦ و ٤١ - ٤٦ و ١٠٧ ،

22 ٤٢ ، 23 ٩٣ - ٩٨ ، 24 ٥٤ ، 25 ١٠

و ٣١ - ٣٣ و ٤٣ و ٤٤ و ٥١ و ٥٢ ، 26 ١ -

٤ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٩ ، 27 ٦ و ٧٠ ،

28 ٤٤ - ٤٧ و ٥٦ و ٨٦ - ٨٨ ، 29 ٢٨

32 ، ٣٠ ، 33 ١ - ٣ و ٤٥ - ٤٨ ، 34 ٢٨

و ٤٧ ، 35 ٤ و ٢٣ - ٢٥ ، 36 ١ - ٦ و ٧٦ ،

37 ٣٥ - ٣٩ و ١٧٤ - ١٧٩ ، 38 ١٧

و ٧٦ ، 39 ١٤ ، 40 ٧٧ ، 41 ٦ و ٤٣ ، 42 ٥٢

43 ٨٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 46 ٩ و ٣٥ ، 51 ٥٤ ، 52

٣١ و ٤٨ ، 54 ٢ - ٦ ، 60 ١٢ ، 68 ١ - ٧

و ٤٨ و ٥١ ، 93 ١ - ١١ ، 94 ١ - ٨

معاتبته الله ﷺ إياه : 8 ٦٧ و ٦٨ ، 9 ٤٣

و ١١٣ و ١١٤ ، 33 ٣٧ ، 66 ١ ، 80 ١ - ١١

معرفة أهل الكتاب ﷺ إياه : 2 ٨٩ و ١٤٦ ، 6 ٢٠

هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين : 2 ٢١٨ ، 3

١٩٥ ، 4 ٩٧ - ١٠٠ ، 8 ٧٢ - ٧٥ ، 9 ٢٠

و ١٠٠ و ١١٧ ، 16 ٤١ و ١١٠ ، 22 ٥٨ -

٦٠ ، 24 ٢٢ ، 29 ٥٦ ، 33 ٦ ، 39 ١٠ ، 47

١٣ ، 59 ٨ - ١٠ ، 60 ١٠

الوحي : 2 ١١٨ ، 3 ٤٤ ، 4 ١٦٣ - ١٦٥ ، 6

٧ - ٩ و ١٩ و ٥٠ و ٩١ و ٩٣ ، 10 ١٥ و ٢٠

و ١٠٩ ، 11 ٤٩ ، 12 ١٠٢ و ١٠٩ ، 13 ٣٢

16 ١٢٣ ، 17 ٣٩ ، 21 ٤٥ و ١٠٨ ، 29 ٤٥

33 ٢ ، 35 ٣١ ، 38 ٧٠ ، 39 ٥٥ ، 41 ٦ ، 42

٣ و ٥١ و ٥٢ ، 53 ٤ و ١٠ و ١١ ، 72 ١

وعد الله ﷺ إياه : 2 ١٣٧ ، 5 ٦٧ ، 9 ٧٤

15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ و ٧٤ ، 39 ٣٦ ، 52

٤٨

ثالثاً : الدين

الإخلاص في الدين : 10 ٢٢ و ١٠٥ ، 29 ٦٥

31 ٣٢ ، 39 ٢ و ٣ و ١١ ، 40 ١٤ و ٦٥ ، 98 ٥

الجاهلية : 3 ١٥٤ ، 5 ٥٠ ، 6 ٢٨ و ١٣٦ و ١٤٠

33 ٢٦ ، 48 ٣٣

حقيقة الإسلام : 1 ٦ و ٧ ، 2 ١١٢ و ١٣١ و ١٣٢

و ١٣٥ و ١٤٢ و ٢٠٨ ، 3 ١٩ و ٢٠ و ٥١ و ٦٧

و ٨٥ و ١٠١ و ١٢٥ ، 4 ١٦ ، 5 ١٣٦ و ١٥٣

و ١٦١ ، 7 ٢٩ ، 9 ٣٣ ، 10 ٢٥ ، 11 ٥٦ ، 12

٤٠ ، 16 ٧٦ ، 19 ٣٦ ، 21 ٩٢ ، 22 ٥٤ و ٧٨

23 ٥٢ و ٧٣ ، 24 ٤٦ ، 30 ٣٠ و ٤٣ ، 31 ٢٢

36 ٤ و ٦١ ، 39 ٥٤ ، 41 ٣٣ ، 42 ١٣ و ٥٣

43 ٤٣ و ٦١ و ٦٣ ، 48 ٢ و ٢٠ و ٢٨ ، 61 ٩

67 ٢٢ ، 72 ١٣ ، 98 ٥

دعوة العباد إلى الإسلام : 2 ٢١١ و ٢٨٥ ، 3 ٣

6 ٧٠ ، 21 ٩٢ ، 23 ٥٢ ، 28 ٦١ ، 32 ١٨ ، 39

١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ ، 57 ١٦ ، 87 ١٤ ، 98 ٥

الدين عند الله : 2 112 و 213 و 3 19 و 83

و 85 و 102 و 4 125 و 5 3 و 6 14 و 70

و 125 و 161 و 162 و 27 91 و 33 35 و 39

11 - 12 و 22 و 40 66 و 41 33 و 42 13

45 18 و 19 و 61 9 و 72 14 و 98 4 و 110

2-1

لا إكراه في الدين:

2 256 و 10 99 و 18 29 و 22 78 و 42 8

المسلمون : 2 132 و 3 52 و 6 14 و 84

و 102 و 5 11 و 6 163 و 10 72 و 16 89

و 102 و 21 108 و 22 78 و 23 52 و 27 81

و 91 و 29 46 و 30 53 و 33 35 و 39 12 و 41

33 و 43 69 و 46 15 و 48 29

رابعاً: الصلاة

(١) - أداء الصلاة:

التهجد وقيام الليل : 17 78 و 79 و 50 40 و 51

17 و 18 و 52 48 و 49 و 73 1 - 7 و 76 و 20

26

الجهر بالصلاة : 17 110

الحض عليها : 2 3 و 37 و 43 - 46 و 83

و 110 و 115 و 142 - 145 و 148 و 153

و 177 و 186 و 238 و 239 و 277 و 4 43

و 77 و 101 و 102 و 103 و 162 و 5 6 و 12

و 55 و 58 و 91 و 106 و 6 72 و 92 و 7 55

و 170 و 205 و 8 2 - 4 و 9 5 و 11 و 18

و 4 و 5 و 10 87 و 11 114 و 13 22 و 14

31 و 37 و 40 و 17 78 و 79 و 110 و 19 31

و 55 و 59 و 20 7 و 14 و 130 و 132 و 21

و 23 و 22 34 و 35 و 41 و 77 و 78 و 23 1 و 2

و 9 و 27 3 و 29 40 و 30 17 و 18 و 31 و 31 4

و 5 و 17 و 33 33 و 41 و 42 و 35 18 و 29

و 30 و 42 38 و 50 39 و 40 و 51 15 - 18

52 48 و 49 و 58 13 و 62 9 و 70 22 -

24 و 34 و 73 20 و 74 42 و 75 31 و 76 25

و 26 و 87 15 و 96 9 و 98 5 و 107 4 -

6 108 و 2

الركوع : 2 43 و 5 55 و 9 112 و 22

26 و 77 و 48 29

سجدة التلاوة : 7 205 و 13 16 و 17 49

107 - 109 و 19 58 و 22 18 و 77 و 25

60 و 27 25 و 32 15 و 38 24 و 41 37 و 53

62 و 84 21 و 96 19

السجود : 2 125 و 3 113 و 7 206 و 9 112

13 15 و 16 49 و 22 18 و 26 و 77 و 25 64

27 25 و 32 15 و 39 9 و 41 37 و 48 29 و 53

62 و 55 6 و 68 42 و 43 و 76 26 و 96 19

صفات المصلين : 23 2 و 9 و 70 22 و 23 و 34

و 35

صلاة الجمعة : 62 9

صلاة الخوف : 4 101 - 102

صلاة المسافر : 4 101

الصلاة مطلب الأنبياء : 14 37 و 40

قصر الصلاة : 4 101 و 103

(٢) - الدعاء:

الحث على الدعاء : 2 186 و 4 32 و 5 35 و 6

40 - 43 و 52 و 63 و 7 29 و 55 و 56

و 180 و 17 110 و 25 77 و 27 62 و 32 16

35 10 و 40 14 و 60 و 52 28

كيفية الدعاء : 7 55 و 205 و 17 110

المأثور من الدعاء : 1 5 - 7 و 2 127 و 128

و 201 و 250 و 255 و 285 و 286 و 3 8 و 9

و 16 و 26 و 38 و 53 و 147 و 173 و 191 -

194 و 4 32 و 75 و 7 23 و 47 و 89 و 126

و 151 و 155 و 10 85 و 12 101 و 14 40

و 41 و 17 24 و 18 10 و 20 25 و 26

و 114 و 21 83 و 87 و 89 و 23 29 و 98 و 109

و 118 و 25 65 و 74 و 26 83 - 85 و 87 -

89 و 27 19 و 62 و 28 16 و 40 7 - 9 و 44

44 و 12 و 46 15 و 59 10 و 60 4 و 66 8

و 11 و 71 28 و 113 1 - 5 و 114 1 - 6

(٣) - الطهارة:

التطهير:

2 222 و 3 42 و 5 6 و 8 11 و 56 79 و 74 4

التييم : 4 43 و 5 6

الفسل : 2 222 و 4 43 و 5 6

سابعاً: الحج والعمرة

الإفاضة من عرفات : 2 ١٩٨

العمرة : 2 ١٥٨ و ١٩٦

فريضة الحج وآدابه : 2 ١٥٨ و ١٨٩ و ١٩٦ -

٢٠٣، 3 ٩٦ و ٩٧، 5 ١ و ٢ و ٩٤ - ٩٧، 9

١٩، 22 ٢٥ - ٣٧، 27 ٩١، 28 ٥٧، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٧، 90 ١ و ٢، 95 ٣، 106

٣، 108 ٢

الكعبة المشرفة : 2 ١٢٥، 3 ٩٦ و ٩٧، 5 ٩٥

و ٩٧، 22 ٢٦

مكة المكرمة : 2 ١٢٦، 3 ٩٦، 6 ٩٢، 8 ٣٥

22 ٢٥ - ٢٧، 27 ٩١، 28 ٥٧ - ٥٩، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٤، 90 ١، 95 ٣

المناسك : 2 ١٢٨ و ١٩٦ و ٢٠٠، 6 ١٦٢، 22

٢٨ و ٣٤ و ٦٧

النحر : 5 ٢ و ٩٧، 22 ٣٢ و ٣٦ و ٣٧، 108 ٢١ و

ثامناً: مسائل متفرقة من العبادة

(١) - العبادة لله تعالى :

1 ٤، 2 ٢١، 7 ٢٩ و ١٢٨، 10

١٠٤، 11 ٢ و ١٢٣، 13 ١٥، 15 ٩٩، 17

٢٣، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ١٤، 21 ٢٥ و ٩٢

١١٢، 22 ٧٧، 24 ٥٥، 27 ٩١، 29 ٥٦

30 ٣٠ و ٤٣، 31 ٢٢، 36 ٦١، 39 ٢ و ٣

١١ و ١٤ و ٦٦، 40 ١٤ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٦، 51

٥٦، 53 ٦٢، 71 ٣، 73 ٨، 74 ٧، 94 ٧، 98

٥، 106 ٣، 109 ١ - ٦

(٢) - النذور :

2 ٢٧٠، 3 ٣٥، 19 ٢٦، 22 ٢٩، 76 ٧

الوضوء : 4 ٤٣، 5 ٦ و ٧

(٤) - القبلة :

2 ١١٥ و ١٤٣ - ١٤٥ و ١٤٨ - ١٥٠

(٥) - المساجد

المسجد الحرام : 2 ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٩١

و ١٩٦ و ٢١٧، 5 ٢، 8 ٣٤، 9 ٧ و ١٠ و ٢٨،

17 ١، 22 ٢٥، 48 ٢٥ و ٢٧

مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و ١٨٧، 7 ٢٩

و ٣١، 9 ١٧ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨، 18 ٢١، 22

٤٠، 24 ٣٦ و ٣٧، 72 ١٨

خامساً: الزكاة والصدقات

2 ٤٣ و ٨٣ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٥٤ و ٢٦٣

و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٩٢ 3، ١٣٤

4 ٣٨ و ٧٧ و ١٦٢، 5 ١٢ و ٥٥، 6 ١٤١، 7 ١٥٦

8 ٣، 9 ٥ و ١١ و ١٨ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥

و ٧٩ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤، 13 ٢٢ و ٢٣، 14 ٣١، 17

٢٨، 18 ٨١، 19 ١٣ و ٣١ و ٥٥، 21 ٧٣، 22 ٣٥

و ٤١ و ٧٨، 23 ٤، 24 ٣٧ و ٥٦، 25 ٦٧، 27 ٣، 30

٣٩، 31 ٤، 32 ١٦، 33 ٣٣، 34 ٣٩، 35 ٢٩، 36

٤٧، 41 ٧، 51 ١٩، 57 ٧ و ١٨، 58 ١٣، 63 ١٠

و ١١، 64 ١٦ - ١٨، 69 ٣٠ - ٣٤، 70 ٢٤ و ٢٥،

73 ٢٠، 93 ١٠ و ١١، 98 ٥، 107 ٧

سادساً: الصيام

(١) - الطعام والأغذية:

2 ١٦٨ و ١٧٢ و ١٧٣، 3 ٩٣ و ٩٤، 4

١٦٠، 5 ١ و ٣ - ٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٦،

6 ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤٢ - ١٤٦

و ١٥٠، 10 ٥٩، 16 ٦٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥،

22 ٣٠ و ٢٨

(٢) - وجوب الصيام وما أعده الله

للصائمين من الثواب:

2 ١٨٣ - ١٨٥ و ١٨٧ و ١٩٦، 4 ٩٢، 5 ٨٩

19 ٢٦، 33 ٣٥، 58 ٤

الإيمان

أولاً: الأنبياء والرسل

أخذ الميثاق منهم : 3 ٨١، 33 ٧

أمرهم بالتذكير : 6 ٧٠، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٤

١١، 87 ٩، 88 ٢١

الإيمان بهم : 2 ١٧٧ و ٢٨٥، 3 ٨٤ و ١٧٩، 4

١٣٦ و ١٥٢، 29 ٤٦، 57 ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٨،

61 ١١، 64 ٨

الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم،

إبراهيم، إدریس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع،

أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب،

صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون،

هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم

السلام أجمعين.

إرسالهم بلسان قومهم : 14 ٤

تفضيل بعضهم على بعض : 2 ٢٥٣، 17 ٥٥

حكمتهم في الدعوة : 3 ١٠٤، 10 ٤، 16 ١٢٥،

20 ٤٣، 21 ١٠٩، 22 ٦٧، 26 ٢١٦، 28

٥٥، 29 ٤٦، 41 ٣٣ و ٣٤، 42 ١٥، 61 ١٤

17 ١٩ - 79

حكمهم بين الناس : 2 ٢١٣، 4 ١٠٤، 16 ٦٤،

57 ٢٥

شهادتهم على أهمهم : 2 ١٤٣، 4 ٤١، 16 ٨٤

و ٨٩، 22 ٧٨، 28 ٧٥، 73 ١٥

لأجر لهم على التبليغ : 6 ٩٠، 23 ٧٢، 25

٥٧، 26 ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠،

34 ٤٧، 36 ٢١، 38 ٨٦، 42 ٢٣، 52 ٤٠

لكل أمة نذير : 35 ٢٤

لكل نبي عدو : 6 ١١٢، 25 ٣١

المصطفون منهم : 2 ١٣٠ و ١٤٧، 3 ٣٣ و ٣٤

و ٤٢، 7 ١٤٤، 22 ٧٥، 27 ٥٩، 35 ٣٢ -

٣٥، 38 ٤٥

مهمتهم في البلاغ : 4 ٧٩، 5 ١٥ و ١٩، 6

٤٨ و ٦٧ و ١١٠ و ١١٦، 10 ٤٧، 13 ٤٣،

16 ٨٢، 17 ٥٤، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠

٨١ و ٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٨، 42 ٦ و ٤٨،

43 ٤١ و ٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 88

٢١

نفي الغلول عنهم : 3 ١٦١

هم بشر يوحى إليهم : 21 ٧ و ٨

ثانياً: الإيمان بالله

الإبتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن : 2 ١٥٥

و ٢١٤، 3 ١٥٢ و ١٥٤ و ١٧٩ و ١٨٦، 5 ٥١،

6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67

٢

الإستغفار : 3 ١٧ و ١٣٥، 4 ٦٤ و ١٠٦ و ١١٠،

5 ٧٤، 9 ٨٠ و ١١٤، 11 ٥٢ و ٩٠ و ١١٤، 22

٥٠، 40 ٥٥، 42 ٥، 47 ١٩، 51 ١٨، 60 ٤،

63 ٥ و ٦، 71 ١٠، 73 ٢٠، 110 ٣

الإيمان والعمل : 2 ٢٥ و ٦٢ و ٨٢ و ٢٧٧، 3

٥٧، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣، 5 ٩ و ٦٩ و ٩٣، 7

٤٢، 10 ٤ و ٩، 11 ١١ و ٢٣، 13 ٢٩، 14

٢٣، 18 ٣٠ و ٨٨ و ١٠٧، 19 ٦٠ و ٩٦، 20

٧٥ و ٨٢ و ١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و ٢٣ و ٥٠،

و ٥٦، 24 ٥٥، 25 ٧٠ و ٧١، 26 ٢٢٧، 28

٦٧ و ٨٠، 29 ٧ و ٩ و ٥٨، 30 ١٥ و ٤٥، 31

٨، 32 ١٩، 34 ٤ و ٣٧، 35 ٧، 38 ٢٤ و ٢٨،

40 ٤٠ و ٥٨، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦، 45

٢١ و ٣٠، 47 ٢ و ١٢، 48 ٢٩، 64 ٩، 65

١١، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧، 103 ٣

تشبيه الإيمان بالنور : 2 ٢٥٧، 5 ١٥ و ١٦، 13

١٦، 24 ٤٠، 33 ٤٣، 39 ٢٢، 42 ٥٢، 57 ٩

و ٢٨، 61 ٨، 65 ١١

تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد

الحرام : 9 ١٩

التوبة : 2 ١٦٠، 3 ٨٦ - ٩٠ و ١٣٥ و ١٣٦، 4

١٧ و ١٨ و ٢٦ و ١١٠، 5 ٣٩، 7 ١٥٣، 9

١٠٤ و ١١٢، 11 ٣ - ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠،

25 ٧٠ - ٧١، 39 ٥٣ و ٥٤، 42 ٢٥، 66 ٨،

85 ١٠

الجزاء : 6 ١٦٠ و ١٦٤ ، 20 ٧٤ - ٧٦ ، 22 ٥٠

و ٥١ ، 40 ٦٠ ، 90 ١٨ و ١٩ ، 91 ١٠ -

حقيقة الإيمان : 2 ٢٠ - ٨٢ و ١٠٨ و ١٣٦ و

١٥٣ ، 3 ١٩٣ ، 4 ٥٧ و ١٣٦ و ١٧٣ و ١٧٥ ،

5 ٦ ، 6 ١٥٨ و ١٥٩ ، 10 ٦٣ - ٦٥ و ١٠٥ ،

و ١٠٦ ، 11 ٢٣ و ٢٤ ، 13 ٢٨ و ٢٩ ، 14 ١٨

و ٢٣ ، 16 ٩٧ ، 18 ٣٠ - ٤٤ و ١٠٣ - ١٠٨ ،

19 ٦٠ و ٩٦ ، 20 ١١٢ ، 21 ٩٤ ، 30 ١٥ و ٤٣ ،

- ٤٥ ، 32 ١٥ و ١٦ و ١٩ ، 33 ٧٠ ، 34 ٣٧ ،

35 ٧ ، 39 ١٠ و ١٧ و ١٨ ، 40 ٨٤ و ٨٥ ، 41

٨ ، 47 ١ - ٣ ، 49 ١٥ - ١٨ ، 62 ١ - ٤ ،

64 ٨ ، 98 ١ - ٧

الدعوة إلى الإيمان : 2 ١٧٧ و ١٨٦ و ٢٥٦

و ٢٨٥ ، 3 ٨٤ و ١١٠ و ١٧٩ و ١٩٣ ، 4 ١٣٥

و ١٦٢ ، 9 ٢٠ ، 27 ٣ ، 29 ٤٦ ، 34 ٢١ ، 57 ٧

و ٨ و ١٩ و ٢٨ ، 61 ١٠ و ١١ ، 64 ٨ و ١١ ، 67

٢٦ ، 72 ١٣ ، 75 ٣١

الرب والشك : 2 ١٤٧ ، 10 ٩٤ و ٩٥ ،

22 ١١ ، 34 ٥١ - ٥٤

الشفاعة : 2 ٢٥٥ ، 4 ٨٥ ، 10 ٣ ، 19 ٨٥ -

٨٧ ، 20 ١٠٩ ، 21 ٢٨ ، 34 ٢٣ ، 40 ١٨

43 ٨٦ ، 82 ١٩

الفتنة : 6 ١١ و ١١٢ و ١٣١ ، 8 ٢٥ و ٢٨ ، 23

٩٧ و ٩٨ ، 41 ٣٦

الفرق بين الإيمان والإسلام : 49 ١٤

مثال الإيمان : 66 ١١ و ١٢

المقابلة بين المؤمن والكافر : 3 ١٦٢ ، 22 ١٩ -

٢٤ ، 28 ٦١ ، 30 ١٤ - ١٦ ، 32 ١٨ -

٢١ ، 35 ٨ ، 38 ٢٨ ، 39 ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، 40

٥٨ ، 41 ٤٠ ، 45 ٢١ ، 47 ١٤ ، 59 ٢٠ ، 67

٢٢ ، 68 ٣٥

النفاق : 2 ٨ - ٢٠ و ٧٦ و ٢٠٤ - ٢٠٦ ، 3

٧١ و ٧٢ و ١١٨ - ١٢٠ ، 4 ٦٠ - ٦٢

و ٧١ و ٧٢ و ٨١ و ٨٨ و ٩٠ و ١٣٨ - ١٤٦ ،

5 ٤٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٤ و ٦٥ ، 8 ٤٩ ، 9 ٤٣

- ٥٩ و ٦٤ - ٧٨ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠١ و ١٠٨

و ١٢٥ - ١٢٨ ، 11 ٥٠ ، 24 ٤٧ - ٥٠ و ٥٣

و ٦٣ ، 29 ١٠ و ١١ ، 33 ١٢ - ٢٠ و ٢٤

و ٤٨ و ٦٠ و ٧٣ ، 47 ١٦ و ١٨ و ٢٠ - ٣٠ ،

48 ٦ ، 57 ١٣ - ١٥ ، 58 ١٤ - ١٩ ، 59

١١ - ١٧ ، 63 ١ - ٨ ، 66 ٩ ، 74 ٣١

الهداية إلى الإيمان : 2 ٥ - ٧ و ١٠ و ١٢٠

و ٢١٣ و ٢٧٢ ، 3 ٧٣ ، 4 ١٧٥ ، 5 ١٦ و ٦٧ ،

6 ٢٥ و ٣٥ و ٣٩ و ٧١ و ٨٨ و ١١١ و ١٢٥

و ١٤٩ ، 7 ٣٠ و ٤٣ و ١٧٨ و ١٨٦ ، 9 ٢٤

و ٢٨ و ٣٧ و ١١٥ ، 10 ٢٥ و ٣٥ و ٥٧ و ١٠٠

و ١٠٨ ، 12 ١١١ ، 13 ٣٣ ، 14 ٤ ، 16 ٩ ،

17 ١٥ و ١٩ و ٨٤ و ٩٧ ، 18 ١٣ و ١٧ و ٥٧ ،

19 ٧٤ - ٧٦ ، 20 ١٢٣ ، 22 ١٦ ، 24 ٤٠

و ٤٦ ، 27 ٣٦ و ٩٢ ، 28 ٥٦ ، 29 ٦ و ٦٢

و ٦٩ ، 30 ٢٩ ، 34 ٥٠ ، 35 ٨ ، 39 ١٨ و ٢٣

و ٣٦ و ٣٧ ، 40 ٣٣ ، 42 ١٣ و ٤٤ و ٤٦ ، 45

٢٣ ، 47 ١٧ ، 64 ١١ ، 68 ٧ ، 76 ٣ ، 80

٢٠ ، 90 ١٠ ، 91 ٨ ، 92 ١٢

اليقين : 2 ٤ و ١١٨ ، 5 ٥٠ ، 6 ٧٥ ، 13 ٢ ،

15 ٩٩ ، 27 ٣ و ٨٢ ، 32 ٢٤ ، 44 ٧ ، 45 ٤

و ٢٠ و ٣٢ ، 49 ١٥ ، 51 ٢٠ ، 52 ٣٦ ، 56

٩٥ ، 102 ٥ - ٧

ثالثاً: الغيب

الأعراف : 7 ٤٦ - ٥٠

الإيمان بالغيب : 2 ٣ و ٣٣ ، 3 ١٧٩ ، 19 ٦١ ،

21 ٤٩ ، 35 ١٨ ، 36 ١١ ، 39 ٧ ، 50 ٣٣ ، 67

١٢ و ٢٥

الجن : 6 ١٠٠ و ١١٢ و ١٢٨ - ١٣٠ ، 7 ٣٨

و ١٧٩ و ١٨٤ ، 11 ١١٩ ، 15 ٢٧ ، 17 ٨٨ ، 18

٥٠ ، 27 ١٧ و ٣٩ ، 32 ١٣ ، 34 ١٢ - ١٤

و ٤١ ، 37 ١٥٨ ، 41 ٢٥ و ٢٩ ، 46 ١٨ و ٢٩ -

٣٢ ، 51 ٥٦ ، 55 ١٥ و ٣٣ و ٣٩ و ٥٦ و ٧٤ ،

72 ١ - ١٩ ، 114 ٦

الجنة :

آ - أسماؤها :

الآخرة: 2 ١٠٢ ، 43 ٣٥

جنان عدن: 9 ٧٢ ، 13 ٢٣ ، 16 ٣١

٣٠ - ٣٢، ٤٢، ٧ و ٢٢ و ٤٣، ٤٣ - ٦٩ ٤٣، ٧٣، ٤٤
 ٥١ و ٥٧، ٤٦ ١٤ و ١٦، ٤٧ ٦ و ١٢، ٤٨ ٥
 ١٧، ٥١ ٣١، ٥١ ١٥ ٥٢ ١٧ - ٢٨، ٥٤
 ٥٤، ٥٥ ٤٦ - ٧٨، ٥٦ ١٠ - ٤٠، ٥٧ ١٢
 ٥٨ ٢٢، ٥٩ ٢٠، ٦١ ١٢، ٦٤ ٩، ٦٥ ١١، ٦٦
 ٨، ٦٨ ١٧ و ٣٤، ٧٠ ٣٥، ٧٤ ٤٠، ٧٦ ٥ -
 ٣١، ٧٩ ٤١، ٨٣ ٢٢ - ٣٦، ٨٥ ١١، ٨٨ ١
 - ٨٩، ١٦ -

ج - صفاتها :

٢ ٥ و ٢٥، ٣ ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨، ٤ ١٣
 ٥٧ و ١٢٢، ٥ ١٢ و ٨٥ و ١١٩، ٩ ٧٢ و ٨٩
 ١٠٠، ١٠ ٩ و ١٠، ١٣ ٣٥، ١٤ ٢٣، ١٥
 ٤٥، ١٦ ٣١، ١٨ ٣١، ٢٢ ١٤ و ٢٣، ٢٥ ١٠
 ٣٠ ١٥، ٣١ ٨ و ٩، ٣٥ ٣٣ - ٣٥، ٣٧ ٤٠ -
 ٦١، ٣٨ ٤٩ - ٥٥، ٣٩ ٢٠ و ٧٣ - ٧٥، ٤٣
 ٧٠ - ٧٣، ٧٣ ٤٤ ٥١ - ٥٧، ٤٧ ١٢ و ١٤ -
 ١٦، ٤٨ ٥ و ١٧، ٥٠ ٣١ - ٣٥، ٥١ ١٥، ٥٢
 ١٧ - ٢٨، ٥٤ ٥٤ و ٥٥، ٥٥ ٤٦ - ٧٨، ٥٦
 ١٠ - ٤٠، ٥٧ ١٢، ٥٨ ٢٢، ٦١ ١٢، ٦٤ ٩
 ٦٥ ١١، ٦٦ ٨، ٧٦ ٥ - ٣١، ٨٣ ٢٢ - ٣٦
 ٨٥ ١١، ٨٨ ١ - ١٦، ٨٩ ٨

الخلود :

آ - الخلود في العذاب :

٢ ٣٩ و ٨١ و ١٦٢ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥، ٣
 ٨٨ و ١١٦، ٤ ١٤ و ٩٣ و ١٦٩، ٥ ٨٠، ٦
 ١٢٨، ٧ ١٨ و ٣٦، ٩ ١٧ و ٦٣ و ٦٨، ١٠ ٢٧
 و ٥٢، ١١ ١٠٧، ١٣ ٥٠، ١٦ ٢٩، ٢٠ ١٠١، ٢٣
 ١٠٣، ٢٥ ٦٩، ٣٢ ١٤، ٣٣ ٦٥، ٣٩ ٧٢، ٤٠
 ٧٦، ٤١ ٢٨، ٤٣ ٧٤، ٤٧ ١٥، ٥٠ ٣٤، ٥٦
 ١٧، ٥٨ ١٧، ٥٩ ١٧، ٦٤ ١٠، ٧٢ ٢٣، ٧٦
 ٩٨، ٩٩

ب - الخلود في النعيم :

٢ ٢٥ و ٨٢، ٣ ١٥ و ١٠٧ و ١٣٦ و ١٩٨، ٤
 ١٣ و ٥٧ و ١٢٢، ٥ ٨٥ و ١١٩، ٧ ٤٢، ٩ ٢٢
 و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠، ١٠ ٢٦، ١١ ٢٣ و ١٠٨، ١٤
 ٢٣، ١٨ ١٠٨، ٢٠ ٧٦، ٢٣ ١١، ٢٥ ١٥

١٨ ٣١، ١٩ ٦١، ٢٠ ٧٦، ٣٥ ٣٣، ٣٨
 ٥٠، ٤٠ ٨، ٦١ ١٢، ٩٨ ٨
 جنات الفردوس: ١٠٧ ١٨
 جنات المأوى: ١٩ ٣٢
 جنات النعيم: ٥ ٦٥، ٩ ١٠، ٢٢ ٥٦، ٣١
 ٨، ٣٧ ٤٣، ٥٦ ١٢، ٦٨ ٣٤
 جنة الخلد: ١٥ ٢٥
 جنة عالية: ٦٩ ٢٢، ٨٨ ١٠
 جنة المأوى: ٥٣ ١٥
 جنة نعيم: ٥٦ ٨٩، ٧٠ ٣٨

الحسنى: ٤ ٩٥، ١٠ ٢٦، ١٣ ١٨، ١٦
 ٦٢، ١٨ ٨٨، ٢١ ١٠١، ٤١ ٥٠، ٥٧
 ١٠، ٩٢ ٦ و ٩
 الدار الآخرة: ٢٨ ٨٣
 دار السلام: ٦ ١٢٧، ١٠ ٢٥
 دار القرار: ٤٠ ٣٩
 دار المتقين: ١٦ ٣٠
 دار المقامة: ٣٥ ٣٥
 روضات الجنات: ٤٢ ٢٢
 روضة: ٣٠ ١٥
 طوبى: ١٣ ٢٩
 عليون: ٨٣ ١٩
 الفردوس: ٢٣ ١١
 فضل: ٣٣ ٤٧
 يمين: ٥٦ ٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١

ب - أصحابها :

٢ ٥ و ٢٥ و ٨٢، ٣ ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨
 ٤ ١٣ و ٥٧ و ١٢٢، ٥ ١٢ و ٦٥ و ٨٥ و ١١٩
 ٧ ٤٢ - ٥٣، ٨ ٤٤، ٩ ٢١ و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠
 ١٠ ٢٦، ١١ ٢٣ و ١٠٨، ١٣ ٢٠ - ٢٤، ١٤
 ٢٣، ١٥ ٢٥ - ٥٠، ١٦ ٣٢ - ٣٠، ١٨ ٣١
 و ١٠٧، ١٩ ٦٠ - ٦٥، ٢١ ١٠١ - ١٠٣، ٢٢
 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٦، ٢٣ ٨ - ١١، ٢٥ ١٥
 و ١٦ و ٢٤، ٢٦ ٩٠، ٢٩ ٥٨، ٣٠ ١٥، ٣١ ٨
 ٣٢ ١٩، ٣٦ ٥٥ - ٥٨، ٣٧ ٤٠ - ٦١، ٣٨
 ٤٩ - ٥٥، ٣٩ ٢٠ و ٧٣ و ٧٥، ٤٠ ٤١

٢٦، ٥٣، ١١١، ٢٣، ١٠٤ ٧

د - الفطرة أو الغريزة: ٣، ٣٠، ١٦، ٦٨

هـ - النفس:

٣٠، ١٤٥، ١٦١، ٦، ٧٠، ٧، ١٨٩، ١٠، ٣٠

و٤٥، ١١، ١٠٥، ١٢، ٥٣، ٦٨، ١٣، ٣٣، ١٤

٥١، ١٦، ١١١، ٢٠، ١٥، ٢١، ٣٥، ٢٩، ٥٧، ٣١

٣٤، ٣٩، ٦، ٧٥، ٢، ٧٩، ٤٠، ٨٢، ٥، ٨٩، ٢٧

١٠ - ٧ ٩١

و - الهوى: ٤، ١٣٥، ٢٨، ٥٠، ٣٠، ٢٩، ٣٨، ٢٦

القضاء والقدر: ٣، ١٤٥، ٦، ٣٥، ٥٧، ٥

و٩٦، ٧، ٣٤، ٩، ٥١، ١٠، ٣، ٤٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠

١١، ٦، ١٣، ٣٩، ١٥، ٤، ٥، ٢١، ١٧، ٥٨، ٢٣

٤٣، ٢٥، ٢، ٢٧، ٧٤، ٧٥، ٣٤، ٣، ٣٥، ١١، ٤٤

٤، ٥٤، ٥١ - ٥٣، ٥٧، ٢٢، ٥٩، ٣، ٦٤، ١١

٦٥، ٣، ١٢، ٧١، ٤، ٧٢، ٢٥ - ٢٨

النار:

آ - أسماؤها:

الآخرة: ٣٩، ٩

بئس القرار: ١٤، ٢٩، ٣٨، ٦٠

بئس المصير: ٢، ١٢٦، ٣، ١٦٢، ٨، ١٦، ٩

٧٣، ٢٢، ٧٢، ٢٤، ٥٧، ٥٧، ٥٨، ٥٨

٦٤، ١٠، ٦٦، ٩، ٦٧

بئس المهاد: ٢، ٢٠٦، ٣، ١٢، ١٩٧، ١٣

١٨، ٣٨، ٥٦

بئس الورد المورد: ١١، ٩٨

الجحيم: ٢، ١١٩، ٥، ١٠، ٨٦، ٩، ١١٣

٢٢، ٥١، ٢٦، ٩١، ٣٧، ٢٣، ٥٥، ٦٤

و٦٨، ٩٧، ١٦٣، ٧، ٤٠، ٤٧، ٥٦، ٥٦

٥٢، ١٨، ٥٦، ٩٤، ٥٧، ١٩، ٦٩، ٣١، ٧٣

١٢، ٧٩، ٣٦، ٣٩، ٨١، ١٢، ٨٢، ١٤، ٨٣

١٦، ١٠٢، ٦

جهنم: ٢، ٢٠٦

الحافرة: ٧٩، ١٠

الحطمة: ١٠٤، ٤، ٥

دار البوار: ١٤، ٢٨

دار الخلد: ٤١، ٢٨

دار الفاسقين: ٧، ١٤٥

و٧٦، ٢٩، ٣١، ٣٩، ٧٣، ٤٦، ١٤، ٤٨

٥، ٥٧، ١٢، ٥٨، ٢٢، ٦٤، ٩، ٦٥، ١١، ٨٨

السحر: ٢، ١٠٢، ١٠٣، ٧، ١١٦، ١٠، ٧٧

و٨١، ٢٠، ٦٩، ٧١، ٧٣، ١١٣، ٤

الشيطان:

آ - أتباعه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩ - ١٢١، ٥

٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

ب - سلوكه الشيطاني:

٢، ١٠٢، ٤، ١١٨ - ١٢٠، ٧، ١٢ - ١٨، ١٥

١٥ - ١٨، ١٦، ٩٨ - ١٠٠، ١٧، ٢٧، ٥٣، ١٨

٥٠، ٥١، ١٩، ٦٨ - ٧٢، ٢٥، ٢٩، ٢٦

٦٢، ٣٥، ٦، ٣٦، ٦٠، ٣٧، ٧ - ١٠، ٤١، ٢٥

٤٣، ٣٧ - ٣٩، ٥٨، ١٠، ٥٩، ١٥، ١٦، ٥٦

ج - عداوته لآدم وبنيه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩ - ١٢١، ٥

٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

د - وسوسته:

٢، ٣٤، ٣٦، ١٦٨، ٢٠٨، ٢٦٨، ٤، ٣٨، ٦٠

و٧٦، ١١٧ - ١٢٠، ٥، ٩٠، ٩١، ٤٣

و١١٢، ١٢١، ١٤٢، ٧، ١١ - ٢٣، ٢٧

و٢٠٠ - ٢٠٢، ٨، ٤٨، ١٢، ٥، ١٥، ٣٠ -

٤٢، ١٦، ٦٣، ٩٨ - ١٠٠، ١٧، ٥٣، ٦١ -

٦٥، ١٨، ٥٠، ٥١، ٢٠، ١١٦، ١٢٠، ٢٢، ٥٢

و٥٣، ٢٣، ٩٧، ٢٤، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٢٢١ -

٢٢٣، ٢٨، ١٥، ٢٩، ٣٨، ٣٤، ١٠، ٢١، ٣٥، ٦

٣٦، ٦٠ - ٦٢، ٣٨، ٧٣ - ٨٢، ٤١، ٣٦، ٤٣

٦٢، ٤٧، ٢٥، ٥٨، ١٠، ١٩، ٥٩، ١٦، ١٧

١١٤، ١ - ٦

الغيب النفسي:

آ - الروح:

١٧، ٨٥، ٣٢، ٩، ٧٠، ٤، ٣٨، ٩٧، ٤

ب - الضمير:

٦، ١٥٢، ٧، ٢٠٠ - ٢٠٢، ٥٠، ١٦

ج - الفؤاد:

٦، ١١٠، ١١٣، ١١، ١٢٠، ١٤، ٣٧، ٤٣، ١٦

٧٨، ٢٣، ٧٨، ٢٥، ٣٢، ٢٨، ١٠، ٣٢، ٩، ٤٦

٧٥ ٦ 66 ،١٠ 64 ،٢٠ و ١٧ و ٣ 59 ،١٧ 58
 ،١٠ 67 ٨ - ،١١ 72 ،٢٣ 74 ،٢٦ - ٣٧ ،
 76 ،٤ 78 ،٢١ - ٣٠ ،83 ١ و ١٦ و ١٧ ،84
 ١ و ١٢ ،90 ٢٠ ،98 ٦ ،101 ١١ ،104 ١
 - ١11 ١ - ٣

ج - صفاتها:

2 ،٢٤ 3 و ١٠٦ و ١٣١ ،4 ٥٦ ،7 ٣٨ - ٤١ ،
 9 ٣٥ و ٨١ ،14 ١٦ و ١٧ ،15 ٤٣ و ٤٤ ،17
 ٦٠ و ٩٧ ،18 ٢٩ ،20 ٤٨ ،22 ١٩ - ٢٢ ،25
 ١١ - ١٤ ،32 ٢٠ ،37 ٦٢ و ٧٠ ،38 ٥٥ -
 ٦٤ ،39 ١٦ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢ ،40 ٤٩ و ٥٠ ،
 ٧٠ - ٧٦ ،42 ٤٤ و ٤٥ ،44 ٤٧ ،47 ١٥ ،50
 ٣٠ ،52 ١١ - ١٦ ،56 ٤١ - ٥٦ ،66 ٦ و ٧ ،
 67 ٧ ،69 ٣٠ - ٣٧ ،70 ١٥ - ١٨ ،73 ١٢
 و ١٣ ،74 ٢٦ - ٣٧ ،76 ٤ ،77 ٢٩ - ٣٣ ،
 78 ٢١ - ٣٠ ،88 ٤ - ٧ ،89 ٢٣ ،92 ١٤
 و ١٧ ،101 ١١ ،102 ٦ و ٧ ،104 ١ - ٩

رابعاً: الكتب السماوية الأخرى

الإنجيل : 3 ٣ و ٤٨ و ٦٥ ،5 ٤٦ و ٤٧ و ٦٦
 و ٦٨ و ١١٠ ،7 ١٥٧ ،9 ١١١ ،48 ٢٩ ،57
 ٢٧

التوراة : 3 ٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٦٥ و ٩٣ ،5 ٤٣ و ٤٤
 و ٤٦ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠ ،7 ١٥٧ ،9 ١١١ ،48
 ،٢٩ 61 ،62 ٥

الزبور : 3 ١٨٤ ،4 ١٦٣ ،16 ٤٤ ،17 ٥٥ ،21
 ،١٠٥ 23 ٥٣ ،26 ١٩٦ ،35 ٢٥ ،54 ٤٣
 و ٥٢

صحف إبراهيم : 87 ١٩

صحف موسى : 33 ٣٦ ،87 ١٩

الكتب المقدسة : 2 ٥٣ و ٨٧ و ١١٣ و ١٤٦ و ١٧٤
 و ١٧٦ ،3 ٢٣ و ٤٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ١٨٤ ،4
 ٥٤ و ١٣٦ و ١٤٠ ،5 ١٥ - ٤٣ و ٤٨ و ١١٠ ،
 6 ٢٠ و ٩١ و ١١٤ و ١٥٤ ،10 ٩٤ ،11 ١٧
 و ١١٠ ،15 ٤ ،17 ٢ و ٤ ،19 ١٢ و ٣٠ ،22 ٨ ،
 23 ٤٩ ،25 ٣٥ ،28 ٤٣ ،29 ٢٧ ،31 ٢٠

الزقوم: 37 ٦٢ ،44 ٤٣ ،56 ٥٢

الساهرة: 79 ١٤

السعير: 4 ١٠ و ٥٥ ،22 ٤ ،25 ١١ ،31

،٢١ 33 ٦٤ ،35 ٦ ،42 ٧ ،48 ١٣ ،

54 ٢٤ و ٤٧ ، 67 ٥ و ١٠ و ١١ ، 76

، 84 ١٢

سقر: 54 ٤٨ ،74 ٢٦ و ٢٧ و ٤٢

السّموم: 52 ٢٧

سوء الدار: 13 ٢٥ ،40 ٥٢

الشّوآى: 30 ١٠

لظى: 70 ١٥

النار: 2 ٢٤

(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن
 الكريم).

الهاوية: 101 ٩

ب - أصحابها:

2 ٧ و ٢٤ و ٣٩ و ٨١ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٧٤
 و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥ ،3 ١٠ و ١٢ و ٢٣ و ٢٤
 و ١١٦ و ١٥١ و ١٨١ و ١٨٨ و ١٩٦ و ١٩٧ ،4
 ١٤ و ٣٠ و ٣٧ و ٥٥ و ١١٥ و ١٢١ و ١٤٥
 و ١٥١ و ١٦١ ،5 ٢٩ و ٣٣ و ٣٧ و ٧٢ و ٨٦ ،6
 ٢٧ و ١٢٨ ،7 ١٨ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١ و ٤٤
 و ٥٠ و ١٧٩ ،8 ١٦ و ٣٦ و ٣٧ ،9 ١٧ و ٣٤
 و ٣٥ و ٤٩ و ٦٣ و ٦٨ و ٧٣ ،10 ٨ و ٢٧ ،11
 ١٦ و ١٧ و ١٠٦ ،13 ٥ و ٣٥ ،14 ٢٦ - ٣٠
 و ٥٠ ،15 ٤٣ ،16 ٦٢ ،17 ٩٧ ،20 ١٢٧ ،21
 ٩٨ - ١٠٠ ،22 ١٩ - ٢٢ و ٥٧ و ٧٢ ،23
 ١٠٣ - ١٠٨ ،24 ٥٧ ،25 ١١ - ١٥ و ٣٤
 و ٦٥ و ٦٦ ،27 ٩٠ ،28 ٤١ ،29 ٢٥ و ٦٨ ،
 31 ٢٤ ،32 ٢٠ ،33 ٨ و ٦٤ - ٦٨ ،34 ٣٢ ،
 35 ٣٦ و ٣٧ ،37 ٦٠ - ٧٠ ،38 ٢٧ و ٥٥ -
 ٦٤ ،39 ٨ و ١٦ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٧
 و ٤٨ و ٦٠ و ٧١ ،40 ٦ و ٤٣ و ٤٦ - ٥٠ و ٧٠
 و ٧٢ ،41 ١٩ و ٢٤ ،42 ٤٤ و ٥٥ ،43 ٧٤ -
 ٧٨ ،44 ٤٣ - ٥٠ ،45 ٣٤ ،46 ٢٠ و ٣٤ ،
 47 ١٢ و ١٥ ،51 ١٣ و ١٤ ،52 ١١ و ١٢ ،54
 ،٢٨ 55 ٣٧ و ٤٤ ،56 ٤١ - ٥٦ ،57 ١٥

٤١، 39 ٢٣ ٤٥، 43 ٢٦، 53 ٢٩، 62 ٩،
63 ٩، 68 ١٧، ٨ 73، 76 ٢٥، 87 ١٤
١٥

الرجاء بالله جلّ وعلا : 2 ٢١٨، 4 ١٠٤، 10 ٧
١١ و ١٥، 12 ٨٣، 17 ٥٧، 18 ١١٠، 25
٢١، 29 ٥، 33 ٢١، 39 ٩، 60 ٦
شكره جلّ وعلا : 2 ١٥٢، ١٧٢، 3 ١٤٥، 4
١٤٧، 14 ٧، 27 ٤٠، 28 ٧٣، 29 ١٧، 30
٤٩، 31 ١٢ و ١٤ و ٣١، 35 ١٢، 39 ٧ و ٦٦،
42 ٣٣، 67 ٢٣

فضله جلّ وعلا : 2 ٥ و ٦٤ و ١٠٥ و ٢١٣
و ٢٤٣ و ٢٦٨ و ٢٧٢، 3 ٧٣ و ٧٤ و ١٢٩، 4
٨٣ و ١٧٥، 6 ٨٣ و ٨٨ و ١٢٥ و ١٢٦ و
١٤٨ و ٣٠ و ١٧٨ و ١٨٦، 9 ٢٨ و 10 ٢٥
و ٤٩ و ١٠٠، 13 ٢٦ و ٣٣، 14 ٤، 16 ٩
17 ٢٠ و ٣٠ و ٨٧، 19 ٧٦، 21 ٩، 22 ١٦
24 ٢١ و ٣٨ و ٤٦، 28 ٥٦، 29 ٦٢، 30
٣٧، 34 ٣٩ و ٨ 35، 39 ٢٣، 42 ١٣ و ٢٧،
47 ١٧ و 49 ٧ و ٨، 57 ٢١ و ٢٨ و ٢٩، 62
٤، 64 ١١، 76 ٣١

سادساً: المؤمنون

ابتلاؤهم : 2 ١٥٥ و ٢١٤، 3 ١٥٢ و ١٥٤
و ١٧٩ و ١٨٦، 5 ٤٨، 6 ١٦٥، 11 ٧، 21
٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67 ٢
استجابتهم لله ورسوله : 2 ١٨٦، 3 ١٧٢، 6
٣٦، 8 ٢٤، 13 ١٨، 28 ٥٠، 42 ٢٦ و ٤٧
حياتهم في الدنيا والاخرة : 2 ٢٥ و ٨٢، 3
٥٦، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣ و ١٧٥، 5 ٩ و 10 ٤
13 ٢٩، 14 ٢٣ و ٢٧، 18 ٣٠ و ١٠٧، 22 ١٤
و ٢٣ و ٥٠ و ٥٦، 24 ٥٥، 29 ٧ و ٩ و ٥٨، 30
١٥ و ٤٥، 31 ٨، 32 ١٩، 34 ٤، 35 ٧، 40
٥١، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٦، 45 ٣٠، 47 ١٢، 48
٢٩، 57 ١٢، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧
٨، 103 ٣

حبه إياهم ومحبتهم إياه : 2 ١٦٥ و ١٨٦، 3 ٣١
٣٢ و ٩٢، 5 ٥٤، 9 ٢٤

32 ٢٣، 37 ١١٧، 40 ٥٣، 41 ٤٥، 45 ١٦،
46 ١٢، 57 ١٦ و ٢٦، 62 ٢

خامساً: الله جلّ جلاله

التسليم لأوامره جلّ وعلا : 2 ١١٢ و ١٥٥
و ١٥٦، 3 ٢٦، 4 ٦٥ و ١٢٥، 6 ٧٩ و ١٦٢
و ١٦٣، 13 ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤، 21 ١٠٨، 31
٢٢، 33 ٢٢، 39 ١٢ و ٥٤، 41 ٣٣
التفويض إليه جلّ وعلا : 3 ١٧٣، 7 ١٨٨، 8
٦٤، 9 ١٢٩، 10 ٤٩، 12 ٦٤، 18 ٢٣ و ٢٤،
39 ٣٦ و ٣٨، 40 ٤٤
التوكل عليه جلّ وعلا : 3 ١٠١ و ١٠٣ و ١٢٢
و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٧٣، 4 ٨١ و ١٤٦ و ١٧١
و ١٧٥، 5 ١١ و ٢٣، 6 ١٠٢، 7 ٨٩، 8 ٢
و ٤٩ و ٦١، 9 ٥١ و ١٢٩، 10 ٨٤ و ١٠٨، 11
١٢٣، 12 ٦٧، 13 ٣٠، 14 ١١ و ١٢، 16
٤٢، 17 ٢ و ٦٥، 22 ٧٨، 25 ٥٨، 26 ٢١٧،
27 ٧٩، 29 ٥٩، 33 ٣ و ٤٨، 39 ٣٨، 42
١٠ و ٣٦، 51 ٥٠، 58 ١٠، 60 ٤، 64 ١٣،
65 ٣، 67 ٢٩، 73 ٩

حبه جلّ وعلا : 2 ١٦٥ و ١٨٦، 3 ٣٢ و
الخشوع بين يديه جلّ وعلا : 2 ٤٥ و ٤٦، 6
٦٣، 7 ٥٥ و ٢٠٥ و ٢٠٦، 11 ٢٣، 17 ١٠٧
- ١٠٩، 21 ٩٠، 22 ٣٤ و ٣٥ و ٥٤، 23 ١
و ٢، 24 ٣٠، 28 ٨٣، 31 ١٨ و ١٩، 33
٣٥

خشيتته جلّ وعلا : 2 ٢ و ٣ و ٧٤ و ١٥٠، 4 ٩
و ٧٧، 5 ٣ و ٣١ و ٤٦ و ١٠٠، 6 ١٥ و ٥١، 8
٢، 9 ١٣ و ١٩، 13 ١٣، 16 ٥٠، 21 ٤٩
و ٩٠، 22 ٣٤ و ٣٥، 23 ٥٧ و ٦٠، 24 ٣٧
و ٥٢، 33 ٣٥ و ٣٧ و ٣٩، 35 ١٨ و ٢٨، 36
١١، 39 ١٦ و ٢٣، 50 ٣٣ و ٤٥، 52 ٢٦، 55
٤٦، 57 ١٦ و ٢٥، 59 ٢١، 67 ١٢، 70 ٢٧،
71 ١٣، 76 ١٠، 79 ٤٠، 87 ١٠، 98 ٨

ذكر الله جلّ وعلا : 2 ١٥٢ و ٢٠٣، 3 ١٣٥
و ١٩١، 4 ١٠٣ و ١٤٧ و ١١٠، 5 ٤ و ١١، 7 ٢٠٥، 8
٢، 13 ٢٨، 14 ٧، 18 ٢٤، 20 ١٤ و ١٢٤،
24 ٣٧، 26 ٢٢٧، 29 ٤٥، 33 ٢١ و ٣٥

المؤمن والكافر : 3 ١٦٢، 22 ١٩ - ٢٤، 28
٦١، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨ - ٢١، 35 ٨
38 ٢٨، 39 ٩ و ٢٢ و ٢٤، 40 ٥٨، 41 ٤٠
45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67 ٢٢، 68 ٣٥
٣٦ و

وعده إياهم : 2 ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨ و ٢٧٧، 3
٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٤٦
١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥، 5 ٩، 7 ٤٢
و ٤٤، 8 ٢ - ٤، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠، 10 ٢
و ٤ و ٩ و ١٠٣، 11 ٢٣ و ١٠٩، 13 ١٩ -
٢٤ و ٢٧ - ٢٩، 14 ٢٣ و ٢٧، 17 ٩، 18
٢ و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧، 19 ٦٠ و ٩٦، 20
٧٥ و ٧٦ و ١١٢، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ -
22 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦، 23 ١ - ١١
و ٥٧ - ٦١، 24 ٣٨ و ٥٢، 25 ٢٤ و ٦٣ -
٧٦، 27 ٢، 28 ٦٧، 29 ٧ و ٥٨، 30 ١٥
و ٤٤ و ٤٥، 31 ٨، 32 ١٥ - ١٩، 33 ٢٣
و ٢٤ و ٣٥ و ٤٤ و ٤٧، 34 ٤ و ٣٧، 35 ٧
و ٣٢ - ٣٥، 36 ١١، 37 ٤٠ - ٤٩، 39
١٧ و ١٨، 40 ٧ - ٩، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٣
و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠، 43 ٦٨ - ٧٣، 45 ٣٠
46 ١٣ و ٤٧، 47 ٢ و ١٢، 48 ٤ و ٥ و ٢٩
49 ٧ و ١٥، 52 ٢١ - ٢٨، 53 ٣١ و ٣٢،
55 ٤٦ - ٧٦، 56 ١٠ - ٤٠ و ٨٨ - ٩١،
57 ١٢ و ٢١، 58 ٢٢، 64 ٩، 65 ١٠ و ١١،
66 ٨، 69 ١٩ - ٢٤، 70 ٢٢ - ٣٥، 74
٤٠، 75 ٢٢ و ٢٣، 76 ٥، 80 ٣٨ و ٣٩، 83
٣٤ و ٣٥، 84 ٧ - ٩ و ٢٥، 85 ١١، 87
١٤ و ١٥، 88 ٨ - ١٦، 90 ١٧ - ١٨، 91
٩، 92 ٥ - ٧، 95 ٦، 98 ٧ و ٨، 101 ٦
٧، 103 ٣ و

وعده إياهم بوراثة الأرض : 3 ١٣٩، 6 ١٣٥
21 ١٠٥ و ١٠٦، 24 ٥٥، 37 ١٧١ -
١٧٣، 40 ٥١، 47 ٣٥
ولاية الله للمؤمنين : 2 ٢٥٧، 5 ٥٥ و ٥٦، 6
١٢٧، 7 ١٩٦، 8 ٤، 9 ٥٢، 10 ٦٢ -
٦٤، 22 ٣٨ و ٧٨، 47 ١١

سعادتهم في الدنيا والآخرة : 2 ٢٠١، 4 ٧٩، 7
١٥٦، 10 ٢٦، 13 ١٨ و ٢٢، 16 ٣٠ و ٩٧
و ١٢٢، 18 ٨٨، 20 ٧٥، 27 ٨٩، 28 ٨٤
39 ١٠، 53 ٣١، 57 ١٠ و ٢٨

صفات المؤمنين : 2 ٢٨٥، 6 ١٢٢، 8 ٧٤، 9
٤٤ و ٧١ و ٨٨، 11 ١٧، 23 ١ - ٩، 24 ٦٢،
25 ٦٣ - ٦٨، 27 ٣، 32 ١٨، 48 ٢٩، 49
١٥، 57 ١٢ و ١٦ و ١٩، 58 ٢، 87 ١٤ و ١٥،
98 ٧ و ٨

لاخوف عليهم : 2 ٣٨ و ٦٢ و ١١٢ و ٢٦٢
و ٢٧٤ و ٢٧٧، 5 ٦٩، 6 ٤٨، 7 ٣٥، 10 ٦٢،
43 ٦٨

ما أعد الله لهم : 2 ٢٥ و ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨
و ٢٢٧، 3 ٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩، 4 ٥٧ و ١٢٢
و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥، 5 ٩، 7
٤٢ و ٤٤ و ٤٤، 8 ٢ - ٤، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠، 10
٢ و ٤ و ٩ و ١٠٣، 11 ٢٣ و ١٠٩، 13 ١٩ -
٢٤ و ٢٧ - ٢٩، 14 ٢٣ و ٢٧، 17 ٩، 18 ٢
و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧، 19 ٦٠ و ٩٦، 20 ٧٥
و ٧٦ و ١١٢، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣، 22 ١٤
و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦، 23 ١ - ١١ و ٥٧ -
٦١، 24 ٣٨ و ٥٢، 25 ٢٤ و ٦٣ و ٧٦، 27
٢، 28 ٦٧، 29 ٧ و ٥٨، 30 ١٥ و ٤٤ و ٤٥،
31 ٨، 32 ١٥ - ١٩، 33 ٢٣ و ٢٤ و ٣٥ و
٤٤ و ٤٧، 34 ٤ و ٣٧، 35 ٧ و ٣٢ - ٣٥،
36 ١١، 37 ٤٠ - ٤٩، 39 ١٧ و ١٨، 40 ٧
- ٩، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠،
43 ٦٨ - ٧٣، 45 ٣٠، 46 ١٣ و ٤٧، 47 ٢
و ١٢، 48 ٤ و ٥ و ٢٩، 49 ٧ و ١٥، 52 ٢١
و ٢٨، 53 ٣١ و ٣٢، 55 ٤٦ - ٧٤، 56 ١٠ -
٤٠ و ٨٨ - ٩١، 57 ١٢ و ٢١، 58 ٢٢، 64
٩، 65 ١٠ و ١١، 66 ٨، 69 ١٩ - ٢٤، 70
٢٢ - ٣٥، 74 ٤٠، 75 ٢٢ و ٢٣، 76 ٥، 80
٣٨ و ٣٩، 83 ٣٤ و ٣٥، 84 ٧ - ٩ و ٢٥، 85
١١، 87 ١٤ و ١٥، 88 ٨ - ١٦، 90 ١٧ و
١٨، 91 ٩، 92 ٥ - ٧، 95 ٦، 98 ٧ و ٨،
101 ٦ و ٧، 103 ٢ و ٣

سابعاً: الملائكة

الإيمان بهم : 2 - 30 - 34 و 98 و 161 و 177

و 210 و 285، 3 18 و 80 و 123 و 124، 4

97 و 136 و 172، 6 8 و 9 و 61 و 93، 7 11

و 12، 8 9 و 12 و 50، 13 11 و 13 و 23

و 24، 15 28 - 43، 16 2 و 28 و 32 و 33،

17 40 و 61 و 65، 20 116 و 117، 21 19

و 20 و 26 - 29، 22 75، 32 11، 33 43،

34 40 و 41، 35 1، 37 1 - 4 و 9 و 50

و 149 - 157 و 164 - 166، 38 70 -

85، 39 75 و 40 7، 41 30 - 32 و 37، 42

5، 43 16 - 22 و 60 و 73، 47 27، 50 17

- 19، 51 4، 53 26 - 28، 69 17، 70 1

- 4، 74 28 - 31، 77 1 - 6، 79 1 -

5، 86 4، 89 22 و 23، 97 4

تنزلهم بأمر ربهم : 6 8 و 9، 16 2، 41 30 -

32، 97 4

صفاتهم : 26 193، 35 1، 82 10 - 12

عبادتهم لله : 7 206، 21 19 و 20، 37 164

- 166، 39 75 و 40 7، 41 38، 42 5

عروجهم : 70 4

قيامهم بأمر ربهم :

- إغاثتهم المؤمنين : 3 124، 8 9 و 12 و 50

- توفي النفوس : 4 97، 6 61 و 93، 7

37، 8 50، 16 28 و 32، 33 11، 47

21 50، 27

- حفظهم : 6 61، 13 11، 82 10، 86 4

- حملهم العرش : 40 7، 69 17

- دعاؤهم : 33 43، 42 5

- شفاعتهم : 53 26

- كتابة أعمال بني آدم : 10 21، 43 80،

50 17 و 18 و 21، 72 27، 82 11

- ملائكة الرحمة : 13 23 و 24

- ملائكة العذاب : 2 210، 37 2، 43

77، 74 28 - 31

- نفخهم في الصور : 6 73، 18 99، 20

- 102، 23 101، 27 87، 36 49 -

53، 39 68، 50 20 و 42، 69 13

و 14، 74 8، 78 18

من ورد اسمه منهم :

جبريل : 2 97 و 98، 26 193، 66 4،

81 20

- ماروت : 2 102

- مالك : 43 77

- ملك الموت : 32 11

- ميكال : 2 98

- هاروت : 2 102

ثامناً: اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر : 2 4 و 117، 4 162، 9

19 و 20، 27 3، 34 21

إثباته : 2 232، 3 9 و 25، 6 134، 11 53،

13 2، 15 85، 16 1 و 77، 18 21، 20 15

و 16 و 55، 21 103، 22 7، 25 11، 29 5،

30 55، 34 3 و 29 و 30، 40 59، 42 7

و 17 و 18 و 47، 43 66 و 83، 45 26 و 32،

46 34 و 35، 51 5 و 6 و 23، 52 7، 53 42

و 57 و 58، 55 31، 56 1 و 2، 70 42، 72

24، 77 7، 78 1 - 5 و 17

الإرهاصات التي تسبقه : 2 210، 6 73 و 108،

18 48 و 49 و 100، 20 105 - 107، 21

96 و 104، 27 82، 34 51 - 54، 44 10

و 11، 50 20 و 41 و 42، 52 9 و 10، 54 1،

55 37، 56 4 - 6، 69 13 - 17، 70 8

و 9، 73 14، 74 8، 75 7 - 9، 77 8 -

11، 78 18 - 20، 79 6 و 7، 81 1 - 7

و 11 - 13، 82 1 - 3، 84 1 - 5، 89

21، 99 1 - 5

أسماءه :

- الآخرة : 2 4

- الحاقة : 69 1

- الساعة : 6 31

- الصاخة : 80 33

- الطامة الكبرى : 79 34

٧٦، 6 ٣٢، 10 ٢٣ و٢٤، 13 ٢٦، 18 ٧ و٨
 ٤٥ و٤٧، 28 ٦٠ و٦١ و٧٧ و٧٩ و٨٠، 29
 ٦٤، 31 ٣٣، 40 ٣٩، 42 ٣٦، 43 ٣٢ -
 ٣٥، 47 ٣٦، 57 ٢٠، 62 ١١، 75 ٢٠ و٢١،
 ٢٧ 76، 79 ٣٧ - ٤١، 87 ١٦ و١٧، 89
 ٢٠، 102 ١

ثواب الدنيا والآخرة : 3 ١٤٥ و١٤٨ و١٩٥، 4
 ١٣٤، 18 ٤٥، 19 ٧٦، 28 ٨٠، 42 ٢٠

الجزاء بالعمل : 2 ٩٠ و١٣٤ و١٣٩ و٢٨١
 ٢٨٦ و 3 ٢٥ و ٣٠ و ١١٥ و ١٩٥، 4 ٨٥
 و ١١١ و ١٢٣، 5 ١٠٥، 6 ٧٠ و ١٣٢ و
 ١٦٤ و 7 ١٤٧ و ١٨٠ و 9 ٨٢ و ٩٥ و ١٠٥،
 10 ٣٠ و ٤١ و ٥٢ و ١٠٨ و ١١١، 16
 ١١١، 17 ١٣ و ١٥ - ١٧ و ٨٤، 21 ٩٤،
 24 ٥٤، 27 ٩٠، 28 ٨٤، 30 ٤٤، 31 ٣٣،
 32 ١٧، 34 ٢٥ و ٣٢، 35 ١٨، 36 ٤٥، 37
 ٣٩، 39 ٧٠، 40 ١٧ و ٤٠، 41 ٤٦، 42
 ١٥، 45 ١٤ و ١٥ و ٢٢ و ٢٨ و 46 ١٩، 52
 ١٦ و ٢١، 53 ٣١ و ٣٩ - ٤١، 56 ٢٤، 65
 ٧، 66 ٧، 73 ٢٠، 74 ٣٨، 99 ٧ و ٨، 101
 ٩ - ٦

جزاء العمل الحسن : 3 ١٣٦ و ١٤٤ و ١٤٥، 5
 ٨٥، 6 ٨٤، 9 ١٢١، 10 ٤٤، 12 ٨٨، 16
 ٣١ و ٩٦ و ٩٧، 18 ٨٨، 20 ٧٦، 23 ١١١،
 24 ٣٨، 25 ١٥، 29 ٧، 30 ٤٥، 33 ٢٤،
 34 ٤ و ٣٧، 37 ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠ و ١٢١
 و ١٣١، 39 ٣٤ و ٣٥، 46 ١٤، 76 ١٢
 و ٢٢، 77 ٤٤، 78 ٣٦، 98 ٨

جزاء العمل السيئ : 2 ٤٨ و ١٢٣، 3 ٨٦
 و ٨٧، 4 ١٢٣، 5 ٢٩، 6 ١١٠ و ١٤٦، 7
 ٤٠ و ٤١ و ١٥٢، 9 ٢٦ و ٩٥، 10 ١٣، 17
 ٩٨، 18 ١٠٦، 20 ١٢٧، 21 ٢٩، 34 ١٧،
 41 ٢٧ و ٢٨، 46 ٢٥، 54 ٣٦، 59 ١٧

الحشر : 2 ٢٠٣ و ٢٨١، 3 ١٥٨، 4 ٨٧، 5
 ٤٨ و ١٠٥ و ١٠٩، 6 ١٢ و ٢٢ و ٣٦ و ٦٠
 و ٦٢ و ٧٢ و ١٠٨ و ١٢٨ و ١٦٤، 7 ٢٩
 و ٥٧، 8 ٢٤، 9 ٩٤ و ١٠٥، 10 ٢٣ و ٢٧

- الغاشية: 88 ١
 - القارعة: 69 ٤، 101 ١ - ٣
 - الميعاد: 28 ٨٥
 - الواقعة: 56 ١
 - يوم البعث: 30 ٥٦
 - يوم التغابن: 64 ٩
 - يوم التلاق: 40 ١٥
 - يوم الجمع: 42 ٧
 - يوم الحسرة: 19 ٣٩
 - يوم الدين: 1 ٣
 - يوم الفصل: 37 ٢١
 - يوم القيامة: 3 ٥٥
 - يوم الوعيد: 50 ٢٠

الأنساب يومئذ : 23 ١٠١، 31 ٣٣، 60 ٣
أهواله : 2 ٤٨ و ١٢٣ و ٢٥٤، 3 ١٠٦، 4 ٤٢،
 5 ١١٥، 6 ١٥، 7 ٥٣، 10 ٥٤، 11 ٣ و ١٠٤،
 - ١٠٦، 14 ٣١ و ٤٢ - ٤٤ و ٤٨، 19 ٣٧،
 22 ١ و ٢ و ٥٥، 24 ٣٧، 25 ٢٥، 26 ٨٨
 و ١٣٥، 30 ٤٣ و ٥٧، 31 ٣٣، 34 ٤٢، 40
 ١٨ و ٣٢ و ٣٣ و ٥١ و ٥٢، 43 ٦٧، 44 ١٦
 و ٤٠ - ٤٢، 45 ٢٦ - ٢٨، 50 ٣٠، 56 ٣،
 60 ٣، 68 ٤٢، 70 ١٠ - ١٤، 73 ١٧، 74
 ٩ و ١٠، 75 ١٠ - ١٣، 76 ٧ و ١٠ و ٢٧، 77
 ١٣ - ١٥ و ٣٥ و ٣٨ و ٧٨، 78 ٣٨ - ٤٠،
 79 ٨ و ٣٤ - ٣٦، 80 ٣٣ - ٣٧، 82 ١٧ -
 ١٩، 83 ٥، 86 ٩ و ١٠، 89 ٢٢ - ٢٦،
 101 ٤ و ٥

البعث : 2 ٢٨ و ٥٦ و ٢٤٣ و ٢٥٩ و ٢٦٠، 6
 ٣٦، 7 ١٤ و ٥٧ و ١٦٧، 11 ٧، 13 ٥، 15
 ٣٦، 16 ٢١ و ٣٨، 17 ٤٩ - ٥١ و ٩٨، 18
 ١٩، 19 ١٥ و ٣٣ و ٦٦، 20 ٥٥، 22 ٥ و ٧،
 23 ١٦ و ٣٧ و ٨٢ و ١٠٠، 26 ٨٧، 30 ٥٦،
 31 ٢٨، 35 ٩، 36 ٣٣ و ٧٩ - ٨٣، 37 ١٦
 و ١٤٤، 38 ٣٩، 41 ٣٩، 42 ٩ و ٢٩، 50
 ١٥، 56 ٤٧ - ٧٢، 58 ٦ و ١٨، 64 ٧، 72
 ٧، 75 ٣ و ٤ و ٣٦ - ٤٠، 83 ٤
تفضيل الآخرة على الدنيا : 3 ١٤ و ١٥ و ١٨٥، 4

٥٠ ١٦ ٦١ ١٧ ٥٨ ٣٥ ٤٥ ٣٦ ٤٤
٤ ٦٩ ٨ ٧١

الدعوة إلى الله

أولاً: حدودها

الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز : ٢ ١١٤ ،
٣ ١٨٦ ١٩٥ ، ٤ ٦٩ ٩٧ ٩٨ ، ١٦ ٤١
٤٢ ، ٢٢ ٣٨ - ٤٠ ٥٨ ٥٩ ، ٢٩ ٥٦ ٨٥
١ - ١٠ ٩٦ ٩ - ١٩
التساهل مع المسالمين : ٢ ٦٢ ٨٢ ١٠٩ ١٣٩ و
٢٥٦ ، ٣ ٢٠ ٦٤ ٧٣ ١١٣ ١١٤ و
١٩٩ ، ٤ ١٦٢ ٥ - ٤٤ ٤٨ ٦٩ ، ٦ ٥٢
٥٣ ٦٨ ١٠٨ ، ٧ ٨٧ ١٠ ٩٩ ١٠٠ ، ٢٠
١٣٠ ، ٢٢ ٤٠ ٦٧ - ٦٩ ٢٩ ٤٦ ٣٣ ٤٨ ،
٣ ٣٩ ٤٢ ١٥ ٤٥ ١٤ ٤٦ ١٣ ٧٣
١٠ ١٠٩ ١ - ٦

التشدد مع الكفار المقاتلين : ٢ ١٩٣ ٤ ٨٩ ، ٥
٣٣ ٣٤ ٥١ ، ٨ ٥٥ - ٥٧ ٩ ٥ ٢٣ ٢٤ و
٢٩ ٧٣ ١١٣ ١٢٣ ، ٢٨ ٨٦ ٤٧ ٤ ٨ ،
٥٨ ٥ ٢٢ ، ٦٠ ١ ٢ ١٣ ، ٦٦ ٩ ٦٨ ٨
٩ ، ٧١ ٢٦ ٢٧
لا إكراه في الدين : ٢ ٢٥٦ ١٠ ٩٩ ١٨ ٢٩ ،
٢٢ ٧٨

لا تعصب فالتعصب من شيمة الكفار : ٣ ٧٣

لا غلو في الدين : ٤ ١٧١ ٥ ٧٧

ثانياً: الحكمة في الدعوة

الإمتناع عن إثارة الخصم : ٦ ١٠٨

الدعوة بلسان القوم وبما يفهمونه : ١٤ ٤ ، ٤١
٤٤

دفع السيئة بالحسنة : ١٣ ٢٢ ٢٣ ، ٢٣ ٩٦ ٢٥ ،
٦٣ ٢٨ ٥٤ ، ٤١ ٣٤ ٣٥

ضرب المثل : ٢ ٢٦ ١٤ ٢٥ ٣٣ ٣٩ ،
٢٧

المجادلة بالتي هي أحسن : ١٦ ١٢٥ ١٧ ٥٣ ١٨

٣٠ و ٣٤ ٥٥ ٤٦ و ٥٦ و ٧٠ ١١ ٤ ، ١٤
٢١ ٤٨ ، ١٥ ٢٥ ١٦ ٣٨ ١٧ ٥٢ ٧١
٩٧ ، ١٨ ٤٧ ٩٩ ، ١٩ ٤٠ ٨٥ ٨٦ و
٩٥ ، ٢٠ ١٠٨ ١١١ و ١٢٤ ، ٢١ ٣٥ ٩٣ و
١٠٤ ، ٢٢ ٧ ، ٢٣ ١٦ ٦٠ ١٠٠ ، ٢٤
٦٤ ، ٢٥ ١٧ ، ٢٦ ٨٧ ، ٢٧ ٨٣ ٨٧ ، ٢٨
٧٠ ٨٥ ٨٨ ، ٢٩ ٨ ١٧ و ١٩ ٢٠ ٥٧ ،
٣٠ ٢١ ٢٥ ٥٦ ، ٣١ ٢٣ ٣٢ ١١ ، ٣٤
٢٦ ٤٠ ، ٣٥ ١٨ ، ٣٦ ٢٢ ٣٢ و ٥١ ٥٣ و
٨٣ ، ٣٧ ١٩ ٢٢ - ٢٤ ، ٣٩ ٧ ٣١ و
٦٨ ، ٤٠ ٤١ ١٩ ، ٤٢ ١٥ ٢٩ ، ٤٣
١٤ ٨٥ ، ٤٥ ١٥ ، ٥٠ ٤٤ ، ٥٦ ٤٩ ٥٠ ،
٥٨ ٦٢ ٨ ، ٦٤ ٩ ، ٦٦ ٧٠ ٤٣ ، ٧١
١٨ ٧٥ ٣ ، ٧٧ ٣٨ ٤٣ - ٤٤ ٦٨ ٨٦ ،
٨ ٨٨ ٢٥ ٩٦ ٨ ، ٩٩ ٦٩ ١٠٠ ٩
شهادة الأعضاء : ٢٤ ٢٤ ٣٦ ٦٥ ٤١ ٢٠ -
٢٣

العرض على الميزان واستلام الكتاب : ٣ ٢٥
٣٠ ، ٦ ٩ - ١١ ١٨ ، ١٥ ٩٢ ٩٣ ، ١٧
١٣ و ١٤ ، ١٨ ٤٨ ٤٩ ، ٢١ ١ و ٤٧ ، ٢٣
٦٣ ، ٢٤ ٣٩ ، ٢٩ ١٣ ، ٣٤ ٣٣ ، ٣٩
٦٩ ، ٤٥ ٢٨ ، ٥٨ ٦ ٧ و ١٨ ، ٦٩ ١٨ ٧٥
١٣ ، ٨١ ٨ - ١٠ ١٤ ، ٨٢ ٥ ، ٨٨ ٢٦ ٩٩
٨ ١٠٠ ١٠ ، ١٠٢ ٨

فئات الخلق يومئذ : ٥٦ ٧ ٤١ - ٥٥ ٨٨ -
٩٥ ٩٠ ١٧ - ٢٠

فتنة الأموال والأولاد : ٨ ٢٨ ٦٤ ١٥ ، ٦٨ ١٠ -
١٤ -

الموت :

- الابتلاء: ٦٧ ٢
- ساعة الاحتضار: ٥٠ ١٩ ، ٥٦ ٨٣ - ٨٧
٢٦ ٣٠ - ٧٥
- قضاء محتوم: ٣ ١٤٤ و ١٤٥ و ١٥٤
و ١٨٥ ، ٤ ٧٨ ، ٢١ ٣٤ ٣٥ ، ٢٣ ١٥ ٢٩
٥٧ ، ٣٢ ١١ ، ٣٩ ٣٠ ، ٥٠ ١٩ ، ٥٥ ٢٦ ،
٥٦ ٦٠ ، ٦٢ ٨ ، ٦٣ ١١
- لكل أمة أجل محتوم: ٧ ٣٤ ١٠ ٤٩ ١٥

25 33 ، 39 27

- عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 26،

33 53

إنزاله في ليلة القدر: 2 184، 44 3 - 5، 97 1

o -

تأويل المتأولين وتحريفاتهم: 2 75 و 79، 3 7

و 78، 4 46، 5 13 و 14، 12 6، 15 91، 18

27

تغييرهم حكم القرآن: 5 87 و 103، 6 140، 7

16، 9 37، 10 15 و 14، 13 41، 16

101، 33 62، 35 43

تلاوته :

- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 98

- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 203، 46

29

- الأمر بتلاوته: 2 121، 3 101 و 113، 7

204، 8 2 و 31، 16 98، 17 45 و 46

و 107، 19 58 و 73، 22 72، 25 73،

27 92، 29 45، 31 7، 35 29، 37

3، 73 4 و 20، 84 21، 96 1 و 3

تنزيهه عن الشعر : 36 69، 37 36 و 37، 69

40 و 41

حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل : 2 2 - 5 و 23

24 و 28 و 38 و 39 و 89 و 91 و 97 و 105

و 106 و 107 و 185، 3 3 و 4 و 7 و 23 و 78

و 138 و 164، 4 82، 5 68، 6 7 و 25 -

28 و 90 - 92 و 114 - 117 و 155 -

157، 7 2 - 5 و 203 و 204، 9 124 -

127، 10 1 و 37 - 39 و 57 و 58، 11 1

و 13، 12 1 و 2 و 111، 13 1 و 37 - 39،

14 1 و 2، 15 1 و 87، 16 101 - 103، 17

9 و 14 و 45 و 46 و 82 و 88 و 89 و 105 -

109، 18 1 - 5 و 27 و 54، 19 64 و 97،

20 2 - 5 و 113 و 114، 21 4 - 8 و 10 -

15، 22 16، 24 1 و 34، 25 4 - 6 و 30 -

32، 26 1 و 2 و 192 - 199 و 201 -

212، 27 1 - 3 و 76 و 79 - 79، 28 2 و 3

54، 29 46، 43 57 - 59

وجوب التزام الحكمة : 2 151 و 231 و 269،

3 48 و 164، 4 113، 16 125، 17 39، 33

34، 43 63، 54 5

ثالثاً: وجوبها

الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله : 2

174، 3 187، 16 44، 33 34

مهمة الرسل : 4 79، 5 92 و 101، 6 48 و 66

و 107 و 159، 10 46، 13 43، 16 82، 17

54، 18 57، 22 49، 24 54، 27 80 - 81

و 92، 29 18، 40 77، 42 6 و 48، 43 41

و 42، 50 45، 64 12، 72 23، 80 3 و 4،

88 21 و 22

وجوبها على كل مسلم : 3 21 و 104 و 110

و 114، 4 114، 5 63 و 78 و 79، 6 69، 7

157 و 165 و 199، 9 67 و 71 و 112، 11

116، 16 90، 19 55، 22 41 و 77، 24

21، 31 17، 51 55، 87 9

القرآن الكريم

أقسام القرآن الكريم :

15 72، 36 2، 37 1، 38 1 و 2 و 3، 43 2، 44 2،

50 1، 51 1 و 2 و 3 و 4 و 7 و 23، 52 1 و 2 و 3 و 4

و 5 و 6، 53 1، 56 75 و 76، 68 1، 69 38 و 39،

70 40، 74 32 و 33 و 34، 75 1 و 2، 77 1 و 2

و 3 و 4 و 5 و 6، 79 1 و 2 و 3 و 4 و 5، 81 10 و 16

و 17 و 18، 84 16 و 17 و 18، 85 1 و 2 و 3، 86 1

و 2 و 3 و 11 و 12، 89 1 و 2 و 3 و 4 و 5، 90 1 و 2

و 3، 91 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8، 92 1 و 2

و 3، 93 1 و 2، 95 1 و 2 و 3، 100 1 و 2 و 3 و 4

و 5، 103 1

الأمثال فيه :

- الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 74

- ضرب الله الأمثال للناس: 14 25

٢١ ٥٠، ٢٥ ١ و ٣٣، ٢٦ ٢ و ١٩٢ و ٢١٠،
 ٢٧ ١ و ٩٢ و ٩٣، ٢٨ ٥١ - ٥٣ و ٨٥، ٢٩
 ٤٥، ٣٠ ٥٨، ٣١ ٢، ٣٤ ٦، ٣٨ ٢٩، ٣٩
 ٥٥، ٤٠ ٢، ٤١ ٢ - ٤ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤
 و ٥٢، ٤٢ ٣ و ١٧ و ٥٢، ٤٣ ٤ و ٤٣،
 ٤٤ ٣ و ٥٨، ٤٥ ٢، ٤٦ ٢ و ١٢ و ٢٩ - ٣١،
 ٤٧ ٢ و ٥٤، ٥٥ ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠، ٥٦
 ٧٧ - ٨٠، ٥٩ ٢١، ٦٠ ٨، ٦١ ١٠ و ١١،
 ٦٢ ٥٢، ٦٣ ٤٠ - ٤٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٥١،
 ٦٤ ١ و ٧٣ ٤ و ٢٠، ٧٤ ٥٤ و ٥٥، ٧٥ ١٦ -
 ١٩، ٧٦ ٢٣، ٨٠ ١١ - ١٦، ٨١ ١٩ و ٢٥
 و ٢٧، ٨٥ ٢١ و ٢٢، ٩٦ ١، ٩٨ ٢ و ٣

٤٨ - ٥١ و ٨٦، ٢٩ ٤٧ - ٥٠، ٣١ ٦ و ٧،
 ٣٢ ٢٩ - ٣٢، ٣٧ ١٦٧ - ١٧٠، ٣٨
 ١ - ١٤ و ٨٧ و ٨٨، ٣٩ ١ - ٣ و ٢٣ و ٢٧
 و ٢٨ و ٤٠ و ٤١، ٤١ ٢ - ٥ و ٢٧ و ٣٠ و ٤١
 - ٤٤ و ٥٢ - ٥٤، ٤٢ ١٧، ٤٣ ٢ - ٤ و ٤٤،
 ٤٤ ٢ - ٥ و ٥٨ و ٥٩، ٤٥ ٢ و ٢٠، ٤٦ ٢ و
 ٧ - ١٢ و ٢٩ و ٣١، ٥٢ ٣٣ و ٥٣، ٥٤ ٢ -
 ٤٤، ٥٥ ١٧، ٥٦ ٧٥ - ٨٧، ٥٧ ٢١، ٥٨ ٦٨ و ٤٤
 و ٤٥ و ٥١ و ٥٢، ٥٣ ٣٨ - ٥٤، ٥٤ ١ و ٧٢،
 ٥٥ ١ - ٤ و ٢٠، ٥٦ ٣١ و ٥٧ - ٥٨، ٥٨ ٧٥
 ١٩ و ٢٠، ٦٠ ٢٣، ٦١ ٨٠ - ١١ و ١٦، ٦٢ ٨١
 - ٢٩، ٦٣ ٨٤، ٦٤ ٢١ و ٢٢، ٦٥ ٨٦ - ١٣ و ١٤
 ٨٧ و ١٨ و ١٩، ٩٧ ١ - ٥

سجدة التلاوة : (راجع فصل الصلاة).

مواجهة المنكرين والجاحدين : ٢ ٢٣ و ٢٤
 و ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥، ٣ ٦٧ و ٧٠ و ٧١
 و ٧٩ و ٨٠ و ٨٦ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١٨٣، ٥
 ١٨ و ٤٣ و ٥٩، ٦ ٨ و ٩ و ١٤٨ - ١٥٠
 و ١٥٦ و ١٥٧، ٧ ١٧٢، ١٠ ١٦ - ١٨ و ٣١
 - ٣٥ و ٣٨ و ٦٨، ١١ ١٣ و ١٤، ١٢ ١٣
 ١٦ و ٣٥ و ١٠٣، ١٧ ٤٢ و ٤٩ - ٥١، ١٨ ١٩ و ٦٦
 و ٦٧، ٢٠ ١٣٣، ٢١ ٢٢، ٢٣ ٧١ و ٩١، ٢٤
 ١٩٧، ٢٥ ٤٤ - ٥٠، ٢٦ ٤٨ و ٦١، ٢٧ ٣٩ و ٥٥
 - ٥٩، ٢٨ ٣٣ - ٤٣ و ٥٢ و ٨٧، ٢٩ ٦ -
 ٨

المحكم والمتشابه منه : ٣ ٧، ١١ ١

النسخ : ٢ ١٠٦، ١٦ ١٠١

هجره : ٢٥ ٣٠، ٤٣ ٨٨ و ٨٩

وجوب الحكم به : ٥ ٤٤ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٠

وصفه ووجوب الإيمان به : ٢ ٣ و ٩٩ و ١٢١

١٣٦ و ١٧٤ و ١٧٦ و ٢١٣، ٤ ٤٧ و ٨٢

و ١٠٥ و ١١٣ و ١١٦ و ١٧٤، ٥ ١٥ و ١٦

و ٤٨ و ٤٩ و ٦٧ و ٦٨، ٦ ١٩ و ٥٠ و ٦٦

و ١٥٥ - ١٥٧، ٧ ٢ و ٣ و ٥٢ و ١٧٠ و ٢٠٣

و ٢٠٤، ١٠ ١٠٨، ١١ ١٧، ١٢ ١٠٢ و ١٠٤

١٣ ١ و ٣٠ و ٣١ و ٣٧، ١٤ ٥٢، ١٥ ٩ و ١٦

٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٩، ١٧ ٩، ٢٠ ٩٩ و ١٠٠

الجهاد

(١) - أدوات الجهاد :

الحديد : ٥٧ ٢٥

الخيل : ٣ ١٤، ٨ ٦٠، ١٦ ٨، ١٧ ٦٤، ٥٩ ٦

(٢) - الأسرار الحربية :

تناقل الأخبار : ٤ ٨٣، ٣٣ ٦٠ - ٦٢، ٤٩ ٦

وجوب كتمانها : ٤ ٨٣

(٣) - الأسرى والرقيق :

خطوات سبابة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده

- الإعتاق : ٢ ١٧٧، ٤ ٩١ و ٩٢، ٥ ٨٩، ٩

٦٠، ٢٤ ٣٣، ٥٨ ٣، ٩٠ ١٢ و ١٣

- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من

الإنسانية : ٤ ٣٥ و ٣٦

- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء

بالمال : ٩ ٦٠

- وجوب مكتبة المملوك ومساعدته مالياً على

التخلص من الرق : ٢٤ ٣٣

فداؤهم قبل استرقاقهم : ٨ ٧٠ و ٧١، ٤٧ ٤

متى يؤخذ الأسرى : ٨ ٦٧ و ٦٨

(٤) - تعليمات حربية :

أحكام خاصة :

الفرار من المعركة : 8 ١٥ ، 33 ١٦ و ١٧

لاحرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله

(الدفع الإعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩

و ٢٥٦ ، 8 ٣٩

مدح الجهاد : 2 ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ - ٢١٨

و ٢٤٤ ، 3 ١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ -

١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦

و ١٠٤ ، 5 ٢ و ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥ و ١٦ و ٢٤

و ٣٩ و ٤٥ - ٤٧ و ٥٧ - ٦٦ و ٧٢ - ٧٥

9 ١٤ - ١٦ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١

و ٤٤ و ٤٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 22

٣٩ ، 33 ١٦ و ١٧ ، 47 ٤ - ٧ و ٣١ و ٣٥

57 ١٠ ، 60 ١ ، 61 ٤ و ١٠ - ١٣ ، 66 ٩

المعاملة بالمثل : 2 ١٩٤

النهى عن الإعتداء : 2 ١٩٠ ، 5 ٢ ، 22 ٣٩

(٧) - الرباط : 3 ٢٠٠

(٨) - الشهداء :

حياتهم عند الله : 2 ١٥٤ ، 3 ١٦٩ - ١٧١

منزلتهم ومأعد الله لهم : 3 ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤

و ١٩٥ ، 4 ٦٨ و ٧٣ ، 9 ١١٢ ، 22 ٥٨ و ٥٩

47 ٤ - ٦

(٩) - الغزوات :

غزوة أحد : 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٥٢ - ١٧١

غزوة بدر : 8 ٥ - ١٩ و ٤١ - ٤٥ و ٤٩ - ٥٠

٦٧ و

غزوة بني النضير : 59 ٢ - ٦

غزوة تبوك : 9 ٤٢ - ٦٠ و ٦٢ - ٩٨ و ١١٨ -

١١٩

غزوة الحديبية وبيعة الرضوان : 48 ١ - ٢٧

غزوة حمراء الأسد : 3 ١٧٢ - ١٧٥

غزوة حنين : 9 ٢٦ - ٢٨

غزوة الخندق : 33 ٩ - ٢٧

فتح مكة : 110 ١ - ٣

(١٠) - نتائج الحرب :

الفنائم والأنفال : 8 ١ و ٤١ و ٦٩ ، 48 ١٩ -

الأعمى والأعرج والمريض : 9 ٩١ ، 48 ١٦

١٧ و

البيعة

: 9 ١١١ ، 48 ١٠ و ١٨ ، 60 ١٢

الصلاة وقت الحرب

: 4 ١٠١ - ١٠٣

القتال في الأشهر الحرم : 2 ١٩٤ و ٢١٧

5 ٩٧ ، 9 ٣٦ و ٣٨

القتال في الحرم

: 2 ١٩١ ، 29 ٦٧

قتال من ألقى السلاح

: 4 ٩٣

ما هو أشد من القتل : 2 ١٩١ و ٢١٧ ، 8

٢٥ و ٣٩ ، 29 ١٠

نظام الجهاد وقانونه : 4 ٧١ و ٩٤ ، 5 ٣٣ و ٣٤

8 ١٥ - ١٨ و ٥٨ و ٦١ - ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ ، 16

٩٢ و ٩٤

الوساطة والإصلاح في الحرب : 49 ٩ و ١٠

(٥) - الثأر : 16 ١٢٦

(٦) - الجهاد في الإسلام :

أشوار الجند : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ، 9 ٣٨ -

٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

إعداد الجيش : 8 ٦٠

تفضيل المجاهدين : 4 ٩٥ و ١٠٠ ، 8 ٧٤ و ٧٥ ، 9

١٢٢ ، 78 ١٧

الجنوح إلى السلم : 8 ٦١

الحرب في الإسلام : 47 ٤ - ٦

الدعوة إلى الجهاد : 2 ١٩٠ - ١٩٥ و ٢١٦ -

٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ - ٢٥٢ و ٢٦١ ، 3 ١٣٩

١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ -

٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢ ، 5 ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥

١٦ و ٢٠ - ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ - ٤٨ و ٥٧

- ٦٦ ، 9 ٧ - ١٦ و ٢٠ - ٢٢ و ٢٤ و ٢٩

٣٨ - ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 16

١١٠ ، 22 ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ ، 29 ٦٧ ، 33

١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ ، 47 ٤ - ٧ و ٢٠ -

٢٤ و ٣١ و ٣٥ ، 48 ٤ و ٧ و ١٨ - ٢٧ ، 57

١٠ و ٢٥ ، 59 ٢ - ٥ و ١١ - ١٤ ، 60 ١ ، 61

٤ و ١٠ - ١٣

دم المتخاذلين عن الجهاد : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ،

9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

(٣) - الدعوة إلى العمل:

٣ ١٤٦، ٤ ١٠٤، ٦ ١٣٥، ٩ ١١٧، ١٧ ١٩، ٢٠ ٤٢، ٣٩ ٣٩، ٥٣ ٣٩، ٤٠، ٦٧ ١٥، ٧٦ ٢٢، ٩٢ ٤

(٤) العمل الصالح :

الإحسان : ٢ ٨٣ و ١١٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٣ ١٣٤ و ١٤٨، ٤ ١٢٥ و ١٢٨، ٥ ٨٥ و ٩٣، ٧ ٥٦، ٩ ١٠٠ و ١٢٠، ١٠ ٢٦، ١١ ١١٥، ١٢ ٢٢، ١٦ ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧ ٧، ١٨ ٣٠، ٢٢ ٣٧، ٢٨ ٧٧، ٢٩ ٦٩، ٣١ ٣ و ٤ و ٥ و ٢٢، ٣٧ ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠، ٣٩ ١٠ و ٣٤، ٤٦ ١٢، ٥٣ ٣١، ٥٥ ٦٠، ٥٨ ٩، ٧٧ ٤٤

الإستقامة في العمل : ٣ ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢، ٤ ٨١، ٨ ١١ و ١٢ و ٤٥، ١٠ ٢ و ٨٩، ١١ ١١٢، ١٤ ٢٧، ١٦ ١٠٢، ١٧ ٧٤، ١٨ ١٣، ١٩ ٣١، ٢٠ ٣٢، ٣٣ ٧٠، ٤١ ٦ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢، ٤٢ ١٥، ٤٦ ١٣ و ١٤، ٤٧ ٧ و ٣٥، ٨١ ٢٨

إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر : ٣ ٣٢ و ١٣٢، ٤ ٥٩ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠، ٥ ٩٥، ٨ ١ و ٢٠ و ٤٦، ٩ ٧١، ٢٤ ٥٢ و ٥٤ و ٥٦، ٣٣ ٣٦ و ٧١، ٤٧ ٣٣، ٤٨ ١٧، ٤٩ ١٤، ٥٩ ٧، ٦٠ ١٢، ٦٤ ١٢ و ١٦

البشاشة : ٤ ٢٨، ٨ ٦٣، ١٧ ٥٣، ٢٦ ١٣٠ و ١٣١، ٣٠ ٢١، ٣٣ ٤٨

تطابق العمل مع القول : ٢ ٤٤، ٣ ١٨٨، ٦١ ٢

التعاون مع الآخرين : ٥ ٢، ٨ ٧٤، ٩ ٧١

التقوى : ٢ ٥ و ١٠٣ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٠٣ و ٢١٢ و ٢٣٧، ٣ ١٥ - ١٧ و ٢٨ و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ - ١٣٦ و ١٣٨ و ١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٨ و ٢٠٠، ٤ ١ و ١٢٨ - ١٣١، ٥ ٢ و ٤

التواضع : ١٥ ٨٨، ١٧ ٣٧، ٢٤ ٣٠، ٢٥ ٦٣، ٢٦ ٢١٥، ٣١ ١٨ و ١٩

التوسط في العمل : ١٧ ٢٩ و ١١٠، ٢٥ ٦٧، ٣١ ٣٢، ٣٥ ٣٢

٢١، ٥٩ ٦ - ١٠، ٦٠ ١١

من أسباب النصر :

- الفضل الإلهي : ٨ ٥ - ١٢، ٩ ٢٥ - ٢٧
- المدد الإلهي : ٣ ١٢٤ و ١٢٥، ٨ ٩ و ١٢، ٩ ٢٧ و ٤١، ١٦ ٣٣، ٣٣ ٩، ٤٨ ٤ و ٧، ٧١ ١٢، ٧٤ ٣١

النصر حليف المظلوم : ٢٢ ٣٩ و ٦٠

النصر من عند الله : ٢ ٢٤٩، ٣ ١٣ و ١١٠ و ١١١ و ١٢١ - ١٢٨ و ١٦٠، ٨ ١٠ و ١٩ و ٤٢ - ٤٥ و ٦٢، ٩ ٢٥ و ٢٦، ١٠ ١٠٣، ٣٠ ٤ و ٥ و ٤٧، ٣٣ ٢٦ و ٢٧ و ٤٧ و ٥٧

الهزيمة : ٣ ١٣٩ - ١٤١ و ١٦٥ - ١٧٥ و ١٩٥ - ١٩٧

(١١) - الهجرة :

ثواب المهاجرين : ٢ ٢١٨، ٣ ١٩٥، ٨ ٧٢ - ٧٥، ٩ ٢٠ - ٢٢ و ١٠١ و ١١٧، ١٦ ٤١ و ٤٢، ٢٢ ٥٨ - ٦٠، ٣٩ ١٠، ٥٩ ٨ - ١٠

هجرة الأنصار : ٩ ١١٧، ٥٩ ٩

هجرة النبي ﷺ : ٩ ٤١

وجوبها : ٤ ٨٩ و ٩٦ - ٩٩، ٨ ٧٢، ١٦ ١١٠، ٢٩ ٥٦

العمل

(١) - التكليف بالعمل على قدر

الإستطاعة :

٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧ ٤٢، ٢٣ ٦٥، ٦٢ ٧

(٢) - الجزاء :

الجزاء بالعمل : ٤ ١٢٣ و ١٢٤، ٥ ٣٣، ٦ ١٢٠ و ١٤٦ و ١٦٠، ٧ ١٧٠ و ١٨٠، ٨ ٥٠ و ٥١، ٩ ٢٢، ١٢ ٢٢، ٢٠ ١٥، ٢٤ ٣٨، ٣٥ ٣٠، ٣٩ ٣٤ و ٣٥، ٤١ ٨ و ٢٧، ٤٢ ٢٠ و ٢٣ و ٢٦، ٥٣ ٣١

جزاء السيئة بمثليها : ٢ ١٩٤، ١٠ ٢٧، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٠، ٤٢ ٤٠

التوكل

3 : 160 و 173، 4 ، 81 ، 5
11 و 23، 6 ، 102، 7 ، 89، 8 و 2 و 49 و 61،
9 و 51 و 129، 10 ، 84 و 107، 11 ، 123، 12
67، 13 ، 30، 14 ، 11 و 12، 16 ، 42 و 99،
17 و 2 و 65، 18 ، 24 ، 25 ، 58 و 26 و 217، 29
59، 33 ، 48، 39 ، 38، 42 ، 10 و 36، 64
13، 65 ، 3، 73 ، 9

حسن السلوك : 2 ، 104، 4 ، 86، 17 ، 53، 19
42-48، 23 ، 96، 24 ، 27 و 28 و 58 و 59
و 61 و 62، 25 ، 63، 41 ، 34 و 35، 52 ، 26
و 27، 58 ، 11

الدعوة إلى العمل الصالح : 2 ، 25 و 44 و 82
و 128 و 144 و 158 و 277، 3 ، 57 و 188،
4 ، 34 و 40 و 57 و 112 و 114 و 122 و
124 و 173، 5 ، 9 و 48 و 93، 6 ، 70، 7
42، 10 ، 4 و 9، 11 ، 11 و 23، 13 ، 22 و 23
و 29 و 14 ، 23 ، 16 ، 97، 17 ، 9 و 18 و 2 و 30
و 46 و 103 - 107، 19 ، 76 و 96، 20 ، 75
و 112، 21 ، 94، 22 ، 14 و 23 و 41 و 50
و 56، 24 ، 55، 26 ، 227، 28 ، 84 و 29 و 9
و 58، 30 ، 15 و 45، 31 ، 8 و 32 و 17 و 19، 34
، 4 ، 35 و 7 و 32 و 39، 38 ، 24 و 28، 40 ، 58
41 ، 8 و 42 و 22 و 23 و 26، 45 ، 21 و 30، 47
2 و 12، 48 ، 29 ، 65 ، 11 و 84 ، 25 و 85 ، 11
95 ، 6 و 98 ، 103 و 1 و 3

العمل المفضي إلى البر : 2 ، 177 و 189، 3
92، 76 - 5 و 22

العمل المفضي إلى النجاح : 2 - 2 و 6 و 197
و 212، 3 ، 15 - 18 و 76 و 120 و 125
و 130 و 133 - 136 و 179 و 198 و 200،
5 ، 9 و 38 و 103، 6 ، 155، 7 ، 25 و 34
و 137 و 155، 8 ، 29 ، 12 ، 109، 15 ، 45 -
48، 16 ، 30 - 32، 19 ، 63 و 72 و 86، 20
132، 21 ، 48، 24 ، 52، 25 ، 15 و 16، 26
90، 28 ، 83، 33 ، 70، 38 ، 49 - 54، 39
10 و 20 و 33 - 35 و 61 و 73 و 74، 44
51 - 51، 57 ، 47 ، 15 و 36، 49 ، 13 ، 50 ، 31
- 35، 51 ، 15 - 19، 52 ، 17 - 20، 54

54، 57 ، 28، 65 ، 1 - 5، 68 ، 34 ، 71 ، 3
77 ، 41 - 44، 78 ، 31 - 36، 82 ، 13 ، 83
18 - 28، 92 ، 4 - 6 و 17 و 21
قول التي هي أحسن : 2 ، 83 و 263، 17 ، 53
33 ، 41

المسارعة في الخيرات : 2 ، 110 و 148، 3 ، 114
و 133، 5 ، 48، 9 ، 100، 21 ، 90، 23 ، 56
و 61، 35 ، 32، 56 ، 10 - 15

(5) - العمل الصالح :

إحباط العمل : 2 ، 217 و 264 و 266، 3 ، 21
و 22 و 55 و 56، 6 ، 88، 7 ، 147، 9 ، 17 و 69
11 ، 15 و 16، 18 ، 103 - 105، 33 ، 18
و 19، 39 ، 65، 47 ، 1 و 3 و 8 و 9 و 28 و 32
2 ، 49

الأعمال المحرمة :

أكل الميتة والدم ولحم الخنزير: 2 ، 173، 5
3، 6 ، 121 و 145، 16 ، 115
شرب الخمر والسكر: 2 ، 219، 5 ، 90 و 91
15 ، 47

اقتراف الذنب : 2 ، 81 و 209 و 286، 3 ، 11
و 16 و 31 و 35 و 147 و 193، 4 ، 31 ، 5
49، 6 ، 6 و 120، 7 ، 100، 8 ، 52 و 54، 14
10 ، 17 ، 17 ، 25 ، 58 ، 28 ، 78 ، 33 ، 71 ، 39
53، 40 ، 2 و 3 و 21 و 55، 42 ، 37 ، 46 ، 31
48 - 1 ، 53 ، 32 ، 57 ، 28 ، 61 ، 12 ، 71 ، 4
85 ، 10

البغي : 7 ، 33 ، 10 ، 23 ، 13 ، 25 ، 16 ، 90، 42
27

التقليد في العمل : 2 ، 170، 5 ، 104، 7 ، 28، 26
74 و 136 - 139، 31 ، 21 ، 34 ، 43 ، 37 ، 69
و 70، 43 ، 22 - 25

تفسير العمل: 2 ، 185، 12 ، 110، 65 ، 7 ، 94 ، 5
7

الخطأ في العمل : 33 ، 5

ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض:
30 ، 41

العمل الآثم : 2 ، 206 و 219، 3 ، 178، 4 ، 48

١١١ و ١١٢، ٥ ٢ و ٣ و ٦٢، ٦ ١٢٠، ٧ ٣٣
٣٢ ١٧، ٤٥ ٧، ٤٩ ١٢، ٥٣ ٣٢، ٥٨ ٨ و ٩،
٨٣ ١٢

العمل من لوازم الإيمان : (راجع البند المتعلق بالإيمان).

الظلم : ٢ ٢٢٩، ٥ ٣٩، ٦ ٨٢، ٢٠ ١١١،
٥٩ ٥١

عبادة الأنصاب والأزلام : ٥ ٣ و ٩٠ و ٩١
الفاحشة والزنى :

- إتيان النساء في غير موضعه: ٢ ٢٢٣
- الفحشاء: ٢ ٢٦٨، ٣ ١٣٥، ٤ ١٥ و ١٦
و ١٩ و ٢٥، ٦ ١٥١، ٧ ٢٨ و ٣٣، ١٦
٩٠، ١٧ ٣٢، ٢٤ ٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣،
٣٣ ٣٠، ٤٢ ٣٧، ٥٣ ٣٢، ٦٠ ١٢

- النكاح في فترة الحيض: ٢ ٢٢٢ و ٢٢٣
- نكاح قوم لوط: ٤ ١٦، ٧ ٨٠ - ٨٢
- النكاح المحرم: ٤ ٢٢-٢٥، ٥ ٣٣، ٥٠
- نكاح المشركة وإنكاح المشرك: ٢ ٢٢١
الفلاح والسعادة : ٢ ٥ و ١٨٩، ٣ ١٠٤ و ١٣٠
و ٢٠٠، ٥ ٣٥ و ٩٠ و ١٠٠، ٦ ٢١ و ١٣٥، ٧
٨ و ٦٩ و ١٥٧، ٨ ٤٥، ٩ ٨٨، ١٠ ١٧ و ٦٩
و ٧٧، ١٢ ٢٣، ١٦ ١١٦، ٢٠ ٦٩، ٢٢ ٧٧،
٢٣ ١ و ١٠٢ و ١١٧، ٢٤ ٣١ و ٥١، ٢٨ ٣٧
و ٦٧ و ٨٢، ٣٠ ٣٨، ٣١ ٥، ٥٨ ٢٢، ٥٩ ٩،
٦٢ ١٠، ٦٤ ١٦، ٨٧ ١٤، ٩١ ٩

في القول :

- التحليل والتحریم: ١٦ ١١٦ و ١١٧
- الحلف على معصية: ٢ ٢٢٤ و ٢٢٥، ٥
٨٩، ٦٨ ١٠
- الغيبة: ٤ ١٤٨، ٤٩ ١٢، ١٠٤ ١
- كتم الشهادة: ٢ ١٤٠ و ١٤١ و ٢٨٣، ٥
١٠٦، ٦ ٣٣
- اللَّي والنجوى بالإثم: ٢ ١٠٤، ٥٨ ٨
- الهمز واللمز: ٢٣ ٩٧، ٤٩ ١١، ١٠٤ ١
٢ و

في المال :

- أكل الأموال بالباطل: ٢ ١٨٨، ٤ ٢ و ٢٩

و ٣٠ و ١٦١، ٥ ٤٢ و ٦٢، ٩ ٣٤
- التطفيف في الوزن: ٨٣ ١ - ٣
- الربا: ٢ ٢٧٥ - ٢٧٩، ٣ ١٣٠، ٤
١٦١، ٣٠ ٣٩
- السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩، ٦٠ ١٢
- كنز الذهب والفضة: ٩ ٣٤ و ٣٥، ٧٠ ١٥
- ١٨
- الميسر (القمار): ٢ ٢١٩، ٤ ٢٩، ٥ ٩٠
٩١ و

القتل والقتال :

- الانتحار: ٢ ١٩٥، ٤ ٢٩ و ٣٠
- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم:
٢ ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٧، ٥ ٢ و ٩٧، ٩
٣٦ و ٣٧
- قتل الأولاد: ٦ ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، ١٧
٣١، ٦٠ ١٢
- قتل النفس التي حرم الله: ٢ ١٧٨، ٤ ١
و ٢٩ و ٨٩ - ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥، ٦ ١٤٠
و ١٥١، ٩ ٥، ١٧ ٣١ و ٣٣، ٢٥ ٦٨، ٦٠
١٢
- وأد البنات: ١٦ ٥٨ و ٥٩، ٤٣ ١٧، ٨١ ٨
و ٩

مشاقة الله : ٢ ١١٤، ٥ ٣٣، ٨ ١٢ - ١٤، ٩
٦٣، ٣٣ ٥٧ و ٥٨، ٤٢ ١٦، ٤٧ ٣٢، ٥٨ ٥
و ٦ و ٢٠، ٥٩ ٢ - ٤

النجاح في العمل : ٦ ١٣٥، ١٤ ٢٤، ١٥ ٢٤،
٣٩ ٤٠ و

وعيد المفسدين : ٢ ١١ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤
- ٢٠٦، ٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠، ٥ ٣٦ و ٤٩
و ٥٢ و ٦٧ و ٨٤، ٦ ٤٩، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٥
و ٨٤، ٩ ٢٤، ١٠ ٣٣، ٢٨ ٧٧ و ٨٣، ٣٠ ١٢
و ١٣ و ٥٥، ٥٩ ١٩

اليأس والقنوط : ١١ ٩، ١٢ ٨٧، ١٣ ٣١، ١٥
٥٥ و ٥٦، ١٧ ٨٣، ٢٩ ٢٣، ٣٠ ٣٦، ٣٩
٥٣، ٤١ ٤٩، ٦٠ ١٣

(٦) - المسؤولية :

انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره : ٦ ١٦٤

الإيثار : 4 ، 135 ، 20 ، 72 ، 33 ، 23 ، 59 ، 9 ، 90
١٤

البشاشة والوداعة : 4 ، 28 ، 8 ، 63 ، 17 ، 53 ، 26
13 ، 131 ، 30 ، 21 ، 33 ، 48

التعاون : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية
- المجتمع).

التواضع : 15 ، 88 ، 17 ، 37 ، 24 ، 30 ، 26
215 ، 31 ، 18 ، 19

الحكمة : 2 ، 129 ، 151 ، 231 ، 251
269 ، 3 ، 48 ، 164 ، 4 ، 54 ، 113 ، 16
125 ، 17 ، 39 ، 33 ، 34 ، 63

دفع السيئة بالحسنة : 13 ، 22 ، 23 ، 96
25 ، 63 ، 28 ، 54 ، 41 ، 34 ، 35

الرحمة : 48 ، 29 ، 90 ، 17 ، 103 ، 3
روح السلام : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10
13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السكينة : 9 ، 26 ، 13 ، 28 ، 48 ، 4 ، 18 ، 26
سلامة القلب : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10
13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السلوك الحسن : 2 ، 104 ، 4 ، 86 ، 17 ، 53 ، 19
42 - 48 ، 23 ، 96 ، 24 ، 27 ، 28 ، 58
59 ، 71 ، 62 ، 25 ، 63 ، 41 ، 34 ، 35 ، 52
26 ، 27 ، 58 ، 11

شكر النعمة : 2 ، 40 ، 47 ، 122 ، 231 ، 3
103 ، 5 ، 7 ، 11 ، 20 ، 7 ، 69 ، 74 ، 8 ، 26
33 ، 35 ، 3 ، 43 ، 13 ، 93 ، 11

الصبر : 2 ، 40 ، 153 ، 155 ، 156 ، 157
177 ، 214 ، 249 ، 3 ، 15 - 17 ، 120
125 ، 139 ، 146 ، 186 ، 200 ، 4 ، 25
6 ، 34 ، 7 ، 126 ، 8 ، 46 ، 75 ، 66 ، 10
109 ، 11 ، 11 ، 49 ، 115 ، 13 ، 22 ، 24
16 ، 42 ، 96 ، 110 ، 126 ، 127 ، 18 ، 28
20 ، 130 ، 21 ، 83 ، 85 ، 22 ، 34 ، 35 ، 23
111 ، 25 ، 75 ، 76 ، 28 ، 54 ، 79 ، 80 ، 29
58 ، 59 ، 30 ، 60 ، 31 ، 17 ، 33 ، 35 ، 38

10 ، 41 ، 24 ، 54 ، 31 ، 23 ، 34 ، 25 ، 36 ، 54
37 ، 39 ، 42 ، 15 ، 53 ، 39

مسؤولية المرء عن عمله : 2 ، 134 ، 139 ، 141
281 ، 3 ، 15 ، 30 ، 115 ، 195 ، 4 ، 84
110 ، 122 ، 6 ، 132 ، 164 ، 9 ، 100 ، 10
30 ، 41 ، 52 ، 11 ، 112 ، 16 ، 111 ، 17 ، 13
21 ، 94 ، 24 ، 54 ، 30 ، 44 ، 36 ، 54 ، 37 ، 39
39 ، 70 ، 40 ، 17 ، 40 ، 41 ، 46 ، 45 ، 15
15 ، 21 ، 28 ، 46 ، 19 ، 52 ، 16 ، 21 ، 53 ، 31
39 ، 66 ، 7 ، 73 ، 15 ، 74 ، 38 ، 99 ، 7 ، 8
101 ، 6 - 9

الإنسان والعلاقات الأخلاقية

أولاً: الأخلاق الحميدة

الإحسان : 2 ، 83 ، 112 ، 177 ، 195 ، 3 ، 134
148 ، 4 ، 125 ، 128 ، 5 ، 85 ، 93 ، 7 ، 56 ،
9 ، 100 ، 120 ، 10 ، 26 ، 11 ، 115 ، 12 ، 22
16 ، 30 ، 90 ، 128 ، 17 ، 7 ، 18 ، 30 ، 22 ، 37
28 ، 77 ، 29 ، 69 ، 31 ، 3 - 5 ، 22 ، 37 ، 80
105 ، 110 ، 39 ، 10 ، 34 ، 46 ، 12 ، 53 ، 31
55 ، 60 ، 58 ، 9 ، 77 ، 44

الإخاء : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -
المجتمع).

الإستقامة : 3 ، 139 ، 140 ، 146 ، 147 ، 152
4 ، 81 ، 8 ، 11 ، 12 ، 45 ، 10 ، 2 ، 89 ، 11
112 ، 14 ، 27 ، 16 ، 102 ، 17 ، 74 ، 18 ، 13 ، 19
31 ، 20 ، 32 ، 33 ، 70 ، 41 ، 6 - 30 ، 32 ، 42
15 ، 46 ، 13 ، 14 ، 47 ، 7 ، 35 ، 81 ، 28

الإصلاح بين الناس : 4 ، 114 ، 49 ، 10
الإعتدال في الأمور : 17 ، 29 ، 110 ، 25 ، 67
31 ، 32 ، 35

الإعراض عن اللغو : 23 ، 3 ، 25 ، 72 ، 28 ، 55
الإقسط : 7 ، 29 ، 60 ، 8

16 ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ ، 17 ٣٤ ، 23 ٨ ، 33

٧ و ١٥ ، ٢٣ ، 70 ٣٢

ثانياً : الأخلاق الذميمة

اتباع الشهوات : 3 ١٤

الأثرة : 5 ١٠٥ ، 17 ١٠٠

الإختيال والعجب : 4 ٣٦ و ٤٩ ، 31 ١٨ ، 57

٢٣

استراق السمع : 5 ٤١ ، 15 ١٨

الإستكبار : 4 ٣٦ و ١٧٢ و ١٧٣ ، 16 ٢٩ ، 17

٣٧ و ٣٨ ، 32 ١٥ ، 39 ٦٠ و ٧٢ ، 40 ٣٥

٧٦ و

الإسراف : 3 ١٤٧ ، 4 ٦ ، 5 ٣٢ ، 6 ١٤١ ، 7

٣١ و ٨١ ، 10 ١٢ و ٨٣ ، 20 ١٢٧ ، 21 ٩ ، 25

٦٧ ، 26 ١٥١ ، 36 ١٩ ، 39 ٥٣ ، 40 ٢٨ و ٣٤

و ٤٣ ، 43 ٥ ، 44 ٣١ ، 51 ٣٤

الأسى على مافات : 3 ١٥٣ ، 57 ٢٣

إطاعة المسرفين : 26 ١٥١

الإفتراء على الله ورسوله : 3 ٩٤ ، 4 ٥٠ ، 5

١٠٣ ، 6 ٢١ و ٩٣ و ١١٢ و ١٣٧ - ١٤٠

و ١٤٤ ، 7 ٣٧ و ٧٢ و ١٥٢ ، 10 ١٣ و ١٧ و ٣٧

و ٣٨ و ٥٠ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ ، 11 ١٣ و ١٨

و ٣٥ ، 16 ٥٦ و ١٠٥ و ١١٦ ، 18 ١٥ ، 20 ٦١

21 ٥ ، 25 ٤ ، 29 ١٣ و ٦٨ ، 32 ٣ ، 34 ٨ ، 42

٢٤ ، 46 ٨ و 61 ٧

الإفساد : 2 ٢٧ و ٦٠ ، 5 ٣٣ و ٦٤ ، 7 ٥٦

و ٧٤ و ٨٥ ، 26 ١٥١ و ١٥٢ ، 47 ٢٢

البخل : 3 ١٨٠ ، 4 ٣٧ و ١٢٨ ، 9 ٣٤ و ٣٥

و ٧٦ ، 17 ٢٩ و ١٠٠ ، 25 ٦٧ ، 47 ٣٦ -

٣٨ ، 53 ٣٢ - ٤١ ، 57 ٢٣ و ٢٤ ، 59 ٩

64 ١٦ ، 70 ١٥ - ١٨ ، 92 ٨ - ١١ ، 104

١ - ٤

البطر : 8 ٤٧

البغاء : 24 ٣٣

البغض : 5 ٨ ، 108 ٣

البغي : 7 ٣٣ ، 10 ٢٢ و ٢٣ ، 13 ٢٥ ، 16

٩٠ ، 26 ٢٢٧ ، 42 ٤٢

البهتان : 4 ٢٠ و ١١٢ و ١٥٦ ، 24 ٤ و ١٦ و

٤٤ ، 39 ١٠ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٣٤ و ٣٥

42 ٤٣ ، 46 ٣٥ ، 47 ٣١ ، 50 ٣٩ ، 52 ٤٨

68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠ ، 74 ٧ ، 76 ٢٤ ، 90

١٧ ، 103 ٣

الصدق : 2 ١٧٧ ، 3 ١٧ ، 5 ١١٩ ، 9 ١١٩

33 ٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٥ ، 39 ٣٣ - ٣٥ ، 47

٢١ ، 49 ١٥

العفة : 2 ٢٧٣ ، 4 ٦ و ٢٥ ، 5 ٥ ، 23 ١ و ٥

- ٧ ، 24 ٣٠ و ٣٣ و ٦٠ ، 70 ٢٩ -

٣١ و ٣٥

العفو عن الناس : 2 ٢٣٧ و ٢٦٣ ، 3 ١٣٣

و ١٣٤ ، 4 ١٤٩ ، 16 ١٢٦ ، 24 ٢٢ ، 42 ٣٦

و ٣٧ و ٤٠ و ٤٣ ، 64 ١٤

العفو مقرون بالصفح : 2 ١٠٩ ، 5 ١٣ ، 15

٨٥ ، 24 ٢٢ ، 43 ٨٩ ، 64 ١٤

غض البصر وحفظ الفرج : 23 ٥ - ٧ ، 24

٣٠ ، ٣١ ، 33 ٣٥ ، 70 ٢٩

فعل الخير : 2 ٤٤ و ١٤٨ و ١٩٥ ، 3 ١١٥ ، 7

٥٨ ، 10 ٢٦ ، 16 ٣٠ ، 20 ١١٢ ، 23 ٩٦

28 ٥٤ ، 41 ٣٤ و ٣٥ و ٤٦ ، 98 ٧ و ٨

القرى (إكرام الضيف) : 2 ١٧٧ و ٢١٥ ، 9 ٦

و ٦٠ ، 11 ٦٩ و ٧٨ ، 12 ٥٩ ، 69 ٣٤ ، 74

٤٤ ، 76 ٨ و ٩٠ ، 89 ١٨ ، 90 ١٤ - ١٦

القصد في المشي والخفض من الصوت : 31

١٩

قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و ٢٦٣ ، 17 ٥٣

41 ٣٣

كظم الغيظ : 3 ١٣٤ ، 16 ١٢٦ ، 42 ٣٧ ، 64 ١٦

المسارعة في فعل الخير : 2 ١١٠ و ١٤٨ ، 3

١١٤ و ١٣٣ ، 5 ٤٨ ، 9 ١٠٠ ، 21 ٩٠ ، 23

٥٦ و ٦١ ، 35 ٣٢ ، 56 ١٠ - ١٥

المودة : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -

المجتمع).

النفظة : 22 ٢٩ ، 48 ٢٧ ، 74 ١ - ٤

الوفاء بالعهد : 2 ٢٦ و ٢٧ و ٤٠ و ٨٠ و ١٠٠

و ١٧٧ ، 3 ٧٦ و ٧٧ ، 5 ١ و ٧ و ١٢ ، 6

١٥٢ ، 8 ٤٢ ، 9 ٤ و ٧ و ١٢ ، 13 ٢٠ و ٢٥

٢٨ 53، ١٢ 49، ٦٦ و ٦٠

شهادة الزور : (راجع باب العلاقات القضائية).

الطمع : 2 : ١٦٨، 4 : ٣٢، 15 : ٨٨، 20 : ١٣١

عمل قوم لوط : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

العاهرة : 24 : ٢٦

الغرور : 3 : ١٨٥، 4 : ١٢٠، 6 : ٧٠ و ١٣٠، 7

٥١، 17 : ٦٤، 31 : ٣٣، 35 : ٥، 45 : ٣٥، 57

١٤ و ٢٠، 67 : ٢٠، 82 : ٦

الغش : 83 : ١ - ٣

الغضب : 3 : ١٣٣، 9 : ١٥، 42 : ٣٦

٣٧، 111 : ١ - ٥

الفلة : 6 : ١٣١، 7 : ١٣٦ و ١٤٦ و ١٧٢

١٧٩ و ٢٠٥، 10 : ٧ و ٩٢، 16 : ١٠٨، 19

٣٩، 21 : ١ و ٩٧، 30 : ٧، 36 : ٦، 46 : ٥، 50

٢٢

الغل : 3 : ١٦١، 15 : ٤٧، 50 : ٢٤، 59 : ١٠

الغيبة : 49 : ١٢، 104 : ١

الغيرة : 2 : ٩٠

الفجور : 4 : ١٥ و ١٦، 6 : ١٥١، 80 : ٤٠ -

٤٢، 82 : ١٤

الفساد : 2 : ١١ و ١٢ و ٢٧ و ٣٠ و ٦٠ و ٢٠٥،

5 : ٣٢ و ٣٣ و ٦٤، 7 : ٥٦ و ٧٤ و ٨٥ و ٨٦

و ١٠٣ و ١٤٢، 8 : ٧٣، 10 : ٨١ و ٩١، 11 : ٨٥

و ١١٦، 12 : ٧٣، 13 : ٢٥، 16 : ٨٨، 26 : ١٥٢

و ١٨٣، 27 : ١٤ و ٣٤، 28 : ٧٧، 29 : ٣٦، 30

٤١، 47 : ٢٢، 89 : ١٢

الفسق : 2 : ٢٦ و ٥٩، 3 : ٨٢، 5 : ٣ و ٢٥ و ٢٦

و ٤٧ و ٤٩ و ٥٩ و ١٠٨، 6 : ٤٩ و ١٢١، 7

١٦٣ و ١٦٥، 9 : ٢٤ و ٥٣ و ٦٧ و ٨٠ و ٨٤

و ٩٦، 17 : ١٦، 18 : ٥٠، 24 : ٤ و ٥٥، 29

٣٤، 32 : ١٨ و ٢٠، 46 : ٢٠، 59 : ٥ و ١٩، 61

٥، 63 : ٦

الفضول : 5 : ١٠١، 49 : ١٢

الفضيحة : 4 : ١٤٨

الفعل يخالف القول : 2 : ٤٤، 61 : ٢

الفواحش : 6 : ١٥١، 7 : ٢٨، 16 : ٩٠

١٩ و ٢٣ - ٢٥، 33 : ٥٨، 49 : ٦، 68 : ١٠

- ١٠٤، ١٦ : ١

التبذير : 6 : ١٤١، 17 : ٢٦ و ٢٧ و ٢٩، 25

٦٧

التجسس : 17 : ٣٦، 49 : ١٢

التشيع للأخبار الكاذبة : 7 : ٨٦، 33 : ٦٠ و ٦٢

التكبر : 2 : ٣٤، 4 : ٣٦ و ١٧٢ و ١٧٣، 7 : ١٣

و ٣٦ و ٤٠ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٢٠٦، 16 : ٢٣ -

٢٩، 17 : ٣٧ و ٣٨، 25 : ٢١ و ٦٣، 28 : ٨٣

31 : ١٨، 32 : ١٥، 38 : ٧٤ و ٧٥، 39 : ٥٩

و ٦٠ و ٧٢، 40 : ٣٥ و ٦٠ و ٧٦، 46 : ٢٠، 57

٢٣

التنازع بالألقاب : 49 : ١١

الجبين : 3 : ١٥٦ و ١٥٨، 4 : ٧٢ و ٧٣، 8 : ١٥

و ١٦، 9 : ٤٤ و ٤٩ و ٥٦ و ٥٧

الجهر بالسوء : 4 : ١٤٨، 24 : ١٩

الجهر بالقول السيء : 4 : ١٤٨

الحسد : 2 : ١٠٩، 4 : ٥٤، 48 : ١٥، 113 : ١ - ٥

الخبث : 2 : ٢٧، 4 : ٣٠، 6 : ١٣٥، 45 : ١٩، 49

١١

الخيانة : 2 : ١٨٧، 3 : ١٦١، 4 : ١٠٥ - ١٠٩،

8 : ٢٧ و ٥٨ و ٧١، 12 : ٥٢، 16 : ٩٢ - ٩٤،

22 : ٣٨

الرأي الفطير : 17 : ٣٦

الربا : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

الرياء : 2 : ٢٦٤، 4 : ٣٨ و ١٤٢، 8 : ٤٧، 107

٦

السخرية : 2 : ١٤ و ١٥ و ٦٧ و ٢١٢، 4 : ١٤٠،

5 : ٥٧ و ٥٨، 6 : ١٠ و ٦٤ و ٦٥ و ٧٩،

11 : ٨ و ٣٨، 13 : ٣٢، 15 : ١١ و ٩٥، 16 : ٣٤،

18 : ٥٦ و ١٠٦، 21 : ٣٦ و ٤١، 26 : ٦، 30

١٠، 31 : ٦، 36 : ٣٠، 37 : ١٢ و ١٤، 39 : ٤٨

و ٥٦، 40 : ٨٣، 43 : ٣٢، 45 : ٩ و ٣٣ و ٣٥،

46 : ٢٦، 49 : ١١

السرقه : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

السكر : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

سوء الظن : 3 : ١٥٤، 6 : ١١٦ و ١٤٨، 10 : ٣٦

(١) - الأسرة :

الإستئذان في أوقات الخلوة : 24 ٥٨ - ٦٠

إكراه الإمام على البغاء : 24 ٣٣

أمر غير القادر على الزواج بالإستعفاف : 24 ٣٣

إنكاح الأيامي والعبيد والإماء : 24 ٣٢

الأولاد : 2 ٢٣٣، 3 ١٠، 6 ١٤٠ و ١٥١، 8

٢٨، 17 ٣١، 18 ٤٦، 34 ٣٧، 42 ٤٩ و ٥٠،

52 ٢١، 57 ٢٠، 60 ١٢، 63 ٩، 64 ١٤

و ١٥، 65 ٦

الإيلاء : 2 ٢٢٦ و ٢٢٧

التحكيم قبل الطلاق : 4 ٣٥

التعدد وشروطه : 4 ٣

تكوينها : 13 ٣٨، 25 ٥٤، 64 ١٤

توارث المرأة المتوفى عنها زوجها : 4 ١٢

حق الوالدين : 2 ٨٣ و ٢١٥، 4 ٣٦، 6 ١٥١،

17 ٢٣ - ٢٥، 29 ٨، 31 ١٤ و ١٥، 46

١٥ - ١٨

الحمل والرضاع : 2 ٢٣٣، 31 ١٤، 46 ١٥

65 ٦

خطبة النساء أثناء العدة : 2 ٢٣٥

الصداق : 2 ٢٣٥، 4 ٢٠ و ٢١ و ٢٤، 5 ٥٥

60 ١٠ و ١١

الطلاق :

- الأحكام التي تترتب على الطلاق: 2 ٢٢٨

و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧

و ٢٤١ و ٢٤٢، 33 ٤٩، 65 ٤ - ٧

- الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق: 4

٣٤، 65 ١ و ٢

- عدد الطلقات: 2 ٢٢٩

الظهار : 33 ٤، 58 ١ - ٤

عداوة بعض الأزواج والأولاد : 64 ١٤

عدة المتوفى عنها زوجها : 2 ٢٣٤

العزوبة : 4 ٢٥، 24 ٣٣

عضل المرأة : 4 ١٩

قتل الأولاد : 6 ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، 17 ٣١

60 ١٢

القوامة : 4 ٣٤

القساوة : 2 ٧٤، 5 ١٣، 6 ٤٣، 22 ٥٣، 39
٢٢، 57 ١٦

الكذب : 2 ١٠، 6 ٢٤، 9 ٧٧، 16 ١٠٥،
22 ٣٠، 39 ٣، 61 ٢ و ٣

الكفران : 8 ٥٥، 10 ١٢ و ٢٢ و ٢٣، 11 ٩
و ١٠، 16 ٥٣ - ٥٥، 17 ٦٧ و ٨٣، 29

٦٥، 31 ٣٢، 39 ٧ و ٨ و ٤٩ - ٥١، 41

٤٩ - ٥١

لغو القول : 2 ٢٢٥، 5 ٨٩، 23 ١ - ٣، 25
٧٢، 28 ٥٥

اللمز : 9 ٧٩، 49 ١١، 104 ١ و ٢

اللهر واللعب : 5 ٥٧ و ٥٨، 6 ٣٢ و ٧٠، 7
٥١، 21 ١٧، 29 ٦٤، 35 ٥، 47 ٣٦، 57

٢٠، 62 ١١

المخاصمة والمنازعة : 2 ١٨٨، 3 ١٥٢، 4 ٢٩
و ٥٩، 8 ٤٣ و ٤٦

المسافحة : 4 ٢٤ و ٢٥، 5 ٥

مساوىء الأخلاق : 4 ١٢٣، 5 ١٠٠، 6 ١٣٥،
10 ٢٧، 36 ١٠

المكر : 3 ٥٤، 6 ١٢٣ و ١٢٤، 7 ٩٩، 8 ٣٠،
10 ٢١، 13 ٣٣ و ٤٢، 14 ٤٦، 16 ٢٦

و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧، 27 ٥٠ و ٥١، 34 ٣٣، 35

١٠ و ٤٣، 40 ٤٥، 71 ٢٢

منع الخير : 50 ٢٥، 68 ١ - ١٣، 70 ٢١،
107 ٧

المن والأذى في الصدقات : 2 ٢٦٢ - ٢٦٤،
74 ٦

نقض العهد : 2 ٢٧، 3 ٧٧، 8 ٥٥ - ٥٨، 9
١، 13 ٢٥، 16 ٩٥

النسيئة : 5 ٤١، 9 ٤٧، 68 ١١

الهمز : 23 ٩٧، 68 ١١، 104 ١

الإنسان والعلاقات
الاجتماعية

اللعان : 24 ٦ - ٩ و١٣

من يحل نكاحه ومن يحرم : 4 ٢١ - ٢٤ ، 5
٥ 33 ، ٦

النشوز : 4 ٣٤ و١٢٨ - ١٣٠

النكاح : 2 ١٠٢ و١٨٧ و١٩٧ و٢٢١ و٢٢٣

و٢٢٨ و٢٣٥ ، 4 ٣ و٤ و٢٠ - ٢٥ و٢٧ ، 5

٥ ، 7 ١٨٩ و١٩٠ ، 24 ٣ و٢٦ و٣٢ و٣٣ ،

30 ٢١ ، 33 ٣٧ ، 60 ١٠ - ١٢

نكاح المشركة وإنكاح المشرك : 2 ٢٢١

وأد البنات : 16 ٥٨ ، 43 ١٧ ، 81 ٨

(٢) - الإنسان

أحواله وأوصافه : 4 ٢٨ ، 14 ٣٤ ، 17 ١١ و١٣

و٨٣ و١٠٠ ، 18 ٥٤ ، 21 ٣٧ ، 22 ٦٦ ، 36

٧٧ ، 41 ٤٩ - ٥١ ، 42 ٤٨ ، 43 ١٥ ، 70 ١٩

75 ٥ و٦ و١٤ و٣٦ ، 76 ١ ، 80 ١٧ و٢٤ ، 90

٤ ، 96 ٦ و٧ ، 100 ٦ - ٨ ، 103 ٢

تسخير الحيوانات له : 6 ١٤٢ ، 16 ٥ - ٨ و٦٦

و٦٩ و٧٩ و٨٠ ، 22 ٢٨ ، 23 ٢١ و٢٢ ، 36

٧١ - ٧٣ ، 40 ٧٩ ، 43 ١٢ و١٣

تكريم الله إياه : 17 ٧٠ ، 89 ١٥

حال أكثر الناس : 2 ٢٤٣ ، 6 ١١٦ ، 7 ١٨٧

10 ٥٥ و٦٠ ، 11 ١٧ ، 12 ٢١ و١٠٣ -

١٠٦ ، 13 ١ ، 16 ٣٨ ، 26 ٨ و٦٧ و١٠٣

و١٢١ و١٣٩ و١٥٨ و١٧٤ و١٩٠ ، 27 ٧٣

28 ١٣ ، 30 ٦ و٣٠ ، 34 ٢٨ ، 40 ٥٧ و٦١

٢٦ 45

حملة الأمانة : 33 ٧٢

خلقه : 4 ١ ، 6 ٢ و٩٨ ، 7 ١٨٩ ، 22 ٥ ، 23

١٢ - ١٤ ، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤ ، 32 ٧ - ٩

35 ١١ ، 39 ٦ ، 40 ٦٧ ، 41 ٢١ ، 42 ١١ ، 53

٤٥ و٤٦ و٧١ ، 75 ٣٦ - ٣٩ ، 76 ٢ ، 77

٢٠ - ٢٣ ، 80 ١٨ و١٩ ، 82 ٧ و٨ ، 86 ٥

٧ - ٩ ، 95 ٤ و٥ ، 96 ٢

شرفه وذنوه : 2 ٢٨ - ٣٣ و٢١٣ ، 4 ١ و٢٨

6 ٩٨ ، 7 ٢٩ و٣٠ و١٨٩ ، 10 ١٩ ، 15 ٢٦ -

٣٥ ، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ و٦٧ - ٧٨ ، ٨١

17 ١١ و٦٧ - ٧٠ و٨٣ ، 18 ٥٤ ، 20 ١٢٣

21 ٣٧ ، 22 ٥ و١١ ، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ -

٢٢ ، 27 ٦٢ ، 29 ٦٥ ، 30 ٣٦ و٤١ و٥٤ ، 31

٢٠ و٢٩ ، 32 ٧ - ٩ ، 33 ٧٢ ، 35 ١١ - ١٥

و٢٧ و٢٨ ، 36 ٧٧ ، 38 ٧١ - ٧٤ ، 39 ٦

و٤٩ ، 40 ٦٤ - ٦٧ ، 42 ٤٨ ، 45 ١٢ و١٣

49 ١٣ ، 70 ١٩ - ٢١ ، 76 ١ - ٤ ، 78 ٨ -

١٦ ، 79 ٢٧ - ٣٣ ، 80 ١٧ - ٢٢ ، 86 ٥ -

١٠ ، 89 ١٥ و١٦ ، 90 ١ - ١١ ، 95 ٨ -

١00 ٦ و٧

ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء :

10 ١٢ و٢١ - ٢٣ ، 11 ٩ ، 16 ٥٣

و٥٤ ، 17 ٦٧ و٨٣ ، 29 ٦٥ ، 30 ٣٣ و٣٦

31 ٣٢ ، 39 ٨ و٤٩ ، 41 ٤٩ ، 42 ٤٨ ، 70

١٩ - ٢٢ ، 89 ١٥ و١٦

طول عمره يضعفه ويعجزه : 16 ٧٠ ، 22 ٥ ، 30

٥٤ ، 35 ١١ ، 36 ٦٨ ، 95 ٥

مافي صدره : 7 ٤٣ ، 10 ٥٧ ، 13 ٢٧ و٢٨

23 ٧٨ ، 32 ٩ ، 33 ٤

من يعبد الله على حرف : 22 ١١

نهييه عن تزكية النفس : 4 ٤٨ و٤٩ ، 53 ٣٢

(٣) - التبنّي

بطلانه : 33 ٤ و٥ و٥٠

الزواج بمطلقة المتبنّي : 33 ٣٧

(٤) - التسري

: 5 ٥

(٥) - الخُصْيَان :

(٦) - الرجال :

2 ٣٠ و٣١ - ٣٣ و٢٢٣ و٢٢٨

و٢٨٢ ، 4 ٣٢ و٣٤ و١٢٨ و١٢٩ ، 7 ١٨٩

13 ٢٣ ، 15 ٢٨ - ٣٥ ، 16 ٨٠ ، 24 ٣٢ ، 38

٧٤ - ٧١

(٧) - الرجل والمرأة :

2 ٢٨ و٢١٣ ، 3 ١٩٥ ، 4 ١ و٢٨

و٩٨ و٩٩ و١٢٤ ، 6 ٩٨ ، 7 ٢٩ ، 9 ٧٢ ، 10

١٩ ، 13 ٢٣ ، 15 ٢٦ ، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ -

التعاون : 5 ٢، 8 ٧٤، 9 ٧١

تغيير ما بالقوم : 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢

التقليد الأعمى : 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26

٧٤ و١٣٧، 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩، 43

٢٢ - ٢٥

الجلس : 4 ٦٩ و١٤٠، 6 ٥٢ و٦٨ و٧٠، 18

٢٨، 80 ١ - ١٠

الجماعة : 2 ٤٣، 4 ٧١، 37 ١

الغزو والصفح وكظم الغيظ : 2 ١٠٩ و٢٣٧،

3 ١٥٩، 4 ١٤٩، 5 ١٣ و٤٨، 15 ٨٥، 16

١٢٦، 24 ٢٢، 25 ٦٣، 42 ٣٧ و٤٠ و٤٣،

45 ١٤، 64 ١٤

الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا : 3 ١٨٨

المردة : 3 ٢٨ و١١٨، 4 ٣٣ و١٤٤، 5 ٥١

٥٥ - ٥٨، 9 ٧١، 33 ٦، 60 ١ و٧ - ٩

الوصية بالجار والصاحب والمملوك : 4 ٣٦

(١١) - المجتمعات :

اختلاف الناس : 2 ١١٣ و١٧٦ و٢١٣ و٢٥٣،

3 ١٩ و٥٥ و١٠٥، 4 ١٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤،

8 ٤٢، 10 ١٩ و٩٣، 16 ٣٩ و٦٤ و٩٢،

و١٢٤، 19 ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٧٦، 32 ٢٥،

39 ٣ و٤٦، 42 ١٠، 43 ٦٣ و٦٥، 45 ١٧

الأعراب : 9 ٩٠ و٩٧ - ١١٠ و١٢٠، 48 ١١

و١٢ و١٥ و١٦ و٤٩، 14 ١٧

أهل الكتاب - الصابئون - المجوس : (راجع باب

الديانات القادم).

التفاضل بينهم : 4 ٩٥ و٩٦، 5 ٤٨، 6 ٢٣

و١٢٩ و١٦٥، 16 ٧٥ و٧٦، 17 ٢١، 33 ٦٦

- ٦٨، 34 ٣١ - ٣٥، 49 ١٣

جعلهم خلافت : 6 ١٦٥، 7 ٦٩ و٧٤، 10 ١٤

و٧٣، 27 ٦٢، 35 ٣٩، 43 ٣٢

خلقهم من نفس واحدة : 4 ١، 6 ٩٨، 7 ١٨٩،

22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤، 32

٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53

٤٥ و٤٦، 71 ١٥، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77

٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و١٩، 82 ٧ و٨، 86 ٥ -

٩5، ٩٦ ٢

٦٧ و٨٨ و٨١ و٩٧، 17 ١١ و٦٧ - ٧٠

و٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥

و١١، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29

٦٥، 30 ٢١ و٣٦ و٤١ و٤٥ و٥٥، 31 ٢٠

32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٥٥

و٥٦ و٧٧، 38 ٧١، 39 ٦ و٤٩، 40 ٤٠ و٦٤

و٦٧، 42 ٤٨، 43 ٦٩ و٧٠، 45 ١٣، 47

١٩، 48 ٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70

١٩، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧

- ٢٢، 86 ٥ - ١٠، 89 ١٥ و١٦، 90 ٤

95 ١ - ٨، 100 ٦ و٧

(٨) - الرقيق والأسرى : (راجع باب الجهاد)

(٩) - صلة ذوي القربى :

2 ٢٧ و٨٣ و١٧٧ و٢١٥، 4

١ و٨ و٣٦، 8 ٤١ و٧٥، 9 ١١٣، 13 ٢١

و٢٥، 16 ٩٠، 17 ٢٦، 24 ٢٢، 30 ٣٨، 33

٦، 42 ٢٣، 47 ٢٢، 51 ١٩، 58 ٢٢، 59 ٧

60 ٣، 70 ٢٤ و٢٥، 90 ١٧، 93 ٩

(١٠) - المجتمع :

آداب المجلس : 58 ٩ و١١ و١٢

آداب الاستئذان : 2 ١٨٩، 24 ٢٧ - ٢٩ و٥٨

- ٦٢، 33 ٥٣، 58 ١١، 80 ١ - ١٠

ابن السبيل : 2 ١٧٧ و٢١٥، 4 ٣٦، 8 ٤١، 9

٦٠، 17 ٢٦، 30 ٣٨، 59 ٧

الإتحاد واتباع الصراط المستقيم : 3 ١٠٣ و١٠٥،

6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١ و٣٢

الإخاء : 2 ٨٣، 3 ١٠٣، 4 ٣٥، 5 ٣٢، 9 ١١

15 ٤٧، 49 ١٠ و١٢

الإصلاح بين الناس : 2 ٢٢٤، 4 ١١٤ و١٢٨

و١٢٩، 8 ١ و٩ و١٠

الأمر بالمعروف : (راجع باب الدعوة إلى الله).

التحية والسلام وأدب الضيافة : 4 ٨٦، 6 ٥٤،

10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦ و٥٢، 16

٣٢، 19 ١٥ و٣٣ و٤٧ و٦٢، 20 ٤٧، 24 ٢٧

- ٢٩ و٥٨ و٦١، 25 ٦٣ و٧٥، 28 ٥٥، 33

٤٤، 43 ٨٩

أكل الأموال بالباطل : (راجع بحث العمل الطالح).

الأمانة : 2 ١٧٨ و 3 ٢٨٣، 4 ٥٨، 8 ٢٧، 23 ٨، 33 ٧٢ و 70 ٣٢ و ٣٥

الأموال : 2 ١٥٥ و ١٨٨ و ٢٧٩، 3 ١٨٦، 4 ٢٤، 8 ٢٨، 9 ٢٤ و ٤١ و ٦٩ و ١٠٣ و ١١١،

10 ٨٨، 11 ٢٩ و ٨٧، 17 ٦ و ٦٤، 18 ٣٤ و ٣٩ و ٤٦، 23 ٥٥، 34 ٣٥ و ٣٧، 47 ٣٦،

48 ١١، 57 ٢٠، 61 ١١، 63 ٩، 64 ١٥، 69 ٢٨، 71 ١٢ و ٢١، 89 ٢٠، 90 ٦، 92 ١٨

أموال السفهاء : 4 ٥

أموال الكفار : 3 ١٠ و ١١٦، 8 ٣٦، 9 ٥٥ و ٨١ و ٨٥، 18 ٣٤، 58 ١٧، 68 ١٤، 74 ١٢، 92 ١١، 104 ٢ و ٣، 111 ٢

أموال الناس : 2 ١٨٨، 4 ١٦١، 9 ٣٤، 30 ٣٩ و ٨١ و ٨٥، 18 ٣٤، 58 ١٧، 68 ١٤، 74 ١٢، 92 ١١، 104 ٢ و ٣، 111 ٢

أموال النساء : 4 ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢، 17 ٣٤ و ٣٩ و ٤٤، 33 ٣٤، 34 ٣٤، 35 ٣٤، 36 ٣٤، 37 ٣٤، 38 ٣٤، 39 ٣٤، 40 ٣٤، 41 ٣٤، 42 ٣٤، 43 ٣٤، 44 ٣٤، 45 ٣٤، 46 ٣٤، 47 ٣٤، 48 ٣٤، 49 ٣٤، 50 ٣٤، 51 ٣٤، 52 ٣٤، 53 ٣٤، 54 ٣٤، 55 ٣٤، 56 ٣٤، 57 ٣٤، 58 ٣٤، 59 ٣٤، 60 ٣٤، 61 ٣٤، 62 ٣٤، 63 ٣٤، 64 ٣٤، 65 ٣٤، 66 ٣٤، 67 ٣٤، 68 ٣٤، 69 ٣٤، 70 ٣٤، 71 ٣٤، 72 ٣٤، 73 ٣٤، 74 ٣٤، 75 ٣٤، 76 ٣٤، 77 ٣٤، 78 ٣٤، 79 ٣٤، 80 ٣٤، 81 ٣٤، 82 ٣٤، 83 ٣٤، 84 ٣٤، 85 ٣٤، 86 ٣٤، 87 ٣٤، 88 ٣٤، 89 ٣٤، 90 ٣٤، 91 ٣٤، 92 ٣٤، 93 ٣٤، 94 ٣٤، 95 ٣٤، 96 ٣٤، 97 ٣٤، 98 ٣٤، 99 ٣٤، 100 ٣٤

إنفاقها : 2 ٣ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢١٩ و ٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧٤، 3 ٩٢ و ١١٧ و ١٣٤، 4 ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٩٥، 5 ٦٤، 8 ٣ و ٣٦ و ٦٠ و ٧٢، 9 ٢٠ و ٣٤ و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩، 13 ٢٢، 14 ٣١، 16 ٧٥، 22 ٣٥، 24 ٣٣، 25 ٦٧، 26 ٨٨، 28 ٥٤، 32 ١٦، 34 ٣٩، 35 ٢٩، 36 ٤٧، 42 ٣٨، 47 ٣٨، 51 ١٩، 57 ٧ و ١٠، 59 ٨، 60 ١٠ و ١١، 63 ٧ و ١٠، 64 ١٦، 65 ٧، 70 ٢٤

البيع : 2 ٢٧٥، 24 ٣٧ و ٢٩ و ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨، 3 ٢٦ و ١٨٩، 5 ١٧ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠، 6 ٧٣ و ١٠٨، 8 ١ و ٤١، 9 ١١١ و ١١٦، 10 ٥٥ و ٦٦، 17 ١١١، 24 ٢٩ و ٤٢، 25 ٢ و ٢٦، 40 ١٦ و ٢٩، 42 ٤٩، 43 ٨٥، 45 ٢٧، 48 ١٤، 57 ٢ و ٥٥، 64 ١، 67 ١، 85 ٩

تملك الأموال : 2 ٢٩ و ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨، 3 ٢٦ و ١٨٩، 5 ١٧ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠، 6 ٧٣ و ١٠٨، 8 ١ و ٤١، 9 ١١١ و ١١٦، 10 ٥٥ و ٦٦، 17 ١١١، 24 ٢٩ و ٤٢، 25 ٢ و ٢٦، 40 ١٦ و ٢٩، 42 ٤٩، 43 ٨٥، 45 ٢٧، 48 ١٤، 57 ٢ و ٥٥، 64 ١، 67 ١، 85 ٩

الحجز : 4 ٥

إشهاد على التبايع وقبض الرهان : 2 ٢٨٢ و ٢٨٣

إعتاق الرقاب : (راجع البند الثالث المتعلق بالأسرى والرقيق في باب الجهاد).

اكتسابها : 2 ١٩٨ و ٢٧٥، 4 ٢٩، 9 ١١١، 24 ٣٧، 35 ٢٩، 61 ١٠ و ١١، 62 ١٠ و ١١، 83 ١-٣

الشعوب والقبائل والفرق : 2 ٢٥٣، 3 ٧ و ١٩ و ٢٠ و ٧٣ و ٧٨ و ١٠٥، 4 ٨٩ و ٩٠ و ١٥٠ و ١٥١، 5 ٤٨، 6 ١١٢ و ١١٣ و ١٥٩، 22 ٣٤ و ٦٧ و ٢٣ - ٥٣، ٦١ 30 و ٣٢ و 42 ١٣ و ١٤، 49 ١٣، 98 ٤

شعوباً وقبائل : 5 ١٥، 22 ٣٤ و ٦٧ و ١٣ 49 ١٣

العرب : 2 ١٤٣، 3 ١٠٣ و ١٠٤ و ١١٠، 16 ٨٢ و ٨٣، 19 ٩٨، 22 ٧٨، 43 ٥ و ٢٩ - ٣٢

لكل أمة أجل : 7 ٣٤، 10 ٤٩، 15 ٥، 16 ٦١، 17 ٥٨، 35 ٤٥، 36 ٤٣، 71 ٤

المهاجرون ، الأنصار : (راجع الهجرة).

(١٢) - النساء :

الحجاب : 24 ٣٠ و ٣١ و ٦٠، 33 ٥٣ و ٥٥ و ٥٩

المرأة : 2 ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٤٠ و ٢٨٢، 4 ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ١٢٧ و ١٢٩ - ١٢٩، 7 ١٨٩، 12 ٣٣، 16 ٥٧ - ٥٩، 23 ٦، 24 ٣١ - ٣٣ و ٦٠، 33 ٤ و ١٥ و ٥٥ و ٥٩، 35 ١١، 43 ١٦ و ١٧، 58 ١ و ٢، 66 ١٠ - ١٢، 70 ٣٠، 81 ٧ - ٩ و ١٤

(١٣) - اليتامى :

إكرامهم : 2 ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٢٠، 4 ٢ و ٣ و ٦ و ٨ و ١٠ و ٣٦ و ١٢٧، 6 ١٥٢، 8 ٤١، 17 ٣٤، 59 ٧، 76 ٨، 89 ١٧ - ٢٠، 90 ١٤ و ١٥، 93 ٦ و ٩ و ١٠، 107 ١ - ٣

الوصاية عليهم : 4 ٥

تنظيم العلاقات المالية

الإشهاد على التبايع وقبض الرهان : 2 ٢٨٢ و ٢٨٣

إعتاق الرقاب : (راجع البند الثالث المتعلق بالأسرى والرقيق في باب الجهاد).

اكتسابها : 2 ١٩٨ و ٢٧٥، 4 ٢٩، 9 ١١١، 24 ٣٧، 35 ٢٩، 61 ١٠ و ١١، 62 ١٠ و ١١، 83 ١-٣

مكاتبة المملوك ومساعدته : (راجع البند المتعلق بالاسرى والرقيق في باب الجهاد).

الميراث : 4 - 6 - 13 - 19 و 33 و 127 و 19 و 8 و 72 و 75 و 89 و 19

الميسر : 2 و 219 و 5 و 90 و 91

الوصية :

- التحذير من الإفراط فيها: 4 - 11 - 13

- التحذير من تبديلها: 2 و 181

- وجوبها: 2 و 180 و 5 و 109 - 111

التجارة والزراعة والصناعة

أولا: التجارة

إباحتها: 2 و 198 و 4 و 29 و 62 و 10 و 11 و

الدين : 2 و 282 - 283

الرهن : 2 و 283

العقود : 2 و 282

ثانيا: الزراعة

6 و 99 و 141 و 13 و 4 و 16 و 10 - 11 و 13 و 67 و

22 و 5 و 23 و 18 - 20 و 32 و 27 و 80 و 24 - 32 و

ثالثا: الصناعة 57 و 20

رابعاً: الصيد 5 و 94 - 96

العلاقات القضائية

(١) - أحكام قانونية

أحكام عامة :

- إباحة الزينة وأكل الحلال: 2 و 168 و 172 و

5 و 6 و 96 و 7 و 31 و 16 و 114 و

23 و 51

- سنّ التكليف (البلوغ): 4 و 6 و 24 و 58 و

9 و 59

- الكبائر: 4 و 31 و 42 و 37 و 53 و 31 و 32 و

حق ذي القربى ، واليتامى، والمساكين،

وابن السبيل: 2 و 177 و 8 و 41 و 9 و 60 و 17 و 26

الربا : 2 و 275 و 276 و 278 و 280 - 281 و 3 و 39 و 30 و 130

الزكاة : (راجع باب الزكاة).

السرقه : 5 و 38 و 60 و 12

الصدقة : 2 و 196 و 263 و 264 و 271 و 276 و

و 280 و 4 و 114 و 5 و 45 و 9 و 60 و 79 و 103 و

و 104 و 12 و 88 و 33 و 35 و 58 و 12 و 13 و

(راجع الإحسان).

الضرائب : 6 و 141 و 8 و 41 و 9 و 29 و 58 و 13

العقود : 2 و 282

الغنى :

- الأغنياء: 3 و 10 و 181 و 8 و 36 و 24 و 22 و

73 و 11 و 80 و

- طلب الغنى: 2 و 200 - 202 و 9 و 74 و 16 و

71 و 18 و 46 و 74 و 6 و 89 و 20 و

- فتنه المال: 8 و 28 و 17 و 83 و 28 و 76 و

82 و 42 و 27 و 57 و 20 و 64 و 10 و 71 و 21 و

92 و 8 - 11 و 96 و 6 و 7 و 102 و 1 - 8 و

104 و 1 - 4

- المترفون: 9 و 85 و 11 و 116 و 17 و 16 و 34 و 34 و

37 - 43 و 23 و 24 و 56 و 45 و

الفقراء : 2 و 83 و 105 و 106 و 177 و 271 و

273 و 4 و 8 و 36 و 6 و 52 و 9 و 91 و 11 و 29 و

31 و 17 و 28 - 31 و 18 و 28 و 22 و 28 و 36 و

24 و 22 و 26 و 114 و 30 و 38 و 35 و 10 و 47 و

38 و 51 و 19 و 70 و 25 و 80 و 1 - 12 و 93 و

10

الكيل والميزان : 3 و 75 و 6 و 102 و 7 و 85 و 8 و

27 و 11 و 85 و 17 و 35 و 26 و 181 - 183 و

42 و 17 و 55 و 7 - 9 و 83 و 5 و

المداينة : 2 و 245 و 280 و 282 و 283 و 4 و 11 و

و 12 و 9 و 60 و 57 و 11 و 12 و 18 و 64 و 17 و

73 و 20

المشاركة : 24 و 61 و 38 و 21 - 24 و

(٢) - تنظيمات قضائية

التثبت من الخير : ٦ ٤٩

الحكم بالعدل : ٢ ٢٨٦، ٤ ٥٨ و ٥٩ و ١٣٥، ٥

٨ و ٤٢ و ٤٨ و ٤٩، ٦ ١٥٢، ٧ ٢٩، ١٦ ٩٠

و ١٢٦، ٢٠ ١١٣، ٢٢ ٦٠، ٣٥ ١٨، ٣٩ ٩

و ٤٦، ٤٢ ١٥ و ١٧، ٤٦ ١٩، ٤٩ ٩، ٥٣ ٣٩

و ٤٠، ٥٧ ٢٥، ٦٥ ٧

الظن لا يغني عن الحق شيئا : ٦ ١١٦، ١٠ ٣٦

العدل : ٢ ٢٨٢، ٣ ٢١، ٤ ٣ و ٥٨ و ١٣٥، ٥ ٨

و ٤٢ و ٩٥، ٦ ٧٠ و ١٥٢، ٧ ٢٩، ١٠ ٤ و ٤٧،

١٦ ٧٦ و ٩٠، ٣٣ ٥، ٤٢ ١٥، ٤٩ ٩، ٦٠ ٨

الشهادة :

- شهادة الزور : ٢٢ ٣٠، ٢٥ ٧٢

- كتم الشهادة : ٢ ٢٨٣، ٧٠ ٣٣

- وجوب أدائها كما هي : ٢ ١٨١ و ٢٨٢

و ٢٨٣، ٤ ١٣٥، ٥ ٨، ٧٠ ٣٣ - ٣٥

الحكم : ٣ ٥٥، ٤ ٥٨ و ١٠٥، ٥ ٤٢، ١٠ ٣٥

٣٧ ١٥٤، ٣٩ ٤٦، ٤٠ ٤٨، ٦٨ ٣٦ و ٣٩

(٣) - علاقات قانونية ودستورية

إهلاك الأمم بسبب فسقها : ١٧ ١٦، ٣٤ ٣٤

تكريم بني آدم : ١٧ ٧٠

التكليف : ٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧

٤٢، ٢٣ ٦٢، ٦٥ ٧

توحيد الأمم بالدين : ١٩ ٣٦، ٢١ ٩٢، ٢٣ ٥٢

الجزاء : (راجع باب العمل).

الحق : ٢ ٤٢ و ١٤٧، ٣ ٦٠ و ٧١، ٦ ٥٧، ٨ ٧

و ٨، ٩ ٢٩ و ٤٠ و ٤٨، ١٠ ٣٢ و ٣٣ و ٣٥

و ٣٦ و ٨٢، ١١ ١٦، ١٣ ١٧، ١٧ ٨١، ١٨

٢٩، ٢١ ١٨، ٢٢ ٦٢، ٢٨ ٧٥، ٣١ ٣٠، ٣٣

٥٣، ٣٤ ٤٨ و ٤٩، ٤٢ ٢٤، ٤٧ ٣، ٥٣ ٢٨

٦١ ٨ و ٩٠، ١٠٣ ٢ و ٣

الحق يزهق الباطل : ١٧ ٨١، ٢١ ١٨

السيئة بمثلها : ٢ ١٩٤، ٦ ١٦٠، ١٠ ٢٧، ١٦

١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٢، ٤٠

٤٠.

المحرمات : (راجع باب العمل).

المسؤولية الشخصية : ٥ ١٠٥، ٦ ١٠٤ و ١٦٤

- الوفاء بالعهد، والعقد واليمين: ٢ ٣٧ و ٤٠

و ١٠٠ و ١٧٧، ٣ ٧٦، ٥ ١ و ٧، ٦

١٥٢، ١٣ ٢٠ و ٢٥، ١٦ ٩١ و ٩٢ و ٩٤

و ٩٥، ١٧ ٣٤، ٢٣ ٨، ٢٠ ٣٢

- الوفاء بالنذر: ٢٢ ٢٩

الجزاء :

- جزاء السيئة: ٥ ٤٥، ١٠ ٢٧، ٢٨ ٨٤

٤٠ ٤٢، ٤٠ ٤٠

- جزاء الصيد في الحرم: ٥ ٩٥

- جزاء القاتل: ٤ ٩٢ و ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥،

١٧ ٣٣

- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل -

العمل المحرم).

- جزاء الكافرين: ٢ ١٩١

- جزاء الذين يرمون أزواجهم: ٢٤ ٦-١٠

- القصاص: ٢ ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٤، ٤ ٩٢،

٥ ٤٥، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٤٢ ٤٠

الحدود :

- حدّ الزنى: ٢ ٢٤

- حدّ زنى الإماء: ٤ ٢٥

- حدّ السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩

- حدّ القذف: ٢٤ ٤ و ٥

- حدّ المحاربة: ٥ ٣٣

العفو :

- الاستثناء : ٤ ٣ و ٩٨ و ٩٩، ٥ ٣، ١٦

١٠٦

- الاضطراب: ٢ ١٧٣، ٦ ١١٩ و ١٤٥، ١٦

١١٥، ٢٧ ٦٢

- الإعفاء: ٢ ١٧٨، ٥ ٤٥

- الترخيص: ٢ ١٨٥ و ١٩٦، ٤ ٤٣ و ١٠٢،

٥ ٦، ٩ ٩٢ و ٩٣، ٢٤ ٦٠ و ٦١، ٧٠

٢٠

- التكفير: ٢ ١٨٤ و ٢٧١، ٤ ٣١ و ٩٢، ٥

٨٩ و ٩٥، ٢٩ ٧، ٣٩ ٣٥، ٥٨ ٣ و ٤،

٦٤ ٩، ٦٦ ٢

النفي : ٢ ٨٤ و ٨٥، ٤ ٦٦، ٥ ٣٣، ٨ ٣٠، ٩

١٣، ٢٢ ٤٠، ٦٠ ٨ و ٩

٢٥ 34 ، ٦ 29 ، ٧٥ و ٧٤ 27 ، ٣٦ و ١٥ 17
٧ 39 ، ٤٢ و

العلاقات السياسية والعامة

التحركات السرية : ١٠ و ٨ 58

الحكم : ١١٣ 2 و ٢١٣ ، 3 ٢٣ و ٢٦ ، 4 ٤١ ،

5 ١ و ٤٢ و ٤٤ - ٤٩ ، 7 ٨٧ ، 10 ١٠٩ ، 13

٤١ ، 16 ١٢٤ ، 21 ١١٢ ، 22 ٥٦ و ٦٩ ، 24

٤٨ و ٥١ ، 38 ٢٦ ، 39 ٣ ، 60 ١٠

السلطة لله يؤتيها من يشاء : 2 ٢٤٧ ، 3 ٢٦ ، 4

٥٩ و ٨٣

السلم : 2 ٢٠٨ ، 8 ٦١ ، 47 ٣٥

الشورى : 3 ١٥٩ ، 42 ٣٨

المؤامرات : 35 ١٠ ، 58 ٩

ولي الأمر :

- وجوب خفض جناحه للرعية: 15 ٨٨ ، 26

٢١٥

- وجوب الطاعة له: 4 ٥٨ ، 64 ١٦

العلوم والفنون

(١) - البلاغة : 6 ١١٢ ، 55 ١ - ٤

(٢) - التقويم :

- أشهر الحرم: 2 ١٩٤ و ٢١٧ ، 5 ٢ و ٩٧ ، 9

٣٦ و ٣٧

- أشهر المعلومات: 2 ١٩٧

- الشهر الحرام: 2 ١٩٤ و ٢١٧ ، 5 ٢ و ٩٧

- شهر رمضان: 2 ١٨٥

- عدة الشهور: 9 ٣٦

- اليوم عند الله: 22 ٤٧ ، 32 ٥ ، 70 ٤

(٣) - الحث على التفقه في الدين :

9 ١٢٢ ، 16 ٤٣ ، 21 ٧

(٤) - الحث على التفكير واستخدام

العقل: 2 ٤٤ و ٧٣ و ١٧١ و ٢٤٢ و ٢٦٩ ، 3 ٧

١٩٠ و 5 ٥٨ و ١٠٣ ، 8 ٢٢ ، 12 ١١١

13 ٤ و ١٩ - ٢٤ ، 14 ٥٢ ، 15 ٧٥ ، 20

١٢٨ ، 22 ٤٦ ، 30 ٢٤ ، 38 ٢٩ و ٤٣ ، 39 ٩

١٨ ، 45 ٥ ، 59 ١٤

(٥) - الحث على نشر العلم وعدم

كتمانہ : 2 ١٤٦

١٥٩ و ١٧٤ ، 3 ١٨٧ ، 4 ٣٧ و ٤٤ ، 7 ١٦٩

(٦) - الحقائق العلمية والإشارة إلى

وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية :

الإحياء: 3 ٦ ، 10 ٤ ، 21 ٣٠ ، 30 ٢٧ ، 50 ٣٨

الإشارة إلى إزدواجية المادة: 20 ٥٣ ، 51 ٤٩ ، 55 ٥٢

الإشارة إلى الجاذبية : 13 ٢ ، 22 ٦٥ ، 30 ٢٥

31 ١٠ ، 35 ٤١

الإشارة إلى الذبذبات الصوتية : 23 ٤١ ، 29 ٣٧

و ٤٠ ، 30 ٢٥ ، 36 ٢٨ - ٢٩ و ٤٩ و ٥٣ ، 50

٤١ و ٤٢ ، 54 ٣١

الإشارة إلى الذرة : 4 ٤٠ ، 10 ٦١ ، 15 ١٩ ، 99

٨ - ٧

الإشارة إلى طبقات الأرض : 13 ٣

15 ١٩ ، 16 ١٥ و ٨١ ، 20 ٥٣ و ١٠٥ -

١٠٧ ، 21 ٣٠ - ٣١ ، 26 ٦٣ ، 27 ٦١ و ٨٨ ،

29 ٤٠ ، 34 ٢ و ٩ ، 35 ٢٧ ، 50 ٧ و ٤٤ ، 99

١ و ٢

الإشارة إلى عبور الفضاء : 17 ١ ، 53 ١٣ -

١٤

الإشارة إلى عدم فناء المادة : 6 ٥٩ ، 20 ٥٥ ، 50

٣ - ٤

الإشارة إلى الكيمياء 17 ٥٠ ، 18 ٩٦ - ٩٧

الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهربيسي : 17

١٣ - ١٤ و ٣٦ ، 36 ٦٥ ، 41 ٢٠ - ٢١ ،

43 ٨٠ ، 45 ٢٩ ، 75 ١٣

الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات : 44

١٠ - ١١ ، 77 ٨ - ١٠ ، 89 ٢١

الإنسان في الكون : 2 ٢٢٣ ، 3 ١٩٠ -

١٩١ ، 21 ٣٠ ، 23 ١٤ ، 27 ٦٤ ، 39 ٦ ، 52

٣٥ - ٣٦ ، 58 ٦ ، 75 ٣٧ ، 76 ٢ ، 77 ٢٠

الإنسان وخلق

2 : 28 و 30 و 36 و 213، 3
11، 4 و 1 و 28 و 56 و 6، 98 و 7، 172، 11
18، 15، 26، 4 و 16، 70 و 78، 17، 70، 18
37 و 51، 22، 5 و 23، 12 - 14، 24، 45
29، 19، 30 و 11 و 19 - 21 و 54، 32 و 7
9، 35 و 11 و 37، 37، 36 و 40، 57
7 و 67 - 68، 43، 12، 49، 13، 53، 45 -
46، 70، 19 - 21، 71، 17 - 18، 75، 36
- 39، 76، 2، 77 - 20، 22، 78، 8
17 - 19، 86، 5 - 7

البحر

2 : 50 و 164، 5، 96، 6 و 59 و 63
و 97، 7، 138 و 163، 10 و 22 و 90، 14
32، 16، 14، 17 - 66 و 67 و 70، 18، 61
- 63 و 79 و 109، 20، 77، 22، 65، 24
40، 25، 53، 26، 63 - 61، 27 - 63، 30
41، 31، 27 و 31، 35، 12، 42 - 32، 34
44، 24، 45، 12، 52، 6، 55 - 19 - 20
و 81، 82، 3

بصمات الأصابع

7 : 7، 43، 11، 43، 15 و 19 و 82، 16
15، 18، 47، 19، 90، 20 - 100 - 107
21 و 31 و 79، 22، 18، 26 - 149 - 150
27، 61، 31، 10، 33، 72، 34، 10، 35، 27
38 - 18 - 19، 41، 10، 52، 10، 56 - 5
6، 69، 14، 70، 9، 73، 14، 77 و 10 و 27
78 و 7 و 20، 79، 32، 81، 3، 88، 19، 101
حركة الأرض : 10، 24، 25، 62، 27، 88، 28
71 - 72، 36، 37 و 40، 37، 40

حقائق في الكون

2 : 2 و 200 و 7، 180، 10
10، 12، 100، 17 و 70 و 85، 18، 109
21، 29 - 19 - 20، 35، 27 - 28، 36
40، 40 - 81 - 85، 51، 21، 54، 49

حول ما يدعى بالتطور

2 : 2 و 30 و 209
6، 38، 7، 11، 22، 7، 71 (أنظر تفسيرها)، 14
75 - 37 - 40، 76، 6، 86 - 8

الحيوانات والحشرات

4 : 119، 5، 3، 6، 38
و 95 و 142، 16 - 5 - 8 و 68 - 69 و 79

- 80، 21، 30، 22 و 28 و 73، 23، 21 -
22، 24، 45، 27، 16 - 19، 29، 41، 36
71 - 73، 40، 79 - 80، 43، 12 - 13
67، 19، 88، 17

دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية

5 : 70، 10، 101، 20، 114، 22، 46، 30، 50
67 - 3 - 4، 96، 1 - 5

الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون) : 42، 53، 50

22

الرياح

2 : 164 و 266، 7، 57، 10، 22
14، 18، 15، 22، 17، 68 - 69، 18
45، 21، 81، 22، 31، 24، 43، 25، 48، 27
63، 30، 46 - 51، 32، 27، 9، 33، 34
12، 35، 9، 42، 33، 45، 5، 46 و 25
51 - 41 - 42، 54، 19 - 20 - 69، 7 - 7

الزراعة

6 : 99 و 141، 13، 4، 16 - 10 - 11
13 و 67، 22، 5، 23، 18 - 20، 32، 27
80 - 24 - 32

السحاب

2 : 164، 7، 57، 13، 12، 24، 40
و 43، 27، 88، 30، 48، 35، 9، 52، 44، 56
68 - 69

سرعة النور

2 : 28 و 54 و 114 و 143، 7
26 و 51، 17، 51، 85

الصحة

2 : 173، 5، 3 و 6 و 31 و 145، 7
31، 16، 69، 19، 22، 29

الضغط الجوي

6 : 125، 22، 31، 74، 17

غزو الفضاء

6 : 35 و 125، 10، 101، 15
14 - 15، 41، 53، 10، 33 - 35

الفلاف الجوي

و 47، 53، 1، 71، 10، 72، 8، 86 - 1
و 11

الغيث

7 : 57، 13، 17، 16، 10، 21، 30، 22
63، 23، 18، 25، 53، 27، 58، 31، 34، 35

12، 39، 21، 42، 28، 43، 11، 50، 9، 55
19، 57، 20

لغة الحيوان

6 : 38، 27، 18 - 24

الليل والنهار

22 : 61، 31، 29، 35، 13، 36

٦٥ و ٦٨ و ٧٧، 29 ٤٦، 33 ٢٦، 57 ٢٩،

59 ٢ و ١١، 98 ١ و ٦

وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين):

2 ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥٦، 3 ٢٠ و ٦٤ و ٧٣

و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩، 4 ١٦٢، 5 ٤٤ - ٤٨

و ٦٩، 6 ٥٢ و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨، 7 ٨٧،

10 ٩٩ و ١٠٠، 20 ١٣٠، 22 ٦٧ - ٦٩، 25

٦٣، 29 ٤٦، 31 ١٥، 33 ٤٨، 39 ٣، 42

١٥، 45 ١٤، 46 ١٣ و ١٤، 57 ١٣ و ١٤، 73

١٠، 109 ١ - ٦

وجود المؤمنين بينهم : 3 ١١٣ و ١١٤ و ١١٥

و ١٩٩، 4 ١٥٩ و ١٦٢، 7 ١٥٩، 17 ١٠٧ -

١٠٩، 28 ٥٢ - ٥٥، 29 ٤٧، 32 ٢٤، 57

٢٧

(٢) - بنو إسرائيل :

أخبارهم : 5 ٤٤ و ٦٣، 9 ٣١ و ٣٤

أخذ الميثاق عليهم : 2 ٦٣ و ٨٣ و ٩٣، 3 ١٨٧،

4 ١٥٤، 5 ١٢ و ٧٠

أصحاب السبت : 2 ٦٥ و ٦٦، 4 ٤٧ و ١٥٤، 7

١٦٣، 16 ١٢٤

إفسادهم في الأرض مرتين : 17 ٤ - ٨

أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء : 5 ٦٤، 9 ٣٠

- ٣٢، 44 ٣٤ - ٣٦

إلقاء العداوة بينهم : 5 ٦٤ و ٨٢

أوامر الله إليهم : 2 ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢

و ١٢٣، 7 ١٦١، 14 ٦، 20 ٨١

تحريفهم كلام الله : 2 ٧٥، 4 ٤٦، 5 ١٣ و ١٨

و ٤١، 6 ٩١

جراؤهم لو آمنوا : 2 ١٠٣، 3 ١١٠، 4 ٤٦ و ٦٤

و ٦٦ و ٦٨، 5 ١٢ و ٦٥ و ٦٦

حالاتهم : 2 ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥

و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥

و ١٧٤ و ١٧٦، 3 ٢٣ و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠

و ١١٢ و ١٨٧ و ١٩٩، 4 ٤٤ - ٤٧ و ١٥٥،

5 ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤١ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥

و ٥٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢

و ١١٦، 7 ١٥٩ و ١٦١ و ١٧٧، 16 ١١٨

٣٧ و ٤٠، 57 ٦

ما يشبه الصواريخ : 84 ١٩

الماء ونشأة الحياة : 3 ٥٩، 18 ٥١، 29 ١٩ -

٢٠، 30 ١٩، 40 ٦٤، 95 ٤

النبات : 10 ٢٤، 13 ٣ و ٣٥، 15 ١٩، 20

٥٣، 22 ٥، 26 ٧، 27 ٦٠، 50 ٧٠ - ١٠٨

(٧) - ذم الجهل والجاهلين :

7 ١٩٩، 11 ٤٦، 16 ١١٩، 25 ٦٣

(٨) - الشعر والشعراء :

21 ٥، 26 ٢٢٤ - ٢٢٧، 36

٦٩، 37 ٣٥ و ٣٦، 52 ٣٠، 69 ٤١

(٩) - الصحة : 7 ٣١

(١٠) - فضل العلم والعلماء :

3 ٧ و ١٨، 4 ٨٣، 11 ٢٤، 13 ١٦، 29

٤٣، 35 ١٩ و ٢٨، 39 ٩، 58 ١١

(١١) - الفلك :

2 ٢٩ و ١٨٩، 10 ٥، 15 ١٦ و ١٧،

17 ١٢، 21 ٤٣، 23 ١٧، 36 ٣٧ - ٤٠، 37

٦ - ٨، 67 ٥، 79 ٢٧ و ٢٨، 86 ١ - ٣ و ١١

(١٢) - الفنون : 34 ١٠ - ١٣

(١٣) - الكواكب : 15 ١٦ - ١٨، 26

٢١٠ - ٢١٢، 37 ٦ - ١٠، 67 ٥، 72 ٨ و ٩

(١٤) - المجادلة بغير علم :

22 ٣ و ٨، 31 ٢٠

(١٥) - الملاحة :

10 ٢٢، 17 ٦٦، 31 ٣١، 43 ١٢

الديانات

(١) - أهل الكتاب: (اليهود والنصارى)

حسد لهم المؤمنين : 2 ١٠٩، 3 ٦٩، 4 ٥٤

العلاقة معهم : 2 ١٠٥ و ١٠٩، 3 ٦٤ و ٦٥ و ٦٩

و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩، 4

١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١، 5 ١٥ و ١٩ و ٥٩

القسيسون : 5 ٦٣ و ٨٢، 9 ٣٤، 32 ٢٤

معاندتهم والإنتقام منهم : 2 ١٤٠

مواقفهم : 1 ٧، 3 ٧٥، 5 ٤٧ و ٦٦ و ٦٨

و ٨٢ و ٨٥، 22 ١٧، 30 ٥٠-٢، 57 ٢٧

نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم : 5 ١٤

القصص والتاريخ

إبراهيم - سارة : 11 ٧١، 51 ٢٩

- قوم إبراهيم : 3 ٣٣، 4 ٥٤، 9 ٧٠، 22 ٤٣

ابنتا شعيب : 28 ٢٣ - ٢٧

ابني آدم : (هابيل وقايل) : 5 ٢٧ - ٣٢

أبولهب وامراته : 111 ١ - ٥

الأسباط : 2 ١٣٦ و ١٤٠، 3 ٨٤، 4 ١٦٣، 7 ١٦٠

أصحاب الأخدود : 85 ١ - ٨

أصحاب الرس : 25 ٣٨، 50 ١٢

أصحاب الرقيم : 18 ٩

أصحاب الفيل : 105 ١ - ٥

أصحاب القرية : 36 ١٣

أصحاب الكهف : 18 ٩ - ٢٦

أصحاب مدين (قوم شعيب) : 7 ٨٥، 9 ٧٠،

11 ٨٤ و ٩٥، 15 ٧٨، 20 ٤٠، 22 ٤٤، 23 ٤٥،

26 ١٧٦، 28 ٢٢، 29 ٣٦، 38 ١٣، 50 ١٤

امراة العزيز : 12 ٢١ و ٣٠ و ٥١

ثمود (قوم صالح) : 7 ٧٣، 9 ٧٠، 11 ٦١

و ٦٨ و ٨٩، 14 ٩، 15 ٨٠، 17 ٥٩، 22 ٤٢،

25 ٣٨، 26 ١٤١، 27 ٤٥، 29 ٣٨، 38 ١٣،

40 ٣١، 41 ١٣ و ١٧، 50 ١٢، 51 ٤٣،

53 ٥١، 54 ٢٣، 69 ٥٤، 85 ١٨، 89 ٩، 91 ١١

الحواريون : 3 ٥٢، 5 ١١١ و ١١٢، 61 ١٤

ذو القرنين : 18 ٨٣ - ٩٨

الروم : 30 ٢ - ٥

17 ٢ - ٨، 58 ١٤ - ١٩

شدة حرصهم على الحياة : 2 ٩٤ - ٩٦، 62 ٨ - ٦

عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : 2 ٩٧، 5 ٨٢

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانيتهم : 2 ١١١ و ١٣٥، 3 ٢٤

و ٧٤، 4 ١٢٢، 5 ٢٠، 16 ٦٢

قضاء الله عليهم : 17 ٤ - ٨

ما حرم عليهم بسبب بغيهم : 6 ١٤٦

معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء : 2 ٥٩ و ٦١

و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ - ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩ -

١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤١ و ٢١١

و ٢٤٦، 3 ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ - ١١٢

و ١٨١ - ١٨٣، 4 ٥١ و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦ و ١٥٣ -

١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠، 5 ٢١ و ٣٢ و ٤١ و ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠، 7 ١٦٢ و ١٦٣، 45 ١٧، 61 ٥

نعم الله عليهم : 2 ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ١٢٢ و ١٢٣، 5 ٢٠، 7 ١٣٧ و ١٤١ و ١٦٠، 10 ٩٣، 14 ٦، 20 ٨٠، 28 ٥، 44 ٣٠ - ٣٣، 45 ١٦ و ١٧

(٣) - الصابئون : 2 ٦٢، 5 ٦٩، 22 ١٧

(٤) - المجوس : 22 ١٧

(٥) - النصاري : (أنظر أهل الكتاب) :

أجر المؤمنين منهم : 2 ٦٢، 3 ١٩٩، 5 ٦٩

أجرهم لو آمنوا : 3 ١١٠، 4 ٦٤ و ٦٦ و ٦٨، 5 ٦٥

أقوالهم وجراتهم على الله : 2 ١١١ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٤٠، 5 ١٧ و ١٨، 9 ٣٠ و ٣١ و التثليث : 4 ١٧١، 5 ٧٢ و ٧٣ و ١١٦ و الحواريون : 3 ٥٢، 5 ١١١ و ١١٢، 61 ١٤ و الرهبان : 5 ٨٢، 9 ٣١ و ٣٤، 57 ٢٧ و عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠ و غرورهم وأمانيتهم وطعنهم باليهود : 2 ١١١ و ١٣٥، 3 ٢٤ و ٧٥، 4 ١٢٣، 5 ١٩، 16 ٦٢

سبأ :

- بلقيس (ملكة سبأ): 27 23

- قوم سبأ: 27 22، 44، 34 10 - 19

السمر والنظر في عاقبة الماضين :

137 و 191، 6 11، 10 24 و 101، 12

109، 13 3، 16 36 و 48، 21 30، 22

46، 27 14 و 69، 29 20، 30 8 - 10

21 و 42، 32 27، 35 44، 39 42، 40

21 و 22 و 82 - 84، 47 10

عاد (قوم هود) : 7 65 - 72، 9 70، 11

50 - 60 و 89، 14 9، 22 42، 25 38

و 39، 26 123 - 140، 29 38، 12

40 31، 41 13 - 16، 46 21 - 26، 50

13، 51 41 و 42 و 53، 54 18 - 22، 69

8 - 89، 8 - 6

العبر التاريخية في أنباء القرى : 3 13، 6 6

و 42 - 45، 7 4 و 5 و 94 - 102، 8 52

و 54، 9 69 و 70، 10 13، 11 100 -

102، 14 9 - 17، 15 10 و 11، 16 26

و 63، 17 17، 18 32 - 43 و 60، 19 74

و 98، 20 128، 21 11 - 15 و 95، 22

45 و 48، 23 42 - 44، 24 34، 25 38

- 40، 28 58، 29 38 - 40، 32 26،

34 45، 36 13 - 21، 37 71 - 73، 38

3، 39 25 و 26، 40 50، 41 13، 43 6 -

8، 44 37، 46 27 و 28، 47 13، 50 36

و 37، 53 50 - 54، 54 4 و 5 و 51، 64

5، 65 8 و 9، 67 18، 68 17 - 33، 69

4 - 12

عُمران :

- آل عمران: 33 3

- امرأة عمران (أم مريم): 3 35، 19 28

- مريم ابنة عمران: 3 33 - 37 و 42 -

47، 4 156، 19 16 - 34، 21 91

66 12

فرعون :

- امرأة فرعون (آسية): 28 9، 66 11

- فرعون: 2 49 و 50، 3 11، 7 103

و 113 و 123 و 141، 8 52 و 54، 10

75 و 90، 11 97، 14 6، 17 101 -

104، 20 24 و 43 و 79، 23 46، 26

11 و 53، 27 12، 28 3 و 38، 29 39

38 12، 40 23 و 24 و 46، 43 46 - 51

44 17 - 31، 50 13، 51 38 - 40

54 41 و 42، 66 11، 69 9، 73 15

و 79 17، 85 18، 89 10

- قوم فرعون: 2 49 و 50، 3 11، 7 103

و 109 و 127 و 141، 8 52، 14 6، 26

11، 28 8، 40 28 و 45 و 46، 44 17

54 41

قارون قوم تُبَّع : 28 76 و 79، 29 39 و 40، 24

44 37، 50 14

قوم لوط: - آل لوط (إخوان لوط): 7 80 و 81، 11

70 و 74 و 89، 15 59 و 61 و 22 43

26 160، 27 56، 38 13، 54 33 و 34

- امرأة لوط: 7 83، 11 81، 15 60، 27

57، 29 32 و 33، 66 10

- أم موسى: 28 7 و 10

- التابوت: 2 248

- قوم موسى: 2 248، 4 47، 7 148

و 159، 26 61، 28 76

- هارون: 2 248

- امرأة نوح: 66 10

- الطوفان: 6 6، 7 133، 29 14

- قوم نوح: 7 69، 9 70، 11 89، 14

9، 22 42، 25 37، 26 100، 38 12

40 5 و 31، 50 12، 51 46، 53 52 و 54

18 94 و 95 و 96

12 62 و 63، 19 6

9 70، 69 9

المؤتفكات

الذي أماته الله مئة عام : 2 259

الذين خرجوا حذر الموت : 2 243

لقمان وحكمته : 31 12 و 13، 16 19 و

موسى: - اصحاب السفينة : 29 15

- امرأة موسى : 28 23 - 30

تَعْرِيفُ هَذَا الْمَصْحُفِ الشَّرِيفِ

بعون الله تعالى ، وبعد سنواتٍ من الجهد المتواصل ، أنجز هذا المصحف الشريف ليعين قارئ القرآن الكريم في التزامه بأحكام التجويد أثناء التلاوة ، على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .
وفيما يلي تعريف بالمنهج الذي اعتمدناه :

اللون الأحمر الغامق ● : يرمز إلى مواضع المدّ اللازم ، ويُمَدّ ست حركات لزوماً ، ومقدار كل حركة نصف ثانية تقريباً . مثل : **حَاجَكَ** - **الْمَ** .
اللون الأحمر القاني ● : يرمز إلى مواضع المدّ الواجب ، ويُمَدّ أربع أو خمس حركات ويشمل المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى (على طريقة الشاطبية) .

مثل : **الْمَاءِ** - **يَتَأَيَّهَا** - **مَالَهُ أَخْلَدَهُ** .

اللون الأحمر البرتقالي ● : يرمز إلى مواضع المدّ الجائز ، ويُمَدّ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازاً ، ويشمل المد العارض للسكون والمد اللين ، (راجع التفصيل على الصفحة بعد التالية) .

مثل : **عَظِيم** - **الْأَلْبَب** - **لَيَقُولُونَ** - **خَوْف** .

اللون الأحمر الكموني ● : يرمز إلى بعض حالات المدّ الطبيعي ومدّ الصلّة الصغرى ، ويختص بها ترك كتاب المصاحف في الأصل رسمه في المصحف العثماني ، وألحقه علماء الضبط فيما بعد ، وقد ميّزناها بهذا اللون إشارة إلى وجوب مدّها حركتين .
مثل : **بِقَدْرِ** - **لَهُ تَصَدَّى** - **يَسْتَحْيِي** - **دَاوُدَ** .

اللون الأخضر ● : يرمز إلى موضع الغنة ، والغنة صوت يخرج من الأنف ، ومقدارها حركتان . ويشمل هذا اللون على :

- الإدغام بغنة، مثل: مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا. وقد لَوْنَا الحرف المدغم فيه لأن الغنة عليه.
- الإخفاء، مثل: أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا. وقد لَوْنَا هنا النون والتنوين لأن الغنة عندهما.
- الإقلاب، مثل: مِنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا. وقد لَوْنَا الميم المرسومة فوقه لأن الغنة عليها.
- النون والميم المشددتان، مثل: إِنَّ - ثُمَّ.

ونشير إلى أن الغنة مطلوبة دوماً إن كانت في كلمة مستقلة، أما إن كانت مرتبطة بما قبلها أو بعدها فهي مطلوبة حال الوصل فقط، على تفصيل يُعَلَّم من فن التجويد.

اللون الرمادي ● : يرمز إلى بعض ما لا يُلفظ من حروف القرآن الكريم، وهو نوعان :

أولاً: ما لا يُلفظ مطلقاً : ١ - اللام الشمسية : أَسْمَس - أَلْغَو .

٢ - المرسوم خلاف اللفظ : زَكُور - بَلَدُوا - وَجَاءَ .

٣ - ألف التفريق : أَذْكُرُوا .

٤ - همزة الوصل داخل الكلمة : وَالْمُرْسَلَتِ .

٥ - كرسي الألف الخنجرية : نَجَّاهُمْ .

٦ - الإقلاب داخل الكلمة : فَأَنْبَتْنَا .

ثانياً : ما لا يُلفظ من الأحرف المدغمة والمنقلبة :

١ - النون والتنوين المدغمان : مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا .

٢ - النون المنقلبة ميماً : مِنْ بَعْدُ .

٣ - الحرف المدغم إدغاماً متجانساً : أَثْقَلْتَ دَعَوًا - لَقَدْ تَقَطَّعَ

٤ - الحرف المدغم إدغاماً متقارباً : قُلْ رَبِّ - نَخْلُكُم

وأما ما يجوز لفظه حال الوصل أو الفصل مما سوى هذا فقد تركناه على حاله .

اللون الأزرق الغامق ● : يرمز إلى تفخيم الراء : قُرَيْشٍ - قَدِيرًا -

وَالْمُرْسَلَتِ - رُسُلًا .

اللون الأزرق ● : يرمز إلى موضع القلقلة على حروف : (ق، ط، ب، ج، د)

الساكنة : أَوَادَعُو .



أَوْ المتحركة التي يوقف عليها عند رأس الآي : بِرَبِّ أَلْفَلَقِ

توضيح للمتخصصين في القراءة

١ - إن كثيراً من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء ، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز والمطلوب واللازم فرشاً ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك ما اختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كما رسمت في المصاحف سنة متبعة ، وهو ما يدل له حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سُئِلَتْ عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آية ، بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الحروف ، والترمذي في ثواب القرآن ، والإمام أحمد في مسنده جزء ٦ صفحة ٣٦ ، وهو اختيار البيهقي في شعب الإيمان .

وكان اختيارنا هذا أوفق لما جرى عليه نساخ المصاحف من الإشارة إلى الإدغام والإقلاب والإخفاء في كل موضع في القرآن الكريم ، ولو كان ثمة وقف لازم ، كما في قوله سبحانه عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ وذلك جرياً على قاعدتهم : وليس في القرآن من وقف وجب . واكتفينا بالإشارة إلى ما يمدُّ حال الوقف في رؤوس الآي وخواتيم السور .

هذا ، وإن الوقف على رؤوس الآي هو الأسهل للمتعلمين والأرقق بهم .

٢ - جعلنا المد اللازم كله باللون الأحمر الغامق ، بلامتياز بين أنواعه ، لأن المد في جميعها واحد وهو ست حركات ، وجعلناه في اللازم الكلمي على الحرف الممدود ، وفي الحرفي على الحرف الذي يرمز إلى المد مع حركته .

٣ - جعلنا المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى بالأحمر القاني لوناً واحداً ، وهو اختيار الشاطبي ، فالمد واجب عنده في سائر هذه الأنواع ، وقد ورد القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر ، ولكننا التزمنا طريق الشاطبية .

وأما عدد حركات المد فلم يرد عن الشاطبي نص في ذلك ، ولكن الرواة عنه قرؤوها بأربع حركات وقرؤوها بخمس .

٤ - اقتصرنا في الجائز - اللون الأحمر البرتقالي - على المد العارض للسكون والمد اللين ، وهو اختيار الشاطبي ، ولكن مبنى هذين المدين ، على السكون العارض ،

وهو يدور على اختيار القرّاء ، ولما تعذر ضبط ذلك والتزامه ، اكتفينا بالإشارة إليه عند أواخر الآي فقط ، حيث الوقف عليها سنة ، ولأن ذلك هو الأرفق بالمتعلم كما سبق بيانه ، وعلى القارئ أن يلاحظ قاعدة العارض للسكون واللين في المواضع التي تتحقق فيها في الآيات الطوال ، حيث يقف اضطراراً ، مما لم نثبت به باللون الأحمر البرتقالي التزاماً بما قدمناه .

وكذلك تركنا تلوين غنة الإدغام والإقلاب والإخفاء إذا جاء ذلك بين سورتين أو آيتين وتركنا كذلك تلوين المدود التي التزمناها إذا جاءت بين آيتين .

٥ - ربما وردت الأحرف الصغيرة للدلالة على أحرف محذوفة لاستلزام مدّاً ، مثل :

لِنُحْيِيَ. فقد جاءت للدلالة على ياء مكسورة ، فلم نُدْخِلْها وأمثالها في اللون الأحمر القاني أو الكموني ، لأن مرادنا اقتصر على التذكير بما يلزم مدّه مما تركه النساخ .

٦ - اخترنا أن نلوّن حركتي التنوين معاً دفعاً للتشويش عن القارئ ، علماً أن ذلك لا يغير من حكم التنوين الأصلي في شيء .

٧ - تكون الغنة في الإدغام على الحرف المدغم فيه ، وتكون في الإقلاب على الميم

المرسومة فوقه ، وتكون على الميم والنون المشدّتين حقيقة ، وهذا ظاهر ، ولكنها

في الإخفاء تكون عند النون الساكنة أو التنوين ، وليس عليهما حقيقة ، فكان

اجتهادنا في اختيار تذكير المتعلم بموضع الغنة ، أما تحقيق مخرجها فلا بد من

العودة فيه إلى علماء القراءة كما أسلفنا .

٨ - أدخلنا في اللون الرمادي اللام الشمسية ، ومنها : اللَّغْو - اللَّهُو . وأمثالها ،

وذلك على قاعدة اللام الشمسية ، وجرياً على ما اختاره نساخ المصاحف في لفظة: أُلِّيْلَ .

٩ - أدخلنا في اللون الرمادي همزة الوصل داخل الكلمة ، إذ لا يصح لفظها بحال ،

كما في : فَاتَّبِعُوهُ - بِأَسْمٍ - وَالصُّحْحَى وكانت قاعدتنا في ذلك أن ما ورد قبل

همزة الوصل إن صح أن يوقف عليه مستقلاً - ولو مع الاستئناف اللاحق - فهي

حينئذ همزة وصل مبتدئة ، كما في : فِي الْأَرْضِ - أَوَادَعُوا .

وإن لم يمكن أن يوقف عليه مستقلاً فهي حينئذ همزة داخلية كما في : وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ . فلا يصح بحال أن تقف عند قوله : وَالْمُؤْمِنِينَ ... ثم تستأنف .

وبالجملة ، فكل همزة وصل التصقت بها أداة لا تفصل عنها كالباء أو التاء

أو الواو أو الفاء فهي حينئذ همزة داخلية لا تُلَفَّظ بحال .

١٠ - أدخلنا في اللون الرمادي مَارِسِم خلاف اللفظ ، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة كان يعاني منها المسلمون الأعاجم إذ يصادفهم المرسوم خلاف اللفظ في كلمات كثيرة ، وقد حافظنا بذلك على الرسم العثماني .

ولم ندخل في اللون الرمادي كرسي الهمزة سواء كان نبرة أو ألفاً أو واواً أو ياءً ، وإذا خالف الرسم القواعد الإملائية فإننا نُبقي كرسي الهمزة وفق الرسم القرآني بلا اعتبار للقاعدة الإملائية المحدثة مثل : **أَلْمَلُوا** .

أما إذا كانت الهمزة تُرسم أصلاً بغير كرسي فإننا نجعل الكرسي حينئذ باللون الرمادي مثل : **لَنَنْوَأَ - أَلْضَعَفُوا** .

١١ - أدخلنا في اللون الرمادي كرسي الألف الخنجرية للإشارة الى أنه لا يُلفظ ، والحقيقة أن نُسَاح المصاحف في الرسم العثماني قد حذفوا هذا الكرسي غالباً إلا في مواضع محددة هي التي لَوْنُها بالرمادي .

مثال محذوفه النساخ : **يَمُوسَى - هَتَيْنِ** .

مثال ماتركه النساخ : **إِحْدِلْهُمَا - بَحْثُهُمْ** .

١٢ - أدخلنا في اللون الرمادي سائر الحروف المدغمة سواء أكان إدغاماً تاماً أم ناقصاً ، بغنة أم بغير غنة ، متجانساً أو متقارباً ، ولم ندخل المدغم إدغاماً متماثلاً ، دفعاً للتشويش عن المتعلم ، وذلك أن قصدنا يتمثل في أن يترك القارئ لفظ الحرف الرمادي ، وهذا متحقق وفق هذه القاعدة ، وغاية ما يهيم القارئ في التماثلين أن ينطق بهما حرفاً واحداً مشدداً ، ولا يتغير الأمر بالنسبة للمتعليم سواء نطق بساكن ثم متحرك ، أو نطق بحرف مشدد ، وليس في القرآن تماثل في كلمة واحدة كتبه النساخ بحرفين إلا ما سبق بيانه من أمر اللام الشمسية في مثل : **أَلَلَّغُوا - أَلَلَّهُوا** .

١٣ - أدخلنا في اللون الرمادي النون الساكنة المنقلبة ميماً ، مثل : **مِنْ بَعْدِ** .

ولم ندخل التنوين لأن نُسَاح المصاحف عاجلوا ذلك أصلاً ، إذ حذفوا التنوين ، واكتفوا بحركة واحدة ، ورسموا ميماً صغيرة ، مثل : **خَيْرٌ لِّمَا** .

١٤ - أدخلنا في اللون الأزرق الغامق الرائ المفعمة فقط دون التعرض لحروف الاستعلاء ذات المراتب المختلفة للتفخيم دفعاً للتشويش على القارئ .

١٥ - أدخلنا في اللون الأزرق حروف القلقلة في حالاتها الصغرى مثل : **أَبْنَاءَ** .

وفي حالتها الكبرى عند الوقف عليها في رأس الآي (دون تلوين الحركة) عملاً بالفقرة (١) .

١٦ - تركنا لفظ الجلالة على حاله في سائر آي القرآن الكريم .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَنُظُمَاتُ الْفَسْطُ :

م تَقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ

لا تَقِيدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ

صَلِّ تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ

قُلِّ تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَصْلِ

ج تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ

.. تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ

م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِخْفَاءِ

و ن لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ

س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلَ الصَّادِ

وَأِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ

~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ

↑ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ

فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌ

✻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

④ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا

المنهج المستعمل

المصطلح	● مد ٦ حركات لزوماً	● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
إنكليزي	Necessary prolongation 6 vowels	Obligatory prolongation 4 or 5 vowels	Permissible prolongation 2,4,6 vowels
إفرنسي	Prolongation necessaire de 6 voyelles	Prolongation obligatoire de 4 ou 5 voyelles	Prolongation permise de 2,4 ou 6 voyelles
روسي	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 6 ЗВУКОВ НЕОБХОДИМО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 4 ИЛИ 5 ЗВУКОВ ОБЯЗАТЕЛЬНО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ИЛИ 4 ИЛИ 6 ЗВУКОВ ВОЗМОЖНО
إسباني	Prolongacion necesaria 6 movimientos	Prolongacion obligatoria 4 , 5 movimientos	Prolongacion probable 2,4,6 movimientos
ألماني	6 Vokale langziehen , erforderlich	4 oder 5 Vokale lang- ziehen , obligatorisch	2,4, oder 6 vokale langziehen,zulässig
أردو	٦ حركات والى مد لازم	٤ يا ٥ حركات والى مد واجب	٢ يا ٤ يا ٦ حركات والى مد اختياري
فارسي	مد لازم ٦ حركت	مد واجب ٤ يا ٥ حركت	مد اختياري ٢ يا ٤ يا ٦ حركت
تركي	Uzatma lüzüm Hareketi 6 dir	Uzatma lüzüm Hareket 4 , 5 dir	2,4,6 Gaiz Harekettir
أندونيسي / ماليزي	MAD PANJANGNYA 6 HAKAT (LAZIM)	MAD PANJANGNYA 4 - 5 HAKAT (WAJIB)	MAD BOLEH MEMILIH ANTARA 2 / 4 / 6 HAKAT
صيني	必须拉长六拍	应该拉长四或五拍	可以拉长两拍或 四拍或六拍

The Pattern employed

● القلقة	● تفخيم (راء)	● لا يُلفظ	● غنة ، حركتان	● مد ، حركتان
Unrest letters (Echoing Sound)	Emphatic pronunciation of the letter (R)	Un announced (silent)	Nazalization (ghunnah) 2vowels	Normal prolongation 2 vowels
CONSONNES EMPHATIKES	EMPHASA DE LA LETTER (R)	Non prononcees	Nazalization (ghunnah) de 2vowelles	Prolongation normale de 2 voyelles
ЭМФАТИЧЕСКИЕ СОГЛАСНЫЕ	ЗВОНКИЙ ВЗРЫВНЫЙ СОГЛАСНЫЙ / Р /	НЕ ПРОИЗ- НОСИТСЯ	ГОВОРИТЬ В НОС ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА
CONSONANTES ENFATICAS	ENFASIS DE LA LETRA (R)	No se pronuncia	Entonacion 2 movimientos	Prolongacion normal 2 movimientos
Emphase Konsonat	Emphase der Buchstabe (R)	Es wird nicht ausgesprochen	2 Vokale näselnde Aussprache (durch die Nase sprechen)	2 Vokale langziehen
قلقله	تفخيم راء	نا قابل تلفظ	غنة ، ٢ حركتين	٢ حركتين والى مد
قلقلة	تفخيم حرف راء	غير ملفوظ	غنة دو حركت	دو حركت
Kalkala	Kalın - Ra	Yazılır laf z olunmaz	Burundan (ğunne) 2 Harekettir	2 Hareket
Qalqalah	Ra ' dibuca tebal	TIDAK DI BACA	MENDENGUNG (DUA HARAKAT)	MAD 2 HARAKAT
爆破音	重读“拉吾”	并读、不发 音的字母。	鼻音、隐读 (两拍)	自然拉长两拍

nose; it continues as long as two vowels.

It comprises:

Nasalized contraction (Idgham bi ghunnah): **مَنْ يَعْمَلْ عَذَابًا مُهِينًا**

Disappearance (Ikhfa'a): **أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا**

Inversion (Iglab): **مِنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا**

-Stressed -N- and -M-: **إِنَّ - ثُمَّ**

N.b: nasalization is always recommended if it is in a separate word; but if it is connected with what comes before or after, it is recommended only when there is non-stop.

-The grey colour ● : indicates what is un-announced

a. what is never pronounced:

1. The assimilated "L": **الْشَّمْسُ - اللَّغْوُ**

2. The incompatible: **زَكَوُوا - بَلَّغُوا - وَجَّاهُوا - يَدْعُوا**

3. The (alef) of discrimination: **أَذْكُرُوا**

4. The conjunctive hamza within a word: **وَالْمُرْسَلَاتِ**

5. The position of the omitted alef: **بِحَبَابِهِمْ**

6. Inversion within a word: **فَأَنْبَتْنَا**

b. Unpronounced contracted and inversed letters:

1. Contracted (n) , (nunnation): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا**

2. The (n) which is inverted into (m): **مِنْ بَعْدُ**

3. The letter which is relatedly contracted: **لَقَدْ تَقَطَّعَ**

4. The letter which is approximately contracted: **قُلْ رَبِّ**

-The dark blue colour ●: indicates the emphatic pronunciation of the letter (R): **أَذْكُرُوا**

-The blue colour ●: indicates the unrest letters

- echoing sound - (qualquala): **الْوَقْتِ**

IDENTIFICATION OF THIS HOLY QURAN

With Allah's aid and after several years of assiduous labor, the publishing of this Holy Quran has been fulfilled in order to guide reciters how to intone it according to Hafs's narration from A'assim, from Othman, from Ali Ibn Abi Talib, Zaid Ibn Thabit and Ubay Ibn Ka'ab from Muhammad's recitation .

The following is the pattern employed:

- **The dark red colour ●** : Indicates necessary prolongation, six vowels each of which is about half a second.

Example:

حَاجَكَ - اَلَمْ

- **The bloodred colour ●** : Indicates obligatory prolongation, five vowels: it comprises non-stop prolongation, separate and major link.

Example: اَلْمَاءُ - يَتَأَيَّهَا - مَالُهُ اَخْلَدَهُ

- **The orange red colour ●** : Indicates permissible prolongation, two or four or six vowels. It pertains to vowelless consonants and soft prolongation.

Example: عَظِيمٌ - اَلْاَلْبَابُ - لَيَقُولُونَ - خَوْفٌ

- **The cumin red colour ●** : Indicates certain cases or normal prolongation, it belongs to what scribes left in the Ottoman copy of the Holy Quran and it takes two vowels duration.

Example: يَقْدِرُ لَهُ تَصَدَّى - يَسْتَحْيِ - دَاوُدَ

- **The green colour ●** : Indicates nasalization which is the sound that comes out of the

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِعون الله وتوفيقه أنجزت هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم التي
حازت شرف حقوق إصدارها وطباعتها دار المعرفة تأسيساً على نسخة مأذونة أصولاً
من الدار الشامية « والتي كُتبت بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم
المصحف كما أثير عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص
عن عاصم . وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام .

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

- ادارة الإفتاء العام والتدريس الديني
- الجمهورية العربية السورية
- وزارة الاعلام - مديرية الرقابة
- الجمهورية العربية السورية
- ادارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر
- جمهورية مصر العربية
- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
- المملكة العربية السعودية
- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
- المملكة الأردنية الهاشمية

وقد أشرف على تدوين أحكام الترتيل في بعض الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد
لجنة عليا من كبار العلماء قامت بجهود مضيئة عدة سنوات لإنجاز هذا العمل المبارك
وعلى الوجه الأكمل .

وقد صدرت موافقة الأزهر الشريف - مجمع البحوث الإسلامية

- الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة ،

بنشر وتداول هذا المصحف الشريف باسم :

مصحف التجويد « ورتل القرآن ترتيلاً »

بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٢٠ هـ الموافق ٨ / ٩ / ١٩٩٩ م

المبينة في بداية هذا المصحف الشريف .

وتنتهز دار المعرفة مناسبة صدور هذه الطبعة لتقدم جزيل شكرها لسماحة الشيخ أحمد كفتارو المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الذي أفتى بإصدارها جواباً لكتاب وزارة الإعلام رقم ١١٣٩ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ وطلب المهندس صبحي طه المسجل برقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وبالتالي موافقة وزارة الإعلام رقم ١٨٩٥٢ تاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ على نشر وتداول هذا المصحف الشريف وترجي عظيم تقديرها للدكتور محمد حبش أستاذ مادة القرآن الكريم وعلومه في كلية الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة دمشق الذي قام بتنفيذ هذا العمل الجليل .
والشكر الأوفى لفضيلة الشيخ كريم راجح شيخ قراء الديار الشامية الذي كان لتفهمه وتشجيعه أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل المبارك .
والشكر كذلك لفضيلة الشيخ القاريء محي الدين الكردي لتفهمه فكرة العمل وتشجيعه .
والشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الدكاترة : محمد سعيد رمضان البوطي ، وهبة الزحيلي ، محمد عبد اللطيف الفرفور ، محمد الزحيلي ، الذين دعموا العمل وتبنوا فكرته وشجعوا تنفيذها .

والشكر الخالص من القلب للعلماء الأفاضل على مستوى العالم الإسلامي الذين باركوا العمل ورحّبوا به تسهيلاً لتلاوة القرآن الكريم كما أمر بها الله تعالى ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ .

والشكر الأسمى من قبل ذلك كله ومن بعده ، لله تعالى عزَّ وجلَّ الهادي والموفق في إنجاز هذا العمل المبارك .

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، النبي الأمي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وعلى آله وصحبه الأخيار ، وعلى من اتبع هدى القرآن الى يوم يبعثون .

☆ ☆ ☆

جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المعرفة التي حازت شرف السبق لفكرة طريقة الترميز الزماني واللوني وتنفيذها في تدوين ترتيل الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد ، لجميع قياسات وأشكال المصاحف ، ولقراءة حفص عن عاصم وغيرها من القراءات المعتمدة ، كلياً أو جزئياً .
دار المعرفة

دمشق ص.ب : ٣٠٢٦٨ هاتف : ٢٢١٠٢٦٩

تلکس : ٤٢١٥٣٥ طه فاكس : ٢٢٤١٦١٥

أمثلة على الأحكام المطبقة في هذا المصحف الشريف

الحروف ذات اللون الرمادي: تكتب ولا تلفظ

- | | |
|----------------------------|--|
| ١- اللام الشمسية | أَلشَّمْسُ . |
| ٢- ألف التفريق (الجماعة) | قَالُوا . |
| ٣- همزة الوصل داخل الكلمة | وَالْقَمَرِ . |
| ٤- المرسوم خلاف اللفظ | أَصَلُّوا . |
| ٥- الإدغام الكامل (بلاغته) | كَانَ لَمْ - مُصَدِّقَالِمَا - عُدُّوْلِي - فَيَوْمِيذِلَا . |
| ٦- الإدغام المتجانس | أَثَقَلَتْ دَعَا - لَقَدْ تَقَطَّعَ . |
| ٧- الإدغام المتقارب | بَلْ رَبُّكُمْ - نَخْلُقْكُمْ . |

الحروف ذات اللون الأحمر (بتدرجاته): ثمه مآزائد

- | | |
|--|--|
| ٨- المد اللازم (الكلمي الثقيل)
٦ حركات | دَابَّةٌ . |
| ٩- المد اللازم (الحرفي)
٦ حركات | أَلَمْ . |
| ١٠- مد الفرق
٦ حركات | أَللَّهُ أَذِنَ . |
| ١١- المد الواجب (المتصل)
٤ أو ٥ حركات | جَاءَهُمْ . |
| ١٢- المد الواجب (المنفصل)
٤ أو ٥ حركات (اختيار الشاطبي) | حَتَّى إِذَا . |
| ١٣- مد (الصلة الكبرى)
٤ أو ٥ حركات | تَأْوِيلُهُ إِلَّا - بِهِ إِلَيْهِ . |
| ١٤- المد العارض للسكون
٢ أو ٤ أو ٦ حركات | أَلْمِيزَانِ ① تَقْلِحُونَ ② حَكِيمٌ ③ |
| ١٥- مد اللين
٢ أو ٤ أو ٦ حركات | أَلْبَيْتِ ③ خَوْفٌ ④ |
| ١٦- الألف الخنجرية
حركتان | يُجَدِّدُونَ . |
| ١٧- مد الصلة الصغرى
حركتان | لَهُ يَوْمٌ - نُؤْتِيهِ مِنْهَا . |

- | | |
|---|---------------------------|
| ١٨- مد العوض (تبقى الألف سوداء وتمد بحركتين عند الوقف عوضاً عن التثنية المنصوب) | وَقَالَ صَوَابًا ③ ذَلِكْ |
|---|---------------------------|

الحروف ذات اللون الأخضر: تخرج بغنة من الخيشوم (الأنف) ، حركتان

١٩- (غنة الإخفاء) مِنْ كَلٍّ - رَسُولًا فَتَبِعَ - خَيْرًا عَيْنُونِي - عَمَدَتِرُونَهَا - وَهُمْ بِالْآخِرَةِ . (إخفاء شفوي)

٢٠- النون المشددة (غنة مع الشدة)

٢١- الميم المشددة (غنة مع الشدة)

٢٢- الإقلاب (غنة على الميم الصغيرة)

٢٣- الإدغام بغنة (الغنة على الحرف المدغم فيه)

٢٤- الإدغام المتماثل

فَانْتَهَمَ . مِمَّا .

مِنْ بَعْدُ - أَمْوَاتًا بَلَّ - تَسْرِيحُ بِإِحْسَنِ - ءَايَتٍ بَيِّنَةٍ .

مَنْ يَشْتَرِي - غَدًا يَرْتَعِ - عِجَافٌ وَسَبْعُ - حَبَّةٍ مِّنْ .

رَسْمٌ مُّنبِئِينَ - لَنْ نُؤْمِنَ - رِيحَتِ بَحْرَتُهُمْ .

الحروف ذات اللون الأزرق لصفات القلقة والتضخيم:

٢٥- القلقة قَبْلَهُمْ - تَجْعَلُوا - وَادْعُوا - شَطْرَهُ - اَلْفَلَقِ (١) ٢٦- تضخيم الرءِ اَلرَّسُولُ - يَرْتَعِ - بِالْآخِرَةِ - خَيْرُ .

٢٧- الترفيق اَلْبَرِيَّةِ - اَمْرٌ مَّرِيحٍ (٥) (تبقى الرء بالأسود)

٢٨- الإظهار مِّنْ أَحْبَبْتَ - سَيِّئًا عَسَى - نَفْسٌ إِلَّا - ءَايَةٍ حَتَّى . (تبقى النون والتنوين بلون أسود)

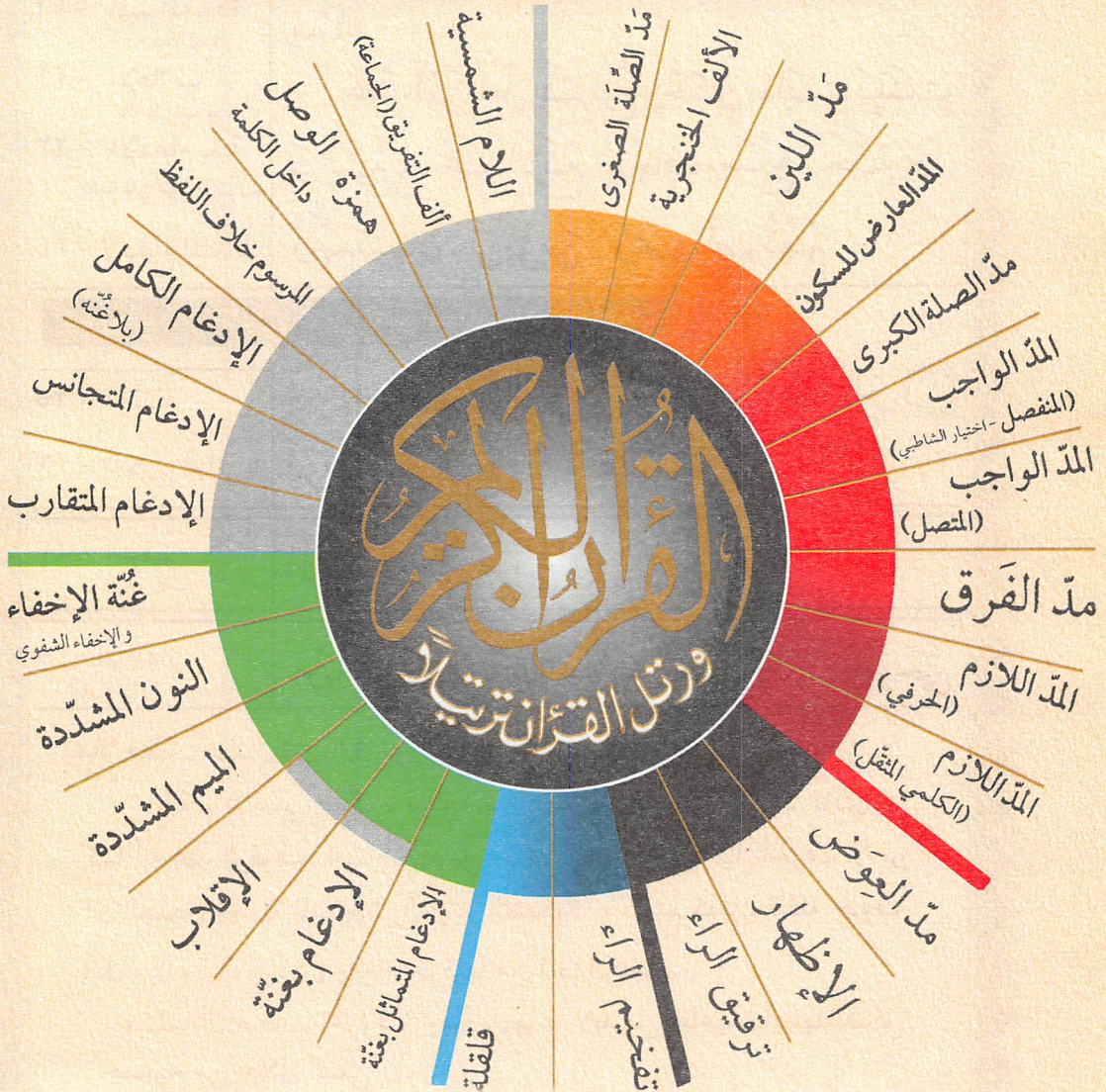
ملاحظة : عند توقف القارئ عند أي من إشارات الوقف ، يتعطل أداء الحكم الأصلي الملون ، ويتم التعامل مع الحرف وكأنه أسود عادي . كما أنه عند الوقوف: يجب أن يُعامل حرف المد (الموجود قبل الحرف الأخير من الكلمة) معاملة المد الجائز العارض للسكون ، ويتم كذلك قلقة حروف: (ق ، ط ، ب ، ج ، د) وإلغاء حركتها من آخر الكلمة .
علماً أن صفات الحروف ومخارجها ، لا بد من سماعها لتأديتها بشكل صحيح من خلال التلقي ...
لأن هذا المصحف الشريف لا يُغني عن التلقي .

مصنف التجويد

بثلاثة ألوان رئيسية (أحمر يندرجاته، أخضر، أزرق)

(بينما اللون الرمادي لا يُلفظ)

تطبق ٢٨ حكماً



تفخيم الراء
قلقلة

إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)
ادغام، وملا يُلَفَّظ

مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان

